



Süleymaniye	Medhaneesi
Kismi	Hacı Beşir Ağa
Yeni	7
Eski Kayıtları	72

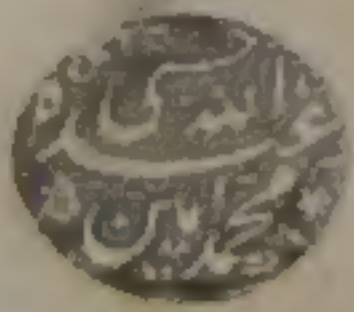
الملك محمد بن عبد الله
الحاجي بشير أغا
كشفي بن شريف
وله قال



هذه النسخة الجليدة والمجلدة بحسب من وقف حضرت مولانا صاحب الخزانة
حبيبيل الجود والاحسان منور مصابيح المصداق بانوار العناية
مفتوح معاقلة المراسد بمفتاح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل
حائز مجامع البر لاكمل الآداب واثار السقا الحاج شيخ
وقفه للتحفة المزيده والبر الكثير من هو على كل شيء قد بر
حرره العظمى الشيخة وفتا محمد بن
ما وفاق احقر من المحرمين
عموله

ط
٧٤

صلا
٧٤



٧٤

قال الحطية
اقوم اذا عقدوا عقداً مجاهراً شددوا العناج وشددوا فقه الكبريا

تفسير سورة المائدة رتب فوق الامامة

بسم الله الرحمن الرحيم **وقوم اذا عقدوا عقداً** البيت
العناج والاول الفطيمه جبل او طان يثبت في اسفلها ثم شدد العروة فيكون
عونا لها وللادام فاذا انقطع المروءام اسكها العناج واذا كانت اللواخيفه
معناجها خيط يثبت في احدى اذانها الى العرق والكرب الحبل الذي يثبت في وسط
العراقي ثم يثنى ثم شئت يكون هذا على الماء فلا ينفك الحبل الكثير واللوزم السيور التي
هي اذان اللوا وطراف العراقي والعراقي يفتح العين والراء والقاف مضمورة
والعرق وان الحشيتان اللسان بعضان على اللوا الصليب نصف قومه بوفاء
العهد استعار للعهد عقد الحبل على اللوا ثم رشح الاستغناء مرة شدد العناج
واخرى شدد الكرب لانها للتوثيق والاضباط وبعد قومهم الاف والملاذات عزمهم
ومن سوى يانف النافذ الذباب **وقوم اذا عقدوا عقداً** من واجب التكليف للمساكين
وجب البيع والوجبة الرقبة **وقوم اذا عقدوا عقداً** هذا اقل مواجب الاخوة
فعلى هذا المبدأ نوافر اليهود ما الرقة الله تعالى من الكالف ولا يخص تحليل
الحلال ولا تحريم الحرام **وقول** والظاهر انها عقود الله في ذنبه من تحليل
حلالة وتحريم حرامه **وقال** الكواشي ذكر هذه المقدمة ثم عقبتها بالاحكام ليلتزموا
العمل بها فقلت للرجل افضل ما امر به ثم ذكر ما يرد منه وذلك انه تعالى امر المكلفين
بوفاء العقود واني بقوله احلف لكم بسم الله الاقام مفضولة عنه على سبيل البيان وعقبه
بما هو مشتمل على تحريم الحرام وتحليل الحلال وقلت الظاهر هو الاول لان العقود جمع
محلى باللام مستغرق لجمع ما يصدق عليه انه عقود الله من الاصول والمفروغ ولكنت
للدور في السون انها واصرها مضموصا وسائر ما يستتبعه فهو ما وموزا بقوله
تعالى ونعاهوا على البر والتقوى وقوله كونوا ميامين لله شهداء بالقسط وقوله
لو اذنا في التقوى وقوله ولو انهم اقاموا التوراه والانجيل وما ازل الله من ربيهم
لاكلوا من ثمرهم ومن تحت اجلامهم الا انات من الخوامع التي تحوى على جميع المسائل
التي هي معتقدها من احكام العلم والعملية الفرعية والاصولية اما العبادات
فاشار الى عبادتها واستنها وفي الصلوة ثم هي متوقفة على الطهارة والبه الاشياء
بقوله واذا قسمتم الى الصلوة فاعلموا ثم ذكر الصلوة وعلوه وقرنها التي



الركون في قوله قال الله اني معكم لمن اقيم الصلوة وانتم الركوا والى الحج ستعلم
الله في قوله جعل الله البيت الحرام قياما للناس واما المعاملات فعلا في قوله
شهان بينكم اذا حضر احدكم الموت ما كنتم ان تستنبط منه بعض احكامها وكذا المناكح
في قوله والمحضات من الموضات والمحضات من اللوا وثق الكتاب من قتلكم اذا اتيتهم
اجورهن هذا وان قسم الحراوات والمحدود والجهات والاطعمة والاسرة والحكومات وغيرها
السون مملو منها مسجونه ومن اراد ان يتوعد جمع ما يتعلق برع الجراح فلان يعوز
ذلك نصا واثان ولا مر اخرها رول من السون ولكنت في قوله اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وينا عن الترمذي عن عبد الله بن عمرو
اخر سورة نزلت المائدة وعنه عن ابن عباس انه قرأ اليوم اكملت لكم دينكم لانه عند
يهودى فقال لو نزلت علينا هذه الآية لا اتخذناها عيداً فقال ابن عباس فانهما نزلت
في يوم عيد بن يوم جمعة ويوم عرفة ويوم عن الحارثي ومسلم عن عمر بن الخطاب
الرابع **العقود** باعتبار المعقود والعاقلة بلغة اضرب عقد من الله وبين للعبد
وعقد من العبد ونفسه وعقد بينه وبين غيره من البشر وكل واحد باعتبار الواجب
له ضريان ضرب اوجبه العقل وهو ما ذكر الله معرفته في الانسان فتوصل اليه اما سديته
العقل ولها ما ادى في نظر الله عليه قوله واذا اخذتكم من غير ادب لاله وضرب اوجبه الشرع
وهو ما دلنا عليه كارت الله وسنة بنيه ولكنت سنة اضرب وكل واحد من ذلك اما ان يلزم
استداه او يلزم بالقيام الانسان اياه والثاني اربعة اضرب فالاول والحب الوفاء كالشرف
والمعلقة بالقرن يحوان بقول على ان اصوم ان عافا في الله والثاني فسحة الوفاء بحور
تركه كمن حلف على فعل مباح فان له ان يكفر عن عيمه ويفعل ذلك والثالث مستحب
ترك الوفاء به وهو ما قال صلى الله عليه وسلم اذا حلف احدكم على شيء وراى غير خير منه فليأت
الذي هو خير وليكفر عن عيمه والرابع واجب ترك الوفاء به يحوان بقول على ان اقبل فلانا
المسلم يحصل من ضرب سنة في اربعة اربعة وعشرون ضرباً وظاهر لاله يقتضى كل عقد
سوى ما كان تركه قرينة او اجبا **وقال** ومعناه البهيمه من الانعام
الجراح كل حي لا يميز فهو بهيمه لانه اهم عن ان يميز فا علم الله عرفه ان الذي احلف
لنا بما اهم هذه الاشياء الرابع **البهيمه** ما لا ينطق له من الحيوان مما اخضع للعباد
بما عدا النساغ والطير ثم استعملت في الارواح الثمانية اذا كانت معها الابل ولا يدخل
في ذلك الخيل والبغال والحمير ووجه اضافتها الى الانعام لقوله ولحسنتوا الرخص من

قوله رقت بسمه الانعام الطبا والوحش الرابع لما علم في سورة الانعام
تحليل الله الانعام بانه بقوله بسمه الانعام على تحليل البهيمة الحاربه محررى الانعام تكون
هذه الآية دلاله على تحليل البهيمة وهي بقوله الوحش والظبا **قوله** او الاما سلى عليكم
انه يحرمه عطف على قوله الاما سلى عليكم وانما ذكر ذلك لانه لا بد من المناسب المستعمل
والمتفق منه في الاصل فلا يستقيم استثناء الايات من البهيمة بعد اياها المضاف
كما قال الاما سلى عليكم اي الذي حرّم المتوفى واما الفاعل بان يقال الا البهيمة التي
سلى عليكم انه تحريمها بقوله انه يحرمه شعر بان الاصل هذا ثم حذف المضاف الذي هو انه
ولهم المضاف اليه بمقامه وهو يحرمه ثم حذف المضاف بانما وقم الضمير المحرور بمقامه
الضمير المحرور مرفوعا واستند سلى وعاد الى ما قبله اسال الجاه فاستحق للعقوب
اي اسال سفيها يحانه **قوله** او النفاذ الاما سلى عليكم استثناء متصل والمقدّر
احلت لكم بسمه الانعام الطبا المبيته وما اهل لعن الله مما ذكر في الآية السالفة من السور **قوله**
بسمه الانعام سلى عليكم اي ما ذكر في قوله حرمت عليكم الى قوله وادخ على النصب وهذا
هو المراد من قول المصنف الاما سلى عليكم من القرآن من نحو قوله حرمت عليكم المبيته
انظر اتما التامل في نظم هذه الايات فانها مدح بعضها في بعض ولان على اسلوب
عجيب ونظ يدع وذلك انه تعالى لما اراد ان يشرع في عقد من العقود المحترمة في الدين
ويؤثر في مسائل الحج ويعظم شعائر الله على وجه يستنبع احكاما جامعة ذكر تحليل بسمه
الانعام توطية وتبليبا لذكر تعظيم شعائره واستثنى منها ما يحرم على الانعام
المستدعي للتفصيل والبيان وحصل قوله غير محلي الصيد وانتم حرّم قيدا للتوطية لخص
منها الى المقصود نسبة مستملا على معنى رفع الخرج امتثالا كما قال احلنا لكم بعض الانعام
لحال امتناعكم من الصيد وانتم محرمون لئلا يخرج عليكم ثم اتى بما اجرى له الكلام معظما
مفحما وكرر النداء والتنبية وذكر المومن بعد استهلال السورة به اعتناء وبيان
المتلو بعد وعلم النبي في تحليل شعائر الله واستطرد نصه حجج التمام ليشير به الى
ان يحلوه من الشعائر ومن المتفكرين بها وان كانوا يحال الفحل يحرم تحليل شعائر
الله المنهي عنها ولو وقع ما كان موافقا لمعنى الصيد والتخلص من قوله واذا حللتم فاصطادوا
اعراضا من القصة ليكون اشارة وادماجا الى ان القاصدين ما داموا محرمين مستعنيين
فضلا من انهم كانوا كالصيد عند الحرم فلا تغرضونهم واذا حللتم انتم ومن فسلكم وايام
لانهم صاروا كالصيد البياض اجمع لكم نعمهم ج ولما فرغ من بيان ما اجرى له الكلام اصالة

شع في بيان ما اجل فيها التي به تمهيدا وتوطية وهو قوله حرمت عليكم الميتة وكذا اورد ما
كان متصلا بالتوطية في المعنى اعراضا الى العضة اورد ما هو متصل بالمقصود بمعنى اعراضا
الى التفصيل لمصير الاصل والفرع شأ واحدا وكذا قوله اليوم بين الذين كفروا منكم
وهو قوله احلنا لكم دياركم وانما قلنا انه متصل بالمقصود لان التعريف في اليوم انسان الى
ذلك اليوم الذي هو فيه عن تحليل شعائر الله ويعرض القاصدين واشارة الى اعتراض
الاول وهو قوله واذا حللتم فاصطادوا الى معنى دقيق وهو ان هذا اليوم لكم اليد والسلطان
على الناس فلا تخفونهم وان كانوا مجرمين والله الانسان لقوله ومعنى الاعتداء الاسقام
منهم بالخاف مكرهاهم ونفا ونفا على العقود والاعضاء ولا تعاونا على الانعام والتشفي
والاعتراض الثاني وهو قوله اليوم بين الذين كفروا منكم فلا تحسبوا الى قوله ديارنا الى
ان لا تخافوا الناس ايضا وابشروا باكمال الدين الحنيفي وهدم منازل الجاهلية كلها منها
الطال مناسكهم وغنى محي السنة عن سعيدين حيدر وقناه احلنا لكم دياركم فلم يحج معكم
مشرك وازن هذا الاعتراض بغير من الاجار الجامع لانه متضمن مجمع ما هو معتق اليه
من امور الدين من الاصول والفروع وامور الدنيا من الفتح والظفر والامن من الاعيان
على سبيل الادماج واجتمع في هذا المقام اساليب جملة فلندكر بعض ما يحضر بالان
حسن المطلاع صرح بقوله يا ايها الذين امنوا افوا بالعقود بمعنى راعوا الاستمالة لاشمال
السورة مقتضا وبجتماع على العقود ومنها حسن المطلب حتى ساء الدلالة على نداء
المعبد وقرب تحرف التنبيه تنبها على ان المتلو بعد ما معنى به جلدوا وقع الموصولة
متصلة بصله تحت على الوفاء بالعمل ومنها انه خسر العقل بالذكر لهودن بالترام اليام
ثم دليل الكلام ما يستد من عضد الطلب وهو قوله ان الله يحكم ما يريد لانه غلر بامر العقل
وداعى الهوار ووقعه من مضى الفضل ومتابع الهدى ومنها البكر وبوا ايها الذين
امنوا باكدوا وتشدوا لتعظيم شعائره ومنها حسن المحلص والتسبيح والابحار
والاعتراض والادماج والامحار الجامع والاستنظار ادعى ما سبق منها ومنها التعميم
وهو توخي المسالفة الى النبي عن تعرض القاصدين مع كونهم مشركين وان كانوا حريين
ومنها عكس المغلظ وهو وصف الكافر بصفة المومن من الوصف بشعائر الفضل
واللذوان وان حصل في العبد المنادي ومنها التكميل وهو تعقيب احلنا بالاحت
وسمى بيان بلائها ومنها التذليل وهو قوله ولصيت لكم الاسلام دينا لان من
لعم الله تعالى عليه بسمه الاسلام لم يتوق بغير الاصابة كما ذكر في سورة الفاتحة

المطابقة طابق بين قوله احل لكم وبين قوله لا تأكلوا من ثمره ولا ثمره منه ونحوه
بحسب التضاد اخرى ومنها المقابلة المعنوية في قوله تعالى ولا تأكلوا من ثمره ولا ثمره منه
ولا تأكلوا من ثمره ولا تأكلوا من ثمره ولا تأكلوا من ثمره ولا تأكلوا من ثمره ولا تأكلوا من ثمره
الهدى ثم الهدى على السعار والى سون المح السعار والى الهدى بالانها من عالم
الحج **قوله** واتم حرم حال غز محلى الصيد محلى اسم فاعل مضاف الى المفعول وحذف
النون للاضافة والحا لان متداخلات **قوله** احلنا لكم بعض الانعام والباح
بالمعنى نظر الى المعنى والى الاستثناء ابقاء **قوله** واتم محزون الى داخلون
في الاحرام او في الحرم **قوله** ويعلم انه حكمه ومصلحة يريد ان قوله ان الله يحكم ما يريد
تدبر للكلام السابق وتعليل لشرعية العقود والاحكام كلها وفيه دلالة على ان ارادة
العموم من قوله او فوا بالعقود وفي عقود الله التي عقدها على عباده والزمها اياهم
من واجب التكليف في الوجه وان احكام الله عز وجل تعبدى لا مجال للعقل فيها ومن
ثم عطفه بما سئل من مسائل الحج من موافقة وراى الحمار والمطاف والمسعى والانفال
التي تنفذ عندها العقول وتحرر منها الاوهام **الرابع** الحكم والحكم من اصل
واحد الا انه اذا كان في القول قبل الحكم وقد حكم واذا كان في الفعل قبل حكمه وحكم
له حكم فاذا قلت حكمت بكذا فعنا قضيت فيه ما هو حكمه وان كان ما حكمه فلا بالبطل
يعني اجري الباطل مجرى الحكم لحكم الله مقتضى ولا محالة منه بقوله ان الله يحكم ما يريد
على ان ما يريد حكمه حقا للعباد على الرضى والله يحكم ما يريد حكمه ماضى ومن رضى
حكمه استراح في نفسه وهدى له شدة ومن سخط فحكمه واكسب سخطه سخط الله واهانه
كأورد من لم يرض بضاى ولم يصبر على بلاى ولم يسكن لنعماى فليطلب ما سواى **قوله**
حديه السرح النسيان الحدية تسكون الدال على محسنى ثم يرتبط تحت ذى السرح والرجل
ويجوز على حديان وجدى بالكسر **قوله** تعظيما لمفعول لقول صقلناى قال تعالى يتقون
بعضا من نعمهم ورضوا بالاله تعظيما لهم وقوله واستنكرا ان تعرض لمسلم عطف بضمير
سورة سألهم روى يحيى السنه ان هذه الآية نزلت في الخاتم سرح من صفة فعل المدينة
وحدث وخلف خلة خارج المدينة فقال للنبي صلى الله عليه وسلم الى ما تدعو الناس قال
الى شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وابشأ الركوة فاحسبوا الا ان امرأه لا تظن امر
دعهم ولعلهم اسلم والى نعمهم ثم خرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بوجه كافر خرج
بوجه غادر فمر بسرح المدينة فاستأفقه فبقوه فلم يملكوه فلما كان العام القابل خرج حاجا

ومعه تيجان عظيمه وقد قلوا الهدى فقال المسلمون يا رسول الله هذا الخطم قد خرج فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قلنا الهدى فقالوا هذا شئ كنا نفعله في الجاهلية قال النبي صلى الله
عليه وآله الله تعالى **قوله** واستفاء الرضوان بان المشركين كانوا يظنون بانفسهم انهم
على سداد من دينهم **قوله** الفايضة في الذكر المبالغة في عدم الغرض في تعظيم الوصف
كما قال لا تعرضوا لقوم هذه صفتهم يعني انظر الى هذا الوصف ولا تنظر الى من الصفت به
فعظمى ان وجدته وان كان في عدمه فانه حقيق بالتعظيم وهذا تضاد التعليل في قوله
ولله على الناس حج البيت من استطاع الله سبيلا ومن كفرنا على المسلمين على الانصاف
به وبالنفا لعلوب المجالعين وفيه اشارة الى ان الرغنة في الحج علامة للامان وعنه امان الكفر
قوله ولا امتى البيت الحرام قال ابو النضر ولا امتى ولا امتى ولا امتى ولا امتى
ويرى في السواد ولا امتى البيت بحرف النون والاضافة متعوض في موضع الحال من الصلة امتى
ولا يجوز ان يكون صفة لا تين لان اسم الفاعل اذا وصف لم يعمل في الاختيار **قوله** حميد
من نفس والا عرج وفي نسخة الا عرج للواو وواو الاصح في جامع الاصول قال الوصفون حميدون
فليس الا عرج المكي مولى لآل الرضا وقال مولى لى فارة سمع مجاهدا وعطاء روى عنه مالك
والنورى **قوله** متعوض الناء على خطاب المؤمنين وهذا المفعول من الاول والاكابر
لان تعالى انت لكفاد الفضل الكافر من خالفهم والذين هم ثم الكفر على المسلمين استغناء ولكن وفيه
شبهة من معنى الحسد كما يقال يعارضنى فمما رزقنى رزقى ويظهر على الخطاب فايد بحسب صفة
بالذكر **قوله** اباحة للاصطبياد بعد حظر عليهم قال الزجاج ومثله لا تدخل هذه
حتى توردى منها فاذا اوتيت فادخلها اى اذا اوتيت فتحك فدخلها **قوله** ويرى كسر الفاء
اى فاصطادوا وقبل كسر الفاء اماله لا ماله ما بعد نحو عماد اعلى مذهب من قبله **قوله**
ويرى كسر النون اى شئان او كسر واو عامرة الموضعين والما قول من قبلها **قوله** لان
صلوكم هو متعلق بقوله بعض قوم على التعليل والاعتداء مفعول كسبتكم بالحيض المعنى لا يحلنكم
على الاعتداء بعض قوم بعضوهم لاجل ان صدوكم عن المسجد الحرام قال الواحدي لا يحلنكم
بعض كفار مكة ان صدوكم يوم الحديبية عن المسجد الحرام ان تقدموا على حجاج اليمامة فمما
محمها **قوله** على ان الشرط ان كسر واو عمرو والما قول من قبلها وقيل فيه ضعف من حيث انهم
لا يقدرون على الصد بعد فتح مكة ويمكن ان يحمل على العذر والتقدير للمبالغة وسأله ان يشرى
وصلهم انكم يوم الحديبية كان عنادا ونعيا لان من شأن البيت الحرام وتعظيم شعائر الله وحرمها
ان لا يصد من بعضه فصدكم ذلك علم الا عنداد كذا صدقتم ان ترضى كذا ترضى كذا

قال صلح المفتح في قوله تعالى انصرف عنكم الذكركم صفحا ان كنتم قوما مسرفين فيمن قرأ
ان كنتم بالكثر لقصص التورج والتحليل لدار الكار الاسراف والصور ان الاسراف من العاقل في هذا
للفهم واجبا لا يتقوى ان لا يكون نبوة له الا على مجرد الفرض **قوله** ويجوز ان يراد العموم
لكل من يتقوى وهذا اول مصدر لانه من جماع الكلم ويكون تدنسا للكلام فتدخل في التورج
جمع مناسك الحج قال الله تعالى فانها من تقوى العلوق والعصوة والاعضاء والرضا وفي
الهي عن الامم والعدوان عدم التعرض لقاصدي البيت الحرام دخولا ولبيا وعلى الوجه الاول
يكون عطفا على ولا يخرج منكم من حيث المعنى لانه من باب لا اربك ههنا كانه قيل لا تقتدوا
على قاصدي البيت الحرام لاجل ان صدقتم فليس من البيت الحرام وتعاونوا على العفو
والاعضاء ومن قبل الوقف على لا تقتدوا لان لا اعتدائه مني عنه والتعاون على
البوم ما يورثه وتقوى اصله وقبض من قبضت ياقه ولو اعلت قبا من قبضت ياقه
اسما تم قلت الواو الاولى تاء كما في قولك تقى وهو غير منصرف **قوله** يورث حنف انهما
النهية الحنف الهلاك كما لو يحلوا ان يرح الميراث يخرج من النهية فان خرج مخرج اخيه
قوله من المباع في موضع البعري والاعضاء **قوله** من قوله قال الميلى في القصد
دم كان يحل في معان فصد عن البعري يتوى وطعم الضيف النهية اصله قصد
له فصار في الرأى تم حنف الرأى على لغة طي واول من يكلمه حاتم ومعناه لم يحرم من
الصناعة من عمل القصد وهذا مثل ومعناه لم يحرم من ان لا يضر حاجته وان لم ينلها
كلها **قوله** وما اكل السبع لعضه اي وما اكل منه السبع وما قال العاضى هذا يدل على
ان حلال الصيد اذا اكلت مما اصطاده لم يحل **قوله** الا ما ادرىكم ذكوة قال الرجاء
التذكرة ان تذكر ما ساج اكله من الحيوان وفيه لغة شتى معها الاوداج وبنظر اضطراب
للديج الذي ادرى ذكوة واصل الذكاه في اللغة تمام الشيء من الذكاه في السن والذكاه في الغنم
وهو ان يكون تلماس مع القبول وذكيت النار تحت استعابها فمعنى ما ذكرتم ادرىكم ذكوة على
التمام وقال العاضى ومعنى ما ذكرتم ما ادرىكم ذكوة وفيه جين مستقر والذكاه ستر عا قطع
الحنفوم والمري لحذاء **قوله** وشي اوداجه النهية النجس المسبلك واصل النجس ما خرج
من تحت الحذاء عند كل غمر وعصر لضرع الشاة والاداج هي الحائط بالعض من العروق
التي يقطعها الذابح ولحذاء اوداج بالخرق **قوله** والاصب المصوب لا يقتد به تمامه
لعاقبه والله ربك فاعبدوا ولو لم يكن واحدا لعمال المصوبات او المصوبة لعمال ذي مكان
ولعمال لا يقتد بها قوله فاعبدوا اصله فاعبدت فابذل النول الفاء **قوله** عفل اي لا

سمه عليها النهية الاعمال الارض المحمولة التي ليس فيها ان تعرف به **قوله** مضي لطيفة
النهي انه الطمة فعلى من طوى في الحديث لما عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه على قتال القر
قالوا يا محمد اعد لطيفك اي امض لوجهك وقصدك **قوله** احالها عودا اي عابدا او عارضا
عودا **قوله** والكهنة والمجوس من المثابة قال الرجاء لا فرق بين ذلك وبين المجوس والمثابة
اخرج من اجل نعم كذا واخرج من اجل طلوع نجم كذا لانه دخول في علم الله تعالى الذي هو غيب وهو
حرام كالار كهم والاستقسام بالان لا م فسق **قوله** كل ما اعلم الله عز وجل انه مخرج عن الحلال
الى الحرام بفعل النجس محي الذنوب النواوي شرح مسلم عن العاضى كانت الكهانة في العرب طلبة
لحد هان يكون للانسان وفي من الجن يحسن ما يستوفيه من السمع والسماع وهذا القسم بطل
حين نعت الله نبيا صلى الله عليه وسلم والتالي ان يحسن بما طار ويكون في انكار الارض وما خفى
بما ورت او بعد وهذا لا بعد وجوده وفي المعتزلة وبعض المتكلمين هذه الضمن واحاد الوعاء ولا
استحالة في ذلك ولا بعد في وجوده ولكنهم يصدقون ويكذبون والهي عن تصديقهم والسماع عنهم
والنالك المجوس وهذا الضرب خلق الله تعالى في بعض الناس فله لكن الكذب فيه اعلت ومن هذا
الفن العرافة وصلاحها عراف وهو الذي يستدل على الامور باسباب ومقتضيات يدعي معرفتها كالأخبر
والطريق المحصى هذه الاضرب كلها سميت كهانة وقد كذبهم السمع ونفى عن تصديقهم ولبيانهم **قوله**
الان لما ايقض مشري وعضضت من ياقه على حذم للشرة بضم الراء الشعر المشدق الذي اخذ
من الصدر الى الشرة ولجذم الاصل ويريد هنا اصل الانسان يقول حجاب اسنان من الكبري
عضضت على اصله **قوله** الميلى في بصر للمجدد المحمدي المجرب **قوله** وقد رثت يوم
وكان يوم عرفة وروى عن الرمدي عن عمر رضي الله عنه ان رثت يوم عرفة وفي رواية عرفت في يوم
الجمعة وروى احمد بن حنبل في مسنده ايضا **قوله** واخضوا اي اخضبه ذلك على الخصوص ولعله
الامر بعد النهي **قوله** كفنتكم امر عدوكم ويدل قوله اليوم اكلت لكم دسكم حمله مستأنفا لبيان
موجب نهى الخسة وبوطان لا يدل على ذلك فاولها بقوله كفنتكم امر عدوكم على سبيل الكناية
اي لا تخشون ولا تخشوني لا في كفنتكم بضم الكاف الياء العليا لكم **قوله** وقوات القناس واصول
المجاهدين **قوله** الامام المراد باكمال الدين انه تعالى يحكم جميع الوقائع بعضها بالنظر وبعضها بالنظر
يعرف الحكم ما وامر بالاستنباط وتعبد الكلمات وكان ذلك ما في الحقيقة **قوله** وانتم عليكم
نعمي فتخرج مكره على قوله كفنتكم امر عدوكم لما علم من كمال الخوف وحصول الامن ومن السان
الغلبة ومن الاعداء وقوله وانتم عليكم نعمي باكمال امر الدين والسرار متفرع على قوله واكمل
لكم ما تحتاجون اليه في تكليفكم بالانعام يعني السمع الاصطلاحي فان قوله واكمل لكم دسكم ذلك المعنوية

الفسق

على غير خطين نبيين ونحو قوله وانتم عليكم نعمي والله الانسان بقوله انتم
عليكم نعمي بذلك الى اكمال الدين لانه لا يفيتم من غير الاسلام روى الامام عن
الفعال انه قال الشرع اذا كان كاملا وكان الشرع في كل وقت كانت كافيه بحسب
اقتضاء ذلك الوقت لكن بحسب النسبة الى بعضها كانت كاملة واكمل ولهذا كان في
كل وقت نسخ واملاي آخر فان الميعت فابعد على انزل من بعده كامله حكم بقاها الى اليوم
ولذلك قال اكلت لكم دينكم ويكن ان يقال ان الشرع كان كاملا في كل زمان بالنسبة لاهله وكل من
كان مكلفا فلهن كمالها بالنسبة الى جميع المكلفين الى اخر الزمان انما حصل في ذلك اليوم **الرابع**
قال ان الاديان التي كلها حارة فخرى من واحد وكل من قبل الاسلام في بعض من اوطافه فربط بالاضافة
الى شريعتنا وذلك على حسب ما كان يقضي حكم الله في كل زمان وكلم الله تعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم
وجعله وسطا بيننا وبين الاوطاف والمفرد كما قال وكذلك جعلناكم امة وسطا وكما قال النبي
صلى الله عليه وسلم والانبيا كرجل في دار فاكلها واحسنها الاموضع لبنة وجعل الناس يدخلونها
ويخرجون ويقولون لو لا موضع تلك اللبنة اخرجنا الحار والبرهذي عن حارس وذا مسلم في حديثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما موضع اللبنة حيث ختمت بالانبيا قال **الرابع** هذا
هو الذي اقصى ان يكون شريعتهم مودة لا تنسخ ولا تغير والاشارة الى التغير والسفل ما لم
تكمل فاذا اكملت معتبرها فسادها في هذا قال فاذا ابدل الحق الا الضلال فان كل كيف يعال
ان الاديان كلها ناقصة قبل الميعت وان يكون دينه صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اليوم ناقصا قبل الكامل
والناقص من الاسماء المضافه الى يقال باعتبار بعضها بعض والصحيح ان المعتبر بالرجل هو
عبر كامل واذا اعتبر من دينه صلى الله عليه وسلم هو كامل اذ لم يكن موقفا وكذلك في انشاء قبل النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اعتبر اهل زمانهم كان كاملا واذا اعتبر دين النبي صلى الله عليه وسلم وزمانه
لم يكن كاملا ليس نقصان المستعمل هو نقصان المضمون بل نقصان المستعمل على وجهين وان قيل
كيف يعال اليوم اكملت ودينه صلى الله عليه وسلم على السلم حيث قال الله ابيكم ابراهيم موسى اكم المسلمين
من قبل قبل ان هذا الدين هو صلى الله عليه وسلم من حيث انما واعيان الى الحق ومشارك في الاصول
لكن الذي شرع على لسان ابراهيم كان مبدأ الاسلام وما شرع على لسان محمد صلى الله عليه وسلم كان
خاتمة الاسلام ولهذا كان موقفا ما نسخا الفروع ما تقدم والله انشاء بقوله لينظر على الدين كله
وهذا طائر من غير فواش الكلام **وقد** اخبرني لكم من بين سائر الاديان يعني من غير
معنى اختار لنفسه باللام دون عن دول الاختيار على المحار منه ووساير الاديان **وقد**
وانتم عطف على قوله اخبرني وفيه انذار الى معنى الادماج واسانة النص يعني انما خصصت

الاسلام بالذكر واقوع الدين تميزا عنه لا يذكركم بانه هو الدين المرفى دون غيره لما عرفتم
من قوله ومن يتبع غير الاسلام فانا فلن نقبل منه وانما اوردت لفطكم لاعتكم الى ما احب
لغيركم هذا الدين بقوله تعالى ولكم في البصا حروف ولكم لما عرفتم من قوله وان هذا امتكم
امة واحدة قال في تفسير هذه اسان الى ملة الاسلام اي ان ملة الاسلام هي ملتكم التي يجب ان
تكونوا عليها لا تخفون عنها سائر الممات واحدا غير مختلفه ومثل دلاله قوله ورضيت لكم
الاسلام وانا على قوله انه هو الدين المرفى وحده بالاختصاص مع انضمام قوله ومن يتبع غير الاسلام
دنيا فلن يقبل منه دلاله قوله تعالى وحده وصالة بلوت شهر امع قوله والوالدان يصنعون اولادهم
حولكم بلوت لمن اراد ان يتم الرضا عه على ان من المحل سنة اشهر **الرابع** بنيه بقوله ورضيت
لكم الاسلام وانا على ان الاسلام هو الدين المرفى على الاطلاق لا يندلج ولا يغير وسائر الاديان
قبله كان مرفى في قلوب وقت وعلى وجه دون وجه ولقوم دون قوم وهذا الذي بعد الشرع
كان مرفى في كل وقت ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في موسى لو كان حيا ما وسعه الاتباع ولا اجل
ذلك قال تعالى ومن يتبع غير الاسلام فانا فلن نقبل منه وهو في الاخر من الحاسر **وقد**
ذلكم فسق اعتراض وكذلك ما قبله وفي سبع حمل في هذا الاعتراض الملمع وتقدم بيان المطعم
على سائر الاحكام اذ ان ما اهتمام امر المطعم وان قاعد الامر واساس الدين مني عليه لان به
قوام البدن الذي به يمكن المكلف من العبادات وتوابعها وانا عن مسلم والرهدي عن
الهيثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا
وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فعلا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعلوا اصلها
انما تعملون صيد وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم قال الرجل
يطلب السفر اسعفت اغفر يدي به الى السماء ما رزقناكم وما رزقناكم وما رزقناكم وما رزقناكم
حرام وغذى بالحرام فاني استجاب لذلك ومسلم لم يذكر الملبس النظر الى الخلف المضاف
كر الى قوله وغذى بالحرام بعد قوله ومطعم حرام **وقد** وهو كل ما لم يات بحرمه
كتاب او سنة **الرابع** الطيب السام هو الذي يستلذ عاجلا واجلا وذلك في الخلال
الذي لا يعقب ما ثما **وقد** او يحمل ما شرطه عطف على قوله وصيد ما علمم في حرف
المضاف وعلى الاول ما موصوله وير الجوارح بيانه وعلى هذا ما شرطه على تقدير المضاف
انما روى عن المصنف انه سئل عنه وقيل فاذا سئل كونه ما شرطه فقال لا لان المضاف
الى الاسم الحامل المعنى الشرط حكم المضاف اليه بقوله غلام من نضرب اضرب وقال صاحب
اللباب فان تقدم اسما الشرط الجار بالمعنى الموجب لها النصب بعد لا يخاذ بها فاعلى هذا

ن

كيف

يكون بعد علم من ضرب ضرب ان يضرب غلام زيد اضرب وفه تحت لانه ليس من مواضع
 وضع المضرب موضع المظهر في الخبرا يعني قوله ما اسكن عليكم وضع موضع ضمير ما علم لما اول
 على العظيم والحاج للثمن هو من المكنى الذي بناط به حكم اخر من قوله وادله اسم الله عليه
 واتوا الله الاله وكن ان يقال ان السائل كان من ردد الى حل ما اسكن الضواري فقدم
 في الجوار احل لكم الطيبات وعطف عليه صيد ما علم احضار صاله ثم زيد في المبالغة بان
 جعل الخبرا عين الشرط ويجوز ان لا يقد للضاف فيكون الجملة الشرطية معطوفة على جملة قوله
 احل لكم فاعلى هذا او يحل ذلك الكتاب عطف على قوله وما علم من الجوارح عطف على الطيبات **قوله**
 ومضربها للصيد النضرة الاغراء الاساس سبع ضار وقد ضربى بالصيد ضاروا واضربى
 الصايد الكلب الجارح ومن الجارح ضربى فلان كذا وعلى كذا اذا الاح به واضربه وضربه ضربت
 عليه **قوله** والشقيف الاساس ومن الجارح اديه وثقبه ولو لا شقيفك فثقبك لما كنت
 شيئا وهل يمدني وثقبني لا على يدك الهه انه غلام ثقب اي ثقبه وكذا **قوله**
 اللهم سلط عليه كلبا من كلابك الحديث موضوع وسبحي الكلام عليه في سورة النجم **قوله** عذريا
 من اللذة العجوة الاساس ديب بالامر دبة وتدريب وهو تدريب عالم وهو بحر مديب **قوله**
 اقل الهه علما اي ابلغهم يقال قيل ايضا عالمها اي ذلها بالعلم وحل مقول محراب الاساس ومن
 الجارح اديه مقتله مذلة قد ضربت على العمل وقوله خبرا وعلم **قوله** ان يضرب الله الكباد
 الاكباد اي يركب لابل يضرب على اكبادها بالرجل يقتبس من قوله صلوات الله وسلامه عليه وشك
 ان يضرب الناس الكباد الاكباد يطولون العلم ولا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة اخرج الترمذي
 عن ابيه قال عبد الرزاق مالك بن انس وكذا قال ابن عيينة **قوله** ما علم الله من علم
 الكلب لانه الهام من الله ويكتسب بالفعل او ما عرفكم الله ان تعلموه الى اخره هذا الثاني اولى فقلت
 لما في الاولى على ان علم الكلب ينبغي ان يكون مديبا في تلك الصنعة بعلم لطائف الخيل وطرق التاديب
 نهاك عليه جملة الصيادين ولا شك ان ذلك لا يتم الا بالهام والعقل الذي منحه الله تعالى للحال
 الثانية على انه ينبغي ان يكون فيتمها عالما بالشرائط المعتمدة في الشرح من انباء الصيد **قوله** رسالة
 من صاحبه وان جاز من جرح وانضارته مدعاه وامساك الصيد عليه وان لا ياكل منه وفيه ادب
 لتلك العايدة للخليلة التي ذكرها مع الاشارة الى ان العالم وان كان اوحدا يمتحج الى العلوم
 ينبغي ان يكون محدثا ملها من عند الله بجائنا مشارب علمه عن كدوره الهوى ولون النفس
 الهامة مستفاد لتضات العلوم اللادنية مقبسا من مشكوة الانوار النبوية والذي لو يد
 هذا الماويل ما رواه عن الحارثي ومسلم والي داود والنسائي عن علي بن ابي طالب رضى الله

صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم متصيد هذه الكلاب وما اذا ارسلت كلابك المعلمة
 وذكر اسم الله وكل على اسكن عليك الا ان تاكل الكلب فلا تاكل باليخاف ان يكون انما
 اسكن على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل قوله على نفسه حال اي مستقلا ومستويا
 عليها كما يقتضي طبيعته وجبته لا على انفسكم فاعلم ان العقل لا استقلال له في امور الدين وان
 العلوم الدنيوية المستوية هي النفس لا اعتداد بها **قوله** ان يعلم هو مقول بان قوله ما علمكم
 الله والضرب المنصوب يعلمون عائد الى ما والمفعول الثاني مجزوف اي ما عرفكم الله ان يعلم
 الكلب وقوله من انباء ما **قوله** وكان ابن عمر رضى الله عنهما لا يرى كلبا الا كاسا **قوله**
 واذا سئل عن ذلك تفرأ ولا تسكوا المشركين حتى يؤمنوا وقوله والمحصنات من الذين اوتوا
 الكتاب من فكم اي من الذين كفروا منهم واسلموا لقوله ومن اهل الكتاب امة فاية وعنه حل قوله
 ولا تسكوا المشركين على اهل الاديان والمجوس وكذلك قوله لا تجدوا يوسف بنو الله واليوم
 الاخر يولدون من حوا الله ورسوله والمكاح يقتضي المودة لقوله تعالى خلق لكم من انفسكم ازواجا
 لتسكنوا اليها وحل بكم مودة ورحمة وقال من حوذا الترفع من ان المودة المنقولة عنها في المودة
 الدنيوية واما المودة الرفيعة فهي غير محظورة **قوله** ومن كفر فلا مان يترافع الاسلام وما
 احل الله وحرم من ذلك قوله ومن كفر الى اخره كالتدليل والمؤكد لقوله الموم احل لكم الطيبات
 لسان بالحلة الله وما احرمه وتعللنا على من خالف ذلك **قوله** ومن لم يمتح الى الصلوة
 فصدتوها عطف على قوله اذا قمتم الى الصلوة لقوله فاذا قرأ القرآن فمزمع ان المعنى على
 الاول اذا اردتم القيام الى الصلوة وصدتوها وفيه نظر لان الاشارة الى القصد المخصوص لما
 فسر بقوله ومن صدق اليه وسيله وخلص داعيه بل المراد من القصد مطلوب ايل من غير الداعية
 الخالصة التي يستلزم الله قال العاصي فائدة هذه الطريقة التنبيه على ان من اراد العبادة سعى
 ان يبادر عليها بحيث لا يشغل العقل عن الاشارة **قوله** طاهر لانه يقتضي ان لا يمتح الوضوء
 الله والمول لوجوبها يقتضي زياده في النض والبران والنض يعني الشح وشح الدار المحور **قوله** العاقل
 محو الولد والقاسم طالع الصبح اذا اثبات النبوة وقال بعض السافيه بل الاله يصفي اجاب الله
 لان معنى قوله تعالى اذا قمتم اذا اردتم ولو لم يكن معناه ذلك لم يكن لكرا فاما ولا بعضهم لانه
 يعني التبرع لان الغاء في قوله فاعملوا يقتضي تبرع غسل الوجه على الصيام واذا تبرع
 غسل الوجه على الصيام يستلزم غسل لان احد المفضل وليس ذلك لشيء قال الفاء وان اقصى المرتب
 فان مقتضى ذلك الجملة لا في البعض ولم يقتض تبرع لاجزاء الماويل بغسلها بعضها على بعض **قوله**
 ان البرية انصاه قول النبي صلى الله عليه وسلم ابدوا ما بدا الله وقوله الذي فعله بيانا للاله وقد

رتبتم قال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا به ويمكن ان يقال النظم ايضا يقتضي الترتيب لانه
لو لم يرد ذلك لاحتضن الممسوح لا ما جاز عن الغسل ولا هم يقدون الامم فالامم بالاحوط
مراعاة الترتيب الاصناف **قوله** لان الفعل وجد بقدره القادر الى اخره يستقيم من السني
والمعنى السني يقول للفعل وجد بقدره الصدق فالحال والمعنى في قولك يحلوا بها **قوله**
من توفى على ظهر الحديث اخره الترمذي عن ابن عمر **قوله** وان يكون للندب صاحب
المراد لا يجوز ان يكون للندب لان الاجماع منعقد على ان الوضوء للصلوة فرض وان كان الامر
للوحي الامناع وقال اما الحوار عن السؤال اي الذي اورد في الكشاف وهو ان يقال يقبل الالة
وان لم يتبين لوحي من احكامه لانه يستحيل بوزن هذا القدر ان يقتضي الكلف عن عمدة التكليف
لانه اذا اراد القيام الى الصلوة وجب عليه ان يتوضأ فاذا توضأ اراد القيام الى الصلوة وجب
منه اخرى ان يتوضأ وهما جازا وانما ان التيمم بدل من الوضوء كقوله تعالى فان لم تجدوا ماء
فتيمموا والبدل لا يمكن ان يكون محالها للبدل منه في السبب والا لا يكون البدل بدلا لما كان
السم عند عدم الماء حالة الحدث كان كذلك الوضوء لانه اما سبب او شرط **قوله** فلما
كان يوم الفتح مسح على خفيه الحديث رواه برده واورن مسلم والودود والترمذي ليس فيه انه كان
توضأ لكل صلوة **قوله** وقيل كان الوضوء عطف على قوله محتمل ان يكون **قوله** الا انما
والتميم لم يرد به الا انما للتعريف وهو ان يطوى لفظها معنات فربما يعيد ورواه
البيهقي عن مصحوبه بالقرينة بل مراد ان اللفظ عند ذلك الحقيقة لا يحاح الى القرينة وعند
المجاور يفتقر اليها فلا يعلم المقصود قطعا ومن قال بالقدر المشترك وهو جار الفعل على الترك
لا يلزم الا انما الاصناف **قوله** قد اجاب ذلك الشافعي رضي الله عنه وغيره ما ذكره المحمدي
على ان الامر مشترك بين الوجوه والندب اما اذا قلنا ان مجرد الطلب هو القدر المشترك مع ثبوتها
فالمحذور وجوبه والظن بغيره **قوله** كان الوضوء لكل صلوة واحدا او فرض ثم مسح قال
الشافعي ويوصف بقوله صلى الله عليه وسلم المائدة من اخر القرآن نزولا واحدا وحلاها وجوبها
وروي في مسند احمد بن حنبل عن حماد بن زيد قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت هل
تقرأ سورة المائدة قلت نعم قالت فانها اخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من خلال فاستحلوا وما
وجدتم من حرام فحرّموا وعن الترمذي عن عبد الله بن عمر وقال اخر سورة نزلت المائدة **قوله**
الى يند معنى الغاية مطلقا قال صاحب القاموس صاحب الكشاف في المفضل ان الى لا
دخل ما بعدها فاما قبلها فمختلف حتى وذكر ههنا ان الى مطلق الغاية وقيل الذي ذكره المفضل
حتى في معناها الى انها سار فيها الى آخرها محال يكون اخر جزء من الشيء او ما لا ياتي اخر جزء

وقال ايضا ان من خرج حتى ان يدخل بالعدوها فاما قبلها وهذا لا يدل على ان حكم الى ما ذكره بل
حكمها اعم كما ذكر في الكتاب ورواه قليد الى مطلقه يستعمل في كل عامه نعم هو مما خالف فيه النحويين
على ما ذكره ابن الجاحظ وقد جازت الى ما بعدها داخل الحكم فيما قبلها وجات وما بعدها غير داخل
بمنهم من حكم بالاشراك ومنهم من حكم بطهور الدخول ومنهم من حكم بطهور اسقاء الدخول وعلمه النحويون
روى دخول المرافق في وجوب الغسل للسر طهرا لانه وانما دخل ذلك من السنة **قوله** فاجد
كانه العلم بالاحتياط لحكمها ودخولها في الغسل واخذت في رواية المستيقن في الهداية المرفوعة والكعبا
يدخلان في الغسل عند اخلاها لانه وهو يقول ان الغاية لا تدخل تحت الغاية كالليل في الصوم ولنا
ان هذه الغاية لا سقطا وما رواها اذ لو لاها لا يستوعب الوطئة الكل في بار الصوم لما حكم اليها
اذ اسم الصوم يطلو على الامساك ساعة وعنى بالمستيقن ما تقابل الاحتياط وهو ما يقيد الخطا
لمنطوقه لان ان علمه **قوله** والمراد الصاق المسح بالرأس قال القاضي البياضي على بعض
الفعل معنى الا لصاق فكانه قبل والصلوة المسح رؤسكم وذلك لا يقتضي الاستيعاب بخلاف ما قيل و
استحوار رؤسكم فانه كقوله فاغسلوا وجوهكم **قوله** تراجمه وارجلهم بالنصب جامع وان علمه
وجفص والشافعي **قوله** وعطف على الرابع في نسخة على الثالث وقيل هذا شبه بآية القرآن
ولكن لما كانت الاعضاء الممسوحة عبارة عن الوجه واليد والرجل والرابع هذا وقيل الرابع
احسن لاراد الكتاب لان جعل الممسوحة ثلثة والرابع هو الممسوح ومحى سورة قوله تعالى مالم يمسح
الذي استوفى قال ولا رجح الضمير في هذا الوجه الى المتنافس فمارجحة السائر الى الاول وسيل
المصنف في عبارته الى ان المجر على الحوار قال ابن الجاحظ والخوض على الحوار ليس محمدا اذ لم يأت
اذم يات الكلام الفصح وانما هو ساد في كلام من لا يؤيده من العرب وقال القاضي والعطف على الحوار
كسورة القرآن والسورة كقوله تعلل عداب يوم محط وجور عين الجحيم وراه حمز والكسائي وقوله حج
ضخرب وللخاء باب ذلك وقاية السنة على انه ينبغي ان يقصد في صلب الماء عليها بغسل غسل
تقريب من المسح وقال ابو البقاء وجور عين على قراءة من جرح عطف على قوله لا وانما ياتي
والعنى محلف اذ ليس المعنى يطوف عليهم ولان المخلدون محجور عن الحوار مشهور عندكم في
الاعراب والصفات وقيل الخوف والبائس من الاعراب ما ذكره من الصفات قوله في عاصف
ولما العاصف الريح ومن قبل الخوف انه لما شبا بالعدا والعدا باو من البائس ذهب بعض
ومنه قوله ما تبت منذ لم يحزن واخلف التاء اذ لم افضل بينهما ان يضلوا اجلا فلا فرق بينهما
الا الحاوون وعدم الحاوون **قوله** وقيل في الكعبين عطف على قوله عطف على ان جعل
هذا لولا ما عن قول الجاحظ وذلك ان العطف على الحوار كما يكون معذرا اذا وقع الالباس

ولما اذا انتهت القرينة على توحى المراءى اتفق بها اللبس فلا باس كما انه تعالى لما عطف الارجل
على الرأس وادغم استراكا في المسح استدلك ذلك لغير الغاية في الارجل لكونها
حكم المنسولة مع رعايته الافضال في صفة الماء وحال الرجاء المحر على غير الجوارح والرجل حكم
بالخص على معنى فاعسلوا لان قوله الى الكعبين وقوله عليه لا يرد في اليد الفصل كما في قوله
الى المرفقين ولولا ذلك لم يحج الى الخد كما قال في المرفقين فامسحوا برؤوسكم من غير تحديد و
تسوق الفصل على المسح كما قال الشاعر **قال** بالبعث فاعلمت سيفا ورثا اي
حامل السلاح واختار صاحب الانصاف هذا الوجه وكذا ان الحاجب اذا اصاب الى الما الى ورد الاول
وقال هذا السلوب اي عطف الحكم على رؤوسكم مع ان كان لونه معنولا من باب الاستفناء
باجد الفعل على الاخر والعرب اذا اجمعن فعلان متقاربان في المعنى وكل واحد متعلق بحرف
ذكر احد الفعلين وعطف متعلق بالآخر وعلى المذكور على حسب ما يقتضيه لفظ حتى كما في شريكه
عاصل الفعل كقوله علفته بئنا وما باردا **وقال** هذا الوجه والعطف على الجوارح متقاربان في المعنى
لان صاحب المعاني اذا سئل عن اصح افعاله الاكتفاء بقوله متعلقا بالرجل العكس لا بد ان يرد
فايد الاجاز ان يقول ان الراجح صاري علم الكف في حمله كالسيف لاسيما اذا ورد مثل هذا التركيب
في كلام الحكم سبحانه وتعالى **وقال** محور النساء به يجوز والى الصلوة خففوها واسرها وما المراد
ههنا الخفيف في الوضوء **وقال** ريك للاعقاب من النساء الحديث من رواية البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم راي رجلا لم يغسل عقبه قال ويل
للاعقاب من النساء اول رواية للمراقبين من النساء **وقال** معنى والاعقاب منسولة او محسوبة
على الاضمار قوله فاعسلوا وامسحوا لا شك ان غير الجملة من الفعلية الى الاسم وحذو حذوها
على الالة بنونها وظهورها وان مضونها مسلم الحكم ثابت لا يمتنع وانما يكون كذلك اذا جعلت
القرينة ما علم من منطوق القرينة ومعناها وشروطها وتعرف من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم
واصحابه وصح من واثقه فيما بينهم كاسبق عن عطاء والله ما علمت ان احدا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسح على القدمين كما هو دافع لمتن من هذه القراءة بقوله والاعقاب منسولة
او محسوبة على الرسول **وقال** ويد لاسيما القول من ان النساء الى الاخبار به كانهم سار عوامه وهو
عنه كما مر **وقال** اعوزكم فقال اعوزني المظلوب اعجزه واشد على النساء العوز
بالفتح العدم ويوسو الخ **وقال** ولستم برخصة انعامه عليكم بقرائنه المعنى حصل النعمة
الرخصة بقرائنه العزم ثم نعم نعم الاسلام وتحمل قوله واذا ذكر الله عليكم النساء
عوامهم الا انهم انما هي التي حرمت الله عليكم والفرام الجود والصدق **وقال** على السمع والطاعة

فايد

قوله انهم فاعل منع ومع وان يقبل مفعولا لاساس منع الشيء ومنعه عنه والرجاء اخذ بالثاني
حيث كان موضع ان الاولى نصب والساكن رفع اي ما منعهم من قبول انهم الا كفرهم والنقابة
ومعنى الانفاق وقال ابو القاسم ان يقبل منهم في موضع نصب من المفعول في معهم وكذا ان
يكون فاعل منع الله وانهم كفوا مفعول له وفيه محبة ومعنى قول الرجاء والمنصف واحد وهو
انهم قصدوا الانفاق ان يكون مفعولا وما منعهم شيء من الاشياء عما قصدوا الا الكفر **قوله**
وقرئ ان يقبل بالساء حرم والكسائي والماقون بالباء الفوقانية **وقال** وقد جعل الله طائفة
في قوله طوعا وجه السؤال انه تعالى انتم لم طوعا ثم نفاه عنهم على سبيل المجاملة في قوله ولا
سفيون لانه لو كان هو والحجاب ان المراد بالطوع البذل من غير الزام كانه قيل المفعول عن
ملزمين او ملزمين **قوله** العجايب بالشي ان ليس به سرور راض منه **قوله** العجايب
حالة تفر من الانسان عبد الجمل بسبب الشيء وبذا قالوا العجايب ما لا يعرف سببه ومن ثم لا يصح
على الله العجايب في نوعا من الغيوب ويقال للشيء الذي سببه من غير وعالم لما لم يهتد به العقل
قال تعالى ان كان للناس عجايب اوحينا وسعنا ان تلموه فيقال العجايب كذا اي راقني قال
تعالى ولا تحسبكم اموالهم وتعالى لمن يروى نفسه فلان سببه نفسه **قوله** عرضة العلم والسر
اي جعل اموالهم عرضة لعينهم او لادبهم عرضة لسببهم **قوله** والمجاهدين لاساس حيث انهم
وكنتم تكفتم على مشقة والقرينة اي كلفتهم وقوله يروى تضم الميم قال المرفس
الم تزان المرء بخدم كفته ويحكم من اجل الصدق المجاشاة **قوله** ان صح اي ان صح متعلق بالمعنى
بالان الله فكيف يصح انهم على الكفر السؤال مني على منعه ان كفر الكافر لا يجوز ان يكون
سببا عن الالة الله وحاصل الجواب ان المراد متعلق بالكفر بالان الله الالة الله انهم ما يشغلون
عن النظر في العاقبة استدلالا بما فهم ذلك من الكفر وهذا لا يجده شي لان سبب السبب
سبب في الحقيقة **قوله** او قلعه سميت لخصون بالقلعة وهي السجاية العظيمة لارتفاعها وانقطاعها
عن الجبال نحو في الاساس **قوله** يدسون الاساس كل شيء اخفت تحت شيء فذلك سببه
قوله لو لو الله لا يتجوزوا الموبل المجاز وقد قال الله سل **قوله** وقر انهم يحرمون قال ابن حنبل
قال لا يحرم سميت انما تقرأ ولولا الله في ذلك لكان اي يحرمون ويسدلون واحدا طاهر
ان السلف كانوا يفرقون الحرف فكان نظره من غير ان يعلم القراءة بذلك وهذا موضع مجاز الطاهر
به محالا ويقولون هذه الحروف كلها عن النبي صلى الله عليه وسلم اولها عنه صلوات الله عليه على ما ساء
ايك لفظ مكان لفظ اذ لم يثبت الخبر عنه في ذلك ولما اكره عليه ايضا يحرمون الا ان حسن
الظن بانهم يدعون الى اعتقاد تقدم القراءة من الحروف الالة اي يحرمون ويسدلون
وقال صلى الله عليه وسلم ان كل حرف من الحروف الالة في كتابي وفي نفسي وفي كل انفس ان كل
مرويه **قوله** يودوا الخوصم والشيء هو ان يذبح الخوصم اسم حرمه في دونه عن البخاري ومسلم
وما لك في داود والنسائي وانما جاء عن عبد الله بن مسعود قال سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصف قسما وذا الخوصم رجل من بني قيس قال يا رسول الله اعدل قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويك من بعدك اعدل قد خست وخسرت اذ لم اعدل قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اعدل في نفسه
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان له اصحابا يحقر احدكم صلوة مع صلواتهم وصيامه

مع صياهم بقرآن القرآن لا يجوز ان افهم لم يوف من الاسلام كما في سهم من الرهبة ينظر الى الضله
ولا يوجد في شيء من سطر الى صافه ولا يوجد في شيء من سطر الى نصيه ولا يوجد في شيء وهو
الفتح من سطر الى قلده ولا يوجد في شيء من سطر الى الفتح والدم انهم رجل اسود احدى عضديه
مثل ثدي المراه وفي رواية احدى يديه مثل البضع يردون يخرجون على خروفه من الناس قال ابو سعيد
واحمد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان عليا رضي الله عنه قال لهم واما بعد فامر
بذلك الرجل والنفس فوجدتاني به حتى نظر الله علي نعمت رسول الله الذي نعمت فموت منهم ومنهم
من لم يترك الصدقات **قوله** هو ابو الحواظ النباه الحواظ المحجج السوي وقيل كثر اللحم
المحالي مشينه وقيل البصر البطين **قوله** هم صنفان بان يصلحهم من سطر الى قلده تعالى لما ذكر ان
بعض من المنافقين عاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصدقات بغير عذر ذلك قال يعطوا منها
رضوا وان لم يعطوا منها اذام لسخطون ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسميها للدين وصلاح اهل
الاولا عراض النفسانه وبولا لما كانت اغراضهم نفسانه ورضاهم وسخطهم لمحرم الا عطاء المسع
منهم اناها اطعموا فيه وعابوا وبسطوا على هذا قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين
والعاملين عليها والمؤلفة فلوهم الاله فانه تعالى صلا الحمله باذنه المحرم المستدعيه لانهما الحكم المذكور
وفي رواية عماده يعني ان الذي ينبغي ان يسمي الصدقات عليه هو الوصوف والحدى الصفات المذكور
عنهم لان سبب الاستحقاق صلاح الدين وصلاح اهل البيت والفساد وان المنافقين لا يستحقونها لانه
ليس منهم سوى الفساد وبذلك هذا الترتيب لول المصنف ول يكون من الاوصاف مضاف الى الصدقات
دون غيرهم على انهم ليسوا احسا لا طاعهم في حواظ قوله كيف نعمت هذه الاله في بضاعه في ذلك المسمى
قوله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اخره تعليل لقوله وصنفهم اذ التقدر وصنفهم بذلك صنفهم
حين سقطت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فلور اهل مكة **قوله** واذا التماجاء قال ابو النفاذ اذ اهلها
ظرف يمكن وحصل في حواظ الشرط كما لفتا لما فيها من المعاجاه وما عدها استدراجا والخير والعامل
فيها السخطون **قوله** نعمت ان يصف في الاوصاف ويروي الى الاوصاف كلها وان يصف في بعضها
الفا سببه اي منهم من معنى التركيب هناك الاحتمال لان ذلك انما وضعت لغرض ما لها في الجزء
الاخر من الكلام ومنها المذكور والاحسن الصدقات لكل الجمع المحكي في هذا العموم واخر الاوصاف والعماده
ذلك على ان جميع الصدقات لا يتجاوز ذلك لكونه في عموم الله واما وجوب صرف بعضها الى الاوصاف
لانه تعالى جعل حمله الصدقات لولا الاوصاف فاما ان صدقة ردت عنها لوجب ان يوصف بها على
الاوصاف كلها فلا يكون ان يوصف على واحد او على اثنين من سطر الى قلده تعالى وانما خمسة الاله بوجع ضم الخمس
على الطوائف من غير توجع بالانفاق يعني لم يقل احد ان كل شيء نعم اعني بحسب لفظ ذلك الشيء
على الطوائف كلها وانما ان الحكم الثالث في مجموع لا يوجد ثبوت في كل جزء من اجزاء وقال صلاح
الاوصاف القول بوجوب صرفها الى جميعهم احدا من لزم المملك واولا البشرى لا يساعده
الاله لانهما مصلدين بانما الداله على ان عسى لا يستحق فيها نصيبا وقال صاحب الاوصاف والاله
ان لم يترك من جمه انما فقد ذلك من جمه اللام والواد وانما في هذا حصص الاول في الثاني ولا يسع من
حصص الثاني في الاول ولا يلحق خارج **قوله** في السنة في معالي السوريل واحلف الفقهاء في

كفيه قسم الصدقات وله جماعه الى انه لا يجوز صرف كلها الى بعضهم مع وجود سائر الاوصاف
ويقول علمه ويرى قال السافعي رضي الله عنه وقال بحال قسم كل شيء من سطر الى قلده تعالى على الوجوب
من الاوصاف قسمه على السواء حصه كل صنف لا يجوز ان يصف في الاول من ثلثه منهم ان يوصف في
وهو جماعه الى انه لو صرف الكل الى المصنف ولحد من هذه الاوصاف او الى شخص واحد منهم حياز
وانما سمي الله تعالى للاوصاف والعماده اعلمنا منه ان المصلحة لا يخرج من هذه الاوصاف لا
احدا من القسم بها منهم جميعا ويؤول عمر وابو عباس رضي الله عنهم ويرى قال سعيد بن جابر وعطاء والله
ذهب سفيان الثوري واصحاب الرأي وقال احمد رضي الله عنه كور ان يصف في صنف واحد ونفرتها
اولى وقال مالك بن يحيى موضع الحاجة منهم ويقدم الاول في الاول وانما في الحاح في الفقهاء في
عام الكبر قد هم وان الذي في عام في صنف اخر هو لهما الهم وكل من دفع اليه صدقة لا يزد
على قدر الاستحقاق وقال القاضي بول الاله المصلحة حواظ الصنف في صنف واحد واختار
بعض اصحابنا انه كان ينبغي في ذلك على ان الاله سان ان الصدقة لا يخرج منهم لا اياها
تسميها عليهم وليس يمكن ان يقال بول مالك او بول القاضي في ما سبق ان الصنف
معلق بصلاح الدين وصلاح اهل البيت ولا البعض او من بعض ولا فان الصدقة معلقة بالاله
كما اشار اليه المصنف بقوله انما عدل عن اللام الى في الاله من الاوصاف ما يوزن بانهم السخ في استحقاق
الصدق عليهم من سبق ذلك وذلك كان الكتابه ويعلم من احوال الاله على طاهر الاله ان
العاسم اذا كان الامام بحال صرف الى الكل واذا كان للمالك فلا وان صرف الى الاوصاف في الشقيه
في القسم وعدمها منوطه بالمصالح واما استدلال الاله بقوله تعالى انما عنكم من سطر الى قلده
حينه فبول ما رواه في صحيح البخاري عن النبي قال لما كان يوم يوارى فيها نبيك لم يبق في الارض الا
فاصاب لومئذ عناء كثر في قسم في المهاجرين والطفقاء ولم يعط الا نصيبا من الحديث
والله اعلم **قوله** ورضيهم الرضخ العطاء العليل **قوله** والرقاب المكاتب قال في السنة
هذا قول الرقاب العفاء ويرى قال سعيد بن جابر والرخي والرهري واللبث سعد والسافعي رضي الله عنهم
ويقال جماعه يسميهم الرقاب عبيد يعيقون وهو قول الحسن ويرى قال مالك بن احمد وسحر
قوله الجمالات النباه الجمالات الفتح ما يتجمل الانسان من غيره او غرامه مثل ان يقع
حرب بين الفريقين يسفك فيها الدماء فتدخل بينهم رجل يحمل ذنبا على الصلح ذات البين
والجمل ان يتجمل باعنه على نفسه **قوله** المسقط هم اي عطيت دانه وفقدان فانقطع به
السفر دون طلبه هو مسقط به وبما حال حاج مسقط بالسير والسا للتعديه لان الاستطاع
لازم واذا حذر الحار قل المنقطع كما قال بعد هذا العقب والمنقطع **قوله** ويؤسر
مستك وخبر وحسب ظرف لعقب مضاف الى ما بعد اي حيث يحصل فيه وذلك قوله بوعني
حتما له حاصل فيه **قوله** لما في فك الرقاب من الكتابه الى اخره من قوله من الكتابه صلبه فك
وي من العلق صان ما وفي فك العار من غطف لما وفي فك الرقاب المعني ذلك السرح والحقاق
ستفر لكل ما في فك الرقاب والعار من من البقاء والمخلص ويجمع الفاري غطف لما في فك
الرقاب قال صاحب الاوصاف انما عدل عن اللام الى في الاله من الاوصاف ما يوزن بانهم السخ في استحقاق
ملاك لما عسى ان يقع الهم والارهه الا من لا يكون ما يقع الهم اياها صرف الى الاوصاف مصلح سخط
هم لان التعديه بغير مصلح صرف الى الرقاب ملكه السان والمكاتبون لا يحصل الهم في
والعار من نصيبهم لا رباب اللغف وكذلك في سبيل الله وارسل مصلح في سبيل الله

واذن بالذكر منها على خصوصية ويوجد غير الخ من جملة اي اللام وفي عطفة على اللام يمكن
ولا يرب **قوله** والهم وبها قتل ما حلتان اي فالهم وبها وبها وبها **قوله** وما
سلطهم على الكلام فيها اي اي جبرهم على ان يسلموا فيها **قوله** واذا خير لقلوبك رجل
صديق اي انه من اضافة الموصوف الى الصفة للمبالغة وهو خير منك بحرف واذا
والجمل جواب عن قولهم بوذا في قوله يومئذ الله ويومئذ للمؤمنين يومئذ لقلوبك رجل
خير لكم **قوله** ويجوز ان يريد بوذا في الخبر عطفة على قوله لقلوبك رجل صديق قال العاصي قوله
بوذا اي سمع كل ما قال له سمي بالجارية للمبالغة كانه من فرط استماعه صار ذا ذا واستحق
له فعل من اذن اذا اذا استمع كاف واستحق المحوري لغرضه ثم اذا سمعوا خيرا فله به
وان ذكره لشرعهم اذ نوا الرباعية بالاذن الخارج ويستعار من كبر استماعهم وقوله
ما سمع قال تعالى ويقولون بوذا في اذن خير لكم اي استماعه لما يقولونكم واذا سمع لقوله
تعالى واذا لم تها وجنت ويسمى ذلك العلم الموصول اليه بالسمع كقوله تعالى فاذا نوح
مراتبه ورسوله والاذن والاذن لما سمع ويصير بذلك العلم اذ هو مبدأ أكثر من العلم والاذن
في السمع اعلم باحازة والخصية **قوله** ودل عليه قراءه من الجمل لا يجد معطوف على خبر
ولا يحسن ان يكون وجهه صفة لاذن على نحو رجل صديق وحرام الخود وحسن اذ في الخبر
واذن في الرحمة لا يسمع غير ما ولا يقبله **قوله** في الاشارة عليكم المحوري اقيمت على ان اذا
رغبت عليه ووجهه مسلم لهم قوله في الاشارة فسر بما هو ملحق له وبناء عليه اي من ان القول
بالموجب قال صلحنا لا نصاف ولا شيء الملح في الرد من هذا الاسلوب لان فيه اطلاقا على الموصوف
ولا على احادهم بل اطلاقا وهو كقول الموحدين استعمال الفقهاء ولفظنا له قوله في الخبر السابق
عليها في الركعة فيها كالا بل يقال مسلم فيكون الحاح اي نحو قول الموحدين في مع الاحكام والاحكام
فيكون المعنى **قوله** وقيل ان جماعة منهم ذموم عطفت على قوله لاذن الرجل الذي يصدق
كل ما سمع ويقبل والفرق ان على قول الاول القول المبادي منه لفظ بوذا لقوله واذا نوا لم
قولهم في اذن ويقولون في الخبر عطفت بقوله بوذا في قوله وعلى الثاني القول
المتأخر منه عن مذكور بوذا في قوله وعطفت بقوله بوذا في قوله وعلى ذلك في
قوله لا علمكم ولا بوذا في سماعه قال الجراح من المناقصة من كان يسمع النبي صلى الله عليه
ويقول ان يسمع عن جلفه وقيل مني لانه اذن لسمع العذر فاعلم الله تعالى انه اذن خير اي
اي سمع خير لكم ثم من يقبل فقال يومئذ الله ويومئذ للمؤمنين اي بوذا خير لاذن من لما سمع ما
يقول الله عليه يصدق ويصدق المؤمنون فيما يخبرونه ووجه للمؤمنين منكم ويعلم منه لا يقبل منهم
ولا يسمع عنكم ولا يسمع منهم لانهم ليسوا بمؤمنين **قوله** وسماعة ثم الرجل بالضم سماعة
فهو سمع السماعة كان ثمة اي فاذا في الامور ما حضا والسماع الذي التواد **قوله** بظنة صله
النفوس وقوله وانه من اهل سلامة القلوب عطفت على الملامة المعنى ايم قصدوا بقولهم بوذا
قوله بظنة وسماعة ويصدق انه صلى الله عليه وسلم القلب غير محرب الامور **قوله** وفي
اذن خير لكم قال ابو القاسم خير على هذا صفة اذن اي اذن في خير ويجوز ان يكون خير بمعنى افضل
اي اذن اكثر خيرا لكم **قوله** سوء دخلتم الاساس انه خبيث الاخلة وعنف الاخلة وهو
باطن امره واما عالم دخله امره الجوهر في داخله الرجل باطن امره وكذلك الاخلة بالضم

من الكمال ان يدل على انه لا يوجب لهما الا لوجهه لان كثرة من الناس ليسا كما تم نية على بعضهما
وذكرها في الرواية ونقصي ان يكونا من عند الكتاب وقيل يمكن ان يكون لانه على منوال
قوله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم رفع من شأنهما او لا ما قصي ما لهما من الكمال ثم حتى المطلق
وهو ابطال التهمة ما في ما لهما من النقصان لئلا يوجهها اذا وجهها به **قوله** وقوم
الجوري المقوم بالخير كشد شوى اللحم وقد رمت الى اللحم بالكسر اذا استهتبه **قوله** وكان
كل ما استطاع البشر عطفت على جملة قوله شيئا لا يستطيع من حيث المعنى ومعللة بخلاف المعنى لم
يقبلون شيئا لا يستطيع ان يضرهم ولا ان يفعلهم بل ما ملكه الله او لم يقبلون ما لا يستطيع
شيئا من النفع والضرر الله اي العاجز لان كل ما استطاع البشر فباقد الله وملكته وانما عطف
هذا الوجه ذلك الاول لان عندهم الشر قادر على افعال فاراد ذلك لقوله ان ذلك باقد الله بملكته
واما الاول فاستغنى عنه لقوله وهذا دليل قاطع لا شرا كبري الوجهين وعلى الاول ما في الاصل
عامه لجميع الاشياء نية على ان عسى من جملة المخلوقين ولا يصلح للالهية وان يكون شره كما لله
لانه لا يضرهم ولا يفعلهم بل ما يضرهم به الله وينفعهم قال العاصي وانظر الى ما هو
عليه في ذاته بوطنة في العذر عنه راسا ونشأها على انه من هذا الجنس ومركز له حقيقة
يقبل المجانسة والمشاركة فيمقر عن الالهية وانما قدم الضر لان الخبز منهم ايم من تحري النفع
وعلى الثاني ما وصف حتى يحقرا اي يقبلون من ذلك الله هذا الموصوف الموصوف الذي لا يملك
نفا ولا ضرر على هذه الوجوه من المصنف قوله والله هو السميع العليم على اللف والنشر
حيث لا يلو متعلق ما يقبلون يكون حاله من جهة الاسكال سدا او وعيدا
والله لا شأن لقوله انشروا بالله ولا تحسونه وهو الذي لسمع ما يقولون وبالله اننا نقبلون
لكون حاله معي لا يملك ولهذا قال يقبلون العاجز والله السميع العليم عجزا وخيلا
الار في كيف صرح بقوله العاجز ليرشدك بان ما اراد بها الوصف فان **قوله** هذا قوله السميع
العلم دل على الهند بل لا السامع العالم اذ اعلم وسمع ما فعله المحرم بجازة علم فكيف دل
على البصر **قوله** اذا دل على العذر كما قال ولان يكون كذلك لا يوجب فادرجاء البصير
قوله تعالى ان تدعون لعلاد وتدينون احسن الخالقين ومثل يدس الوجهين سبق لما لم يمتد
قوله وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل ما في السموات والارض **قوله** وهذا دليل قاطع
على ان امر منافق للرؤية لان الله لا يوافق الباطل الباطل في المحار العبودية لان المكلف
انما يصح له دفع علة الضرر بحل النفع ونا عطف والمكروه النفع والضرر للاستيعاب
كما في قوله كثر وعسا ومن ثم قال وصفه الرب لا يكون قادر على كل شيء **قوله** غير الحق

صفة المصدر **وال** الواصل هو الذي يكون حاله من صفة الفاعل أي لا يتغير حاله من
كان الفعل المبكّر من أهل العدل والتوحيد **وال** الصا **ب** معنى هم المعزلة الذين غلوا في التوحيد
الصفات وغلوا في العدل لجلالة الخلق جل جلاله مغلوبة بآراء العدل يعني أهل الباطل
من عباده الذين أتوا الصفات ولم يثبتوا خلافها سوى الله تعالى **وال** معنى قوله تعالى
قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ومعنى قوله في النساء قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في
ديكم ولا تقولوا على الله إلا الحق **وال** المصنف غلب اليهود في حط المسيح من منزلة
حيث حصلوا مولودا لغير ربه وغلّ البضائع من مغلّة من مغلّة حيث حصلوا الهالك في الطر
الفضل هو ما عليه المسلمون كذلك الغلبة من غلبت الغلبة لغير الله مطعما والخير يسلبون
الغلبة من الغير **وال** أهل السنة على الصراط المستقيم وكذلك المعطلة لا يشعرون الله
تعالى صفات والمجسم يستهونون بالخلق وأهل السنة اختاروا الفضل والطره المسمى
والمناصب التي جعل غير الحق مصداقا لمؤكد من حيث المعنى لا صفة المصدر لأن الغلو لا يكون
حفا **وال** المرائع الغلو تجاوز الحد من قولهم غلا السهم وغلّا السهم ويستعمل في الأفرط
دون المفرط وكلاما مذموما **وال** الخطاب لليهود والنصارى بالانصاف علوا في دفعه
واليهود في وضعه وإنما جمع الهوى بنفسها على أنهم متفانون والمراد في باطنهم **وال** ضلوا
لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم استدلوا أولا إلى سلافتهم وبأننا إلى أعضائهم لتلك البر
الكبر أن يكون المخاطبون غيرهم **وال** المرائع فيه وجه الأول **وال** لا يقد ضلوا عن سوا
السبيل فلما فضل الله وير ما سئلوا به أعيد ذكره كقوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما
اتوا ويحبون أن يجهلوا بالهم يقولوا فلا تحسبنهم بمفارقة من العذاب **وال** الثاني أن الضلال
قد يعتقد أنه لا يضل عن غير وهو ضال ذلك فيتر الله تعالى أن يضلوا ضلوا إلى أنفسهم
وضلوا باضلالهم عن قولهم لعلوا أو لا هم كآمد يوم القيمة ومن أراد أن لا يضلوا عنهم
يعرف علم والبالسان لله تعالى هادي العقل والرسول والعقل مقدم على الرسول **وال** حيث
أنه بالعقل يتبدى المعرفه الرسول بقوله قد ضلوا من قبل إنسان إلى ضلالهم عن مقتضى
العقل وضلوا عن سوا السبل إلى ما أتى به الرسول **وال** الأول أجل المعصية **وال** الثاني
آخر الحكم مستفاد من انقاع اسم الإنسان استغنيا فافا والجار والمجرور خبره بعد انبات
اللفظ والطره لهم على المسالفة كان السامع لما وقف على ما فعلهم من العجز والطره على
لسان نبيهم معطين استغفيم ذلك وتوهم أن له اسبابا شتى فقال ما سبب ذلك الأمر للفظيع
والخطيب الهالك قبل ذلك سبب عصبانهم واعتدائهم وبوعدم الشاوق عن المناكير

مثل هذه الصورة يقال مع التسليم بدخل فيه ما إذا لم يعلم أي ما قبله مما يحرم عليه قبله ولا يقال
لعله قال قبله وهو باس لم يفضيل ما أجل في التعريف والذي يقال في العدل أن أو ههنا منزلة ذلك
الجمع كما في قوله تعالى والملقينات ذكره عذرا أو بدلا وقوله تعالى تذكر المحسني وقوله لعلمهم سقون أو
محدث لهم ذكر **وال** العاضى والحلف في هذا الهوى هل بلغ حكم الذبح وبلغ من روح المحرم المسببه
ومذبح الوقى أو لا يكون كالشاة للعضوية إذا ذبحها الفاصد في الحواشي **وال** قوله
أنه عنهم في عمر الخديجة حمار وحشر تحمل عليه أبو اليسر والصحيح أو فإن عليا ما روى عن حمار
ومسلم وما كان والترمذي والداود والنسائي عن حمار فإن قال كذب من له طهر مكة والقوم
محمزون وأنا غير محرم عام الخديجة وأبصر وأحمار وحشيا وأنا مسنون فلم يردوني فاصره يجب
وركت الفرس ونسيت السوط والريح فقلت لهم ناووني أياها قالوا لا والله فقلت فاحذرها
فشدت على الحمار فعقرته فوقعوا فيه باكلونه فإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل معكم منه
شيء فناولته العضد فاكلها وبوهم الحديث بخبر ما وجد حديث إلى السنة **وال** الأصول **وال**
وبذلك علمه أي على أن الخطأ يلحق بالعدل أن الخطأ لا يتبعه علمه الوبال ولا إسقام من دون خير رتب
علمه الوبال ولا إسقام من ذلك علم أنه يلحق بالعدل بعلتظا الحكم وتشدده له وعن سعد حوات آخر
عن السؤال يعني أنا قد يقولون متعمدا للوزن إلى الخطي لسر علمه شيء ويوجد هذا في الأول
منهيب الحمور ورواه مسلم قوله تعالى وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما ولا إسقاط الحرمة الخطأ
كما في خلق الزهر وضمان المال **وال** ما رآه قبل من الصيد الرابع **وال** المتل يقع على الفذل الذي
هو المماثلة في الجنس وعلى الشبه الذي هو المماثلة في الكيفية وعلى المساواة التي هي المماثلة في الكمية
وعلى المساواة التي هي المماثلة في الكيفية فلما كانت المماثلة لا تخص صان اللفظ مشروكا فاحلف في ما عثر
أنه عاين المماثلة في الخلقة والله ذهب سعد بن حمزة وقبان وما كان للشافعي وأبو عطاء وأبو
المماثلة في القيمة والله ذهب أبو حنيفة وأبو يوسف واللفظ بالاول البق لقوله من النعم **وال** قد
خير من أن جيب النعمة يعني من فسر قوله حرام مثل ما قبل يعني حرام ما قبل من الصيد بالقيمة لم
يقتصر عليه بل خير بان يشترى بالقيمة هدا أو طعاما أو أراضوم كما سبق والجار حسد أحد
هذه الأشياء على التحسين وكان قوله من النعم ما بالهدى الذي هو أحد هذه الأشياء المراد قوله
حرام مثل ما قبل والحاصل أن قوله حرام مثل ما قبل لما كان محتملا لكل من المماثلة على البدل فلم يعلم
تعيينه حتى يقول من النعم ما بالكون المراد به الهدى المشتري وإنما كان من النعم ما بالمثل ما قبل هو
على ما ذهب إليه القيمة لا الخوان لأن من قوم الصيد واشترى بالقيمة هدا وأهداه فقد جرى
ما قبل من النعم وهذا البيان مثل البيان الذي ذكر في قوله تعالى يتدبرهم ربهم بأمانهم يحرم

الا نباركنا بالخير قوله بعد نعم وهو الوصول الى الثواب فكذلك ههنا من النعم بيان
لمسبب قوله حرام مثل ما قيل وهو الهدى المستورى اذا فسر الجواز بالقدر **قوله** على الخير
اي الجواز ما ذكره مع ان الخير لا ينافي بطايق هذا القدر وهو غير نفى الخضم من الحاشية
كالسنة للجواب **قوله** لا خفاء في نقص هذا القدر ولا يكاد خلاف الطاهر مع عدم
واما قوله اذا عمل الى النظر وجعله الواجب فلهذا من غير محذور الى اخره فلا ينافي مع ما ذهب
السافعي والمنقول من اصحابنا بخلافه **قوله** الامام الرازي رحمه الله الصبيد يقسم الى مثلين يعني
ما لا يتصل من النعم والى ما لا يتصل على ما لا يسلط على الخير والمقدور من الخير الى ما
منه مستصحب على مساكنته لخدم ولا يجوز ان يخرج حيا ويترك فيقوم المثل قدام ولا يجوز
تصدق بالطلاق ولكن يشترى بها طعاما ويصدق به على مساكنته لخدم وان شاء صام
عزله من الطعام يوما حيا كان وما غير المسلم كالعصاة فيصوم عنه ولا يصدق بها
بل يجعلها طعاما ثم ان شاء تصدق بها ولا يشاء صام عن كل مسلم وما **قوله** صاحب الرخصة
من هذا ان المثل محذور من الجواز والطعام والصيام في غير من الطعام والصوم هذا هو
المذهب المقتوع في كتب السافعي والاصحاب **قوله** الفرق بين قول الامام هو ان ابا حنيفة
اركان الجواز لقوله تعالى مثل ما قيل من النعم حيث جعله العمة كاستحقاق واصحاب السافعي لقوله
او كفان طعام كاستحقاق من النعم من ان يخرج من يوم المثل قدام ويؤدى الامام
عن السافعي رضي الله عنه يقوم مثل المصداق في الصلوة من يقوم بغير الصلوة هذا عند الجواز
وبان المحذور ان الخير واقع من الجواز الذي هو المثل ويركفان الطعام والكفان لا يجوز ان يكون
قدام لما ثبت لقوله طعام فوجع الماويل والقول بان من يوم الصبيد واسترى بعمدة طعاما او تصدق
به او عدل الصوم بالطعام فقد كفر بعمدة المثل وعليه طاهر لانه لا ركفان عطف على حرمانه او لا
على مثل ذلك عطف على طعام لا على كفان وفيه معرفة كمية الصيام موقوفة على معرفة كمية
الامداد ومعرفة كمية الامداد متوقفة على معرفة كمية قيمة المثل فالتالي فرج التالي والتالي فرج
وعليه روى الامام عن السافعي رضي الله عنه انه قال ان المثل من النعم من الجواز والطعام بناء عليه
معدله كما عدل الصوم بالطعام وهذا هو المراد من قول الرازي الجواز على المحذور والمعدل المحذور
وقد اخبر عن المثل ومن ان يقوم المثل بالامام ثم من الطعام ومن الصيام كما قيل ومن لم
يعلم جاز او كفان او كفان اما صدقة او صيام فعلى هذا الخبر لا يفسر لانه ليس من حال المحذور
او ان يفسر من ان يفسر بكونك حائرا في سلطان او الوزير او العاوي ويقال الرازي ايضا عن
ان قوله لا من النعم انما على المذهب وهو اضعف من الاستدلال وهذا القول ادعى

قوله وان يسلم لهم ما تقولونه اراد ان يؤمنوا من غير معنى التسليم فالاحتمال ان يفهم
يؤمن بالله بمعنى الوفاء والاعتراف بكون المعنى هو ان جازح من سماع ايات الله ودلائله فيعرف
بصدقها ويؤمن بها ويستمع الى المسلمين يسلم لهم ما تقولون ويصدقونهم ويصدقونهم بان المانع
ان من سمعوا الى الله ولا يسمعون بها مع ضيق عنهما ويؤمنون قول المسلمين فلا يسلمون لهم قولهم ولا
يسلمون لصحبتهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل قول المنافق ولا يسمع الى اخذهم وهذا
اوجه في الذي قيل قول المسلمين ولا يقبل قول المنافق **قوله** ما انما اى ما استدلوا عن
استعمال الية اى الية قوله ما استدلوا عن كف كان بعيدا عن استعمال الية اى قوله يؤمن
لنا معناه لمصدق لقوله بعد ولو كنا صادقين **قوله** المحذور للمسلمين وكان المنافق الى اخره
بان كلفه الخطا معهم **قوله** وانما وجد الضمير جواب عن سؤال يفهم ان يقال الما كان
لحق خبرا عنهما بمعنى الله ورسوله حق من غيرهما بالرضا وكان الطاهر ان يرضى الصبيد ويحال ان يرضى
تلميح لقوله وانما الى اخره **قوله** وكانا في حكم من رضى احداهما بالوافقا فعلى هذا الخبر ان يرضى
خبر عن الامم لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما مع ما مع الله لقوله تعالى ان الذين يهاجرون الى الله
الله **قوله** او والله احق ان يرضوه ورسوله كذلك قال ابو القاسم وايدى سندوا وخبر عن الرسول
ستاد بان وحين محذوف في علمه الاول وقال سيدي به لخير الرسول وحين الاول محذوف
وهو اقوى اذ لا يلزم منه الفرق بين المستأجرين وبينه ايضا ان خبر الاول الله قال الشاعر
مخرى عندنا وانت ما عندك لاص والى محذوف **قوله** يعني اى والى ولحقى **قوله**
بفاعله من الجواز الجواز معناه من حاشية الله ورسوله اى من يكون لحد الله ورسوله
لا حد الرابع **قوله** الحد الحاضر من الشئ الذي منع احصاها احدها بالآخرها احداث
كما جعلت احدا من وحد الله ما عجزه عن غيره وحده الشئ الوصف المحيطة بمعناه المميز له من
غيره قال تعالى ولا تحمدوا الله وقوله ان الذين يحادون الله ورسوله اى ما يقولون فذلك اعتبارا
بالممانعة واما استعماله لحد يوجب معناه فله وان لم يكن اى ان كان للوحد كمال صاحب القدر
ولقد نظر ادلهم الفضل من الموكد والموكد محله الشرط وانواع اخرى من الجواز وما الى ذلك
ايضا نصيبنا من **قوله** ويستحق من ان مثل هذا السالك في محرم الكلام فلا يكون احبنا
قال ابو القاسم انما كرهت بكونه لقوله تعالى ثم ان يك للذين عملوا السوء ثم قال ان يك من
بعد ما لغفور رحيم والفاء وجوز الشرط ومنه قول الجاسي وان امر اقامت بواسط عميل
على مثل هذا انه لا يدم واما نصيب الفاء فليس يسقط لانه ليس بحد حيث لا يعمل ومنه بحث
قوله ويجوز ان يكون بان له معطوفا على اية اى لم يعلموا هذا وهذا عطف ايضا **قوله** كلنا
يقول الامم فلو لم يكن وكنت هذا على ان يقع الاستغفار في الصبر المرفوع في يسهم على المكنة
قوله المحذور واقع على انزال السورة هذا اذا كان محذورا على الاضمار لانه فعل مضارع حكى عن شام
وعادتهم ومن قال بانوا احدون ان يصحهم الله وحاصل السؤال ان الطاهر ان يقال
والله منزل ما محذوره فكيف وضع موضع مخرج وحاصل الجواب ان الزيادة للمال **قوله**
محصل من انزال السورة والمجوز منه على هذا انزال السورة والمراد بقوله استنزهوا هو ما في قلوبهم
من النفاق لان البناء من شئ كاسبق في القدر في قوله بخادعون الله به فيفسر لقوله ومن
الناس من يقول انما هو من قوله **قوله** او ان الله يظهر ما كنتم تكفرون والمحذور منه
اظهار النفاق لان من قال بان ما كنتم تكفرون اى يكسب نفاقكم كسفا تاما وهو ما قال

في الفضا لانه معال لم يلم كذا وكذا والبال على المكسب التام معنى قوله ان الله يخرج اي لا بد
ان يخرج اخراجا لا من دونه وما ظنكم يخرج بواله تعالى **قوله** لما يعبد ما عندكم الجوى
ما عبادت بفلان عباد اي ما باليت واعتدلتكم بوقولهم انما كنا نخوض ونلعب براهل الاعتدال
من قوله اعتدلتكم بالاستهزاء للوهم كاذب فيه كأنهم قالوا نحن مستهزون وبولم اذمن قوله جعلوا
كأنهم معتزون باستهزائهم ولهذا قدم المجرى على العامل **قوله** حتى ونحونا خطاهم موضع
الاستهزاء اي ليس مكان الاستهزاء الحاصل هذه المذكورات لان خبر المجرى على سبيل التوضيح
المصدر على الجار والمجرى المقدم على عامله موزع بان الاستهزاء واقع لا محالة لكن الخطاء
في المستهزءه معنى وكان الاستهزاء غير المذكورات فاختار جعله مفعولا كما قاله صاحب
المفتاح لا يجوز بعد ما عرفت ان يقدم مستدعي العلم بحال نفس الفعل وهو عا رزداضت
سما لا عن وقوع الضرب وذلك ان تقدم المفعول مستدعي حصول الفعل كما عرفت في باب
التقدم فان السؤال عن وقوع الضرب مستدعي عدم حصوله هذا معنى قول المصنف وذلك
انما يستقيم بعد وقوع الاستهزاء ويؤيد **قوله** والوجه التذكير لان المسند اليه المظهر الى
اخره حكاه كلام ابن حنبل **قوله** وكذا سمع قولهم ويحلفون بالله انهم لم ينكحوا نسوة من قبلهم
بيان الاتصال هذه الآية بما قبلها وذلك انه سبحانه وتعالى لما عطف فضاخ المضاف وحكي
تبايحهم من قوله يحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا وبقوله انما استاذنكم الله ومن قوله
انكحوا ولا يفتني وقوله ان تضربك حسنة نقول وقوله فليبعوا طوعا او كرها وقوله يحلفون
بالله انهم لم ينكحوا وقوله ومنهم من يلزم كسب الصدقات وقوله من الذين يذوقون النار **قوله** يحلفون
حضر من بين المذكورات ما هو اوضح واستغنى عن المذكورات المحض والذوق التي وقوله انهم لم ينكحوا
بالله وقوله ويامم مسلم لانه على منوال قوله امنا بالله وباليوم الآخر ويامم يومئذ والمذكور
قوله المناقضات والمناقضات بعضهم من بعض وعلمه بقوله يامرون بالمعروف وينهون عن
المعروف في فعله بهذا الوصف وتقبل قوله والمؤمنون والمؤمنات بعضهم من بعض بقوله
يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر اعتناء عظيم واهتمام شديد ببيان الامام بالمعروف
والنهى عن المنكر في العود الى غير المذكور بعد الطول التالة على ان اللان مضاف للامان
الذي هو الصدق وواقع القناع **قوله** الفاسقون هم الكاملون في الفسق يريدان
اللام في الفاسقون للجنس ولا على كمال هذا المعنى فهم بطين قوله تعالى اولئك هم المفلحون
والكامل في وصف الفسق على المسالفة ومن ثم قال بواله في الكفر والاسلاف عن
كل خير ثم وصف المناقضين بالفسق والفاق او غل عنه في الكفر بقرض بالمؤمنين وادع
لهم عن الاوصاف مما يشاكل من توب معتد في ذلك لا يسفل من النار والله الاشارة
بقوله وكفى المسلم زاجرا ان يلم بما ليس به من قوله تعالى ويل للمسكرين الذين
لا يؤتون الزكوة **قوله** كفى المسلم زاجرا ان يلم كفى معذري الى مفعولن الجوى كفاه موبنة
وكفاك الشيء قال الله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال القتال الاساس ما فعل ذلك وما الم وما كاد
وهذه ماقه قبلت للكبر والم بالامر لم يسمي في ألم بالطعام لم يسم في اكله بل كبر ان يكون
فاعل كفى ان يلم بما ليس به زاجرا تبيد مقدم على الفاعل كفى قوله تعالى كبريما عند الله
ان يوعا ما لا يفعلون اي كفى المسلم الما به بشئ كسبه وصف المناقضين زاجرا ولا الى

ان فاعل كفى قوله تعالى المناقضين هم الفاسقون وزاجرا تبيد وان لم يسم الى مفعولن كفى
وكذا ان جعل زاجرا حال من الفاعل ولا جعل ما لا مفعولن كفى وان سئل ان لم يسم زاجرا المعنى كفى
قوله تعالى ان المناقضين هم الفاسقون المسلم عوان لم يسم الى ما ليس به اسم الفسق وهو من باب
قوله تعالى فويل للمسكرين الذين لا يؤتون الزكوة **قوله** ولهم يوم من العذاب ما لم يكن
وعلم المناقضين والكفار بان لهم نار جهنم خض من الفرس بالذبح المناقضين وقدم
الخبر على المسند وكبر ووصفه للمعلم لئلا على انهم اخضوا العذاب لا يمكنه مع ذلك
انه مقيم خالد كالعذاب المذكور **قوله** كاليوم مطلوبوا ولا طلاء اوله حتى اذا
الكتاب قال لها نصف فاحش وكلاما اي بال الكتاب لها اي لاجل الكتاب يريد
المطلوبون النور وبالطلب الكتاب يجمع طالب كخدم وخادم اي النور مجازا في القرآن والكتاب
جد في الطلب الكافي كاليوم في موضع الحال وصاحبها المفعول وهو مطلوبوا واصل الكلام
لم يطلبوا مثل مطلوب اراه اليوم بدر الصفة على الموصوف الذي او مطلوبوا فصار
حالا م حلف المضاف اليه مع صفة الذي اراه واهم الطرف بعامه فصار الكلام كقوله **قوله**
يسعد شيعهم هم ومنزل فعلهم بفعلهم معنى قوله تعالى كالذين من قبلهم شيعهم لم يعلم انهم
فهم شيعوا من قبلهم من قوله كانوا اسد منكم قوم الى اخر الآية وجه التسمية وبواله يوم والبال
والشعبة تسمى لما فيه من تشبيه حال المخاطبين حالهم وكان اصل الكلام انهم كالذين من قبلهم فوي
قوة وسد واصحاب اموال بطريقتهم قوتهم وبواله حتى استغفروا ما او قوام حفظ الدنيا
وسهوا ما عن طلب الفوز بوضوء الله بطل ما كانوا فيه وخسر واخراها مبينا **قوله** كالذي
خاضوا كالنوح الذي خاضوا بين النوح لساطع المشبه قال او النقاء الذي فيه وجهان
احدهما انه حرس حرسا في خضا كخوض الذي خاضوا والثاني ان الذي ههنا مصدره اي
لخوضهم وفي نادر **قوله** اي فائدة في قوله فاستمعوا له يا اهل السموات والارض انهم
مجرى على طين وبوقوله وخضتم كالذي خاضوا وبانهما فانه طين لا اصله فاستمعتم كلامكم
كما استمع الذين من قبلكم فكلما هم فاي فائدة في انهم فاستمعوا لخالقهم واجاب ان هذه
البيان كالتوطئة والتمهيد للممثل المبرر فيحتمل الاستماع لسهوات الدنيا ولذاتها وطون
ذلك في السماع احتمالا وتفضيلا ومقدرا مسك للممثل المالبث لكونه معطوفا عليه ويمكن
ان يقال الممثل المالبث كالمفزع على الاول سهوات الفاني للامان بان حب الدنيا ليس كل
خطئة **قوله** والتهائم تهوهم الجوى يوت بالتي الاواها اذا العبت ولمبت
عن الشيء بالكسر الى طيا وطيانا اذا سلوت عنه وتركته وكره واستفان استلوا العين
عن الخبر الى السر الاستفان الاصل الاقلاب وحقيقته ان جعل الشيء عاليه ساقله ثم
استعار الاقلاب لاهوال عن الخبر الى السر فاذا جعل الموعظ على يدان قوم لوطا لاهوال
على حقيقته واذا جعل على الهوم فالاقلاب مجاز لان كل تلك القربات ما انقلب عليها
ساقله **قوله** مما صنع منه ان يطعمهم ويوحكم لا يجوز عليه الصبح بل هو فالب العاصي
معناه لم يكن من عاده سبحانه وتعالى ما ارشاه بطم الناس كالعقوبة ولا هم **قوله**
اولا بعض في معاملة قوله في المناقضين فكلون يعضون انهم المعبر عن العمل في مقابلة

ويؤتي الرزق ونسوا الله في مقابلته بطبعوا الله والوعيد له الوعد **قوله** في قوله
الوعيد **قوله** في قوله الوعد كقولنا الوعد بالصلح المصير وفيه نظر والمراب
ان المقصود بالبالكيدان السبب في الميثاق في مقابلته لئلا يكون هذا الاعتناء بالبالكيد
قوله دليل قوله جنات عدن التي وعد الرحمن اي دليل وصفها بالمعرفة **قوله** وسعى
من رضوان الله اكثر **قوله** صاحب المقام قال رضوان من الله دورا لرضوان
الله الذي قصد الى اهلان قد سبوا من رضوانه خير من ذلك كله **قوله** رضي رضي
رضا فهو مرضي ورضي رضوا الله ان لا يركب ما يري به رضوانه ورضي الله ان يراه
مؤتمرا الامر وينتهي عن همه والرضوان الرضي الكبر والما كان لعظم الرضا رضي الله خص
لفظ الرضوان في القرآن كما كان من الله تعالى **قوله** بهتناه الرضا الفاعل راجع الى
النعيم اي انما يري النعيم والمطعم للبعد بواسطة رضاه وعلمه انه تعالى لا يرض عنه **قوله**
لعضد الى الله البعيد قيل عني به عبد السيد اخا صاعد **قوله** والنعيم المزمع المزمع
المرة القوي وسند العقل الضار **قوله** هل يرضتم يقولون وبالنسبة الى الرضا الذي يخرج
الصحيحين عن الاستبعاد لعل عليهم رضوانا اي اوجب الجوري حل العذاب لكل بالكسر
وجب وكل بالضم بزل في قوله تعالى لعل عليهم غرضي **قوله** وكل من وقف عليه
على فساده في العقيدة بهذا الحكم ثابت فيه اعتيد في قوله جاهد استوارا معنويا وحله على
المعاني المحلولة للمذموم المستور وهو التغلب على المخالف لاظهار الحق فيما ورد عليه الامر
من الكفر والفساد اعتبر معنى فساده العقيدة لكون العلم الباعث على الجهاد مشترك ايضا
قوله بليكم في وجهه الجوري الفخر الرجل اذا عيب عنه قوله ان مسعود اذا قيل الكافر
فالتعجب من مكفر اي لا تلفة لوجه منبسط وبسبب كلام ان مسعود ما روي عن مسعود
رسول الله صلى الله عليه وسلم من راي منكم منكرا لم يدر ما له وان لم يستطع ببلسانه وان
لم يستطع بقلبه وذلك اضيق الايمان **قوله** لصدق الكاذب وبلات الصادق بيل
اول تصديق حقيقة الامر وان كان كاذبا عند الناس كلف الجلاس واول بيل كذا
حقيقة الامر وان كان صادقا عند الناس كلف نفسه الكاذب لظلم حاله وحضر الصادق لملك
خبره ان لا يشان من كذب وهو مصدق ومن صدق وهو مصدق **قوله** فانه وبالضام
اي صاروا اغنيا الجوري اري الرجل اذا كثر ماله **قوله** اي عشر الفاهل يجوز ان يكون
رانا لا نفر شيقا كانوا يعطون الله ويسكبون برزاقه عليها ويسمون بها شيقا الجوري
الشوق ما دون الله وذلك ان ليقول ذواتهم ان الله كامله فاذا كانت معها ذوات حركات
فذلك في الاشفاق كانه سلفه بالله العظمي **قوله** ما يرحم نفسه من نفسه مملوك
الاستغاثات النسيان في كل شيء ومع ما كان في موضع في ملكه لا تسخرها في مضمونه على
المصدق **قوله** هذا علك اي منع الله اياي قول صدقك حرا علك **قوله** بيل
الحج يعني عطف ويكون من الصالحين على تصديق بعد قوله ان اياها من فضله بعد الصلاح
في المال والصلاح في المال بعد الصدقة هو الصدقة في الحج والعمرة **قوله** وبه جعل الوعد

ينطق اولها بفتح اللطيف المنبت من القلب وينطق عليه القوة المحيية في ربي حامدا لها في غايته
اسم ابن انا عاق البدن حمله بقلبه ما قد نجا ورافقه الدوح ان تعقيم الشربة كقوله نافع الله
الذي قال الواحد من النسخ اجزا الدوح في الشئ والدوح جمع ونبق عني به البدن ولما جرى الله الدوح في بدن
آدم عليه السلام على منه اجزا الدوح كانه قد نجا الدوح منه ونبق رجع اقوالهم ان قوله ونبقت
يقع من روي عن منوال قوله ان يكون ان لا يتم بل هو مضمون انما واليه وحقيقته من غير اشتغال **قوله**
وقبل منها ولكن البليس عطف على قوله واستثنى البليس من الملائكة واما حمله على البليس وعيا الاول
منها فانه كالتعريف عن اسماء عن السجود **قوله** لان البليس هو الطرد يريد ان الوجود كناية لوجوده
عن كونه مملوكا لان الوجود هو المطرود لاس طرد يجرى والمطرود هو الملعون لان من لعن طرد
قوله في معنى واحد اي عبرت بها عن معنى انها المدة **قوله** وقيل انما سأل الاطار هذا
اخرو فيه بيان اختلاف عبارات فان قوله بيل عني بدل عني ان مررت به المدة لا عني
ومررت به المدة انما سأل بيل عني ان المدة قبل اخرو قوله (ولا الايام الذي من عني ان يرد
يدل على ان المدة عند الحساب والحوادث هو بعد اخرى **قوله** بيل عني من عني ومن ارادته الرضا
بمفعوله من ارادته مذهبهم والرضا مذهب اهل السنة **قوله** وقد فرق الفقهاء بينهما اي بين الاقسام
نصفه الله وبين الاقسام بغيره مفعوله بغيره اقسام بالصفة ونما اعوتقني اقسام بالنقل في
خرج الروايات قال العارفين انكلف بصفات الذات كالتوحد والوحدانية والكمال والكمال
بين وصفات الفعل كالحمة والوسط والصفى والرضا ليس بين وصفات الذات كالحمة
وان يوصف بصفته وصفة الفعل كالحمة ان يوصف بصفته فانه يوصف بالايان ولا يوصف بالصفة
ثم قال الساجد والمذهب علمنا ان صفات الله لا يوصف ولا غيره وكلها قد علمت في حق الله
ما قلنا لان الايمان منه على العرف لان اليقين انما ينفق لعل او المنع وبذلك انما يكون بما يعتقد انما
تفهمه وكل من ينفق نظم الله وصفاته في جميع صفاته من صفات حقه وانه وصفاته حاملا
وقال جرح الاسلام البين عباره عن محقق ما يحمل الخاتمة بذكر اسم الله او صفاته من صفاته ثم العجز
نفسه اصح وكنية بالاضافة الى اسم الله وهو على اربع مراتب الاول ان يذكر اسم الله لا يطلق الا
على الله في بعض من التعظيم لقوله لا اله الا الله والواحد في هذا الصرح وانما يثبت ان يذكر اسم
مشترك يطلق على الله وفي غيره كالعظيم والحكيم والرحيم والجبار والحق وكنية انما يصح لمينها
وانما ان يذكر ما قبل التوبة وهو على وجهين احدهما ان يكون من قبيل خلق الله وقدرته وعلمه
فدبراد بها عفو من العبادات وحسناته ومدوره ومعلومه وثانيهما ان يكون من قبيل حلاله
ومخطئه وكبرياءه فحينئذ يكثر ما كلف في ثنائها كالحلف بالقدرة او بالقدرة رابت حلاله
اي انما صفته والارادة لا يصح منها وان نوى وهو مالا يعظم فيه نحو الشئ والموجود والمراد
ع ان اراد به الله هذا خلاصه كلامه في الوسط وفيه ان كونا هو انك ليس بين **قوله**
اولا حلت في مكان السر من يد ان الله لا ربي في انما الارادة اجملة السفال بالارض وفي
الارض او بالارض من حلف نفاس البليس من اولاد ادم ومع الارض من حلف نفاسهم في السما
ونظم كقولهم حلف بنو لاوس ولا عوهم ومن ثم قال المصنف فانما على من اولاد
الارض اعدوا واما الارادة حمله على انما حلف في السما لا يحل الارض مكانا للبليس وطرفه
على التوسع فلا يخرج منها من كونه في النقصان صوره والله لا يشاره بقوله اولادهم
بان الدنيا الدنيا وحدها لا في الاخرة **قوله** يخرج في عاصم من صدره وان صدره بالجر

ح

من ذى صحتها ٢١ الصنف الضمير معدود في الالباء المثل للشيء يقال بغيره والى ابدى صرو
على كبح منصرفه وقد عدى على لاجراء مجدى الا ان يكون لاني وبيع لم يولد له معاملة اللانم
بعدته باجر للمبالغة اى وضع الحرج في غراسها وادخل فيها وكوه قوله واصح ما في حيزي اى جعل
انضام مطر وقا لذي بنى **قوله** اى هذا طريق حتى على ان اراد به بناء على وجوب رعاية الاصل مال
الامام الكوازي ان الاخلاص طريق على والى اى انه بولى ان كرامتى وثوانا ومعناه انما هو انتم
من مصلية فناء من غير رضوانا وكذا منى كانيال طريق على وقيل هذا طريق على تفريقه وهو مستقيم
وصدق روى ابن جنى عن ابي الحسن انه قال هو كقولك الدلالة النوم على وقال صاعدا الغرابة
اى دين الاسلام حتى على بناء من صاها من عبادى ليس لك عليهم سلطان فلك وقال القاضى والاذن
بقوله هذا انما تضمنته الاستغناء وهو مخلص المخلصين من اغواء او اخلاص على معنى انه طريق على
بولى ٢٢ الاصول ١٢ من غير احوال وفضل وقال الزجاج هذا صراط على سبيلهم اى على ارادة
وامر اى شأنى وقلت هذا الذى تضمنه النظم والعلم عند الله فان الاشارة بقوله هذا الى قول الجليس
ولا غنىهم ليعين الاعباد منهم المخلصين اى هذا هو الذى ملك به وقررت على عبادى وهو حق
وصدق كقولهم ولئن من القول على لا فلان جهنم من الجنة والناس جميعين وقوله صلوات الله عليه
على ما رواه الترمذى عن عمرو بن العاص انه قال خرج علينا رسول الله وبيده كتابان الحديث
والثاني فذر قوله ان عبادى ليس لك عليهم سلطان كذا منى انتقل من الغاوى على طريقة القول
بالموجب وجعل ما جعله مستثنى ليعود بان المقصود الاوامر على المخلصين كذا ان متفقوا
للغير او لا الاغواء فيه ان لم يكن استعمل عباد الله المخلصين بعد احب جعلهم مستثنى واما
الله سبحانه وتعالى استكثرهم اعتبارا وعدا حيث قبلت العقوبة ثم فزق ما لكل واحد من العزيمى
بقوله وان جهنم لوعدهم اجمعين وقوله ان الممتنعين في جنات وعيونهم امر حبيب بالانبا عن صفى
رحمته وعظمته بقوله بنى عبادى انا العفو والرحمة وان عذابي هو العذاب الا لم وفيه ان
جانب الرحمة سابق حيث وصف الثوات العظمى كوصف العذاب بالايم بل وصف في الآية
على سبيل التوكيد ويكسر الضمير ويقرى كبر وارادت العفو بالرحمة وكذا في قوله وان جهنم
لوعدهم وان لم يزل والنهم لى جهنم كما قال ان الممتنعين في جنات اشارة الى المعنى كل هذا يدل على
المشار الى ما قدرناه وان ساقى الايات لبيان جريان المشبه واستبعاد اكمل لارعاية المصالح و
حويها لان الكلام نه بد وانشاء الانسان **قوله** وقرى جريا تخفيف والتخفيف قال القاضى
قدا ابو بكر بن السمل المتقى مع الاطلاق من بنى ما يجل ما وه ما نهى عنه قال الامام قال جمهور
المعتزلة المقتول من الذى استوعب المعاصى لانه اسم مدح فلا يتناول الا من يكون كذلك وقال
جمهور الصحابة والشافعية وهو المقتول عن ابن عباس المقتول من الذين اتوا بالشرك
بالله والكفر به وهذا هو الحق الصريح لان المتقى هو الذى اتى ما يتقوى به واحده كما ان
الضارب هو الذى اتى بالضرب مرة وكذا انه ليس من شرط صدق الوصف بكونه ضاربا كونه
اتيا بجمع انواع الضرب فكذا ممتنا ومن ذهب لمعتزلة ان الامم مختلفه على ان التمتع
الكفر شرط في حصول هذا الكفر ولان الآية وردت عقيب قوله الاعباد كل منهم المخلصين فوجب
ان يعنى الايمان فيه ولا يراد فدا اخر لان المتخصص خلاف الظاهر فلهذا كان التخصيص
اقبل كان او حق وقلت قد سبق ان الناس فرقنا المخلصين والعاوين وان جهنم مقتول

سبعة اقسام كما جاء عن العشرين ان الدرك الاول للمؤمنين بعد موتهم بقدر ذنوبهم يخرجون
فان لا بد من تفسير المتقين في هذا المقام ما يمتدحون عن الفاضل من بلاك كحل الخط وهو
تفسير المصنف وان لم يتصل به ذلك لقوله المتقى على الاطلاق ولان المتقى المخلصون على قوله
قع ان عبادى ليس لك عليهم سلطان واما احداج العاصين من النار فيعلم من يرضون
احدا من هذه الالة **قوله** ويعمل الجوى بملق الما فى الشجر اذا غفلت
الراغب العمل لما ايجازى بن الشجر والعمل بن الشجر دخل فيه **قوله** الله اعدل
من ان يحكم وطلحة معان يعنى لما جرى بها يوم الحبل وى نفسه مشهور **قوله** واخوانا
نفس على احوال قال ابو القاسم حمال من الضمير قوله في جنات او من العاقل في
ادخلوا معدود او من الضمير امين وقال القاضى ويجوز ان يكون حالا من الضمير
المضا فالى والعامل فيها معنى الاضافة وكذا قوله على سر متفائلين يجوز ان يكون مشعر
لا جوابا اى جالسين من ضميره لانه يعنى مضامين وان يكون متفائلين حالا من الممتنعين
في على سر **قوله** وعطف بينهم على بنى عبادى ليعود واما اخذ من العذاب بقوم لوط غيره
يعنى انما اشملت الانسان على ذكر العذاب عطف هذه النسخة ليعينها معنى العذاب عليها
على سبيل الاستعداد ويمكن ان يقال ان الايات السابقة لما اشملت على الوعد والوعيد
وعقب بقوله انا العفو والرحمة وقوله ان عذابي هو العذاب الا لم على اجمع لم يكن من غير
لما ذكره وتكنا له في النفوس كما ذكره وضلت بفضلي ابراهيم ولوط عليهما السلام ليكون
حداية سلامة الملائكة وسارتهم باسنى وذكر الرحمة تفضيلا لقوله انا العفو والرحمة
وقصه لوط وصار قوم وامسحوا ساهمهم تفضيلا لقوله وان عذابي هو العذاب الا لم
فكان عونا لا متاعهم من الاكل قال في مواد قبل ما تبادرهم انه اذا من من طهرهم
طعامهم امنوه والاخافوه ويقدرون هذا المقام بعد قولهم سلاما قالوا سلاما فلما ثبت
ان عاجل جسد فلما راي ابدانهم لا تضل اليه لكرم وقال انا منكم وطلون انا اخو وقد
سبق في مواد خمسة **قوله** واراد انكم سمعوا من قبل على الاول الاستفهام للتعظيم
وعلى هذا التفسير وقلت والظاهر انه عليه السلام لما ادخل حوزة الاكرام بقوله الشهد
على ان منى حقا استغفاهم احرا ما لبيان حرق العادة وانه امر عظيم او يتعدى ذلك
الاكرام وان تلك الشبهة ليست بيشارة بقوله لان الشارة بيشارة بغير **قوله**
وقد يفسر فزنا فزنا فم مرون بكسر النون مخففة وابن كثير بكسر ما مشددة والباقر بن تقي
ابو على ما يحى اراد فيما يشهد وتنى فدى الفعل في الضمير المنصوب الى المعنى عليه وسب ما حده
غيره من الكسر انى تدل على ابي المقوله وحذف النون الثانية لان الكسر بها وقعت
ولم تحذف الاولى التي هي علامة الرفع والمصنف ذهب الى ان المحذوف نون اجمع وقال الامام
اما الكسر والتشديد فتدبر بيشة وتنى ادغمت نون اجمع نون الاضافة واما الكسر
والخفيف فعلى مدق نون اجمع استغفالا لاجتماع المثلين وقال ابو حامد حذف ما في
مع النون واستنطاط الحرفين لا يجوز واحسب ان المحذوف حرف واحد وسى النون التي هي علامة

الرفع على ان خذ في الحرفين سابق قال في فلاك واما في النون فعلى غير الاضافة والنون
علامه الرفع وهي مفتوحة **ابدا** ومن يثبت بالحركات الثلاث النون ابو عمرو و
الكسائي ويعتبر بغيرها الباقون بالنون والضم شاذ قال ابن مني قراه الاسته
بول ووزي من القنطين قال ابن مني قد اراها الاغش وحس وطلمة ومومن
منظ يثبت بغير النون والفتحة من خط يفتحها **بول** استسا من الضم في مح من
فيكون منفصلا قال في الاضافة حمله مسطوعا على الاول اولى وامكن لان الاستثنا
اخر ارجح بالولاء لا دخل في حكم الاول وقوم ياتي بغيره الضم المعروفة منه وراكب
ان يستثنى من الكوة الا في سياق النون لانها تقع فيتحقق التحول لولا الاستثناء فلا
يكن رايه قوما لا يربوا وقلت ليس محتمل بغيره من قبيل رايه قوما لا يربوا بل
من قبيل رايه قوما استا والاريداء على ان قوما معروفين محصورين وان كان مستورا
بدليل قوله في العنكبوت قالوا انما هم ملوك الجبل لغيرهم انما كانوا اظالمين قال
ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم من فيها ليس بحسنة واهله فلو لم يكن ال لوط داخلين فيها سبق
لم يكن منه ان يقول ان فكما لوطا ولو لم يكونوا محصورين لم يقولوا نحن اعلم من فيها
وهنا لاسال الخليل عليه السلام عن الرسل فيما خطبكم اليها المرسلون اجابوا انا ارسلنا
اي قوم محمد من اي قوم معروفين يعرفهم انت ونحن لا نعلم غيرك من اي قوم
بول وعلم انهم ارسلوا عطف على محذوف عطف تفسيره فانه قيل ان ال لوط محزون من
من علم الارسلان بنا على ما علم وعلى انهم ارسلوا عطف على محذوف عطف تفسيره فانه قيل ان ال
لوط محزون من علم الارسلان بنا على ما علم وعلى انهم ارسلوا الى القوم الجبر خاصة وكذلك قد
قوله ومن ان الملائكة اي نعم داخلون في الارسلان بنا على ما عرف وعلى ان الملائكة ارسلوا اليهم
جميعا **بول** فقد اختلف الحكماء لان لوط متعلق بارسلنا والا امراته قد تعلق
مضمون قال ما حمل التفسير وقد توهم ان الارسلان اذا كان يعني الاملاك فلا خلاف
اذا التقدير الاول لوط لم يملكهم فهو محزون وجوابه ان الاستثنا من الاستسا من شرطها
ان لا يخلط لفظين الاستثنا معده يصلح متعلق منه ومنها يخلط بالمتعلق ثم قال لا
ال لوط الامر انما تجاز ذلك وقلت لا سيما ان قوله انا محزون على تقدير ان يكون الاستثناء
منفصلا حله منقطع عما قبلها على تقدير سوال سائل فيبعد من السلف ان يجعل ما في جيبه
منفصلا عما قبله وقال ابو البقاء والاستثنا اذا جامع الاستثنا كان الاستثنا الثاني مضيا
الى المبدأ لئلا يكون له عند عشر الاربعة الاربعة انما هي شتى من الاربعة فهو مضى
الى العشرة وان قلت احد عشر الاربعة او عشر الاربعة **بول** وقوم يهجمون بالتحريف
حذفه والكسائي وابو بكر **بول** ولذلك نرى العلماء تقدير الاحمال العباد بالعلم ان المقتره
يقولون ان معنى قوله ان الله قد رزق العباد علم يدل قوله في تفسير قوله مفت عليهم كله التقدير
ثبت عليهم قول الذي لئلا في اللوح وكل كناية معلوم لا كناية مقدرة ومراد تعالى الله عن
ذلك والاصل قد رزقناهم من العباد بن فاعلة عن العمل باللام ثم جابان قال الفاضل حوز
ان يكون قد رزقناهم من العباد بن فاعلة لان التقدير بغير التقدير قول اصل جعل الشئ على مقدار
غيره وقال صاحب الاستصاف في هذا من ذهابي الزحشر في الاربعة الاربعة في جحد النصا

والقدر اذا المعتمد به يقولون تعلق العبد بالمعاصي فالقدر عند من هو العلم لا الاربعة
ثم استدلل على ان التقدير بمعنى العلم متعلق فعله وكلامه شاذ عارده لان المتكلمين
من شأنه ان يفتي المعنى الا ضلي متعلقا به المعنى المطاري فيغيب عنها جميعا فالقدر كذا في
العلم المطاري اعادة الارادة ايضا على ان من الناس من جعل قوله قد رزقناهم من العباد
من كلامه تعالى غير محلي على الملائكة وهو الظاهر لان القائل بالاول كساح الى التاويل كاقول
الزحشر ان من اب قول خاص الملك لا ما اذا جعلنا قد رزقناهم من العباد من العباد من
فلا عروءة علم الملائكة ذلك ما عار الله اياهم انا بما جابوا الى التاويل من جعل قد رزقناهم من
وصلنا وحمله من قوله الملائكة الاضافي القول بالتقدير فينقض رآه السلف المفسر
والمفسر فيه معارضة وقد فانه تولى اي يوتي فيه ما ينصفه احد ما دون الاخر فانه سمول
احدهما خاصة لا تولى في قوله قد قيل الله ربا دا عن ضمير منته معنى صرفة وانه يعني التي
محمول صرفة لا محمول منته وقلت هذا خطأ لان التقدير قد صر في الله ربا دا عن في الله
او قيل مستعار للصر في على سبيل التبعيد والقرينة اخبار انواع الفاعل المالك بقدر
ما معة قال تعالى لا اعوذ ان العباد من بني قد ظال اعارهم وقيل في في ولم يبرم
لوط وقيل فيمن نزل العذاب وفيه العشرة بغيره من الذين في الصرع **قوله** بل جعل قوله
بل جعلناك بريدا لولاهم قوم مشكرون كما عرفت انكم قوم يحافونكم الشراكم قوله بل جعلناك
ما كانوا فيه يعرفون كما عرفت الفرج والشفقة لانه اضرب به عن الحذف وذلك ان من سكرنا بغيره
وانما بغيره اذا توجه شرا محذوف وكذا قوله ما كانوا فيه يعرفون كما عرفت عن العذاب لانهم كانوا يشكرون
بروله ويرويه عليهم سبب الشفقة لوط عن غيبه لانه كان مكانهم المشاق كانه قال انكم قوم
يخافونكم الشراكم فالبواجا وبين بل نحن محزون من احيى منا احيى والعرج **قوله** صاحب الاقيد قيل من
لانه الفخ اهداني ما سبق اليهم مشكورا فسله من الثمن **قوله** افتحي باب بيتك كانه طال
عليه بما طبع صحبه بذلك او كان محب طول البيل بوصول **قوله** شئ صالح من الليل اي
قطعه طويل فيه العرب يقول معنى من عرى اي يد طوبى **قوله** ما معنى امره بانواع
او بارم ونهيم عن الالتفات يعني فان كني ايه ان يقال فاسر باهك فامعنا التتميز
العبدية وخلاصة الجواب ان تلك النفا كانت نعمة من الله مطلوبه نسخ للاقامة لها
الشو لها وذلك السكوت انهم لا يفرغ من اقبال من وجه وامرنا بامر ليل لا تنقل
عن ادائه السكوت سبب تعلق قلبه من حله ونوع الالتفات ليل يد في قلوبهم اذا نظروا الى
ال ما يزل على قلوبهم فيشتغل قلبه عن ادائه السكوت لانصاف اشغلت الاربعة مع وجازنا
على اداب المسافرين في دين ودنيا من امير وما مودناج ومنتوج ثوب تقديم سر به
النهاية العرب بالسرو السيرة النطق من لفظيا والفظا واحمل نحوها ومن الشا على السيرة
بالطبا **قوله** وثوبه فاشن بكلامه معي به وذهبت عن بالاساس والصحة به راجع
السرب **قوله** ونصير او قدما بعض نبال من قدما لم سى ولم يبرج **قوله** لمف نواحي
البيت قال المرو في قول احدهم مسيرى لما ابرفت حال نفسي وتأثير العباد فيها

فلما انما فاعلمته من احي حتى وجدته في وجه اللث اي صفة العنق والاخذ وهو
فيها لعل اصحاب ودوام البقاء كل ذلك محسنا في اسرار العباد من احسانهم وديارهم
فذلكم الطب اوفانا معهم فيها **قوله** واعدي واصفوا الى حيث تقدره الى الطرف
المهم يعني حيث على الطرف لا يخفى انما في لانه مهم والطرف المهم منقرب والموقف حكمه
حكم ما ليس بطرف فيحتاج الى في ذلك الصفة في تومر منه مهم نظرا الى تقديس ونوراج الى
حيث ولو كان موثقا لقل يومون فيه **قوله** بنى يستأصون عن اخبرم الراعي
قطع دابره الانسان انما نوعه قال في قطع دابر القوم الذين ظلموا **قوله** اهل سنو
في تدينه لا يزمى سدوم بالمال المهر وفي الصالح نفع السنين والال غير محبة
فرقة قوم لوط **قوله** او لا نشورنا وانا انكسر في سورت الرجل قيشوراني محمله
معجل **قوله** وبنى المنقوش الصفة قوله عاندا الى الام لانها موصولة **قوله** ان كنتم
تريدون قضا النهر عن المصنف الاوجه ان يكون ذلك بنا على طريقتهم وحالهم في ركوب
ما لا يعمل لهم كانه قيل ان كنتم لا بدركتم لا تجل كلفكم بحال المباشرة التي قد يمارونها
اناس دون الحكم الذي لم يبقوا الله **قوله** وقيل خطاب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صاحب الزيادة لا يمكن ان يحل على ما هو المفهوم من ظاهر الكلام وحمل على اد
التدبير بغير ضرورة لا يجوز واللام بين النفل اعتبار اصلا لانه ما بين نفل والا يمكن التقد
فيه فوجب التحمل على انه في قسم كونه ضلوا له عليه فقلت ان اراد قوله ان لم يكن لي سكرهم
بهمون فله معترضة لشي عليه وبما ذمهم في ارتكاب تلك الفاحشة لان ما عرض بنى الله
لوط افلاذك على انقوم ذبلا على بلوغ العانة الى الامرفاة فبلغ السبيل الزنى وجاوز احكام
الطهين كانه قيل يا محمد كنوش افسر انهم لم يسكرهم بهمون فاستخف تلك احكامه
في مشايكس ويحب لها بكل عليه صنفه لكانه في قوله في السنة لم يزل باجر وحول عن لبر
عباس رضي الله عنهما انه قال ما خلق الله تعالى الا ناسا اكرم عليه من محمد صلوات الله عليه و
افهم كونه احد الاكوبة وكذا الامام **قوله** المستون في نظرم حتى يعرفوا حقيقة سمه النبي
كانه حد المنقوشين وهو قول مجاهد قال السجاني في النجوم الذي يعلم في جن النش فيه طاهر
ودوي الزمدي عن انا سبطه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما امر الله المؤمنين فانه
سبطه بنو الله ثم قد اراد ان ذلك لايات للمؤمنين **قوله** مطر النبا الكومي المطر الدوم
الذي يكون مع الشايب **قوله** وايضا وادهم الراعي سمى با حطه النجاره محمد واه
في حجر الكعبه وديار نود **قوله** لان من كذب واحدا منهم فاما كذبه جميعا بين المعترف
في المرسلين لا يستعان فهو كذابه لان الرسول من انا كتاب بعد انما المجد وذاك
من لم يصدق هذا النبي ورد في هذا المذهب والتكذيب والرد **قوله** المحبون في ابن
الزمرى قال ابن عبد البر في تفسيره ابو بكر وكنيته اخرى ابو جيب الكومي ابو محمد
رحاه النبي واصطراه وحيد سم رجل وموحيب لبر عبد الله بن الزمري وكان يكنى
عبد الله يكنى بابي جيب واختان عبد الله ابن الزمري وابنه وقيل وهو اخوه مصعب
لم يروى المحبون على اكرم يريدهم فالكلمة شكت في اننا صفت ومن كان مع رايه
ومن جابره كدس رويها عن النجارى وسلم عن ابن عمر مع تفسيره **قوله**
فانه ما خلق السموات والارض وما بينهما الا بالامر من الله تعالى

الحج اولادنا بيان الحكم هو ان الله سبحانه قال وما خلقنا السموات والارض وما بينهما
الا بالحق وان الساعده لاتبه واكنى هو العدل والانصاف وما انما السيفان بوجوه
جزا الحسن والمس وان الدنيا ليست بدار جزاكن من دار الاثلا وانكف فلا بد من
يوم الدين بفضل ما كل ذي صفة تقوله مع الله يبدل الخلق ثم يبعده ليجزي الذين امنوا
وتعملوا الصالحات بالمشط والذين كفروا لهم ثواب من حيث ومنزل هذه الآية قوله
ثم ننزل الكتاب من السماء انكم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واصل
مسمى والذين كفروا عما اندروا شمس من **قوله** اوان ركن هو الذي حكمه ويعلم
ما هو الاصح كتم عطف على قوله ان ركن هو خلاف الذي ظنهم وحكمه الوجان مبدان
على منبر فانهم الصبح الجليل لانه لا تقبل له فالوجه الاول مبني على ان الاله من باب
الخالقة وهي غير منسوخه والما في عن انما من باب المذراة ولا صطبار هذا هو الظاهر
لانه ثم لما هم اصحاب الانبياء عليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وارشاد الله الى
الشايبا من الصبر اصحابهم اما اكانه جامعة للشكلى وهو الاستقام في العاقبة من اعداءه و
انصاف الجزا اليه كسنياء ولا امر بالمداواة والصبر على الطابع واحصاها كذا الاستغ
احزوم وقوله ولقد ابتناك سبعاً من اثبات وفيه حديث لا عرض عن زبده
البحر الدنبا ومن عظم انواع الصبر **قوله** كنوش قطع الشايب قبل فيه
نظرا لان باب التقبل لا يختص بهذا واما في الصفة الموضوعه كالشجاع والفظاع
لاجل التحرف وجوابه انه قد علم ان باب التقبل اذا كان مانع من اصل الله افاد بحسب
القام اما المبالغة واما الكسرة كسني في قوله في لبر بظلام للعبيد واذا كان موضوع
لذلك كقول الله موسى في ظلمهم بعد ذلك واختلاف من قبل الاول **قوله** ومثل
سلي حرم عطف على قوله وفي الطول اي السور المنقوشة بذكر حمزة او اهلها فانه من عامه
سورا اجمع من اجتماع القراءات ولان الآل انما يستعمل في قراءات من له شان ورفع
لما يقال ال محمد وال ابراهيم وقال في ما نذكر آل موسى وآل هرون اي موسى وهرون
قوله مثناه وروى مثناه عن كسنة المصنف او مسمى اي المثاني واحدها اما
مثناه موضع الشئ او مثنيه اسم فاعل والما على كونه صفة له وان الآله اما ان لم يكن له
وي مثناه فانه انش على الله بصفاته الحسن على الاستناد الحجازي لولا الاستناد المكنية
قوله واما السور عطف من حيث لمعنى على قوله لان الفاعلة بما كبر والقدرة اما
الفا حكمة فلدا واما السورة فكذا لقوله في واللا سمحنا العلم بقوله في قوله واما الدين
في قلوبهم ربح لما سبق في موضع **قوله** وليسان اذا اردت للاسباغ فلا يجوز في هذا
الصفة كما جازت في الصورين لان القرآن في نفسه اسباغ قال الزجاج وخلق من
للتعريف اي ولقد اسبال سبع ايات من جملة الايات التي على بها على الدع والما في
القرآن العظيم ويجوز ان يكون السبع من المثاني وان يكون من الصفه كنوش ولقد
ايقنا موسى وهرون الفرقان وضيء اي كتابا جامعاً بين الوصية **قوله**
اختافا من الكفار تنبيه لقوله او جاورهم الراعي اروج يقال لكل من الزمته
من الذكرو للاتي ككبريات المذواوجة ونا غير ما كلف والعل ولعل ما يقرن باخر ما

فقالوا ومفادنا قال ثم احشر والذين ظلموا وازواجهم اي اقربهم المعتدين بهم في افعالهم
فانهم ولا تدل على ذلك ما متعناه اذوا جاحظهم اي كذا في قوله **فول** ليس
منهم لم ينفذ بالقرآن فقلت هذا لا يصح لا يثبتها ولا يرونها عن انا داود وانا ليا به
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بها لم ينفذ بالقرآن قال قلت لابي انا
ملكه يا محمد ارايت اذ لم يكن حسن الصوت قال احسنه ما استطاع التمام وشهد
له الحديث الا من زعموا القرآن باصواتهم وكل من رفع صوته وادلاءه فتوته عند
المرغنا قال في الاستغفار في كل كبر من الغنا الحديث على الغنا وقالوا يعني من الغنا المدعو
لان من الغنا المقصود فان فعل استغنى خاصة وقد وجدت بناء من الغنا المقصود
ومع مصدر يعني فعل على حوازه استعماله الغنا جميعا قال الجوهري الغنا بالكسر من
السمع والمقصود السبادا استغنى واعناه **قوله** وعصوه مع الضاد اي
معلوا القرآن اجزا فقل امر الله ان يكون لرسول الله من قضاوا عليه عز من وان حملوا
القرآن عظام تجعلوه عضير **قوله** وقيل كانوا يستهزئون عطف على قوله
فالواعبادهم وعداوتهم **قوله** وهذه تسليبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم احاب
عن السؤال بوجهين احدهما ان يعلق كما انزلنا بقوله ولقد اتينا والمفتنون اليهود واذ
انصارهم ومنهم ما افسدوا القرآن اجزا استهزاوا وافتنوا كسهم كمن يفتننا فامرو بعض
وكذبوا ببعض ومكان التسليم هذا الثاني وذلك ان قريشا لما جزوا القرآن في شعر
وشعر واسا طرقت له مملوات الله عليه لا يحزن ولا يكتن في صدر كل حرج والقرآن اسود
بالنورية والابجيل واليه الاشارة بقوله وهذه تسليبه بان عزمهم من الكفر فقلوا بغيره من
الكتب كوفعهم بالقرآن بغيره وعداوتهم **قوله** وكذا ان يكون المعنى جعلوا القرآن
عضير مضمونا بالقرآن عطف على قوله وهم المفسدون الذين جعلوا القرآن عضير لانه في ذلك
الشد بذكره ورافعه للمفتنين وعلى الاول الذي هو مطلق في المدر والمدره وعلى هذا
القدر الذين جعلوا القرآن عضير والمدره كما انزلنا على المفتنين واليه الاشارة بقوله انذر
المفتنين ويوشع البين جمع مفتن اسم فاعل من عض الشاة اذا جرها **قوله** على ان يسوا
صالحا وذكره قوله مع قالوا يا سموا بالله لست منهم واهله لم يقولوا لوليه ما شهدنا جعلك
اهله والبعض ملاحقه في شتم هذه الآية **قوله** لما كان ذلك تسليبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اي لما كان تشبيه انزال السبع المشان ما تنال الكتابين على المفتن من اليهود والنصارى على ما
سبق تسليبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن قوله ولا انزل الآية تسليبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مسلم ولم يكن قوله ولا انزل فلم يكن اعراضا ما هو مدلول التسليم لان الحكمة المعروضة موكدة معصية
المعرض فيه ولهذا موكدة اللازمة وذلك ان التسليم انما يصار اليها اذا وجد الحزن والركام
من الشوق الى الاله وكما يحصل ذلك من جهة المستغنى الذين جعلوا القرآن عضير كذلك
حصلت جهة الانعاش اما ما منع الكفار من ربه ايمون الدنيا وكما استغفروا الاول من ان
يتبيل بمخاضه على المؤمنين كذلك الثاني واليه الاشارة بقوله ومن الامور التي عمل بها على المؤمنين
وعلى ان يدخل ذلك في الشبهة الا ما متعنا كذلك انزلنا على اهل الكتاب الكتابين
المعظمين وقلنا لهم لا تشبهوا باياتي غنا فلا يبين مثلهم ميت خللوا الا الارض وما لوالها نظام
الدنيا وزخرفها وحرفونها وانما يبعث وكثروا يبعث وهذا الوجه حسن لان التشبيه

تسلي

تسلي وكما فان السند تنصلا فان ادخل في الحسن وعي هذا لا يكون تسليبه بل يكون من باب
الالهاب والسمع كقوله لا يكون من الحزن ومن المستحسن ان وان يخاطب صلوات
الله والمراد امه والله اعلم **قوله** عضير اخرا قال الواحد عضير جمع عضيرة مثل
عز وعزير من عصب السبي اذ اذنته وكل فرد عضيرة **قوله** من فعله من عضيرة
قال السجستاني او هو عضيرة فاصل شفه شفه اي الكدر والبهت او السحر مشقوف
العضيرة لانه يودي ويخرج كالسبيل جمع وجمع سلامة عوض نقصان النوايا والماخوذ من وعزير
قوله وقيل سبيلهم سوال تفرع وعلى الاول لم يرد به السؤال وانما هو كناية
عن مجرد الوعد كما يقول لمن يردده اما سبيل فالفعله اي يجرى به **قوله** والصدع
في الدجاجة الداعف الصدع السبق الاحسام كالتوحاه وانه يجرى به يقال صدعته فاصدع
وصدعته فتصدع قال في تصدعون ومنه استعمر صدع الارض قال في فاصدع ما تومرو
كذا استعمر منه الصداق ويوشع الاستغفار في التذات من الوجع قال في ولا تصدعون
غنها ولا ترفقن ومنه الصديق للخصم وصدعته العلاه قطعها وتصدع القوم بقرعها
قوله مصدر من المبني للمفعول اي بما مر رسل ومثله لانهم اشهدوا كنهه اي
مرهوسه قوله ومن بعد علمهم اي معلومهم **قوله** مع فافزع مما كانت ايا الله
يريد ان قوله ففزع امر تاراه ما كان يفتنه من صديق الصدور في الحقيقه المربى هو
انفزع الى الله ففزع التسليم موضع النجا واليها اما الحنن بالدخول في لغة والخوف في
خفارة الى الله بالصراع اليه بالذكاء الدائم والخفض من يده السج والموت **قوله**
بكتك وكشف منك العجز جواب الامر ونوعه **قوله** حتى تأسى البعير من الموت
اي ما دنت جبا فلا غل يا نصا فقال في الشبه هذا معنى قوله واوصاه بالصلو والركوة
ما دنت جبا وقال الامام سفيان الموت يشبه لانه امر متيقن وقال الراغب البين من صفة
العلم متوق المعرفة والدواء واخواتها يقال علم متيقن ولا يقال معترفه متيقن وهو سكون
النفس مع ثبات حكمه تعالى مستبين واين اذ لاله النظم عليه فاني عطف واعده على
فزع ويرفعه بالقاء على قوله وقد يعلم انك تفتن صدر كل ما يقول لغير الامور باعراض عن
الحزن كمن استعار المساركة البقوم كذا لا تقتصر ط من ما يفتن اي يترك حمله والفتنة
ما في وسعك في الاذار والتبليغ فاعرض عنهم ونوحن امرهم الى منصف قولنا يعلمون في ذلك
في حم وقته يارب ان يولا قوم لا يفتن فاصح عنهم وتل سلام مسوق لعلون واشتغل
ما هو محتقن كل من من العباد حتى يحار حوادك فتقن الاعم واما دواء السلي عن الواصل
واحد ركب لا يلاحظ غيره في الاوقات حتى ياتيك البعير فتحتي عدل اكل لا تخش بغير الحق ولا
تدري الا الحق ولا تحاد كل الا الحق فهو اشارة الى الارشاد الى العروة في حجاب العبودية
والزنى الامام رفيع الحول والسوء الا بالله كما ورد في الحديث العبد في ما يشرب لا يحدق
بشيء احب اليه من داما فترضت عليه ولا يزال يتربس بالانوار حتى احبته فاذا احبته كنت
سبعة الذي يسبح به ويحبه الذي يسبح به ويع التي تظن بها ورجله التي يمشي بها وان سالتني
اعطينه وان استغفرتني اعدته الحديث ارحم العبادي عزاءه يورع ولكن ان يقال
ان قوله ففزع يجرى ولكن من الساجدين لما كان ملكا مريضا على قوله ولقد يعلم انك تفتن صدر كل
ما يقول لغيره وانه ارشاد الى ازاله ذلك الصديق الذي على العلى والاضطراب لاجل النظر

٢٤ الفقيه في حق عالم الشهادة بالاحد المسبح والعاذ بالله في حصول العلم العز
وانشراح الصدر بسبب النظر في حق عالم الغيب وان القنات تابعة لمراة الله و
مقتضى حكمة استنباط امر البقعة حقيقة اي بعد ذلك كين محمول ذلك هو
عقل ذلك وان هذا المعنى ينظر قوله بالعبودية والصلوة وما رتبنا من ان داود عن خديفه فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم روي في امر فزع وروي السلي عن بعض واعبد ركب انقطاع
اليه واعتماد عليه حتى باتت السلي بان الامر كله اليه الله وهو موافق لاصلا من صلح
مدايه من هدى وعن ان اسلي حتى باتت النفس ان لا اله الا الله يسوق البكل المارة وبصرها
عقل الا الله وسوق البكل المات وبصرها على الا وهو بهذا اكتشف ان عبادة الله
في العبودية في العظم والفضل الا في ما سأل ان الدرجات العلوية ولوان ا حلا
مها فكان فضل اولها واحرق كشف لا وشرق عاشر في بني اسرة في غاية الاشراف
سبحان الذي امرى بعد ليلادى السلي عن ابن مطا لم يرضي الله من عباده على علم
لحمه الا في عبادة الله اعلم في سر امر كلامه **سورة النحل** **قوله** ان الله امر ان
قوله ان الله امر ان لا اله الا الله والواعظ الرابع **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله
فيل السيل آتاه وحجه انا وانا وى وم شبه العرب بفيل انا وى **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله
يقال لى بالذات والابن والابن ويقال في الحشر والفرقة الاعيان والاعاض وال
مع ان ياتى عذاب اى بالابن والابن وقال ان الله امر ان لا اله الا الله وقال ايضا والعلم
الشي وعنه قبل اوانه وى من مقتضى الشهادة فذلك صارت برهوت في عاها السركل حتى قبل
العمل من الشيطان وقوله وعملت البكل رب لرضي فذلك ان عجلة وان كانت مذمومة
قال في دعا الله امر محسود وسو طلب رضى الله وقوله حان للانسان من عمل قال بعضهم
من حان وليس لى بل ذلك مع ما ان يمدى من ذلك وان ذلك احدى القوى التي تترك
عليها وعنه قوله قال وكان الانسان مخولا والى له ما يتعمل اكله كاللهه ومن السلفه وى
ما سئل به الانسان قبل اكل العظام **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله
من الشهادة وبالياساره **قوله** عن ان يكون له شرك هذا ان يكون فاموصوله وقوله
وان يكون اللههم شر كاعطف على سبيل الانسان وقوله لرضي فذلك ان عجلة وان كانت مذمومة
قوله ان الله امر ان لا اله الا الله **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله
ذلك من اجل الشك وشبهه او يقيض اى وذلك بعض الشك والى على الوجهين ان من
استقر ابو عبد الله وعبدة وكذب فيها اسلم الله النحر والصور والاحتياج اما العز اوله
احد الحجة من ايجاز وعنه وانصار وعنه قال الامام ك قال الكفار ركب انما سلكنا
لك ما سئل من ان الله امر ان لا اله الا الله **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله
عنه الله فليشع لنا فيخلص من الغدابة علينا الا انما بعد هذا الاصنام فظانها شيعنا ونا
وكذا كفض الثاني فقلت يمكن ان يقال ان الخطاب في قوله فلا يتقوه ما يدل عليه
ما رواه لا تولى امرت السابعة اما قوله فقلت انما امر الله رب النبي صلى الله عليه وسلم
ورفع الناس راوهم فظنوا انها قد انت حصة فقلت فلا يتقوه فظنوا وروا
في السنة عامه عن ابن عباس فانه قبل فرب انما امر الله فلا يتقوه لان ما رواه
ان كما يظن يقال لم يطلب الاغاة وقد قرب حصولها جاك الموت ثم اتفقت على

٢٤ الفقيه في قوله سبحانه وتعالى ان لا اله الا الله في حق عالم الغيب وان القنات تابعة لمراة الله و
صنيعهم ينفق فاذا سئل منه اولئك النصارى ان لا اله الا الله في حق عالم الغيب وان القنات تابعة لمراة الله و
سئل منه المحسود فما العدم من قوم وما رتبنا من جنة انما لهم بالصدق فانه
الا لله السمعة والعقلية في حق واستحقاقهم فبما رويهم ولا السمعة الاشارة بقوله
ينزل الملائكة الى اى ينزل الله ملائكة المشرى من ملكيس فوجده وكلامه الذي هو عن
الروح لى ومنتاه المحسود للعلو والى وكما رتبنا من جنة انما لهم بالصدق فانه
والمصطفى من خلفه بالقوة الا التوحيد والامانة القوي الذي هو ملك الدن والى
العقلية الاشارة بقوله خلق السموات والارض من باطن وخلق الانسان من نطفة ونا
من فلا نوعي الدليل الا في حق الله النفس وى مع الاول من ابدى من قوله ان الله امر ان لا اله الا الله
تقريب او الا الثاني قوله فاذا سئل منه سكر على خالقه وصفا له بالافراط والى الوفاة
والجمل والثاني في كثران النعمة ثم شرع في بيان النعم السابقة والى الا المتابعة اما عز
الشورى ولذلك سميت لسوء سوء النعم وفي كل كوكب اشارة للمؤمنين ان لا اله الا الله
والثاني في لاهور والى استعجال بالانعم والاحد والى الاخذ في الاستعداد وناهب
الزاد الا يوم التثا بالذام التوحيد والى الداء والى السلبا من التقوى وتفر
للازمنة والى الذكر بالالاهة كمن سمع من كمله فممكن بالعمو والى فقلت
ما وقع قوله ينزل الملائكة فقلت اما حال من وافق ينزل من مشدود بحة الا فلك
واما استنباط لبيان لا يستعداد وكذا قوله خلق السموات وان فقلت فلم خولف
بين العبادتين متفلا وما ضا ايجاد المعنى فقلت الا ان بالاستمرارة انما رتب
انما رتبنا من جنة انما لهم بالصدق فانه **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله
ما رتبنا من جنة انما لهم بالصدق فانه **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله
على المؤمنين الخطاب والى الخطاب للمؤمنين ولهم ولعزهم **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله
والثاني في الخلف لبركة والخبر **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله
من بيان ما يخصه ينزل الملائكة بالوحي في شبه الوحي بالروح لما فيه من حيوة الروح
ما يحل واحدى بها لما هو من به الذن حاشي الروح بالحق في انهم المية في مقام الحنة
فصار استعاره حقيقة مصره والقدرة الصارفة عن ارواها كحقيقة ابدال ان انزوا
من الروح قبل مرار مع الاستعارة ان النسبة لما في قوله حتى حين كلك الخطاب الا
من الخط الاسود من الخمر فقلت هما امر مقتد لان نفس البحر على الحنة الذي شبه ما يحفظ
وليس مطلق الامر منها مستبها بالروح حتى يكون كماله لانه امر عام بمعنى الحال والشان ولهذا
يصر ان نفس الروح المحسود بالوحي في قوله فقلت ان الله امر ان لا اله الا الله **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله
من شانه وما استعاره بعد وان نفس الروح المراقبة الروح اى من شانه وما
انزله على اساءة فم محارز ايضا لان الامم العام اذا اطلق في مدد من انزاده كاز
محارز ومن ثم قال المصنف في قوله فقلت ان الله امر ان لا اله الا الله **قوله** ان الله امر ان لا اله الا الله
يوم التثا الروح من لى الذي هو سيد الجوع من لى يربد الوحي الذي هو امر بالبر
وبعث اليه فاستعاره الروح اى كلام فيكون البيان والى كلامها مجاز في مراد في

ولا كان الميتين كشي واحد جمعهما في قوله الروح من امره الذي هو سبب الحيوة والضا
لوقان تشبهما لهم التشبيه في تقدير الوقوف على كبره واسداعهم **قوله** بان الشان اقول
كل من يصعب انما زاد في التقدير اقول بان الامر لا يتبع خبيرا للمبتدأ وهو الشان
وقلت بين ان ضم الشان مبتدأ وانذر وخبره وهو انشا فلان من تقدير القول
ليصح حمل الشان على المبتدأ او انما تقدير بقول ما الوجه الثاني بقول الله لم اعلموا النار
فهم معنى نزل الملائكة لانه حينئذ في تقدير القول قال القاضي لا يدل على ان يكون
مواصلة الملائكة وان حاصله التوضيح الذي هو حال القوة العلية والامر
بالنهي الذي يتوافق في حال القوة العلية وان القوة عطاية والابان الذي بعد ما
دليل وحدانيته من حيث انما يدل على انهم هو الموجود لا اصول العالم ومروعة على وفق
الحكمة والمصلحة ولو كان له شريك لعدر على ذلك فيكون التام **قوله** من خلق الهام
بان ما يصحبه وخلق فيه مع التاكيد **قوله** وقدى بشركون بالياء التثنية في حذو
والكسائي **قوله** فاذا لم يوصف ميبين فيه معنيان يعني في ثوب فاذا لم يوصف ميبين
على كونه لطفه معنيان احدهما الانداز بانها حالت في حذاره وعظمته واخرها طه
تفرطه وبانها الاشعار بتفليس من حيث انه تعالى عليه من احسن احواله لا اشرفها لشكر
كل من كونه ويجعلون رزقكم انكم تكذبون وقلت في المعنى قوله انما امر الله
فلا تتعجلوه سبحانه في قوله ما اجعلهم من قبلنا اشراكهم ما ينبغي بعبادة الاول
السمعة والعقلية في قوله **قوله** ولا اله الا الله تعالى في قوله لا اله الا الله
وخلق الانسان من نطفة وحمله حصيا ميبنا ولا اله الا الله في قوله لا اله الا الله
ان التقدير الاول في سوق الاباء على الاول بان فذره الله الكماله وان من خلق من الله
اكثر هذا الخلق اخصم كقوله في المصطفى محققا من ما مبهما ا قوله فذره الله من الماهدين
الشاذرون وعلى الثاني التقدير بان رقا الله الانسان وبعده طوره كقوله في قوله
بروا انا خلقنا من نطفة فاذا لم يوصف ميبين وصرف لنا مثلا ونس خلقا فان من قبلنا
وسمهم وبوبد الاول قوله خلق السموات وقوله والالهام خلقها لكم والاني في قوله
فلا تتعجلوه قوله في قوله لا اله الا الله في قوله لا اله الا الله في قوله لا اله الا الله
والله ما ينبغي على الاول ما مصدرية اي الالهام اكثر وقوعا على الابل **قوله** ما خلقها
الاكم ولما حكم دل على اخص الام الا حصا في كل من الخطايب ولذلك قال في جنس
الانسان ويكن ان لا يعلق كل خلقها بل يكون خبر في لبطان من جنسها ومن كل جنسها جمال
فيحصل نوع من الاختصاص من تقدم الحبر واما محقق في لوجنس الانسان فلا في
الاسماء وبول لا يقال في العينة اما الخطايب وقادح الكاف في معنى الانكار
وعلى كثر ان النعم التي يعطيه قوله فاذا لم يوصف ميبين **قوله** من معاني او وبر
او شئوا من العم او الابل او المعزى والذفا لك الذي **قوله** هو كمال ان
طعمكم منها فهو من اطلاق السبب على السبب يجوز ان يقال ومنها يفتنون بكبر
الجاز فيكون لان الكلام مع ارباب المواشي وعلى الاول الجاز في الالهام من اطلاق

مفهوم الشئ على كماله وكل ذلك متعسف لان التقديم لما عام الفواصل ويكون عطف
على الكمال لان الاصل لاجل الانتفاع **قوله** المتكبر الاساس ومن لم يزل ينسكه كذا كذا
وقا كثر القوم معناه طاعتهم **قوله** من الله بالحق بالحق بها الراغب اجماع الحسن
الكثير ولذلك ضربان احدهما حال يقتضيه الانسان في نفسه لو بدله لو فعله او الثاني في
ما يصحبه منه العزة وعلى هذا الوجه ما روي في الحديث عن ابي الحسن في نفسه انه من فضل الله
الكثرة فحق من يخص بذلك يقال صليت فلانا واهملت في كذا واحمل يقال للتمسك
اذا نزل والكمال طعة من الابل معها راعيها وسبقه الحمل في كذا يجوز ان يكون لما قد اشار
اليه بقوله ولم فيها حال لانهم كانوا يعدون ذلك محال لهم **قوله** وسرورها بالعدالة
الراغب السخري قوله في الواحد من وجهه في حذو الابل اذا ارسلت ان برعاه السخري
ثم حمل لكل ارسال في الراعي قال في جنس تدحون وحين تدحون والسارح الراعي **قوله**
في اطلاق مستعار من شئ الابل فالطلاق من كونه مستعارا من طلاق الابل **قوله**
الدعا والنفاس كجود في التماس صوت دوات الحف وقد رقا البعير برغورغا
اداعه وانما صوت الشاة والمراشاشا كلها ونا قوله وغارب فيه البعير والغاربي
قوله ان العلاء معاني من احسن معاني كمال الصايلات بها العيان **قوله** ويؤمن
باب الكيل ولقد قالوا في كسبتهم الحياه والحية عند الناس ومنه قوله لا تتكلموا وزينة
جمع بين الالهام والذينة كما جمع بين ستر العورة والذينة قوله في بواني سواكم ورشنا لان
الذينة الحمال والذينة **قوله** ملا البطون الحوي الملا بالغة مصدر قولك ملات
الاناء فهو ملو والملا بالفتح اسم ما يخاله الاناء او امثله يقال ملاه وملاه وضوع حافل
اي مثلي لسان **قوله** لم يكونوا بالعبية بها اي بالاقبال والبا بالغة ظرف له وللمفردة
ونه سواي لاف مستقر قال ابو البقاء سبق في موضع احوال من الضمة المرفوعة بالعبية اي
مستوقا عليكم واما نوصف السؤال كيف ناسب قوله لم يكونوا بالعبية قوله وعمل انما كان لان
ان يقال لم يكونوا حاملية لان الحمل في البلوغ شئ لازم واجاب ان المناهضة تحسب المعنى وهو
على وجه انه احوال ان يجعل السكر في طه للتحفة والكثرة اي بعيد بعد سانس لبنا منه البلوغ
ويجوز منه الحديث ونس احوال بطريق الاوتان كاقال فضلا ان تخلوا على ظهوركم وثايبها
ان تدربوا بالعبية ما بعدوا بالاقبال وثايبها ان عمل الاقبال على الاحرام قال في الالهام
ويكن ان يقال انه استحق بذلك البلوغ عن ذكر حملها لان ذلك معلوم من الاعادة
لان المسافر لا يستحق عن احوال مبيحها والاول او **قوله** والجميل والفعال
والحمد وعطف على الالهام الخيال (صله الصورة الحرة كالصورة المصنوعة في البناء
ونه المراتة ونه القلب بعد عبوه المراسي ثم يفتل في صورة كل امر متصور وفي كل شئ
وفيق محسوس عجز الخيال والتجمل بصورة خيال الشئ في النفس والتجمل بصورة ذلك وحلت
من طست يقال اعتبارا بصور خيال المظنون يقال حلت لها ادب خيال المظنون فلا
محيل كذا اي خيل وخيمته انه مظهر خيال ذلك والحلاية الكبر على محيل وعمله تراه الاشهر
في نفسه ومنه اكمل لما قيل انه لا يركب احد من شاة الا وحده في نفسه **قوله** وقد
رجع على حصة اكل محال من قال الالهام وارجع القابلون خبيث يوم اكمل هذه الآية
فالواحدة الاكل اعظم من منعه الكوب ولو كان اكل لم يحل جازا لكان هذا المعنى او

بالذكر وحيت لم يذكر عليها حسره ولا نفع قال في صفة الانعام ومنها ما يكون والقديم
يعني الحصر ثم قد نفع الخيل مع الفصال والحجر وذكرها بما حملوه للركوب والزنه ولا
قوله لتركوا ما ينفعي ان يكون تام المقصود من جاني هذه الاشياء هو الركوب والزنه ولو لم
الكلها لم يكن تام المقصود من خلفها الركوب والزنه وقال جاب الواحد في جواب حسن
قال لو دلت الآية على تحريم اكل هذه الحيوانات لكان هذا التحريم معلوما في كل زمان ومكان
مكتبه ولو كان كذلك لكان قول عامة المفسرين والمحدثين ان يحرم الحمار الا عليه حرم
عام حيدر غير صحيح لان التحريم لما كان حاصله قبل يوم حصر لم ينسحب على كل التبعات فانه
ومعناه ما روينا عن النبي في اناة داود وابنه ما حرم عن المعداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انا وحب الكلب ومثله معه لا يؤكل رجل شيئا من ارضه يقول عليكم هذا القرآن ما وجدتم
فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرروه الا لا تأكلوا من اكلوا الاكل في ناس
من السباع الحديث ان الحمار ما حرم بالكتاب بل بالسنة وقال في السنة واجه هذه الآية من
من حرم لحوم الخيل ويقولون ابن عباس في ثلث هذه الآية فقال هذه للركوب واليه ذهب الحكم و
مالك وابو حنيفة رضي الله عنهما ذهب جماعة الى انها حرام ويقولون احسن ونسج وعطاف وعبد
بن جبير وفيه قال الشافعي واحد واسحق في من اياها قال ليس المراد من الآية بيان الحلال
والتحريم بل المراد منه تعريف الله عباده ونهيه وسهيم على كمال قدرته وحكمته واحصوا ما روي
جاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حصر من حرم الحمار الا عليه واذا في لحوم الخيل احرمه البخاري
ومسلم وابوداود والبيهقي والدارمي وابنه ما حرمه ما لم يثبت في رواية ائمة السجاء وتعالى لما نهي المشركين
عن اصغى ان نزول العذاب استمر يقول انه امر الله فلا يستعملونه فانه لما نعت الى استهزاء
واخرج الكلام على الاسلوب الحكم اى لم يعلمون بنزول ما يودونكم وسنتنا صلكم فلا ينفعهم
بنزول ما حكمكم ويحكم منه ونحو هذا الخبر ان الذي مناه الدواعي بموت القلوب الكنية وهذا
الرسول الكريم وبالطوبى من روي في حرم بدعوك الى التوحيد والتقوى وينصير الدلائل على
وحدايته ليل لا يشركوه شيئا وهم على التمسك بالسابقة التي يوجب ان يشكروا ويعبدوا من
ولابل الاغاني والانس وما خلق من الانعام وعرفنا لا شفا لكم بها الا لئلا والركوب
وحب الاشغال والزنه على ما الفهم واحدم شعارا لا تفسدكم والتحريم بما يدل عليه قوله فيكم
جها حال حين نزول وجين استخرج واما الجواب من توهم لو كان اكل لم اكل حاتم الكافر
هذا المعنى لو ما بالذكر فقد اشار اليه القاضي بان قال لا دليل فيه او لا يلزم من تحريم القدر
ما يقصد به بل ان لا يقصد منه غيره اصلا واما الجواب عن الحصر فتدبر محمول يكون فهو النظر
اما غاية التواضع لا غير لما سبق بها ولو لم يصح الصواب زعموا فليكن من هذه الاماات غير ما عليه
من بيان الاثبات لم يكن فليكن يوم حصر رشدا على ما روينا في صحيح البخاري عن النبي ان العاصي
وعبد الله عز وجل اوصى به اهلهم فانواع التي صلح فاصابوا حراما فخطئوها فتاوى فتاوى رسول الله
صلحكم الله ورعان فليكن لم لا يجوز ان لا يكتفي بالتحريم على طريقه اشارة النص فليكن
اشارة النص في الدلائل الدقيقة المطلقة المستخرجة من الاحكام والكلام مسبوقة للاثبات
كما سبق نعم في اشارة انما ان قبل العرض فيها ومعظم الاشفاق منها ما ذكر من الركوب والزنه
واما التحريم فلا بد من دليل منفصل للتحريم والقبيل والدليل من حاشا لولا ان ورد
الآية للاثبات كسب الفوا واعتادوا لم يذكر الزنه اصلا وكيف ذلك وقد ورد النبي

[illegible]

فأضافه إلى استيعاب اعتبار خلقة له وإضافه ٢١ العبد باعتبار اختياره له **فإن** لا
حاجة من التصديق الذي لا يثبت من غير ممكنة شكل من الأساليب المتصاعدة ولا استيعاب
من الحار شرا عوا غفلا عن كل من يعظم حقه أو يستعظم حقه ما حار قال به وأحار ذي
الفرق ويقال أصبحت فاحارته وقال ابن جابر لكم أصلا أن العدو من كل من قس منه
أحار قال به ومنها حار أي عادى عن الحار **فإن** والشراب ما يثرب عن بعضهم
الشراب ما أول كل ما كان أو غيره والشراب للشارب والشراب **فإن** ومن
حديث غيره لنا كلوا من البحر مني الصلاة الثابتة ومن أحدث لا ينجى فضل الماء لينج
به الكلام الكلاء النبات والعشب سوار وطيه وباسم ومضاه البير يكون بالباديه ويكون
قربا منه بالكلية فإذا أورد عليها وأرد فقلب على ما بها ومنع من ثبات بعدة من الاستيفاء
منها فهو ينفعه لما المانع من الكلام لأنه متى ورد عليه وجب بطله فاذعها ذلك الكلام لم
يسنها قبلها العطش والذي مع ما البير مع النبات الثابت من وقال الزجاجة كل
ما ثبت من الأرض فهو حار قال الداجر مظهرها الله أذاع الشجر وأحلى في أطعمها بالخير
فإن يثبت بالياء والنون بالنون أبو بكر **فإن** لأن كل الثمرات لا يكون إلا في الجنة
أي أنها قبل من قبل زكاة من الشجر يثبت ليدل على أن كل الثمرات لا يكون إلا في الجنة وإنما است
الأرض بعض من كلها **فإن** فبعض من كلها المذكورة أي إذا أراد ما في الجنة من الأرض
ذكره ما في الدنيا ليعلموا المعاونة كما ذكره أول البقرة في قوله تعالى واتوا بهن نساءها **فإن**
على وجوب النجوم مسخرات أي جعلت باسم النجوم مسخرة أو موجهة ومخرجات ما معقول
والحكم معطوف على جملة قوله وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم على هذا القول
على المفسرات مسخرات أي مسخرة لليل والنهار والشمس والقمر لأن مسخرات ما معقول
من المذكورات وتيد النقل وكان المعنى محذوف من الأشياء حالها مسخرات ما معقول
فهو خلف نعم كونه أن سخر لكم ليعلموا معكم لأن الغرض من سخرها النفع وكما قيل
ومعكم بها حال كونها مسخرات لما خلق الله **فإن** سخرها ليعلموا معكم
أي جعل مسخرات مسخرة لطلبها على ما قبل مسخرات سخرها ليعلموا معكم ليعلموا معكم
ومضى والنجوم مسخرات بالرفع وما قبله بالنصب ليعلموا معكم والشمس والقمر مسخرات
بالرفع أي للأنبياء وحصل برز والنجوم مسخرات فقط والباقيون بالنصب وقال القاص
بما على الاستدراك وأثبت مسخرات ليعلموا معكم بعد تخصيصه **فإن** لأن الأناار المعنوية
الظهر والآن أي من السخلة بين حتى ذكر الأناار السفلية وذكر الأناار وذكر السخلة
وذكر العلوية مع ما ذكر العقل وذكره لأن الأناار السفلية مع ما ذكره الأناار السفلية
وذكره السخلة والعلوية مدرجة في العقل ومن ذلك منشعبه وفيها أنواع من الأناار
فإن ومنه ما يطرد لأن النساو يسر إليه فيسارع إلى أكله والراغب طريا عضا
من الطراء والطراء يقال طويت كذا وطنة منه المظلمة من النبات والراغب طريا عضا
ذكره وطرا بالرفع طلع الانصاف وفيه إرشاد لأن نباتا وله طريا فقد قال الاطباء أكله
بعد طريا طرا من جرمها يكون **فإن** ما بال قبل ما مبتدأ وما بال خبره وقالوا حال
بين النفا لانه المعنى فاعل لأن قولك ما بالك ما يصنع مخرا شاك **فإن** لأن
أما من بها من جلمهم فكانهم ربههم وليا سهم الانصاف لله درمالك حيث جعل للزوجه

الحجج روجه فماله من لها وهو مقدار الثلث معه فيه النخل ونه ذلك الآء حبل خط المراء
من زينة الزوج فقبل لبا بها لبا **فإن** كسروها أي السفينة المحيطة مسط
الصدر وما يقع عليه كسروها **فإن** والمايد الذي يدركه أي الشخص الذي يدور رأسه إذا
ركب السفينة الأساس الذي لا يمان دور ما حواله المحلقة قال القاص أن
الأرض قبل أن يخلق فيها الجبال كانت ككرة مسطحة الطبع وكان من جهتها أن يحول بالاشعة
قالا فلان أو أن يتحدل ماونة سبب لما خلق عليها اكمال ساوت حوائها وتوجهت الجبال
سعلها نحو المركز فصار كالأوتاد التي يثبتها من الحولة **فإن** لأن التي فيه معنى جعل
لما لا يقال التي فيها إنما تكون لا ينفصل معنى جعل مع عطفها بما راعى رواسه فقلت ويجوز
أن يكون من باب قوله علمه عنا وما يابى أي وأجدي فيها **فإن** والمواد بالجمع
الراغب أصل النجم الكوكب الطالع وجه نجوم طلع بها ونحوها فصار مرة أسما ومرة مصدرا
ومنه شبهه بطلوع النبات والداي فقبل به السبت والعمرن ونحوه رايي بها ونحوها
فلان على السلطان عاصيا ونحوه المال عليه إذا ورعته فكل فرصت أي يدفع عند كل طلوع
نجم مضيا ثم صار متعارفا بعد ندره فمما في من قدرت ذلك **فإن** هو النجم والنجمتان
ونباتا للفتن ليرى ما بين النجم مسطحة نسبه عنقود الكرم والنجمتان نجان فتقدان من
نجوم النبات وأجدي نجم عند القطب يعرف به القبة المغرب يقال كوكب القبة على النجم
نجم النجم وسكون الدال ومنه قول ليرى المايل في كسرى القبة على الكوفة يقولون أجدي
خلف القفا والمخون يسمونه جديا على التخصيص قد قاينه وبين البرق **فإن** وقد أحسن
رضين قال ابن حنبل قد أحسن وبالنجم وفرايمس وبالنجم نعم النون وسكون النون
النجم النجم جمع نجم ومثله ما كسر من فاعل استغنى وسقف وأرسى ورسى وإن سدره
النجوم فنفسد الكوكب محذوف فاعله ما وشبهه من المفسود من مفعول قوله أنا بكومي أسدانه
متصور من اسود فصار اسدانه اسكن **فإن** بالنجم هم يهتدون بخروج عن سنن الخطاب
بمن أن هذا التركيب مشتمل على خواص من المعنى المستند إليه أحدها أن كلمات السابعة
من لدن فأكنه الشنورة إلا منها وأروى عن سنن الخطاب فإياها هذه الخرجت إلى العنة
وإياها فيه قد تم المحرور وهو بالنجم على عامه وهو يهتدون وتماثلت التوكيد التركيب بقوله
هم قد يكون الخطاب على امتثال مولاه عن السابق وتقدم ودل تقدم بالنجم على اختصاصه بولا
بالاعتداء بالنجم دون غيره مما يهتدى به ودل التوكيد ما يخاطبهم على اختصاصهم بهذه الدلالة
غيرهم وأجاب عن كون الخطاب بقوله كأنه أراد قريشا وعن التوكيد بقوله كان لهم أهذا
بالنجوم فمن ما يرمي وعن التخصيص بقوله وكان لهم بذلك علم لم يكن مثله لغيرهم وفلسفه
ويكن أن يقال أن قوله النبي في الأرض سبيل عام في أهل النبي والمدن والبلدان والبلدان
يهتدون أي ما يتبعون ما أول الآية أو بقوله سبيل ويكون أهل العسق وأما الاعتداء بالنجم
من هو حاد في سلوك النجوم وإلهامه البدار الذي لا يمان لها ولا سبيل وهذا هو النجم
لأن معناه وبالنجم حصونا لا يقره يهتدون أو لمرامه المواصل وإلهامه ليقوى الحكم
العدول في الفقيه للنبات والاندان بأن بعد الاعتداء أعرب من الأول والعرب عنه
أو دخل الكفوران والقاضي وكان الشك في بيته وكذا في قوله تخصصوا **فإن**
المشاككة عنه ومن من خلق بين من الذي هو كسوف ما به العلم للحجج الذي هو الانضمام لا للملكية

مع ذلك من يخفى كقولهم وخراسية سبعة مثلهما **قوله** لا اله الا هو مع ان هذا الاعتراف هو
يريد ان لا يثبت من اهل الجاهلية واللام بالحق الا لا يثبت المعبود ولا يصح كقول
ما هو مقصود عنهما موجود في الناس لا انتصاف الذي يخشى عظمته ان العباد يخلقون
افعالهم فالمراد بظهور التفاوت من من كل من لا يخلق منهم فالمراد من حيث يثبت
ان التفاوت بينهم وبينه لا يخلق كمال الامتياز او **قوله** هو الزام للذين عبدوا الاوثان وجه
السؤال ان المتدينين شبهوا بالخالق بالامتنان حتى ينزل عليهم من فوق او من يخلق لمن لا يخلق وانما
شبهوا الامتنان بالخالق وكان حق الزام ان يقال من لا يخلق من كل وجه ووجه الجواب
وجه التشبيه اذا مرى برجل يمشي على المشي والتمسك به روح التشبيه فيقال وجه كونه
كالقوة والقوة كونه كالمشي والمشي كونه كالمشي لان الامتنان ما ينبغي ان يعامل به الا ان يخلق من
شبهه بالاله والنوع بالعبادة الهياكل من عندهم تدرك مدتها ويعد عاقل النظم المولود علوا كبيرا
حاصل التشبيه مقبل ما قبل او فثبت اما التعليل لان من خلق المشي ان يكون احط من المشي
فما وقع فيه التشبيه فاذا قلنا ان كل من من خلق المشي ان يكون احط من المشي
وان تعدوا نعم الله لا تحصى ما عدد اي جميع ما عدد من اول السورة اما منها من النعم منقولة
ذلك معقول اول قوله ما عدد معقول ثان في ما عدد النعم المتكاثرة واربعا استنبطت جميع اشياءها
والاولى كانت عالا فخصر بحسب العباد جميع ما عاين كبرياها عاين ورا الكبرياء
ما روي كقولهم لا يخلق الا يعلمون **قوله** ان الله لغفور رحيم حيث تجاوز عن قصصكم اما في
فيه اشارات اما ان التعليل بقوله ان الله لغفور رحيم للتدليل في قوله والله يعلم ما ترون وتعلمون
المعاري وجود نصيبه اذ استكمل ما اولهم من النعم وذلك من مفهوم قوله وان تغفوا عنه الله
لا يغفوا عنه ان نعم الله لا تهاه لها فاذا لا يتذكر احد ان نعمه كنهها كما هو منها وهو يتفقد
سلب النعم وانزال النعم به لها والله غفور بخا وز عن التفسير عا حلا رحيم لا ينطق الله بكلم
لا بد من ان يحاركم احلا على اعلم لانه يعلم ما ترون وتعلمون وفيه اشارات بان تكلم
ما لا ينطق جانبا لكن غفر واقع من الله نكوما كونه **قوله** ومعنى منوات غير احيا انهم لو
كانوا الهة يعني كان يمكن ان يقال هم انوات فشد بقوله غفر احيا لسكون نفيها بالاله الا ان
ناله في الاوت من كان يمكن ان يكون **قوله** وفيه دلالة اي قوله وما تشعرون اما ان
يعتقون ادعاج يعني انه لا بد من البعث وان البعث من لوازم التكليف يعني من شأن المعبود
ان يحار عباد الذي كلفه عن عبادته وهو ان الدنيا معقود لا يشك في نظام احوال فلا بد من
دار اخر او بعث الحق للنواب والحق ان كان كذلك لا بد لاله من العلم بالكلين الواجب
منه عنهم ذلك العلم ليعني انهم وعليه قوله في ذلك الله اعلم فاعلم ان الله هو الحكيم
وغدا الله يحيا الله بعدوا الحق ثم يحيا في الدنيا امواتا وعلموا الصالحات بالقرآن والكتب
كروا لهم شراب من حم **قوله** ووجه امر ونحو ان يكون المعنى عطفت على قوله ثم من عنهم
خصائص الالهية **قوله** كوا انهم اموات لا بد لكم من الموت غير احيا عا بانه على حيلهم اعلم لهم
الموت حتى ايت الموت للاصنام وكانت جادات اول توكلت بقوله غفر احيا بقوله غير
ذلك جانبا عليها اكله فيها على انها اقل من الحيوان دون الناس في كبر افعالها كونه لها حقيقة
وتميزا وحسن افعالها عليه وجعله محازا باعتبار ما يؤول اليه بانها من قوله غير ما
على جوتهم بقوله نعم اكل الميت وانهم ميتون **قوله** يعني انه قد ثبت بما تقدم ما عرفت من غير

يرجع الى قوله اعلم الله واحد يريد ان قوله اعلم الله واحد فذلكه لا سبق واعادوا للمعنى محلا
بعد افا ان عليها معضلا المعنى قد ثبت بالدلائل الدالة على ان الالهية محضه ما به وانه واحد
متفرق بالاثباتية وهو المعبود بالحق واذا كان كذلك فمن حقه ان يخص بالعبادة وان لا يكون
العبادة وينزل على سوا واستمر واعا شرفهم وفلهم سكر للوحدة بقوله انه قد ثبت ما تقدم
اي احق قوله وعزل الافراد بها لتفسير لقوله اعلم الله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخر خلقوا
مكة فالتقاء قوله وكان من محبة من التقاء قوله فالذين لا يؤمنون ومحار ما به انما المحار
اللام بقوله فالعظم ال فرعون ليكون لهم عدوا وحشنا **قوله** ومن منكم من علم عنها
وعن الافراد بها الداعية اجتهدوا فيكم ولا تسكتوا وكلمة يتعارف فالكلمة احوال التي
يخصص بها الانسان من اعماه ان يرى نفسه اكبر من غيره واعظم الحكم على الله بالامتنان
من يقول الحق والادعاء ان له بالعبادة ويقال التكرار ووجه احد ان يكون الافراد
احسن لانه لا يكتفي به واربعا على من غيره وعلى هذا وصف الله بالملك فهو محمود توبه قوله
نعم سافر في عن اياته الذين يسكرون في الارض بعض الحق وثانيهما ان يكون متعلقا لذلك
مفسحا ودلالة وضعف غاها الناس قوله نعم فليس منقوي الملك من والاسئلة ويقال على وجه
احد ان يحدي للاسنان ويطلب ان يصير كثر او ذلك متى كان على ما يجب في مكان يجب
ونه زمان يجب فيقول والثاني ان يشبع فيقول من نفسه بالليل وهو مدفوع وعليه قوله فاعا
اننا واستكمه وقال والذين يسكرون في الارض بعض الحق وقال في محض وبذلك باثنا
ما سكرنا واو كانوا يحسدوني ان الذين علمهم عليه هو ما عدد موا من حمهم وان ذلك كان
دايم والكبرياء النزع عن الاثبات وذلك لا ينفي عن الله قال نعم وله الحكم بانه السموات والارض
قوله ويجوز ان يعر مسكر حتى لا يفرق قوله المسكر من ما من وضع المظهر موضع ضمير المشركين
ويراد بالاستكبار والاستكبار عن التوحيد فقط لغرض المقام او المراد منه من عرف الحق
اما كان واستكر وعرف بالغة على طوكم فكلون المسكرين مطلقا على معوال بلان يعطى ويمن
ويدخل في هذا المقام من سبق له الكلام **قوله** ما ذا منصوب بانقل بمعنى اي في
انزل قال صاحب لفراد الوهم ان يكون مرفوعا بالابتداء بدليل قوله اسما طر الاولين بالرفع
لان جواب المرفوع مرفوع وجواب المنصوب منصوب ولم يفر احد اسما طر الاولين بالرفع
وقال صاحب المنصوب كلام المنصف نظر اذ لا معنى للعبادة احد ما به فاعا قوله
وهو ما يدعون وفيه الاخرة بالمثل والفضل مخالف بين فعل الدعوى والاثبات في الغدنة
مع انه حل الاثبات على السجدة ولكن ان كان من الاول بان الرفع اول على ثبات الاثبات
من النصيب لانه حله اسمية فقال فيه المثل اسما طر ونفي النصيب ما يدعون اسما طر اول ان اول
نه النصيب باقي على فعلية فيقتضي في الجواب فعلا ولم يكن مطابقة الجواب للسؤال مطلقا لان
اسما طر مرفوع وانه بما فيه صورة فعل على الجمل وهو ما يدعون وانزل في الرفع مقدزهم و
لانه جز اي في مثل المثل فاعا في الجواب بما يابسه فقال المثل اسما طر الاولين في كلامه
وقلت مدار المطابقة بين السؤال والجواب على موافقة السائل المحب ومما ذكره
المنصف بعد هذا في قوله ما ذا انزل بكم قالوا حينما انما نصيب هذا ورفع الاول الفصل
بين جواب المنصف وجواب الجاهل فاعا في قوله اسما طر الاولين منهما قطعا واما السائل
فيجمل ان يكون ايضا منهم فاعا وهو كلام بعضهم بعض وان يكون من المسير او الوالدين

خاص بها والمحتمل في تلك الآية ليس الا المسلمون فلذلك طعنوا في الجواب ومنها على الاول
وهو ان يكون كلام بعضهم لبعض المطابقة لازمة فالوجه الرابع وان نجاب بقوله المفضل اسلم
فرد عليه السوال الذي ذكره وراعات من باب السجدة وعلى الثاني الموافقة بين السائل
والجواب في الاختلاف وهو ما قد ذكره من قوله اسلم طر الاولين فلا بد عليه السوال
ولذلك قال القاضي في اناسمونه من لا على الكلام انما في قوله من لا على من لا على طر
الاولين لا يحق فيه ونعم التحقيق في المسئلة ذكره ابن الحاجب قال وذكر اي الترخيضي
في ما ذكره من جواب احد ما بالرفع واللام بان نصب على ما ذكره وهذا على سبيل
الاختيار والافعال في حيزان في الوجهين لانه لو صرح بما يقدره من واحد منها كان الوجهان
نعم المناسبت البصيرة ان يتدر الفعل المذكور فينصب في الرفع ان يتدر مبتدأ على
المعنى ليطابق الجواب السوال وهذا قد اذ كان المحب موافقا للسبيل في اخذ ما في محذوفه و
سنتفي دلالة كلام السائل عليه مثل قوله ما كنت في موقد لنت فيقول مصمما او شبهه
فاما اذا لم يكن موافقا في الفعل فيقدر بعد الاختلاف بالمعنى اذ منهم من لا يثبت وهو غير محله
لا اذا اكل له وتقدم موافقة من باقية فنقول من حيث موقوفه التباين في موقوفه من
منه لا يستقيم لانه فاعلم في المعنى مثبت لغز فهو في المعنى ومنه قوله في واذا قيل لهم
ما ذا انزل ربكم قالوا اسلم طر الاولين فلو نصب فيها لم يستقيم لانهم ليسوا مقدرين ما قال الله
ما اسلم طر الاولين بل ما يكون في الاثر من الرفع مطلقا ونقولهم اسلم طر الاولين المعنى في الاثر
اي هذا الذي نقوله ان انزال ما اسلم طر الاولين فيفسد مدبر الفعل على هذا وقتل وهذا
الامر لا محله من كلام بعضهم لبعض ويطابق الجواب السوال قال في وجه السجدة ويجوز ان
يقال هو من اسلم طر الاولين فيكون على الهمك كأنهم قالوا ما ذا انزل ربكم اجابوا المفضل اسلم
الاولين اي هو مثل لكن اسلم طر قال في ونقولون ما اذن قل اذن فيقولون من الله ومن
للمؤمنين **قوله** لان المفضل والفضل فيكون تقليل بحمل المفضل بمعنى اوزار الفضل
الذي هو سببه فيكون كان العلم الفضل مشترك بينه وبين المفضل وبما سألنا في الورد اليه
نظر قوله في وقال اولى من الانس بنا استمع بقضيا بعض قال استثناء الناس
ما بقي ولا منهم ايام على استنباط الذات والتمس بالتمسوات في استماتة الجنب بالانسان اعترافهم
كقولهم دوسا متبوعين وابه اشار بقوله هذا الفصل وهذا بطاوعة واما قوله بعض اوزار
من ظل فضلا لهم فمن على ان من قوله من اوزار الذين يقولون ثم بعض وان المفضل
في حائل كل اوزار الفضل وهذا عن مخالفة لاروسا عن سبيل وما كان وزنه واود ووالمدى
من انه قد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعاه الى هذا كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا
تنقص ذلك من ايامهم شيئا ومن دعاه الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه
لا ينقص ذلك من ايامهم شيئا لان المراد ببعض اوزار من فعل الذي سببه المفضل في
ذلك لانهم احدثوا ذنبا بغيره ان من زائدة على مزيد الا في **قوله**
خرجت من البلد مخافة الشر ويجوز ان يكون اللام لتعريفه قال القاضي في قوله ذلك
اضلالا للناس فقلوا اوزار ضلالا هم كماله فان امثلا لهم في رسوخهم في الضلال فعلى هذا
اللام التعريفية ولتقوله فالتقطة الى مرغون ليكون لهم عدوا وخبا ويجوز ان يكون لام
الامر الذي هو الغيبة **قوله** واما وصف باضلال واحتمال الورد من اضلوه اي انما

منه لانهم اضلوا في قوله الذين يقولون وامنيت الاوزار اهلهم في قوله ومن اوزار
الذين يقولون ثم اي من اوزار اضرالتي واحتمال انهم غير عالمين بذلك تنقصهم والاول
جعل بغير علم حاله في المعامل حيث قال انهم يفعلون ذلك جهلا منهم ما كانوا يكسبون من اوزار
مثل اوزار من بينهم ثم انهم متعصبون فقال الاسما يذرون ويكفر ان جعل حالها كمالا
ابن جني في قوله في فاسب بوجها محذوف وان يكون حالا من كل واحد منهما ومنها
وهذا النسب ايضا القائم في قول الواحد في استنباطها لان التذليل بقوله الاسما يذرون
لا يحسن الا على ذلك لتدبر في كل قوله وتذكر الذين من قبلهم وتنعصه بقوله واتانهم
الغضب من حيث لا يشعرون ولان الكلام واروني ذم المتفكرين الذين افسدوا ابدانهم
مكة يقولون العابدون والمسلمون فيجب ليل لافعة فيهم وبعدهم **قوله** فيقولون قال
المصنف اكمله ببيان سوى فلان منصوب في الاصل منه ليشكله او اكمله بحرف نحو
الاسما كالدابة والهمزة في الكلام مد في ان هذا تمثيل خاتم فاهم سمو واصطوب
لمكن والتمثيل للبدن لا لهم منها كمال قوم هو انا احدة وهو استغفار مسلمة لان التثنية
انما وقع في الحال والامور المتنوعة وفي هذا كان من الواحدة مراعاة من واث العباد
من الحائرين وعلى ما قد ذكره اخلا في المسئلة في معنى المسئلة لان من بني عباد وعبد بالاسما
رايعر فيه المكمل من يستوي المضويات في قوله ان من ساءا وبقوى في بقية المظن
بالمطابق اكمل ويحد ياديه للبدن باعدوه استعملت عليه من حيث لا يشعرون وسلم العدو
وتحذير في الصرح كما ذكره في قوله ولعله مقدر ولك وذلك استنباطا في قوله لوط
موقوف على الاستغناء طر الاولين حدود السقف لا يكون الا من خوف من لم يعرف
الهيول فانه السنان اي حرت الاساس ان عليهم الذم اسما **قوله** في الصرح
الوجه في الصرح النصر وكل بناء **قوله** من الفواعل من جهة الفواعل مستند
ان من ان تداس اي يشترى من الفواعل من الفواعل من جهة الفواعل المستند
في الخرب الا احد من السقف ان يبنى في الفواعل وكان ليرى على القفس واليه
الاشارة بقوله بان صمعت مسقط عليهم السقف كجودى صمعت اي حله من
الارض في بعضه ابركان اي اقفوت **قوله** هذا اتم في الدنيا في العباد الا
اي العذاب الكامل وهو احد في الهمون للدلالة على التفاوت بين العبادين في رتبة
ايضا معنى ان في الزمان كما هو موضوع في بحيث ان تغير بها معنى الكفاء وهو مطلق في
لا الحماز ليدل على ارادة اكتمه والماز معا **قوله** حكاية لاضافهم بالرفع حمير بن
على الحكاية هو الصريح والضمير الساكنة بالنصب والمفعول في الاول هذا القول حكاية
لاضافتهم معنى كانوا يقولون مولانا كماله على الله الاضافة على ما كانوا يضيفونه وعلى
الاثبات قال الله تعالى شرفا من على الاضافة حكاية فهو ما حال او يقول له **قوله**
مساوق فيهم يا ووت ويجنون الداعب السعادي والمخالفة وكوكبها شق غير شق
صاحك او من شق المصالحك ومنه قال في ومن شاق الله اي صار في شق غير شق
او لانه كجود الله وقال الال سها شق السور ومنه لانه اي مبهو مقسوم
كسرها **قوله** وفي سانون سبب انون ترا في ما مع يقولون ولك اي ان
احبدي اليوم والسور على انما من **قوله** من اهلهم من ادراسه اي في جهة اهلهم

كما في قوله من القواعد اي ما لا ينبغي من جهة اهم المكنة ان يحرم القوي والشوي على الكافر
سواء بهم **قوله** فدي وموافقا من جهة الموصفين بالبا النجاسي والبا تون بالنا
قوله والذين يوافقون ما دام الباني البا قرا في المدي **قوله** واحصوا انجوتكم
الراضة الخفوق يقال اخذ الله اي نواضع والاصل الالغاة الا محصاه واستعمل في
اظهارهم الانقياد لشعار الغاية حضورهم واستكانتهم وكانوا كالمشقة من يد العال
الانعام **قوله** وهذا ايضا من الشاهة وكذلك فادخلوا ابواب جهنم والشاهة الاولى
مؤلفهم ان يحرم القوي والشوي على الكافر من الذين يتوافقون الملكية ظاهري انفسهم اي الذين
يؤمنون على الشر كقوله ان الشرل نطق عظم فلما اتوا السل اي ذلوا وحضوا ما لم
كانوا قبل من سور رديهم او لو العلم على كنههم فيكون السور ان الله عليهم بالكنه يملكون
محمضا لذلك الدود والعلامة على وجه المستعجب ان باب العقاب شامه واليه ان الشاهة بنوله
فوق ما يحرم فلما انزلهم بذلك معناه بقوله فادخلوا ابواب جهنم سيما للشاهة وقال محي السنة
قوله ان الله يعلم بالكنه يملكون من قول الملايكه وقال فادخلوا ابواب جهنم ان جعل الله الذين يتوافقون
الملايكه في موضع من جهنم للذين لم يكن الوقت على الكافر من حسنة ولا كافيا وان فعلته
في موضع رفع خبره من محذوف كان الوقت على الكافر من با ما والوقت على الظالم انفسهم في
هذا الوجه اصله وعلى ذلك الوجه صالح وليس لكاف ولا حسن **قوله** لم يصيب
هذا اي خبره في الاول اي اساطير الكون بقوله ما اذا انزل ربكم **قوله** لم يبق لهما
ابوزيد لمعلم البرم في الاثر اذا ملكتم **قوله** سيما صفة مصدر محذوف اي طابقا
قوله مفعولا حال متوافق او مفعول له اي صفت هذا فضلا من كوا من مفعولا
لما نزل **قوله** بدل من جنوا صفة جنوا لقوله وقوله للذين احسنوا **قوله** اي قالوا
هذا القول فقدم عليه شتمه جنوا صفة بريد ان جواب المستثنى من قوله ما اذا انزل
ربكم كان انزل للذين احسنوا هذه الدنيا حسنة الاخرة فقدم فقال عليه جنوا صفة
نوطية لغوهم ثم خلى قوله للذين احسنوا الا اخر قال انما في منقلا هذا يكون قوله
حدا منقول قالوا **قوله** ويحوز ان يكون كلاما مستد اعطف على قوله بدل فبقا هذا
موت كلام للذين بدرج القابلين ويبدن على ما احسنوا منه من القول وجاه عام في جميع
ما احسنوا بفضل هذا القول فيه ايضا اول الذين احسنوا فظهر ومنه موضع المنع للاشعار
ماهم مستانلون بان حسن البهم في وعنى لانه في مقابله ظاهري انفسهم يعني كمنفسهم
طبيعتهم من ظلم انفسهم بالكنه والمعاصي للنفال اما الكفر فان قوله للذين يتوهم
اما تجرور صفة للذين او مرفوع خبر مستد محذوف واحمله بيان للذين لا سبق واما
المعاصي فان قوله ظاهري انفسهم بحسب قوله ما كنا نعلم من سوء فظهر من هذا ان قوله للذين اتوا
اذا انزل ربكم اعطف على قوله واذا قبل لهم ما اذا انزل على الشايل يعني ان يراى منفسهم
المنفسين مني النطابق ولذلك تحت الاول بقوله فادخلوا ابواب جهنم والثانية بقوله
ادخلوا الجنة ولما كان ذكر المؤمنين واراد على الاستطراد للنفال وفتح منه عاد
اي نوع اخر من حديث الكفار عن قوله هل ينظرون والى علم **قوله** اي مثل ذلك
النفل من الشك والكذب يعني المشار اليه بقوله ولكن في ذلك كادل عليه الايات

السانة من الشك والكذب فعلى هذا لا يحل بدت قوله واصابهم سباق ما علموا على
قوله لذلك فعل الذي من قبلهم حسنة لو كانوا ان المشار اليه ما دل عليه قوله هل ينظرون
لانه نوع اخر من قبيلهم كما سبق اي ما هم اسبقوا على اللغو والاسهام ولم يؤمنوا
مع هذه الايات الشافية والذلالا الواضحة هل ينظرون الا على الايات الشافية
حتى لا يسمع نفسا ما لم يكن است من قبل كذلك فعل الذين من قبلهم فاصابهم سباق
ما علموا وحق بهم ما كانوا يستنبطون فيكون قوله وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم بظلمهم
منفسهم السبق المسبق **قوله** او يذكروا ومن اسبقه يعني قوله فاصابهم سباق
ما علموا دل على ان ما اصابهم سباق وليس فيجب ان يندرجوا في ما قبل من باب السباق
قوله هذا ما عدو يعني قوله وقال الذين كفروا معطوف في حيث المعنى على ما سبق
من اول السورة من اصناف كفهم وعنادهم وطركهم بالله وانكار وحدانيته بعد قيام الحق
وانكار البعث واستحالة وكذبهم الرسول وشقاقهم واستكبارهم اما انكار البعث
واستحالة كفهم من قوله انا ام الله فلا تستعجلوه واما ما سرقهم فهو ما يترجم من استحقاقهم
الغدا على ما سبق واما انكار وحدانيته فهو ما دل عليه انهم كلوا من لا يخلق واما انكار السانة
على هذا انكار فني قوله يوك الملايكه والروح ومن قوله خلق السور وخلق الانسان والا
وايكل والبقال ومن قوله وانزل من السماء ماء وقوله وسخر لكم الليل والنهار وسخر لكم البحر
ومن قوله والنار في الارض رواسي واما بكذبهم الرسول لقوله قالوا اساطير الاول واما
استكبارهم عن قول الحق من قوله فالذين لا يؤمنون بالاخرة فقلوا هم مشركون وبهم يسكتون
وفيه انكار البعث وخلافه ان هذه الصورة من مسميها اي هذا المقام واراد في الشك
تعداد اصناف قبائح المسلمين وما قد عمل بها من ذلوا حتى يفتا كيد لا اله الا الله وبيان
العناد والاستكبار هذا الكلام عال وبيان شافي لكن قوله ويداذهب المحسن بعينه
جا عينية خارجا عن من الحق ومحض فيه التعقيب فخرم العظم السرى وذلك انه لم ياعد
لغيرهم وبهم كفهم وتكذبهم الا غير ذلك على ما سبق ان قوله كذلك فعل الذين من قبلهم وكما ذكرنا
بدل على انهم وان الحق قد لو منهم ولم يبق لهم من حيث فتنبت فيه الا انعام اعاد قوله ذلك فعل
الذين من قبلهم ليعلم ان احوال هؤلاء المشركين واقواهم لم يتجاوز عن افعال الاعام
الخالية وراعى اقواهم حدوا الله باله ثم بين ان الرسول سلفا وخلفا ما نصروا
الانذار والنبيل بقوله فعمل على الاصل الا البلاغ المبين ثم عقب المحل بالتفصيل بقوله ولقد
بعثنا كل امة رسولا اليه ليرسلهم ونوحى اليهم على الاغبار وان يسطروا الى
وصاه عاقبة الكافرين وسوا قاتلهم وان لا يذنبهم فسم عليهم حرات ومن ثم خاطبه صلوات
الله عليه بقوله ان يحص على هذا فان يدخل في الكلام حديث ان لا اعد بالظلم ولا انسا
قوله وركوه الكوبرى وركل فلان ربه على غيره اي فرق **قوله** ولقد انذر اوطار
فدر السور بين ابطال الله في قوله وقال الذين استكبروا لو شاء الله ما عبدنا الا الله
نبي افعال السور اما فدر الله ثم ايد ذلك الاطال بقوله ولقد بعثنا كل امة رسولا
الا صياق وجه استدلالة بها ان الله قسم العباد بمقتضى الامر والنهي عند برهان الى
المسبة ببار على نعمهم ان انكار كلام النفس فتنه ان الله شا ان يعبدوه وسأل ان يحسبوا

لما

الطاعون ولم يشأ ان ياتيهم ومن اسند لاله على انكار كلام النفس والعجب عليهم عن قوله ومنهم
من جعل عليه الضلالة كما قال في الانعام ولو شاء الله لجمعهم وندم هناك ما فيه كماله **قوله**
انه لا اقدر السز ولا اساو به حيث افعل ما افعل بالاشارة يريد ان النظر في احوال الاشارة
من الاملاك والديار يدل على انه قد زلت الشرفهم ولا فضيلة عليهم لانه لو فعلت ذلك
ثم عاقبتهم لم يكن عادلا لكتهم لما استحقوا ذلك لانهم هم الذين فعلوا ما استحقوا الاملاك وعلم
من قبل ان ما ذكره خارج عن مقتضى المقام **قوله** وفدي لا يهدى عما مالم يسم فاعلم الكونون
لا يهدى مع التاكسر والذل والباطون بغير الباء وفي الدال قال ابو الباقى فزاد الفهم وخبر
احدنا ان من يعمل مبنيا ولا يهدى حبره والباء ان لا يهدى من يضل بابه خبر كقولك
ان زيدا لا يفرق ابوه يعني ان الزكيت سبي ومعه ان زيدا كان من الشرف والكرامه
بحيث يستحق ان يكرم ابوه ولا يهان بالعزب نظيره في المعنى حوران فاكبح في ماضي السبل
مع ذلك المعدر واقع جزا الشرط ولم يكن بعد جزا الاساويل الاعلام والاشارة وقد
يعتذر ان مثل هذا الاسلوب قبيح للتعريف او التبيين على امر خطير في السماع ولا سيما
في جعل اسم ان الاسم الجامع للاشياء المعنى كما قيل ان يحرق انت وكل مخلوق على يدك من
ارادة الله الضلالة فاعلم وتبين اكل قد حاولت مراراة امر لادام وحال لا يستطاع هذا المعنى
قوله لا مدبر انت ولا احد على يدك وحدت لبعض الضلالة على احكامه يدك فاعلم وقد
اخرجها الله في غير هذا اختيار منه **قوله** وما هم من ناصر ذليل على ان المراد
بالاضلال المحلان كما قيل ان يحرق على يدك ان الله لا يهدى من يهدى وما لانه يهدى
ونقلت لبيد في بعض ما اخذ لان او من يهدى من يهدى بالهدى من اي ان يحرق على
يدك فاعلم ان الله لا يهدى من يهدى وما لانه يهدى فاعلم ان الله لا يهدى من يهدى
الكلام في الهداية لانه ان يهدى وان يهدى وان يهدى فاعلم ان الله لا يهدى من يهدى
والحكمة فيه وعدم الا بتدبير **قوله** ويجوز ان يكون لا يهدى معنى لا يهدى الجوهري يهدى
واهدى معنى قوله فان الله لا يهدى من يهدى قال ابو الباقى لا يهدى من يهدى لانه
قوله يهدى الله يهدى اي يهدى مطلق يهدى ان الله يهدى مطلقا **قوله** ومن معاذرة لمن
قد لا يهدى اي لا يهدى موجودا في نفسه فاعلم ان الله لا يهدى من يهدى
ومن معاذرة للاول اي معاذرة من قد لا يهدى من يهدى **قوله** كثر ما ان الجوهري في المعنى
المنطوية قال ابن السكيت ومنه في الكافي لانه سبب نفع الله عليه وفيه التحضض فابعد ومنه
ان الكفار يحاونون تعظيم ما هو في قلوب الظهور والباطن والاولى ان يعطف الجمل كما في جملة
الشرط والجزاء كما تعجب من مبالغة من النبي صلى الله عليه وسلم على هداههم وعن تباينهم
مع ما يدين احدى الجملتين الاخرى ما فهم السماع **قوله** او انه عدو اهل ابي ولكن
اكثر الناس لا يعلمون انه واجب اي ولكن اكثر الناس لا يعلمون انه عدو اهل ابي الله لانهم
يقولون لا يجب على الله شي لا ثوابا جلا ولا غيره فانه يرضى بملاله قال صاحب
الفراد لا دلالة في الالة على ما قال لكن المعنى لا يعلمون كمال قدرته وابع حكيمته في بعثه
بعد امانته وطقت الذوق على السبيل ان معناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون وكل الوجود

اي والقول الصدق لقوله وعد الله خالف قوله مع الله من جعل جميعا وعد الله حق انه سدا الخلق
لم تبعده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقيسط والذين كفروا اثم شراب من جميع الخلق
الوعد الوارث حيث يستلزم لا يخلق الميعاد لان العبد لو خذ عليه ذلك بسبب علمه وانما اخرج
من الثواب العقاب وهو باع للبعث او ولكن اكثر الناس يعلمون انه في بعضهم اي في بعض
البعث التي مبنيا على كونهم عالمات بكل المعلومات فادرا على كل المقدورات كالفلا سفرة
اضاهم خذ جميع الله ويومان الكلام في البعث قوله ليس جميع الذين يخلفون فيه اي البعث
وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين اي في قوله لا يبعث الله من يوت وكذا قوله انما قولنا
لشي اذا اردنا ان نبعثك ان يقول لك فيكفر لان فيه اثبات العذرة الكاملة والارادة الشاملة و
الله الاشارة بقوله والمعنى ان ايجاد كل مقدور على الله بهذه الموهلة فكيف يمتنع عليه البعث
الذي هو من شق المذورات **قوله** لان مراد الله واللام منقول مثل ان اي مراد
بالو قول وان وجوده عند ارادته غير متوقف عطف تفسير على ان مراد لا يبعث الله
قوله في شق المذورات فيه يوهن الامر البعث الاساس في قد في شق من الار
في ناحية منها وخدم من شق الاشياء من عجزها ولا يخدم **قوله** ومن يكون ابن عامر و
الكسائي في نصب والباقون بالدفع قال الزجاج فانه في عجزه ويكون اي ما اراد الله فهو
يكون والنصب ما عني ان يقول اي يقول يكون او في انه حواس كن وقولنا دفع ما لا يتبادر
وحسبه ان يقول معناه ما اراد الله فهو ثابت على كل حال ولو اذ خلق الدنيا والسموات
والارض في قدر الخ البصر لعذر لكن العباد حو طوبوا باليقولون فاعلم الله من قوله خلق
الاشياء فاعلم انه من اراد الاشياء كان وليس بالاشياء في ان خلق موجود وقال ابو علي
كن وان كان على لفظ الامر فليس البعث منها الامر وانما هو والله اعلم الا خاف من كون الله
وحدوده وان هذا ذهب ابو العباس في سبب تمام بعثه ليس **قوله** فكيف سئل
محمد بن سعد لم خلق الله نار الا طاعة فكيف وقد الله ومنه في الحديث ليس لا متناع
اي لا متناع غمير بل الجود الغرض والتقدير **قوله** في الله في حقه اي الذين هم اهل الجاه والمخلصين
لوجه الله لا الامراض دوى لقوله صلوا الله صلوا من فات بوجه الله الدنيا نصيبها او اشارة
نزوجها فخرجت الى ما جرح عليه رواه الشيخان وغيرهما **قوله** سيد لهم في الدنيا من له
خسنة يريد ان السبوت في المكان يعني اعطاء المنزلة فيجوز ان يستعمل في المعنى في الارض
تجوز لفتكنا في الارض ولذلك قال وفي القلم على اهل مكة قوله وفي اهل المغرب
المغرب ولا يبعد ان يقال ان هذا هو الوعد المذكور في قوله وعد الله الذين امنوا منهم و
عملوا الصالحات ليعتقنهم في الارض ولعنهم الذين كفروا الذين كفروا الله والذين كفروا
الذين كفروا على اسم الذين كفروا اي الذين كفروا وادعوا باسم الذين كفروا اعني كلاما لا ارادة
المدح **قوله** قالت قد يش الله اعظم من ان يكون رسوله شرا هذا التقدير من قوله
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا من جهة ما ولا انما يخلق بها المخل المصطفى فظاه المبالغ في
الانكار **قوله** لان اصله ضرب زيدا بالسوط يعني الا من حيث اللفظ لغو ولا سيما
على خلاف المشهور من بعضهم التقدير لم يوجد ضرب منه اصلا لا بالسوط يعني الا من حيث
اللفظ لغو ولا سيما على خلاف المشهور من بعضهم التقدير لم يوجد ضرب منه اصلا لا بالسوط
ولا غير ذلك وقال ابو الباقى تعلق بالسمات بارسلنا يعني ارسلناهم بالسمات ضعف

لان ما قبل الا لا يعمل فيها بعدها اذا تم الكلام على الا وما يلحقها الا انه قد جاء قول الشافعي
بمعهم عندنا بالنار حارهم ولا يعدن الا الله بالنار وقال صاحب المنهاج كل ان يقول حارهم
الاعتراف وانما هو ما مضى لا يزيد غير ما مضى وبوجه الا ان هذا التقديم والنهاية لا يستلزم
مقتضى الصفة قبل تمامها على الموصوف قبل دوره في الاستعمال **قوله** والاول قالنا الا لا
والاول نظرنا في انه اذا مر منه **قوله** واما ما لا نعلمون على ان الشرط في معنى التمكن والاول
لان ان استعملت في امر مقطع معلوم ذلك ان الكلام مع تدبير كما قال فالوا اسما عظم
ان يكون رسوله بشرا فيقبل وما ارسلنا من قبلك الا رجالا انهم من اهل الذل ان كنتم
لا تعلمون بالنبيات والذبح وقد علم وحقق بان قد يشاء لم يكونوا غافلين بالنبات والذبح يعلمونه
بالسؤال بيند التمكن والالزام يعني الارباب انكم في عالمين بها ولستم ايضا في عالمين بهم
لا تعلمون انكم لا تعلمونكم الا بما ذكرنا من اما ارسلنا من قبلك الا رجالا انهم من اهل الذل ان كنتم
سوى التمس والادعان وعليه قوله ان كنت علمت فاعطى حتى وصاحب المنهاج اخرج هذا المثال في
موضع الشئ حيث قال ومنه ما قد يقول العامل عند القاضي بالجملة اذا استدل منه السوفيت
واحد بنسخهم عن احوال ان كنت لم اعلم فتولوا اقطع العلم بوجه ان يحرمه منزله من
لا يعتقد انه علم بمجمل **قوله** فتولوا اهل الذل اعترضوا على الوجه المتقدم يعني هذا
الوجه ما عارض وليس جواب للشرط لتقدمه عليه لكنه قال عليه **قوله** ومعهم اهل مكة وما كانوا
بما اى الصفة في مكة والاولى مكة والمراد بالمراد ما ذكرناه من دار الندوة الدافع الكوفة في العير
عما ينصده بمكة **قوله** ومنه خلاف قوله من حيث لا يشعرون كانه قبل اوبائهم العذاب من
حيث لا يعلمون يستمعون ومن حيث يشعرون **قوله** من هو قتل كونه كونه الدافع كونه
فتايم سمعناهم سمعناهم الكون منه والكون في ظهور الكون من الانسان قال الله
او اوحى اليهم على خوف **قوله** خوف الدجل منها البتة كما اني سمعنا مشرق الاساس من
فرد منصوص عليه كونه من سحاب قد يركب بمضنه بعضا والسبع في حرمه الفش والسنن
بالتحريك المبرر نصف تافه او الرجل في سبها وشخص كما ينقص الخبر من العود **قوله**
يدونكم المغرب الدوان الجند من دون الكتب اذا جمعها لانه قطع من القراء طبع مجموع
ودون ان يدرى اول من دون الدوان من اى رتبة كبرياء للولاء والتقاء **قوله**
لا يصلح حدود لانه جواب لقوله عليكم وهو بمنزلة الامور في الدنيا عليكم يدونكم لانقلوا **قوله**
فمن اولم تروا وسفوا اولم يدوا بالفتوقا حسن والكسبي في الدنيا قوت ما بها او عمو وصفا
بالا الفتوقا والبا قوت ما بها وسفوا حال من الطلال ومعهم واخرون حال من الصفة طلاله فالعز
طلاله ساحة ومعهم في اسهم يتواضعون صاعزون مستق ابا طين مع الظاهر فان قلت لم
جعل كمال النانية حال من الصفة طلاله لم يجعل من الصفة المفعول المحذوف العابد اما الموصوف
قلت لانه حال موكدة كما اذا جعلت الصلابة ساحة بهم من النبالغة في سواد الاحرام بالطريق الاوبا
ويعني الدخول مع كمال النانية كانه قوله ثم وكلم يدبرين ولا ينفذ الا اول هذا الخبر في فيه اذما
في تفسير الاحرام العلوية لان الفضل انما يحصل من حرمة الكواكب والنفس لما بين ذلك واداد
من الاخصاص وانما يسود لانه قال ولله يسود قال انما في بقوله يسود ومعهم واخرون
ما حالان من الصفة طلاله والمراد من السجود الاستسلام سواء كان بالطمع والاختيار
تتبال سيدت العلة او ما كانت كثره اكل وسيد البعير اذا طار طار اسد بركب العين يرجع الظلال

بارزنا في الشمس والشمس ما تنفذه لما قدرهما من السمو وواقع على الارض طنته على الساجد
وزلا حرام في انفسنا ايضا صاعده متفاده لا يقال الله فيها قال ابو القاسم في حال
الظلال ومعهم واخرون حال من الصفة سوادا وكذا ان يكون حال النانية موقوف **قوله**
وجع بالواو لان الدخول من وصف في العقل او قدس ان من لا يقبل ذوا وصف بصفة العقل
احدى بحري العقلاء الاستعمال او اذا حكم على العقل وعبر العقلاء بغير العقل في غير
قوله استعاره حشره من اعمد في اى من استعاره بين امان الظلال وشمال الضلال في
قوله عن البعير ومن الشمال استعاره من ليل الانسان وشماله كائن في **قوله** من القوم
بان ما سجد فانه سجد بمفعول من النبي فقال فارب في اذ ارجع **قوله** اكلن الذي يقال له الدوج
فمع هذا الدوج غير الملكية وقال في الدوج غير مل او قدرة بهم ليس له لغيره بل
الملكية والدوج وقبل خلق من الملكية لا يودهم الملكية الا ملك الله **قوله** والملكية خصوصاً من
نفس الساجدين يريد انهم لما في شيا من السجود في قوله ومنه يسودون ما في السموات وما في
الارض ثم حض من بهم هذا كجس من المكلفين في قوله والملكية ومعهم لا يستكبرون دل على انهم
اول **قوله** واقد من هذا النوع من العباد ثم يهد بقوله ومعهم لا يستكبرون **قوله** وكلا النوعين
بهم معنى لا يتبادر فلم يخلوا الاصفاف استدل بالام من ارجح استعمال المشترك في معناه
ونه حقيقته ومجازه شيكلا والذكر في سكونه في موضع من كانه فحله على القدر المشكوك في حقه
منوا طبا ليس من كجس من حقيقة والمجاز ويطلب ان لانه سجد ومنه دليل على ان المراد من
السجود المدلول بما هو مشكوك في المكلف من الفعل المتعارف في غير ما يشكك في القول بالغير
المشكوك قلت ولكن ان يقال ان قوله سجد ورد في عموم المجاز الذي يكون كل من كجس المجاز
مزد من افراد والمكلف انما يهد بمتنفي ما يتبادر سببا لرافع السجود اصله التظلم من والتدلل
وجعل ذلك عبارة عن التدلل لله وعبادته وموفاقه الانسان وعز ذلك من ان
اختيارى وليس ذلك الا الانسان ومن يستحق الثواب قال في فاسد والله واعدوا وحجهم
ومن لا انسان في سجد ومع ذلك قوله ومعهم لا يستكبرون في السموات والارض من الام وهو
الدلالة الصامتة الناطقة المبنية على كونها مخوفة وانما خلق قائل حكم وقوله ومعهم لا يستكبرون
ما في السموات وما في الارض من اياه والملكية ومعهم لا يستكبرون منطوق في النوعين **قوله**
محاصون كور ان يكون حالاً وان يكون ما بالثني الاستكثار وتاكيد الدلالة الا انصاف الناس
اصح ان احوال تغفل اسعلا ونومهم بسدا والاربع عدم استكثارهم مطلقا غير معك كال
قوله ان علمت محاصون اى جعله مستقلا ومعهم لا يستكبرون لم يرد في تعليق المفعول بالفاعل
هذا من فوهم متعلق بمعلق محاصون يدل عليه جعله لاصنف ان يرسل بدلا من الضمير
مخافوه ويمكن ان يقدروا محاصون عذاب ربهم كناية من فوهم **قوله** دال على استغن
على الحثية والعدد وفيه ان العدد عار من الدلالة على ما سجد المعدود فيكون ان يكون شيئا
لا حد يحكم به فهو به **قوله** والذي يساق اليه هو العدد جبراً ان والذي يساق اليه
الكتب تنشر لقوله المعنى سبع حركات **قوله** لو قلت انما هو انه ولم يركب بواحد
لم يحسن وخيل ابل على الله لا الفوحاينه قال صاحب الترتيب فيه نظر اذا له يطابق
على الجنب مجردا عن العدد مخافة التمثيل واما الذين فلا يحمل فيه غير السمع مع انه المحقق
ونا حاشية الترتيب في الاصل نظر لان قوله وضع بعينه والوحدة لا على التمثيل ايضا اذا

وتسكن بالنساء والامهات وعن شمس يظهر لكم سور مغيبه ووضاعة عاقبت قال ابو القعاء
الجهنم فتمتوا على انه امر ريقا بالياء وهو معطوف على لغيره فانه رجع الى الخطا سوف
يعلمون ويروى بالسكاه ايضا **قوله** من الامم الوارد في معنى ان لا يعلمون ولا يحكمون ولا يقولون
قال قلت منع بكفرك فليلا **قوله** ومن الضمير في لا يعلمون للاله بمعنى لما انفوا عنها
ما يصح ان ينطقوا العلم احررها مجرى اولى العلم وعلى اهل الصمير للمركب وهو قول
لا يعلمون فهم ما انفوا عن الاصنام وعلى الثاني معقول لا يعلمون غير منوى ولا كذا قال لاسماء
عن موصوفا بالعلم قوله ولا تنفروا حملوها ايضا صفة اخرى لاستناده وعلى هذا الوجه
الموصول فيه الفاعل لا يعلمون **قوله** الرفع على الابتداء والنصب على الخلق عان يكون
معطوفا على الثبات اي وجعلوا لانفسهم ما يشتهون من الذكور مثل الامام عن الفراء
انه قال المختار الرفع لانه لو كان نصبا لقال لانفسهم ما يشتهون لائل يقول جعل للنسك
كذا ولا يقول جعلت كل كذا وقال الزجاج لا يجوز النصب لان العرب يقول جعل لفسه بالشيئ
ولا يقول جعل له ما شئت وهو من بيت وقال الجوهري ضعف قوم يد الوصه وقالوا
لو كان كذلك لقال ولانفسهم وفيه نظر وقال القاضى يجوز النصب عطفا على اسات على
يجعل معنى الاخبار وهو وان افضل ما ان يكون فيه الفاعل والمفعول لغير واحد كذا
تجوز في المعطوف **قوله** ويجوز ان تخطى اي بغيره اي بغيره في طلبت اعمل كذا بالضم
ظنوا اذا علموا بالنيار دون الليل قال صاحب الانتصاف وكذا الاحتفال في قوله وظنوا
فيه يبرحون اما صار واما ان يراد بهما الانتصاف المبالغة في الوضوح **قوله**
مظلل بناره بناره بالنصب والرفع بالنصب طرف وبالرفع على الاستعانة سناد الجوارك
نحو ناره بناره صاي **قوله** منه الوجه الجوهري يبرز وجه فلان اي بغير من العصب ويزيد ايضا
فليس **قوله** من لكاه الكاه سوا الخال والانتكاس من الحزن **قوله** ويواتش عن
انما بين مقابل لقوله ومن اي حبه الامم الاولاد وقوله والتمامة عن صفات المخلوقين في
مقابل واد من حشيه الاملاف وقوله سوا الجواد الكرم في مقابل وافرارهم على انفسهم
بالشيخ السابغ وكل وكل مع قوله وكحول هذه الثبات سميانه وهم ما يشتهون وقوله
واذا سدا حديم بالانشاء في قوله ساد ما يحكمون **قوله** فقال يا والله حتى ان اكمادك
لموت ما وكروا التماس ونا حديث ليس ان اكمادك موت بل لا يدرك بل اوم يعني
ان استغنى بغير القطر بشيئهم انما حصها بالذكاء لا بالاباء بعد الطرح فترى
مدح بالنفس وبوجه في حوصلها كنه انحصار وبن النفسه وبين منابها امام وليست
في الجانب لانه النبي منها مستفاد ومن دبر كنهه كانه قتل بصره ولا يصدق
انصرف انا فخره فاجاب في والله يتحدى الخ فيز قن اكمادك فيظن ان حتى غايه يتحدى
المعذر الاخر **قوله** ومن واه ظانه على قوله من واه فظننا الاول السكندر
فيها للجند وعي هذا النوع **قوله** اذا قال الله ما نوا اي قال ليحفظه ما **قوله**
ومن الاستعانة في بسلام اي بسل المشركين الذين كانوا يربطونهم **قوله**
معدن معدن منقوع اعدك ما فغ معدنون كبر اننا والباقيون سوا محققا والمعدن
والمعدن ساد ما لمعوج يعني معدنون برب محققا ومشدوا **قوله** او يحمل فهو ولهم
اليوم عطفت على قوله فهو ولهم اليوم عطفا على حال الماصيه بنا على ان هذا الكلام اما ان

قال في الدنيا اما الاول نفع وجنات جديا ان يراو باليوم يوم الاخرة اسمها رايما على الكفر
في الدنيا من موهبة امورهم الذي يوا الشيطان ويأمرهم لهم سواها هم وسواهم المعاصي والكفر
كان السماع جديا يستخرج يوم الدنيا وكل كاله مبعوث منها وانما ان يراو باليوم جديا
المتن في الدنيا فالتعرف في اليوم للهدى والعن بالوجه القوي اي تلو قديهم في الدنيا وليس
في هذا الوجه وكل الاستحضار بل مجرد الاخبار فاما انما فاعان اخبار الله عن الكتاب غير له
الواقع الثاني مسخران ما جرى عليهم في القصة وهذا على علم الوصه الاول والوصه جديا
الناصر على سبيل التلميح والبهاننا يقولون فينا لناصرهم على المنع الوضو ومثله قوله ولوندي
اذ الظالمون موقوفون عند ربهم والعرض اسمها حور الطاهر موقوفين عند ربهم شفا ولهم
تلك لقوله **قوله** ويجوز ان يرفع الضمير في قوله ولهم ويوم عطفت على قوله ولهم النجوم عطفا
على حال الماصيه لان الضمير عليهم على الاول لعل من ولاية الشيطان المعنى ان الشيطان قبل قتر من
زين الام الماصيه من الكفار اعادهم لولا ان وساد لا اختلف لانهم يفعلون نعم في الدنيا ليقول
المتأفقون والمتأفكات بعضهم من بعض وقلت هذا هو الوجه وعليه التعليل الثاني لان في صدر الصفة
لقوله بالله بعد انقارهم الرسالة وتعداد قناهم الاستعانة بها كالتسليم لاسون الله مع الله عليه
وان الامم احالهم مع الدليل اليها لعل لم يزل في هذه الوضو فلك اسوة كتاب الانبياء وقولك في ذلك
الامم فلا هم بذلك فان ركب معهم الفصل والامارة الدنيا بقدر انما في المعنى فاستقل
انت لهم مصلح ما اقبل عليل من الكتاب الفصل في الحق والباطل اما في الاصل المستقيم
والرحمة للكونين وسرير الخواص الدليل المنصوبه على الوضو والتمسك في افاد انكم على
نعم الله المتطاهرة وهدى العبر وواخي النفس في فاني هذه السورة الكريمة والاداء **قوله**
وانما ينصب مفعولا له قوله مفعولا له غير والفاعل ما في ما كان **قوله** فاستأنف التخم
عطفت على قوله البعث **قوله** فبقي لباس واما الحاشية الكاس من ضرب من السات فقله
فترى **قوله** في كل عام نعم البيت وبعد مهات ما يرحونه اربابهم في ذلك الحين والامام
طعاما وونه يروي ان في كل عام ذكر الصفة في نحو وبه الدراج اما في لانه اعم من وا معني اعم
لصو صا يقول هم كوي وهر كل عام نعم النجوم الحور واسم صفة في حكمة **قوله** يستقيم
بالفتح والضم كلهم الامام و ابن عامر وابا بكر قال الزجاج كسبه واسم صفة معن وقال
مسبو واخليل سعيه كقولك ولنة فشر واستفيه جعلت له سنيا ولذلك قول لبيد عفل
المدح من سني قومي بني محمد واسني بنوا والقبائل من هلال وهذا البيت وضعه النخون على
ان سني واسني معن ويوم عفل البقر اثنا وقل لا يريد الشاعر بسني قومه ان يروي عظامهم
يريد زرقهم الله سبحانه لئلا وهم يحصون منها ويعيد ان يساله لقومه ما يروي العظام من
ولقوهم ما يحصون ومعن يستقيم بالضم جعلنا نكلمه وادامته فاستفاد وهو قوله
وامر مبنية نوا اليهم سدي سقيهم سعيه واسم صفة واسم صفة واسم صفة واسم صفة واسم صفة
واجمع الاستفهام **قوله** قبل اذا تكلم اليهم العلف مستقرا كدنها الاخرة وقبل ان
يزعمون على خلافه قال الامام المراد من الآية هو ان اللين انما يتولد من بعض اجزا الدم
والدم يتولد من الاجزا اللطيفة التي في الفرت ومن اللانها احاصلة في الكرش فاللين
يتولد من الاجزا التي كانت حاصلة مما بين الفرت والامم ما كانت حاصلة فيما من الدم بانها
نفسا اذ من غرضك الاجزا الكثيفة الغليظة ما وابتنا ول الكونان الفدا وصل لا معدن

اولا كونه فاذا طبع وحصل اضم الاول منه فاما كان صافيا انجزت الكبد وما كان كشيئا
تزل الا انها والحاصل ان الكبد ينقسم ثانيا ويصير دماغ الدم يدخل في الاوردة ومنه يخرج
الثانية من الكبد وحصل اضم الثالث ومن الكبد والفرع وعروق منتصب الدم
فيها اما الفرع وفيه كجعدوى روض من مسلك الدم فيه اما اللبني وذلك تقدير العروق
العلمية قال القاضى بعد ما ذكره من هذا ومن تدبر صنع الله له لحدوث الاخلاق
والايمان وادعاه من اربابها ومجاربها والاسباب المولدة لها والقوى المبرزة فيها كل
وقت عليها ما يبين بها اصطلاخ الافراد بكمال الحكمة وتناسل حمة وعنه هذا الاخر ان
يكون من بين قوت ودم حال من لنا خالصا ولا يكون ظرفا كقولنا **قوله** لان من القوت
والدم مكان للاسفار ويمكان القوت وقيل من اسم لاطرفه وانقصاه على الكفاية و
ليس ان يعامل المصنف انما هو عامل بصيرته فقدر والتقدير لان محل القوت والدم
وهو الاسفار وان المتوسط والمختلف من القوت والدم مكان للاسفار وفيه نظر لانه
حينئذ ظرف لاسم والظاهر ان التقدير ان وسط القوت والدم مكان للاسفار كقوله لا يقطع
يبلغ بالدم **قوله** او تعلق بمجدون اي قوله ومن ثمرات النخيل وفلت البيان والكشف
او كقوله قوله بغيره ما في نظونه ويؤيدان لقوله وان كثر في الانعام لعينه ولذلك
جبل ومن ثمرات متعلقات المذوق لا هذا النظام ككونه غير صالح للبيان قال ابو القاسم
وقيل التقدير وتداول من ثمرات النخيل شكاوا واعاد من كالتقدم واخر ذلك الضم لانه
عاد في النقي المذوق او على معنى الثمرات وهو ان يروى على النخيل اي من ثمرات النخيل او على
المنزلة او على الفضل او على المذكور **قوله** رزقي الدار بها قال في سورة الانبيا اورد
سنبويه ما ياب في هذه المبتدأ على كل رزق خربص عليك وغير ذلك **قوله** بغيره كان
من اذ في البنية قبله ما كل من غيرهم ومحمد وعمر كذا شديد التوتد حاد بغيره كان
او من البنية كبد القوت من قبضتها والضمرة حاد زاج اما كذا اي حاد حاد قوله
بغيره كان اي بغيره كان من ارض البنية وفيه بحجة **قوله** فلام بوجه الضمة منه
الاسوال انكار فيها د القاضى اذا جعلت من ثمرات من باب رزقي الدار فيها كان
الضمرة منه بعين مدخول من والثرات موشة واجاب بانها في باب العصب **قوله**
اما الاصل المذوق اي في قوله ثم وكمن قربه اهتكت كما في ما يات في آية او من فابون
اي ومن عصب ثمرات النخيل **قوله** وجاوبهم سكر البيت الضمرة حاد والضمير
شكر عصب منه اراد مصححهم علم محمد عن قضا ومثنا سكر متدا ومنه خبر مقدم عليه
وعلى متعلق سكر والحال فاعلى نفس على اي اكشف قل استشهد بالبيت على ان انكر
مصدره الاصل **قوله** وفيه وجان اي باجم بين انكر والرزق اخ من من عليهم قبل
النسخ عليهم على ان يتخذوا منه الفكر والرزق اخ من كسا بر ما عد عليهم من النسخ كقوله
لانهم كانوا يكون قبضتها ويتخذون من قبضتها انكر ثم انكر **قوله** ان يجمع
العقاب والجمعة يعني فلقنا كلم ثمرات النخيل والاحكام بان جعلوا ما رويها الى الطامع
فيعلم بعضا منها ما د القاضى وهذا تقدير احد القدرتين بقوله حسنا **قوله**
وموكلال عندنا انا حنفه رص وعتقنا بغيره اما حدان كويح هذا الاء وعرض
واو الاقاول قول من قال انها منسوخة لاني نازله قبل تحريم الخمر والى هذا ذهب

ابن مود وان عمر وسعد بن حمر والحسن بن محمد وقلت في الآية منها ذلاله على فتح
ساو لها بغيرها وذكروا من عطف قوله ورزقا حسنا عليه وقد فسرنا النخل والبيت **قوله**
انهم صاروا بعينها محرم قبلها وكثرها **قوله** والمسكر من كل شراب اي السكر اصبا
حرام من كل شراب ولا يحرم سكره الا اذا انتهى الى حد السكر محرم **قوله** ساو له الدعان
مع والرمق النفسه هم **قوله** اي يعلساى صلب اعراضهم بعل **قوله** وقيل
هو اي سكر البيت **قوله** اذا انكر قتل انكر فلان في عصر فلان اذا اعتد له ذمة
الاساس انكر في القوت عدل اعلم له واحتمل **قوله** ويجوز ان يجعل السكر للبيان
حنا عطف على قوله ان يجمع من العتبات والمنة على هذا المعطف من سب السبل والنسب
قوله والا فصفها الى حسن صغها وعن بعضهم اي ان لم يقل علمها واذا كان لم يصح
لان سقمها دليل على علمها فلم ياقام سب الجواب مقام الجواب او يقال ان شرطه
لكل دخل في الجواب اي وان لم يصدق في علمها او كثر في سقمها او طهرها او صابها
ولا بد منه على الله تعالى او دعها علما اما سقمها في صغها وهي على ما بها البوب
للسدس من اضلاع منساوية لان يزد بعضها على بعض فانها لو كانت مربعة بقيت بوجه
ضامه عند دخولها فيها ولو كانت مستديرة بقيت الفرج من البوب ضامه واما فظنها
كما اعطى اولى العلم هي ما ذكره الامام ان لها بقدر ما كثر من اعظم حمة منها ما قد الحكم منها
واما اذا لم يفرق عن اوكارها ذهبت ما جمعها ثم اذا اريد عودها ضروا لها الا ان الملاهي و
الموسيقى وبواسطة تلك الخصال يرد الى اوكارها **قوله** سكر النمل اطعمة المرات
سند حمر اي هذا اللفظ مفيد للاطعمة العرفية كقوله تعالى واوديت من كل شئ **قوله**
محرم النمل الجوزي الحمر الصوت الخفي ويقال سمعت حمر الطير اذا سمعت صوت منافرها
على شئ ياكل **قوله** من احوالك ومناذمك كلك منه اشار الى الخلافة ان الصلح هل حج
من بطونها او مناذمك كلكها كالافواه قال القاضى راجح ما اراد من رجم النمل كلك
الافواه والاوراق العطرية فسجدت باطنها على السلام على احوال النساء ومن رجم امنا
لمنقط باقوا صها الجراء طلبة طوق صغرة متفرقة على الاوراق والافواه وضعها في سوتها
او خارا فاذا اجمع في سوتها شئ كثر منها كالعمل في البطون والافواه وكذا عن الامام
وقال سكر كل يحرق داخل البدن طنا لا يرمم يقولون بطون الدماغ والذي يدل على امنا
محاول بغير الاذخار صاخبها بعد ما سار منه من اعداها بغيره وسوتها **قوله**
او اراد بقوله يرم كل شئ في قوله كل من كل شئ تشبهها وهو على اسلوب قوله
فاذا قرأت القرآن فاستعذ وعلى الاول اي على غير هذا الاسلوب الفاحوا سرت محدد
وعلى الثاني سلوك السبل على الحقيقة وطعا وعلى الاول حمل المجاز الصا وهو على وجه احدا
المراد استعمال الصغرة الغريبة في العمل منه سلوك العارف ومن ثم قال الطبري في المهمل وامنا
المراد استعمال المألوف في الحوائفها وسلكها التي يحمل فيها النور المتعسلا ومنه سلك الخط
ولما اختلف له وقوله فاسلكي لي يويك راحة سبل بك والفوق هو هذا الوجه وير قوله
ثم انصدي الى السلوك على هذا من مراعاتها الى السوت راحة على ذلك من سوتها
الى مراعاتها فاصدا الانصاف وكذا الاكل في سوتها فلم يحرم عليها كاحمر السوت لان
مصلحة الاكل حاملة على الاطلاق واما السوت فلا يحصل مصلحة منها في كل موضع وكذا دخلت

الاشارة بقوله ملازم من ضرب الامثال شبه حال الاحمال بقوله وانهم لا يعلمون تغليب المعنى كقيل لا
تسركوا بالله شئ وانهم قوم جملته ولدك صدركم هذه الفعله والله الانسان بقوله فذلك هو الذي
جركم اليه وقوله ان الله يعلم اعراض ولا يدركه علم ولا يعلم على الوعيد والتمديد وهو المارد من قوله ان الله
يعلم كنه ما تعلمون وهو معارفكم عليه وعلى الشايد ما تفي واراد على مثل ضروب وتبيينه انتم
قوله ان الله يعلم وانهم لا يعلمون بقوله تغليب اي ضرب الاعمال من العلوم الاصفه بتدعي
لطف اطلاق وحينئذ لاسيما في دار الله عز وجل فلا يقدر على التروع الا الله والذين آمنوا في العلم
ومن ثم عقبه بقوله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا واسان المصنف الله بقوله ثم علمهم الله
كيف يضرب واملائك انضاله على الوجه الاول فانه تعالى لما خيهم عن ضرب المثل العفلى
وهو الاشراك بالله المستلزم له عقبه بما تكسب الذي البصير عن حالهم في تلك الفعله حال
من خالفهم فيها من قوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا **قوله** واحلفوا في
العهد هل يصح له ملك والمذهب الطاهر انه لا يصح له الاضمار ما لك رحمه الله يرى انه
ملك والادب بعضه اي مملوكا ليس بمن يملكه سيده بل هو على الملكه عاجز مملوك يصور له
الملك كمال قوله لا يقدر على شئ ثم ان قوله احتراز لمر الملك بعضه من وضاحه القرار اد
لو ملك من العبد الملك كمال ان اردت باللفظ احرار مع اطلاق لا يلق بالمصلحة وانك
اما المحرم من رحمه الله جل قوله صلى الله عليه وسلم اما امره بكنى باذن ولها على الكفايه بعد
الفصل لها على شذوذها ولها الماخوف فيبني على ان المراد بالقرن للمكنه من العرف او
الملك بعد الاول من مطابقة قوله ومن رفقنا منازقا حسنا ولعل له يقول ان قوله
لا يقدر على شئ صفة لازمه كالانضاح لعاقله ضرب المثل اي انما ضرب المثل لان حقيقته
الملك المعرفه انه لا يقدر على شئ ومنه ومن يدع مع الله الها اخر لا يهاله له وكل من عوم
الله لا يهاله انما المراد من قوله دعاه مع الله الها ولسا ان يقول دفعه الاصل في الصفة
والحال التخصيص والتقييد وما ورد خلاف ذلك فهو خلاص في الاصل وقال الامام الحجة الفقيه
معه الله على العبد لا يملك شيئا فالواطامر الا انه ملك على ان عبد من العبد لا يقدر شئ
ولم يلم ان كل عبد كذاك يقول الذي يملك عليه وجمال الاول انه شئ في اصول العقه ان الحكم
المذكور عيب الوصف المناسب ذلك على كون ذلك الوصف عليه لذلك الحكم كونه عبد وصيغ
بالدلالة المقهوريه وقوله لا يقدر على شئ حكم مدكور عقبه هذا يقتضي ان العبد لعدم القدر على
شئ هو كونه عبدا من هذا الطريق على العموم والسالي ان تعالى قال ومن رفقنا منازقا حسنا
موجها الى هذا الوصف للعبد حتى يحصل الانسان من القسم الثاني بل هو الاول ولو ملك
العبد كمال الله واداباه رزقا حسنا لان الملك المحلل رزق حسن سواء كان مملوكا او كونا
وليس لا شك ان قوله ومن رفقنا رزقا حسنا هو يوفق منه سرا وجهه افعال بقوله عبد مملوكا
لا يقدر على شئ والصقون من ذلك ما المحج والممنوع والاطلاق والتوسيع لا يمتثل في الاضمار الملك
العلام فلا بد من تصور المحج السام فاذا اجرينا على ما قال لهم العرف المحلل والحاصل ان
لهذا الصور والكشف عن حله المحج لا التمس والفضل الا ترى كيف رفعت التمس الى واد
الكلم والكل لعدم الاحاج الى المهاب ليدل على كمال المعنى وكذا في حان المشبهه فانه
من ضرورة كيف يشاء الى كونه امرا بالعدل ومنه رزقا الى كونه مهربا الى الصراط مستقيم **قوله**
ولا يسوي هو ومن هو مسلم الخواس يعني لا بد من التقابل بين العبد والمسلم والبار بالعدل

الامر يكون بوصفها صفات الكمال وتخصيص المذكورات التباين **قوله** انما اوجه
الوقت بعد ضرب لمن يتلقى الشرايه شاك وعرضهم ان اصله ان اضبطه كان سيد قوم اصله
منهم حقوق فارجل عنهم الى اخره في اتم تصفون لساواهم مثل صنع قومه وقال انما
اوجه الوقت بعد رعد كان سيدا **قوله** يحوه قوله يستعملونك اي يحوي في استعمال الله تعالى
فاستقرت المدعى بها هو عبيد عند الناس قوله تعالى ان يوفنا عندك كاف من سنة ما تقدر
اي الف سنة عندكم بعيد وعند الله مقدار يوم على عرفكم وعادكم **قوله** واوصاه
اي اسرحه الاساس استوحش استعمله الهامه في الحديث اذا اذنت امره تدير عاقبه
فانك بت شرافاته وان كان من افوجه اي اسرع الله والها للشك **قوله** ان الله على
كل شئ قدير هو يقدر على ان يعيد الساعة انسان الى ان لا تغلب اناس امر الساعة وقوله
بانها وما كان اليقين والخبر هو قولا على سبي العلم والقدرة عطف حمله امر الساعة عندك
والارض عطف حمله على الميكه ثم علقه بقوله ان الله على كل شئ قدير عطف ذلك عقب
قوله والله اخبركم من يطون امهاتكم قوله ان الله على كل شئ قدير والى بالواو اذ انا ما من صفه الله
لانها له والمذكور بعض منها والله انسان بقوله ثم دل على قدره بما بعد **قوله** امهاتكم
بضم الميم فكمهم الاحمر والكسائي **قوله** امهي حذف والباس ليدل على كمال
لاخرى المحرر من حجي اللب معتمرا الصوله على التشتت والظلال في بيده حتى اتم حال
واسعه الاعتزام لزوم الفصل **قوله** وبارك لكم هذه الاشياء والا الات لازلة
الجمال المحرر المستفاد من حوى الكلام والاضبابه في ارج حوامع الكلم وهو انه تعالى ما خلق
الخلق الا ليعبد ويعرف بقوله تعالى وما خلقنا الجن والانس الا ليعبدون فليخربوا
انه اخرهم من طمات الرحم الى اضاء عالم التكليف وهم غير عائلين لما خلقوا له كمال غير
عالمين شيئا من حوائجهم لخلق لهم السمع لسمعوا امانة البينات وبصر ليطروا الى الايات الدالة
على حقون ونوايا للتفكر والارادة وحكمة لمعملوها وسيله الى ما خلقوا له من السك والعباد
كما قال لعلمك تشكرون فظهر ان هذه الايات ما خلقها الا لاجل العلم والعمل من جعلها
الات لغرض ذلك فقد اطل حكمه الله في خلقها وانحرط في سلك اولئك لانعام بل هم اضل
والعاصي لا يعلمون شيئا جها لا مستصحين حمل الحمايه وجعل لهم اواة تعلمون
ما انفسون بمساعركم حرات الاشياء فيدركون ما هم يشتهون تقولون انما لنا رب
ومسانات فبينها سكر را احساس حتى يحصل لكم العلوم البدنيه وبمكنوا من كسب
المعالم الكسبيه بالنظر فيها لكي تعرفوا ما انتم عليكم طور بعد طور فيستكروا وفي هذا التفر
استعار بان قوله لعلمك تشكرون تغليب الجميل لا للاخراج فقط ومعنى المحرر الذي تشره
المصنف كانه قيل خلقتكم وانتم كاجداد ثم جعل لكم ادوات كمنزاعه **قوله** جرت
مجرى جموع الكلب والقله اي شئ متفرقه مستقار في القله واخرى في الكلب واستعمل هنا
في الكلب لانه اخطا في اخر حكم عام **قوله** ما يسكنن في قصير بسطهن ولو لم يكن
الا الله كقوله اولم يروا الى الطير فودم صافات فيقطنن ما يسكنن الا الله والعاصى
ان نقل جسدها بسقي سقوطا ولا علقه فوقها ولا عمامه بحنها علىها وخلق الجو
حيث يمكن الطير ان فيها **قوله** من يقول ان يسكنها الرعاصل اصيل البيت
ماوى الناس بالليل ثم قد فعل عينا عباد الليل فنه وجمعه اسات وسوت والنبوت

الامون اليه اي استغفروا كل شي حتى لا تملوا ولن تطيقوا الاستغفار من قوله تعالى
علم ان لن يحصوه اي تطيقوا عد وضبطه **قوله** واستغفروا ان ينزل بياض كسر التفریط
من التوابع هذا متصل بقوله ولذلك قال ويؤيد لعل لقوله ولا بد من ان يقع تفریط جبرم الله
اي ولا اجل له من الاعمال في الواجب التفریط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الفلاح بشرط
الصلف ولم يحرم القول فيه والى ان التي للشك وقال ايضا استغفروا وان كصوا اي لن تطيقوا
وحى بان التي للتو كيد ولا كان الامر على هذا فلا بد من هذا التفریط وليس ذلك الا
التوابع لما روينا في مسند الامام احمد بن حنبل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما يحاسب به العبد صلواته فان كان منها كذبت له ماله وان لم يكن منها قال الله تعالى
انظر يا بل محدول لعبد من يطوع فيكم لولا به ورضيه ثم الركن الذي لم يوجد الا عمال
على حسب ذلك قوله ابو داود عن ابن عمر بن الخطاب **قوله** والمكبر ما ينكر العقول الا ايضا
هذا عزال والمكبر ما ينكر السرعة الرابع المكنى لفضل حكم العقول السليمة
او توقفه استقباحه فحكم بوجه السرعة والى ذلك فضل قوله تعالى ان الله مامر بالعدل
والاحسان ولما نزل في القدر وهو في غير الجناء والمكبر على فعل الغير ويدعي البشر
وذلك لفضله بالسرعة الذي شرعه لنا وفضله بالعقل الذي ركب فيه اوله في حكمة عم من
حب اللفظ والمعنى ولما المعنى فكما في قوله وفي النفس عن الهوى لانه لم يفر ليعول نفسه
لا يفعل بل اراد فعلها عن هوىها ووقعها عما رغبت اليه وهتبه وكذا الهوى عن المكبر يكون
تأريه بالبدن وان باللسان وتارة بالقلب ولما اللفظ فكما يقول احبب لقلوبك لا اقل
الهي الحرج عن النبي وهو من حيث المعنى لا فرق من لم يكون بالقول او بفعل **قوله** والنفق
طلب الطاول الطلم الانصاف البغي اصله الطلب ومنه استقاء مرضات الله واطلاقه في
العرف مخصوص بالعلم **قوله** وحسن استقطب من الخط لغنة الملاعن ذلك صاحب الكمال
في السائح كان بنو امية يسبون امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى ان ولي عمر بن عبد
العزيز الخليفة فترك ذلك وكنت الى العال في الافاق يتركه وكان سبب محبة علماء الله قال كتب
بالمدينة اعلم العلم وكنت الذم عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود رضي الله عنهم بملغة عني
من ذلك فانيته يوم ما هو يصلي باطال الصلوة فقعدت انتظر واخذه فلما فرغ التفت اليه وقال
متي علمت ان الله تعالى غصص على اهل بيته وسبعة الصلوات بعد رضى عنهم قلت لم اسمع بذلك
قال والى الذي لعني عنك على فقلت بعد ذلك الى الله واليك تركت ما كنت عليه وكان ابي اذا خطب
وقال من على بلح في كلامه فقلت يا ابا عبد الله اني خطبتك فاذا اتيت الى ذكر على عرف منك
تقصير قال او طبت ذلك قلت نعم قال يا ابي الذي هو لنا لو تعلمون ربي علم ما تعلم لتفروا
عنا الى ان يكون ولما ولي الخليفة لم يترك عبد من الرعية في الدنيا ما يترك هذا الامير اعظم راجلها
فترك ذلك فكتب يتركه وقرع عوده لانه مامر بالعدل والاحسان لانه فعل هذا الفعل عند
الناس محلا عظيما والكفر واجده فنه بول كسر ولنت لم يستمع علماء ولم يحنف راي
ولم ينتع بماله محرم فكتب بالخير المير وانا سزايات الهدى بالعلم فصدق معروفا والى ذلك
بالذي فعلت واضحي ايضا كل مسلم الا انما ياتي الذي يملكه من الامور الباقية في ثياب المعوم
فقال عمر رضي الله عنه حين اشهد هذا الشعر لحننا اذن **قوله** وعلا من عاداه ذكر ان
عبد البر بن الاستيعاب والسلي بن بك واورها وجابر والبراء بن عازب و...

انتم كل واحد منكم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم غفر عنهم مكنى مولاه فعلى مولاه .
الهم والى من والاه وعلا من عاداه وبعضهم لا يند على مكنى مولاه فعلى مولاه روى احمد بن
حنبل عن البراء بن رباح **قوله** وكان سبب اسلام عمر بن مظعون روى الامام في تفسيره
عمر بن عمار بن عيسى بن مظعون المحمي قال سبب اول الاحسان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يفرط الاسلام في ولي حضره دار يوم مننا هو كذا في اذا رايته من شخص الى
السماء ثم حضره عيسى بن عمر عاد ليل ذلك فسالته فقال لي يا انا احببك احبب لي ذلك عيسى بن
وقال ان الله مامر بالعدل والاحسان الى اخره قال عثمان بن عفان لا مانع في ولي رايته باطال
واخرته فقال يا معشر قريش استمعوا ان اخي اركان صديق او كاذب فانه ما مامركم الا بما كرم
الاخلاق وكفى رايته كخط مولى الحرم بما الدين القاسي لرحمة الله **قوله** محمد بن عبد الله بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسند الى الله لاني عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله
لقوله تعالى لير الذنوب ما يعونك بما ساعدوك الله وهو مستشهد لفظا ومعنى لانه في اهل سعة
الرضوان والى اخيه ببيعة الرضوان لان قوله لير يكون امه في الدنيا من امه في ورسول الله في اهل
عالمهم الله ولا يقضيه تحافة الاعداء من قريش ووفور عداوتهم وعدوهم وانما حكمكم
مستضعفين واعلم انكم اوتوا ليعتبر الثابت منكم والما كسر على عقبة والله يارفعه انما
يبولكم الله به وقوله واولوا نعم الله عطف من حيث المعنى على قوله ان الله يامر بالعدل الاله عطف
لخاص على العام اهتماما بوفاء العهد والثناء عليه ولذلك عطفه بالتمثيلين وحي قوله
ولو شاء الله حكمكم امه واحد اعراضا عن العطف والعطف عليه **قوله** بعد
توكيدها اي بعد يوشقها الرابع وكنت القول والعمل والكد في معنى الحكمه والسير
الذي يشده القربوس فسمي الماكيد ولا يقال توكيد قال الحليل لكنت في عهد الامان
لجود وكنت في القول احوذ بكون اذا عرفت باكد واذا حلفت توكيد وكذا اذا قصد
بفضل وكذا حلفه **قوله** اجمع على عزها الاساس المحي عليه بالسوط اقل عليه
قوله انما اجمع بك الاساس بك الجمل من الحجار بك العهد والسعة الرابع
بك الاساس والعهد وبك القرض واستغفر لفضل العهد والمكث كالقرض والنيك
كالقرض وكذا حصله سكتها القوم قال لها بكية قال ابو البقاء انما اجمع بك هو
السكوت اي القرض والسكت على الحال من عزها وكذا يكون معولا ثانيا على المعنى لان
معنى بفض صيرت في الحاشية انما تاضد على المصدر لان معنى بكنت بفض وعلى ما في الكتاب
يوم معول لفضل محذوف لقوله حلفته انما انا وهذا اولى الوجوه واذا دخل معنى الفشل
لان البركة من باب اذا قمتم الى الصلوة فاعسلوا ولذلك قال الحنف على عزها وجاه بالقاء
في حلفته لجمع بين الفضل والفعل والشبهة التمثيل كما كان التزقيص بك واور تصويرا
كان احسن ولذلك اورد الجمع في الكتاب على الافراد لتنوع السكوت واهم الوصف في قوله
كالي بفض من له الوصو ليعرف ان الناقضة طبعها ان يوحى الخطا طسا بها
من كونها خيرا عاجزا محذورا الى غير ذلك وهذا التمثيل محلة توكيد لقوله ولا تقصوا الايمان
بعد توكيدها واور الاستعانة بكية بان يكون الاستعانة بالامان والبض القرض وتوكيدها
الفتح او بسلطة والتمثيلان اعني الاستعانة ولا يكونا كالي بفض عزها ولا وان على
الامر بوفاء العهد اعني واولوا العهد على الطرد والعكس لان منطوق الامر بوفاء العهد

ولا يسطر له وقال والذين يحدون في اسمائهم والاكاد في اسمائهم بان يوصف بالاصح وصفا به
او بان يتاول او صفة بالانطق به **قوله** وهذا المجلد لانه انما منقسم عن الايمان كلها قال
الشارح في كتاب الملك والنخل وفي الباطنية او روي عن اصحاب الصائفة ما كتب
المقالات اما خارج عن الفرق واما داخل فيها واما حمله من قوم يخالفون الحق وسبعين فترقه ثم
ان الباطنية الغريبة طوطوا كلامهم ببعض كلام الفلاسفة ومنعوا كتبهم عن ذلك انها حرام
باطنية لانهم يقولون لكل طائفة باطن ولكل طائفة باطن ولكل طائفة باطن فكل طائفة باطن
الباطنية والكفر بالباطنية والمزكية وحججهم ان العلم به والمعرفة به لا ياتي عن
فكر الشبهة هذا الاسم وهذا الشوق في ان لا يسماع عليه اشارت عن الموسوي والاشعري وغيره
الا ما لا سمع على ابن جعفر وموابنه الا انهم المنع من علمه في هذا الامر وقد يحدون فدا يحدون
قوله مسننة جواب لقولهم وانهم قالوا ولقد تعلم انهم يقولون انما يعلمه الله ومعرفة
انهم مفسري واما اجابة ليس من عند الله كما قيل ان يقول فما ذا حاسب الله عن ذلك فعمل قال
لسان الدين يحدون اليه اعني **قوله** ومنه قوله الله اعلم حيث جعل رسالته وجه السبب
ان قولهم ان من حق نوني مثل ما او سارسل الله كقولهم انما يعلمه الله اشارت ان الله اعلم
ما ينبغي ان يكون عليه ووجهها انه ان رسول الله صلعم مفسر وانما اجابة ليس من عند الله الا ان
كيف يعينه بقوله انما يفكر الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله وخلاصة الذين يجادلون في القوم و
عدم فهمهم بين الحق والصراح والباطل الخفي وان كلامهم من اجزائي الذي روي من غير ذكر وروية الا بغير
اما قوله ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهدى الله فانه قيل ان النبوة ليست بالمال الحسب
وانما ينبغي ان يتفاضل فيها من غير ما روي في بعض رسالته من علم ان الله تعالى
بمؤمنيه وانهم لم يفاضلوا بل يحقون ان يتفاضلوا كل مؤمن وكل مؤمن وكل مؤمن وكل مؤمن وكل مؤمن
لان المنع انما يستفيد من العلم ما هو اعلم واقدام منه وما انما يملكونه من كلامه عن غير
اي مبلغ فصيح بلغ غاية في البلاغة والصفاة حيث عجز عن الانبيا بسورة من مثله فكيف يوحى
من غير انما جاهد **قوله** لا يهدى الله لا يهدى الله لا يهدى الله لا يهدى الله لا يهدى الله لا يهدى الله
قوله واوكلت اشاره الى قدس اعلم ان السار الى الله بقوله او ليكن اما قوله الذين لا يؤمنون
لان المذكور او قدس لان سباق الكلام منهم لانهم هم الذين قالوا انما انت مفسر وقالوا
انما يعلمه الله في الاول عام في قدس وخرم من حشد يكون التعميم في الكاذبين للمفسر
والله لا يشار بموله هم الكاذبون في الحقيقة الكاذبون في الكذب فيدخل في هذا المقام قدس
دخول اوليا بين المفسر مطلقا من لا يؤمن بالله ولا بالانبياء وهو انما هو في الله لان بالكتاب
ايات الله لا يشار بموله واما الثاني ففيه وجيز اما ان يكون قوله انما يفكر الكذب الذين
لا يؤمنون عام والكلام وارو على سبيل الاستدراج المعنى اهلوا ان المعنى منا ومنكم
الا الذين لا يؤمن بالله ولا بالانبياء ولا باليوم الاخر ولا بمقاييس ولا بالانبياء بالكذب في قدس
العلم الموصوفون بذلك فيكون العلم الكاذبون ودل على هذا الاستدراج الثاني قوله فيهم الكاذبون
واما ان يراد بالذين لا يؤمنون قدس وكان من من الظاهر يؤمنوا فعدل الى لا يؤمنون
لانما لا يستمر اى المفسر من استمر على الكذب ولم يوضع منه مجد ولا يمان فيهم
الكذب وبغير دأب وعادة لان البرد من الكذب المروي ومن لا يمان له المروءة له والله
الاشاره بقوله او ليكن هم الذين عاينهم الكذب لا يحكمهم عنه مروءة ولا دين وثامها انما يقول

بمقتضى الحكام ومما رواه من قوله او ليكن هم الكاذبون في قوله انما انت مفسر **قوله**
من كذب من الذين لا يؤمنون فان قلت كيف يعبر بالعدل وان قوله انما يفكر الكذب رد لقولهم
انما انت مفسر ومن كذبوا بعد الايمان فقلت كما كان الرد على كان في الاقام او دخل وانما عدل
من ظاهر قوله بل انهم قوم مضنون انما قوله انما يفكر الكذب الذين لا يؤمنون يكون اشعارا لان
بغير الايمان وبغير الكذب منافاه وان الكذب من جهة من عدم الايمان فخرضا بهم وبغضا على العكس
في ان الكاذب منه ومنهم من هو ثم اذا ذهب الى ابدال من كذب الله بعد ايمانه فبما ان المراد
من كان ممكنا من الايمان ثم اخرج من الغنى والتمرد وكفوله او ليكن الذين اشتروا الزنا بالهدى
بلغ الغاية الغريبة المطلوب وايضا جعل ذلك سببا وتخلصا الى ما فعلوا واولى السادة
من المثلث والصدق الذين فاه اشنع وانهم **قوله** شرح بالكفر صدر ان طاب به نفس
هذا ما لم ينعاه واعرابه اما المعنى فلان الشرح هنا هو الكشف بقول شريعت الغائبين اذا
فهمه فان الغامض مما يضيف به الصدور لا يطبق الشرح واما الاعراب فلان نفسا مفسر
في التهمة فانه قال شرح صدر ان قبله عن اختيار الادعاء اصل الشرح بسط العلم ونحوه يقال
شرح الله شرحه ومن شرح الصدر اي بسطه بوزن اتم وكيفية من جهة الله الم شرح ذلك
صدرك وشكر المشكل من كلام بسيط واظهار مغايرة وكجوز ان يكون بدلا من المبدأ عطف
على قوله من كذب من الذين لا يؤمنون بايات الله **قوله** وقد حوزوا ان يكون من كذب
بالله شرطا متندا وهو قولنا انما يحسن اى من كذب استوفى النصف العقاب لانه من كره
قوله زوى ان ما ساء من اهل مكة فسينوا بالاحسن ذكر ان البراءة والاستعانة
عن ابن عمر وان عاروا واهمة سمع من عدب الله ثم اعطاهم عار ما ازادوا المسامحة وان طان
قلبه بالانبياء فزنت الاية وهذا ما احسن عليه اهل التقية وروي عن النسي عن عمرو بن حنبل
عن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على غار امانا الى مسامحة الناس
بالضم مع مسامحة وروى عن نظام اللبنة **قوله** منهم عار متندا وحزوا وروى مع ما عدل
موقوف على عار وقوله عدنوا حمله مسننة فانه قيل ما فعلهم ففعل عدنوا وبطريق قوله عار
من المؤمنين رجال صدقوا الا ان صدقوا اضعف لرجال هذا انما ان عارا من عذب على ما روي
في الاستعانة بقوله فاما سمعنا واما عار بتفصيل لقوله عدنوا وادخل ان ابواه متندا
واكثر عذبوا وان عارا ما عذب ما عليه طائفة كلام المصنف اعزاز للاسلام لان الحق
اذا راي ان المسلم سدا له وروحه دون دينه اسنى ان مثل هذا الذين لا يكون الا حقا
مصره قوله وقاتل طائفة من اهل الكتاب امنوا انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا
اخرهم عليهم برصوني اى يسكون في دهم يقولون ما رجعوا وهم اهل كتاب وعلم للاامر
قد عينهم بوقفة ما روي في صحيح البخاري وروى عننا من عذب ان من قبل شانه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم راحته هل يريد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه فوفيه قال قلت لافان
ولذلك الايمان اذا خالط لشاة القلوب احدث **قوله** واستمعنا ثم عدلان
انه لم يسم جمل سببه عند من شرح بالكفر صدره ومن الذين اردوا بعد ما دخلوا في الاسلام
شبه احدهما استمعنا ليعود الدنيا على الاخرة ومنه اشار الى فضل ما فعل ابوا عار
على عار واما استمعنا في عدلان الله كعظيم واما عار كعدلان بالكفر لان قوله لا يهدى
القوم الكاذبون قدس من وضع الظاهر موضع المصمر للعلم ثم اذن بانهم اخفاء بان يطبع على قلوبهم

وعلى معجم واصار مع ذلك الوصفين بقوله اولئك الذين طبع الله وطم بقوله اولئك مع انما قالوا
واللام للتمسك بسيد ما قال اولئك مع الكمالون في الفقه ان تصور حقيقة انما قلنا فيهم
لا بعدون الحققة ومن ثم قال الذين لا احد اعقل منهم ثم لا يريد ان بين النون بين الفهم
والقدرة المنزلة اعني الثابتين على الاسلام والثابتين عنه فبذلك ان ركن للذين في امورهم
من بعد ما فتوا زواله الاشارة بقوله ولا اله الا الله على تباعد حاله من حال اولئك وقول تلك التوكيد
اسما به مجرد اللام بقوله الذين في حروا وحيتا وطم جبر الان على ما قال انهم هم لا عليهم نعم
انهم وما هم مع لا عدوهم وحاد هم بل في المقابلة تقرب المولى بقوله وان الله لا يهدي
القوم الضالين بقوله واستحقاقهم حذر ان الله يكرههم ووضع الظاهر موضع المصنف المتعالي
لان قوله للذين في حروا من بعد ما فتوا وضع موضع الراجح اما قوله الا من اراد وطمه مطعون بالاعتراف
ففي الراجح مع النظم والتميز في قوله من كثر باليد بعد اياته والنظم الا من اراد وكلمة من
شرح ما قلناه صدره وانما يكون وان الله لا يهدي وان ركن للذين في حروا اما قوله لغفور رحيم
لان الغفور ان مقابل الحمد لان الناس للعبه انما قد من الفعل الاخباري والغفور لغفور رحيم
على عبادته وتعلم من منهم كلامه ان قوله للذين في حروا وخبرنا والمفرد نحو ناصر وولي الذي احبوه القدر قوله
حدان الله بكم لان مقابل جاسق وقال انما الغيا خبرنا لغفور رحيم وان الشانه وامها لمكره فتوليد
وخلقه من السور ثم ان ركن الذي يملوا السور بحاله الآتية وقيل خبره قد وف لان خبر الشانه اعني قوله
قوله ومن فتوا على الناء للفاعل فتراها لير عام **قوله** كما يحضر من اشياء من ان الناء على
عديا فان احبهم كجاسق الكشاف عذب عبد حبه او ربه ثم اسلم الحصري **قوله**
من بعد ما من بعد هذه الافعال وهي الهجر والجهاد والصبر على الشانه ليست شكر على
قوله الناء المقدر ان ركن بعد الفقه والجهاد والصبر **قوله** يوم بالي منصوب
برحم او باضار اذكره الاول ادخل في الناف النظر لمقابل قوله لا حرم انهم في الاخرى الحاسرون
قوله فكانه قبل يوم بالي كل انسان مجادل عذابه فالصاحب الغرايد المعايير شرط
من المضائق والمضائق في الاستماع النية بدول المنسب والملك والواضع اضافة التي الى نفسه
الا ان المعايير قبل الاضافة كافيه وهي محقة ههنا لان من طلق النفس لا يلزم نفسك ومن نفسك
يلزم النفس فلما اضيف ما لا يلزم له يكون نفسك الى نفسك صحت الاضافة وان اجد ما بعد الاضافة
فلهذا جار عن الشيء ونفس الشيء وكل التي وكوها ولما لم يكن للمعايير قبل الاضافة في الاستدلال
والحبس والمنع لم يجز استدلاله وجبس المنع وانما قلنا ان الاتحاد بعد الاضافة لا يحمل الاضا
لان الاتحاد يحصل بالاختصاص والاختصاص يحصل بالاضافة فيكون الاتحاد اذا الاضافة فذلك
يكون مانعا للاضافة وقل قول المصنف بالنفس الاولى هي المحل والثانية عيها معناه لان
اعتبار الماهية غير اعتبار المحل فان المحل يقع فيها اعتبار الماهية مع اعتبار احوالها **قوله**
اي جعل القرية التي كان حالها مثلا ضمن ضرب معنى النسخ المعنى لان معنى ضرب المثل اعمان
وصفه من ضرب اللبن والمخاض كانه جعل القرية الموصوفة بالماهية مفعولا او لا ومثلا مفعولا
ناشا وقرية منه ذكره كرس بقوله تعالى ولضرب لهم مثلا اصحاب القرية والاصحاب اعطى القياس
والنظر في مثل واصحاب انما مفعولان لا ضرب لملكه قوله تعالى انما مثل الحق الدنيا كما
فلما اختلف ان مثل الحق مبتداه وكم جئت وقال في موضع اخر واضرب لهم مثل الحق الدنيا

جبل

كما يدخل اضرب على الاستدلال والخبر عمل فيها فقد عدى اضرب الذي هو الممثل للناس الى
مفعولين للاختلاف في هذا فوجله بحري في عن هذا الموضع على ذلك للفتا في قوله يجوز ان
يلا في بعضه والفتا في قصرها الله مثلا مفعول بقوله لم يكون في قوله الاولين في **قوله**
امام طهم وطم ويغم في ربه مسلم انه صلوات الله على امر حذافه ان ملأى امام الشرف انها
امام اكل وشرب **قوله** الاذافة واللباس استعارتان خلاصة السوال سانه سال عن بيان
استعار اذا انها واستعار للباس الجوع وغيره احدهما الى الاخرى فانه تعالى اوقع احدي الاستعار
مفعولا للآخرى **قوله** اما الاذافة فبذلك الاذافة بعد ما كانت مستعار للاذكار والاصابة
صارت حقيقة في الاصابة سيما كثر استعمالها وشيوعها فيها لم يمتنع لبيان الحوار على الاستعار
الاولى على سبيل الاستيفان فان قال سببه ما يدرك اي سببه ما يدرك الانسان من امر الضرب والتمسك
من طعم المر واللبس في حرس ما يدرك من الطعم اطلق على ما يدرك بالفعل اسم ما يحس
بالتمسك بالقرى اصل الاستعار وانما مسموقة مثل هذا السببه لانها استعار تتبعه لان
قوله ما يدرك من امر الضرب فيجاء المفعول وهو مفعول الفعل في استماع انتفاع الاستعاره فيه
لا امتناع وقوعه موصوفا وكواريد بقدر التعمد لتقبل شهادته صابة العذاب وكوفه بهم
ما ذاقه الطعم البس المسموقة من الاستعاره من الاذافة الى اذاف فليكون استعاره مسموقة
تتبعه لان المشبه المذوق امر غفلي وانما اسطر الى هذا التأويل لان الاستعاره وقوعه لباس
الجوع وقد فرغ عليها اذافها وبولا يباسها توشى ولا تخربها بمحمل معنى الاصابة لكون خبرها
الذاعن الذوق وجود الطعم بالتمسك والاصل فيما نقلنا قوله دون ما كثر فانه يقال الا كل
واختبره التبريل لفظ الذوق في العذاب لان ذلك وان كان في التعارف للعليل فهو مستقيم
لكنه محضه بالدليل مع الامر من كثر استعماله في العذاب نحو لذوق العذاب وقد جاز في الروية
خو ليس اذفا الانسان منار حمة وتعمد عن الاختار فقال اذفته كذا فذوق في قوله كذا
واما قلنا اي اخبرته اكثر مما جرد وقال الطعم ساوت العذاب وبس ما تناول منه طعم وطعام ورجل
طاعم حسن الحال وقوله تعالى واذا هما اللذان لباس الجوع والخوف واستعمال الذوق مع الكبار
من اجل انه اراد ان يجرد ولا اختيار اي جعلها بحيث يارس الجوع وقيل ان ذلك على عدد
كلامه فانه قيل اذا هما الجوع والخوف والبسهما لباسهما **قوله** واما اللباس في امور
الحوار من بيان الاستعار السانه اي سببه ما يقتضي الاستدلال ويطلب من امر الجوع والخوف باللباس
الحقيق والجامع كانهما متعلقان على الانسان وعاسر له ثم اطلق اسم اللباس على مقتضى الاستدلال
من اذافها رجع الى اصلها وسمي ما بعد عن الاستدلال حقيقة هي استعاره مسموقة اصلية حقيقة
لكونه المشبه المذوق غفليا **قوله** واما انتفاع مفعول الحوار عن سببه لاجدي الاستعارتين
الى الاخرى وتفرق ان سببه الاستعار الاولى الى الثانية بعد ما حصلت حقيقة في الاصابة
والادراك سيما كثر استعمال سببه في شئ على اصله ولما كانت الاذافة الى بعض الاصابة
صفة ملاية لخصيان الجوع والخوف المشبه باللباس جعلت خبرها لها وهذا هو الماذر
قوله فلانه لما اوقع عبارة عما يقتضي اي فلان اللباس لما وقع عبارة عما يقتضي منها وكما قيل
بالا لام اي اصابتها ما غشيه **قوله** ولهم في كونه اي العو كونه اذافها
على لباس الجوع طرعا فان طرعا الجريد وهو ان يدرج على الاستعار بعد ما بها صفة
ملائمة للمعيرة كما نحن لصلان وطراو التشرح وفي ان يدرج عنها صفة ملاية للاستعار

كل في المال الآتي **قوله** غير الرداء اذا انقسم البعث غير الرداء كسائر المعطاة ما لم يخلو
 الرهن اذا استحققت الرهن وذلك ان الرهن يملك في الوقت المشروط بالانقضاء فكل
 لا يملك له يوم الوداع فاسي الرهن ولا يملك اي له يملك له فذهب به رسول اذا اضمح
 ضحكته التي السالم انه يملك البعث استغلق رقاب له ونفطى بالاختلاف **قوله**
 ووصفه بالغير الذي هو وصف للمعروف اي نوع على المسفارة لان الغير مناسب للمعروف
 وطلب وهو عذوق عن الطاهر لان الغير غير مناسب للرءاء وصفه حقيقة للمعروف
 بل هو وصف للغير المسفارة ولا للمعروف فقال غير الماء بغير غير الماء الكثر فهو منها
 تجرد للاستفارة بعد ان كان تحتها وهذا المثال المستشهد به استعمال الاستفارة الالة
 في ان الجهد ليس بخبر هذا محصا **قوله** منظره الى المسفارة اي المسفارة منه **قوله**
 منار عني راي السمن الاعجاز لف العمامه من غير ان يراه تحت الحنك المحوري الاعجاز
 لف العمامه على الراس والسر الراجر حارب معتمدا على رسول حاد من سفي عذوق
 يريد ان اخذ مني مصلتي ويملك على النصف الاعلى منه الذي هو في سفي وحذات النصف
 الاخر منه ومنه قول الاخوة قاعهم اشرفنا شرفتمه فبينما غواستها ودهم صدها
 صافي الرءاء اي صافه **قوله** وما ايتت من كفها اي املكك الصنعة في الوصول
 فقال ان عليهم الذي اي املككم وادعائهم واصلة من اتيان العلف **قوله** وصل ذلك
 بالناء **قوله** فكلوا صدم اعمال المحاملة ومذاههم الفاسد سان لربط الارباب
 من ذلك مخرج السورة ولقد ارسلنا ان هذه السورة في بيان سوء افعال قريش وقيامهم
 ونذكارهم ما حول الله هم من انواع النعم ونذارهم سعة الله وما حل من سبق
 من الامم الخالصة ولما عود عليهم النعم المتكاثرة عن ذكر الانعام وقوايد ما وقرات
 التخليل وانذرهم بانواع من التذرع ثم نزل عليهم ما كانوا يعترفون على الله من ايمان السات
 وقال يجعلون الله بآياتهم ويوسف انهم الكذب ان هم احسن وان عجزوا
 نوع اخر من فعا هم وهو تحللهم بما هو اهم ما حوى الله من اقل المينة والدم وبع اخبر به
 وحكمهم ما احله الله من العا بركو السوايب والوصائل والوصائل والحكام وقوتهم
 على بطون هذا الانعام خالصة لا تورنا ويستخدم على اربوا عنا عفت ذلك صرنا لملل
 بتوليه ضرب الله مثلا فذم الالة ليتون فالتخلص من قوله فكلوا فبروق بقوله ولا يتقوا
 لما نصيف انتم الكذب وتخل من هذا التقدير ان الامور به هو ما عذر الله من اول
 السورة من الماكول والمشروب والما كوتل فيها قوله الانعام فكلوا فبروق بقوله ولا يتقوا
 فيها باطون ومنها قوله يستلتم به الزرع والوتون والتخل والاعشاب ومكرك
 التمرات ومنها قوله وسجد لكم اي سجدنا فكلوا منها فطرا واما المشروب فبها قوله
 وانزل لكم منه شراب ومنها قوله وان لكم في الانعام لعة تسلمون بها بطون ومنها قوله
 فمرات التخل والاعشاب يحدون منهم سكر او منها عرج من بطونها شراب تحلل الواء
 فيه شفا لتناس واحد اعلم **قوله** اوان عرجكم انكم بعدون الله نعتي حارث التربة
 موكدة للكلام فاما ان يحمل العبارة على الطائفة لطلان الانزوم وهو فكلوا او ان يحكى
 على حقيقة ما كن مع التذرع الكاذب **قوله** وانصا بلكذب فلا تتولوا وهو يحمل

عن البخاري ومسلم وغيرهما عن عبادة بن الصامت قال باععت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والطاعة في العسر والبسر والمستط والمكروه الهامة المستط معمل من النشاط وهو الامر
 الذي غشطه ولو بر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط وروى الامام احمد بن حنبل في مسنده عن
 عبادة بن الصامت باععت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ باعناه على السمع والطاعة في
 والكسل وعلى النفقة في العسر والبسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه على ان ينصر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قدم علينا سيور فمعه مما منع منه النفسا وارواحنا وابنانا
 ولنا الجنة **قوله** ان الجوزي كانت هذه المبيعة العقبة الثامنة في سنة ثلث عشر من النبوة
 واما العقبة الاولى ففي سنة احدى عشر قال عبيان بن الصامت ما باعناه ببيعة النساء ان لا
 نشرك بالله شيئا ولا نسرقة ولا نزنى ولا نقتل اولادنا ولا ناتي بهتان بغيره بين ايدينا واولادنا
 ولا نفصيه في معروف واما ببيعة الرضوان فقد روي عن مسلم والترمذي والداري والفساني
 عن جابر بن عبد الله قال باعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ باعنا ببيعة النساء على
 ان لا نفر ولم نبايعه على الموت ولمسلم سئل حارث بن كمال يوم الحديعة قال كما اربع عشر مائة باعناه
 وعمر اخذ منه تحت الشجر **قوله** وكجز ان يكون قوله ان يقتلوا معنى على ان لا يقتلوا ويريد ان
 قوله لا يجزئكم لما عدى ههنا على على بغيركم لا يحل لكم كجز ان يقتلوا الضمان في اول السورة عند قوله
 لا يجزئكم شأن يوم ان صدقكم عن المسجد الحرام ان يقتلوا بالنفسين وقد روي على الاستواء الى
 نادر المعنى وكان مفعولا ما نانا فمما سبق **قوله** من اسع على ملي اي عدى اسع على لما مضى معنى
 اجل والا فالفاس اتباع ملثا كقوله تعالى فاستعوم مشرقين الهامة حذيت الحوالة اذا اتبع
 احدكم على ملي فليسمع اي اذا اقبل على فادركه فليسمع **قوله** اسع على اصحاب الحديث روي بغير اشتراط
 النساء وصوابه يكون النساء يوم الكرم وليس هذا امر على الوجوب وانما هو انزاع والادب **قوله**
 ونظير في المصادر لسان الموردي والبيان بالفتح المصدر من اللين يقول في بيان من العيش اي فيعيم
 وخض ولواء مدينة لساناي مطلق **قوله** لا تحل لكم لفضلكم للشرك وذلك ان الله تعالى لما فتح مكة امر
 المسلمين ان لا تكافؤوا كفار مكة مما سلف منهم وان يعلوا في القول والفعل والحكم **قوله** او اقربا
 للفقوى اي انتم متقون والعدل انساب اليكم من غيركم او انتم طالبون للفقوى فاعدوا فانه سبب فيها
 ووسيلة الهامة وهو المراد من قوله لكونه لطفا فيها الرابع **قوله** ان قل كيف قال اقر للفقوى وافعل انما
 فقال في سنن ابن جرير في امر واحد لا حد ما منه وقد علمنا ان لا شيء من الفقوى ومن فعل الفقوى لا
 وهو من حمله العدالة فامعنى قوله هو اقر للفقوى قبل ان افضل لما كان كادركت ليعتدل على العدل
 نارة الكلام على اعتقاد المخاطبة التي في نفسه قطعا لكلامه اطهارا لتبكيه فقال لم اعنفه مثلا

2 زيد فضلك وان لم يكن فيه فضل ولكن لا يمكن ان ينكر ان عمره افضل منه فقال اخدم عروا افضل
من زيد وعلى ذلك قوله تعالى الله خير مما تشركون ووعلم ان لا خير فيما تشركون **قوله** كانه قال
قد هم وعدا معي لما كان قوله لهم مغفر واخر عظم بيا بالقوله وعدا الله الذين امنوا وعلوا الصالحات
على سبيل الاستيناف فكل الوجوه المطابقة من البيان والمبين وقائمة البيان باللام
ان ياول المبين فاستعمل عليها ولذلك كانه قل قد هم وعدا ليكون مورا للسؤال المضمر
وهو قوله اي شئ وعد له وطير قوله تعالى قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون
لله قال الامام هذا محمول على المعنى لان معناه لمن السموات سبع لله ونحوه والسماع معاوي انا
فلنا بالحوال ولا الحد **قوله** او على اجرام وعد محرم قال فالجراح وعد مبره قال لان الوعد
لا يستعمل الا بالقول **قوله** وانما على الجملة اي في مفعول او وعد هذا القول وهو قوله لهم مغفر
كما وقع تركيا فاله المنصف هذه الكلمة في سلام على فوج يعني يسلمون عليه تسليما ويدعون له من الكلام المحكي
كقولك قرايت سورة انزلناها قبل لو لم يكن على الحكاية كان القياس سلاما لانه مفعول تركيا سلاما
عليه **قوله** واذا وعلو لا يخلف الميعاد هذا القول فقد وعدهم مصغره بذلك هذه الاية
ما افاده قوله تعالى في الفتح وعدا الله الذين امنوا وعلوا الصالحات منهم مغفر واخر عظم اياك
ههنا القول وهناك للوعود لان الكرم اذا نظرت بالوعد لا تخلف وعد وكان الوعد حاصل في هذه
فايد زان وي استراح السامع باللفظ مع توطيئ النفس بانها فيستبدل عليه بحمل المساق وذلك
قوله تعالى للذين والوا ربنا الله ثم استقاموا تتلوا عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا واولئك
واستراحوا عند حضور الموت **قوله** وسنروحون اليه الجوهر اراح الرجل رحته نفسه اليه
بعد الاعياء والراح واستروح واستراح بمعنى في الكلام لف فيشره فيشره **قوله** ان للشرك
رؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاموا قبل فاموا حال وقد مضى وكان من رؤيه العلي كان مفعولا
بانا **قوله** الا كانوا اكلوا عليهم اي هلكوا او اوى كذا التقديم فالحمل مبني لقوله زيدوا وقل اصله
زيدوا على ان لا تخافوا لحدو على ثم ادغم النون اللام **قوله** وهو بالفتك وان لا يصلاحه وهو
فماول فيبد عليه فيقبله **قوله** وقيل زل من لا يفرق الناس نحوه رواه الشيخان عن جابر **قوله**
في العضاء النسيان العضاء شجر غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحد عضه بالناء **قوله**
شام شام السيف سلهما وشامها اغمرها وهو من الاضداد **قوله** والنفية التي تنفي عن احوال
القوم قال الجراح النقي الطهر في الجبل واما قبل يفتي لانه يعلم دجيله امر القوم يعرفهم
وبالطريق الى معرفة امورهم فقال فلان حسن النقية اي حمل الخلقة وهذا الباري كنه معناه التاييد
في الشئ الذي له عو من ذلك بقيت الحايطة اي بلغت في النقية اخم **قوله** وهو التثنية

والمع **قوله** الجراح غزرتهم نصرتهم لان الغز في اللغة الرق وغزيت فلانا اي اذنته معناه
فعلته ما يدعه عن التبع كما ان يكتل معناه فعلته ما يحسان بكل من المعلومه والنام
برو عن صاحبه اعداء وهو يستلزم العظم والتوقير ومن فسر العظم اراد هذا فليست له
حقيقة في الرق والمع وكناية عن العظم والبصر **قوله** الرغب الغزير البصر مع العظم
قال تعالى وتقرزوه والغزير ضرب من الجذوف ذلك يرجع الى الاول كانه ما يدب والسادس
نصرة لكن الاول نصر تفع العدة عنه والثاني نصر تفع من عدو وان افعال الشر عدو للانسا
ن في حقته عنها فقد نصرت وعلى هذا قوله صلى الله عليه وسلم انما اكل طالم او فطلموا يقال
انصر مطلوما فكيف انصر طالم قال كنه عن العظم **قوله** الحديث من رواه البخاري والترمذي
عن ابن عباس قال قال رسول الله انصر اذا كان مطلوما او ايت ان كان ظالما كيف انصر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصره فان ذلك نصر **قوله** نصر مؤثرا قاله وقرن نورا
ان عم خديجه في حديث مشهور اخذ من السجاني **قوله** وفي معناه ولما اخذ ما ساءهم
على قوله استغفر بنو اسرائيل لمصر بعد هلاك رمعون اعلم ان اخذ المساق ههنا يحمل معناه
لحد ما ساق الا من الجهاد والمالك منه والبقاء هذا بقاء العسكر وعرفان والمناسبات
نصرته معكم بقوله اني باصركم ومعكم وغزرتهم بقوله منغومهم ونصرتهم وانا ما حمل العمد
تاما ان يوفق امر الواحد والنفية على هذا معالج الخمر والحكم العدل والمناسبات بقوله اني معكم
ان تعالوا فقمكم على الخير بقوله غزرتهم وقررتهم بقوله تعالى وتقرزوه وتقرزوه وتسجوه
قوله بعد ذلك الشرط الموكل بالعلق بالوعد العظيم قيل هو من طين ان المراد بالوعد
ههنا الوعد لان الشرط ليس يتم الى قوله فضا حسنا والوعد لا يقرن الى اخره وانظر اليهم لخطوا
في الحوائج وكادوا يضلون كثيرا بعد ان صلوا لولا ان الله تعالى اعطى القوس بارما وقلت
لوار هذا المعنى ليقبل بعد ذلك الشرط المعلق بالوعد العظيم كما قال العاصي لانه لا تعال
الشرط معلق بالخروج من الجوار معلق بالشرط والحق ان الوعد العظيم هو قوله اني معكم واي وعد
لعظم من ذلك لانه يشمل على جميع ما يصح فيه الوعد من النصرة والتعذر والديون وادخال الجنة
والعقوبات والرضوان والروية وغيرها وتعلق الشرط به وهو قوله لئن اتممت الى اخره حيث
المعنى كما يقول صاحبك انا معني في حقك حدان خدستي لم اصنع سميك الفعل بك اصنع
بك وكنت كيت والشرط مع الجزاء مقرر لمعنى الجملة الاولى وحاصل معنى قوله الشرط المعلق
بالوعد يعود الى الشرط المعلق بالوعد لان المعنى الصحيح ومن لم يفر بعد ذلك للمناسبات
البعث لعل الله اني معكم الى اخره فقد صل سواه السبيل لان قوله تعالى وقال الله عطف على

التقرير

اجد على سبيل البيان لانه مستعمل على الشرط وهو قوله لن اقيم الصلوة الى اخره وقد سبق
الى المقدم ان العهد الموقوف وعهد الله اذا وصاه به واستفهم منه اذا استقر عليه واعلم
للجزء الاسم الجامع لم هذا المقترن والتوكيد وان وعدا وعد الله عز وجل لا اخلد في التهمة
ولان من نصف ذلك العهد فقد ضل ضللا لا يعيد **قوله** اجل ولكن الصلوات بعد
اظهار اعتزال اخفى لانه منى على فاعل الحس والقبح العقلي **قوله** وقام عبد الله فسميته
شديدا لانه من غير الف وكذا حمز والكسائي والساكن جميعها وبالالف **قوله**
او قست قلوبهم وفسد قلوبهم وعطف على قوله محزونين لفسوق قلوبهم وقوله لانه لا فسوق
استدس الاقراء على الله تعالى لتعليل لا محذور في البيان والمبين لان معنى قوله قلوبهم
ممدوح خفاء من حيث ان من قس قلبه ففعل افعال العناد واراد ان يقول محزونين الكلم الايهام بخي
قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين محذور الله على ما قبله
لكونه مبينا له من حيث انهم محزونون باليومين بالسنة ثم انما كانوا مؤمنين بقلوبهم
وكا نول الحكم للخالع **قوله** صابحت المصباح بقوله وكانوا في حكم النجاة عن مثل قول المصنف
لا فسوق استلخص الاقراء وعلى الوجه الثاني محزون استئناف لبيان للنقص وما حالهم
بعد التحريف ولذلك استخالف السببية بقوله محزون كانه قبل ما فعلوا او فعل محزون
الكلم ونسوا حظا مما ذكرناه كما قال ابن مسعود يعني المرء بعض العلم بالمعصية **قوله**
وفيه ان ترك الطاعة والعمل ما علم موجب لاداء العلم كما قيل من عمل ما علم به الله علم ما لم يعلم
ولسان المصنف بقوله محزون التورية وزلت اسيا منها الى ان قوله نسوا من النسيان وهو
ماض عطف على محزون وجاعل للمضارع معنى الاسم ان لينا سبه كما قال الله تعالى ان الذين
يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة يؤمنون بالآخرة وما آتاهم من ربهم وعلى الوجه الاول
اي اذا كان نسوا بمعنى تركوا يكون جارا من فعل محزون وقد تقدم **قوله** وقيل تركوا الضيق
انفسهم عطف على قوله وتركوا اضيافا جزاء فعل الاول التذكير في قوله ونسوا حظا للتكثير
والتعظيم ولهذا قال اعمال خط عظم معنى هذا التورية والله طهورهم ولم يعملوا ما فيها وكان
لعرصهم عن التورية لافعال خط عظم وعلى الثاني التذكير للتوبيخ والتذكير بعض ما فيها وهو
الامان لمحمد صلوات الله **قوله** ونظاير من السراكن على حركته في يوم الاحزاب يقول
بالفتك بك معنى يوم انت في قريظة وبعل السجاني وعلى وان يستوي معنى يوم خيبر والذي
نقصه النظم ان قوله تعالى واذكر نعم الله اليك حتى لا تكون من الخاسرين فيكون اليهود بالرسول
صلى الله عليه وسلم ونجاة به منهم ثم ما نقصهم من انهم قد عاودوا واستحقاقهم لذلك اللعن

وضرب الذلة والمسكنة وجعل قلوبهم قاسية حتى حرفوا كتاب الله لمختلف المؤمنين عن مثل
فعلهم وحفظوا عهد الله ومواثيقه وقد سبق في الكتاب الى الروايات ان سبب نزول الآية
ايمان رسول الله صلى الله عليه وآله في قريظة والسجاني وعلى المعينون على الدين وروي في السبب عن
مجاهد وعلمه والكافي وابن سبار انه نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمر والساعة
وهو احد النصارى يوم العقبة لما كان في عامهم فلقوا عامر بن الطفيل فاقبلوا فقتلوا
المنذر واصحابه الا عمر وبن امية الضمري واخر فلقيا رجلين من بني سلمة وكان بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وآله ما رواه عنه فانسبا الى بني عامر فقتلوا ما وقدم قومه الى رسول الله صلى الله عليه وآله
الذي خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه ابو بكر وعثمان وعلي وطه وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم
ودخلوا على كعب بن الاشرف وبني النضير يستغيثهم على غفلتهم وكانوا قد عاهدوا النبي صلى الله عليه
على ترك القتال وعلى ان يعينوه في الديات وساق الحديث على نحو ما ساقه المصنف قبل هذا وما
قوله لقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل ومعنا ففهم فقتلوا فيهم مبيدا ونوطية لقوله ولا يزال
يطلع على خائنة منهم ويفر هربا من اليهود واثم وديتهم وما وجدنا نقض العهد ثم للناس
الى النظم ان يحمل المساق على مسايقهم الايمان بالوحدانية وقوله بعيد هذا اي مثل مسايقهم
بالايمان بالله وبالرسل وبافعال الخير والفاء في ميقضهم نصيحة اي اخذ الله مسايقهم والله
وكتب وكتب فما يتو على المساق وما التقوا الى تلك الشدائد ونقضوا الميثاق ونقضهم
لعتابهم **قوله** حدثت نفسك بالوفاء الميت قبله او من انك لو رايت فواشي عما سبب الخواص
فترسم صنف ذلك على العادل وطع في جارية مغل الا يصع نصيب على النداء وقال الزجاج
حاسة على المبالغة لان الشاعرا طبعه جلا يقول لا تخن ففعل اصبعك الميثاق اي خانا
للخيانة وقيل مغل الا يصعب خاير الميثاق لوراث فواشي لحقت وما عذرت فطعت جاري
عما سبب جيلان مساو جان اي متغابلا **قوله** اولخذوا من النصارى مسايق انفسهم
يريد ان الضم المضاف اليه في مسايقهم لليهود على جزاء المضاف لقوله اي مثل مسايقهم لمستقيم
المعنى ان لا يكون مسايق النصارى مثل مسايق اليهود والنصارى من غير حذف فعل الاول قد
سبه لخذ مسايق النصارى باخذ مسايق اليهود والوجه ان يكون الضم للنصارى لاختلاف
العبارات في الخاتمة الى في الاولى بالجملة التسمية وفي ولقد اخذوا وعي الثانية عن التوكيد
وقيل فيهما نقصهم مسايقهم مع ما التوكيد الى مما ذكرناه وهما ففسوخا مما ذكرناه في النظر
كم التفاوت من جزاء النقصين ليعق على تمام المراد وذلك ان اليهود لما كانوا قوما مناسدين
الشكهم حتى ما يدرك على قبح الامر ليزن بالفسر والفهم وقوله تعالى لا تغافلوا فيم الطور

صليق

خلفا ما اتيناكم **قال** المصنف واذا اخذتكم بالعلم على ما في النور ورفضوا فيكم الطور
حتى قبلتم واعطيتهم المساق واما النصارى فليس هو ما خلدتم وليس حاشيتهم عري ما نسب اليهم
عن اليوكند والمسدود ومصره قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى بن
مريم الخواريزي من انصارى الى الله قال الخواريزي نحن انصار الله اي كونوا مثلهم في القرب والشاط
قلب ووفور رغبة وانما قدم الحجار والمجور على العالم لان ثبوت الصلة والموصولة على العبارة
المختصرة للتعريف بالمؤمنين لينشروا على عهودهم ولا ينسوا ما ذكرهم الله به اي لا يكونوا مثل هؤلاء
المدعين المخصوصين من سائر الملوك الذين اخذوا المساق عنهم ونسبوا لهم خطايا ما ذكره الله ولا يخصه
كما امرناكم في تلك الآية ان تكونوا مثلهم في تلك الفضيلة بخلاف هذه الآية ان تقولوا انهم في تلك
الهناء وانما نسبناهم مدعين لقوله انما استوا انفسهم بذلك ادعاء لفضله الله والله اعلم **قوله**
فهل اقل من النصارى يعني ما قلنا من النصارى الى الاطناب واحاط انه انما عدل
لصور تلك الحالة في ذهن السامع ويقر عند انهم ادعوا لفضله الله بخلاف قوله تعالى ولا تدع
التي يورثونها على من اسمها زاده لغير المراد الاضاف **قوله** لما كان المقصود من هذه الآية
ذمهم سقن الميثاق المأخوذ عليهم بضم الله وعامل على انهم لم يوفوا بما عاهدوا عليه من النصارى
الحاصل ما صدر منهم قول لا تفعل **قوله** ومنه العرا الجوهرى هو ما يتخذ من السمل للصنوع السيئة
فاذا فتح العنق فصرحت وان كبرت مددت **قوله** نولي بعض الظالمين بعضا هذا اذا ارد به
التولية **قال** المصنف حكمهم حتى يولي بعضهم بعضا كما فعل الشياطين وغفاه الانس **قوله** او
بلسكم شيئا قال تخططكم فربما يحمل من على الموت شئ روى الواحدى عن الخراج قال اغربنا
منهم العداوة والبغضاء اي صاروا ورايا بغير بعضهم بعضا **قوله** ويعتقون كثير مما يخفون لا ينس
اذا لم يضطر اليه يصلي دسنة الى اخر هذا يوزن ان صفة النبي صلى الله عليه وآله وامرهم بما اضطروا اليها
المصلحة ومنها فوائدهم ولذلك لم يفت عنهم **قوله** وصفته هو مستند والخبر بما لا يدور سانه
وما فيه احياء سريعة ولما نه بدعه من الامم المعروفة والتهى عن المنكر **قوله** لكشف ظلمات
النكر لتبيل التسمية الفران بالنور وقوله ولا يابسه لتبيل الوصفه بالمسكين قوله اوله طائر الخمار
على ان يبين من ان الشئ وعن الواحدى عن زيادة نور معنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو اختيار
الخراج وما روي الله المصنف اقول لتكره قوله وجاهكم بغير عاطف مفلون اوله وصف
الرمول صلى الله عليه وآله وانا وصف الكتاب ولحسن منه ما سلكه الراجح حيث قال بين
في الآية الاولى والثانية النعم السلب التي خضرت من العباد وبي السوء والعقل والكلما
وذكر في الآية السابعة احكام مرجع كل واحد الى نفعه ما تقدم وقوله مدي الله من اشع

لضوانه سبل السلام مرجع الى قوله وجاهكم رسولنا اي مدي بالبيان الى طرقة السلام من
اشعه وتحري من ضلالت الله وقوله ونحرمهم من الطلمات الى النور مرجع الى قوله وجاهكم من الله
نور وقوله مديهم الى صراط مستقيم مرجع الى قوله وكانت صفة كقوله مدي للمفسرين وسهي
تفسر هذه الآية في سورة النور **قوله** من القول على ان حقيقته هو ذلك الخمر اذا
عرف باللام او اذا الفرض سوله كان التعريف فيه عهدا او حنسا فاذا ضم مع ضمير الفصل
ضاعف ما كيد معنى الفرض فاذا صدرت الجملة بان بلغ الكمال المحقق **قوله** كان في
النصارى يوم يقولون ذلك الراجح ان قيل ان احدا لم يقل الله هو المسيح وان قالوا المسيح
هو الله وذلك ان عندكم ان المسيح من لا هو ولا ناسوت ويقولون اصبح ان تعال المسيح هو
اللاهوت وهو ناسوت كما يصح ان تعال الانسان الحيوان وبنيات لما كان مركبا منهما ولا
يصح ان تعال اللاهوت هو المسيح كما لا يصح ان تعال الحيوان هو الانسان فقل انهم قالوا هو المسيح
على وجه اخر غير ما ذكرت وهو ما روى عن محمد بن كعب القرظي انه لما دفع عيسى عليه السلام ارفع
طائفة من علماء بني اسرائيل فقالوا ما تقولون في عيسى فقال احدهم او يقولون لاجد احمي الموت
الا الله فقالوا لا فقالوا ان احدا من اولادكم والارض الا الله قالوا لا قال فما الله الا ما
هذا وصفه اي حقيقة الالهية وهذا القول الكرم زناى حقيقة الكرم في ندو على هذا قوله
ان الله هو المسيح من مريم **قوله** دلالة على ان المسيح مفعول الى اي قال الله تعالى هذا القول
دلالة **قوله** واراد عطف من الارض عطف على جملة قولنا قال الله تعالى هذا القول دلالة
وانما اقم المظهر موضع المضمرة قولنا ان ملك للمسيح وان لم يقل بملكه ان الدلالة به انه عبد مطيع
لان المسيح هو الصديق وعطف على امته لهذا الدلالة على انه عبد مخلوق لان الخلق لا ام له
ثم عطف على من الارض جمعا لان الدلالة على انها من جنس من الارض لا تفاوت بينهما
وكذلك تتحات من ذلك الكلام بما سالفه **قوله** اي مخلوق من ذكر وانثى ومخلوق من انثى الى اخر
ويذكر قوله مخلوق ما يشاء احادهمنا مبينا لما هو المراد من قوله ولله ملك السموات والارض وما
سماها بحسب اقتضائه المقام يعني ان الله مالك العالم كله فمرادنا خلقها لها على انحاء مختلفة
ولا ينبغي لكم حين شاهدتم خلق العالم الى المسيح ان تقولوا بولاه او نظرتهم الى انه الواسطة في
خلق الطيور لتقطعوا النسب منا وتنبوا اليه هذا هو المراد من قوله في ان نسب الله ولا ينسب
الى البشر المجري على **قوله** اي حسب وهو عبد الله من الرهبان وحسب اسم ابنة الحسين
عبد الله واسمه من روى الحسن بن علي بن محمد بن ابي بصير **قوله** الجوهري الاضواء قوله
في اصحاب الحبيب فانه جاز على الانساب حقيقة ولو سمي كل واحد منهم باحد كان من الاصحاب

وقد بحثنا في ما قبلنا من قوله تعالى لا يثبت مع قوله لو كنتم ابناء الله لكنكم
من جنس الاب ولا مع قوله تعالى انهم بشر من خلق الله لما ادعوا انهم اشباع ابي
الله ثم حذفوا المضاف واقاموا المضاف اليه مقامه كما هم والواحد من مخلوقين بها ولنا
من جنس عامة البشر المخلوقين كقوله تعالى ما كان محلا للجد من احدكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين ولذلك قالوا نحن ابناء الله ونحن الملوك وقد علمهم قوله انهم بشر من خلق
ولهم قولهم انفسنا وعباد من شيا اي ما كنتم معاملة سائر الناس لا فرق بينكم
عليهم روي الواحد عن ابن عباس انهم قالوا انهم قالوا انهم قالوا انهم قالوا انهم
للمستحقين وفيما انما انما هذا الاله بما قبلها فهو انه تعالى لما احب ان يقر الله تعالى
للمسيح ان الله هو المسيح من مريم بقوله قل من يملك من الله شيئا ان اراد ان يمسح من مريم
وامر ان ياتنا سبها من حديث العلاء من اهل الكتاب وادعاهم انهم ابناء الله واجاب ما يقرب
من ذلك الجواب وهو قوله قل فلم يجدكم منكم ولم يجدكم منكم ولم يجدكم منكم ولم يجدكم منكم
فدجاكم رسولنا بغير لكم كنتم كما كنتم تخفون من الكتاب **قوله** وعلى من مضى منكم
والابناء على في موضع الحال من الضمير في سين ويجوز ان يكون حالا للضمير المحذوف
فيكم ومن الرسل نعت لغيره **قوله** الامام يقال فيمن الذي يقر في نور اذا سكنت حدة وصار اول
ما كان عليه وسميت الملك التي من الانبياء فيمن لنور الدواعي في الهمم سلك الشرايع الرابع ان
نعت الانبياء من ضرورات العباد التي لا تستغنى عنها وعامة الناس يحملون حركات صالحهم وكنياتهم
وخاصتهم بغير نور كنيتهم دون حركاتهم ولا يمكنهم ان يعرفوا الكلمات على الحق الا بعد القضاء كبر
من عمرهم فسمي الله السبيل عليهم لم يهد لهم الى مصالحهم **قوله** خالد بن سنان العنسي قال
صاحب الكامل في التاريخ ان خالد بن سنان العنسي كان نبيا ومن معجراته ان بارا ظهرت باطن
العرب فاقبلوا ما راكادوا يتجسسون فلخذلوا عصاه وخذلوا حتى توسطها ففر بها وطفت وهو
في وسطها وقيل ان النبي صلى الله عليه واله في ذلك في ضيقه قومه وابنت ابنته النبي صلى الله عليه
فامنت به **قوله** اوحى ما يكون في اليه اوحى منصوب على الطريقة من قوله حين
الطمت وما مصدره وكان تامة اي اوحى او فاتهم على ان اسناد الاحسان الى الوقت مجاز
كما في الخطبة ما يكون الامير فاما اوحى الاوقات عبارة عن الوقت الذي كان فيه **قوله** لم يبقوا
الحوري وقد هشتت بطلان بالكسر اهنر هشتت او احففت اليه ولا تحت ولا حلت هشتت
ويناسي هذا المقام ما قال الامام في العالم ان عند مقدم النبي صلى الله عليه واله كان العالم ملوا
من الكفر والضلالة اما اليهود فكانوا في الداهيات الباطلة من الشبهة والافتراء على الانبياء

وحرى البؤس واما النضال في بعد قالوا بالنسبة والاب والابن والخلول والاتحاد واما
المحوسر فابنوا الهين برقان واهرمين وحليل تكاح الامهات ولما العرف فاهمكول في عبادة
للمصنام والفساد في الارض فلما نعت صلوات الله على اهل البيت الذين هم الباطل والحق والطمع
الى النور والطلعت الشمس في جسد الله واستنارت العقول بعرفه الله ووجه الخلق من حجب الدنيا
الى حجب المولى واد كان كالمعنى للنسب الا يكمل الناقصة في القوم العلمية والعملية ولما انه حصل
هذا الاثر بعد سيدنا صلوات الله على اكثر مما ظهر بعد سائر الانبياء علمنا انه سيديهم وقد علم
قوله الملك من بيت وخدم روي البخاري عن عبد الله بن عمر انه سأل رجل فقال السنان من
نقرأ المهاجرين فقال عبد الله بن عمر والكاهن اوى الهيا قال نعم قال الملك من بيتك من بيتك
قال فانت من الاغنياء قال فان اخادعا قال فانت من الملوك الرابع **قوله** الملك من بيتك من بيتك
والنولى وملك هو القوم على ذلك تولى ذلك ولم يتولى من الاول قوله تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية
افسدوها ومن الثاني ادخل منكم انبياء وجعلكم ملوكا لعل السوء تخلصه والملك منهم علما فان
الملك هنا هو القوم التي ترجع بها الرئاسة لان كل كلهم متولون للامر وملك مناف للكل كما قيل لا خير
في كثرة الرياسة وقال بعضهم الملك اسم لكل من ملك السياسة اما في نفسه وملك بالتمكن من رياس
قواه وصرها عن هواها واما في نفسه وفي غيره سواء تولى ذلك او لم يتول على ما تقدم وفيه يؤيد
الاول ما روي عن البخاري ومسلم والترمذي والداود عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
سوى كلهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته الحديث **قوله** وقيل اراد عالمي رفاهم عطف من حيث
العمى على قوله ما لم توت احد من العالمين من قول الجمهور ان جعلت العالمين عاما وخصصتها
للملائكة انهم انما كانوا مالم توت هذه الامة من الكرامة والفضل وعرف ذلك وان خصصتها لعالمي رفاهم
لما اوتوا على عوهم اذ لا يجوز والمقدم بل اراد العالمين عالمي كل رفاهم ما انخفض بين اهل
وسل اراد عالمي رفاهم والانبياء ما استوكب عنهم **قوله** بعض الاوردن الحوري هو اسم نذر
وكونه بالشام **قوله** او خط في اللوح عطف على قسمها وسمها وسمها وادان على ان كتب بحاج
عنهما الاساس ومن الحجاز كتب عليه كذا قضى عليه وكتب الله لاجل الرزق وكتب على عيان الطاعة
وعلى نفسه الرحمة وهذا ككلمات الله اي قلده وسالني بعض المخاضة ونحن الطوائف عن الهدى فقلت
هو السما مكتوب وفي الارض مكتوب ومنه ما وروينا في حديثنا للقدم سمعنا الله ما كان مع كل
كتب في ذلك واجله وعلمه في اوسميد اخذ البخاري ومسلم عن ابن مسعود واعلم انه حين عتد
الاقوال الاربعة في نفسه في الارض المقدسة كان من جهة ان نفسه بعد معنى كتب الله لكم على الوجهين
المذكورين في معنى كتب من الله خط في اللوح او سماها لكن اوقع في الدين للاهتمام قوله لا ينهم منه حرج للو

الاول من الاقوال الالهيه سمعته قوله وكان من المحدثين والاولوه الوجه الاول من الوجوه
المذكورة في نفسكم كمن الله كلمه قوله سمعها الله لا سمعها واما الجبل الذي رفع عليه الجليل
عليه السلام فعلى الامام انه حمل اللبناث الرابع **قوله** معنى كمن الله كلمه اي وجهها عليكم ان
معناها ان يقول كمن الله عليكم على هذا قيل انما ذلك لكم لمعنى لطيف وهو ان الله احب
عليهم حرا يستحقون ثوابا يحصل لهم وذلك كقولك لمن يرى ما واثق واثق هذا ذلك
عليك تنبيهها على الغاية التي هي الثواب واذا قيل كمن الله عليه وليس اللفظ يقتضي معنى الغاية التي
الثواب بل يقتضي مجرد الايجاب **قوله** ان العجالة اجسام والاصحاب الكامل والارواح
هم اولاد علق لا ودر سام ومنهم كما في الحسابه بالشام الذين هم الكفاريون والفرعون
لمصر وكل الجحش وعلم منهم **قوله** وراى من قدام مخافون الصم شاهد له اي شاهد لان يكون
الاولى مخافون لى اسرائيل لما لم يسمها ان يكون الرجلان من العجالة وكذلك انهم الله لا هذا القيد
انما يلقون هو موافق كالى الوجه السابق **قوله** من هو الاخافه اي مخافون الصم فعلى هذا المراد
بالذين مخافون بنو اسرائيل وعلى الاول العجالة ويكون مخوف من مخاف والاولى انما يقار
مخافون الصم البيا ولبعثنا احدنا من قدام مخافون الصم مخافون الصم الى ان يكون
المعنى مخافون عنهم كقولك فلان مخوف من مخافه الناس **قوله** ان انظم انظم حاشا
ولا انا الجهرى طعنه وانظمه اي اختله **قوله** وما واثقها ما بال للذليل الشاعر
واكرم اخاك الله ما واثقها معا كفى بالمعاصي فرقه وتناثرت قوله ما واثقها من الدهر **قوله**
اريد بفتح الهمز وكسر الراء امر من اراد **قوله** لوجهها كقوله تعالى بعد صفت قلوبكم **قوله**
ستفهم الصمد وهو النفس الباردة الطويل المخلد **قوله** او على الضم في انى انى لا امك
فان لو انما المعنى لا امك لا انفسى ولا امك لا انفسى لان اخاه اذا كان مطيعا له هو
ملك طاعته **قوله** اما كان معه الرجلان المذكوران اي كيف قال لا امك لا انفسى واحيى على الهمز
وكان معه كالب ووسع مطيع من نفس **قوله** ولذلك وصله فانها محرمه عليهم على التشبيب
معنى لما دعى موسى عليه السلام لقوله فافرق بينا وبين القوم الفاسقين عقب سبحانه وتعالى ما يدرك
على استجاب دعائه بقوله فانها محرمه ولا سكك الحصول في الله والتمتع من الاجل والارض المقدسه
من اسند البلاء ولو لا استمال دعائه على الدعاء عليهم لم يحسن هذا الترتيب هذا اذا قد ان
عليه السلام كان معهم في البه وكان رجلا وسبلا لا عقوبه وقوله او باعد بينا وبينهم هذا
اذا قيل انه عليه السلام لم يكن معهم فيها كما سيجي **قوله** كمنها لكم بشرط ان يجاهدوا بوجه هذا
الوجه عطف قوله ولا تزدوا على اعقابكم مستقبلا خاسر من على قوله لا دخلوا الارض المقدسه

التي كمن الله كلمه وانهم لما خالفوا الهى خسرنا وانما هو قوله بشرط ان يجاهدوا واستنبط من
الحج المنهية في هذا العطف كونه على حواله القيد المطلق **قوله** والعاقل
في الطرف الى الصنعه اما محرمه واما يتيهون **قوله** والعاقل ان يعنى صفة طرف المحرم
على هذا موقوف ويتيهون حال من الصنعه المحرمه وهو في طرف يتيهون والمحرم على هذا
موقوف **قوله** الجاح نضمة محرمه خطا لان جاء في التفسير انها محرمه عليهم اي انضمة
ببنيتهون ومن عذبتهم الله عز وجل بان ملكوا في البناث يعنى صفة سيان لا تفرقهم القترار
الى ان ياتى العنق الذي هو الله ونشاء الصغار ولولا من لم يدخل حلقهم من المعصية
قوله نوبك لظفر النسيان في الحديث كان لها من ادم عليه السلام الظفر اي شئ يشبه
الظفر في بياضه وصفاته وكثافته **قوله** عركا لهم من فوكك عركا اذنه ما واثق **قوله**
وسنقت اي يتقوم ويتسوى **قوله** فمن انما قبل الفاء حرا بشرط محذوف والحمله من
الشرط والحرا حواله الامراى فربا ما فافا كما ان فربا ما فافا من انما قبل فافا **قوله** ول
بما رجلا من بنى اسرائيل عطف على قوله مما انما ادم لصلته اي من صلبه ومن لصلته بذلك
ادم واللام في لصلته اي معنى لصلته اي مما انما لصلته وفيه نوع مجاز **قوله** بلان ملتبسة
بالحق قال صاحب التفسير الباء في الحق اما للملازمة اي ملتبسة بالحق والصدق وبما وصفه
للملك او حال عن التنازع او عن فاعل انزل واما للسببية اي في ذلك الغرض الصحيح ولب هذا
تخصيص كلام المصنف لكسر الباء في قوله بالغرض الصحيح للتشبيب على صلبه ملتبسة بالحق
عطف بالاولى الاصح على الصدق بل عليه قوله في الاحقاف قوله ما خلفنا السموات والارض
وباعثنا الا بالحق الا خلفا ملتبسا بالحكم والغرض الصحيح واعلم ان الحق على معاني الاسماء
هو الله الامر حقا ابنة ووجه وهذا قول الحق الحق اذ قال حقا وادعاه وهو حق غير مبطل
ومن المحار كلام محقق حكم العظم بقوله ولا بلان ملتبسة بالحق والصحة معى على المحار لان الحق
حسب صفة للملك ومن هو الملك ان يكون على الضم والاسم كرام عرا عن الفساح وقوله
ما سانباء ملتبسا بالصدق معى على قوله هذا قول الحق لان الحق حسب صفة للشهاده ومن هو الاشياء
ان لا يطرأ الله الكذب بل يكون صدقا مضامع ذلك لا يكون عبثا ماطلا بل يكون لغرض صحيح
وحق وقوله تعالى ربنا ما خلفت هذا ماطلا ولا ما خلفت خلفا باطلا لغرض حله ما خلفت لا على
حكمه عظمه وبما جعلها مسالك الكلفق واول المعرف في قوله نالنا وان الحق صادق معى على
قوله الحق الحق اذ قال حقا وادعاه وهو حق غير مبطل لان الحق حسب صفة للملك لان الحال
في الحنفية وصفه بصدق للنبي ان يكون صادقا بما شئ عنه وان يكون محقا في نفسه وما كان محمل

قوله ارى الناس لا يفلحون البتة اوله الاكل حتى يخالط الله بطل وكل نعم لا يحالها **قوله**
المعنى الناس لا يفلحون ما هم فيه من خطر الدنيا وسرعة فناءها وكل ذي لب يتوسل الى الله تعالى
بمطاعه وعمل صالح واسل ذنوبه وسلك حلاله وتامر او متفرق **قوله** وهذا مثل للرفق
الغالب لهم معنى قوله لو ان لهم ما في الارض جمعها الى اخره اذا اخذت بحملته كان كتابه عولهم
العذاب لهم من غير نظر الى مفرجات التركيب **قوله** ولكن ان يكون كتابه عن الوسايل
حينئذ غير نافعه فيكون وزان الازم مع قوله ما بها الدين امنوا انقوا الله واستقوا الله الواسيله
وذلك قوله تعالى ما بها الدين امنوا انقوا الله انما رفقناكم من قبل ان ياتي يوم لا سمع ولا بصر ولا
استغاذه والكافرون هم الطالبون **قوله** يقال للكافرين هم الفقه الحديث رواه البخاري
ومسلم مع تغيير يسير **قوله** فاني وقيار بها العرب **قوله** دعك الهوى والشهوة والموت
هتوف الضمى من العضوف طروب **قوله** مجاوب ما وروى احكام بصورتها فكل كل مسعد ومحب
منك امسى بالمدح جمل فاني وقيار بها العرب اي لغيره وقياره ذلك قيل فقيار
اسم جملة وقيل فريسه وقيل غلامه الاسود **قوله** الواو ومثله معنى مع قال المصنف حذو
ان يقال حاني ريد عروا اي مع عرو **قوله** فعلى هذا معه في الميزان **قوله** اعضاده
الاساس ومن المجازم اعضاده وانضاد لعدده وانضاده ومن نضده وانضاده لانعامه
ولخاله **قوله** ويرفعه الى عكره دليلين اصبين ان الحديث فيه برفع عطف على يافه
معنى ان عكره مولى لان عباس اصله من نزل حذو فها ملكه وباعها قتل اسمعيل
هل احد اعلم منك قال عكره معال ان اهل السنه ما نقلوها ولا يسمكون بها بل بالاحاد
الصحيح المخرجه وكسب الامه للنفس مثل البخاري ومسلم والي داود والترمذي وغيرهم
وبالقديم المؤثر بالاختصاص قوله وما من خارج من التبارك استوعب السفر فليست هناك
وروي في مسند احمد بن حنبل عن طلوع من حذو ما روي من حديث عكره ولا كتب من
استد الناس تكلنا بالشفاعه حتى لقيت جابر بن عبد الله فقرأت عليه كتابه ذكر الله فيها خلود
اهل النار قال فان الذي قرأت هم اهلها المسكون لكن قوما اصاوا ذنوبا بعدوا بها ثم
اخرجوا صحتا وهوى سله الى اذنيه ان لم يكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرجون
من النار ويحرقون ما قرأوا **قوله** لان زيد فاضله احسن من زيد فاضله عن المصنف
ان الفاء في قوله وربك فكبر بمعنى الشرط وانما كان احسن لان الشرط يخص بالفعل والمصنف
اوعى بالفعل من المرفوع **قوله** الجراح الجماعة اولى بالانواع ولا اجل القراء بالنصب لان
اتباع القراء سنه ولان على ان الرفع اجود في السارق والسارقه والرائه قوله تعالى

واللذان ما تباها نكلم فاذنهما **قوله** ابو العباس محمد بن زيد المبرور والاختيار ان
يكون السارق والسارقه دفعا بالاسماء لان الفضل لا الى واحد بعينه وليس هو مثل زيد
فاضله وانما هو كقوله من سرق فاقطع يده ومن زنى فاجلد **قوله** سارح اللطخ قوله
وقال جولا فاكبح فتايمم ان جولا من سركه وراكبح حزن وادخل عليه الفاء والمقدم
هو لا يدخل فاكبح كما تقول زيد فليقم اليه اي هذا ليدخل الفاء بدل على ان يكون
القبيله عليه لان يروج منها ويصرف اليها الحسن شيئا ما وشيئا ما **قوله** رجع معنى قوله
زيد فاضله بالرفع الى استحقاق زيد للضرب بما اكتسب ما استوجبه وان ذلك مبرور من
المحاطه والمكلم يكون من باب توبيخ الحكم على الوصف الناس مثل السارق والسارقه واظفوا
وليس كذلك زيد فاضله لانه من باب الاختصاص مع السالكين سابق قوله تعالى وياي فارهبون
فصح قول المبرور وليس هو مثل زيد فاضله **قوله** صاحب الفراء الامر لا يصلح ان يكون خبرا فاقول
اما قوله يقول فها اطعوا او ان المبني لما كان متضمنا للشرط وان جواره صح ان يكون خبرا كما قيل
ان سرقا فاقطعوا **قوله** وصلها بسبويه على قراء العامه الانصاف **قوله** الاستفراء ذلك
ان العامه لا تنفق على غير الاصح وجملة على الشافيه هذا لفظ سبويه لعلم بانه من ذلك **قوله**
ما بال امر واليه بعد ذلك ذكر المواضع التي يختار فيها النصب والخصه ان من يري الاسم على قول الامر
فذلك موضع لاختيار النصب ثم قال كل موضع لا يميز هذه الامه عما اختار فيه النصب اما قوله
والسارق والسارقه واظفوا والرائه والرائه فاجلوا فلم يبق على الفعل لكن على مثال مثل الحذو
التي وعد المتقون ثم قال بعد فيها انما يري بسبويه تميز هذه الامه عما اختار فيه النصب
بانه في هذه الامه ليس الاسم مبني على الفعل وكذلك الترائه والرائه ثم جاء فاجلوا واعدوا **قوله**
الرفع يري بسبويه انه لم يكن الاسم مبني على الفعل المذكور بعد بل على محذو وجار الفعل
طار باعله **قوله** سبويه ووجداء وقاله جولا فاكبح فتايمم جاء بالفعل بعد ان عمل به المضمير كذلك
السارق والسارقه اي فها ورض عليكم ورواها ناس السارق والسارقه بالنصب وهو القراء
على ما ذكرت لك من القوم ولكن انت العامه الالرفع بذلك وراه النصب حيا الاسم فيها مبني
على الفعل وغير معتمد على مقدم وكان قويا بالنسبة الى الرفع حيث يري الاسم على الفعل الاعلى
الرفع حينئذ الاسم على المحذوف المقدم ويسبق منه انه محذوف من الباب الذي يختار فيه النصب
والقبس على المحذوف لانه ظن ان الكل باب واحد لانه قال زيد فاضله احسن من زيد
رجع النصب مطلقا وسبويه جرح ان الكلام في الازم مع الرفع مسمى على كلام مقدم وحققه بان الكلام
واقف بعد نصب واحبا لو كان كما ظنه المحذوف لم يحج سبويه الى هذا ايضا خيرا

عطف الحاص

عندك مما عول لغوم اخر لم ياتوك يعني هو دخيل والراح هو آلاء عون او لكل الغيب
قوله ان او يتم هذا المحرف المزال عن مواضعه هذا ليس مقول لهم بل المصنف وضعه موضع
مقوله لم يقوله تعالى انا قلنا المسيح عيسى مرسم رسول الله قال يجوز ان يضع الله تعالى الملك الحسن
مكان ذكركم القبيح **قوله** فيهم ملوثة بعد مواضع بعد ان كان مواضع معناه ما قال في
سورة النساء اما من بعد مواضع والمعنى انه كانت له مواضع اخرى ان يكون فيها الخبيث فزوه
تركوه كالغيب الذي لا موضع له بعد مواضعه ومكان **قوله** لا يحجم وهو سويد الوجه النساء
هو من المحجم وفي الفحمة **قوله** كانه وحلاله وحرامه على العام كحملكته وحصوله ليس الحلال
والخوام اشرف ما فيه لكن مقام حكم الزنا والى هذا يحرم مقتضى ذلك **قوله** تركه مقتضى اخذ لانه
والبحر ان قوله ومن يرد الله فتنته فلن يملك من الله شيئا ومع اعراضه عن الاعلام يحرم
كبار الله ومن التسهيل بان ذلك لاجل انه تعالى لا يريد ان يظهر قلوبهم لان لفظه او ليس علم
بان الذي يرد عقوبته هو الحاصل لمن سبق على انصافه بذلك الوصف موضع هذا الاعراض
بعد اعطاء معنى التوكيد التقليل لئلا يتوهم القدرى خلاف ما علة النص القاطع بحرف
كبار الله وسلك طريق المجاز مع ذلك نقول او ليس لم يرد الله ان تخفهم من الطاعة لانهم
ليسوا من اهلها العلى انما لا ينفعهم نفوذ بالله من الزعم **قوله** السخيت السخيل والحقير
السخيل هو كسواو عمرو والكساي والساقون بالمصنف **قوله** الغراضه وهي عذبة القادم
من سفر الهند **قوله** قالت امرأه معاذ وودع من عمله انما حلت مما ياتي به العمال من غراضه
اهلهم **قوله** كل لحم انفسه السخيت الحديث اخرجه احمد بن حنبل عن جابر بن عبد الله **قوله**
من ان يحكم بينهم وبين الحكم بينهم منع المحرم من هذا الكرم في دين الغواص واليعول المال
من يرد ومن عمره منكر من موهور فيه والصواب من زينة عمره كما قال تعالى من زينة ودم
والعلم فيه ان لفظه من مقتضى الاشتراك ولا يدخل الاعلى منى او مجموع كقولك المال منها
واللذات الاخوة واطن ان الذي اوهمهم لوفهم تكريم مع الطاهر وجوب تكريم مع المضمحل مثل
قوله تعالى هذا فراق بني وبينك فقد عوا الى الجبال والوعظمت وقال المعطوف على المضمحل
المحور من شرط حوانه كبر الحار فيه كخمر ربك **قوله** فلف يظنوك كذا **قوله**
اعلم ان اصل الكلام فان جاورك فانه تخبر من ان تخلم بينهم ولا تعرض عنهم ولا تخف منهم فاهم
ان يظنوك تشاؤم وضع ان يظنوك موضع لا تخف وانما قلنا لا تخف لانهم كانوا لا يتخفون اليه الاخر
قوله وامر الله سر به الناس به فلان امره سر به بالكسر اي في نفسه ويرى بالفتح والوسك
والطريق يقال خلت سر به اي طريقه معلى هذا كانه **قوله** طام من التورية وهي مبتدأ حين

عندكم قال ابو النعالي كفى محكموك كفى حال من ضمير العاقل محكموك وعندكم
التورية المحملة لموضع الحال والتورية مبتدأ وعندكم الخبر ويجوز ان يرفع التورية بالطريق
حكم الله ايضا حال والمعامل ما في عند من معنى الفعل وحكم الله مسئلة او جعل الطريق **قوله**
في الكلام لحوال متداخله ويول المصنف حلالا من التورية اي من الضمير الخبر للتورية **قوله**
واما ان يرتفع خبر عنها قال صاحب المصنف فيها حكم الله من التورية وعند يظنوك الخبر
معناه عليه وفيه تعقيد **قوله** ويمكن ان يقال ان قوله التورية فيها حكم الله حمله في ما قبله
يعني عندكم هذه القضية وفائدة اي هذا الحكم ين في التورية غير محتمل ولهذا قال باطية حكم
الله **قوله** جملة مبينة لان عندكم اللام صلة مبينة يعني قوله عندكم التورية معناه عندكم
ما يصيبهم وكذلك قوله فيها حكم الله مبني على المعنى ويحمل ان يكون تعليلا وسببا لقوله
اعلى وكفى محكموك وعندكم التورية انكار عليهم ولجبت محكمهم لم لا يؤمنون وفيها
حكم الله اثبات لاستغنائهم عن الحكم وذلك عليه تقدم الخراي الحكم الذي يردونه موصول
فيها لا يحملون الكبار اخر وهو معنى قوله عندكم ما تعينهم وكان سببا له بهذا المقدور ايضا
قوله لموايه المجورية الموماه واحدة للواي وفي المفاو واصلها مومون على فعله و
مضاعف قلت واه الفا ولما لا وواه فواحدة في كمال اللغة وفي الحاشية انما ارجحه
الصبي بالاضافة **قوله** فله نظر ولا يجوز مدح بني علي كونه رجلا مسلما لان المنون اعظم من
الاسلام والوجه ان الصفة ذكرت لتقطع نفسها وينوب سببا ان اوصف بها عظيم القدر
ومنه وصف الانسداد بالصلاح والملائكة بالامان لقوله الذي يحملون العرش الى قوله وتؤمنون
وقد قل اوصاف الاشرف استراف الاوصاف وقال **قوله** ولتر مدحت محمدا القصيدة في
مقد مدحت قصيدتي **قوله** ولولا حملها على هذا الخبا عن فلول المصلحة من الرقي من
الذي الى الاعلى لان النزول على عكسه كما قال المتن **قوله** شمسها هلالك ليلها
دنيا صهارها رجبها **قوله** من غير التمر الى الخلال وعن الدلائل الزجر قد ضعف الاسر عرض
لا عنه ومرفقا دم صناعته **قوله** والذي بعض الحب من هذا الفاضل لقوله ان الصفة ذلك
لتقطع بعضها وينوب سببا ان اوصف بها عظيم القدر وليس بصفة مدح فقال اذا لم يكن صفة مدح
فهل يكون لشيء الفصل او المما والكتف والوصح او القبر والموكدا والافاسم ام كيف سمي
لك ما يفضله من العظم او التورية وكونا مرغوبا فيها اذا لم يحملها على المدح ويقول اذا كان ينبغي
مع حلاله فلام ورفعة منبهم عند قول لوصف الاسلام واما ما قال غير عند ذلك حصل التورية
والترغيب والية اسناد صاحب الفصاح لقوله لو ارد اخضلك لما اغرطى الذكر ومنون اذ ليس

احد من مبدئي حمله العرش ترتيب في ايمانهم ووجه حسن ذكره اظهار شرف الايمان وفصله
والغريب فيه **قوله** الذي اسلموا للدين هادوا لان الله على ذلك يعني في وصف الانبياء في
اقران الذين اسلموا بقوله للدين هادوا لان الله على ذلك يعني في وصف الانبياء في
تصريح معارضه اوله والحاصل ان كل من الملقب بالخصاصة بالذكر في معنى الانسان
الى حقيقة على سبيل الامحاح **قوله** ومن من كان الله للدين هادوا لان الله على ذلك يعني في وصف الانبياء في
سبب سوال انسابهم لان من التبيينية بسبب موصوله وقد فسر ما في عن كونه ماصداً لكون
مران لمخضف في **قوله** وعلى معطوف على فاعل حكم وهو النبيون **قوله** للدين هادوا يحلوم
على احكام التوراه المحوري حكمهم حكم اي قضى حكمه وعلمه والوصف في كلامه على وهو
موم بانه من اللام وليس لان اللام في الدين هادوا معنى لا حل وليس صله بملها في قوله تعالى
وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقوا اليه **قوله** للدين هادوا يحلوم على ما في
ما النبيين للدين اذ احكموا الاجل من حيث انهم الى وصف اليهوديه معلوم على ما في علمه من التوراه
ان بعد لواعنه الى يوم كمال فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على حكم لاجل اليهودي في الزمان دعا ابن صوريا
وقال له والذي انزل عليكم الكتاب هل تجدون فيهم على من احضروا في نعم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالرئيسين وجماعه بآب صبحك ورجع ما بال المعنى الحكم له فاللام للعافيه **قوله** ويجوز ان يكون
الصفير في استخفاوا للامساك والرايين والاحبار عطف من حيث المعنى على قوله بما سألهم انسابهم
كان الضمير على الاول للرئيسين والاحبار ومعنى استخفاوا سوال الانبياء الاحبار والرايين
ان لا يصنعوا احكام الكتاب ولا يملوا شرايعه والله الانسان بقوله ان يحفظوا من المعنى والسند
وانما سألهم للصفير من قوله وكذلك حكم الرئيسين والاحبار للمسلمين لانهم جسد خلفاء
الانبياء في ذلك المعنى والله الانسان بقوله الذي التزموا طريقه النبيين وحاووا من اليهودي على
استخفاوا معناه كلوا حفظه لئلا ينسى والمأمور اذا كلفه والامراه عر حله وما استخفاوا على
هذا الظاهر ان يكون ملكا في ما عان الباء **قوله** والبقا والبقا عطف على استخفاوا على
الاول للباقي بما استخفاوا **قوله** والبقا والبقا عطف على استخفاوا معقول ان يكون التوراه بسبب
استخفاوا على ذلك معاني الذي ومن ثم قال المصنف في الاول بسبب كونهم شهداء في الثاني وان يكونوا
عليه شهداء وقال صاحب الفتح والمفعول المعنى غير واسطه اصله النعم على المعنى الله بواسطه
مخوض الحاشي بالسوط **قوله** وكذلك حكم الرئيسين عطف على حمله قوله حكم بلحاظ التوراه
وقوله كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استظهر وقال الباقا قبل الرئيسين في مع المعامل
تفعل محذوف اي وحكم هذا اذا علم بما استخفاوا بالرئيسين والاحبار فقط وانما قال المصنف حكم

وفي السفر لم يحكم لكون ان ما في السفر لم يحكم لكون الحال الخاصه **قوله** وادهاهم الاساس
ومن المحارادهم الامساك وادهاهم صانع ولا في **قوله** الحشيه سلطان سارع منه قوله
ادهاهم ولما بها **قوله** من محمد حكم الله كغير من كلام ابن عباس روى الواحدى عن الوالى
عن ابن عباس من محمد ساند حله والله فقد كفر ومن افهمها ولم يحكم بها وهو ظالم واسق وقال
طاوس **قوله** لان ابن عباس من لم يحكم بما امر الله بهوكا فنه قال بونه كافر وليس كمن كفر بالله
واليوم الآخر ولا كمنه وكمنه ورسله وما يقوى لاهل هذه الامه ما روى في اهل الكتاب الحديث الذي رويها
في بعض قوله ما اتموا الرسول لا محرك الذي سارع عن الكفر عن البراء **قوله** وعن السعفي
هذه في اهل الاسلام عطف على قوله وصف لهم بالعتوى وكفرهم ويحذو قوله الطالمون الفاسقون وكلام
ابن عباس في ذلك المعنى قبله على قول السعفي ان يكون المؤمنون حلالا من اليهود والنصارى
ويمكن ان يقال ان المسلمين اذا لم يهملوا الكفر على السند والعتلط والكافرا واصطلم
والفوق استقرعتهم في الكفر ولم يردم منه ثم اخطار بقوله فلا يحشوا الناس ان كان مع اهل الكتاب
كما روى الله قول ابن عباس قال قال رجل سترط محذوف اي اذا استخفاوا بما الاحبار
كما روى الله فلا تحشوا الناس وان كان مع المسلمين كما سعى عنه قول السعفي والما في حقه المعنى
حينئذ انتم اهل المسلمون حينئذ علمكم اخبار النبيين والرايين والاحبار واستخفاوا
الله وياعرض ط اليهود الذين عنوا وادوا الله ويدوا كذا جوا كذا عن انزل الله رغبه في الدنيا و
عن الناس وعرفتم حالهم فلا يكونوا مثلهم فحشوا الناس ونسروا ما في عما قبله **قوله**
وعرضه انتم اسم الله الامم سمي على اسرائيل الحديث عن قوله الى فاذا الذي فحاشه لا يكون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيد التوراه من كان فيكم اخرجته الرمدى وقال
لذلك حذوا النفل بالنفل والقدر حي ان كان فيهم من افهمه يكون فيهم ولا يدرى العبدون
العمل ام لا **قوله** لكن اي يتقون النهيه الحديث وان اعمر قد كفى اي شعني وجاه على
ارى لان المركب يسير بسير المركوب فعال ركبان وطريقه اذا تبع وقال المجداني حذوا
القدر بالقدر اي مثله مثل يضر في التسويه بين النبيين ومثله حذوا النفل بالنفل والقدر
لعلمها من الهدى وهو القطع يعني به قطع الرئيه المقدون على ذلك صاحبها في التسويه فعله
معنى مفعوله كاللغة والمعرفة **قوله** في مصحف لداوار الله على اسرائيل معناه في مصحفه بدل
وكننا عليهم واير الله على اسرائيل فيها **قوله** وادى في مصحف الى ذلك الحرح قصاصه
والحرح تصاص **قوله** والمعطوف كل ما قرب بالنصب الكتابي والمعنى المعطوف ما بعد
بالرعي ورجع ان كذا وان عامر والوعر والحرح معطوف والسكون كل ذلك بالنصب قال الزجاج

والرفع على وجهين احدهما العطف على موضع ان النفس بالنفس اي قلنا ان النفس
بالنفس بحرف كسران ولا يعلم احد قرايتها واما ما رفع العين بالعين على الاستيعاب
ومحوز ان يكون عطف على المضارع قوله بالنفس المعنى ان النفس ما اخذته بالنفس والعين
معطوفة على **قوله** كما تقع عليه الفقرة تعني يكون محال ان النفس بالنفس مفعول على الحكاية
والعين المعنى معطوفة عليه على هذا التقدير **قوله** او الاستيعاب هو عطف
على قوله والرفع للعطف **قوله** ومعناه ما يمكن في القصاص يعني جاء قوله والجروح
قصاص مطلقا في استيفاء القصاص من كل ما سيجر حاكما معقدا مما يمكن في القصاص
وتعريف المساواة كما المذكور ان فيما لم يعرف المساواة الحكومية لا غير ما يقتضيه الموازنة
قوله بالمصنف كفارة له اي بالمصنف بصدقه **قوله** كقوله فاجرم على الله تعالى
قوله بالمصنف كفارة له وعدا من الله تعالى ويؤكد بقوله له كما تقول زيد له فان له باليد
لرفع توهم من زعم ان المال الذي لم يرد هذه العين كما ان على قوله على الله باليد للوعيد
لما يقتضيه من الوجوب **قوله** فان المفعول الاول انسان الى ان الاصل قضيتهم على انهم
كقولك قضيتهم بفلان محوز ان ينصب على الحال لا من اعداهما من قوله ومصدقها حال محوز ان
مصدقها لا من اعداهما من قوله ولحكم مفعول فيكون التقدير للهدى والموعظة والحكم
ما اورد الله من الاحكام ايتناه الانجيل واما افضل المصنف من العليين والمالك لرفع
الفضل في الشرب بقوله للمنفق ولتسبه على المالك لتسبعا لفاعل الفعل المعلق ومن ثم
انى باللام **قوله** على ان موصوله بالامر اراد بالوصول الى انهم الاما بعد خواريد ان فعل
وحاكي الذي عرفته **قوله** وكذلك قوله لكل حملنا منكم شرعه ومنها جازا العنة
الشرعة والشرعة الطائفة الطائفة التي توصل الى الماء فهو الذي توصل الى الجوق الابدية كما
سمى كتابه الماء والمنهاج الطريق المستقيم وقيل الشرعة اشارة الى الدين وهو الشرع والمنهاج
اشارة الى الدليل الذي توصل الى معرفة فقد روي عن ابن عباس انه قال شرعه ومنها جازا دينا
وسبلا ان قيل كيف قال لكل حملنا منكم شرعه ومنها جازا فامضى ذلك لان لكل واحد شرعا
شرعه عن شرعه الاخر **قوله** في موضع شرع لكم من الدين ما وصي به نوحا الى قوله وانما الدين
ولا شرع قوا وكذا شرع لهم شرعه واحد قبل الذي استوى به السرايع او اصول الامان
والاسلام اعني التوحيد والصلوة والركن والصوم فان اصول هذه الاشياء لا تنفك منها شرع
بوجه فاما الذي ذكر انه نفي كل واحد من الاشياء فموضوع الصلوات من كتابها وكتابتها
فان كل شرع على حسب صلاح كل احد وعمل مقتضى الحكمة والارادة المختلفة ووجاهة الشرايع

اذا اعتبرت الشرايع ومقتضى حكمته يصح ان يقال كلها واحدة وكلها اذا اعتبرت بالفرض والفضل
الذي هو مصلحة الشريعة له واذا اعتبرت بذوات الافعال فهي شرايع كتبت وعلى هذا النظر يقال
تعالى وما امرنا الا واحدا كلهم بالبصر **قوله** في موضع اخر كل يوم او في شأن **قوله** لقائل ان يقول
معناه ولحكموا بما اورد الله من احكام العمل باحكام التوراة **قوله** الفاضل هذا خلافا للطاهر
والآلة بذلك على ان لا يحيل شتم على الاحكام وان اليهود منسوخة سبعة عسى عليه السلام وان كان
مستقلا بالشرع **قوله** نفع معلوم منه وهو انزل من السماء سوى القرآن وحاصل الوجه
الاول يرجع الى هذا ان الكتاب مطلق فيما يصح ان يقال له كتاب ولا اتياب ان الكتب الباطلة
عن محضون فلا يكون القرآن مصدقا لها من جهة الى ان الكتب السموية التي تسمى ان تسمى كتابا
لكلها وان غيرها كانا ليس بكتابات كما ذكر في قوله ان ذلك الكتاب نعم الفرق من حيث المبالغة
قوله وبمعناه عليه نفع المسموع على هذا لا يكون من جهة الضمير في قوله يعود الى الكتاب الاول
وعلى تقدير كسر الميم الضمير يعود الى الكتاب الاول وفي قوله الكتاب الثاني **قوله** اي هو من
قالت ابو القاسم اصل ميم من ميامن لا من ميامن لان الميم من السجدة وليس الكلام
من جهة كونها اصل **قوله** والذي هيمن عليه الاساس هيمن على كذا او اكل رقباء عليه
حافظا والله عز وجل ميم **قوله** او الحفاط في كل ذلك فلف هذا ايضا حفظ الله في الحقيقة
الله هو الحافظ وحده لقوله تعالى انا نحن ربنا الذكر ربنا الحافظون **قوله** المصنف هو حافظه
كل وقت من كل زمان ونقصان وتحريف وتبدل بخلاف الكتب المقدسة فانه لم يتول حفظها واما
اسم حفظها الربانين بالاحسان فاحفظوا فيما بينهم بغيا وكان الجوف لم يكل القرآن الى حفظه
قوله ولا تحرف عما جاك من الحق منبعا او آتم هذه الضوابط المذكورة في القول عليها في
التصحيح حيث وقع الفعل للضمير فيه حالا وايقام الضمير مقام اسم الفاعل **قوله** الكهف
الفرض في هذا الاسلوب اعطاء مجموع معنيين وذلك اني من اعطاء معنى واحد فان قلت
هنا حمله على الحال لكون المعنى لا شمع او آتم من خواصها جاك من الحق فليس المقام يستدعي ذلك
وهذا ادخل في الذم كانه نفي عن الا تحرف عن الحق مطلقا ثم اني باظهار ذلك لا تحرفا وبما به
اوتى اولئك المرافين انما بان اولئك اعلام في الا تحرف عن الحق ولا ذلك الحال فانه قيد للفعل
فويهم انه محوز المناهضة اذا زال الا تحرف وتعرف منه فوكك هل ذلك على افضل الناس والكرهم
فلكل لانه الملع من فوكك هل ذلك على فلكل لا فضل الاكم ذكر في سورة الفاتحة **قوله** وقيل
هذا دليل على اننا غير متعبدت بشرايع من قبلنا قال الامام الحنفى العالمون بان شرع من قبلنا
لانهم علينا الا اذا قام الدليل على صيرورته منسوخا لقوله تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور

بحكم ما النبيون الذين اسلموا الاله وبقوله انه تعالى قال ان في التوريه هدى ونورا واللام
هدى ونورا في اصول الشريعة وفروعه ولو كان الحكم غير معتبرا بالكلية لما كان فيه هدى ونورا لان
هذه الاله نزلت في مسئلة الرحمة فحيث ان يدخل الحكم انصافا في الهدى والنور فالانصاف قوله
تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا احصا كل العلماء بهذه الاله على ان شرع مرفقنا لا يلزمنا
لاننا نذكر على انه يجب ان يكون كل اصول مسئلة بالشرعة خاصة وان قيل كيف الجمع بين هدى
الاله وبين قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الى قوله ان افتموا الصلوة ولا تسرفوا فيه
وقال تعالى اولئك الذين هدى الله فبهم اقمه للحق ان الباسنة مصرودة الى ما يتعلق
باصول الدين والاولى بفروعه وقال الخطاب في قوله لكل جعلنا منكم للامم الملك ام موسى وامه
عيسى وامه محمدا صلوات الله عليهم لان الايات السابقة واللاحقة فهم وقال الشرح عبارة
عن مطلق الشريعة والمناهج عن مكان الشريعة **قوله** اما الاستدلال بقوله ان الله وضع
التوريه بكونها فيها نور وهدى ثم عقبه بقوله حكم بها النبيون ذلك على ان بعض احكامها معتبر
بضعف لانه يكتفي بصدق كونها هدى ان يكون هدى قبل النسخ واما مسئلة الرحمة فانه
صلوات الله على امره ولا بالرحمة لما ابودعا بالتوريه تفريدا واما الاله الرحمة فقد ذكرناها في قوله
ما شيع من امة عن النجاشي ومسلم وغيرهما عن ابن عباس عن عمرو بن ابي وهبة عن ابي اسحق
والشيخ اذ اذنا فاجوبها **قوله** الى الله مرجعكم استئناف في معنى التعليل لاستبصار
الخيرات بمعنى اجواب مع ما نفقه لسؤال مؤلفه فاستبقوا الخيرات مع ما هو مترتب عليه
بالفاء بمعنى انه تعالى لما خاطب الامم من المسلمين والمهتدين والنضادين وغيرهم بقوله لكل
جعلنا منكم شرعة اي شرعة بحسب مقتضاه الاوقات من المصالح والخيرات كما انهم يعتقد انها
حكم من الله تعالى وان خفي عليه وجه الحكم فيستنبطوا ما شرعه الله تعالى في كل وقت ولا يسمع
بواه وانهم يتبع بواه انما لهم ان يسألوا ما ملك الحكم ومنى تعلم حقيقتها واجبوا اذا ما حكمهم
الى الله تعالى في دار الخلد فحازكم اما بالنواب او بالعقاب ليعضل من الحق والمبطل
ويوثر العامل والمفطر فحسد تعلمون وجه الحكم ولا تشكون فيه متا له اذا قلت فما اذى
من المقول منا ومن المردود عند الامير فقال لك اذا راسا نخلع على فلان وعاقب فلانا
فلم يلق المقول والمردود ولا تشك فيه **قوله** ويجوز ان يكون معطوفا على الحق اي ابرئنا نالحي
وبار الحكم فليس له عطف على الحكم من حيث المعنى لكون الحكم لا ناطة بقوله واجدزم
ان يقتول كان احسن **قوله** او يرتبط بعض النفوس حياها اوله ترك امكنة اذا لم ارضها
فيلج اولم يكن تلك نورا ياتي وصال عند حياها تركها نفع على الانساع لو صال

وجدام او يرتبط بغيرهم عطف على ارضها اي لم تترك المحبوبة التي وصال عقد من حياها او موت
وقطاع لمن يقطع محبتي والحق في الفضا في قطاع الهام والى تتركها كذا اذا لم ارضها
اولم يتركها في موتها يعني انه يجهل في الرحلة اذا لم يعق العواقب والطاير ان او معنى بل قد
حاز في الصحاح ولا سئلنا الى ما به الفاء ويريد ان اي بل يريد ان **قوله** الذي في المعنى اني ترك
الاما ان اجنوبها واقبلها الى ان اموت **قوله** وكذلك اذا صرح بالسفوف كوضع السكر
للعقل الذي منه معنى العصفه وقد رآه في مثل قوله تعالى حكمه عن السحرة وان لنا الاجر المبكر
كما رآه من رب هو المتفضل في قوله تعالى يا ابا داود كثر في المبكر كذا حكم بعض السبعان
تليح به ضد التكمية **قوله** طلبوا الله اي جاؤا الله وانها او توجهوا الله طالبين **قوله**
ان يكون غير الله هو وعلى الاول كان نوحا اي يريدون ان يحكموا كحكم اولئك القوم ولم تكن مضمون
الحاهله منطوية الله بخلافه في الثاني ليصح للعبرة الجملة ولذلك قال بانهم اهل كبر وعلم وقيل
المضائق والاول الالهي والى الثاني للملك كالحل اذا سمي باحمر له اعتبار ان مجرد العلمة بان وقع الوصف
اخرى يجوز ان لا يراد بالحاهله المسكون بل كل من نسب الى الجملة بسبب استقامة عن حكم الله
كما قال الحسن والحكم حكما حكم يعلم فو حكم الله وحكم محمد فو حكم السبطان **قوله** ووام ولاية
الحكم للحاهله **قوله** ابو النقاء يعرض الهاء المبهمة والكاف والميم وهو مضمون يستغفر اعلى حكم
حكم الحاهله **قوله** اللام في قوله لقوم وفوق كلالهم في هيتك اي بيان لا صله في هيتك
مستتر هو فاعله ولك بيان للمهمية **قوله** ابو النقاء لقوم هو في المعنى عند قوم وفوق ليس
المعنى ان الحكم لهم وانما المعنى ان الموقن يدرك حكم الله تعالى بحسن عند ومثل ان ذلك لا
للمؤمنين الموقنين وقيل في على اصلها اي حكم الله للمؤمنين على الكافرين ولذلك لا يسميهم
بقول المصنفهم الذين يفسون ان لا اعدل من الله هو معنى قول الملق النقاء ان الموقن يدرك حكم الله بحسن
عنده اي هم الذين يسمعون **قوله** ولا احسن حكما منه استئناف الى ان الاستفهام في قوله من
احسن للانكار والحال معرفة لجملة الاسكال والخطار عام اي يستعمل حكم اهل الحاهله والحال
انه لا احسن حكما من الله لمزله ايقان يدرك حكم الله ويعلم انه لا اعدل من الله **قوله** ابو النقاء من
احسن مسئلة وخبر هو استفهام في معنى النفي **قوله** فالمراد منه خلاصتهم وموالاتهم
اي في الصنع من ذنبه خلف ذنبهم مع موالاتهم ومضا فانهم **قوله** لا نراي نارا اما رونا
عن البر هدى والى داود عن جبريل عليه السلام قال نعم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعظم
اناس منهم بالسجود فاسرع ففهم القتل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعظم
وقال ان اري من كل مسلم نقيم من اظهر للسركين قالوا يا رسول الله لم قال لا نراي نارا اما

يعني استقر على ذلك اللام لئلا يظن بانهم غلبوا غنيم من المؤمنين في النواصب حتى علوم من
الصفة الى المبالغة اشار بقوله خافون لهم لاجلهم وهو مقتضى قوله تعالى والحضر
لها جناح الذل من الرحمن وانما قال مع شرفهم وعلو طبقتهم لئلا يظن بانهم غلبوا غنيم
اذلة على المؤمنين او انهم اذلة محزون مصغرون وكل بقوله اغمر على الكافر يعني انه مع غنيم
وعلو طبقتهم متواضعون مباهون فيه لمن كان مواضع له كخوف قول الشاعر
جلوسهم بجالسهم ذلك وان صنيف لم يتم خوفهم لا نزعهم الجوهري في لغة اربعة
ورعا كفنة **قوله** انكار منكم يحذر من امره وقوله استقر عليه صفة لانه فان قلت
اي فرق بين ان يكون قوله وخافون جارا لا وبين ان يكون عطفيا فلا كان قد
لجاءه دون منكون بقرضا من جاهد لم يكن حاله كذلك ومن ثم قال حالهم في المجاهد خلاف
حال المنافق ولذا جعل عطفيا كان متمما لمعنى مجاهدون فيقتل الله له ولا يستجاب
في المبالغة الاشارة بقوله مضوا فانه كالمسامير المجاهد والعن ان قوله المجاهد الضامن بقوله
مضوا كالمسامير **قوله** امراء القيس: جمل من سبى كان سنانة سنانهم لم يتصل بخان
وقد لم معنى الاستيعاب قوله لا نزعهم قول قابل ولا اعتراض معترض وهلم جرا الى كذا فاقول
تقيا **قوله** استقر عليه الطائر ان الضمير عليه الجمع الى كل واحد من هؤلاء وفي حديثهم الى
المجاهدين اي لصعب على كل واحد من المقابل والمعرض واللام جدولا المجاهدون
الكارين المنكر وصلاتهم في امرهم بالمعروف والنهي عن المنكر وقيل الضمير حديثهم عائد الى
اللام والمعرض والمقابل على استقر لا يكون صفة لانه كالمسامير مع قوله لا تخافون
لومته **قوله** وفيها وفي المنكرها العنان لانه منفي باستقاء الخوف من اللوم والوجل خوف
جميع اللوميات كذا المنكر في سياق النفي نعم ثم اذا انضم معها تنكير فاعلمها استيعاب استقاء خوف
جميع اللوام وهذا يتم في نعم اي لا تخافون شيئا من اللوم من احد من اللوام **قوله** ازل
لطفنا اي ان لطفنا ما فعله مقدم الطرف لكون الاسم نكرة بمعنى توفيق المحبة والذلة والفرح والمجاهدين
لاستقاء الخوف من علم ان لا لطف المحصلة والمفرقة تجدي منه ونافع له لحض العام بما تودى الله
مذهبه وجعل المسية بالغة للطف والحكم على العكس على مذهب اهل السنة والمعنى ذلك
المذكور من منح الله وفضله ليس لاحد فنه سعي محض بهما من شيا من عبادان لانه فقال لما
يريد وانه كثر الفواضل عليهم بكل الاشياء ولا خفي على الخلق وجه حكمة **قوله** عقب النبي
عن موالاة من محب عاداتهم اشار الى اتصال قوله انما وليكم الله ورسوله بقوله ما انا الذي
امنوا لا يحتلوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض وما توسط بينهما الا با

هذام

يسد من اعضاء الهى **قوله** اصل الكلام انما وليكم الله جعلت الولاية لله على طريق الاصل
قال صاحب المفاتيح ما ذكره تعيد عن باعد الكلام لانه حصل ما لا يستوي فيه الواحد والجمع
جمعاً وموالاة يمكن ان يقال التعيد انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا وليكم الله وحده
للدلالة السابق عليه وقادة الفصل في الخبر في النفس على ان كونهم اولياء بعد كونه تعالى وليا
لهم بحمله امام اولياء في الحقيقة بوالى بحسب **قوله** من المصنف من قوله ثم نظم في مسك
الاشباه اشار بها الرسول صلى الله عليه واله وسلم من مآذنه لان قوله وليكم الله جمع لانه
رب من هذا المعنى الى السبعة وكانه قال انما وليكم الله وكذلك رسول الله والمؤمنون ليصبح السبعة
نفسه ما ذكره صاحب المفاتيح في حسن الادب **قوله** الرفع على البدل او على اسم الذي
او النصب على المدح وانما عدل عن الوصف لان الموصول وصلته الى وصف المعارف بالتحمل
والوصف لا يوصف الا بالما قبل ولذلك قال القاضي في اللزوم صفة للذين امنوا فاجرى
مجرى الاسم **قوله** ثم للخلص من الذين امنوا فاعلى ان يكون الذين امنوا
في الكلام لف ونشر بقوله ثم للخلص من الذين امنوا فاعلى ان يكون الذين امنوا
من الذين امنوا بقرضا بالمنافقين وقوله او واطأت اي ثم للخلص من المؤمنين الذين اطاعت
قلوبهم السننهم المفطرس العمل على ان يكون مدحاً مرفوعاً او منصوباً بقرضا بالمفطرس من
المؤمنين والمعنى على الاول لا يكون مؤمناً من آمن بقا وعلى الثاني لا يكون مدحاً مرفوعاً
عند الله من آمن ولم يضم معه العمل الصالح انما جعلناه بقرضا لما قال من لان المدح
لا يكون بمنزلة الاعلى المقرض **قوله** وانما نزلت على كرم الله وجهه كونه روى صاحب المجمع
عن يدين **قوله** مرجاى مضطربا المرجح بالتحريك مصدر بولك مرجح الحائز في اصبعي
الكسرة اذا قلن قاله الجوهري **قوله** لم نغفر للناس يعني تعظيم ذلك الفعل والذلة لاسباس
من الناس الا من يكون عظيم منزل منزله الجماعة كقوله تعالى ان ابراهيم كان امة فانا الله
وانه ما لا يخفى احد فلو احدث مشايخ الناس له لينال الكمال **قوله** ولينته على ان
سبحه المؤمنين فيه تعظيم الفاعل يعني محبة على من اتهم بسمة الايمان ان تحلو بخلفه هذا **قوله**
عنه وحمله بحسنة وعادة **قوله** ثم امر الجوهري لم يلمز لانه اي سيد والصفة **قوله**
ويحمل ان يريد بحزب الله الرسول والمؤمنين عطف على قوله فان حزب الله من اقامة للظاهر موضع
المضمير يعني اقم حزب الله موضع المضمير من غير لفظ السابق للاعلام بانهم اعلام في ان قوله
ومن يتول الله ورسوله يتصغر لكونهم حزب الله فصح به لئلا يظن بانهم مشاهير في ذلك الشعار
بالعلم والاعلام بكونهم غائبين لكونهم حزب الله وان حزب الله هم الغالبون لاجل حراة السطرى

معنى الشرط كقوله من ادرك الضمان فقد ادرك المدعى ان من تولاهم فقد تولاهم من جهة الولاية
وهو المراد بقوله فقد تولاهم خرب الله واعتصم من لا يغالب وعلى البعد من كل ايدى سيد او
نوطه **قوله** وورثي والكفار بالنص والجر بالجر او غيره والكسائي والساقون بالنص **قوله**
وقل فيه دليل على ثبوت الاذان بنص الكتاب لا بالناس وحده وذلك انه تعالى اخبر ان نداء
الصلوة سبب لا تخاذلها باهاضها وعلاجه بحملهم فزلت الالة على سبيل الامحاح واستان
النص على ثبوته ولعل ان قوله اذا نادى الى الصلوة اخذوا بها والخيار كصول
الاستدلال عند النداء والطاهر ان يكون الاذان قبل نزول الصلاة والواقع كذلك لان الاذان
شرح بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة وبناء على الجارى ومسلم والترمذى والنسائى
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان المسلمون حين قبلوا المدينة يحتملون للصلوة وليس ينادى
بما احل الله لهم او ما في ذلك الى قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
والسورة كما سبق اخر سورة نزلت من القرآن وفي قول المصنف لا بالناس وحده استقار بان
الحديث غير مستقل بالطاهر ان الالة معاضدة للسنة واما حديث المنام فاما وبناء
عن عبد الله بن داود وعنه ابن عمر بن الخطاب قال اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة كنف مع الناس
لها فقبل ان يضيئ له عند حضور الصلوة فلم يحبه فذكر له الفتح وهو شوراء اليهود ولم
يحبه فذكر له الساقون قال هو من البضائى فانصرف عبد الله بن عبد الله بن ابي ابيهم
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فادى الاذان من ابيه فنادى على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر
فقال يا رسول الله انى لم ينادى بام ويظان اذا نادى انى فان نادى الاذان وكان عمر الخطاب
رضي الله عنه فبذل ذلك فكمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس فانظروا يا ايها
عبد الله بن داود فاقبل واخذ بليل الحديث النباه السيرة النوق وفسر ايضا بالفتح
واللفظ غير انه **قوله** هل شقون اى هل يعيرون منا ويتكبرون سبب الايمان
قال الجراح نفوا بالفتح والكسر معناه بالفتح كراهة الشئ والسند ليس الرقيات المعنى
ما نفوا من غيبة الا انهم يجلبون ان غضبوا ولفظ الالفاظ النبوية ما نفوا من
الا ان كان ففقدوا اعناء الله اخبره الحامى ومسلم عن ابي هريرة عن ابي غنم اذ اذ
النعمه كقولك لا اكل ما كرهت حتى لا اتي محب الى الناس وانك مضى وان كان لا يغير واية
مغض **قوله** وان كنتم بالكفر على هذا يجوز ان يكون حال من ضمنه شقون اى هل شقون
من الايمان والحال انكم فاسقون وفيه راحة من معنى التقليل **قوله** ولا يدرى حذف
مضاف في اى قبل ذلك وهو المقوم او قبل من اى قبل من لعنه الله لان الايمان المشار اليه

عبر مطا بقوله من لعنه الله ومعنى يشرك فله لفظ شر مقلد الاهل عند الايمان او اللعن
عند من لعنه الله لبطا فله والمعنى هل انكم يشركون اهل الايمان من علمكم هو من لعنه الله او هل
انتم يشركون من الايمان من علمكم هو من لعنه الله **قوله** في محل الرفع والجر والجر والجر والجر
هو كان فاللغات من ذلك فقبل هو من لعنه الله **قوله** على طرعه كنهه منهم ضرب جمع بمعنى على
طرعه الامعاء في المرافعة والنهكم لان المثال من الاستعانة كالآلة لان المسبب هو المحبة والمسبب
به الضرب وبما ذكر ان مختلفه الالة فان المسبب فيها العقوبة والمسبب به المذكور النبوية نعم
الالة المستشهد بها استعانة تكلمة **قوله** من لعنه الله شر عقوبة في الحقيقة والنفس من
اهل الاسلام وفي علمكم فان قلب المسبب هو لفظه شر مستعمل بالنسبة الى من لعنه الله
بالحقيقة وبالنسبة الى اهل الاسلام بالحق ارفط لانه تعالى جعل المفضل والمفضل عليه من
وحد على سبيل المبالغة لحدما بالحقيقة والآخر بالادعاء على زعم الكفر ثم فصل احدهما عن
جرا على سبيل احداث الفناء وكلام المصنف وسبيل الاستلزام جعل المال والبنين وسبيله
القلب من جنس واحد ثم استنشا احدى الجنسين من الآخر في قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم وهو قريب من القول بعموم الجار **قوله** وعبد الطاغوت وراحمهم
الا من اتى الله بقلب سليم وهو قريب من القول بعموم الجار **قوله** وعبد الطاغوت وراحمهم
السار وكسر السار والساقون بفتح الباء على صيغة الماضي ونصب السار ويا في القرآن سوادا
الرجاح ضم الباء وحذف الطاغوت ليس بالوجه لان عبد على فعل ليس من امثلة الجمع لا ثم
فسر في خدم الطاغوت وجهه ان الاسم نى على فعل كحل حذر او حذر اى مبالغ في الحذر
بمعنى انه بالغ في طاعة الشيطان واللفظ واحد والمعنى جمع كما يقول للقوم منكم عبد العصا
اى عبد العصا **قوله** اى ليسى وهو اسم امرأة **قوله** حكم علمم بذلك ووضفهم اى قال
لحقهم انه عبد الطاغوت وسماهم به هذا مذهبه ولم يفرق منه استعمال اللفظ المشرك في
مفهومه لاننى المعطوف عليه بمعنى مصر في المعطوف معنى **قوله** لحذوت النار للامانة
مثل الوجود الاصل عدته لخلق النار كراهة اجتماع الالفاظ النار والمضاف اليه في غير
الكلمة **قوله** وكذلك قوله فلا دخلوا ودم قد خرجوا عنى انها حال ايضا فعلى هذا الكلام
مترا فتنان وكل واحد منهما مشتمل على حال فكل واحد منهما خلاص الاضاف **قوله** وفي تصدير الجملة
الثانية بالضمير تأكيد لا تخادحهم في الكفر بقول لغت زيدا جارا في سفره وهو ابو
عبد الحميد **قوله** ولعننى اخر عطف على قوله ولذلك دخلت قال ابن الجراح ولا يسمى حرف
وسمى حرف توكيد يسمى حرف تحقيق واما معنى القربى هو انك اذا قلت قد قام زيد كان لا
على ان قامه قريبا من اخبارك بخلاف قام زيد واما معنى التوكيد فهو انه جواب قولك هل فعل

ولما يفعل ولما معنى التوقع فلما ذكره الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبز أي ما يخرج
ملك من ينظر الأخبار في ظنك أو عليك ومنه قد قامت الصلوة وولد من تحت الطائر
أن يدخل على ما توقع المحاط من الفعل والتوقع ههنا كما قال أظهار ما كنتم المناقون كقولنا
كان قوله قد دخلوا بالكفر ومن قد خرجوا به إخبار عن نوع من فسادهم وأظهار الخذلان عنهم
فإنهم يخرجون من مجلس كذا دخولهم يتعلق بهم شيء مما سمعوا من تكبيرك يا أبا عبد الله كان
أظهار لما توقع من كتمانهم مخبر توقعك خروج الأمر من ذلك فقل لك بغيره **قوله**
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متوقفا لاظهار الله ما كنتم وان لم يكن قد موضوع لتوقع
مدخولها وههنا مدخولها غير النفاق فكيف قال لاظهار الله ما كنتم فليس لا شك
أن المتوقع سعي أن لا يكون حاصلا وتكون منافس كان معلوما عند صلوات الله عليه
بدليل قوله أن ما كنت النفاق كانت لا محجة عليهم في التصديق إلى المحار والقول لاظهار الله
ما كنتم أي أظهار النفاق **قوله** لأنهم الكذب يدل قوله عن قولهم لأنهم الانصاف
هذا الاستدلال لا يصح لأنهم مقول يحمل كونه كذا وشركا وولد الطائر الأول وكذلك
قال بعد وصل لأنهم كلمة الشرك وسبانه أن لأنهم في قوله ترى كتمانهم يساءولون لأنهم مطلق
مسأل جمع المعاصي والمنهيات وكل من خرج الطائر أن يقال بعد قوله لا تنههم الراسول والأخبار
عما ساءولوه فلما أعيد لأنهم وخض بالقول أحمل كلمة الشرك وقول الكذب انصافا وإن
الظلم وهو قولهم أنما على أن المراد الكذب لخض بقوله تعالى ومن الناس من يقول أنا مؤمنون
لو شئت إلى قوله ما كانوا بالكذب وليس الكلام ما سعى عن ذلك المعنى ولا يحمل عليه إلا بالنسبة
ولما ذكر العدو في الثانية وخض لأنهم بالقول والعلم عند الله لو شئت بل قول الكذب وكل
السمي الحسنها وهو الأصل في العدو أن لا يسمي من العلماء رؤساءهم ما كان واحدا رضي الله
عن ما كان من صفوان رضي الله عنه قال فلما سأل رسول الله أيكون المؤمن جانا قال نعم فقلنا أيكون المؤمن
مختلا قال نعم فقل أيكون المؤمن كذبا قال لا **قوله** جعلوا أنتم من يركي المناكير أنتم ففعلوا أن
لجعل أنتم لأن أفضل الفضل استعمل من **قوله** بعد السامع المجري وقد تقدم وقد أخرجه حتى
استخرج واستوف على الموضع هذا إذا روي بقدر العفاف محقق ومن روي بضمها مسند يكون
من قوله فقد الأساس قد الرئس بالمعنى حذف طرفة وهم مفقود مرش وقد السهام بقوله
مقوله بعد السامع أي محرضه على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويردعه عن التواني في ذلك
فإن السهم إذا كان صوب إلى الرمية ومثله ما مر طالع عمران في قصة نعيم من سجد لم يحل بأس
بضامونه ووصلون جنح كلامه **قوله** ولا كل عمل السعي صناعة حتى يهلكه الرابع

الصنع أخضر من العمل كما أن العمل أخضر من الفعل وذلك لأن الفعل يقال بما كان من الحيوان غير
الحيوان ويقصد به غير قصد العمل لا يقال إلا ما كان من الحيوان ويقصد بالصنع لا يقال
إلا ما كان من الإنسان يقصد به خبثا ويقصد به كبري أجارة ولهذا يقال رجل صانع أي جاد
وتوب صنيع أي مجاد **قوله** سعى على العلماء وأنهم أشاروا إلى أن لولا المحضض قال ابن الجاحز
لولا ولوما وههنا لا معناها إلا مراد وقع بعدها المضارع والتوحي إذا وقع بعدها الملام
فإذا قلت ههنا تسلیم فأنه حاضر على ما وقع بعدها طالع وإذا قلت ههنا ضربت فأنه توح على
فعله ذلك وقال الإمام استبعد عن علماء أهل الكتاب علمهم عنهم عوامهم وسفاهة المعاصي
وقد بارتك النقي عن المنكر أي من تركه ولهذا قال في الأول ليس كما كانوا يعملون في السابق بصون
والأمر بالحقيقة كذلك لأن المعصية مرض الروح وعلاجها العلم بالله وصفاته وأحكامه فإذا حصل
ذلك ولم يزل المعصية كان كمن شرب الدواء ولم يزل المرض وذلك على أن المرض صفة شديدة
قوله غل اليد وتسطها مجاز عن النحل في الخود هذا محال في طه في قوله تعالى الذر على
العرش استوى لما كان الاستواء على العرش مما روي الملك جعلوا كساه عن الملك ويحوي ذلك
يدفلك مسوطة ويدفلك مغلوله بمعنى أنه جواد ويخل في ذلك قد مر في قوله لا تكلمهم الله ولا
نظر إليهم يوم القيمة ولا تنكهم أن أمثال هذه النسب بالنظر إلى من يصح أحراؤها عليه كساه عن
المالاه وبالنظر إلى من لا يجوز عليه النظر مجاز **قوله** ولا فرق عندك من هذا الكلام ومن ما
وقع محار عنه يعني سواء عند التكلم أن يقول فلان مغلول بك أو أن يقول أنه خيل كذا ههنا
اللفظ كالمزاد في ردا على معنى واحد وهو المعنى من الإعطاء ولما كان الملائكة متساوية أعني
من قوله النحل وغل اليد جان استعماله ثان محار وأخرى كناه بحسب معني المعاصم الانصاف هذا
المحار لصورة الحقيقة صورة الحسنه بلانها عالما والصورة الحسنه انتم الله من المعاصم في الخود
والنحل معنيان مثلا للحسنه **قوله** فلان نصف وما انصف صاحب الانصاف جيت ردا للنساء على
التخيل والنصير مطلقا في كثير من المواضع مكناه واستحسنه ههنا ولعل أن بحسب اللفظ لا المعنى
قوله جاد النجى السب جاد من الخود جاد المطر فهو جاد بالجمع جود كصالح وصحب والوواد
جمع الوهدة وهي ما اطمان من الأرض والشمع ما ارتفع منها وقال أبو عمرو السليخ مجاد وما
ارتفع من الأرض إلى الطول الأول **قوله** إذا صحت بيد الشمال زيامها أوله وغداه ربح
ولا كسفت بقرم القرم بالكسر البرد شبه الشمال في قصرها وقصرها على حكم طبيعتها بالإنسان المصير
لما يكون زيامه بيده وأثبت لها على سبيل التخيل مداوى من لوازم الإنسان لتكون قمرته وحكم
الزيام في استعماله للقمر حكم اليد في استعماله الشمال فخل للقمر زياما لتكون أعمى أيمانها

كقوله تعالى ولهم لذتهم فيها بكره وعسيا وجب ان لا يفرض على المذكورات ولهذا قال القاضي
لوسع عليهم وحمل لهم خير الدلائل فثبت هذا في حق من عدا سياتهم من اهل الكتاب
اذا اقاموا مجرد حجة التوراة ولا يجبل لما طنك بالسالك العارف اذا وقع بهوى النفس
واكتمت من عالم الادبار الى معارج القدس معصا بحمل الله وسنة حبيب الله فانه تعالى
لا يفتن على قلبه سجال فضائله وسجايا بركاته فليكن فيه كونه الامطار في الاراضي فيظهر
ناسع الحكمة من قلبه على لسانه وفي تعلق الاكل من فوق على اقله التوراة والاحليل ومن
تحت الارجل والخصاص من الاشدائه ما يلج الى معنى قوله من عمل بما علم ومن انت الله علم
ما لم يعلم لانهم اذا اقاموا العمل بكتاب الله استنزل ذلك من فوقهم البركات فاذا استجدوا
العمل لتلك البركات المنزلة واقاموا عليها ثبات افعالهم الراسخة استنزل ذلك لهم من
الله بركات في اذنه من الاولى والاولى والعلم يتناوبان الى ان يهتدى السالك الى مقام
الفرق ومنازل المعارف وفي ذكر الارجل اشارة الى حصول ثبات القدم وسوخ العلم
وفي اقتراحها مع محنة دلالة على مزيد الثبات وانهم من الراسخين المعتنين بعلومهم من
مشكوك النبوة قول المتوكلين الذين اخذوا علومهم من الاهام وهذا كقول بعض العارفين
هذه الاله الى الامام ارشاد الاله الى معرفة طريق اهل الله فان لم يكن ملتئم هذه الاله
مع السانعة وهو قوله ولوان اهل الكتاب امنوا اتقوا قلب الانسان ولا تان على اطهار
الشكوى باعيتان عليهم قبا عنهم فقبل اول ولوان اهل الكتاب امنوا رسول الله وبما حاربه
المعجزات التي تمت عليها الرسالة كسابر الناس وخافوا الله وتركوا العناد لكفر الله عنهم
تلك الفساح ثم ثنى على المنزل الى دعوا تلك الالهة الى الهامه ولوانهم عملوا بمقتضى ما عندهم
من الخصوص للمنظام وما ثبت عندهم من عتة صلوات الله على وبركواته المحرقة والشد
لوسع الله عليهم خير الدلائل ولا يخفى فيها مع معنى المنزل الترتيب ايضا **قوله** بالباقة النمار
المحرمات ينع اذا الصبح ولم يسقط الياء في المستقبل ليفر بها ما ختها ومثلت اغصان
السجود اي تليت **قوله** حالها ام في عداوه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اي متوسط قال ان السكيت
الامم من القرية والجبل يوم من المقاربة وقال الامام اي الذين يكونون عداوة في دينهم ليس
فهم عناد شديد بل لا غلظة كاملة كما قال تعالى ومن اهل الكتاب من ان تامة في انتظار نوره
اليك **قوله** وساء ما يفعلون ليس الواو في نظم القرآن ولما هو من قول المصنف **قوله**
ما اسوا عملهم اي كثر منهم مقول في حقهم ما اسوا عملهم **قوله** جمع ما ازل اليك انما
فقد المضاف لانه صلوات الله على كان مبلغا فعلى هذا فائدة الامر بالمبالغة والكمال

يعني بما اتاك الوحي بما تكلم ان تبلغه خوفا من قولك مبلغ الكل ولا تخف الرعب فان قيل كيف
قال ان لم تفعل لما تلقت رسالته وذلك كقولك ان لم تبلغ فما بلغت قيل معناه وان لم تبلغ كل ما
انزل اليك يكون حكم من لم تبلغ شيئا بينها على ان تصير كمن لم يبلغ امر به كخط عمك واستدل
بمنزلة الاله انه صلى الله عليه وسلم لا يكتف شيئا مما نزل الله بخلاف ما قالت الشيعة انه قد كتم شيئا على
سبيل الثقة وعز بعض الصوفية ما يتعلق به مصالح العباد وامر باطلا عنهم عليه فهو مستور
عن كتمانهم واما ما خص من العيب ولم يتعلق به مصالح امته فله عليه كتمانهم وولت روى
السلمي عن جعفر بن محمد بن قيس بن ابي عبد الله ما اوحى قال بل لا واسطة فيما بينه وبينه سر الى قلبه
ولا يعلم به احد سواه الا في العقبى حتى يعطيه الشفاعة لانه قال الواسطي القى الى عبد الله
القي ولم يظهر ما الذي اوحى لانه خفيه وما كان مخصوصا به كان مستورا وما عتبه الله الى الخلق كان
طائرا والى هذا ينظر معنى ما روي في صحيح البخاري عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي بصير
من رسول الله صلى الله عليه وسلم على دعائه فاما احدهما فيبينه واما الاخر فلو عينه قطع هذا البلعوم
قال البخاري البلعوم مجرى للطعام **قوله** ان لم يبلغ منها اولى شي وان كلمة واحدة كانت
ركب الامر الاستيعاب قال ابن الحاجب السرى والجزا اذا اخذ كان المراد بالجزا المبالغة موضع قوله فما
بلغت رسالته موضع امر عظيم اي فان لم تفعل مقدار يكتب امر عظيم الاصناف قال وان لم
تفعل ولم يقل وان لم تبلغ لسفاه الفظا وان اخذ معنى وهي اجزى من تكرار اللفظ الواحد
في السرى والجزا وهذا من محاسن علم البيان وقال الامام الجمهور على ان المراد من قوله وان
لم تفعل لما بلغت رسالته ان لم تبلغ واحدا منها كذا كذا لم تبلغ شيئا منها وهذا ضعيف لان
من الى البعض وترك البعض ولو قل انه ترك الكل لكان كذا ولو قل ان مقدار الحزم في ترك
البعض مقدار الحزم في ترك الكل لكان هذا ايضا محالا وقال القاضي ان كتمان البعض انضغ
ما ادى منها ترك البعض لكان الصلوة فان عرض الدعوى مستقص منه او يقال ان لم تفعل كما نك
ما بلغت شيئا منها كقوله تعالى وكانا قتل الناس جميعا من حيث ان كتمان البعض والكل سوار
السنة او تجلباب العذاب ولفظ الذي عليه كلام المصنف انه صلى الله عليه وسلم كان ما روي ان يبلغ
ما انزل الله عليه ويوما يكون مستللا للامم اذا لم يخالف شامس المأمورية والاله لا شان لقوله فلم يبلغ
اذن ما كلف من اداء الرسالات ولم تؤد منها شيئا فطرد ذلك لان بعضها ليس او لم يبلغ بعض الا اذا
ومن ثم شبه المسئلة بالامان لقوله كما ان من لم يؤمن ببعضها كان كمن لم يؤمن وذكر النساء
ان ايمان اهل الكتاب بعض الكتب لا يصح ايمانه لان طريق الامان انما هو المجرة ولا اختصاص
لبعض الكتب دون بعض فلو كان ايمانهم بما انوا به ايمانا لاجل المعجم لا منوا به كله فحين امنوا ببعضه

علم انهم لم يعتبروا المعجز فلم يكن ايمانهم ايمانا بهذا المعنى بقوله في هذا المقام لا دلالة على ذلك منها بما يرد له
غيرها وانما يمثل المسئلة بالامان كنه ستره وفي كما ان على الرسول بالاطلاع الكلي كذا على الرسول الله
الامان بالكل والضمير ان منها وغيرها واجبان الى الرسالة الغريبة فقال فلان يدلي الى الميت
بذكر اي فضل ودلالة من سطح جبل اي الى سلة فتدلي **قوله** كما عظم صفة مصدر محدود
عوليفة كانه قال عظم ترك مبلغ البعض تعظما مثل تعظم قبل النفس **قوله** في ذار الله
والله عن الخبايا عز لم يرد به قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم خبيث الاضمار في فاسرا
فلما خرج المسكون عن الحرم ليعتقوا قال وليست ابالي من اقل مسلما على اي شئ كان الله مصرعي
وفلما في ذات الآله وان شاء تبارك اوصال سئلوا بمصرع **قوله** وقيل نزل بعد لام احد عطف
على قوله والله يصنئ كذا العصة من اعداك وعلى الاول العصة عامة في كل الاحوال خاصة من حيث
اذا ان العصة من القتل وعلى الثاني خاصة بحسب الزمان عامة في مقتضاها المعنى ان الله تعالى لا يمكنهم
بما يريدون انزاله من الملاك لكن بشكل هذا ما استنتج للهود من انهم من ان سمعوا ولهذا فسروا
قوله وفيها يقتلون يقولون انهم سئلوا حملهم في قتله ولذلك سمى ويمكن ان يقال ان المعنى بالامان
الذي يقصد في منصب الرسالة وتبلغ ما انزل الله امض لشاكرك وادق اعطيك ولا يتم باعداك
فانه تعالى ضمن كل العصة من الملاك تسبب تبلغ الوحي لانه لا يمدى القوم الكافرين الى اطفال
نور الله لقوله تعالى وباني الله الان يتم قوله ولوكرم الكافرون في وضع قوله القوم الكافرون موضع
ضمن الناس وان لم يقدل لاسمهم استحال ذلك لم يكن يكتسب اليهود مما ارادوا به الملاك
لوجيز لاجل التسليم بل للذي عن البلاد والاموال والافس وسبق في البقرة الحديث الوارد
فيه في نفس قوله او كلما جاءكم رسول بالامان فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون وفيها كذا ثم وفيها يقتلون
الامر بعصمة الانبياء حفظه امام اول ما خضع به من صفات الجور ثم بما او لا من الفضائل
والاخلاق ثم بالنصر وتثبيت اودامهم ثم بانزال السكينة عليهم وحفظ قلوبهم وبالنسبة **قوله**
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم محمدا حتى نزلت الاحد بناخره الرندي عن عائشة رضي الله عنها **قوله**
ولا فاعلموا النبي بعد اذا جرت نواصي اليلك فادوها واسري في الوفاق الشفاق العدل
وسببه ان توامر اليلك من الفرائس جازي في كل من على فعملت ولا يهيم لجزوا نواصيهم والوا
منيا عليكم ولم تفعلكم وجسومهم فقال للشرك حازم البيت اي فذكر في نواصيهم باحلو اغرامه
المجزة الشيا واطلقوا من اسيرهم وان لم تفعلوا فاعلموا اما انظروا انكم ظلموا واذم انتم
للاطلائع انهم او غلب البغي في الغالب جزا لبعضهم **قوله** للعطف على محل ان واسمها قال
ان الحاجة وذلك ان موضع ان وما عطف فيه الرفع لكون المعنى لم يتغير لجار العطف لذلك

واما ساوا خواصا فما عطف لها في المعنى الذي من اجله صح العطف **قوله** لا عطف فيها اي في المسئلة
والخير ومعناه انه لو رفع الصائون لاسئلة بان يكون عطف على محل ان واسمها كان العامل في
المسئلة المحمدي في الجواز فيلزم ان يكون العامل في المسئلة غير العامل في الخير والواجب ان يكون
الخير مرفوعا بما ارفع به المسئلة كما قد لا يمكن تقدير عملهم في ما يقال انه مرفوع بان والاسئلة معا
للقطع بان اسما واحدا لا يكون فيه رفعان **قوله** صاحب الفرائد لا يستقيم قوله في الجواز لا في اذار معه
الى اخره لانه لما اعتبر بالخير وجب ان يكون العامل فيه وفي الخير الاسئلة هذا اذا قدر له خبر
اخر كما اخبر المصنف رحمه الله عليه لكون الكلام في ان يكون الخبر هو المذكور بعينه نعم يرد عليه ان الله
ليست من قبل ان يندفع منطلقا لان قوله تعالى من امن بالله واليوم الآخر صالح لكل من المذكور
وهو من قبل ان يندفع منطلقا **قوله** ان الحاجة وليس قول من قال ان يندفع وقيام من قبل
الممنوع لان قيام اما ان يندفع خبرا عن عمر ويكون خبرا مقدما واما ان يحمل خبرا عن الاسم
الاول فيجوز الساب في محذوف وعلى التقديرين لم يعطف الا بعد مضي الخبر بخلاف ان يندفع من قبل
فان ذلك غير ممكن لشركهما جميعا في خبر واحد وقال الضائي شرح قول المصنف في الفصل على
المقدم والتاخر كانه اسئلة بعد مضي الخبر الكلام بحمل امر واحد كما ذكر في الكشاف
والصائون يقع على الاسئلة وخبر محذوف والاخر ان قوله فعلى المقدم والتاخر اي فعلى
تقدير الخبر مقدما على الصائون وتقدير الصائون مؤخر عنه واصح في مثل هذا ان يندفع
بالمقدم والتاخر وهذا هو المألوف في الخلاف فقط وفي ذلك الخلاف في بعض الموضع ولا ينفك
سبويه في ذلك يندفع وقيام ان الخبر للساب في خبر الاول محذوف واسئلة على ذلك **قوله**
مخى ما عندنا وايت ما عندك راض والرائي محلف **قوله** لانه لو كان خبرا عن خبر لقال راضون
هذا المحقق كلامه وعلى ابو القاسم غير سبويه في قوله تعالى والله ورسوله الحق ان رضوا بان اخبر رسول
وغير الاول محذوف وهذا اقوى من عكسه لانه لا يلزم منه السرف من المسئلة والخبر فقال ان قول
المصنف انما قال مقدم وياخر للمزال لا للقاء في مكانه حوار على عسى ان يؤم مؤم مثل ما يؤم الرحا
في ذلك التقديم والتاخر ولا ينفك عن ذلك فيكون الرفع المطلوب من التقديم وهو الاهتمام وان الصائون
اسئلة عن امر هو **قوله** صاحب الفرائد ويمكن ان يقال هذا على حذف من قال ولا سابق شأني
الكلام ان يقول ولا سابقا لانه بعد قوله تعالى اني استمدك ماضي ولكنه قال ولا سابقا لانه
ساع له ان يقول استمدك ماضي وكانه قال كذلك فذلك كما هي هناك في اللزوم ما هو ادوا ولا
لزمه ههنا اعمال عاملين كلفن لان الخير وهو من آمن الى اخره حمل خبر الصائون والبضاي في خبر
ان محذوف بدلالة المذكور بعد واما فائدة القول عن البضاي الى الرفع فهي ان مطية العنود والتجاوز

وجوالمناقب ومن المعنوي بالذات انوا على ما قبل في حق اليهود بعد منها في حق الصابرين والنصارى
لان عند الفريسيين واستهزاء الكبر فوجت حجة ان يذكر ان صمد الكلام ولا يجب في
الاحاديث وطلب هذا الكلام مبنى على ان النصارى معطوف على الصابرين لا على الذين هادوا
لكن ساق الاله في هذا المقام لاننا سبق في شأن اهل الكتاب وذكر الصابرين استطراد
نذكر عليه قوله تعالى يا اهل الكتاب استم على نبي حتى تفهوا النورية ولا تحل ذلك الا ان السابقة
واللاحقة وحركان السياق في سور الحج على العموم في الصابرين منسوقا في حق احرارهم
النصارى عطف على الذين هادوا لا على الصابرين لانها مقصودان بالذكر متوعان دون
ولا بد من التزام التقديم **قوله** ويجري هذا الحمل مجرى الاعتراض في الكلام وذلك في الاعتراض
هو ما يتخلل في انشاء الكلام لتأكيد مضمون المعترض فيه وهذا كما علم من انشاء الكلام
لا من مضمونه ومن ثم قال كان جارا مجرى الاعتراض وطلب ان استطراد الصابرين صديق
الفرح في لكن يرد عليه انه لو عطف الصابرين ونصبه كما قرأ ان كثر لا فادخلهم في جملة المتو
علمهم وفهم من تقدم ذكرهم على النصارى ما فهم من الرفع ولما فهم او غلب الكفر وقد علمهم
والنصارى اولى ويكون الكلام جملة واحدة مختصة والعطف الفردي فلم يعد له جملة جملتين
وجواب انه لو عطف ونصب لم يحصل فهم المخصوص له ولا لان الاضمار في كل ما عطف بعض على
بعض عطف المفردات وهذا الصنف من عملها والجزء منها واحد لما الرفع فيقطع عن العطف
الا فردي ويختص بصفة الاضمار والجزء للذات وخر هذا الصنف مفرد مستقل فيفيد المقصود
السابق ذكرهم وفهم من تقدم الخبر من في الدلالة ما لا يفيد باخبره واما قرأ ان كثر وان
كان هو من الاله فشان محل النصيب على الاحتصاص اي اذكر لئلا يكون محال لقرأة المشهور
ولسائر الاله **قوله** فنه وجران والطاهر يوم الجواب فاحد كثر المراد من الاراد ان الذين
امنوا ان اراد به المنافقون يحمل قوله من امن على من اخلص الايمان وان اراد به المؤمنين اخلص
يحمل من امن على من ثبت على الايمان والجواب **قوله** الاول اقرب الى الغرض لان الذي سبق
الاله له الشك في اليهود والنصارى وانهم مع ذلك امنوا وعملوا الصالحات فلم الغور
الغظيم وذكر المناقب في الصابرين على المبالغة كما سبق فاذا لم يكن لذكر المؤمنين المحلصين
مدخل في الغرض والاسلوب ولذلك اخبرهم ولا نهم اذا استركبهم في الخبر ويؤمن من معنى ثبت
على الايمان بلهم وجوب ايمانهم في الخلوص الايمان في قوله ان الذين امنوا وذلك بعد ذلك
حمل من امن بذكر الذين امنوا وحده في وجه **قوله** على البدل من اسم ان وما عطف
ومن المعطوف عليه فالوا ان كان من امن اما بدله من المجموع من المعطوف عليه والمعطوف

سور

او بدل من اسم ان فحسب **قوله** اذا كان من المجموع والمعنى على ما سبق ان الصابرين
غيا ولما اذا كان بدلا من اسم ان فحمل لهم ان يكون حكم وللذين هادوا والنصارى حكم والصاب
في الرفع والقطع وتقدم الخبر على ما سبق في الصابرين وحده كما في قوله ان الذين امنوا من امن
منهم ولا خوف عليهم وللذين هادوا وللصابرين والنصارى كذلك فحسب نخرج الكلام عن
المقصود ويكون بعد من اختار صلحا لغيره **قوله** المراد بقوله او من المعطوف عليه المعطوف
فنه ضمير يعود الى اللام والضمير المحرور عايد الى اسم ان وليس وجه حسن لما لم من ان
يكون بدلا من المعطوف عليه ايضا كما اصرح المصنف في قوله تعالى اذا اجتنبتم كنزكم فحسبكم
المكر **قوله** فان الرجوع هذا على تقدير المداه لا الخبر لوجود الرجوع من قوله عليهم **قوله**
ولانه لا يحسن ان يقول ان اكرمتم اخي لخال اكرمتم **قوله** صلحا لغيره اتمام الحسن لان
محل ما اثر الشرط والفعل في تقدم المفعول بعد عن المؤثر لا هنا سقم نأى الى الراي فيعلم المفعول
بشبهها بالحمل الا سمى التي تحت فيها الفاء **قوله** الطاهر ان المراد من السؤال بوجه طلب المطابقة
ومراعاة المناسبة من الشرط والخبر من حيث المعنى لا من حيث الالفاظ ومن ثم قال لا يحسن
الراي كيف ذهب الى النفا والفاضي الى ان جواب الشرط كذا او غير السؤال من وجه واحد لان الدلالة
في الشرط رسول فاحد لان قوله كلما جاءكم رسول من الرسل في المذكور فنهان منهم فلامطابقة وانها
ان تقدم المفعول فيفيد للاختصاص فلا دالة في الشرط عليه والواحد المطابقة ايضا واحدا عنه
ان الجواب محذوف والحمل مستأنف على تقدير الجواب عن سؤال موده الحمل السطوح صورها وذلك لان
في اتقاع قوله كلما جاءكم رسول لا يتوهم انهم ما صوب محبا للسامع على ان يقول كيف كانت صيبتهم
معهم ومن جاءوا ترى اشتبا ما قبل محبا بلوا احمد اسم في بلدته لرفق واسهروا وضيا لقل اخبر
ما امكن من الكيد اما تقدم المفعول في ورفقا يقتلون فيلحق افضة على الفاصلة فيكون المطابقة
من القرينين نحو اياك تغيبوا اياك تستغيث وجه وعلى هذا المسال لا يقتضي التقديم اصلا و
صلحا لا يتصاف بذلك على حذف الجواب بحسب طامرا في الاله التي توامه هذه او كلما جاءكم
رسول لا يتوهم انفسكم استكبرتم ورفقا كذبت ورفقا يقتلون ولو قدر ان المحشر في المحذوف
ما ظهر في هذه فعال عوضا صوبه استكبروا لكان لولي **قوله** لو اتى به احصاح الى ما قبل
الاستكبار بالمناصبه لان المقابلة والمكذبة متبوعان بالمناصبه والمناصبه نتيجة
الاستكبار ومسببة عنه فقدر المسبب لعللا للاعتناء بالآية كيف جرى بالفاء الفصيحة في
قوله ورفقا يقتلون اي استكبرتم فاصبحتم ورفقا كذبت ورفقا يقتلون **قوله** فان
كيف ذكر المصنف في البقرة وجهين حيث قال انما لم يقل ورفقا تقتلون لان المراد اما حكاية

الماضيه او الاستمراري في بقايتهم بعد لا تكمل حول قبل صلوات الله على وقرهنا
على وجه واحد **قلت** فخص هذه الاله ككانه حال اسلافهم لقرنه ضماير الغيب وتكون
ملك الاله على الاحتمالين لقرنه ضماير المحاطين ليكون توتحا للحاضرين بتغيرهم بفعل
انهم ومن ثم عقب هذه الاله بعباده عيسى عليه السلام بقوله تعالى لعن الذين كفروا من بني
اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم الاله وبك بقوله وقالوا فلونا غلف وبقوله ولما
حآهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم الامان **قلت** ناصبوا الاساس ومن المحاذ
نصيبنا لهم حرا ونصيبناهم مناصبه ونصبت لفلان عاده نصيبا **قلت** قرآن
لا يكون بالنصب كلام سوى الى عمرو وحمزة والكسائي فانهم قرؤا بالرفع **قلت** على الظاهر
اي على ان لا يكون في الناصبه للفعل احكام ان الفعل الواقع قبل ان لا يخلو من الاله
يحمل سوى الشك كوطعت ان تقوم فلا يكون في مدخلها الا الضم لا المحقق من الثقيله للمحقق
والحق في الشك او ان لا يحمل سوى المعنى فلا يكون ناصبه بل محققه بقوله علم ان يكون
مسكن مرضي او احمل الوجهين كما في هذه الاله يجوز في الامران **قلت** بطلهم المحال على المعقول
في صغار الله وهو الرويه خصيص من غير دليل على ان فائدة الفاء في الاولى ثم في السابيه المظهر
لعل عند طلب الرويه اعظم من عيان العجل حتى تم للتواخي في الرويه او طلب الرويه باخر
عن عيان العجل بل مدرك الذي صرح به في قوله تعالى قال الذين ان انقوم كانوا معه
عليه السلام في هذه المزمه وان طلب الرويه كان لاجلهم وكانت عيان العجل من المحققين حسب قوله
تعالى قد فتنا قومك من بعدك واصنامهم السامري ولما صرح اذن قوله ثم بابوا عن عيان العجل
فتاب الله عليهم ثم عموا وصحوا كرا نانه بطلهم المحال وانما عطف وحسوا على كذا يقولون
ان هذه الحسان متاخر عن التكدب والقيل والقال انما تاخر اخر عن زمان موسى عليه السلام
ولعله تشبث بالاول ليس للترتيب والمظم عن منظور الله وقال الزجاج من قرأ ان
لا يكون في نفسه بالرفع والمعنى انه لا يكون في نفسه اي حسبوا افعلهم عنو فانهم وذلك انهم كانوا
يقولون انهم انشاء الله ولجباؤهم وصحوا يعني انهم لم يعملوا بما سمعوا ولم يدروا الايات
فصاروا كالا عمى والاصم ثم بار الله عليهم اي ارسل الله اليهم محمدا صلوات الله عليه وسلم ثم ان
ار الله قلوبهم ان امنوا وصدقوا فلم يؤمن اكثرهم فقبل ثم عموا وصحوا كرا منهم بعد ان
اذا دلهم الامر وضوحا **قلت** وهذا القول ما سبق ان قوله فزفنا كذبا وفزنا يقولون
ولما في حكاية اسلاف اليهود قول المحاذرين وحسبوا عطف على قوله كذبا يعني كذبا
ويصلوا وحسبوا ان لا تلاء ولا في نفسه والقول ما ذكره الامام ان قوله عموا وصحوا انما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم داود وسليمان وغيرهما من الله عليهم فوقع فيهم ففجوا وصحوا
ويؤيد قوله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم الامان **قلت** قوله لعن الذين كفروا من
بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم **قلت** بالنبي كالحويدي والنج قصير فارسي
وقد تكلم به الفصحى او قد تركه اذا طعنه **قلت** او فاما هو مختص من صفاته هذا من حيث
اللفظ كما في تطلق الرحمن على غير الله ومن حيث المعنى وصف الغير بعباده علم الغيب **قلت**
اول السورة الاستقسام هو طلق ما قسم للشخص مما لم يقسم له بالان لا من الله وهو الاشارة الى علم الغيب
او ان غيب الخواص الى الكواكب كما كانوا يقولون مطرنا من الله والى تعالى وما لهم فيها من شرك
او ان غيب الافعال الى العباد كما يقول المعنول لا كما يقول اهل السنة ان الله تعالى حي الخواص
والاعراض خفية والافعال العباد خالف الافعال العباد حقيقة **قلت** كما منع المحرم اي حرم
استفان بتعريف المنع **قلت** وبالله المنع من انصار من كلام الله وقيل صح هنا كلام الله تعالى
بغير من لا من تقدم ليس كلام الله في الوجه الثاني من قول عيسى عليه السلام باننا من لا من تقدم
الفران من كلام عيسى **قلت** وجود من بعد ما سواه في صحة المعنى لان قوله وبالله المنع من انصار
تدبر لكلام الساق وعلى ان يكون تدبر للمقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم كان
قوله وقال المسيح انصار كلام الله حاكبا كلامه من انصاره عز وجل فانه تعالى المانع على انصار
قوله ان الله هو المسيح بن مريم في انما كلمة شفاء واولها كازم مبالغ في وضع الشيء في موضعه في قوله
عيسى عليه السلام بيانا للتبرية عنهم وخدا لله اياهم وزيده بقوله وبالله المنع من انصار ما كذبوا الله
الاشان بقوله ورون وانكم وان كانوا معطرين واذا كان تدبر لكلام عيسى عليه السلام وانه عليه السلام
لما سوى عنه ومنهم في العبودية بقوله اعبدوا الله في ذلكم رد الزعم ان الله هو المسيح وعلله
بقوله انه من شرك الله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه الشايدان للذي عنهم ذيله بقوله وما
للطائف من انصار من هذا المنع يعني الى يرى بما يقول ولا يصح لي ان اساعدكم وانصرمكم هذا
العلم لان العارف العالم لا يساعدا على الظلم الفاحش والباطل البين بطلانه والوجه
الاول بلع لان الجملة القسمية معنى النفي وقد ثبتت بالحال المقره لجملة الاسكال وهي قوله
وقال المسيح كانه قبل ما كفرتم والحال ان عيسى عليه السلام وصامم بخلافه وبالغ في الوصية بكلاهما
البلغ ما كذبوا **قلت** من قوله وما من آية للاستغراف في المقدن مع لا التي في المحسن فوك
لا اله الا الله **قلت** صاحب الا فليد ان افان من الاستغراف الاستغراف لا يندخل لا يتدبر
الجنس الى انما يتدبر فوك بل من رجل يقدس بل من واحد هذا الجنس الماقتضاه الاله التي
مذكر من عند كرا الى الدلالة لحدى الغائبين على الاخرى وانما قبل ان مثل كرا لحد من الغيب

الاستغراق لان كل واحد في الدار يبلغ في النفي من لا رجل في الدار بالرفع ومن ليس رجل في الدار ولا
مكن بعد ما يكون به كذلك لا يحرف فلو كانت مستغراقا لوجب بعد من ولو كانت لا
معية للاستغراق لكانت لما جاز فلو لم لا رجل في الدار بل رجلان فان قلت هذا يخالف لقوله
آل عمران ومن امن بالله واليوم الآخر فسنجزيه اجره عظيم في الجنة ولا اله الا الله في افان معنى الاستغراق
قلت فلهذا هناك ان الفتح يجوز ان يكون فرعاً على من وان يكون كالاصل نفسه واذا كان
اصلاً جاز ان يرفع عليه واذا كان فرعاً جاز ان يبلغ استهانه في الاستغراق بحيث يعكس الامر
كالصلوة في عرف السجدة واللغة **قوله** وما اله قط في الوجود الا اله قال ابو النقاء من لا يدع
واله في موضع مبتدأ والخبر محذوف والا اله ذلك من اله وقال القاضي ما في الوجود ذات حق
للعباد من حيث انه مبتدأ جمع الموجودات الا اله موصوف بالوحدانية مقال عن قول الشكره
وقال الامام في تفسيره لا اله الا هو قدر الخويون لا اله في الوجود ولكن غير مطابق للوحيد
الحق لان هذا معنى لوجود الا اله الثاني ولولم يصح هذا الاضمار لكان لا اله في الماهية لا اله الثاني
ومعلوم ان في الماهية اقوى في التوحيد الصريح من في الوجود **قوله** الامام احسان مذهب النجاشي
والمصنف او ترك التقلد بقوله في الوجود ليس في مطلق استواء الوجود والامكان وما جرى مجراها
لكان اولي وذكر قوله ان الله خمسة اذ حذف الخبر واحتمل غير واحد من المفردات لتوكل ثابت
واجب لا ينفك وما اسببه ذلك كان **قوله** اقوى لا يجازي من البعض على واحد **قوله** وفي البيان
فانه اخرى في الاعلام في تفسير الذين كفروا هم انهم مكان من الكفر لانه لما ذكره او لا يسمي الذين
كفروا على ان التعريف للجنس متهما ومحمما ثم اوقع قوله هم في تفسير الهمهم وتخصيصاً للعام افاد
انهم علم في الكفر بمكان منه **قوله** في قوله تعالى اي القوم الظالمين قوم فرعون سجّل عليهم الظلم
بان قلم القوم الظالمين ثم عطفهم عليهم عطف البيان كان معنى القوم الظالمين في ترجمته
قوم فرعون وقال في الفاتحة فوكل هل اذك على اكرم الناس والفضلهم فلان بلغ من فلان
الفضل لا يكف عن ذكر محمداً ولا مفضلاناً ووقع فلاناً في تفسيره للكرم الا فضل
محله علم في الكرم والفضل يمكن ان يقال انه من باب بدلية مثل اسد الجحيم في تفسير البشاري
الذين كفروا فاعلم انهم جنس الذين كفروا مسالفة لكمال الكفر فهم **قوله** يسمي الذين كفروا
على الكفر منهم فالتعريف على هذا العهد قال ابو النقاء منهم في موضع الحال اما من الذين
او خبر النافع على كثر **قوله** الاستوتون فيسرافوا فاستوتون به للاستدلال بان الهمم للالكار
ولا نافية والفاء عاطفة على محذوف اي يصرفون فلما يتوبون مفعلة معنى التمتع على الاصرار
والتمسك على التوبة **قوله** ثم صرح بعد ما عانينا فيهما **قوله** العاضى تنزلاً لا افضى لهما

قوله وظل عبيتهم اي عدم مبالاةهم ما عابت فذلك اي ما باليت **قوله** ما معنى وصف
الشكر بفعول بمعنى لا يصح ان يكون فعلون صفة لشكر لان الشاى عن شكر قد سبق ومضى **قوله**
مفناه لا يتناهون عن معاصي منكر ففعلوا قال صلح الاستضاف والى توحيهم استعان بانهم فعلوا
الشكر وانهم لم ينهوا عن معاصيه في المستقبل ولولا انهم فعلوا لما صرح بوقوعها منهم ولولا انهم
على ان متعلق الحق بفعل ضد المنهى عنه لانه عتبر عن ترك الشاى بقوله ليس ما كانوا يفعلون
فسماء فعلوا وخالف ذلك اليه اسم المعزى ولذلك سمي تركهم الهى عن المنكر صيغة لقوله لولا
منهمم الرايون الى قوله يصنعون ويوابع لان الصنع ابلغ ثم كلامه ويجوز ان يجري لا يتناهون
على حكاية الحال الحاصنة لاكتسافه بالماضي كقوله تعالى هو الذى ارسل الرياح فتنسجها
فستفاه بصور الشياهم في التواتى عن الشاى عن الافعال المستتغية وفي تركهم الامر بالمعروف
والهى عن المنكر ليجرح السامع عن اركانها **قوله** ويجوز ان يراد عطف على معنى قوله
لا تنهى بعضهم بعضاً فوضع متفاعلون للمنافقة كما سبق في اتحاد عور الشياهم كانوا
في اركانهم المتناكر مع دواعيهم ولانهم بمنزلة الامر المراكب والى المنافقة ستان بقوله بل يصرفون
قوله وقيل معناه ولو كانوا الومنون بالله وموسى عطف على قوله لو كانوا الومنون بالله اما اخلصاً
والمراد بالتي محمد صلوات الله على وما انزل اليك وعلى هذا المراد بالتي موسى وما انزل اليك **قوله**
ويوضع الموصول مع صلته ما موضع المضادى لانه في مقابلة ذكر اليهود سمي بذلك المعنى بان **قوله**
اي فرق بين هذا المعنى في هذا المقام وبينه في قوله تعالى ومن الذين قالوا انا بضادى اخذنا بينناهم
فمنوا حظاً مما ذكرناه **قوله** ولا ارباب ان المعاني تتفاوت بحسب تفاوت المقامات فان مقام الحج
بعضي ان يفسر بما تنفي عن الحج وبالعكس بل ما كان ذلك المقام مقام بعض المساو كان المعنى على التغير
والثابت وان يقال من الذين ادعوا على انفسهم هذا الوصف الفاضل اخذنا من انفسهم ففسروا وقد ذكرنا
ان نسبة النسيان اليهم وبعض المساو الى اليهود مراعاة لهذا المعنى وهو قوله ما خذتم وشكركم
اليهود ولكن في قول المصنف هذا المقام انما سميوا انفسهم بذلك ادعاء لفساد الله سبحانه لما كان معنى
له ان يقول انما حكى الله تعالى عنهم ذلك تعبيل لهم وذكرنا انما سميوا الى انفسهم ثم سئوا قال صاحب
اما قال الذين قالوا انا بضادى نعم بضادى ضلاله اليهود في الكفر وقبل لهم باقوم ادخلوا الارض
المقدسة الا به فقالوا اذهب انت وريك وقال الضادى عن الضار الله ولما التي مرت من
الذين قالوا انا بضادى فالتبينة على ايم ما فوا بما عاهدوا عليه وهما الساب انهم اوجبوا
اليهود **قوله** وانهم قوم فمهم تواضع واستكانة ولا كبر فمهم بقدر لقوله وانهم لا يستكبرون وكان
من الظاهر ان يقال ان بعضهم قسيسين ورجالاً وكلهم متواضعون بعدل الله تعالى على السلاوة من

اعادة ان والاثبات بالمضارع لمزيد الحمى والدلالة على الاستمرار عاينهم قوم عاينهم التواضع
نحو تلك لقري الضيق **قوله** وكذلك غم الآخرة عطف على ان العلم والبراه من الكبر عطف
على غم الآخرة وذلك وصف القسيسين وذلك لها بنا وهذا العامتهم اي فيه دليل على
ان العلم وغم الآخرة والبراه من الكبر انفع شيء واهداه الى الخير وادله على الفوز **قوله** وما
حكى عن النجاشي سحي قصته مع جعفر بن محمد طال رضي الله في سورة التوبة عند قوله والسابق
الاولون **قوله** ثم وصف العداوة والمودة بالاستدلال فرب يدان هذا الوصف نعم لذلك
المعنى على ان افرح بحول على افرح الحال لا الفضل لان اليهود ليسوا من المؤمنين في شيء **قوله**
او قصت المبالغة هذا يوم ان الوجد الاول ليس فيه مبالغة وكيف وان من الجار المسئل لكن مران
ان التالى ابلغ لانه من الاستناد المجازي من فوكك نرجا بطر بوساير الاسماء **قوله** هذه العبارات
ابغ العبارات واو لاها فاض مع عنه وبها اصل والمبالغة المحولة فاض عنه ومعاجول الفاعل
متميزا مبالغة والمبالغة فاضت عنه من الاعم ولم يمتد على الاصل كالمبالغة بل انزعت فاعل هذا
ابغ لان التمييز قد اطرده وضعة هذا الباب موضع الفاعل نحو نصب زيد عرقا واشتغل الرئيس
شيئا ونحوه في الاضغومونا والتفليل لم يمتد فيه ذلك فحوز فاضت عنه من ذكر الله كالمعول فاضت
من الاعم **قوله** وقد نبه المصنف بقوله من اجله ولست على ان من الاستدانة بسبب **قوله** وقيل ان
الضمير للوفد الذي قد دعا على رسول الله صلى الله عليه من عند النجاشي **قوله** والواو ويطع واو
الحال اي ونحو طمع لان المضارع المستلحاح الهاء **قوله** مقتدا بالحال الاولى يعود للمعنى
اي شيء حصل لنا غير مومن طامع اي لم يكن مومن طامع من مومن طامع وهو الوجه الثاني
والعطف كسبائي وهو ما لنا لا يجمع بينهما بالدخول في الاسلام **قوله** وكوزان يكون ويطع حالا
من المؤمنين فعلى هذا الوجه يكونان حالين متداخلين كما سأل على الاول مترادفتين والمعنى اي شيء
حصل لنا غير مومن طامع حال الطمع ونحوه ما لنا لا يوجد الله ونطمع مع ذلك مصلحة الصالحين **قوله**
وما لنا يجمع من التعليل الى اخره اي شيء لنا يجمع من علم الامان والطمع او لم يجمع من العلم بالطمع
فالصالحات المقررة فعلى الاول ورد الجمع على النبي وعلى الثاني ورد النبي على الجمع **قوله** لان الكافر
لا ينبغي له ان يطمع بتعليل لقوله لا يجمع بينهما بالدخول في الاسلام ولكن ان ينزل على الوجوه باسرها
قوله ونقشها التماسه الفسف يسيل العيش وقد فسف فسف وحل متفسف اي بارك للظافة
والترفة **قوله** ورعى رسول الله صلى الله عليه وصف العقيدة الى نحو رونا عن الجاهل ومسلم عن النبي
قال سمع رسول الله صلى الله عليه ان يفر من اصحابه قال بعضهم لا تفرح النبأ وقال بعضهم لا تفرح
وقال بعضهم لا تفرح على وراشي قال ما بال اوطام قالوا كذا وكذا ولكن اصيلي وابام واصوم وافطر

وانروح النساء من غف غف سنقي فليس في واما قوله ان لا نفسك عليكم فما وري احد رجل ابو داود
والله ان غف غافته قال رسول الله صلى الله عليه لعن من يطعم من يطعم في حديث طويل ان لا هلك عليك فما
ولا انصفتك عليك فما وان نفسك عليك فما وضم وافطر وصل فيم **قوله** في بيت عمن يطعمون **قوله**
صاحب الجامع هو ابو الساس عمن ان من يطعمون المحي القرشي اسلم بعد ليلة عشر جليلوها جاج المحي وسمي بذلك
وكان حريم الجاهلية وباول من مات من المهاجرين بالمدينة على راس ثلثين شهرا من المحي وقيل بعد
استوى عشرين شهرا وقيل النبي صلى الله عليه وحمه بعد موته ولما دفن قال نعم السلف يولنا ونفيع
قوله المسوح الجوهري المسح ابلا من الجمع اسباح وسوح والمدا كمر جمع الذكر على غز قناس
كانهم فرقا من الذكر الذي هو العضو في الجمع وبين الذكر الذي هو خلاف الانثى **قوله** وكان تحمي الجواهر
والعسل رونا عن النجاشي وسلم والرمي عن عائشة رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه
المحلو او العسل **قوله** ولا تعبدوا ولا تعبدوا اعلم ان لا تعبدوا اما من المحي واما من الظلم
والجوهري السدي محي الى غي عن تعال عديته فتعدي اي تجاوز وعدا عليه من الظلم بعدو
عداه واعتدى عليه بمعنى فعل في الاول فيه وجهان احدهما لا تجاوز واحدا وما عيى الله لكم يعني من اجل
الله ما اول الطيبات يعني ان يكون في حينه فاذا تجاوز عنه وقع في حينه ما حرمه الله كذا في قوله
لكل حله الله فلا تعبدوها في البقره وقال من كان لطاعة الله والعمل لشراعه هو مصرف في
حين الحى منها ان يتعداه لان من تعده وقع في حينه الباطل وبانها لا تشرها لان الاسرار ايضا
تجاوز والمعنى ظاهر وعلى ان يكون معنى الظلم فيه وجهان ايضا احدهما ان لا تعبدوا للاعتداء
ليكون مطلقا متناول جمع ما سمي اعتدا ويدخل فيه هذا الاعتداء الخاص بدخول اوليا يورده
عقبيه وبانها ان تعبد ما سمي عنه السابق والله الاستان بقوله ولا تعبدوا بذلك اي تحريم
الطيبات **قوله** التي تسمى رذا يعني الحلال قال الحرام لاسي رفا عديم والفاضل حلالا اما
مفعول كذا وما حال منه تعلل عليه او حال من الوصول او صفة لمصدر محذوف وعلى الوجه لو
لم تقع الورقة على الحرام لم يكن ذلك الحلال فائدة رادة الرابع **قوله** المرفق تعال لما جعل غدا
ويعال المعطية جميعا قال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقا اي ما سغدى به وقال
وما رزقناهم سقون اي ما اعطناهم قال بعضهم هذه الآية تقتضي ان لا يذوق نفع على الحرام ايضا
لا يرضع بها فكل ما رزق الله حلالا طيبا فلو لا انه تناولها لما كان له تخصيصه فائدة وقال كذا
حلالا طيبا انصبا على انه حال موكد كانه قيل كذا وما رزقكم الله ولا حلالا طيبا **قوله**
حلالا حال مما رزقكم الله وقال البقره حلالا لا مفعول كذا او حال مما في الارض لعل اخضا من
الحال عند المقام دون ذلك المقام لان الخطأ هناك عام بل على محي باها الذين امنوا كذا

طبيبات ما دونها كما بعد ومنها خاص بالمؤمنين الذين ضيقوا على انفسهم وتحرروا من الجلال
وامضى لذلك الاموال ولذا اكد قوله وانقوله الذي انتم به مومنون وقد علموا ما
قاله ان الوفاء ان حلالا لصفه مصداق حذف اي اطلاقه لا لكونه توسعة في الاكل ورفعا
للتضييق سيما اذا اعتبر معنى طبيبا معه وذلك لانه هذا الامر عقيب انتهى عن الختم الطبي
والشديد بقوله لا تحرموا طبيبات ما احل الله لكم ولا تعبدوا الله لعل العبادة تنقضي
ما يقابل من التوسعة وبيان النظم ما اشار اليه الرابع **قال** لما ذكر حال الذين قالوا اننا نشارك
ذلك فانهم قسيسين واهبا ما مدحهم بذلك وكان الرهبانية قد حرموا على انفسهم طبيبات ما احل
الله وراى الله تعالى قوما نشوقوا الى حالهم وتحووا ان يعبدواهم بنام عن ذلك وهو لا يقتضوا
محوزا ان يكون حكم ما ادرك عليه قوله ولا تحرموا طبيبات ما احل الله لكم ولا تنقلوا الى سائر المحظورات
ولا يكون غنيا عن الطرفين في السرفط والافراط وحللا على الفضل فان قيل لم نقل والله بعض
المعتدلين يكون اليع ويل الى المذكورين بل ان من المعتدلين من لا يوصف بان الله بعضه
بان الله لا يحببه وهو من لم يكن اعتدافا **قوله** وايقوا الله ياكيد للتوسعة بما امر به
الامر بالقوى امر لا مثال جمع ما يجب ان يتركه المكلف ونوع من جمع ما يجب ان يترك منه
لانه الامر بكل الحلال او وايقوا الله في ذلك كما سبق ولا تقتلوا ولا تنقلوا في الاطلاق المعتد
وكذا في ترك هذا الحكم على قوله وايقوا الله الذي انتم به مومنون من هذا لو كسبوا الامور لخصاص
الله بما يملكه من وجبة الامثال بما امر به والانهما عما ينبغي عنه ومن علم هذا المأمور وانما قد زان بالانها
ثانها ولم يقدل المصنف على انهما الواحدان بالي واخرى بعن صوة ومان بالثاني عن
الاول لان الاول يعنى الافضاء والثاني مطاوع منها فانفق والمذكور انما لانه ليس من قبل شهد
لنزهة على عمرو وغت عنه اليه بل من باب قوله متعلقا سيفا ورجا **قوله** عطفتم بالحنف عما
ولن عباس عن عاصم بالحنيف والى عامر عاتقتم وهو من فاعل يعون **قوله** فكفار به كوز
ان يعود الضمير منها الى العطف للقول على ما فعل المتقدم وكوز ان يعود الى الامان قال صاحب الكشاف
ولم نقل فكفار بها الا لانها لا تكون جمعاً فهو في حكم المفرد كقوله تعالى والى لكم الانعام لعنكم
بما في بطونهم وقال المصنف في النحل ذكره من صفة الانعام في باب ما لا تصرف من الاسماء المفردة والوان
على افعال كقولهم ثوب الكياش والى جمع الضمير المفعول واما في بطونهم في سورة المؤمن في ذلك
معناه الجمع **قوله** من اوسط ما تطعمون من اقصى لان منهم من يسرف ومنهم من يقتدر الاساس
من الجار يضل في عيشته واقتصد في اكله الامراء لم يجاوزوا الحد ورضي بالتوسط ويجوز ان
كون بها النوع كما روي في السنة عن ابي عبيدة السلماني اوسط الخبز والخل والا على الخبز واللحم

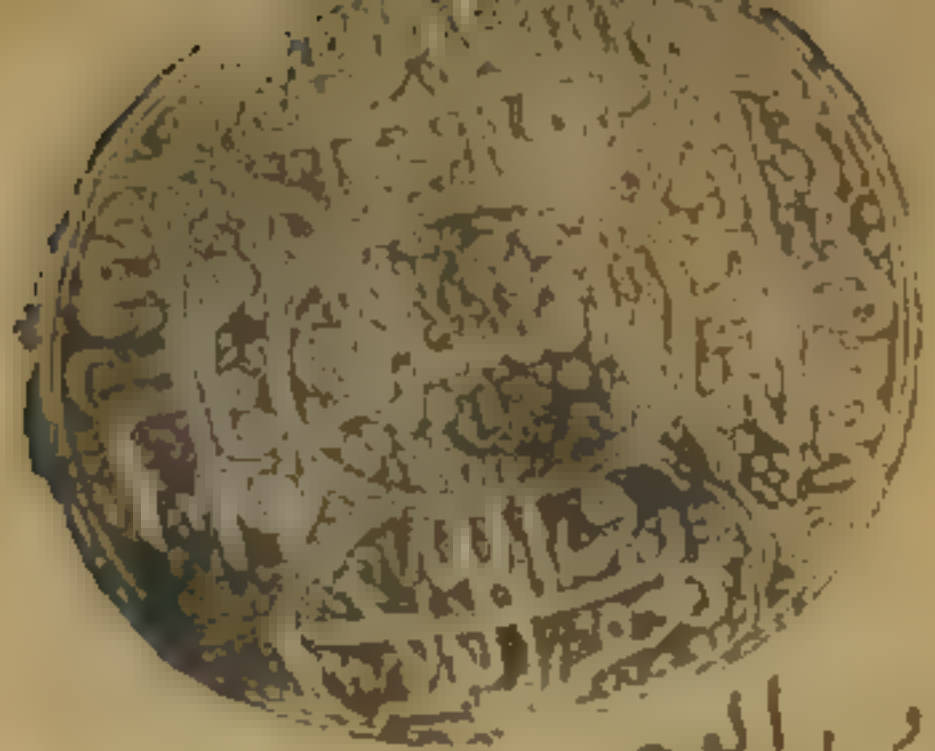
والا على الخبز واللحم والكل يجري بالقياس الى ما قاله القاضي من اقصى من النوع او القدر او النوع
والقياس الى ما والى ذلك المصنف وهو عندنا حنفية نصف صاع من رايصاع من غنوم
جامع لهما لان المراد من قوله من اوسطين ما ان النوع ومن قوله نصف صاع او صاع ما ان القدر
قوله او كسوتهم عطف على محل من اوسطه **قوله** الخواشي عن المصنف وجهه ان يكون من
اوسط ما يطعمون او البذل او المقتصد ولا يكتف بالمدرك منه وحكم النبي وكان قبله فكان من
اوسط ما تطعمون وبالس الفاضي بحله النص لانه نصفه مفعول محذوف اي ان يطعموا عشرة مساكين
طعاما من اوسط ما تطعمون او الذرع على البذل من طعام او كسوتهم عطف على طعام او على اوسط
ان جعل يد لا **قوله** صلاح المقرئ قول صاحب الكشاف انما يصح اذا كان محله مفعولا اما لا يصف
اطعام على حذف موصوف اي اطعام من اوسطه او خير مستند بحذفه او خير احدث ولا يظهر
ان كسوتهم على اطعام لان للتهنؤن التحنن من الخصال البذل وعدوا الكسوة منها ومن اوسطها
منصوب على صفة المصدر المقتد اطعاما من اوسطه او على المفعول باضمار اعني او على المفعول
الثاني لا طعام اي ان يطعمهم من اوسطه او مفعول كما سبق ولعله انما عدل على لا يظهر لان الكسوة
اسم طاهر لا مصدر **قوله** الرابع الكسوة والكسوة اللباس فلا يخلو عطفه على المصدر او لادامه
الى تركه كرهية الكسوة وهو كونها اوسط ويمكن ان يجازى الاول بان الكسوة اما مصدر **قوله**
الخراج في ضيقه والكسوة ان يكسوم نحو ازار او ضمير مصدر نحو والباس الكسوة وعلى الثاني
بان يقدرا وكسوتهم من اوسطها بكسوت محذوف لقرينه ذلكها في العطف عليه وان يترك على الاطلاق
اما بان اطلاقها او باحالة ما بها الى غنى والاضا العطف على محل من اوسطه لا يفتد هذا
المقتصد وهو يقتدر على الكسوة والالزام مشترك ويؤدى الى صحة اقامته مقام العطف عليه
وهو غير سديد ثم كلام صاحب المقرئ ويمكن ان يقال انما يشار الى البذل اذا اعتبر معنى البذل
على محوز رايته علامه رجلا صالحا لان نحي معناه كل الخواشي ولا ان اهل بيوتهم مع البذل
وحيوا والحيوى بول ان البذل ليس بحكم المضي من جمع الوجوه وكذا يجوز ضم البذل في كل
والاشتمال فالقدير وكفارة اطعام من اوسط ما تطعمون اهليكم عشرة مساكين وكسوة عشرة
مساكين من اوسط ما بكسون اهليكم هذا والى المصير الى البذل لورث الكلام اهما ما وتبيننا
ربوكنا ونقرنا بخلافه اذا اخلى عنه **قوله** واسوة في اسره الهنابة الاسوة بكسر الهمزة وفتحها
القدوة والمواساة المشاركة والمسامحة المعاش **قوله** والتعريف قبل الخبز لا يجوز عند
حنفية ويجوز عند الشافعي في المال لا المصير الى الخبز كذا اذا اختلف ان يترك الصلوة
قوله الامام الامير على ان كل واحد من هذه الاشياء كافاة اليقين عند وجود الخلاف

بأذا أتيا من الجنة وعد وجعل من خرج عن العهد نعم فيها ان يقدم الكفارة على العيس
غير حايث ولو بد هذا ما وينا عن البخاري وسلم والوداد والنسائي عن ابي موسى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني والله ان يتباد الله لا احلف على عيسى غرها خيرا
منها الا كبرت عن عيسى وابنت الذي هو خير **قوله** لان الامان اسم جنس فعمل القول
ارادا لايمان اني الجنه فيها معصية وذلك ما يلزم من الحديث فيها كحلل حرام الله او حرم
حلاله واعلم ان حفظ الامان يوم رعاها جهنم شاتها وتفرغ عنها جميع ما ذكرها
القاضي وحفظوا ايمانكم بان تضوا بها ولا تبدوها لكل امر وقال معنى احفظوا ايمانكم امر بترك
العمل بالكلية قال الشافعي قليل الا لا يحافظ اليمينه وان بدلت منه الية بروت **الرابع**
وجعله الامران الانسان مندوب الى ان لا يحلف حتى حلف على ما سوى فعله ونكره فان ساء
حنت وكفر وان ساء حفظ اليمين **قوله** وسهل عليكم المخرج منه من الصلوة المحرم وعابد
الى ما هو عباد عن الحديث وقوله فيما علمكم يصيد لمقول لشكركم به والطامر ايه مطلق
انما علم من مفهوم قوله كذلك هو الله لكم امانة لان هذه الخاتمة كالتمثيل للكلام السابق اي تشكروا
نعمه ببيان ان الشافعي في اموركم **قوله** الا تحرم الخمر والميسر وجوها نصت على المصدر اي
انواعا **قوله** ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اي من باب قران التحريم عبادة الاصنام وليس وجه اخر
الحديث اخرجهم اللادى عن ابي هريرة **قوله** ارجعوا ارجعوا **الرابع** الخمر والرجس يقولون بان
لكن الخمر والرجس فقال فما استغفرنا بالطلع والرجس اكرم باعمال فما استغفرنا بفعل وهذا فسر
والسخط **قوله** من الصدع ذكر الله **الرابع** ان قيل الذي يصدع ذكر الله هو السر الكبر
دون القليل كما قال تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فحسب لا يكون
الحرم قيل بل ذلك من انما قال العقل داع الى الكثر وسر الكثر داع الى ذلك **قوله** ولذلك
قال رجس من عمل الشيطان اي ولا للقد للسان او الغاطي او ما يشبهه قال من عمل
الشيطان لصح العمل **قوله** لو انفقوا انما افرز لان البعد انما فعل هذه الاستباحة
القاضي افران لان جنس الخمر وجنس المعطوفات مختلف او كانت قال انما الغاطي الخمر وعلى الاول
يلزم السالفه لانه تعالى امر بالاحتساب عوا عابها وانما قال من عمل الشيطان لانه مسدود عن سويله
وتزينة **قوله** واشرك بالله في علم العبد في الحاشية ان متعلق بقوله لا مباهنة اي لا وقر بين
الشرك وشرك الخمر علم الله تعالى والحق ان متعلق بقوله اشرك بالله والمراد به الا لا لا م وذكر
اول السورة ان الاستقسام هو طلبة ما قسم الشخص مما لم يقسم له باللام وهو الاشراك بالله في علم
الغيب وقال ايضا ان الاستقسام باللام دخول في علم الغيب الذي استأثر به علام الغيوب

قوله ثم اورد بما لا ذكر عطف على ذكر الانصاف والالام بمعنى ان الكلام انما سبق لبيان تحريم
الخمر والميسر لان الانصاف والالام لان حرمتهما ضروري عند المسلمين وانما قرنها معها لتأكيد
تحريمها وتأثر على ان المعطوف عليه كنسب من معنى المعطوف فالتأثر انما يكون له وكان لا مباسنة من
من عند صنما واشرك بالله وبين من شر بالخمر او قاصر والذي يدل على ان ذكر الخمر والميسر هو الاصل
وذكر الانصاف والالام تابع او اورد ذكرهما بعد ذلك وهو قوله ان يقع شكك العدا والعضاد والحق الميسر
قوله احصاء للصلوة هذا من باب قوله تعالى اني انزلت احدا عشر كوكبا والشمس لهم بهاهم من
حيث لا يحصى بل لا ذكر ومن حيث الحكم لان كل من عتق في قوله عن ذكر الله وعن الصلوة لتكرير اسمهم
وقال القاضي حصص الصلوة للشمس اياها الصاد عنها كالصاد عن الامان من حيثها اعماد
والعارف عنه وهو الكفر وهو المراد من قوله وعن الصلوة خصوصا **قوله** واحذروا كونوا
حذروا اعلم ان واحذروا يطلق فاعتبروا الاحكام بالسلطة من كون محوله غير مسمى فان وعاما
تأثر وخصوصا اخرى فليأمل **قوله** وقيل لما نزل تحريم الخمر قال الصحابة عطف على قوله رفع
الجناح عن المومنين وعلى الوجه الثاني الاله عامه وردت في اخره فدخل فيه من نزلت بسببه
وخر لا اولسا وعلى الاول مطلق فدخلون فيه كسائر الناس وعلى القولين الاله مقرر المعنى
التوسعة في قوله تعالى كلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون لان معناه
اجمعوا بين اكل الطيبات والاحتراز عن المحظورات ومعنى هذا الاله على ما قسم المصنف يقع الجناح
عن المومنين في اي شيء طعموه من مستلزمات المطاعم وشبهها بما اتقوا ما حرم عليهم والعينان
مستقاربان وقوله تعالى بعد ذلك لاواحدكم الله باللغو في ايمانكم ارساد الى طوبى الله الحسب
من الامان على ان لا يواصا بين قاعين كما اوردناه في الحديث الوارد في شأن النزول الملك اله
وقوله ماها الذين امنوا انما الخمر والميسر الاله سان للفقير عن بعض ما يحسان فهو عنه وهو الاصل
لتسميتهم الخمر بام الحنات وهذا الى بعض ما يحسان مثل به وهوام العبادات والعبادات
لعله صلوات الله على وعمون الصلوة ثم كان قوله انما الخمر والميسر الاله بمنزلة قوله انما حرم عليكم
المسنة والدم في النقر لمجيئها عقيب تحريم الطيبات في الترهيم ان المستلزمات من الاطعمة منجزة
1 سلك المستلزمات معصرا الخمر عليها وبنها عام ففهم هناك وقوله ليس على الذين امنوا اله افضل
كما مر في المعنى ليس المومنين الزهانة عن المستلزمات وتحريم الطيبات وانما للطلوب العلم **قوله** المظنون من
2 ملاحج العقوى والامان الى مراتب الاخلاص واليقين ومعارج القدس والكمال وذلك بان
سببوا على الايقار عن الشرك وعلى الامان بما يجب الايمان به وعلى الاعمال الصالحة لمحصل
الاستقامه النامه فمكن بالاستقامه من التوبة الى مرتبة المشاهدة ومعارج ان تعبد الله كالمك

في الفتوى يقال افتناه في المسئلة نفسه اذا اجابه والاسم المعنوي والاعتبار **قوله** وجعفر
وفي بعض النسخ محمد بن جعفر والاول هو الصحيح وذكر ابن حنبل في المحسنين ومن ذلك قوله محمد بن علي
وجعفر بن محمد الحكم به ووعده منكم وقال لم يوحى ذلك لان الواحد يكتفي بالحكم لكن اراد معنى من
اي حكم به من بعدك ومن يكون للشئ كما يكون للواحد قال يكتفي من يادى لسطح بيان **قوله**
هذا باحال عن حلال من وصفه مثل هذا فما استقيم على مذهب الاختصاص وهو ان يكون العقل
معلوما مثل ما قيل هذا باحوال من فاعل الجار والمجرور من غير اعتماد **قوله** وفري
او كفاية طعام مساكين على الاضافة بافع وانعام قال الامام انه تعالى لما اخبر المكلف من
بلدة انشاء الهدى والطعام والصيام حسن الاضافة فكاه قبل كفاية طعام لا كفاية صيام
والله الانسان بقوله وهذه الاضافة مبنيه واما قرأه للساكن كفاية بالشؤب وهو عطف على فاعل
وطعام مساكين عطف بيان **قوله** واقع موقع البيتين في القيمة وعشرون درهما **قوله**
ان عدل الشئ ما عادله من غير حشده الرابع **العدالة** والمعادلة لفظ يقتضي المساواة وتعمل
باعتبار للمضاف والمعدل والعدل سفاربان لكن العدل يستعمل فيما يملك بالصبر كالاحكام
وعلى ذلك قوله او عدل ذلك صياها والعدل والمعدل فيما يملك بالحاسة كالوزن والعدول
والمكسبات والعدل هو التقيط على سواه وعلى هذا روى بالعدل فامت السواك بسماها لو كان
لكن من الاركان الاربعة في العالم زائد على الاخر او باقتضائه على خلاف مقتضى الحكم لم يكن العالم
سظما **قوله** ولذلك فخلت ألفا بمعنى عتق حر منك محذوف وهو جملة اسمية يحتاج الى الفاء
ولم يكن حر منك محذوف لم يحتاج الى الفاء لان الشرط اذا كان ماضيا والحر ماضيا عا حارا الرفع
وترك الفاء **قوله** تعلقا بالطاهر وانه لم يملك الكفارة وقال الامام وولله ارفع من ان يرفع
بالصدق بالانتم منه لان قوله مستقيم الله حر والحر كاف وكونه كافا يمنع من وجوب شئ
آخر **قوله** وعند ابن ابي عمير جمع ما يصاد فيه **قوله** العاضى صيد البحر ما يصيد فيه مما لا يعيش
الى الماء ويوحل كل لقوله صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور ماؤه والخل مسنة وويل كل السمك
وما يوكه نظير في الرطب الحديث رواه مالك والورد والوردى في النسيان على ما رواه
رجل رسول الله صلى الله عليه فقال ايا ترك البحر ونخل معنا القليل من الماء فان قوضا ما عطينا
افنوضا بما روى البحر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والخل مسنة **قوله**
ولان قوله فتاعاكم بحض الطعام لعل ذلك على العذر الثاني ويواجل لكم صيد حيوان البحر وان
يطعموه لان قوله صيد البحر حسنة لوطية لا كره وطعامه على طهره اعجمي نذكره ولا يعلق
به المفعول واما على العقل الاول فالطاهر انه لا يخص بالطعام لان كل من المظروف والمعطوف

مقصودان بالذكر **قوله** قد رواه اهل لكم اكل المأكول منه **قوله** او البقا الصغار لطعام صغير
البحر وقيل صيد البحر والمعنى اياهم صيد البحر واكل صيد بحلاف صيد البحر وقفا عامين
وقوله صيد اى متعمم بذلك **قوله** لتساكنكم الجودى تنان بالبلد تنان اذا قطنته وتن
البلد والاسم التناوة **قوله** قد اخذ الوحي في المفهوم قل هذا استدلال ضعيف لعل المفهوم
عنده ليس بحجة الا ان يقال ليس المراد ههنا المفهوم المحال بل المراد ما علم من الاية وبفهم منها
و**قوله** قوله يخرج منه مصيد غيرهم ومصيدهم حيوانا غير محرم من الطوارى استدلال
لطاهر الا سلطان من الاستدلال ببيان النص وهو العمل بطاهر ما سوا الكلام له والاولى انه
نقل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا قوله في الصحيحين عن الجارى على الفان فاحرموا ولم يصر
حراما وحسن ذلك عندنا فاضله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحوا به كلوا من محرم **قوله** البيت
الحرام عطف بيان على حمة الملح لا على حمة الوصح كما يحى الصنف لذلك وذلك الاصل في الصفة
تمر الموصوف من غير ان يخصه عما عداه اللهم الا اذا كان الموصوف معلوما فهو الحسد بعد ذلك
الملح ومن ثم اجري صفا الله على الملح وعلى هذا قول المصنف **قوله** انتعاشا لهم الجودى
نفسه الله بنفسه نفسا فعه وانفس العاين اذا نهض مرغوبة **قوله** او البقا حمل الله على
صير قداما مفعول بان وقيل بمعنى خلق قداما حال **قوله** ونهضوا الى اعراضهم معطوف
على انتعاش على البيان والفسر وقوله لما تم نقل لقوله انتعاشا ونهضوا كما يقول جعلت
هذا الكتاب مستملا على معرفة الاعراب لعم احسنه الاحرار عن الحسن كلامهم **قوله** لعلوا
ان الله يعلم كل شئ وهو عالم بالصالح والفساد كما يعلم كل شئ لعل قوله لعلوا ان الله يعلم ما في
السموات وما في الارض لقوله ذلك في العام لستخرج تحته هذا العلم الخاص وكنى ان يكون المعنى
انما جعلنا الكعبة ابتعا سائلاهم في امر دينهم ودينهم او ذكر باحفظ حرم الاحرام لعلوا ان الله يعلم
دينهم ودينهم فستدلوا بهذا العلم الخاص على انه لا يرفع عن علمه مقال في السموات والارض
وتعلموا ان الله تعالى عالم بما وراء ذلك **قوله** العاضى لعلوا ان ستر الاحكام لا دفع المضار
قل وقوعها وجلب المنافع المترتبة عليها دليل على حكمة الشارع وكان علمه وقوله ان الله يعلم
شئ علمهم نعم بعد خصص ومبالغة لطلاق **قوله** تشديد خبر ما على الرسول
قوله وان الرسول صلى الله عليه وسلم قد عطف على تشديد اى تشديد في اخبار انعام
ولذلك ان الرسول في الكلام حذف **قوله** الوحد ان يكون عطف تفسير باعلى اخبار انعام
المعنى ان حكمة بعثة الرسل على الناس على الجملة فان الله تعالى ارسله اليهم لسلطه العلم
ما ارسل به من شرائعه ولا سيما تعظيم شعائره واعلام دينه وبلذذوا برفع العذر والحد



العلم ونفى الامر من حاشكم ان اطعموه واعلموا ان الله عفو رحيم وان عصيتم فان الله شديد العقاب هذا هو المعنى بقوله شديد في احوال الصيام بما امر به ثم انقاع من الحمل اعني ما علم الرسول الاصلاح معروضه من المعطوف والمعطوف عليه وهذه التكميدات على ما علم يدل دلاله طائفة على ان حمل المسار الله بقوله ذلك ما ذكر الله تعالى من حفظ حرمة الاحرام بقول الصياد وعنه اولى من حمل الكعبة قبا ما بل كل ما ذكر الله من اول السور بل كل ما بلغ صلوات الله عليه وما جاء به الوحي وعنه لم يدخل فيه ما تضمنته السور بالطرق الاولى لان التاكيد في انما العلم بقوله ان الله يعلم ما في السموات والارض ثم التعميم بقوله وان الله بكل شيء عليم ثم الوعيد والوعيد بقوله ان الله شديد العقاب وان الله عفو رحيم ثم التخصيص بما اجري هذه التكميلات لاجل من قوله والله يعلم ما تدعون وما تكتمون وتوسط هذا الاعتراض بك على ان الخطيب عظم والى هذا المعنى ينظر قول المصنف وان الرسول قد فرغ مما قد وجب عليه من التبليغ الى اخره **قوله** لا يوازي النقصان وفوات الطبيب يعني لا ساوي من كثر الخبيث وفوات الطبيب فان اكثر قوليت بالخبيث الذي في نفسها وفوات الطبيب الذي هو خارج منها فلن يغلب الواحد الاثنين **قوله** وبوام في حلال المال الراغب بالخبيث هو الباطل في الاعتقاد والكل في المقال والصالح في الفعل واصلة الرضى للدخلة الذي يظن رداية في الاخذاد وله في الساعه سبكتاه ونحسب لجينا فابدا الكبر عن خبيث الحريه **قوله** واعتبر الطبيب بالخبيث فهو كالدائن من البقطة بل كل شيء الذي لا قدر له بالمرأى فتر الله تعالى ان الطبيب وان استعملتموه وهو خير من الخبيث وان استكثرتموه حتى يحكم كرهه ونهت ان الاعتناء في الاشياء ليس بالعلم والكنه وانما ذلك بالجور والرجاء والمحمود القليل خير من الدميم الكثير ولهذا قيل اولي اطيب ان قيل كيف جعل الخبيث ههنا كثيرا وجعله الله قلة وقوله فل يضاع الدنيا قليل بل استكثان الخبيث هو على نظر المعترضين بالدنيا واستقلاله هو ما عليه حقيقة الامر وقوله اعلمك ليس بخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فقط بل هو خطاب لكل من غتر بقول الساعه **قوله** تراه اذا ما جئت مهمسلا كما ذكرنا في قوله الذي استأمله **قوله** ولاجل ان الخطايا عام من حيث المعنى قال فانقوا الله ما اولى الى الباب بلفظ الجمع والمعنى استعملوا التقوى واجتنبوا الفواحش فانها على التقوى التي يبلغ بها العلاج **قوله** معي يخصص الجمع بعد تعميم الخطاب على علمه الفاء في فانقوا الله اي لا تسوي كره الخبيث والطيب ولو اعلمك انما المخاطبة كره الخبيث فاذا كان كذلك وقضيه في اللب التمييز بينهما لتحري حصول العلاج **الرابع** اشرف اوصاف العقل وهو اسم المحر الذي يضافه الى سائر اجزاء الانسان كلب الشيء الى القصور واعتباره قيل لضعف العقل

براعه ووصية ونحوه وخاوى الصدر **قوله** ولكن ما وحر المحسن المكافئ صادرة من المحوري كمنه كمنه اذا استقبله كفه كفه **قوله** الا صمعي كل يوم اذا استقبلتكم الحرب بوجوههم ليس في ثيابهم ولا عن **قوله** كان سعد الدين من المحاسن بعد **قوله** يدعك من سعد بن عمرو وجسومها **قوله** وهذا فيها حسن صلها احسن لا يدعك الدين في عام دمه امر اذا غشيته ولله الحمد الجماعة الكثر جانش من الكثر **قوله** ما الكثر مكافئ مع اهل السنة والجماعة الا بدعه قوله صلوات الله على لا مجتمع امه محل على ضلاله وبالله على الجماعة ومن شد شد النار اخرجها الدمدى الا نرحم قوله استعوا السواد الاعظم فانه من شد شد النار اما بينهم من الرقلا قوله من خرج من الجماعة قد سبب فقد خلع ليقدر السلام من عفته وما روى مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج من الطاعة وارق الجماعة ما منته جامله والاحاد المنقولة من لاية المتقين فيه لا تخصي ام كيف تجاسر على سبهم من مدحهم الله تعالى كما لا يعزب بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس وعلى السار حسبه مثل امي مثل المطر لا يلدى اوله خير ام آخره بالخبيث **قوله** وان لاية ان اخرجت على العموم لكون سببه على ابد العموم في قوله تعالى ما على الرسول الا البلاغ او على الخصوص سببه على خصوصه ولانك على شيء مما ذكره من الكلام على الاول يا ايها الذين يدعون انهم ارباب الهى واصحاب العقول انظروا بعد ما تلقاكم من سائر التوحيد في الشكر والاشاد الى تكريم الاختلاف وعلو الرذائل الى السوى ما ادعوك اليه وما اسم علمه من اتباع دين اباكم وطع الارحام والفساد في الارض واستعملوا اوقاكم ولانوا اجمداكم والتمسوا من الحق والباطل والتوا الله واتقوا من نفوسكم لعلمكم تفوزوا بالهدى عاجلا وبالفلاح احلا فاعلى هذا الكلام في الدعوى الى اتباع الحق وطاعة الله ورسوله وقوله ولو اعلمك كره الخبيث كره الخبيث لعدم الاستواء وقوله فانقوا الله ما اولى الى الالباب من باب ارجاء العنان والمعنى على الفكر والخبيث على البذر ويحرم يقول ايضا ما امرهم الى النظر والمفكر من يتبع سنة رسول الله منا ومسلم ومن ينكص على عقبيه ويتبع هواه الذي يضل ولا يعمل الا حادث الصحو المروية منه حتى يندر الخبيث منها والطيب ولما تقرر الكلام على الثاني ويوارى الالة نازله في حجاج العامة كما قال وقيل في حجاج العامة حين اراد المسلمون ان يوقعوا بهم فهو اوفى **قوله** محي السنة بولت في شرحه الكري حجاج بل من والى وقد مضى القضي اول السور وفيها لما كان العام الفيل خرج يعني شرحه حجاج بل من ومعه حجار عظيم فهو ايم فان الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخلوا شعاير الله فعبه الهى عن التعرض للشركين الفاضل من ان حرم الله لمن الدنا منها خبيثا واذا كان التعرض لهم غير جائز ومثل ذلك المقام كيف جابا التعرض لا عراض المسلمين فيفسد كلام الله المحمد يا ايها الذين امنوا وعلمه

وان تسالوا عن هذه الصعبة في ريان الوحي الى اخره فقولوا ان العطف عليه وهو قوله ان تسالوا
تسألون كما توطئوا والنساء والثانية كالنفسه والى ذلك ان تسالوا عن تسالوا عنها حين
يقول القرآن صفة لا سبأ وعرفان الوحي حيث قال ما دام الرسول بين أظهركم من رحم الله
محي السعة ان تسالوا عنها حين يقول القرآن معناه ان صبركم حتى يقول القرآن حكم من فرض اوفى
وليس طامس من رح ما لكم الله حاجه وميت حاجتكم اليه فاذا سألتم عنها جئتكم منكم وقر هذا اليه
الامام حينئذ السوال على نوعين احدهما ما لم يحرم كراهي الكبار والسنة وما فهو مني عنه وانها
ما نزل به القرآن ولكن السماع لم يفهم كما سمي في هذا السوال والمعاينة في الذكر انه تعالى لما منع
السوال او لم ان جميع السوال ممنوع وقد ذكر ذلك في هذا القسم كلامه وان فصل فاذا روي سوال
عكاشه لانه سال بعد قول انه المحج كما سمي في حديثه قال ما انكر عليه لسواله ان الامر يحمل المكار
او المرأة فما المراد منها بل لانه ما سألكم ان ان المكار ما يصعب على الامه سيما على سكان العاصمه
واللذات سمي على السير ما حمل الله عليكم في الدين من حرج وكان ذلك مستورا عنكم كما روي الامام
عنه في تعليقه الخشن ان الله تعالى فرض في راض فلا يسبقوها ونهى عن استبأ فلا يسبقوها احد
حدا ولا تعذبوها وعفا عن استأ من غير نسيان ولا يحجوا عنها وقال في الغسل ان الاستبأ
في البحث عنها وسواها بل ان ضرب ضرب حجب السوال عنه وهو ما كلف الانسان وبه امر ويا به
توجه ان الحق الجرح لا اغتسال يقال فيلتموه بل سألتم عنه شفاء الحق السوال وضربكم
او يحذر السوال عنه ويا به توجه قوله صلى الله عليه وسلم ان يكون في ما ترونكم انما اهلك من كان قبلكم
بكم في سوالهم الا بنبأه وضرب حجب السوال في السكوت عنه وهو ما سمي ان يحذر ولا يؤخذ
به الا انسان ان تحت عنه واستكشف وقال في العاصي احملة السر طهر وما عطف عليها صفتان لا سبأ
المعنى لا تسالوا عن استأ ان يظهر لكم نعمكم وان تسالوا عنها في ريان الوحي يظهر لكم وبما كلف من
ما سمع السوال وبوانه ما يفهم والعاقلة لا تفعل ما يفهم وفي هذا النوع عند علماء البيان سحر
الكناية لا ما منه مفيد القطع باستماع السوال وليس بوجه في الامه ويقر للصنف او لم يفهم من
دليل الخطا والبصير بالوصف ان هناك سوالا لا يفهم وهو لا يتعلق بالكلفة الشاقة
والامور التي ان ظهرت او قهرت في الحرج والضيق هذا حسن لولا ان قوله بتدلكم بعضي الحرج
السوال في اخفاءه يصلح للعباد وفي اوله فسادهم وانما يقال لا بل هو الاخفاء لقوله تعالى
وتخفي عن نفسك ما الله مبديه ويعضده ما روي عن العبادي ومسلم والترمذي عن انس قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط وقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
ولم تلبسوا بكم كثر فقال لفظي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم حينئذ فقال كل

قال فلان فقولوا ان تسالوا عن استأ ان تبدلكم تسألون وفي اوله سألوا النبي صلى الله عليه
حتى احضروا في المسئلة فبعد ذلك يوم للثمة وقال لا تسالوني عن شيء لا الله لكم فلما سمعوا ذلك
ارتموا وذهبوا ان يكون من على امر قد حضر قال انس جعلت انظر بحسبنا وشيئا الا اذا اكل رجل لاف
راسه فويبه سكي وانشاء رجل كان اذا لحي يد على غنراسه فقال يا بني الله من لاف فقال ابو بكر
حدا فتم انشاء عمر رضي الله عنه وقال رضيتم بالله ربا وبالاسلام ديننا ولمحمد نبيا فغود بالله من الغين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأت في الخير والشر كما اليوم قط انه صور في الجنة والنار حتى
راهما دون الحايطة قال فيان ذكر هذا الحديث عند هذه الامه لا تسالوا عن استأ ان تبدلكم تسألون
وقد روي الامام احمد بن حنبل عن علي بن ابي طالب قال فترجع عبد الله بن حنبل الى امه فقال وحل
ما حملك على الذي صنعت قالت كما اهل حاله واهل اعمال فيجبه انوا من انهم الانسان اذا
اطرق ساكنا من خوف **قوله** ما روي عن سراقه من مالك او عكاشه روي احمد بن حنبل في الترمذي
وان ما جبه عن علي رضي الله عنه قال لما نزلت والله على الناس حج البيت قالوا يا رسول الله اني كل
عام فسكت فقالوا يا رسول الله اني كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت فامر الله تعالى لا تسالوا
عن استأ والامه **قوله** ويحك الجوري ويحك كذا رحمه وويل عكاشه وقال الترمذي ما يعني واحد
يعول في كذا وويل له في كذا فعلم على الاستاذ **قوله** وتومر واعطه فيسبوي على قوله بتدلكم
قوله راجع الى المسالة اي الى المصدر لا الى المفعول المحلح الى تقديره يعني الرأى قد سألها
تحميل وجهين احدهما انه استخبر انسان الى قول اصحاب المزم حيث سألوا عن اوصافها فاعلى هذا
لا فرق بين قوله قد سألها وقد سأل عنها والباقي انه استعطا انسان الى نحو المستنزل للمال
من عسى على السلم والسائل من صالح النافه فعلى هذا لا يصح ان يقال سأل عنها وقوله بم اصحاب
بما كانوا في كبر فاولم يعرفوا واعلم ان الطلب والسوال والاستخار والاستفتاء في الاستعلام
الفاط منفار به ومترتب بعضها على بعض فالطلب اعلمها لانه قد يقال فيما تساله من جرح وفيما
تطلبه من نفسك والسوال لا يقال الا فيما تطلبه من غيرك وكل سوال طلب وليس كل طلب سوالا
والسوال يقال للاستعطاء فقال سألته كذا وقال في الاستخار وقال سألته عن كذا واما
الاستخار فاستدعاء الخبر وذلك اخبر من السوال بكل استخار سوال وليس كل سوال استخار
ولا الاستفتاء طلب الا فهم وبولخص من الاستخار ان قول الله تعالى اني قد علمت الناس استخار
وليس استفتاء وكل استفتاء استخار وليس كل استخار استفتاء والاستعلام طلب العلم
فهو اخبر من الاستفتاء وليس كل ما يفهم يعلم بل قد يظن ويخبر والاستعلام استفتاء وليس
كل استفتاء استعلام **قوله** مرجوعها اي ما يؤول المسئلة به ورجع الله عند حقيقتها **قوله**

نحو النافذة خمسة بطن العرب وقد فتح النافذة ستمها تحا اذا اولى ساجها حتى وضعت هو
ناح وبوللهايم كلقايله للنساء والاصل نحتها ولا يعلو الى معقول ولا ذابى للمعول
الاول قتل تحت ولدا اذا وضعت النفاة قال تحت النافذة اذا اولدت فهي متوجهة تحت
اذا حملت فهي متوجهة ولا يقال من تحت كسر الماء **قوله** اولو كان اباؤكم لا يعلمون فيفعلون
ما مضى عليهم ولا يستوفون من علم واسرناهم من حمله الفرة السالمة الذين وصفوا
فيما روى الناس عالم ويتعلم وحاربوا ولا يطعم مرشدا وروى عن علي رضي الله عنه الناس
ثلاثة عالم رباني ويتعلم على سبيل خجاجة ويحج رعاع وابتاع كل باع عن يملون مع كل ربح
ولم يستصوا سورا علم ولم يلحقوا الى ركن ويوق يمتنعوا وقوله لا يعلمون سوا ولا يستوفون
استان الى انهم الدعا والاشاع **قوله** ان الاقدار انما تصح بالعالم المهدي في قوله
قول الامام والفاضل التقليد المذموم هو ان التقليد لا يعرف بالليل ان يقلد على الحق
او على الباطل ولما من عرف له من قبله بالليل هو ليس بقلد **قوله** ولما يوضع
الضلال اي من ترك ما مع القدر وليس بمنتهى بل هو بعض الضلال الذين مضى عليهم منهم
وذلك ان قيل نحو البعض من صل وجوب البعض بقوله ما بها الذين امنوا ثبت لهم الاهتداء
بقوله اذا اهتدتم وانما يكونون موثوقين من حيث اذا قاموا واحدها من الامر المعروف والهي
عن المنكر ولم يقصر وافهما بل انما يحسن هذا الخطاب اذا اقبلوا جهم في ذلك بحسرة واعلى لو
الاشاع في اليوم ولذلك استشهد بقوله فلا تذهب نفسك عليهم حسرات لئن نظر الى طاهر
الامه وامسك عن الامر المعروف استدل دخل في امر من قبل حقيقة من قبل **قوله** هذا
ليس زمانها اي هذا الزمان ليس زمان العمل بمضي طاهر الامه وبوبك الامر المعروف والهي
عن المنكر لان الامه او الحسبة اليوم بقوله **قوله** على الغلبة الخشني ضم الخاء المعجمة والنون
المحذوف تمامه رواه الترمذي وانما وجه **قوله** عودك اي ع العمل بمضي الامه وقوله
سالت عنها اي عن الامه اي عن العمل بمضيها **قوله** انتم واما المعروف اي بموايه ولا تشاوروا
فيه الهمة قبل وكل من فعل ففلا من غير مشاوره انتم كل نفسه امر به شيء فانتم اي
اطاعها **قوله** سحا مطاعا الهمة السخ استدل الخجل مع الحرص وفيه ان السخ من حيلة
الانسان والكامل من لا يطيعه كقوله تعالى ومن لوفه شيخ نفسه **قوله** ودينا موبون
اي محبان على الاخر **قوله** وعن يافع عليكم انفسكم بالرفع في منط بقية شان **قوله**
كل الرجل اذا سلم قالوا له سغيت اناك اي نسبت الى السفة الرابع **قوله** بالاولى الصديق
اي الاول يتناولون مع الامه عليكم انفسكم وقد عهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامنا هذه

على هذه الاعواد وبوقول ان للناس لذار كوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عنهم الله يعاقبه
الان يتاولوا هذه الامه على غير ما عليها وانما المعنى لا يعتدوا بانكم واحفظوا انفسكم
واذا اهتدتم فليس عليكم من ضلال من خالفكم شيء كقوله ليس عليكم هدام وقوله ولا تسأل عن
اصحاب النجم **قوله** حدثني كراخجه الترمذي والوداد عن قيس بن الحارث الوضلي
النظم فان قوله قالوا احسبنا ما وجدنا عليه باونا او لو كان اباؤكم لا يعلمون سوا ولا يستوفون
الى ذلك **قوله** ان لو خرج من مواعا قال الجراح اعراب لا تضركم من ضل الاجود ان يكون
على جرح الخزي ليس بضركم من ضل ويجوز ان يكون جرحا اي لا تضركم لان الامه الاولى لا تضر
تضيت الثمانية للبقاء الساكنين ويجوز على جهة النهي لا تضركم فتح الدار وليسها وهذا الى الغالب
ويروى المحلجون فاذا قلت لا تضركم كقرا الكافر كان معناه لا تقدر انت كقرا ضررا عليك **قوله**
واما رايان المقر فهو ان يقال ان قوله تعالى لا تضركم من ضل لا يخلو من ان يكون محروفا على حدة
الامر والمعنى احفظوا انفسكم والنوا صلاحها لا تضركم من ضل اذا اهتدتم اي ان حفظتموها
لا تضركم من ضل فان لم تحفظوها بان تقرأوا على ذكرها بهم كن سببا لان يضرها بالملارفة عليها
اولا يكون نيبا للضلال عن اتصال الضر الى المؤمن على سوال قولهم لا لا رشك ههنا وان يكون
خيرا من مواعا على تعدد سواله كما قيل لهم الزنوا انفسكم واحفظوها عن ان تسفلوا مساوهم
فالوالم اذا جبروا للتلايفكم ضلال من ضل ههنا وان اطاع الزنوا انفسكم ولا تسفلوا مساوهم
ولا تأسفوا على ما في نفوسكم من الخور فاما لا توافلهم فاعلمهم كانه من فرط حرصهم وبما لكم
على صلاحهم حسبوا انهم يتضررون بنفسهم وقد علمهم ولهذا استدل بقوله كان المؤمنون يذهب
انفسهم حسرة على اهل الصنوع وعلية قوله تعالى ولا تذهب نفسك عليهم حسرات **قوله** الذي
سهران سكم اسع في من ما ضف اليه المصدا لقوله تعالى لقد قطع سنكم بالرفع **قوله**
وي ايداه منهم دليل على حور الوصية **قوله** الامام والوا قوله تعالى اذا حضر احدكم الموت حين
رفا الوصية هذا ان يكون اذا كان متلا من فاما حصل من الللافة حور الوصية
قوله والاطهر ان قول المؤلف فانها من الامور الللافة التي لا ينبغي ان يتلون بها عطف العشي
على قوله حور الوصية ودلالة على ان الاما من السالك والمقر والسوت دون الوجوه البعارف
ولهذا انصر العاض وصاحب القربى على المفسر دون المفسر حيث قال في ايداه يست علم ان
الوصية مما ينبغي ان لا يتناول فيها ولم يذكر لفظ الوجوه وميله في دالة الاخبار المنطوق
فيه المبالغة على الوجوه قوله تعالى الرائد لا ينجح الا زانه وال فيه معنى النهي ولكن البالغ والكثير
لا ينجح **قوله** روى انه خرج بدبل من المهرم والصحيح بزيل من المهرم بالباء المنقوطة من

وللضم ونفخ الرأى وكبار المحدثين والذين جازوا كبار امير ماكو لا يربل للمباريه مولى
عمرو بن العاص والجميع الى صحبه الخاضع والى المحدثين والذين اوردوا عن ابن عباس قال خرج
رجل من بني ستم مع نعيم الدارى وعدي بن بك فمات السهمى في ارض ليس بها مسلم فلما قويا
وقد واجبا ما من فضة مخصوصا ذهب فاحلفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد الجاهل ملكا فقالوا
استغناه من نعيم وعدي بن بك فقام رجلان من اولادنا خلفا لشهادتهما الحق من سبيلنا
وان الجاهل لصاحبهم قال وفهم بركت من الاله **قوله** وهما متغال بحرب كوفوك في
السنة عشرين وطلا من جدي الى في نهبها هذا المقدار **قوله** وتصرفنا بالخلف
النهابة في الحديث من خلف على من صهر اى الذم بها وجبس عليها وكانت لازمة لصاحبها
من جهة الحكم **قوله** وقد نسخ بحلف الساهدين من الياض قوله صلى الله عليه وسلم علم السنة
على المدعى واليمين على من انكر والله اعلم **قوله** وتل اول من قاله من سبعا عدة الا يادى **قوله**
ان هذه عاداتهم في صدقهم والدلالة على العان والموكيد بقوله اياها انصام ولو كان في اقر في
مع قوله لا تشترى به تنافلا تهما ومبالغه يعني اذا لم يحلف لدى القر في فباطلو الكلى
ان لا يحلف للغير اذ لو هذا انما استقيم اذا اردت تحلف الساهدين **قوله** والوصية **قوله**
فان اطلع على انها استحقا انما اعلم ان هذه الاله استكل ما في القرآن من الاعراف **قوله**
الرجاح وقال الواحدى لوى عن عمر بن الخطاب هذه الاله اعضل ما في هذه السور من
الاحكام **قوله** الكلام انفق المضرون على الاله في غاية الصعولة عراها ونظما
وحكما **قوله** العاضى ومعنى الايتى المختصر اذا ادا الوصية سعى ان يسهل عدل من
لوى نسبة اودنه على وصيته فان لم يجد ما كان في سفر فاخران من غريم ثم ان وقع نزاع
وارتباب استما على صدق ما نقولان بالنقل في الوقت فان اطلع على انها كذا ما ان مظنة
حلف اخران من اولياء الميت والحكم منسوخ ان كل الاثنان ساهدين فانه لا يحلف الساهدان
ولا عارض سبهما من الوارث ولو كانا وصيين بوالدين على الورثة اما لظهور خسانه
الوصيين فان تعلوق الوصى باليمين كالمائة اوله في الدعوى **قوله** هذا المختصر للعمر
وهو عبارة عن الحرة ولما حلت من كل الاله فقد اشار اليه المصنف بحجة لا مزيد على **قوله**
فان عثر على اطلع الاساس فانه بما عثا لا يترك العز ورحم شعرة اذ باله ومخرجان
عثر على كذا اطلع عليه واعتر على كذا اطلع **قوله** والالتقاء قوله على انها قائم مقام الفاعل
واخران فاعل فعل كذا في اى السبيل اخران والقومان صنف اخران ومن الذين صنفوا اخرى
لاخران قلت فعلى هذا الاوليان خبر بسند اخذوا واجله مستانعة على تقدير سوال كانه لما قيل

فان علم ان الساهدين قد خانا فليقم شاهد اخران من الذين حدى عليهم فقبل من تمام فاجيب
الحققات بالتهان من اقر باء المجنى عليه **قوله** الخراج قبل معنى استحق عليهم اى منهم كذا
قوله تعالى ولا صلبكم بعدد الخيل وقيل استحق منهم بقوله تعالى اذا اتوا على الناس
اى منهم **قوله** صاحب الكشف امام اسند الله استحق ولا يخلو من ان يكون الاصل او الوصية
او الاله او الجار والمجر ولو ان اجاز استحق الاله لان اخذ باخذ اثم سمي اياكم سمي ما يوجب
لعن حق مظلمه **قوله** سدويه المظلمه اسم ما اخذ منك ولذلك تعي هذا الماخوذ ما لم يصد
واما معنى عليهم فحتم ان يكون على وفوك استحق على زيدا **قوله** بالتهان اى لهرمه ووجبه
الخروج منه لان الشاهد للما عثر على خسانتها استحق عليها ما ولياها من امر السهان والقسم
بها ووجبه عليها الخروج منها وترك الولاية لها فصار اخرانها منها مستحقا عليها كما
استحق على المحكوم عليه الخروج مما وجبه عليه وان يكون بمنزلة فى اى استحق منهم وان يكون بمنزلة
من اى استحق منهم الاله والحق ان يكون مسندا الى الاله ويكون من باب المساكلة والمضامين
لقوله ومعناه من الذين حدى عليهم والذى دعاه الى هذا الباب ان شاء قوله فان عثر
على انها استحقا انما على قوله انا اذا المن لا يثنى لان المعنى ان كتمان الحق كتمان الحاشين
ثم ان اطلع على انها خانا وحينما على المشهور عليه واستحقا انما بذلك فاخران لقومان مقامهما
بالتهان فكفى بمنزلة قوله وقد خانا وحسا بقوله استحقا انما ليسا كل الكلام السابق وهو انا
اذ المن لا يثنى بل عليه قوله فاستوجبنا ان يقال انما المن لا يثنى ثم عبر عن المشهور عليهم
بقوله استحق عليهم الاله ثم لتساكلا مع عبويه عر الحاشى وهو استحقا انما لان الحاشى اذا كفى عنه
بانه استحق الاله والمناسب ان يثنى عن المجنى عليه بقوله استحق الاله عليه بقول المصنف من الذين
جنى عليهم لمختص المعنى وزيدته **قوله** مما يدل من الضمير لقومان **قوله** الخراج الاوليان
قول الكبر البصرين يرتفعان على البدل من الضمير لقومان المعنى فليقم الاوليان بالميت مقام
هذين الحاشين فمستمان بالله **قوله** وكذا ان يرتفع ما استحق اى الاوليان يكون فاعل استحق
لا الاله فعلى هذا استحق معنى استوجب ولا بد من نقل المضاف ان الواجب على اهل الميت
ان يختاروا من بينهم شخصين من اقران الميت موصوفين بالاولوية من غريم لا اطلا علم على
حقنة الحال والله الاثنان بقوله من الذين استحق عليهم اسناد الاوليين المحورى **قوله** نذير كامر
فانذرت له اى دعاه له فاجاب الاساس رجل نذرت اذا نذرت لا مخرج له وفلان مندوب
لامر عظيم ونذرت كذا والى كذا فانذرت له **قوله** وفيه للاولى اى الجمع او كره حرمه والباقيون
ما وليان على النشئة **قوله** على انه وصف للذين استحق عليهم المعنى اخران لقومان من الذين حدى

عليهم للعقوبات على الاحسان بقوله محروصه لوصف **قوله** وقرى اولين بالنسبه وايضا به
 على الملح فعلى هذا يجوز على اخراج النومان لا على الذي هو عليهم لعدم المطافه وانما لم
 يحمله وصفا كما في قوله الاولين لا حلالا فلما لم يعرفه **قوله** فوجه عندكم اي اصحاب الجحيم
 فان ردا المسمى على المدعى عند سماعه عندهم لكن قوله فلما ظهر كذا ما ادعيا الشرايع كما في قوله
 الولد وكانت المسمى على الولد ليس له والى الجاني والمهدي والولد او ما شئ عنه وطاهر
 التحويل بآبائه لان ترتيب الجوار وهو قوله فاخر ان على فان عثرتم ترتيبه على قوله انا اذن
 لمن الاثنان مانع من ذلك هذا الاجنبى في البين على انه تعالى صرح بالرد والتعقيب في قوله
 او يخافوا ان يردا بيان بعد لبيانهم وحمله فانوا بالمثل هذا الحكم **قوله** من قرأها استحق عليهم
 الاوليان على البناء للفاعل في قوله استحق عليهم الامم ووجه استحق في المعنى في العالم **قوله**
 ان يردوا ما قبل هو مفعول استحق والفاعل الاوليان وفعل معنى هذا يعود الى قوله استحق عليهم
 اسرار الاولين ومن عندهم حال من الفاعل والشهاده متعلق بالاوليان اي الاخفاء بالشهاد
 والواو في وظهر واكالا او قوله ولقد اتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله في اذان وقول
 الترتيب الى الذوق على مذهب صاحب المفتاح اي لشهدا وظهر واما **قوله** ذلك الذي
 تقدم من بيان الحكم وهو ما ذكر من رد المسمى او غير الحكم على الاحلاف اجدر واخرى
 ان ياتوا بالشهاده على وجه الحق وعلى وجهها حال من الشهاده اي حقيقة المعنى ان مرجع
 الشهاده ان يشهد على ما هي عليه او ان يترك اذا لم يكن حقيقة مخافة ان يقتضيه الشاهد
 اذا ظهر خلافها والمقدرة قبل ان ياتوا والمقدرة ذلك الحكم الذي ذكرناه او في ان ياتوا
 بالشهاده على وجهها مما كنتم تفعلونه واقرى الخوف الضيق فيستغوا من ذلك فعلى هذا
 او يخافوا عطف على ان ياتوا والمعنى ما قال الواحد في ذلك الذي حكمنا به من رد الجانين
 اذنى الى الاثبات بالشهاده على ما كانا واقرب الى ان يردا بيان على اولى المسمى بعد انهم
 مختلفوا على خيانتهم وكذبهم فيفتضحوا ويغفروا ولا يحلفوا كذا في اخافوا هذا الحكم
قوله ان نكر يروى نكر غير ان الجوهري يقول كرم وكبر نفسه يغفل ولا يستدعي
قوله وهو من ذلك الاستمال الاستضاف يكون منصوبا مفعولا لا لظرفه الا انما لا يفتقر
 ههنا الى الاستمال لانه لا بد من استمال البديل والمبدل منه على الاخر ههنا يستدل ذلك
 واما ان نكر يروى نكر غير ان الجوهري يقول كرم وكبر نفسه يغفل ولا يستدعي
 اليوم على العذاب **قوله** على معنى اي اجابه الجحيم ولما ردا الجواب ليعقل ما اذا اجبت **قوله**
 صاحب المفتاح اي سوال عما يميز احد المشاركون عن اقرانهم مما يقول العالم عندي ثابت يقول

اي ثابت في مطلبه به وصفا عندها عندك عما اشار اليه في التوسه فالمعنى اي اجابه الجحيم
 اجابه لصدق او تكذب اجابه ردا وقول طاعة او عصيان ولما ردا السؤال عن مقولهم
 معنى ما قالوا لكم ليعقل ما اذا ردا خال البتة **قوله** الفاضل ماذا الى موضع المصدر واي معنى الجحيم
 لحد الجواب والمصنف لم يلتفت الى الثاني **قوله** بما سواه الجوهري يرويه من عند انما انما
قوله واقت في اعضاءهم الاساس فيقت في اعضاءهم اذا كسر قوته وفروا عوايه **قوله**
 وسقوطهم في انهم الاساس سقط في ذلك واستقطر وسقط على المسمى للفاعل يوم وسقوط
 في ذلك وساقط في ذلك **قوله** ان نكبت الاساس نكبت عنه شك ونكبت الرج مالت
 عن مهابت الرج ومن المجاز نكبت عن ذلك **قوله** لسكاته الجوهري شكوت فلانا اسكوه
 شكاه وشكوى وشكاه ففتح السين المجاز اذا خبرت عنه بسوء ففعله بك **قوله** وقيل
 من هول ذلك اليوم ويروى هو من هول ذلك اليوم الضمير راجع الى القول وهو لا علم لنا اي
 وقيل هذا القول صدر منهم من هول ذلك اليوم ثم استأنف بقوله يقرعون وكانه قيل ما بالهم
 تكلموا به وقد سئلوا عن شيء واجابوا بما لم يطابق السؤال فاجبت لا يتم بقرعون ويدهلون
 عن الجواب بقوله وقيل هو من هول ذلك اليوم معطوف على قوله يعلمون ان العرض اي يعلمون ان
 العرض السؤال ففتح اعلاهم فيكون الامر الى علمه فالمرح لا علم لنا وكروا انهم يدهلون عن
 الجواب ويقولون لا علم لنا ثم بعد ما رجع اليهم عقولهم بحسب الشهاده على اهمهم **قوله**
 معناه علمنا ساقط مع علمك هذا جواب اخر على طريقة الاسلوب المحكم لانه جواب بانبات العلم
 الله على طريقة علم منه المقصود وذلك قوله لم يخف علمه الطواير التي منها احاطة الامم لاسلامهم **قوله**
 وكيف يخفي عليهم حالهم ردوا عرض على القول الاخير وفيه اضمحار وذلك انه تعالى لما سألهم بقوله
 اي اجابه الجحيم اجابه قول ام رد طاعة او عصيان فقالوا لا علم بآلاف منهم بعد ما نعى ما دنا
 بهم احاط بعضهم اجابه طاعة وبعضهم اجابه معصية ورد فلما توفيتا كنت انت الرقيب عليهم
 نحن لا تعلم ما كان منهم بعد ما بلدوا وغتروا ام سئلوا واما الاثر الحكم للحجاء وهذا لا يصح
 لان امارات سوء الخاتمة لا يجه من جوههم وعيونهم فكيف يقولون نحن لا تعلم للحجاء **قوله**
 اي انك الموصوف باوصافك المعروفة من العلم وغيره والركب حسد من باب انا او النجم شعري
قوله او هو صفة لاسم ان قيل فيه نظر لان اسم ان صغير والصغير لا يوصف واحب
 ان النظر مدفوع لانه لا يلائم افعال المذكور وبعضهم جوز وصف الضمير وهذا بناء على ذلك
 للذهب الاستضاف **قوله** هو كقوله انا او النجم وشعري شعري الاستضاف وقع في كلام
 الرمحسري انه منصوب على المندك او الاحتصاص او نعت لاسم ان وهو بعيد عن المضمير

شعري

لا يوصف فلا سم ان جنس واحد وافر صاحب الاسماء من ذلك ولم ينب عليه وهو المستطاع
قلت ولا ارثاب ان الكلام اذا اقتطع عند قوله انت كما صرح به وعقبه بقوله ثم لم يصح لم يبق
لعله علم الغيوب تعلق بعلمه فلا وجه لعله صفة محوية فكون المقدر باعلام الغيوب
على السواء او اذكر علم الغيوب على الملح او اعني علم الغيوب على الوصف والتقدير
وان الجملة السابقة بان الجملة الاولى من حيث الصفة التي يستدعيها المقام على طريقه انا ابو
الخيم وان تعلم ان نحو هذا التركيب لا ينفك عن نفسه ما لم يستند الى ما ينبغي عن وصف
خاص وهما لما قبل انك انت فعني انك الموصوف باوصافك لم يعلم ان الصفة التي تضمنها
المقام ما هي فمثل علم الغيوب للكشف والبيان بل علمه انقاع قوله من العلم وعينه
بيان لقوله باوصافك المعروفة لكونه شاملا لجميع الاوصاف ومحال حسد الى تغييره
فمنه المقام وكذا دل قوله شعري شعري على الوصف الذي يستدعيه انا اي انا ذلك
للسهول بالملامحة والفضاحة وشعري هو الباع في الكلام **قلت** اذ قال الله بدل من يوم
يجمع **قلت** لما كان البديل كالنفس للمبدل ولم يعلم من قوله ما ذا الجبم هل السؤال
عن غير واحد للشارح عن امرهم او عن قول الكافر عن علمه بالباء كما قال العاصي
وللذي يدرك علمه طام كلام المصنف ان قوله ما ذا الجبم بهم في اجابة قبول او رد ان قوله
اذ قال الله يا عيسى بن مريم الى اخر السورة بيا باو فضيلة لذلك المحمل واوضح ان السؤال على
طريق التمسك وبان ان الجواب كان جواب رد لا قبول ولذا قال وللعني انه توخى الكاف
لومسك وختم الآية بقوله فقال الذي كفوا منهم ان هذا الاسم مبين في الوجه الاول
من الوجه للكون في جواب سؤالي كيف تقولون لا علم لنا وقد علموا الا ترى كيف
معنى التمسك بقوله فلما يوم وسوم سمح او جاوز واحد التصديق حيث ميز احتمال السؤال
من التصديق والسكت بلحاظها وهو المكنت بقوله او جاوز واعطف على وكذا
وقوله كما قال بعض من اسر الى اخره نشره من المعنيين **قلت** وللا دل على اي
على ان المراد بوجه القدس الكلام انقاع قوله بكلم الناس المهدوكم ملا اما بيا بالجملة
الاولى او استينافا **قلت** الا ان المهدى يعني كان المراد من قوله في المهد حال الطفولة
لكن في محض صفة المهد نعم وبالفعل ولهذا ذكر قوله على حال من الطفولة ولو قيل
طفله لم يكن تلك المسألة لان الطفولة متى وقت السلوع لقوله تعالى **قلت** بلع الاطفا
منكم **قلت** معناه كلهم في هاتين الحالتين يعني فايد الضمام كمال مع المهد
على هذا يكون الشاهد بانها للقول والاحسن ما في كلام الامام ان الساتر ايضا معر
المستطاع

لان المراد بكلم الناس الطفولة وفي الكهولة حين نزل من السماء في اخر الدنيا لان حين رفع لم يكن
قلت لان المراد بها جنس الكتاب فمثل للمخصص معنى يوم من عطف المحل على العام لم يزل الفضل
والشرف **قلت** ولا يرجع الى الهيئة المضاف اليها يعني في قوله هيبة مثل هيبة الطير لان
الثانية منسبة لها ويوم من خلواته بل الى الاولى المنسبة لانها من قبله ومنه **قلت** **قلت**
لما قال الله تعالى لعيسى اذكر نعمتي عطف على قوله اذ قال الله ذلك من يوم جمع ويكون هذا الخطا
في الدنيا وفي كلام المصنف لطيفه وهو انه تعالى من علمه بقوله اذكر نعمتي عليك وما كان ذلك
الغمر غير منقوع لان كان بالشخص المستلحق وبكل السحر ومضه النظم على هذا الوجه هو انه تعالى لما
خوف الساهدين خصوصاً والناس عموماً بقوله واتقوا الله واسمعوا ليعني واتقوا يوم جمع السبل
وسواله اياهم ما ذا اجبتم في الدنيا حين اسلمتم الى اليوم وقول الرسل من الجنة والدنور لا علم
اجبه لسائل ما ذكر السؤال والحواش المندنا لا علم لي بذلك فمثل له اذكر نعمتي بعيسى عليه السلام
الى اليوم وتابك بالمعراج الهام وحواش بعض اليوم له هذا سحر من بعضهم بالثابت بل علم ذلك
السؤال والحواش ذلك على الاول قوله تعالى الذي كفوا منهم ان هذا الاسم مبين ومنهم بنفسيه
وعلى الثاني قوله انت قلت للناس يخافوني وامحى اليه ويد على ان الوجه هو الاول وقول عيسى
السلام وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتي كنت انزلهم عليهم وقول الله عز وجل هذا يوم
نفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار على هذا الوجه اذكرها السائل ذلك الوقت
الذي اراد الله سبحانه وتعالى ان يرسل عيسى عليه السلام وجين الله بالكتاب والحكمة وضم معه المعجرات
مدعوهم اليوم الى الحكمة والعمل في الكتاب فامسك الامر وادعى الرسالة واطهر المعجرات المقام والهم
فاظهر المعجرات وقال بعضهم ان هذا الاسم مبين وقال بعضهم بالثابت على منوال هذا الفاسخ في
الوجه الاول وراع فيه ما استدعيه المقام من الكلام **قلت** لم يكن له من تحجب وكذا لا يجوز
عنه المعري. سجد سجدة في العرلة لا ولد يوت ولا فناء محرم **قلت** او حيث الى الحواش
امرهم **قلت** الخراج وانشدوا الحمد لله الذي استقلت باذنه السماء واطمأن وحى لها القراد
اي امرها ان تقر فامسكت **قلت** في محل البض في الفخ لان حركته حركه نداء **قلت** ان يكون مضموما
كقولك يا زيد بن عمرو قبل له لغز فليبه **قلت** احار بن عمرو كان حمرا **قلت** بعد **قلت** بعد على المر ما يات
الحمر الذي ضربه الحمار وقيل الحمر بن طيب يعني منه الانعام ولما الله الناس اذ المجد واطعاما ما يات
من الخنار اي ما دام مثل الامر القابل لعانت الحرب ويقول كاذب كاذب كلني كل احد لا في
او افهم فمما يامروني **قلت** لان الترجيح لا يكون الا الى المضموم وكذا ان المفتوح مع ما بعد ينزل
اسم الواحد كالمركب فلا يرفع منه لانه لو رفع اخر الاول كان الحذف من الوسط وهو غير سابع **قلت**

فاستمر

ان دعوتهم كانت باطله وانهم كانوا شاكرين **قال** الخراج محتمل انهم ارادوا ان يزدادوا بشيئا
كقوله عليه السلام اني كيف يحيى الموتى ولا استنزل المائدة كان قبل علمهم انه ابراهيم الخليل والارض
واما قول عيسى عليه السلام فانقوا الله ان كنتم مؤمنين فالمراد لا يفرحوا الا بآيات ولا يفرحوا بان
يدى الله ورسوله **وقال** الواحدى لا يدل قولهم على الشك في قولنا انهم لم يقولوا شاكرين فدل الله
ان يقوم اى هل سهل عليه ازال هذه المائدة **وقال** يحيى السنة لم يقولوا شاكرين فدل الله
تعالى ولكن معناه هل ينزل ام لا وقبله يستطع بمعنى طمع فقال اطاع واستطاع بمعنى قوله
اجابك سبحان معناه هل يطيعك ربك ما جاء به سؤالا تارة من اطاع الله اطاع الله
واخرى بعضهم على طاعتهم **قال** هل استطع هل يفعل قول القادر هل استطع كذا ما بالغه
الى النفاذ غير من السبب بالسبب لان الاستطاعة من اسباب الايدي ومنه ما يول المعجزة
ومن لم استطع منكم طولا ان يحكي اى ومن لم يملك حمل الكاح على الوالى وحمل الاستطاعة
يعنى الملك حتى ان القادر غير المالك عادم للطول وكنت استبعد احتمال اللفظ حتى فتفت
على هذا القول عن الجوابين وهو قول الحسن رحمه الله **وقال** وقوى قول الخراج والواحدى
قوله ويطعن فلو بناه من بقر بعد مسك ولا من وصفهم بالحواريين بناه ان يكونوا على الباطل وان
الله تعالى امر المؤمنين بالنسبة لهم والافترار بسنتهم وقوله كونوا انصار الله كما قال عيسى مرغم
للحواريين من انصارى الى الله **قال** الحواريون نجر انصار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم مدح الرب
بقوله ان لكل نبي حواريان وان حواريي الزهراء بن عوام اخراج الترمذى عن حماد بن عمار عن ابي بصير
والحواريون اصفياء وهم اول من آمن به وكانوا اربع عشرة رجلا وحواري الرجل صفيته
وخلصاؤه وقراه الكساي فانه قرأ ما شاء وادغام اللام فيها ونصب الياء والماء والياء
ورفع الياء اى هل استطع سؤال ربك كما قال الخراج المضاف وادغم المضاف اليه مقامه
وقال ان كان دعواكم للايمان صحيحه **وقال** على الباويل الصحيحه **وقال** الله لا يكفر منكم
بيان امثال هذا الشرط في قوله تعالى لا تخلفوا عهدي وعدكم اولياء الى قوله ان كنتم
جهادا وى من مائة اذا اعطاء روى الخراج عن ابي عبيدة انما بقوله ولفظها فاعلى نحو
عيسى راضيه **وقال** الخراج انما فاعله من مائة عبيدا اذا تحرك كما بناه عليه **وقال**
على ان علمها في موضع الحال لا تخلو اما ان يكون حالها من اسم كان على راي من نحو اعمال كان في
الحال كما مر في قوله ان كنتم لكم الدلائل اخر عند الله خالصة او ان يكون حالها من الضمير والظرف الذي
هو خبر كان ولا يجوز الثاني لما لم يرد من تقدم الحال على العامل المعنوي في قوله **وقال**
ان الحجاب وقد اختلفت مثل نبي في الدار فاما يجوز بعضهم تقدمه لان التقدير استغنى

وبعضهم يجعلون المقدار شيئا متفيا والظرف هو العامل على المعنى وهذا ارجح لانه لم يثبت
مثل ذلك في الدار في نصح الكلام ولانه اذا صار من قبل المتنى صار حكمه العدم
وصار العامل مع الباربعه وكذلك من ذهب المحققين بقوله سفيان بن عيينه ان زيدا لم يعمل
سفيانا لا الفعل المحذوف لانه في حكم المتنى بخلاف قوله سفيان بن عيينه ان زيدا لم يعمل
لم لا يجوز ان يكون حالها من الضمير الساهدين **وقال** لا يجوز لما ان في خبر الصلة ومعولها لا
تقدم على الموصول كدعوتهم للايمان قبل ان دعوتهم للايمان ولا خلاصه كيت باطله كذلك
دعوتهم ما ذكره من قوله زيدان ياكل منها ويطبخون فلو بناه ونعلم ان قد صدقت باطله ما
عن سؤال مقدمه وان كان دعوتهم باطله كدعوتهم فلم يسأل عيسى عليه السلام المائدة
ولم اجابه الله تعالى **وقال** ان ذلك لا يرام **الحكمه قوله** وزيادنا ان **قال** الخراج
زعم سنويه ان اللام كالصوت وانه لا يوصف ولا يربط منصرفه على ذلك اخر وقد سبق ان
عمار بن قول الله ما لك الملك الكلام **فنه قوله** وقيل العبد السرور فعلى هذا الضمير يعود
الى المائدة ولم يحجج الى تقدير المضاف **قال** ابو الفداء يجوز ان يكون لنا خبر كان ويكون عينا
حالة من الضمير في الطرف او حالها من الضمير كان على قول من يقول انما عامل في الحال **قوله**
وقيل ياكل منها اخر الناس بذلك المكره او لنا اخر بالرفع متفاوت هو قوم وقوم بمعنى لا
تفاوت بين من ياكل ولا ومن ياكل اخر لا يراد الله البركة فيها وكذا قدم المصنف اخر الناس
على اولهم ومثله المكره المعنوي قوله تعالى ولهم ذريرهم فيها نكرا وعشا **قال** يريد الله
ولا يقصد الوقت من العلوم **قوله** عذرا بمعنى عذرا **قال** ابو الفداء عذرا اسم المصدر
الذي هو التعذر كالسلام بمعنى التسليم وقع موقعه ويجوز ان يكون مفعولا به على السبعة **قوله**
والصمير لا اعذبه للمصدر **وقال** صاحب الكواشي المعنى لا اعذبت مثل تعذبت الكافر بالله
وبعيسى تعذبت المائدة احد من العالمين **وقال** ابو الفداء يجوز ان يكون الياء للعذر
وفنه وجهان ان يكون على حذف حرف الجراي لا اعذبت به احد وان يكون مفعولا به على السبعة
وجوز ان يكون ضمير المصدر الموكد نحو طنته زيدان مطلقا ولا يعود اليها على العذر الاول
قال **وقال** لا اعذبه صفة لعدا وحسنه لان الجمع من الصفة الى الموصوف **وقال** لما وقع
الضمير موقع المصدر والمصدر حسن عام وعدا بانكم كان الاول داخل في الثاني بخلاف
يعم الرجل **قوله** لا يجعلها مثله وعقوبه اراد بالمثل العقوبة الغزاة مثل الخي والسرا سيقوا
مثلهم كمثل الذي استوفى ناله الى المثل من الغزاة قالوا فلان مثله في الخير والسرا سيقوا
منه صفة للمجيب الشأن ومنه انه صلى الله عليه وسلم بنى عن المثلة **قوله** يقال مثل الخوا

امثل في مثل اذا قطعت اطرافه وشوهدت به ومثل القتل اذا جرت فيه واذنه او
شأن من اطرافه والاسم المثل **قوله** وغير الحسن والله ما نزلت بقول القاضي عن اهدان
هذا مثل خبره الله تعالى لمصرحي المعجرات **قوله** والصحيح انما نزلت اي المايل لقوله
تعالى لمصرحي ما عليكم ولما روي عن الزهري عن عثمان بن ماس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انزلت المايل من السماء جبارا وحما واما وان لا يجوزوا ولا يخرجوا الفدا فاولاها
ورفعوا بعد مسخو او من وخار من **قوله** سحابة من ان يكون لك شريك فان **قوله**
قوله اخذوني وامي الهين من قول الله لا تفضي الشريك بل يفضي انهم اجمعون الهين من قول
الله على انه يوم او كان لا افراد لانهم لو اخذوا الهين مع كان حارا الا انك اذا اخذت
ولما دوى حيا حارا انك لا افراد بالاحاد واجاب الرابع ان قوله من دوى يحمل
وجهر احدهما انك اخذها معبودين وعدم الخاف معبودا وانك انهم لما عبدوا معا كان
عبادتهم غير معتدة لان الله تعالى قد ضي ان تعبدوا غيري ولا شائ ان دون ههنا
للغاصي عن النبي وم عبدوا المسح وامي مما لو صلا الى عباد الله كما عبد الكفار الاصنام
حتى قالوا ما عبدتم الا بقرتوا الى الله زلني وكا تة قل انك قلت اخذوني وامي الهين
سواء الى الله قالوا اسماءك من ههنا عن ذلك **قوله** سلك بالكلام طريق المسألة يعني او
لم يقل ما في نفسي لم يخار الحال ولا اعلم ما في نفسي لانه لا يجوز ان يطول على الله تعالى ابتداء
اسم النفس **باب** الجراح النفس ككلامهم لمصرحي احدهما قوله لم خربت نفس فلان في نفس
فان ان نفسك كذا وانها حيلة التي وحضنة يقول فلان قل بنفسه اى دابة وليس معناه العقل
وقع معضنه يعني تعلم ما في نفسي اى ما اخبر ولا اعلم ما في حقيقته وما عندك علم اى تعلم
ما اعلم ولا اعلم ما اعلم **قوله** ولا بد من الاقرار بالمسألة لان ما في النفس ان اراد المصير
فلا مطابقة من حارة الله بحال القول بالمسألة وان اراد ما في الحقيقة والذات بالمسألة حسب
ادخل في الطريقة على ان لا بد من القول من حارة العبد لان المراد ما في الضمة لقوله نفسي
على الرابع **قوله** ويجوز ايضا ان يكون الفضل الى نفس النفس وكما قال تعلم ما في نفسي
ولا نفسك فاعلم ما فيها لقول الشاعر لا يرى الضميمة بحجر اى لا يضن ولا يخبر بها يكون
من الضميمة لا يخار **قوله** انك انت علام الغيوب لغير المحملين معا قال القاضي في المحملين
باعتبار مهوره ومنطوقه **قوله** دل بهذا الجملة ما في توسط الفضل فناء المسألة والجمع
المحلى للام ان شأنا من الغيبة لا يعز عن علم البتة **قوله** ان قوله ان عبدوا الله ان
جعلتها مفسرا الى اخره **قوله** صاحب الفراء بقوله لم يخل من ان يكون ولا عطف بيان فان كان ذلك

لما ذكره من ان
القول لا يخلو
لكن لا يخلو
لكن لا يخلو

بما امرني او من انما في ما امرني به وكذا ان كان عطف بيان لله انما قول ما اول القول لا
يصح منه اذا كان في النفس قسم لصح ويول يكون عطف بيان لان الهاء عند الضمة
وقد ان النفس ثبوت الضمة لست حوار الهاء ولي قوله هو الذي يقوم مقام المبدل منه
غير سدا لانه **قوله** المفضل لا يحب ذلك لا تقول ان ذلك ان علامه جلاصالحا
ان جلاصالحا مبدل من غلظه مع انه لا يقوم مقامه لانك لو قلت ان ذلك ان علامه جلاصالحا كان
فاسدا سلمنا ولكن لم لا يجوز ان يكون ذلك ما امرني به وصح ان يقوم مقامه قوله لا يعمل ما
قلت لهم ان عبدوا الله يعني ما قلت لهم لا عبادة لان العباد ان يقال قلت لا تسلم ذلك ولكن
ان يقال معناه ما قلت لهم لا عبادة بالنصب اى النوا عبادة ويكون هو المراد من امرني به
ويكون الجملة هي النوا عبادة بلام ما امرني من حيث انما في حكم المفرد لانه مقوله ما امرني
به مفرد لفظا وحلي معنى سلمنا ولكن لم لا يجوز ان يكون ذلك من الهاء مع انه لم يصح ان يقال
الا ما امرني بان عبدوا الله لما امرته بصح ان يقال ان ذلك ان علامه جلاصالحا بلام مع
انه لم يصح ان يقال ان ذلك ان علامه جلاصالحا كالعهد الرابع الى المسألة **قوله** ولا يخلو من صاحب
المفرد **قوله** القاضي يجوز ان يكون ان عبدوا الله حصر مستل محذوف او معقول ضمير اى
هو او اعني **قوله** في قوله لم يستقم لان الله لا يقول عبدوا الله في ذلك لم نظر لم لا يجوز ان علام
يعمل معنى كلام الله هذه العباد كما في قوله ما قلت لهم ساسوي فوكلم قل لهم ان عبدوا الله كما
ست قوله تعالى في الذكر كفرا يستغلبون ويخشون على ورا الياء الخافى وورق الجراح
ان ان عبدوا الله يجوز ان يكون موضع خفض على المبدل من الهاء وان موصوله ما عبدوا الله
ومعناه الا ما امرني به بان عبدوا الله ويجوز ان يكون موضعها نصبا على المبدل من الهاء المعنى
ما قلت لهم ساسوا ان عبدوا الله اى ما ذكرت لهم ان عبدوا الله وهذا قول المصنف
كان الاصل ما امرني به الا ما امرني به لانه ايضا وضع ذكرت موضع القول قال المصنف كان الاصل
ما امرني به الا ما امرني به موضع القول موضع الامر به ولا على قضية الادب الحسن لئلا يحمل معناه
وربه معا امرني ودل على الاصل انما امرني **قوله** ويجوز ان يكون موصوله عطف بيان
لهاء **قوله** لا يضاف اراد عطف البيان السلام من طرح الاول وخلص الاصل من عابد
ولم يفضله المفضل من عطف البيان والمبدل في قوله انا ان البارك البكري ليشن
ولا المحمل عطف البيان الاول والثاني موصح وفي المبدل العبد الثاني الاول بساطة **قوله**
وكنتم علمهم شهيدا رقبيا **قوله** اذا كان الشهيد معنى الرقب لم يدل على انه الى المرتب
قلت خولف من العباد من لم يبين من الشهيد والرقبيين فكونه عليه لم رقبيا ليس

كالقريب الذي يمنع ويمنع بل هو كالشاهد على المجهول عليه ومنع مجرد القول والله تعالى
هو الذي يمنع منع الامام منصب الاول وله والبرهان البيّنات وارسال المرسى وان قل
قوله فلما توفيتني كنت انت المرفقة عليهم بعد قوله وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
السر من قبل قول المصنف قبل هذا في نفسه قوله تعالى والاولا علم لنا انك علام
الغيب لا علم لنا ما كان منهم بعدنا وان الحكم للحائنة فكيف ذلك هناك بقوله وكيف
مخفي عليهم امرهم وقد راوهم سود الوجوه كما سبق بيانه **فصل** في من لا علم له على علم
في صدور الفضل والبري عما نسب اليه من الكلمة الشفاء واثباتها فيهم بل علمه قوله
ان تقدم فانهم عبادك اي الذين عرفتهم عاصين وجاحدين لا ياتك ويكذبون لا يثبت
كما قال فان لم يكن ذلك **فصل** عباد الذين عرفتهم جعل الاضافة في عبادك من غير
باللام للعهد الرابع **فصل** ان قيل كيف قال عبادك والعباد اكثر ما يقال فيمنع عبادك فيمنع
ملك ومن لم يعبدوا الله في الحقيقة اذ قد عبادوا عيسى وامه قبل بل العباد يستعمل
مع الله فقال الناس عباد الله ولا يقال عباد الامم الا على التثنية والعباد تعالى الله
وعنه ثم الناس كلهم يعبدون الله سبحانه وفرا وان لم يعبدوا طوعا فانهم اذا عبدوا
على انه المنعم عليهم فهم يعبدون الله لانه هو المنعم وعلى هذا ان كل من في السموات والارض
الما الى الرحمن عبدا فان قيل لو كانوا يعبدون الله فاعلم لما ذنبوا قبل انما يقولون بصلتهم
بما يفعلون لانهم يعبدون عباد غير الله والانسان شارب ومعاقر تشبه ولم يذوق
الاعمال بالبيّنات فان قيل كيف قال ان تقدم فانهم عبادك في حوار السطر انما يصح بما يقع
وفوق السطر وقد علم ان هؤلاء عباد عديم اولم تقدم قبل هذا الكلام فانه محذور ان
تقدم فانهم عبادك اي من امروهم بعبادتك عندهم انهم لم يعبدوك فاستحيوا غفلك ان
قبل كيف جاز ان يقول ان تقدم لهم معروض لسؤاله المعفو عنهم مع علمه انه تعالى قد حكم بانه من
شرك بالله وقد حرم الله على الجنة **فصل** في هذا ليس سؤال واما هو كلام على طرأ طرأ فذره
تعالى على ما يريد وعلى مقتضى حكمه وحكمته ولهذا قال انك انت العزيز الحكيم بتبينها اية الاستماع
لاحد من غيره ولا اعراض حكمه وحكمته ولم يقل المعفو الرحيم وان اقتضتها الظاهر قال
اذنت فينا عظماء وانت للعفو اهل فان عرفت بفضل وان حريت فقل **فصل** لا للعفو
حسنه لكل محرم في المعقول **فصل** الامام عفران الشرح جاز عندنا وعند جمهور البصريين من
المعتزلة والاولاء العقارب حواله على الحديث وليس استفاضة على الله تعالى مخرجة فوجب ان يكون
حسنا بل دل الدليل الصحيح **فصل** رعا على انه لا يقع فعل هذا الدليل ما كان موجودا في شرع

عسى على السلم وقال العاصي ان تقدم فانك تقدم عبادك ولا اعراض على المالك المطلق فما
تفعل بملكه وان تعرفهم فلا عجز ولا استفتاح فانك العاقد القوي على النوار والقارب للغير
مستحسنه لكل محرم فان عرفت بعد ذلك وان عرفت بفضل وعدم عفران الشرح مقتضى الوعيد فلا
امتناع فيه لانه تمنع الترويد والتعلق الرابع **فصل** في هذا ليس سؤال واما هو كلام على طرأ
اظهار فلهذا وعلى مقتضى حكمه وحكمته وتثنية ان يقال جمع العذر والحكمة فهو قادر على ان يفعل اي المقصود
ارادوا لهذا انك انت العزيز الحكيم ولم يصدق سوال العفران للكفر منهم والى نحو هذا قصد الساعية قوله
اذنت فينا عظماء وانت للعفو اهل فان عرفت بفضل وان حريت فقل **فصل** لا للعفو
السنة فانهم كوزن المعفو عن الكافر عقلا لكن السمع منه ولا المعزلة او معصية امتناعها على
السلطان قضيتها **فصل** وبالضد اما على انه طرف لقال **فصل** ابو القادري قال والله تعالى
هذا القول يوم تمنع والقول هو عيسى بن مريم انت قلت للناس حجابا على لفظ الماضي على نحو
ونادي اصحاب الجنة وليس بعدا على الحكاية في هذا الوجه كما في الوجه الاخر **فصل** لا يجوز ان
نحيا كقوله تعالى يوم لاملك سوى الله تعالى الكوفين يوم في موضع مع خبر هذا وكنتي على الفتح
لاضافة الى الفعل قال وان عديم كوزنا في وان اضيف الى معرب وعند لا يجوز الا اذا اضيف الى معرب
واستند الامام للنافع **فصل** على حزن عانيت المسبب على الصبا **فصل** وقال في لاضافة الى الماضي وكذلك
قوله لا يملك لاضافة الى لا وقياس الاسماء ان لا يضاف الى المرفوعات لما خولف في هذه الاسماء القياس
المذكور واضيف الى الجمل كانه ما وله مصدرها فهو مفرد والمعنى في النجاة في الثاني اكثر والذكر
للأعند الضرورة **فصل** فليس يطابق لما ورد فيه معنى ورد الا انه لا يطابق ايراد صدور المكلفين
الحاصل في الدنيا لان قوله يوم سمع الصادق صدقهم في شأن شأن الله تعالى بصدق عيسى
عليه السلام بما يحب به الله تعالى يوم القيامة ويوفوه سبحانه ما يكون ان اول قولك فانك
انت العزيز الحكيم كانه تعالى يقول صدقت بما احببت وهذا لا يكون في الدنيا فكيف في يوم
صدورهم ولم يقل صدقت لطاؤ مقتضى الظاهر ولما حار ان عيسى عليه السلام لما مهد عذره منك
العبادات العاقبة الباطنة البشري عما نسب اليه وفيه الله التثنية فابله الله تعالى الشهادته بالصدق
بما بلغ مما اتى به في الفضل حيث هم المكلفون كلهم وعم او فانهم المنحضة بالصدق كلها المدخل على السلم وذلك العام
دخولا اوليا **فصل** فكان ايراد الامم المحموم وما اعلم من غيرها وكان اولى في الايراد وبيان المقام ما ذكره
العاصي **فصل** فاما هو اتباعا لهم غير ان العلم اعلم ما بانهم في غاية القصور عن معنى الروية والنزول
عن رتبة العبودية واهانة بهم وتثنيها على المجانسة المناقبة للالوهية ولا في الطاق مساواة
للاجناس كلها فهو اولى بآراء الجمهور **فصل** في المسون محمد بنه وحسن موقعه **فصل**

فصل في
البرهان
والجواب

والمرقدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله خلق الخلق طلبة ثم انزلهم من فوق فوجدوا اصابه من نوره اهتدى ومن
اخطاه ضل في نوره اهتدى ولذلك قيل جف العلم ما يوكان **قوله** اما على قوله خلق السموات
يعني ان الكفر يصح ان يحمل على معنى الشرك فان على لفران الفعل اخرى ومحسنة هذه المعنيين
بدور معنى يعللون وتعلق الباء فاذا جعل معنى الكفر ان يحذف على الجملة لان الحمد
بارك النعمة ولا نعمة اعظم من اخراج المكنات الى الوجود فيعللون على هذا من العبد والماء صله
كفره على حذف المضاف اي كفره بفسخه بهم والله لا شان بقوله ثم الذي كفره اي بالله يعللون
اي كفره بفسخه في قوله ان الله حييت بل الحمد على ما خلق معنى ترتب الحكم على الوصف وانما ذكر متعلق
بعلون على هذا يقع الانكار على نفس الفعل وحقيقة العبد وللحال معنى للشرك بحال يعطف على
خلق السموات لان كفرهم بتسوية الاصنام بحال السموات والارض بقوله تعالى حكاية عن قول الكفار
يوم القيمة ناسد ان كنا في ضلال مبين اذ نسويكم رب العالمين فيعللون على هذا معنى يستقيم
معنى الشرك والباء متعلق به والله لا شان بقوله خلق ما خلق الى اخره والى الوجهين نظر معنى
الحديث الذي اورد المصنف في بقية قوله ما هما الا الارض وما اكلوا من طيبات ما رزقناكم عن
النبي صلى الله عليه وسلم اني والجن والانس شاء عظم اخلق وعبد عزي وادق ويشكر عزي
وعلى الوجهين قوله رهم مظهر اقم مقام الضم للعلة وعلى الاول معناه التهمة وعلى الثاني المبالغة
والفخر والحمد على الاول يحول على الشكر اللساني وعلى الثاني النداء على الحمد والصاحح
اليعطف على قوله خلق السموات نظر لان العطف على الصلة يوجب الاول حكمها ولو لم يكن الحمد لله
الذي كفره وارهم يعللون لم يستقيم ويحمل ان يقال وضع الطائر موضع الضم ليجعل نظيره لما اتيتكم
مركبات فمن جعلها موصولة لا شرطية ريد ان على قوله تعالى لما اتيتكم مركبات فحكمه ثم جازكم
رسول مصدق لما معكم اذا حملت موصولة لا بد من راجع الى الصلة فتسعي ان يحمل ما معكم في موضع
الضم الراجع اي مصدق له وفلت وليس بذلك لانه من راجع عطف حصول مضمون الجملة بقوله انه
خلق ما خلق ثم يعللون بمعنى حصل من الله عز وجل خلق السموات والارض وجعل الطائر واليور
للمطهرين ليعرفوه ويجدون ويعبدون فحصل منهم عكس ذلك حيث سواهم غير نحو قوله تعالى يحملون
ركابكم انكم تكلفون فوقعه الفاء في الطائر لم يمتحى ثم للاستبعاد ولانه ليس من موضع وضع للظهر موضع
المضم لانه استلزام كلام الكفار على انه لو قيل تم الكافرون والمشركون كان ظاهرا ان الضم وان حملوا
على الحمل من نعمة او غير ما معنى هذا الترتيب **قوله** معناه ما رخصه وكل حله ورحمة كانه بل ما احل
وما ان حله لما يصدر منه تلك الفضائل والافانم وتباين ذلك الكفر والكفران والبصير عليهم العدا

كما في قوله قل ان الله الذي يعلم السر السوات والارض انه كان عفورا رحما **قوله** يعللون من الاساس
لا يعللون لا يتلوه وما يعللون عندي اي ما يشبهك **قوله** وكذلك هم انتم ترون استبعادا بمعنى
ذلك كل من الاشياء لعل الاستبعاد محسنة من المعنى فلم يضمن ذلك لابل الا فاق من الاجرام والاعراض
منها اعظمها جها في النظر واستعملها مستويا للاعراض ليدخل في الاول سائر الاجسام والكبر والصغر في الثاني جمع
الاعراض الطائفة والخفية ولهذا فسر الزجاج بالليل والنهار والعاضي بالصلوات والهداية والدليل على ذلك
الجمع في الحد المكره والافراد في الاخر لان الارض والنور مفردان لعلل انما بالجمع استبعادا بالان الجسدية
الافراد والاستبعاد بالجمع وفي ذلك الجمل والمحل لسان الى استبعاد الانشائ عمن الله تعالى بعد هذا
الظلم الجامع والبيان الكامل يقع على الكفار بقوله ثم الذي كفره اي بهم يعللون بمعنى الطر والى قوله الكفار
مع ظهور هذه الاول كلف يتركون عبادة خالق الارض والسموات ويستغفون لعباد الختان والوثان
والله لا شان بقوله استبعادا ان يعللوا به بعد وضوح ايات فدلته واما الآية الثانية فلما اشتملت على
دلائل الانفس فكبر فيها المبدأ والنتهي بقربها وروج الى ما توسطها تلويحا لخلقهم من طين وضبت
على الاجساد وعبرتم بذكره على احوال ما في البين من النطفة والعلقة والمضغة المخلفة وغير الخلفة والنسوة
حياتهم الطفولة والشباب والشيخوخة الى الموت وبه ذكر الامتنان والعدول من العيبة بقوله رهم الى
الخطايا قوله انتم ترون على التهمة عن بقية العفلة والجمالة وان لا دليل للانفس في الكتاب
وادق من التي ينظر معها الناظر الى المعرفة الباطنة والمخض المعنى ان لا دليل الا فاق موجه كونه
الشرك والاثبات البوحيد فناسبا يستبعد منهم الشرك مع وجودها وان لا دليل للانفس في خصوص
الامان فناسبا ان يستبعد منهم الامتنان واعلم ان قطب هذه السورة الكريمة يدور مع اسباب الصانع
ولا بد البوحيد وما يصلح انظر كيف جعل احتياج الخليل على قومه وما له الى قوله اني ربي
تسركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وكيف اوقع امر حسيه صلوات الله على
بقوله فهداهم اقتله بعد ذلك معظم الانبياء واسطة العقول وطهر بحر التوحيد ثم نفكر قوله ان
ويشكي ويحياي ويحياي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين كيف جازت خاتمة لها
فسيحار من كل سيرة من كماله وكله اسرار تنقله في فسادها الامم **قوله**
الكلام السابق ان قال عندي توجب هذا السؤال غير ذلك على القياس الخوي لانهم انا وجون
نقدم الطرف اذ لم يكن للبنداء محض كما سبق في الكتاب وعلمه كلام صاحب الصالح وحسن الحكم
المقدم على المنكر اذ كان موصوفا قال تعالى واجل مني عند ولكن واد على استعمال الفضائل اقاموا وجوا
المقدم وان كان محض الصانع ولهذا قال الكلام السابق في منه على صاحب المنزل السابق والى النبيل لهذا الخي
تسبح وتسبح محمد وفي نعمة واحد بلفظ مقدمه جاز حسة واذا جات منقطعة لا يطاير لول المسير

ذكرهم

مسي الاماني صريح في قوله **لا تقول شيئا** فذلك **لا** اذا خولف الاستعمال والادب من مقرر
على الاهتمام بشانه والاعتناء بذكره مع التكرار في المعنى والمصنف يعالج اهل معنى عند
الفرق بين الاجلين ومن ثم اتم معنى المقدم بخصيص قوله عند وحسن ذلك ان يوقف على اجلا
فالصاحح المثل وحسن الوقف على قوله اجلا لتفصيل عنه ومن الاخر وهو البعد والمستور وهو
المصنف واي اهل معنى عند سائر المعنى المتكرر والتحويل فيه لا لان الكلام متضمن لمعنى الاستفهام
كما ظن **والصنف** قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون تكرهى لمعنى
ضربا سها لا يبلغ كنهه كانه قل على اى هدى يظهر من هذا الفرق من قول صاحب المنهاج ولا يجب
التقدم على المنكر اذا كان موصوفا ومن قول صاحب الكشاف اوجب ان المعنى اى اهل معنى عند تعظيما
لانه نظر الى المقاسم الخوى والمصنف الى استعمال الفصحى لما ينشأ ان المراد من هذا المقام
الفرق بين الاجلين وما يكون معظما فيجوز ان يكون معناه سانه والاهتمام بوجه التقديم وهو المراد بقوله
فلما جرى منه هذا المعنى وجب التقديم **والصنف** الانصاف المقطع لا يوجب التقديم وقد ورد
عند علم الساعه المراد تعظيمها **والصنف** الانصاف لا يوجب التقديم وقد ورد
بالفعل كمال احسن لانه تكرر موصوفه وعلم الساعه معناه **والصنف** انما تنيط صاحب الانصاف فيعيد
المراد لفظا ومعنى اما اللفظ فمكرر ولما المعنى فمكرر وذكر المقام بعضى الاحصاء في المحصر المقطع
اى عند علم الساعه لا عند عن لفرقة وانها ونحو قوله لكم دسكم ولى دين واما السطر الاخير فانه
ولاد على مقتضى الاستعمال ولا يوجب لانه عن مقرر او موجب التقديم في تلك الاله الفرق بين
الاجلين ولا يراد ههنا الفرق بين الكليات عن علم ذلك مما سبقه من قوله تعالى والذين يؤمن مع اتقا
وقلوبهم وجله انهم الى هم ياجعون اولئك يبارعون في الخيرات وهم بها سابقون لا تكلف الله نفسا
الا وسعها ولذا كتاب نطق الحق بهم لا يطعنون **والصنف** الاستيفاء فيه تعظيمه ولذلك تكرار
وصف لانه مستحق اي مبتدئ معين لا يقبل المغفرة واخبر عنه بانه عند الله ولا يدخل الغفر فيه ولا قد
ولانه المقصود في البيان **والصنف** في السور متعلق بمعنى اسم الله تعالى الخراج لو قلت لم يزل في الدنيا
بحر الا ان يكون الكلام دليل على ان الدنيا قد امر المدينه ونقل الوفاء غرض على انه قال لا يجوز ان يتعلق
باسم الله لانه صار يدخل في نظام والمغفرة الذي دخله كالعلم وهذا قال تعالى هل تعلم له سميا والمصنف اختار
منها الخراج وزاد عليه في الاعتبار لاول الترتيب على وجه احدها جمل اسم الله مستقار الى باله اذا
عبد فالا فاعل بمعنى المفعول اى المالك وهو المعبود ثم تصرف فيه نصار الله كما سبق هذا هو المراد
من قوله وهو المعبود فيها وانها جمل معنى شهرته في الالهية عاملا في الطرف كما تقول بوحاتم في طي على
تضمين الجود الذي استهز به كما كملت وجودا في طي ومنه قول النجم اما النجم وسعوى شعري

اى انادك المشهور في الفضل وسعوى هو المعروف في الملائكة وبوالذي عنه وقوله وهو المعروف في الالهية
صاحب الفاعل يمكن ان يعالج السموات حال يكون اى وبوالله معروف في السموات والارض لكونك موزنا ومعنى
العالم هو ان المالك لا يكون الحال للوكيد باخبر على حرامها معنيان جامدان لا لفظا وال على معنى مطلقا
بالملائكة تقدم العلم به والعاقل منها احق واعرفه وهو اول من قول الخراج العالم هو الخ لانه
ومن قول خروف ان العامل هو المبدأ للضمه معنى عنه وانها ان يكون هذا المتكرر في انباء المعنى قال
الخراج المعنى هو المفرد بالذبح السموات والارض خلافا للعاقل المجدول في المدينه معناه والله
بقوله المتوحد بالالهيه فمما في قوله انما احبها فانه يوك انما زيدا وبوزيد الاخبار عما كان عودا انه
مستور بانه واحد في الوجود وهذا انما يكون اذا كان المحاط في عرف مسمى في ذهنه واحدا في ذهنه
والآخر في الوجود وهو ان يكونا متعديين فاذا اخبرنا بحدودها عن الاخر كان فانه انما في الوجود ذات واحد
وللها ان يكون ما خردا من قوله تعالى هل تعلم له سميا وبوالله من قوله وبوالله الذي به الله فيها لا سكره
هذا الاسم وباختيار الى على وخامسها ان لا يكون السموات متعلما بالاسم وفكر ان يكون خردا وهو المراد
من قوله انما الله ولانه في السموات ولما قوله ان يكون الله في السموات خردا عن معناه انما خبرا في متعاقبات لانه
قوله في السموات محد خبرا عن كمالها **والصنف** الفاعل اذا كان خردا عن معناه اى عالم بما فيها كقوله
تعالى وهو معكم اينما كنتم اى بالعلم والقدرة فاذا احاد هذا في خرون فمما ذكر من القدر المعنى كان فانه
والصنف المصروف بيان فائدة العود عن ثبات العلم الى هذه العبارة والاستفهام بانها من الكنايه وان علمه
الكامل يتامل لما ظهر منها وما بطر ومن ثم فضل قوله تعالى علم سرهم وعلم ما كسبوا بيانا
ومرخصا لهذه الحكمة وعلى هذا قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم **والصنف** والاهو كلام مستد اى وان لم يرد
بقوله وبوالله في السموات المتوحد بالالهيه فيها ولا اله الا الله وانه عالم بما فيها وكان كلام مبتدأ مستانفا
لانه على التقديرين كما قد مر معنا مما ذكره معنى ان يراد بالمعبود فيها او بالمعروف او بالذي
تعال له الله فيها فهو على هذه الوجه مستيف وسان للسؤال الاول انه لما قيل هو المعبود فيها اتجه
لسايل ان يسأل عما سانه مع عاده جسد فاحسن علم سرهم وعلم ما كسبوا فحازهم على اعانهم
ان خردا عن ذلك شرافته وعلى الثاني والثالث السؤال كما ذكره فيها وما وصفه فيها فمما وصف فيها
بالعلم الشامل لكل والجزئي كما سبق في اخر المائدة في قوله تعالى انك انت علام الغيوب **والصنف** علام الغيوب
قوله بالصنف على ان الكلام قد تم قوله انك انت انك موصوفا بصا فكل المعروف من العلم **والصنف** علم
كلام محذوف اى شرط محذوف ونحو قول الشاعر قالوا خراسان لقصي ما يراى بنا تم القول بقلنا خراسانا
اى ان صح ما قلتم ان خراسانا المفضل فقد حسنا وان لنا الخلاص **والصنف** او عند ظهور الاسلام
فان اتصال قوله المير والكم اهل كنانا من قبلهم بما قبله على ان المراد بالانباء في قوله فسيانهم انباء ما كانوا

١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

به يستهزئ ظاهرا لمنا سبب الاعتبار بنزول العذاب على الامم السالفة بالهداية والوعيد فواحدة
 به اذا اراد به ما قال عند ظهور الاسلام **قوله** فسوف ياخذهم انباء الغرغرينا من قبل علمه عند ظهور
 تبشير الطغاة بنصرة الله الاسلام وقهر اعداء الذين وغلبه ولما لم يولموا اهلكتهم من المكذبين
 ونصر الانبياء وضعف المؤمنين على من هم استهزئوا **قوله** ولتقارب المعينين مع من هم المعينين قوله
 له في الارض قوله مكنته في الارض بعد الفرقه منها من حيث اللفظ والمعنى من لا من له معنى واحد في اعطاء
 معنى الكثرة ونحوه ما يكون الموصوف بها في صغير الرجال الواسعة في الاموال والمسال في الاحوال والله الانسان
 يتولى لم يبط اهل مكة خوفا اعطينا عادا ونورا وغريم من البسطة والسعة والاستطهار ويجوز ان
 كونهم تاسر مع الارض بل على انها جعلت مكانا لهم وهو ذلك على كونهم في الاستطهار باسباب الملك
 غايه من الكمال وبعضه قوله تعالى ويسالونك عن ذي القربى قل سابلوا عليكم منه ذكرا انا مكنتنا
 له في الارض ثم منه بقوله وايضا من كل شيء سببا فاتبع سببا **قوله** لان الماء ينزل منها الى السما
 يعني قال تعالى وارسلنا السماء عليهم مدرارا وانما المرسل هو السحاب لان الماء ينزل من المظلة الى السما
قوله والمداد المظفر قال الزجاج مدرارا اي دارا ذات غيث كمنه ويغفل من اسماء المبالغة كقولهم
 امرأة مدكار اذا كانت كثرة الولدان للذكور وكذلك صيغ من الاناث **قوله** انما فرج اخبر
 بعلوم قال الزجاج القرن اهل كل مد كان فيها نبي او كان فيها طيبة من اهل العلم قلت السور او كثرة
 ملك عليه قوله صلى الله عليه وسلم فرقت بين الذين يوقنون ثم الذين يلونهم **قوله** ويجزئ ملك منهم ضريح
 معنى احلى وعمله بمن اي احلى الله تعالى ملك منهم ويخرجه **قوله** كقوله ولا تخاف عيناها
 معنى وزان قوله وانسانا من بعدهم قرا اخرجه وزان قوله ولا تخاف عيناها في كونه بغير الكلام
 السابق وتتم المعنى علم المبالاة كانه قبل ما هلكنا من ذنوبهم وما خفنا عقابهم وذلك
 ان المستسلط على مخرب للداير وقيل الاثار انما تخاف من عني الامرا اذا لم تقدر على انشاء مثل
 باخره ودمره واما من هو قادر على انشاء مثله فلا تخاف عيناها قال ولا تخاف عاقبتها كما يحا
 كل معاقبة الملوك فمعنى بعض الابقاء **قوله** ولم يقصروا على الرؤيه عطف على محذوف معنى
 ضم مع قوله كذا في فطاس قوله فمسنوم ولم يقصروا على الرؤيه للتخمين والمبالغة **قوله** لقالوا
 ان هذا الاسحس من انا الى الضمير في المنزلة لعل الذين كفروا لئلا يقولوا ان قوله الذين كفروا فمظهر
 وضع موضع الضمير لعل **قوله** سكرت اهازينا اي حبست من النظر على الحجاز كذا في اساس **قوله**
 لقضى امرهم ملكهم قال الزجاج اي اتم اهلكهم وقضى على ضرور ومعناها اي بغير انقطاع الشيء
 وقام **قوله** وهي انه لا شيء من سائر ما في الدنيا من الملوك والنبوة لا يبر من سائر المعجزات
 انشاء الخبر بغير الحياتية للرب قلت نعم كذا في قوله لانهم اذا علموا الملك المظفر والاية المفروجة

ولا ان ياب لانه لا شيء ان من منها في ارجاء العبادات وقيل لنزول العذاب ولذلك لا يقول كما اهلك اصحاب
 المائدة مستشهدين لانها الضحايا مفرجة ما هلكوا بالسخ **قوله** لانه نزول الاخيلا الذي هو قاعد
 المكلف يعني اذا نزلت للملايكه اضطرها الى الايمان وقاعد المكلف الاختيار هذا في حق الكفار عند
 العذاب بعد الانذار كذا قال تعالى ولم يكسبهم الا انهم لما راوا باسنا واما المؤمنون اذا راوا الملايكه فوجدوا
 ايمانهم وما حمل الله الا بشري لكم ولطيف بكم **قوله** وان يقولون اعلم ان بانه مقتضيه مقابله ما
 المحذوفه اذا القدر لانهم ان كانوا يقولون لولا انزل على محمد ملك وان يقولون ما هذا الا بشر فاجب
 ذلك ان يحمل الضمير قوله ولوجعلناه ملكا لما قال له الرسول سوارا كان معونا لهم لما قالوا يا هذا الا
 بشر منكم او الى من هو مبعوث اليهم لما قالوا لولا انزل على محمد ملك فذلك في الضمير بالرسول المطلق قوله
 ولوجعلناه الرسول ملكا وعمله بقوله لانهم كانوا يقولون الى اخره بقوله تعالى ولوجعلناه عطف على ولو
 نزلنا ولا ذف الجواب بجواب اخر اعلم منه قلعا لشبههم من سجنهم قال القاضي ولوجعلناه ملكا جواب لان ان
 جعل الهاء المطلق وان جعل للرسول فهو جواب افتراح فان فانه تارة يقولون لولا انزل عليه ملك فانه
 يقولون ولوجعلناه ملكا لان ملكه وما ذهب اليه المصنف اقضى الحق المبالغة لاستعمال الجواب على المطلق
 وعلى غيره **قوله** في صورة دحية قال صاحب الجامع دحية بكسر الدال وسكون الهاء المهملة كذا في رواية كثير
 اصحاب الحديث واهل اللغة وقال الامام ابو نصر بن مالو لا يوافق وهو الذي كان من احرار العلم في صورة
قوله ويجوز ان يراد بالبشر اعلم ان ما في قوله ما يليسوا اما موصولة والعايد محذوف وهو يقول
 للبشر كذا ذكره ابو الفداء وعمله الوجه الاول في الكتاب من ثم قد جسد بعناء الكلام والمراد بالبشر الخلق
 مام الرسول المعنى لخلقنا عليهم الذي يحيطونه على انفسهم في كون الرسول معي ان يكون ملكا لا بشرا هذا على ترتيب
 اهل السنة طاهر دون مذهبهم وهذا اول البش بالحق لا من حيث الواحد لولا انهم يقولون لان هو ليس الله عليهم
 او صلاية وهو مفعول مطلق والكلام فيه تشبيه وحسن البش غير لبسهم وهذا كذا في الظاهر من قوله لا احد
 وباننا الساعة والمراد بالبشر الكفرة امرار الله وهو ما علم قوله لعل الذين كفروا هذا الاسحس من انا الى
 قوله في كفهم بآيات الله المنسنة **قوله** حيث اهلكوا من اجل استهزاء به يعني له قوله ما كانوا يستهزئون من رب
 اطلاق السبب على السبب في المحيط بهم هو العذاب كما استهزأ به ولما كان سببا له وضع موضع المبالغة **قوله**
 اي فرقت بين قوله وانظروا اي في قوله تعالى فخلعت من ملكهم سنين فسيروا في الارض وانظروا **قوله** اباة
 السير في الارض للتجاء وانما النظر يريد الامر على الاول فاحد معبد على الساني شيان والاول
 مباح والساني واجب للملايكه ثم قال صلحت الغريب انما لم يحمل على التراخي وعمله في الحجاز واجب
 النظر انما اراها لكن حقه ان لا تراخي عن السير وقلت يمكن ان يامرهم بالسير ولا وبالسير باننا
 على الوجوب ويكون الثاني اعلى رتبة لان الكلام مع المكبر كقول نوحا لم يصل والاية مع القار تتضمنه

والركب من باب تقوى الحكم مثله في قوله تعالى الله نور الحسن الحديث وقال فيه المصنف اتقوا اسم
الله مستله ونهاه عن اعلمه فيه بختم لاحسن الحديث واكد بالاستناد الى الله والتمسك لا يجوز
ان يصدر الامنية وطهر ان المراد بالقدم في قوله وكان اولي بالقدم الاهتمام دون الخضوع الى
هذا نظر قول صاحب المنهاج ولا يحمل قوله تعالى الله اذن لكم على التقدم بل المراد ان الاذن
يكن من الله دون غيره ولكن احمله على الاستاء مراد منه تقوية حكم الاكدار ثم كلامه هذا التقدير
منه على ان يكون ام سقطه والخبر فيها للتفريق في الله للالكاد فيسند بوجه لا فسر ومزيد
تقرره **قوله** ان السامع كلها من عند ولا يجوز علمه الا سماعه بذلك قوله تعالى وهو يطعم ولا يطعم
من اطلق اعظم الشيء على كونه كقوله تعالى الذين ياكلون اموال البنات لان اعظم المنافع عند الحيوان
الطعم وانما عبر عن المنافع بالطعم لان قوله قل اغفر الله لي يا فاطمة السموات والارض وهو
يطعم ولا يطعم حاشا مقرر للحوار السابق وقوله قل لله كتب على نفسه الرحمة الى قوله وهو السميع العليم
يعني ولم يعد ذلك الهمز غير الذي ذكره مراراً في السموات وما في الارض والذي منه الرحمة
العظمى اتخذ وليا فوضع يطعم ولا يطعم موازاً للكتب على نفسه الرحمة بعلمهم وانهم لا يعرفون
الى المعارف العارفة من الطعم واستغفار السموات والارض المحساسة كالهوام **قوله** والصبر
لغير الله اي قوله وهو يطعم على البناء للمفعول وقد اسكال لان الاصنام لا توصف باية طعم ولا يطعم
وليس الكلام مع اليهود والنصارى لقول المسيح عزير يطعم ولا يطعم والحوار ان المقصود من
قوله وهو يطعم ولا يطعم اذا احدث بديهة على سبيل الكفاية انه يرى ولا يرى كقوله لا تخلقون شيئا
وهم يخلقون **قوله** اذنت اي استغفرت والاساس اذنت من جنس واستغفرت منه بالسماع
او اذ سمحه فافاد حمداء وليس يحسن كحضرته اي استفاد حمداء **قوله** بعد حمد الله الرحمة
العظمى فيسقط الرحمة بالرحمة العظمى لان المترادف والخاء اذا اتحد معنى وكان الخاء مطلقا على عظم
شان الجزاء اصل الكلام من يصف عنه العذاب يومئذ فقد خاف وضع موضع فقد حقه والله
الاشارة بقوله وفي النجاة يطعم قوله تعالى فمن اخرج عن النار وادخل الجنة فقد فاز اي حصل
له الفوز المطلق للتأول لكل مقاربه وقوله تعالى انك من تدخل النار فقد اخرجته قال
المصنف فقد اخرجته اخره **قوله** او فقد اخلت الجنة فهو من القسم الخاص لانه لا مال ولا ملك الا ان
بقوله لم يكن له بد من التواب قال في الاضافات لم يثبت الرحمة على اطلاقها لما راد الخاء على الشرط
لان صرح العذاب رحمة فاحتاج الى الحد الثاني وليس صحيحا في الخبر ان صرح العذاب يستلزم التواب
ولعمري فاعده الاعتزال المحمدي الى ما قبله وقال الغزالي ان صرح العذاب لا يستلزم التواب فافاد الخاء
انضافا **قوله** لا يلجأ الى ما قبل سوى اتحاد الجوار مع الشرط وكونه مطلقا فان قيل رحمة

بالعظمى واخرى بالجنة **قوله** ويرى من يصفه على البناء للمفعول او يكره حقه والكسائي **قوله**
وقد علم من المذبح عنه يعني من هم ولم يبين لانه علم ان الذي يدفع عنه العذاب لا يكون غير
الكلف وكذا ترك ذكر المصروف وهو العذاب لا للمقام لا يقتضي عنه **قوله** ضم من مرض او فسر
او غير ذلك **الرابع** الضم والحوال اما الى النفس لقوله العلم والفضل والعفة واما الى البدن لعدم
خارجة وبعض مرض واما في حالة ظاهر من فله مال وجاه وقوله تعالى فكشفنا ما به من ضرر حمل
نلتفتها وحمل ضرر كتابه عن قد بصر والضرم اصلها الفعل الذي يضر لا اعتقادهم انها تضر بالمرء الاخر
ولا اضطرار حمل الانسان على ما يضره وفي التعارف حمل على امر بمره **قوله** وكان قادرا على امره
ولذلك ورد في قوله وهو على كل شيء قدير جواب للشرط معايل لقوله تعالى فلما كشف له ملائكة
من الطامرات فقال فلما اذ فضلته كما جاء في قوله تعالى وان يسكن الله لضر فلا كشف له ملائكة
بذلك بخبر فلما اذ فضلته لكن حتى به من اعاما الشئ ذلك غيبه وليس في قوله وهو القادر فوق
عبان **قوله** ولذلك صح ان يقال في الله تعالى شيء لا لا لا شئ اصل الامام عن حماد كان سكر كونه
تعالى شئاً ومحج بقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقول اذ اذ اسم على صفات صفات
الكمال يطلو عليه والتي ليس كذلك فلما يجوز اطلاقه عليه دليل المحمديون هذه الآية وقوله تعالى كل شيء
بالحكمة والرحمة استغنى من كل شيء دانه ولا لفظ الشئ اعلم اللفاظ فيتمثل الوحد والممكن والبراع
لعظمى **قوله** لسامع بالجمع وذلك انه لو قيل اي شئيد كس شيان خص بالشاهد المتعارف من
تعالى له شئيد نعم ليعرف من الصالح للشيان من اي جنس كان متعارفا وغير متعارف فيكون اذ دخل
في المسألة **قوله** ان يكون تام الحوار عند قوله فلا الله هو ايضا من باب قوله قل ليس في السموات
والارض قبل الله واما فصلة العظم على هذا في انه تعالى لما اتبع السورة بالان الا فاعلم ولا انفس و
معها حاشا شئيد به من الاية على ان كل ذلك شيان من الله على اثبات توحيد وعلم وقدره وسائر
الصفات المستتعبة لان نصب الادلة واقامة الراهن والحق هو الاصل فيها وليذا افضل شيان الله
عن شيان العشر قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم يعني من يقدر على مثل هذا
الاشياء الا الله حتى يكون ابرز شيان منه ثم جعل ذلك محصيا ووسيلة الى اثبات رسالية صلوا
الله عليه بقوله هو شئيد نبي وعينكم يعني مثل هذا الشاهد العظيم الشان الباهر القدر شئيد
نبي وعينكم وهو مصدق لدعوى نبي رسول حو وكلامي صديق وشهادة لي اني انزل على هذا
الكتاب الكريم المعجز العاقب الهادي الى الطوبى المستغنى والله الا شان بقوله وادعى الى هذا القرآن
لا يذنبكم به ومن نفع اي لا يثبت دعوى به وانذركم ولعظم شهادة من هذه صفات شاهدكم انكم
علمهم بالانكار البليغ بقوله انتم تشهدون ان مع الله الهة اخرى يعني بعد توضيح هذه الدلائل

كنا **قوله** لا نكذب على انما في الجواب فنته لان قولهم ما كنا مشركين كان كذبا والكذب سب
لا يقع الا بشايع الفتن وورطه الهلاك وعلى هذا قولهم والله اننا ما كنا مشركين محرم على
طاهر وتم للمراخي في الرتبة يعني ان جوابهم هذا اعظم في ثبوتهم من جوابنا انما بقولنا ان
شركاؤكم وهذا هو الداعي الى وضع الفتن موضع الجواب على الاول قولهم والله ما كنا مشركين كناه
على تروى عنهم واسماء الدين وهم محرم على طاهر لقوله لم يكن عامه كفرهم **قوله** وفي تلك النار
المنبوطة قولها نقطتان في فتنهم بالنصب ذكره في تلك قرأت اولها حمز والكسائي وثانيها شاذة
وثالثها خفض واكثر ثبوته وانما عام **قوله** الخراج ان نصبت فتنه على خبر يكن والاول الاسم
واحد بكف وماعله ان قالوا لان ان قالوا هو الفتنه وكذا الاما لم يسموا و هو موبت وكذا رفع الفتنه
على اسم يكن وان قالوا الخبر وكذا لم يكن على التذكر والفاعل ان قالوا وكذا على المذكر والفاعل
فمنهم على ما قبل الخ فشان وما قبل الخ حسن لطيف لا يعرف الا من عرف معالي الكلام ويصرف العرب
ومثلها ان تروى انما ما على وما اذا وقع في هلكه من اسمه فقال له ما كانت محبتك لعلك لان تبارك
منه وقال صلحت البقية الاستسناد لقوله من كانا امك بطر لان من يذكر فتنه واحب
ان من اعانته ويذكر باعبار من قوله وامامه وشيوعه كالشرك فيما لفظه فليس الا بذكر روى
المصنف عن سبويه اما خرج المانث من التذكر لا تروى ان التي يقع على الخبر عنه من قبل ان يعلم
او كروا م اي والتي يذكر وهو اعم العام **قوله** رينا بالنصب حمز والكسائي **قوله** اي تغزول
الهنه وشفاعته حضه هذا التقدير لان قولهم والله ما كنا مشركين جوار عن قوله تعالى ان شر كما وكما اي ان
الحكم التي جعلوها شركا الله وعظم انهم يستغفون لكم حتى يخلصوكم لان مما انتم فيه من وطان الملك
وما في ما كانوا يعترفون الهنه موصوله لحذف المضاف ولا فضا تغزوه ثم حذف الصم الرابع **قوله**
واما قول من يقول معناه وما كنا مشركين الا في الاشياء الى خلافه قال الامام للناس فيه قولان الاول
قولك على الجسائي والقاضي ان اهل المحشر لا يجوز ان يادهم على الكذب لانهم يعرفون الله بالاضطرار
ولم يحول الى ترك البصيح وفتح الصماح القول بالكذب والله يحلف عليه فاذا حمل قوله والله اننا ما كنا
مشركين على ما كنا في اعتقادنا وظنونا مشركين لانهم كانوا يعتقدون انهم كانوا جوفين وحمل قوله
كف كذبا على انفسهم في الدنيا في امور كانوا يحسرون عنها لقولهم انهم على صواب وان ما عليه
ليس شرك والكذب بصح عليهم في الدنيا والثاني قول الجمهور ان الكذب عليهم في الاخر حازل يقع
فاستدلوا بآيات كثر واما حله في الايه على ان المراد ما كنا مشركين في ظنوننا واعتقادنا
في الحاله الطاهر وقولهم انظر كيف كذبوا على انفسهم على انهم كذبوا في الدنيا بعد العلم بوضوئه
الا في احوال العمه واخرها الى احوال الدنيا وهو المراد من قول المصنف وتحريفه لفتح الكلام

الى ما هو في الختام **قوله** ما تنصع من ذلك فتنه لقوله يوم سعتهم الله من موصوله وهو فاعل تصنع
وذلك انه تعالى قال في حو المناقض الم ترا الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا هم يعلون
على الكذابين يعلون يعني تولوا اليهود والنصارى واما المسلمون والله انما المسلمون هم قال تعالى يوم
سعتهم الله جميعا فحلفوا له كما يحلفون لكم في الدنيا وهو المراد من قوله هيما فتنه كذبهم في الاخر فكذبهم في
الدنيا **قوله** والقرية الاذان من توليهم اي استعان **قوله** الخراج الوقر بالفتح يعل السبع
قال في ذلك في اذنه وقر وقد قرئت الاذن بوقر قال الشاعر **قوله** وكلام مسمى قد قرئت اذني مسمى
والوقر بكسر الواو ان يحمل البعير او غيره بوقر ما يطبق بقول عليه وقر **قوله** ووجه اسناد الفعل
ذاته وهو قوله وجعلنا للذلاله على انه امر بان هذا هو اول الوجوه المذكورة في اسناد حتم الى الله البقره
وقوله اوى حكاية هو من اخر الوجوه المذكورة هناك وهو من باب المشاكلة وقد حقتا القول بها **قوله**
والحمله قوله اذا جاءك بول الى الحمله اذا جاءك وعمله وهو بول وقوله ويحاذيوك حال الى محتمل المعنى حتى
اذا جاءك محاذي بول ان هذا الاساطير لا وليس موضع الذي كلفوا موضع الضمير ليسعرا محكم
على تلك الحاله كقر وعنده وقولهم كذبت **قوله** حتى ووجه محتمل المعنى حتى اما حرف ابتداء وبعد الحمله
السرطه قال ابو الفداء اذا جاء في موضع نصب كواها وهو يقول وليس حتى هيما عمل في انما اذا ان الغاه
كما لا يعل في الحمله اخرج من قوله الى على هذا العمل وقوله حمله مفسره لقوله ويحاذيوك لان المحاذي
قوله ان هذا الاساطير لا وليس حتى عامه هذه الحاله القطعه يعني لغ ما دم في الطعان وتكذبات
الله في الارضه الما صنفه على سبيل التلذذ والاستمرا الى حدائق هذا الزمان وهذا الطعان والتكذبات
الك بولك تبهم هذه الايه البينه والمحج الساطعه **قوله** خرافات وكاذبات العطف نفسى الخوى
خرافه اسم رجل من عذله استهويه الجن وكان يحدث ما لا يفلح وقالوا احذ خرافه والرا محققه **قوله**
وقيل هو اوطال عطف على قوله وهم يقولون الى الناس الى المناهون اما جمع المشركين واما اوطال
وانما الى صفة الجماعة استعظاما لفعله **قوله** والله ان يصلوا الك جمعهم الابيات او يستلوه
اي او يستلوه من فينا مضمون على الحال فاصدع اي اظهر بامر ك اي يدريك عضاضه مفعله
وهي ما اذا سمع الانسان عرض عليه بصره وقرنه اي من اجل ذلك اراد بالقول العيش على ان اول الجمع
اسلان او عبود المسلمين **قوله** هم سعتهم بم استلوا قال صاحب الميراث التقدير بالبيتا نرد ولا
لكذب يحس من المؤمنين نردنا اولم نرد ولا دخلا في حمله التثني برفعان على استيناف خبره على
محوزان يفت على قوله نرد تم سدى ويقول ولا لكذب اي لا لكذب استلوا يكون من المؤمنين استلوا
وقف بيان ووجه اخر وهو ان يكون التقدير بالبيتا نرد والبيتا لا لكذب والبيتا يكون من المؤمنين
اي يوفق للصدق وان لا لكذب ولا وقف على هذا الى قوله مؤمنين **قوله** راعين الامان حال

صحيح

من واصل استلوا فالمن نحن لا نكذب ما بان لنا على سبيل الوعد فقال كذبت وكذبت به
قوله دعني ولا اعود فالصلح لا يفسد وهو كالشرح لكلام امر الخلق وانما ذكر هذا للرفع
لنقد النصيب للجزم على العطف اما النصيب في هذا المعنى اذا لم ينفى عن هذا المجموع ترك
وترك ما نهى عنه وقد علم ان طلب هذا المتناوب لترك المودب اياه اما هو في الحال فنهى
ما عداه من اعمه متاخر مودبه وعرض المودب الزك لما نهى عنه في المستقبل ولا يحصل هذا
العرض ترك المتاخر المودب عنه في الحال ولما حصل ترك العود في المستقبل ولا يستقيم
الجزم لانه اذا جزم عطفاً ادى الى عطف المعنى على المعنى وهو مستبعد اذا عطف لا يشترط
في الاعراب ولا موضع للاول حتى يحل عليه واما استماع الجزم في الاعود فلما افترق عطف الجملة
المشبه على الامر به فكانه قال دعني ثم ستر في الجملة الاخرى باها لنفس العود ولا يلهي من
الشيء بحق الاستماع ولذا بان الساقض فقلت انا اني نفسي عن كل شيء كل وقت ثم افعله كما ان
الساقض في قولك انا لا افعل كذا في كل وقت ثم افعله والمقصود نفى وجع العود في المستقبل
ولا يحصل هذا الا بالخير **قوله** وتري ولا نكذب ويكون النصيب حجة وحفظ **قوله** الخراج
النصيب على اليقين وتكون على الجواب بالاولى في التقي كما يقول لستك نصيب النساويكم اي ليصير
يقع واكرامك المعنى ليقع وانا لا نكذب اي ان يردنا لم نكذب وقال القاضي في الجواب ما صار
ان بعد الاول واخرها مجرى الفاء وراى امر برفع الاول على العطف والنصيب الثاني على الجواب
قوله ويهتان جوارحم عطف على قوله لا صحفهم وهو ظرف لقولهم ويد الهم المعنى يد الهم في صحفهم
وسبب هتان جوارحم عليهم ما كان يحقون من الناس **قوله** لا انهم عارون على ايم لور وواكروا
معنى يد ايم عارون عن معنى سببهم الساطل الناسي من ايد ما انفسهم ويوان ردنا لم نكذب اي لستك
من غمهم صحيح بل هو من ايد ما انفسهم **قوله** الواحدى هل هي نارا لكلامهم يقول الله لستك
فالوا من ايم لور وواكروا **قوله** وانهم كاذبون فيما وعدوا من انفسهم لا يفوز به **قوله** الخراج
المعنى ان اكثر من عارون من اليهود والمشركون قد علم ان امر الله حق وكن الى الرافضة وان التي متاخرهم
الى امد كما فعل الياس واعلم الله انهم لور وواكروا لانهم قد كفروا بعد وضوح الحق وروى عنهم ايدوا الله
سئل فقيل ما بال اهل النار عملوا في غير نصيب فخلدوا في النار اهل الجنة فخلدوا في الجنة اهل النار
كان كل واحد منهما لوانه عارون ايد عملك العمل **قوله** ويجوز ان يعطى قوله وانهم كاذبون في
عطف الخاص على العام وانما قلنا مستلوا وقع والواصل للموصول جعل الصلة مع الموصول جنس الوارد
المعطوف عليه للوكون يستوعبهم هو المذكور الخاص **قوله** وقفا على الجواز على غير الجواز
وقف على الله حقيقة ولا كنهه لان الكنه لا ينافي اراة الحقيقة كما سبق آل عمران عند قوله

ولا ينظر اليهم فوجت الحمل على الجار اي الاستعانة التمثيلية **قوله** وقيل عرفون حق البعير هذا
مثل يمين في قوله اذ وقفا على النار هو من قولك وقفت على كذا اذا فهمته وعرفته والضم
عرفون الجواز **قوله** مردود اي متعلق او متوقف على سوال سابق **قوله** ما هو محو ما هو
الا باطل ولما قلنا كذلك لان قوله السهر هذا بالحق سوال فترد وقد ادى المنكر باسم الانسان فترد
المنكر بمعنى ان يكون مستوفيا بانكار قوي **قوله** ووجه حق الكلام فيه اي في سورة يوسف
المصنف في قوله تعالى قال الذين لا يرجون لقاءنا فليست **قوله** كيف حار النظر على الله ومعنى المقابلة
قوله هو مستعار للعلم المحقق الذي هو العلم بالشيء موجودا شبه بنظر الناظر لمجموعه وقلت العتق
ابسط منه **قوله** لان خسائهم لا غايه له ويمكن ان يحمل على معنى قوله تعالى ولا عليك لعنتي الى يوم
اي لك من قوم يدعوك عليك باللعنة الى يوم الدين ثم اذا جاء ذلك اليوم لعنت ما ينسب للبعير اي
خسر المكذوب الى قيام الساعة بانواع من المحن والبلاء فاذا قامت الساعة يقولون فما ننسوي مع هذا
الخسران وذلك هو الخسران المبين في قوله ما خسرنا قال سيدويه كانه يقول انها الخسران هذا او
وقال ابو القاء ما خسرنا احضري هذا او انك والمعنى تنسب اليهم لذكر اسباب الخسران وقلت هذا امر
من قول المصنف لو جاز احدنا سلافة من ذلك السؤال وناهنا ان قوله ونم يحلوا اذ انهم على ظهورهم
فكانت هذا الخسران وهو غنونا سلافا بالخسران **قوله** اوصل محي الساعة بعد الموت لسرعة اي
وضع الساعة موضع الموت لسرعة محيها **قوله** كقوله ساء مثالا القوم اي مثلي بقدر المحضوري
سار مثالا قبل القوم لمحصل النطاق من العاقل والمخصوص بالذم لا من مثله والفاعل ضمير **قوله**
الضمير الحق الدناحي بضمها وان لم يجز لها ذكر فان **قوله** اما سبق قبل هذا والوا ان في الاحيوتنا
الدين بالام لا يجوز ان يعود اليها ويكون قوله قد خسر الذين كلفوا لقاء الله من وضع المظهر موضع للضمير
قوله ولا اربابا ان العالين لقوله ان في الاحيوتنا الدناح النابغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرب كما مره لان قوله قد خسر الذين كلفوا لقاء الله حتى اذا جاءهم الساعة الى قوله وللذلك الاخر خير
انوا فلا تعقلون كالتوكيد لا اعتراض لما سبق معي الكلام السابق واللاحق من التمدد والوعيد
لاستحالة على جمع من ايم الخسران وهو معنيهم واطهار حسرتهم وذا منهم ووخامة امر حق الدين والسر
للقيام من حال وضع المظهر موضع للضمير لان الاعتراض مستقل بنفسه ولا يعلق له بالسابق الا
من حيث المعنى **قوله** للذين يقولون لعل على ان ما سوى اعمال المفسر لعب وهو وذلك ان المطايع ان
نقال وما الحق الدناح الالعب وهو وما الدناح الاخر المجلد حتى لا باطل بل هو موضع وضعه جنس الذين
سقول اطلاقا لاسم المسبب على السبب يعني ان حقيقة الدناح معلومة بحقيقة عند من يدعي النبي الحق
لكن العاقل الذي سناهل ان يسمي عاقله من لور ما يعينه ويخيه على الا يعينه ويؤذنه ويخلصه

ان العاقل هو المتق الذي يورثه الدنيا الى اخره وفيه تعرض عن سبوت كرمهم في قوله تعالى قد سرنا
الذين كانوا يلقوا بالله حتى اذا جاءهم الساعة بغتة قالوا يا احسننا على ما فرطنا فيها اي اشتغلنا
بملذات الدنيا والآخره وكذلك نزل في الساعة وهو اوطأ كل في قوله كات هذا الامر ثمعة للاعتراف
بهم عاد الى ما سبق من ذكر المسكرين مسلكا لطيفا صلى الله عليه وسلم انه لا يحرك الذي يقولون **قوله**
وقد تعلم معنى رما الذي يحكي لزمان الفعل وكيفية معنى ان لفظة قد للتفعل وقد يعني به الكون
هذه المجازسة من الضدين متلذبت للتفعل ثم راد على بعض المواضع ضل وهو الكون
كقوله تعالى رما يورث الذين كفروا لو كانوا مسلمين والمسكنة ههنا انفسهم رسول الله صلى الله عليه
من اذى قومهم وكذا فهم بمعنى من حقك وانت سيدا الى الغريم ان لا يكون الشكوى من اذى قومك
ولكن لا يعلم الله من اظهارك الشكوى الا قليلا ويكون تمكينا بالمدح ويوحى اليهم لقوله فانهم لا يذكرون
ولكن الظالمين **قوله** ولكنه قد ملك المال بآية اوله اخي ثقل لا يملك المحرمه **قوله** بعد
نزل اذا ما جئته متمتلا كالكعكة التي انت سائلة **قوله** يقولون ذاني لا نزيدنا سكر لا ينقص
بالصبر متمتلا اي ضاحكا **قوله** ليحزنك في يفتح البياض منها ما فاع بالضم وعين بالفتح **قوله**
لا يذكرك في السند والحنيف الحنف بافع والكسائي والشافعي مستدا قال الرجاء
يعني كذبت قلت له كذبت وكذبت ان الله ان ما لي ملكتي **قوله** قاله غر حرك الجوى ليهيت
عن النبي بالكسر الالهيا ولهيانا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واضربت عنه وبما الى الغنى التي اي
انزله والمعنى اضرب عن الاستغفار يحزن نفسك الى الاستغفار يحزن ما اوتاه وهو استعظام وجود
آيات الله والاستهانة بها فان قيل هذا غير مطابق للمقال والعان يقال اذا نال وقف على الطائفة
وان قوله ولكن الظالمين آيات الله يتحدون استدراك وضع فيه مظهر ان موضع ضمير السند الخطاب
وعظم الامر وفيه تهديد للظالمين ونسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كقوله لا اشتغل بحاصه نفسك
وهذه عظماء عظم من ذلك وهو ما استعظم مرجح وادان الله والاستهانة بكتابه ومن عادتك
ان توترج الله على حق نفسك وبعضه ما ونياء على الجاري وسلم وما لك ولا لود غر عاتيه فالتسا
خير رسول الله صلى الله عليه وسلم من امر من قط الا اخذ اليسر بما لم يكن انما كان انما كان احد الناس منه
وما استقم رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسه في فطما ان عهده حرمه الله فسمع وكذلك قول السيد انما
الهاونوني وان كان يمد يدك للجاني لكن فيه روع للعلام عن تركه الا ولم وهو استعظام اهانة السيد
وقيل فانهم لا يذكرونك تقولونهم عطف على قوله والمعنى ان تذكرتك امر راجع الى الله فلي هذا معنى ولا يتحدون
بالسنة هم بقوله لم ساحر كذاب **قوله** وقيل فانهم لا يذكرونك معنى قوام ساحر كذاب لا يبدون بك
لا يذكرونك الصادق ولكن ما فهم ان ما حثت به على اباحه وكذا وهو المزمع بقوله لا يبدون بك عندنا

لمصدق فلما نكذ ما حثنا به والوجه هو الاول والاولى ولقد كنت رسول من قبلك فصرها فانه عا وتسلية
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يلقون الوحي الا في **قوله** باللواء والسفاهة والحجارة الى السدانة التماسه سقله
الحجاج في ما كان في شمس سعي الحجاج من الزينة المنوذ في الماء وكان يلعبها العباس بن عبد المطلب الحجاجه
والاسلام واللواء الزاهر ولا يسكنها الا صاحب الجبس والسدانة سدة الكعبة وهي خلتها وتولى امرها
وفتح ما بها واغلاقه وفي نسخة ملك الحجاج السدانة قالت بنو قيس فبنا الحجاجه يعنون حجاجه الكعبة سيداتها
قوله فنامت منها بانه فافعل حوار لقوله فان استطعت فهو مع حوار لقوله وان كان كسر عليك
ثم من الحجار ان يعبر عن هذا المحدث في الاخبار في ان وبالنسبة الى اخرى ففيه نحو ملته احدها المقدر
است على الاخبار وعنه يعني قوله لا ييها لانه حمل ان يعني لو لم يذوق ان في يعلق اسلام قوله الحجاج والمعنى
لغف من حرك على ما فهم كتمان فلا يسان بانى بالمحالة لانت ولبخنة بان حصة على اسلام قوله على
المالعة وانما فافعل على الاخر ففعل نوع ونوع ولبخنة بان حصة على نسى مطلق القوم من الامور **قوله** حات
وهذا الوجه ابلغ لانه اذا وجم على طلبا افرج من الايات على اقرب اهم الايات الاولى واجلدوا نسب
الى قوله فلا يكون من الجاهل لصراحة في الغرض وبالنسبة لفعلت على الاخبار ايضا لكل المعنى
المنوع والمسلم بصر له والمعجم لا خراجها منها **قوله** وان شئت ان يومئذ الى فلال ورواه
كان صوابا ولا يعلق ما في حيز الشرطه على ان الحوار ما هو وكذلك تقول فنامت بالشرطه بل على ان
الجواز ما قدر ذلك ساع حذره **قوله** يحملون ذلك اي يحملون انه لا يفعل ذلك لخروجه عن الحكمة
وفيه رمز الى مذهبه **قوله** والموت سعتهم الله مثل لقائه اي استشهدوا لمقره بالانكار الساقط والباطل
كل من يهوله صلى الله عليه وسلم عن ايمان القوم يعني انك لا تقدر ان سمعهم لانهم كاللوة وانما القادر على ذلك
من يقدر على تلك القدرة العظيمة وهي بعث الموتى من القبور والبعث في قوله بانه هو الذي بعث الموتى بل
هو يعلق مثل من حيث المعنى اي قوله والموت سعتهم الله مثل ضربه الله لقدرته بانه هو الذي بعث
الموتى **قوله** وفي ان من لواء السند والحنيف الحنف ان كبر وحده **قوله** من شيء من
ذلك لم يكنه قبل لم يكنه حال من الضمير تركيا وليس بذلك لان من ذلك صفة شيء ومن سائر ذلك لم يكنه
صفة اخرى او حال منه ولم يشك عطف بغيره المعنى ما تركنا في اللوح من شيء كان من المذكور و
منضاه عن مكتوب ولا مستف من الله ومنع مما يخص به سائر ما والضمير محصور يعود الى ما و
المحور يعود الى الكتاب **قوله** ماخذ للحجاء من الفقهاء روي عن مسلم والترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان الحق في اهلها يوم القيامة حتى تقاد النساء للحجاء من النساء الفقهاء هذا
استشهد لقوله ويصف بعضها من بعض لا لقوله يعوضها لانه لا يستغنى عن الا الى المكلف لان قوله
يعني الامم كلها مستعمل على المكلفين وغير المكلفين **قوله** معنى ذلك ان الله يستعملهم ولا يحاط به ان

منزلة في الارض ويطير كخواجه من دانه وطار من منزله الموكد مع الموكد للسور لهذا قال قطب
جميع الارض السبع من طائر قطب جوا السماء **قال الجاح** والخناسه على حمة الموكد لانك قد
تول للجل طره حاشي اى اسرع وجمع ما خلوا الله لسرخلوسها من المنزل اما ان يدب او
يطير قلت عني ان نعم الخنيس كحاصل بالموكد حصل نعم الخوان سكر لفظ الدانه ولفظ
طار الى هذا المعنى ينظر قول المصنف واما للقطون لسوا المخصوص من تلك دون من عداكم من
سائر الخوان يقول صاحب المصباح ذكر الارض مع دانه ويطير كخواجه مع طائر لسان القصد
لفظ دانه ولفظ طائر انما هو الى الخنيس والى تفرعها **قوله** والى تفرعها تفسيره الى الخنيس
والمراد به لا غير ولفظ ان قوله من هذا الباب من وجه ان الوجه الاخر هو ما ذكر صاحب الكشاف وهو
وتم لان فزان انه لو اطلق من دانه ولا طار عن موكدين وما احتج في هذا السامع ان الخنيس
وان المراد بها غير المتعارف بقوله تعالى بعد ذلك الامم امثالكم فلا يحصل السور المقصود فاني اليوم
ما انفك ان الفضل الى الخنيس والى تفرعها اي هو من بيان من هذا الوجه وما عليه اصحاب المعاد
عن ما عليه النحويون فانهم يحملون سائر النواع على البيان والموصح وقد سوغ الفاحش ان يدل
تفسيره ويصح للمبدل وقال المصنف فراه من فراء الزاخذ اصناما الهه الزرع على الاكثار ثم
قال يتخذ اصناما فانه تنسب اليك وتقرى او يودا خلع حكم الاكثار لانه كالبان له الارض
كيف جعل المالك صانا وكيف يعني بقوله بطير كخواجه انه من باب عطف البيان والمبهر كل ترجمة
والفسر لما استعمل عليه المبين من الاسماء وهو عو اليك كذا قال الامام ابو قولهم محبة ابي وكلمة
ومستحق حلي قال صاحب التفرع في قول المصنف نظر لانها صفتان انما بالادلة على المخصص
من النعم واجب ان الموكد لاننا في الصفة كقوله تعالى لا تتخذوا الهة من دونه واحد
وقولهم امس الدار لا تعود والى نعم نوع من المخصص **قوله** ثم قال انما ما انتم من اهل الطبع من
نسب الله فضل الله ما اظهره لانه على مذهب اهل السنة وذلك انه تعالى لما اكرم على رسول الله صلى الله عليه
حصة على اسلام قومه وبما لك عليه ذلك الاكثار للسمع وضرب لهم مثلا لما هو الى بقوله وما من دابة
في الارض الا له بيانا لربوبيته وشاهد على عظمة الوهنة وعقبة بقوله والذين كنوا ايانا صامون ولم
يظلموا شئنا على ان هؤلاء الكفر مع هذه الدابة الطام والاروار الساطعة خايطون في ظلمات
الكفر صم لا يسمعون كلام المنهكم لا يستطيعون الخي معنى انه ليس بمقدورك هذا هم سوال علمهم ان انتم
ام لم يدركم لا يؤمنون لان ذلك معنى على السنة وعلم السابق ولو شئنا لا نساكن بعض هذاها
ولكن جعل القول معنى لا ملاقاة عنكم وكم ترى من ايات هذا الكتاب الكرم متعاضد بعضها بعضا في
هذا المعنى كما اشترى الهاتى اما كنهنا واما اول المصنف فضل الله بخذله وخله وضلاله فهو من باب غيب

نظامه كاجاء رفته تسد تلك هبهات اتسع المحر على المرافع **قوله** والضمير بالى الى محل من
الاعراب **قوله** الجاح ذهب القراء الى ان الكاف وانك لفظها نصيب ومعناها ان مع محذورك زيد
الكاف محذور لفظا مرفوع معنى لان المعنى خذ يدك وهذا خطأ لان اوانك توكل ان اسكن نفعا سانه
بعدت الى الكاف والى ان يفسر لها اسماء والمعنى انك زيد لما هذا حاله والى نعمه عليه ان
الكاف زيد لا يقطع لها والمعنى انك زيد لما حاله والكاف لبيان الخطاب وهو المعتمد عليها في
الخطاب يقول الموكد انك زيد لما حاله نفع الشاء على اصل خطاب المدكر وبكسر الكاف لا ينسأ
صار ت مينة الخطاب وانك انك وانك انك زيد لما حاله متوجدا لانه وانك انك انك انك
الى المفعول هذا الباء صارت الكاف مفعوله يقول لانك انك انك انك انك انك انك انك انك
عالم وعالم في تلك **قوله** خلف من القول نفع الخاء المعجم وسكون اللام المحوى **قوله** قال
خلف القول سكك الفا ونطق خلفا **قوله** ونفكون انكم اول لا تذكرونها في ذلك الوقت لان اذهابكم
معون بذكر بكم نقل الامام ان بعض الزهاد قد خلى الله انكر الصانع عند الصادق رضي الله عنه
حفرة هل ركبنا البحر قال بلى قال هل ركبنا امواله قال بلى ما جئت لربنا راح هاهنا فكسر السيف
وغرقت الملاحون فمخلف بعض الواجبات ثم ذهب على اللوح ودفع الى ملاطمة الامواح حتى حصلت
بالساحل قال حفرة وكان اعماذك من قبل على المغنفة والملاح وعلى اللوح ولما ذهب هل اسلمت
ام كنت ترجوا السلامة بعد قال بلى رجوت السلامة قال بمن فسكت فقال حفرة ان الصانع هو الذي
كنت ترجو ذلك الوقت وهو الذي انجاك فاسلم الرجل **قوله** او علفت الاسخار به وانضع
قال صلحت البقر لم يرد السؤال على الاول لان السطرطين وما ارانكم او انكم سطرطان فيه المصير
وهو من يدعون ويقطع قوله اغترابه عما قبله فلا يتوهم تعقيد الكسف بالسطرطين ولذلك خصصه
بالسؤال ومنه دفعه وقلت كثر السؤال ان علفت انكم بقوله من يدعون المقدر على انه مفعول فالادال
علمه ما بعد الاستفهام والمعنى اخبروني من يدعون ان انكم عدا الله او انكم الساعة وتم الكلام
ثم استوقف مقدر الملك المعقوس بالاعوان الواقع في الدنيا وما توهدهم في السداد سوال تنكيت
اغترابه يدعون الى حضور الحكم بالدعوة لا بل انتم قوم عاد بكم ان حضور الله بالادعاء عند الكفر
والسداد فيكشف ما يدعون للضر فان علفته بالاسفهام اي بقوله اغترابه يدعون يكون هو الدال على
الحق والمعنى اخبروني ان انكم الساعة ادعوتهم غير الله ام دعوتهم الله فكشف ما يدعون ودخلت
منهم الاستفهام لم يرد البقر وحسب بكم كسف قوارع الساعة عنهم وهي لا تنكشف عن الكفار
قال ابو القاء مفعول انكم محذوف اي ان انكم عدا بكم الاصنام دل عليه قوله اغترابه يدعون
وقل السطر والحداء مفعوله واما جوار السطر فادال علمه الاستفهام اي ان انكم الساعة ادعوتهم الله

قوله وقوارع الساعة الجوى القارعة السند من شدة الهمى والذهاب يقال
فرعهم قوارع الهمى اي اصابهم **قوله** ولكن جاء بولا ليعقد انه لم يكن لهم عند ذلك ان
لولا اذا دخلت على المصطفى اذا تقدم والتوجه كانه لم يضرعوا ولم يضرعوا وكانوا يمسكون
بمنوع من العلم لا يشان لقوله لم يكن له عند ذلك البصر الا عنادهم ولولا البصر صرحا لم يكن على
عدم المانع من البصر قال صاحب المصباح واذا قل هلا كرهت ذلك كان المعنى انك كرهت
زيدا متولاهة معنى السند **قوله** ليراجع عليهم الجوى الى الوجه في العمل ان يعمل هذا امر
منه ويحول الرجوع عن حليه اذا قام على الجدار وعلى الاخرى من قوله ليراجع عليهم الى قوله كما
يفعل الان المشفق لا يصلح ان يكون فعله لا لقوله ليعقد عليهم اوار كل شيء لان هذا لم يكن واستدراج
من حيث لا يعلمون وذلك شقيق وتاديب وبنائي مستند الامام احمد بن حنبل عن عقه رعي عام
عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا رايت الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا على ما يحبها وما يكرهها
ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله فلما اسوا ما ذكرناه فحقنا عليهم اوار كل شيء الا انه وبعضه قوله تعالى
فلما اسوا ما ذكرناه اي تركوا الاقفاظ من الباساء والضراء نعم وقوله تعالى فخذوا من الباساء
والضراء راحة من تاديب الله للشفق ويظهر قوله تعالى وما ارسلنا في قبلك الا خيرا اهلها
بالباساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلتا مكان التوبة الحسنة حتى عفووا والوا والوا الضراء
وبالباساء فخذوا من لغته وهم لا يشعرون **قوله** لم يردوا على الفرج والبصر من غير استداب
لشكر ولا بعد لتوبة ليرجوا لقوله اذا رجوا بما اوفاك بنفسك له والحوار اخذوا من لغته
وقوله من غير استداب لشكر قبل بوجاهل من المجرورين ومن استداسه اي لم يردوا على
الفرج والبصر من عدم الشكر والتوبة وذلك ان تعالى حتى عز حال الامم الحاله الذين طهرت
معيشتهم فخذوا من الباساء ليعرضوا ويؤثروا فمما اضرعوا ففتح عليهم اوار الخيرات لشكرها
فما شكرها وادوا على ما كانوا عليه من البصر وما عثر واجتالهم وويل لهم صفة شامفول لم يردوا
ويطفعه لفظ غير وصل بوجاهل من فاعل لم يردوا ومن مرئى اي لم يردوا على الفرج حال كونهم
غير مستدين لشكر ولا متصددين لتوبة ولكن يقال انه صفة مصدر محذوف من حيث المعنى
وارا المحدثين عاربان عن عدم تغير الحال الى اخذوا من الباساء ليعرضوا ويؤثروا ففتحنا
عليهم اوار السماء لشكرها فمما انعمهم فكذلك حتى استمر على البصر استمر ان من غير استداب لشكر
ولا تصد لتوبة اخذوا من لغته ويظهر ما ذكره في المصدر القابض هو الذي حتى مثل لغته
صاحبه من غير ان يرد لغته والحدث من من حسن فله احبها واخر من علمها
من غير ان يفتقر من الجوى من شيء هذا على لفظ المصنف لكن معنى ما ذكرناه والله اعلم

قوله من غير استداب لشكر يقال في الامم فاستدب له اي دعاه له فاحاط **قوله** اخذوا من
لغته قال الباقى لغته مصدر في موضع الحال من الفاعل اي مباحثين او من المفعول اي
مفعولين ويجوز ان يكون مصدرا على المعنى لان اخذوا من لغتهم يعني واذا التفتاحه في طرف
مكان وهم مبتدأ وبسوز خسر وهو العامل في **قوله** واجوز الجوى وحسن من الجوى
والواحم الذي استند حزنه حتى امسك عن الكلام **الرابع** لا بد من اخذ من المتعرض من شدة الباس
ومنه ابليس فمما قيل فلما كان ابليس كئيبا ما لمزم السكوت ونسي ما بعثه قبل البس فلما استك
واذا انقطع حجة **قوله** ولا استوصيت سافهم اي اذبههم الله النهاية السافه بالهم وغير الهم
فرجه يخرج في اسفل القدم يقطع ويكوى ومنه قوله استاصل الله سافه اي اذبه
قوله انذار الجوى عند هلاك الطم هذا قوله في الجوى في العالمين كل الجوى اخذ
معنى الامم اي احمد الله وكذا كل ما ورد في القرآن من هداية احمد على ما سوي او الكتاب قد
يكون شكر المصنعة ويكون للشاء على الفضائل الاخيارية اما قوله على الشكر فان قوله ولقد
ارسلنا الى امم من قبلك فخذوا من الباساء والضراء الى قوله يقطع دار القوم الذين ظلموا والآخرى
رسول الله صلى الله عليه وآله يعني بولا للشركين الذين دعوا الى الله وهم يعاندون ويكذبون ولا يكون
لهم اسوة بن قسام في هلاكهم ويذكرهم واستبصال سافهم فاذا علمهم ذلك فاحمد الله على طهارة
الارض من غيث الطم والرب على هدايته معنى التوبة لان هلاكهم بحليصا لاهل الارض من
عقائدهم واضلاهم ولحماس الخيرات النازل من السماء وذلك لغته جليله بحال الحمد عليها واما
تنزله على الفضائل الاخيارية فانه تعالى لما ذكر هلاك الجبارين الممذون ويطهر الارض من
اوباسهم مدح نفسه المقدسة بالقهارية والعظمة والرب على هدايته المعنى الحمد لله الملك
القهار الذي له الكبرياء والعظمة وله النصر فملكه كفتنا وهذا اخرى في الامم اذ لا يرد الحمد
لله رب العالمين محمدي على ظاهرا الاخيار يكون بوله ولقد ارسلنا الى اخرا الحمد لله رب العالمين على البعد
معرضنا من قوله قل ان اسكن ان اسكن عدا الله وقوله قل ان اسكن ان اخذ الله سمعكم بولا المصنف معنى الكلام
قوله او ما اخذوا من عليه قال الجراح الماء يعود على معنى الفعل اي اسكن ما اخذكم ويجوز ان
يكون ما بينكم به اي سمعكم ويكون ما عطف على السمع داخل مع الفضة او كان معطوفا على السمع
داخل مع الفضة او كان معطوفا على السمع اي سمعكم واصاركم الى اخره **قوله** يصدون
يعرضون عن الايات بعد ظهورها قال العاصي يصر في الامم يكرها نارة من حمة المقدسات العظمة
ويان من حمة الرغب والرهيب ويان بالنسبة والتذكير احوال المقدسين وهم تعرضون عنها
وقد مر هذا المفسر ان قوله بعد ظهورها دل على ان تم الاستبعاد في قوله تعالى ومن ظلم عمن

بآيات ربه ثم اعرض عنها وان التبريق في الآيات للعبودية والآيات المكررة من اول السورة سيما من قوله والراسم وما يشبهه وان هذه الآيات كالمعترضه بكونها للتذكير والاعتناء ايضا ان كل اطر معطية على النجى بخلافه ثم رواه ارايت سمع من سنده شكهم او ليس المشركين والاضرارهم على العناد ونفوسهم عن الحق بعد ذلك لان المنة المحرقة كقوله تعالى ولقد صرفنا في هذا القرآن لعلكم وانما يزدكم الاثورا فان قلت علم قرنت هذه الآية من تلك الآية المنة من ذلك قلت لان تلك والآية في الجوزف بالعداات البارز من الخارج وهذه من نفس المحاطب يعني ان انما العداات من ذلك وما انتم به اسم من الله عن الله يحكم منها بطريقه صريح الآيات ثم تم تصديق من كان لا يلائق النفس ادق وافيد للناظر من ذلك الا فاق **قوله** وقرى فحنا باللسان طار عامر والساقون بالحمف **قوله** احرا للضم بحرى اسم الانسان كقوله لوكه فها خطوط من سواد وليف **قوله** كاية الجبل قلع الهوى **قوله** قال ابو عبد الله ان اردت الخطوط فقل كايها والذات السواد والبلق فقل كايها فقال اردت ان كان ذلك **قوله** كاية النجى يعني هذه لا تعادل نجته من حيث اللفظ لان معادل الجبهة الحفنة للكنى المعنى بوجه الامر من غير السعور كايها في معنى حفية حسن الملك ان يقال بعتة او حرة **قوله** لتلهيهم الخوهرى هو الشئ الاول هو اذا العتية وتلهيت به مثله ليعي ليعيهم **قوله** لم يرسلها لتلهيهم ويخرج عليهم الآيات اشارة الى اتصال هذه الآية بقوله وقالوا لولا انزل عليه آية من ربه الآيات **قوله** كايها جئ بفعلهم ما يريد من الامام نحو ان يرتان الاستفان واقعة المس يكون معناه او العدا يكون مكنته والطار السانى لشهارة الاستشهاد بالامر **قوله** الامر روى الجوزى على وزنه لعنت منه الامر بنون الجمع وفي الدواى وعن الكسائى لعنت منه الاقورين بكسر الهمزة والافورا وفي الدواى العظام وقال المبدانى لعنت منه الاقورين والفكرين والجرىن لاذ الفوقية الامور العظام الاقورين من قول اى قطع مدخله والجرىن بالضم والكسر من البرج اى الشدة **قوله** اى لا ادعى الاستبعاد العقول قبل الناس ما يستبعد ويسمع لان المراد لا ادعى الهسك كانه يربط بالاستبعاد للسخف كقوله هذا والحال وهو الالهة والملكية **قوله** والى الملكية تفتح الهمز وقيل هو عطف على قوله ما يستبعد الوجه العطف على قوله ان يكون للهسك كونه داخل الحكيم الاستبعاد اى لا ادعى ما يستبعد العقول من ان يكون عندي حرا لله والى من الملكية والدليل قوله والحال وهو الالهة والملكية والما وضع لوضع الى املاك حرا لله ليعبر بالعلية ولى ان البشرية مما شافى الالهة والملكية **قوله** اى لم ادع الالهة ولا ملكة جعل مجموع قوله عندي حرا لله ولا اعلم العتية عن معنى الالهة لان هذه الآيات من العباد

ومعهم علم الغنى حصصان به ولينذا كبر في الترتيل لفظه ولا اقول وهذا النسخ فاعلم استدلالة في قوله تعالى ان يستكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا للملكة المقرون على تفصيل الملك على البشر لان الترتيل لا يكون من الاعلى الى الاسفل بل من الاسفل الى الاعلى واما قوله الذر عم اسرف جنس خلوا الله وفضلته هو بعد لان سياق هذه الآية في الرد على افتراح المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم الامارات وذلك عليه اجمالا **قوله** فان استطعت ان تنفى نفقا الى الارض او سما الى السماء فانا هم بايه وقولهم لولا انزل عليه آية من ربه كايها الاجماع هذه الآية منفصلة بقوله لولا انزل عليه ملك وقوله لولا انزل عليه آية من ربه وهذا هو الحق عن تفصيل تلك الآيات بقوله لا اقول لكم عندي خاير الله ولا اعلم الغنى حرا لله ان كنت سولا من عند الله فاطلب من الله ان يوسع علينا خيرا الدنيا وان توقفك على ما سيقع المستقبل من المصالح والمضار حتى يستعمل ذلك قوله ولا اقول لكم اني ملك حرا لله عن قولهم ما هذا السهل ياكل الطعام ويمشي في الاسواق والمعنى ليس لها حتى يطلبوا منى في الدنيا وفي الغنى فانما انحصان بالله وحده وليست ملكا حتى لا اكل ولا شرب والمقصود من الرسالة تلقى الوحي من عند الله والتسلخ الى الخلق ان يتبع الاماوى الى هذه على تفرق المصنف لما الى علم الطامر والمعالج فهو اني لست بمنزلة في ملك الله حتى يفرجوا مني خرا من يدي الله فاعطيتهم ما يريدون ولا اعلم الغنى فخرجكم ما عاب بما انقضى وما سكون ولا املك اقل على ما لا قدر عليه الانسان بل انما رسول من الله ما مور ويتبع لما وحي الى واذا كان الكلام ردا على المشركين فمن ان دل على الا فضله وكلامه المعاني مستنبطة من كلامه في سورة هود وروى اسرار سمع من قوله لولا من كح حتى يخرجنا من الارض بنوعا الى قوله من يدي الله هو المبتدئ والامام عن الحياى الى الاله ذلك على فضل الملكة على الانبياء لان المعنى لا ادعى منزلة اقوى من منزلي ولما للعاضى عند الحياى منهم ان كان الغرض من النفي التواضع فالمراد قوله لولا انزل عليه آية من ربه فاعلم ان قوله عليها الام الملكة فلا تم الى نظرت كلام صاحب النصا **قوله** وجدت فيه لمحة من هذه المعاني الى اخره وفي لفظ الرمحشري فتح فانه قال ليس بعد الالهة منزلة ارفع من الملكة فحمل اللوهية منزلة ولا يجوز هذا الاطلاق **قوله** مثل اللضال للمبتدئ يرتان هذه الحائمة كالنذيل الذي يقع في اخر الكلام على سبيل التمثيل **قوله** افلا تفكر وت كالتقم للتذيل والتفتة على مكان التذيل ثم المذيل اما ما سبق من اول هذه السورة وجمع ما جرى لرفع القوم من الدعوة الى الحق واما انهم الا باطل واليه الاشارة بقوله فلا يكونوا ايضا كمن اشياء العميان عنى افلا تفكر وت كالحوا الى انكم ليمزوا من الحق والباطل وليعلموا الضال والمبتدئ واما ما سبق من قوله ان يتبع الاماوى الى ما بالصدر الى الله

وهو الرسول صلى الله عليه وآله لا يرفع راسا وهو المراد بقوله ليعلموا ان انما ما وحي الى
ما لا يبد منه حتى يكون مستدلا فضلا افلا تفكر في حال ليعلموا اني مستدحت مع الوحي
ولست اضال في قوله لا اقول لكم عندي خبايا الله ولا اعلم الغيب ولا اقول للملك
فلما علم من يدعي هذا والبصير من يتبع الوحي ويدعي النبوة والملة لا شأن بقوله ليعلموا اني ما اذ عيت
ما لا يليق بالبشر يعني افلا تفكر في اهدائي لطريق الحق ومحابتي عن الباطل **قوله** والمحال
وهو الهة او الملكة لا تضاد في دعوى الملكة من المحللات لان الجورى متماثلة والمعاني
القائمة بعضها يجوز ان تقوم كلها قال في الاصناف من السور في قوله تعالى ما هناك كما عرفت
التيجرا ان يكونا ملكين اطع آدم في ان يصير ملكا والى لا يطع في المستحيل **قوله** افلا تفكر
ولا تكونوا ضالين استباه الرابع الفهم فون مطرقة للعلم الى العلوم والتفكر جلال تلك
القوم بحسب نظر العقل وذلك للشان في الحيوان ولا يقال لانها يمكن ان يحصل له صورة في
القلب وليتدلى تفكرها في الآلهة ولا تفكر في الله ان كان الله عرفت من هنا ان توصف بكون
قوله ان يحج الجورى يحج فيه الخضاب والوعظ والادلة اذا دخل وان **قوله** ولا يد من حاله
قال صاحب التفسير في الجورى هو الخسر على هذا الحال لا اصل الخسر **قوله** معنى قول المصنف بعد
الى هذه نفي لا بد من القند لك الخسر مطلقا لا يخاف منه وانما الذي يخاف منه هو الخسر الذي
يعتقد المكلف في ان لا شفيق ولا نصير الى الله وهو قد فرط في حيث الله لم يستد خسر ايا مبينا
فاذا خاف هذه الحالة تقع معه الا نذار ويحج فيه الوعظ ولغيره منه ان المتق الذي يحجى رضاه لا
يخاف مستد خرج من هذا الحكم ولهذا قال بعد هذا ذكر غير المتقين من المسلمين واقرنا باندائم
لستوهم انهم ذكر المتقين واعتقد المفهوم بذلك النظم والتهنئة ولكن النظم لا يتق الى قوله تعالى
انذروا ربك عقيب قوله قل لا اقول لكم عندي خبايا الله وقد عطف عليه النبي وهو لا يتطرد الذين
والكلام مرتبط ببعض امراءه سبحانه وتعالى الغيبة او لا تالاعراض عن المتمردين الذين لا يجمع منهم
الندكرهم امرنا ناسا لا نذار لم يحج فيه الوعظ من الكفار ثم نهاه بالناس عن طرد المتقين يعني ان ترك
المعاندين وليست لهم واستغل من حجي منهم الخسر والزم مصاحبة المؤمنين قال في الاصناف انما لم يرد
الحال لو قيل وليست الذين يخشون ادولوا الحال لهم الامرا لا نذار والمقصود تخصيصه واما وقد
قيل الذين يخافون ان يخسروا فهو مستقل بخصيص لا نذار واما لا قرارهم واما لا خدم تالوا طرد
الغناء المتمردين وليس كل خائف لا شفيق له فان الموحدين خائفون مستفوع لهم فان عني بالرجال
لانهم لقوله وهو الحق مصلح كان نهاء على قاعدة في الكار الشفاعة فكذلك خائف عند عتسوع
له اد لا يخاف عند الاصحاح الكبار غير التائبين او الكفار ولا شفاعه لهم عندك وانما

الشفاعة عنده في زياره التوابين لمن يستوجب بغيره بعمله الصالح وهذا عند لا يخاف من العتس
لستوجب الجنة ليجل الحال لان من لا يخاف من الخائف لا يتناول الله والخائف مستوجب العقاب عند
فلا شفاعه له فقطظ له فابقه **قوله** وواظبوا بنفسهم وواظبوا بوقته انذار بان لا يكون محو
على الاستمرار في قوله المراد بالعبادة والعسى اللوام بني ان اللوام هو المراد من اصناف هذه
الوقت لا اختصاصا بالعبادة وانهم يقولون انا عند ذلك صلبها وسأقوم بربود اللوام وكون المتقين
واظبوا على ذلك بهم داعين بكون حاله موكدة **قوله** روى ان راسا من المشركين الحديث رواه من
ملحة عن خباب وقال جابر الا فرج جاس النقي وعبيته من حصن الفراء وليس في ال عمر رضي الله
قال شيا ولا منه قوله الحمل لله الذي لم يمتني **قوله** ولا وراج جياهم اي وراجها الكربة وهو عطف
على بولا ولا عبد على تقديس العبد والراج جياهم كقول علفته بتنا وباراد **قوله** ما عليك
من حسابهم من شئ لقوله ان حسابهم الا على رنة قال ابو الفداء في قول حال من يدعون ومن من
شئ راين وموضعها رفع تالاستدار وعليك الخسر من حسابهم صفة شئ قدم عليه فصار حالا وكذلك
الذي بعد الا انه قدم من حسابك على علمهم وكوزان يكون الخسر من حسابك عليهم صفة شئ مقدمه عليه
فتطردم حوار لما التافه فلذلك نصيب وكون حوار ولا تطردم وكوزان يكون من شئ فاعل عليك لا غمان
على النفي ومن حسابهم حال من التافه مقدم عليه ولقوله ما عليك من حسابهم من شئ لقوله ان حسابهم
الا على رنة محالف لقوله حسابهم عليهم لانهم لا يستقام اليك كذا صلت الفناح قال ان حسابهم الا على رنة
معناه حسابهم مقصور على الاضاف على رنة لا يتجاوز الى ان يتصف على ملزم من اول الكلام ان
يكون حسابهم مقصورا على الله ومن اخره ان لا يكون مقصورا عليه والحواس **قوله** ان حسابهم الا
على رنة في الكفار من قوم روح لما طعنوا في موضعهم بقولهم ما نراك استعمل الا الله ثم ارادنا
ماوي الماري يعني انهم ما امنوا عن نظر البصيرة كالفرض عليه في موضعه هو مثل قوله ما عليك من حسابهم
من شئ لانه ما رنة طعن للمشركين في ضعفاء المؤمنين في مثل ذلك عليه قوله وذلك انهم طعنوا في انهم
واخلاصهم فمعنى هذه الآية ما قال المصنف مما ذكر في الاعتبار الطاهر بان كان لهم باطن غير مريض **قوله**
عليهم لانهم لم لا يستقام اليك اي حسابهم على لا عليك ومعنى قول الحق عليه السلام وهو ما قال صاحب
الفناح حسابهم مقصور على الله لا يتجاوز ان يتصف على رنة الى هذا المعنى ان كان باطنهم غير مريض
ولا على ولا يستد في ضرر الى انهم ضمت مع هذه الآية صفة اخرى موكدة لها وهي قوله وما من حسابك عليهم
من شئ فصارت رنة في ولا تزد ولا تزد واذ اخرى ووجه معنى الاستدراك غير مريض لانهم لم
كونهم غير مخلص اليه كما ان قول الحق عليه السلام ان حسابهم الا على رنة معناه ان غير مخلص اليه ولا يظلم
من ان نسبة حكاية قول الحق عليه السلام مع فومه والمستحكة به قول الله مع رسول صلى الله عليه وآله تعالى نهاء عن

عما كان يشاهد منه من حجة على اسلام قومه ومن لم يعين المقام قال ما ساء **قوله** ويجوز ان يكون
عظما على فنظروهم على وجه التبيين فالماضي وفنه نظروا وجه النظر وان قوله ما عيلى من
حسامهم من شئ فمطروهم فكون من الطامير حسنة موزان علم العلم لعدم تفويض امر الحسا
الله منهم منه ان لو كان حسامهم عليهم وطروهم كان طاميرا وليس كذلك لان العلم وضع الشئ غير موضعه
والحواس انما لا تدرك تلك المبالغة في شئ الطامير يعني لو قد تفويض الحساب اليك مثلا الصبح منك طروهم
لم يصح ايضا فقلت والحساب ليس اليك نظروهم في ازان المبالغة قول عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيبي
لوم يحف الله لم يصح **قوله** ومثل ذلك الفتن العظم المسار الى الله ما دل عليه العقل والعلل كانه
على اشار الى فتنه عظمه مقلد قال الماضي ومثل ذلك الفتن وهو اختلاف احوال الناس امور
الذات فتناء الله بقوله لقولوا والله الانسان بقوله خلتا من فافتقروا حتى كان انفسهم سببا
لهذا القول قال محي السنة فتناء اذا تلبينا انلا الفتن العظم والسرف بالوضع وذلك ان نظروهم
الى الوضع قد سقوا بالايمان امتع من الاسلام سببه فكان فتنه له وذلك قول لقولوا ابو لا من الله
من بيننا **قوله** خلتا من فافتقروا الى وضع الانسان موضع الخذلان لاطلاق الاسم المستعمل على السبب
واللام في لقولوا الام كي ولعلنا الخذلان الله قوله لانه لا نقول مثل قولهم هذا الذي رول بنا على
منه قال اول فتناء بعض الناس بعضا تلبينا من محبة الله وانما معنى فتناء لم يقولوا ذلك خلتا من
فافتقروا بحسب المعنى وتقرى الكلام **قوله** وفي اية فانه والطامير انه يعني اية في قوله انه من
عمل منكم وفانه في قوله فانه غفور رحيم وقار عاصم وانعامهم بها ويا فاع معج الاولي فقط والباقيون
لكر بما لکن المراه بقوله فانه بالكسر على الاستيناف انه قرى انه وان بالكر والفتح والكسر على الاستيناف
والفتح على الاطلاق ويؤلف بعدى والفاء في فانه لفظة له نفسه قول على انها وال
السبب حملت سببه الى ما يذيرت العاقبة منذ الزمان وكانا حافت عليه من قومه ما حذر ناراها
فلانته على ذلك ونسبته الى الجمل **قوله** اذ جاهل ما يتعلق به من المكر وجعل بحاله في الحق
الاول مطلقه غير مفيد لبفيد المبالغة والله الانسان بقوله فهو من اهل السفه والجمل في الثاني
فدها ما مضى السباق والمبالغة على الاول محال وعلى الثاني حصة **قوله** وليستين بالآ
الحسانه حمراء واور وكساى والباقيون بالساء **قوله** في صفة احوال المحرمين من مطبوخ على
قلبه من طار من المحرمين فخرى فبدا ما ان على ذلك ومن دخل الاسلام برطان ذلك قوله وكذلك
لفضل انسان الى ما سبق من احوال الطوائف الثلاث في قوله ولان كنوا بابا يسيهم العذاب ما
كانوا يفسقون لان هذه الطائفة هي المطبوخ على قلوبهم والذين كانوا ان يحسنوا الى الله في الطائفة
التي رى فيها امانه القول لانها هي المندة التي رعى اسلامها لقوله كانوا من قوله العلم يقولون

والله الانسان لقوله وهو الذي يخاف اذا سمع ذكر القصة التي في قوله واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا
فقل سلام عليكم هي الطائفة التي دخلت في الاسلام لانها لا تحفظ حدود ومن ثم خطبوا بقوله انه
من عمل منكم سورة اجماله فعلى هذا قوله وليستين سبيل المحرمين اذا قدر المعلق لصلنا ذلك الفصل
بدلالة الساق عطف جملة على جملة وقال الماضي ويجوز ان يعطف على جملة اي بفضل الايات لم يظهر
الحق وليستين سبيل المحرمين **قوله** وهذه استجمال لهم يعني اوضح في هذا الكلام معنى الاستدراج
والاخبار العنان لقوله تعالى وانا اواباكم لعل يهتدى او في ضلال من ومن ذلك انه نسب الهوى الى
نفسه يعني كنت على ما اتم عليه من الضلال منها الى عنه دليل العقل وما اوتيت من العلم بلزجرت
عنه وانصرف فاما بالكم ناسون علمه لاستعملوا دليل العقل واللعلم فاذا نظروا بعض البصيرة
في هذا الكلام المصنف وعلوا انه صلوات الله على من نزل على الحو الميسر والطره المستقيم وقولوا
على انهم على الضلال البعيد اجعوا عن ذلك بقولنا فاما بالكم ناسون علمه الى اخره معنى قوله وقد
بالافهام اي الوقوع في السدائد كما كانوا فانه على غير بصيرة **قوله** وبوسان للسبب الذي منه
وقفوا في ضلال يعني فصل قوله قل لا ابع للاستيناف وبان الموجب كانه قل لم يثبت عما حث
من عيان دور الله فاجاب لان اتم عليه هوى وليس يمدى فكيف ابع اهو اكم قد ضللت اذا
قال الرجاء اذا شرط اي قد ضللت ان عبدا **قوله** ونسبة لكل من اراد معنى بنسبة لغرضه كذا
رول العقل وسابغة الهوى وارشاد الى مبالغة دليل العقل والكبار الميسر **قوله** وباننا
من الهدى في شئ يعني اللام في المبتدئين للحسن والمعنى وما انا من عداوهم ويزعمهم بفضاهم و
المراه بقوله بالكم كذلك يعني اذ لم يكونوا من زمر المبتدئين فلا يكونوا من الهدى في شئ فيفسد وما
اما من المبتدئين نظر لان هذا الاسلوب في الانبات بوجود يكون المدخل ليس بمحولة خطا بل
فلك الوصف بل خطوط وافرم لانه غير خطوطية وفي السد ليعمل يكون المدخل بمحولة خط
ما فيه قال في قوله الى جعلكم من القالين وكذلك فلان من العلماء الملع من قوله فلان عالم لا يهتد
له لكونه معدودا في زمرهم ومعروفه مساهمة لهم في العلم واحسان اوان معنى الاستعراق في
الهدى ليس من هذا القبيل بل من قبل كون قوله قد ضللت اذا وما انما من المبتدئين حوايا و
لما دل عليه قوله لا ابع اهو اكم على سبيل التعريض كانه قيل ان است اهو اكم قد ضللت اذا وكنت
منكم متوغللا في الضلال فمعاقبه ولا اكون من الهدى في شئ كما اتم عليه وفيه اني من زمر
المبتدئين ولم مساهمة معرفته الهداية ومن ثم اتبعه بقوله اني على عنه لا تقار وقدها
قوله ولكنتم تهاتم حيث ابركم نه عين اي كنتم بالبينة ولذلك ابركم بالله قال الرجاء
الها كناية عن البيان لان البينة والبيان في معنى واحد وانتم ما ايتتم به لانه ابو السان

والايقاع وكنت يجوز ان يكون متناغيا وان يكون حالا ولا يوقعه مرارا وكلام المصنف
الثاني **قوله** ثم عقبه بما يدل على استغناء كذاهم بالله بيان لا اتصال قوله ما عني ما
تستعملون به بقوله ولكنكم به والطاهر انه افضل بالمعنى الثالث اعني قوله قل لم يثبت قل
لا يبع قل لم يثبت على من عني دعوىكم اي الى عبان ما عني دعوىكم اي الى عبان ما عني دعوىكم اي الى عبان ما عني
وايم محالون بالثبات بما هو في انكم تستعملون بالعذاب واستغناء شافكم ولا يترك
منه ان الحكم الله **قوله** وسيد عصبه عليهم لذلك لي كذاهم بالله **قوله** فغافضوا
الحوري غافضت الرجل الى اخذته على غير **قوله** وروي بقصر الحراي الصاد الممثلة
مضمومة مثلك واما الحريان بافع وان كسر والناور الصاد المكسورة قال الزجاج هذه
كسرها هنا لغزا على اللفظ لان الياء سقطت لا لقاء الساكنين كما كتبت واستدع الزبانية
لغير **قوله** واستغاضا الحوري مفضت منه اذا عصبه وسوق عليك **قوله** وقيل
على من من رضى على من من رضى عطف على قوله ان من رضى في قوله لا يعود سواء على
حج واضح هذا الشمل والنظم اوفى لانه قال في قوله تعالى قل لم يثبت اني خرفه واخبرت
ما ركب من ادله العقل وما اوتمت من ادله السمع كانه قبل المدحفة عن الشرك يدلي العقل
والعقل وثبت على التوحيد كما قال الحارثي ان يكون الهوى متعبا به على ما يحب ان يبعده **قوله**
ثم استعمل السوال مستدرك لما سبق بعضي الحق الى القضاء الحق لعل اعادته لبيان وجه الاشكال
بعد سبق المحض المعنى او كره بالعلوم وجه آخر **قوله** قضى للربيع اذا صنعها قال الزجاج
اما قضى بمعنى صنع مثله قول الهندلي وعليها مسرودان وصا بما دلود او صنع السوانع
مع **قوله** وروي فيهم عبد الله بعض الخصال الجاح القرأ لا يفرق في محالفة المصنف **قوله**
حل للمصنف ما فتح على طهر الاستغناء يمكن ان يكون الاستغناء مفرجة حقيقة استغناء العلم المعاني
وحمل القرينة اضافتها الى العنق اعني عند علوم العنق **قوله** لان المفاتيح تقبل لسان
العلاقة يعني انما ساغت استغناء للمفاتيح لعلم الله تعالى لان المفاتيح هي التي توصل بها من علمها
ويكيفية فتح الحارثي المستوفى منها بالاعلاق الى ما في الحارثي من الشياخ فعلم منه انه تعالى اراد
منه العبارة انه هو المتوصل الى المغيبيات وحده وان يكون استغناء تمثيلية بان يحمل الوجها
من الامور متوهم وهو ما توهم من كل من يحصل شي مستوفى منه محض حصوله من عند ما توصل
به لانه مركب من امور متعددة وهذا البيان ينهك على ان من علم موصوله والخبر توصل اليها الى محله
معطوفة على اسم ان مع خبره على سبيل التفسير والفاء في قوله فاراد بفتح ما حصل معنى الاستغناء
وسان فيه حقيقةها وهذا ذكر المسبب والمسبب به وصرح كذا في التثنية يعني اذا كانت استغناء

يكون اصلها كذا وكنت هذا على غير المصنف وان شئت جعلت الاستغناء في العنق على سبيل
المكسرة والقرينة اضافة المفاتيح الى العنق تمثيلية ومن جعل من موصوله ضعف لا يفرق في تمام
المراد منها من شرطه عطف على قوله والمفاتيح وان كان من شرطه صلا الكلام لانه يجوز تقديرها
لا يجوز من حجاب يجوز ان يشاه وتخلتها ولا يجوز ان تخلصها وقوله فاراد الى اخره عطف على جعل
لان الاستغناء فرج التثنية **قوله** انه هو المتوصل الى المغيبيات وحده لا يوصل اليها على الاستغناء
لا يجوز اطلاق التوصل على الله لما توهم من تحريم الوصول **قوله** لا بأس ان يكون الاستغناء بالعلم **قوله**
انه هو المتوصل وحده هذا المحض والمؤكد في فهم من استعمال الطرف وانما الله عز وجل على سبيل الكمال
ويقدم على المسند ويتشبه علم العنق بغيره من علم كقوله فتح الحارثي ثم ارد في قوله لا يعلمها
الا هو يتركها الى كتاب مبدن تتما للمبالغة وانما الله يدفع من توهم ان احد اعلم العنق وقوله ويعلم ما
عالمه والجار الى اخره كالكسرة لضم مع علم العنق علم الشهان على سوال قوله عالم العنق والشهان
كذلك قد عني المصنف المحذور والذي يدعي علم العنق والفلسفي المظهر الذي عني علمه انما يقالي لا
يعلم الحريات **قوله** كالسكر يعني كدريما في معنى الا يعلمها بالعلقة بقوله ولا حجة في علمها الا ان
والرطب ولا بأس بالمؤكد قال ابو القاء الا في كتاب الا هو في كتاب ولا يجوز ان يكون استغناء
يعلم ما يعلمها الا في المعنى لصدره واستغناء من قوله الا يعلمها الا في كتاب منقول عنها الى
الامان اي لا يعلمها في كتاب واذا لم يكن الا في كتاب وجب ان يعلمها في الكتاب فاذا كان الاستغناء
الساكن بل لا من الا في كتاب واستغناء من رضى ولا حجة ولا رطب ولا بأس في كتاب وما يعلمها
الا هو قال الزجاج معنى الا يعلمها الا يعلمها ساوقة وثباته فالتب بقرينة ما تحتك لحد الا واما
اعرفه فليس تاع وبله الا وانا اعرفه في حال محبة فقط **قوله** لما كانت من الله في العالم حادثة ان
لضم مع ذلك لا دلالات لافاق ولا لا لا يفسر عقبها هنا اشياء علم الا فاق علم الا فسر بطلان
ذلك قوله وبواللهي يوفىكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار سبحانه ما اعظم شانه وانتم تباينوا
رماه قل الانسان ما اكفر واستطعنا **قوله** اسم مستعمل في مستقول الحوري السراج
للصريح بطي اعلى الوجه والقار على المظهر **قوله** ويراجله عطف على سبيل البيان على قوله
في شان ذلك وفيه اشارة الى ان الضمير وفه واقع موقع اسم الانسان **قوله** وبواللهي الذي
سماء وضره بلبعث الموتى بذلك معنى قوله لبعض اجل مسمى لسمي اسم الله تعالى لبعث
الموتى او يودي ما التزمه الله تعالى بالوعد بحلول العقدة فليس في نفس الاصل المسمى والبعث استكمال
لان البعث من الموتى في شان المذكور ولا يكون عليه لقضاء المحال او امورا حل مسمى في كل البعث
ببعثكم فيه بوقطكم في النهار لبعض اجل مسمى اي هذه الحسنة ثم الله محكم بعد المماز وقال القاهر

عنكم بوقظكم اطلوا البعث ترشيحا للتوفي في الدنيا لبعض اهل مسمى لسبع المتيقظ آخر
اجله المسمى في الدنيا ثم انه مرجعكم بالموت ثم ننسكم ما كنتم تعملون بالمحارة عليه وويل للاخطا
للكفر والمعنى انكم ملتقون كالجيف بالليل وسواء الكلام على ما يقع عليه المصنف وويل لبعض
افضل لحو السلافة لانه لو لم يدنا احسان الاكثرون بل قيل هو الذي يوفىكم بالليل وسعتم بالنهار
لعضي اهل مسمى لان اراد العلم واحضار لطفه سوفكم وجرتم دون ان انكم وكسبتكم وكسبتكم
وتم وسعتم وكم بالخطا بل على توفيق شديد شديد عظيم ولا يلق ذلك الا للعاين الجاحظ
وهذا افسر التوفي بالليل بالاسداح كالجيف لمقابل الاجتناع المعنى انتم في الليل متساقطون
على الفراش كالموت في النهار كاسبون للنام والمطالم كالجوارح وان الله تعالى ان اعلمكم في الدنيا
فلا بد ان يستكم بعنكم بعد ذلك من القصور لحرركم ما علم هذا والمقام منطوق عليه لان الله
عز وجل في هذه السورة كلما انت صنف من صفات الجلال عاد الى تديد الكفار ما ناسكك
الصنف منها لما استوى ح الكلام في شأن العلم الى قوله ويعلم ما جرتم بالنهار تديد او عيدا
وذلك لان اراد العلم خصوصا علم الغيب استطراد لقوله تعالى قل لو ان عندي مستخزون به
لعرضي الامر بكم لعرضي عندي ما استخزون به من العذاب وانه مسمى هو ولو كان عندي ذلك
لا فلكتم على جلال ولا خصلت مكم سرعا لكن الله اعلم بكم ويطمكم لان عندي مفاع الغيب لا يعلمها الا
هو لما وع منه عاد الى تديد لو لم يكن الكفر بقوله وهو الذي يوفىكم بالليل ويعلم ما جرتم
بالنهار لسعتم فمدحكم على البقر والعطير في اسناد التوفي الى الله تعالى والكسب الهم
استعان بان نومهم افضل من تقطعهم لاساكنهم عن الكسب الماع حسد وانما جعل الاسداح
المستدل اليهم بغير التوفي المستدل الى انه تعالى لا يقابل لقوله ما جرتم بالنهار لعل
فعل الله تعالى لعل العبد لا منافق في هذا الكسب عند اهل السنة مشهور الى العبد
وعلى هذا الضمير وفيه راجع الى ما دل عليه التوفى والجرح واما قول القائل ان البعث من القصور
في شأن المذكور ولا يكون عليه لقضاء الوعد الذي وعد والاحل الذي ضربه لبعث الموت
وجراهم على اعمالهم لقوله تعالى الله مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه بدأ الخلق ثم يعيد لهم
الذي امروا الى قوله والذين كفروا لهم عذاب من جحيم **قوله** عنها لطف العباد بالعاين وذلك
ان العبد اذا وثق بلطف سبيل واعمد على ستره وعفوه لم يحتسب منه احتسابه من خلية المطلقين
عليه **قوله** وفي توفاه حمر بالالف محاله والباقر بالنار الوفا فيه **قوله** ونفرون
بالسند بالجماع والخف شان **قوله** لا يفتنون بالمرأية معنى القراءة بالسند لا ولا
يردون منه معنى الخف **قوله** ولهم ذكواك وانشد الجراح **قوله** الذي يوفىكم بالليل

اذا كان يوم ذاك اوك اشياء والعمر يقول لليوم الذي بلغ فيه سنة يوم مظلم **قوله** ما سفلون
عليه الجوى استوى على الشئ اسرف عليه واستفى المرض على الموت على هذا المراد بطلان الد
والحر الخفة **قوله** وفي تحريك الخف والسند بالخف بافع وان كبر وان عرو وان
فكوات وانجا ما عاصم وجره والكسبي والماقور الخيتا **قوله** خفة بالصم والكسر او بكر
والماقور بالصم **قوله** هو القادر والذي عرفتم فلو انما كان الخمر معز باللام وهو ما للبعد هو
المراد من قوله الذي عرفتم فلو انما كان الخمر معز باللام وهو ما للبعد هو
حت لم يحمل الحصر خفنا وفسر بالكمال كافي الم ذلك الكتاب وحام المواد قال الامام هذا عند
الحصر وجبان يكون عن الله غير قادر **قوله** او يخطكم قال الجراح فقال ليست علمه الامر المست
اذا لم ابدنه وخطت بعضه ومعنى شيعا فرقا اي لا يكونون شيعه واحده معنى خلط امركم
خلط اضطراب لا خلط اتفاق فاذا كنتم مختلفين فاما بعضكم بعضا **قوله** ان يست للقبال الجوى
يقال شيب الشئ الذي نشوبه اعلمونه وان شيبه انا فانه اي علفه ويقال شيب الحرب **قوله**
وكسبه السب الجوى اما بالكتبة لانه حمله اسم الجنس وهو من يكتسب الجمل اي يجمع ثمنه حيث جملتها
بجيش فلما خلط بعضه بكم وشانهم وفي البيت كتابا احدها انه مباح للحرب وشانها
قوله بعض لها يدى فانه يد على انه خلاصه والفتنة والنهنا انه فتان جبان **قوله** سال الله
الحديث من روى الترمذي والنسائي عن الجراح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت الله بئنا واعطاني
انتم ومنعني واحدا ان لا يملك مني سنة فاعطاهم وسالته ان لا يسلط عليهم من عورهم واعطاهم
وسالته ان لا يلق بعضهم باس بعض فنفىها **قوله** اعوذ بوجهك الحديث روى البخاري والترمذي
عن جابر مع زيان يسيره **قوله** وفي غيبك بالسند ان عامر والساقون بالخف **قوله** ما
سكم العقول يعني كان محال المشرع انا الله في محال العقول وكان للسطان واليوم
في اراد السب وكان العقل مخبر وسقى كائناتى والسامى لحن ذلك الداع بالنظر القامع للسنة والداع
للوهم والافتقار لعلكم معهم **قوله** هذا يورث على فاعل الحس والعص والافتقار لعلكم
للاحكام والشرع مبين لمقتضاه وبما دل على ان المراد خلق ذلك غيبك مستغلا ولو كان المراد
تبيان ما علم لعل انما انما فلما تقدم فلا تقدر بعد الهى وويل المستفيل عروا مع لان لا يقول
معناه ان اسم ذلك النسيان السابق الذي كان سببا لوروثنا واذا رايت الذي يخرج من اول اياتنا
فاعرف عنهم ولا تقدر بعد ان فكرنا به اي قولنا واعرف عنهم كذا الوجه او الاول وهو ان يقول بعد
الذكرى بعد ان تذكر النوى قل الخطاب بقوله اذا رايت للرسول صلى الله عليه وسلم والمراد ان رايت
اما السامع كذا ذكره الامام **قوله** الواحدى ان السركن اذا جالسوا المؤمنين يقولون صلى الله عليه وسلم

والله ان فامرهم ان لا يتعدوا معهم وفيه ان التكليف ساقط عن الناس **قوله** بالقيام بتعلق
بقوله ان يذكرهم ذكرى **قوله** لمسا بهم اي الذين يتولون ويومضون ساء سوءه سورا بالفتح و
مساء واصنافها اي لمسا بهم اما الى المقول وقيل الى الفاعل والاول اظهر **قوله** يجوز ان يكون
الضمير اي لعلمهم **قوله** لان قوله من حسابهم فاني ذلك قال الله تعالى من شيء
ذلك ومن حسابهم حال بعد شيء من حسابهم يعني شيء كاي من حسابهم فاذا عطف ذكرى
على محل من شيء لرجع المعنى الى ما يلزم المتقيد الذكر الذي من حسابهم لان من شيء لمقيد بقيد
من حسابهم فاذا عطف عليه لا بد من تقييده ولا عرض صلح المقرب وقال لا يلزم من
وصف المعطوف عليه شيء وصف المعطوف واحسب ان ذلك عطف الجملة على الجملة واما في
عطف مفرقات الجملة فليتم كما سيجي بيانه في سورة براه في قوله لقد نكرم الله في مواضع كثيرة اذ
المحببتكم كثرتم والمصنف لما فرغ من تقدير عطف الجملة على الجملة بقوله ولكن يذكرهم ذكرى او
لكن علمهم ذكرى اخذ في تقدير عطف المفعول بقوله على محل من شيء ومنه **قوله** وذكر ان عباده
الاصنام يوبيان لخافهم لعبا واهوا والمراد بالادب مطلق الادب وحقيقة بمعنى كان محسوسا على كل
مكلف ان يتدبر بدين ويتحل عليه ويؤاخذ بسوا اللعب واللهو فعلى هذا العبادة والاهوا ثانيا
بمعنى ان يتخذوا على قوله او يتخذوا ما هو لعب والاهوا ثانيا لهم بالعكس لعل المراد ان من اراد اللعب
لتعويض اصل المعنى ولهذا جعل فيهم بكسرة ونحوه ذكر الرجاء في القرآن عند قوله تعالى ان
يتخذ من دونه من اولياء اذا نرى مجرولا فقال احبنا للفران يجعل من اولياءه او الاسم ويجعل الجبر
ما في تحذره كما جعل على اللعب واعلم ان الوجه الاول محمول على معنى قوله تعالى ان اتيت من اخذ
الله بولاه لان اصل من اخذوا به كالا له بولاه هو الهوى والشهوات فمما بعده ما يدعوه اليه
منه لانه لا اله الا الله العبد لله تعالى من اخذ الله هو الله تعالى المشبه به على المشبه عكسا للتشبيه
روا للمالعه وانما بان الهوى في باب استحسان العبادة اقوى من الاله وفي كلام صاحب المصباح
اشعار منها فليكن حكم الاله شبهه او لا ما بنوا عليه فخلطهم من عبادة الاصنام وتحريم الجبابر
والسواب بالذين الذين يجب على كل احد ان يتحل به ويستغفر عاجلا واجلا ثم سميت تلك الجملة
باللعب واللهو لكونها مبنية على فاعلة التفتي وانهم لا يستغفرون بها بل يضررون بها فخلطها ثم قدم
المشبه به على المشبه للمبالغة المذكورة وعلى هذا المنوال يخرج الوجه عند صاحب لان باب اللعب
عند محمول على اصل المعنى لكن المحتاج ان يجار على اصل التشبيه من تقدم المشبه على المشبه وان
كان غلب في اللفظ ولا في المعنى واما الوجه الثالث فتقدم جعلوا في الاسلام والملة المحسنة التي
سحق كل عيب وتعتيم كالمعبد لله الذي يستلزم السخره والاستهزاء واستهزائه كقوله

تعالى فاذا علم من اناس شيئا اخذها من قلوبهم فان قوله تعالى وهذا الذي اخذوا عطف
على قوله فلا تتعدوا لذكرى مع القوم الطالمين ويومضون بقوله واذا انزلت الذين يحضرون اناسا
يعني فلا تتعدوا لذكرى مع هؤلاء الطالمين الذين يحضرون في اناسا ورجع مصاحبه من شيء على
اللعب واللهو ونحوه الحيوة الدنوية وكوزان يكون الواو استينافا واللام مستطرفة **قوله** واخذوا
وهم الذين كفروا على هذا المراد بالذين الذين المعبدون من ثم قال ويومضون الاسلام **قوله** وقيل قد
الله كلف قوم عبدا سمي العبد بالذين بحارا لان العبد مني على العبادات والعبادة والعبادة
وفي الحديث انه عليه السلام كان على دين قومى على ما بقي فيهم من اركانهم من الحج والكعبة والبر
وليس المراد الشرك الذي كان عليه وقيل يومضون الذين العباد سريته اخلاقهم في الكرم والسخاء وغيره
فك **قوله** اصل الاسباب المنع قال الرجاء معنى يسلم بعملها غير وادع على التخلص للمستبسل
المستسلم الذي يعلم انه لا تغفل على التخلص والساعة **قوله** واسلمني في جودهم بعوايه ولا يدع
اي اسلمني اياهم والبعول الحسنة وقيل ان سئل شهاب والمعنى واحد قال اسلمني اسلمني اي بعد من
الافلام ما يستبسل له فانه وبها هذا السبل عليك اي حرام ثم كلامه فاني البيت عوف في الاوص
وكان جعل عن عني لم يفسد ثم اني السحفة وما لا لا نفي بك فربهم سئلما للصالح يقول تحسنا
وتلها على تسليم نية الى الملكة بعزهم حره ولا هم اوراق **قوله** لان المسلم التمسح بالمسلم
يعني اذا اسلموا احدا الى الملك فاما الملك هو المسلم اليه منع الشخص المسلم من الخروج منه والمعنى ذكر
بالفران مخافة ان يسلم نفسه الى الملكة بسبب ما كسبت من اثم ولا يتخلص منها كان اعمالها السنية بمنها
من الخلاص كما ان المسلم اليه منع المسلم ان يتخلص منه نحو في المعنى قوله تعالى كل نفس على كسبت رهيبة
وقال القاضي انما قيل اسلمنا سئل لان له سببه لا تغفل عنه الرابع السبل ضم الشيء ومنه
لمعنى الضم استغفر لعطفت الوجه ففعل هو سئل ومن سئل الوجه والضم من معنى المنع قبل المحرم
سئل والفرق بين الحرام والسبل ان الحرام عام للممنوع حكما وقيل والسبل هو المنع منه في حق الله تعالى
او تلك الذي اسلموا ما كسبوا اي حرموا الثواب فيفسر لان ثمان لقوله تعالى كل نفس على كسبت رهيبة
قوله وواعل وخذ قوله منها يقول احدي ونسك ويقول سر من البلد الفل فلان لا بد له من واعل
وواعل ما يصح السكوت عليه **قوله** لا ضمير الفاعل اي الضمير لا وخذ منها لا يرجع الى العبد لا يوصل
قال في الاضاف ونظيره ما سبق ان الضمير يسبح فيها لا يعود الى الهبة من قوله هذه الطير واح
كون للفعل منها مصدر يعنى الفعل اليه غير واسطة ولو كان مفعولا لفعل بكل عمل فان قيل
كيف صح اسنان في تلك الاله على ما ورد المعنى ولم يصح منها واحسب انه في تلك الاله لم يقع مفعولا
مطلعا استاء بخلاف هذا **قوله** او سمي الظهور المستقيم بالهدى عطف على ان يهدى اي الهدى

جم
المائة

محوزان يكون مصداقاً على أصله وان لم يسمي الطرف المستقيم **قوله** وقد اعسف الجوى العسف
الخذ على غير الطرف وكذلك العسف والاعتساف **قوله** وهذا يعني على ما روي عن العرب
قال صاحب التصانيف من انكر استهواء الجن واستيلاءهم على بعض الناس بقدر الله فهو
من استهوية الشياطين فيهمامة الضلال والفلسفي حيوان له اصحاب من الموحدين يدعوونه
الى الهدى استهوا ووراكيب ضلاله التعاسف **قوله** على قول المصنف على ما ذهب اليه
صاحب المنهاج في قوله صلى الله عليه وسلم لا غول ليس فيها لعن الغول ووجوه وانما امره ابطال
نعم الغول في قوله صلى الله عليه وسلم لا غول ليس فيها لعن الغول ووجوه وانما امره ابطال
الغول لا غول ولكن السعال في السعال في الحزاي ولكن في الحزاي لهم بلبس في تحصيل **قوله**
على الحال من الضمير **قوله** صاحب الفرائد حاصل هذا الكلام رد في حال استهوا كقولك
حاز زيد كذا اي في حال يكون والمراد في حال الاستهوا كما ان المحي في حال الكروب وممكن ان يقال
الكاف في مضور المحل على المصدر اي رد واما في رد الذي استهوا وفي حال المحل الموكد لقوله تعالى
تم ولستم مدبرين ولا ملهم فلكم الشبهة على ان يكون حال من العسفي شبه حال من خلص من الشرك
تم كصريح على عقبيه حال من ذهب به الضلال في المهمة بعد ما كان على الجان السقيمة وعلى ان يكون
مصدر يكون من المكر العفلى **قوله** في تعليل اللام **قوله** الوفاء اي امرها بذلك لتسليم
وقيل اللام بمعنى الساء وقيل في زائد اي ان تسلم **قوله** الجراح العرب يقول امرها ان يفعل وامرها ان
ما يفعل وامرها ان تفعل فعلى الاول الساء محذوف عن اللصاف اي وقع الامر بهذا الامر
وعلى الثالث اللام للتعليل في هذا الخبر بالعلم التي هي ما وقع الامر **قوله** في التصانيف قوله اللام
تعليل للامر هنا على ان الامر يلزمه الا لانه ولما اهل السنة صرحوا هذه اللام في قوله لا
تصدقون ان كانت تعليلاً انهم باراجه العلة عوملوا معامل من اراد منهم ذلك وان لم يكن
الطاعة **قوله** على موقع التسليم **قوله** الجراح وان افقوا الصلوة وفيهم من اجدوا ان يكون
امرهم بالتسليم ولا فيهم الصلوة وبانهم ان يكون محمولاً على المعنى لان المعنى امرها بالتسليم واقامة
الصلوة ومحوزان يكون محمولاً على قوله يدعوونه الى الهدى استهوا وان افقوا الصلوة اي يدعوونه
ان افقوا الصلوة وكذا على الفاء وفيه العاض ما ذكره المصنف بقول المصنف على موقع التسليم
اي لو وقع موقعه ان تسلم محذوف الجراح الصلوة يعطى عليه ذلك في اعتبار كافي اصدق
ولكن **قوله** الامام وكان من الطامان ان يقال امرها بالتسليم ولا فيهم وانما عدل الى قوله وامرنا
لتسليم وان افقوا الصلوة ان الكافر ما دام كافراً كان كافراً في الجاني في خطيب المحاطب الغيب
ولذا اسلم ودخل في رتبة المؤمنين صاكاله في المحاضر في خطيب المحاطب الجاهل **قوله**

قوله الحق مستاء ويوم يقول اخرون **قوله** ابو القاف على هذا الواو واخذ على الجملة المقدم فيها
الحذر والحسنة لقوله وقوله ومحوزان يكون الطرف متعلقاً بمعنى الجملة التي هي قوله الحق اي
حق قوله في يوم يقول كذا **قوله** الواو اسنيافيه والجملة تدل لقوله وهو الذي خلق السموات والارض
بالحق ولهذا جعل اليوم بمعنى الحيز لعلم الزمان ثم قال اي لا يكون شيئاً من السموات والارض وسائر
المكونات الا عن حكمه وصواب **قوله** ومحوزان يكون قوله الحق فاعل يكون قال ابو القاف المعنى **قوله**
قوله الحق على هذا قوله يعني بقوله اي هو وحده ما قاله كذا فيخرج **قوله** وقوله منه قول المصنف اي
لغضابه الحق **قوله** ولا يصح اليوم اي يوم يقول على هذا التقدير مستصحب فيكون وهو يقوم
والدليل عليه الحق لانه حال وقدر كذا قال فاما بالحق فبمعنى يقوم **قوله** ابو القاف محوزان يكون عاملة
او كذا **قوله** ان اسمه بالسريانية نوح **قوله** صاحب التكملة نوح بالسريانية نوح فيجوز ان يكون
المهملة **قوله** كان سبب من السبب النسب تعالى هو سبب فقلنا اي بذكر صفاتها وحاله معها
في السمع **قوله** يعني بعض المحذوفين هو ابو جهم الا يصح ان ياتي صاحب عباد **قوله** وسئل ذلك
التعريف من بيان المشار اليه بقوله كذا في ما سيجي وعليه وجه قوله تعالى هذا اوقاف بني وسئل قال
المصنف في تصوير اوقاف منها عند حلول معان فاستار اليه كذا في سجادة على حال المشار اليه معنيها
وي التعريف والتفسير محوزان ان قال الجملة معترضة من المعطوف وهو فلما اجن والمعطوف عليه وهو قال
ارهم والجملة معترضة موكدة في معناها الساخر ويكون المشار اليه سابقاً في المنة وان اخبر في اللفظ **قوله**
ان يكون المشار اليه ما به انذار اباه وضيق فومه من المعرفة والبصائر ويكون قوله فلما احس عليه الليل الى
اخره بفضيلة وبيان المعنى المحل في ذلك **قوله** يعني الرواية تفسير لقوله ملكوت السموات والارض وقوله
ووقفوا عندها تفسير للتفسير قال العاض ملكوت السموات والارض ليعنيها وطكها واملحها وادعها
والملكوت اعظم الملك والثناء للمبالغة **قوله** انهي من الشعب الجوى السقف بالنسكس والمفسر المعنى السج
ولا يقال شخب المعنى **قوله** ومن هذا كان نظم معطوف على جملة **قوله** وكان اليوم وقومه بعد ذلك
فان اراد ان يبينهم على الخطا فعلى الفاء في فلما اجن بفضيلة كما سبق **قوله** ولما اظهر اي استدل لا به
قومه على سبل الاستدراج اوى لقوله ليس لم يبدى **قوله** الجراح واجتج القائلون بان قوله كان على وجه النظر
والاستدلال من الرواية وهذا لا يوجب ذلك لان النساء سألوا الله ان يثبتها على الهدى ويعلم انه لو لا
هداه الله ما اهتدوا وقالوا اجنني وبني ان يغيب الاصنام والتعجب ان المصنف قلب الفضيلة على
دليل الخصم دليله وذلك ان اللام في قوله ليس لم يبدى موطية للتسم بدليل قوله لا يكون وقد قرر ان الجملة
الشمسية انما شئت في ما من نكر وسالغ في الاصرار على تقدير انه عليه السلام كان مستدلاً واخرج في خلد نوره ولم يبلغ
تدبره ان لم يكن على نفسه هذا الكار السمع وان قوله في تضيح بانه لم يكن مستدلاً لنفسه ولم يلق الا اظهر

الانصاف انما عرض بغير انصاف في امرهم لانه قد ايسر منكم في امر الكواكب ولو قال في الاول ان انصفوا
ولا انصفوا وهذا صريح في ان الله بالبراهين منها وانهم على شرك لما سلج الحق وبلغ الغاية في الظهور بما
صديق صاحب الكشاف بل يتقرر هذا ويقطع في حديث الشفاعة وما تولى ابراهيم وذكر كذابه الثالث
وهي كلها معارضة فلو صدر منه امر استدلالكم ولو كان هذا مع نفسه كان تنكيا في الله لكان اعظم ما
صدا عنه وكان اولي ان يعزل فالصحيح ان الاستدلال من الله معصوم من ذلك قلب واما احسن
السلف فان قوله لا اله الا الله عليه بقوله لا اله الا الله انما هو ما الله الى انك وقومك في ضلال صين
انما استظم انطا مع قوله ما قوم الى يرى مما يشكرك اذا كان الاستدلال لاجل الغرض لا من صرف
الخطار مع ان القوم يستدعي ان لا يكون ولا شرك بالله طهر عين تولى قوله تعالى اذ جاء ربه
سليم وبجوه هذا الخطاب قول الرسل وما الى لا اعبد الذي يطرط عليه جمعون واما معنى قوله
تعالى وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من المؤمنين على ما فهمه ومثل ذلك
التعريف والصدق يعرف ابراهيم فالمراد ههنا طهر الاستدلال مع الخصوم ومنه تشديد النظر في نفسه
ولا شك ان العارف كلما كثر الى الدلائل وقرها مع الخصوم ازداد يقينه لا سيما اذا حصل مع ذلك
الحكام للخصوم ومنهم كراهي الله سبحانه وتعالى في كماله الجحد والعصاة ما ذكره في السنة لا يجوز ان
يكون الله رسول في علمه وقت من الاوقات ولا هو الله موجود عارف ومركب معبود سواه
يرى وكيف تقوم هدا على من عصاه الله وطهره واما رسله من قبله فخرج عنه فقال اذ جاء
ربه فقلب سليم وقال وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من المؤمنين اذ جاء
اراه الملكوت ليقف على الحق الذي كوكا قال هذا في معقده هذا لا يكون اذ ابل اذ ان استدح
القوم بهذا القول ويعرفهم خطاهم في عظم ما عظموه وكانوا يعطون الخوم ويعقدونها
ويرون ان الامور كلها الهات **قوله** وما لكم تنكرون على الامس في موضع الامس في هذا الموضع لتسبر
الى انه يمكن على الامس وللجوم الخوف لسلحه واهم على عكسه ناكدا لقوله وكيف اخاف ما اشرككم
وانتم لا تخافون انكم اشركتم بالله وانما اذ انتم لنفسه على انهم احفوا بالخوف في الكلام على تقوى الحكم
وقد ان الشرك مكان الخوف ومعدنه كما ان التوحيد موضع الامن ومقره ولهذا استوفى بقوله الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يلبسوا بظلم من غشك بالتوحيد وتوار عن الشرك كانه سبيل
صلوات الله على ابي القريظ يعني ربه في الشرك والموجد من الحق بالامر واجاب يوم الدين امنوا
ويؤمنون بالتبكيث لقوله تعالى قل اي شيء البشيان واللع شمس هل من رب السموات والارض
قل الله وقيل لا اله الا الله وقيل من هذا ان العبد لا يفسر الظلم بالشرك ولعل الله لا ياباه كل
سفره وكان نفس سيد المرسلين وامام الموحدين اولى بالملق على ما روينا عن الجاني في علم

واحد من جنس ولا يمدى عن انفسهم لما نزلت الاية شوق ذلك على المسلمين وقالوا اننا لا نعلم
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو الشرك المسموع قول الحق لله ما نبي لا
شرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وفي رواية البخاري ليس كل يظنون ولا في اسم الانسان الواقع خبرا
للموصول مع صلته بالسبيل الى ان ما بعد ثابت لمن قبله لا كشابه ما ذكر من الصنف ولا ان تبارك
الامن المذكور بعد هو الامن المذكور قبل وهو الامن الحاصل للموجد في قوله الحق بالامر لان
المعرف اذا عيلا كان الثاني عن الاول فبحار يكون الظلم عن الشرك ليس المظلم فاذ ليس الكلام
في المعصية والفسق واما معنى اللبس فهو ما قال القاضي ليس الايمان بالظلم ان الصدق لوجود الصانع
لحكمه وخطا هذا التصديق بالشرك **قوله** لو يد قوله تعالى وما تؤمن انهم بالله لا وهم
مشركون **قوله** المصنف وما يؤمن انهم في اوله بالله وبانه خلقه وحلوا السموات والارض والاول مشرك
بعبادته الوثن وغيره الحسن هم اهل الكتاب هم شرك واما ان وقال صاحب التفسير يحمل اليعال
العاق ليس الايمان الطاهر بالكل الباطل **قوله** ويحكي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله
ورسوله **قوله** المصنف كانه قيل يا ايها الذين امنوا امنوا اخلاصا وكورا بربا الذين امنوا
المصدقون بالسنة وهم صنفان صنف صدق وابيع وصنف واجد منه الا التصديق حسب ما قوله
والى نفس الظلم بالكل لفظ اللبس يعني على ان لفظ اللبس موضوع للخلط وهو بعض شي من ذلك
لا تصور ههنا اذ الكفر والظلم لا يمتنعان واما المعصية فيصور في الخلط كقوله تعالى خلطوا
عللا صالحا واخر سبيا **قوله** المحرم في اللبس بالضم مصدر فوكك لليس التوب اللبس بالجمع
مصلح فوكك لليس عليه الامر اللبس خلطت والحواس سبق **قوله** ولم نقل فابنا الحق بالامن
انا ام انهم لاحتوا راغرت في نفسه لان الكلام مرتب بالفاء على اخاف ولا يخافون في هذا
فاما وانهم مفرد وجماعه مسلم من امنه وخوفهم فكان تركه لنفسه صرحا **قوله** وفي التنوين
عاصم وجره والكسائي **قوله** الوالفاء درجات بقرء بالاضافة وهو مفعول برفع ورفع درجة
الانسان برفع له وقرء بالتنوين ومن على هذا مفعول برفع ودرجات ظرف في حرف الجر وروى
الى درجات ومن مفعول ايضا المصدر اي برفع درجاته وحوارات بوضعت على المصدر من
مرساة وازنه ما رفع انهم **قوله** ومقرنة الضمير لنوح او لا يرفعهم بقوله من
معالي الجراح والصحيح الاول وقال محي السنة ومقرنة اي من ذرية نوح ولم يرد من ذرية ابراهيم لانه
ذكر حمله من نوح ولوطا ولم يكونا من ذرية ابراهيم وكذا في الوسيط والكواشي وجامع الاصول ان
نوح كان من الاسباط وافر شعبا ارسله الله الى اهل نينوى من بلاد الموصل وقال ان لوطا كان
ان احب ابراهيم هارا ان يباح امن يارهم وشخص معه مهاجرا الى الشام فارسله الله الى اهل سدوم

قوله
المتكبر
الرجحان
مؤمنين
المصدقين

وعلى هذا هي آيات السكت ومنهم من يشهد في الوصل ايضا شهادتها بالاضمار وقال الخراج
المختار ان يوقف عند هذا الباب وروى صاحب الكشف عن ابي الهيثم كناه المصنف
اي اوقفاً **قوله** او ما عرفوه حرمه في نسخة على الكاوتز من كلام المعلق والمعلق
عليه اي اذ قالوا وما قلوا الله يحيل معني مختلفين في ذلك ان قوله وما اوردوا الله في ذلك
يحيل ان يكون صفة لطف وصفه في اذ افسر اللطف جعل اذ قالوا ما ازل الله على لسر انكارا
منهم لرحمة لان نعمته السهل من حلال نعمته وعطام رافته واذا افسر بالفهر جعل لهم جسارة
على جود حكمته كقول نعمته **قوله** والمعالون هم اليهود وبيان النظم انه تعالى لما وصف امة
محمدي صلى الله عليه وسلم في قوله فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها كافرون وانهم الذين
قاموا بحقوق جمع الكتب المنزلة على جميع الانبياء ووقفوا بالامان بكلماتها وحفظ مقتضاها
استطرد ذكر اليهود وانهم على ضد ذلك حيث طعنوا على الكتب المنزلة وحرفوا التوراة وغيرها
وكتبوا بعضها ولما اذا اراد بالقوم الانبياء وهو الوجه كما سبق فالله اعلم انهم الذين يعرفون الله
عز وجل وجلال سلطانه وكما ان حكمته في انشاء خلقه لا يدركه على ما خلق السموات والارض وما بينهما الا
بالحي وهو لا يصدق عبادة ويعرف حرمه في ذلك كما انهم لا يارسال الرسل ولا ياكل الكسب لا رشاد
الحق الى ما خلقوا لاجله ويولاء اليهود ما اوردوا الله في ذلك اذ قالوا ما ازل الله على من شيء **قوله**
بدليل قراءته من فراءه يحملونه بالآاء الفوقانية كلهم الا ان كسر واما عروها علم ان القراء بالآاء الفوقانية
بدل لالة طائفة على ان العاين لقوله ما ازل الله على من شيء هم اليهود لانهم هم الذين عرفوا التوراة
وبعضوها واما بالآاء على هذا المحول على الالفاظ كانهم جعلوا بعد ذلك الفعل العتيق ويكون
قوله وعلمت ما لم تعلموا في موضع الحال من ضمير العاقل في تحملونه والمعنى تحملونه في اقرطيس والحال
انكم علمت على لسان محمد بما اوحى اليه من تصديقكم ما لم تعلموا انتم ولا اباكم من قبل كما اوحى اليه
المصنف والقرارة بالآاء النخاتية طائفة على ان العاين المشركين كما قال وفي المعالون في سن
وقد انزلوا التوراة فعلموا علمه عظم على انزل الكتاب من حيث المعنى اي قبل من انزل التوراة
ومن علمكم ما لم تعلموا وتعرفتم انهم لما قالوا ما ازل الله على من شيء قبل انهم ما الكتب المنزلة على
موسى واليهود يعملون ويصنعون فاذا ذكر ذلك الكتاب الذي عرفوه حيث محمد به وانيم فربان
البيان في محاورهم بما قد تم على الاثنان باقصر سورة منه يعرفهم اذ هو صديق ثم حي بقوله
قل الله المراهيم وتبكيها واما توحية القراء بالآاء الفوقانية على هذا فيشكل لعل العاين يتحلى ويقول
انهم لما كانوا سمعون من اليهود وكانوا ارضهم فعملهم خوطوا بذلك والله اعلم **قوله** وادرج تحت
اللام بوجههم يعني كل من خرج الطام من حال قلا التوراة ثم من انزل التوراة فانه كافي للام هذا

الى قوله الكتاب ووصفه باسم الموصول وجعل صفة ما ينفي عن التوضيح والنفي على سبيل الامحاح وبيان
انه تعالى وصف الكتاب اولاً بالعظيم والسبح وذكر النبي المكرم وجعله نوراً وهدي للناس ثم ان قوله
يحملونه ورا طيس على طريق الاستيناف لبيان الوجوب على سبيل العكس لان كونه نوراً وهدي موجب
لان يحمل في لغة الى المحل من ظلمات الجهالات ووسيلة الى النجاة من وطائر الكفر والضلال لا
يعكسوا وحرفه حيث حملوه في اقرطيس مقطعة ووزقات مفردة وبعضهم فاحضوا ما اوردوا وابدوا
ما استهوا المضلوا وعضلوا وقد اوحى في هذا المعنى بقوله وان لم يعلمهم سور جهلهم لكتابهم يعني كلوا
علمها والعلل مع الكون ما نوراً وهدي لحاسوا ما وظلموا حقها وهو مقتضى من قوله تعالى من الذين
حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمل الحمار يحمل اسفارا **قوله** صاحب المهند وهدي للناس يعني كفا
ومنهم من فرق بين القراءات وقال يوقف حسن اباوي بالآاء النخاتية ولا فرق عدي وهو وقف
على القراءات **قوله** او البقاء نوراً حال من البقاء في نوع او من الكتاب فيكون معقولة وان
يكون حالاً ويحملونه مستأنف لا موضع له ولذلك فرق المصنف حواجر نوراً وهدي في صور الجملة الاسمية
لوقوفه في الحال مؤكدة وبرز تفسير حملونه مصدر الكلمة العامة ليدل على القطع وان محي ذلك النور
بذلك الهداية الى نور او لم يكن الضالين المصدري في فعلوا بما ما فعلوا ثم ورا هذا الابه مع ما يتلوها من
قوله وهذا الكتاب انزلناه مبارك مصدق وتلك قوله تعالى في اخر السورة ثم اننا موسى الكتاب كما على
الذي احسن وتصلوا الابه مع قوله وهذا كتاب انزلناه مبارك فاستعوه واما قوله والذين يؤمنون بالآخرة
يؤمنون وهم على صلواتهم محافظون وقوله ومن اطلم عن افري على الله كذا الابه كالمفضل للمحصل
من اجمال قوله وليست بلام الفري ومن حولها لا المعنى ابداء بالامان بالامر السلام ثم اسرع في انذار من
حولها من المكلفين فهم امام مصدق او مكلفون **قوله** انشدكم اليوم في شدة فلا ما اذا قل له
نشدكم الله اي سالتكم بالله كما في ذكره آية **قوله** فاني لا تقدر ان تشاكروا لي بقوله قل الله يعني
قل الله انزل الكتاب الذي جاء به موسى الى اخير وتبكي والدم واستعان بالحوادث متعين لا يمكن عن
ويشبه على انهم مبهوتين لا تقدر على الجواب ولهذا عقبه بقوله ثم قدتم في خوضهم بلعبون **قوله** وقرئ
لنشد بالياء والنا كلهم بالآاء الفوقانية سوى في بكر **قوله** ويلعبون حال من قدتم او خوضهم او في
خوضهم حال من يلعبون وفي كلامه توسع لان المراهيم من الضمار على البقاء وروى حال مؤكدة لقوله
تعالى ولا تقنوا في الارض مفسدين **قوله** او البقاء في خوضهم كوزان يتعلق بضم على انه طريقه وان يكون
حالا من ضمير المفعول قدتم وان يكون متعلقا يلعبون ويلعبون حال وصاحبها ضمير المفعول قدتم
او الم يحمل خوضهم حالاً منه وان حملته حالاً منه كالحال النشانه من ضمير الاستفهام والحال الاول
وكوزان يكون حالاً من الضمير قدتم ويكون العامل للصدر المجرور فاعلى والمعنى **قوله** لبعض

المجاورين قتل عن نفسه وقيل لم تجاور مكة قال الفيل الذي اخذه ثم لا اخذه منها متناهي
مرجى انساب تلك القوم اي ايام من بعد اخرى وهو افعال من العيوب **قوله** كانت لطفاله اي
كانت المحافضة على المصروف فتح بار في المحافضة على الصوم والافاق والمخج وعرفها وزجرها عن المعاصي
قوله ربي عماري النائم الحديث اخرج السبحان عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لان السوار ستم اذا كان نهما ليس من سمة الرجال خصوصا الانساء ولونهما في نديهما على شخص
من افعاله فمما سقوى به من السهالة والسهولة كقوله تعالى سنبسط عضدك يا خيل فلا يكونان الا كذا بين
وقال التوريشي بنه ستمها على استحقاق ستمها وانما المحققان ياد في ما يصيبهم من شر الله **قوله**
الغريم المملط الجوهرى الطر فلان فلان اذا الفهم عن عمره ويوملظ به اذا الفهم لا تفارقه الارها
من لطف نفسه وهو لوفى اي خرجت **قوله** ولا رم مكانى الجوى ليعرجه عن اي برجة
لا يرمى لا يبرج ولا ساق نزع الروح **قوله** عيان عن العصف اي كناه عنه لان نية لسط الايدي
وقوله وانهم يفعلون هم فعل الغريم الى اخره سار الوجه التمثيل لان اصل الكساة اخذ الرشد والخلصة
من العمل الذى هو تشبيه الحالة بالحالة **قوله** اليوم يحرقون بحوز ان يريدوا وقت الامانة وان
يريدوا وقت التمثيل للتناول والطاهر هذا الثانى لان قوله ولقد جئنا فرداى مناسيت الى القيمة
لان الايات الواردة في معناه اي فيها وقد عطف من خرجت المعنى على جردن والتقدير يقولون اليوم
تخرون عذاب الهون واليوم يقال لهم لقد جئنا فرداى كقولك رجل سوداى عذابا شديدا واصيف
ليدل على العذاب ملكه لان نسبة الاضافة الصورية لشيء الصفة بالموصوف ومن ثم قال يريد العرافة
في الالهة الى الاصله الاساس فلان معرف في الكرم او اللوم وهو عر فوقعه واعرف السبح استغفرت
ضربت عرقها **قوله** في استعبادكم اي زعمتم ان الاصنام شركاء لله في عبادكم لانهم اذا عبدوا الالهة
فقد جعلوا شركاء والاضافة الى الفاعل الى استعبادكم الالهة وقوله وفي استعبادكم عطف بفسري
على قوله وهم على نحو عجبني زنديكم **قوله** وفي فرداى السون كرخال جمع رجل في السواد والشفقة
فرداى بالالف من ثوبن جمع وذران كسكارى وسكران **قوله** اي محاسن خلقناكم المحي عيان
خلو الله ايام ثانيا متل خلقهم ايام اوله ونحو قوله تعالى كل يدكم تعودون قال العاضى لقد جئنا
للحساب والحرر مسرف من الاموال والا اولاد وسائر ما اوتيتهم من الدنيا كما خلقناكم اول مرة اي على
الهيئة التي ولدتم عليها الى الافراد فعلى هذا كما خلقناكم من فرداى او حال ثانيا ان جود التعداد
فيها او حال من الضمير فرداى اي مشبهين استل خلقكم عرام حفاة غمرا او صنفه مصدر كما قال
المصنف والاحسن للتأليف ان يكون جارا لا مفعولا وفرداى معنى ولطفه قال ابو البقاء اول طرف
لخلقناكم والمراد الى الاصل مصدر مرهم استعمل ظرفا اشاعا وهذا يدل على قوة تشبيه الزمان بالفعل

قوله وقع النقط بكنكم قال العاضى البين من الاضداد يستعمل في الوصل والفضل وقيل
هو الطرف اسند الله الفعل على الانشاع والمعنى وقع النقط بكنكم وبستهلة قرأة نافع والكسائي
وحضر عن عاصم بالنصب على اخذ الفاعل للدلالة ما قبله عليه او افهم مقام موصوفه واصلة الفعل
ما بينكم وقيل في **قوله** صاحب الكشف ما موصوف وبكنكم صفة وليس بوصول لان الوصول
لا يحدف **قوله** صاحب الفار يقول لقد تقطع بكنكم على اسناد الفعل الى مصدره المعنى وقع النقط
بكنكم بعد لان التقطع لازم وما ذكره من النظر مستغنى وهو قوله جمع من الشيا لان ليس الاصل مما
اسند الفعل فيه الى مصدر بل هو من قبل ما وقع الفعل على مصدره لان التقطع اصله او وقع الجمع بين الشيا
ويؤتى قبل ما حصل المفعول لشيانه تناوب جمع الجمع بينهما او وقع الجمع بينهما اذا كان متعديا فاما اذا
كان لا متعديا وليس كذلك ويمكن ان يقال ان الاستشهاد لمجرد اسناد الفعل الى مصدره سواء كان لازما او
متعديا **قوله** عطفه على والوجه النوى لا على الفعل فان لم يسم عطفه عليه كان هذا الالمام
ويكون العطف مستمرا الى الازمنة المحلقة كما سبق قوله تعالى الله يستهوى هم لكون الخراج المحي من الميت اولي
من العكس ولان المناسبة في الصيغة البدعية تعصى هذا لانه من باب العكس والتبديل لقوله تعالى
لو لم يكن في النهار والليل ولولا ذلك ما استسما لانه على هذا المنوال **قوله**
ولولا انما في الثانية مفصولة عن الاولى على سبيل البيان ولوعطف على الماينة كاي مائة منها كلها
عن صالحه لانه لان والوجه النوى ليس مضمنا لخراج الميت من الحي فان لم يسم فقد لهام مسمانا
لها كما صنعت قوله تعالى لا تسوى الفاعل من الومنين عن اولي الضرر على تقدير والوجه النوى
وخالق الخب والنوى **قوله** نفوت اذا غرض السهم الذي يعطيه الاله من ارادة يخرج الحيوان والنامي من
النطف والبيض والخب والنوى كان هذا المعنى انما يحصل اذا قد خرج معطوفا على والوجه النوى
ثم سري معنى العموم الى قرينتها فصيح ان يقال يخرج الحي من الميت اي الحيوان والنامي من النطف والخب
والنصف والنوى ويخرج هذه الاشياء الميتة من الحيوان والنامي ولوعطف معطوفا على يخرج الخب
والنوى **قوله** صاحب الانصاف تكرار في القرآن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وسعدا
عن نظيرها والوجه ان قياس الاله ان يكون الصفات باسم الفاعل لقوله تعالى الخب والنوى والوجه
جاء على التل والنماجهل للصيغة المضارع في يخرج ليدل على تصور ذلك وتبديله واستحضار احوال
الحي من الميت اوله الوجود واعظم في القدرة فكان به العبادات ثم وللا حواء مقدما في مواضعه وحسن
عطف الاسم على الفعل المضارع لانه في معناه **قوله** افقر رباحا رباح اسم قبيلة اي ايام تعاقب
الديود والاعصار ومرة الليل والنهار **قوله** تنفري لعل عن رباحا رباح اسم قبيلة اي ايام تعاقب
الخمير قبله كان بها ما عفا عن حياها **قوله** تفارق شيب سواد عدالة تزدت به ثم انفري عن

وافقر لذلك قال فيه لانه اخبرنا وذلك ان الجنود اذا كان عامسا كان المذكور باسما عن المقدر
ولا يقال الجنود محذوف ولما اذا كان خاصا فلا يكون باسما عنه فعلى الجنود محذوف **قوله** لان
فعلان ليس من نبات الكيسر اي مع الفاء قال في المفضل وما كانت زائدة بالته مد ولا سماء
في الجمع احد عشر مثالا وذكره فعلان وفعلان بضم الفاء وكسرها **قوله** معرضة يقال
اعرض له كذا اذا امكنه وحققته اذ اعرضه والعرض بالضم الحاشي **قوله** ولا ان الحجة لم يعط
على قوله سبل المجني من حيث المعنى كانه قال انما قال تعالى دانية لان الخلقة سبل المجني ولا ان الخلقة
كذا والاولى عطف على الثاني لان الثاني على هذا الوجه يراد به القرينة حقيقة ولي القول الرابع
المشابه بالشيء القرينة ولهذا قال كالتسلي **قوله** فاما ياتي في التمر جنونا على قول من يجوز
اوجال الفاء في الجنود مطلقا والشرط بالكد ويمكن ان يقال ان الفاء حواري الشرط وجوز ان يكون
بدلالة السياق والشرط المذكور عطف عليه والمقلد لان الخلقة ان كانت كثيرة لا ينافيها الفاعل
فانما سبل المجني ولكل صفة وكسب وكسب والاول ظاهر من حيث المعنى لان اصل الكلام وما ان الخلقة
يأتي بالمر لا ينظر الطول وان كانت صفة ومثل هذا الشرط المذكور للمبالغة لا يحتاج الى الجاء ذكر
بعض المفضل **قوله** ان يعطف على فنون على معنى وحاصله ومخرج اي على المقدر من المذكور
فعلى هذا يكون من عطف المفرد على المفرد قال صاحب التفسير لانه عطف على فنون
براعنا حيثما ما صفت حبات ففسد المعنى اذ فنون هي قولنا وحاصله او مخرج من الخل
حبات حصلت من اعناب واما اخراج حبات فلا يصح لانه يكون عطفا لها على مفرد ويكون السنداء
كلمة بلا مصحح **قوله** العذر من الاول ان المراد حصول هذه الكروم وخرجها من الخل كما يرى
في السانن المعروف الكروم على نوع الاشجار المذلة اعياها من اعصابها كانا مخرجها
ومن ثم قال اي من نبات الاعناب اي اعضاء الكروم ولذا في المحضر ولا يسمى الكروم حبات
اذا كانت تحت من فوق الارض ومن الثاني ان المصحح عطف على محض خبر قول الشاعر **عند**
ويكوي عند بلقي فهذا ما عجب من هذا امر سمعنا **قوله** واجاز للمالك ايضا نحو ذلك **قوله**
ويروي حبات بالنصب ويروي في الامم وروى عنها معطوفة على نبات كل شيء وكذا الوالتقاء في بعضها
الكواشي والقاصي ولما الواحد يعطى على خضرا وقال اخبرنا من خضرا وحبات من اعناب
والاظهار ان يكون عطفا على حبات لان قوله نبات كل شيء بفضل مستعمل على كل صنف من اصناف
الناس كما قال اخبرنا بالماء نبات كل شيء ثلث كل صنف من اصناف الناس والناس في الحب
والنوى وسببها **قوله** الراغب المنت قال الماله نوى اصل الخلقة يقال نبت البصبي
والسمر والسن وسبب النبات بماله نبات وما ليس له ساق ولا كثر في التفاروق والمختص

بما لا ساق له وقوله فاحرجنا من خضرا طورا اخر للملك النبات كما قال فاحرجنا من النبات خضرا
ساعصا اخضر **قوله** الاول لفاء فاحرجنا من خضرا اي بسبب الماء يكون بذكر فاحرجنا
الاولى يعني بذلك الاستعمال في كسب النبات بلباس الخضرة والظان ومن هنا يقع التفضل
بعض يخرج منه السبل ذات جوب سكان كما قال يخرج منه من الخضر حبات مراكم والبستل
وبعض يخرج منه ذات فنون دانية كما قال تعالى ومن اجل من طلعها فنون دانية وبعض
اخر حبات معروشات كما قال حبات من اعناب اي من نبات اعناب وبعض سبل زنبورا
وربما ما سببها وغير مستبته ولكنه ليس بالخل والنوى من صون الافراد الحيلة بفصلها
ولهذا قال في الاحسن ان ينصاع على الاختصاص وما يدل على ان المفضل لا يفرق بين المعطوف عليه
حبات وقارة من فراء حيث تراكم من ثم قال ومن فراءه كان فنون عند معطوف على حيث الحسن
صاحب المفضل حدث قال في الوقف على قوله فنون دانية لم ارب باسما وكان كفايا ليعلم ان قوله
وحبات ليس عطفا على فنون دانية وان معطوف على قوله حبات مراكم والوقف على من اعناب
صالح وقاد ان يفصل المذكور على سائر هاد كرها مفصلا بعد الاحمال لقوله نبات كل شيء
وقال الامام اعلم ان انواع النبات اكثر من ان يشرحها المجلدات ولما اتفق في ذكر هذه الاقسام
للتسلي استوف انواعها للتسلي على البولة وقيل هذه الالة كالنفس ليعلم ان قوله تعالى في الامم
قطع متجاوزات حبات من اعناب فليدع ويحل صنوان وغير صنوان لشيء واحد ويفصل
على بعض الاكل ان ذلك ما ياتي ليقوم لعقلون وكالسا ليعضل بعضا على البعض على ابلغ ما يكون
لمن يذوق الوقوف **قوله** والاحسن ان ينصاع على الاختصاص اي النوى والرهان لان
الطاهر العطف على حبات اي يخرج منه النوى والرهان ولكن الاختصاص كظم الوحد ولان
اسلوب الاختصاص مشروط بان يكون للمذكور صالح الملاح ولا يكون مشهورا فاية تعالى الملاح في الاصل
على طريقه لظهور ما شرفها كانه قال يجب كذلك والخل على هذا ولا اعناب كسرى ويذكرها في شاتها
في الفصل بالاحمال هذا التفسير يعني الاحمال والفصل في تخصيص المذكورات لا ينافيها على غيرها
قوله وما في تركها من ولليد برياء تام ومن اجل الطريق وما في الطوى السور المشبه الحجر او
الاجر او غيرها والمقدور كسب منه وما والى **قوله** دليل على القول دون الاحمال اي الفاعل
محار لا يوجب كقول بعض الزائدة **قوله** وانظروا الى حال معه قال المصنف في الحاشية قال
هلقل من عرض ثم وسفه **قوله** هذا الاسلوب قائم وفي ان السع وقع في معطوف على التمر
على سبيل الاختصاص على محذوفه وحصول الدلالة على ان السع اول من العوض المختص فيه ان قوله
تعالى انظر الى ثمرة اذا انزع عام لجميع لحوال التمر فيدخل النظر في حال ذلك ونحوه وغيرهما فلفظ

ويستعمل على غير ما هو في عموم احوال الشر والحقالة النصح مخرجه للشر الساع عن ان يسمى غيرا
داخل في ذلك الجنس لشره ووضعه وفيه بحث لعدم مطابقة لما في المتن لانه جعل في الشر قيد
الاول وان حاله يدور على قوله فيما بعد لما اسبح لهم الاكل من ثم قبل ان الشر يعلم ان اول وقت
الامانة وقت اطلاع النبي المسمى **اول** ان جعلت لله لغوا وان الخلق الطريف اذا انظر الكلام
الله ولا يتم الا انه يسمى ظرفا مستقرا يجوز ان يكون جنسا او حالا او صفة ولا اكار الكلام تاما بدونه
سمى لغوا كوما كان احد جناسك **قوله** ولذلك قدم اسم الله على انفاية الاستعظام قدم
انضا اسم الله والخاص ان في التركيب بعد عن كل المظرف اذا جعل لغوا كان مكانه بعد ذكر
المفعول والجنس اذا جعل مفعولا اول لانه معرفة رجع الاصل الى قوله وجعلوا الجنس شركا لله ولا
ارتباب ان فائدة التقديم الاهتمام ببيان التقديم والاعتناء به فالسبب هو انهم يقولون الذي
ميانه اسمهم وميانه اعني ذلك باجمعا مما هما مهم وكيفية التقديم في الكلام هو المقصود
الاول في احوال لما كان تقدم المفعول الثاني ويوسر كما اذا وحيث ان يكون الكلام فيه والاسعظام
ان يتخذ الله شركا كان ملكا او جنيا او انسيا او غير ذلك وتقدم المظرف على المفعول في وجه
الاهتمام ببيان ان ذلك قدم اسم الله على الشركاء والاصحاح المضاف مثل ان يكون التي منها
شانه بسبب النفاذ لمخاطبة الله كما يحذر اذا قال احد عرفتم شركاء الله بغير شعرك وبول الله
شركا واذن في تقدم اسم الله القصد الى استعظام فانه غير سلطانه ان تصور لسلطانه
معنى الشرك مطلقا من غير نظر الى حواذ اخذاه او حضر وفي تقدم شركاء على الله استعظام
الشركاء من غير نظر الى كونه جنيا او انسيا او غير ذلك فالاصحاح في قوله وفيه نظر الى انه
مستوفى للالكار التوحيي فمتع ان يكون يخلق جعلوا بقوله الله شركاء من غير اعتناء بعلقة شركاء
فمتع ان يكون الله شركاء بعلقة به باعتناء بعلقة شركاء وتعلقه بشركاء كذلك شركاء باعتبار
تعلقه بالله فلم يفرق بين التعلق وعكسها واعلم ان اعلى ما في قوله يا معري الكلام وهو ان التقدم
للهم امام سقط هذا السؤال **قوله** وقيل هم الذين دعوا الى الله تعالى حال الجحود وكل
نافع وليس خلق الشر وكل ضار عطف على قوله للمعني اسركوهم فاعل جعلوا على الاول عام
وعلى الثاني خاص لاني محي السنة عن الكل ان الله عز وجل في الزيادة انتفى الشرك لا بليس الخلق
تعالى استخالف النور والناس والدواب والافنام والانس والطيور والسمك والحيات
والعقارب وقال الامام العياشي يروى عن الصادق عليه السلام قالوا ان الجنس شركاء الله وهم قد اعترفوا بان
هم من جنس في الجحوش من يقول ان الله فكله ملكه نفسه واستغنى بها لخصه نوع من الحيوان
السلطان منه ومنه من يقول انك قد انفسه فتولد منه الشيطان فافروا بحلوه ذلك قوله وخلقهم

ك

وهذا القول اخذ الامام وروى في الآخرة وحدثنا عن بعضهم ما قالوا ان الكافر كلوا يقولون
الملائكة شارب الله فسموا بالجنس كما سموا في قوله وجعلوا الله من الجنس شرا ومعنى الشركه انهم كانوا
شركاء الله مدعي لاهوال هذا العالم وياهم اهل الجنس وطائفة من المفسرين ان الجنس لما دعوا الناس الى
عبادة الاصنام والقول بالشرك كما في المطاعين فيه صح معنى الشركاء وقال الزجاج انهم اطلعوا الجن
فما سوت لهم من شركهم فمعلوم شركاء الله تعالى **قوله** وخلقوا الله خالقهم دون الجن والانس
وخلقهم حال استقلال قداي قد علموا ان الله خالقهم دون الجن وليس من مخلوق كمن لا يخلق معنى في حال
مقره لجهالة الاشكال ولهذا قد اختلف المصنف في العلم على قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا
فاحياكم كما مر في موضعه **قوله** وقيل الضمير للجن عطف على قوله وخلقوا الله شرا وذكر
الرجاح الوجوه وقيل الثاني بقوله وجعلوا الله شركاء الجن والله خالق الجن فكيف يكون الشرك
لله عز وجل المحذور الذي لم يكن ثم كان **قوله** الذي علمه النظم الوجه الثاني لما علم من قوله وهو
الذي انشأكم من نفس واحد هذا المعنى اي خلق الجاعل لله شركاء فالواجب ان يحمل على معنى زائد
لكن يجب تفسير الآية بما ذكره من قوله والمعنى اسركوهم في عبادة الله سمع جميع من اتخذ شركاء لله عز وجل
من الجحوش وغيرهم وجمع من جعلوا شركاء لله من الملائكة والجن والانس لان السورة الى سابقها في
شان شركاء مكة ولخصاصها بالجحوش مما يحرم النظم واما بيان النظم فان الايات من هذه قوله
قالوا الحب والنوى اي خاتمة ذلكم الله ربكم كالتفسير لسورة الاخلاص والنص على حملها وان قوله
وجعلوا الله شركاء الجن عطف على الحمل السابقة من قوله ان الله قالوا الحب والنوى من باب حصول مفعول
الحملين على سوال ما سبق في آية السورة التي هي كبرية الاستهلال بمعنى حصل من الله عز وجل
وجعل سلطانه تلك النعم العظمى والايات الباهرة لتعبدوا لوجه حصل من ذي الجلال والكرام
كقوله ما رواه المصنف في قوله لا تسرعن الله عظيم اخلاق وعبد عتري واذن في شركه عزري
وعلى هذا المتوال في المصنف قوله تعالى قل من رب السموات والارض قل الله قل افانخدعتم من
اولياي حيث قال اعدان علقوم رب السموات والارض انخدعتم من دون اولياي فاعلم ما كان يجب ان
يكون سبب التوحيد من علمكم وانفراقكم سبب الاشراك ووليت وما الحسن موقع قوله ان ذلك
لايات ليوم يوفون خاتمة تلك الايات الباهرة وتخلصا الى هذا التفرع وتقرضا بالمسكين
ومن حق المصنف ان يحمل خروا من خرف الثوب لينة على البتات الشديد من طرف الافراط
والنقطة وتوعد العموم عطف على قوله وخرقوا له بين وبنات لان العاقلين بالبين اليهود
والنصارى والاسات المشركون بمعنى جمع من قال من الذين الخائف من هاتين العظيمتين
فوزان المحطوف عليه كذا وان قوله الله احد الله الصمد وروى ان قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن

كفوا احد وذل قوله وجعلوا له سركا الجن ووزان قوله لم يلد وزان قوله وخرقوا له سنين
وسات لغز علم الحمل لله الذي هذا بالهنا وما كنا لنهتدي لولا ان هذا بالله **قوله** استنوا
له سنين النساء وفي الحديث النساء شقائق الرجال اي يطابقونهم في الاخلاق
والطباع كما ينسفقون منهم ولا يجوز ان يخلقوا من ادم واما في نفسه قوله تعالى وجعلوا
له من عمار حروفا قالوا الملائكة سائر الله لخلق حروفا له ولعضائه كما يكون الولد لعضائه ولان
وجروا له **قوله** وداعلى قوله وجعلوا له اي بدلائله **قوله** فانه ابطال الولد من بطنه اوجه
فالصلح المقرب ولا يحمي انفجار الروح الى مقدمات وطب اما الوجه الاول فيقول على ما
قال المصنف ان مدح الاجسام لا ينبغي ان يصف صفة الولادة لانه ان المصنف ما يكون حسما
مثلا لان الولادة من صفات الاجسام وليس من صفات الروح لان الاجسام ممكنة محتاجة
اسماها الى مجموع منشي والمغاضي فلهذا الوجه ما قال ان من مدح عانة السموات والارضين
وي مع انها من جنس ما يوصف بالولادة مع انها من اولى بان تعالى عنها اوان ولا التي تطين
ولا بطوله فلا ولادة والساني قوله ان الولادة لا يكون الا من رحمين فحينئذ ان شئت بالدليل
ان تعالى خالق الاجسام كلها ومبدعها ومنشئها والخالق لا يجانس المخلوق والرحمة بمعنى المحاسة
والولادة متوقفة على الرحم فاذا لا ولادة وقال **قوله** المعقول من الولد ما تولد من ذكر
وانثى مجانس لله تعالى منزه عن المحاسة والمال **قوله** انه ما من شيء الا وهو خالق العالم
به وهذا طار وعلم من هذا المقول ان قوله ولم يكن له صاحبه عطف على قوله ان يكون ولد فعلى
هذا لا يتم الوجه الثاني دليله الا ان يضم اليه مقدمه من الدليل الاول في الفاني قوله لم يصح
مكرها اشعار بذلك الوجه الثالث دليل مستقل الاول في الجملة معطوفة على جملة قوله تعالى
مدح السموات والارض وانما ذكر كل شيء ولم يكتف بقوله وهو علم لتسوية الى استقلال كل من
القدرة والعلم بالاحاطة التامة والقدرة الكاملة وهذا عطف الجملة الاسمية على الفعلية قال
المغاضي ان الولد كقول الله لا لقوله لو من الاول ان كل ما عدا مخلوقه فلا كفاية والساني
انه لا يراه عالم بكل المعلومات ولا لذلك عنده الاجماع وقال الامام بعد ما طوى في تقرير الوجه على
غير هذا النمط ولان الاول لا يخرج اجتمعا على ان يذكر في هذه المسألة كلاما يساويه او يدانته
في النوع واكمال الجبر فاعنه والله اعلم **قوله** ولقد ولد الاخطل ام سوء تامة على مع اسمها صلب
وروى بارتستها وتلك كان الاخطل من بضاري العرب واسم غنات ونحوها ان جرد الفم
وصلحت جمع صلب البضاري والشمات النفوس اذ ان هذه المرأة تفعل بفعل المومنين والنفوس
ولدت لان الماعل يوثق حقيقى **قوله** ان حنى وفي قوله ارهم الخفى مثله احكامه سيوية

قوله حض الفاصي اليوم امرأة وانا ارى ان يكون كان مع ما انت اسمها سهل من انثى سا والافعال
وانثى فعلها كان الله هند اسوع من قام في الارض هند وذلك انه انما احتج الفعل الى الماثل
لما انت الماعل لانها بجران بحري الجرار الواحد لا وكل واحد منها لا يستغنى عن صاحبه فالك ل
حدث الفعل لا نفوذ الفاعل فلم يفتش فانثى الفعل انما بان الفاعل المتوقع بعده موكلا
كان واخوانها لا يولد حذفتها لاستقلال ما بعدها براسه فلم توجاجة الى كان قوة حاجته الى الفعل
فانحطت بنبته ولم يذكر احد من اصحابنا هذا فانهم **قوله** الى ذلكم الجامع لهذا الصنف اشارة
الى الصفات الساتية وقوله فاعبدوه حكيم ترت على تلك الاوصاف وفيه على مناسبة له حيث
وحدثت وحده حيث فقدت عنقله لهذا قال فاعبدوه ولا تعبدوا من دونه من بعض خلقه خص
المغضي لان الكلام في الملائكة والجن لقوله وجعلوا له سركا الجن وقوله وهو على كل شيء وكيل محتم
للصفات او يكمل لامر العباد لقوله يجمع تلك الصفات ما لك لكل شيء من الخلق والاحوال
رقص على الاعمال كعملها اي هو الحق بالعباد لانه المنزه عن النقص والمستغرق بالاطه
والمتخص بالحقبة ومع ذلك فتكفل لا لادراك للعباد رقيب على اعمالهم مدع لعالهم وساب
ما هو حق ومجاهل للمة فلم لا يخصصه بالعباد **قوله** ان الاصار لا يتعلق به ولا يبدى
رو على اهل السنة المتفردين لانه يفتقد الا بصار لا يتعلق به لانه لا احاطة ولا تغر الا احاطة كمال
السنة فالوا بالثاني دون الاول والاسراج معنى من الاله معنى ادراك الشيء في الاحاطة حقيقة
وهذا مذهب اهل السنة والحديث لان احدا من خلقه لا يلد المخلوق كنهه فكيف به جل وعز بالا بصار
لا يحيط به وقال الامام الميرى اذا كان له حيلة نمانه وادركه البصر جمع حذو سمي ادراكا
فالحاصل ان الرفقة جنس تحت نوعان رتبة مع الاحاطة وروية لا معها معنى الادراك في نوعا
واحد وهي لا تغيد في الجنس **قوله** الواحدى يصح ان يقال له وما ادركه الابصار يرى الباري
ولا يحيط به كما ان العلون تعرفه ولا يحيط به وقال الامام هب ان لا ادراك بالبصر عيان عن الروية
لكن قوله لا يدركه الابصار يفتقد عموم الشيء عن جميع الاشخاص كل الاوقات وفي كل الاحوال
فان في العموم عند عموم الشيء وفي العموم موجب ثبوت الخصوص الا ترى انه اذا قيل ان زيدا ماض
كل الناس في فانه يفتقد انه صفة بعض الناس ومثله ذكر للصنف قوله تعالى الى وهن العظم مني
وبال ان التعريف في الابصار اما للاستغراق او للعمد والجنس اما الاستغراق فيفيد ان
جميع الابصار لا يدركه ودليل الخطا على ما قاله الامام يفتقد ان البعض يدركه واما العمد فارد
بما انصار الكفار على ما روى في السنة عن مالك بن نويرة المومنون يوم يوم القيمة لم يعزل الكفار
بالبحار ولما الجنس فهو ان البصر ما علمه كل احد انه ما هو في حاسة البصر فلا شك في المحاسة

على ما في الآيات لا بد له واما اذا ظهرها الله من الكواكب واحداث فيها بلطفه باستقار
به العبد على ربه الله تعالى فان الثواب كما اراد وبلغ حاله بحيث لا بد له الاذهان
فان بعد هذه تلك الامام عن ضرر من عمره وان لا يرى العين ولما يرى بحاسة سادسية
مخلوقة يوم القيمة ما حصل له الله وادراكه وروى في السنة عن ابن عباس ومعاذ بن عبد الله
الا بصائر في الدنيا ويورث في الآخرة ويورثك الا بصائر لا تخفى عليه شيء ولا نفوسه **قال**
الواحد في الدليل على ان هذه الاله مخصوصه بالذات قوله وجوز لو من ذاخرة فبقيد النظر
اليه يوم القيمة واطلق هذه الاله والمطلق يحمل على المقيده قال السجواني لا بد له الا بصائر
لست سمع لعدم كونه مرئيا بل بان انه لا يرى في الدنيا ويورث في الآخرة **قال** وصلة النظم ساعد قوله
ابن عباس رضي الله عنهما وذلك ان عطف قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن كما سوي على قوله
ان الله فاقو الحب والنوى على معنى يخرج انهما علمهم بالنعم للجن وانما هم الايات المظاهري
لشكرهم ولا يعبدوا غير ما وهم قد عكسوا وعبدوا الجن وجعلوا الله شركاء في ذلك على
استحقاق العباد لله تعالى وعلى انه مخلق الخلق للعبادة وانما اراد ان يظل ما نسبوا
اليه من اتخاذ شركاء في ذات على ان يستمع المقصود من احضار العباد لله عز وجل قال
طبع السموات والارض ان يكون له وللملوك لكن له صلابة وحلوه كل شيء وهو بكل شيء عليم
ورب عليه قوله فلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه ومن المعتبر ان العباد لا يكون
معندا بها مقوله حتى يكون مصحوبه بالاخلاص عن مشيئة بالربا فبقية قوله وهو على كل شيء وكيل
على انه بذاته الا قدس مراقب لحوالهم حافظ لما صدقهم بقوله تعالى ولصنع على عبي وان
مراقبته على خلاف ما عليه المراقب في الشاهد لانه مراقب بحيث لا بد له الا بصائر ويورثك
الا بصائر لا يسلط عرض التكليف لان العابد اذا رآه فنظر الى العباد ولا يخفى في ذكر
ادراكه الا بصائر السلوع الى المحافظة التامة للاسترق المرائي النظر الى الخلق وفي ذكر المظيف
الجنة الدور الى المرافقة الكاملة لجنات الصدقات والوجوه لكون المريد واقفا على
مواقف الاخبات والخضوع اخذ اهمه الخلد عن الشراك الخفي والى هذه المعاني لمج صلوات الله
عليه ان يعبد الله كما يكفاه فان لم يكن تراه فانه يراكم فظهر من هذا السلك قوله لا بد له الا بصائر
اما استيفاء على تقدير سوال مورده قوله تعالى وهو على شيء وكيل او صفة لوكيل وكلفا بك
لعوقوله يا ايها الذين آمنوا لا تعبدوا الا الله وحده لا شريك له ان الله له الملك وله الحمد
ويعلى له ما في السموات وما في الارض له ما في السموات وما في الارض له ما في السموات وما في الارض
لكنكم لا تدرون قال المصنف انه ربكم تعليل للهي وتحد من فنيته بانه منزله العبد والمذبح
لكم وبغضكم من حيث لا تشعرون **قال** فدجاكم بصائر من ربكم هو واراد على لسان الرب

صلى الله عليه وآله قوله وما انا عليكم بحفيظ لانه اما جالس فاعل جالس وهو صار او المفعول وهو
الضمير المنصوب ويورث الساني قوله احفظ اعمالكم واجاركم عليها **قوله** والبصيرة نور الملك الذي
يستبصر كما ان البصر نور العين الذي يبصر منه بيان لربط هذه الاله ما قبلها بمعنى كما ان نور البصر
عن المكلف ان يثبت لهم البصيرة ومن علمهم بما منح لهم وحذرتهم ان يغفلوا عنها بقوله ومن علمهم
وبد **قال** والذي يقتضيه النظم ان قل ههنا مقالة دليل قوله وما انا عليكم بحفيظ وكايعا بقوله
ما يحذر للقوم فلحاجكم فيما سوي هذه السورة من الايات البينات والبراهين الساطعات ما يفتح
اذا ما صمنا واعينا عينا وقلوبا غلفا من البصر والسمع والباها بفتح ومن عني عن نفسي
عني وياها ضرا وان لا احفظ اعمالكم وانما انا منذر والله هو الحفيظ عليكم ولما قلنا ان المراد حكم
في السورة من الايات البينات قال في ذلك وكذا في الايات ولما قلنا ان البصيرة لغيرهم
قوله حواء يحذروا اي معمله **قوله** هو في دار است ان كثير من الوعد ووردت ان عامر ومعمور
قوله اي استنددوها لان فعل من افعل الطماع والفرار والاشك في امثالاتها ومكتمها
قوله اي قهرت اي قهرها النبي صلى الله عليه وآله كما قالوا انتم من لسان وجبر وكما ما عبادت من سبي الروم
قوله ودار است اي وري ودار است قال ابن حنبل في ربه عن الحسن بن علي بن مسعود واني
دس ولما دار است في صفة الايات اي لم يقولوا في صفتها انت ما محمد كقراء العامة دار است فيكون
ان يكون دار است في عفت وتوشت كقوله تعالى اساطير الاولين ولما دار است في صفة النبي صلى الله عليه وآله
وشاهد هذا دار است اي فاذا جنتهم هذه القصص لانه قالوا في قرأه فاني به وليس عند الله
تعالى اي يفعل هذا القوي ان التكليف عليهم زيان في الاشارة الى الحلال والغير والتكليف المتساو للسمعة
عليها الثواب وان شئت كان معناه فاذا لم يقولوا كذا بقوله تعالى في النقطة ان يقول لكون لهم عدا
وحرها اي فاذا وعدوهم وقال الجراح اهل اللغة سمي من اللام الصيرة وقال ابو القاسم اقصا بالضم
الى ان يقولوا دار است عقوبة لهم اي لعاقبتهم به كقوله تعالى ولعلنا نعدنكم الا فته للذكر كقوله **قوله**
شبهه فيسبق مسافة تحققت تشبهه سمي في القصص عند قوله تعالى في النقطة ان يقول لكون لهم عدا
وحرها ان تبا الله المعنى ولكن شبهه فيسبق مسافة لاجل هذا القول **قوله** ضربة زيدا الضمير المصدر
ضربت كقوله هذا سرافة للفران بلهيه وفنه قوله تعالى ولكل وجه يومئذها اذا كان الضمير للتولية
قوله لا اله الا هو اعراض الله باجباب اتباع الوحي وذلك لقوله لا اله الا هو كلمة التوحيد اعترض بين
قوله ابع ما اوحى اليك وبين قوله واعرض عن المشركين بوكيد لما في كلمة التوحيد التمسك بحمل الله على الاعتصام
به والبتوى والا اعراض عما سواه ولا اله الا هو ليراد التوحيد باله تعالى اياها الى انما الهكم اله واحد
وفنه تسليمه لسهول الله صلى الله عليه وآله والخ على احتمال لادنى من الكفار والصالحين من ملوهم ذلك ان تعالى

ختم الآيات بقوله وكذلك نصرت الآيات ولتقولوا وفيه معنى التكليس وهو ان يكره الآيات اليك
ليس الا لتتدوا وتتعوك بعد جعلوها وسيلة الى الطغى فكل القول ما كان يستعمل من
اليهود فاصح عنهم واتبع ما جاء من توحيدك **قوله** وفي حال موكة قال صاحب التفسير في نظر
اذ شرط الموكة تقدم حمله اسمه فلهذا حذف العامل كما مر مرارا **قوله** والى ان لا يكون
ان يكون مستانعا وان يكون حال موكة من ريبك اي منفردا بالهبة **قوله** انهم قالوا عند نزول
انكم وما تعبدون فان لم يستقم هذا مع الهوى ولا تسبوا فلو ان قصد بالملوك استقام
وغيضهم يستقيم الهوى عنها **قوله** لا سرع ذلك في دنيا اي لا سرع فساد ذلك في دنيا او لا سرع
ذلك في فساد دنيا ضمن سرع معنى التاثير اي ان التاثير في دنيا سرعا **قوله** ان صح الرواية
فالخرج مع ان سرورنا في دنيا احد رحيل وسنرى ما جاز عن ان عمر قال اي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يتبع جنان معماريه وعمران ماحه عن عمران حصين والى نزل والاخر جا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خزانة واري قوما قد طردوا اديهم عشرون في قصص ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخاهله باخذون او يضعوا الجاهله يشهون لقد تمت ان اذ هو عليكم دعوى رجوع
عن صوركم قل ولقد ارادتهم ولم يعفوا لذلك **قوله** مثل ذلك الترتيب المسار الى قوله فنبسبوا
الله عدوا لغير علم وهو امر عظيم فاستعمل حيث اشار الله بقوله ذلك ولا يحمل على مثل ذلك الامر
العظيم الى الترتيب **قوله** او فيناه في نعمهم اشارة الى انه هو من ان الشاكلة لقوله تعالى ان الله
لا يستحي ان يضر مثلا **قوله** وما يدريك ان الاله التي تترجونا اذا جاءت لا يؤمنون قال
الوالفاد ما استقر كما استقرها في موضع مع تالاسد او شوقكم الخبز وهو يقدر الى القول وقال
صاحب الاضواء اذا قيل لك انكم زيدا فكذلك في **قوله** في ان كان وما يدريك انه لا تكافى في بريد
وانا اعلم منه المكافاة وكان مقتضى جنس طر المؤمنين هو لا والمعاذير ان يقال لهم وما يدريك
انما اذا جاءت يؤمنون وانما لا يعكس المعنى الى ان للعلوم كك الشوق ولست تكسر على من نفى فلهذا
اجملها بعض العلماء على زيان لا بعضهم على معنى لعل والى محشر انماها على وجهها بطريق
مثالنا للتكوير واذا قيل لك انكم زيدا فكذلك في حاله ان كان حاله عليه ادعاء العلم بما تعلم
خلفه وحاله تعذر في عدم العلم انه لا تكافى في قاربه اقيم فيها عند المؤمنين في عدم علمهم بالغنى
الذي علمه الله وهو عدم ايمان بكونه فاستقام دخول **قوله** الطام من نفس المصنف لقوله
وما يدريك انما ان الاله التي تترجونا اذا جاءت لا يؤمنون يا بولس يعني انا اعلم انما اذا جاءت
لا يؤمنون وانتم لا تدرون ان لا استقام فلهذا للكار ووجه معنى النفي في ذلك من صلح الكسف فيك
بقوله لا يجوز ان يكون ما انما على تقدير واستقر كما الله ايمانهم لا الله تعالى هذا علمنا انهم لا يؤمنون

بقوله ولما نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى الى قوله ما كانوا يؤمنون لان قهرهم وذلك لان المؤمنين
كانوا يطعون ايمانهم اذا جاءت تلك الاله وتؤمنون مجها بيان مقتضى المعام يعني نزل المؤمنين
مخبرهم على ايمانهم مؤمنه من بلع ان الآيات من عندك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله من لا
على ان علم الله سبق بانهم لا يؤمنون اذا جاءت الآيات وذلك ان قهرنا لما سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان علمهم بانه وحلفوا المؤمن بها سال المسلمون ايضا ذلك لطهارا للحشر على ايمانهم
فقبل صلى الله عليه وسلم ان يقول لهم اولا انما الآيات عند الله لا عندى وانا ما يسفركم انما اذا
جاءت لا يؤمنون يعني انكم لا تدرون سبق على بانهم لا يؤمنون اذا جاءت الآيات لطعمكم هذا وهو
المراد من قوله وما يدريك انهم لا يؤمنون على معنى انكم لا تدرون ما سبق على بانهم لا يؤمنون
ويخصه القاضى حيث قال وما يدريك استقام انكار لا تدرون انهم لا يؤمنون انكر المسئلة
نفي المسئلة يعني انكر اللداه هذا العلم وازيد انكار اطهارا للحشر على ايمانهم اي انهم لا يدرون هل
للمسئلة فذلك تطعون في ايمانهم ومنه قوله تعالى فان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تسعى
نقاي الارض لاله قال كانوا يقترحون الآيات فكان يود ان يحاوا اليها لما دى حشره على ايمانهم
له ان استطعت كذا فافعل كذا لاله على انه بلغ في حشره انه لو استطاع ذلك لفعله وقال نور الدين
الحكيم الارز قوى معنى لاله وما يسفركم انما المؤمنين المؤمنين محي الآيات التي اقروها انما
اذا جاءت لا يؤمنون اي انكم لا تدرون ذلك فاما ادنى فلا استقام معنى النفي وعلى هذا فالعضم
ان قوله فيما بعد كالم يؤمنوا به اول مرة متصل لانه لا تدرون انهم اذا جاءت لا يؤمنون كالم يؤمنوا
به اول مرة ولله سلكه السنة يقول السيد الذي حشره من قلة الذي يستغ الله من صجانه
الطالفة انه اذا اطلق لا يثبت الى ان ازارته وذقت طباغه واعلم اصراره وانته لا اعلم **قوله** لا
تري الى قوله كالم يؤمنوا به اي هذه الاله السائلة مؤذنه بان لا غير من **قوله** عوجا على الطل
المت عاح من راحله مال وعظم المعوج عطف راس العير بالرهام والطل المحمل
المنزل الذي الى على الحول او حال وغير من صفة تصور الامطار وهبوب الريح وارحام
تكسر الخاء المعجمة قبل انه اول من يكى من الشعر على الدار وقال الخراج رعم سبويه على الخليل
ان معناه العلمها وى قراه اهل المدينة **قوله** وري انما بالكسر ان كسر الوعر وواو كسر كلا
عنه والباقر يحتمل **قوله** ومنهم من حمل لا منزل الى قراه الفخ قال الخراج المعنى وما يسفركم
انما اذا جاءت يؤمنون كقوله تعالى وحرام على قهر اهلكناها انهم لا يرجعون **قوله** او باي
الله والمملكة قبيلة بمعنى وحشرها عليهم كل شئ قبيلة هذا المقترح وقد مر ان كل شئ من
الطلاق الكل على معظم الشئ **قوله** قبلا كفاك سرور في نفس قبلا قال القاضى قبلا جمع قبيل

معنى كقول اي كقوله بما يشروا به وانذروا اوجع قيل الذي يوجع قبيلة بمعنى جماعة او مصدر
معنى مقابلة وهو على الوجه حال من كل واحد واحد ذلك لعمومه قال الجوزي دالة قبيلا
لضم القاف وكسرهما وفتحها اي مقابلة عيانا وحسرها عليهم كل شيء قبيلا قال الاحقر اي
قبيلا قال المحقر اي عيانا **قوله** وقري قبيلا بكسر القاف وفتح الباء بافع واو عا مر
والساقون بعضهم **قوله** مشهرا واهضطرا من هذه قال القاضي الا ان يشاء الله استثناء
من اعم الاحوال اي لا يؤمنون بحال الاحوال مستية الله ايمانهم وقيل منقطع وهو وجه واضح على
المعتزلة **قوله** او لكون اكثر المسلمين يحملون قال **قوله** لم نسمي اهل الاسلام بهذا الوجه
والى المشركين الوجه السابق **قوله** اما يخصص المسلم بالذكر هو مفرغ على الفقرة المشهورة
السابقة وقوله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون فسر بقوله ان المؤمن كلوا يطعمون ايمانهم
اذا جاءت تلك الامة وتؤمن بحسبها والمعنى كما قال اكثر المسلمين يحملون ان هؤلاء لا يؤمنون الا
ان يضطروهم مطعمون ايمانهم وكخصص المشركين بالذكر معنى على الفقرة السابقة وما يشعركم انها
اذا جاءت لا يؤمنون وفسر بقوله وما يشعركم ان يكون قلوبهم حسدا كانت عند رسول الله
وعين من الايات مطبوعا عليها والمعنى كما قال اكثرهم يحملون فيفسر بالله حمد ايمانهم
على ما تسعرون من حال قلوبهم عند قول الايات والحاصل ان هذا الكلام يدل على الكلام السابق
بحسب اعتبار الفرائض **قوله** وكما حملنا على ان يكون ذلك فعلنا من ذلك قال
القاضي وهو يدل على ان علة الكفر للانسان بفعل الله وخلقه ووليت الطام ان المشار اليه
كقوله كذلك ما سبق من الاقوال التي لا تصدر الا عن اعداء الانبياء تسليها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله دلت على السب الذي فهم من قوله ويسبوا الله عدا اقسام التي نص
عليها بقوله واقسموا بالله حمد ايمانهم لرجائهم ان يؤمنوا بما على ان الكلام في هذا
قوله يوحى بعضهم الى بعض حرف القول عرفا ثم من ان ذلك يحكم الله ايمانهم بقوله ولو شاء ان يك ما فعلوا
قوله على غير اي غفلة والغار الغافل والغفلة اذا اناه على غفلة والحوثي **قوله** حواثي
اي معطله وهو ما قلنا من قوله حملنا كل شيء عدا لدلالة المذكور عليه ولما ان الصفو الى ما ذكره
عن علة الانبياء لم يصح عنه ان يكون مطلوب الله حمل كل شيء عدا قال ان اللام للصيرورة
والمعنى عند اهل السنة وليكون اصفا الاشياء وصل قلوبهم الى المستوعب من شياطين الانس والجن
والى ما عدا ذلك لانها من زخرف القول والعز وجلنا كل شيء لخصه انما حملنا كل شيء عدا
وقول من حرف حمل الله قلوب الذين قد بان الى انهم لا يؤمنون وهذا قول القاضي في
على ان علة الكفر للانبياء بفعل الله **قوله** وليكون ذلك المشار اليه الصفو المذكور **قوله**



ويعتقها ما ذكر اي عند قوله وليقولوا لا يستولون **قوله** ثم عند الدلالة على ان القرآن حق
معنى اوجع بقوله وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفضلا ان القرآن حق ثم انما شهد ان اهل الكتاب يكون
عضد عطف على قوله في الكتاب والذى انزل اليكم الكتاب حال ملكه هذا على ان اهل الكتاب عظم من يقوم
ولذلك صليت الاله منهم الا انهم مع اصحاب فعل المنكر وقدم المفعول وقدم منه قوله تعالى قل اي شيء
اكتسبوا ان قل الله سيد بني اسرائيل وواحي الى هذا القرآن وهذا المعنى وذلك انهم طعنوا في نبوته وبلغوا
القرآن بحجج عنادوا وانهم بان بقوله دلت على انهم لم يعلموا من اليهود والنصارى ما في قوله لا يؤمنون
بالله حمد ايمانهم لرجائهم ان يؤمنوا بما في ذلك لست بنبي وانما جعلت به لفساد فاني ما جئت
لنؤمن بالله تعالى عبادهم وانهم محكوم على قلوبهم وعلى ابصارهم غشاوة وامثال الايات يستلزم
لحسنة صلوات الله على من آمن بان يؤمنهم وينكر عليهم بقوله افعلوا الله اي ازل عن الطريق السوي باطاعتكم
هذا فاختص غير الله بالحكم وهو الذي انزل هذا الكتاب المحمدي الحكيم وانكم تضاهكم وتكون حاكما في
وسمكم بان هذا الكتاب المفضل بالانوار البينات من التوحيد والعدل والسوء والامر والنهي والهدى
والوعيد والمقصود الاخبار عن العيوب والاضطر من الالفاظ الفارقة كالعقد المفضل الذي عظم
عن اخرهم هذا كله معنى قوله مفضل كما في حال احاطهم عن الاسلوب الحكم القول بالوجه لا يتم
طعنوا في معناه اي القرآن بمحكمهم على احسن وجه وضم مع ذلك علم اهل الكتاب بله حو لصدقه
ما عندكم وموافقه ثم اردت ان يكون ذلك على سبيل التعميم **قوله** وكتب كتمان ذلك صدقا ولا
لا مبدل لكلماته قال صاحب الميراث ولا يوقف عند قوله استغنى كما لا يراد بعد متعلق به اي غير
الله استغنى كما وبه الاله وسر الكتاب الذي فيه الاحكام ولا حكم لغيره **قوله** لصدقه تعليل العلم
وعلم متعلق بصدقه **قوله** والاهبار رجال الهمة على كذا اي حصر علمه الاساس ومن الحجاز الهمة
الامر اردت بذلك تهجي **قوله** وقيل الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم على خطابه لا منه بل من قوله ولا
يكون من المحترمين من باب بلون الخطاب فيكون ان يراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة من باب التمسك
على البقر والنجدة والاعتناء بشيخا والاهما ولا منه عامه بالطريق الاولى وان يراد به جمع الناس
استدرا وذلك انه لما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول افعلوا الله استغنى كما وبه الذي انزل القول المفضل
العارق من الحو والباطل المشهود له بالصدق البفت للمعترض ان يحاط بقوله فلا يكون
من المحترمين وهذا لا يصار اليه الا ان ما جرى لاحله الخطا معنى بجدا والخص لا احد دون
واحد والاهل الاشارة بقوله اذا تعاضدت الادلة على صحة فلا ينبغي ان يجرى فيه احد وان يراد
جمع الناس كلهم على سبيل البتة تعظيما للمخاطبة لان الرسول صلى الله عليه وسلم عليه السلام
رجى الامة لقوله تعالى ما انا النبي الا اطلقتم النساء فطلقوهن بعد من **قوله** اي ما اخبر

وامرؤى ووعدا ووعدها بالذکر بدلالة السابق ويؤوله وهو الذي الحكم الكبار بفضلها
فصله مثل تلك الانواع واللاحق ويؤوله صدقا وعدلا على النفس المقنونة كما في المصنف
فالصدق مناسب للحد والوعد والوعد على العدل ووافق الامر والحق لا يهتدي بالمرؤى
لمستحق حكمه وضعه كذا في موضعه ويصرف حكمه بالامر والحق على ما اراد وودفرت الكلمة بكت
والفهام بنوعه كما ترى ومعنى تمام الاحضار والوعد والوعد يكون صدقا والامر والحق
ان يكون عدلا لان تمام الشيء اتمه وكذا لا يحسب الى خارج عنه والباقي من الله ومعه ما ورد
في الحديث اعوذ بكلمات الله التامات اخرجته مسلم ويجوز ان يحرم الصدق والعدل على كل واحد من
تلك الانواع لان الصدق فلا عبرة بحار غير كل فعل فاصل قال تعالى ان لهم قدم صدق عند ربهم
ومدخل صدق يخرج صدق جمع ما امر الله تعالى به فواصل فيما هو عن اصدافها لا يصدقها او يستعمل
الصدق في الحق والى تعالى لعل صدق الله رسوله الروايات الى حق رؤيته وقال تعالى والذي
جاء بالصدق مصدق اى حق ما اورد قول ما تحراه فغلاوا امر الله ونواهي حكمة لما رتب
عليها من الجزاء والعدل هو الاستواء والنقسط على السواء من غير رباة ونقصان والكلمة الصادقة
عادلة مستقيمة وما فيه ارباب موحدة محرمه قال تعالى ولم يجعل عوجا قوما اى جعلها مستقيمة
وصدقا وعدلا مصداقاً لمضويات على الحال اما من ركب او من الكلمة على الاستناد المجازى
ويجوز ان يكون غيرا او مفعولا والله اعلم **قوله** وروى كذا في كذا عام وحرم والكسائي في قوله
اى ما الحكم به استانه الى ان من القراءة استعمل من القراءة بالكلمات حيث قال كل من الحنوبه ونهى
ووعده واعد لان استغراق المفرد اشمل من استغراق الجمع كما سبق في اخر البقم ان كتابه اكثر
مركبة عن ابن عباس **قوله** لا احد سئل شيئا من ذلك قال العاصي لا احد سئل ان
يحرمها تحريمها سائعا اذ ايعا كما فعل بالنوبة على ان اللاد بها القرآن فكون ضما ما من الله تعالى
بالحفظ لقوله وانما له الحافظون **قوله** وروى من فعل نعم الباء اى فعل الله قال العاصي
من مضوية بالفعل المقتدا ومحروك باضافة اعلم اى اعلم المضل من قوله من فعل الله
او من اضلته اذا وجدته ضالا وعلى المشهور من موصولة او موصوفة في محل النصب لفعل دل
عليه اعلم لا به وان افعل لا ينصب اطام في مثل ذلك والمفضل في العلم بكثرة والحاطة وبالوجوه
الى يمكن يعلق العلم بها ولو لم يكن بالذات لا بالغير وقال الجراح موضع من يقع بالابتداء
اى ان ركب ما اعلم اى الناس لفضل عن سبيله كمن قوله تعالى لنعلم اى الخبرين احصى **قوله**
فكلوا مستحب عن انكار اتباع المضلين بيان لترتيب النظم وذلك انه تعالى لما قال وتنت كلمات
ربك صدقا وعدلا واسع ذلك قوله وان تقطع اكرم من في الارض يصلوك عن سبيل الله ليؤذن

بمعنى قوله فاذا فعل الحق الى الضلال الى نوع دعوى المسكرين المسلمين الى الهوان وما طيلهم وهو انهم
كانوا يقولون للمسلمين فامسك الله احوال تاكلوا مما قسّم الله عليكم متحققين بالامان
فلا يتبعوا الهوانم وكلوا مما ذكر اسم الله عليه والفاء اى وكلوا اذن نتيجة قوله وان كنتم متحققين بالامان
اى ان صرتم عالمين بحقائق الامور بسبب ايمانكم بالله وهذا من جملة ذلك والرهوه ويجوز ان يكون
لفعل بمعنى فعل لما فعله اى ان كنتم تاسعون في الامان ولا يكون بمعنى استغفل اى ان كنتم طالعين لحوث
سبب الامان **قوله** خاصه دون ما ذكر عليه اسم غيره هذا الحصر ينفذ توكميد الكلام بالستر اى
ان خصصتم الامان بآيات الله وكلوا قما احلته بالآيات دون ما احل من الهمة او ما دبح على الغضب
ولان الفاء اى قوله وكلوا لما دل على التشبيه وانكار اتباع المضلين وقوله كلوا مما قسّم الله كما يكون
ما قسّم الله فمقتضى قوله ما قسّم الله باسم الله خاصة ولا تاكلوا ما امر بكم به **قوله** وروى فضل الحكم ما
حرم عليكم على تسميته الفاعل حفض رابع **قوله** ترى فتح الباري في ضمها بالضم عام وحرم والكسائي
قوله فيل طامم الزنا الى الجوانب وباطنة الصدقة الى السر فعلى هذا قوله وروى المعطوف على قوله
فكلوا وداخل لحكم التشبيح على انكار اتباع المضلين في تحليل ما حرمه الله وتحريم ما احل من اكل
الميتة ومن الزنا لكن الذي يقتضيه النظم ان يكون معترضه من المعطوف والمعطوف عليه ويؤوله لم ياكلوا
فكلوا ومعناه ما قال الا طامم الامم وباطنة ما اعلمتم فيه وما اسررتم وقيل ما علمتم وما توهم بوكيد
لان انكار في قوله وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه **قوله** قد باؤله بولاء بالميتة قال الامام نقل عطاء
ابن ابي قلابة ما لم يذكر عليه اسم الله من طعام او شراب فهو حرام تسكت العموم بالية والفقهاء اخصوا الطعام
بالذبح وبعضهم قول الفقهاء رتب نظم الآيات وروى الامام ان مذهب مالك كل ما ذبح وترك اسم الله
عليه عمدا كان الحرام وهو قول ابن سيرين وقال ابو حنيفة رضي الله عنه ان ترك محمد او حرام
والله فهو حلال وقال السافى رضي الله عنه حلال سوار ترك عمدا او نسيانا اذا كان اهلا له وقال هذا الهوى
مخصوص ما ذبح على اسم الله النض او ما حثف الفه وقال صاحب الاسناف وكان مالكيا مذهب مالك كنهى
الى خيفة انه لا يفتد العامد فيها واما الهوى فنقول شيئا فخوان تذكره عن المناول في التسمية والاية تساعد
على ذلك مساعداً بینه فان حكم الفسق عقيب ان كان عن فعل المكلف وهو مال التسمية فلا يدخل الناس
لا عن غير مكلف ولا يكون فعله فسقا وان كان عن نسيان الذبح التي لم يسم عليها ولم يصدرا وهو يقول
من المصدر والذبح المتروك التسمية عليها نسيانا لا يصح تسميتها فسقا او الفعل الذي نقل هذه
الاسم ليس يفسق ولما ان يقول لا دليل على انه على تحريم النسيان معنى على اصل الاباحه او يقول فيها دليل
من حيث مفهوم تخصيص الهوى بما يفسق فماليس يفسق ليس يحرام هذا اذ لم يكن الميتة مران قال
انها مرادة تعين صرف الفسق الى اكله والماكول وكان الصنف انه عايد الى المصدر الهوى عنه والى

الموصول وحسنه بفتح المني في الهاء ولا سقى على هذا المنة مندرجه بالانذاح المني ان يكون الفسق
اما للكل او لما كوله يفتلن في كل ولا سقى الى غير ذلك لان المنة لم يفعل المكلف فيها فعلا سقيا
سوى لكل والمني تسميتها لا يكون فيهما فسقا لاجل المناس فان صر في الاكل والجله قوي
عند الرخصي نعمم التحريم في الناس لا يري ان المنة مرارة من الاية تادى بسبب ذلك والظاهر
ان العام باق على طهونه فما عدلها فاذا انت انداح المنة لزم انداح المني وحسنه بضم المني
الى المخصص فتمسك بقوله صلى الله عليه وسلم في كل موضع سمي او لم يسم وكان الناس في ذكر احكام وان
لم يكن ذا كرا حودا وهذا مخصص ولكن منع لا انداح الناس في العموم ويؤكد ان العام الوارد على سبب
خاص ولا يري في قوله السبب حتى يمتنع الطاهر فيه ايضا الا انه صنفنا لساول ما عدا حتى يسقط
عن اعمالى الطواهر فيه ويكتفى في معارضته بما لا يكتفى به فيه لولا السبب وقل هذا الكلام فيه تطويل
ولعسف اذ لم يلتفت فيه الى النظم وكلم في حواشي المعاني ولم يتوقف فيها واستدل العام في غير الجود
قال والذي يدل على ان الاله واداره في امر خاص قوله وانه لفسق لولا الوالد للحال فج عطف الخبر على
الطلبية والمعنى لا تاكلوا حال كونه فسقا ثم ان الفسق محمل وقد فصل عما بعده ويؤيد قوله او فسقا
اهل لغير الله فيبقى ما عدله جلالة اما طهونه مخصص التحريم في هذه الاله او للعموم في المحلله وقلت
يؤكد هذا السابك مضمون قوله وانه لفسق لانه حمله سمي مؤكدا بان اللام وصلها لا يلتزم ترك
اليسمى لاسهوا ولا عمدا وكذا عطف قوله والى الشياطين ليوحون الى اولياهم لاجاد لوكم والمجادلة
في قولهم لم لا تاكلون ما قبل الله واكلون ما قبلتم انتم وذلك لما يصح في المنة ودخل بقوله وانه لفسق
ما اهل لغير الله فيه ويقولون والى الشياطين ليوحون المنة فيحقق قول السافعي صلى الله عليه وسلم هذا الحق
مخصوص بما دمج على اسم النصب او بان حيف الفقه في كلام المصنف استعان هذا المعنى ثم فصله بنظم
تساعده مساعدا ليس بعد لها فان قوله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه كما قال مسدد غير انكار ابتاع
المصلين الذين يحولوا الحرام ويحرمون الحلال وذلك انهم كانوا يقولون للمسلمين انكم ترعون انكم تعبدون
الله فاقبل الله الحق ان تاكلون مما قبلتم انتم فقال للمسلمين انكم محققون بل انما فكلوا مما ذكر اسم
الله عليه خاصة دون ما ذكر الله اسم غيره او بان حيف الفقه وما ذكر اسم الله عليه هو المنقذ
باسم الله ثم حث المسلمين بقوله وما لكم الا ما كولو مما ذكر اسم الله عليه على كل ما احل لهم ولا اختار على
حريم عليهم يعني الى عرضكم في يومكم فيه ما اوقعوا من الشهية وقد نص الله تعالى في اكل ما اباح
اكله ونكر ما حذر عنه في قوله تعالى فكلوا من طيبات ما اذنناكم الى قوله انما حريم عليكم المنة
والدم لانه ثم لما اراد المريد في التفضيل والبيان قيل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق
كانه قيل فكلوا مما ذكر اسم الله عليه وما لكم الا تاكلون وقد انجحت العلم بالبيان والتفضيل ولها

قد يكره عليكم الهني وتجوز مرة اخرى بقوله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ويدل على التوكيد
قوله وان كنتم لا تعلمون اهواهم بغضو علم وقوله ايضا وان الشياطين ليوحون الى اولياهم
لجاءد لوكم لانها في معنى قوله ولا تطعوا الا الله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ان يتصور للم الظن
والله اعلم **قوله** لان من اتبع غير الله فقد اشرك به **قوله** الاحاح هذه الاله فيها دليل على ان كل
من احل شيئا ما حرم الله او حرم شيئا مما احله الله فهو مشرك ولا اطاع الله في جمع ما امر به وانما
سقى مشركا لانه اتبع غير الله واشرك به غيره والذي عليه كلام المصنف انه من ان الغلط كقوله تعالى
ولله على الناس حج البيت وبعده ومن كفر ومن حذى بصيرة في هذه ان لا سقى على الصلاة اعطف
على قوله الذي هداه الله وفي الآية استعارة ان المسلمين وتسميته فيسلي اما الاستعانة بالاولى
فيما بها ما قال مثل الذي هداه الله تعالى بمركان ميتا واجيناه والمانه مثل من لقي على الضلالة
بالخياط في الظلمة لا يفتك منها والاستعانة بالاولى بحملتها مشبه والمائة مشبه به نحو في الشبهة
افتر كان هو منا كركان فاسقا لا يستوي **قوله** كن صنفه خبر والمسا قوله معنى قوله الى معنى
ذلك كمنى من حصل مستك خسر محذوف **قوله** في الظلمات خسر مستك محذوف حيث قلنا ولا
صنفه من ثم ثانيا هو في الظلمات ليس خارج منها والجملة السابعة مسبوقة للاولى فانه لما قل كن صنفه هذه
اتجه لسابك وما صنفه بفعل في الظلمات ليس خارج منها قال المصنف في قوله تعالى من احل له وكوز
ان يكون خسر مستك محذوف في فيها انما كان فابل قال وما مثلها فقبل فيها انها بقوله في ستم
بالخبر كما قال المومنين قوله ان في الاجوبتنا الدنيا هذا الضمير للعلم ما يعني به الا ما تلو من الخبر ومنه
في النفس ما حملتها بحمل قال ابو البقاء مثله مستك وخسر في الظلمات وليس خارج منها حال من
المسكن في الطرف لا من الهاء في مثله للفصل **قوله** وكل صناديدها ستم بان قوله
او من كان ميتا الاله متصلة بقوله ولا اطعموهم انكم لم تكونون لان الضمير المرفوع للمسلمين والمضمر للمؤمنين
ويم الذي قيل فيهم ولا تطعوا الا الله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ومن الذين قالوا انكم ترعون انكم تعبدون
الله فاقبل الله الحق ان تاكلون مما قبلتم انتم فالحيلة السطرية اعني ان اطعموهم انكم لم تكونون يصح في انكار
العظم وقوله او من كان ميتا واجيناه الى اخره اما حال مقرر لجهة الاسكال في غير التوبع فمعه منها ومن
عاملها اي انكم لم تكونون بسبب طاعتكم اياهم والحال انكم محققون انكم على هدى مسدد ثم على ضلال
بعيد وان بعد هذا الهمز معطوف عليه اي انكم لم تكونوا بطاعتهم ولا تعلمون الا بالجد والمشر لا
ستويان او انجمون برطاعة الباطلين واللعلم بانكم على الحق البين ومن في الباطل مضمون **قوله** لا تاكلوا
اي لم يكونوا فيها قال القاضي جعلنا معنى صيتنا ومفعولاه اكارا ومحذوفها على تقدير المفعول الثاني او وكل في
اكارا وقوله بجرهما يدل على مجوز ان يكون مضافا الى العدا فيسرا جعل بالعلم وبول المصنف ومعناه خيلنا

فيكونا ناول على مذهبه وروي اكثر مجرمها بقوى الاضافه في اكثر مجرمها في تلك القراءه واما
 العاضى افضل بفضل اذا اضيف جازفة لا فزاد المطابقة وقيل اما المطابقة فعلى المشهور اكا مجرمها
 ولما عدم المطابقة فعلى غيرها كقوله ولتجتم احصا الناس على حوق والاف والهم ومية احسن احسن
 وسالفه واحسنه قل لا كقرشي رهان النباه في حديث الضحاك رجل لا يرى امرأته بظلمها
 فقال ما كقرشي رهان انما سبق احديه اى ان العدة هي ثلثة اطهارا وثلث حيف ان العضة قبل
 القضاء وقت ابلاته وبواربعه أشهر وقد بانث المرأة تلك المظلمة ولا تنى عليك من الالة لان
 الشهر يقضى وليس له زوجة وان مضى الشهر وهو في العدة بانث منه بالالة مع ملك المظلمة
 فكانت اسير جعلها كقرشي رهان سابقان الى غايه كلام مستأنف للثكار عليهم اى حوا
 عن سوال مولى قوله ان تؤمن حتى تؤمنى مثل ما اوتى بك سئل الله تعالى ما اوتى الله ما رضى به
 ولا تنفع الا ان ياتينا حتى كما ياتيه سئل فما كان جواب رضى غير شانه ثم قيل احبوا ان يؤمن
 مر الله تعالى بحضرتهم من نساء وليس ذلك بالكبر والصغر بل بفضائل نفسانه تجتبي لها من يصلح لها
 ثم رتب الا ان كان لا يستحق النوى بالكبر بقوله سيصيب الذراح هو اصغار حتى ان الكبر والاستغناء
 موجب للثله والتمات والملف لا المقطم والكراهه موضع الذراح هو موضع اكا مجرمها لانهم هم الماردون
 في قوله اكا مجرمها بل الاله السافه ولهذا بقوله من اكا رهاهم الماعلون بل تؤمن حتى تؤمنى مثل
 ما اوتى رسل الله والمعنى ما ذكره قال الوليد لو كانت النوى حقا لكنت اولى بما منك وقال ابو جهم
 واحسانى عند منافى الشرف والحاصل ان قوله الذراح هو مظهر وضع موضع الضم للذات
 مان اسكان مع ذلك سبب اتصال المذله والمسكنه وباو انقضت من الله الى قوله ذلك ما عصى
 وكانوا يعتدون وفيه ان تصلف اياك وطاعه رسل الله موجب للفرج والنجاة في الدارين
 ولا يريد ان يطف الا بمل لطف اشارة الى انه لا يطف انما بل يطف الى سحر اللطف ونفعه
 سبب احسانه الايمان والعمل صالح قال العاضى بمدية معرفة طهر الحق ويوفقه للايمان شرح صدره
 للاسلام فيستع له ويصح فيه محاله وهو كذا عن جعل النفس طاهية للحق مماه لحواله فيها مصفاة عما يفسد
 ونافه وقال يحيى السنه شرح صدره للاسلام اى يفتح قلبه وينور حتى يقبل الاسلام ولما ربه
 الاله رسل رسول الله صلى الله عليه عن شرح الصدر قال نور يقذفه الله في قلب المؤمن فيشرح له ويشرح
 قل هو الله انما قال نعم الاناس الى دار الخلود والنجاة في غير ذلك العز والاسعاد للمؤمن قبل ان يورث الموت
 فليس في الجمع اكثر المفسرين على نقل هذا الحديث وهو قوله السهمى في كتاب شعيب طاهان عن ابي مسعود
 وعنه النظم بسند عيبه قال القاء رابطه مرتبه للكلام على ما قبله وانه تعالى لما ضرب للمؤمنين الكافين
 مثلا بقوله او مكراميا فحينئذ يرضى على انه تعالى هو المزين للكاثرين علمهم وانه صير كل منهم

اكا مجرمها وحكى عنهم انهم يطلبون ما ليس لهم رتب على ذلك قوله فمن رزاه الله ان يملأه الله تسليما الرسول
 الله صلى الله عليه وآله وارتادا الى يوفى الامور الى الله واعلاء ما ان اراده ومشيئة تعلقت بمسألة بعض العباد
 بشرح صدره للاسلام واذا تعلقت بصلاله بعض جعل صدره ضيقا وبول المجرمون اللذان خلقهم للصغار
 والدله وان اذ صلاهم لا يمدون لكلك جعل الله الحرس على الذين لا يؤمنون شرح الصدر بحث ان جعل على الانفا
 والانساح لانه مقابل لضيقها وصعودها الى السماء وقوله تعالى لكلك جعل الله الحرس على الذين لا يؤمنون
 كالحامة على الخيم اللهم اني اضرع اليك سوانع فضلك وسوانع افضالك واسئلك احسانك لا اؤثر اني اضرع
 صديقي وتغذني النور في قلبى انك انت الوهاب ولا تقول كادى به حبيل صلوات الله على اللهم جعل في نور
 وفي نوري نور او غنى نوري او غنى تعالى نور او ايمان نور او فؤاد نور او كفى نور او جعلني نور او لا اذني
 الى دار الخلود والنجاة في غير ذلك العز والاسعاد للمؤمنين شرح الصدر بحث ان جعل على الانفا
 قار المرتفع اى هذا اخر الحاصل وروي ضيقا بالحنف اركنوه والمافون بالسند
 وحرجا بالكسر رفع والوكبر والمافون بفتحها قال الرجل يؤمنه رجل فيف كسر الهمزة وخرج بمنزله في
 والمعنى في ذلك وعمر بن عباس اخرج موضع السحر الملتف كان قلب الكافر لا يصل الى الحكمة كما لا يصل
 الواعية الى الموضع الملتف من السحر والخرج الى اللغة اصنق الصنق كما تقول امرأته يمكن من
 ان المسنة ما هو وراا وصرح به الواحدى حيث قال ومن رزاه ان يملأه الله تسليما وتغذني عليه
 بمنزله من لكف ما لا يطيقه كذا ان صعود السماء لا استطاع وقال ابن عباس يقول كما لا استطاع ان اقم
 ان يملأ الى السماء فذلك لا يقدرك على ان يدخل التوحيد والايان فله حتى يدخله الله في قلبه وولت
 لا يؤمن هذا الناول لمع الله الاله قوله فمن رزاه ان يملأه الله تسليما صدره للاسلام ومن رزاه ان يملأه الله
 صدره حتى لا يدخل فيه وضرب الجمع مثلا للتوكيد ولما لا يفسر بكلا وما عليه القضاء والفوز
 وصفه يقض ما يوصف به الوفق يعنى كما وصف المعاني وفي الوفق ما يوصف به الاعيان وصفها
 تقابل من الخذلان كما ساقض من الحرس قال تعالى وهذا الى الطبيب من القول النباه وقد روي الطب
 يعنى الطاهر قال صلى الله عليه وسلم ايمان من حبا ما الطبيب للطبيب اى الطاهر للطاهر والطاهر للطاهر اى
 الطبيب من الصلوة والدعاء او اراد الفعل المؤدى الى الحرس وهو العباد قال القاضى
 وضع الحرس موضع العذاب هو من وضع المظهر موضع المصير للتعليد وروي يصعد روى
 عن السج المعري ان من عان المصنف اذ قال روى كذا ولذا وعد قرآن متساويه مشهور وغير مشهور ان
 تقدم المشهور كما فعل ههنا وفيه نظر لان روى عبد الله بن مسعود سلاه ومقدمه على روى الى كبر وان
 كثر قال في السير ان كثر ما يصعد باسكان الصاد محققا من غير الف او كثر ما يصعد باسكان
 الصاد والنفادها ومخفف العين والمافون بتشددا الصاد والعز من غير الف لهم النعم

ذكره من بركات قوله له دار السلام صفة لوقوعه عندكم حال من الضمير لهم والعامل الاستفاد وقوله عند
لهم اما كناية عن الوعد الصادق او عن اليقين لقوله اعدت للنجس او يتوهم لخل ما كانوا
يعلمون بربان الوعد اذا كان معنى المحب والناصر والوجه ان يكون الباء سببية اي حكمهم وينصرون سبب علمهم
ولا كان معنى يتولى الامور والسياسة للملائكة المعنوية يتوهم ملتبسا بحرا علمهم اي بعد لهم النواب
الحكم الغفيرة الهنا قال جاء القوم مما عرفت والحقا الغفيرة اي المحقق كثر من رتبته وقال جاء الى الغفيرة
اسم وضع موضع المصداق ولما كان لهم الجوهرى الحار الذي احترق من ان يطلم طالم واحا الله
من العذاب النقد وانشد لهم من جفصه مع المافور الحار حتى كانت لجانبهم فوق السما كن منزل
اي يحلوا فيها من عذاب النار قبل من ينزلها في منها وفي نسخة في عذاب النار لا ما شاء الله الا ان
ما في ما شاء الله مصدرة بعد مضاف اي الا ان شاء الله خض مشبه الله بقوله الا الاوقات التي
سفلون فيها من عذاب النار الى عذاب الدهر وروى يحيى بن حمزة هذا الاستثناء في قوله تعالى جالدس فيها
ما دام السموات والارض الا ما شاء ربك وهذا الكلام اعرف الى قوله وتحسر على حالهم يعني قوله
ربنا اسمع بعضنا بعضا وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا مصقلا للاعراف باستاء ثلثة وللانبياء سلام
والتحسر ايضا وهو جوار عن قوله تعالى يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس فارجعوا اليهم فاستمعوا له وانصتوا
ويسمع ويعرض لهذا احباب الانس عنه وطاعوا الانس معنى استكثرتم اصلكم كتبوا منهم وحملوهم ابتاعكم
كما قال يعني انتم يا معشر الجن احذروهم في ترين السموات ما ساء ما وما فصرتم في الغفارة وانهم ايضا ما تاتوا
في القول والطاعة وكثر الى الخلود في الارض وما تعلق الهوى حتى جحدوا لقاء يومهم هذا والله الانسان
بقوله اتباع الهوى والسكينة بالبعث نظير قوله فاستمعوا لظلمات وكان من الغفارة الى قوله فاخذل
الى الارض واتبع هواه ومعنى قوله ربنا اسمع بعضنا بعضا قال اسفغ الانس بالسياطير حيث دلهم
على السموات وعلى اسباب الوصل اليها واسفغ للانس حيث اطاعوهم وساعدوهم على مرادهم
وسهروهم في اغواءهم وهذا معنى الاستكثار لعنة كاسترجاء ولذلك كان اعراها ولهذا عقب قوله والوا
شهدا على انفسنا الا ان الله والاسلام بقولهم وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا اي جاء اليوم الذي
لا ملك الا الله الواحد القهار وما لنا من ناصرين واما الخسر في لفظة بنا والوها تحسر اعلى ما نطقا
سبحن المرت العفون الرحيم لطيف قولهم بالحسرة على ما فرطت في حنث الله الموتور الاساس
قال ورتب الرجل قلبه لجمعه وافوته وطلب من اي ثأر محر وعلمه انيابه الاساس يحرف
علمه الارام اي يحرق بعض الاراس بعض الغيظ ففعل الخلق بالمجرد والارام بالهمز وسند هذا القول
كانه جمع ارم فعلى هذا الاستثناء اللبايد كالمضارع في قوله تعالى ولا تقولن لشيء اى واعل ذلك غدا
الا ان يشاء الله وما كان لنا ان نفوذ فيها الا ان يشاء الله يخرج منها اللولو والمرحان قال

الرجاح وانما حار ذلك لان الحماة بعقل ونخاطبة الرسل من بعض من عقل يحرج منها اللولو والمرحان
ولما حرج من المالح دور العذب فعال منها لان ذكرها قد جمع وهذا خبر كل ما اتفق في اصل كل المعنى
الحزن مع الانس ابان التبريد والحقا هم نفسهم لقوله لنضد لهم اي يعززون بل اسعهم بالاعمال
مع النفي ويعززون ان الحجة لا ربه لهم وانهم محجوجون قال الحار ابو الذي في مقابلة السوى وصف
لعله نظيرهم لانفسهم اساءة الى ان قوله وغيرهم الحق الدنا بعد قوله وقالوا شهدا ما من رب
الحكم على الوصف المناسب لعمى ايم قالوا شهدا على انفسنا او ان انفسهم بان حجة الله لا ربه لهم وانهم محجوجون
لعله نظيرهم وانهم قوم غيرهم الحق الدنا واللذان اللذين على هذا عطف قوله وغيرهم على ما قبله
من باب الاخبار على وجودهم من رتبته وقد عمل الترتيب الى الارض واما الواو والداخل على
وسموا على انفسهم باستاء منه مصدرة على الجملة التذبية لعمى علمهم بعد الفراع من احضار
القيمة سو صينهم ليعيها وضحة لهم وتكون السامعين من مثل حالهم او ظلالا اي
ملتبسا لظلم فعلى هذا واهلها غافلون حال متداخله هذا الوجه قريب الى مراده بعيد من
النظم لان قوله تعالى الم بانكم رسل منكم تقصون عليكم اباني استقنهم على سبيل التوبح والبر
يوم القيمة ولا بد ان الحق بغيرهم وفي انه تعالى لا يهلك فقه طالمه اسنادا لبعثهم من
سندهم وكوهم عقاب لآخره فاذا لم يفعلوا عما هم به احجى عليهم باللع والامار منهم بقوله
ذلك ان لم يكن ربك فملك الهى بطلم كالنذير والماكد للاله السانف ولا بد من اثبات
الظلم لهم ولا يستقيم هذا المعنى استقامة من غير نصف الا بذلك الوجه وكل من
المكلفين درجات اي المطيعين والعاصين درجات وذلك مقتضى قول الامام
قوله لان احدا ما كل عامل عمل فله عمله درجات يعني في الثواب والعقاب على قلة اعمالهم في الدنيا
وانه عالم بها على التفضل وترتب على كل درجة ما يليق به من الجزاء هذا القول ما ذكره المصنف
والثاني ان هذا يخص اهل الطاعة لان لفظة الدرجة لا يليق الا بهم وقد فعل هذا المحم معطوفة
من حيث المعنى على قوله ذلك ان لم يكن ربك فملك الهى بطلم يعني ان رسل لم يكن الا
لغيبية الغافلين لم يعرفهم الحق ويطهروا طاعة المطيعين وشوب درجاتهم لا اعمالهم الصالحات ليجازيهم
الله على ذلك وريكة الغنى عن عيان قال الامام لعلم انه تعالى لما بين ثواب اصحاب
الطاعات وعقاب اصحاب المعاصي وذكر ان لكل قوم درجة مخصوصة ومرتبته معينة من ان يحضر
المطيعين بالثواب والمذنبين بالعقاب ليس لاجل اية حجاج الى طاعة المطيعين او سبب بعض
للمذنبين فانه تعالى عني للاله عن جميع العالمين ومع كونه غنيا وان حجة عامة كالملة والاسل
الى رتبة المكلفين والصالحين الى درجات الا براد الا بعد الرغبة في الطاعات والرهبة عن المحظورات

والله المسمى اسما للمصنف بقوله سبحانه علمهم بالكيف ليعرفهم للمنافع الدائمة وبما العاضى
 ووجهه عليه على ان ما سبق ذكره من الارسل ليس ليعرف بل ليعرف على العباد وتأسيسا بعد
 قوله ان يشاء الله علمهم اي ما به العلم حاجه ان يشاء الله علمهم اي ما به العلم حاجه ان يشاء الله علمهم
 ليعرف الله تعالى انما ذكر الرحمة وقوله العفو في قوله ولا يترك العفو في الرحمة لا من اجل ان الله تعالى
 ان تلك الارسل المذكورة لم تكن الا محض رحمة العباد لانه عني مطلقا وبما ان يكون كمالا
 العصاة من امه محمد صلى الله عليه وسلم ان يشاء الله علمهم لاجل ذلك لا من ان الله تعالى مع كونه
 ذا الرحمة بالارسل كذلك غنى عن العالمين وعنكم خاصة ايما العصاة ان يشاء الله علمهم وبما
 ما خرب ولا يترك عفو بقوله انما توفعون لا تترك وبما اهل سفينه نوح شبه اذهاب
 المخاطبين من عصاة الامه واستيصالهم وانشاء قوم اخرين من بقايا صالحهم باستيصال
 طالح يوم نوح وانشاء آباء المخاطبين من بقايا صالحهم وبما اهل سفينه نوح علمه السلام
 واعملوا على حجتكم هذا لفرز الاحتمال الثاني على سبيل الكفايه لان المكانه المعنى للكان على
 نفهم لف ونفسر اما قوله انى عامل على مكانه مستغرق على الوجهين في مكانكم المعاقبه
 المحسنى التي تخاف الله هذه الثلاثا لنفسه ما ذكره القصص ان الله وضع الدنيا مجازا الى
 اخم وادبها ان لا يعلموا فيها الا الخير لتلقوا خاتمة الخير ومن عمل خلاف ما وضعه الله في
 بعد حرفا فاذ عاقبت بها الاصله في الخير واما عاقبه الشر فلا اعتداد بها لانها من سباح كحرف
 البحار هذا بناء على نفسه والمحق ان عاقبه الدار كناه عن خاتمة الخير وكانه قيل من يكون له عاقبه
 الخير سواء كان الظفر في الدنيا كما قال الامام العاقبه يكون على الكافر ويكون له كمال لهم الكسر
 ولهم الظفر في صفة علمهم الكسر وعلمهم الظفر والخير في العاقبه كما قال في السنة عاقبه الدار
 الحيه وهذا طريق من الارسل لطيف المسلك من ذلك ان تعقب قوله انه لا يعلم الظالمون
 مع العتول من الضمير المظهر حيث لم يصرح بنفي العلاج عنهم قوله من كان له عاقبه الدار مع
 المعمول والمنع عن الامر بقوله اعلموا على مكانكم طرهما من الكلام المنصف واخاء العتال لطيف
 المنك حيث صرح بذلك عند الوعيد والوعد بان المنذر محق والمنذر مبطل فنه
 ان الله كان اولي الاية في اتيان ما اذا وسانه بقوله من الحرب والاعمال اسعادا وازياح ليعني ان الله
 كان اولي بان يجعل الرأى لانه الخالق والمركب والاعمال وكان من الطاهر وجعلوا الله من الحرب والاعمال
 نصيبا ذراه قال الجاح نفال ذرا الله الخلق ذرا اذا خلقهم الهام في الخلق اعوذ
 بكم الله التام من شركه وخلق ذرا وذر ذرا الله الخلق ذرا اذا خلقهم وكان الذر
 منقص خلق الذرة وذر بالضم اي بزرهم الكسائي وبولفه اي قد عوان الله

بعبان

والله لم ياتهم بذلك ولا شرع لهم تلك الهياه انما افعالهم في حديث لا سند له ولا ثبوت له وانما
 حكى عن الحسن ومثل ذلك التزيين ويوزن الشك في تسمية القربان من الله والالهة
 لعنى المسار الله بقوله ذلك ما علم من قوله وجعلوا الله ما اذا من الحرب والاعمال ليعنى الله
 او ومثل ذلك التزيين الملعع هذا على ان يكون المسار الله ما الى الدهن ولذلك قال الذي علم الشياطين
 وسبحي ساني قوله هذا وراق بني وسبك والمبالغة انما افندها الامام الذهبي والمفسر بقوله
 زير وهو ما علم كل احد ان المزين من هو وهو السيطان سدة الاصنام المحوري وادته
 سدها واذا وى مؤون اي دفنها في القبر ليعنى اجدكم كالحلف عبد المطلب روى في الخبر
 في الوفاء كان عبد المطلب قد رأى في المنام احقر من زم ونعت له موضعها وقام كحرف وليس له
 ولد يومئذ الا الحارث فصار عنه قرين فمذ لم ولد له عشرة نفرهم بلغوا ليعنى اجدكم الله تعالى
 عند الكعبة فلم ياتوا عشرة وعرف انهم سمعوا به ليعنى اجدكم عند الكعبة فبلغوا ليعنى اجدكم الله تعالى
 موقع على عبد الله واخذ السيف ليعنى فقامت قرين من ايدتها وقالوا لا تفعل حتى ينطقوا
 به الى عرفة فقالوا وتوا عشرة من الابل ثم اضرها عليها الفداح فان خرجت على صاحبكم فزادوا من
 الابل حتى يرضى بكم ولا اخرج على الابل فداضي ليعنى فداضي بكم فزادوا من الابل حتى يرضى بكم
 فلم يزلوا كذلك حتى جعلوها مائة فخرج الفداح على الابل فقالوا فداضي بكم قال لا والله حتى اصرب
 عليه على هامرات بفعل فخرج الفداح على الابل فخرجت ثم نزلت ليعنى اصد عنها انسان ولا تسع
 وزن على البناء للمفعول ورفع سركا وتم ارفع عامر من رضى الرأى فنزل الرفع واولادهم بالنصب و
 سركا هم بالحض والنسب والرافى وقتل بالنصب واولادهم بالحض وسركا هم بالرفع قال ابن حنبل
 وزن على البناء للمفعول ورفع سركا وتم فراه الى عبد الرحمن السلمي والوجه ان يكون مرفوعا بفعل مضمر
 عليه هذا الظاهر ولا يسع هذا الظاهر لان الفعل الواحد لا يرفع الا الواحد بخلاف ما في الكتاب
 ليعنى بزيد ضاع لخصومه ومحسب ما يطبخ الطوايح كانه لما قيل لزيد من قبل من يملكه قال لزيد
 ضاع لخصومه وسهله فراه العامة لان السركا هم المربون والذي حمله على ذلك في الحديث
 بعض المصاحف سركا هم مكنونا بالباء قال وهو الذي الكواشي هذا شعر ابن ابي عامر قد ركب خطورا
 وان قرأه قد بلغت من الرأى مبلغا لم يبلغه شيء من حارب كلام العرب واستعارم وانه عن رقة
 لانه باخذ الفراء من المصحف كمنع السباح ومع ذلك اسندوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جاهل بالعربية وليس
 الطاهر ابن عامر طعننا فيه وانما هو طعن على الامصار حيث جعلوا لحد القراء السبعة المرضيه وفي
 القفها حيث لم ينكر واعلمهم اجماعهم على قرأه وانهم يقرؤن في مجازهم والله اكرم من ان يحكم على
 الخطاء وذكره بانه صلاحه للاصناف ومنه ولولا العذر ان المسكر ليس من اهل على القراء ولا هو

كلام عليه

لخفيف عليه الخرج من بيعة الاسلام بذلك ثم مع ذلك يولى عمله حظه وزله منكم بل ان ذهب
 في هذا المقام ان مثل هذا التركيب متع وخطا امام الله الاسلام وضعفه في قوله ولا تحسن الله الخلف
 وعنه رسله من كلفه تخالف وقال ابو محمد المكي لم ار احدا يحمل قرأه الا على الصبي والسلامه و
 قرأه اصل يستدل له قال الامام في تفسيره وكثيرا ارى النحويين يخرجون عن الالفاظ الواردة
 في القرآن فاذا استشهدوا بقرآن سبب محمول في جوابه وانما سبب المتعجب منهم لانهم اذا جعلوا ورود
 ذلك السبب المحمول على رفعة دليل على صحة ذلك محمولوا ورود القرآن به دليلا على صحة كان
 اولى قال السكاكي لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بغیر الطرف وبحرفه من ذراعي
 وجهه الاسد محمول على حذف المضاف اليه من الاول وبحرفه من قرأه قبل اولادهم سر كاهم و
 تخلف عنه رسله لان سادها الى الثقات وكثيرا يطارد هاسر الاسفار ومن ارادها فعليه بخصائص
 ان حكي محمول على حذف المضاف اليه من الاول والمضاف في الثاني على قرأه من قرأه
 والله يريد الاخر بالجر اي عرض الاخر وما ذكره وان كان فيه نوع بعد مخطئة الثقات والفضائل بعد
 روى الواحدى عن زيد على ان الفصل بين المضاف والمضاف اليه مع ذلك الاستعمال ولكنه قد جاء
 في السفر كما انشد ابو الحسن الخفص في حجة ما يمكن انج العلو ص اي مران وفي الفصل في حجة ما
 مرجه الرح الطعن والمرجه بكسر الميم الروح القصص كالمزاق والى مران كنية رجل وقيل صلحت الاقليد
 عن المصنف ووجهه ان بحر العلو ص على الاضافة ويقدر مضاف الى ان مران محذوف فاذا لا عن العلو ص
 بعد ربح العلو ص وفلو ص لمران والعلو ص الساب من النوف وقال صلحت الاضافة ان اضافة
 المصدر الى محموله بفعل وهذا عمل وهو ان كان اضافة محضة مسته ما اضافة غير محضة
 حتى قال بعض النحاة في غير محضة والحاصل ان اضافة المضاف اليه ليس كاقبال غيره وحار الفصل في
 عن الطرف في مصدر المصدا عن غير الحوان بغیر الطرف وكان فعله وقدم المفعول على الفاعل ثم ذكر
 سواه لئلا يظن ان المصدر في قوله بالقرأة بالقرأة بالقرأة واستد السجا وندى
 ثم على ما سطر وقد شئت غلاما عبد القيس منها صددوها اي غلاما صددوها عبد القيس وشبه
 في سفر التثني حمل اليه من ليا في حذيفة معها المحر سقى الرضا السحاب حمل القصيدة كالرجه
 الى احدى من احاجر وحمل العقل ساقا لها وفصل بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول
 فعلى معنى الصبر في قوله تعالى في القطة ان فرعون لم يكون لهم عدوا وحزنا ان حمل الضمير
 حارا بحر اي اسم الانسان اي الضمير ففعل كقوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كان اولئك عيسى
 واستدنا حتى مثل العراج سمع حواصله اي حواصل ذلك العرجا صلا ما ذكره بالضمير الى
 ذلك العرجا والسمع ولا حظ معنى الواحد محمل عليه احوال او مصدر موكدا للحال الى الوجه

للملح قوله ثم عزم لانه حال من فاعل قالوا اي قالوا ان عزم مفترى قال ابو الفداء ثم عزم
 فقالوا وذلك عليه اي على ان جالسه في قرأه الرفع مصدر بمعنى في خالصة قرأه النص
 بانها مصدر قطعا لعدم حوازان يكون حال من المحرور لكونها لا تستقدم عليه ولا من
 الضمير لكونها لا تستقدم على العامل المعنوي وفيه بحث من وجهين احدهما ان المصنف غير خاص
 لحوازان يكون حال من ضمير الاستفراغ في طول هذه الانعام وعلم ابو الفداء وصاحب الكسوف والكوا
 والقاضي في قوله معنى قرأه ان عباس خالصة بالاضافة اي حسنة وبانها ان التعليل بتقديم
 الحال ضعيف لانه يوجب بانها لو تأخرت عن المحرور لكان لا يجوز معنى لان خالصة حارة على ما
 في بطون هذه الانعام لا على المذكور بل على جمل خالصة عليه قرأه الرفع وقول المصنف ما ولد
 منها حيا فهو خالصة المذكور لا مأكلا منه لان ما في الاخر على ان المالكى احاز بعد ما على المحرور ذكره
 شواهد ولا يملك سندكمها في سبب ان ساء الله تعالى وان يكن بالسائق والركاب على امر
 والمأقون بالندكس وان كسر وان عامر مسته بالرفع والمأقون بالنصب وقيلوا بالشد لا بانه
 وان عامر والمأقون بالمحفة من قوله ونصف السنتم الكذب والحصل قولهم كانه عن الكذب
 ومحضه فاذا انطق به السنتم فقد حلت الكذب كلبية وصورة بصورته ويحيى ام كحفت في صوته
 لحذف احلامهم وحملهم بان الله تعالى هو الذي احلامهم ففسر لقوله سفها وانه مفعول ولا يجوز
 ان يكون بغير علم معطوفا عليه قال ابو الفداء سفها مفعول له او مصدر لفعل محذوف وبغير علم
 حال قلت المعنى سلوا اولادهم في حال كونهم جاهلين بالله وبانه هو المراد في قوله المتي لاجل
 خفة عقولهم وغير معروفات مما انشده ومن سيات عن معروفات وكان من حوال الطاهر
 ان يقال وغير معروفات ما في البراري والجبال مما انشده الله تعالى ليصح التقابل مع قوله المعروف
 ما في الارياق والعران مما غربه الناس فعلق في البراري والحال بقوله وحشيا واخر ليرتد
 عليه قوله فهو غير معروف ليعرف بالفرق بين الماهول والوحشي وفيه شبهة على ان من لم يكن تحت
 سياسة ساييس وباب موديب ولا ضبط ضابطا كما شئت الوحشي غير موديب كما راي البوادي
 والحبال ما في الارياق الرف ارض بها ارض خصب للجمع ارياف وفي
 اكلم بالضم كلم الاما فعا وار كثر فافانها قرأ بالسكون والضمير للرجل والرجع داخل في حكمه
 لان الاصل ان يطلع الكل على الثمر والحبات بالحققة فعلى في الرفع الاساس مع اكل السائل
 فام اي غزم ذكر في الحقيقة المحمدي الاكل ثم النخل والتمر وكل ما وكل هو اكل فلم يفرق في الحقيقة
 والمجاز والضمير اذن للمذكور وفي غزم بضمين حرة والكسائي بالمأقون سمح
 لئلا يتوهم انه لا سراح الا اذا ادرك قال القاضي قبل ذلك قوله اذا لم يرضه المالك الاكل

عطف
 اولادهم الطاهر
 على خفة عقولهم
 في قوله

منه قبل ان يدعو الله وابتدأ الامر بالانبياء يوم الحصاد اهتمام الاواء عند الحصاد حتى لا يوجر عنه
وليعلم ان الوجوب لا ينداك لا بالسقنة ولا تسرفوا في الصدقة علو ولا تسرفوا بالقرية
وهو فاقوا حقه على طريق التنازع فقد رتب له قوله كذا من غير حوله وشا عطف على
خات واجبة الجامعة ابا حقه الاستماع بالنوع عن عرف الشرع وذلك انما يقال في المحل عن المشركين
محرم ما في اجبة البحار والسواحل وسجل عليهم بالخسائر لسبب محرم ما رتب الله اقترار على
الله نضر على ما خلق للكلمين وياح لهم اكله وحل الاتفال عليه وقد ما ذكر الجوار المحلقة والندوع
المستفاد من امرهم بالاكل منها واداء حصوه الله منها ثم ثنى بكلمة الانعام المحلقة ثم عم الخطا ابا حقه
اكل سائر ما رتب الله تعالى ونهى عن ابتاع خطرات الشيطان من محرم اما احل الله تعالى
بدليل بوله خلق المرفوض الذكر والانثى ليعليل لعله سمي كل واحد منهما روحا وبما روحا في قوله والدليل
عليه اي على انه رتب الذكر والانثى كالمحل في الناقة الى اخره وفاء بالفتح المعرف بغير كسر
والوعمر وانعامهما والمسا قول ساكنها انكار ان محرمه الله قال صاحب الصياح قلب الكار
نفس المضرب ان يضرب ام عمر واكثر من تردد المضرب منها بولده انكار المضرب على
وجه برهاني ومنه قوله تعالى الا الذكوة حرم ام الانثى بوله على وجه برهاني يعني به ان المضرب
محلل فاذا اقيمت المحل في اللانم واستعار اللانم يستلزم لاستقاء المذموم وذكر المشاهدة
على مذهبهم اي على ما يوردى الله مذهبهم فانهم كانوا يقولون ان محرم هذا بطريق صحيح هذه الدعوى
ان يقال ان هؤلاء انا علموا ذلك اما بان نعت الله تعالى بسو لا اخبرهم به او بان كانوا مشاهدين سمعوا
كلام الله في التحريم والاول منها في مذهبهم لانهم لم يكونوا موافقين للرسل في الماني وذلك حال فنهكم هم
قال الجراح قدس الاحجاج انهم لا يدعون ان فيها اخبرهم عن الله ان هذا حرام ولا انهم شاهدوا الله
قد حرم ذلك اي كل شاهد من الله وحرم هذا اذ كنتم لا تؤمنون برسول ثم تن ظلمهم فقال في اطم
من اقرى على الله كذا ثم قال لا اجل فيما اوحى لا محرمها عليهم ان يخللوا التحريم اما قبل بالوحى
والتمثيل فضل من المعداد وبه قوله من الضان اشترى من الغراسين وبه قوله من
الاراسين ومن البقراسين والفاصل قبل ان ذكر حرم ام الانثى عن اخبر من المعداد ويريد
ان بوله بما انه اوضح لما كان بدلا من قوله وفيه على تقدير انشاء من لا نعام بالمحل والاثقال وما
يعتبر في اللبح وكان ذكرها للامتنان على الكلمات لتنفقوا ما انواع الاسفا عات ثم حى بوله ومن
الضان اشترى ومن الغراسين ومن الاراسين ومن البقراسين بفضيلة لكل الفذلكه فضل المعداد
بقوله والذكر حرم ام الانثى لانه لا احتياج على مزجها لان اصل الكلام كان سوفا في محرمهم المحار
والسواحل وما ولا منها واقترابهم على الله وضيئهم بها بدل علمه بولهم ما في بطون هذه الانعام خالصة



لذلك ما بوله تعالى وحرموا ما رتب الله اقترار على الله قد ضلوا وما كانوا منقذ طعاما
محرم من المطاعم التي حرموها الا ان يكون التي المحرم منطام هذا التركيب مشعر بانه ذهبا الى ان
الاستثناء منقطع كما ينبغي بانه وقال ابو القاد يعطيه صفة لطاعم وقوله الا ان يكون استثناء
من الجنس بوضعه بضيبي لا احد محرمها الا الميتة وبما تكون التنا ومنه بالنص اي لا ان يكون
المأكول او ذلك وبما بالاناء اي المأكولة واعلم ان هذا الموضع من المسكلات ولابد من بسط الكلام فيه
بقول المستثنى منها محصور لان اسم يكون ضمير راجع الى ما سبق ومن ثم قال التي المحرم وذلك بضمير
ميتة وما عطف عليها وقد قد استثنى من بوله من المطاعم التي حرموها وما هذا سانه لا يكون فضلا
فكانه قبل لا اجل فيما اوحى من المنزل طعاما محرمها ما قد يوق ولكن اجل ذلك الطعام المحرم بعيدا
منه القنود المذكرة ويكشف هذا القنود بما ذكره في بوله تعالى انا ارسلنا الى قوم محرم من المطاعم
اما النجوم قال الا ال لوط لا يخلو من ان يكون استثناء من قوم فكون مقطعا لان القوم موصوفون بالاحرام
باحلف لذلك الجنسان فلا يكون استثناء من الضمير في محرم من يكون فضلا فالنظم والتركيب ساعد
الاسطماع وباني الاتصال اما التركيب فان بوله بطعم صفة بولده لطاعم على نحو ولا طار بطرحا
ومعنى من هذا السهم والاصاطة فاذا استثنى المذكورات اذ من بعض المحرمات على المذكورات وليس كذلك
فوجب الاسطماع والخصص ولما النظم فان هذه الاماات وردت عقيب اقترابهم على الله من تحريم ما حرموا
فالوا هذه انعام وحرم حرم وهذه الانعام خالصة للكونا ومحرم على ان واحدا كانهم ادعوا ان ما حرموا
ليس من عند انفسهم بل هو من عند الله فقبل لهم ليس في اطعمه المحرم ما وصفوه ولكن ما وصفه الله
ثم قبل في اطم محرماتى على الله كذا وعقبه بوله قل لا اجل لانه تم ختمها بوله قل هلم شهداءكم
الذين شهدون ان الله حرم هذا ثم شرع بعد ذلك فيما حرم الله تعالى بوله قل تعالوا انك ما حرمتمكم
الامارات وقد حصروا العروة بعد اللبح قال الامام الدم المسفوح السائل عن احكام
ربك ما خرج من الانعام وما احشاءه وما يخرج من الاوداج عند اللبح وعلى هذا القدر لا يدخل فيه
الكبد والطحال لحدوها ولا ما يخلط باللحم من الدم فانه عن سائل وسئل ابو حجاز عما سئل من اللحم
بالدم وعو القدر في حمة الدم فقال لا بأس انما انى من الدم المسفوح وقال السافى رحمه الله
بقوله تعالى ما حرم عليكم الميتة والدم سائر المحرمات مطلقا فوجبكم محرمه جمع الدماء في حاشتها سوى
الكبد والطحال لحدتها فحلت لهما غير اللحم ما امكن قال صاحب الجامع انى لا حق في حمة السدوى
المصرى بانى سمع عبد الله بن عمر وعباس بن مالك سمع منه قبان وسلمه النخى وعمر بن حنبل
وعلاء بن عطف اهل القاد لللكار يعنى ادا اجل فيقتا بغيره من اهل هذا على العامل
سئل بول حرم في اللحم العطف من الا والى الجملة والصلح المحرم وسقى لا عايطا من اهل الجملة

المعطوف عليها والى م يرجع العطف
 الترتيب ولو قل بان ما اهل البصر الله اذن واجب من لحم الخنزير ولذلك علم الخنزير بالرجس
 ثم اتبع ذلك وسماه اول البصر الحق ثم وصفه بما كشف عن حقيقة كان نفسه وسماه اهل
 لغوا الله فعلى هذا انما با خبر الدم عن الميتة الاستعار بانه اخب منه فبحسب ان يجوز منه ما امكن
 كما ذهب اليه الشافعي رضي الله عنه ذوالظفر ما له اصبع من دابة او طائر قال القاضي وقيل كل
 ذي خلية جوارف يسمى الجوارف طائرا مجارا يريد بالاضافة زيادة الرتبة قبل الاضافة لفظ
 مشترك بين نسبة الفعل الى اسم او نسبة اسم الى اسم بواسطة حرف مفعول او مفعول الاول سمي جارا ومحررا
 والثاني مضافا ومضافا اليه قلب والمراهمنا اضافة السجود الى الضمير لان الطائر ان يقال ان
 البصر والغنم حرمنا عليهم السجود واخذت من زيد المال لمصنف لزيادة الربط والى هذا ذهب
 صاحب المغرب واما بيان نسبة الفعل الى الاسم فان الطائر ان يقال اخذت مال زيد فانه قد قيل من
 زيد اخذت محملا لان لما اخذ محملا ان يكون جمع ما يملك او يكون متادون شيئا واذا قل مال زيد فليس
 وقهره من حيث الجمال والتفضيل قوله تعالى لم تخرج لك صدك هذا وان امضاه الركن لكنه ليس
 بمعنى ههنا واما المحرم قوله لم يحرم منها الا السجود الخاصة لم تقدم المحول على العامل فيخصصه الثاني
 وباخير وتعيمة الى الاول وقال ابو القاسم ومن البقر موطوف على كل يحمل حرمنا عليهم سجودا مسينا
 للمحرم من البقر ويجوز ان يكون من البقر متعلقا بحرمنا الثانية وقال صاحب الكشف والبيان جند
 وحرمنا من البقر والغنم عليهم سجودا مسينا على قوله ذي ظفر فان حملت من البقر على ذي ظفر
 لان المعنى من كل ذي ظفر ومن البقر والغنم وقف على قوله والغنم والوجه الاول والثاني
 المحرم من البقر سيجم قد غشي الكرش والامعاء رفق والسحفة نضح السرة وسكون الجاء المهملة
 والفاء السجدة الواو على الظاهر المتعارف بالجلد فمما ذكر الكنتن الى الوردين او من لهما
 لقوله جالس الحسن وان سجد في قال الجراح يجوز ان يكون الجوارف انشقا على سجودها لا على
 الاستثناء المعنى حرمنا عليهم سجودها او الجوارف او ما اختلط بظفر الاما حمل الظهور فانه يحرم
 ودخلت او على طرف الا اناحه كقوله لا تطعمهم انما او كفورا اي بولا اهل ان تعصى باعص هذا
 او اعص هذا او بليغ في هذا المعنى لانك اذا قلت لا تطعم زيدا وعمر والحار ان يكون بمعنى عطا
 معا في حال فان اطعمت زيدا على حدة لم اكن عصيتك واذا قلت لا تطعم زيدا وعمر او اخلا اي بولا
 كلم اهل ان لا يطاع ولا تطعم واحدا منهم ولا تطعم الجماعة ومثل جالس الحسن وان سجد في السجود
 فكس المعنى الى امرتك بجماعة واحد منهم بل المعنى كلهم اهل ان يجالسوا في السجود والجلوس فان
 مصيب لان جالس الجماعة فان حبيب وقال ان الجاحب الى قوله ولا تطعمهم انما او كفورا بغير

ويؤخذ الامر من وانما جاء النعم من البقر الذي فيه معنى النسي لان المعنى قبل وجود المعنى عن تطعم
 انما او كفورا اي واحدا منهما واذا حار البقر ورد على ما كان ناسا والمعنى ولا تطعم واحدا منهما اي
 النعم من جهة البقر الذي داخل بخلاف الاثبات فانه قد يفعل احدا دون الآخر وبمعنى فتوى
 وحاصل ذلك انك اذا عطف الجوارف او الجوارف او ما اختلط بظفر على سجودها ودخلت اليك تحت حكم البقر
 محرم الكل سوى ما استثنى منه واذا عطف على المستثنى لم يحرم سوى السجود او على الاول
 للاماحة وعلى الثاني للتبوع قال ابو القاسم وههنا لتفضيل مداهم لاجل انا كونهما كقوله تعالى
 وقالوا ان يدخل الجنة الامم كان يود او يضارى فلما لم يفضل قوله وقالوا جاء اول التفضيل اذ
 كانت موضوعا لاحد الشئين انا الصارقون فيما او عذابه العصاة لا تحمله الا تحلف
 ما وعده اهل الطاعة الثاني صحيح والاول اعتدال وانما اصحابنا اذا او عذبه لم يحلف اعداى
 ومنهم موعدي وقال الامام انا الصادقون في الاخبار عنهم وفي الاخبار عن خصمهم هذا الحرم
 لست بهم فان كنتم في ذلك اي في انا الصادقون فيما او عذابه العصاة لا تحمله واما قوله
 ونحو ان الله واسع الرحمة لوقوع قوله قل ربكم ذرهم واسعه جوارف تكذبهم فقرر ما قاله وزيد عليه
 ولا يرد ما سأل عن القوم المحرم من اي رحمة ولا كانت واسعة لاهل طاعته وبموسى سلوى القول بالوجه
 سجي بانه سورة التوبة في قوله ويقولون يا اذن قل اذن خيركم وقال الذين آمنوا بالله سجون
 النحل ولو لا مشيئة لم يكن شي من ذلك لمؤلف المجردة قال القاضي لو شاء الله ما اشركنا اي لو شاء
 خلاف ذلك مشيئة او مضان لقولك ولو شاء الله لم يكن احد منكم الا فاعلنا نحن ولا انا وانا اريد بذلك انهم
 على الحق المبرور المصطفى عند الله لا اعتدال عن اركان هذا القباح بان الله اياهم حتى ينقض
 ذمهم به لئلا للمعتزلة وقلت واما معنى النظم فهو ان الله تعالى من اشد بوله جعلوا لله شركاء الجن
 وقوله وما لكم الا ما كلوا وما دكر اسم الله عليه وهلم جرا الى اخر الايات المتعلقة بامر الانعام بحج عظمهم احادهم
 شركاء الله من الجن والملائكة وسبق عليهم سورة صينهم في تحريم الجوارف والسواك وتعلم بنية صلوات الله عليه
 طريقه الذي عليهم بقوله قل لا اجد مما اوحى الي محمدا وحسن لم يحرم الامارات والنفذ اخذت عليه
 الله وسلامه عليه مما قاسى من كل شئ بقوله فان كنتم فذرهم واسعه وقوله يستول الذين
 اشركوا الى قوله كذلك كذب الذين من قبلهم اي لا يهابون في الاذكار والاحكام ولا يبالون بقوله لو شاء
 الله ما اشركنا ولا اباؤنا فانه دائم ودان من سلف من انبأهم عند الزمان لان حديث الموحح اذا لم
 لم يوق له حجة بتسليمها النفس بامثاله هذا فانهم اذا عكروا في الامر ورواوا الحق قد انهم قد يتفقوا
 بطلان مداهم لانهم يقولوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ونحن ما روينا عن الجاهل ومسلم عن
 الحسين بن علي رضي الله عنهما ان عليا اخبره ان النبي صلى الله عليه وآله فاطمة ليلتا فقال الاصليان

قال على قمت يا رسول الله ان ايقنا بيد الله فاذا ساء ان سبنا بعضنا فافترق رسول الله صلى الله عليه
حين قلت ذلك ولم يرجع شيئا ثم سمعته يقول فافترقوا فافترقوا وكان الانسان الذي سب
والخلاص ان هذا كله حق من ربه ما هذا القابل في هذا المقام باطلا وبعض ما ذكره قوله فافترق
هل عندكم من علم يخرج لنا معنى هذا الذي قلتموه حمل محض لا لانه لازم عليكم فان كان لكم حجة اخرى
بما يصح الاحتجاج به فاحرجوها وقوله فافترقوا المحجة الباطلة ولو ساء لهدمكم اجمعين يعني ان المحجة الباطلة
الدعوى كما بل السب اذا تسكوا هذا الكلام اسندوا على طهار الحق فلهذا ولم المحجة الباطلة لعلمهم بذلك
ومن عتقكم مجرد المارة والجبال والاطال الحق يكون حجة عليهم ودليلا على اخائهم وعجزهم وكفى
ما ذكره للصفحة اول البقرة عند قوله وادعوا شهداءكم من دون الله لعلكم تسمعون وبالله ولا
سئلوا الله شهداء ما تدعيه حتى كما نقول العاجز عن اقامة المحجة وقال هذا لان المحجة الباطلة
واذا التمسنا في ذلك فمعيه وحاله مخصوصه فكيف يقال احوا بالملك للطلق وقد ذكر
الملكيت كله ومان بالملك للطلق فلو لم لو ساء الله ما اشركنا لانه يهدم مع قاعدة المكلف ثم ان
بعد استخراج هذه المعاني وتبين على كلام من جاز انما المحجة الباطلة في كتاب الله تعالى انهم انما
استوحوا التوبة لانهم كانوا يرون بالذنب يسفون وقد عرفت ان الله تعالى وكان قد فرغ من مسامحة
من سبوا من السبل يسفون الامور الى الله تعالى فلما طولوا بالاسلام والامر بالاحكام تعقلوا ما احجوا
على النبيين وقالوا لو ساء الله ما اشركنا ولم يكن غرضهم ذكرها بنطوى عليه عقدهم والدليل على
قوله قل هل عندكم من علم يخرج لنا ان نتعبد الا الاطف وان اثم الا تخفون فكيف لا يكون الامر
كذلك والامان بصغار الله تعالى فخرج الامان بالله تعالى والفرعون بالاله كفرة وفي ذلك
كذب الدفوع فلهذا بالحق هذه الفقرة شأنها ان تكون موضوعة وان حجتها ما ذكرها في المحجة
وقد اقام الامام ابلغ رد والقرارة بالسند على المسوق عليها والاستدلال بها لا يرد ولا يرد البقي
منها يقال ان قوله لو ساء الله ما اشركنا دفع لدعوتهم الى الامان المعنى ان الله تعالى لم يشأ من الامان
على نعيمهم فامضوا حيث شئتم منه واتركونا فاذا قالوا له اجب عنه وقال هل عندكم من علم ان الله تعالى
اود منكم الكفر لم يرد الامان بل هذا الذي يقولونه كذب بحسب ما شئ الله مخفية عن الخلق ولا يعلم
احد ما فعل الله من الكفر والامان ومن ادعى انه يعلم ما فعل الله تعالى عليه يكون جاهلا خارضا بهذا
معنى ما روي عن الحسن انهم قالوا ان الله رضي منا ما نرضى عنه والامان منا ولوم من حالنا بيننا وبين
ما نحن عليه ولعلنا بالعبودية على قول مذهبكم الحواري قد افترقوا وعينهم اقرب قودا
ومعنا وقيلون وفترق قود سلس متقاد والنود في الكتاب على معنى فلهذا المحجة الباطلة
على ما نقول مذهبكم وهو مساو له جميع الملل المحالة لان ما خالف مذهبكم من الملل كماله يكون

عندكم حقا لانه يمس الله فيؤدي الى الصحيح الا بان المتناقضة هذا القدر منها من العسف
والحق ما امر لانه اذا سلم لهم فكانه شهد معهم لمخبره ان قوله لا تشهد معهم المبلغ من الهوى بوجه
ولا تصدقهم وهو من باب الكناية وكوز ان يكون من باب المشاكلة والدليل على اي على انهم
معروفون قوله فان شهدوا فلا تشهد معهم لانه لو ارد نطق الشهاد لم يقل فلا تشهد معهم فان
العامل لا تشهد بالباطل ومن شهد بالحق لا يجوز ان يقال من شهد به لا تشهد به اي لا تصدق
ولا يقال ذلك الا في حق من علم بطلان شهادته والله لا يشاء ان يقولوا وشاهدوا ولا تشهد
معهم قال في الاضاف وجه منافضة ان قوله فلم شهدكم نعمت من ان الطالب لذلك ليس
يقين ان ثم شهداء كما نقول الحاكم هات منه شهداء من غير ان يحسن ان ثم بينه ويكون قوله فلم شهداء
شهدون بحقيقة ان ثم شهداء وليس من اياه ان يقول الحاكم لمن يدعي ان له شهداء ويؤيدون بانهم
شهداء زوروا بطلان يقول هات شهداءك فافترقوا له ثم جرحوا وعرف كذبهم كان الحجة
له من ان يطلب الشهاد مطلقا والله لا يشاء ان يقولوا ولم شهدكم المحجة او يحرم معنى اهل بيته
ربط ان ما في قوله ما حرم عليكم اما ان يكون موصولة واستفهامية فان كان الاولى كان مفعولا لا نك والى ان لا
تسركوا باصية للفعل ولا نافية للمضمر وان لا تسركوا من الهاء المحذوفة قال ابو القاسم المصنف في
موضعها وجهان احدهما ان يربط من الهاء المحذوفة او من واو لا من يربط اي حرم عليكم ان لا تسركوا والثاني انها
مضوية على الاعراء والعامل فيها عليكم والوقف على ما قبل عليكم اي التوازي ترك الشك والوجه الثاني انها
مرفوعة والبقدر المتلو وان لا تسركوا او المحرم ان لا تسركوا ولا راية وان كان الثاني اي ما استنبهنا كان
حرم عاملا فيها وان في المفسرة وانك في معنى القول ولا لله في البقرة انك اي تحريم ركنكم اي انك فولا
فنه تحريم اشياء وهي ان لا تسركوا به شيئا الى اخره ههنا في التوضيح الفاعل اي لم لا تجعل الناصبة
والمضمر بانه ما حرم واجاز عنه ان اللامع من ذلك وجوز حمل الا تسركوا ولا تسكوا ولا تفروا على ان يكون
نوامي لحسن عطف الحسنوا والوقوف عليها ولو جعلت ان ناصبة ولا نافية لزم عطف الظلي على الجزى بالواو
ان يحمل ان مفسرة ولا نافية لسفوق الاوامر مع النواهي ثم اورد على القول الذي احسنه سوا الوجها قوله
ولا تصنع بقوله وان هذا صراط مستقيم واجاب بان الاول ليس عاطفة بل هي استنباطية والحجة بغير ضرورة
مكونة لمضمر الحمل واللام متعلقة بقوله فاتبوا صراطا لا يهتكم كما قد في قوله وان السبيل
لله فلا تدعوا مع الله احدا في المساحلة لانه الله تعالى خاصة والدليل عليها القرارة بكسر الهمزة وجعل
والسؤال الثاني قوله اذا جعلت ان مفسرة ويقوم انك اذا جعلت ان مفسرة لفعل التلاوة لربك الضام مجرور
وهو وجوز استبدال النواهي والاوامر المحرم لان فعل التلاوة تعلق بما حرم اي مفعول واجاز ان
سقطت فانه وقودا او محرمها كذا بالرفع اما انك لا تقول ما بعد او واعل محرمها

راجع الى اصنافها قال صلاح الفرائد وما ساكل هذا الى اعتبار المعطوف عليه من حيث المعنى قوله تعالى
الم تر الى الذي حاج ابراهيم ثم قوله او كذا الذي تر قوله وادع الى دينهم رب اني كيف تحي الموتى وقول
الساعر بدالي الى استمدك ماضى ولا سابق شيئا اذا كان جانياً وقتل لغير الله او كذا الذي
حاج ابراهيم او كذا الذي تر على فمهم وبالله الاختلاف ان المهنيات نحو الشرك وقول الاولاد وبيان الرضا
وقول النفس المحرمة كانت العرب مستغفرة عليها لاستنكفون منها وكانوا مستدنين بها واما الحسان
والوالدين والافاء الكليل والقول بالصدق والوفاء بالعهد ونحوها وكانوا المستغفرون بالاعتصام بها
وبذكرها في اشعارهم فامروا بالاله ما كانوا فيه من الدلائل والاشان على ما كانوا عليه من الفضائل
وقرى وان هو اصرط على تحريف ان من عامر ايادى سببا وقع في الكتاب صفة بصدده
مخدوف اي يفرقكم اساع السبيل لفرقا مثل يفرق ايادى سببا والايدي كناية عن الاساء والاسراء
لانهم في القوى والبطش هم بمنزلة الايدي الكومى ذهبوا ايدي سببا وايادى سببا مفرق من
اسمان جعلنا اسما واحدا الهما سببا اسم مدونة بلفظين بالجن وقيل هو اسم رجل ولد عامرة
قبائل اليمن وكذا جاء مفسر في الحديث وسبب الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله انه خط خطا
الحديث بانه احمد بن حنبل والنسائي والدارقطني مع اختلاف يسير فمفرق ما دام التاء
ان كثر في الابقاء ومفرق حوال الهى والاصل مفرق وكلم موضع المفعول اي مفرق فلم وكوزان
يكون جالا اي مفرق وانتم تعها هذه الابيات محكمات بمعنى من قوله قل تعالى او الى قوله لعلمكم
تقوى انتم ام الكتاب لانها جامعة لعظم ما يحى الى توفى به وما سقى ان يحترق عنه كما سميت
الفاحة بام القرآن وعن كعب الاحبار قال صلاح الجامع هو كعب بن تابع بكسر التاء فوفى
نقطتان وبالعن الهمة من حمير اذكر في النبي صلى الله عليه وآله ولم يره واسلم في رضى عنهما خطا
الهامة الاحبار هم العلماء جبر وحرا نفع والكسر والفتح اكثر ثم اعظم من ذلك اننا
موسى الكتاب اعلم انه اوهم في الجواب بقوله هذه النوصية قلعه ان معنى التواخي في ثم راني وقوله
ثم اعظم من ذلك انها للتواخي في الرتبة وهذه العاضى الى ان ثم للتفاوت في الرتبة وبلغهم من كلام
الرخاخ انها للتواخي في الرتبة لكن بحسب الاحبار والتلاوة وقال دخلت ثم في العطف على معنى
التلاوة المعنى قل تعالى انك ما حرم ربكم عليكم ثم انك عليكم ما اناه الله موسى وقلت كل اجمع
منها او كذا فاه من الاعتبارين وذلك ان قوله ثم انما موسى الكتاب وهذا الكتاب انزلناه من جملة
ما اوصاه الله تعالى قلنا واحدا ويون قوله ولكم وصاكم مشاربه الى جمع ما ذكره من اول هذه
السورة لاستيحاء المهنيات المحببة بقوله وان هذا صراط مستقيما بالعطف على طريقه بلا بنية
وحيرى ومكامل اسرها على ما يرد ما وصاه الله واول في كمالنا فصل التواخي بحسب الرتبة

وبحسب المرتبة الصان ثم روى معنى التقطيم بالالتفات من الغيبة الى الكلم واما ان حنبل جمع الموزن
بالقطم ومن هو معطوف على ما تقدم فعلى هذا لم يراخى بحسب الرتبة وهو مستغف
او انما موسى الكتاب تماما عطف على قوله تماما للكرامة وعلى الوجه الاول اما مفعول
قال الرخاخ وكذلك بفضيلة اي ابتناه للتمام والفضل على الثاني حال من الكتاب ثم المعروف
في الذي احسن ام الحسن او العهد على الحسن لواقع معناه قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه
هدى للنفس والعه الاشارة بقوله على من كان محسنا صلاخا ويرد حسن المحسن وعلى العهد احسن
اما معنى الاحسان في الطاعة والامثال جميع ما امره بقوله واحسنوا ان النبي المحسن او بمعنى
الجود في العمل والاعاق منه قال تعالى في سورة يوسف من المحسن من الذين يحسنون عباد الله الرضا
ويحبونهم او من المحسن الى اهل التجن وفي هذا الوجه من المبالغة باليسر الاول في الاحسان
على الاول بعض الطاعة وفي هذا ران عليها ومن ثم قال اي ران على وجه التعميم فالنعم على هذا
لاستيعاب وعلى الاول معنى التكميل اي على الذي هو احسن كحذف المستند فعلى هذا
الصلة والموصول موصوف محذوف وهو الذي والعائد محذوف قال ابن حنبل حتى مضى حتى مضى محذوف
المستند العائد على الذي وذلك المحذوف محذوف بالذي ضربت اي ضربته لان من المفعول يد وطال
الاسم لصلته وليس المستند بفضله محذوف كحسب الاستيحاء وهو عائد الى الموصول في وجار نحو عنهم
حكى سبويه عن الخليل ما انا الذي فاك ككشأ وسوا احسن على هذا على التفضيل
كرامته ان يقولوا قال الرخاخ قال بعضهم معناه انزلناه لان لا تقولوا انما انزل الكتاب اي
انزلناه لسقط محبتكم وان كانت المحبة لله وقال البصريون معناه انزلنا كرامته ان يقولوا ولا يحير
اضمار لا والمعنى على هذا انزلناه الى العرب لئلا يحجوا فنقولوا انما انزل على اليهود والنصارى
الكتاب وما انزل الساكنات مثل راسهم اي مثل قراهم اي لم يكن على لغتنا اقل نقلا
على قراة مثل ما قدروا عليها وثقاه انما انزلناه ومثل قول الرخاخ لا ريب في
ان كان لمقتضى اي ثاب العلم مضية فالمقتضى كسر الحاء العالم الفطن ويرى ثقاه بالفاء الهامة
وهو غلام ثقف ثقف اي ذو فطنة وذكاء ووقالها وهو عطف بنفسه لقوله ايام الكفر
وقد جاءكم من ربكم تبكت لهم فالقاء جوار سطر محذوف نحو قول الشاعر قالوا خراسان اقصى
ما يراينا ثم القبول فقد حينا خراسانا اي ان صح ما قلتم ان خراسان المقصد فقد حينا وامن
الخلاص ولهذا قد ان صدقتم فيما كنتم تعدون من انفسكم فقد جاءكم بينة من ربكم وقد حققنا
القول فيه في الحجاب على لوط الغيبة احسن لما فيه من الالتفات لانه مرجح ان تارة
لما خاطبهم بقوله هذا كتاب انزلناه مبارك لما بقوة الاله ثم قال على الغيبة ان يقولوا انما انزل

الاية او يقول لولا انزل علينا احلهم بعد اى انزلنا الملائكة او ليك البعثة المصلون
لولا انزل علينا الكتاب لكانا هدى منهم ولما عاد الى المنزل عليهم خا طهم تكيئا والراهاى
انهم اوليك الذين تصلفتمو قلم كيت وكيت وقد جاء مطلوبكم فابى بعضى قولكم ويساعد عليه
حرف الشرط يعنى لم ينسب عنكم حتى ما طلبتموه مع بلوغه اقصى غايته وهو كونه بين طامه من
خالفكم وما لكم وهادوا الى طر هو مستقيم ووجه مراد كثر الركاب ومن ثم قال ويوم من
احاسن الخراف وقد سمي مثل هذه الفاء في سورة الحجرات فاصححها والى كات حراية لالها
على السرعة كما في قوله تعالى اضر بعصا الحجر فالتحرت عن البراءة وعارب الحديث
رواه مسلم واوردوه الترمذي عن جديفة بن اسيد الفاري وفي موضع نار يخرج عنك
واخر ذلك بالنظر الناس الى محترم كثرهم العرب الهامة قال ابو عبيد وهو
اسم صفع من الارض وهو ما بين خفر الى موسى الاسفري الى اقصى البحر الطول وما بين ميل مدين
الى ميطع السماء في العرض قال الانرى سميت حرمه لان محرفا من البحر السوداء احاطا
بحايتها واحاطا كانت السمالى دجلة والفرات فلم يفرق كما ترى من النفس الكافرة
اذا امنيت في غير وقت الايمان ومن النفس التي امنيت في وقتها ولم تكسب خيرا من الايمان
مروم الاستدلال على ان الكافر والمعاوية في الخلود سواء حيث سوى في الاله منها في عدم
ما يستدركانه بعد ظهور الايات ولا يتم ذلك لان هذا الكلام في الملاحة بلفظ اللفظ
يوم ياتي بعض ايات ربك لا تنفع نفسا لم يكن مومنه قبل ايمانها بعد ولا نفسا لم يكتسب في
ايمانها خيرا قبل ما يكتسبه من الخير بعد وظهر بذلك انما لا يخالف مذهبي ولا تنفع
بعد ظهور الايات الكسار الخنر وان يقع الايمان المقدم في اسلامه وقال ابن الحاجب
في الامالى الايمان قبل محي الايات بافع وان لم يكن عمل صالح غيره ومعنى الايات لا تنفع
ايمانها ولا كسبها وهو العمل الصالح لم يكن امنيت قبل الاله اكان العمل الصالح لا مع الايمان
قبلها فاحضر العلم به قوله لم يكن صفة لنفسها وان وقع الفضل لان المعنى على الساخرا لان ايمانها
فاعمل لا تنفع وكان الوجه لا تنفع ايمان نفس لم يكن امنيت من قبل فلما اوجت الصفة تقدم ليعود الى النفس
نفسا الصفة في محملها وقال صاحب التفسير وقد ثبت ان قال الاله الاله دخل الجنة فلما اول الاله
بان او يعنى الواو كجالس الحسن او ان سبى اي اذا استغيا لم تنفع وجودها حال ظهور الايات ولا تنفع
نفسا من دخول النار بل من الخلود ولا تنفع من لا يؤمن ايمانها ولا من يكتسبها في خلو الاله الكلام
عليه ان الايمان هو الاعتقاد والكسب هو العمل والقول اللسانى عمل وكسب فالمراد من لم يكتسب لم
سلف بالتهاديين يقول معاوية او يقول طاهر اللفظ ان عند استغاء احد الامن من الايمان لا

في قوله

عند استغاء اجمعها واذا استغيا جميعا ولا ابراع في انه لا تنفع نطقا وانما اذا استغيا اجمعون
الاخر هو محل الاستعمال وقال القاضي او كسبت عطف على امنيت والمعنى لا تنفع
الامر ان حسد نفسا غير موقفة ايمانها او موقفة ايمانها لكنها غير كاسية ايمانها خيرا وهو
دليل لمن لم يعتد الايمان المحرر عن العمل والمعتد بحضرة هذا الحكم بذلك اليوم وحمل المراد على
استراط النفع باحد الامن على معنى لا تنفع نفسا خلت عنها ايمانها والعطف على لم يكن يعنى لا تنفع
نفسا ايمانها الذي احس حسدنا كسبت فخرنا وقال الامام المعنى ان استراط الساعة اذا ظهر
ذهب اول التكليف عندها ولم تنفع الايمان نفسا ما امنيت من قبل ذلك واكسبت ايمانها خيرا قبل ذلك
وقلت العلم عند الله والذي يقضه الملاحة والمطم الفائق يستدعي مقام الحق على الاعتصام بحكم
الله المحمد والملاحة الكرم والحسن على الامتداد بمدية بقدر الوسع والامكان ولا اعتناء بالفرض قبل
قوات الاوان ما عليه كلام ابن الحاجب صاحب الاضافا كفى بغير سر وسبانه انه تعالى لما خاطب
المعاند من المكذبين من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا كتاب اوتناه مبارك فاستبوه وانقوا
لعلمكم ترجمون وعلم ان ذلك قوله ان يقولوا انما انزل الكتاب على طائفت من قبلنا وقوله او يقولوا
لوانا انزل علينا الكتاب لكانا هدى منهم ان احده العذر والراها للحق كما في قوله بعد جاءكم بينة من
ربكم وهدى ورحمة تبكتا لهم وتقرها لما سبق من طلب الاتباع والتقوى يعنى انزلنا هذا الكتاب
المبارك الكاشف لكل ريب والهادى الى طر هو مستقيم والرحمة من الله للخلق ليعلموا زاد المسيرهم
الى الله يوم لا تنفع فيه شئ سوى ما قدموا من الايمان والعمل الصالح فعملوا اسلمت تلك النعمتين
الحليلة وان كانوا بها ومنعوا الناس عن الاستغاء بما اضلوا واضلوا من اطم من كذب بايات الله
وصدق عنها يعنى ما ينظر هؤلاء الضالون المضلون بما يقولون لا ان ياتهم عذاب الله ينزل
للملائكة او عذاب من الله تعالى ليصل ساهمهم كما فعل بالمكذبين من الختم السالفة او باقى عذاب
الاخرة وباسها بان ياتي بعض قولها حسد بقول تلك الفرض السالفة ولا تنفعهم شئ فطما كان
سيفهم من قبل من الايمان او العمل الصالح مع الايمان فكانه قبل يوم ياتي بعض ايات ربك لا تنفع
نفسا ايمانها او كسبت ايمانها حسد لم يكن امنيت من قبل او كسبت ايمانها خيرا من قبل ففي
الاله لكان حرف احدى القرئين باعانه الشرا كما في قوله تعالى ومن يستكف عن عبادته و
يستكبر مستكبرم جميعا على ما مر بيانه في موضعه هذا الذي عناه صاحب الاضافا هذا الكلام
يلقب باللفظ ومن فاضل نعم الله المبكث وسوانع الاله المتابعة الصور بعد هذا التفسير والمعنى
من عنوا وطوبى من على قوله تعالى ولقد حسناكم بكنار فضلنا على علم هدى ورحمة يوم نؤمنون
بل ينظرون الاله باو يله يوم ياتي باو يله يقول الذين نسوه من قبل واذات رسلنا الحق قبلنا

من شفعاء فاستشفوا لنا او يزود من غير الذي كنا نعمل فاحسنوا انفسهم وضاد عنهم ما كانوا
يعتقدون فواذن معه ليقف على صنع الملك العلام ما تفرقه بالحدوث فلا تهاجم بقول الجدل
هذا بنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لفلان فاجاب رسولنا بالحق وسعد من تلوط
بطل فاجاب رسولنا بالحق نعم لنا من شفعاء فاستشفوا لنا وظهر في ان الامان المحرر قبل كشف
قوارع الساعة نافع وان الامان للمعان بالعمل الصالح النفع ولما بعدها فاستشفوا في قطره
استراط الساعة كطلوع الشمس ونيا عن احمد بن حنبل وسلم والرهدي وابن صلاح عن الامير ان
رسول الله صلى الله عليه واله قال قلت اذا خرجت لا شفع نفسا انا بها لم يكن امن من طلوع الشمس
معهها والمذجال ودابة الارض وعند هذا البيان امر الله تعالى جسد صلوات الله عليه او لا يقول
لهم انظروا ذلك الموعود اني معلم من المستظيرين افتا طاله عن امامهم ثم نبي ما نبي عن الاعراض
عنهم بقوله ان الذين في قلوبهم غش كاتوا شيعا ليست منهم في شيء وقلت لا يقال علمي خرج الله اذار
والوعظ بقوله من احب الله فله الجنة فلا عسر امثلاها وبيع ما سلبه من نفسه بقوله قل اني هادي مبين
صراط مستقيم وخمس خاتمة شريفة مطابقة لما في سورة البقرة من قوله قل ان صلواتي وسئلي
ومحايي لله رب العالمين لا تشرك به شيء وانا اول المسلمين والفاخرة ففتح بذكر هذه الشبهة
الاولى لبيان اتيان التوحيد ونفي الشرك والحكمة بذكر هذه الشبهة الاخرى والامر بالاطلاع في نفي
الشرك فسيحانه ما اعظم شأنه واما اعجزها **قوله** امروا اليهود بالحدوث من قوله عبد الله بن
عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان نبي اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة والفقير الحق على ثلث
وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة والواو من نبي رسول الله قال ما انا عليه اليوم واصحابي اخرجه
الرهدي **قوله** ومضا غفلة الحسنات فضل ومكافاة السببان عدل قال الجراح معنى الاله عامض
لان الجحارة من الله تعالى على الحسنات بخلاف الحسنات لا تسلم وصف ذلك فاذا قال عسر امثلاها او سعيما
او اضعا فاكثرت معناه ان حراء الله على الحسنات على المثل الواحد الذي هو الهنا في المقدر وفي القدر
قلت وعلى هذا لا يتصور في الحسنات الا الفضل **قوله** وفي رواية كسر الهاء وفتح الياء محبة المؤمنين
والساورة بفتح الفاء وكسر الياء المشرك **قوله** ملا برهم عطف بيان بريدان الذين القوم يوملة
ارهم بعينه **قوله** الاغنى الله وهو اسم لما سارع الله تعالى على لسان الانبياء عليهم السلام لصلواتهم الى
حوار الله تعالى والفرق بينهما وبين الذين ان الله لا يضاف الى النبي الذي سئل الله حواشيو املة انهم ولا يكاد جلد
مضاف الى الله تعالى ولا الى الجاد امه النبي ولا يستعمل الا في حله الشرايع واصلا من املاك الكتاب **قوله** اعمر الله الغنى
ربا حوار عن دعاهم له لان كل علم املا لاهتمام او حوار انكار وكذا ما في الاخرى لهذا قال ولا تسلك كل علم املا
حوار عن صلواتهم استوفوا سبيلنا **قوله** لان ما يوافق في ترك الوعود سريع الوصول وان سرعة العفان تدعى سرعة الجراح الوعد
في السورة

قوله لان الشاك ضيق الصدر في الجرح لضيق
الشك ولا ربه فاطلق الجرح وان الشك يكون كناية **قوله** اخرج من شيعته على هذا الجرح على
طاهر والمضاد محذوف ويمكن ان يكون كناية عن الخوف لان الخائف الضاع عن شرح الصدر يستند
لللول وكان يصيق صدره من الاذى وللتأني فامنه الله **قوله** الجراح لا تضيق صدره بالاماع ولا
تخاف من روى انه صلى الله عليه وسلم قال اخاف ان شيعوا راسي وقلت الحديث رواه الامام احمد بن حنبل
وسلم عن عمار بن المحاسني عن النبي صلى الله عليه واله قال قال الله تعالى انما بعثتك لا بتركك ولا بترك
بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء فقام نائما وبظان ان الهام في ان احرق في شيا فقلت
رب اذا شيعوا راسي فيدعون خيرة قال استخرجهم كما يستخرجون واعزهم فتركوا وبقوا فاستشفوا
والعتب حيا بنعت خمسة وقامت من اطاعتك من عصاك الحديث **قوله** لا يغسله الماء اما
عبارة عن ان يكون محفوظا في الصدور غير متكل بالحق كحيا في حديث انا جهم في صدورهم
قوله نراة نائما وبظان او عبارة عن ثباته وقائه وان يغلب ولا يغلب ولا يغلب ولا يغلب ولا يغلب
الشيخ **قوله** القاضي الفاضل في ولا يمكن حمل العطف والحواش كناية قبل اذا انزل الملك لستد الجرح صدره
ولست ان الفاء اذ تترتب الهاء على كون الكتاب مبررا ولا يفرق على الشك لان يقال اذا حققت ان
الكتاب منزل من عند الله فلا ينبغي ان تشك فيه لان اليقين والشك لا يجمعان واليهي من باب التبع
والالهام ليدلهم على اليقين ويؤيد به قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا وبقوله تعالى ولا يكون من
المهمين وعلى نفي الضيق والجرح ان يقال ان المصدر هو كناية عن شك مما انزلنا وبقوله تعالى ولا يكون من
منشرح الصدر فشرح البال قوى الجاس لا يقال هم وانهم فانه كناية عن الغلبة والسلطان وهم يهودون
والله الاسرار بقوله ومنه عن المسألة هم واليهي من باب التبع هذا هو الوجه معنى ونظما كما سيجي
وكذلك اذا انزل ليعلم ليقول لستد بالهني على ما ورد الجرح بالشك **قوله** متوكلا على عصمة
الوكلا اظهار المحرم والاعتماد على العذر **قوله** الضيب باضمار فعلها روى عن الحسنات انه قال
لم اعم معطوفا على محل لستد لان المفعول له محب ان يكون فاعله وفاعل الفعل المحدث والحد
بحوز حذف اللام منه **قوله** او بانه خبر مبتدأ محذوف **قوله** الجراح المقدر يودكري للمؤمنين
كقولك يودكري للمؤمنين ثم كلامه فان **قوله** ما الفرق بينه اذا كان عطفيا على كناية وبه اذا كان
خبر مبتدأ محذوف **قوله** المعنى على الاول هو جامع من كونه كتابا وكونه ذكرى للمؤمنين لستد به
وعلى الثاني عطف جملة على جملة اي هو كناية عن كونه من عند الله لان ذلك الكاثرين ويودكري للمؤمنين
ولسأن لهم يكون كل من الوصفين مستقلين بنفسه والبركان مستبدتين بهما وهذا يؤيد
الوجه الثاني في تفسير الجرح من ازالة السلتع والتخدي يكون لانه على وذا ان قوله تعالى فانوا بسورة

اما ما ورد على قول المصنف
تخري بالقرآن والقرآن بالحق
فقد لا يملك الايمان والحق

في القسم من غير حرف تسم في مثل والضحي والبيل ولوليت في غير التلاوة وباللصلح والاصل انه
لوحات والاحال والعلل التي على ما موقوف في القسم ولف الجواب عن الاصناف ان قول المصنف
والاحال في العطف استغنى عن الاصل صرح في ال والاحال غير العاطفة الصفة وحقيق
فلك ما قال صاحب المعناح وجو النوعين اي الحال لا اطلاق والحال للوكلة ان لا يدخلها الواو نظر
الى غيرهما الذي ليس يقع لان هذا الواو ان كنا نسميها والاحال اصلها العطف وقال ايضا ان الاصل
في الجملة اذا وقعت موقع الحال ان لا يدخلها الواو ولكن النظر اليها من حيث كونها جملة مستقلة
فبانه غير محتمل تالوا في غير مقتطعة عنها الجراح اجمعة مما سطر العذر في ان يدخلها واو الجمع بها
ومن الخ والى مثله في حوقام زيد وقعد **قوله** والدعاء الخوري الدعاء الخوض والباء عوض عن الواو
ودع الرجل بالضم فهو ودع اي ساكن وادع الضامن حمل حمضه وحامض والداخل من العارفين
وبس الحال الباسه على دعوى الحكم والدلالة على قوله امرهم فيما اسند اليهم لان التلاوة اظهر في ايراد الالة
وحض العيس ولها من ذات المتفرقين المستغنى عن من اعتاد اللوح والغيب وفيه اشارة
الى انهم كانوا ارباب اشهر بطر **قوله** بما كان دعوتهم ما كانوا يدعونهم من دعوتهم اعلم ان دعوتهم ما بين
الدعوى او من الدعاء وعلى الاول قوله اما كنا ظالمين كناية عن انهم سطلوا ما كانوا يدعونهم اي ضيعوا
الشيء في غير موضعه وعلى الثاني الدعاء اما يحول على الاستعانة اي لما كان استعانتهم لا عن انفسهم
والاقرار بالعمى يكون قوله اما كنا ظالمين كناية عن انهم دعوا عما كانوا يستغيثون به من ذلك لانهم علموا
حينئذ ان الاستغاث من الله بعينه هذا القول واما محي على ظاهره بقوله اما كنا ظالمين ايضا
كناية عن انهم لم يكن الظلم على انفسهم بسبل المعاصي من قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقوله فاعترفنا بذنوبنا
والله الاشارة بقوله فلا يردون على ذم انفسهم وتحريمهم على ما كان منهم **قوله** دعوتهم بالكتف قبل انما
ادخلوا اللام على المستغاث لان الله حينئذ اضطر الى كونه بالكتف فلا بد من ضم عليه للمعنى الذي
الاحشاشي كونه غلام وعسى اللام للاحضاض للموضع موضع **قوله** وان لا تزد دعاء وال
صاحب المفسر بان التاء انما اريدت باللامية بل ليس بلامية بل هي صورة كمالها نسبة بمعنى تحسين
فيها اضماع اسمها لان اضماع الاسم لا يكون في الحروف والاضمار لان كل في ليس بلامية واما اخذ
بالاحسان لما في دخولها على غيرها الباس لان ليس في الحال صرح بالضم في القول على الاحسان كلاف
ليس في ما وقعت في الحال فلا يحض في الحال **قوله** وكور العكس اي يكون دعوتهم الاسم وان
قالوا الخير وفيه اشعار بان الوحدة هو الاول قال ابو الفاء حمل الرفع ما بعدها اسما اولي كناية عن الضمير
في ان لا يوصف ولا يعلم الفرق بين الوجهين من اداء الحصة كمن سواه حمل دعوتهم اسما اخر اكلان اولاد
فصر الدعوى على هذا القول لان التقدير لما كان دعوتهم بولا من الاول الالهة القول المخصوص

او ما كان دعوتهم قول من الاول الالهة لانه من قصر المطلق على المقيد مثله ما كان كلامهم الا ان قالوا
كيت وكيت وان ان قال في مثال على غير هذا المثال فنزل عن الصواب نعم التناون منه من كون
الاسم والخبر معنيين وفيهما التقديم والماخرا ما الاول فلك اذا قلت كان زيد اخاك او كان زيد اخوك
وجدت الفرق فان الاول يعال لمن عرف لندا لكنه من ودهل اخوه ام لا والثاني لمن عرف اخاله لكنه
شاك انه زيد ام عمرو فاذا اثبت النفي والاثبات اسرث الى ان ذلك التردد ان يقي الى الكار والاب
لزم الى الصواب بما يمكن لكون ما والا انما سئل فيهما من قصر على الاكثار كذا ههنا اذا جعلت الدعوى
وقع التردد في القول اي الدعوى في القول ليست عنه يسوق معنى هذا مع معنى القصر وكان لو كيدا مثله
واذا عكست وقع التردد في الدعوى اي القول هو من الدعوى ليس غيرها وورد اسكال ولما اعسار التمام
فلك اذا جعلت الدعوى حوا فذلك لهما عن غيرها وكان الاهتمام بشانها والمقام بعضه لا المقصود من
الاسرار اظهار محرم واداء نضرهم واستعانتهم واما تخصيص القول فتابع **قوله** كما قال يوم نادى بهم
بقول ما اذا اجتمعت المرسلين فليعلم على ان قوله فليست ان الذين ارسل اليهم في الحشر كما دل عليه هذا المقام
قوله والذين يومئذ الحق الا انه وقوله بما كان دعوتهم وادى الى الدنيا لانه مقتضى لقوله وكمن واهلكها
الامة والفاء في لسانن فضيحة وكاينة بل لما كان دعوتهم اذ جابم باسنا في الدنيا الامان قالوا اما كنا ظالمين فطعنوا
دارهم لم تحشرهم فليست انهم لم تحي بالجملة القسمة ووضع الذين ارسل اليهم موضع الضمير لم يرد المفسر وكذا الفاء
في تليقضت وذلك انه لما سال المرسلين عما احيوا به والمرسل اليهم عما اجابوا به وسلم وكل منهم اجابوا
بما له وعليه اجمالا الى دعوتهم من احوال القمى بعض الاله تعالى بفصل ما اقر به بحال بالقرين والقطر لا
لفاد صغره ولا كسره الا احصياها والله الاشارة بقوله يعلمهم بعمه بقوله وما كنا غائبين يكون ادخل
في المرفوع والتوخي **قوله** اذا ما هو متعلق بقوله والمقرين يعني يكلموا بالسنة وكان نهر الاستحقاق
الوعيد **قوله** وفي عدا عن العضاة السوي والحكم العدل والب الاقام هذا قول مجاهد
والضحاك والاعمن وهو كناية عن العدل كما قال رجل لا قدر له فلان لا نعم فلان وزنا وولد الاول
هو الصحيح وعليه الاعتقاد وهو قول ابن عباس قال لو تال اعمال المحسن على صورة حسنة وتال اعمال السوء
على صورة قبيحة موضع في البران ذكره في السنة والاحاديث الصحيح منعا فله منها ما روى ابو داود
عن عائشة قالت ذكرت لانا فمكنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بيكيك قلت ذكرت لانا فمكنت
فهل تذكرين اهل بيوتكم يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم ما بيكيك قلت ذكرت لانا فمكنت
لعل الخ من انهم سفل احدث وروى صاحب جامع الاصول عن ابن العبدى عن عائشة رضي
ان ما ذكره في الدعوى حين حضرة الوفاة دعاء عمر رضي الله عنه فقال اني مستخلفك على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عمر انما نقلت مواريث من نقلت مواريث يوم القيمة يا ساعهم الحق ونفله عليهم وجو لم يران لا

وضع فيه الاخر ان يكون ثقيلا ياهي ولما خفف موازن من خفف موازنه يوم القيمة بانواعهم المثل
وحسنه عليهم وحسن لميزان لا يوضع فيه سوى الباطل ان يكون حيفا وقال الزجاج الاول ان يتبع
ما جاء في الاسناد الصحيح انه مر ان له كفتان من حيث عمل عن اهل المعية وقال العاصم والجمهور
على ان صحائف الاعمال توزن بميزان له لسان وكفتان منظر الله الخلاق اطهار المعدلة وقطعا
للمعدن وتوزن ما روى ان الرجل يوتي به الى الميزان مسترله تسعة وتسعون سجلا كل سجلا من البصر
مصحح له لطافة فيها كلنا الشهان موضع السجلات ملكه والبطاقة في كفة وطاشت السجلات وعلت
البطاقة وولت الحديث اخرجه الرضوي عن عبد الله بن عمرو العاصم مع تفسيره بطاقتين تسعة
صغرى وى ما جعل على التوب كتبت فيها ثمانية **قوله** او ما توزن به حسناتكم عطف على قوله اعماله
الموزنة هذان يراد بقوله موازن جمع ميزان بقوله من رجس الى اخره لقوله جمع ميزان الموزن
من غير ترتيب بناء على تفسير الميزان على الخلاف **قوله** العاصم من ثقلت موازنه اي حسابه او ما
توزن به حسابه وجوه باعتبار اختلاف اللوزيات وتعد اللوز **قوله** كذا يوزن بما ظلم ايريد
ان قوله يظلمون ضمن معنى السكوت فعلى بالسكوت **قوله** او ملكناكم فيها اي ملكناكم في الارض
اما مجرى على طام اي جعلنا لكم فيها مكانا وفرارا او هو كنهه عن اقتداركم على التصرف فيها فان
قلت قد ذكر الانعام عند قوله المبرور انكم اهلكنا من قبلهم من قديم ملكناكم في الارض ما لم نكن لكم
ان كلتي العبارتين كنهه وخالف بينهما فليس الخطا في الانعام مع اهل مكة كما صرح به وتضمن الكلام
في الاعتبار بالانعام السالفة فالمناسبت سلوك طريق الكفاية لكون الباع اي اهل مكة لم يكونوا ممكنين
في الارض بملكهم من السطة في الاجسام والسعة في الاموال والاستظهار بالادب وهذه الخطا عام
والكلام متضمن للامتنان لئلا يله قوله ولقد خلقناكم ثم صورناكم فالمناسبت الاجراء على الظاهر لان
جميع بني آدم لم يكونوا متصرفين في الارض بملكيتهم ولذلك عطف قوله وجعلناكم فيها معايش على
واخر المصنف الكناية عن التصريح واعلم ان هذا نوع اخر من انواع الانذار فان قوله ولقد ملكناكم
جملة تسعة معطوفة على جملة قوله اسقوا ما انزل السكيم من رزقكم على بعد قول اسقوا وقد والله لقد
ملكناكم ولهذا ذيله بقوله قليلا ما تشكرون كما ذيل ذلك بقوله قليلا ما تدكرون فان الشكر هنا
لعمليتهم في البلاد والتصريف فيها كما ان الذكر موقوف للتمتع من استماع دين الحق والباطل
والوجه لضح الياء وعن ابن عامر انه مر سيبها بالصياغ **قوله** الزجاج واذا باع بالهمز والجمع
المتصرفون على ان الهمز لا يكون الا اذا كانت التاء زائدة نحو صحيفة وصحائف لا تاء من الصحيف والما معايش
من العيش فالتاء اصلية وانما مررت التاء لانه لا يلاحظها في الحركة وقد قرئت من اخر الكلام ولم يهاجر
ولا جوا الهمز وحكوا في مصاب الهمز جمع مصيبة واجمعوا على ان الاختار مصاوير ولا اعرف

وجه معايش الا ان هذه التاء اسكتت معيشه وصارت على لفظ صحيفة تحمل الجمع على ذلك
الاخرى الى قوله ثم قلنا للملائكة يعني لا يجوز ان يحمل قوله خلقناكم ثم صورناكم على خلقناكم باضي ادم
بل على خلقنا اباكم لان المعقبة قوله ثم قلنا يا اياه **قوله** الزجاج زعم الاخفش ان ثم ههنا بمعنى
الواو بمعنى قوله ثم قلنا لا يسهل ان يعقب القول خلق المحاطين بعد ان يتوابع وليس
كذلك فالواو ليس للرب ثم بمعنى الواو **قوله** الزجاج وهذا خطأ لا يجوز الخلط وسبويه ولا
من يوفق لعلمه وانما المعنى انا انا خلق ادم من تراب ثم صورنا به اي هذا اصل خلقكم ثم بعد الفراع
من اصلكم امرت الملائكة بالسجود ومحضه العاضى حيث قال استنادا خلقكم ثم صوركم بان خلقنا ادم
ثم صورنا به ثم قلنا للملائكة اسجدوا وقل ثم قلنا لما خلت الاخبار وقال السجاء وندى المراهبا ادم
هم يعال ضرباكم ودمضكم لقوله تعالى واذا خلدنا بينا فكم ورفعا فكم الطور وقادته الانسان
ان يقال ان كونهم مسجودا للملائكة ارفع درجته من خلقهم وتصورهم وفيه بلوح الى شرف العلم وشبهه
للمخاطبين على محصل ما قاله يوم من تلك الفضيلة ومن ثم عطف البقرة الامر بالسجود وسئل المحكي
بالعلم **قوله** **قوله** يؤكد معنى الفعل **قوله** صاحب المعراج والتعلق بين الصارف عن عمل السي وبين
الداعي الى تركه يحمل على ان يكون منفعل لقوله عليه السلام ما منعك من السجود ما رواه ما دعاك الى ان
لا تسجد ولا يكون لا غير صله فربما للجان وقال الراغب المع ما منعك من السجود العطفية يقال رجل مانع
ومناع اي محمل قال الله تعالى مناع للجن وروى عن الكاهن ومنه مكان منع وقد منع وفلان ومنعه
اي عزه ومنع على من يروى وقوله ما منعك ان لا تسجد اي ما حلك ومنع الذي حلك على ترك ذلك
قوله اذا مررتك لان امرى لك بالسجود اوجه على انما قال العاصم هذا يدل على ان مطلق الامر بالسجود
وللفوز **قوله** **قوله** واجاله امر به عطف على قوله فليس عانده وكفره **قوله** الزجاج كل من حاله
السد في امر ولم يرد واجاله عليه هو كما هو بالاجماع **قوله** كيف يكون اخر منه جوابا **قوله** الزجاج موضع
قوله تعالى ما منعك من المعنى اي شيء منعك من السجود والموانع عن كذا وكذا كذا في معنى
الموانع والعطف عن جواب ذلك قوله انا خير منه اما هو جواب انما خير المعنى منع من السجود ففضل على
وقد الجواب من الاسلوب الا حق لقولهم لانا احب واميت قال العاصم وروى عن الحسن بن عمار قال
راى الفضل كله باعتبار العنصر وغفل عما يكون باعتبار الفاعل ما منعك ان تسجد لما خلقك
وباعتبار الصورة قال ونجت منه من رضى معقوله ساجدين واعتبار الغاية وهو قوله قال ادم
اعلمهم باسمائهم وفي الآية دليل على ان الشياطين اجسام كانه وفيه ان ابليس في كماله على كون الحس والعلم
عقليين **قوله** الى الارض التي مقر العاصم من السكيم وفيه ان مكان السكيم السفلى ولا يستعمل
ويكان للواضع العلوي والسفلى ومن ثم قال ابليس ههنا من السكيم وروى عن الرضوي عن

عمر بن شقبة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يحشر المتكبرون يوم القيامة اما الذي
في صور الحال يحشرهم الله من كل مكان يساقون الى سجن وهم يقولون **قوله** رفع الله
حكمه اي فذل ومنزلة الهنا به تعالى عند احكامه اي فذل الاساس تعالى لا يقد على الله من هو
اعظم حكمه منك المرامح الحكم من الانسان اسفل وحمه واهم الحكم كناه عن الامور التي هي صفه الدليل
ان يسكن للفرج بقية صدق وقيل الحكم العدل والمنزلة من قولهم لا يقد على هذا من هو اعظم حكمه منك
قوله اسمع اي ارفع تعالى نفسه الله بنفسه اذا رفعه وانفس العباد اذا نفض عن غيره وبواعراض
من المعطوف والمعطوف عليه من قول عمر رضي الله عنه او ارفع عطف على رفع الله اي اراد الله رفعه قال
اسمع بعينك الله اي رفعه ولا تقولتم لقوله تعالى كن تكون **قوله** ومعه الله الهنا به ومعه الله
الى الارض اي رماه رما سديلا والومض ايضا سدي الوط وكسر الشئ الخوف **قوله** وبوكلمه اياه
سأل للسبب وما وقع في الغي بالي يقول المكلف يعني اعلم الله بوكلمه اياه ما وقع في الغي من امر
بالسجود وقيل المعطوف **قوله** الجاح اي اغوي في قولان احدهما فيما مضى فقلتني اضللتني وبانها
فما دعوتني الى شئ غويت به **قوله** لحملني الانف الجح من العنبر والغضب **قوله** لا يقول الله يريد
لا يرت لان معول المقسم عليه لا يقدم عليه **قوله** وانما اقسم بالا غواء لا به كان كلفنا خلاصة الاقسام
بفضل الله ولفظها فيه خلاف ما ذكرناه في سورة الحجر من اني اقدناي بالاعمال لقوله هذا حكمه عن
سان اهل السنة لانه لا يسمي اصحابه فذلة فكيف يفتي اهل السنة بالقدية في حكم السجود ويعيد
قوله تعالى واذا فعلوا فاحش **قوله** واصل الغي الفساد الرعا العي حمل من اعتقاد فاسد
وذلك ان الجمل يكون موافقا لانسان غير معتقد اعتقاد الاصلاح ولا فاسدا ويبدوكون من
شئ فاسد وهذا الثاني تعالى الغي بالحق ما ضل صلبكم وما غوى وقال تعالى فسوف تلقون
عنا اي ابد الغي وقوله بعض ادم ربه غوى اي خاب قال ومن يقول لا يقدم على الغي لا ياقول فسد
عنه من قولهم غوى الفضيل **قوله** وايضا به على الطرف فمل فيه اسكال لان حكم موافق المكان
حكم غير الطرف والخطوف والستاد وعنه ما قال الجاح لا تقدم لهم على صراطك المستقيم
ولا اختلاف من الغي من ان على محله ومثله قولهم من هذا الظرف والسطر اي على الظرف والسطر
قوله كما غسل الظرف الغلب اول ثلاثين من الكلف غسل مثنه فيه كغسل نصف الوجه لادن
اي لم يغسل الاثني غسل غسلنا اسرع وغسل الوجه اهتز به واضطرب والصغير
في قوله اللهم واكلف **قوله** ان الشيطان تعدل لادن باطية الحديث اخبره الشيا عن سبعة
من معبد مع زناد وبعضان الهنا به الطريق بذكره ونسب الحجة على الذكر اطره كغف وازغف
وعلى الهاتين اطره كيمين وايمين **قوله** مثل لو سوسه الهنم اي استعمال هذه الالفاظ على

على المثال والتخل وبيان بوجد الرب والخالصة من المجموع وهي تسويله ما امكنه وقد علمه من غير
تصور الجهات قال القاضي من اي وجه يمكنه كتمان العدو من الجهات الاربع والملك لم يقل من قوتهم
ومن تحت لاجلهم **قوله** وتسويله الهنا به التسويل تحسين الشئ وتزينة الى الانسان لفعله ويقول
قوله واستقر واستقر الخوف اي استخف واقرية اي ارحمة **قوله** وكلمة لوخذل فخر
كان لوخذل صفة وقيل لفخرتين ووجد خروكاته واسمه عند الحروف ووجد الحوار ان احضار كل
من المفعول فذ والمفعول ما احض من الحرف انما كان موضع الواضع فلا سال عن علمه ذلك انما سال
عن حيز موضع كل واحد عند الاستعمال كان الحوار من اسلوب الحكم **قوله** كما ذكرنا في تعالى اي تعالى
من الخاص الذي صار عاما وقد مر في قوله قلنا الواليل ما حرم **قوله** على كيدها الجور كيد القوس
مقتضاها تعالى ضع السهم على كيد القوس وفي ما بين طرفه من قبضتها ومحرك السهم منها **قوله** اما بين
يدى يده اما حلس من يدى يقول **قوله** فاقروا الى انفسكم ان ابى ارفع من الوسوسة من
الالهنا به على ان الفطر منوط بالنوبة والامان والعمل الصالح من لبره هذا المجموع كيف يامن **قوله**
على مخلفي بفتح اللام وتشديد ها وتشديد الهاء على الجمع المضاف مخلف الرجل من خلفه كالأولاد
الهنا به الخلف بالتحريك والسكون من تحي بعد من مضى الهنا به بالتحريك والخير والتسكين في الشرا
خلف صدق وخلف سوء **قوله** فانه نظينا بليل قوله ولقد صدق عليهم اللطيف قال القاضي لما رأى
فيهم سبب الشبهة **قوله** وسد الخير ولحقه **قوله** منك ومنهم بغير لقوله لا ملان جهم منكم
قوله كما في قوله انكم قوم يحملون بالاصل يحملون بالياء التحاني على الضمة لانه صفة قوم فعمل المحاطين
قوله وآدم وقلنا ما آدم انما قلنا السوف فان هذه القصة تمامها معطوفة على مثلها وفي قوله قلنا
للملك اسجدوا لآدم قال هو اوترب وانما كرامه اخرى تحت انا البشر امتنا با على المحاطين من اولاد
ومن ثم اني تضيغه العظيم وان قوله قال ما سجدك الاستجد الى اخره واراد على الاستظهار الحديث الامر
بالسجود وامتناع اللبس من كذا ان قوله ما في آدم قد انزلنا عليكم لباسا مستظرا لذكره والسواآت
وقوله واذا فعلوا فاحش استظرا في استظرا لانه حكمه عن فعل فيج كانوا يفعلونه ومن غوى ان السك
من المناسك وهو طوافهم بالسبع عاوه فتبع عليهم تسمية فاحش والدليل على كونه مستظرا العود
الى حديث الاستظرا الاول بقوله ما في آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وقاد باخبره عنه الامر
بالستر واكل الحاجات بعد تفتح بك الفعل والنزى في الميقن والاك صرح بذكر كل مسجد وقيل
قول الامام ان اهل الجاهلية كانوا لا ياكلون الطعام والوسم الا القليل ويحترقون عن اللبس عظيم
فامر الله تعالى كلوا واشربوا سوا بالفساد تلك الطرقة وسئل هذا الاستظرا سئل قوله تعالى
وليس البربان ما نوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واوا البيوت من اسواف

قوله وفي هذا السجدة قال ابن حنبل قرأها ان يحبس لها في ذنوبه من اليازي وفيه يدل
على ان اليازي الاصل قوله في الذكر في الالف من اليازي وان اصله عندنا في مثل حي خذوا
الثانية فتقضى واذا تلافى حوار يحسن في قولك ذبا ولو كان ثانيا لما جاز يحسن كما لا يخفى ما
ومن **قوله** لسدي جعل ذلك عرضا له قال القاضي ومن اللام للعاقبة او للعرض على انه اراد ايضا
لوسوسة اي لوسوسهما بالكناف عورهما ولذلك عبر عنها بالسوء وقيل ان اللام على هذا غير واقعة
موقعها لان شرط الاضمار موجوده ويكون مصدرا او فعلا للفاعل الفعل المعتل ومقارنا له
الوجود واحسان عند فقال الشرط بعدم الشرط ولا يحسن عند وجوده كما ان الوجود شرط
للمصلوق ولا يحسن من وجوده وجود المصلوق والدليل على انه شرط قوله في المفضل وفيه ثلث شرائط واللام
ههنا لا كد لكون هذا الفرض كان متمم لثانته في الوسوسة فالصحة المفاجئة والاصل في اللام
فاذا لم يجمع ما ذكره الفرض الاصل ويعلم من المفهوم انه اذا اجتمع لا يلزم الحذف **قوله** ما يورثان
سنة ما موصولة وهي عبارة عن العون اي الذي يحسان ان سنة لان كل واحد منهما في ستر عورته
والا لطلع معطوف على سنة على سبيل التفسير **قوله** وفيه دليل على ان كشف العون من عظام
الامور اي جعل الابداء عرضا للسلطان في الوسوسة دليل على ان المطلوب الاول منه وانه متمم لثانته
لكونه مستتبعا للاخراج من الجنة ويوحى للضيفه وسمائة العدم في انواع الصلة والموصولة وهي
ما يورث عنها موضع العون على نحو قوله تعالى ولا ورنه التي هي في بعضها استقرار بزمان الفبيح
جعل من سواها ما لا يذات لم يذات الساعه والفتح على منوال قوله تعالى اجل لكم ليله الصيام
الرفق الي نسائكم وانما كان مستقيا في الطباع والعقول لانهم يكن في الجنة تكليف سوى المنع من فحش
السجود وانما علم من جهة العقل قال في الاصناف وفيه دليل على ان العقل لا يسمع ويحسن
وهذا اللفظ لو صدق في السني كان تاويله ان العقل ادرك المعنى لاجله حسن السمع والسمع
الكشف **قوله** او يصل وهو تصغير واصل ويصل **قوله** لار الهانته من اي الهانقلب
اذا كانت الثانية محركة شبه الواو والثانية ثالثة اسكونتا في ان لا تار لها اما او يصل فحركاتها
من ذلك الحكم **قوله** في قرأه عبد الله اوردى بالقلب قال الزجاج ووردى يجوز فيه اوردى لان
الواو ضميمة فان شئت ادلت منها خبره لان المقراء المشهوره منع لانها موافقة لخط الصنف **قوله**
لمع من غيبها كلا وما اي نظرا في مرئها العدا المحاكاة ولا لمح والساني بالكد في المطر في
والمال اسرع من هاء ولا وقل من لفظ لا واستد يكون من قول الركب في اكلها ولا عساها
ولا يكون رجلا على رجل اي ما كان يطوي الامه يسير كالنقود بلا ولا عساها بالكسري على
عجلة قال القاضي واستدل على فضل الملائكة على الانبياء بهذه الآية جوابا انه كان من العلوم ان

الحماة لا يقلب وانما كانت رغبتهما في ان يجعل لهما ايضا ما للملائكة من الكمال الفطره المستغناء
عن الاطعمه والاشربة وذلك لا يدل على فضلهم مطلقا وليس كل رغبتهما في الكمال لاجل الفضل
لحباة المتقدم لما علم انه لا يحتمل الصدف كما قال المصنف ومنهما الى الاكل من الشجر ما غيرهما التسميم
بالسود ووجه بعيد هذا بلى وعمره ولكن ما ظننت ان احدا من خلقك يحلف بكاذبا الا ان يصير
ملكين بالكل لانه على خلاف ما عليه الملك ولا لطلب المهرته لان لونه مسجود للملائكة كنفاء ولاله
على انه افضل منهم ومن ثم امتنع بالبس عن السجود نعم قد يمكن ان يكون رغبته للخلود كقوله هل اهلك
على شجر الخلد ومكرك لاسي في حال الامام المحمديون انكر واحصول الصدوق فطعا والوالا انما اوقفا على الكمال
لغلبة الرغبه لانها صفة علم او طبا كما نجد من انفسنا عند السهر تقدم على الفعل اذ ان رغبته العز وان
لم تقتل الامر كما قال وقال صاحب الاضواء لا يلزم من اعتقاد البس ذلك ان يكون الامر على ما
اعتقد ووسوسة وقد علق بالبس منع الشجر بانه كراهه ان يخلدوا او يكونا ملكين فهو كاذب فلم يفر
البد قوله بل اشار الى كذبه بقوله ولا بما نفرد ففعل بعصا الملائكة من العز **قوله** كانه قال لهما افسم
لكما اني امرنا صحين **قوله** وقال الله انقسم بالله انك من الناصحين حول يفرهما القسم بالبس من لقسيمهما فان
الهمزة في القسم بالله للتقدير **قوله** صاحب الاضواء فيكون في الكلام لف لان ادم وجوا لا يقتسمان لفظ
المكلم بل لفظ الخطاب وفي كلام المصنف الما تغليب اقرب **قوله** او قسم لهما بالنصيحة واقتسم
بقولها الاضواء **قوله** انما هم هذا ولم يذكر المقسم عليه اما اذا ذكره ولائم الامان تسمى قول النصيح نصحا
للمعاينة كما وردى وواعدنا موسى جعل الراهه بالوعد وحضوره وعدا وكلامه من اوله الى اخره مدحول لان
الكلام لما دل على القسم من الطرفين فيجوز تقدر القسم والمقسم على لغز المذكور **قوله** فلا يفر لهما
روي الامام عن ابي بصير ان الرجل العطشان يدعى حليبه في البير لما اخذ الماء ولا يجد فيها ماء فوضع
اليد في موضع الطمع فيما لا فائدة فيه فقال له اذ اطعمه او يعنى حراما من الدال والذال اي الجراء
السجا ووردى في ذلك ما حطما عن رغبتهما واجرائهما والدال الجراء **قوله** بان جعل طهره على طهره الجور
الطهره مثل العرقه والصف الاساس **قوله** وضع الاساس طهره وطهره وطهره اي وضع بعضها فوق
بعض **قوله** ووثق بالسيور الجورى السيور ما يقد من الخلد والجمع السيور **قوله** واصلة
بالفتح حتى ان اذ غام التاء في الصاد فاسكنها واتحاف قلها ساكنة فسرهما لا لقراء السالكين
مخضفان **قوله** وهو مقول من قال ابو النعمان اخضفان ما ضنه خضف وهو مقول في معقول
واحد والمفعول تمام من قوله الخبز ووردى فيهم البيا وكذا الصاد مخضفان وما ضنه اخضف وبالمعنى
الى استن والنفذ بخضفان انفسهما **قوله** حصده وادس ووردى في عجز يقال ذنبت الذئب الذراي ومنه
وردى الناس اخضفوا الكلام لان من التذرية والعجز امور كثيرة **قوله** وتبنا فيهما

الى قوله ظلمنا انى بالواو ليدل على معطوف عليه فانه تعالى لما وضحنا قوله الم انكم اغنى بكمما السبح
واول كما ان الشيطان كما علموا من اسكنا الى الله واعرفنا بالمقصود ولا ريب اننا
انفسنا وسميتا ذنبا ظلمنا ههنا لانفسنا على عانة الانساء فالت امام كل ذلك قبل السور لانه
بعد السور لا يجوز علمهم صغره ولا كبره وقيل ان ذلك صدر عنه وهو قوله تعالى فبني ولم يجد
له عنها وعلمه ظلم كلام المصنف وقيل عن قصد لان قوله ما هناك كما ركبنا عن هذه السبح الى قوله
وقاسمها الى كمالها البنا صحت صدر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم **قوله** ما صاى فيك اى
لاجلك وسببك الجوى استعمل بمعنى الباء **قوله** وركب يوم الروع فيها فوارس بصبرون
طفن الكلى **قوله** الا باهر اى يطفن الكلى الا باهر لعل اراد ما رواه الامام في سورة البقرة رانته بعض
النفاسير ان جوارس في الجنة خمر فسبحتم ساول السبح ويرى قوله لا فيها غول **قوله** حنطة
الهناء الحنوط ما مخلط من الطيب لا كفا المونة **قوله** لان الزينة عرض صحيح يعنى لما عطف ريشا
على لباسا ليدل بان الزينة ايضا عرض صحيح لقوله تعالى والخليل والنفال والمحمدر ليركبوها وزينة
وكما ان ستر العورة ما موريه كذلك اخذ الزينة ما موريه قال الله تعالى اخذوا زينةكم عند كل مسجد
فما رجع الى عود الذكر **قوله** الرجاء ذلك منزله اى لباس القوى وخير لان اسماء الاشياء لغير
فما يعود من الذكر من المصنف **قوله** وذلك صفة للبهاء قال نور الدار الحكم الوصف بذلك غير سديد
على الظاهر لان الوصف ان يكون احضر وذلك احضر من لباس القوى وقد صرحوا بان عامهم هذا
جائز والعام هذا غير جائز والمصنف في المعرف باللام احط درجه من المعرف باللام والى البقاء
محموز ذلك على ما قبل المذكور والمشار اليه **قوله** صاحب الكشف كانه فل المشار اليه جس كقولنا هذا
قام بمعظم لباس القوى لان المشار اليه قريب وذلك موضوع للمعنى كقوله الم ذكره الكتاب **قوله** اوان
كون اشان الى اللباس الموارى عطف على مجموع قوله وارتفاعه الى اخر من حيث المعنى اى يجوز ان يكون
ذلك اشان الى لباس القوى على الوجه المذكور او ان يكون اشان الى اللباس الموارى ويكون
اما صفة والخبر خيرا او اجملة خيرا وصح لان اللباس الموارى عني لباس القوى والله الاشارة بقوله
لان موالاة السوء من القوى **قوله** لفصله مفعول والفعل المفعول معنى قوله اوان يكون
اشان اى شيئا الى اللباس الموارى بفصله على لباس الزينة **قوله** ومن الله وادى على
سبل الاستطارة معنى قوله ما نرى ادم قد ازلنا عليكم لباسا يوارى سواكم جات باجملة حديث
ادم والشيطان واطهار علاوة له والتخبر عن منبأ نعت في حديث كشف العورة وحي
فاستطرح حديث ستر العورة وحسنه حتى انكر على من اعرض عنه وقال يحرمه الدال عليه
فل من حرم زينة الله لانه ثم عاد الى بان الرجوع عن متابعة الشيطان بقوله ما اى ادم اما ما يتكلم

رسل منكم الامان **قوله** كما يحزن اليكم بان اخرها منها رسل بقوله كما اخرج اليكم رسل موصولة
بفئسكم وضع السبب موضع السبب اى اوقعه في المحزن والسبب لا يحرج **قوله** العروق
المداخى الجوى المدحاة المدارة تعالى واجبة اى دارته كالك سائر العداوة **قوله** الم ان عصبه
الله يحوز ان يكون استثناء مفعولا اى لا يخلص من مؤنثه وكذا الم ان عصبه الله ولكن ان يكون
منقطعا اى لكن من عصبه الله حفيف المؤنث منه **قوله** وان نعم من يدعى رؤسهم ليدل على مخبره
ساقض ما رواه في الاحقاف عن عبد الله بن مسعود في قصة الجن وهما غشيتا اى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حال بني ربيعة الى قوله صلى الله عليه وسلم هل رانته ساقضت نعم رجلا سودا مستهزى
ثياب رضى فقال اولئك من نصيبين واورده الامام احمد في مسنده والحق ان الله وادى في الخبر
سهم ومنه كادهم والخطا عام ويمكن ان يكلف الله بعض البشر على رؤسهم وقيل رانته في الصحاح اذ
في ذلك منها ما رواه البخاري عن حماد بن عيسى وكفى رسول الله صلى الله عليه وسلم محظوظة رمضان عا
ات جعل محمدا الى ان ساق الحديث الى قوله صلى الله عليه وسلم تعلم من نجا طيب من ذلك ما ههنا فلي
قال ذاك الشيطان **قوله** محقرة الاساس خرف الكلدان واخره وخرقه امراه **قوله** انا هذا
السياطن اولى بالذين لا يؤمنون اى خلبناهم وبهم لم يكفهم عنهم حتى تولوهم جعل الجمل تخليته شار
على مذهبه **قوله** الرجاء حمل على ضرب منها جعلت بعض السق بوق بعض اى علمته وهبائه ومنها
جعل رانته عا ولا ومنها معنى اخذ وطفق وما في الاول على الاول اى انهم عوفوا بان سلط عليهم
السياطن بزيتم في غيبتهم بقوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين انهم اى تخلمهم على
حمل اسديا **قوله** وهذا تخلف اخر ابلغ من الاول لان فيه السلطان والاطاعة والتسويل لقوله
تولوم واطاعوهم ولبس السجدة اخر اذ لو كان لوجب العطف عليه بل هو عطف على العبد والى ذلك
فصل ما بالوجه فانه تعالى لما اخذ في اقم من ربيته الشيطان ونماهم عنها بما يليق انهم ان
يسألوا لم هذا التخلف والى السمع فقل لانه منزله العدو والمداخى بركم ولا يروهم فقل كيف يمكن
هذا الممكن ومن انسى له ذلك فقل لا ناهلنا متوليا على اولياءه وسلطانا عليهم كما قال واستغفر
من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم خيلك وجلك وشانكم في الاموال والاولاد والى ذلك كلام
الرجاء كما مر آنفا **قوله** والاسلام ام احج اصحابنا هذا النص على انه تعالى هو الذي سلط الشيطان
حتى اضلهم واغواهم **قوله** على الضمير بركم المؤكد هو والى المصنف فليقل لم استمع العطف
على الضمير المفصل **قوله** لان العاطف يحمل ما بعد من كذا لما قبله من معمول الفعل في معناه والذي
هو معمول الفعل هو المستكن دون البان فوجه العطف عليه قالوا فعل هذا الفعل خطا لان القول
بالاشياء في الواقع هو المحض عند وعمران الحاج فقلت وانما لم يحسن ههنا لان اعتبار الفرع

مع وجود الأصل بعيد لأن استجلاب الثاني لتصح العطف عليه فلا سلب الوسيلة أيضا **قوله**
ولذا عطف على اسم ان وهو الصمدية كان راجعا الى اليأس لأن هذا العطف يأتي ان يكون الصمد
للشأن مختلف الرفع والعطف على الصمدية منكم فانه عن مراع والمأهل الصمدية للسان ولا جازان
يكون للسلطان لا بيقام السخيم بفضيلة لأن قوله انه منكم تعليل للنفق وتخذ من فية السلطان كانه
قل لا يفتنكم السلطان لأن الشأن في الامركت وكنت وعلى البصير لا يفتنكم المروج الموكد من يد
فائدة **قوله** هم قد وجدوا محلول فيهم على الله تعالى هذه فرة على الحسن فان القدر من حيث خالفنا
عن الله وجه المناسبة من هذا الاسم والمسمى في وجه السجدة على وجه بل من طائفة في عنهم **قوله**
لأن فعل الفتح مستحيل عليه لعدم الداعي ووجود العارفين والفاضل الى الله لا يامر بالفتنة
لأن عادة حرت على الامم حاسن الافعال والفتنة على مكافئ الفضائل والادلة فلهذا في الحق النفع
ترتب الذم عليه اجلا على **قوله** وقيل المراد بالفاحة طوائفهم بابيت عمار هذا قول ابن عباس في
كذلك في عالم الترتيل ويساعد عليه السياق والساق اما الساق فان قوله يترفع عنها لاسما ليرها
سواء تامل على وجه السببية في قوله لا يفتنكم السلطان كما اخبر ابيكم حين اخبرهم ما هي الحجة التي لا تنصفوا
نصفه لوقوع السلطان سببها في الفتنة وفي العري في الطواف فخره وادخل الجنة كما حرمها على
ابوكم حين اخبرهم من الجنة ويرفع عنها لاسما سببها في سببها واما الساق في قوله يترفع
عنكم عن ذلك مسجد فاعلى هذا المراد بقولهم والله امرنا بما نحن مندوبون بالطواف عماره ويترفع
سرع الله لنا **قوله** وما قام في النفوس انه مستقيم انه فاعلى قام والصمد المصنوب عابد الى ما اى مقام
في النفوس استقامته وحسنه **قوله** وقال اقموا وجوهكم يريد ان اقموا عطف على امر بى القسط
على تقدير العامل في الانشاج لعلنا بلم عطف على انشائي على اخاري وقال ابو الفداء في اقموا
وجها لاجلها هو معطوف على موضع القسط اي امر بى فقال اقموا وافتوا وانها في الكلام حرك
اي فاقبلوا واقموا **قوله** في كل وقت سجود اسنان الى ان قوله مسجد مصدق في الوقت مفرد واسم
مكان كني عن الصلوة والله لا شان لقوله وهو الصلوة **قوله** وهذا دليل على ان علم الله لا اثر له
في ضلالهم وجه الاستدلال ان قوله انهم اتخذوا الشياطين حمل مستانف على سبيل الخلص كما هم قيل
لم يؤمنوا الضلالة اي لم يثبت علم الله انهم يصلون ولا مستدون فاحسب انهم اتخذوا الشياطين اولياء
من دون الله ويكون علمه تعالى لا يبعث لضلالتهم ولا يعلم السلطان فلا يكون مؤثرا فيها وقل اذا جرى
قوله تعالى كما بداكم تعودون على ما تقتضيه النظم وورد في الاثر من السلف الصالح نظر هل يستقيم
دليلهم لا روي في السنة عن ابن عباس ان الله تعالى بدلك خلق بني آدم مومنا وكافرا بالله تعالى
هو الذي خلقكم مسلمة كما فر منكم مومن ثم يعيدكم يوم القيمة على ما خلقتم مومنا وكافرا وقال سعيد بن

كما كنت عليكم تكونون وقال محمد بن كعب من ابتد الله خلقه على الشق صار لها وان عمل
بأعمال اهل السعاد ومن ابتد خلقه على السعاد صار لها وان عمل بأعمال اهل الشقاء في
نوبه ما روي عن النبي عن عمرو بن العاص قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في
كلمات فقال الذين يهاهون هذه الكلمات قلنا لا يا رسول الله فقال الذي بينه وبينهم هذا
من رب العالمين فيه أسماء اهل الجنة واسماء اناهم وقابلهم ثم اجلس على خرمهم ولا يراد منهم ولا ينقص
منهم اياهم قال الذي في سماه هذا كتاب من رب العالمين واسماء اهل النار واسماء اناهم وقابلهم
ثم اجلس على خرمهم ولا يراد منهم ولا ينقص منهم اياهم فقال الذي بينه وبينهم هذا
قد روي عنه فقال سددوا وقاربوا فارادوا الجنة فتم له عمل اهل الجنة وان عمل اهل النار صاحب
النار فتم له عمل اهل النار وان عمل اهل الجنة فتم له عمل اهل الجنة فقال الذي بينه وبينهم هذا
ثم قال فرجع ربيكم من العباد فترجعوا الجنة وفترجعوا السعير والطاوان قوله بهذا كتاب من رب العالمين صلا على
طوبى التمثل والنصير واصل على اخبرهم من قولهم اجعل الحساب انهم وادعوا الفضل الى الجنة والى الجنة
محمود ذلك وحمله وروى ربيكم فذلكه الكلام وسبحه والفاضل ولما النظم فانهم لما ادعوا الى الله يترفع
عمرنا وامره كما سبق وروى الله عليهم بانه لا شرع ولا امر ما في الجنة والمكر لا يترفع ما في القسط والعدل
من التوحيد والاحلاص في العمل فتمهم على دقة جليله وفي الفتنة على خطا من لا يفرق بين الامر
والاثر ان نعمي الله وان امر بالقسط لكن لا يمدى اليه من ان له وسوق حكمه بوابه فضاه له
لانه كما انهم تعودون ومن قضائه وقد ان يولا والكفر اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله
انهم سوء عملهم حيث اغتروا على الله الكذب ومع ذلك يحبون انهم مستدون ويحوزوا لاسديا كما قيل
فاذن ما حكم اولاء الضلال فاجيب انهم اتخذوا الشياطين اولياء وحاصل المقرر ان قوله كما بداكم تعودون
متصل بالامر على ما سبق لا على ما قال كل انماكم استدار لعبيدكم اخرج عليهم في الكايم الامعان لا يخل
له في هذا المقام وان قوله فترجعوا هدى وفترجعوا عنهم الضلالة بيان في فصل لقوله كما بداكم تعودون وروى
هذا الشأن مع هذا المبين موقع قوله تعالى خلقه من تراب ثم قال كثر يكون مع قوله ان مثل عن عبد الله بن
آدم وهما نكته سره وفيه تعالى قدم في قوله كما بداكم تعودون المسببة على المسببة لتسليعها على ان
قضاء الشؤون لا يخالف العدل والعلم بل لا الى السنة وكما روي عن هذه الدقة في المفسر وعبد الله بن عباس
عليها وهي ان قدم مفعول هدى للادلة على الاختصاص وان فيها اخرها ان الله هدايتهم وفترجع
ان عطف عليه وفترجعوا حق عليهم الضلالة وفيه الاختصاص الموكد كما فر من صاحب المضاح وكما في النظم
ربية المخالف من نسخها ولا يقول ان علم الله لا اثر له في ضلالهم فانظر هذا الطريق الواضح ثم انظر كيف
تفسر ولا نقوله كما انماكم استدار لعبيدكم ثم تنى بقوله وخذل فترجعوا عنهم الضلالة كانه ما انقث

الى تلك المرويات ولا الى هذه الاشارات مع دقة نظر حبا المذهب والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
قوله وعز ابن عباس كل ما سئلت الخدين له الخاري عنه فليقل المخلد الكبر لخال فهو
مختال وفيه خيلة ومخلد والمخلد الكبر يقال خطأ ولان كذا اذا علمه الاساس ومن المجاز ان
يخطبك ما كنت لك ولخطا المطر الارض لم يصيبها وخطا النمل تجاوزته **قوله** المعدن تلك
معنى الحديث ما رواه السهقي وسعيد الانباري وابن جوري في لفظ المنافع عن علي بن ابي طالب
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المعدن حوض البدن والعروق اليها واراد اوصاف المعدن صدر العروق
بالصحة واذا فسدت المعدن صدر العروق بالفساد صلبه صلوات الله على المعدن الحوض والمعدن السخر
والعروق الوارد اليها العروق الشجر الصارية الى الحوض الحاذية ما في الى الاعضاء ولا وادوا في
كان الماء صافيا ولم تكن ملح الجاجا كان سببا لنضارة الاشجار وعضانها والا كان سببا لذنوبها
وحفاظها فكذا حكم البدن مع المعدن وذلك ان الله تعالى لطيف حكيم ويدع فطرته حمل الخصال الغريبة
في ذلك الانسان مسلط عليه محلك الرطوبة لتليط السراج على السليط وخلق فيه ايضا حاذية
ساربه في مجاري عروق واراد في الكسطة اليه ما صفي من الخلاط التي حصلت فيه بسبب عروق
واراد منه الى المعدن حاذية منها ما انضمت فيها من الشروب والمطعوم لسطح في الكسرة اخرى
يصير بذلك ما خلط منه هذا معنى الصدور بعد الورد لان العروق حار لما روي فيها ويصير
كعروق الشجر ولا سلور من ريار سال الوادي وحرى الميزاب فاذا كان ما في المعدن غلظا صالحا والمخلد
في تلك العروق الى الكسطة من الغذاء المحمود للاعضاء حلقا لما خلط منها واذا كان فاسدا اما
لكثرة اكل وشرب او اذ خال طعام على طعام او غير ذلك كل سببا لتولد الاخلط الرديء الموحية
للالراض المجرية وذلك سبب العزير العلم وهذا الحديث اعرف واجمع واين مما اورن المصنف **قوله**
كقوله ومن كفر فاصفه قليلا وفكر ان ابراهيم عليه السلام لما قال ولادق اهل من الغرابت من امت
منهم لقنه سبحانه وتعالى ومن كفر فاصفه قليلا ولا يستبعد على فراه ابن عباس واصفه بلفظ الامر
اظهر قال السجواني الذي اصاب الاصل في صفاة الدنيا لكث السمع اكثر من السمع والشموع اوثق
سرها ولهذا قال كواوا سنها ولا تسرفوا **قوله** وفي خالصته بالنضج نافع والرفع والمفون
بالنضج قال السجواني في حال يجوز صا بداره غلظا عاملة اللام المحذوفة اي في الحيوة اللانما مشركة
ولم في الاخر خالصته وقال التوفيق العامل فيها للذات او في الحيوة الدنيا اذا حلت خيرا او حالا
اي من الذنوب امتوا في الحيوة الدنيا في حال خلوصها لهم يوم القيمة اي الزينة يساكون فيها في الدنيا
ويخلص لهم في الاخرة ولا يجوز ان يعمل في خالصته زينة الله لا ينفذ صنفها بقوله التي والصدور اذا وصف
العمل ولا قوله اخرج لاجل الفضل الذي منها وهو قوله قل واحبازا او على ان يعمل بها حرمه ويعيد

7

لاجل الفضل ايضا **قوله** الفواحي ما فاحش فحجه اي زايده الطامر انه اذا نكر لبقوله قيل
هذا افاحشه ما سأل في فح من الذنوب لان الفواحي جمع فاحشه واما في النزل فان هذه اعم واسهل من
الاولى كما تقول ان المراد بالاولى طوائفهم بالسبب عراه ومن جمعتها فضلهما بقوله ما ظهر منها وما بطن
وعطف عليه الاثم والنفى والشرك لان هذه الامة كالخامنة للليات السابقة وما عطفها كالاحد في شريع
اخر وبذلك مستطرد الحديث فتح كشف المعونة كما سبق **قوله** والسفي الظلم والكفر اذن بالذكر باب
الواليات يعني الخصال من الضمير المصدر اي وان تغوا بغير الحق وقل الحال مولد كما في قوله تعالى
ثم ولتتم مدينت ذكر الامم في هذه الامة وهو عام لكل فنيتم عطف عليه النفي المعيد كما ذكر المنكر في
تلك الامة وهو عام وعطف عليه النفي ليعرف بان الكبر الفخس الامم وافصح المنكر ولذا ذكر الكبر بآ
ردا في العظمة الذي من يار عنى واحدا منها قد فته في النار اخرجها او داود عن جبريل عليه السلام
والمنكر سفي على ربه وينارعه وسفي على الخلق لانه ينزل نفسه فوق منزلته ويرى الناس دونه منضم
حرفهم **قوله** ما لم ينزل به سلطانا فيه تنكيم لانه لا يجوز ان ينزل به رها ما بان منكر به عن رها
في الاضاف قباية ان يكون لقوله على لاجل الاستدلال على ذلك هذا هو الحق لان المعنى حرم
ان لا تشركوا بالله شركا لا ثبوت لها ولا انزل الله ما شر كما سلطانا بالغنى في الشرك معي لا زمة لستغنى
ملزومه بالنظر في البرهاني **قوله** وفي فاذ لجأ لجلهم بال ائحى وراها ان سهر من هذا الطامر لان
كل انسان لجله واما اقران فانه جنس ائمة الخمسة من قبل الصدر وحسن الخ لا فاذ ايضا لاضافة الى
الجماعة وقد علم ان لكل انسان احلا **قوله** اول الاوقات في استعمال الناس يريد ان يقدر الساعة
للسرعة بدل التمثيل لا تصرف لاني لاخير والعدم لا تصور به قال الخراج ولا اقل من ساعة ولكن
ذكرت الساعة لانها اول استعمال الاوقات **قوله** ضمت اليها ما موكنه وقال الخراج لما لم فيها النور
لان ما دخل موكنه كما يلزم اللام النور في القسم اذا قلت والله لا فعلن لما لو كذا ان اللام وكذا فعلت
النور وهل انما بعد ريان محموم فعرف فوك انما فعلن ان اعق منك وجود الفعل بوجه من الاحوال
قوله اي متوفهم الياء رفة بالجمع لا ياء التثنية اي متوفين لهم **قوله** لم يحجروا الضمير راجع الى
ما قبله كانواعه **قوله** وفي عمارهم الجورى الغمر الرحمة من الماء والناس والجمع غماره وحدث في غمار
الناس بضم ونفتح اي ورحمتهم وكثرتم روى عن المصنف انه قال في هذه الامة مثل في قول عرف
راية ان يك عن حسن الصنيع ما فوكا في اخر قبل فوكا اي جعله لآخرهم في مثل حالك افك
يا فكه افكا اي قلبه وصرفه عن الشيء يقول ان لم يوفق للاحسان فانت تقوم قد صرنا من الاحسان
قوله ادا ركوا فيها اي تداركوا قال الخراج ادا ركوا تداركوا ما رعت النائي الى الال جميعا لاجل
اي اذا ركوا فيها مجمعين **قوله** لان كلام من القان والاتباع كانوا انما يرضين هذا في حق القان

ظاهر والاشاع فلا تهم لما اتخوذتم رؤسا عظما ورضوا بذلك كما هم اضلوم كونه تعالى المحذوا اخبارهم
ورهبانهم اربابا من دور الله والاحسن ان يعال ان ضعف الاشاع لا عارضهم عن الحق الواضح وقول الراساء
لنا لو عرض الدنيا اتاعا للهوى بدل عليه قوله تعالى وقال الذين اسكنوا الجنة استضعفوا نحن
صدوناكم عن الهدي بعد ان جاكم بل كنتم تجهمون **قوله** وفي بالباد والنساء بالياء التمامة ابو بكر
قال الرجاء من قراء بالنساء معناه لا تعلمون انما المحاطون بالكل في وقت منكم من العذاب من قراء
بالياء والمعنى لا تعلم كل وقت من قراء عذاب الفروع الاخر **قوله** عطفوا هذا الكلام على قول الله تعالى
اي يقول كلامهم على كلام الله على وجه التسبب لان اخبار الله بقوله لكل ضعف سبب لعلمهم بالمساواة
وحملهم على ان يقولوا واذا كان كذلك فقد ثبت ان لا فضل لنا عليكم في استحقاق الضعيف **قوله** لا ينزل
علمهم البركة هذا والى الحق لظهور فائدة قوله ولا يدخلون الجنة كانه قيل يفسد علمهم طرورا خيرا للادين
ويعلق سبل بركة التزلزل **قوله** وفي لا تفتح بالشد يدافع وان كثر وعامر وان عامر وبالضعف
وللتاء الوعمر والساد حمرة والكسائي **قوله** يوزن البعر وهو طير كالعصا في حرم النافير **قوله**
لان اسم الانسان مثل الضيق الراغب السم والسم كل نفس ضيق كبرت الا من وقتها فجمع سموم
وقد سمع ادخله فيه قال تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط والسم العالم بالمصلحة في معنى الفاعل فانه
ملطف بل يشم ويدخل في مواطن البدن والسموم في روح الحارة التي تؤثر باثر السم **قوله** جسم الجبال
واحلام العصافير اوله الحسان لا بأس بالقوم من طول وضع عظم **قوله** لا يحمك من القوم عظم اجسامهم
وطول قامتهم انما المرء بالحلم والعلم لا بالثمن والسم **قوله** ان الرجال ليسوا بجند الجز جمع الجوزة بالاول
قال المديني قاله شقة من ضمة وكان المندز سمع قوله ولحمه ما سلف عنه فلما راه قال سمع بالمعبدى
خير من تراه فارسلها مثلا قال شقة ابي اللعن واسعدك الهك ان القوم ليسوا بجز اما الرجل
باصغريه لسانه وقلبه فاعلم المندز كلامه وسره فلما راي منه **قوله** يراد منهم الاجسام قبل
بوصفه جند وليس بذلك اذ لا عابد وهو اما حال من اسم ليسوا او على تقدير ليسوا الجز لان يراد
منهم الاجسام كما يراد منها ثم حذف ان كما في قوله احضر الوعى والوجه ان يكون خبرا بعد خبر لقوله ليسوا
قوله وقيل لا يدخلون مرتبة على قوله لان سم الابرة مثل والجمل مثل اي ان ذلك النوع التمثل فيها وقيل
لا يدخلون الى اخر **قوله** لم يوزن له الاجرام هو السبب الموصل الى العقاب بمعنى وقع قوله ولكن بحري
المجهر من تنسلا للكلام السابق لتلك العلة لان فائدة التنسلا غالبا تؤكد المذنب والبراز حكمة لصون
كلمته ومن ثم فسر ذلك لقوله وان كل من احرم عوقب لان كل محرم ظالم لنفسه ويحق قوله تعالى ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعظم اهلها اذلة وكذلك يفعلون في الفساد اي كل من ملك دابة
الافساد اذا دخل ارض العدو وقوله لان كل محرم ظالم لنفسه سقر بان قوله الظالمين وضع موضع الضمير

وكرر التنسلا لنباط محال منسطة اوله فاذا اوله محرم بانهم عز وجل الجنة وبانها محرمان خروجه من النار
لا يهتم في محو حشرها قال العاصي عبر عنهم بالمحرمين تان وبالطال من اخرى اسقار بانهم يتكلمون
الامارات الضعفاء هذه الاوصاف الدائمة وذكر الحرم مع المحرمين من الجنة والظلم مع التقديس بالنار
مستبها على انه اعظم الاجرام **قوله** وفي غواش بالرفع جعل عن الفعل معتقبا للاعراب **قوله**
ما لا يكتسبه وصف الواضفين مفسر من معنى قوله فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر وفائدة الا عراض يؤكد الترغيب وذلك ان جعل امنوا وعلوا الصالحات صلة للموصول
والنقاع اولئك اصحاب الجنة خبرا له اشعار بان العمل الصالح سبب لدخول الجنة ولان اسم الانسان دل على ان
ما بعد جدير من قبله بما اكتسب من الخصال العاضلة فاذا سمع المكلف هذا الترغيب سطة كاستبها
ثم اذا سمع ان ذلك على السعة لا الضيق يزيل نشاطه ورغبته **قوله** واللام لتأكيد النفي وقد سبق
في اخر سورة النساء **قوله** لقد جات بسلا بنا بالحق وكان لنا طفا وشنها على الاشد فاهذا بنا
جعل الجمل القسمة **قوله** لهذا ثم وفي الى ايات صدق وعلم الجنة اقرب والى السقى الهدى من الله
وهذا منه لان الهداية عقلية ونهنا علمها كما قال الاستضاف من الهدى في الهدى علم الله
كم من نعم انه خلق لنفسه الهدى وان لم يمد الله في الرحمة الهدى الى اللطف فانظر الى العينين امر
الى لطف وما كنا لنهتدى لولا ان هذا نانا الله يقول في دار الخراء بعد محو الحق ومن ثم مقتصد **قوله**
واعتباطا المحوري الغبطة ان يعنى مثل حال الغبوط من غير ان يولدوا بها عنه وليس جسد ونور منه
غبطة عما بال اغبطة غبطة وغبطة واعتبط هو كوكب منقعة فاستمع وجبة فاحبس قال الشاعر
وبنما المرء في الاجيا مغبطة اذا هو القصر تعفون الاعاصير **قوله** اي هو معتبط بقوله اغتباطا محالهم
معناه المساغة وانهم معتبطون بحال انفسهم وباننا الامن الكرامة فانهم معتبطون **قوله** ونوروا به
لكم الجنة ذكر الضمير مع ان الكلام موشا كقولهم وانه امة الله ذاهبة قال ابن الحاجب كانتم قصدا لقولهم
بحي موشا اذا كان الكلام موشا الى المناسبة والا فللعنى سوار سوار كان موشا او موشا وقال الرجاء اما
قل لكم لانهم وعدوا بها في الدنيا وجاز ان يكون عابوها فقتل لهم من قبل دخولها انسان الى ما رويته
قوله لما تراه ولكم الرجل الخوك ولوقلت هذا الرجل لانه راك حاس **قوله** سدد اعكم لا بالفضل كما
قوله المصلحة هذا قول باطل منا قض لما روي عن الجارى ومسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله على فاربا وسدوا واعلموا انه لن يجوا احد منكم بعمله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان سددت الله
رحمة اي لم يسئنها ويستترى بها ما خوف من عذاب السيف وسدوا وادوا الى اقتصدوا
في الامور كلها وانزلوا الغلو فيها والتقصير قارب فلان في امور اقتصدوا الاستضاف هذا لا جعل
الجنة خيرا للعمل فضلا ورحمة لانه واجب لهم وجوب الدين والدين كذا الخو والرجاء على الله بالاجابة

على نفسه من البطول **قوله** ويكون حكمة معطوف على قوله اعتسافا باللام لعدم كونه فعلا
لما عمل العقل اي يكون حكمة الله قوله الذي يورثه اكان لطفنا من سمعها بالجرم عما بعد من عرك
المنزل ويرغبنا في حصولها والطمان من حكمة محذوف والحكمة عطف على الجملة اي انما قالوا لم تكن اعتسافا
وحكي الله عنهم فكان لكون لطفنا من سمعها **قوله** وروي ان لعنه الله بالسند والفضيلة عامر وحمزة
والكسائي **قوله** اطلق لينا وكل ما وعد الله يعني ان الله تعالى وعده المؤمنين الثواب والكرامات
ولو قيل وعدهم لا خسر العقاب لان المحاطين اصحاب النار كما ان وعدهم بالثواب بل عليه وكذا
الحنة والنار في قوله ويادى اصحاب الجنة اصحاب النار واطلق لينا والى الثواب والعقاب وما يقبل
انما يصح هل يجدتم الموعد وكلما صدقوا توعدوا ونفعا او قالوا ذلك تمامه **قوله** المرجون لا مرابه
نفتح الجيم وسكون الواو الهنا به لا رجاء التاخير ويوم هو من قال اجاب الامر وارجيته اذا اخرته
هذا المفسر بين قوله وبينه حاجب وعلى الاعراف رجال اي على اعراف الحجاب وبوالا على منه
روى الامام انه قيل للحسين قوم استوحسنا ثم وسيتا ثم ضرب على خده وقال ثم قوم جعلهم الله على عرف
اهل الجنة واهل النار فيقول البعض من البعض والله لا ادرى لعل بعضهم لا يعرفون ان الامام حجة
ثلاثة مضمنة على انهم لا يشرفون من الملائكة ولا انبياء ولا شهداء واطال فيها والذي يفضيها نظم ما ذهب
الله المصنف فانه تعالى بعد ان ذكر الفرق بين اصحاب الجنة واصحاب النار في مقاماتهم ومناظراتهم وما هي
سهم فقال اوله ويادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا راسخا ثم حكى في اصحاب النار
اصحاب الجنة بقوله ويادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان مضوا علينا من الماء فوسط من الماء ذكر
قوم توسطت حالهم من حالهم المكان والمقام اما المكان بقوله وبينهم احجار وعلى الاعراف رجال واما
المقام وبوالخوف والرجاء فقد اشار الله بقوله تعالى لم يخلوها ولم يطعمون وقوله تعالى لا تجعلنا
مع القوم الظالمين ويؤيد هذا التقسيم قوله تعالى في التوبة واخرون مرجون لا مرابه امامهم واما
يؤيد عليهم بعد ذكر الفرق بين اهل الثواب والعقاب والله لا شان لقوله كانهم المرجون وانما
لم يجزهم لاختلاف المفسرين بقوله **قوله** يعرفون كل من رقة السعد والاشقياء بسماهم الركب
المعرفة والعرفان لذلك الشيء تفكر وتذكر لانه فهو احض من العلم قال فلان تعرف الله ولا
قال يعلم الله متقدرا الى مفعول واحد لما كان معرفة الله تعالى هي تدبيره لان ذلك ذاته
وقال الله تعالى يعلم ولا يقال يعرف لان المعرفة تستعمل في العلم القاصر المتوصل اليه تفكر واصلة من
عرفت اي اصبحت معرفة اي راجحة او من اصبحت معرفة اي جعلت بها الى معرفة بسماهم وبضاد للفرقة لكان
كالعلم الجملة قال تعالى يعرفون نعم الله ثم شكرها فمما يعرفون وهم لا ينكرون والعرفان في القوم هو
المنخفض يعرفه الله ويعرفه ملكوته وحسن معاملته تعالى **قوله** اذا نظروا الى اصحاب الجنة نادوهم

اشارة الى قوله نادوا اصحاب الجنة خرا شرط محذوف للدلالة قوله واذا صرفت ابصارهم تلقا اصحاب
النار قالوا نادوا وكلاما لا تفضل لقوله يعرفون كل اسماءهم وانما قد نظرنا في صفة العقاب ليوذ
بالنظر الى اصحاب الجنة وحديثهم على الرغبة وسيل النفس واصحاب النار بحالته والمغنى اشارة
لقوله واذا صرفت وفيه ان صاروا يصرف ابصارهم **قوله** ونادوا جبالا من رؤس الكثر يقولون
لهم امولوا الذين اقصمتم وفي التوراة ويادى اصحاب الاعراف رجال يعرفونهم بسماهم والواما اعني علم
جمعهم لينفك على كان بكه وفي اصل الكلام جاز في شان اصحاب الجنة وتكرهم وتفرغ اصحاب النار
وتعبد من سفر عله وذلك ان اصحاب الاعراف استلموا على اصحاب الجنة اقبلوا على اعدائهم ومكانهم
هم وحققوا فيهم لغيرهم فالتين امولوا الذين اقصمتم ان الله لا يخلوهم الجنة ثم لم يرد التورج او خلوا اما اعني عنكم
جمعهم وما كنتم تستكبرون من الكلام اعراضا ويمكن ان يقال ان قوله ما اعني عنكم جمعهم وما كنتم تستكبرون
في معاني قولهم لاصحاب الجنة سلام عليكم وكل من المقاتلين متضاد لمعنى الاخر فيقول لهم سلام عليكم اي
سلمتم من متاع الدنيا وسعائتها وما كنتم تستمعون من اذى التكبر من الذين كانوا يفتخرون عليكم و
لستضعفونكم ويستقلون باحوالكم وسيل امولوا ما اعني عنكم اموالكم وما كنتم تستمعون من منكرهم على
نقرا بكم فقد وقعتم في العذاب ثم زيدا في حشرهم وغيتهم بقول امولوا الذين اقصمتم لان الله لا يخلوهم
رحمة لان الاحسان اليهم كمالهم فوق الكمال فيكون قول الامام قوله وما كنتم تستكبرون كالدلالة على
سماهم اصحاب الاعراف لوقوع اولئك العقاب وعلى تكبير عظمهم نادوا على هذا التكبير بقوله
امولوا الذين اقصمتم لانهم كانوا يستضعفونهم ويستعززونهم وانفوا من مشاركتهم وفيهم **قوله** وفيه
ان صاروا يصرفون معنى دناء الفعل للمفعول اشارة الى هذه الرهن وهي الحجة الى النظر والى الاستغناء
والى التورج اما الاستغناء فهو قولهم رينا لا تجعلنا مع القوم الظالمين واما التورج فهو قولهم امولوا
الذين اقصمتم لان الله لا يخلوهم رحمة **قوله** كيف لا م هاتين العبارات يعني اخلوا على البناء للمفعول و
اخلوا على الماضي لان متضاد ما ان يقال لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **قوله** كان سائلا الى قال
ملاح اصحاب الاعراف حسنة وجيب لم يخلوا الجنة لكنهم طامعون ان يخلوا بها **قوله** او بما
لذلكم الله من غير من الاشارة بمعنى عطف قوله مما رزقكم الله على الماء واخل تحت حكم الاقضية جعل على
غير الماء من الاشارة ليصبح **قوله** علفها بئنا وما باردا انشد عامر بن قيسه الدنوري كتاب
مشكل القرآن عن الفراء حتى سكت محالة عنهاها وفي الجواشي ان هذا المصراع ثم قوله حرام
عني ان يطعم الكلاب **قوله** لعل هم فعل الناسين يعني انه مثل لا يمتالي ان عسى شالك سبه
معاملته مع هؤلاء التكبرين معاملة من عني عند من الخير فلا يلقى الله **قوله** كما فعلوا المقاتلة
فعل الناسين يعني ان خصمهم بالنسيان ايضا مثل لانهم في الدنيا لم يكونوا اذكري الله حتى ينسوا

ن

فسيب عدم اخطارهم لقا الله اى القيامه بهالهم وقد مبالاتهم حال من عرف شيئا من نسيه **قوله**
عالمين كيف بفضل احكامه يعنى اوقع على علم حاله من غير الفاعل في فضلناه ليكون كما عين
كون الكتاب حكما عندى عوج لان الفاعل اذا كان عالما بالفعل متقنا فيه جازا فله حكم استقنا
قوله كيف بفضل احكامه ويواظف ويخصه وسار معانه كانه يستدل الى ان هذه الاله كالحاقه لجميع
ما سبق والتخلص الى مخرج اخر من التذكير باللائل الداله على العدم السابق وبعد احوال الامم
السالفه بنسبها للفاصلين ويصرف المندكرين وعين الاعتبار في اذ الاله متصله بفاصله السور وما
بعدها على سبيل الاعتراض والتخلص وذلك انه تعالى لما نهاه عن صنوق الصلوات وعلمه بانزال هذا
الكتاب المحكم سبق ثم امر بان ينزلهم بقوله واسمعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تسبقوا من دونه
اوليا ويذكرهم بقوله ولقد مكناكم في الارض الاله ما اولاكم من نعمه العنك وما نحولهم من الكرامه بان
جعل ايامهم سحورا للملايكه وطرد الشيطان بسبب استماعه عن السجود وحذرتهم عن مباحثه وادخ
الكلام بعضه بعضا على اساليب عجيبه وفوز غريبه عقبه بقوله ولقد جئناكم بكتا في فضلناه
على علم اى جئناكم بكتا في فضلنا الكتاب الطاهر بفضل الميزان المتوازي اليها في السعداء الى الصراط
المستقيم ثم بقوله هل ينظرون الا ناويله اى ما لهم بعد هذا الفضل والوصح لا يمتثلون وينظرون
ما ينظرون الا يوم ياتي عاقبه امر وما نطق به من قولهم الساعة جئناكم بكتا في فضلنا
آمنت من قبل وحسد يقولون محزون نادى من هل لنا من شفعا فاستشفوا لنا او نرد فنعمل
عبر الذي كنا نعمل في اخرهم وما اوخم مال امرهم ثم قال وضل عنهم ما كانوا يفترون اى يفترونه
في الطال ما انزل عليهم وقوله الذي ينوه ويظهر موضع الضم والمراد بالناس ان الركب يطلب
التاويل **قوله** نرد حمله معطوفه على الحمله التي قبلها اى قوله لنا من شفعا وى مبتدا وحسن
ومن زائدة لان الكلام منفي معنى **قوله** والافعه وقوعه موقعا صالحا للاسم يعنى في ابتداء الكلام
لان الاله سدا صالح لان يقع فيه الاسم والفعل المضارع واما الماضي لما اسقى استحقاؤه المعاني
ما هو منى عليه وهو استحقاؤه الرفعة **قوله** فللقدر هل يستغف لنا شافعا يعنى لا يجوز بعد استغ
لستغف نرد عليه فطاعة لان جوار الاستغفار وهو يستغفوا بان ذلك لما تولى هذا العطف الى
الاستغفار والاستراك منه اذا التقدير هل يستغفوا لنا فسد المعنى ولعل ايضا يعمل فيه جواب
للاستغفار الثاني بخلاف ما عليه الطاهر فانه عطوف الفعل مع جوابه على مثلها ما لم يحمله وان لزم عطوف الحمله
الفعله على الاسمه على ان هل يستغى الفعل فكانه عطوف الفعلية على مثلها واوله العبد والظاهر
الى نوعي الشفعا وانه ام شى عندم حسد ليتحاووا من تلك الورطه بخلاف الرد قال صاحب المعراج
هل ادعى للفعل من الهمز فترك الفعل بعد كون ادخل في الانباء عن استدعاء المقام عدم الجواز

ثم ادخل من الاستغفاره على الشفعا **قوله** او رد بالنصب على فشفوا قال ان حنى فيشفوا
مضروب لانه جوار الاستغفار وفيه معنى التمنى كما هم فالوا او رد شفعا فشفوا او رد مضروب
الذي كنا نعمل وذلك انهم مع نصب نرد تنوا شفعا وحدهم وقطعوا بالشفاعه ونوا بالشفعا
كما هم فالوا او هل نرد فنعمل **قوله** وقرى لغنى الليل بالشدك والوكبر وحزم والكسالى والباقرين
بالحنف **قوله** محملا ما جمع اى محملا ان يكون النهار ملحقا بالليل او يكون الليل ملحقا بالنهار
قوله والليل على الباقى اى على ان يكون النهار ملحقا بالليل فام حديد لغنى الليل النهار مضرب
الليل يرفع النهار بقوله بطله جئنا مندا وقوله حرس الملامه حرس يعنى يلزم على قراه حديد يكون
الطالب النهار للليل ملحق به والطالب النهار لاولى والليل احسن ان يكون ملحقا به بالانحى
لغنى الليل النهار على قراه حديد حال من قوله ثم استوى على العرش والعايد محذوف اى لغنى الليل
النهار رايهم واخبره وانا التزم هذا الحذف ليقول القراء بان بقوله بطله جئنا مندا من قوله لغنى
الليل النهار للوكيد على قراه الحماه حال من النهار طالبا لاجتيا وحيدا حال من الضمير
بطله ووجه النفا القراء ان الليل والنهار متماثلان في كل واحد منهما فاعل ذلك كان معولا فان
كل واحد منهما مازى لصاحبه على ان الطاهر الى الاستحسان هو النهار لانه شقور وشرفه يظهر
ان الاستحسان لان صنوه النهار هو الهاجم على الظلمه وبطالة جئنا وقوله بطله جئنا على هذا
حالا من النهار لذلك كان معولا كقولك ضربت هند بن مولى له فان مولى له محو ان يكون حيا لا
من كل واحد منهما لما شمل على ضميرها وهو بطر قوله فائده فهمها بحمله محو ان يكون حيا لا من كل
واحد منهما ومنها معا فله **قوله** على ان الطاهر الى الاستحسان هو النهار بولم اذ من قول المصنف
جئنا حرس الملامه لقراه حديد هذا هو الحق لا ما قال صاحب المهرج حرس الملامه الحماه
للاستحسان وجوع الضمير الى الاقرب يتبعه المحمول والذي يولد قول ان حنى قوله واية لهم الليل
منه النهار **قوله** المهر لى تعلم منه ان الليل قبل النهار لان السلوخ منه يكون قبل السلوخ
القراء الاصل في الظلمه والنهار داخل عليها واستد بعضهم كانا وضوء الصبح يستعمل الدخى
تظير عرابا فا توادم جون النهار حث اسرع يقال حثه الشى وحثبه يعنى **قوله** وكما رد
ان يصرفها عطف على قوله يستصفي حكمة اى جلوس جاريات كما يرد ان يصرفها **قوله** سمي
ذلك امر على التنبية اى على الاستعانة فانها مسبوقة به بيانه انما يعنى حال هذا الاشياء وكونها
بالفه لكونه وبصره فيها ما شاء غير محتفه عليه كائنا عقلا مبرور قد عرفوا عطية جلالة
وكما رد عليهم امر لا يوقعون عن الاشكال **قوله** وقرى الشمس والشمس والشمس سحران بالرفع
انزعاهم والساقر بالنصب **قوله** ولما ذكر انه خلق من سحران بامر قال الاله الخلق والامرا

الليل اى لغنى الليل

معنى هذه الآية كالمعدل للكلام السابق واللام في الخلق والامر للجيش مدخل في الخلق قوله خلق
السموات والارض وفي الامم من اجابت بامر والى الاول الانسان بقوله وبوالذي خلق الاشياء
التي بقوله وبوالذي صرنا على الارادة واما توجيه النظم فهو ما ذكره القاضي قال ساركت الله
العالمين معناه تعالى بالوحدة في الالهة والعظم بالنسبة في المروية وبحسب الالهة واعلم
قولنا ان الحكم كانوا متخذا رايان بين لهم ان للشيء المروية واحدة وبالله تعالى لا اله الا الله
الخلق والامر فانه تعالى خلق العالم على ترتيب قويم وتدرج حكم فادع الاله فلاك ثم زعمنا الكواكب
كما اشار الله بقوله بقضيت سبع سموات في يومين وعلمنا الاجرام السفلية خلوجا مما لا
للصور للتبدل والهيات المختلفة فتمتها الصور بحلقة متصان الالهة والافعال واسرار
الله بقوله خلق الارض في يومين اي ما في جهة السفلى ثم انشاء انواع الموالدات لثمة بركاتها
اولا وتصورها ثانيا كما قال بعد قوله خلق الارض في يومين وحمل فيها واسي من ثوبها وبارك
فيها وقدر فيها انوارها ان بعد انام اي مع النور من الالهة وقوله في سورة السجدة الله الذي خلق
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم لما تم له عالم الملك عمل على تدبيره كالمملك الجاس على عرشه
لتدبير المملكة فذكر الامم من السماء الى الارض بحرك الالهة وتسير الكواكب وتكرار اللها والامم ثم صرح
بما هو في تلك القربى وتحت فعال الالهة والخلق والامر تارك الله ر العالمين ثم امرهم بان يدعوه منذ ذلك الحين
فعال الدعوات لكم تضرعا وخفية **قوله** ان كل الرجل في اله مخففة من قبلي وفيه ضمير الانسان **قوله**
وعند الزوال للمورى رجل الارض قوم رؤسوا فاستل سائر وسفر وسفار **قوله** ما كان على الارض من
عمل معناه لا يوجد على وجه الارض عمل يقرون على ان يعملوا في السر فعملونه علانية انما المعنى ما امكنهم العمل
سر لا يعملونه جهرا اجتنابا عن الرب **قوله** سبعون ضعفا الارض الضعف في كلام العرب المثل فما زاد
وليس بصور على مئين فاذا الضعف محصور في الواحد والآخر مخير محصور ذكر في النهاية **قوله**
سيكون يوم يمدونك الدعاء يؤتى في مستداح من حشر عن سعد بن ابي وقاص انه سمع ابا له
يدعوا يقول اللهم اني اسالك الجنة لهم واسيرتها وكوا من ههنا واعوذ بك من النار وسلاسلها
واعلانا يقال لقد سالت الله خيرا كثيرا وتوفرت بالله من شر كثير فاني سمعت رسول الله صلى الله
على نوال انه سيكون يوم يعتدون في الدعاء او امر هذه الالهة وقال وان حشيتك ان يقول اللهم اني
اسالك الجنة الحديث **قوله** ان رحمة الله قريب من المحسنين كقوله والى لغفار لمن تاب معنى هذه
الجملة تدبر للكلام السابق ويعمم بعد تخصيص وتعلق رحمة باحسان عسان فانه تعالى لما ابره
بان يدعونه من عرشه الجنة خافوا من الحين وكبر الامر به وزم الاعتناء فيه ثم نهام على الفساد
في الارض علم ان من له هذا الما مولد عن هذا المعنى كان محسنا لخالقائه بدليله كما روي

والى لغفار لمن تاب تدبر لقوله تعالى يا بني اسرائيل ولا يحسبكم من علمكم الى قوله كلوا من طيبات
ما اذن لكم ولا تطغوا في تعظيم بعد تخصيص وتعلق لغفار به بقوة عبادته **قوله** بالرحم
الرحم بالصفة الرحمة قال تعالى واقر بربك **قوله** او على تشبيهه بفعل اي الغفيل الذي معنى
مفعول فانه يسوى منه المذكر والمؤنث كرحم واسير وقيل **قوله** كما ستمه ذاك اي الغفيل
الذي معنى مفعول الغفيل الذي معنى فاعل جمع قتل واسير على قتله واسرا كما جمع كرم وكرم
على كرمها ورحما ونحيب وعلم على نجباء وعلماء **قوله** اللقيض المحوري النقيض صوت
المجامل والرجال والضعف صوت الارض **قوله** اولان بانيت للرحمة غنوتي قال صاحب
الفراد المصنف لضمير المؤنث لم يحسن تذكير على ما قيل فهذا الوجه يعيد وقال الزجاج ان الرحمة
والغفران والعفو معنى واحد ولذلك كل بانيت لسر محقق وقال الاخفش ان الرحمة معنى
النظر وقال الباقون ان الرحمة والرحم معنى وقيل هو على السبيل ذات قريب وقيل هو
معنى مفعول وقيل فرق بين القربى من النسب وبين القربى من غير النسب قال الزجاج هذا غلط كل
كل ما قريب من مكان او نسب فهو من النسب والتذكر **قوله** قري بشرا قرا عاصم بشرا بالياء
الموحدة مضمومة واسكان السين حيث يقع وان عا مر بالنون مضمومة واسكان السين وجره والكسرة
بالنون مضمومة واسكان السين والمافون بالنون مضمومة وضم السين والنون في سواد **قوله**
لان الرفع المطلق يرى ما يرفع فليلا قال المصنف جمعة اوله حلة فليلا في رغبة كقولك
الذية اذ جعله كاذبا في رغبة قال العاضل نور الدين الحكم اوله وحل قليلا او اعتقد قليلا
من الجمل الاعتقادي كاذبه **قوله** ولوحمل على المعنى كالتعال كانت بمعنى اعتد معناه
لفظ النجاء وذكر الضمير كما اعتبر المعنى بقوله تعالى فوصف السحاب بالجمع ولو اعتبر اللفظ
لنقل قليلا لان سحابا لفظ مفرد **قوله** لا جمل بل للسر في حيا حيا مفعول وبوالخصم المحوري
احيا القوم صاروا في الحيا وبوالخصم واجبت الارض لجد ما خضه **قوله** فانزلنا به
بالبداء المضمومة به اما اجمع الى البلد يكون السماء بمعنى في او الى السحاب والياء اذن كل في قولك
كثرت بالعلم وكذا اذا جمع الى السوق **قوله** العذاه وهي الارض الطيبة الثرية والجمع عذوات
قوله لانه واقع في مهالك كذا اي انما فسر اذن لانه بقوله حسا واقسا وان كان معناه تنبيهه و
تسهيله لكونه واقفا في مهالكه كذا والمطابقة اذن مضمومة المحوري بكسر الهمزة وتثنية
وحل بكسر عسر **قوله** وهذا النمل واقع على ان ذكر المطر على طريق الاستطراد يعني ان قوله
والبلدان الطيبة لانه بالنظر الى قوله كذا كخرج الورد لعلكم تذكرون النمل وتقرن انا من تلك
الامات الدالة على القدرة الباهرة والعلم الكامل لعلكم تنفكرون فيها ايها النظار اسعوا انكم

الناس يرحمون لكن لا ينفع تلك الآيات الا لمن سرح الله صوره ويخرج من قلبه طيبا وحل
صدره ضمنا لا يخرج من قلبه الا حبيبا ولا يرفع يدا راسا كذلك تصرف الآيات لقوم يسكرون
روما عن البخاري وسلم عن لموسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان مثل ما عني الله
من الهدى والعلم كمثل غيث اضا وكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبت الكلاء
والغست الكثير وكان منها اجاد من سكبت الماء فنع الله بها الناس فشرها منها وسقوا
وزرعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا يسكن ماء ولا ينبت كلاء فذلك مثل من
نفعه الله عز وجل ونفعه ما عني الله به فعمل وعمل ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل
هدى الله الذي ارسلنا به سمحى سرحه في سورة الانبياء والدة اشار المصنف بقوله هذا
مثل لمن نفع فله الوعظ والمنفعة من المكلفين ولين لا يورثه من سرحه في انبار الطيب
وبوصفه شبهه في مقابل الذي خبت الدال على تحجده الفعل ايما الى المعنى ما ورد في صحيح مسلم
عن عياض المحاشي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في خطبة عن الله عز وجل اني خلقت عبادي
حنفا اكلمهم ولهم انهم الشياطين فاحالهم عن دينهم وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله علم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
الى قوله تعالى افلت يحايلنا لا فسقناه لبلد منب الى اخره استدل ولما كان هذا اصلا
للكتاب حتى في الاستطراد **قوله** بالواو والناسه بينهما وما قوله كذلك تصرف الآيات لقوم يسكرون
بعد قوله لعلمهم بذكرهم في باب الترتيب لان من لم يذكره الله عرفه من النعمه **قوله** مثل
ذلك التصرف تصرف الآيات بترتيبها ونكرها بمعنى ما ذكرها من الآيات المفضل المبينة
من اول هذه السورة تصرف بذكرها ونكرها على ما قيل في باب التي اسمع علمها هذا الكتاب الكريم عني
قوله خلقت لها ناهي خلفه فاجر لها ما تمام فاني من حديث ولا ضالي خلفه فاجري كاذب او
ما هو اللام حوار القسم من حديث اي من في حديث كذا يكون الحديث يعني المجاز كالحلل
بالصبر والصيا الى المصطلح وان زائدة تقول طرف المحبوتة فاستشعر من الرقابة الخلفها ان
لقوم الذين كانوا يخلطون ويتنوعون في السم مصطلح تمام والعالم امر القيس **قوله** المعنى
النوع المعنى الجملة اذا كانت القسم والمحاطة بذلك هو حصول القسم عليه وبسطه ونوعه مناسب
ادخال **قوله** وقوي غير ما ذكره السالك الكسائي بالمفضل حيث وقع اذا كان في قول المصنف من الجان
والسائق بالرفع والنصب شأن **قوله** ما في الدار من احد الا زيدا وعمر زيدا اي سواي قلت ما في
الدار من احد الا زيدا او قلت من احد غير زيد قال المفضل وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الانصب
في الموحط المسطوع وقال الجراح والنصب اسرى غير القرآن على الاستثناء على الحال من التكرار

واجاز الفراء ما جاء في غيرك وبخطا وانما استدل الخليل وبسبويه **قوله** لم ينفع السر منها
عنه ان نقطت حماته في عصون ذات افعال واحارافه تصح من فاستشهد به واستهوى اللفظ
في قوله ان الموضع موضع رفع وانما انصف عنه في المثال الى سرحه عن يمكن فثبت على الفتح كما سرح
يوم اذا انصف الى الفتح **قوله** ما موقع المحللين يعني ما لكم امره غيره والى اجاب علم
عذاب يوم عظيم **قوله** الاول بيان لوجاه خضاصه وذلك اني لو خاضع له لم لما قال لقومه ومنكم
ما قوم اعبدوا الله فممن منه الا خضاص لانهم كانوا يشركون الله في عبادته فقال اعبدوا الله
يعني لا تصح عبادة الله مع غيره وكما لكم ما عبدتم الله حتى تركتم عني في العباد ثم لما
اراد بيان هذا المعنى قال ما لكم من العيون ثم الى قوله اني اخاف عليكم مستان فاعللا لدعواه
اي انما دعوتكم الى ما دعوتكم لا في اخاف عليكم عذاب يوم عظيم اطهار الشفقة والمرحم **قوله**
ولم لا الاستراف السان سمو املاء لانهم يملون العيون والعلوب او لانهم يملون فادعون
لما اراد منهم من كفارة الامور **قوله** ليس شيء من الضلال لوي عن المصنف انه قال لوي ان
يكون معه طرف من الضلال وانبت انه في الغاية القسوى من الهدى حيث كان رسول الله
رب العالمين ووجه اطهار المكان ثم وفرط عنادهم حيث صنعوا من هو عند المنزلة من الهدى
بالضلال المبين الطاهر شانه لا ضلال بعد **قوله** صاحب العمل جعل النار في الضلاله
بمنزلة النار في التمر والفعله انها للوحيد **قوله** صاحب الحمل الضلال والضلاله المعنى
واحد **قوله** صاحب المل السائر الاسماء المفردة الواقعة على الجنس التي يكون بينها وبين
تاما لسانيت فانه متى اراد النفي كان استعمال واحدها المفعول ومتى اراد الاثبات كان استعمالها المفعول
للمل ولا تظن ان لما كان الضلال والضلاله مصدرين من فوكك فعل فعل ضلال وضلاله
كان المفعول سواء لا ان الضلاله هنا السعيان عن المصدر بل عن المفعول الواحد فاذا نفي نوح
عليه السلام عن نفس المزم الواحد من الضلال فبذلك ما نفي من المزم والمزم الكثير **قوله**
صاحب الفلك الدار على المثل السائر الذي ذكره عن صحيح لا ان كانت الضلاله مصدر ولا ان
كانت المزم الواحد اما الاول فلانها لما دار على المصطلح لم يكن دلاله احدا ما بلغ من الآخر
لان الواحد ملك على الماهية فقط فاذا نفي نفي الماهية واما الثاني فلان الصبح ايضا لا يلو قال القائل
ما عندي ثم معنى ثم واحد وعنده ثم كثير فصيح وذلك لانه لو اظهر ما اصغر فقال ليس عندي ثم واحد
بل ثمات لم يكن منافضا وقول نوح عليه السلام ليس بضلاله يعني ضلاله واحد لم يكن نافية لقوله ضلالا
لانه اذا كانت الضلاله من خلفه لا انواع لم يعد قوله لو ان يكون ضلالا واحدا لم يكن **قوله**
لا ضلالا من خلفه متوعدة ومن وجد عند ضلالا لا كثر من وقد صدق عليه انه قد انتفت عنه

ضلاله واحد وقال صاحب المصنف في قول المصنف نظر لان الضلال اما ان يرايه
الكثير او الجليل فيقول لا نسلم ان الواحد اخضر بل الصحيح العكس لانه كلما وجدت الكثير
وجد الواحد ولا ينكسر فالواحد اعم ونعم الجواب ان يلزم من نفي العام في الخاص من غير عكس
فكان يلزم ان يلزم من نفي من الضلال وعلى الثاني يصح ان الضلال اخضر ولكن لا يتم الجواب
اذ لا يلزم من نفي الخاص في العام ولما تضمن قوله رسول لا معنى لكونه مستداه صريح الاستدلال عن
استفاء الضلاله وقريب من هذا المعاني ما ذكره صاحب الاضافات وكتب والله التوفيق
الحق من هؤلاء الفضلاء كيف يكلمون بما لا حدود معه وطولوا من غير النظر الى المقام
فان المصنف انما تكلم بمقتضى الحال ومطابقا للحجاب للسؤال ولا يعتبر مفردات اللفظ وبما انه
ان العموم لما ابتنى نوعا من الضلال وهو كونه ضلالا لا مبينا لا مطلقا الضلال كما تقوم
بل عليه ما روينا عنه وصفوه بالضلال المثل الطاهر شبهه بالضلال بعد الجواب انما يطابق
اذا كان يلزم منه فاذا لم يحمل الضلاله على ما قلناه لم يثبت الا بغيره ولم يرد المسألة كان
مقتضى الطاهر ان يقال الجواب انما يركب ضلال ليس ضلالا لما ابتنى النوع في الواحد قال
لم لا يجوز ان يقال انه عليه الصلوة والسلام في الجنس ليستفي الماهية فحصل المقصود **قلت**
فان يثبت مقتضى العدول من لفظ الضلال الى الضلاله والانه الزم منها لان نفي الشيء
الصفة لمقام نفسه ابلغ من نفيه لحد كما سبق عليه في قوله ولا شيع طاع ولا في الواحد
لان استفاء الماهية ابلغ من العكس كما ان الكساة واستلزام الاستغراق محسب افراد الجنس
كما قال صاحب المنيل فاذا نفي نوح عليه السلام عن نفسه المرة الواحدة من الضلال ففي نفي ما فيها
من المهرق والمهرق الكساة ابلغ وطهر ان المهرق انما يفيد المطلوب اذا وقع جوابا مع الاستدلال
لا بالنظر الى اللفظ من حيث هو بل بالاعتناء الى ان قوله تعالى الله يستهزيهم انما كان ابلغ من قوله
انما يحسنه يهزؤون حيث وقع جوابا له ولو نظر الى اللفظ فقط كان يلاحظ منه مدارج كثر
واما مسئلة التمر فاذا قال العابد ليس عندي تمر استدل بصحة ما قاله الراعي اما لو قاله انكاد المن
نعم ما دخار التمر كيف يصح ما قال والحاصل ان مقتضى المقام يحكي بالهدم لمجمع ما بنوه
لما كان الامام الداعي الى الله ذا حظوا ومن علم السان قال **قلت** في نفسه فان قيل والواها النزيك
في ضلال وجوابه ان يقال ليس في ضلال فلم يرك هذا وعدل في قوله ليس ضلاله فلنا لانه
المراد بقوله ليس ضلاله اي ليس نوع من انواع الضلاله السه وقال القاضي ليس ضلاله
اي سب من الضلال ابلغ في النفي كما بالغوا في الاثبات **قلت** في نفسه لانه ان يكون مستداه
لمحض السؤال هو ان الحق ان يوسط من كلام من متعارفين فيما واحبا باق هذا المعنى

في الآية واحبا ان العباد حاصل من حيث المعنى لان معنى قوله رسول من رب العالمين ان
على صراط مستقيم كانه قال ليس ضلاله قط لكني على الهدى السه كقولك حاني بظلمت عمرا
غائب فان **قلت** ما فائدة العدول عن الطاهر **قلت** لان المسألة في انما الهدى على افضى
ما يمكن كما في الضلاله كذلك فلو لم يرد من رب العالمين لوجوب كون مستداه لا غنة
بعد لكون انتماء مراتب البشره وكما لها الرساله ولونه ما صح اللامه وامينا في اداء الرساله
الهم كما سقرت بعض ان يكون هاديا مستداه ليس بعد ومن شأنه بذلك يقال في حقه
انما النزيك في ضلاله يعني وهذا المقرر يؤيد ما ذهب اليه المصنف في تفسير الضلاله لان
ليس شيء من الضلاله لكني على هدى لا يكتنه كنهه وعلى منواله قول القائل **قلت** في نفسه
شئيه **قلت** وليس غرط اليه عرفه **قلت** في نفسه **قلت** في نفسه **قلت** في نفسه **قلت** في نفسه
هدى لا يكتنه كنهه فلم يترك الاختصار وسلك طريق الاطناب **قلت** في نفسه ان
هذا الاستدلال زيان على الجواب لان قوله ليس ضلاله كان كافيا كما مر يكون من الاستدلال
الحكيم الوارد على المحلل للدعوى على وجه التجميع المعنوي لانه يداء بالدعوى الى انما
واختصار العباد لله تعالى فلما اراد اثبات الرساله لم يمكن لما اعتضوا عليه من قولهم انما هو
لضلاله مبدى فانهما الفرقة والجمع مقصود في الجواب على احسن وجه حيث خرج الملاحظه
والكلام المصنف يعني وعواضبه الضلاله الى والطريق الى ما هو اتم لكم من متابعنا صحتكم وامسك
وسول رب العالمين لا يرى ان ضلاله المالم سقرضوا عليه عقب ما اثبات الرساله اثبات التوحيد
في قوله اعبدوا الله الى قوله فادعواكم بينه منكم وفيه خمسة انواع من انواع البدعيه فاذا انقضى
المقام هذا الاطناب كان الاختصار على تلك العباد تقصيرا والله اعلم **قلت** في نفسه
بالخصف **قلت** في نفسه **قلت** في نفسه **قلت** في نفسه **قلت** في نفسه **قلت** في نفسه
لكني كانه قال لكني ابلغكم بوسائل نفي فاقم رسول الله من رب العالمين للاهم ثم شبه بقوله
اللعلم بوسائل نفي فحقما وعظيما ومن ثم زيد قوله من رب العالمين وكذلك قوله انا الذي سمي ابي
حيده اصله انا سمي ابي حيدر فاقم الموصول للسخن وبعضه ما بعد كليت غابات لرفيع
النظر او فهم بالصاع كلك السند اي ما ادرك المشهور المعروف في السجاده الذي لا يخفى على كل
احد لا يرد مجرد الاضار عن اسم سمي هذا الاسم او لو ارد ذلك لقال انا الذي سمي امة
حيده قاله امر المؤمنين على رضي الله عنهم في سمي امة فاطمه بنت اسد باسم ابيها وابوطالب
فلما قدم كرهه وسماه عليا وكان القياس ان الذي سمي لوجه الضمير الى الموصول ولكنه ذهب الى المعنى
لان خبر المبتدأ هو الموصول مع الصلة ووجه ضمير ما راجع الى المبتدأ فانه قال انا سمي والحيد

من اسماء الاسد والسند مكيا صمخ اى اهلهم قلا سرعا وفي رواية مسلم قالها اى الايات
في سائر الكتب ثم ضرب راسه فقتله **قوله** رسالات الى صاحبها الى معنى انما جمع رسالات
الى اختلاف اوقاتها او لتتوزع بعانها او لكثر المنزل عليهم من الرسل **قوله** ولا يصح ان يحضر
نصيحة الله ورسوله لاجتماع الرسل فاطبة على نحو قوله فلا يباين انكم من احرار هو لكم ان احرى الاعلى اصل
النصح في اللغة الخلو من قول النصح العسل اذا خلصته من الشمع وقال هو ما خرد من نصح الرجل لوجه اى
خاطبه فهو افضل الناصح فيما يخاره من صلاح الموضوع له فعمل الخياط فيما سدى من حلق الثوب
واعلم ان النصيحة بار عظم في الدين ورضا عن مسلم والى داود والنسائي عن حميد الدلاي ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال ان الله انما ينصحه بشا فلنا من رسول الله قال الله ولكنا له ورسوله ولا يملن
وعامة هذا رواه مسلم واخرج نحو الترمذي عن حميد بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
جامع يعبر بما غفر حمله الى بلد الخير وليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة جيزة كقوله
ونصح معناها غيرها كما قالوا في الفلاح ليس كلامهم كله لجمع خبر الدنيا والاخرة منه قوله صلى الله
الدين النصيحة يريد عباد الدين ايها هو النصيحة وبما يات به لقوله صلى الله عليه وآله في اعمال بالنيات اى صحتها
وبما يات بالنية بمعنى يصح الله الامانة وصحة الاعتقاد في حلاليتها وترك الاحاد في صفاته واخلص
النية لعبادته وترك الطاعة فيما امر به ونهى عنه والاعتراف بفضله والسكينة علمها وبوالا ومن
اطاعة وعبادة من عصابه وحقيقة هذه الاضافة لاحد الى العبد في نصيحة نفسه لله والله عن
عن نصيح كل ناصح ومعنى نصيح الكتاب الامانة وبانه كلام الله وحده وبانه لا يقدح على سلك احد
من المحكوفين والافراد في التلاوة والصدق بوعده ووعيد والاعتقاد بوعده واليقين
في محاسن العمل بحكمه والتسليم لمشيئته واما النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وآله في الصدقة
وهو ملجأ به ودعا الله وبذلك الطاعة فيما امر به ونهى عن الاضداد له واثار محبة فوق نفسه ووالد
وولد والناس اجمعين نصيحة الامانة ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عنهم اذ اجاروا ونصيحة
المسلمين ان يشادهم الى مصالحهم في الدين والدنيا وفي اجماع القول في النصيحة في خلوها من المحبة
للموضوع له والحرى ان يستدعي حقه فلا يعقل ان يدخل في المعنى ما روي عن البخاري وسلم والبردي
عن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله على العباد ان يعبدوا ولا يشركوا به شيئا وهو العباد على
الله ان لا يعبد من لا يشرك به فقلت يا رسول الله افلا يابسه الناس قال لا يشركون فيتكلموا ويحل
انضافه قوله تعالى وتوكلوا الى الله توبة نصوحا قال التوبة النصوح هي ان ينصحوا بالنوالة فيهم فتاوا
بما على طاعتها من ان لا يلفظان حاجية للشيئين وعلى هذا جمع اعضاء الانسان كل ما جسد
لاجله **قوله** اى من صفاته الله واحواله قل فيه نظر لان الحال صفة سريرة الرأى وشكها لا يقال

بدل على النعت والافعال تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والحوار المراد بالحوار التوازن
التي تدل بالقوله تعالى كل يوم هو في شأن والله الانسان بقوله وسنة بطسنة على اعدائه **قوله**
او الله اعلم من جميعه الله يريد ان من في قوله واعلم من الله اما سان ما حال منه او من اعيان
المخزوفة المعنى واعلم ما لا تعلمونه من صفات الله تعالى وفي سدة بطسنة على اعدائه واما
لم تعلموا لانهم اول الامم الهاكمة لم يسمعوها يقوم حل بهم العذاب فيلهم او يوسمغلق بقوله اعلم
استدائه والمعنى ما قال واعلم من جميعه الله استياء لا علم لكم بها لان الوحي انما ينحصر بالانبياء **قوله**
لوجود منكم النبوى اى لوجود من لا يذار ولوجود منكم النبوى فيهما منزلة اللانم وحل القطع
على مجموع لسدكم مع اللانم على سوال قوله ولقد ابتداء داود وسليمان علما ولا اجماع على
راى صاحب المصباح ولما قال وفي الجنة سبب لا يذار لان ابتداء مقدم على خشيته قال
القاضي لسدكم غايته الكفر والمعاصي وسفوانها سبب لا يذار **قوله** ان العمى على
عمى نابت للدلالة الصفة المشبهة على النبوت والعمى على عمى جازى لان اسم الفاعل دونها
في الدلالة على النبوت **قوله** لانهم انهم عن رجل منهم اى افهم لكلام الصادر عن رجل هو
من انهم من رجل من عدم واعرف بحاله من حال عن كونه تعالى وما ارسلنا من رسول
الا بلسان نومه وقوله لقد جاءكم رسول من انفسكم **قوله** على تقدير سوال سائل وحاصله
كان الفاء رابطا لفظيا والاستيناف لفظي معنوي كما سبق في اول التفسير قال صاحب التفسير انما
حسن هذا لان قصة نوح عليه السلام استدار كلام والسوال عند بعضى الحال واما قصة يود وكما
معطوفة على قصة نوح فكذلك انهم في خاطر السامع اى هو كما قال نوح ام قال غيره وكان مظنة
ان يسأل ما ذا قال يود لقومه فقيل قال ما قاله نوح لقوله يا قوم اعبدوا الله ما لكم من آله غيره
قوله واريد التفرقة بالوصف معنى انما وصف الملا من قوم يود دون قوم لحيث ان الذين
كفروا من الذين امنوا منهم والمالم يكن في اسراف قوم نوح مؤمن لم يفتقر الى التفرقة **قوله**
الامام بما لا يذنب القاشي بهذا الله برحمته وفيه نظر لان قوله تعالى في سورة المؤمنون مع الملا
الذين كفروا من قوم ما هذا الاشر منكم واراد قوم نوح وبولا ساعد هذا الحوار
ان يكون وصف قوم يعنى الحوار ولعل قول فقير الحوار الثاني وبوقوله ويجوز ان يكون
واراد اللانم **قوله** ويمكن ان يقال ان احصاء هذا اللانم بالانم دون الحوار لان يود كان منهم
لقوله تعالى احصاء وكانوا اعرف بحاله انه احلم الناس ولان سديم سجيبة واصدقهم بهجة وكان
حواسهم بالتركيب سفاهة وانا لنظرك من الكاذب كفا وعنادا وسر اللانم خلاف قول الملا من
اسراف قوم نوح في هذا المقام لاننى كيف فهم في سورة المؤمنون حيث قالوا ما هذا الا بشر منكم

ويذكر بفضل عليكم ولا يشاء الله لانه لا يملك ما سمعنا بهذا في ايامنا الاولى ان نوالا
بوجهه فنرى تصواته حتى جيت **قوله** ولما جاءه الانسان خيرا وقوله اذ حسن مستأجر المالك
عطف على اجابه وما اجابوا به من قولهم والكلام فيه الاصح المسمى باشارة النص
الاصول **قوله** **قوله** ما صح امين اي عرفت فيما بينكم بين هذا الى ان قوله واما لكم يا صبيح امين
حملة مستأنفة وقعت بعد صفة ثم قوله واما لكم يا صبيح فما ادعوكم الله امين بوزن لير الواو
للمحال وكفى صرح به في البقرة في قوله ثم اتخذتم العمل من بعد واما طالمون اعراضا وحالا
قوله بما خلق من احكامكم هل قوله في الخلق طالق قوله زادكم وسطا مفعولا به وفي السطوة بالظول
والسنداء قال الوفاء في الخلق كوزان يكون حاله من سطوة وان يكون متعلقا بزيادة واختار الفاعل
ان يكون حاله في الخلق سطوة قلعة وقوة وهو نعم بعد خصص **قوله** فاذا ذكره والآء الله
في اسماءكم ووسطا احكامكم يعني ان المراد بالآء الله ما ذكره في قوله وادكره وادركم خلقا بعد بروج
وزادكم في الخلق سطوة كرهه تقربا ويوكيد الشكر والذكر المفعول بصفته رسول الله واجابه به فعبدا
الله ولو جددوا ويتركوا العناد والسجود وذكر نوح اسارة الى دفع العجب يعني هذا الذي حوته
لنفسه يدع فاذا ذكره واوحا وارساله الى قومه والى الوعيد والتهديد اي اذكره واهلاك قومه ليلذمهم
رسول الله **قوله** بعد الا لا اله الا الله قال الزجاج الا الله نعم الله واحدها الى قال الاعشى **قوله** ابيض
لا يذهب الهال ولا تقطع رحما ولا تحول الى واحدها الى وبلا والى **قوله** هو مفعول به وليس
نظير قال صاحب الفرائد بسكل هذا القولهم اذ واذا وقعها طرفين كلام وجيب ان يترك التسامع
واسمع **قوله** تخت في الهامة اي ينفذ قال فلان يحب اي يفعل فعلا يخرج به من كلام
كاسال سلمه ويخرج اذا فعل ما يخرج به من كلامه والخروج **قوله** وكانهم قالوا اجيئنا من السماء
فارسلنا من ربه ان هذا المبعي قلت انهم لما استبعدوا لاختصاص الله وحده بالعبادة
بما امر على المحال كقوله تعالى كما انما تصعد في السماء وابيات المبعي حسنة على الحقيقة استهزاء
وقد وقع عليكم اي حو عليكم ووجب على استعمال المع في الخبر والعصبة بحار من الهوى الذي هو
المفهوم من اطلاق السبب على السبب كاستعمال الهوى الشرعي لانه في الاصل للووع والبقاء
واذا وجبت جنوا وهو الهوى وهو على الارض ويجوز ان يكون استعانة بتقية شية تعلق
العصبة في الحسن ثم ينزل جسم من علوه وبما المراد من قوله او قد نزل عليكم **قوله** في بردي
حين الهامة المحسر من الهوى ما كان موشا مخططا لعل برديا وورد حسن بوزن عسبة على
الوصف والاضافة وهو برديان **قوله** فقل الشعر لما قال الله هذه الفاظ توقع منه انه
سئول لجمع المتوقع كالواقع قال فقلت على الماضي **قوله** فسيم الهيمة اخفاء الكلام ومنها

عبارة عن الدعاء **قوله** بسقنا غما اي غشا ما شئون الكلام اي لا نفهم قوله من ضعفهم
قوله وهو لقرين من من منهم يعني اذا سمع المؤمن ان الهلاك اخضر بالكدن وعلم ان سبب النجاة
بوالاعان يريد عنه منه وقطع ذلك عنده ونظيره ما اعتبر شوق اليان بوجهه تعالى الذي يكون
العشر الى قوله ويؤمنون وحملوا العرش للسوا من كل يومون يمكن ذكر الامان لشرفه والبر غيب منه
قوله اخوار رسل بعض النسخ بعد ذكر نسب لود وبخطا واعلم من انشائه نوحا قبل هذا **قوله**
لمن على اية موجبة عليه اللام في قوله بيان في موضع قوله وقوله في مستأد واية موجبة حال
من انه والجملة صلة الموصول **قوله** مكتوبة اي موجبة لكن من غير واسطة كما قل بعسي كلمة
قوله آية من آية حال من خبر حات وهذا مكتوب والظاهر اننا حال من خبر مكتوبة مستأد
وذكر المصنف سورة هو ان لكم حال من آية فكانت صفة قدمت وصارت حالا وقربت منه معنى
ما قال هنا ولكم بيان لم يرد انه قال الوفاء ويجوز ان يكون ناقة الله من هذا او عطف
ولكم الخبر ويجوز ان يعمل انه لكم وحاز ان يكون حالا لانها معنى علامه وذليل **قوله** وطرفه
الحوري يقال ناقة طرفه النخل التي لم يزل يضرها النخل وناقة مخزجة اذا خرجت على الحمل
الراغب الطريق الى اصل الضرب الا انه لخص لانه ضرب يقع بطرف الخلد بالمطرقة ويوسع ويوسع
في الضرب ومنه قل طرق النخل الناقة واطرفها واستطرق فلانها لخلها وقال للناقة طرفه **قوله**
وسالوها اي سألوا المصنام ان يستجيب دعائهم اي يحسبوا في استجابتهم لهم وهم **قوله** ثم فتح
بالقاء والنخالة المهمله للجمع قل الحوري عن كذا عمرو والسبح مثل السبح ونحوان مخرج من رحله اذا
جلس **قوله** تصفت اي بليت بالصيف وشتت اذا بليت الشئ **قوله** سفها السف
الذكر من الاول والاولى مخطواي اخذوا والخطوط الذين ولا يربوها من قولهم راى ولان اذا راى
واسئول بكرة **قوله** اي الارض ارض الله والناقة ناقة الله قال في هذه الاضافة انما الاختصاص
وقدره فمما سبق ان الاضافة في ناقة الله التعظيم والتعظيم والارتباب لان الاضافة في ارض الله غير
منها التعظيم بل الاختصاص فان المطاف قلت الاختصاص لا يدفع التعظيم **قوله** وبري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر قال لما مر رسول الله صلى الله عليه
بالحجر قال لا يدخلوا مساكن الذين طموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان يكونوا ما كنتم تم تقع راس
واسرع السير حتى اجاز الوادي اما رواه الكتاب بان ان يصيبكم معناه خافوا ان يصيبكم مثل ما
اصابهم **قوله** ما على اندي من اشقي الاولين اي ابن عبد البر في الاستيعاب عن النسيان في
حديث عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه انه قال لعلي رضي الله عنه اشقي الناس الذي قبل الناقة والذي
يضر بك على هذا ووضع يد على السدة حتى تحضت هذه معنى لحيته **قوله** من الهوى واللسان الهوى

العرف لا يستقل من الحائط كذا في الأساس والذي وافق قول المصنف ما في المعز الرخص
الطريق الذي جعل بعضه على بعض من جهة سهولة الارض في الكتاب ما في ما يعلمون منها
ولما في ما يعلمون بغيره يثبتون ما كما يقولون في الدار الجبر والطين قالوا انما
من سهولة حال من تصور او يفوقا انما يتحدون **قوله** سماع من ذوي اسميل **قوله**
ثمة زيافة مثل العتق المكدم البيت لعنن سماع اصله بنوع فاشيع الفحة لا فامة الورد
مولدت الف اي سبل والذي في من القفا هو الموضع الذي يعرف من التعر خلف الاذن ولا
سوى لان المفا للثابت والاسيل صفة النافه يقال خداسيل اذا كان سنا طويلا والحر
من كل شيء خالصه وجيد والبرافه من النوق الخالة والرفه التخذ العتق المحلل للمكدم والمكدم
المعصوف يقال ما بالبعد كذمة اي لم يكن به وهم ولا ان يصف ناقة سبل العرف من خلف
انما هو بغير الخلف سبل التخيير مثل حل الابل قد كذمة النحل **قوله** فقد جعل من امن
مفسرا المستضعف منهم قال القاضي لم امن منهم بل من اللذ استضعفوا بل الكل اذا رجع الضمير
الى قوله واذا رجع الى الذين استضعفوا بل البعض لوجود الضمير **قوله** اما الكلام في وجوب
به اي لا تسالوا عن العلم بالرسالة بل سالوا هل يجب الايمان به لانه لا يتم تسالكهم به يومئذ اسلوب الحكم
فان طلب من اهل الجواب على وجوب الايمان به فليس من حيث ان اصل السؤال يعلمون ان اصل العلم سبل
ما في الرسالة بالادلة يجب الايمان به عليكم وعلينا والجواب نعم علما وحققا بثبوت رسالته
لا دعواه وباطن المعجز علمها فحق امثابه وما ارسل به من الميثبات فاثم ايضا امثابه فاعلوا
عن طامر الجواب لما رواه كذا النكته التي ذكرها المصنف والقوم لما كانوا منكرو رساله البشر
تكلموا وعنادا كما قالوا انؤمن لبشر من مثلنا ما انصفوا وقالوا انا بالذي امنتم بكافرون **قوله**
ولذلك كان جواب الكفر اي ولاجل انهم ساقوا الكلام في وجوب الايمان به دون ارساله ولو به سلا
الالكفر انا بالذي ارسل بكافرون كذا علوا عن ذلك لما في من اثبات رسالته وهم يحدونها وقد
قل ذلك على وجه التكميم كما قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لم يجز للز هو لا بالغوا في البحر حذر امن
النطق بثبوت الرسالة **قوله** وكذا ان يكون المعنى صدر عنهم عطف على قوله وتولوا عنه يريدان
الامر بقوله عن امرهم اما المعنى واحد الامر او واحد الامور وان كان الاول فيعتوا اما المعنى
التولي والمعنى تولوا واستكبروا عن امثال امر عاين او ضمن المعنى الاصل والمعنى صدر عنهم
عن امرهم وسببه لانه تعالى لما امرهم بقوله ولذوها ناكله من ارض الله اسئلونهم ما امسكوا
الامر مضارا وعائين لذلك ولو لا ذلك الامر ما ثبت العتق وان كان الثاني والمعنى تولوا واستكبروا
عن شأن الله اي منه **قوله** واستعجا لهم له اي للعذاب لاجل كذبهم بالعذاب لان من حرف

من خاف النار له حذر واحذر فضلا عن ان يستعمل برفها والدليل على ان استعجا لهم كان
للمكذبت تعليمهم استعجال العذاب لقوله ان كنت من المرسلين وقد اكرموا انهم المرسلين
قولهم انا بالذي امنتم بكافرون **قوله** لا تنسوا الجودي ما نزل الكلمه اي ما لكم **قوله** المحممة
نفتح النار المسكنة المفرقة بالفتح ما جئتم ثم يرى حتى يفل وغز عظمه في الساه ترى بالنبل وع
شم بالحجان وقيل انما في الطر خاصة والارانب واشباه ذلك **قوله** قال ابو رغال روى ابو
داود عن ابن عمر عن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من اهل الطائف
فمر زياتر فقال صلى الله عليه وسلم هذا قبري الى رغال وكان هذا الحرم يدفع عنه فلما خرج اصابت
النملة التي اصابت قومه هذا المكان فدفرت فيه واثت فلك انه دفن معه عظم من ذهب انتم
تبسّم عنه اصبتون فاستد الناس واستخرجوا الفضة **قوله** لم آل جهدا الجودي
الما بالوا اي فصره فالك لو كصح **قوله** وكذا ان يتولى عنهم قولي ذاهب عنهم منك على هذا
الخطاب مع القوم يؤيد قوله من اهل العلامات قبل برك العذاب والاول هو الطامر ليرتب
التولي بالفاء على فاصبحوا في ديارهم جائن وبوالناس منه عليه السلام وان من العرب ومن عاد ائتم
الكباء على الديار واهلها وعلمه برود السوا الى كلف صح خطا الموضع **قوله** وكانوا الفا
وحساره داراي كانت دورهم الفا وخمسائة تحذ والمضاف فاقبلت الضمير المحرور من قوله عا كما مر قوله
والذي خبت لا يخرج الا نكدا **قوله** حكاه حال ما ضنه وكان من حوال الطامر ان اهل الصحى كتم ولكن
ما قلتم نصحي فعدل من الماضي الى المضارع لاستحضار تلك الحالة التي وقع فيها المضحي فاوا
الاغصها تعجبا منه وتعجبا العيز ومن علم القول الى نفي المحبة سال عنه المصراع على الكفر
ومن الافراد الى الجمع المحلى باللام اذا ما ان ذلك دائم وعادتهم انهم لا يقولون نصحي ناصح ومنهم
ما قبلوا نصحي **قوله** او اذكر لو طاع على هذا عطف جملة العضة على مثلها وعلى الاول
عطف بعض من ذوات الجملة على مثلها لئلا يسلنا نوحا ولو طاع وقوله او طاع ولا رسلا معنا
الربان لو القرن الذي ارسل فيه لوط ان الوقت الحقيقي لقوله اما ان الفاحشة هو البحر المعين
من الزمان الذي وقع فيه هذا الكلام وذلك لانه لا يصح ان يكون ظرفا للارسال لكن ان ذلك
الحجر زمان هذا القول فلك ذلك اليوم وذلك الشهر وبذلك السنة وذلك القرن فتعق هذا
القرن معنى الا ان الحقيقي وغير الحقيقي وعلى عطف العضة على العضة واذا بدلك يكون افسد وذلك
ان ذكر الانبياء لثبوت ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم وتسلية مما تافس عن قومه اي اذكر تلك الحالة
وصورها في نفسك لتعلم ان الانبياء السالفة وروا على ما انت عليه مع القوم **قوله** سبقك
بما عكاشه عن البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل من ابي فراسم

متابعه متابعها فلم يرض عن المقاسمه حتى اخذت متابعها ثم بارغته واطهر له السكوى
حتى امدى منها ما ارادت فعوت عندك بمال تحسبها حقا ومي باخسه بصر
لم يتاله وفنه وهما **قوله** يعني في الانسان حسن الاحكامه اي ما يتخذ به الناس
ويؤمن به الاستدلال وانما العنان لا الكلام مع الكفار لو كان مع المؤمنين لكان خيرا لهم عند
الله من العذاب والدراجات ولذلك فسر قوله ان كنتم مؤمنين قوله ان كنتم مصدقين وانما قال
مصدقين لانهم ما كانوا مؤمنين مسلمين وانما هذا الشرط انما جاءه في آخر الكلام للتوكيد
فلم منه ان شعيبا عليه السلام كان مشهورا عديم بالصدق والامانة كما كان رسول الله صلى الله عليه
مشهورا عند قومه بالامين **قوله** ولا يصدق الشيطان في قوله لا فقدن يعني القعود
على الصراط مثل كل في تلك الالة مثل اغواهم الناس عن الحق بكل ما يمكن من الخيل من
ريدان يقطع الطريق على السابله فليكن لهم من حيث لا يدرون وكجوه في التمثل قول الشيطان
لا فقدن لهم صراطك المستقيم اي لا تعرضت على طريق الاسلام كما تعرض العدو على
الطريق لمقطعه على السابله فلما استنبه هذا التمثل في ذلك وكان مقاما عليه قال لا يصدق
بالشيطان لم يصدق بكل صراط **قوله** والدليل على ان المراد بالصراط سبل الحق قوله يصدقون
عن سبل الله يعني ان قوله لا يصدقوا بكل صراط محتمل لان مراد ما سبل الحق لوقوعه في البرزخ
وان مراد ما الجان المتعارفه ودل البقاء يصدقون قد التمثل على انما سبل الحق قوله تعالى
لا فقدن لهم صراطك المستقيم لاسيما وقد عطف عليه وتفقوا عوجا والمعنى لا يصدقوا في كل منهاج
من منهاج الدين يصدقون الناس عنها ويصدقونها بالاعوجاج هذا هو الطاهر وهذا اذا حمل على
الطاهر وجب قطع لوعدون والاهاب الى الاستيناف **قوله** وقيل كانوا يخلصون على الطاهر
يعفون الناس ان يصدقوا شعيبا عليه السلام فعلى هذا لا يكون تمثيلا ولا يكون يصدقون حبالا
ولا سبل الله سر وضع الطاهر موضع المضمر كفي الوجه السابق **قوله** يقولون لمن مرهم ان
كذاب والفاء على ان يصدقون استيناف لبيان للعنفى كانه لما قبل لهم ولا يصدقوا بكل صراط
قالوا لم ذاك فاجيب لانهم يصدقون عن الله والعاضي من امن به الضمير يعود الى
الصراط على الاول والى الله على الثاني ومن مفعول يصدقون على اعمال الاوتى ولو كان مفعول
يصدقون لقال يصدقونهم وكذا غرضه النقا **قوله** وقيل كانوا يقطعون الطريق على هذه الالة
سالفه في الوعيد ومليط ما كانوا يرون من قطع السبل لان طاع الطريق سباع في الارض
الفساد واخراجها عن ان يكون مستغفرا لان ضرر ذلك يسرى الى الدين لا ترى كيف انزل
الله لهم فاجرا الذي يحاربون الله ورسوله لمسد المحاربة للمؤمنين وعلى هذا حكم العشار والكاسر

لا

ولهذا السوط الى المحار الحج ان الطريق من نحو الصديق وعلى هذا لا يرد قوله يتفقون عوجا اللهم
ولا التوخي بل المعنى يقطعون السبل لنفسه الارض ويخرج عن ان يكون مستغفرا بما يصير عن الفساد
طلب الاعوجاج ويؤيد قوله والنظر وكيف كان عاقبه المفسدين يعني هذا الطلب معنى اللام
قوله ليكون لهم عذرا **قوله** او يكون تمكنا عطف على قوله لصعوبها للناس وعلى الاول قوله
تفقونها كما عرفت منهم لهما بالاعوجاج وغير عن وصف الكافر من سبل الله بالاعوجاج قوله يتفقونها
عوجا على سبل التوخي معنى ما يريدون بهذا الوصف الى الحال وبواعوجاج ذاتها وبواعوجاج
التوخي كما في قوله تعالى انتم له قبل ان اذن لكم بقوله وانهم يطلبون لها ما يوكل انفسهم للوهجين
التوخي والتكلم في الكلام ترقى معنى ما كفاكم انكم توعدون الناس متابعه وصدقهم عن
سبل الله حتى يصدقونها بالاعوجاج ليكون الصدق بالبرهان والدليل **قوله** مما اصاب المؤمن
الموتفكات فربا لوط لاها اسفكت وانفكت المحرمى لافك بالفتح مصدرا فله نأفكه اي
قلبه وصرفه عن الشيء **قوله** وهذا وعيد للكافرين وفي اتقان حرف الشرط ولا على تاي اقناطه
من رجوعهم والاقلاع من مادهم وان السلة لا بد ان ينزل عليهم وان كان لهم الصلحاء الذين يرفع بهم
السلة وليلو عنهم في العادي قال السلة الذين استبكرهم من قومه لم يخرجك شعيب والذين امنوا
معك من قريتنا **قوله** وعلى ذلك جرى شعيب عليه السلام حوله الى اجابهم بما اوادوا عليه من الغلب
لنظامنا وكجز ان يكون على المسالك كما في قوله تعالى ان الله لا يستحي ان يضر بتمثلا في احد وجهيه
لما اصابا **قوله** وقد استعمل عاد من اخوات كان معنى صار فلا استدعى الرجوع الى حاله سابقه
بل عكس ذلك وهو الاستغال من حال الى حال متنافاه كما هم قالوا اولي بصيرت كفارا الى ملتنا **قوله**
والدليل عليه قوله وسع ربنا كل شيء اي والدليل على ان المراد بقوله بل ان يشاء الله ان يشاء الله
لخلافه ومنع اللطاف لا الرد لان منع اللطاف لا يتم لسبق علمه ان اللطاف لا يجري ويانع
له ولولاد ان يشاء العود الى الكفر فلم يكن لمحى العلم فابده والحوار ان ذكر العلم فابده جليله
لان المعنى وما يكون لنا اي ما يصح ولا يستقيم منا على ما نحن عليه من الثبات على الدين بعد صوح
لآيات البينات وشرح الصدور ان يعود الى الكفر بل ان يشاء الله العود وان معرفه المشيه غيب
ولا يعلم الغيب الا الله ويؤيد قوله عليه توكلنا اي ان يتينا على الايمان بحوله تعالى وما ادرى
ما نفعل ندو لكم ان اتبع الاما وحى الى **قوله** بل ان يشاء الله حسبما يطعمهم في العود لان مشيه
نعودهم في الكفر بحال هذا على ان يكون معنى ان يشاء الله لنا سبيلك لضر عليه في الكيف قال الرجاء
قال نعم ان يشاء الله ربنا والله لا يشاء الكفر مثل قولك لا اكلمك حتى يضر الفار وشبه الغراب
والغراب لا سبب والفقار لا سبب وهذا خطأ في الفقه كثر من النصوص الواردة في الكتاب والسنة

ان الكائنات تابعة لله ولكن الله تعالى غيب عن الخلق علمه فمهم ومسئبة من اعمالهم وامرهم
ونام لان المحر انما شئت من حمة الامر والهي وكل ذلك حبار على ما سبق من العلم وجرت المشية
بعلمهم السمع والطاعة للامر اذا امروا ولم على ما علم منهم انهم يختارون الطاعة والعصية
والفتاحة للحكومة **قال** الجراح واهل عمان يحقون الفاضل الفتح **قوله** كيف
اسلور قوله قد افترينا معنى ما معنى الماكدا الذي يعطيه قد مع مدخلها للماضي ثم انما ان الشرطية
معها بل على هذا المحلل الحوائج واحاب ان من راجح الكلام لا على معنى الطاهر لانه طاهر اخبار
مفيد بالشرط وناويله من وجهين احدهما ان يكون من باب التبعي يوم انفع النفس وورطه الممالك
من اولي النهى بعد المرولة الطويلة الاخراج منها ما يعصى به العبد لله الانسان قوله ما الدنيا
على الله ان عذابي الكفر بعد الاسلام وكان عليه السلام لما سمع كلامهم ما النفس الى الجواب والثناء التبعي
فالا فافترينا على الله كذا ان عذابي في ملتكم ولهذا قال كلاما مستانفا ومعنى التبعي قال ابو البقاء
قد افترينا معنى المستفاد كانه لم يقع وانما استدس الجواب ان عذابي وساع دخول قد لا نهم بل هو الافتراء
عند العود من قوله الوانع وقوله قد كان المعنى قد افترينا الجواب ان نعمنا بالعود وعلى ان يكون فيما لا
يكون مستانفا بل يكون رد الكلام بالبلغ **قوله** في هذا الاستدلال معنى الاختصاص كما قال في قوله الله
سبط الرزق سورة الرعد اي الله وحده يوسط الرزق وقد دون عن ولوج الحمل الاول
على بقوى الحكم كما عليه كلام صاحب الفتح والثانية على التخصيص لتوسط ضمير الفضل ويعرف الخبر
باللام ويكون الكسر لسان طبع كل مرة معنى زائلا كان وجه كاستفرد **قوله** وفي هذا الاستدلال
الكسر من الغد في رد مقالة الملا الاستيعابهم وتفسيره لراهم واستهزاء بهم واستعظام لما جرى عليه
الاستيناف والكسر فانه تعالى لما رتب العقاب باخذ الرجعة على المكاتب والعناد وتركهم هامدين
لا حراك بهم انما سائل ان يسأل الى ما اصابهم من بعد الجحيم فقل الذين كانوا شعيبا كان لم نفوانها
اي استوصلوا ولا شئت منهم كان لم نفوانها في دارهم ثم سال اخضر الدمارهم اي بعدى الى غيرهم فقل
الذين كانوا شعيبا كانوا من الذين اخضر الدمارهم فقل صله الاولى في لغة الى محض الخبر كقول الشاعر
ان التي ضربت مهاجرة تكون الجند غالت ودها غول ولذلك وقع في الاخبار عن دمار القوم بقوله كان
لم نفوانها واولى بقوى الحكم على التخصيص جعل صله الثانية على وجود الخبر كقولك الذين امنوا هم
حبار النعم والذين كفروا هم دركات الححم واما تفسيره انهم هو انهم لما اظهروا محض الصبح لهم بقوله لن
انعم شعيبا انكم اذا خسروا حيث اقدافه بالحمة القسمية والحوادثها اواردهم لعلمهم بعين لفظه في قوله كانوا
هم الخاسرين ليكون مدحا لله بمعنى الاستهزاء بمعنى نعم النصح الى صحوهم لسبوا الخسران الى متابعتهم والروح الى
محالفة كان ذلك كقوله بالمراد من قوله واستهزاء بهم وجسد نفع الاختصاص في موقعه كما قال

الذين كانوا شعيبا هم المخصوصون بالخسران دون ابتاعه فانهم الراجحون واستعداد عظم الخسران
اعظم من تغلب الخنول للجنس اي هم الكاملون بالخسران واما استعظام ما جرى عليهم من
قوله كان لم نفوانها اي لم يبق عن ذلك امر ولا حاله جس ولا امر مجموع الكلام والله اعلم **قوله**
واحملت عنها من فطر الاسي واستد السارح تمام البيت وكيف غرر داحج بحسائه
احملت عنها اي سال مع عينية والوكيف الفطر وغرر شنة الغرر وبوالد الوالعظم
والدالج بالجيم الذي باخذ اللوم من البير وفرغها في الخوض بحس البحر بسعه وكثر بقول
سال مع عينية من الخبر وكيف مثل كيف دلوى دالج البحر وسال **قوله** ثم انكر على نفسه
اي جرد من نفسه شخصيا وانكر عليه حزنه على قوم لا يستحقونه كما فعل امر المصير قوله نطاول الملك
تلا مد ونام الخالي ولم ترقه وكان من حق الطاهر وكيف استدحزنك لقوله ثم انكر على نفسه لكنه
التفت وقال وكيف استدحزني هذا اذا كان الخطأ مع نفسه اما اذا كان مع غيره فلا يكون
من التجرد **قوله** وكوزان يؤلف هذا عذرت الحكم في البلاغ اي انيت العذر الحكم وما قصر
فيه ومنه الحديث لقد عذر الله تعالى الى من بلغه من العمر ستين سنة اي لم يبق فيه صفا
للاعتدلاجيتا مهله طول هذه المدة سال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذر فعلى هذا
لا يكون الخطاب مع نفسه بل مع القوم باشا وتوحيهم من اوله الى منتهاه وعلى الاول قوله يا قوم
لقد انقضت رسالاتي لنتي ومعنى السلف والتخسر مع اننا بالندامة الى القوم وقوله وكيف
اسي ومعنى الانكار والمانيت للنفس وعلى القديس قوله على قوم كافرين اوانه الخطاب موضع
المضمر للشعار بعدم استحقاقهم التأسف عليهم لكفرهم **قوله** فكيف اسي بكسر الهمزة على
لغة من يقول قلتم **قوله** مستاسد القران فقله فان نظرت يوما لوز عينها الى علم
في الغور قال له بعد ما رض ترى فرخ الحباري كانه مهابا ركب موف على ظهره **قوله** مستاسد
القران عاف بناية يسا قطن والرجل من صوف هدهد نظرت الى الناقة والى الغور والى الضمير
في نظرت استاسد البنت قوى والتفت والقران جمع القرى ويجمع الماء الى الروض موف من
او في السبي الى اسرف والفرود المكان الغليظ المرص **قوله** ولكننا بعض السيف الدنيا يحملة
عاصا والبار في اسوق زائد لان بعض يعدي الى المفعولين اسوق جمع ساق عاصات اللحم اي كثره
وكوم جمع كوما عظيمة السنام بقول نجر للاضفاف ونعقرهم النوق السماء **قوله** اواد المطر
والنات اي لعمركم بركات من السماء بالمطر وبركات من الارض بالنبات وعلى الاول اعتبر
ما حمس من الكسر واستيعاب وجوه الخبر كلها بقوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرم وعسبا وهذا
قال لا ساءم الخسر من كل وجه **قوله** كما ينسب امر الاوار المخلقة سبحانه فانه اعتبر امر الاوار

وم اهل مكة كما سبق لان قوله الذي يرون الارض اما مظهر وضع موضع الضمير او عام خلو
منه دحولا اوليا ولا شك ان الطبع ولا يزالهم للسر من الاهلاك شيء حتى يتدقوا وان
اريد الحق فليقل الآيات السابقة ثم المختار ان يكون المحل منقطع ولان على الاعتراض والبدل
اي ونحن نطبع على قلوبهم اي من شأننا وسننا ان نطبع على قلوب من لم يرد منه الايمان حتى
لا يعتبر باحوال الامم السابقة ولا يلتفت الى الدلائل الدالة كما شوه من هؤلاء حيث منوا
واطمأنوا والمصنف هنا اثر مذهبه الحق واعرض عن الاعتراض وهذا محال لغير صاحب
المفتاح وبوال محله متى بذلت منزلة الجملة العارية عن المعطوف عليها كما ارد القطع عما ملها لم يكن
موصفا لدخول الواو هذه سقطة ومع الواو ووجه الجمع ان الواو صاحب للمصاح يحول على الواو
وهو المصنف على ان الواو والواو الاستيناف الداخلة على الجملة المقابلة للمعترضة **قوله**
سقط النقد بالحال قال صاحب البقيت وفيه نظر لانه هل شرط كون تلك القرى كلاما مقدا
بقيد الحال ولذا حمل نفي خبرنا ثانيا استنى ذلك الشرط الا ان يريد تلك القرى المعلومه لها
وصفتها على ان اللام للعمد لكنه حسد لوجه الاستغناء عن شرط اعادة الحال
هذا وهم لان السؤال ولان على الوجه الاول لان الشهور ان الحال هذه في واقع الجملة بخلافه
اذا كان خبرا بعد الخبر لان القرى حسد منزله حلوى فوك هذا حلوا حاضر فلا يكون كلاما
تام ولا يرد عليه السؤال وهذا استشهدنا لصفه لانها قد كالحال والحواش مني على ما قال
الرجاح والحال ههنا من لطف النور وعامنه وذلك انك اذا قلت هذا زيد قائما بان قصدك
ان يخبره من لم يعرفه ان زيد لم يحزن ان يقول هذا زيد قائما لانه يكون زيدا مادام قائما واذا
قال هذا القيام فليس زيد قائما فذلك الذي يعرفه زيد فاعلم ان الحال التنبيه اي ابيه
لزيد في الحال قيامه واستمر الى زيد في حال قيامه لان هذه اسارة الى ما حضر من قوله ما حضر
نقصد المشار اليه بالحال لا بالواقع في الجملة لان السامع يعرفها وكذا في الآية للمعنى مخوك
عن القرى التي عرفتها في حال انافضتوا بعض انباءنا ولها انباء غيرهما لم يفضها عليك
واذا كان المقصود من الايراد هذا فلا بد من ذكر الحال فظل قوله لكنه بوجه الاستغناء
عن شرط اعادة الحال **قوله** او فاما كانوا يؤمنوا الى اخر اعمارهم اعلم ان تعالى حمل
عدم ايمانهم مستبها لمكذبهم المقيد بقوله من قبل والفعل المضارع هو قوله يؤمنوا ايمان
محرى على ظاهره فيكون المعنى فاما كانوا يؤمنوا الى ان اي عند محي الرسل لما سبق منهم التلايد
قبل محيهم واما ان يحمل على الاستمرار فالمعنى انهم لم يؤمنوا قط واستمر تكميلهم لما حصل
منهم التلايد حين محي الرسل ولما استمر الفعل على معنى الاستمرار في الحالات وذلك

الحالات متعاقبة صح ان يقال كانوا به ولا والوجه الاول مناسب لاصولهم يعني انما لم يؤمنوا
بالرسل لما حالوا قبل محيهم عقلمهم الهادي فلما اطلوا استعدادهم لم سنعهم محي الرسل
والثاني موافق لمذهب اهل السنة لان العقل غير مستقل لا بد من الصمام انزال الكتب بعونه
الرسل معه فهو لا يملكوا الرسل والآيات ولم يؤمنوا منهم دعوتهم للتطاولة والامان المتابعة
لا جرم لم يؤمنوا الى اخر اعمارهم وهذا انسب من الاول لقوله كذلك طبع الله على قلوب الكافرين
ورضعه المظهر موضع الضمير يعني سبب الطبع كفرهم بايات الله والرسل ولهذا قال الرجاح كذلك
طبع الله على قلوب الكافرين على انه قد طبع على قلوبهم بكفرهم بما كانوا يؤمنوا وقد طبع
الله على قلوبهم **قوله** لا يرفعون اي لا يرفعون ولا يرفعون انما به رعاير عواذ كرفع
الامور وقدر عوى عن القبح روى راعوا **قوله** معنى واللام تأكيد النفي وان الايمان
كان متاعا لخالهم وقوله وان الايمان يفسر لقوله تأكيد النفي معنى جاء اللام تأكيد هذا المعنى
الذي يوطئه الركس وقدره في قوله لم يكن الله ليغفر لهم حقيقة هذا الحق **قوله** ويحججه
بمكثوله ولوروا العادوا روى محي السنة عنه وكانوا الواجبيين بعد هلاكهم لم يؤمنوا بما كانوا
به قتل هلاكهم لقوله عز وجل ولوروا العادوا لما انواعه **قوله** المعنى بلغ بكلام الرسل واما
الله كسب لوقد انهم لوروا العادوا لما انواعه **قوله** وما وحدا لا كثرتم من عهد قال ابو البقاء
لا كثرتم حال من عهد من ثلثة اي ما وحدا عهدا لا كثرتم **قوله** ويجوز ان يرجع الضمير الى
الامم المذكورين وعلى هذا المحل يكون عتبا لا اعتراضا وعلى الوجهين قوله ما وحدا لا كثرتم من عهد
وان وحدا لا كثرتم لفاستف من باب الطرف والعكس ان فسر الفاسقين بالاكابر **قوله** ثم
حاجم معطوف على عاهدوا الله وقوله نكروا حواب اذا هو له لس احييتنا المؤمنين الجملة اعرضت
قوله ذا الحفاط الجوى الحفاط المرافقة يقال انه لنفحفاط ذو الحفاطه اذا كانت افقة
قوله الضمير للرسل لقوله ولقد جاءهم رسلكم اول الامم وبواللؤلؤ عليه بقوله تلك القرى
والاول اوفى لان تلك الضمير كثر تسليته لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصاله وكلانقص عليك
من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك واعتبارا لامة فلما سلاه ونح امة بقوله امان اهل القرى
ان ياتهم باسنا بيا ما اى اخرهم وزجرهم وعنهم عاد الى ذكر نبي هو اعظمهم امة واكثرهم امة
واسع في بيان احواله مع امة ولهذا اورد قصة من قصصهم وقال لهم نقص عليك من انبائها
اي بعض اخبارها واطنت قصة كل الاطباء والذي يورى ان الضمير راجع الى الرسل ان قيل
ثم نقصنا من بعدهم موسى ما نسا الى فرعون ولم يقل ثم انشأنا من بعدهم امة فرعون ونقصنا
الهم موسى **قوله** ولانه اذا وجب الايمان بما قيل هو وجه بان لا طلاق الطم على الكفر **قوله**

النساء

لا وجه ثالث وتقرن ان الظلم لا يمدى بالياء معتدته به اما لكونه عبان عن الكفر بقرينة الباء
والله الانسان بقوله اخرى الظلم مجرى الكفر لانما من ولد واحد والياء للاسباب
ومفعول ظلموا موصوف محذوف وهو المراد من قوله وظلموا الناس تسليما وايلا لان المارة
فيه دلالة على تضيق الظلم معنى الكفر والله انسان بقوله كفروا بها واصغر الكفر عن صفة
معنى انما اولي موسى الايات اي المعجرات لكون موجبة لا ثبات بقوته والايمان بما جاء به
فكسوا حيث كفروا بذلك الايمان فوضفوا الشئ في موضع **قوله** فيه اربع قرآن المشهور
اي ما احمق عليه الفقرة سوى نافع وقراءه عبد الله والى ثوبان قراءة نافع قال الخراج من
قراءه حقق على ان لا اقول بالمعنى واحب على ترك القول على الله الا بالحق ومن قرأه احمق على
ان لا اقول بالمعنى حقق على ترك القول على الله الا بالحق ولا والى طاهر وهذا قال في المشهور
اشكال **قوله** ولا تخلواي ولا مخلو صبحه الفقرة المشهور من وجوه احدها ان يكون من باب
القلب كقولهم عرضت الناقة على الخوض فحفظها حقق على ان لا اقول كما عليه قراء نافع فقلت
قلت في قول الساع **قوله** ولحق خيل لا موان منها ويشفي الرياح بالصياط الحجر البيت
لخداش بن زهير الهوان الصليح الميل والهنود المستي المريد مثل الرشد والصنيطر الرجل
الضخم الذي لا غناء عنده والحجر العجم لان السقم غلبت عليهم **قوله** ومعناه اي معنى كل واحد
من الاله والبيت ففنيه لف ونشر **قوله** وفي قراءه نافع معنى المشهور يعود الى قراء نافع
حقق على ان لا اقول **قوله** ان ما لم يكن فقد لم يمت اياها الى ان لا يسلوب الكناية بالامانة كقول
الحذري او ما راي الجود التي رحله في الطلح ثم لم يتحول **قوله** وقول ابن هاني فاحار حرك
لا حل لونه ولكن صدر الجود حيث يصور معنى لغف الملائكة من الجود والممدوح كمن وجب
وحق على الجود ان لا ينفارق صاحبه فليس رحيب سار وهو المراد بقوله فلما كان قول الحق حقيقا
عليه كان هو حقيقا على قول الحق قوله في بيت الكتاب وهو اذا اتقنى الحمام الورق هجتي
ولو تعربت عنها ام غمار **قوله** الورق جمع اوراق وهو الذي لونه لون الرماد تعربت عنها سلب
اهج سقدي لمفعول واحد فلما ضمنه معنى ذكره عليه الى المفعول الثاني وهو ام غمار اي اذا اتقنى
الحمام ذكره ام غمار ولو تعربت عنها معترضه فلا يكون عنها اضمارا قبل الذكر كما قيل **قوله**
ان تعرف موسى ووصف نفسه بالصدق اي بالغ وفيه معنى كيف نسب الى الكذب اذ لو كان الصدق
مما تفعل لكان الواجب عليه ان يحلفني فبالله اي يجهل الخصم بل الواجب ان يكون انا فبالله والقيام
بصالحه كالقوم القيم لمصالح العقل على طرفة قوله فلا تكن صدقك حرج والاله على هذا من
الاستعانة المكتوبة وانما يستدعى المقام بالمبالغة لان موسى عليه السلام جبر ادعى الرسالة بين

بين بني فرعون لم يخل من ارتباب منه وكان قوله اني رسول من رب العالمين واراد الاشارة
ذلك لا رتياب كقول المرسى في المرة الاولى انا اليكم مرسلون ثم لما سمع فرعون قوله اني رسول
من رب العالمين انكره فراد موسى في المبالغة بان قال حقق على ان لا اقول كما قال وقيل ان
عبد الله قال كنت فكان قوله انا حقق على قول الحق جوابا عن اكان كقولهم في المرة الثانية
انا اليكم لم يسلون فعلم من هذا البيان ان قوله حقق على ان لا اقول على هذا حال يكون مستدرا
محذوف بخلافه على الوجه السابق **قوله** ابو القها حقق ههنا على الصحيح صفة لرسول او
مخبر بان كما يقول انا حقق خبر مبتدأ اي انا حقق وحق عليه **قوله** كيف قال فأت
بما ان كنت من الصادقين اي كيف قيل جاز الشرط بالشرط وما معناه خلاصه الجواب ان
الشرط الثاني كالتاكيد والتعليل ولهذا قال ليصح دعواي ويثبت صدقك وقد مر على
البقاء ان الشرط الثاني جوابه ما يدل عليه الشرط الاول مع جوابه فالصدق بان كنت من الصادقين
فأت به ان كنت حيث بها ولهذا قال الخراج فلا وجه وعونه ليس له كما ادعى لا وجه
له الصدق اذا اتى بآية يعبر عنها المخلوقون **قوله** فاعرافاه الجوهري يعرفاه اي فتحه وفتح
في الصحاح سقدي ولا سقدي واحدث اي استطلق **قوله** ولا يكون بضياء للنظام الا
اذا كان باضها بياضا مجيبا برهان قوله للناس من ان يتختم كقول امرئ القيس
حملت دنيا كان سنانه سنا لهب لم يوصل بدخان فان النار السايلة اذا لم يوصل بها
دخان كانت استنفوتها حلت في البيت معنى لبرينه المعنى كما استدل عليه في لبرينه المعنى **قوله**
وكان موسى ادم سديلا لادم روى البخاري عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وامام موسى
فادم جسيم سبط كانه من رجال الرطبة الهناء الرطبة جنس من السودان والهنود **قوله**
فاله هو وقالوا هم فهو كوقع الحافر على الحافر يدك عليه قوله او قاله استدار فليقته منه الملاء معنى
قال فرعون في سورة الشعراء قال للملاء حوله ان هذا الساحر علم برهان يخرجكم من ارضكم بسحر
فماذا امرؤن قالوا ارجه واخاه استدار وقال للملاء هم ساقطون كطلمة فكذلك وبوال الملاء من قوم
فرعون ان هذا الساحر علم برهان يخرجكم من ارضه فماذا امرؤن قالوا ارجه واخاه اما على
وجه الاعانة لاجل اعماهم او على وجه التبليغ الى سائر الناس فالمصنف المناسبات فقال
ان للملاء قالوا هذا الكلام مع الناس بطريق التبليغ ويكون فاما امرؤن من نعمة فلما سمع
الناس هذا من الملاء قبلوا على فرعون وقالوا ارجه واخاه والله الانسان بقوله والدليل
عليه انهم اجابوا في قوله ارجه واخاه يعني ان الدليل على ان الكلام وارد على التبليغ انه لو كان
الجواب من قوم للملاء لكان المطابق ارجوا وارسلوا ولا ان الطاهر ان قولهم ماذا امرؤن كان

بما مر مع القبط الى قوله فاسان على كذا ما في السمعاء نضح في ان قوله ارحه واخاه من قول
الملاء فرعون لا من القبط له كانهما لما ابلغوا الى الناس رساله فرعون ما اصفوا الى منورهم
فاسانهم الى فرعون ارحه واخاه هذا احسن لتجاوز الايمان ويؤيد قوله بعد هذا كانه قبل
فماذا امرهم والواو ارحه واخاه **قوله** يا توك لكل ساحر عليم وروي سحر ارف وقوله مثله
في العلم والمهارة او يخبر منه سر وذلك ان هذا الجواب مقابل لقول الملاء ان هذا الساحر عليم
من قراء لكل ساحر يكون مثله ومن قراء سحر يكون خيرا منه **قوله** والمهان الجوري المهان
الحذف في الشيء وقد مر في الشيء مهان **قوله** وقيل فماذا امرهم من كلام فرعون نحو قول
يوسف ذلك لعلم اني لم اخذ بالغبية بعد قولها الان حصص الحق انا لا اؤخذ عن نفسي ولانه
من الصادقين على هذا الظاهر ان قول الملاء ان هذا الساحر عليم بذلك يخرجكم من ارضكم بناء
على خطاب الملوك بلفظ الجماعة **قوله** ارحه بالهمز او بكسر واو عمرو وابر عباس والسامون
تركها **قوله** وروي التنا لاجل نافع واركن من حفص بن مقل ومكسر الفاء عقيب قوله
واختلف الروايات ففصله اي من الوصل ومن لا ومكسر **قوله** ننوي روي عن جحر
المساح انما قرنه بقرب الموصل بعثتها بولس **قوله** او تعرف الخير والنجاة الفضل
فاراد **قوله** ما الفرق بين ان يكون الضمير مؤكدا وبين ان يكون فصلا بين التوكيد ورفع الجور
عن المسند اليه فلم يخصص من تعرف الخير اي يحذف الفعل الالتقاء البتة لا غير ما والفضل
تخصص الالتقاء هم لانه تخصص المسند والمسند اليه فيكون عن التوكيد **قوله** او اهلكم هذا
على ان يكون ما مصدرية والمصدر بمعنى المفعول والمافوك ما جعلوا فيه الربوبية قال الزجاج معنى
قوله يا فكون اي يا توك اهلك وبوالكذب وذلك انهم دعوا ان جبالهم وعصيم حيات وكذا في ذلك
ولما كانوا قد حشوها بالربوبية وصورها بصور الحيات والوعيد بلطف ما فكون اي بلغم
ما سحرون ويكفون **قوله** فوقع الحق حصل وثبت استعيب للثبوت والحصول الوقوع لانه
مقابل بطلان الباطل زائل وقابل تماثله الرسوخ والتأني لا الوقوع يستعمل في الاجسام والاسما
وقع الشيء على الارض وقوعا واقعة ايقاعا ويكفون تعالى بل تعذب بالحق على الباطل فيدفعه
استعيب العذب لا يراد الحق على الباطل والوقع لا زهارة الباطل لان العذب والوقع يستعملان
في الاجسام ولعل من فسر الوقوع بالتأني نظر لهذا المعنى **قوله** انتم محرري الاستغناء
كلام الاحضاض فانه قرأها على الاحضاض وفيها ايضا معنى التوبخ كما في الاستغناء وكفى والجنس
في قوله تعالى كسرتها اي كسرها كسرهم انه قول الله بكسرهم وانما افاد الخبر التوبخ لان اصل
في الاخبار السادح ان يكون المحاطة الى الله ولا يلزم تحصيل الحاصل فاذا التقي عليه كجمله وهو

عالم فبايدتها تولد بحسب قهر الاحوال ما ناسب المقام وههنا لما خاطبهم افعلوا بحوا انهم
في ذلك المقام افاد التوبخ والتوبيخ **قوله** وروي ان موسى قال للساحر اكر عطف على قوله
وكان هذا الكلام من فرعون توبخا على الناس اي لم يسمع شيئا من السحر وموسى ما سحر هذا
المعنى بل وضعه من تلقاء نفسه توبخا على الناس او سمع ما يدعي عليه كاحاد في الرواية ان موسى
عليه السلام قال للساحر اكر الى اخره ومن توبخه قوله قبل ان اخذ لكم اي امرهم يعني ان عليه موسى
لم يكن غلبة في الحقيقة اذ لو كانت لا ذمتكم بلايمان به ان هذا المكسر هو **قوله** انا الى ريتنا
لستقبلون فانه ارحه انما احتمل الوجوه لان هذه القضية في هذه السورة حادثة مختصة في سطر
او في منها فيجعل هذا ملك والمملوك فيها لاحد انا الى ريتنا مستقبلون انا نطعم ان يعقلنا ريتنا
خطايا ما ان كما اول المؤمنين علقوا عدم المسألة الذي يعطيه معنى لا صير بالاعقاب الى الله
والطبع في الثواب وفسر الآية هناك لوجوه ثلثة واذ هنا بناء على ذلك حوا واحدا الوجه
الاول **قوله** انا الانا الى الموت لا نقلبنا الى ريتنا ورحمة وخلصنا منك وما عرفت **قوله** هيا لك
قوله لا صير علينا في ذلك ان قلنا انقلبنا الى ريتنا انقلاب من طمع في معرفة ورجوع
رحمة الله اليه **قوله** سئل الملاء يوم الجزاء فينبينا على شئنا القطع والصلب وما يناسب
منه قوله لا صير علينا في ذلك بل النافذة اعظم النفع لما حصل لنا في الصبر عليه بغير خطانا والى
العظيم مع الاعراض لان المسألة بقوله ذلك القطع والصلب والى قوله انا جميعا الى اخر
لم يكره هناك والمعنى بقلب الى الله جميعا محكم بنا وبقسم لنا منك بما فعلنا وبثبتنا
عليها فاستغناء من البلاد والحق السماع قوله انا الاحالة فيثبون مستقبلون الى الله وما دونه
هناك قوله لا صير علينا فيما سؤ عذابه من القتل لانه لا بد لنا من الانقلاب الى ريتنا سبب
من اسباب الموت والقتل اهون اسبابه وادكر اهناك لجه كبر من الوجوه على الفصل
قوله هيا صبرا واسعا والكرم علينا هذا اصل المعنى واستغفر له قوله افزع علينا قال
في افزع والقرينة صبرا لان الصبر لا يستعمل فيه الافزع وهي استعانة بقرينة **قوله** او صبت
علينا ما اطرا فاعلم هذا الاستعانة في الصبر والقرينة افزع وهي استعانة ملكية مستلزمة
للتخيلية والقرينة التخيلية لان الافزع انما يستعمل في الماء والصبر الملكية ولذلك قال او
صبت علينا ما يطرا من اوصار الاثام وهو الصبر **قوله** لانه اذا تركتم فاعلم لما يودى
الله عطف نذكر على علم الفعل المنكر وهو انذار التوبخ فرعون موسى وقوة على ان اول
يودى الى الفساد في الارض والى ترك فرعون ان لا يعظم وترك الله ما لا يعبد واللام في يفسدوا
كما في قوله تعالى والقبطه ال فرعون لمكون لهم عدا وحرزا ولهذا قال وكان يتركهم لذكر السبي

والاضافه الى الهتك ليستخصيص ليكون معبوده لا في ملاسته لانه صنفها ودعى
الى عبادتها بعضه قوله انا اذكركم الاعلى **قوله** او يحوار الاستفهام بالاول والى الجراح
المعي يكون من كل ان يذبح موسى وان يذبح موسى وقومه لمعنى وادنيك وليتوك
عبادتك وعباد الاضنام التي امرتها لعبادتها **قوله** والنضر باضمار ان عطف
على قوله يحوار اي يحوار للاستفهام والنصب باضمار ان **قوله** وهو يذكرك والهتك
مثال للاستيفاف والحال كقوله تعالى ثم اتخذتم العجل وايم ظالمون اما الاستيفاف فعلى ان
يكون له الجملة معترضه موكدة لمعنى ما سبق اي انذرت موسى وعادته تركك والهتك فلا بد من
تقريره لولا ان على الكلام واما الحال فكذلك لان ذلك مضارع لا يجوز بحى الواو معه فتقرر كونه
اسمته لصح دخولها عليه والحال مقربا لجملة الاسكان **قوله** كما قيل نفسى واعى لولم يكن في
ليفسدنا للام كان كونه في الخدم على انه جواب الاستفهام باضمار ان السرطه مفعول كانه ليس
فيه اللام كما في قوله ولكن قال ان جنى اما اسكان بذلك فهو كراه الى عمرو وان الله يامركم
باسكان الرأ استيفافا للصفه على قولك الحركان ولم يكن يامرهم لحفا الهاء وخضعتا محلا
الكاف لتقلها واظهارها **قوله** والاهتك قال ان جنى قراها على وان عمارس والحسن
رضي الله عنهم اي عبادتك وفيه سميت الشمس الالهة لانهم كانوا يعبدونها **قوله** وروى ايم قالوا
له ذلك عطف على قوله الى ما دعوه فسادا من حيث المعنى لان المراد بالفساد اما ما هو المعاد
والى تعالى لفسادها وبذلك الجزأ والفضل او غير المتعارف وهو اما ان ستمه الف تفسر على
عليه قوله فارادوا بالفساد الى الارض ذلك **قوله** ان فعلوا على الملك الاساس غلبته على
التي اخذته منه وهو مغلوب عليه **قوله** مخامم وهو من الخنة التي في واحد الحن الذي يمتحن
به الانسان من بليته **قوله** وانه منظر بل هو معطوف على قوله انه هو المولود على اسلوب قوله
علفته بقاء وماء بارد المعنى سنقتل ابناءهم ليعلم بنو اسرائيل انا على ما كنا عليه وان غلبه
موسى لا ان لها ولتلا سقم العامة من القبط ان موسى هو المولود الذي حدث به للجحش
وليوقنوا ان ذلك المولود منظر بعد وليس موسى يريد ان قوله سنقتل ابناءهم وسحقى اسيام
من الاسلوب الحكيم وان صدر من الاحق لان الواو الطاق للماء عن قولهم انذرت موسى وقومه
اناسفتموه وقومه وسحقى اسيام ولوا في هذا الحوار لظهر عجز بني اسرائيل لانه اذا ترك
قتل الاناء وشرع في قتل الرجال لتوهم ان ذلك للخوف منهم ولان موسى عليه السلام هو الموعود
فلما صرح بالعود الى ما كانوا عليه من القهر باقوا الرجال وقيل الاولاد واستحيا والنساء
دل على قلة بني اسرائيل وان موسى غير الموعود به ليعي لا تلتفتوا اليها القبط وروا

على ما كنتم عليه من قبل الاولاد واستحيا الناس ولا يعبدوا عليه يا بني اسرائيل ولا تعبدوا
به فاني بعد اذ لا مقهورون فعلى هذا قوله تعالى وانا فوهم فاهرون كالتدليل للسابق وكذلك
كان قول موسى لقومه استمعوا يا الله حين صخر القوم من قول فرعون من الاسلوب الحكيم اي ليس
كما قال فرعون انا فوهم فاهرون فان القهر والمغلبة لمن صبر واستعان بالله ولمن وعده الله
توزيت الارض ايا ذلك الموعود الذي وعدهم الله النضر به وقهر الاعلى وتوزيت ارضهم **قوله**
سكنهم قبل مواعيل من المستوفى قال موسى فعلى هذا ترك الواو ظاهر وفي بعض النسخ الواو
اما على ما قبل الجملة الاسمه اي وهو سكنهم او على العطف **قوله** وعرضه اي عرض صهيون
المرى واصغر به نفسه لما سبق في اول السور ان المذبح كان سمع شقة من ضمة وبجدة لجان فلما رآه
استحقر وقال سمع بالمعبدى خير من ان تراه فاجابه ضمة المرى واصغر به فاني بالحكم عاما وان كان
المعرض نفسه ليدخل فيه دخولا اوليا على الكنايه **قوله** عسى ان يملك عليكم نصيح يارضى
الله من النساء قبل وكشف عنه ارادته ما قال والعاقبة للمتقين بشاره ان الجماعة المحجوزة
منهم ومن القبط وان المشيه متساو له لهم وفيه انه كناه بمرزبه لان المسافر من المذكور الى المقصود
قرنه وفيها نوع خفاء ثم في قوله ان المشيه متساو له لهم اشارة الى ان قوله ان الارض لله نورها من
يشاء من عباد الضاكناء والثانية كالتدليل الاولى لمصلحة الكلام كناية عن تضرع واما الكنايه
الاولى فلو محبة لتوسيط لوانهم من ما هو عليه التلاوة ومن ما هو المقصود وهو نور بن ارض مصر
بني اسرائيل واهلاك عداهم وسابها ان المقام مقام التشبيه كقول المصنف لحر عوانه وصخره واسكنهم
وسلتمهم وعلهم النضر عليهم ولا ريب ان المراد بالارض ارض مصر وكان القبط متسلطين عليها
مملكتين فيها فلما قيل نورها من يشاء من عباد علم ان لا بد من تزيينها من ايدى القبط واسابها
عزيم ولما لم يكن لهم عدو بناوهم وبنانهم سوى موسى عليه السلام ومن تبعه من بني اسرائيل وضم الله
مقام التشبيه متساو لهم بناوهم ولا اوليا وبالمعنى قوله ان المشيه متساو له لهم وكا في قوله ان الارض لله
نورها انكم يا بني اسرائيل على الكنايه اشارة الواو اخذ بقوله اطعمهم موسى عليه السلام بقوله ان الارض لله
نورها من يشاء من عباد ان تعظمهم الله ارض فرعون وقومه بعد اهلاكهم وكذا الامام بقوله هذا
اطاع من موسى عليه السلام لقومه في ان قولهم الله ارض فرعون بعد اهلاكهم وذلك معنى الارض
وهو جعل الشيء للحلف بعد السلف واما بيان الكنايه الثانية فان قوله ان المشيه متساو له لهم عطف
على قوله ان الجماعة المحجوزة للمتقين وان يكون بشاره ان المشيه متساو له لهم اذ لم توجد مفهوم الكلام
الاول معه وان يكون الثاني كالتدليل الاول كما سبق في قصه شقة قبل هذا وكا في قوله ان الجماعة المحجوزة
للمتقين من بني اسرائيل ومن القبط وان مشيه الله في قوله نورها من يشاء متساو له لبني اسرائيل فليعلم ان

قال ان الحجة المحجوزة لبي اسرائيل ولا بعد ان بعد هذا من تخصيص العام وكلام العاصي
اشعار بهذا التفسير قال العاصي للمفسر وعلمهم بالنصرة ولا يكونوا او عدم من اهل ذلك
القبط وتوزعهم وديارهم وكيفية وقيل ان الضمير لهم للمفسر وان المعنى ان الحجة المحجوزة
لما في بني اسرائيل ومن القبط وان المسيح تناولهم والقبط فليز من اهل العاصي من
القبط ومن بني اسرائيل حشيت خاتمة بره قول المصنف عسى ان تعلم ان ملككم عدوكم تصرح
بما في اليه من البشائر قبل ان يكون ان يدخل القبط في البصر وكذا لا يجوز ان يدخل فيما هو
مكتفي عنه وانما قلنا ذلك لان قولهم اوزينا من قبل ان ياتينا ومن بعد ما جئنا لا يليق الا
بني اسرائيل والعاصي الواقع ان بني اسرائيل هم الذين يروا ديار القبط لعدم مدحهم قوله تعالى
ولوزنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وثبت كلمة ربك
الحسن على بني اسرائيل واصبروا وادبرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا همون وبول المصنف
الارض ارض مصر والشام ملكها بنو اسرائيل بعد الفراعنة والعالم والطار من المراجحة الصبر
قوله موسى عليه السلام استمعوا بالله واصبروا واما التصريح بقوله عسى ان تعلم ان ملككم عدوكم
ولست خلفكم في الارض عسى هذا المقام قطع في اخبار الموعود والفوز بالمطلوب وان طلب
كتب اتصال التصريح بالكاشف فليست عليه العلم لما يترجم ووعدهم النصر وقيل الاعذار قالوا
اوزينا من قبل ان ياتينا ومن بعد ما جئنا يعني نحن لم نزل مغلوبين وهو يريد تحت القبط
استقبلوا باقبل اسالك وبعده في انزلنا التسلط عليهم وتوزيت ديارهم وكيف يقول
فاحاب لقوله عسى ان تعلم ان ملككم عدوكم وصرح بان الله عز وجل هو وحده يهر عدوكم وملككم
من غير ان يحاولون بحاربهم وعلل المظهر في قوله عدوكم لكونهم لان استخلاصهم الهلاك بسبب
كونهم اعدائكم وفيه ادماج يعني ان من عادي الى الله فقد عادي مع الله **قوله** وقد استنوا منها
ما لو استنوا القوم الخوي السنة اذا قلنا بالها وجعلت بوضاه الواو فهو من هذا الباب
اي باب سنا ما لاسني القوم يستون اسنا اذا لبوا في موضع سنة واستنوا اذا اصابتهم
الجدوة تغلب الواو تاء للفرق بينهما **قوله** الما في هذا ساذ لا تفسر عليه وقال الفراء توجها
ان الهاء اصلية اذ وجدوها تاء فقلبوها تاء **قوله** ولا ان الناس معلنة محذو واي اعلم
بذكور يستنوا ويتضرعوا لان الناس في حالة السدة اصرح جدا قال العاصي اعلم بملكهم لكي
يستنوا على ان ذلك لتوم كثرهم ومعاصيهم يستظفوا او يرفق قلوبهم بالسدا ليدفعوا اليه وسعوا
فما عند **قوله** ولولا مكانهم لما اصابنا اي لولا انهم كانوا في وقت قلوبهم بالسدا ليدفعوا اليه وسعوا
قبل فاذا جاءهم اي كيف اذ دخل على الحجة الاولى اذ في لا يدخل الا فيما هو مستيقن الوجود وعلى الجملة الباشة

ان وفي لا يدخل الا فيما هو مستيقن الوجود **قوله** لان حسن الحسن وقوعه كالواحد الا بالحق العبد
الذهني السابغ كما قال في تفسير المحمد المصنف في الجنب وان المراجعة الانسان الى ما يعرفه كل
احد ان المحمد ما هو المراد بالحسن الحسن الذي يحصل في ضمير فرد من الافراد ويصدق عليها
اسم الحسن وفي تاي خصبيا واخرى في فاهيه او صحه او غردتك واليه الانسان بقوله فاذا احاطهم الحسن
من الخصب والرخاء فان بعضا منها واقع دائما لا يقطع وبالمعنى قوله وقوعه كالواحد لكثرة
والساعة وهذا المصنف للمقام لا يمكن حمله على الفرد الذي هو حاصل وعلى الذي يتوقع حصوله
وعلى الذي انعدم ومن ثم لم يخرج هذا التعريف على العمل الخارجي لتعيينه وتخصيصه ولا يكون
حصوله اذ ان الوجود لا على الحسن من حيث هو بل على الحقيقة اذ ان الوجود ما شيء تعيينه محال على المسافة
والكمال فيها والمقام لا يقتضي ذلك وهو المعنى بقول صاحب المفاتيح لكون الحسن المطلقة مقطوعا
به كونه وقوعه واساغا ولذلك عرفه بما الى كونها معهود او تعريف حسن والاول القضي لحق
السلامة اي المعهود الذهني ادعى لاقتضاء المقام من تعريف الحقيقة هذا هو الموافق من كلام
السحني فان **قوله** اذا اراد تعريف الحسن العبد الذهني السابغ واي فرق من الحسن المعهود
والسنة النكر الى الالة لان مثل هذا التعريف لا يوقت عنه وقد فرق بينهما في الفرق بين
تعريف الحسن وبين تباين الاسم الموضوع لهما ان الاسم لهما لا لتعيينهما واللام لتعيينهما والتعيين
اذا الحسن الدهر والشروع بحسب الوجود فيفسد التعريف الذهني الاعتناء لسان الحقيقة
من الوجه اما لانها عظم الخطر والحاجة اليها ماسة وان اسبابا لسانها متاخذا فهو
مغزله المعهود الحاضر بخلاف النكر فانها غير ملتفت اليها ولا تفصلها بالاسماء **قوله**
ولا يقع الا شيء منها يريد من العبارة فليتها المقابلة قوله لكثرة والساعة وقوله الا في المدة
مقابل لقوله كالواحد **قوله** لسبب فيه الضمير المحذور عائد الى ما يصيبهم وهذا عين
مدح اهل السنة اعلم ان لفظ الطائر قد يطلق على الخط والنصيب سواء كان حرا او سارا
وبالمعنى قوله اي سبب حريم وشرم عند الله وعلى الشتام وحله وهو الوجه الثاني قال
الرحاج اما قالت الطيرة فيما يكرهون لانهم كانوا يخرجون الطير واذا كان على حمة ما يكرهون
ذلك امر عظامون به وقال بعضهم طائرهم حظمهم وسبحي الكلام فيه مستوفى في سورة النمل ولما
سار النظم بعد قال العاصي هذا اعراق في وصفهم بالعساة والعساة وان السدا ليدفع
الغلوب وبذلك العراك سيما بعد مشاهد الايات وهي لم يؤثر فيهم بل زادوا عنادا وانما كما
في الغي **قوله** هي المضممة بمعنى الخفاء الالة معنى الشرط ولهذا سمى قوله ان سدا ليدفع
لوسف لا محله الحاشية **قوله** احدهما ذكر على اللفظ والثاني انت على المعنى قالوا اللفظية

فيه وان الضمير الاول لما عاد الى ما ولفظه مذكر فذكر والضمير الثاني انما رجع اليه بعد ما
بين بقوله من آية فانت هذا الاعتبار **قوله** الضمير في اي شيء يحضرها انما يرد به
من باب الاضمار على شرطه التفسير يجوز ان يرد به **قوله** ومهما يكن عند امر من خلقه
المتى والخلق والخلق واحد والشاعر ذكر الضمير في كل جملة على لفظها وان كان الثاني
جملا على المعنى لانه في معنى الخلق ومعنى البيت ظاهر **قوله** ومحمدا معنى منما ويؤيد بها
حسني اعطيتك وليس من صاع العرش في شيء الا ترى الى قوله تعالى ما نأثنا به فانه نادى
بان المراد ما نأثنا به لا متى تأثنا والهاء في مفعول لا مفعول فيه ولو كان مفعولا فلهذا ذكره كذا يقال
اليوم خرجت منه لان الهاء في هذه عبارة عن اليوم اما المفعول فيض من تارة محي مع الثاني اخرى
بعضها كجود هبت وافهمه ومما لو كان بمنزلة متى والضمير معتبر عن المفعول فيه وهو معنى لقال
نأثنا به فاعلم انه ليس معنى متى ووجه اخر وان من آية سان بها مفعول عنان عنها والالة
ليس برفان قال في الانصاف غير هؤلاء من كلام سيبويه **قوله** وسالت الخليل من بها
قال في ما ادخلت الغواصين لناس متى ما نأثي انك انهي كلام سيبويه وكان هذا العايل
اعتبر بتسوية الخليل لها بتي وظنها معنى متى وانما شبه الخليل بها اما الثانية من بها في نحوها
نأثنا موكلة **قوله** وبوا الحنانية النسيان الحنانية من الافراد دون الخلق اوله فقامه ثم حنانية ثم فراد
ثم حنانية ثم حنانية ثم فراد **قوله** والجمع الخلق **قوله** الذي بمقتضى الجراد قبل ان
يطير وقبل نوع شبه الجراد واحدة وباء في النهاية **قوله** كتب اغفر الحوي في الاغفر المثل
الاحمر **قوله** اسعفت الى ما اطلب اليك من الاعمال الحوي اسعفت الرجل حاجته اذا قضيتها
بريدان صيغة الامر وبوايع للاستعداد والنزع ولا يضاف حاجتهم ولهذا اسعفتهم بقوله
ما عندك اي نحو ما عندك من كرامته بالنوع وكلامه فضيلا ضمن اسعفا معنى اوصلنا وضمن
طلب معنى بضرع **قوله** نحو ما عندك معناه الاستعفاف وهو طلب العطف والرحمة اما من
موسى عليه السلام عليهم او ان يطلب موسى لهم من الله متوسلا الله بعمده وكوزان يكون تسعة صون
ومعنى والله الانسان بقوله واما ان يكون قسما قال في قوله رب انعمت على ما انعمت كوزان يكون قسما
اي قسم بالعامك على وان يكون اسعفا فان اي رب اعصمني نحو يا انعمت على فالتسعة اذ قال
عليك الله لتفعلن اي غفرت ان اردت هذا الكلام الشفاعة لا ينفذ من احد ما ولو اردت
نفسه ليعف عنه وسبغ الخاطبة ابراهيمية **قوله** العاصي ما عهد اما صلا ادع او حال من
الضمير في اي ادع الله متوسلا الله بما عهد عندك او متعلق بحذو وادع الله التماسهم مثل
اسعفا الى ما اطلب منك نحو ما عهد عندك **قوله** الى احد من الزمان الغنى لا محالة يعنى ضررها

لعداوتهم مدة معلومة لا بد لهم ان يلغوه وهو وقت الغرق او الموت فلما كسفا علم اخر
سبب الدعاء ليكونوا امنين الى بلوغ ملك الملك المضر به فاجاؤا النكت واذروه ولم يخرجه
قوله الى حلولة متعلق بالامهال **قوله** فاجاؤا النكت والامهال متعلق بغيره فاجاؤا النكت
ذلك فكانا وجدا في جزء واحد من الزمان يكون الخسفة لما ذكره المفسر وهو فاجاؤا ويكون الخسفة
واذا مفعولا **قوله** فاردنا الاسقام منهم انما قلنا اردنا لان الاعراض عن الاسقام ويجوز ان يكون
من باب قوله فتولوا الى بارئكم فاقولوا انفسكم **قوله** واستنفاة من التيمم لان المستغفرين يتصلون
يعنى من سعى النفع التام من البحر بخاور عن الساحل الى البحر لان الغواصين انما يغوصون على التمسك
واللألى في المحبة وما يوم القاصدون لاستغفار فضل الله الا فيها المحصول ومنها الى البلاد السابعة
قوله كلمة ربك الحسنى ويريد ان لمن على الذين استضعفوا مستدا خيرا اذ به ان الكلمة هي العلم
الارزى الثاني في ام الكتاب اي مضت عليهم واسميت ما كان مفعولا عليهم من اهلاك عدوهم
وتوليتهم ملكهم وديارهم ولما كان قصصى اسرائيل وفرعون لم يكن معلوما عندك سوا الله **قوله**
عليه من الوحى حتى يقولوا واسمنا منهم واغفرناهم ولورنا ودمنا على الحكامه وحض هذه اللفظ
كلمة ربك الخطا على الالتفات لكونها معلومة عندك صلى الله على اي تيت ما فقه من اجراء كل
شيء بقدر ريك وقضائه ومستبته **قوله** وقرعاصم رواه اي لولاه سادة **قوله**
ونظير من آيات ليه الكبرى معنى بالجمع والاداء التعلق في الكلمات الثلاث **قوله** وفي عز
بالضم والكسر بالضم ارفعهم والواو والكسر **قوله** من ملكه فرعون النهاية فلا حسن
للكلمة اذا كان حسن الصنيع الى الملكة وفي الحديث لا يدخل الجنة ستم الملكة **قوله** من عبد الله
بتعلق بقوله احلوا **قوله** كوي كند كمود الكفر النعمة فهو كمود **قوله** من لحم اللحم حتى العن
ونهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وقيل لحم قوم من مصر **قوله** وري يعقون بضم الكاف وكسرها
بالكسر حمزة والكسائي والمماقون بالضم **قوله** انكم قوم تحملون عجبا على اطلاق الجمل والحرارة
محري اللام ويضد الجمل بان وتقليب الخطاب على الغيبة في تحملون ويعقون هذه الجملة بقولهم
لنا الهاء كالهة بعد ما راوا من اعراض فرعون وانما هم منهم ومجازهم الجبر استعار بالتحب
العظيم من جملهم اي ما اجملهم كانهم ما شاهدوا تلك الحيات العظام لا تضاد منه مثل تلك الكلمة
الحسنى بصلواتها منهم موضع تحب وتعجب **قوله** وفي انصاع هو لا اسم الا وبقلم خبير المستاء
الى قوله وسم اعلم ان تخصيص اسم الانسان بالذكر الدلالة على ان اولئك القوم محقون بالاداء
لاصل انصاعهم بالكون على عيان الاصنام ثم في كيد مضمون الجملة بان من هذا الدلالة على ذلك والله
استان بقوله وسم لعبد الاصنام بانهم هم المعروضون للشار ولست بسم في ركب المصنف للفضل

عليه نوبة في نوبة حال من المجرى في علمه والخال انه ثابت في نوبة مستقر فيها
قوله وحصل صاحب الجمل الحمل الممل من جسم كائن المم لم لا صنف عليها ولكن الوجه
ما ان اراد الحمل والملاحين لان الحمل حال السفن والواحد منها حمل لكونها حمل من الطافات
والقوى وفيه نظر كلف الحمل معنى الحمل مستلزم للمم وليس جمعا ولا واحد حمل وليس يستبعد ان
نعم ان حمل كائن صنفه بعض من المعنوية من المم هو لا المعدود في الاستملاص على اصولهم
دلائلهم على نفي الروية عند عظم هذا الكتاب ان يحمل الله تعالى منظورا اليه صنف الادلة
والقائمة بالبراهين فكيف يمكن ان يعرف الله وقد عرفت بعد ذلك على نقل من جانب الامام
الائمة الكردى ان صاحب الجمل صاحب العقل لان العقل عند عباد عرو علمه في حمل خروجه
مقل في انا عشر وقيل في اربعة وهي النفس والاشياء لا تحفظان ولا يتغيران والكل اعظم من الجزء
والشأن المتساويان لشي واحد في زمان واحد لا يكونان مكانين اراد بالسفينة ايا على الحساي وانه
اما هاشم قال في الاضاف وقد صح ان الروية لا تستلزم الجسمية واما قاعته في بعضه من حجاب
عليه السلام على المذكورين من المستدعي هو عجز عن مضه العلي **قال الامام** هذا كله باطل لان
الذين طلبوا الروية ان يكونوا موثوقين في نوبة وصدقه كان كفهم قول موسى هذا السؤال عن
حاجز وان لم يكونوا فليس يتفقوا بهذا الجواب وايضا لو كان السؤال طلبا للمجال المستفهم عنه كما منهم
عن سواهم اهلنا الها كالم الله بقوله انكم كنتم قوم تجهلون وكيف وهذا السؤال عندهم اصعب
لان طلب الروية مع استحالة حمل في دار الله ما ثبات صنفه يقتضي بقضائه وطلب اتحاد العمل
حمل في غير الله باستحقاق العباد له والضا كان يحمله اقامة الدلائل الباطنة على نفي الروية
وكيف يظن انه ترك ما كان واجبا عليه وطلب ما كان محظورا وانه من اولي العزم وليس في سؤاله
عليه السلام اسفان سلطان ان الطلب للقوم وذلك ان قوله رب انظر اليك اي اجلي متعلنان في ريتك
ان تجلي في فانظر اليك ولذلك كافرهم وما فيه من السابعة والمالك والادعاء بقوله رب انظر من
كلام من اكرم على الشيء والزم به ومن لم طبع مستقيم وذوق سليم يعلم ان هذا الكلام لا يصدر الا عن
من له قوة عزم ولا يوحى في الطلب ولو كان معدودا لكان في الطلب ما شئ عده وغاية ما يلزمها
انه عليه السلام توم ان تعالى جازي الروية في الدنيا وهذا لا يتفق في مرتبة ولا يحيط من منزلة كمال
ارهم عليه السلام اني كيف تحي الموت قال اولم تؤمن قال بلى ولكن لم يظن قلبه وروى عن الجاني في
عزله من نحن احق بالشكر من ابرهم اذ قال رب اني كيف تحي الموت ولو لبنت في السج طوعا لم يلب
يوسف لا جيت للاعني على ان المسافر الذي سافر في الجبوبة المستيقن بحصول مطلوبه لسجل الاصول
ويثبت لكل امان وينظر كل لمحج بارف فانه عليه السلام لما وعد اليقائن وسمع الخطاب بلولم يحرك

ارحمه الطلب وتضع بالسؤال والجواب لما كان له عليه السلام استيفاء روى في السنة عن الحسن هاج
به الشوق فسأل الروية وقال اي سمعت كل ملك فاستفت الى النظر اليك ولان انظر اليك ثم
اموت احب الي من ان يعيش ولا اراك **قوله** ان فعله ما في حال قوله فاذا اكدت **قوله** قلت
لوا فعل عليا فانه اخبر عن عدم مباشرة الفعل على المالك وهو كقولك مولا فعل لا يفعل
وكما ان هذا لا يدل على المنافاة فكذلك يدل على ان حاله مستدعيه فينبغي على المالك
لان ما لو كان فيه يمكن وقوعه ويشهد لذلك ما رواه مسلم عن جابر ان رجلا من هجرة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج فاحذ مشا فقص يقطع براحه فان به فراه الطفل في عرو في منامه
وهنت حسنه وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك بك قال غفرتي بجرته الى منته فقال ما لي
اربك مغطيا يديك قال قل اني بصلح منك ما افسدت بقضائها الطفل على رسول الله صلى الله عليه
فقال صلى الله عليه وسلم وليده فاغفر ولو كان اصلاح ما افسد مما هو منا في حاله وكان مضمونا
من هذا التركيب لا مسك من هو اوضح الخلق عن الادعاء واما قوله اني مخلوقا فاما بالمنافاة
من ذلك خارجي **قال الامام** اني رايت في علمه انه تعالى جازي الروية او لو كان مستحيل الروية فقال
لا اري الا ترى انه لو كان مع انسان حجه وقال صاحبه ناو لي هذا لا كله فانه يقول هذا لا يوكل ولو
قال له تاكل لم يصح ولو كان معه بما يوكل فقال هذا لا يوكل لم يصح ولو قال له تاكل علم انه بما يوكل
ولكنك لا تاكله وقال القاضي والاستدلال بالحوار على استحالة هذا خطأ في الادلة والاجتناب
عن عدم رويته اياه على ان لا يراه ادا واللا يراه غيره اصلا فضلا عن ان يدل على استحالة
وروى الروية في مكان **قوله** وبيان لان المنع مناف اللام صله بيان لا تعليل **قوله**
الصلح على معنى ان النظر الى حال فلا يطلبه وال صاحب الفرائد ان الاستدلال بالمعنى الذي
ذكره لا يناسب هذا المقام ولو كان المراه استحالة الروية وجب ان يذكرها على ان الاستحالة
وذلك الجدل كل الصلح لما ذكر الصلح لعنه والستور لا يكون دليلا وهو مع الامام في قوله انه تعالى
علق الروية على امر جازي والمعلق على الخارج جازي لم يزل الروية في نفسها جازي قلت واما قوله
كانه عرو علا حق عند طلب الروية مامثلة عند نفسه الولد من الاغراق والمسالمة التي يودي
الى ان طلب الروية اعظم من نسبة الولد الى الله ولعمري انه كيف ذاق مع هذه الاذولة بكاد السحاب
تقطر منه وتشرق الارض ونحو الحاصل هذا من تكرير الافعال والاحراج كل على ما يناسب **قال الامام**
الصغير منه وادان له بقوله ان دعوا للرجز ولما من الخجامة والحسية ما لا يخفى على السمع
هذا المعلق فانه كالمهتد لا ثبات الروية كالمعطية الذوق وعليه كلام الامام والضا نسبة الولد
الى الله تعالى منسوب الى اجمل الخلق واصفهم وطلب الروية منسوب الى افضل الخلق واصفهم فاين

هذا من ذلك **قوله** وهذا كلام مدح بعضه في بعض الأساس في مدح الشيء ووجاهة المدح انما
اذا استحكم والتام ومن المحاراد مدح كلامه التي هي مترادفات النظم وفي الاصطلاح هو ان يصح كلام
سبق بوصف وصفا آخر **قوله** اسماه ولا بد من جملة في وصاله ثم في كل اوردع الحكم عند
فانه تعالى لما منع المشاق الهام عن مطلوبه اشار الى ما قطع طمعه ولا ساس من متوخاه بطوعه
الى الموعد يعني ان الدنيا لا تصلح لما نطلبه لانها في شرف الزوال والهلاك الا ترى ان اعظم الاستعداد فيها رجا
لم يشك عند بعض التجلي وان الآخر له الجوان والموعود هناك فعلم من هذا التفسير ان الكلام انما يكون مدحا
اذا استبره الى اثبات الرؤية لا الى غيرها فانه عند كون تذييل **قوله** الا ترى كيف يحصل من النظر
الى النظر التخلل اصطلاحا والخروج في الكلام من معنى الى معنى لا مناسبة برابطة مناسبة لها وهذا
المعنى انسب لنا ويلينا من تأويله فان الخروج من معنى الرؤية الى اثباتها بواسطة الاستدلال هو المعنى
بالحاصل لا من غيرها الى بعضها **قوله** ثم كيف في الوعيد بالوجه يعني ان اذا انوع بالوجه الذي
مسبه عن طلب الرؤية وكما فاه عنه وفي قوله وخروجي صغفا في هذا الوعيد على شرط
وجود الرؤية عند استقرار الجدل حتى يحضره على النظر الى ما يحصل فيه عبيد بلخصه في ذلك ولكن
انظر الى ما يحصل لك فيه مكافاة في هذا الطلب في هذا التحريض والتوكيد استعار بان الطلب لم يكن
للمفسد عليه السلام ثم انه تكلف في الحوار عن معنى الاستدلال اساليب وفنونا من المدح الاعراض
الوصف والالاماح والحاصل منها الوعيد على الشرط والمعنى على ما سبق من قول الزعماس
رضي الله عنه **قوله** فلما ظهر فذلك وتصدى له امر وادته اي مثل لظهور افتد ان يعلو الله
بذلك الجبل في الجبل في ان تم تجليا كما في قوله ان يقول كن فيكون ان المراد ما مضاه واد
كونه يدخل تحت الوجود من غير توقف لان في قول صاحب الغرر هذا المعنى غيبيوم من قوله
لان تجلي مطاوع جليته اي اظهره بظهره ولا تغفل تجلي افتد ان في خلاف الأصل في الكلام لا يجوز
هذا التقدير لان المقصود من الكلام ان موسى لم يطبق رؤيه الله بل ان الجبل العظمه لما راى الله انك
وتحلو الله تعالى لجمعية وسمعا وصر كما جعله كالحظا به بقوله بلحبال لوتى معه كما جعل الشجر
محلا لكلامه وكل هذا لا يحل من يوفى بان الله على كل شيء قدير **قوله** وفي رواية اخرى والكساي
بالمدح والهمز غير ثوبن والباقر بن النون بن غير **قوله** سحابة انزلها على لا يجوز عليك من الرؤية
الى قوله ولا مدارك الشيء من الجواس الزادات التي ذكرها في غير ذلك قال الامام الرؤية كانت حايين
المراسع عليه السلام سألها غير اذن محسبات الابواب سيئات المفرد كانت التوبة لهذا المعنى
والاستضاف اما سبيح موسى عليه السلام فلما بين له من ان العلم قد سوي لعدم وقوع الرؤية في
الدنيا والله تعالى مقدس عن وقوع خلاف معلومه واما التوبة في حق الانسان فلا يلزم ان يكون عرفت

كوزان

بحوار للغير بل بحوار لشرط مقلدا لا يستقيم ان يقولوا لا يصيب وبما انقضه حوار الامر
اراد ما في كلام الله المحمد ليس من باب حوار الامر اذ لو قدر ذلك لرجع الى ان يقال ان يقولوا لا يصيب
مفسد بل هو من باب آخر وهو ان هذا الشرط بقرينة الخبر وانقضاه المقام كما قال ابن اصابته
لا يصيب الظالمين **قوله** ان الجاحظ الظاهر انه في المعنى والتوافقه موقوفة فيها لا تصيب
والله في الظاهر للفتنة والمعنى للتعريفين لها وكانه قيل لا يفرضوا الفتنة التي نصبت للفرض
بلها فعدل من المفرض الذي هو سبب الى الاصابة التي هي سبب على هذا لا يكون الظالمون
مخصوصين بالاصابة لان المعنى لا يفرض متعرض للفتنة فتصيبه خاصة فعدل على ما ذكرنا
فصار لا نصيب الفتنة متعرضا لها خاصة ثم ذكر المفرض بلفظ الظالم تشبيها عليه للصفة
التي يكون علمها عند التعرض وكوزان ان يكون لا فانه ودخل النون فيها على وجه ليس يعزى اي
التوافقه غير مصيبة للظالمين خاصة ولكنها تعم الظالم وعن فعله لا يكون الاصابة عامة
وقد ذكر المحسري هذا الوجه وجعل الاصابة ايضا فيه خاصة وليس كذلك المعنى وصفها بانها
لا نصيب الظالمين خاصة وان لم يصمهم خاصة فكيف يصح وصفها بكونها خاصة وقد قيل انه كوز
ان يكون حوارا للامر ويقال والتوافقه ان اصيبت بها الاصابة الخاصة ولكن نعم ما حذرنا
وعنه وهو غير مستقيم اف حوار الامر انما يقدر فله من حسن الامر المظهر من حسن الحوار وان
يقال فانكم ان تقولوا لا نصيب الظالمين ففسد المعنى لانه يصدر الانفاء سببا لانقضاء الاصابة
عن الظالم المركب وهو بالعكس انبه **قوله** وقد ذكر المحسري هذا الوجه حول الاصابة
الخاصة فيه خاصة منطوقه لانه ليس بكلامه ان لا نصيب من صفته لفتنة ولا فانه بل الظالم في جملة
صفه ان كفايته ولذلك قد يقولوا وشبهه بالسبب لانه انساني مثله وقع صفته ولعل المصنف انما ترك
هذا الوجه لان نون الباكس قد جمع مع لا النافه في حوار الامر كما سيجي وما اذا كان وصفه للظالمين
سلم فليس لغير الوصف ما ذكره اخرا بل ما ذكره او لا كما سنفرد وما قوله انما يقدر فله من حسن
المظهر لان حسن الحوار جوابه هذا اذا ادى الكلام على طاهر وما اذا جعل الظالم محورا
ونصب الى قوة المعنى فلا الا ترى الى قوله في ترج الفضل وقد اجاز الكساي مسئله لانه
وشبهه وحجته ان يقدر ان ثبات نظر الى قوة المعنى فعمل القرينة المعنوية حاكمه على اللفظه
كراهتها كوزان يحمل على مسئله لانه وان يقال والتوافقه فانكم ان لم تقولوا اصابتكم
وان اصابتم لا نصيب الظالمين منكم خاصة بل يعلموا كنفى بالمسند عن السبب وقال ابو الحكم
نهر كلام المحسري انه مثل قول العالم انو غضب الله لا يخلد على بل من سأل عن صفته
ان جلت لا يخلد على المحرم وابو الربور لا يزل بالحا في خاصة والمنهج الذي سلكه المصنف
اوضح والبلاغ له ادعى وذلك انه حين ذهب الى ان لا نصيب من حوار الامر جعل لا فانه بل
عليه قوله تعالى في الحوار عن السؤال الذي لان فيه معنى النبي ولما كان الحوار مسيبت
الامر فاذا نصبت الاصابة على الخصوص دل بالمعوم على العموم اذ لا بد من اصابة العقاب
لا نقاء ما ثبت عليه النبي من الانقاء قال ابن اصابته لا نصيب الظالمين منكم خاصة لكنها
تعمكم ولما جعل النبي في هذا الامر موقفا المعناه على طريقه الطرد والعكس لقوله ثم قل لا يفرضوا

بعد قوله واحد واذا حصل الاصابة خاصة لانه لما سيطر لا النافذ على لا تعرضوا لى لا
تصب متبنا ولا سلوب من باب الكناية لقوله تعالى فلا تكن من عددك حرج والامر الطاهر
للفتنه وفي الحقيقة للمخاطبين يعني ان الفتنه لو كانت مما نهى الله عنكم فانهوا انتم عنها
ترك تعرض لها والله الاشارة بقوله لا تعرضوا للظلم وتصيب الغنائم من ظلم منكم
خاصة فعلى هذا لا ينصرف الى تقدير مقول فيها كما فعله ابن الجاحظ ولذلك التقدير على
ان يكون صفة اي والتفاوتية بقول من رآها لا تعرضوا للفتنة التي تصيب المتعرضين خاصة
بلاها وكوز ان يفتد على الوصف بالاستعانة بها على سبيل الكناية والمنهى جسد الفتنه
لا المخاطبون سميت الفتنه بالاسان مطيع اذا ورن عليه امر مطاع او نهى ناهي فامر
استل وانتهى فعلى هذا قوله لا تعرضين الذين ظلموا منكم خاصة عيان عن شدتها و
لها من غير نظر الى مفردات التركيب كانه قيل والتفاوتية هايله طامه لا تصيبكم خاصة
على ظلمكم لان الظلم اصح منكم من سائر الناس كما قال لان المخاطبين لجلالة الصحابة اذ
المصد حسنة الاعراف في الوصف ولذلك عدل الى الاشياء على طريقه قوله تعالى ولعل
خينا في اسرائيل من العذاب المبين من غفون على الاستغناء وانما جاء الفرق بين الوجه
الاول والثاني لان الفتنه على الاول امر او المنكر والمخاطبون كل امر وقد امر بعضهم برفعها و
بعضهم بالايعان عنها فقبل لهم ان لم يرفعوا المنكر من بين اظهم كم نهى فاعله لا يخص الفتنه
بالفاعل بل يترك الى الغير ايضا لانه كما يجب على رايه الا نهى عنه مح على السابقين رفعه
فاذا كلهم مستوون ومن ثم اوجب ان يحمل من ذلك لبعضهم ويؤيد هذا التاويل ما روي
في السنة عن ابن عباس ان الله المومنين ان لا يرفعوا المنكر من اظهم فيهم الله بعدد
لصيب الطالم وغير الطالم **وعنه** ما روي عن الترمذي والداود عن قيس بن حازم عن
ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رآوا الظالم فلم
يلحقوا على ذلك او شك ان يجمع الله لعقاب وروى الترمذي ايضا عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي غلبهم علم او هم فلم ينهوا
لجالسهم في محاسنهم واكلهم وشاء يوم يضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعهم على لسان
داود وعيسى بن مريم ذلك على عصوا وكانوا يعتدون والفتنة على القول الثاني والثالث افراف
الكلمه وهو ما حدث من اصحاب بدر يوم الحجل والمخاطبون هم حسنة خاصة بنوع القرآن
منها ولذلك كان من بياننا فاذا قيل لا تعرضن عنها كيت وكيت اريد انك لا تعرض لها
اصابتك الله وان انفتت عنها سلت ولست بمعناه ان تعرضت لها سبب الاصابة الغفرو ولا
تعرض الغفرو سبب الاصابة اي ان كل الوجه الاول والواقع هذا لما روي عن الجاهليين
ولداود عن اخيه اخف قال خرجت انا اريد هذا الرجل ولقيتني ابوكم فقال اني تريد فليت
اريد بغيري ثم رسول الله قال يا اخف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجد
المسلمان بسيفهما والعايل والمقتول والناظر قال فقلت او لم يارسول الله هذا العايل
فان بالالمقتول قال انه كان حريصا على قتله صاحبه وعن الامام احمد بن حنبل عن ابن عباس
وكان له صحبة ان عليا رضي الله عنه لما قدم البصر بعث اليه ما يفتك ان ينبغي قال

او صافي خيل لي وان عجل فاما انه سيكون فرة واختلاف فاكسر سيفك وافعل فيك حتى
ما تنك بدخاطبه او ميتة فاصبه ففعلت ما امرت ان لا تكون باليد الخاطبة فافعل
والمقام يقتضي هذا القول لان قوله والتفاوتية عطف على قوله استجيبوا لله ولا تهلوا
لما يحبسكم اي لما هذه اعداء الدين والتفاوتية الكلمة فاما عنكم والتفاوتية للمخاطبة على المجاهدة
والمصنف راعى هذا الترتيب وذلك انه فسر الفتنه اول ما وراه المنكر بهم وافرأف الكلمة ثم ذكر
القول الاول واستشهد له بقوله حكى ان عليا بن اسرائيل في اخرهم وذكر القول الثاني فلهذا بالوجهين
ثم عقبهما بذكر حديث الجمل واصحاب بدر وما يصدق به **قال** لم يخص الوجه الاول باقران
المنكر الذي يقتضي عموم الاصابة والثاني بافرأف الكلمة الذي يقتضي خصوص الاصابة فليس المنكر
في الفتنه اول النوع ما فيها وهو افرأف المنكر والثاني لنوع نوع المعصية والهويل وهو من افرأف
الكلمه للوجهين والمرج وتلم الذي يخصه من شرها ولذلك كاد بالذي لا امر بعد اخراجه بحرج
الكناية لسوء الاهتمام وعلى هذا تقدير الوصف ولا ما فيه واما اذا حمل وصفا ولا نافية فلا يكون
فيه سالفة فمحط في الوجه الاول في اوان العموم هذا ما يمكن ان يقال في هذا المقام الصعب
ويومر حيات وعقارب هذا الكتاب **قوله** تعذبا اي وهو يوجب على الحال اي مفقود
الحومري التعذر بالتعذر وقيل تعذبا من عذرا اذا اراد العذر كقوله البعير اذا ازال
الفراد **قوله** كذلك اذا جعلته صفة اي كذلك اذا جعلته صفة فخص اصابة الفتنه ثم قيل
كذلك اذا جعلته صفة هو اني والوجه الاول لقوله وبعض المعنى الاخير واه ان مسعود
لصيبين على حوات القسم والهي لا يفارقه **قوله** جاؤا بلفظ هل راييت الذي فقط
اشهد ان حنيفة المجتهد وما قبله ما رت اسمي معهم والحيطة حتى اذا جاء الظالم المحلوط
جاؤا بلفظ هل راييت الذي فقط. الضح هو اللين المحلوط بالماء وهو ضرب من الخضر اي حاد
لضحه لونه لون الذي وهل راييت حمل استغناء وصفه الضح حملا على معناه دون
لفظها لان الصفة ضرب من الخضر والاستغناء متداخلان **قوله** وعن الحسن بن علي وعقارب
وطح والذين كذا في العالم **قوله** وبعض المعنى الاخير اي اذا كان منها او وصفا لانها
لشركان في تخصيص العذاب بالمعرضين **قوله** قال الزهري راييت فينا وراياها راييت فينا
سند احمد بن حنبل عن مطرف قلنا للزهري ما عند الله ما جاءكم ضيعتم الحليفة حتى قتل
ثم جئتم بطلون بدمه فقال للزهري اما وراياها علم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر
وعمر وعثمان والتفاوتية لا تقتضي الذين ظلموا منكم خاصة ولم تكن بحسب انا اهلها حتى
وقعت بنا حيت وقعت **قوله** كيف جبار ان يدخل النول الموكلة **قال** ابو البقاء الضعيف
ذلك لان جواب الامر للشرط وجواب الشرط متردد فلا يليق به التوكيد وجواب بقوله لا رايته
معنى النهي ويومر قول الجاح **قال** هذا الكلام جواز فيه طرف من النهي اذا قلت ازل
عن الاله لا يطرح كل كون جواب الامر بلفظ النهي فاذا انبت بالنول البقلة او الحنيفة
كان اوكد للكلام بمعنى لما عدل من الاخبار الى الاشياء تعرضت من المبالغة بالتاويل راسب
لكل اصنافه الساكن وهذا لا مال في امر لا يرد فيه العايل لفظا عنه كل الفتنه والاله

الجموع السبعة على الوجه الاول اي على ان يكون حوا باللام ومجمل نصيب على انه
بول من اللزط لموا وعلى ان يكون صفة او نيا من بيانه وهو المراد من قوله المنع على
الساقي والما هذا ذهب القاضي ايضا **قوله** لان المعنى تعليل لكون من بيانه اي اذا كان
المراد من التركيب لا يصيبنكم بالقباب خاصة على ظلمكم كان منكم نفسا للذات طموحا اي لا
يصيبن الطالم الذي هو انتم وفي قوله لا يصيبنكم استعار بالعبارة لا بمعنى الحصول
بالصفة وانتم اصحاب بلد وعظماة الصحابة ومن السابقين الاولين تغلبون عظم شأن الصفة
فانتم احقر آراءكم لانها فضلا عن ان يوطأ فيها لان الظلم ايقح من سائر الناس الذين لا
يعلمون قال صاحب المفهرس في تخصيص من المتخصص في الاول والبيتين في الثالث **قوله**
اذا حق النظر فيما اسلفناه من ان المحاطين في الاول كل كلمة وكل الصفة بعضهم فهم لا محالة ان
من تقيض وان المحاطين الثاني بعض كلمة الذين يشر والصفة خصوصا علم ان من بيان لا محالة
قوله على انه مفعول به مذكور ويكيد لقوله مفعول به لانه اذا حمل مفعولا به لا ذكر كان لا محالة مذكورا
قوله اعلم حقا لا كناية عن فهم الجوهري عن ما يعرفه عن ما هو عار وعيان **قوله**
لو كقول ولا ياكلون الاساس مأكول حمير خير من اكلها اي رعيها خير من والها وهو من روى الكال
اي من السادات الذين ياكلون الدجاج ولما قال المصنف فان كنت مأكولا فكن خيرا كل
والا فادكني ولما اترف باله التفرغ لا اكل ولا ياكل غير المربع الرابع كان الامر في
لما اكله مأكول مع الغنم فحسبها الشريعة **قوله** خان اللؤلؤ الكرم الحد القصير وصل بالشا
ويؤى العراشي سمي كذا لانه يفر من اللؤلؤ الاساس خان اللؤلؤ الشا اذا انقطع قال ذو الرمة
كانها طيور حديد ما عجماء حتى اذا ما راها احبها الكرم **قوله** وخان اللؤلؤ السبيل للسياح
الذي يحكي العسل من الكوان والسبيل حل يوصل الى اجزاء العسل **قوله** وانتم علموا
فبح القبح يريدان يعلمون انتم تعلمون اما مفعول مقلد منوى بقرينة السياق وفي وانتم تعلمون
او انتم تعلمون مع ذلك او غير منوى منزلة اللزوم وهو المراد بقوله وانتم علموا بقوله تعلمون فبح
الفتح وحسن الحسن مقلد من جهة اللزوم لانه مفعول منوى يعني اذا كنتم علماء من اهل المعربة
فلم تباينوا **قوله** ارسل البناء اباليات مروان بن المنذر في جامع اصول هو فاعده
عبد المنذر صحابي معروف وكذا في الاستيعاب وقد اختلف الخليل في اوجبت فعل الملباه هذا
نفسه واحسن ما قيل انه من تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك فزبط نفسه لسانه وساق
القصه الى اخرها في الكتاب مع اختلاف في اللفاظ **قوله** او غير قد قيل ان الذي هو الذي
استاره ابو لبابة الى خلفاء انه الذبح ان نزلتم على حكم سعد واستار الى خلفه فقلت الآية
قوله او يحسن من الله عطف على قوله سبيل للوقوف لقوله لئال والبسوز زينة الحقيقة الدنيا وقوله
ان الله عندك ارحم عظيم لقوله والباقيات الصالحات خير عندك منك ثوابا **قوله** او يفرقة
بيكم وان قلت ذكر قوله في فبا رجوها وهي ان يكون بصرا او سانا او جرحا او بقرقة فاما الجرح
فلما جمع منها لان هذه الالاء كالحانة لجمع ما سبق بليل عن الى بدء القصه وهو قوله

واذ ملكك الذنوب كثرها واي كلام المصنف للجنود كما في بولك حاسر الحسن او ابن سبرين
قوله لما فتح ابوه عليه ذكركم مكر فنهض به يعني بعد ان دعى رسول الله صلى الله عليه وآله على امر
فنهض بتمامه ذكركم بذكر حالهم معه ليعبر بكم وفيه بيان لتوفيق العظم وبنيته على ما
استرنا في فاتحة السورة وعند بعضنا وما ريت اذ ريت **قوله** في دار الندوة الجوهري
الذي مجلس القوم ومجدهم وكذلك الندوة والنادي والمندي ومنه سميت الندوة التي مكة
نماها نصي لانهم كانوا يتدول فيها اي يحفون للمساواة والحد من كذب في مسند احدهم
حصل عن ابن عباس وليس فيه ذكر المجلس **قوله** او يخونك من اخنوخة
اي او هنته **قوله** اولاده لا يتوك الا ما يوحى عطف على قوله مكر الله منكم عن علم
الاول الركبت من باب قوله تعالى والباقيات الصالحات خير عندك منك ثوابا وخير مردا وقوله
الصيف احر من الشتاء وذلك انه تعالى فسر مكرهم بقوله ويخون المكايدله ومكر الله بقوله وكفى
الله ما اعلم حتى بانهم لغته ثم جمعها في قوله خير الماكرين وفسر بقوله ان مكر الله بالغ ما شاء
في بابه من الخير من مكرهم في بابه من الشر والخير على هذا معنى الفضل والمعريف الماكرين
للعهد واما الوجه الثاني فلا شر فيه لانه من باب اعللني مر وان وذلك لان ما فعله
الله لا يكون الا حقا وعدلا وسمي بالمكر على سبيل الاستعانة بجامع الاخفاء والاخذ بغيره
فشيء صون صنع الله ذلك معهم لصون صنع الخادع المحال ثم سمي مكر الله بالمعريف للجنس
نونه قوله في الاعراف ومكر الله استعانة لاخذ العبد من حيث لا يشعر ولا استدراجا
الماضي الى المشاكلة وقال وامثال هذا لا يجوز اطلاقه استدراجا لما فيه من ايام الذم وانما
يجوز في المزاجه وبوجه ايضا الجوهري المكر الاحتيال والخدعة وقوله مكرهم مكرهم هو مكر
ويكون **قوله** الراغب المكر هو الغيرة عما قصد تحيله وذلك ضربان مكر محمود وهو ان
يحمي بذلك فعل جميل وعلى ذلك قال الله خير الماكرين ومذموم وهو ان يحمي به فعل قبيح
قال ولا يحق المكر النبي لاهله وقال بعضهم من مكر الله تعالى امهال العبد وعلمه من
اعراض الدنيا ولذلك قال علي رضي الله عنه من وسع عليه دنياه ولم يعلم انه مكره فهو مخدوع
وعقله **قوله** فاحه بهم الاساس فحجج جئت بهوه وريح نافعي ومن الحجاز ذلك
فلاح وسمعت من يقول به فاحه الجوهري رجل فلاح اذا كان صاحب فلاح وكبر عن ان
السكيت **قوله** وصلف تحت الراعي الاساس ومن الحجاز صلف الشجابه قل مطرها
وفي الليل رر صلف تحت الراعي المبداني الصلف قلة النزل والخير والراعي السجابه
ذات الراعي نصرته الرجل يتوعدكم لا يقوم به في الجاني يضرب لمن يكثر الكلام ولا خير
عنده **قوله** ولا فامنهم اي وان لم يكن بحاجة فامنهم عن ان يساوا عليه من محبتهم
حتى يفرقوا بالفتح المعلى دون رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله ان كانوا يستطيعون شرط
حرا من اهل الله ما منهم والجملة الشرطه معترضة وان يساوا مفعول معهم وقرعهم

عطف على محذوم وحى يوزن واغاه ان ساوا ومع فطر انفقتم حال من مفعول منهم اى
ما منهم انفقتم ونحوهم المفردة فان ما منهم عطف على ان فعلوا وفسفعلوا واول الجواب
الاستفهام والطام ان عطف على ما منهم اى استغنىوا ان يطلوا بالمائة وسفعلوا
فها ما متاع المسية لانهم ما كانوا استغنىوا عن محذوم المائة فكيف وذا هم المفاخر والمساخر
وربها كابرا عكس كما قال الامام احمد في محذوم المفاخر وان ما منهم مائة وموه ما
حتى ذلك ففهم الهيكم الكافر حتى ذلك ثم المفاخر **قوله** وان ما منهم الاساس على رواية مسانه
وماسه الى السمر عارضه وما با وما ال اما سلك اما امس شعرا وبنها مائة معارضه في كل امر
ومساره **قوله** على ان يفره الجوى الفخر الماء الكثر وقد غمر الماء لغمر اى علاه وسه
قبل الرجل غمر القوم اذا علو سرقا **قوله** المقتول صبرا الجوى يقال قتل فلان صبرا وحلف
صبرا اذا حبس على القتل حتى يقتل او على البين حتى يحلف قتل النبي صلى الله عليه وسلم
لخارت صبرا وكان يتادى منه قال المرزوق وسيله الله لما جات الخضر النبي صلى الله
عليه والسنة ابيانا منها **قوله** ظلت سيوف بني الله سوسة ليه ارجام هناك سقوط
امجد ولدت بجل محبة من قومها والفحل محل معرق **قوله** ما كان ضربك لومنت ولما
من الفتى وهو المغيظ المحنق **قوله** فالضرا قرب من ارا صدى وسيله واحتم ان كان عتوق
نزلها النبي صلى الله عليه وسلم يلى قال لو حسنتي من قبل الغفوت عنه ثم قال لا تسئل ثم بعد هذا
صبرا **قوله** اسلوب من المحمود يبلغ ويومر اسلوب قوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا
الكلام مع المراءين وهذا الاصر الله الا فما ظهر خلافة ظهورا جليا من فرض كافر من المحال
والله الاشارة بقوله ان كان الباطل حقا فامطر علينا حمان وهو من الكناية الى ما ساه وهذا قال
واذا استفي كونه حقا لم يستوجب منكم عذابا على سبيل التخصيص والتعريض اما التخصيص في بعض
الحسن وتوسيط ضمن الفصل واما التعريض في اسم الاشارة كقوله هذا ابو الصقر فذا الى محاسنه
قوله انجحت الجوى انجم المطر اذا كثر ودام واسيل اذا اطل وهو المطر من ههنا
وههنا وما فطر والهبان مطرها عة لغمر ثم يعود وكذلك يقال **قوله** موضع السجيل
اى وضع هذا اللفظ موضع ذلك اللفظ زان للبيان وتصور المستحق كما يعبر عن الشيء بمعناه
مقبول الى الكناية عن الانسان حتى مستوى العامة غرض الاظهار فاصل الكلام فامطر علينا
السجيل وى الحجان للسومة للعذاب المنزلة من السماء فوضع قوله حجان من السماء موضع
قوله تعالى وجعلناه على ذات الواح وذو شرار والسفينه وى من الصفات التي يقوم مقام
الموصوفات فيؤثر منها بها ويؤثر في مودتها بحيث لا يفضل بينها وبينها ولا يكون هذا استفهام
كاظم فضلا عن ان يكون تجر هذا لها لكن لفظه وامطر مستفان لانزل سواه فالحجان من السماء
او سجلا لانها لا تستعمل خمسة الى الغنى **قوله** صب عليه مسرون لسرد الدرع لسجها
ريوان بداخل الخلق بعضها الى بعض والمسرون الدرع المشقوة ولذا لاف من فوك مسرون

من حديد و من فولك در عالم اسف قال صاحب التمجيز اعلم ان الموصوف في مثل قوله
وعليهما سرود بلان فصاما داود و في قوله تعالى وعندكم قاصرات الطرف عسر مطروح والجمع
سنة و من هذه الصفة تبج اذ لو قلت عليهما داود عليهما سرودان كان مسبقا لان من المعلوم
ان سرود من فصاما داود لا يكونان الا داود عن وان قاصرات الطرف عين لم يكن الا داود
قوله اي نوع اخر من جنس العذاب لا اله الا الله يعني عطف او استنساخ العذاب الم على فلو عطفنا
محال من السماء عطف الحشر على النوع لخصنا عطف الحشر فتناول بعضا اخر غير
ما سبق اي اساء العذاب الم سواء وهذا من باب عطف العام الذي خصنا عطف **قوله**
وبغناه في الاستغفار عنهم يعني ليست هذه القرينة كالقرينة الاولى في استغفار العذاب
لوجود الاستغفار كاستغفار لوجود الرسول صلى الله عليه وسلم لاننا اذا المعنى استحقاق
العذاب بل على عدم الاستغفار اذ لو استغفروا ما استحقوه وهو نوع من الكناية و نظير
وما كان ذلك لملك الفري بطم واهلها اصلحون يعني اهلها لكم دليل على افسادهم اذ لو
اصلحوا اما اهلها لم لان الله ليس بطام للعبيد انظر الى مرتبة الاستغفار وعظم موقعه
كفقر من حصوله مع وجود سيد البشر استدفاع البلاد وبتأخير لداود عن ابراهيم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم الاستغفار دخل الله له من كل ضيق مخجرا ومن كل
ثم فجاور رقة من حيث لا يحسب **قوله** وفي معناه هذا الوجه الملع من الاول لما دل على
ان استغفار الغير مما دفع به العذاب من افعال اولئك الكفرة **قوله** واخراهم من النار والجن
من الصدق بل عطف على كل صدق وامن حيث المعنى والطائفة حمله مستطوره كعقائهم كانوا
يصدون صدقنا وبوعر حقيق لان اخراهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حصرها جبر
ملحق بالصدق **قوله** ليس كل مسلم من يصلح يعني كخصيصك ذكر للمسلم والعادل من
المؤمنين استأثر الى الخ لا اعمال والمبالغة **قوله** ومنه الكار والجوهرى المكابر بالليل والشديد
طاهر والجمع المكابر وبالحنيف للصفر **قوله** والفرار المشتكون الأساس فارى ناسك اي
عابد الجوهري وقد فرار تنسك والجمع القراون **قوله** البكا والبكا الجوهري اذا مدت
الصوت مع البكا واذا قصرت ارددت اللوع وخرجها **قوله** فغلبه الصدق الرأى العدى
صوت جمع من كل مكان صليل والبضيه كل صوت يحرى يحرى الصدى الى الاعناء فيه
وقوله تعالى وما كان صلواتهم عند البيت الامكا، وقصده اي غنا ما يورثه غنا الصدى
وبكار الطير **قوله** او من صدق الجوهري صدق يصدق بالضم والكسر ضج والصدية على
هذا من اهل احد حري الضعيف كقولهم نقضى الباري ووجه ربط هذه الآية تعالى الماعلى
المغذبة بقوله لصدور عن السجدة الحرام عطف قوله وما كان صلواتهم عند البيت الامكا
ونصديه على وهم لصدور لانه نوع من الصدق قوله ان اولياؤا المفقون معترضه وقوله ولكن
الذين لا يعلمون يجوز ان يتعلق بالمعترضه وما قبلها **قوله** على تقدم حركان على اسمه
فلم يزل ان يكون الخبر معرفة والاسم بكم ذهب صاحب المنهاج الى انه من باب العلب وقال ابن حنفى
ان بكم الحشر بعيد مفاد معرفة فالك لو قلت خرجت فاذا اسد بالاسد واذا الاسد بالاسد

لم نجد الفرق بينهما الا انك لا تريد الصور من اسد معيناً وكأنه تعالى قال وما كان صلواتهم عند
البيت الا المكاء والتصدية اي هذا الجنس من الفعل ولم يجر هذا الجري كان فام اخاك
وكان حاسر انك لانه ليس فام وجالس معنى الجنس الذي يلاقي معيناً نكرتها ومعرفتها على
ما قدمناه **قوله** وما كنت احسن احسن اي اعلم ولداً مع ادع وهو القصد والمخرج
بالجاء المهملة السباط المنقولة من الجلود يقال جردته اي قبله واحكمه كذا ذكره الجوهري **قوله**
وضعوا المكاء والتصدية موضع الصلوة وهو من اسلوب قولهم في التكم تحية منهم ضرب جمع
قوله وهم مسبكوت من اصابعهم الاصغر قلت لم يجمع من نهال ما يلو فسبك من اصابعه
م وضعها على فمهم **قوله** عسر حراير النساء الحروا البعير ذكره كان او اني بلان
اللفظ مؤنثة تقول هذا الحزور وان اردت ذكره والجمع جرد وجرا **قوله** الاحابيش
الاساس م فرق مختلفة من قتال شتى حلفاء القريش بالفواعل عند حمل سحر حشا وتقال
عندى احوش منهم اي جماعه **قوله** وان لم يكن عندهم ذلك يعني قبل البصد واغرس سبيل
الله وان لم يكونوا يعتقدون ان الذي يجادلونه صدق عن سبيل الله بل يعتقدونه صدق عن
اتباع النبي صلى الله عليه وآله فائدة النسبة على غيا وتم وجههم يعني صلته عن اتباع النبي صلى الله
عليه وآله صدق عن سبيل الله وانهم عاقلون عنه واللام في البصد واللام الدير **قوله** وكان
داها معنى الطائر ان يقال لم يكون عاقبة انفاها حرة وانت الفعل المجمع الاموال والتصدير
الاموال حرة ما لغة **قوله** وسبق حرة الى الاموال او البصيرة وكفى المعنى ان قوله فيسبقوا
حواث عما مضى موصول مع صلته من معنى الشرط كما في قوله تعالى انما فتوا المؤمنين والمؤمنات
ثم لم يتووا فلم عذاب جهنم وسعقون اما حال او بدل من كفروا او عطف بيان وفي بعض الجراء
من معنى الاخبار والتوخي على الاتفاق والافكار عليه كما في قوله وما كنتم من نعمه من الله في كبر
الاتفاق في الشرط والخبر والادلة على كل سورة والاتفاق كما في قوله تعالى انك من تدخل النار
فقد اخبرته وقولهم من ادرك الضمان فقد ادرك المرعى والمخضر المعنى ان الذين سيقول اموالهم
لا طفاً فوالله والصد عن منابغ رسول الله وسعقون عن فرب سورة وفيه تلك الاعا
والفلك ما الحرة ما ابعدها من الخسران ثم المال الى القتل والاستدانة والحري والملك
في المعنى ما افصحها من آية **قوله** العاصي الاول والخيار عن انفاقهم في ذلك الحال وهو انفاق بدر
والثاني اخبار عن انفاقهم فيما سبيل وهو انفاق احد ثم كلفه ويحتمل ان يراد بالاتفاق
والاحد على ان يساق انفاق الاول لبيان عرض الاتفاق ومساوئ الثاني لبيان عاقبته وقال
الاسامى معنى قوله تعالى فيسبقونها ثم يكون عليهم حرة سيقع هذا الاتفاق ويكون عاقبته
الحرة لانه ذهب المال ولا يحصل المقصود بل يصيرون مغلوبين في اخر الامر **قوله** سجال
النساء هو من قول السجين والحرب بينا سجال اي مرة لنا ومرة علينا **قوله** ويخرون
طلقاً النساء واحد طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله فالطلاق هم

الذين خلى عنهم يوم فتح مكة **قوله** واللام على هذا متعلقة بقوله لم يكون عليهم حسرة
وعلى اول محسرون وذلك ان الحبس والطيب على الاول وصف للاشخاص والمناسبات
ان يكون المعلق ما يعلم من قوله الى جنهم محسرون والمشار اليه بقوله اولئك القوم المحسرون
ولذلك قال ليمز الله القوم الحبس والفرق الحبس هم الحاسرون وعلى الثاني مراد
من الحبس والطيب المال والمناسبات ان يكون المعلق قوله لم يكون عليهم حسرة لان الصبر
فيه للاموال وليس اذا المشار اليه للفرق سوى قوله الذين كفروا الى جنهم محسرون على جملة
قوله يغلبون يعنى في العاقبة يغلبون جميعاً بعضهم يسلمون وبعضهم يموتون على الكفر اي
الذين انفقوا البصد واغرس سبيل الله ومحسرون ليمز الله الحبس من الطيب مطلقاً ومعنى
اولئك هم الحاسرون اولئك هم المخصوصون بالخسران الكامل حيث حصرها الدنيا والاخرة
ذلك هو الخسران المبين **قوله** وري ليمز على الخفيف كلمة الاحمر والكسائي **قوله**
وقل معناه ان الكفار اذا استهوا عطف على قوله قل الذين كفروا من الذين كفروا واصحابهم واوليائهم
الاولى بتدليل الكفار من غير ان المراد من قوله ان الذين كفروا سيقول اموالهم وهو يقتضيه
يوم احد والموصولة مع صلته ما نظره وضع موضع الضمير وهو على وجه واحد ان يحمل
التعريف على اولئك على العهد وهو المراد من قوله الذين كفروا يوم بدر او على الخسران
لمدخلوا فيه دخولا اوليا وهو الذي اراد بقوله او الذين كفروا على انبيائهم والقول الثاني
اي قوله وقيل معناه الكفار ترعب في الدخول الى ايمان وحس عليه ويغلبه ومعناها
قوله الامام اذا استهوا عن الكفر لم يما للمسلمين وعلمهم ما على المسلمين وان عادوا الى الكفر
مقدح جمع التسلط والقهر **قوله** على هذا لا يميز المتعاقب من قوله وان استهوا ومن قوله
ولذلك عودوا فاحسنه في الوجه الاول لان المتعاقب الطاهر ان استهوا عن الكفر يكون كذا وان لم
ستهوا اي داموا عليه يكون كذا لان العود الرجوع الى ما كان **قوله** الاسلام يجب ما قبله
روى عن مسلم عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعلت البسط بينك ولا بينك
فبسط بينه قال يقبض بيدي فقال مالك لا عمر قلت اردت ان استرط قال
سترط ما ذا قال قلت ان تغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يمدد ما كان قبله وان
الهيبة يمدد ما كان قبلها وان الحج يمدد ما كان قبله **قوله** اي يقطع الجوهري
المقطوع **قوله** وقرى يعملون بالنساء الفوقانية في السند والمعنى على هذه القراءة
فالقوم حتى لا يكون فتنة فان استهوا عن الشرك فان الله يجازيكم بما تعملون من الجهاد في سبيله
وان لم تقاتلوا وتولوا فلا تسولوا في الجهاد لان الله ناصركم ومعينكم وعلى المشهور ولا استهوا
فان الله يعينهم على توحيدهم واسلامهم وان لم يقاتلوا فان الله يضر اعداءهم عليهم وهم اولياء الدين
حتى يغربهم واعلم ان هذه خاتمة سورة الاحزاب ولذلك كانت تخلصاً الى ذكر ما يذنب
السورة من حديث الضمان وقسمتها **قوله** ما موصولة ومن ثم بيانه قال ابو البقاء
ما معنى الذي والعائد محذوف ومن ثم حال من المحذوف اي ما عنيهم يوم بدر او كثر
قوله فان لله جنس مستأجرون قال ابو البقاء الفاء دخلت في خبر ما معنى الذي

لما نهان عن الجلالة وان وما علمت فيه موضع رفع خبر مستدا محذوف اي والحمد لله ان الله
حسبه وقيل يجوز ان يكون ما مصدرية والمصدر المعنى المفعول اي واعلموا ان عيسى عليه السلام اي
مفهومكم **قوله** وان الله بالكسوف قال انو القفا فعلى هذا يكون ان وما علمت فيه مستدا
وخبر موضع خبر المستدا **قوله** اذا حذو الخبر واحتمل عن واحد الى قوله كان اقوى
لا مجابه من البعض على واحد قال صاحب التفسير هذا معارض بل هو من الاحمال والحوار
ان اردت الاحمال ما يحتمل الواجب والمذنب والاباحه بالمقام بالى الا الواجب وان اردت ما
ذكر من قوله واحتمل لزم ثابت والتعميم لوجوب التحريم والتهويل من حيث **قوله** لما روى
عن عثمان وجبير الحديث اخرجه البخارى والوداود والنسائى وابن ماجه مع اختلاف فيه **قوله**
واما نحن وهم بنو له واحد وذلك ان هاشما والمطلب وعبد بنى ونفلا اولاد عبد مناف
ونسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع هؤلاء انتهى الى عبد مناف ويومئذ عبد الله بن عبد المطلب
ان هاشم بن عبد مناف صلوات الله وسلامه عليه وامام عمن رضى الله عنه هو ابن عثمان بن ابي
العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وامام جبير فهو ابن مطعم بن عدى بن نوفل بن
عبد مناف من الكواعى اى الجليل **الاساس** ومن الجار احسن سئل الله الكواعى الجليل **قوله**
ان من حق الخمس ان يكون مستقرا به الله لا غير الفرق بين هذا الوجه والثاني ان على الثاني
المحصل ايجاب التسوية من بولاد المذكورات وبين حواله وعلى هذا لا يجب المساواه لان الخمس
ما لله وبولاد اخصوا بالذكر لهذا الشرف والمصالح الى اوجب لهم ذلك وتقسيم عليهم وعلى
غيرهم بالاحترام **قوله** الجراح مذهب مالك في هذا الخمس انه لما ذكر بولاد لا من من هو
يدفع اليهم يحوز ان تقسم بينهم ويحوز ان يعطى بعضا دون بعض ويحوز ان يخرجهم من القسم ان كان
امر غيرهم اهم من امرهم وحجتنا ان ذكر بولاد انما وقع للخصوص لقوله تعالى وملائكته وحيرل
وملكك وذكرها لخصوصها ومنه قوله تعالى ساووك ماذا تسفون قل ما انعمت من خير فلو اذ
ولا قرين والسنامى والمساكن وان السبيل فالمراد ان فوق البر على هذه الاصناف كيف
شاء قال في الاصناف الامر فيه موكل عند مالك الى ان الامام يصفه في مصالح المسلمين والبر
مطابق له والمراد منها بيان ان الخمس مصروف في وجوه القربى لله تعالى ومخصص ما ذكره فيه
على فصله **قوله** الى رباح الكعبه الجوى الترخى بالتحريك الباب العظيم وكذلك الرياح ومنه رباح
الكعبه الهنايه جبل ماله رباح الكعبه اي بها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها قيل
يصرف الى مصالح الكعبه من السند وغيره **قوله** وما الفنى سلم فهو منزله او السبل انما
يعطى لا تقطاعه عن ماله والسنامى والمساكن على هذا قوله ولا تنم موسى عطف على الضمير
المرفوع في قوله لا يعطى من الصدقة شيئا ولما عطف من غير ما كسب للفضل قال في السنة
الكتاب ثم السنة يدلان على ثبوته للاغنياء سهم والحقا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
يعطونه ولا يفضل فقير على غنى والنبي صلى الله عليه وسلم اعطى العباس بن عبد المطلب مع كونه
ماله والشافعى الحق بالمراتب الذى يستحق باسم القرابة فيعطى الرجل سهمين والاثنى سهم واحد

والسنامى والمساكن مخصوص بالدليل ولا بعد ان يحمل الاستحقاق بحسب مفهوم الاصطلاح
الخمسه والى الترتيب من الاعلى الى الاسفل الترتيب على الاستحقاق بحسب الاولوية على ان المقصود
من ذكر الله تعظيم رسول الله كما ذهب اليه الامامان اوجنيفه والشافعى رضي الله عنهما والاعلم
في الاستحقاق كونه القربى لا الاحتياج والفقير **قوله** الراوى البردقون من الدلالة خلاف
للواد **الاساس** ويرد الخبر الصادق برفا **قوله** العلاح در جنادات ساهما وروينا
وهما التخييل والفر **قوله** ثم يعلق كونه ان كنتم امنتم بالله بمعنى ما خراف والمكان في هذا السطر
المذلل في الكلام السابق الساكن لما فيه من الكبر وضم معه فند لما يان كل المراد من العلم العمل
ويقطع الطمع بالكلمة عن الخمس والافتتاح بالافعال الباقية **قوله** وقرى عبد بن الضمى
الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه **قوله** من الايات والملائكة والفتح معنى لم يذكر مفعول ما ارد
لشتم على جمع ما يناسب اى يزل ذلك المقام ثم الايات من قول المصنف انما مطلقه يجوز
ان يراد بها الايات الدالة على العدة الباقية ويكون عطف الملائكة والفتح من باب عطف خبر
وسكان على ملائكة والذى سطر الثاني قوله والله على كل شى قدير وقوله من اعبادنا الجمع
والى ذلك يوم النقي الجمعان من يوم الفرقان معنى التميم ان المراد بالايات العدة وفيه تصوير تلك
الحالة الدالة على ضعف احد الفريقين وقوة الاخر وعليه الضعيف على القوى بما انزل الله من
اسباب الفتح والنصرة ولو قيل يوم بدر لم يند هذا المعنى والذى يدل على التصور ابدال قوله اذ
انتم بالعدوة الدنيا ثم ابدال اذ بكم يوم اذ التفتت واعينكم قليلا وتقللتم اعيانهم **قوله**
وروى عن ابن كثير وابو عمرو والكسرى والساوق بالضم والفتح شاد وكذلك للعدية بالباء **قوله**
عن حصين **قوله** غير حصين معنى بالواو والكسرى مع الدال وهما ساكن ما عوى
بحوالها الساكنة الى الصفة لا بما حازته غير حصين من الكسرة والواو **قوله** القياس
نوقل الواو بالياء كالعليا فان **قوله** لا شك في وقوع الدنيا والقصوى في الامه صفتان للعدوة
لكشف الجمع من هذا القول ويرى ما في المفضل وفعلى تعجب واوهايا دون الصفة الاسم نحو
الدنيا والعليا والفضيا وقصد القصوى جوى والصفة فوك اذا نيت فعلى من عروب
عربى صفة من اقل فعلى لا كذا يستعمل اسما فلب **قوله** ذكر ابن حنى وانما ذكر هذه ليعنى الدنيا
في موضع الاسماء وان اصلها الصفة والمعنى الدنيا الدانية القربة والفضيا الفاصلة البعيدة والعليا
معنى العاليه لانها الآن قد ذهب الاسماء تركم لحر اوها وصفها اكثر الامور اسمها
اباها استعمال الاسماء **قوله** كالقود معنى القياس ان يعلب واوها الف كاساهه فتروكه
على ما كان كذلك القصوى **قوله** ما اريد هذا التوقيت اى التقيد بمعنى حق الاخبار غير السوى
ان لا يكون معلوما عند المخاطب وكل هذه الامور المذكورة كما معلومة معينة لما القايد في الذكر
وبخلاصة الجواب ان بعض الاخبار المراد منه لازم القايد ومخصصه باقتضاء المقام ولما هما بيان
قدرة الله ولصور صنعة العجيب الشان وبو نضر الضعيف القليل مع فقدان الاسباب على
القوى الكثير مع تميا الاسباب ولا يحصل هذا الا بان على ضوون الواقعة كما لا ينقل

الى لازمها فان لم يفرق بين هذا اللانم وبين ما وقع في كلام صاحب المنهاج وفي الخبر
فما كانت في الحكم او لازم الحكم وبذلك تعلم حكم ايضا فلهذا على معنى الطاهر وان كلام
من الاخبار ايا كان لا ينفك عن الفائدة ولا من ما كان قال والاولى بل هو في معنى كذا
جعل ذلك فدل على ان الخبر وان كان في وضعها اني والامتنان لقوله اذ انتم بالعدو
الذي اولى اليه يندك كقولك للجاني انت الذي فعلت كذا او اطهار الخبر نحو قوله **قوله**
انت الذي كفنتي في السرى **قوله** وجوز القضا بالمثل من حثوم **قوله** والثبات امرهم الجور
والثبات الاحتياط والالتفات في الثبات المخطوب والثبات براس القلم شعره **قوله**
خيار الجورى وبوالارض الخ ذات الحزم فقولنا تسوخ فيها الرجل ولا تستي فيها الاستعباد
مشقة نفس للخيار **قوله** وسجد في المعاليه الجورى سجدت السكين استجدت سجدا اى
حدوثه والسجد المسن وبمن الاستيعان المكنية او البقية **قوله** منتهى بجدام الاساس
بجد الرجل بجد بجد بجد اى سجد على بجد بجد الاساس بلع جملة و
اى طائفة ولا يفر جملة **قوله** وفيه تصوير ما در الله بل هو عطف على فيه الاخبار عن الحال
مكون الجواب من جهنم **قوله** بل في هذا الحال اى في الوقت والاضمار عن الحال الدالة
على قوة شان العدو وضعف شان المسلمين وفي الاخبار على هذا النهج اذ ما ح تقدير ما در
الله تعالى اى صورته في النفس بل في الحالات العجيبة الدالة على العدة السان من فاجتها الى خاتمتها
لغيره احسن بل هو الله فيها على اعلا كلمة ونصرة اوليائه وقر اعداءه الى غير ذلك والى
الاشارة لقوله وكان مكانا وانا فلما ان الواو والحاء في الاخبار لان المراد البنية والبصوير
كاستق **قوله** شخص نفس الجورى شخص من تلك الى بلد شخص صا اى ذهب الشخص
عنه **قوله** اى بعض امر كان ولما ان فعل وبوض اوليائه وقر اعداءه هذا اذا كان
الوعد كقوله تعالى وكان حما علينا نصر المؤمنين فلانواع وان كان سببه الاستحقاق او رعاية
الاصلاح فلا قال **قوله** في قوله تعالى وكان امره قضي اى مقدر مسطور في اللوح لا بد من حزم
عليك او كان امره قضي حقا بان يكون وبعضه الى قوله وما كان سببا في قوة الاعتقاد والوصول
الى الطاعة والعمل الصالح فهو حزم بالكون **قوله** فملك بملكه قال ابو القاسم المملك
مخوز ان يكون بملكه من بعض ما عان الحرف وان يكون متعلقا ببعض او بغيره وملك المملوك
اولى لان المراد بالحيث الامان والملك الكفر والبنية اطهار كمال العدة الدالة على الحق الذي
اى فعلنا ذلك لمظهر حزم من اسلم ويدحض باطل من كفر ولا ريب في ان هذه المعاني في هذا
الركب اوضح منها في قوله لبعضه الله امره كان مفعولا **قوله** فملك بفتح اللام قال ابن حزم في
المحتاف اما بملك بفتح الياء واللام جمعها واثان مرغور عنها لان ما ضمه هكذا يفتح العين
ولا ياتي فعل بفتح الا اذا كان حرف الجلو العين او اللام فهو المتدخل **قوله** حتى اى وجرى
وحى اطهار الضعيف بفتح والبرى والوكر بالياء بفتح الفتحا حتى بفتح الياء هو الاصل
لان الخبرين متماثلان متحركان مثل شلوصد وقراء بالاطهار ووجهان احدهما ان الماخو

حمل على المستقبل وهو يحى فلم لم بدغم في المستقبل لم بدغم في الماضي وليس كذلك شلوصد
فانه بدغم فيها جميعا والى ان حركه الحرفين مختلفه فالاولى مكسورة والساكنة مفتوحة واحتمل
الحركتين في اختلاف الحرفين ولذلك احادوا في الاختيار بحج عينيه وضبط البلد اذا كثر ضبطه
الجورى بحج عينه اذ الصفت بالمرض وبواحد لاجا على الاصل **قوله** وهذا التفسير
فيه تقسيم وما احسب الرولة صحيحة وروى يحيى السنن عن الحسن ايضا وقال الجراح روى عن الحسن
ان معناه اى عينيك التي تنام بها وكثر من الجورى في هبون اليه يعنى اذ ينام في موضع منامك
اى عينيك ثم حذف الموضع واقم المنام مقامه وهذا حسن ولكن قد جاء في التفسير ان الرولة
رأى في النوم فليلا ووض الرولة على اصحابه وهذا المذهب اسوغ في العربية لانه قد جاء في اذ ينام
اذا التفت في عينك فليلا وول هذا ان هذه الروية روية اللفظ وان ملك لونه النوم قلت اولا
الجراح ان هذا الوجه حسن من حيث التناول لكن النظم بابا لان الالف الساكنة لا تعد الى المخالفة
من الرويتين فقال ان المخالفة حاصله وهي ان الروية في الاصل حيث السهل صلى الله عليه وسلم
روى الى عام كانه صلوات الله عليه ارى في البيضة انهم فليلا لستم اصحابه ولخوم ياراي
لذلك يجنبوا كما قال ولما لم كنتم كتموا المسلمتم ولستم اعلمتم ثم لما التفتوا حقوا الله ملك الامانة
اعبر اصحابه رضوان الله عليهم ايضا حيث قالوا يذركم اذ التفتتم في عينكم فليلا فحاربت
الامانة ان الله اعلم وفائدة العدة والعصر الى مكانها للاسعار كحصول الامن الوافر وانزال
السكنية التامة وعدم المبالاة هم كقوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الفم امنا فاساسا قال
انزل الله الامن على المؤمنين وانزل عنهم الخوف الذي كان هم حتى يغسوا وعليهم النوم **قوله**
ويرحمهم من الثبات والامان الاساس بحج التثنية بيدي ونظرت ما قبله **قوله**
اكله خور يضر في القيلة والامر الذي لا يعيانه الجورى قوله هم اكله راس اى قليل الشيعهم
راس واحد وجمع اكل **قوله** او محذرت في عيونهم ما يستقلون له الكثر قال في الاصل
فنه دليل بين على ان الله هو الذي خلق الاولاد كالحاسة ويكون غر موقوف على سبب
او ارتفاع حجب وغرها اذ لو كانت هذه الاسباب موجهة للمروية عقلا لما امكن ان يستند عنهم
البعض ويدركوا البعض فحوز خلق الاولاد كمع استقاء هذه الاسباب وان لا يخلو مع اجتماعها
ويورد على من انكر روية الله تعالى انه في كلامه فان لم يكن بعضه ان يكون ما قبلها محالها
بعد ها ولما لم يكن كثر لفستلم معناه ما انكم كثر او ما فستلم وان بعضه كثر فليس هو استدلال
من كلام مقدري ما فستلم فستلم فلا تحسبوا ان تلك السلسلة الموجهة للضرورة كانت كثر الله
سلكهم ونفركم كقوله تعالى فلم تعلموا ولكن الله فستلمهم وما ربيت اذ ميت ولكن الله ربي افرهم
فستلمهم فاستلمهم فستلمهم ولكن الله فستلمهم وما ربيت اذ ميت في موضع اسم الله تعالى
موضع الضم اشعار بان الامر عظيم الشأن ولما قصد ذلك الاغنى عن السلطان وفيه رد
للمعتزلة لانه لم يأت في سبب السبب سببا وكذا ان يحمل على معنى ان اى ان مرض
اذا كنتم كثر لفستلم ووقعتم في العطب ولكن لم يحصل المفروض اى الامانة لم يحصل العطب

وضع السبب موضع المسبب **قوله** ترك النصفها اي ترك نصف قوله فيه يعني اطلقها ولم
تعد لها الكفار لغيره قوله اذا القيمة لان المومنين ما كانوا يلقون الا الكفار والفقار ايضا
منهم ولكن اعدت استعماله في الفاعل وعلى هذا فاقبوا **قوله** وفيه استعار بان العبد اي ادب
في الامة معنى وجوب ذكر الله في جميع المواطن سيما في المواطن المملكة لانه تعالى جعل الامم بالذكر مسييا
عزلها العدو والحرب وكيفية استعماله في الفاعل منه وادب فيه ايضا اي ان التكليف في النفس لا يخل
ذكر الله والتوكل عليه ويقولون لا امر الله ولا كانت او كان متورعه لا يتعالى في الامم بالذكر قوله وابتوا
لنفس الله سرائرهم فارجع المال وانما بان لطفه لا ينفك عنه في سائر الاحوال **قوله** اسفل
ما يكون قلبا فانه عارفة لان ما صدر به والوقت مقلد يكون اسنادا اسفل الى الوقت من
نحو صائم ولم يزل منه اثبات القلب للوقت والاحسان يكون اسفل ما يكون استعانة مكنية
شبه اوقافه بل الانسان على البصر به ثم انشأ له السفل على الخبيثية ثم فرغ عليه القلب على التوحي
وقيل اسفل حال من الضمير في تفسيره وما معنى في ويكون صفة وعلما بتبعية الضمير اسفل
والمعنى محب على العبد لا يفر عن ذكره في حال يكون اسفل قلبا من جميع افراد الناس اذ افضل
الناس واحدا واحدا **قوله** متورعه الجوري وزع المال والخراج تورعا فيهما وبما اوزاع
من الناس ضرر من غير قول الاساس ومن الجار تورعته الا وكان وهو متورع القلب
قوله وناهيك في خطب ما فاعل او مستند والباء اداة وناهيك خبر وعلم اي ما في خطب امير
المومنين من البلاغة كافتك في الدلالة على ما ذكرنا في قوله وناهيك عن طلب غير
قوله في ايام صفته وشاهد عطف العام على الخاص بحولها اينما كان سبعا من الثاني والقرآن
العظيم وحسنه يلزم المصنف تعميم ما خصصه قوله اذا القيمة فانه اذا حاربت جماعه الكفار والبقاة
ويمكن ان يقال انه غلب الكفار على البقاء تغليظا **قوله** وبذلك يحكم الناس والنصف فيهما
البنوي **قوله** والريح الاولى معنى استعمار للدولة والريح بعد ما استتمت الدولة في نفوذ امرها
ومسما بالريح ثم ادخل المسبب في جنس المسببه ادعاء واطلاق اسم المسببه به وهو الريح على المسببه
المذكور فيلزم هبت رباح فلان اذا دلت الدولة **قوله** اذا هبت رياحك فاعينها
فان لكل خافقه سكوت فلا تفعل عن احسان فيها فامدري السكون متى يكون **قوله**
انظر ان قبلا البيت قبله يا صاحبي الا لا تحي بالوادي لا عبيد وام من اذوا **قوله** الذود من
المراد ما بين ليلة الى عشرة انظر ان من انظر به رسل فلما بعد ان يسكن العادي الفاكه مخاطب
صاحبه حين اطلع على الحي انظر ان قبلا قدرا ما يفعلون وسرا في انفسك من غير استظار الفعل
وذلك ان سلكا مع صاحبه في انوا خوف مراد من العن فاذا انتم كنتم بها وانتم واما
سلك كونها في حق الرعا فاعلم ان الحي قريب ام بعيد وان كان فيها رعب الكما وان كان
بعيدا فلتكلم قولا واعينوا واطلق حتى اسعلم ان الحي بعيد فقال للرعا لا غنمكم والوا الى
معنى يا على صوبه يا صاحبي الا لا حي البيت فانا وادهبوا بالملك ولم يبدوا **قوله**

وقيل لم يكن قط نصرا لريح وعلى هذا يكون ما بالريح حقيقة ويجوز ان يكون لانه قال
بحي التسه والريح ههنا كناية عن يهاذ الامر وجرانه على المراد قال فان وان لم يرد بالريح النص
لم يكن نصرا لريح بمعنى الله تعالى يضرب به وجوه العدو وضد الحديث لضرب بالصبا
واملك عاد بالدور عن النعم من فقرات قال سمعت مع رسول الله صلى الله عليه وكان لم يبار اول
النهار استطرح في زوايا الشمس وتب الرياح وتزل المضاروى البخارى عن عبد الله بن ابي
رسول الله صلى الله عليه في بعض ايامه التي فيها العدو استطرح في ماله الشمس الحديث **قوله** نحو
ما وقع لهم باحد مضروب على انه مفعول كذا لم وفيه قوله واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا
الامة وان وقعت في انباء قصه بل كنهها بعرضه والا مر عام في جميع المواطن لان حرر لحد وقعت
بعد حرب بل سريان وهذا سوى هذه السورة نازله في بيان تعداد احوال اصحاب النبي صلى الله
عليه وآله لا من غير ترتيب لسكن الخلال وان جعل قوله فلم تعلموا ولكوا الله فسلم على قصه بل
وقوله وما ريت على قصه صحيح **قوله** ويعر علينا النمامه المعرف للعب المعازيف
وي اللوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عرب **قوله** وان يكونوا من اهل البقوى
اي اهل المسلمين ان يكونوا بطرنا ولم يسم ان يكونوا اسفنا وهو من علفها بئنا وما **قوله**
لكل الشيطان الجوهر النكوص الاحكام عن الشيء يقال نكص على عقبيه نكوصا في جمع
وقيل ما اجتمعت فربش عطف من حيث المعنى على قوله وسوس بالقول قوله تعالى لا غالب لكم
اليوم بحازم عن الوسوسة والنكوص استعانة بمسببية كما يقول اراك ابا الفتي تقدم رجالا وخر
اخرى وللك فاك في نفس بكص بطل كيد بل عليه قول الحسن كان ذلك على سبيل الوسوسة
ولم يمتل لهم وعلى الثاني الكمل محي على الحقيقة في الحديث ما روى اليسر وما اصغر في الاخر
الحديث من الجامع عن مالك الموطا عن طلحة بن عبد الله بن كرهان رسول الله صلى الله عليه
قال ما راي السطان يوما يوفيه اصغرا ولا اذخر ولا احقر ولا اعيطه منه في يوم عرفه وما ذاك الا
لما رى من ينزل الرحمة ويحاور الله عن الذنوب العظام الاماراي يوم يذفانه فداي حرك
برع الملائكة الهنا به الاخر الدفع لعنف على سبل الهامة والذلال والفعل الفصل فيه
كاسترواجن من شهر وجن نزع الملكة اي منتم وسوتم وبصفتهم المحرر مكانه بكم عن الفرف
ولا يشار بوله في يوم عرفه في رواية الموطا السعلو اصل هو يوع في المستن والطرف وكوما
لان فيه راحة الفعل واما رواية الكتاب ولا اعيط من يوم عرفه فقال صاحب الهنا به نزل
السلطان بانه اذخر من له وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه كان اليوم نفسه هو الاخر **قوله**
فعل في هذا اصغر صفة يوما ومن يوم عرفه متعلق به وهو موطا قوله في الموطا لان اصل ما روى
المسرح يوم من ايام وهو اصغر من نفسه الاماراي في يوم عرفه ثم على الطرف بالفعل من على التوسع
كما في قولهم زيد نهار صائم اي هو في نهار صائم وما قبل الا صغر مفعول بان لروى احوال من
اليسر مع تعسف **قوله** لو كان لكم مفعول لا لعاب الى اخره قال ابو البقاء وغال ههنا مسببة

ولكن موضع خبر لا واليوم معمول الخند ومن الناس حال من الضمير في لكم ولا يجوز بناؤه لانه مشابه
بالمضاف فكان منصوبا **قوله** والذين قلوبهم مرض يحوز ان يكون من صفة المنافقين ويجوز
ان يكون الواو صلة والذين من الذين في وسط بين الصفة والموصوف لما قبله لصوق الصفة لان هذا
الصفة في المنافقين لا صفة منفك **قوله** والذين قلوبهم مرض او يكون من الذين من اجل
المفسر والمفسر نحو ما عجنبي في قوله **قوله** القاضى العطف ليعاين الوصف **قوله** ليسوا
شأنى للاقدام في الاسلام **قوله** ومن الناس من تعبد الله على حرف اى على طرف من الدين
لا في وسطه وقيل **قوله** وفي شوقى بالاء والياء اى على مرأى الفوقانية والماقون بالياء
والمملكة مرفوعة بالاشارة وضرب الخوف المحلة على هذا استنباطه **قوله** وبعال لهم يوم القيمة
فوقوا معنى قوله تعالى فوقوا عذاب الخوف اى انما انما يحول اصابه على العذاب في الدنيا وانه يفضل
عذاب النار بان يسلط عليهم بعد السكران عذاب العبد ويهوى ذلك في قول النار او يهوى حوزهم
ويشرفهم بعد ان يجمع لهم الكمال الدنيا والخوف من الكمال الاخر او يقع الضرب في الدنيا والى
في الاخر وعرضهم ان **قوله** اللذوق وجود الطعم بالغ واصلة فيما نقل تناوله دون ما كنز والى
له الاكل في العبد عن الاضاح مطلقا **قوله** لان عذاب الكفار من العذاب كان
قل ذلك العذاب سبب كبرهم وسبب ان الله عادل اذ لا بد من جزاء السيئة كما لا بد من ثواب الحسن
فوضع موضع للسر طلام للعبدنا على ما فيه قلب والذى تعضه النظم هو ان قوله تعالى
وان الله للسر طلام للعبيد كالتعريف معنى قوله ذلك ما قدمت ابديكم واني الله على العبد
اى ما بلغ غايته لا يستبها لهم ذلك سبب عظم جرمهم وانه في قوم مخصوصين وذلك في قوله ولو ترى اذ
سوى الله كبر قامة المسلمين الذين ياصبون الحرب يوم ذلك المنافقين لاطعنوا المسلمين بغير علم غرورهم
بعض المسلمين اغتر واغتر بهم ولا هم يتقون به ويضرون من اجل جرح او هم ليس يستضعفون على الكثير
القوى اجار الله تعالى هؤلاء ومن سوك على الله فان الله عز وجل حكم اى من سوك على الله فهو يقويه ويضرب
لانه عز وجل يوقى هؤلاء حكم بغيرهم ويخبر اعلامهم بحقوقهم في قوله ولو ترى الخطاب مع هذا
الخطاب اى لو رايت ما القابل اذ سوى الملائكة للمسلمين بعد كبرهم فوسل لضربهم فوق
المنافق وكل سائر فالتنوع في عذاب الخوف في الدنيا وعذاب الخوف في الاخر فان ذلك العذاب
سبب ما صبتكم رسول الله للسر طلام للعبيد لم يأت في اوله وضرهم على اعدائه مثاله
اذ انك من عذوب وعذوب بالواع بالاء ويقول هذا سبب ما اركبت واني فيما افعله بك من الكمال
العظيم ما تجاوزت حد الانصاف لا بك سخرية وهذا بعيد انه ان ترك العبد كان طامما
كأنه يصدك ودل على عظم الذنب اسم الانسان ويوعين ما قاله بعد ذلك اولا في العذاب
من العظم كتب لولا الاستحقاق فكان العذب مثله طامما **قوله** وعل طلام للعبد
لاجل العبد معنى ان طامما ساء ما لفة بل على ان طامما للسر طلام للعبيد اى يكثر الطلم
ويهم من ذلك الخطاب جواز انشأت الطلم القليل احاب عنه بوجهين احدهما ان في
الطلم الكبر عند العذاب العظيم من العادل عما من حصول اللذنب العظيم من العبد

للنظم

مثاله اما اذا نظرنا الى بعض شخص ما انواع العذاب وسالغ في التشديد قطعنا النظر من
الموجب حكما ان العذب طامم كثر الظلم اما لو علمنا انه عادل لا نضع الشيء في موضع قطعنا
ما العذب مستوجب لذلك لانه يتردد في الدنيا وحده واما ان قوله طلام لعبد فقول
للعبيد وهو جمع محلى للام الاستعرا فاذ اوضح في الطلم عن كل فرد من افراد هذا العام
صح ان يقال للسر طلام للعبيد كما قال في سورة قاف هو طامم لعبد وظلام لعبيد بمعنى المناسب
ان يقال طامم لعبد وظلام لعبيد اذ لو عكس في كل طلام لعبد وظلام لعبيد لم يتطابق اللام الا
ان يضر كبر او عظم **قوله** ما وليك انما قبل نعمته الرسول الهم كبر عبد اصنام الاخر قبل انهم
لما كانوا يمكن من الايمان ثم تركوا ذلك ولم يؤمنوا كان ذلك حاصله لهم معزوه كقوله تعالى
او ليك الذين استنوا الضلالة بالهدى ولبس تحريم ان نعمته الرسول في نفسها نعمه دونها كل نعم
فلما منى المشركون هذه النعمة الاسنى سلك الايات العظمى وكانوا يمكن من قبولها ولا هتدار بهذا
فلما استغوا منه واضطروا الى المهاجرة ثم استاصل شياهم يوم بل قبل ذلك نعم وعلى هذا امر غون
مع موسى عليه السلام وقوله قوله هناك كبروا ما بار الله فاخذتم **قوله** ال فرعون كبره للمالكه
قوله ما يات بهم زان ولا له على كبران النعم وجود الحق **قوله** القاضى كبر كدات ال فرعون للمالكه
ولما نطه من الضلالة على كبران النعم بقوله ما يات بهم وبار الله فاخذتم **قوله** ال فرعون
المصنف من الاشياء وقابل من كل من القريش وقوله ما يات بهم زان ولا له على كبران النعم وجود الحق
معناه ان قوله كبر ما يات بهم في الآيه السابقة منهم لم نفهم منه ان تلك النعمة المكتوبة من اى نوع من انواع
النعم اى نعم الايات المنصوبة او هو من قبل الملكات الايات النارية فعلم من هذه الآيه ان تلك
النعم هي نعم الايات المنزلة وان ذلك الكفران تكلفها وجود الحق وقوله فاخذتم الله بدوهم يشمل
لجميع انواع العقوب وقوله واغتر بها ال فرعون يضرب على تعين العذاب **قوله** صاحب الفرائد
هذا ليس تكبر لان معنى اهل حال هؤلاء كمال ال فرعون في الكفر والمكينة فاخذتم امام بالعد
ومعنى الثاني حال هؤلاء كمال ال فرعون في كفرهم النعم ونعم الله اليهم بسبب ذلك العبد
وهو انه اغتر بهم بليل ما تقدم عليه وهو قوله تعالى ذلك بار الله لم يك مغيرا لآلهة الحق المعنى القاصف
وطال القول بسبب الكفر والاخذ الثاني بسبب النعم في النعم بسبب كفرهم ما انفسهم
النظم ما في هذا القول لان وجه السببية في السببية الاول هو قوله كبروا ما بار الله فاخذتم الله بدوهم
شبه حال كفار قريش حال فرعون ومن قبله والوجه في السببية الكفر المرتب عليه العقاب فذلك
شبه ان يكون الوجه في السببية الثاني هو قوله كبروا ما بار الله فاهلكناهم بدوهم لانه مثله ساءه قوله
كبروا ما يات بهم فاخذتم الله بدوهم حمله مستقلة بعد ذكر المسبب والسببه به صالحه لان يكون ساءا
لوجه السببية فوجب حملها عليه كقوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلفه من ذناب قوله
خلفه من ذناب حمله مضمرا لما له شبه عيسى بآدم ولا فرق بينه وبين قوله كبروا ما يات بهم فاخذتم الله
بدوهم في هذا المعنى وما قوله ذلك بار الله لم يك مغيرا لآلهة الحق المعنى القاصف واما انفسهم
وان الله سمع علمه كالتعليل لاجل الكمال الكفران لما تقرر مرارا ان اسم الانسان في مثل

يلبسوا فاعل حسيكم وقيل وقع حسيك صفة للنكر في قولهم عندي رجل حسيك رجلا
دليل على انه في معنى اسم الفاعل **قوله** ويلبسا التجاور الاساس ومع حري ومجاور **قوله**
وعان كل طائفتين مستدا والخبر ان تحت وكانا بمنزلة الثانية صفة طائفتين **قوله**
وما ذاك الا لطيف صفة وبلغ قدرته ولكن ان يستنتج هذا المعنى من قوله عز وجل فان
الفرز ذلك على بلوغ قدرته ومن عزته ان يعف النبي صلى الله عليه وسلم وحمل بعثته من الآيات
الباهرة والمعجزات القاهرة حيث اف به قلوبهم وابدل صفتهم بان اوقع بهم الرحمة والتواضع
ولم يرفع لانه والكبر ولا يقد على ذلك الا من يكون قاهر على الاشياء كلها ما كان للعلو والسيادة
المجولة على الحجة الجاهلية كما قال صلوات الله على ان قلوب بني آدم كلها بين اصبغين من اصابع
الرحمن كقلب واحد لصفحة كنف نساء رواه مسلم عن عبد الله بن عمر واحمد بن حنبل عن ابي سلمة
ومن حكمة ان يترامونهم هذا التدبير العجيب واحداثهم من النوادر والتجارب ونظم الفهم
وجمع كلمتهم لان الفاصلة كالنفيل للمالفة ولا بد من المناسبة لمخصص الصفات **قوله**
حسيك والضحاك سيف ممتد اوله اذا كانت الهجاء والنسب العصابة استواء العصابة
عبارة عن التفرق ونصب الضحاك لقوله حسيك لانه في معنى بكفك لعل اذا كان يوم الحرب
ووقع الخلاف بينكم حسيك مع الضحاك سيف هندي **قوله** او ان سمع حضا عطف على
قوله المسالفة الحث ويدان حضا له معنيان الاساس نك فلان حضا حتى اصبح حضا
وهو المشفى على الهلاك وحضا على الامر وقته تحرض فاذا جعل على المعنى الاول فعناء يا ايها
النبي حضا للموت على القتال اي بالغ في الامر بالقتال واذا جعل على الثاني فعناء بهم حرضا
كما قال فسقته اي سميته فاسقا وهذا من باب المسح والالهاة وهذا قال السجدة وحركته
قوله وسحقوا حذله وقوله ومعد ما استوجب البضربا على وجهه فان غلبتم الوجو
عقل وفعل العبد موثر وعندي الوجو سبب التوقضا من الغالب لقوله وكان حضا علينا
نضر لمومنين **قوله** وقيل كان فيهم قلة والاشد اقل **قوله** كيف يستقيم هذا مع قوله الا ان
حفف الله عنهم وعلم ان فيكم ضعفا وان التجول من القلة الى الكثرة يزيد القوة لا الضعف قلت لما
كان موجب القوة اعتمادهم على الله وتوكلهم عليه لا على الكثرة كما في نذر وعزم اوجب ان يقاوم واحد
منهم عشرة ولهذا اطلق الامم ما عاين قوله ما نتم قوم لا يفقهون واليه الانسان بقوله خلاف من
عالم على نصره ومعه ما استوجب البضرب والظاهر من الله ثم لما كثروا واعتمدوا عليها العفر
لما اعياهم كما في حشر حفف الله عنهم بعض ذلك قال الامام الكبار انما يقولون على قلوبهم و
شكروهم واللسان لا يستصون بالدعاء والنضر ومن كان كذلك كان البصر والطفرة التوق فان
بما معنى عطف قوله وعلم ان فيكم ضعفا على قوله حفف الله بغيره لان حفف الله عنهم كما ظهر
متعلق على تعالى اي كثر لكم الى موجب ضعفكم بعد ظهور قلوبكم وقولكم روي المصنف عن المصنف ادى
هذا الحفف كان الله دون الرسول صلى الله عليه وسلم وبالله الذي يقول في اصول وكما حلف وبن
كان كيف حفف عنه او شغل عنه **قوله** وروي ضعفا بالفتح عاصم وحمز والساوق لضعفها

قوله وروي الفعل المستند الى الماه اي وان لم يكن مائة بالباء التحانية او بكر وعاصم وحمز
والكسائي **قوله** لان الحال قد تفاوتت بمعنى حال المعاشرة متفاوت روي الواحد لا تقاوم الا شئ
والعشرة الماه فادخل الى مائة مع الف مع الف من العدد لا يكون الحكم كذلك فربما تقاومونهم
على هذا الزيادة ومن ثم قيل الحشر الغرور اربعة الاف ولا يغلب من اجل العلمه وكس العدد وروي
في الحديث خبر الحشوش اربعة الاف لكن حال المسلمين بخلاف ذلك كما استبان له بقوله للدلالة
على ان الحال مع القلة والكثرة واحدة **قوله** وروي للنبي واسارى ونحن بالسند وهو
في السواد وقال الخياط وروي اسارى واسارى فمن قرأ اسرى فوجع اسير وفعل جمع كلك
من اصيب بدينه وروي عطفه قال رضي الله عنه وروي اسارى فوجع اسير فوجع اسير فوجع اسير
واسرى واسارى والفتح هو الاصل **قوله** ثم لا سر بعد ذلك ففسر المعنى القاه في قوله
حتى نحن يعني لا يجوز الاسر الا بعد ازالة الكفر بالسند واعاد اهل الاسلام بالعلمه والفرق
الى تسعين اسيرا بهم العباس الحديث يخرج في سند الامام احمد بن حنبل عن ابن مسعود الى
قوله لا بعد او ضرب عنق مع اختلاف منه ومن قوله واو بكر بكبان الى قوله الشجرة ومنه
رواه مسلم والترمذي عن ابن عباس قال العاصي الا انه دليل على ان الانبياء يجتهدون وانه
لا يكون خطاء ولكن لا يقرن عليه **قوله** عرض الدنيا حطامها الراعب العرض لا يثبت له
ومنه استعار المسكون بالعرض لما يثبت له الا بالحوار كاللوز والظم وقيل الدنيا عرض حاضرها
على ان لا يثبت لها **قوله** وبارتوقد بالليل نارا اوله اكل امرء محسبين امرء سول كل امرء
تظنون انه رجل فوسماحه ونجاعة وكل ناري تولى الليل تظنون انها نار وروي قال ابن جني
هو بيت الكتاب وتقدم وكل ناري فبات ذكر في اول الكلام عن اعدائها في اخره كانه قال وكل
نار من النار العطف من امر العطف على عاملين وماكل وتحسين وعلى هذا قوله الجرح الاخر
سقد عرض وانما جاز للمساكلة لان العرض بالحرك متاع الدنيا حطامها والملك الاخرى
الحيوان ونوابه دايما ثم لا ينقطع **قوله** ان اهل بلد يفتح ان اكله ان اهل بلد مغفول لهم
هو من قوله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه في حديث حاطب انه قد شهد دارا يابلا لك لعل
الله اطلع على اهل بلدك قال اعلموا ما ستم قد عرفت لكم الحديث اخرجه البخاري ومسلم
وغريهما كما سبق **قوله** وعن العباس انه قال الحديث تمامه يدك في سدا حنبل
عن ابن عباس مع تعبير لكن ليس فيه حديث عن ابن عباس **قوله** ليضرب
الارض ويسافر فيها ويحجر عشرة الف **قوله** فامكن منهم يقال مكنه من الشئ وامكنه
فيه اقله عليه الاساس مكنه من الشئ وامكنه منه واسمك وبقول المصارع لصا
مكن من ظهره في القناع قوله تعالى فقد خانوا الله من قبل حرا للشرط بمعنى بولهم ان
يكن مني الا ان فقد الكرمك امس وهو مضمون للتوحيح والاخبار بالوعد ومن ثم قال فيمكن
مكهم وهذه الآية ومنه للساقفة والمعنى قبل للاسارى ان اذنهم للاخلاص في الاماكن وحيث
نباكم فنه فالله لا يضع حفيكم في الدنيا والاخرى وان اذنهم الاخرى وروي ابيهم وعادكم فانه
قاد على ان يمكن منكم فوضع انحياء موضع الخساسة عدم الاخلاص في الايمان لئلا يان

قال الامان هو الامانة التي استودعها الله في بني آدم انا عرضنا الامانة على السموات والارض
الى قوله وحملها الانسان ولذلك قال ويصير على كل عقل من ميثاقه يعني قوله الست
ريكم قالوا بلى **قوله** وفي من ولايتهم بالنفع والكسر والكسر حمزة وحده الحوزة والولاية بالكسر
السلطان والولاية مثل الامانة والبقية **قوله** ان قول بعضهم بعضا سيرة العمل قبل الظاهر
انه اذا ان المصداق في الصانع وما يراول فيه ويعالج ويحكي على فانه بالكسر مثل الكناية والبيان
والصياغة مشبه قول بعضهم بعضا بالعمل والصناعة ثم استغنى وقال الجراح وكما كان من
حسن الصناعة فكسور مثل الخياط **قوله** اي الخ تفعولوا ما امرتكم به بذلك الصنف في
تفعولوا بمنزلة اسم الانسان الذي يشابه الى جمع ما ذكره والمذكور يدل على الامر والهي
لا بمعنى اولئك بعضهم اولياء بعض الامر هو اصل المسلمين وقوله والذين كفروا بعضهم اولياء
بعض نهي عن فواصل الكافرين ومنهم قال بعناهم نهي المسلمين ولذلك صح ان يحجبها
قوله لا تفعولوا اي ان لم تحتلوا ما امرتكم به ولم تنهتوا عما نهيتكم عنه **قوله** يدا واحد
عبارة عن الاتفاق والتعاقد **قوله** في الحديث اهل الفساق بلداي فرق بينهم
قوله لم تفرقوا اي ادي سببا في تفرقوا الى البلاد استنادا **قوله** وليس تكرار معنى قوله والذين
امنوا وهاجروا الى قوله والذين اووا ونصروا اما جمع اولاد وعقب لقوله اولئك ليعرف انهم
الساكنون في الدين الفايرون بالفتح المعلى فيه فلا تنسوا غبارهم فمهم لذلك اجراء ما كان يوقعوا
لخوابا والذين يفرقونهم بنفسه بالمرأى اللبوبة على اخيه واعيدنا لنا لعلهم عند الله من
المراتب السنن والفوز بالرضوان والمعامات العلية مجمع خير الدلائل تتينك الحليين وانما اذا
تاملت هذه الحانة وحقت النظر في الفاتحة عند قوله واتقوا الله واصحوا ذات منكم غفرا بحاب
وعناية النظم في اللبابة والوسط والمنتهى والله اعلم **قوله** التوبة
سمونها سورة التوبة وانما هي سورة العذاب والله ما ترك احد الانا لثمة التوبة
في الحديث ان رجلا كان يخال من الصحابة يعني ما ذكره فيها احد من فرق الناس كالمكرين
والمنافقين واهل الكتاب والمؤمنين لا يطلع في سائرهم الا في الغابة لا يرى الخ منها اما المشركون
وللنافقون والحوالهم فلا حيلة الى البيان واما المؤمنون المخلص فلهذا قوله يا ايها الذين امنوا
لا تحلفوا ابائكم واخوانكم او لياء الى قوله لحيبكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فترى انهم
ما في الله بامرهم والله لا يبدى في القوم الفاسقين ويومر انشد ما مخاطبة المخالف فقلت
بالخافق ولما قال الحسن عتوبه اجله وعاجله وهذه آية سديدة لا يرى استد منها واما
اهل الكتاب فان قوله تعالى فاقولوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله
ولا رسوله ولا يؤمنون بالحق من الدين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزاء عن يديهم صلغون الى
منتهى قوله بعثتكم بعد ذلك يوم محي علمي يا رجبتم جامع لخزي الدنيا وانصاف والدلالة على
الآخرة على الخ ما يكون ونظر ما روى عن حذيفة ما روى البخاري مسلم عن سعد بن

قال قلت لابي عباس قال بلى في الفاضحة ما بال يقول ومنهم ومنهم حتى طنوا الى سقي
احدا لا ذكر فيها واما سميتها بالتوبة فلقوله تعالى لقد اب الله على النبي والمهاجرين و
الانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة الى قوله وعلى الممنة الذين خلفوا فقلت على العذاب
سميت بالتوبة واما ما رواه المصنف عن حذيفة بعناهم انه غلب لا غلب الا في على
الاول المضعف فقلت لانهم فان سورة البقرة سميت بقرم على ان حديث البقرم نزل قبل
بالنسبة الى غيره **قوله** سال عن ذلك ابن عباس عثمان رضي الله عنهما الحديث اعلم ان
جوابه عن مطاوع للسؤال سال عن بيان عدم تصدير السورة بالبسملة واحاب عن موقع
السورة مع اجتهاد ويمكن ان يقال ان السؤال كان عن تسبين واختر في السؤال على الحديث والى
الحواش على الحديث عليه ما روى احمد بن حنبل في مسنده والترمذي والبوداورد في سننهما عن
ابن عباس قال قلت لعنن ما حملهم على ان عهد ثم الى الانفال وفي من المشافي والى راء وفي
من المؤمنين ففرتم بينهما ولم يكنوا سطر اسم الله الرحمن الرحيم ووضعوها في السبع الطول
قال عثمان رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يما في عليه الزمان وهو ينزل عليه السور
ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شيء دعا بعض من كان يكتب يقول صنعوا هذه الآيات في
السورة التي ينزلها كذا وكذا وكانت الانفال رواها مالك في المدينة وكانت آية من آخر القرآن
نزلت وكان قصتها شبيهة بقصتها فقص رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبين لنا انها منها فاحل
ذلك قرئت بينهما ولم يكن سطر اسم الله الرحمن الرحيم ووضعها في السبع الطول في الحديث
دليل ظاهر على بيان ترتيب السور **قوله** وعن ابي بكر بن عبد الله بن جابر قال كان
للانفال ذكر العهود وفي رواية نبذ العهود وللاول اشارة الى قوله تعالى وان حنحو المسلم فاجزه
لها والثاني ما ذكره في ايه الشيف قال الله تعالى ولا تقولوا من الحق الحكم السلم ليست مؤمنا
روينا عن البخاري ومسلم والترمذي عن ابن عباس اني ناس من المسلمين رجلا في غنمه
فقال السلام عليكم فاخذوه وقتلوه واخذوا تلك الغنيمات فزلت ولا تقولوا من الحق السلم
السلم ليست مؤمنا وقرأ ابن عباس السلم ووجه الاستدلال ان الكفار لما بنوا العهد
واظهروا المحاربة والمناسبات لا يكتب اليهم في صدر الكتاب المسلمة لانها امانة امان وسلامه
لما اشتملت على اسم الجامع والوصف ما غنى عن حذيفة النعم وزايقها والله من قوله اسم الله
سلام واما ان المحاربين طلب الامان بالتسليم كان الواجب ان يقال ليست
مؤمنا لان السلام طلب سلامة واما ان قال المصنف في قوله سلموا على انفسكم تحية من
مباركة ان التسليم والتحية طلب سلامة وحق التسليم عليه **قوله** من قال في الله عليه
يعني اعتصموا على ان عييتهم بفعل النبي صلى الله عليه وسلم متعلق بحذيفة وليس بصله اي
ظرف مستغفر وليس بخوف كما في قوله من ريت من الدين فانه صله **قوله** من الله كسر التوفيق قال
ان حنفي جكها سبوي ويو اول الفياس كسر هاء الالتقاء الساكنة غير انه كثيرا استعمل
مع لام المعربة فهو من لواء الى الكسر في الى المعج اذا كانوا قد قالوا ام الليل وقيل الحوت

فمنحوا ولم يلقوها كبريان والفتح في من الله تعالى الكسرين **قوله** لم علمت البراءة
بالله ورسوله والمعاهد بالمسلمين يعني كان للناس ان يثبتوا المعاهد والبراءة كلها اما الى الو
معاد والبراءة غير فعلها كما قال صاحب التفسير وانما علمت البراءة بالله والرسول مع ان المعاهد
من المسلمين وهو البراءة ان يثبت للمعاهد لان الله تعالى اذ في المعاهد فكانه عاهد
ويروى ان الحارث المصنف بان ذلك اعلم بحسب الوقوع وروى ابو جعفر ان الله لرسوله صلوات الله
عليه واله وسلم ان لا المعاهد بعهده وانما بعض المشركين العمد حذر الله اعلاما اخر وقال
لهم اعلموا ان الله ورسوله نرى منهم قبيح وانهم ايضا ولكن ان يقال ان المعاهد لم تكن الا اذان
الله وانما حذر فلما نبذ المشركون العمد نسب الله تعالى البراءة الى نفسه وضم به ذكر الرسول صلعم
غضا عنهم ونهذ بذا سند بذا منطوق عليه قول المصنف اولا اور الله وباننا اوحى الله لنبذ
وقال صاحب التصانيف في نظر وذلك انه لا سند للعهد الى الله تعالى في مقام موثقه
شايبه النقص احلا ولا تعظيما لكرهه لا ترى وصيه رسول الله صلى الله عليه وآله لأمراء السرايا
واذا نزلت بحسن وطلبوا النزول على حكم الله تعالى فانهم على حكمك فابكر لا يدرى
اذا نزلت حكم الله ام لا ولا طلبوا ذمة الله فانهم على ذمتك وان تخلف ذمتك خرم من
ان تخلف ذمة الله فتوفى عن الله واجب وقد تحقق من المشركين النكث وبراء الله ورسوله
منه فاحرى الى لا يثبت العهد المبثوث الى الله تعالى **قوله** العصبا هي مشقوة الاذن
وقيل العصبا لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله ولم تكن مشقوة الاذن **قوله** لا يورى عنى
الا رجل منى روى احمد بن حنبل عن الحسن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على منى واما
منه ولا يورى عنى الا انا وعلى يورى الترمذى عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وآله براءة مع
الى كبر تم دعاه فقال لا ينبغي لاحد ان يبلغ هذا الا رجل من اهلى وذعا عليا واعطاء اياه **قوله**
امرت بالبع الى ان اناذى بالبع فان **قوله** ما فائدة النداء بقوله لا يدخل الجنة الا كل نفس مؤمنة
قوله لا اعلام بان المشرك لا يقبل منه بعد هذا غير الامان بقوله تعالى فاذا انسلف الى شهر
الحرم فاقبلوا المشركين حيث وجدتمهم الى قوله فان باؤا واداموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيهم
وهو من باب لا اريد ههنا لعق امرت بان اناذى بان يصفوا عما سجدوا به ان يكونوا اهلا
للجنة اذ لا يقبل منهم سوى هذا **قوله** او على الغلب عطف على انهم او منوا اى اطلق على
عشرين من ذى الحج ليعشرين من سب الاخر اسم الشهر الحرام لانهم او منوا بها وحرم قتلهم فيها
او اطلق هذا الاسم على الغلب معنى غلب ذى الحج والحرم لانها من الشهر الحرام فلا تقاوى على
صفر وربع الاول وبعض سب الاخر لانها ليست من الشهر الحرام تتوا بالاسم الحرام **قوله**
للعشرين ذى القعدة الى عشرين من سب الاول هذا اقرب الاقوال لان نداء على الايات
كان يوم اخر عند حجرة العقبة كما سبق **قوله** للنبي الذي كان منهم روى انهم كانوا يبيرون
الحج كل عام من شهر الى شهر اخر ويجعلوا الشهر الذي اساءوا فيه ملقى فيكون ذلك السنة
تلك سنة شهرهم وتكون العام الثاني على ما كان عليه الاول فلان الاول لذلك الى حرم وعشرين
سنة ثم يستبدل الشهر الذي يري منه وكانت السنة التي حج فيها رسول الله صلى الله عليه وآله
على حجة الوداع هي السنة التي وصل ذى الحج الى موضع بعال صلى الله عليه وآله في حطبة ان المهران

منكون

فلا سند لكسنة يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا معنى ان الله تعالى اخص امر النبي
فان حساب السنة فلا يستقام ورجع الى الاصل الموضوع يوم خلق السموات والارض **قوله** السنة
اثنا عشر شهرا ما كذب ابطال امر النبي وروى يحيى السنة في شرح السنة ان المعركة كانت الحاهلية
وبذلك سائر الحج وذلك انهم كانوا يعدون لعظيم هذه الاشهر الحرام ويخرجون منها على القتال فاستحل
بعضهم القتال فيها من اجل ان عامة معانهم كانت من الصيد والغارة وكان يسوق عليهم الكف عن
ذلك تلك شهر على التوالي وكانوا اذا استحلوا شهر منها حرموا مكانه شهر اخر وهو النبي الذي كره
الله تعالى كنيته انما النبي زيان في الكفر ومعنى النبي بالخير يحرم رجب الى شعبان والمحرم
الى صفر باخذ من سنوات الشهر اذا اخبره وكان ذلك في كنفه واذا اخبره المحرم المحرم الى صفر
ويكون انما اخبروا الى اخر محرم صفر الى الربيع فاعلوا ههنا شهر بعد شهر حتى يستدار
الحج على السنة كلها مقام الاسلام وقد رجع المحرم الى موضع الذي وصفه الله وقد سوغ سوغ
المعنى عند بوله تعالى فلا تفت ولا تفوق ولا حدال الحج رواه عن بعضهم على غير هذه الطريقة
قوله كل الايمان عمر معطوف على فدى بولك ذى عام وعمر وبعده وبعال لم لا يجوز ان
على راء على ان يكون من عطف الخبر على الخبر كانه قبل هذه السورة راء من الله ورسوله الى الذين عاهدتم
خاصة واذا من الله ورسوله الى الناس عما نعم الا حسن الوجه ان يكون عطف جملة على جملة لئلا
يختلف من الخبر جملة من احسنه ولهذا يجوز النطاق من المشركين والخير باننا وذكرا **قوله** تلك
اخبار نبوت البراءة معنى قراءة راء من الله ورسوله بمعنى هذه راء من الله ورسوله الى الذين عاهدتم
اخبار منه تعالى لا وليك المحاطين واجت السليخ الى كافة الناس ذلك اليوم المخصوص بانسب لحكم الله
من تلك البراءة بقوله ان الله يرى من المشركين احوال التفضيل ما اخبروا ولا من قوله براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم الى قوله فسبحوا في الارض اسهر السبل على التمدد والوعيد بقوله واعلموا انكم
عن معجزتي الله وان الله يخبرى الكافرين ومن ثم رتب عليه قوله فان يتم فهو خير لكم والكلام يدح بعضه
في بعض الثاني غير الاول مضى لعنى زائد عليه **قوله** او جعل الوقوف بعرفة هو الحج الاكبر
معنى على قوله لان العمر كانه قبل ما سمي مجموع الاركان بالحج الاكبر لان العمر حج اصغر ويحيى بعض
اركان الحج وهو الوقوف بعرفة بالحج الاكبر له معطوف اركان الحج وقفة الاركان لونه واصغر منه تسمية
لمعظم النبي باسم **قوله** حذف الباء التي في صلة الاذان بحفها قال ابو البقاء ان الله
يرى من المشركين بعض الهوى وفه وجهان احدهما هو خبر الاذان اى الاعلام من الله بالبراءة من المشركين
والثاني هو وصفه اى ولدا كان بالبراءة وقيل البعد واعلام من الله بالبراءة والباء متعلقة بنسب
المصدر **قوله** او على محل ان المكسورة اى ورسوله عطف على محل ان المكسورة واسمها على
تقدير عدوها وذلك لان المكسورة لما لم تغير المعنى جاز ان تفتك لعدم معطوف على محل ما
عملت فيه هذا معنى قوله لم يعطى على محلها مع اسمها هذا على ما روى في الثاني بكسر الظاهر
ولما على المشهور نفتح ان فلانها في ما قبل المكسورة **قوله** ابو البقاء هذا عند المحققين جاز
لان المفتوحة لها موضع غير الاشارة بخلاف المكسورة **قوله** ان الحاحد رسول الله بالرفع معطوف
على ان ما اعتبار المحل ولا كان مفتوحة لانها في حكم المكسورة وهذا موضع لم يذنب عليه المحققون
وانهم اذا قالوا يعطى على اسم ان المكسورة دون غيرها توهموا انه لا يجوز العطف على المفتوحة والمفتوحة

سقيم الى قسطنس تسم كوز العطف على اسمها بالرفع وقسم لا يجوز والذي يجوز ان يكون ملحقا بالمكسورة
كقولك علمت ان ردا قام وعمر ولا تسمي ان ردا قام وعمر وكما جاز العطف ثم جاز ههنا
تري ان علم لا يدخل الا على مبتدأ والخبر على ذلك وجوب الكسرة فقولك علمت ان ردا
لقام وانما انصب بعدها لوقوعها في المقتضى علمت من معنى المفعول له واذا حققت انما حكم المكسورة
حار العطف على موضعها وان كانت المفتوحة وعلى غير هذه الصفة لم يحرك العطف على اسمها بالرفع
مثل قولك اعجبني ان ردا قام وعمر ولا يجوز الا انصب لانها ليست مكسورة ولا في حكمها وقال
في غير هذا الموضع انما لم يعطف على المفتوحة لفظا ومعنى لانها واسمها وخبرها ساو واحد واحد
فلو قلت انما في حكم العطف لا دخلت لموضوعها كلاف المكسورة لانها لا تعتبر المعنى جاز
بقوله علمت انما لكونها للتأكيد المحض كجواز تقدير عدم الباء ولو قلت انما لكونها للتأكيد
قوله وبالحر على الجواز يعني هو مضمون معطوف على اسم ان لكن محذوف الجواز قوله المشركين
كقولهم محض خبر وهذا ليس بشئ لانه قد علم من قوله تعالى واصحابه وسلم ولا حكم ومن
بواضع كانه ان فاعل العطف على الجواز الكتاب المعطوف بعض معناه من المعطوف عليه ولا
يكون ذلك ههنا **قوله** لو البقاء ولا يكون عطف على المشركين لانه يورث على الكفر **قوله**
كقوله لعمر ك **قوله** ان يتيب لعمر والعمر لله هو العمر يقال اطال الله عمره وعمره وبويعهم
بالبقاء وبالمصنف انه تعالى اقسم به صلوات الله عليه ههنا كما اقسم به في قوله تعالى لعمر ك
ويجوز من الله ان يفهم باستباة عين كل لا يجوز ان يفهم بعنونه **قوله** فليس الجوهرى لم يثبت
الرجل ليس بها اذا حقت بناه عند محرم وصلواته في جبرته في الخصومة **قوله** وعنه ان يكون مستثنى
من قوله يسبحوا يوم ان ههنا وجه اخر **قوله** الوفاء اله الا ان عاهدكم في موضع نصب على الاستثناء
من المشركين ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر فاقولوا واختار الاول صاحب الكواشي والعاصي كان المفضل
براه من الله ورسوله الى المشركين الساكنين للهدى والدين لم يصفوا العهد سوار كات من عهدهم
اول من الله اشراوا كوا او غير محذوفهم استثنى من الجمع الذين ضرب لهم اجل محذوف فوفوا بالعهود
ولم يصفوا العهد فامروا ان يتوا عهدهم وقوله فاقولوا الههم عهدهم حذوف محذوف وهو محذوف في السنة
عن جماعة من المفسرين ما يعرف من هذا الوجه واختار الخياج والمصنف الوجه الثاني لان
الا اذا جعل اسند كما كان قوله الذين عاهدكم من هذا وهو متضمن معنى الشرط فلا بد من
الخبر بالفاء ورجع المصنف هذا الوجه بان قوله عاهدكم وقوله فاقولوا اخطار المسلمين وقوله يسبحوا
ايضا خطاب لهم على اتمام القول المناسب ان يكون مستثنى منه لسطا اتفاقا خلافا ولا جعل
مستثنى من المشركين اللهم اله ان يذهب الى الاول للملكود وفيه نقصان كما قرناه وهذا **قوله**
وجهه ان يكون مستثنى من قوله يسبحوا وايضا على هذا المحر عطف قوله فاذا ان الله اله
على حمله براه من الله لودن بالتري الكلى من المشركين وان يولا العاهد من قد استدرك
منهم ضرورة ولا يلحق ان لا يستدرك احد منهم ولا يحسن هذا على المفضل قال في الاصناف
ويجوز ان يكون يسبحوا اخطا بامر الله ولا يصفهم قبله بولوا ويكون الاستثناء من قوله الى الذين
عاهدكم اي براه من الله ورسوله الى المعاهد من اله السابق على العهد يكون من جرح من

خطاب المسلمين وعاهدكم الى خطاب المشركين في فسخوا والنفات بقوله واعلموا انكم غير محرمي الله
وان الله وقاسه غير محرمي والى محرمي الكافرين وفيه امتنان للتحيم للشان ثم يعود الى الخطاب
للمؤمنين بقوله اله الا الذين عاهدكم من المشركين ثم لم يصفوكم شيئا **قوله** ان فضله يعنى ان لا يسوى
من المسلمين بل ان قوله تعالى ان الله يحب المتقين واراد على سبيل التعليل لان الهوى وصف
منه على المحكمين اعني قوله يسبحوا وقوله فاقولوا ومضمونها عدم التسوية بين العباد والاولى **قوله**
كما عرفت في قوله على خراجه تعلق بقوله ان لا يسوى من القليلين وابقوا الله في ذلك اي ابقوا الله في
عدم التسوية كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسو بين بني بكر وبني خزاعة وقال لا تضرنا ان لم يضرهم
لدى محي السبه دخلت خزاعة عهد النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية ودخل بنو بكر عهد النبي
ثم عرفت بنو بكر على خزاعة فمالق منها واعانهم وتبرأ بالسلاح **قوله** لا تسمي انما ياستد محمدا الامام
لا تسمي اصله اللهم واليمان عوضان عن حرف النداء عند النصب ويجوز تسوية ان يكون له اصل
اسم الله ثم ادخل عليه السهم لحرى محرمي العلم كالعباس واصله تالا فاعل الميم من حرف النداء وقضار
لا تسمي ياستد من قوله في الاستغفار تشديدك الله اي سالكك بالله وطلبت اليك محبة ومعنى لاني
سالك محمدا اي سالكك في النصرة لمحو صلوات الله عليه على الخلف بالكسر العهد من القوم والاختلاف الذي
كالقور القوم على الضر والوفاء اله الا انما افضل الفضل من التاكيد القديم حلف ابينا مضمون
لمضمنا اي اذكر اربع الزمام القديم الذي حرى من ابنا وكان من عهد المطلب ومن خزاعة
حلف قديم والحطيم الذي فيه المراتب في المحر وتسمى لانهم كانوا في الجاهلية يحلفون فيه ويحط الكاد
قل فعضب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج الى مكة ونصر الله رسوله وشقي الله صدد وخراجه من
بنو بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالمؤمنين كما قال الله تعالى ونصف صدد وقوم مؤمنين ويذهب غيظ
قلوبهم **قوله** عيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوهرى العيبه ما حمل فيه الثياب والجمع عيب الههانة
في الحديث لا تضار كرسى وعيبى وموضع سرى والعرب يكتي عن الصدور بالعباس لانها ستودع
السرايا كما ان العياب مسودع الثياب وفي الفائق استعار الكرى والعيبه لموضع السر والامانة لان
المحر جمع علفه في كرسى والرجل جمع ثيابه وعيبته **قوله** الجرد الشعر الثياب في الحديث لا حر ديك
كما يجرد الضباى لا سلحك كاسلح الضب لانه اذا سوى جرد من جرد الاساس ومن الجار و
جرد من الجارود او الجارود اي العام او السنة وسنة جرد كاملة محذوف عن النقصان وما رايته
من اجردان وحر ذلك اي ينادي **قوله** وايضا على العطف كقوله لا تعدن لهم صراطا للقسيم
اي على صراطك وهو من السواد الاصناف **قوله** ويحمل ان يكون المراد مصداق اسم المراتب
ولكن كان في المصدر من فعل واحد واقعدوا في معنى ارصدوا واورر الطرقة قوله حيث وجدوه
وطائق الطرقة في المكان **قوله** فاطلقوا عنهم بعد الاسره هذا على ان يكون واحصوهم مفسر بالعقد
والنزع من النصف **قوله** او يلقوا عنهم ولا يصفوهم اله هذا على ان يكون معنى واحصوهم حال سقم
وبين المحر الحرام وعلى البعد من معنى خلوا سبيلهم كانه اما عن الاطلاق او عدم النقص **قوله**
خل السبيل لمن سبى المسارىه مما به ولا يذ يورده حيث اضطرر القيد برون اسم ام عمر
لجاء قال الجوهرى البيت لحرى محرمي لجا بقول مع سبيل الشهاد لمن مطلقه وبعاده واورر
ببره الى طريق النفي والضلال الذي اضطرر قضاء الله وورده الله فان من فضله الله فلا هادى

له ولا ينع الحذر عما يقتضي وقوله **فوالله** وان جاك احده من المشركين بعد انقضائه الميثاق لا عهد
بلك وبينه وهذا الوجه يقتضي قوله فاقولوا للمشركين حيث وجدتمهم بالنفاق فصدقوا وقالوا
عن المعاهدتين عند قوله فاقولوا للمشركين لان قوله وان احده من المشركين عطف على قوله فان قالوا
والنفاق تفصيل للمعنى فاقولوا للمشركين النفاقين وغير النفاقين لما حكم النفاقين فاهم ان يابوا
واياموا الصلوة فخلوا سبيلهم وغير المعاهدتين ان جاك احدهم فاستأمنك لسماع ما يدعو
اليه وامنه فالله من باب قوله تعالى لا استوى القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر في احد
وجهه **قوله** وغير صدقهم الجوهرى الوعد منه بوقد الحزم منه قبل صدقهم على وغير
بالفكر اى ضيق وعناء بوقد من الغنى والمصدر بالخبر بوقد وغير صدقهم على وغير
وغير **قوله** ولا تفكر ولا في قدام الله بوقد من الغنى الكاف للكسوة الجوهرى افكره السى وفيه
فكر وتفكر بمعنى **قوله** وحذر على التثنية لم يكره ان يعبد الذي مضى وان الذي ياتي غدا فحذر
قائلها كالعنقوى برزخاها الهضبة الجبل المنسط على وجه الارض والجمع هضبة وهضاب والعلب
البيد لعلب القرب منها **قوله** ثم كره ان يكره البيت السقف للكرم من ولد الناقة الرار ولد النعام
قوله من الال وهو الحوار خردان وقوله معنى الخلف حال من الال والتعليل معترض بين الاسم والخبر
معنى الوجه الصحيح ان يقال ان اصل الال لغة الحوار وهو رفع الصوت واستوف منه الخلف لما فيه
من رفع الصوت ثم كثر استعماله في الخلف حتى اشتبه به كل خلف وان لم يكن فيه رفع الصوت ثم
استعمل في كل عقد موثق بصدق كان فيه الخلف ام لم يكن فلما وجد هذا المعنى في العربية كثر كانت
تسميتها اولى والى والى الاشارة بقوله لان المقام عقدت بين الرجلين ما لا ينفك والمنافق ولما كان
هذا الوجه اوجه مركبة مشتقا من الال الذي هو معنى الاله لا الماخوذ منه اذا كان غير ما كان
اولى من كونه سريا فالب الحجاج ومن الال اسم من اسماء الله تعالى وهذا الوجه لان اسماء
الله تعالى معروفة معلومة في الكبر والسنة ولم يسمع يا ال **قوله** ودعت الله عطف على
قوله وله اليك اى تعالى كذا وقال كذا الجوهرى كذا ان يريد الال اسم من كان يرد صوتا بعد صوت
وان كان يرد صوتا بصوت النساء بالسطر اذا حرض **قوله** واما القلوب محالفة ما فيها من
المصنعات لما يحرفه ابا القلوب مبتدأ ومخالفة ما فيها من الخير والماحرفه على السنن متعلق
بالمخالفة والحمل نفس بلفظه بالى فلوهم بمعنى معنى بالى فلوهم مخالفة الباطن الظاهر اما الباطن لما
في القلوب من الخفاء اما الظاهر فهو اجزاء كل الرضا على السنن قال ابو القاسم بوضوكم حال
من فاعل لا ترفعوا عند قوم وليس لغيره وقال القاسم بوضوكم باوهم استئناف لبيان حالهم
المنافقة لنباتهم على العهد المودى الى عدم مراقبتهم عند الظفر ولا محور حمله حال من فاعل لا
ترفعوا فانهم بعد ظهورهم لا يرضون للمؤمنين ولان المراد ان الشان لضمائم المؤمنين بوعده الايمان
والطاعة والوفاء بالعهد في الحال واستبطان الكفر والمعاداة بحيث ان ظفروا لم يسقوا عليهم و
الحالة منافقة وكذا غير ذلك البقاء **قوله** واكرم فاسقون هم دور حلفاء والكافر اذا وصف بالفسق
دل على نيابة ما هو فيه من الكفر ودل على غيبه ان بعضهم ليسوا بذلك وهو المراد من قوله كذا لو وجد ذلك
في بعض الكفر من التبادى عن الكذب يقال تبادى الرجل من كذا اذا تخاماه ومنه معلق بصدقهم
قوله او صرنا عنهم معنى قوله تعالى فصدوا عن سبيله اما لازم من الصدود اى

اي الصدول او منعهم من صدك اذا صرنا الجوهرى صد صد صدودا اعرض وصد على الامر
صد سبعة وصد عنه واصل لغة **قوله** وقيل هم الاعراب عطف على محذوف يدل عليه
قوله وبوا لا يوا والسهوات لان البحر العليل على الاول فجار عن استدلال الامان بمسألة السهوات
والسهرى جمع الكفار للمنافقين وعلى الثاني التمر العليل ما اطعمهم الوصفى والسهرى
لما عراب هم المناصب على الاول ان يكون صدوا بمعنى عدلوا وعلى الثاني بمعنى صرفوا والتفسير
لما اول او لم يلح النظم لان قوله استروا بان الله تعالى فليلا حمله متناه كالتعليل لقوله واكرم
فاسقون وفيه ان من فسق وصدق كان سببه مجرد استماع السهوات والركون الى الدنيا لا لانها
قوله وتصل الايات بينها وهذا اعتراض اى ياكيد لمضمون ما سبق من اول السورة
وعام في الايراد ومن ثم قال وان من امل بفضيلها وقوله يعلمون مطلق كقوله وان يعطى
وسمع ولهذا قال هو العام وفي كلامه وهو ان من امل بفضيلها فهو العالم استعار العلمون
وضع موضع يتفكرون ويأملون وضع السبب موضع السبب لغنا وكما ان العلم
مطلوب لذاته والسمع اذا سمع ذلك اجتهد في التأمل والتدبر ليحيط في سلك العالمين **قوله**
اذا طعن الذي دين الاسلام طعنا طاهرا جاز قبله كذا عن الحجاج ونحو السنة **قوله**
وعند الشافعى رضى الله عنه قال الامام وعند الشافعى رضى الله عنه ان لهم معنى الاله انهم
لما لم يوافقوا ما هم كانوا ليست بايمان والدليل على ان ايمانهم ايمان انه تعالى وصفها
بالكفر **قوله** مثله قوله تعالى وقد علموا المراسية ماله في المراسية من خلاف وليس
ما شهدوا انفسهم لو كانوا العلمون قال صاحب المفاتيح وصف اهل الكتاب في صدق بالعلم على
سبيل التوكيد القسري واخرى عامه عنهم حيث لم يعلموا عليهم ويمكن ان يقال في وضع المظهر وهو
قوله اية الكفر استعار بان ايمانهم بملك لم يكن الا خدعة بالمؤمنين واستهزاء ولم يكن من الايمان
الحقيقة في شئ ولكن لما جرى عليها حكم الايمان الحقيقية بان قلب ووقع عنهم سببها المعنى
بالفعل والتمتد وانما من سائر الصفات سميت ايمانا ووصفت النكت كقوله تعالى
محادعون الله والذين امنوا قال المصنف كانت صورة صنمهم مع الله حيث اظهروا ايمانا
واطنوا الكفر صورة صنم المحادع وصورة صنم الله حيث اظهروا احكام المسلمين وهم عند
الاعداء اخبت الكفر صورة صنم المحادع فظهر ان اعتقاد الايمان منهم وان لم يحمضه ايمانا
بولا حل فوايد دينيه ومصالح موطنة بها لا ايمانا حقيقة فلما اظهروا الكفر ارفع الاعتقاد
بما ودحت الى ما كانت قبيل ايمانا لا ايمانا لهم وهكذا معنى الايمان فانها لقطع الخضومات
والمطالبات في الحال لا انها مستقطعة للحق والحصل بما يراه الذم في المال بربنا عن مسلم والى
داود والترمذى عن ابي هريرة عن ابي جابر عن رجل من حضرة موبى ورجل من كندى الى النبي صلى
الله عليه وقال اخبرني يا رسول الله ان هذا قد علم على ارض كانت لى فقال الكندى في ارض
في كندى فذبحها ليس بها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا قال فلما لم يكن
قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالى على ما حلف عليه وليس يورع من شئ فقال ليس لك منه ثم ذلك
فانظروا لحلف الحديث واما حديث القسام وقوله صلى الله عليه وسلم منكم اليهود يحسبون معا الكفر حد
ايمان يوم كفار فمهور اخرجهم السيفان وغيرهما ومن فائد الخلاف انه لو اسلم بعد العهد
اليمين وحبس في كنفان فيه عند الحنفية وعند الشافعى الكفار **قوله** ثم مشهور وان
لم يكن مقبولة في التيسير فراء الكوفون وارب عامر امة الكفر بغير من حلف وادخل ههنا

في قوله

الفا والمباين من غير ان يكونا اصل اية الامة افعل جمع امام
كعاد واعلم بقلبك كسرة الميم الاولى الى الهمزة ثم ادغم في السابعة صارا امة ثم قلبت الهمزة ياء فصارت
اية وزعم بعضهم ان الخاء لا يجوز اجتماع حرفين للسفل في لغة نظر لصحة نقلها عن التواتر
فحيث كان يحمل لغة العرب استعملت على الاصل وهو ايسر وان حمل وزعم ان
النسخ بالياء ليس بقراءة ولا يجوز ان يكون قرأه من صرح به ولا حرف في لغة نظر لان النقل
القرأه ثم وثبت الهمزة بعدها ياء مكسورة وفي هذا النظر نظر لان قوله ليس بقراءة معناه
ان احدا من القرأ السبعة لم يقرأ بها وهو كذلك كما قلنا عن صاحب التيسر للنظر في وجه
اخر وهو انه ذكره المفضل اذا اجتمعت هتان في كلمة فالوجه قلب السابعة الى حرف لين لولم
الدم وانه والسبب في سببها عند النحوي ان يقلب السابعة حرف لين وقتها
حرف لين على حسب كنهها ان امكن ذلك كقولك ايد ياء محضة **والا** واسما في سرج قوله في الخو
ان لا اي اهل النحو ابدال الهمزة ياء في الهمزة على الوجه ووجه النظر الى اصل الهمزة ولو السكون
وذلك بعض الاندال مطلقا وعند الباء للكسرة ولم وافق او القسم الرخشي اهل النحو واختار
ملهت القرأ في الكساف ولما في المفضل وهو حكاية قول النحويين **قوله** من بعدها همزة من بين
قال او التقاء لا يجوز ان يحمل من بين كاحلت عن ابداء لان الكسرة هنا منقولة وهناك اصلية
ولو حقت الهمزة السابعة ههنا على القياس لكانت الفا لا تضاح ما قبلها ولكن ذلك ليحرك
حركة الميم في الاصل وفيه نظر **اول** تقرأ باستقاء المعاملة قبل ياء من الاو واللام من القراء
اي يحملهم بقرآن استقاء الفاعل **والفعل** العكس اولى لان حرف الاستفهام دخل على في المقالة الكلام
مع الذين فقدوا عن المعاملة فمعى قوله الا يبالوا قوم انهم بعد استفهام على ما كنتم عليه من عدم
المعاملة ويحكمهم على الهمزة عن الفاعل ويحكمهم عليه على المسألة والاستفهام اذا كان للتعريف في
الفعل الذي دخل عليه وظنوا ان يقرأ لا يعدي بالياء فقالوا بوجهي الاعراف ووجهي قدسها
قال الجوهري القراء في المكان والاستفهام في وقت المكان وعليه قوله بعد هذا المحسوبهم
تقرأ بالحسنة منهم ويوضح عليها **قوله** ويحكمهم بقرآن معاملة هم وصنهم بالوجه الحضر
معى ولذلك والوجه معنى الحضر على المعاملة ومن ذلك الحكم على الوصف للناس وهو نكت
العهد واخراج الرسول بالبدي بالفعال **قوله** ان قصبة الامان الصحيح ان الحسن المؤمن الاريه
وذلك ان المؤمن اذا اعتقد ان الاضار لا تافع الا الله وان احدا لا يقتل ان يضره وينفعه الا بانه
وصفته فلما خاف الاريه رونا في مسند احمد بن حنبل في سنن الترمذي عن ابن عباس عن
رسول الله صلى الله عليه واله قال اذا سالت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله وبالعباد لو
اجتمعوا على ان يفعولك شيء لم يكتسه الله لك لم يقدروا على ذلك ولو اجتمعوا على ان يضروك شيء
لم يكتسه الله عليك لم يقدروا على ذلك **قوله** حرد لهم الامره يعني لما امرهم بالفعال في صلب الاستفهام
التوبيخ في قوله لا يبالون صرح الامره في قوله فاللوم يقرأ بالياء **قوله** وفي سورة القصص
ماضيان ودخول التوبة في حله ما لحب الامر من طوط المعنى فالتعجب في قراءة الاعرج

الى اسحق وعيسى وعمر بن عبد ربه عن عمرو بن العاص في حوائط السراطين معنى لا يبالون
ان يبالوكم بكن هذه الاشياء اي بعدتم الله بكم وبكنهم وبصرف علمهم ونسب صدور قوم
مؤمنين وبذلك غنط قلوبهم ويتوب الله على من تشاء وفي ضرب من التعسف لان هذا الحال
موجود من الله تعالى فاللوم اولم يبالوكم ولا وجه لتعلقها بفعالهم الا ان يقال ان قوله ان يبالون
لحسن اليك واعطى بذلك ما مضى به على اضرار ان اي ان تزدني اجمع من الاحسان اليك بالاعطاء
لان الوجه قرأ الجماعة على الاستيفاء بلام وكلامه يمكن ان يوجه قرأ الضيف لوجه اخر وهو ان يقال
لا شك ان ما لهم سبب لتوهمين امرهم وقول سولهم فعل لذلك خوهم وحسنهم ويكون ذلك سببا
لاستكانتهم ولخصوهم فتدبروا ويتاملوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه على الحق المبين وانهم
على الباطل والرفع من رجوعهم عن كفرهم الى الاسلام كما شهد من السفس وعمر بن العاص وخالد
ابن الوليد وعلمهم وعزيم وعلمه قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح وكانت الناس في خوار ومن
الله افولجا فسبح هذا هو المراد من كلام المصنف ودخول التوبة في حله ما لحب الامر من طوط
المعنى **قوله** ولما اي طانه من الذين تضادون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بعضهم الوجه
ما سجد الانسان معتمدا عليه وليس من اهله من قولهم فلان ولما في القوم اذ الخوهم وليس
منهم انسان كان او عينه **قوله** واما القرأ بالجمع اي مساجد الله كلهم الا ان يقرأوا باجمرو
قوله كما لو قلت فلان لا يقرأ كذا الله كذا في لغة القرآن فان قلت ليس هذا حالها لما
سبق في اخر البقرة ان الكتاب الكريم المكتوب على لسان الانبياء هو القرآن فان قلت ليس هذا حالها لما
سبق في اخر البقرة ان طاهر الامانة في سجد واحد وبوسجد الحرام فاذا قل ان عمر واستجد الله لم يكن
من الكتاب في شيء فلا يدل على المسألة كملفه لو قيل ساجد الله واما في اخر البقرة وكان المعنى
اجمع للناس ملائكة ورسله فذلك هو المراد للمسألة ايضا **قوله** او الكسرة في الاعمال السابعة
الصحيحة مذهبهم والامه لا ولا له لها على **قوله** في الاستضاف اصابت حديث الكفر واخطاء
الكسرة فهو على قاعدة اي معقولة **قوله** وكذلك ما اصابت في الكفر الطاري لانه سبق
في البقرة عند قوله تعالى ويشر الذين امنوا وعملوا الصالحات سانه **قوله** ما اسبغ منها الجوز
واسبغ الجوز اذا حان له ان يعم وذلك اذا تعبد عبد بالطيبين فيها كسها والمقمة المكنية
وقمعت البيت كسنة والعمامة الكناسة واجمع تمام **قوله** لما علم من ان الامان بالله قرينة
الامان بالرسول صلى الله عليه واله الى قوله قد انطوى تحت ذكر الامان بالله الامان بالرسول خلاصة
لحوار ان الكلام دلالة على ذكره وليس من شأن القائل في طي ذكره ويمكن ان يقال لما وقع في عدم
استقامه من عمان لله والاشراك بالله في استقامة عمان من رسول الله صلى الله عليه واله انه
لا يدعو الناس الى توحيد وعبادة بذكره ولكن ذكره لفظا جامعيا لجمع صلوات الله عليه وعنه كانه
قل ما ينبغي لهم ان يعمروا مساجد الله والحال انهم ساهدوا على انفسهم بالكفر وانما استقيم موضع
بالله وبامر الناس بالامان بالله والعباد كانهما من كان والمراد بالرسول صلى الله عليه واله واصحابه وبوالد
لان طرفة الكساة ولما كان الرسول صلى الله عليه واله داخل في لفظه من المحسن الى الله وسوله وبوجه
قوله تعالى اني رسول الله اليكم جميعا الى قوله فامنوا بالله ورسوله النبي الذي يومن بالله وكلماته كانتا
من كان فاذا الكلام ليس بآيات بؤنة والامان به بل فيه نفسه وعلمه السجد الحرام واستحقاقه

الاول ان يخاف الله اي ذلك يخاف الله اذا اعتزضه امران والحكم المعطوف على قوله وان لا يخاف
على تقدير روى ان لا يخاف على رضى الله تعالى عنه لان تقدير التقوى في اوقات الدين **قوله**
ان الذين امنوا بالآخرة لم يعلق قلوبهم على الدنيا وهم جيران **قوله** اهتدوا ثم رابى عسى
ولعل الى قوله ورضى الاغترار بالله مؤذن بان عسى على ظاهره وقد قرأ ان اسم الانسان في هذه
المقام مؤذن للعظم وان من قبله جدير بما بعد لما عده من الخصال الفاضلة ثم في من الجمع
في قوله من المهتدين الدلالة على الكفاية والمبالغة في العظم على ان الاله في الرسول صلى الله عليه
كما سبق وكذا ذلك لا يلقى ما قال والقول ما قاله محي السنة وعسى من الله واجبا في اولئك هم
المهتدون المهتدون بطاعة الله التي يردى الى حنة ونية ما روى عن النبي صلى الله عليه
والله الذي عن الله سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا رايت الرجل يتعاهد المسجد فاستندوا
له بالامان قال الله تعالى انما امر مساحد الله من امر بالله والنوم الاخر ولقد استدل محي السنة
بمذا الحديث على الوجوه على هذا السمع مع المصنف وصاحب الاسماء فانه قال انهم
قالوا ان عسى من الله واجب ظنا ان استعما لها غير مصر في الخطابين والحق مع الرخصة اي حال
هو لا للمؤمن حال من طمع في الاهتداء ولا للعاقبة عند الله معلومة وكان في القراء قيل كان
الوجوه مشهورا بالسمع ولذلك كان في القراء **قوله** وجعل نسوتهم ظما عطف من حيث المعنى على قوله
انكار ان نسوتهم وجعل نسوتهم ظما حيث وضع للظن موضع المضمر في قوله والله لا يمدى العلم الظاهر
قوله وقيل ان عليا قال للعباس رضي الله عنهما يا نعم الايتام واليتامى من رسول الله صلى الله عليه
الى اخيه مؤذن ان العباس كان مسلما والاله نزلت وهو مسلم وقوله قل هذا من فضل ربي ليحل
انما العزم المسجد الحرام ونسقى الحجج سفر بانه لم يكن مسلما ونسرى بالمصنف اي يبيع الباء والباون
بالسفل **قوله** حتى يحسب الله ويعرض في الله عن لداود عن لداود عن لداود عن لداود عن لداود عن لداود
في الله والبعض في الله **قوله** ما سخط له منى ما سخط معقول كذا في قوله سخط صمنا
اوضح مستتر فيه وروى معقوله ويجوز ان يكون معطوفا على كذا وعلى سخط **قوله**
ام يروى في الجوهر في لفي فلان المال عن ولادة ذنبا ومنه قوله ما لفي ما روى الله عنكم
اي ما يحى الله ونسبه **قوله** لمصلحة اي لا ابتلاء لقوله تعالى ولينزلونكم من الجحيم
وبعض من الاموال والافس والتميرات الى قوله اولئك هم المهتدون **قوله** اي طرفه طول
مثل لا يمدى نسبه من قبل ابيه اطول الى فضل ام نسبه من قبل بغير عند الله هذا قول
الاصمعي وقال عيسى الراية الذكر والنيان وقيل وسط الانسان سرته اي طرفه الاسفل اطول
ام اعلاه **قوله** كانا وقع في الفة قل هو عبادة عن الدهش والخير كما ترى بعض المجازين والظاهر
انه كسبه عن قلة الاعمار وعدم البيان **قوله** كم موطن لولا البيت الجوهري الوطن
مكان الانسان وحله والوطن للمهد من مشاهد الحرب قال طرفه على موطن حتى انقى عنه
الردى طحا اي هلك يروى من حبل على هوى هو باسقط باحراه ثقله وقلة السور اس
الحبل والجمع ساق يقول ربي موطن لولا يهلك منه كاهلك الذي يسقط من ليل الحبل
كيف عطف الزمان على المكان وهو يوم حين على الوطن قيل يعني ان الفاعل في سفر
طرف المكان يعني طرف الزمان فلا يجوز ان يحمل احدهما ما بالآخر وعطف عليه كما لا

يعطف المفعول به على المفعول فيه ولا الفاعل على المفعول ولا المصنف على شيء من ذلك
ولا بالعكس قال صاحب الاسماء لا مانع من عطف طرف الزمان على المكان كعطف احد
المفعولين على الآخر بقول ضرب زيد عمر يوم الجمعة وفي المسجد كما تقول ضربت زيداً وعمر يومه
لا بد من تغير الفعلين الواقفين للمفعولين فاما اذا قلت اضرب زيداً اليوم وعمره عند
لم يستك ان الضرب من صفات وان والطرفان والفعل واحد في الصنعة فيكون في الجملة ان يكون كل
واحد من الطرفين على حاله واستدلال الرخصة على وجوب اضمار فعل بان انه المحببكم
على كبرهم لم يكن باسطة جمع المواطن عن لازم قول اضرب زيداً حين يقوم وحين يسعد
بالتناسب للطرفين واحدهما متغيران والآخر ثابت ان ينصب الفعل الواحد طرفي مكان
مختلفين عند عدم العطف وعليه قول القاضي ولا يمنع ابدال قوله اذا محببكم كبركم منه وان
عطف على موضع في مواطن فانه لا يقتضي تشاركهما في ما اضيف اليه المعطوف حتى يقتضي كبرهم
والعجاها امامهم جمع المواطن **قوله** صاحب القريب بقوله القول المصنف الواحد ان ينصب
يوم حين ينصب ضمرا لئلا يعطف ان على مكان بل يكون عطف جملة على جملة لا بهذا الظاهر ان
جعل اذا محببكم كبركم بل لا من يوم حين لا مستصحب ايا ذكر التقدير على البدل في نصركم في مواطن كبرهم
في ان محببكم كبركم ولا يصح لان الاحباب والكثرة لم يكونا جمع لك المواطن وقد علق
بان ينصب هذا الظاهر مطلقا لا مقيدا بالطرف وعليه الجواب انه اذا اقدم فعل مقيد بحال
على طرف نحو صليت قايما في المسجد والمعنى ان الصلوة المقيدة بالقيام وقعت في المسجد والحال في
المعنى طرف تعتبر في الساتي فكل الطرف كاعتبر في الحال والجمع في الحال وطلب تام
التقرير ان المصنف سأل كيف عطف طرف الزمان على طرف المكان ومراعاة النسبة واجبة عند
علماء البيان في قول الجوهري على ان لا يقر بس ذلك وان الاصل استواء المعطوف والمعطوف عليه
في المصنفات كالحال والشرط وعزمها هذا هو المراد من كلام المصنف وصاحب القريب لا يعطف
زمان على مكان ولا ان لا بد من تقدير عامل اخر اما عند يوم حين لان اذا محببكم بدل من حين
واما عند اذا محببكم لانه لو لم يقيد بلزم ان يكون اذا محببكم قد انصرف المفعول فلهذا لم يجمع
لكل المواطن والمواقع بخلافه واما بديل جواب المصنف على هذا التقدير فهو ان المناسب ان يقد
في الطرف الاول ما مناسب الثاني او في الثاني ما مناسب الاول على ان الواحد ان يضرب عن هذا
صفا لا يوافق الاله ليس من باب عطف المفرد على المفرد وحتى يراعى في المناسبة المستوية او جواز
مثل ضرب زيداً يوم الجمعة وفي المسجد كما ذكره صاحب الاسماء بل هو من عطف الجملة على
الجملة اما على تقدير ناصب من جنس المأكود او تقدير ذكر من غير ابدال لئلا يلزم المحذور وبما
ان يقر مطلقا في نفسه بحسب كل واحد من الطرفين فان الاحوال والطرف كلاهما مستدار للفعل
المطلق فاذا قد احدهما بقيد لزم تقيد الفعل به فكل القيد بيان المراد من المطلق فيسرى
منه الى الآخر لعل هذا هو المعنى من قول صاحب القريب اذا اقدم فعل مقيد بحال على طرف نحو
صليت قايما في المسجد تعتبر في الساتي في ذلك التقدير هذا المحسوس من قول المصنف في الجملة
من الجمع وويل عطف قوله يوم حين اذا محببكم كبركم على مواطن كبرهم على سوال مقرر له جوبل
كانه نزل نصركم الله في اوقات كبرهم وفي اوقات كبرهم بدلا من قوله والنصير في حمله وعرضا

والمنفعة تعالى هذا الشيء واعود عليك سر كل اى انفع **قوله** اعظام الجرحه وميل يفتح البلاد
لست للاول قوله تعالى فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين **قوله** فليسوف يعطى الله
فضل **قوله** وروى عنه قال ان حى هذا من المصادر التى جازت على فاعله كالعاقبة والعاقبة
ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لا عنه اى لغوا ومنه قوله مريد خاصه اى خصوصاً واما قوله تعالى
ولا تبال تطلع على خاتمة منهم فحوز فيه ان يكون مصداقاً لى حياته وان يكون على تقديره خاتمة او
عقبة خاتمة وكذا ههنا تقدير ان حتم حاله والمصدر احسن **قوله** نفي عنهم الايمان
لان اليهود مشبهه بالمضاري مثله انما على قوله نفي عنهم الايمان **قوله** وقال اليهود
عن ابن ابي وقال المضاري المسح ان الله حمله مفسره لقوله لا يؤمنون بالله على طرفة العيني زيد
وكبره ولان الامر بعالمه اهل الكتاب واد على سبيل الاستطراد لذلك للشرى كجامع الاشراك
ومن ثم لما فرغ من كلامهم عاد الى نوع اخر من مباح للشرى وهو القول بالشيء وجعل قوله ان
عن اليهود عند الله اسع عشر شهراً الى كيان الله توطئه للكم وللجامع منه ومن قبله ويؤيد انما
المسكون بحس بالمسح والى الجرام ان كل واحد منهما حديث الحزمه لعظم المكان والرهان و
المنع من بينك للشرى بتبينك الحزمه ويوحى بذلك **قوله** واما انهم غضبوا على الايمان
بالله وكذا يحرم ما حرم الله وكذا ان يكونوا وقوله ان يعقده الله الاسلام عطف بنفسه ليقوله
ان يكونوا **قوله** ان يحرمه معلق بقوله على اهل الذمة اى طائفة من التي وجبت على اهل الذمة ان يعضوه
والجزية من الجزاء والجزيه وعلى الوجه الاخر من الجزاء يقال جزية ما صنع خذ اى جازية **قوله**
اما وادى المعطى او اخذ الى اخره خلاصته ان عن يد امان يحمل على المعطى وهو على وجهين
اما ان يعطوها عن يد قاهر مسئوله او عن انعام من المظن عليهم قال صلحاً التفرقة والى الوجه
نظر لان الكلام اعطى عن يد ولا يفيد كون اعطى من اوريد يعطى اذ لو ورد اعطى عن يد معناه
كان كافياً والى الصانع المضرب السلف لادلاله عليها اللهم الاقره الجزية والى ان يعطى حمل اليد
للاخذ كان حقه الى يد امان يكون على اية بعض الحروف مقام بعض او على ان التقدير عن حزمه يد
قائمة او عن حزمه انعام نحو كسبه عن العري **قوله** وفى كلامه تعقيد وخلاصته ان المضرات
لادلاله عليها الى الآية يقال لا شك ان اعطى لا يعطى عن الاغنى حزمه المضمن كقوله تنون
عن اكل وشرب اى تنابون في السمن سبب الاكل والشرب والى اليد يستعمل باعانة الفرائق فان
في معنى الانقياد كما قال عمن رضي الله عنى هدى هدى لى ايمان اى انما تستسلم له متقاد ولحقكم على
ويترك الالة على هذا حتى يصدر عطاؤكم الجزية عن القناد وطاعة منهم واما استهزاء بقوله اعطى
سده واعطى به وما كايان عن الاستاد وما نحن بصدده من قبيل المحار والمجهر المعنى وبيان
العلاقة المتضمنة للمحار والمنه على الاستعمال وان معنى التحول والاداء كاداء في حديث
لا سبيل للخيرى الى الرابيد سبيل من عليها عليه حتى يعطوها اياكم صادرة عن يد اى يد
واخرى بمعنى النعمة اى سبب انعام منكم عليهم او يعطوها صادرة عن يد اى نعمة حاصله لهم وهم
انباء اراهم واخذت فليلك بدلها واطلاق اليد على النعمة باب واسع واخرى بمعنى العزة
والعزة وما ورد في حديث بلخج وما حوج وقد اخذت عباد الى ابدان لا احد يعالهم فالتقدير
يعطونها اياكم سبب فذلك لكم عليهم كما اخذ القاهر المسئولى من المستوطاة منه واما ان هذا
المعنى لا يخفى على من له اليد الطولى والمعاني والبيان على ان الرجاء ولذكر الوجه تعالى

عن يد اى عن يد عوام المسلمين بان انعام فوق ايدىهم وقيل عن يد قهر فوك انقول اليد هذا
لفلان اى الامر بالتأذله وقيل عن يد عن انعام عليهم بذلك لان قول الجزية منهم وبك انهم عليهم نعمة
عظمه واما صاحب الانصاف فقد انصف وقيل الوجه ما سرها واما قوله حتى يعطوها عن
يد اى يد عن نفسه كقوله صلى الله عليه وسلم لا يتبعوا الذهب لله الى قوله يد ايدى وقوله عن يد
قاهر مسئوله او المراد باليد ههنا الانعام هذا الوجه املا بالقائد **قوله** عن يد يوانه
اى موافقة الجوهرى يقول الله على ذلك الامر يوانه اذا وافقه وطاوعه **قوله** اذا اصاب
واصب الاساس اصح له الرجل والاداء اذا اصابه ويقناه دخل في صحبة معك كايان
عنه او صار ذا صاحب **قوله** عن يد اى يد نقد اغنى نسيته ولا معنوا بصفان لمعد الاوسط
صفه موكدة والثانية محذرة وذلك ان عن يد الى يد صرحه ان يأخذ للسحق حقه من يد الغريم الى
مدته ثم صار كناية عن المخذ مطلقاً سواء اعطاه من يد الى يد او عطف على يد عندها فهو
اقتصر على قوله نقد اغنى نسيته لا يحمل المعنى الاخر يقتل لا معنوا على يد عندها معاً ومعهم
التحتم والى هو ان يقتضيه فوجب حمله عليها نظير قوله تعالى ولما سقط على ايدىهم فانه كناية عن
الندم ولا يسمع من اداة عض اليد معه ايضا لان الكناية لا تنافي اداة حقيقة **قوله** سليل
بذلك الاساس بلكل اربعة ولقوامه السلائك **قوله** وروح في قناه الجوهرى بحد دفعه
في هذه وفي الحديث ومن بعد القرآن روح في قناه حتى يعطى في نار جهنم اخبره الدار **قوله**
ومن قول وقد حمله عرياً وهو عاصم والكساي **قوله** واما قول من قال سقوط السنون
لا لبقاء الساكنين وتميل الى الجراح فربما عبر بالسنون ويعبر بنون والوجه ان الساكنين
لان ان خسر واما محذوف السنون في الصفة كجوا في ليد عن عمر ولا لبقاء الساكنين فان البعث
والمنفوت كالى الواحد واذا كان خيراً فالسنون ويجوز حذف السنون لبقاء الساكنين على
ضعف محو قل هو الله احد الله الصمد ومنه وجه اخر وهو ان يكون الخبر محذوفاً اى عن رابر الله
معبود **قوله** تميل المحمدي الى احوال فهو تميل **قوله** عنه مندوحة مندوحة مستدا
وعنه جنه والمجمل صفة محمل بيان التحمل ما نقله الامام عن الشيخ عبد القاهر انه طعن في هذا
الوجه في كتاب دلائل الاعجاز وقال الاسم اذا وصف بصفة ثم اجر عنه لم يكن انصرف اليك
الى الخبر وصار ذلك الوصف ملماً ولو كان المقصود بالاكاد قولهم عن رابر الله معبود بالتوجه
الى كونه معبوداً لم يحصل تسليم كونه انساناً ويؤكد ثم قال الامام وهذا الطعن ضعيف
اما قوله من اخبر عن ذنوبه بامر من الامور واكرم منكم وجه الاكاد الى الخبر فهذا مسلم
واما قوله ويكون ذلك تسليماً للوصف وهذا موعولانه لا لهم من كونه ملماً بالذات الخبر ولو صحت
لذلك الوصف لكان يقال حصيف ذلك الخبر بل على ان ما سواه لا ملأه وهذا بناء على دليل
المطاب وهو ضعيف **قوله** هذا الكلام محمل امر اخر وهو ان يقال ان المراد من اجراء
لك الصفة على الموصوف بناء الخبر عليه فحينئذ يرجع المكذب الى حمل الوصف على الخبر فظل
ذلك التحمل **قوله** وما يقول كلام اعتبار عن نسيه هذه الجهة الى اليهود وهم يديرون
عنه قال الامام العالم بهذا المذهب بعض اليهود لانه نسب ذلك الى الجمع بناء على عارة
العرب في انعام اسم الجماعة على الواحد ثم قال ولعل هذا المذهب كان سبباً لهم ثم استطاعوا

الله تعالى ذلك عنهم ولا عبرة ما كان اليهود لذلك فان جباه الله عليهم اصيلت فنه وجها
فان قلت فبلا اعتبار بالكدح والكدح يعني وقلة يعني واخذت بيدي قلت يا ابا المعام
لا ان المقصود بالخيار عن ذلك القول الشيخ الذي خرج من افواههم من غير تخاش ولا مبالاة
كقوله تعالى اذ يقولون يا فواهم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا و هو عند الله عظيم ولا تعال
ذلك الاسلوب الى امر عظيم مساله ويعبر الوصال الله لتوفد على نيل حصوله **قوله**
وروي ايضا هبوط بالهمز من قولهم امرأه ضهياء على فصيل الى قوله ومزتها من هذه والا فكل
شاقص لان ضهياء همزها اصله وكوزان يكون الاول بمعنى او وقيل جاء بقوله فصيل المحمدي الوذد
لا لبيان الاصل وقال الزجاج وضهياء فصيل الهمز زائد كما زدت في شمال وعمرى ولا يعلم
زبان الهمز غير اول الالف في هذه الاشياء وكوزان يكون فصيل والهمز بنية لسرط في الكلام
نظروا وانا قد عرفتم كثر ما لا ياتي له نظير من ذلك قولهم كنهيل وهو السحر العظيم ويقدر
فصل ذلك ففعل ويقدر ففعل وكوزان يكون ايضا هبوط من هذا الهمز ويكون تم
ضهياء اصله **قوله** كما في غير في قال الفراء همزة زائدة لانه من الغرف وهو قشر البصير
الذي تحت القرض والقصر ما تعلق من قشر البصير **قوله** وعلى **قوله** وعن علي بن حاتم
الحديث من روى الترمذي قال انت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقك صليب من ذهب
قال اطرح عنك هذا الوهن وسمعه صلوات الله عليه يقول الحمد في الجبار هم وزهبا هم
اربابا من دور الله قال انهم لم يكونوا عبدا لهم ولكن كانوا اذا اخلوا بهم ساء استحلوا واذا خرجوا
عليهم ساء حقوا الهنا به وحدثت عثمان بن حنين ان فلانا دخل عليه وفي عنقه حلقة من
صفر فقال ما هذا من الواهنة قال انما انما لا يزيدك الا وهنا الواهنة عرف اخذ في السكب
وفي اليد كلها من في منها ورا على عليها جنس من الخبز فقال يا خذ الواهنة وانما ناه عنها
لانه انما اخذها عن ابيها عصم من الالم فكان في معنى التمام المنهي عنها **قوله** الا ترى ان قوله
قل ان كان للرحمن ولد لعني معنى الا لوهية مقتضى العبودية ومن جعل انما لاله الحق فقد استحي ان
يعبد ما وجد منه ذلك المعنى فان قلنا قانا اول من قام بما وجد عليه **قوله** وكوزان يكون
الصغير ويا امرؤ اعطفا من حيث المعنى على قوله امرؤ بذلك والصغير منه للتخسيس كسر الخاء
وعلى هذا للتخسيس معهما انما حضر المصنف ما يخص البصاري بالذكور والطاهر العموم واليهود
والنصارى للدلالة السياق عليه اول البصاري او غلط اثبات هذا المعنى **قوله** مثل
حالهم الى اخره وهو استعانة بمرجحة تمثيلية والمستعار جملة الكلام لان حالهم في محاولة الطال
نوع محم صلوات الله عليه بالكدح هو المشبه وهو مطوي والمشيبه به حال من يريد ان يسمع في يود
عظيم من حيث الافاف المعنى بقوله يريدون ان يطعنوا نور الله بافواههم وبوالطرف المذكور
وقوله وياي الله الان يتم نوره ترشح للاستعانة لان تمام النور زان في استناره ونسوة
هو يرفع على الاصل الى المشبه وقوله اول الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق لنظير على
الدركية بجره للاستعانة ويرفع على الفرع ويرفع على كل من المحتمل والمحملة معنى الا فرط
والفرط حيث شبه الاطال بالاطفاء بالغم وسب النور الى الله تعالى وما شان نور صفات

الى الله تعالى وكيف السبيل الى اطفائه لاستنائه بالغم ومن ثم قال في نور عظيم منبت
الافاف وتم كلامه الترشح والجره بقوله ولوكم الكافرون ولوكم للشركون ولوكم التناسب
من الكفر والاطفاء لان الكفر الغفلة والشرك هو الشرك ودين الحق لان دين الحق التوحيد
وكوزان يحمل نور الله استعانة كقوته والفرقة الاضافة والمراد بالنور رسول الله صلى الله عليه
كقوله تعالى انا ارسلناك نبيا هذا ومبشرا وذكرا وداعيا الى الله بافه وسراجا منيرا صلوات
الله عليه لما حلى الله تعالى به ظلمات الشرك وهدى به الضالين بالنور والسراج على المشبه
المشرك ثم ترشح الاستعانة بطفنوا لانه صفة ملادة للمشيبه وهو السراج ولذلك قال بافواههم
واما قوله وياي الله الان يتم نوره وقوله اول الذي ارسل رسوله فلما سوت الاستعانة بالاولى قوله
كيف حان الى الله الا كذا اي كيف حان ان يكون الاستعانة بالفرع في الكلام الموحى قال الزجاج
رغم المحوون ان في ياي طر فاض المحمدي والمحمدي لسا يوي اطراف ولادة المحمدي وما
ولم ولن وليس ولا يكون الاحكام محمدي ولوحار هذا الحار كرهت الا اناك ولا دليل ههنا على
ان للمكرم ما يولكن معناه ما في السكب شي لان تمام نوره احاط المصنف عنه بان الدليل لذلك
على ان الله المحمدي قاله باني الله الان يتم نوره مقابلا لقوله يريدون ان يطعنوا نور الله المعنى
بهم يريدون الاطفاء والله تعالى لا يريد الا تمام وكان صاحب الاستعانة بطفنوا هذا الشاويل
بقوله لا فقال ان لا يات المعنى في الارادة وكما صح الاحكام بعد في الارادة فمعنى ان يصح بعد
ما هو في معناه لا يات بقوله لوجوه حرف النفي اربعة تصحح بحجج الاثبات وقلت لعله شئ قوله
المصنف في قوله تعالى فسر بواحدة لا فليل بالرفع هذا من مبالغ مع المعنى والاعراض عن اللفظ
حاشا لان المعنى فلم يطبقوا الا قليل منهم **قوله** ان يستعان لكل للاخذ وذلك ان يست
حالة احلهم اموال الناس من غير تغيير من الحق والمباطل وتفرقة بين الحلال والحرام للهالك على
الدنيا والمصر على جمع حطامها بحالة منهمك جامع لا يميز بين طعام وطعام في تناول ولا
طالب تحت هذه الاستعانة واستعانة بقوله اخذ الطعام وبناوله استج والوجه هو الساق
وما قال القاضي في اخذ المال كالا لانه الفرع الا عظم **قوله** اخذ البراطيل الاساس هو
الحجر المستطيل ومنه الفم الرطبيل وهو الرطب ويرطل فلان استي ومنه قوله ان البراطيل
سفر البراطيل **قوله** وكوزان يراد للمسلمون الكافرون يريدون التعريف في الذين يكونون للعباد
واللهود اما الاحبار والرهبان واما المسلمون لم يذكروا التعريف والاولى جملة على العموم وقال
صاحب المرسد عن رسول الله هو وقف حسن اذا حلت والذين يكونون في موضع رفع بالابتداء
وجزم بضم بعد الهمز والله ذهب الوحاتم وان ذهبت الى البض بالاعطف على قوله كنوا اي ان
كنوا منهم لياكلون والذين يكونون الضاء والوقف على قوله فسرهم بعد الهمز ولكن ليس
محسن لان قوله يوم يحيى بنصب الطرف والمعامل فسر ما قبله وقلت لا يخفى على من لم يسلك
ان الساق بعد عن بعضي السلاخه والاول هو الوجه ليكون كاللذيل للكلام السابق بوزن
لحرار وعلى العموم لان قوله فسرهم امر لكل من تاتي منه الشان بالفتا بان يشر على التسمية
والتعريف والذين يعرفون اذ الجنس فدخل في هذا العموم الاحبار والرهبان وكذا اوليا

وليعلم ان قصدكم اخذ الرشي كان كسر الاموال والضرب بها واما فضيلة النظم فانه تعالى لما اخبر
المؤمنين ان اخذ الرشي لا يظال الحق فاباحوا والرهبان لا يسلوا صنفوا به بل ان قصدكم فيه
جمع الاموال والمنع من حقوق الله فمعلوم ان الجمع من الحلال مع منع الحقوق منه داخل في ذلك الحكم
ومستوجب للعقوبة بالعدايب في المم وهذه القصدية الجمع لا يسعى ان يكون الا للافاق في سبيل
الله ولا يصلح الا لذلك روي في مسند احمد عن علي بن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ملك المملوك
ان المكسرات لا يكون يوم الغنم الا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا وعلل ما يرام ما يرام وروى جهم
في الاخرين ما يرام في الدنيا فليس الطمعة وبضد لا ينها على العموم ما روي عن البخاري عن زيد
وهب عن ابيه ذوقا قال اخلف انا ومعاوية في هذه الامارة والذين يكرهون وقال معاوية بن زيد
اهل الكتاب وقلت فينا وفيهم كان سني وفيه كلام وفي ذلك الحديث وما روي عن البخاري
ومسلم والداود والنسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من صاحب ذهب ولا
فضة الا يورى منها حقها الا اذا كان يوم الغنم صبغت له صفائح من نار حرم من يكره من يكره حرمته
واظهر كلما روي عن علي بن ابي حمزة عن حمزة بن الفسيفي عن بعض بني العباد عن سري
سبله اما الى الجنة واما الى النار الحديث **قوله** ما روي يكونه فليس يكونه عن البخاري وما لك
واين ملج عن ابن عمر قال له اعز الى اخبر عن قول الله تعالى الذين يكرهون الامارة فقال انما
من كبرها فلم يورثوها وبل هذا قبل ان يزل المروء فلما نزل جعلها الله طهر الاموال **قوله**
احمل تحت وارش امرالك كتابه عن المبالغ في الحفظ واختر حر حر **قوله** ما روي سالم
ابن الجعد الحديث من روى اخبر عن جندل والترمذي وابن ملج عن ثوبان قال لما نزل الامارة
قال بعض اصحابه فلو علمنا ان المال خير لحدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله افضله لسان ذاكر
او قلب شاكر او زوج صالح عن المؤمن على امانة **قوله** وهو في رجل فوجد الحديث في مسند
احمد بن حنبل عن ابي اسامة ان رجلا من اهل البصرة توفي وترك دينارا فقال كية قال نعم توفي
اخره ترك دينارا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كيتان وقلت امر اهل البصرة كان على البخاري
وترك الامارة فلما وجد خلفه تركت عليه الوعيد لان ذلك طم منهم **قوله** لم يزل ولا ينفوا
وقد ذكر شيان **الرابع** اعد الضمير الى الضمة ووزن الذهب لان حشر الضمة عن السان اعظم
ضررا لانه اذا كانت الحاجة اليها اسر وسعها فلفظ احل وعلى ذلك الضمير قوله تعالى واذا راي
تجاره اولوا الفضلوا اليها اعد الضمير الى التجار ووزن الضمير الى التجار كانت سبب المضاعفة التي
نزلت لانه فيهم وقال الامام انما خلق الاموال لتوسلوا الى دفع الحاجات فاذا حصل
قد ما يدفع به حاجته ثم جمع الاموال الرائدة عليه فهو لا يسفح به كونهما راي على قدر حاجته وسعها
من العسر كسرع ما حاجته كان منع من ظهور حكم الله ومن وصول حسنة الى عبيد **قوله** قانون
القول الجوهري للقوانين في اصول الواحد قانون وليس يعرف **قوله** معناه ان النار تحي عليها
قال ابو جدي بهال احب الحديث في النار احب حتى حمت بها اذا اوقدت عليها النار
وهو قوله تعالى او قل يا ايمان على الطين **قوله** ولو قيل يوم يحرق لم يعط هذا المعنى لانك
اذا قلت يوم يحرق النار تارحهم او اذا انا حمت وهي كانت في النار كما يحرق المسحوق بها فلا تعلم

شدة وتود النار واما لو قيل على الكور على الاستعلاء وكان الملح وهذا كذا لو احدى في قوله
احب الحديث في النار احب حتى حمت بها اذا اوقدت عليها النار **قوله** ومن اكل طيبا من فضلكون
منها اي ياكلون حتى يمتلئوا منها ويوعطف على قوله ومن وجاهه عند الناس **قوله** ذهب
اهل اللغو بالاحوال الحديث من روى البخاري ومسلم والداود عن ابي هريرة ان فقرا والمهاجرين انما يسلوا
الله صلى الله عليه وآله فقالوا ذهب اهل اللغو بالاحوال الحديث والنعيم المعجم فقال صلى الله عليه وآله وماذا قال
يصلون كما يصلي ويصومون كما يصوم ويصدقون ولا تصدق ولا تفق الحديث اللغو المال الكثير
قوله الذي رواه عنه الجوهري الا في ذلك عن النبي العبد لله وبه ان روي عنه ان **قوله** وتولوا
ما كانهم اي بالحياه والجنوب لانها اركان من يستقبل النبي بقوله تعالى يمتلئون بركته وراعي الخناس من
من تولوا وتولوا **قوله** وفي معناه يكونون على الجهاد الاربع بمعنى ليس ههنا اختصاص بل فيه
اشارة الى الجهاد الاربع للاستيعاب **قوله** ان كنتم توفون لستفنع به نفوسكم الى قوله وما علمتم انكم
كنتم توفون لستفنع به انفسكم اشارة الى ان اللام في انفسكم مثلها في قوله والنقطة ال فرعون لكونهم عدا
وخرابا وفيه تنبيه لمعنى التوخي وقهره له **قوله** اي وبال المال هذا على ان يكون ما يوصوله **قوله**
او وبال كونكم على ان يكون مصدريه **قوله** في اللوح هذا اقر من الاول فليعلم عابده للكره لانه
تعالى اخبر عن عدد السهور اثنا عشر فعلى هذا عند الله خزانة واثنا عشر شهرا من سنة على ما روي
هذا اللفظ وفي كتاب الله حين يكون في كتاب الله صفة اثنا عشر شهرا او يكون خبر من عند الله
والحكم مستأنفة اي ليس حكم هذه شهور السنة عندكم وانما حكمها عند الله وكانه قل كيف حكمها عند
فاحت حكمها اثنا عشر شهرا من سنة في اللوح المحفوظ قال ابو النفاعة مصدرا من العهد
وعند معمول وفي كتاب الله صفة اثنا عشر وليس معمول العهد لان المصداق الاخر عه لا يزل
وهما بعد الحديث **قوله** ورجع مضرا الذي من حمادى وسفيان الحديث من روى البخاري ومسلم
عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله قال للزهاد قد استدل الله يوم خلق السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواترات وثلث الفقد وثلث الحجة ومحرم ورجع مضرا الذي من
حمادى وسفيان التماسه اضافة حبا الى مضرا لانهم كانوا يعطونه خلاف عهدهم وكانهم اجنصوا به
وقوله من حمادى وسفيان ما كذا للسان والاضاح لانهم بنسوبة وبوخرويه من شهر الى شهر فيقول
عن موضع الخنوص به ومن لهم ان الشهر الذي من حمادى وسفيان لا ما كانوا السمية على حصار النبي
الحديث يخرج في الصحيحين في سنن الدارقطني وغيره من الامارة مضطرا بقوله يا ايها الذين امنوا
انما المسكون بحسن ولا تقربوا المسجد الحرام وما بينهما مستطرد لذكره السيف واما هذا فقال مع سائر
الادبان المختلفة لمخالفته **قوله** لم يجهل شوق الاساس هاج به الدم والمرم وهاج الغبار
ومن الجار هاج البشر من القوم وهجه فلان **قوله** سوا وجه من لا يسمع فيه صوت
مستعجب ولا حكمة قال ولا تفقهه بصلاح **قوله** ومضيل الحاشية الجوهري مضيت السهم نعت
نضله لقولهم وروى البعيد ان نعت منه افراد وكذلك اذا ركب على النضل وبومن الاضداد
والنضل للبرج اذا نعت نضله وكان حاله في الجاهلية مضيل الحاشية ومضيل الحاشية لانهم كانوا
من غور الحاشية ولا يعرفون ولا يعرفونهم على نضل طلال بالفتح جمع الة وفي الحاشية **قوله** وقيل
معناه لا ياتوا فيهم يعطوف على قوله لا يحملوا اخراجها حلالا فالطيم على الهمزة المعنى الكفر والسك
وعلى الهاء بمعنى التلثم سمي التلثم طلما لئلا يورث التلثم في هذه الاشهر يورث الطيم على النفس والله اشان
بقوله سائر لعظم حرمتهن وعلمه قوله تعالى ولا توفون ولا تفون ولا جلال في الحج **قوله** من سق

ويصدقون

شهور الاساس فقل في شهور الدار اي في ناحية منها وخذ من شهور الثواب من عرضها **قوله**
احد الواحد من احد ما يخصر الاسر والاخر جهه القتال كما سيجي في قول احد ما العدد وهو
اربع اشهر والاخر خصيصها بالاسر المذكور **قوله** والضمير في محموله وكحرمه للنبي قال الواحد
اي محموله بالاحترام واما في العام الذي يدور المحرم على محرمه فبالاسلام هذا اما في محموله
النبي على المفعول وهو مكمل لانه يقتضي ان يكون الشهر لو خسر الله انما كان المراد العمل الذي
به يصير الشهر شرا في الكفر والمعنى يكون ذلك الاشهر عاما وكحرمه عاما **قوله** وفيه قيل
على النار للمفعول جعفر وحرمه والكسائي والماثور يفتح الباء وكسر الصاد واما يفتح الباء والصاد
وضم الباء وكسر الصاد فساد **قوله** وفيه قيل يوزن المذكي ويزن انما النبي يفسد بالاساءه
بغير من والماثور بالهمز واسكان للباء مع المد **قوله** او من ترك الاختصاص بالاسر فلا شهر
منسوب بغيره الحاقض وروى الاسر والاختصاص مفعول ترك او من ترك عطف على من القتال
اي لمن لم يواطء احد من غير خصصه بجليل ما حرم الله من القتال او بجليل ما حرم الله من
ترك الاختصاص بالاسر بعينها وههنا الواحد المذكور ان في قوله وقد خالفوا التخصيص الذي هو احد
الواحد وكحرمه انما يقال لهم مني وهم مني امرهم ان يعطوا الاشهر الحرم بعينها وحرم
عليهم القتال فيها وهم وان يحفظوا الحرمه يواطء العدد وقد اخلوا ما حرم الله من القتال فيها او
هتكوا سبب ترك الاختصاص بالاسر بعينها وحرمها وعظمها حيث افعلوا القتال فيها ولو حمل
او في قوله او من ترك الاختصاص على معنى الواو لقوله تعالى عذرا او ان كان اوجه لما لهم الامران
معا ويمكن ان يقال ان معنى الاله انما في الخبر عنهم انهم انما اخلوا النبي عاما وحرمه عاما لتواطوا
العدو فمسلوا بذلك على جليل ما حرم الله **قوله** انا قلتم ما قلتم قال الرجاء ان البناء ادعت
في البناء فصار ثاء ساكنه فاستدبت بالالف والوصل **قوله** ويقا عسستم تقاسم عاقر اخر ولم
يقدم عليه **قوله** ملتم الى الاقامه بارضكم هذا تخرج والوجه الاول كانه كوله ملتم الى الدنيا وشواها
بقوله اخلد الى الارض وابع هواه وبه الوجه لمطابقه قوله ارضيتم بالحق الدنيا **قوله** وحرف
الاستفهام ما نفعه اي مع ان يعمل انا قلتم في الطرف واجاب ان العامل معنى انا قلتم وبه ملتم ثاله
انما كنا نرايا انما في خلق جديد اي بغداد اذا كنا نرايا **قوله** الشقه وهي السفر البعيد **قوله**
ولم عنهما يومين في بيت الخبر قوله اذا شهرته واظهرت غيبه **قوله** وانه ملتم عطف على قوله
عذرا لم على سبيل التفسير لصح عطف وسند عليه وكذلك قوله وايه عيهم بمعنى دل جواب
الشرط وبوعذكم وما عطف عليه على الاخبار بانهم ان لا سفر واستحقوا عطايا من الله تعالى
بان جمع لهم عذاب اللذات وانه ملتم ويستبدل هم قوما اخرين وان ذلك لا يضر الله شيئا لانه
غنى عنهم في نعمة **قوله** وقيل الضمير للمسلمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم قال صياح
الانصاف لو بد هذا الوجه قوله لا تنصروني فقد نضر الله ذلك المعنى لا تنصروني مع من يستنصركم
بقوله انما في سبيل الله لا تنصروني شيئا والناصرم والله على كل شيء قدير لا يقول كيف يضر الله
حين لم يكن معه الا رجل واحد **قوله** فذوهم ان الانصاف الفرق بين الوجهين عسر وعيانه
ان في الاول وعد نصره مستقبلا كانه الله يحقعه بوجود نصر من قبل الثاني اختيار استمرار
نصرها في الامرين متفارب ولفظ قوله لا تنصروني فقد نضر الله من ان يترك ان لم ينف

الان فقد كرمتمكم اسس بقوله يستنصر من نصر اخبار على سبيل التخيخ والمقصود ان الله ناصر
الان كما كان ناصر نفاضي وهو يستنصر عنكم ولا يضر خذ لاكم وهو له النصر اجاب بان
الله تعالى حكم بانه منصور والنصر على الاول واقعه محققا في امان النصر المستقبلة وعلى
الثاني النصر يحتمل عليها مقلد وما قد الله تعالى واحدا لوقوع **قوله** وايضا على الحال
قال الرجاء المعنى فقد نضر الله احدا من اي منفرقا كمن لا يتركها وقال ابو القعراء
هو حال من اليها اي احدا من **قوله** وفيه قيل ان يترك السكون قل هو على جوف الحركة
قال ابو القعراء حقها التحريك وهو من احسن المصروف في الشعر وقال قوم ليس ينصرف ولذلك
احاز في القرآن **قوله** اذما بدلت من اذاخرجه قال ابو القعراء اذما طرف لنصر لانه بدلت
اذ الاولى ومن قال العامل في البدل غير العامل في المبدل فلهذا فاعلم اخر اي نصر اذما
اذ يقول وقيل اذما اذ يقول وقيل اذما طرف للمباني **قوله** وقالوا من المرحبه الى بكر بعد
كفر عن المهدى عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يترك صاحب في الحضر و
صاحب في الغار **قوله** وفيه قيل كلمة الله بالنفس قال القاضي قراها بقوت عطا على كلمة
الاسر **قوله** والرفع اوجه لانه يدل على الثبوت واللام وان العمل لم ينظر على كلمة الله
وانما في نفسها عاليه ووجه اشار الى قدم كلمات الله قال ابو القعراء النص ضعيف لان فيه
دلالة على ان كلمة الله كانت مفعلى وصيرت عليا وليس كذلك وان الوكيد بالضمير المرفوع الموصو
لعميل اذ القاسم باها **قوله** خفا في النور للشاطم الرابع الخفيف بارا القليل
وبال ذلك باعتبار المضاعفة بالوزن وفاسر احد السنين الى اخر نحو وزم حنيفة ووزم
نقل وباعتبار الزمان كوزم حنيفة ووزم نقل اذا اعد احدهما اكثر من زمان واحد
وبال حنيفة فيما سجد الناس ونقل فيما سجدوه ويكون الخفيف مدحا والقليل فها وعكسه
قال حنيفة ومن فيه طيش ونقل ومن فيه وفار **قوله** لقد اعذ الله اليك الهنا
اعذ الله اليك معناه عندك الله وحكمك موضع العذر واسقط عنك الجهاد وخصرك في تركه
قوله احب الجهاد بها ان امكن ان احدهما على سبيل الحال هذا الخبر يعطيه عطف جامدا
على الخبر واخفا وبقا لانه لا تقدر له **قوله** يقولون لا سعد البت بعد وعلقتان الا
ان بعد من العين احصى سعد الموت ولا يستعمل عند الصايب والسر في طلب ولا سوال وانما هو
تنبيه على سبيل الخافه الى المقصود ونشأ الجزع على المنفعه وعلى التحسر عليه وقال الآخر لا سعد
الله اخوا فانهم اقسام جديان للدهر والابد **قوله** الله متعلق الى اخر فلفظ نصر من غير
ربط وان قوله اي سيجلوني بالله مني على الوجه الثاني وهو ان يكون بالله من جمله كلامهم وقوله او
سجلوني بالله يقولون مني على الوجه الاول وهو ان بالله متعلق سيجلوني **قوله** سيد مسد
حوالي القسم والجمعا نحو لئن لم يهيئ الله لي منكم **قوله** وجابه على لفظ القاسم لانه محذر عنهم معنى
ملكوت انفسهم حال من صرحا جماعة في الحجاز والحقا حكاية وعنه لانه على سبيل الاخبار عنهم
لانه قال بالله متعلق سيجلوني او بوزن جمله كلامهم والقول مراد في الوجهين وان كان هذا مقولا
لقولهم احمل الوجهين لوجلي لفظهم ليقيل وانما ملكنا انفسنا ولكن جئ بمعناه يقيل يكون كقالب
حلف بالله لا يفعل ولا يفعل والافسنة لانه على حكم الاخبار والكلمة المثال على حكم الحكاه **قوله**
عما الله عك كانه عن الحنا وبذلك يكون ما نفي الى السانعي قوله اول الوقت صواب الله واخر

عفو الله ولا العفو من ذنوب الله لكن قول لخطات وبقول خطا فاحسن وبقول ما فعل
ولا اعلم كيف ذهب الى هذا القول الشيخ وانه العلم في استخراج لطائف المعاني وذهب عن ان
اما هذه الاسرار وفي مقدم العفو على الذنوب استغفار اسعظم المحاطة وتوقع منه قال
على من اجمع محاطة الموكل وقد امر بغيره عفا الله عنك الاحرم بحود نفسك ان العلم الموعود
عدا طوع وبولي عفاه ويشد اسدي وعن سفيان عيينه الطر والى هذا اللطف يدنا العفو قبل ان
يعرف بالذنب واما هذا الذنب مما انتهى حصوله الا ترى الى قول بعض الصحابة عفا الله عنك ما
اذممت طاعتك منكم ان تغفلا والله وليهما ما يسرنا انا لم نهم بالذي تمناه واخونا الله بانه
ولينا قال السجاني عفا الله تقليم تعظم صلوات الله عليه ولو لا الصدور العفو في الغنا
لما قام بصولة الخطاب وربما استعمل فيما لم يسبق ذنب ولا تصور كما تقول لمن تعظم عفا الله
عنك ما صنعت في امري ورضي الله عنك ما حوكم عن كل امي ومنه ما روي المصنف عن النبي صلى الله
عليه وسلم عن جبريل بن يوسف وكرمه وصبره فانه لعفوه جبريل عن المقاتل المجاور في السماء
ولو كنت مكانه ما احببتكم حتى يسترط ان يخرجوني في احد منكم في سيرة يوسف وهو لا يشعر
قال الامام محمد بن قيس عفا الله عنك ما فعلت في الدنيا والآخرة والواقع من جنس ما
سئل عن الاحتماد وعفا الله صلوات الله عليه ما اصاب فيه ودخل بحسنة من احسن الخطا وله
اجر **قوله** وهذا اسناد لا ينفك انساب اسانيد اي انظر في ريبه وقال ابن ابي
ونابت واستانيد **قوله** لا استاذك ليس من عاين المؤمنين في العمان مستفاد من نفي
فعل المستفاد المراد به الاستغفار على خوفه ان يقرى المصنف في محرم **قوله** وان كاهدا في ان
كاهدا وقال الجراح موضع ان نفي المعنى لا استاذك بولا في ان كاهدا واخذوا الجراح واول
والعنى ليس من شأن المؤمنين ان يستاذنوك في امر الجهاد لان عادتهم ان يكونوا متصددين
مراطين بذات الله واداءهم في سبل الله وبنوا عن مسلم عن ابي بصير ان رسول الله صلى الله عليه وآله
من خيرة معاش الناس لم يجل معك لعنان فنه في سبل الله يطير على منته كلما سمع هيبه او فرغا
طار على منته سفي الفتل او الموت مظانه وشبه قول الجاحي لا اسألوا الخيام حين يركب
الاسار على ما قال **قوله** وعلى هذا المعنى قوله كراهه ان كاهدا والمعنى لا استاذنوك لاجل كراهته
المجاهد فان من يستاذن انما استاذن لانه كره للمجاهد والسفي داخل على الفعل المعلق ثم الدابة
المعنى بقوله انما استاذنك الذنوب لا تؤمنون بالله قال صاحب الاستاذ لا سعي لاجل ان يستاذن
اخاه في فعل معروف ولا المصنف ان يستاذن بغيره في تقديم الطعام اليه وذلك انما ان الكلف
وصف الله الخليل صلوات الله عليه بقوله فرأى الى اهله اي اذهب عنه فاني جعل سمين من اجود
ما عنده هذا مما يحب ان يتاد به واشد من هذا الساقف عن الجرح بعد الطلب **قوله**
والله علم بالمقرب شأن لهم بالانظام في زهر المقرب وعدة لهم بلجل التواب واما السهانة
بالانظام فمن وضع للطرف موضع المضمير او ان الحسن بالمقرب قد خلوا فيه دخول اوليا واما
العد فان معنى العلم بعد افعال العباد خيرا او شرا اما الوعد بالتواب او الوعد بالعقوبة
عد معنى عد به قال ابن جرير عن عبد الملك بن اعين ما وطره ان يراد لوارادوا

الخروج لا عد والعداية اي تأهبوا له الا انه حذف آه البانث وجعل آه الضمير كالعرض منها
قوله واخلفوك عد الامر الذي وعدوا اوله ان يخلطوا احدوا البين بالخروج والخلط
المجا الطكال فيهم والمناجم والامجاد المضي بالامر **قوله** كانه قتل ما خرجوا ولكن سبطوا
عن الجرح كراهته ابتغاهم جعل فعل العباد اصله الاعتناء وذلك ان الذين يقتضون معاملة
ما قبلها لما بعدة وفي المنزلة احد المعانين من جانب العدو والاخر من جانب الرب والمصنف
اعتبر المعانين من جانب العدو وما اقترن على رايها لوارادوا جرحهم لجهلهم من يدس
لجرحهم فاستعدوا عد به ولكن الذي ينظمه وينظم وهذا العدو تاويل لان قوله وقيل
اقتدوا مع القاعد من انما ارد في لوكند هذا المعنى ويوجب تلويح المسلك واما اسند
عدم ازان الجرح اهتم وكراهته الى الله تعالى لان المقام التوحيضي يقتضي النفي عنهم ونحو ان
قلنا خلقنا الافعال فلا نقول سفي الاستطاعة والكسب والذي يدل على الموح قوله وقيل
اقتدوا مع القاعد من اي اقتدوا مع المرضى والمرضى والمرضى والمرضى والمرضى والمرضى والمرضى
طرد الهم وبعدا عن مظان الزلفي واما سان التمثل وقيل اقتدوا فانه يعلى جعل خلق
داعية القعود منهم من الامور والقول الطالب للفعل وحي قوله تعالى وقال لهم الله موتوا اي اياهم
وقوله انما امر اذا ارادنا ان نقول له كن فيكون وبوالمراد من قوله جعل القاء الله في قلوبهم كراهية
الخروج امر بالقعود ولم خطا حاة بالقاء منكر اي اذا حاة اسناد كراهية الخروج الى الله تعالى
فلم لا يجوز الاذن من الرسول صلوات الله عليه احاط به صلى الله عليه ما اذنهم في القعود بل ذلك
الحكمة وفي ان جرحهم كان مفسدة ولذلك لم عليه ومن ثم فسر لم اذن لهم بقوله لعل الاستانث
تلاذح حتى يمس لك من صدق في عدوك ثم كذب **قوله** ولا وضعا ركايبكم
والمراد الاسراع بالانعام يعني انه من استعان التبعة شبه سرعه افسادهم لذات البين العالم
بسرعه سير الركائب ثم استقر لها الانضاع وبوالبعير واصل الاستعان ولا وضعا
ركائب عاينهم خلاصهم من حذف النائم واعم المضاف اليه مقامها كما قال ولا وضعا
ركائبهم للدلالة سياق الكلام على ان المراد النجدة ثم حذف الركائب **قوله** والركائب التي
والغنيبة اوله الا والغاريات غداه جمع الغنيبة المخففة في وجعل **قوله** ولا وضعا
الوقص العجله والوقص واستوفض استعمل **قوله** كانه الفحة كسب القاء الى اخره كلام الجراح
قوله مفرأكم اي مقصدكم الاساس غرا الاسر المحيش ومن الجراح غرقت بقوله كانه اي قصدته
وما اغروا الاسداد فما اقول **قوله** العند وهو الوقوع في امر شاق **قوله** الغوايل
النهاية الغايله صفة لخصلة مملوك وجمعها غوايل **قوله** مستهتر بالنساء الجوهري فلان
مستهتر بالنسب اي يولع به لا يبالى ما قيل فيه **قوله** اي ان الفتنة التي سقطوا فيها التخصيص
نفسه معنى تقدم الطرف على عامله والحق من تصدع الجمل باذنه الغنيبة فانها تدعى جفت
ما بعد ها **قوله** اي امرنا الذي يخرج مشتمون به يعني المراد بالامر الشان اي شائنا وعادتنا
الحزم واليقظ في الامور وقد اخذنا شائنا نحن قوله تعالى خذوا حذركم **قوله** وقيل طلحة
فل هل تصلنا بشلد الساء قال ابن جرير طاهر امر عن اصاب تصدب انما او ولدك
قالوا في جمع مصيبة تصاوب بالواو وفي القوم القاسية واما مصاب الهم فمطلس العرب
كهمزهم ريات في حق وخلاف السوف واما اري لا يكون مصاب جمع مصاب لان الف وان

كانت بلا من العن هنا شبه بالف رساله اليها في كسرها سائل وذلك ان الخلاف
لا يكون اصلا في الاسماء الممكنة ولا في الافعال وما يكون زائدا او ناقصا وليس كذلك الواو والباء
لانهما قد يكونان اصلين في القليلين جميعا كما قد يكونان بدلين وفي يدك والفاء مصاب ومضانه
اشبه بالراء من ماء مصيبه وواو مصوبه فاهم ذلك فان احاطم بكلمه وبعد هذا ترتيب
ص في ت في هذا المعنى فانهم قالوا اصاب السهم المهدف بصيبه كباعه ببيعته ومنه قول
الكنت اسمى الاصايات والاصيب ومن هذا الاصل قوله ظلمه نصيبا بالياء فاعلم انه
ومضيت على هذا ليسر ويسع وقد يجوز ايضا ان يكون نصيبا من لفظ ص في ت الا انه يناق
على فعله ففعل واصله يصيونا واحتمل الواو والياء وسبق الياء بالسكون فعملت الواو
ياء وادغمت فصارت نصيبا والوجه ان فعل في الكلام اكثر من فعل في المصنف احرار الاول قوله
الاروى الى قوله مولا بالعين قوله مومولا ما سن ان معنى اللام في كتب الله لنا الاختصاص ويخصر
قوله لن نصيبنا الاماكنه الله لنا بالنصر والشهانه دون الخذلان والسفاهة لا يدركه مومولا كما لم لا
مومول وان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم **قوله** وهو المومنون ان لا يسوكلوا على غير الله
سبحانه وتعالى يعني قدم صلته فليسوكلوا عليه ليعقد الخصم موضع المومنون على ان لا يحسن موضع
ضمير المكنم لئلا يات شان المومن اختصاصا بالوكل بالله وحده بالفاء الحاربه لتسفر بالتزبيد اي اذا
كان لن نصيبنا الاما اختصاصا بالله وحده من النصر او الشهانه وانه يتولى امرنا فليفعل ما هو خصا من
اختصاصه بالوكل والله الا شان بقوله فليفعلوا ما هو خصهم كانه قول المناقض قد اخذنا امرنا
اي اخذنا امرنا الذي نحن مستثمون به من الخذلان والتيقظ والعمل بالجزم هذه الة اصله والمعنى دائ
للمومنين ان لا يسوكلوا على غيرهم ويتيقظ انفسهم كما هو داب المناقض فكذلك ان يسوكلوا على الله
وحده ويفوضوا امورهم اليه **قوله** احدي السور من القاس السور فان السور تفيض الحسن
فالمناقب مقابله الحسن السورين كجملته في عنه جلي **قوله** ما ذكرنا من عواقبنا اي
النصر او الشهانه وما هو عاقبتكم اي الفارعه او الفشل **قوله** وبوامر معني الخيرا كانه قيل لن
لن تقبل منكم الفقه طوعا او كرها بفعل بالامر فافعل بالاستفهام قوله سوار علمهم انهم ام
لم ندعهم اي مستوعلمهم ان ذلك وعلم ان ذلك **قوله** فمد له الرحمن يد الى مد له الرحمن
وامهله على لفظ الامر بالابا بوجوه ذلك فانه مفعول محال **قوله** اسى بنا واحسنى لا ملومه
عامه لذى ولا تقبله ان يعلت بل انما اسات واحسنه فهو على عهد **قوله**
وهو ان كثيرا كانه يقول وخلاصه ان المنكته في توحى اظهار في ان متفاوت الخلاله امر ثابت برأول
المحاطة خلفه **قوله** اخوك الذي التفت بول اخوك هو الذي ان اسات اليه احسن اليك حتى لو
لومت نصرته بالسيف لانفسك في المود **قوله** يحتمل الامر جميعا قال العاصي في الفصل يحمل
امر ان لا يوجد منهم ولا كذا بوا عليه في وحدتهم ولكن يصيرها مشورا **قوله** معناه
طامن من غير الزام بربط قوله تعالى طوعا او كرها يحتمل ان يكونا من حمد الله او من حمد الرسول
فعلى الاول معنى طوعا طامنين غير الزام من الله ومعنى كرها مله من الناس على الامور كرها لانهم
ليسوا بالمومنين ان يفتوا عن طوع وعنه ونشاط قلب بل هم كالمكهر فيه وعلى الثاني معنى
طوعا او كرها على حقيقتها وهذا قال او طامن من غير الزام وقال او كرها من عندهم

لن النفاق اي من اجل ان خلف الوعد سبب لا عقاب النفاق بل خلف الوعد بل
النفاق لمخ الى قوله صلى الله عليه انه المنافق بل اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر في قوله اذا آمن خان اخوه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن ابي هريره عن النبي
ان يستنط الخلال كلها من الة والعهد من قوله عاهد والوعد من قوله ليكون الصالحين
والكذب من قوله ما كانوا يملكون **قوله** صولج باصره امره على بيع الثمن على ما سأل
الفقه مذكوره في الاستيعاب وعلى تقدير ان يكون ما سأل الف عام حصنها يكون مجموع المال
الف الف وخمسائة الف وسبب الف الف **قوله** احرا الحبر الحبر حبل الحبر البعير به بئر له
العذار للذات عبر الزهراء الهنا ان رجلا من الحبر فاصار صبا عن من غر فمضت لحدما
بريدانه كان يستقي الماء بحبل **قوله** لا ترى لما قوله ولهم عذاب الهم اي عطف قوله ولهم
عذاب الهم على قوله سخر الله بهم ولو كان سخر الله بهم دعا لهم عطف الحبر على الطلق وانما خولف
من المعطوف والمعطوف عليه بالحمله الاسمية والفعلية لئلا يات العذاب الهم وعيد دام
ولما استهزاء الله اياهم فعلى الخذلان قال اولادهم انهم يصونون في كل عام مر او مرتين
او ان السخرة قد حصلت لهم في الدنيا والعذاب الهم كانت في الاخرى على الدوام **قوله** وقد
ذكرنا ان هذا الامر معني الخبر معني قوله تعالى في القوا طوعا او كرها لن تقبل منكم البكته
فهو في المعنى استغفر لهم او لا يستغفر لهم وانظر هل ترى اخلافا من حال الاستغفار وتذكر
قوله لا يصح العاص البيت لا يصح من الصبح اي لا عطف الصبح ببال في الحرب
صحايم اي عا دناهم بالحيل ونعم الصباح يوم الفان يريد بالعاص الذي عصاه وان
العاص بيان له وهو عمرو بن العاص سبعين الفا من الجيش عاوى النواصي اي نواصي
خيلهم والعاوى بمعنى المعنونة في عن علي بن عيسى انه قال العرب بالع سبع والسبعين
لان التعديل نصف العقد وهو خمسة واذا زيد عليها واحد كان لا في المبالغة واذا زيد
اسا كان لا في المبالغة ولذلك قالوا للاسد سبع لانه قد صنف ثوبه سبع مرات وقال
العاصي وقد شاع استعمال السبعة والسبعين والسبعية وكوها في الكثرة كشمال السبعة
على حمله اقسام العدد وكانه العدد باسم وقال صاحب الاما السبعة اكل الاعداد لجمعها
معاني الاعداد لان السبعة اول عدد تام لانها تقابل اجزاها او نصفها ثلثه وثلثها اثنان
وسدسها واحد وجمعها سبعة مع الواحد سبع وكانت كاملة اولس بعد اتمام سوى الخا
ولعل واضع اللغة سمي الاسد سبعة كمال قوته كما انه اسد لاسان في السيرة سبعون
غاية الغاية اذ الاحاد عايتها العشرات وكان المعنى انه لا يغفر لهم وان استغفرت ابد **قوله**
كف خفي اي هذا المعنى وبوان السبعين صلح الكثير **قوله** قد رخص في ذلك ما زيد
على السبعين قال في الاستضاف انكر العاصي حديث الاستغفار ولم يصح وماله يوم جعل
عمد مفهوم الخالفة وطلب انما سكر من لا بد له في علم الحديث والحديث رواه البخاري
ومسلم وابن ماجه والنسائي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه
انما خير في الله تعالى فقال استغفر لهم او لا استغفر لهم الهه وساريد على السبعين **قوله**
ولكنه خذل قال اي صوت في خاله او في خال السامع ظاهر اللفظ وهو الاعداد المحصور
دون المعنى الخفي المراد وهو المكسر كما ان ابرهيم عليه السلام باعد عصا بيثي قوله وم
عصا في عصا في الله المراد منه عيان الاصنام للدلالة الساق كاسم في معقبة بقوله فانك

صاحب الانصاف اذا ذكرت بالياء صرحنا باحاطة احد المتين بالآخر واحاطة الاخر
بمرجع حمة اللوم والواو صرحنا بان كل واحد مخلوط وكون كل واحد منهما مخلوطا ما خوذ
من اللوم نقول ان المحسوس هو بالواو ونقد ما نقد الباء وزياد مصدر للوجه انه مخلوط
بمعنى مخلوطا بالصلح المصروف وهو بخلاف كل واحد منهما اما ان يترك على الاخر ولا فان
لم يترك فلا نسلم كونها مخلوطا بهما الاول وان لم يترك كونها مخلوطا بغيرهما الثاني
ويمكن ان يقال مقتضى الخلط ذكر الباء على الاول لا بد من تعدد المخلوط به وبما احدى المذكورتين
او غيرهما والثاني مقتضى الخلط بالاصل والثالث وكذا بالعكس مقتضى الخلط بالاصل مقتضى
مقتضى الخلط ومخلوط صرحا واما الثاني وبما ذكر الباء معه فقد وفر على الخلط ما يقتضيه
ولا ضرورة بلجي الحاصل الاخر مخلوط به ولا يلزم ان يكونا مخلوطين لوجود الباء في المخلوط بهما لعدم
شمول الباء لهما بل احدى المخلوط والآخر مخلوط به كما صرح اللفظ الاول بالجمع وهو المطلوب
وقد يلزم من الاول خطا صرحا ومن الثاني خلط واحد على ما قال صاحب المنهاج
واخرى اعترفتوا بلوهم خلطوا عملا صالحا وسخر في الخلط مستدعي مخلوطا
ومخلوطا به اي تارة اطاعوا واحطوا الطاعة كمنه واخرى عصوا ويطاعوا المعصية بالنونية
وقد خلطوا مذهبهم مع انه دفع لا خلط **قوله** شاه ودر عما وعن سبويه الواو في المعاني
الباء اي يدغم لان الواو للجمع والباء للصلاق والجمع والاصاق من ولد واحد والاصاق
اللباب وقال ابن الجاحظ بعد الشاه شاه ودرها اصله شاه ملام اي شاه مع دغم ثم كثر
ذلك فقصوا شاه نصبت تلام اي لوان من المصاحبة ولولا ذلك لكانت بالاصاحبة ولما وجب
ان تعرفنا بعد هذا ما عراب ما قبلها كقولهم كل رجل وضعته وقولهم امر وبفسه **قوله** ولم يفر
وكلم الاما اشار اليها اي لم يفر احد من الامم السبعة بالاما اشار اليها وفي قوله بركاب
الشواذ يقولون الباء ووجه اشار اليها انه استنفاد كل قول على اثنين لم يفر في الاما
حاشا اي نحن نفرق بينهما اي في حكمهم فانه السجاء وذي **قوله** والتاء في نظير المخطا
اوله في المونث قال ابو الفداء يظهر من نصيب صفة لصدقه وكذا يكون مستاعا والثاني
المخطا اي يظهر من انت في حكم التاء المخطا لا غير لقوله بما وكذا يكون يظهر من
في موضع نصيب صفة لصدقه مع قولنا ان الباء في المخطا لان قوله يظهر من بعد ما يدل
عليه بما السان على ان يكون من باب التنازع واذا كان فيهما صفة لصدقه جاز يكون صفة لهما وكذا
ان يكون المخطا حال من ضمير الفاعل متحد وذكر المخرج **قوله** وفي ان صلوك
على الواحد حفص وجره واللساني **قوله** فري لم يعلموا بالياء والباء بالياء الخماسية
وبالتاء شاذ **قوله** وسكن لم يسكنوا اليه الرابع السكون مؤنث التي بعد التحريك
وسكون الاستطاف نحو سكن مكان اي استوطنه ومن الثاني اسكنته والسكن للسكون
وبما سكن اليه قال والده جعل لكم من سويكم سكنا وقال ان صلوك سكن لهم والسكن في الحمل
له السكون في دار غير اخر **قوله** وبه للخصص اي لظنه هو مقتضى للخصص والباء في
ايه من شاه فقول ثوبه الثاني من ما للخصص والباء في اي من قبل المونة
ولا يكون جلافة السكون من شاه وعادة سحابة وبما ان فعله وكما تكرر ذلك في العذر
المروغ للفضل او لما كسبه قوله بفعل حمير رجوع الى المسألة فزيد حكمه بما كسبه

والساني ان راو غير الناس ترغيبا لهم في التوبة فعلى الاول الكلام مع النابيين والاستغفار
في العلموا الاستغفار توبتهم ولذلك قد علموا قبل ان تات عليهم ولم يقدروا على ان
المراد ترغيب من استغفر علمه بالاستغفار للمفرد والجمع **قوله** واللساني لم يتوبوا بواو اللب
كانوا معاني قوله لم يعلموا استغفارهم على سبيل المفرد والجمع مفصولة على الاستغفار
فان يقال في الما قسم الاعراب المخلصين قسما منهم المنايعون ومنهم السابون ومنهم المرحون وذكر
توبة السابون بقوله عسى الله ان يتوب عنهم وامر النبي صلى الله عليه وآله باخذ الصدقات منهم اما
لمنول التوبة فربما لم تكن المعنى بقوله لم يعلموا المعنى اما ان يقر عنهم قبل ان يتوب عنهم ان لا يقر
على هذا وقيل المعنى لغز الناس من منهم ترغيبا لهم في التوبة ثم ابعده بقوله وقيل اعلموا فيسري
الله علمكم لا يتوب بالياء بل ما مور يقولون صلواتهم التي صلوات الله على **قوله** ان الصدقة تنفع
في الله رويانا عن مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تصدق احد بصدقة
من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذ بها الرجل عينية ولا كانت ثمرة من يولي في كف الرحمن
حتى يكون اعظم من الخيل كما روي في الحديث فلو وفصيلة ورواه البخاري مع غيره **قوله** ترى
مرحون ومرحون اركبوا ولا يركبوا وان عامر وابو عمر والمايون وغيرهم **قوله** ومنه المرحمة
وم الذين لا تقطعون على اهل الكسار يعني من عقوبة او عقوبت يوحى في الحكم في ذلك اليوم القم
نقال ارجاء الامر ولا حجة بالهجر والياء اذا اخذت **قوله** ولما للعباد اي لفظه اما لشك
العباد قال الخراج اما الوقوع احد الشمس والله عز وجل علم ما يصنع الله امرهم الا ان هذا
للعباد خوطبوا بما علون والمعنى لكون امرهم عندكم على هذا الخوف والرجاء وبما ان قوله خافوا
عليهم العذاب ولا جوارهم الرحمة على الامرهم وقال الامام محمد بن ابي اسحق بن عوف بن مالك بن ابي
الله لم عندنا واخرون يقولون عسى الله ان يغفر لهم وقال القاضي وهو قائل على ان كلا الامر من الله
الله تعالى فعلى هذا اما الترتيب الامر بحسب المسئلة لا لشك العباد وبما في الترتيب **قوله**
في مصاحف اهل المدينة والشام الذين اخذوا عن وروا وكذا في نافع وابن عامر **قوله**
بعضهم اي على الاساس المسجل غاصه باهله واعصا الارض علينا فخصيصا واصدا
واعدا الرابع الرصد الاستعداد للثمن في حال الصدقة تصدق والصدقة له قال تعالى
واصدا المرحارب الله ورسوله وقوله تعالى ان ربك لبا المصا دة انه لا ملجأ ولا منجى
المصد موصع والمصا دة كمن لكان الذي اخضع بالترصد **قوله** انه لم يدرك الصلوة
بمعنى كان من عان سفر ان يصلي في مسجد في عام الجماعة وقد اتفقوا انهم لم يدرك الجماعة
فنه فعل لم يحدث في فلان لم يصلوا فانه اي لم يعموا في الجماعة فلا يصلي فيه بالجماعة فلهذا
اجاب **قوله** والذي اخذوا ما حله من الاعراب هذا السؤال سبي على ما ذكره او لان قوله
الذي اخذوا ادارى بالواو وبه عطف قصة مسجد الضرار الذي اخذته المنايعون على سائر
مقصودهم وغيره والواو على انها فصلة على حيا لها وعلى هذا سبي ان يكون جملة وبه يفرق ولا بد
من بعد ما يتم جملة وما ذلك فاحسان لزيد ما رواها الدم لانا افطع القصص يكون
نصبا على الاختصاص كان قوله والمعتبر الصلوات افضل الصفات فطع لذلك والاريد
بمرف العطف يكون لعل على انه مستأخر محذوف **قوله** اي اخذوا مسجدا من قبل ان
ساقى بواو بالخلف بواو ثم لم يزل لانه مفضل بقوله تعالى ولذا اريد من ان امنوا بالله

وحامد وواع رسول الله استاذك اول الطول منهم وقالوا ذراكن مع الفاعل من وضوايا يكونوا مع
 الحوائف يستدل سبب النزول وهو قوله منوا سمعوا محنت مسجدا فبا والوالد النبي صلى الله عليه وسلم
 مخبان يضل لثاقه قال انه على جناح سفر بلذا قد بينا ان بنا الله صلواته فلما رجع من نوح
 سائره اتيان المسجد فزولنا الى اخره وغر مح السنة من قبل ان يرجع الوعا من رعي من حارب الله ورسوله
 من قبل ان يني مسجد الضار والمحارب هو الوعا من الفاسق لانه لم يزل يقابل الى يوم حشر **قوله**
 لان الموانع من مسجد فبا وقع يعني اذا جعلنا المسجد مسجدا فبا ولم يجعله مسجدا المدة كان انشيب
 لان كلا المسجد من مبيات في قبا وابناهما اخوان بنوعهم من عوف وسوهم من عوف وقلت بل
 المانع ما نرض عليه صلوات الله على علي بن ابي طالب عن مسلم والنسائي عن طرحة سعيد قلت
 ما رسول الله ابن المسجد الذي اسس على القوي قال فاحذ كف من حصاة نضرت الارض ثم قال
 هو مسجدكم هذا المسجد المدة في رواية الترمذي والنسائي ماري رجلا في المسجد الذي اسس
 على القوي فقال رجل هو مسجد قبا وقال الاخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
 هو مسجدى هذا وامامان الموانع فان مسجد رسول الله احيى بالوصف بالقوي من اول يوم من
 مسجد قبا لان هذا الوصف يقع مقابل لقوله ضارا وكفرا ونفقا من المؤمنين فاصاد من حارب
 الله ورسوله وكل ما يعامل هذه الاوصاف منقوض في مسجد قبا موجود في مسجد رسول الله وكون القوي
 بالمقام عن الصلوة في قوله احيى ان تقوم فيه تستغنى المداومة كما مر في اول المقدم فعنده فوكند المهي
 بقوله ابدوا وداومة رسول الله لم يوحى كذا في مسجد صلوات الله على اباها حارب عن الترمذي في دار
 عن المهرج قال قلت هذه الآية في اهل قبا فيه رجال محبون ان ينظروا وكانوا يستنجون بالماء فليس
 وعن ابن ماجه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 الله صلى الله عليه وسلم ما مضى الاضمار الله ولا تثنى عليكم في الظهور فما ظهوركم قالوا سؤالا للصلوة
 ويعمل من الحناء ويسمى بالماء قال يودك فعملكم وكلام الى من لا يعارض بعض رسول الله
 حدثت حارسا في ابي ابي بكر محمد بن ابي ابي بكر محمد بن ابي ابي بكر محمد بن ابي ابي بكر محمد بن ابي ابي بكر
 على الطهارين الطاهر والباطنة كما قال العاصي الطاهر من المعاصي والصلوات المأمورة بالصلاة
 الله تعالى هذا فوق النظم والمقرب من ابي ابي بكر محمد بن ابي ابي بكر محمد بن ابي ابي بكر محمد بن ابي ابي بكر
 ايام وجوده اي حين وجد واستس كان مبنيا على القوي قال الرجاء من اول يوم دخلت من
 الزمان والاصل من هذا الاستسكال الزمان ومجاور دخولها الضلالا انما الاصل
 استدل الغاية والسبب في هذا من المديار فالحج اوتى من حج ومن سهر قال ابو القاسم
 اول سئل باسبس والقدير عند البصر من باسبس اول يوم لانهم يرون ان من لا يدخل على
 الزمان وار ذلك ليد وبوضف لان الباسبس المقدس لم يكن حتى يكون من استدل الغاية
 وذلك على حارب دخول من على الزمان ملجأ في المراتب من دخولها على قبل **قوله** المسهي
 بالهج والضهر المستر بعد الى اللام **قوله** روي اسس غنياه واسس غنياه ورا بافع وايت عامر
 اسس غنياه لضم الهم وكسر السين ولفح النون والساقون بفتح الهمزة والسين والصلوات
 من غنياه **قوله** والمعنى ان اسس غنياه الله قال الواحدى البنيان مصلد برادة المبنى
 ههنا والتاسيس احكام اسر البناء وبواصلة المعنى المومنين بنياه مبقيا محابا والله وجوه
 نوابه ثم كلامه اعلم ان اصل المعنى ان يقال ان اسس البنيان على قاعه لونه يحكم خبر
 ام من اسس البنيان على قاعه صعبو رجو ثم ام اسس غنياه فيمنه على الخبر جو ام من اسس

بنيان دونه على الباطل لان الحق هو الباطل الواجب الذي لا يزل الباطل بخلافه موضع موضع
 الحق القوي ضد القوي مستلزم الحق وموضع الباطل شفا جرف هار على الباطل ما يضاد القوي
 ليصح المقابل لان ما يضاد القوي مستلزم للباطل **قوله** واسمع في انما في نار حشر
 يعني حين جعلت شفا جرف هار محاربا عما لنا في القوي فاي مناسبه منه وبين قوله فابها واما
 انه منفرج على المشبه لانه صفة ملائمة المستعار منه ترشحا للاستعارة ولما كان معنى الترشح على
 ساسي السببه راسا وعلى صرف النفس عن قومه اصلا قال وليصور ان الممثل كالمسب
 بنيانا على شفا جرف من اودية جهنم وانما به ذلك الجرف وهو في قعرها قال العاصي
 شفا جرف هار في مقابل القوي وفي ترشحه بانها في النار في مقابل الرضوان ببيتها
 على ان سبب ذلك على امر يحفظه عن النار ويوصا الى رضوان الله ومقتضاه الى الجنة اياها
 وقاسيس هار على ما م يصد الووع في النار ساعه فساعه ثم ان يصير من النار لا محالة
 وقد مام تفرقه انه فويل على قوي من الله المراد منه قصد المؤمنين في سببهم مسجد النبي
 صلى الله عليه وسلم المنح لقا صدم من الظفر والنصر في الدنيا والفلح بالعمى وبواحي البات
 الواجب المشبه بالقاعدة المحكم القوية على الاستعانة المكينة بقوله شفا جرف هار وبوعزم المناقضة
 فيما اخبرنا في سببهم من الكيد بالمؤمنين ثم حبرتم فيما غر قوا عليه وهو الباطل المراد المشبه بالقاعدة
 الرخوة الواهية ثم فرغ على المستعارة الرضوان تحريدا كما فرغ على المستعار منه الا انما ترشحا
 وكلا التفرعين مبيات عن استعارة الباطل على ان القوي بمعنى مبيات حارجه عن
 المحر والعدو وهو على موال حتى اذا حاربها فحيت ابوابها واذا جاورها فحيت ابوابها **قوله**
 وليصور عطف معنى لما اراد ان يقال وطاح به رشح الحجاز وقال فانها لم تكن بالمع وليصور
 ان الممثل **قوله** والسفا الجرف الرعب شفا البصر والمز طرفة وبصر به المثل
 القرب من الهلكة قال تعالى وكنتم على شفا جرف من النار فانقلكم منها واستن على الهلكة اي
 حصل على شفاه وبغيتة سفوان والسفا من المرض موافاة شفا اسلحه وصار اسما للبير
 واصله هو قال الرجاء ومعنى هار هار وهذا من الملقوب كما قالوا اسما في السلاح يريدون
 سايك الرعب هار البناء وهو سقط وروي شفا جرف هار يقال هار هار وهار وهار
 ويقال انما ذلك اذا سقط من مكان عال وروى هار هار صعب بامره تشبه بالبير الهار
قوله وروي جرف يكون الرء ان عامر وحمر وابوكه والناتون بضمها **قوله** وحمل
 الحوائف للخلق لا للبايت قال ابن حنبل في حكي ابن اسلم قال سمويه كان عيسى عمر يقرأ على قوي
 من الله قلت على اي شيء نون قال لا ادري ولا اعرف قلت وهل نون احد عن قال لا قال ابن حنبل
 اما النون ولا كان غير سمويه الى هذه القراءة فان ساسه ان يكون الالف للخلق لا للبايت كبرى
 فمن نون وجعلها محقة محقر ثم قال ما قول سمويه لم يقرأها احد حازر يعني ما سمعه لكن لا عذر
 له ان يقال لا ادري لان ساس احصا سهل على باطنا من كون الف للخلق **قوله**
 وروي ان جمع من حارة وقال بن زيد حاربه رعا من الاضاري وكان اوه منافقا من اهل
 مسجد الضرار وكان جمع مسعما وكان قاريا بجمع لضم الميم وفتح الجيم وتشديد الميم الساكنة وكثيرا
 والضم الميملة وجاربه بالحم والياء تحتهما سقطان والياء ذكره في الاستيعاب **قوله** ولا يفر
 عن النعم مصلد سماعي يعني الانعام الجوهري نعم العن النعم مصلد سماعي يعني الانعام
 الجوهري نعم العن النعم وهاهنا يقال نعم عن وبعاء عن وبعاء عن وبعاء عن وبعاء عن وبعاء عن وبعاء عن

الهم مستطارة بالحاء البها
 جمع الكشاف في شرح
 والباء الثلاثة في شرح
 واما الاصل جمع حارة هو

ذلك كرامتك وانما العيبك وما اشبهه **قوله** لا يزال الله سبب شك ونفاق فلا يد
على شكهم **قوله** الامام لما صارت تلك البنيان سببا لحصول الرتبة في قلوبهم جعل نصب
تلك البنيان رتبة وفيه وجوه احدها ان المصنف عظم فرجهم ببناء المسجد فلما امر بتخرجه
فعل ذلك عليهم ولما زاد بعضهم له ولما تباهم بنو بنيته صلى الله عليه وسلم وبانها انما امر بتخرجه
ظنوا ان ذلك المسجد فارتفع امامهم عنه وعظم خوفهم فانما اولئك اهل بيتكوا على ما هم فيه او
يوم يقسمون ونهب اموالهم وبالمها اعتقدوا انهم كانوا محسنين في البناء فلما امر بتخرجه بقول
شاكين من انهم في ان لا يسيب امر بتخرجه فالصحيح الاول **قوله** ملك ان يخرج
المعنى الثاني على ان الرتبة بحوله على موصوفا الاصل **قوله** الرغب الرهب اسم من الرهب
قوله المصنف في قوله تعالى لا يريد منه الرب صدد لاني اذا حصل فيك الرتبة وحقيقة الرتبة
فلو النفس واضطرارها ومنه ريب الرهان وبما تعلق النفوس وتخص بالقلوب من ثوابه
المعنى لا يزال هدم بنياهم الذي بنوا سببا للقلق والاضطراب والوجل في الصدور والسجود
في القلوب الى ان يقطع قلوبهم **قوله** كمال ولا يرفع امامهم عنه وعظم خوفهم على انفسهم واموالهم وذلك انهم
ولله اعلم **قوله** ذكر المصنف تصور الحال فقال الرتبة عنها اي كناية عن ان الرتبة باقية متمكنة
فيها غير زائلة ولو صور ان قلوبهم تقطع ويفرق قطعا قطعا حتى يخرج الرتبة منها لالت ولما اذا
سأله محققه فالرتبة باقية متمكنة ولما كانت الكناية غير متناهية لانه غير ماضع له اللفظ لا لا ما
وضع له قال محققه فاعفا وعطف عليه قوله ويجوز ان يراد حقيقة **قوله** القاصي لان يقطع قلوبهم
قطعا حتى لا يبقى لها قابلية الادراك والاضمار وهو في غاية المبالغة ولا يستند من علمه ان من
قوله وتقطع نفتح البناء ان عامر وحضر حمزة والمباين بضمها **قوله** فجعل لهم الصفتين
اي المعنيتين عليه وبما تعلق باليمن اي لا يفرح بالرجح والشرى الا انهم النهاية الصفة
المر من الصنف باليمن عند المبايع ومنه قول الدهر في الهاسم الصنف بالاسواق والاتباع
قوله وهم يقتلون ويقتلون على بناء الاول للفاعل والمالي للمفعول حمزة والكسائي
يبدلان بالفاعل دون المفعول **قوله** وعلمنا قد اثبت في التورية معنى حقا معني باننا وكان
من العلوم ثبوت هذا الحكم في القرآن بقرن التورية والاختيل في سلكنا جعلنا لولنا لاشراك
ولذلك ان كثر التفسير وقال كذا ابنت في القرآن الحاقا لما لا يعرف بما يعرف **قوله** لان
اخلف الميعاد بيج الى اخره تعليل لما يعطيه الاستفهام وبناء افضل قوله ومن ان في من معنى
المبالغة **قوله** فلا يرى ترغيبا في الجهاد احسن منه والبلغ وذلك انه تعالى لما مثل صور
ذلك للمؤمنين انفسهم واموالهم وصوره اثابته تعالى الامم به الجنة بالسع والشرى الى قوله يقالون
في سبيل الله يقتلون ويقتلون بياننا لان كان التسليم المعركة لان السع سلم ومن ثم قل بان
لهم الجنة ولم تقل الجنة لان صور الجنة في الزم السع من حاشته وصحوا لصلواتهم
بقوله وعفا عنه حقا اي لا اقاله ولا استقاله من حضر المعركة سبحانه وتعالى ثم ما اكتفى بذلك
من الصلوات للثبوت فيها هذه المبالغة في التورية والاختيل والقران ولذا في احوال ايضا
وهو قوله ومن ان في نعمته من الله فاستبشروا ببعكم الذي بايعتم به وحضه باسمه الحامع وروى

قوله يقتلون ويقتلون

موضع المضم والبرز التركيب في صفة الانشائية وقد سبقت خواصه في قوله ومن يغفر الذنوب
لا الله ثم ختمها بقل لك حسنة على سبيل التذليل وهو قوله وذلك هو الفوز العظيم **قوله**
وكلا وعلا الله الحسن اي في قوله تعالى لا تسوى الفاعلون من المؤمنين غيرا ولا الضور
والجاهلون في سبيل الله الى قوله وكلا وعلا الله الحسن اي كل من الفاعل وعلا الله الموصوف
الحسن وهو الجنة **قوله** اي العارون من الكفر على الحقيقة الحامول بهذا الفضل كقولك
المتى هو الذي تومن بصلي ونوك واعمال على الحقيقة وفرا عارون بقوله الذي عبدوا
الله وحده واخلصوا له العباد لان الاخيار معرفة باللام وقد عطف بعضها على بعض التفتيح
على استغلال كل الكمال فلا يحمل ثقلها على المتبادر على المحصر لا لئلا يورد منوع الغاية وعليه
كلام المحسن **قوله** وهذا صحيح لان ثبوت اني طالب كان قبل الجهر وهذا اخر ما نزل
بالمدنية **قوله** صاحب القرب وفنه نظر اذ يجوز ان النبي صلى الله عليه وسلم استغفر
لا في طائفة الى نزلها والتشديد مع الكفا انما ظهر في هذه السورة وقلت هذا هو الحق والله
لا في اولي وفي ان يكون ناله في الخ طالب في الصحيح لما روي عن الجاهلي وسلم والنسائي
عن المسند جرب المحض ان طالب الوفاء حاه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال قل
لا اله الا الله كلفه احاج لك يا عبد الله الى قوله قال ابو طالب اخبرنا كلهم ايا علي ملة عبد
المطلب والي ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستغفر لك فينا
لم انه عنك فزوت ما كان النبي والملائكة ان يستغفروا للمسلمين ولو كانوا اولي فزاد الآية
واما حديث امه وروى مسلم واحمد بن حنبل والداود وابو ماجه والنسائي عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكي واكي من حوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنت في
لا استغفر لها ولم ياذن في استاذنت ان ارفد قوتها فاذن في رفرق القوت فانها يدكر الموت
واما قول المصنف سأل اي اوبه احداث عبد الاوجه له ولا حاشا المروية به للعلم بانه
صلى الله عليه وسلم ولم يكن اوبه حيا قال ابن الجوزي في كتاب الوفاء ولا عبد الله لا ريع
وعشر منه مضيت من ملك كسرى ثم تزوجت آمنه فلما حملت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقل ان عبد الله توفي بعد ولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصح ذلك وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع امه آمنه فلما بلغت ست سنين خرجت به الى اخوالها بني عبد المطلب بالمدنية
روى عنهم رحت به الى مكة فلما كانوا بالابواء وفيت امه فقروا هناك **قوله** مستغفرا
سأل اسعد بن الكا بالبع منه ولا يواد موضع من مكة والمدنية وعنده بلا يشك اليه النهاية
الابواء نفتح الهمز وسكون السا والمدجل من مكة والمدنية وعنده بسبب **قوله**
وعن علي بن ابي حمزة رايته جللا استغفر له ثوبه الحديث رواه الترمذي والنسائي
وفي اخر قد ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فزوت الآية **قوله** يا معق قوله فلما
بين وجه السؤال لم يزل ابو ابراهيم كافرا والكافر عدو الله فكيف قيل فلما بين كان كان
خفيا كفن ولما كان كفن خفيا كان رحي منه الايمان فلما بين من جهة الوحي
انه ثبوت كافرا انقطع رجاء **قوله** اواه فقال من اواه طالب المحرري في دون القوار

يقولون في التاوية او والافصح ان حال اوه بكسر الهاء وضمتها وفتحها والكسر اعلى وعليه
قول الساعدي فاهو لذلك اذا ما ذكرتها ومن ايضاً منها ومن سماع وقد سلك بعضهم الواو
فعال اوقه منهم من حذف الهاء وكسر الواو فعال او ويصرف الفعل منها او وتاوه والمصدر
الاهم ومنه قول سيبويه العبد اذا ما قلت ارجلها بلسان او اه الرجل المحزن وفتر
بعضهم الاو بانه الذي يتاوه من الذنوب وقيل المنزع في المدعا وقيل لا لفعال كضرب
ولو هو راعى مثل من الراعي لا يوحده فعال لانه يعود الى الحذف مصدرها دعا وايت
تفقد فلان وضع من تركب لا يراد من لا يرس اللولو ويصعد كالسمان والعواج والس الفم
سمعت العرب يقول لصاحب اللولو لا تتركب لعل القياس لا آء مثل لقاع نقله الجوهري
قوله ما امر الله بانقائه نقسوله من لهم ما يتقون وما موصوله وكذا ما في البد موصوله
ومن ما نفي عنه بيان لغوي وللحق لا يواخذ به وفي هذا الموضع بيان لافصال هذه الآية فيها
قوله ولا يستقيم ضللا لا قيل ابياء الى مذهبه وقال الواحدى وما كان الله ليوقع الضلالة
في قلوبهم ولبس بل الخ ما ذكره المصنف لان الايات التثنية للمصنف بقوله ما كان الله ليوقع الضلالة
واحد وهو الآية الاولى والى الثانية معنى لا يستقيم من المؤمنين ان يستقيموا
للمشركين من بعد ما يتو الله تعالى لهم اهم من اصحاب النار ولكل لا يستقيم من لطف الماري
وافصاله ان يتم المؤمنين فيواخذهم ويسمهم ضللا لا حتى بين لهم ما يتقون وهو ان الاستغفار
على مراتب مشركا عنوجان واذا بين لهم ذلك ولم ينكروا الاستغفار لحسنه لسميم ضللا
وبهم ثم وقع حال الخلل عليه السلم من لا يتبين مستطرد او كذا لا اعتراض وتوكد
الغاضي ما كان الله ليضل قوما اي يستقيم ضللا ويواخذهم **قوله** لا يواخذون بشر
الحجر ولا يسمع الصاع بالصاع معنى الاستغفار للآباء المشركين من قبل هاتين العصيتين
لان العقل يجوز ذلك قبل ورود الشرع **قوله** وفي هذه الآية شديد اي خصله اولية
او قارعة او ذاهية حذف الموصوف كاحذف الصلة في قوله جاء بعد الدنيا والتي لست الامر
وفضا عنه معى في الآية تبيد عظم للعالم اللذ يقدمون على المناكير على سبيل الامحاح
وسميتهم ضللا لان باب التغليب ثم أكد الوعد على سبيل الاستيناف بايات العلم
الحجيث والعللة الكاملة الدالة على الاغاة للحجاء حتى لا ناصروه من قوله ان الله بكل شئ
علم ان الله له ملك السموات والارض يحيى ويميت **قوله** فاما ما علم بالفعل فانه
الاخلاف المشهور الاستصاف قاعلة الحسن والفتح يعنى ان العقل جاكم والشرع
كاشف لما غص به فقدم بطلانه **قوله** تاب الله على النبي كقوله تعالى كعبه لك الله
ويان وجهه تشبيه النبيين ما قال ويومعت المؤمنين على التوبة على سبيل التقرير وذلك
انه صلى الله عليه وسلم من يسعى عن التوبة توصف بما يكون بعنا المؤمنين على التوبة
وابانة لفضل التوبة على طريقه قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويؤمنون به وحمل العرش لسوا من لا يؤمنون كقولك الايمان لشرية والترغيب فيه والى الاشارة
بقوله تلك صفة الايمان صفة الانبياء والذي ملك على باب الله الحمد الوصف عطف على قوله

وقيل معناه تبارك من اذنه للمنافقين على هذا الوجه لانه تبارك ما لا يولى وعنده **قوله**
وانه ما من مؤمن الا وهو محاح عطف بنفسه على قوله ويومعت كما ان قوله **قوله** صفة المؤمنين
عطف على قوله وابانة لفضل التوبة كذلك **قوله** عطف على قوله تبارك ما لا يولى وعنده
صدور الخلل سطر يقيم بقولهم علوا الى المنزل والغلبة على العدو وعاج اي مال والعرج عطف
للسر المعبر بالهمام سطر يقيم خوم طفا العود على الماء اي جرى علما اصله على الماء والقياس
الادغام لاحتمال التماسك فلما سكن الماء سكنوا لان الماء شات فيه الادغام لانه عكس ما وجده
ويوسكون الا ولست يحرك الماء والحذف مطلوب فعلموا الى الحذف كما في قوله **قوله**
عيسى فاما غيا حوام وعمر اصدك وكنا حينا كل بضياء شجرة قال الاصمعي في المثال
ما كل بضياء شجرة ولا سوداء شجرة اي ليس كل ما يشبه شجرة ذلك وحده او الغلبة بقول
المعنا حوام وعمر طينا ان سبيلهم سبيل سائر الناس واما سبيلهم فوحدايم محال ذلك
قوله اذا جاء يوما والذين مع العنا عجم ومحمد مع كف عزمى ولا صفره بالاعطيت
فلما جمع كف اي ملا كف وضربه جمع كفى والصفحة الى قول اذا جاء وارثي محدس تركي
ما هو غير كثر ولا قليل ومن صامر وسيف صارم ورجح حطى **قوله** في عشر من الطهر
النهاية الظاهر لابل يحمل عليها ويرك **قوله** الم المسوس والاحمري يقولون بابل
مدود وطعام مسوس ومتاع مغارب ورجل مسوس فمحمود مامل الحرف الاخضر من كل كلمة
والصوار كسر ويقال في الفعل من المدود وداد واداد ودود **قوله** ولا اله الا الله النهاية
الاهالة كل شئ من الهات فان يؤتم به وفي اى اوس من الهية والشم والريكة المنع من الهية
وهنا نسخة بالس **قوله** من حمان العيط المحمدي حمان العيط مستند الى حمان
قوله لست خلو الله مثله اي ليس الثاني حلوا لله مثله **قوله** ربيع بالآخرة وحصر
فلما توت بالآخرة الفوقانية **قوله** ويحول ان يكون الضمير للفرق عطف على قوله
ثم تاب عليهم بكرة اليك من حيث المعنى يعني اذا كان قوله تاب عليهم بكرة كان الضمير للنبي
عليه السلام والمهاجرين والاضار رضي الله عنهم كما سبق واذا لم يكن فمكره كان الضمير للفرق
للكور في قوله كاد يزع قلوب فرق منهم لصدور الكيدون منهم **قوله** الخالفة
النهاية وفي حديث اي بكرهه الله عنه جاء اعلى الى تعالى استخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا قال فانت قال الخالفة بعد والخليفة من يقوم مقام الذاهب ويستتار والى الله للباقة
وجوه الخلفاء على معنى التكرار لا على اللفظ مثل ظرف وظرفا وجمع على اللفظ بخلاف ظرف
وظرفا واما الخالفة هو الذي لا غنا عنه ولا حرفة واما قال ذلك وادعوا وعضوا
من نفسه حتى قال له استخليفة رسول الله **قوله** وظوف الغم الهية الخليفة بالكسر تغيير
الغم واصطفا الى النبات ان غيب الشئ بعد الشئ لانما رايه حديثه بعد الدابة الاولى بها خلف
فه خلفه وظوف **قوله** انفسهم اي قلوبهم اي لا يجوز ان يحركوا الشئ في القلوب على
معناها المحقق لان الضيق والسعة لا يستعملان فيها لمكون محازا عن القلوب لان القلوب
بها لقوله المراء صغره كما سبق بالبقر **قوله** ثم رجع عليهم بالقول يعني قوله ثم تاب عليهم
بكرة لقوله وعلى السنة الذين كانه معطوف على قوله لعذاب الله على النبي والمهاجرين والاضار
وليس التكرار للمؤكد فقط بل مع الاستيعاب ولا لك قال كذا بعد اخرى وهذا يدل على ان
هم ما الله في تلك الآية اذا كان للتكرار وهو الوجه **قوله** ولستوا ايضا فاما يستقبل

يعني انه تعالى عاملهم بسؤال التوبة والرحمة مرة بعد اخرى يستقيموا على التوبة ويستجرونها كما
وترد منهم زلة لانهم علموا بالنقص والعجبة ان طرأ الخطة استغنى تحيد التوبة والمدة الاشارة
بقوله علمنا منهم ان الله تعالى على من تاب ولو عاد في اليوم مائة مرة واقتسمه من قوله ما اصر من
استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة روى عن ابي بكر والحفة الصغاني الى الحساني كسفت الحقا
قوله يدله اي يذم الله بالفتح والمد المذلة **قوله** الا الضنك بك انما انت بك لان
المراد من الازل المرء والا فلا اهل فكر ويوث **قوله** رحم الله ابا ذر يسي وحده وموت
وحده اما سيده وحده فهذا المشي واما مائة وحده فانه مات بالربط وحده وسببه ابرح
بعد وفاة ابي بكر رضي الله عنه الى التمام فلما نزل بها حتى بلغ عثمان رضي الله عنه ثم استغفره
سلكوا وهو به واسكنه الرحمن مات بها وعزم ذلك فحبه قال لما حضرت ابا ذر الوفاء بكيت
صالح ما يبكيك فقلت ما لي ابكي فقلت ففلا من الارض فوب يسعد لكنا ولا بد
للقيام بهما زك قال فابشري ولا تنكي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم ليعوتن
سكم رجل ففلا من الارض ليهلك عصابة من المؤمنين وليس من اولئك الفراجد الا وقدما
في توبه وجماعته واما ذلك الرجل والله ما كنت فابشري الطريق فبينا نحن كذلك اذا برحنا على
رواحلهم قالوا يا امة الله ما لك قلت امرؤ من المسلمين لموت فكفتم وقاموا عليه ودفنوه
في قبركم ثم ان هذا المحضر من رواه من عبد البر في الاستيعاب وليس فيه كسر **قوله**
في الصحاح الهامة في حديثنا في حقه رضي الله عنه يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والروح
واما في الظل والشم والضح ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وبها كالمع لغير **قوله**
سهاه السرايت الخوري بها السرايت التي منها اذ ارفع **قوله** وكاه اي كان مواياه ومنه
قوله ومعدن حال الاحمال لوجه كقمتها للطيبات وكاه الجوري وكيت اباك كما يقول
طنبك بذا وطنت زينا اياك بضع الفضل موضع الفضل الكناه عن الاسم والخبر لانها
مفضلة في الاصل لانها مستند وحسن قال ابو الاسود الدؤلي دع الخمر يشربها الفواه فاني
رايت اخاهما كافيا مكانها والاكنتها او كنهه فانه اخوها عليه امه بلبانها يعني الرهب واما
الرواية الصحيحة عن البخاري وسلم والترمذي والداود والنسائي عن ابن شهاب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفي انا خنيفة فاذا اوبخ خنيفة واما حديث كعب بن مالك بطوله
مر في هذه الرواية وليس فيه كسر ابا ذر **قوله** روي والنظر عطفية كناه عن كونها
محببا لنفسه ذار فهو وكبر واما قوله صلى الله عليه وسلم علم الا فضلا واسلاما قابسان
الى الخد فبما يتصور من ذلك الكلام وبما يقتضيان في الانسانية والمقتضيان في الدين يعني هو
كامل خلفا ودينا وذكره عبد البر في الاستيعاب فبعضه وليس فيها هذه الرواية والله اعلم
الاقتضاي احدي سالم المحرر شهد اجماع النبي صلى الله عليه وسلم وبني الامام يزيد بن معاوية
قوله ونهى عن كل اسباب التلاوة اي خصوصاً التلاوة كقولهم اللهم اعمل لها انما العصابة قال
ابو سعد السلولي انه يقول فعل بحرف اي اريد التلاوة وحضر التلاوة وحالفه الجمهور وقالوا

اي ينادي والتلاوة صفه له وانما اوجز ذلك لانه في الاصل كان كذلك فقلل الى الاختصاص وكل
ما نقل من باب الى باب فاعلم بحسب اصله كافي في المحب **قوله** يروى في النهاية انه روى
عن ابن السكيت عن النبي والعدو **قوله** فليزها الطلحة اي هذا المفضل وبني سارة اي
بالنوبة اي لا زال اذكر احسانه الى ذلك وكنت له ممتنة به **قوله** وعوار عن عاص الخطا
ما مر من اهل الكتاب عطف على قوله وبم الذي صلقوا من حيث المعنى اعلم ان الخطا في
قوله ما اما الذي آمنوا ان كان عامما فالناسيان يراى بالصادق وقال اولاً بم الذي صلقوا
في رواية تولا وعملوا وان كان الخطا لاهل الكتاب والطاهر ان ذلك بالصادق الذي صلقوا في
امانهم ومعاهدتهم الله ورسوله على الطاعة وهذا ما علمه الصحابة وصنوا اهل علمهم ولذلك قال
رحال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من وقى بخنه ومنهم من لم يخطر ولم يكن الخطا لمن
يخلف من الطلقاء فالناسيان يراى بالصادق المنة كما قال كونا مثل هؤلاء في صدقهم وسانهم
وكلام مسعود بن علي الوحد الاول اما القرينة الدالة على الوجه الثاني هي قوله لقد بار الله على النبي
والمهاجرين والانصار الاله وعلى الياس قوله وعلى التكة الذي خلفوا الاله فاما في الوجه الثاني
لانه كاتبة للآيات يستعمل على المرفوع وغيره ما يدخل فيه دخولا اوليا من غير ترجيح ويكون
كالخلف الى العود الى ما دى الكلام وهو قوله ما لاهل المدينة ومن حوله قوله من الطلقاء قيل هم
السبعة الذين اتفقوا انفسهم على سواي المحمد واطلقتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجة
قوله هل فيها من خصه لغيري امير المكلف ان يدخل نفسه في رتبة الصادقين من الانبياء
والمرسلين وان يكون له مساهمة فيهم من قوله وعملوا ويكون وكفتم الصدق بما لا يحتمل
اذا في الصلح عليه الكتاب **قوله** امرها ان يصحوا على الياساء والضراء ثم قوله وهذا
نهي بلغ على ان الاله متضمنة للامر والهي اما النهي من قوله ما كان فان معاشها لا
سفي ولا يستقيم ولا يصح وهو اطلع من صريح النهي واذا هو اعز ان يخلوا عنه وعن
ان يدعوا بانفسهم عن نفسه وجب عليهم ان يصحوا على الياساء والضراء وبان يلقوا انفسهم
ما يلقاه نفسه من الشدة لعلوا ما موريت ملك بناء على ان النهي عن الشيء الامر
بصنيعه واما قوله تعالى ولا يدعوا بانفسهم عن نفسه ما ذكر من المبالغات لانه تعالى عليه
بالآية وعن قال الواحدي فقال دغيت نفسي عن هذا الامر اي رفعت عنه الياساء
تقال رعب علك عن هذا الامر اي كرهته فله فله فله ومنه الحديث اني لا ارفع
لك عن الاذن وطلب معناه ان هذا الامر مما لا يلق من ليك لا تك ارفع قدرا من ان
تذاوله المعنى ما صح لهم ولا استقام عن ان يتفخوا بانفسهم عن نفسه اي ان كرهوا الشدة
لانفسهم فانه يستحسن جدا بل علمهم ان يحسوا القضية والمدة الاشارة بقوله ولا تقواها ورا
فضلا ان يراوا بانفسهم عن متاعها **قوله** يراوا بانفسهم عن متاعها الاساس واي
لا اترك عن امرها عنك عنه وكما رضاه لك وراية نفسي عن عمل كذا وساعات كذا
والآيات **قوله** ذلك اشارة الى ما دل عليه قوله ما كان لهم ان يخلوا وهو المحض

للتلاوة ولا لها على وجه سابقه لما مر في قوله ما كان لاهل المدينة ان يتصرفوا في الاموال
بعد صلى الله عليه وسلم والمعنى ان ذلك الامر لا يتبع بسبب تيق هذه الفوائد المتكاثرة
عليه وبنوا وبنوا من حق العاقل ان لا يتقاعد عنها بقوله ولا يطون موطناً فينظروا الكفار
ولا ينالون من عدو نبلا القرنتان الوارقتان لبيان ما لهم من الضرر والغنى بعد ان
ما كان منهم من التقرب والنصيب في قوله لا يصيبهم ظمأ ولا مخمصة في سبيل الله كما في قوله
لا اكتسب لهم به عمل صالح **قوله** ولا يذلوهم شئاً اي لا يفسدوهم ومنه الرزية المصيبة
قوله احرم طاه الله روح الهنا به ونعمت المراه الصالحة قوله من حكم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو محرم احد اي لا يسمونه ويقولون انكم تتجملون وتجنون ولا كنتم من محار الله فان اخر
وطاه وطاهما راجع ليعملون على الخلل للجن وان لا يخل بالثقل ماله ليعلمه لهم ومن
عن الغنا للعلم لهم ورسولهم ويحار الله بذهابهم وعطاف روح من الطائف والوطح والاصل
الموسى بالعلم لسمي به العبد والفعل لان من طاه النبي برحمة فقد استغنى في هلاكه واهانته
والمعنى ان اخر احد او فداها الله بالكفا كانت روح وكانت غيرة طائف اخره وادى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يعرفها الا غيرة بنوك ولم يكن فيها فقال وجهه تعلق هذا القول بالاولاد
انه اسأل الى لعل ما بقي من عمر صلى الله عليه وسلم في ذلك **قوله** وسكنهم ورسولهم
الهنا به سال يسكن العدو والي بكاه واما ما اذا اكثر من اخراج والفعل فهو ذلك والله
اعرفه فقال يكاف الفرجه اذا فسرهما **قوله** ولقد اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ربينا عن النبي
من المومنين قال قد كنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرف من الاستغنى من ذلك خير قسم
لنا ولم تقسم لاحد من هذه الفرجه غير ما عن العباد وعن المومنين قال قد كنت اوفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حن اتيه خير فاسم لنا قال واعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح
خير منها شي الا لمن شهد بها الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه قسم لهم **قوله**
وعندنا في ربي الله لا يشارك بالمد الغائبين سبيلهم من شهد الوعد بنية
الجهاد قال اولم يقال اذا كان من قسم من حضر قبل القضاء القتال استحق وان حضر بعد حيا
المال فلا وان حضر بعد القضاء وقبل حيا ان المال اظهر الوجه لا سبيل ولو اوفوا على حسن ولا شرفوا
على فتحه فلهي مد قبل الفرجه سائر يوم وان فتحوا وخلصوا امنهم ثم جاء المد لم يسار يوم فلهي
ويؤيد ما روي البخاري عن المومنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ما على سرته من المدينة
قبل خيبر فقدم انا واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فخير بعد ما افرجها وان حرم حكمهم الله
فلم تقسم له وول ايضا قول المومنين في الحديث الاول وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر الى اخر
مذهب السلف في حجة الله **قوله** مثل ما اتوا عثمان لجيش العسرة في سبيل الله
عن عبد الله بن عمر قال جاء عثمان رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم بالفداء في يومه حتى جه جيش
العسرة فشهدوا حجة النبي صلى الله عليه وسلم فلهي ما ساء وقال ما ضار عثمان ما عمل بهذا اليوم

يردها ما راي **قوله** وكل من فرج المومنين المومنين والادوية مقطعة عنه ورسولهم
هنا رجع الصبر فيه عطف على قوله لا اكتسب لهم به عمل صالح المقام الفاعل في كل ما جرى
مجرى اسم الامان والمسالمة ما سبق عن الاغاف وقطع المومنين او راجع الى عمل صالح اي يقد
له عمل صالح ليعتم مقام العاقل بفرقة قوله لا اكتسب لهم به عمل صالح وقوله ولا يذلوهم شئاً
الفعل كما ان قوله ان الله لا يضع احداً منكم ليعمل لذلك **قوله** وفيه انه لو صح ليعمل
في هذه الآية الى ان طلب العلم ورضه على كل مسلم على سبيل الادراج لان خوف الظلم انه لا يرضون
وعنت المسلمين الى اللعنة من تفهم كانه لا طلب العلم لو كانت تفهم الكل لهم من هذا ان قوله
نفر من كل فرقة منهم طائفة رخص رخص للمعصية والعبادة فينبغي وعنده لا يخرج من سبيل لطلب
العلم ثم الرجوع الى الفاعل لاجل العلم وكان من هذا الظاهر ان يعال السفه قوله الله وليعلموا
قومهم اذا رجعوا اليهم ليعلمون فوضع موضع التعليم الانذار ووضع موضعهم في كل ذلك ليعلموا
ما للعرض من التعليم والسفاهة الكتاب خشية الله والحذر من ناسه وعقابه فالحجج الاسلام قدس
الله سره كان اسم الفقه بالعلم الاول مطلقاً على علم الاخر وعرفه ففاق ايات المومنين ومضات
الاعمال وقول الاحاطة بحمان الدنيا وسند التطلع الى نعيم الاخرة واستيلاء الخوف على القلب
وبذلك علمه قوله ليعلموا في الدين وليندفعوا قومهم اذا رجعوا اليهم وماه الانذار والتخوف هو
الفقه دون بغيره بالطلاق واللحان والسلم والسع والاجاب وسال فريد السجى المحسن
عن شئ ما جابه فقال ان الفقه كالتوبك فقال المحسن بكتك امك فزهد هل رايته فضا
نفسك ايا الفقه المراه في الدنيا الزاغة في الاخرة البصير بدنه المداوم على عبادة ربه الوديع
الكاف عن اعراض المسلمين العفيف عن اموالهم الناصح لجماعتهم ولم يبق جمع ذلك للاحاطة
بفروع الفناوى ثم كلفه ومنه اخذ المصنف في الطعن في المشيئة باسم الفقه فاما لا ما
سمي الفقهاء عن اعراض المحنيسة الى اخره **قوله** مطلق العلم ورضه على كل مسلم وسلمه
رواه الصغاني في كشف الحجاب عن المومنين ولم يذكر وسلمه وضعفه قوله لم يكن لغنى الكافة
السفر منها مصدر الاساس بفر القوم الى السفر ففردوا وحارهم في فلال ولا فمهم **قوله**
اي من كل جماعة عكس جماعة قليلة كانه استقطب واستعمال التبرك الفرق بين الفرقة والطائفة
لان القياس نوع من الكثرة والعلل والالوجوري لم يفرق بينها **قوله** وقصور الصواب منهم
الضارب جمع ضربه الاساس من الحجار ما استند ضربه عليها عنه وللضارب الجسد وامره ضربه
وفيه تغير سند بل قد عظم وذلك ان العلماء اذا وقع منهم التماس دخلوا في حكم النساء
موطأ العقبة دون الناس الهنا به وفي حديث عمار ان رجلاً وثق الى عمر رضي الله عنه فقال
الاهم ان كان كذب باجمله موطأ العقبة اي كثير الاتباع دعا عليه بان يكون مسلماً ما او قدما
فستعده الناس ويستون **قوله** ووجه اخر عطف على قوله ان يفرق الكافة عن وطاهم
طلب العلم غير صحيح والمعنى على الاول ما سعى للمومنين ولا يصح منهم ان يخرجوا من اوطانهم جميعاً

لانكم الجسد عند مفاد معرفة الاله انكم تقول خرجت فاذا اسد الباب اي فاذا الاسد
باب لا فرق بينهما لانك الموصف لا يتبدل اسد معيناً ولا يخلو من هذا في قولك كان قائماً
وكان جالساً انك لا تبيح جالساً وقام معنى الجسدية الى سلا معاً كبرها ومعها ومعها ومعها
على هذا كان الوجه للناس هذا الجسد من الفعل والوجه وقال ارجى ايضا يجوز مع النفي
جعل اسم كان واخواتها كرم ولا يجوز مع الاحباب الا انك تقول ما كان انسان خروا منكم ولا
تقول كان انسان حين لمسك والاسمها م في قوله اكل الناس عجا للويع ويفيد معنى النفي
قوله معناه اتم جعلوا لهم اخوة فاذا اللام متصلة قوله تعالى هيت لك قال او انتا
اللام معلومة للبتين **قوله** انما حالهم الجوهرى تعالى هو من افعال الناس اذا لم يعلم
من هو ولم يرد ههنا حول نسبة لانه صلى الله عليه وسلم كان في الاعلام المشاهير كما ذكرنا
لكن انه لم يكن من العظام والرواساء بل عليه قولهم على رجل من القريش عظم يقولهم يتم الى طالب
قوله ولان نذكر لهم البيت معطوف على محذوف بعد ولم يجلد سولا رسوله الى الناس لان
يدعونهم الى الله وان نذكر لهم البيت لا يتم الى طالب **قوله** والمعنى عطف على قوله ولا سال
الفقر وهو على قوله لان الرسل المبعوثين الى الامم لم يكونوا الا بشر من حيث المعنى وكذلك النقيب من
في قوله ان وجينا الى رجل منهم ان اينذا الناس ثمة اشناكون الرسول رجلا وكونه بعضا منهم وكون
المنذ البعث واحا من كل واحد على سبيل التفضل واحسن له ما هو له اما المعنى العجب
والسكر في القول تعظيم الجلال لكن في قوله انما اخبرنا من اسحق الاختار تحت علف في المعنى
لعله لان الرسل الى اخره لان العجب هو حال يعجز الانسان من ربه طلف العلام **قوله**
سميت المعجزة اجميلة والسابقة فاما قال السجادة في معنى المقدم فاما كما سمى الجاسوس عينا
والسبب في اسما بل في صفة من صفة للعبد عند سيده قدم وكل نفع ساملة لتسديد على عبده يد
قوله لان صاحبها يصعد بها ومن الجار لفلان سابقة وبيع وسوع للمساعى مد باعة **قوله**
مقام صديق هو قوله معقد صديق عند عليك مقتد الاساس من معنى فلان المقدمة والمقدمة
اذ انقدم في المكارم ومعالي الامور لا يقد **قوله** لم يسموا السابقة السورة واما اكون المحاز لم
نظره او اطرد ولكن غلب العرف على قصدها **قوله** ان هذا الكتاب وما جاء به محمد
سبحان الى اتصال هذه الامور بالاسم السابقين اذ في الاولى ان السورة تحدث بها
وانهم من تحدث بها وانما في سبيل الدعوى والمانه بانهم بعد العجز عانوا ويحوا يستهين
والمانه بانهم اطرد واما به بتبين محرم من تلك الكلمة التي روى بها العاجل المشهور والمه
الاشارة بقوله وهو بل محرم واعلم انهم وانما فصلت اجمالاً لاجل انها خرافا وطلبا على
سبيل التقليل كقولهم ولعبد ربك العبادات حوله على قول الزيت الى الاخر دون
اللفظ **قوله** ومن قول الساجدة والكسائي **قوله** الناظر الى ارباب الامور
للاطلاع ما يلزم اخرا يخص المعنى العاصي حيث قال السد والنظر في ارباب الامور

ب
المشهور

لبيحى محمود العاقبة **قوله** هذا نسل ولدك **قوله** اسفل الجحيم **قوله** ولا يستواء
على المعش عطف على محول السجود **قوله** هذا نسل ولدك **قوله** اسفل الجحيم **قوله** ولا يستواء
لنوف **قوله** اسفل له نفسه وفيه لف قوله على عظمه ثمانية فتفاد من قوله ثم اسفل على المعش
وقوله ولكه اي عظمه ملكه من قوله خلق السموات والارض وكان قوله يدبر الامر تمام هذا المعنى
لان المولى دل على عظم الشون وطليل الامور وهذا على نوايها وانه لا يخرج امر من الامور
من فضاه وقدر وكذلك قوله ما من شفيح الامن بعد اذ به عليم للمجموع ويمثل ما عرفت
السلطين من اجتماع الملك حول سر الملك **قوله** عليه قوله تعالى يوم تقوم الدوح والملك صفا
لا يسطعون الامن اذ له الرحمن **قوله** العاصي فيه رد على من زعم ان الهتهم تسفع لهم عند
الله واثبات الشفاعة لم اذ له **قوله** اذن رحمة الله ما يتباطه هذه الآية ويقولون هو لا
شفعا واما عند الله **قوله** اي ذلك العظم للوصوف كما وصف به الى اخره اسأل الى ان
واسم الانسان اسما ان ما قبله وبالله للوصوف يكونه راي خالفا مستويا على المعش مدبرا
للامور حقيق بالبعد وبوان تختص بالعبادة ولا يشرك فيها عنده كما سبق في اول البقرة **قوله**
اولا نذكر ونذكر ان في التفكير والنظر ينهكم على الخطاء مستقران التذكرون التفكير الجوهري
ذكره لسانى ويقلبي وتذكره وقال التفكير التام معنى كان من حوال الطامع ان قال
تفكروا في تلك الدلائل الباهرة الباهرة لم يعرفوا الله والمستحق للعبادة لانه هو المنعم بجميع
ملك النعم المتطاهرة فوضع موضع تذكرون تسمى اليعبر وترى للعابد معنى بكفكم الاخطار
بالال دون استعمال الرقية قال الامام هذا يدل على ان التفكير في المحلوات والاسد لال
بما على حلال الله وعمره وعظمته من اعلى المراتب واكمل اللذات **قوله** لا يرجعوا العاقبة
الى الله المحصر ومعنى التخصيص استفاد من التقديم **قوله** وبوان المفروض اجملة معطوفة
على جمله **قوله** معناه التقليل على سبيل البيان والضمير المرفوع راجع الى معناه اي قوله
انه سدا الخلق ثم يعيد استئناف معناه ان المفروض وقع في الحكمه الى اخره والمعنى اعادة
الخلق بعد ربه معنى على تقدير اللصيد لا بد من التقديم والماخذ لان الامور مع عودا
بل الموعودا الاعان فنقد اعان الخلق بعد ربه **قوله** وكوز ان يكون مرفوعا عطف
على قوله او هو منصوب بفعل معنى على قراءه من قراء انه سدا الخلق ثم بعد بالفتح كوز ان يكون
منصوبا بفعل معناه ناصبه اي وعد الله وعدا ببدء الخلق ان يكون مرفوعا بفعل معناه
رافع له اي حقا ببدء الخلق **قوله** مرفوعا بانضج حقا لانه مصدر موكدا لعينه وهو قوله
حق والله الانسان بقوله حق بدأ الخلق حقا **قوله** احقا مما داله البيت قل احقا
في موضع الظرف كانه قال اي حق وان لم يستحقفه من التفتنه وموضعه مع ما بعد موضع
السناء والحق في موضع الخبر يقول الحق على عباد حقيق يحافظ بعد خطاي وابعاسي ويشايل
فصوره ويملكه قول المحاسي احقا عباد الله ان تست باسار باعه طول الدهر لا توتما
قال المرفوع احقا انضج يبيو على الطرف كانه قال في الحق ذلك فان قيل وكيف جاز
لر يكون طرفا **قوله** لما رآهم يقولون الحق كذا او الحق جعلوا اذا انضجوا على ذلك

مع قوله

الطريق قال الحق انه معزم انهم والمعنى في الحق هذا القسم لا توهمه الدلالة وفائدة قوله عباد
الاسماء جمع عما كان لا يؤمن به ولا يسكن اليه صاعده ومما حذر الى الباس كانه سببهم فاسفهم
قوله وهذا اوجد اي اذا كان بالقسط معناه بقسطهم على ان يكون اللام بلا حرف الصافي
والعامل الذي اذا كان اوجد من ان يكون معناه بقسطه والفاعل الله ليتجاوز كل من المتقابلين
وما الذي اوجدها والذات كثرها فيما استحقوا به الخفاء وعملوا بفضله فان قوله ما كانا يتكفرون
بوجوب ان يعال بقسطهم والعاضي معنى قوله وللذين كفروا لهم شراب ليجري اللزج من شرابهم
وعن ذلك الم سبب كثرهم لكنه غير النظم للمباغمة استحقاقهم للعقاب والمغني عن المقصود
بالذات من الايمان والايمان هو الاثابة والعقاب واقع بالعرض ولذا تعالى بقوله انما المؤمنون
بالمعنى لطيفة وكريمة ولذلك لم يعينه واما عقاب الكفر فكاهده اذ ساء لهم وشؤم افعالهم
والايمان كالتعليق لقوله الذي جمعهم جميعا فانه لما كان المقصود من الايمان والاعان محاراة
الكلف على اعمالهم كان مرجع الجمع اليه لا محالة وقوله من قرأ ان يبدل بالفتح اي لانه
قوله وقرئ ضياء هم من الذين قالوا للقاء الياء في ضياء متقلبة عن الضياء فلو كان ضياء
والهمزة اصل وقراء هم من الذين الف والوجه فيه ان يكون آخر الاء وقد همزة فلما وقعت الاء طرفا
تختلف تلك قلت همزة عند قوم ومنها خرف قلت الفام قلت بالالف همزة لئلا يجمع القان
قوله والصفاء اوتى من التوراة قد سبق بيان في اول البقرة قال العاضي ما بالذات صوة وما
بالعرض نور وقوله سبحانه وتعالى بذلك على انه خلق الشمس نيرة بلاءها والقرنيز العرش والكنس
قال السجواني في حمل الشمس ضياء مصنيعة مع سياسة واهرة للبصر والقرنيز اي ظهورها بلفظ **قوله**
وقد انهم قال في السنة قبل بعد المنار في خريف الى القمر خاصة لان القمر يعرف بالقضاء الشهور
والسنتين ومنار القمرانية وعسرون وقيل يخرق بالها والكنفي بذكر احد ما عن الاخر لان
مقام الشمس كل منزل في عشرين يوما فكون القضاء السنة مع القضاء بها **قوله** فكما اشار الى
المذكور وقال في السنة وذلك في الجبل والملك وقيل والله اعلم بان ذلك الجبل والمقدر
محمود ومقصود على الحق الذي هو معرفة الله تعالى ومعرفة صفاته واستحقاقه لا في عبادة لا في شرك به
شيء والعبادة لها اوقات وحسابات معينة والافا في ذلك من الجبل والمقدر في الجبل المنوط
به العباد لا في غير ذلك الله تعالى يسألونك عن الاهله قل هي موافقة للناس في الحج والوقوف في العالم
العامل من يستدل بذلك على معرفة بانه ومنشئة لينتهي له العبادة والله لوح الله تعالى بقوله ان
لا اختلاف الليل والنهار الى قوله لا يات لقوم سبقون وان النجم المحذول القائل ان لا مرجع
ولا معاد يستغل بالاعينيه ويخلد الى الارض يتابعها هواه فيفعل عن تلك المعرفة والعبادة به تلك
والله اوتى بقوله ان للذين لا يؤمنون ليماناً ورضوا بالحياة الدنيا واطمانوا اليها والذين هم عن آياتنا
غافلون اوليك ما فهم النار ما كانوا يسبون الا ترى كيف حتم الاله بالكتب والعمل الاستعقب
الموت السابقة بقوله ليجري الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا الى قوله ما كانوا
يكفرون لعلم ان الكلام في المعرفة والعبادة وما يتعلق بها وبذلك التاويل من اني في الجحيم
عقوبة قال حلوا هذه النجوم لئلا جعلها زينة وهو ما للباطن وعلامات سدر

بما فن تناول فيها فنزل ذلك الخطاء واضاع نصيبه وكلف بالاعمال وروى ابو داود عن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من امتسك بالامر علم النجوم وقد امتسك به من النجوم
البحر كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر وروى عنه قتادة والله ما حصل الله في حكم
حق احد ولا رفة ولا مودة فاما فنزلت على الله الكذب وتغلغلون بالنجوم قال صاحب
الجامع هل النجوم الذي سئل النجوم للحكم بها وعليها ونسب الباس من البسائر واللباس
الها كافر بقوله بالبرك وبسالة العصى في القول والعمل **قوله** لا يرجون لقاءنا
لا سقوية اصلا اعلم ان الجحيم حقيقة هو ترويع الخبز وسئل في معنى الخوف بحالها في الاساس
ارجو من الله العفو والعظيم ورجوت في الذي الرشد وايقنت فلا يارحاه ان يحسن اليه ويرحمه
استعمال الجحيم في معنى الخوف والكران ان يقال لعقبت او لا رما جوت وما ان تحبته والوجه
الاول مني على معنى الكبراب ولهذا اذ اصلا وسقوية بقوله ولا يخطر ببالهم
لعملهم والسالك على حقيقته ولهذا قال لا ياملون حسن لقاءنا والمالك على محذور
الخوف ومن ثم قال لا يخافون لقاءنا ولا يخطر ببالهم لعقلهم اذ ان قوله تعالى
والذين هم عن آياتنا غافلون من عطف الصفة على الصفة بمعنى انهم اجماعون بين
عدم التوقع ويوث الفعلة والكل واحد من هاتين الصفتين متقلبة هم مستغفرون
هم ميمون لذاتهم وما صح ان يكون السان سببا في الاولى قال ولا يخطر ببالهم لعقلهم
فوكلا الترتيب الى ذهن الذي قال العاضي كونا ان يكون العطف لعقبت الفهم والاد
بالاولين من الكبر ليعت ولم يرد الخوف الدنا والاحرم من الهاء حيث العاقل عن الاله
لما اجل ولا عدالة **قوله** سئل عن الاساس سئل الرجل سئل صار شديدا وشديدا
وامرهم يشدد وامرهم يشدد ويشدد على الرمي استقام وشدد السهم نحو **قوله** يبدلهم في الآخرة
نونا ياتهم الى طرول الجنة فعلى هذا الهيئة مجرد الدلالة قال ابو القاسم كرى نوحهم كونا
يكون متناظرا وان يكون حلالا من ضمن المفعول في بدلهم والمعنى يبدلهم في الجنة الى امرها اتم
لهذه الحال وقال العاضي كونا ان يكون جالا ثانيا **قوله** المزمع كيف اوعى الصلة
بمجموعاتها من الايمان والعمل اعلم ان من خواص الذي ايقاع صلته عليه الخبز قال صاحب
المناج او ان يوحى بذلك اي الايمان بالوصول الى وجهه ساء الخبز الذي عساه عليه فيقول
الذين امنوا لهم النعيم واذا كان كذلك مجموع الصلة على كونه تعالى ببدلهم ومن انما وروى
المجموع يسقى حكم التعليق قال في فاذ حصل التعليق من ساء الخبز على الوصول وصلته
كادكره في فائدة في ذكر تعليق اخر وهو ما ياتهم فليس الطاهر ان يحمل بناء الخبز على الوصول
على كونه الخبز كونه ان التي ضربت بيتا مهاجرة يكون الخبز غاليا وقها غول في سقي الباء
محاصد للتعليق يحصل المحقق مع التعليق ويوفى بان الايمان بالموصوف له او عظم في تحصيل
البغية قال العاضي ومعهم الترتيب وان دل على سبب الهداية هو الايمان والعمل الصالح
لكن في موقوف قوله ما ياتهم على استقلال الايمان بالسببية وان العمل الصالح كالسنة والذرف
له وليس ان الصفة ببدلهم وفي ما ياتهم راجع الى الوصول مع صلته والصله مشتمل على
المعنى وكما صرح احد ما لا يافى وسرته لان مجرد الايمان كاف في السببية ولا ان

ومن قوله اوله على معنى الثاني ولهذا قال هو ان يضع مكان الله عذاب الله رحمة ما انزل
وان سقط ذلك الله لم الخاب ويؤقوله فلما يكون الى ان الله من طهارة نبي محمد صلى الله عليه
على المعصية يكون جوابا عن الاقترانين وان يحمل على الايهون لدخول الاغلب بالطرف
الاولى وفي كلامه استعار هذا وما قوله ان اتبع الامام وحى التجا واستانفا وعلى الانحصار
سما الموحد ان يسلو النسخ والتعبد ولا من الامور ما يتعلق بالوحى لا العرف ما اتبع
شيئا مما يتعلق بالادب الامام وحى الى **قوله** تعلم ان ادانت بقران عن السوال ولاد
على قوله فما سبق ولما الاثنان بقران آخر عن مقتدر عليه للانسان **قوله** ويرد قوله
الى اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم يعنى انه صلى الله عليه وسلم علق قوله ان اتبع الا
ما وحى الى قوله الى اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ولو حمل النسخ والتبدل
على ان يكون من جهة الوحى كما جاء في كثير من القران لم يستقم ترتيب العذاب عليه وقلت
انها المعناه ما يقتضيه ولا يمكن ان اقترح على الله ان يسخر ويغير ويالى بما يروونه كانه
عصيان وطغيان لان اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ويكون تعريضا ما تم استحو
العذاب بهذا الافتراح **قوله** فانكم هم الاساس ولا فنه لكاهه ونكم بالفتح اى دهاء
ونظرة الزعمى المكر الدهاء والامر الصعب الذى لا يعرف وقيل كركاه قال الله تعالى
لوم يدع الدع الى شئ **قوله** ويوان خرج رجل اى لم يتعلم الى اخرها بيان وتفسير لقوله
امر عجيبا وبمفعول اجلله ومعنى قوله لو شاء الله ما ملوته عليكم اى عذبتكم بالملأه
وليس معنى ان لا تلوم واحط عما عصى فضلا ان اتى بما اقترحت من الاسان عنده او اذله
من عند نفسه ولله في كونه محورا اسرار وحكم واحداث امر عجيب غريب وفنه انطال المذهب
لانه جعل الملأه تابعه لمشيئه الله وقرانه محبور في ذلك **قوله** ولا ادرككم به ولا
اعلمكم به على لسان اى لو شاء الله ما ملوته عليكم ولا اعلمكم به على لسانه قال القاصي
المعنى انه الحق الذى لا يحصى عنه لولم ارسله لارسله عنى **قوله** وقول الحسن ولا ادرككم
به قال ابن حنبل وراه اربع ماس والحسن وابو سعيد وفى قوله الساكر والسبح منها
ولعمري انها في ما دى امرها على ذلك عنان لها وحما والى كل سنة صعبة وطاله وطرفه
انه اراد ولا ادرككم به فله الماء لا ينحاح ما قبلها ولا كانت ساكنه الفاء لقولهم سائر ما اس
وقالوا عاصب وهما هيت والاصل هصب وهما هيب الماء الساكن بها الماء وكذلك فلب
ما ادرككم العافصارت ادرككم وروينا ايضا عن قطرب ان لونه عقيل اعطيتك اعطاك
فكما صار من ادرككم الى ادراككم مر على لغة من قال البان البان والى العالم العالم والحقائق الحائمه
ولها نظائر ورذناها والى انحصار ما مات ما مته العرب والاصل هو من مثله **قوله**
ويصنع قراه ان عباس يعنى كل انذاركم مستند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ادرككم
مستند الى مختلف المهنون فانها مستند الى الله **قوله** رافعا الجوهرى لرفع العلم اى

طسك

اى ارفع فهو بافع ولا يقال **قوله** دسوه الجوهرى دسسته السى في التراب اخفسته والذبيس
لخفاء المكرب الذى دسوه فيه ما ذكره في الجواب كان عندهم في هذا القول الكيد والمكر وفنه انه
من عندك وانك قادر على مثله وانته ان جعل منه بتلك فاما ان يملك الله او سخر وامنه
ويحمله حجه عليه وصحى لا فترانه **قوله** تفادى بالاساس ومن المحاز تفادى منه
كامل قال تفادى بالاسود القلب منه تفادى بالنعى اذا علق قوله من اطعم محروقا ترى على الله
بقوله ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا اى اتركوا كان المراد امتواء المشركين بقولهم
انه فو شريك وولد ويكون قوله هم حملناكم خلافت وقوله واذا سلى عليهم امانا منات
قال الذين لا يحول لقائنا الى هاهنا اعلاما ان المشركين الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه
استنوا سنن من قبلهم في كذب ابا الله والرسول لقوله وصاتم رسولهم بالسنن وما كانوا
لوموا فلما افرغ من قصه المشركين عاد الى الاول وربطه بقوله من اطعم واذا علق بقوله
فلقد لبثت فيكم عمار من قبله ولا تعقلون ومعناه كذا قال وهذا جواب عما دسوه تحت
قوله انى انى غير هذا من اصفه لا فترانه الله كان احترا لى كحا ميا اما اضاف الى الله
من الافتراء الى وحى بالعام ليكون بابلغ وهذا الوجه انشيب واول على معنى التقرض **قوله**
الارواح بالانصب عطف بيان لقوله فالانضيم ويوم مفعول العبدون **قوله** وصل الى عبدوها
لا سفعهم والمعرف ان المصنوع الاول على الاول من قوله لا انضيم ولا سفعهم الاصنام بعينها
وانما احداث لا تفقد على ضرر ولا يقع لقوله تعالى وحملناه على ذات الواح وذئراى على السفينه
وعلى السالى المصنوع بقلان اوصاف العبوديه فان من حو العبود ان يثيب عابده ان عبادت
ان فعد كوزان يخلطه الثاني عن الاصنام من الملائكة والمسح لمحضه بصلوات الى العبدية
اولا لا يستحق العباد **قوله** العالم الذات وقوله لان السى ما علم ويختر عنه كلاما مذهب
قوله وكان جنراى قولهم هو لا شفعوا ونا عند الله ليس له محراب عنه لانه لو كان مختر عنه
لعلق علم الله تعالى لقول علم الله جمع الكائنات وحيث لم يتعلق علم الله بعلم انه ليس له
عنه **قوله** لان العالم واحد فمن اى السوات والارض هو موصف معلوم كلام على سبيل
اللام الخضم على الفرض والتقدير والى فالملبور من هون عن افعاله قال الامام الداعي
في الدرر الراى ثبث بالدليل انه حصل خارج العالم خلا لا يناه لها ويد الله تعالى قادر على
جمع المكنات فهو تعالى قادر على كل خارج العالم الى العالم اعظم واوسع منه وذلك لان الله
خدا لهم الله في ايات ان العالم واحد ضعفه مبني على مقدمات واهية على ان الضعف فتر وسع
كتره السوات والارض بما روى الله تعالى خلق كرسيا ويوسر العرش وونه السما والارض
ويولى العرش كل صغيرتى **قوله** وقالوا لا انزل عليه آية من ربه والى السلاوة ويقولون وانا
عندك لنودن ان قوله ويقولون ليس معطوفا على قوله تعالى هو لا شفعوا ونا كما يقتضيه
طامر اللفظ ولما هو معطوف على قوله قال الذين لا يحول لقائنا ان بقران عن هذا وما بينهما

اعتراض ولا يوافق على الماضي لكونه استمر هذا القول منهم ولا هذا القول من دأبهم
وعادتهم ان الصارف عن انزال الايات امر معتد فيه انسان الى ان قوله اما الغيب فاسطرها
الحجاب على استلوا الحكم وانهم حرم طبعوا انزاله واحده مع تلك الايات المبكورة ذلك
دل على ان سوالهم للتعب والعباد فاجيبوا بما اجيبوا لكون سوالهم سؤال المفتوحين
سحقون به نعم الله وجلول عقابه يعني انه لا بد ان يسا صل سابق كسر للعلم لا يعلم
معي يكون وانهم كذلك لانه من علم الغيب واذا كان كذلك فاسطر فلما توجه افوا حكم الى معكم
من المستظرف اما هذا المقدم المست من بعده لان قوله ان الصارف عن انزال الايات
المفتوحه امر معتد لا وجه له لان الصارف معين وهو غنا ديم قال الله تعالى وما استخرجكم
انما اذا جاءكم لا توبخون **قوله** فاذا جازى الى السطر والاحرجوا به اوى للمفاجاة وقال
ابو الصفاء والعامل في المسألة الاستفرا الذي فيهم وقيل اذا الثانية زمانه الصا والعدا
جواب الاول **قوله** الحارة المكون المحوري المطوية الخلق والفساد الاساس املة
مكون السابق حلتها المحوري المكون المطوية الخلق **قوله** ريتا استعمل الجوري
وان على خورك ريتا ايطا وما مصدره اي مقدار ساعه عصمهم واطلق ريتا على
المقدار وانه لا البطا للمقدار **قوله** وروي يكون بالساعة والثا بالثا الفوقا
السبعة والسادس **قوله** وعن الدهر روي الله عنه الحديث من رويته مسلم و
النسائي عن الدهر روي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المبر والما
قال ريتكم ما انفت على عبادي نعم الا اصبح فرفق منهم بما كانوا يفتون الكواكب الكوكب
وروي عن البخاري ومسلم والحاوي والنسائي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن وكافر بالكوكب فاما من قال فاسطرها
فصل الله وجهه فذلك مؤمن وكافر بالكوكب واما من قال فاسطرها بنور كذا وكذا فذلك كافر
في مؤمن بالكوكب قال صاحب الحجامع النور واحد الانوار وهي بار في عرش من قوله تنزل
الشمس كل ليلة في منزلة منها تسقط في المغرب ذلك عشم لئلا منها منزلة مع طلوع الفجر
ويطلع اخرى مقابلها فيسقط في معها مع الفضا السند وكذا العرب عثم ان مع سقوط
المنزلة وطلوع نظيرها يكون بطر فينبسون المطر في المنزلة ويقولون مطرها كذا وانما
سموا نورا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ما الطالع بالشرق هو نور التي تنمض
فطلع وقيل النور هو العزوب فهو من الاضداد ثم قال وعلم الحجوم المنوعه هو ما روي عنه
اهل النجوم من علم الكائنات والحوادث التي لم يقع وانهم يدركون معرفتها بتفسير الكواكب
واسما لانها واحتماها وانما لها ما اثر احتمارها في العالم واما ما يروي من النجوم
لمعرفة الاوقات والاهتداء بها الى الطرقات ومعرفة القبلة واسما ذلك فليس به باس
وان لم يكن من في صورة هذا المكر فليست انهم بعدوا انما هم الله من المكان والضراء
كانوا يلبسون الامر على اتباعهم في ان ذلك من الله ومن قبله لسوء صبيغهم وتلك هم

الانباء وينسبون ذلك الى الانوار ارادة ان لا يؤمنوا ولا يشكروا الله ولا يستدلوا على وجود الخالق
قوله فاذا ريتكم فانتم كرم قال صاحب التيسير قوا رب عامر يشكركم في البر والبحر بالبر
والسفن من النسر والباقون باليا والسفن من السير **قوله** كيف حمل الكون في الملك عامه
يعني انه تعالى قال هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الملك في السير في البحر استدلوا الكون
في الملك لا غشاه وظل صه الحجاب انه تعالى لم يحمل تلك السير محضا بالبحر بل بالبر والبحر ولم
يحمل الكون في البحر وحده غايه للسير بل حمل الكون مع ما عطف عليه وما اتصل به غايه للمذكور
قبله كانه قيل هو الذي قد لكم في البر والبحر الرفاهية والرخاء فيقبلون فيها كيف شئتم ويسير
الى ارضهم لا يصيبكم سند ولا باس وانتم مع ذلك لا تدركون الله بما اوليكم حتى اذا وقعتم في
الضراء والسند التي لا غايه بعدها دعوى الله مخلصين له الدين موضع موضع هذه الغايه اذا كنتم
في الملك وجرى بهم الى اخر ذلك على النهاية في الضراء لانه لا غايه بعدها ويخلصهم الى ذكر البر
والبحر بان غايه الرفاهية في السير وفي احصا ص حال البحر بان انتهاء السند والسفينة ونحوه في
الغنى قوله تعالى وما كنتم من نعمه من الله ثم اذا كنتم الضراء فالتجارتون ثم اذا كنتم الضراء علم اذا
فرق منكم بربهم تسرون الانصاف متله في الاعتبار قوله تعالى واسئلوا السما حتى اذا
بلغوا الكواكب فان انتم منهم رستاد فادفعوا اليهم اموالهم واسئلوا الوحيه رحم الله سال الصغير
متلى قبل السلوغ حمل السلوغ عامه وروع الاستدلال في الانصاف المحمول عامه او حمله ما في حين
حتى من السلوغ للمفرد باناس السند وهو من السلوغ يلزم وقوعه بعد الاستدلال ولا يلزم ان يقع
كل واحد بعد الاستدلال وهذه الآية موضحة لذلك فليست من الاستدلال في حمله لما ذكرنا من
اخذ البركة والخلاصه الغايه والغنى **قوله** فان طلب ودعواي اذا كان جواب اذا قوله
جاها ما موضع قوله دعوا الله **قوله** قل بما ارادنا من كل الجاهي فليكن ان في العرب
فقد ادت في الاضافه ما لا يحاح اليها من قولهم في الاحرجي وفي الاستفرا استوي فان طلب
هذا امر محض بالصفات وليس الملك لصفه قل في جاز ذلك الاسم ايضا قال الصلطان اما
الصلاتي الذي والاضافه شبه كل واحد من الاسم والصفه صاحبه **قوله** لانه جمع فلك فلك
الصفه فلك اذا اراد به الواحد كالصفه في ربه واذا اراد به الجمع كالصفه في كس **قوله** كالاسد
في فعل احمل فلك المصنف في الضراء على اليد على الفاسي ان الصفه في فعل احمل فلك
المتخفف في فعل فلك احواشها وجمعوا فعلا على فعل كاحوا فعلا على فعل **قوله** فلك فلك
ايضا اي الصفه في قراءة ام الدرداء فلك ايضا لان الملكي بدل عليه قال المصنف هذا
هذا القولك اذا روي السعة حري اليه اي الى السفة لان السفة بدل عليه فاستغنى عن ذكر
السفة بل ذكر السفة **قوله** جاءت الريح الطيبة اي بغيرها ريح عاصف والضمير الى البحر
احد هماري عاصف والاخرى ريح طيبة **قوله** جعل الحائط العدو بالحي مثلا واول
مثل قوله تعالى والله محيط بالكافرين وقد سبق بحقيقة **قوله** مبراسم اسم
فاعل من البركة وهو الترافف وهو اللام والمرافاه الاساق والرفا الامسيام والانتاف
ذكر الجوري الرفاهية المهور والمرافاه في النافض وانما بالغ المصنف في تفسيره يفتون

في الارض بولته ويمسونه فانه الملو في الفساد ويقولون من اين له هذا يقولون ^{يعني} والى
للماء على قوله كجرح في عرقها صلى ^{بالحجر} والى الجرح على الرجل استطال
قوله على اي بلى يكون السعي حق كهدم دونه المراكب واحراق دونهم وفنهم ثم خصه
العرف بما يكون ظلماً فالقيد بالنظر لا ما يكون بحسب **اللفظ** ^{قوله} ترى متاع الحيوان الدنيا
بالنفس حصص والباقيون بالرفع **قوله** هو متاع الحيوان الدنيا بعد تمام الكلام قال
صاحب المرسد متاع من قرار بالرفع فيه وهما ان يكون خسر القوله بغيركم ولا يحسن
الوقوف على قوله بغيركم على انفسكم للفضل من المستل والخير لا اضرار يكون خسر مستل
مخلفون ويكون خسر بغيركم على انفسكم وهو كلام تام والوقوف عليه تام ويستل متاع الحيوان
الدنيا على هو متاع الحيوان الدنيا **قوله** والتميز المفاجرة اي الكاذبة الجورى بجزاى كانت
واصله الميل والتميز المائل **قوله** وكان المامون يمثل بغير الميتمين في اجنه
اي الامين وكان من خبرهما على ما ذكره العفنه الوحيه الدسوى انه نوع الامين بعد
وفاء ابيه هارون الرشيد بالخلافه ووصل الى اخيه المامون وبويع بالرقده وركب الى السجده
الاظم وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس احسن الله عزنا وعرناكم في
الخليفه وبارك لنا ولكم في خليفكم الحادى ومثله في عمر جلدوا البيعة لاماكنهم
فبايعه الناس ثم الامين استنساها سما عيل بن صبح في عز اخيه المامون من خراسان فقال
اعطك الله ما يقض ما استقيت الرشيد ومهلك فقال الامين ويحك يا ابن الصبح ان
عبد الملك من ههنا كل اخرم رايا منك حيث لا يجمع الفخائل في الاقل احدا
صاحبه ثم كتب اليه ويساله ان يقدم عليه ليعينه على امور واقض المامون لم يري بينها
ما حري حتى قبل الامين فقال احذر جدوت ولما اتى طاهر راس الامين حمد الله واثنى عليه
فقال قل اللهم مالك الملك تؤت الملك من تشاء وتزعج الملك ممن تشاء وتفر من تشاء فبعث الراس
الى المامون وكتب وجمعت اليك الدنيا والآخرة فتويع المامون بالخلافه **قوله** يا صاحب
البيعة السنت مضرعه اي بكت بالمصارعه ارفع وكف بوع الرجل اذا وقف والفعال
فتح الفاء عال في الكارم واستعمل هنا مجرّد الفعل **قوله** هذا من الشبيه المركب
لان الوجه على ما ذكره من علة امور متوقفة وقوله اخذت الارض فخرها
استعان وقفت طرف المشبه به مركب من امور حقيقيه وامور مجازيه **قوله** ورفقه
الجورى برفقه بالكسر فاوا ورفقا اي برفق وبلا **قوله** اخذت الارض
فخرها كلام نصيح ومحى اذيت عقيب قوله حتى اذا اخذت الارض فخرها ترشح
لك الاستعان شتمت العروس بالارض وحذف المشبه به واقم المشبه بمقامه على الكنية
ثم جعلت القرينه اخذها الزخرف ثم رفع عليها قوله ولانيت قال المصنف في البقرة

ان اراعي الكيفية المنترعه من مجموع الكلام فلا على اولى حرف التشبيه من شاق التشبيه
بما لم يله الا ترى الى قوله تعالى انما سل الخبيخ الدنيا الهه كف والماء الكاف وليس العرف تشبيه
الدنيا بالماء ولا بغيره اخر تحت الفقه **قوله** ولانيت على افعلت قال ابن حنى قراءه اعرج
ولانيت والو عمن الهندى ولانيت اما انيت فعناه صارن فان تشبه بالندب وضل الخلع
المهرى صار الاخلع ولخصه الذرع اي صار الى الحصاد الا انه اخرج العفنه على الصحيح وكان فاسه
الانيت من اساع الحديث واما ع النوب اي عرضه للبع واما انيت فانه انما انفعالت من الباض
واسودت الا انه كره النقاء الالف والنون الاولى ساكنين فحرك الالف فاعلمت ساكنه **قوله**
كان لم تقن لزعها في المضاف والمفعول الضمير المحرور مرفوعا واستند الفعل **قوله**
طويل المئا وطول الثقت اوله لعمرك ما طول هذا الذرع على المربى الاغنا العرف ^{المعنى}
بطرح السارتم خفف **قوله** لان منيه الله بانه الحكمة لطيل لاختصاص الهداه من علم
ان اللطف محلى عليهم اي يفهم ريدانه تعالى لا يوفق من علم ان اللطف لا يفهم فانه شاف
الحكمه لوقوفه التوفيق حسنة عينا وبوتعالى منزه عن فعل العفنه لانه حكيم وعند ما ان الله
تعالى خلق الهداية فيرثها ولا يخلق عز ان لا تسدى لار الكاسات باقية لمسيه الله تعالى ولادته
وابعاله كلها حكمه وصواب ولا خفي علينا وجهها قال العاضى في تعيم الدعوم ويخصيص
الهداية بالمشيه دليل على الامر غير الاراد وان المصير على الضلاله لم يرد الله رشده **قوله**
ان المرامه النظر الى وجهه الكريم تعالى في القدس قال محي السنه هذا قول جماعة من الصحابه
منهم ابو بكر الصديق وحذفه واليويسى وعبان بن الصديق وهو قول الحسن وعكرمة
وعطاء ويقابل الضحك والسدى **قوله** حدثت برفع القاف عنده اي مرفوع
مرفى واما عند اهل السنه فهو مرفوع بالقاف قال محي اللان النواوى في محصر من صلاح
مرفوع هو ما اضيف الى رسول الله صلى الله عليه ولا يع مطلقه على غيره ويدخل فيه من قبل
له اسناد ومنقطعه هذا هو المشهور وقال الخطيب الحافظ المرفوع ما اخبر به الصحابه
من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم او فعله لخصه بالصحابي واما هذا الحديث فقد
عن مسلم واحمد وحسن في السنن وابو داود عن حميد بن عمار عن النبي صلى الله عليه قال اذا
دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد ان لكم عند الله وعدا رب ذلك بخير قال الم شيخنا جوهنا
ونحننا من النار ويدخلنا الجنة قال فكشف الحجاب قال فوالله ما اعطاهم شيئا احب
الى الله من النظر اليه وزاد في روايه المسلم ثم تلا الملائكة احسنوا الحسنى وزاد في روايه ابن ماجه
للرسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الملائكة احسنوا الحسنى وزاد قال اذا دخل اهل
الجنة الجنة الحديث **قوله** اذكرا بما ينقدّم هو مفعول لقوله مقدراى قال الله تعالى
لا يرهون وجوههم فكل من اهل الجنة ما تقدم الله منه وهو اهل وجوههم اي عسانا عمن
منها سواد سبب رحمة فانهم اذا ذكروا ذلك زاد في وجوههم وبجنتهم كالاهل النار اذا

ذكرها ما فاتهم من العقيم المقوم اذ احسرتهم وغهم نوى محي السنة عن الخليلي هذا
مما نظرم الى رتبهم وقال السجواني قد غلبت الجاهل والخبثية فلهذا الكلام
من معنى قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ويكون قوله لا يروى وجوههم
قد لا ذلة كناية عن حصول غلبه مباعينهم ونهاية سرورهم فقال للكتب الخبز كان على وجه
قد لا ذلة لان الخبثية مع لغيمها ولذا لها عند العارف اذا لم ينظر هناك النعم الكبري وكان
حزن وكابة **قوله** ما وجه قوله ولذا كسوا السيئات اي فاجاءه الى البر كسوا وكيف
لمتكم ما قبله واحاس كوا من احد ما انه من عطف المفرد على المفرد ووجهه ان الذين كسوا
مجرد حزن لقوله جزاء سنته كما ان المعطوف عليه كذلك نحو قوله في الدار ينظرون عمو
وباشها انه من عطف المحل على مثلها ولا يلزم العطف على عاملين لكن لا بد من تقدير محله
لانه لا يجوز حمل الجراء على المسمى فيعبد بضاف الى **قوله** في هذا دليل على اي هذا
النظم والترتيب دليل على ان المراد بالربان الفضل لا الروية وذلك ان قوله تعالى والله يدعو
الى ايات السلام فجعل يقيم الموفيقين المهندى والصلوات لان المدح عام وقوله والله يدعو
من لسانه تفضيل له وذكره احد الموفيقين وهم المهندون وذكر الصالحين بل كناية
قوله للذين احسنوا وللذين كسوا السيئات غلبه كانه قيل والله يدعى من شيا وتفضل
من شيا ثم فرق ما كل من الموفيقين من الجراء والفضل فعمل للذين احسنوا الحسن والذين
كسوا السيئات خسر سببه مثلها بان قوله جزاء سنته مقابل لقوله الحسن والعدل ولا
يكون الربان على العدل الا الفضل فلهذا نعم ما قلت ولكن لا بد للنظم المعجز والعدل
من الاصل من فائدة في تفيد جانب سنته بالجاء والتخصيص للعدل والظلال جانب
الحسن ثم تفيد الربان اعلام بالفرد العظيم والالحسن ايضا فضل فضل كما في قوله
تعالى من جاهدنا الحسنه فله عشر امساها ومن جاهدنا الحسنه فله اجرى الاصلها ولا اربا
ان عشر امساها الواقع في مقابل لا يحى الاصلها ليس عن الفضل ولا لا بد من صوته
واطلاوق انما يله في كلام الله المحيد من مزيد فائدة وتفسير الربان على ما جاء من فضل
البشر واحب الصديقين لا محيد عليه ثم الامام بعد تفسير الربان بالفضل عن العاصي
والذي يملك همه على ان الربان الربان هو الرتبة فلهذا **قوله** عطا على عاملين
العامل الاولى اللام والثاني لا ابتداء وسبويه لا يجيز **قوله** معصمهم بذلك من
من عاصم زائد في من السرحان اي كناية عن عهده الله وسبقها ما في **قوله** ومن قرأ
قطعا بالسكون اركب ثورا وكساي والساقون ففتحها **قوله** جعله اي جعله في المصنف مطلقا
لفظا اما قد هذه القراءة لان قطعا على هذا لفظ طاق قوله مطلقا ولهذا قال
من قوله يقطع من الليل اي ما خور من قوله فاسر باهلك يقطع من الليل اي يعضه اما قطعا

فتح البطاء فتجمع قطعه غير مطابق لقوله مطلقا اللهم الا ان يعال مطلقا بمعنى الكثير كما قاله
ابو القاسم **قوله** كان انضاق الى الموصوف كفضائه الى الصنفه قال صاحب القاموس
وهو بطر كان من الليل ليس صلة اعشيت حتى يكون عاملا في المحرور بل المقدر انه صنفه
فكون العامل فيه معنى الفعل ويوكانه فلا يكون العامل فيه اعشيت والضا الصنفه يكون
الليل ودو الحال هو الليل ولا يكون اعشيت عاملا في الحال مع انه المقصود وقد
تقال ان من الليلين والليل كان من الليل فاعشيت عاملا في الصنفه وبه كان
وكانه عاملا في الليل لكنك تعلم انه مبني على ان العامل في العامل في الشيء عامل فيه وهو
فاسد والوجه ان يقال ان من الليلين اي بعض الليل يكون بلا من قطعا ويجعل مطلقا
حالا من البعض لان الليل يكون العامل في ذي الحال اعشيت قال في كل طالب
الواجب ان يكون العامل في ذي الحال هو العامل في الحال لانها اولى المعنى اذ لو اختلف
كان فاعل عاملا في معول واحد واحاط **قوله** الامام المفسر سرف المدح من شيا
رحم الله وقال ان نسبة اعشيت الى قطعا اياها باعتبار ذاتها المبهمه المفسر بالليل
لا باعتبار معنوم القطع في نفسها واما ذكره لبيان معناه اعشيت وجوههم وهو الليل
مطلقا وانضاد الفعل الى قطعا باعتبار ما لا يتم معناها المراد الابه كافضا بالفعل اليه
كما اذا قيل اشترت اوطالا من الرفث صافيا وان المستوى فيه الرفث والارطال مستند
لمعناه ما اشترت صافيا والعامل في الحال اياها او الفعل اللفظ ولا يلاحظ معنى الفعل
في الجاء والمحرور بوجه العمل لعلب العامل اللفظي عليه بالظهور وفيما اورده المفسر من
تقديره يدل على هذا المحل نظر لا من الليل ثم قطعا فلا يكون بلا منه **قوله**
والله اعلم ليس جاز الصنفات كلها على الموصوفات سواء ولم يرد من صفات الاحوال
في المصنوع في الاعتبار والموصوفات ما لغيره الا ترى الى قوله تعالى فاحسبوا الحسن
من الاوتان وقولك رايت منك اسدا فالمقصود من الاوتان وانها عين الحسن وان
المخاطب سجع بالغ في السجاعة وههنا جرح من نفس الليل ذو وصف مثله وهو قطع سالفه
لكما لانه كانه جعل الليل بكاه قطعا فاعشيت بها وجوههم لان الليل هو المصحح للحسنه
ومن العشيان وليوطيه ذكر قطعا كما مر في كلام المحيد ولولا كان اصل الكلام يرد في جوههم
سوء كقوله تعالى يوم العناء ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسور وما اريد
التعظيم منه وانضمام العبوسه والتخبر مع الظلمه شتمت بالليل فوقع مطلقا حاله
لتصور من ذلك حجة السحاب وكان في المطر والمشي ما حصل فيه من التخبر والخوف واللاهته
وما اريد اتصاله بالمسبه جعلت الوسيلة اداة التسميه ولفظ العشيان ولم يرد البالغه
بقوله قطعا على سبيل التجهيز واوقع من الليل ما ناله كما مر ولا ينبغي على هذه المعاني
اذا جرى الكلام على طائفة وان يقال ان عامل الصنفه هو المعشيتون اعشيت
اذ لا فهم منه الامام سان الليل **قوله** ليدسد الزوا قال ابو القاسم مكاتكم

ظرفه لوقوعه موقع الامر الى الرضا وفيه ضمير فاعل واسم توكيده والكاف للميم في موضع
عند قوم وعند غير الكاف للخطاب في موضع لها كالكاف في اياكم **قوله** والواصل
الذي كان منهم عطف على الامم اي جبالهم على سبيل البيان **قوله** وتبينناهم ففرقتنا
منهم الاساس المراد بالبيان والى لا اريك وتبينوا قالوا القاء وتبيننا
عن الكل ولا لانه من رايك قلت يا لان ولنه فيقول اي رايك من سطر وسفر
وقيل هو من رايك الشئ ازيله فعينه يا فيقول ان يكون فعلا وفعلنا وفعلنا
اما كسب قطع الوصل كقوله يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه هو المراد من قوله وقطعنا
اولهم والواصل الذي كان منهم في الدنيا او محسب الانكاف بعد اجتماعها هو المراد من قوله
فباعدنا منهم بعد الجمع منهم لقوله ان يترككم الذين كنتم تترحمون كجوز ان
يستعمله للبعد بحسب الانكاف بمعنى ضلوا عنا غابوا عن عيوننا ولانهم وان
يستعملون ترككم بمعنى ضلوا عنا بطل عنا ما كنا مخلوق من الكذب استغاثه بالهبة
كم ينبغي بعيد هذا **قوله** نحن وبنو نوح وعرف ولا يتعد على هذا جاز عن المحرم
وله الحاجة بالفاء فيعرف وشبهه لقوله كما يجتهد الرجل الشئ ويتعرفه ومنه قول
يوم تبلى السرائر اي كشفوا ظهورهم **قوله** وعن عاصم سلو على سيدنا ولا اسند الله
قراه حمزة والكاشي تنبلو كل شئ تاء نونانه **قوله** اي يحسنها ما احسن رايها اسلفت
الى اخيه يعلم من قهرهم ان قوله ما اسلفت ذلك من قوله كل نفس لان المراد تنبلو كل نفس على
مسطر ان كان علمه جنرا فهو سعيد وان كان شرا فهو شقي ونحو قوله تعالى وللذين احسنوا
الطاعات ان لعبادها **قوله** مولهم الحق ربهم الصادق ربهم **قوله** اعلم ان
المولى لفظ مشترك في معنى السيد والملك ومعنى متولى الامور وان كان الاول بالناس
ان يفسر الحق بالصادق ربهم لان الكلام يفرض بالمشركين ذلك عليه عطف قوله وذلك
عنهم ما كانوا يفترون ولهذا عرف الجن باللام والله لا شان بقوله لانهم كانوا يتولون ما
ليس لهم ربهم حقيقة اي يتخذون ما اكالا فيفسد الباطل وان كان السلف واللات فان قوله
الحق العدل لان من يتولى امر العنوس في ان يكون عادلا وهو المراد من قوله العدل الذي لا
يظلم اعلم ان قوله هناك تنبلو كل نفس مع اسلفت وردوا الى الله مولهم الحق لا اعتبار
من المعطوف والمعطوف عليه لان الصمغ عنهم راجع الى قوله للذين احسنوا **قوله** لم يستضر
يزركم على جهة واحدة يعني انما ذكر المحسنين ليذكر على التوسعة والسمول لا لخصا
هذه الامة لان على الخيرة من الانفاق ما لم يرقه الله بل رزقه العبد نفسه وهو الحرام
وقيل معنى هذا عطف قوله ام من يملك السمع والابصار ام من يدب الامم وجوامهم
سيقولون الله العلي من الذي له الذوق الواسع والملك الشامل والمصرف العجيب والذوق
الانيق فيمنع ان لا يخصه شئ من ذلك **قوله** او من يحبسها عطف على من يستطيع

خلقها فسر ملكه بانه وبالا استطاعه محار كافر ابو حنيفة رحمه الله من لم استطع منكم
طولا من لم يملك طول الحجة واخرى يحبسها لان في الملك معنى التسلط والغلبة
والاول اوقف ليضم الخالق مع الراية كقوله تعالى هل من خالق غير الله ربكم من
السماء والارض **قوله** وليحكم انسان الى من هذه قلادة وهو من رايك من
ما قبل اسم الانسان جديد تابعه لما عدت من صفات **قوله** يعني ان الحق
والباطل لا وسط بينهما يريد ان الاستفهام في قوله ماذا للذكاء يعني بهذا البيان
الثاني ما طهر الحق ما هذا التواني والتقاعد وليس ذلك الا الكروب على من
الباطل ومتابعة الذنوع والهوى وقوله تعالى فاني بصرون تنبيه على هذا النوع
ولما كان بصرون مطلقا محتمل العموم فذلك عز الحق الضلال وعز البوحد الى
الشرك وعز السعانة الى الشفاعة ثم فرغ على هذا الاصرار قوله كذلك حقت كلمة ربك
على الذين فسقوا اي حقت عليهم كلمة العذاب فوضع الذين فسقوا موضع الضمير للعلية
والدليل على الاصرار تدب الفسق على علم الايمان ثم عاد الى ذم المبتدئين وتبيين
عصايتهم بقوله قل هل من شركاء لكم هذا يعرف الوجه الاحمد وهو قوله ان الله لا يظلم
واما حل تركيه فانه في التسمية بقوله كذلك حقت كلمة ربك فانه على قوله تعالى فاذ
بعد الحق ولا الضلال واخرى على قوله فاذ بصرون ثم فرغ تفسير الكلمة على الاول
بالعلم وعلى الثاني بالحكم وحمل على هذين التفسيرين انهم لا يؤمنون بل لا من الكلمة
بغير تفسير الكلمة بالعدل والعذاب على التسمية الثاني وحمل انهم لا يؤمنون بتعليل
للعدل لان الحكم بغير الايمان لا يصلح ان يكون تفسير للعدل المعنى كما ثبت صرفهم عن
الحق كذلك ثبت القول عليهم ماخذ لان قال فلان من ان فسدت الكلمة بالعلم بانه
وما حكم اخري فليس لما كان حق عليهم استناد الايمان وعطف عليه قوله وعلم الله منهم
ذلك على سبيل التفسير علم ان قوله تعالى كلمة ربك معتبر عن العلم بالحق ولا قول
انه نحو قوله تعالى ان للذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون قال بناء على مذهبه
ذلك كناية معلوم لا كناية مقلد ولما قال حقت عليهم كلمة الله علم ان هناك قول لا قيل في
حقهم وحكم عليهم انهم من اهل الخذلان فاذن لا بد ان لا يؤمنوا ونحو قوله تعالى لقد
خول القول على الكرم انهم لا يؤمنون ومنه تبي المسبح لكلمة الله لانه علمه السلام وجد لكلمة كن
وكلمة الحسين مستقار بان واما المعنى الثالث ما خرد من قوله تعالى ان من حو عليه كل العباد
اذا انت بتقدم في النار والله اعلم **قوله** كيف قل لهم هل من شركاء لكم توجيه السؤال
ان قوله هل من شركاء لكم من هذا الخلق ثم بعيد الامة كيف يشتهن حجة عليهم وانهم منكرين
للإيمان لان لم ان يقولوا ما ثبت عندنا ان الاعان كانه فكيف نفى الهية من ادعت
الهية بهذه الدعوى نعم لو اني بالاستدلال بالخالفه والرافقة دون الامانة والاحياء

كما في قوله تعالى الله الذي خلقكم ثم يشككم ثم يشككم هل من شك انكم من فعل
من فعلكم من شئ لا استقام لاثبات الادعاء واحاط ان وضع هذه الامة مكان تلك
الامة نظرا دقيقا وبوالاستبان الى ان الاعانة امر مكسوف ظاهر بلغ في الظهور والجلال بحيث
يصح ان يثبت به دعوى اخرى ففيه صنعة الادماج كقول من ساءه فللله من حمله في
وصاله ثم في محل ادعاء الجلم عند ضمور الحرك المحركة حلهما والحق شكاهما لهما في الدليل
على ظهور الدليل امر تعالى الخبيث صلى الله عليه وسلم قل الله يبطل الخلق ثم بعد امر بان
يجيب عنه كما يجب عن الامم المستسلمة بكونه كقوله تعالى قل اي شئ اكبر شهادة قل الله ولكن
الذي يخفهم المكاتب والنجاح **قوله** وقرى لا يبدى اركبته وودش وار على امر لا
يبدى بفتح اليا والها وشد لللال وقالون والوعر وكذلك لهما انها مخفيان حركه
الها والوكر بكسر اليا والها وحضر بفتح اليا وكسر اليا وحمر والكسائي بفتح اليا
واسكن الها وحذف اللال **قوله** ماركب في المكلف من القول والعظام من
المكلف قل هذا بناء على مذهبه لان عندنا من السنة انه هو الهادي بان يخلق بهم الهداية
وقلت الهداية ههنا اي بعينه الرسل وانزل الكتب ومنح العقل وتوفيق طرقت النظر
والاستدلال لا مجرد العقل لان مجرد العمل يعارضه الوهم والظن قال القاضي
ممدى للحق منصب الحق والرسائل الرسل والتوفيق للنظر والتدبر **قوله** ام ترى
هذه من الاوتار ان كان مستقل اليه الجوهرى الهداية مصدرة ههنا المرة الى زوجهما
وقد هدى اليه **قوله** فاما كيف تحكمون بالباطل قال الجراح ما لكم كلام تام
اي اي شئ لكم في عبادة الاوتار تجمع معنى ان جميعهم متابعون للظن في القول بالاصنام
الالهة وشفعاء قال صاحب الفرائد يمكن ان يقال لما كان عاقبة بعضهم الايمان باتباع
العلم ذكره الاكثر وطلب هذا محار باعتبار ما يؤيد وهو بعيد بل يمكن ان يقال ان في
الاطلاق الاكثر فائدة وهي ما يستقر به ان القائلين كانوا متفاوتين في حجة الحق منهم من كان
شاكافيه ومنهم من علم ولكن عاندوكا بولكنهم استبقوا الظن ويؤيده ما سبق من
قوله انه لا يبدى لهم حاجهم ويكابرهم ان ينطقوا بكلمة الحق وما اطلاق الاكثر على الجمع فهو
كاستعمال القليل للعدم كما في قول الشاعر قليل الشكي للخصيات حافظ من النوم اعقاب
الاحاديث عند المروءة في انواع الشكي كلها عنه وعلى هذا قوله تعالى فليلا ما
يؤمنون وحمل البقيض حسن بظرفه وسلوكه **قوله** فهو عيار علمها الفرض العيار المعيار
الذي يقاس به غيره وسوى وعيار الدرام والمداين ما جعل فيها من الفضة الخاصة
اولادها **قوله** ولكن كان يصدق الذي يذبحه وهو ما تقدمه من الكتب النزله
اشارة الى المساكنة في اتباع الاوتار عنه معنى كيف يكون كذبا وبما ينسب الى الصدق للحق
اذ لولا لما ظهرت لكم حقيقة الكتب النزله من قبل لما كان كذلك كيف يقال انه مفتوى

قوله ولكن كان يصدق ان يصدقنا بفضيلة نبينا عنه النبي كايضا من رب العالمين قال
ابو القعاقب قوله ما كان هذا القرآن ان يفترى هذا اسم كان والقرآن عطف على ذلك
يفترى خبر كان ولكن كان يصدق الذي ادى مصدق الذي يصدق الكتاب مثل
يصدق لا يصدق كوزان يكون حاله من الكتاب والكتاب معقول في المعنى وكوزان
يكون مستانفا ومن رب العالمين كوزان يكون حاله من الكتاب والكتاب معقول في المعنى وكوزان
اشارة الى ان ايام في المقتطعة والهمزة اما للتشديد او لان كان اذا كانت للتشديد كان
المعنى انتم ولتم انه اختلقت فاقوا سورة مثله واذا كانت للاستبعاد والاكثار كان المعنى
انه بعد ان يقولوا انه مخلوق ومن عاجزون عن الاثبات مثله والمعنيان متقاربان
في الدرام المحبة عليهم **قوله** ومعنى سورة مثله اي شبهه به في البلاغة مضي حقيقة في
سورة البقرة **قوله** وادعوا من دون الله من استطعتم وذم الحار والمجور على القول
به وفي التلاوة خلافة ليوفى بان من دون صله الفعل لاحال من القول ليعلم العموم
المراد من قوله لا تعذر على ذلك احد عنه ويكون على يد قوله قل ليس اجتماع الاثر والجن
للله ولو حصل لا يرجع المعنى الى ادعوا من استطعتم والحال انه عن الله وهو عن المقصود
يعز **قوله** فلا تستغيثوه وحل الفاء على انه كلام الغنوم وهو ايضا يتقوى المقصود
اد لو حصل لا لم يفد هذا المعنى **قوله** بل ساروا الى المكاتب بالقرآن فاجرو هذا المعنى
مستفاد من تعيد الفعل بقوله ولما ياتهم تاويله ويعلموا كنه امر هذه المسألة تعظمه
قوله ما لم يحطوا بعلمه لان الظاهر ما لم يحيطوا به علما بعد اليه لتكون بلغ في الكلام نرف
من الاهول الى الاغلط وذلك انه تعالى لما نفى عن الجاهل بقوله وما يتبع الاظنا ثم
اتبع بقوله وما كان هذا القرآن ان يفترى به على ان من حمله متابعتهم الظن رعمهم هذا
الحق الواضح الصديق في نفسه المصدق لعنه انه مفتوى وليس من عند الله ثم اصر
عمر الرعم بقوله ام يقولون افترىه معنى في الكلام في الظن بل لا يعم بل صرحوا القول بالافتراء
ثم اصر على هذا القول بل كذبوا ما لم يحيطوا بعلمه معنى في تشبيه الافتراء الله بل اعم كذلك
ههنا مطلقا ولم يلتفتوا الى وضوحه في نفسه ولا انهم نظروا في الدليل على صحة
ويوان مجرد بوقايم ويحزنوا اليهم هل يذرون على ان ياتوا مثل اوصر سورة منه واسموا
على العار واصر على التكذب **قوله** في اول هذه الهيا لقيته وهذه اي اول شئ والوهله
المر من الصرع اي لقيته اول فرقة بلقاء انسان **قوله** انهم كذبوا على البديهة قبل
التدبر يعني كذبهم القرآن كان مستمرا قبل التدبر انتهى الاسم بعد التدبر مع تفيد
الجهل في العلم والكفر في العباد قال في المفضل ان لم يفعل في فعل ولما يفعل في فعل
فعل ومعنى لم ضمت اليها ما فاز داوت في معناها ان تضمنت معنى التوقع والانتظار
ولست طال زمان فعلها فعلى هذا علم ان كذبهم استطال زمانه لكن لم يعلم انهم قد اجام
تاويله عاندوا ام انصفوا لكن مقام النفي عليهم دل على معنى العناد ويؤيد ما ذكره من

وإن صلى الله عليه وسلم هو الذي يدعي أن ذلك منه فطلبوا منه تغيير الوقت تنكرا وتخيلا فقبل
في الجواب هذا التكميل أنما هو إذا دعيت إلى الجاهل للترك والوعود وإذا كنت معقرا فاني مسلمك إن
لا أمكك لمعني فغدا لا طرفة عين أدعي ما ليس تحت ثم سترع في الجواب الصريح ولم يلقف إلى
نكهم واستبعادهم فقال كل من أجل فإذ أحاطوا بهم الآية **قوله** لأنه أراد أن يأكلهم عليه
سأت يعني عدل عوط طاهر المقابلة ولم يقل لعل أو نهى عن العلم أن القصد منهما إلى التوحيش
بالترقية والاستقبال بأمر المعاش أو لوقيل لعل أو نهى أن لم يكن كذلك فهو مثل قوله تعالى
بياتا وهم نامون صحى وهم يلعبون ويومئذ يأتى بالتميم **قوله** كانه فى أى شئ يول شديد
اعلم أن ما ذاقتم وجهان أن يكونا اسمين بمعنى ما الذى وإن يكون اسما واحدا بمعنى أى شئ والمراد
هنا هذا الذى قاله أو النفاى ما دام ههنا أحدهما استعمالا وهذا معنى الذى وما
بعد صلته يكون ما استدركه والصله والوصول خبر والاسم أن جعل ما ذاقتم اسم واحد للاستفهام
وههنا ما اسم واحد مستند وسجل منه الخبر وقد ضعف من حيث أن الخبر أحده ولا ضمير
فيه إلى المتدأ وأحسن أن يعادى لها في منه فهو كقولك ليليا حدثت منى ما كملته ثم
السكت شئى أما للشيوع أو للنوع فإن كان الأول والتقدير أى فرد من أفراد هذا الجنس يستعملون
منه وإن كان الثانى فمجرد به ويترع من العذاب شئى فقال في حقه أى شئى يول شديد
يستعملون الشئى هو نفس العذاب كما نقول ليلت أسد منك ولهذا قال كمال يكون من
للبيان في هذا الوجه **قوله** أريد الله له على موجب ترك الاستعمال بمعنى وطع الصبر
وهو المحمى موضع المصير للاستعمال بالعلمه وإن من حرم المحرم أن يخاف العقاب **قوله**
وكون أن يكون ما ذاقتم من المجرى حوا بالشرط عطف على قوله وجواب الشرط محذوف
اعلم أن جواب الشرط إذا كان محذوفاً بقدر الكلام أحسن أى نوع من العذاب يستعملونه
أولى شئ عظيم يستعملونه من قبل فلهذا لا تكاد أن يأكلهم ما استعملوه وذا تم بولها
وسند بها يعرفوا الخطأ منه في الكلام النفاى ووضع الطائر موضع المضمر ثم عطف قوله
أنتم إذا ما وقع منكم به على الحجة المحذوف بعد ما هو المرئى وأفضل غير الأكار من
المعطوف والمعطوف عليه وإن كان الجواب ما ذاقتم استعمل منه والتقدير أحسن من أن يستعمل
الله أى نوع من العذاب يستعملونه وقوله وطعم فوكك أن أهلك ما طعمنى بمعنى أى شئ
من المطعومات الشهية والمأكولات اللذينة طعمنى ولا يبالى لأنها إذا كان الطعام ما
لاول به تستفهم عن نوع ما يطعمه فإن كان الجواب ما ذاقتم عليه قوله ثم إذا ما وقع منكم به فالتدبر
أن أسلم عليه أنتم به بعد وقوعه حولا لا يفهم ذلك هذا على الجواب أنتم به وهو مضمر
على شرطه التقدير بل قوله ثم إذا ما وقع منكم به عطف عليه لأن قوله بعد وقوعه حين
لا تفهم وضع موضع ثم ويدحولها وكأنه قيل أن يتكلم عليه أنتم به ثم أنتم به حولا لا تفهم إلا بيان
ثم أدخلت من الاستفهام من المعطوف والمعطوف عليه لم يرد الأكار عليه قوله وهو حرف
للاستفهام على ثم كذا حوله على الولد والفاى وقوله أو من أهل القرى أو من أهل القرى وذكر
هناك أنهما معطوفان على قوله فأخذ يابم لغة ولا الفاى والواو حرف عطف دخلت عليها
من الأكار فلهذا سق عر من بيان هذا الأسلوب وللهذا المعطوف عليه بعد المهر كما قال
أن يتكلم عليه فقال لكم أقرتم قبل آتيان العذاب ثم إذا ما وقع منكم به كاقيل وإيه عوصود

للصنف فخر وهذا المقام من عوصود هذا الكتاب فلما خوض فيه لا المناض
وعلى المعالي والبيان **قوله** ومن الضمير منه الله تعالى فلا المرحاح المعنى ليس
شئ يستعمل المحمى من الله تعالى والاحود أن يكون العذاب لقوله أنتم إذا ما وقع منكم به
وولت اتصاله فلهذا لا يخرج عن ذلك العذاب بل هذا الملع لأن المعنى أى شئى يستعمل
المحمى من الله أى هل يقول ما العذاب الذى للعذاب به هو الله فلهذا تعجب وتجب **قوله**
بمعنى وقد كنتم به تكذبون بذلك قوله أنتم الآن تقتضى أن يقال بعد وقد كنتم به تكذبون بذلك
أن قوله أنتم الآن لا يستعملون وإنما جاء وصنعه موضعه لأن المراد الاستعمال وهو قوله
شئى هذا الوعد لأن كنتم صادقون وكان هذا القول تكما منهم ويكذبوا واستبعادا إلى القول
استحضار لذلك المعالاة الشفيعه ويكون الملع من يكذبون **قوله** الآن محذوف المهر
التي بعد اللام محمى أرض المحمى لأن اسم للوقت الذى أنت فيه وهو ظرف عوصودكم وقع
معرفته ولم يدخل عليه الألف واللام للتعريف لأنه للسر ما سركم وبعد الرجاء عن الخليل
أن الألف واللام إنما يدخلان للعهد والآن لم يعمد قبل هذا الوقت ودخلت الألف واللام
للإشارة إلى الوقت الحاضر فلما تضمنت معنى هذا وجب له يكون موقوفة على لا لبقاء
السالكين وبما الألف واللام **قوله** وهو أدخل الاستهزاء وذلك أن المتدأ والخبر
إذا عرفا وكان أحدهما مقبض باللام أو إذا لا محض سواء كان تقبض عهد أو خبر محمى
رما للطلوع نكس إذا أريد تعريف خبر أحتمل الاختصار حقيقة نحو الله الخالق وهو المراد بقوله
أول الخلق الباطل والدعاء كوجاء الخواد وهو المراد بقوله وبوالذى سميتمون الحق وهذا
التقديرين هذا الملع والاستهزاء من محمى قوله الحق لأن معناه للسر محمى وليس معنى
الهنكم المقند للتعريف **قوله** الضمير للعذاب إشارة إلى اتصال الآية بقوله ويقولون
منى هذا الوعد معنى لما أجاب الرسول صلى الله عليه وسلم بما أجاب ما زادوا على التكرار
والاستبعاد سوى التكميل والآن كان ذلك على تأديهم في الطعنات والمحذور **قوله** هل
بمعنى هل الاستفهام خاصة في الفضل أن هل بمعنى هذا لأنهم قد تركوا الألف بعدها
ووالا قليد هل ضعفة الاستفهام لأنها محمى بكوله أهل راونا فلو كان الاستفهام
للزم الجمع بر حقه المهر وهل وهو ممتنع **قوله** بخبر ما دمه الأساس وأخبره قوله
لمع منه أى كل مبلغ **قوله** حتى لا تسس بكلمة المرفوعة بها كلمة فاسس أى لم يسلم
محرفا وباسمعت اليوم عنه **قوله** لا أخفاها أخلاصها وذلك أن الندامة هي حصول
العمد بحسب العتور على سوء الصنيع يقال ندم فلان إذا حصل له هذه الحقيقة في القلب
وإذا قبل الخفى الندامة أو ندمت بكلمتها في القلب وأخلاصها عن شوايب ما نافعها ثم إذا
خوطب بها في مقام الاستقام والتوبخ كان تنكرا بالمخاطب أو يقال أظهر الندامة إذا أبداه
أما أن حصوله في القلب من انكاس الرأس وعض الأمانيل ويعبر الكلام وأحوى إلى يديه
إذا تجلد وكلمه في القلب حذرا الشامة ويكون محله هذا الاعتبار قال وتجلدى

لما نرى عنهم عند ذكر العلاء خوف الآجل وخزب العاجل كأنه قل ان اوليا الله لا خوف عليهم
في الآجل ولا هم يحزنون في العاجل لكون الله اوليا لهم وهم اوليا الله ولم يستريح في الدنيا والآخرة
لكونهم موصوفين بالآيمان والقوى فيسقط على هذا النفس الحسد المستوي على ما اورد الامام
احمد بن حنبل في مسنده عن عمرو بن الحجاج انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الله تعالى اولياي
من عبادي واحبائي من خلقي مذكرون مذكري وادكر بكمهم فانه يخرج منه بذكرهم في ما
ذكره بذكر الله ورواههم لاحتاج الى التفسير بالسبب والتمسك وان يقال من نظر الى سمائم راي ان طاعته
اي مذكره النهاية في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيسقطون الى سمته وهذه اي حيزه سمته في نظر
اللائق وليس من الحسد والحال فيسقطون الى سمته الطهرين تعالى الذم هذا السبب **قوله**
الاخات والسكنى النهاية في الدعاء اصله في كذا كذا اي خاسعا مطعما والاخات التواضع
والخشوع واصلا من الخشوع المطهر من الارض **قوله** وعن عمر رضي الله عنه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قد جعل في كل يوم من خلقه على
من عظمهم والموتى لان هذه الحالة قبل دخول الجنة حتى يحكي الله عظمته على اهل العرشات
فلا علة لا يحافون اذا خاف الناس ولا يخشون اذا خش الناس وما رويناه عن معاذ بن جبل
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى المتحابون كلال الله يكونون يوم
القيامة على منابر يوم القيامة من فوق عظمهم اهل الجمع اخرجه الرازي في مسنده وما لك عن
الدهري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله جل جلاله يوم القيامة ان المتحابين كلال الله
اليوم اظلمهم في طلي فاذا الانباء والشهداء حشدوا مشغولون بابهم من امر الامم والشفاعة
ولا سعدان يكون قد خضعهم وحدهم في هذه الحالة ملك الكرام ولا يلزم منه تضاعف على اولئك
في عندها من الكرامات في سائر الحالات في الاوقات النهاية العظمى حشاها في حال
عظمها لجل واعظمه عظمها اذا استهيت ان يكون لك مثل ما له وان يلزم عليه ما هو به
والحسد اذا استهيت ان يكون له مثل ما له وان يرفع عنه ما يوفيه **قوله** انصب اورفع
بالنصب اما سقيا اعني او على الوصف والرفع اما سقيا اعني او على الابداء والخبر
لهم فيه لفي ونشر **قوله** في المصالحه رايها المسلم او يرى له الحديث اخرجه احمد بن
حنبل والترمذي عن علي بن الدرداء **قوله** وكلنا الجملة اعراضا عن الاولى وهو قوله
لا تبدل الكلام الله اذ معناه لا يخلف الوعد فيكون مؤكدا للمعنى الموعد في قوله لم يلم البشر
واما الباشة فهو قوله تعالى فيك هو الفوق العظيم اذ معناه ان الانسان في اللذات هو الفوق
العظيم فيكون مؤكدا لهذا المعنى والوجه الاول معترضه والثاني تذييل للمعترض
والمعترض فيه وهو كذا لها كان احسن **قوله** ومن جعله ملائكة في قوله لم يلم البشر
مسلم جعل ان الغم لله يفتح ان بالهمز قوله تعالى ثم انكم ان قال هذا الذي لا ان يقال
فلا يحرك قولهم ان الغم لله تعالى خفا هو واسد المسكر حرجه حيث جعله ملا ولم يجعله

فعلينا على حذف حرف العمل كما قرنا واحسن جعله ملا لم يجعله من قبل قوله تعالى فلا
تكون ظهرا للكافرين ولا تدع مع الله الها آخر ومنه في سورة يس يكون للاتباع و
الهاب والبغض بالعبر **قوله** وكان حقه اي على البقرة الاولى لانه لا بد لقوله
يدعون من مفعول ولذا كان سركا مفعولا لقوله ما يتبع مفعوله ايضا مع المعنى على هذا
من في السموات ومن في الارض ملوك لله تعالى ويحصى لا سرك له فاما احد وهو لا
ما يتبعون سركا وان سوا سركا والمعنى على الشا كل من في السموات ومن في الارض
من الملائكة والملائكة ملوكون له اي شي هذا الذي يسمع هؤلاء الارض يدعون سركا
من قول الله اي ما مقدار ما يتبعونه ليس في والمعنى على الوصول لله من في السموات
ومن في الارض وله سركا وهم اي ملكه وملوكه ويحب لله والمعنى على قرأه على الله عنه
اي شي الذي يتبعه الملائكة والمسبح وعز وجل يعرفونه وهو الله عز وجل والكم لا يتبعونه
ويعدونه فيكون الراما بعد هذا **قوله** ثم صرف الكلام عن الخطا اي
في قرأه على ان يدعون الى العيشة في قوله لا يسمع هؤلاء افعالهم سورة صديقهم الى غيرهم
فيكون ثم صرف عطف على اي شي من حيث المعنى اي قال الله تعالى في طحا
اي شي يتبع الذين يدعونهم سركا ثم صرف الكلام الى العيشة وهو بعد ذلك ثم بنى على عظم
قدرته عطف على قوله اما هم من حيث المعنى ايضا اي انما بنى للتشكيك خطا ثم حو
المعنية في قوله الا ان الله من في السموات وحضر العقلاء بالذكر لتلك النكتة ثم بعد
ذلك تنههم بقوله هو الذي جعل لكم ليؤذن بان من يكون موصوفا بهذه الصفات ليعرف
ان لا يشرك به شي هو له لان ما يطلب به الولد من طلبه له معنى يطلب الولد باستقائه
الولد وهو الرجة والذي يطلب الولد لاجل والد يوان يكون ظهيرا له في حال حيوة وخلفا
بعد مائة السبب في ذلك الحاجة والله سبحانه وتعالى هو الغني عن الحاجة هذا المعنى ما حو
من قوله تعالى يدع السموات والارض ان يكون له ولد ولم يكن له صاحبه وخلق كل شي
وهو بكل شي عليم وقد اسبقنا القول في **قوله** ان عندكم من سلطان قيل
قوله سلطان مبتدأ وان يافه ومن زائد وعندكم الخبر وهذا حال من الضمير في الطرف
العائد الى سلطان كانه قيل ما عندكم حجة حاصلة او واقعة في هذا القول فيكون القول
محلا ومكانا للسلطان وهو متعسف لانه يلزم الفضل من العامل المعنوي ومفعوله باحني
والاول ان يقال من سلطان عامل الطرف لانه اعتمد على السمي وهذا طرف والباء بمعنى
في اي ما حصل عندكم في هذا السلطان قال في التفسير ان هاهنا معنى لا غير
قوله ومناصه النبي صلى الله عليه وسلم بالطاهرة اي معاداة سبب التقاوت
بالافتراء **قوله** فلا يعمل الطل كناية عن بعد عن الملوب وبقا في النفوس عنه
معنى اذا كان الطل هو الخفاء على الارض ففعلنا منه فكيف بنفسه وطله وكل الاستدلال
من باب الكناية الاما في **قوله** اوقامي ويكنى بموا الما منه قوله بفاي اما المكان او
المصدر وان كان الاول فيكون كناية عن البس كما مر وان كان الثاني باما ان يكون المراد

الملك والسكون محاربا قوله ومكنى عطف يقتضى لغتاه واما ان يلائم حصة القيام
وهو المرام من قوله لانهم كانوا اذا وعظوا الجماعة قاموا **قوله** هل اعدوا يوما وامري
بجمع اوله بالثبوتى والى لا تنفع **قوله** واجمعوا من الجمع يمكن ان يراد واجمعوا ذوى
الامر منكم اي رؤسكم ووجهكم كما قال اوله الامر منكم ويجوز ان يكون المراد بالامر ما كانوا
محمونه من كيدهم لقوله تعالى واجمعوا كيدكم ثم انبؤا صفا رغبوا احسن ان وصل الالف
2 واجمعوا امرهم وشركاكم اكثر من كلامهم واما يقطعون الالف اذا قالوا على كذا وكذا
والفم واللغة والكرب والكربة الرأى الغم يستلنى ومنه العمام لكونه سائر الصنوء
الشمس والشمس منتهى ومنه عي الهلاك وقوم غم وبوم ولبله غم وغما وعما الاثر
الله تعالى لا تلت امرهم عليكم غم اي كرهه تعالى غم وعنه كرهه وكبره وباصبه
غما ستر الوجه **قوله** ان يراد ما اراد بالامر الاول وهو ما يرتكب من الهلاك
وبذلك الوسع وكيدى اي لا تلت قصدكم الى الهلاك مستورا عليكم لكن مستورا فتم على
هذا للتواخي في الرتبة فالمراد بالامر الاول القصد الى الهلاك بظلمها وبالناظر
فلك القصد مع قبيح كونه من بلاد السقم والكرب في الكلام الترفي من الاذى الى الاعلى
ومسلم في قول المحامسى ولا تكشف عما الاثر حتم يرى غمات الموت ثم يزورها **قوله**
اولوا الى ما يوحى عليكم يريد ان قوله ثم افوضوا الى مضمون معنى الاذاعة ثم القضا اما
معنى قطع الحكم والصحة واستشهد له بقوله وقضيا اليك ذلك الامر والعدى
قضيا الى كونه مضمون معنى اوجيا كانه قل اوجيا اليك مضمونا مستويا واما معنى
قضاء الدين والمعنى ادوا الى ما يوحى عليكم عنكم اي في معتقكم فعلى هذا في استقار
وهذا قل كل قضى الرجل غمهم وكانه كان في معتقكم ان هلاك نوح كالحق الثابت لا راد
على غمهم فلا بد من استيفائه **قوله** وان عرضتم عن تذكيري وضحيتي وانا اعاد
ذكرك تذكيري ليوذن ان هذا الشرط مرتبط بالشرط الاول فان المعنى ان توليتكم لا نكم
ان صبرتم عنى وشق عليكم طول مقامى وتذكيري فاذلوا وسعكم في هلاك وابطال
كيدى لظنهم انى ما اراد بذلك الا نصيحتكم وهديتكم وان توليتكم لاني طامع في اموالكم
واطلب منكم اجر الموعظة فاعلموا ولا يقنوا الى ما نصيحتكم الا لوجه الله لا لغرض من
اغراض الدنيا وهذا سى ان نوحا ما الى هذا النوع من الكلام الا بعد مراجعات
طويله والراهم المحجة كما قال يا نوح قد جادلتنا والكذب جدا لنا وانه يدلسه في
التكبر والنصح والبلاغ ما يحى عليه ان سلعة وان اليوم بلغوا الغاية في العناد والنول
والية لاشان بقوله وتكرار ان توليتكم لم يكن عن تعريضه فان لم خسر المصام
الاول بالوكل فلما لم لا سلام يسئل على لسان العارفين والعلم عند الله ان
مقام التسليم فوق مقام الوكل وسائل لصداقة في قوله تعالى وعليه يوكلوا ان كنتم

مسلم بعد هذا ولا بالوكل **قوله** الامر الى ما كلفه والمقول على كماله ومن ثم جعل
الله تعالى قوله وعلى الله يوكل مقفلة للمجاهد وهو قوله واجمعوا امرهم وشركاكم ثم لا يكتف
امرهم عليكم غمهم ثم اوصوا الى ولا تظنون وبالغ فيه غاشية وقال المصنف اما قال
ذلك اظهار لقله مبا لانه وبقته بما وعد ربه من كليله والتسليم بترك الاسباب
التي يرادها العقول والاولها من ومن ثم ذليله بقوله وامرته ان تكون من المسلمين
بقوله فما سالتكم من امر قال العارفين ابو عبد الله ايضا الى الوكل اصعب
المنازل والتسليم على اللذات وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري الوكل
صفة المؤمنين والتسليم صفة الانبياء والمفوض صفة الموحدين والوكل صفة
الانبياء والتسليم صفة اوليهم لقوله تعالى اذ قال له ربه اسلمت لى العالمين
والمفوض صفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم **قوله** يريد ان ذلك مضمون الاسلام الذي
كل مسلم مأمور به بذلك قوله وامرته ان تكون من المسلمين جملة مذيلة للكلام السابق
مقرر لمضمون معناه والى المقرب والمأكدا لاشان بقوله المراد ان جعل الحق لازمة عليهم
وتوى سياحته وفيه ان من دعى الناس الى الهداية او علم من علوم الدين واخذ عليه
الاجرة خرج من جملة الورثة **قوله** وكذا هو مما هو على بكذبه يعني ان لا يعقبه فلكون
باسبق اشعارا بحد المكدن وليس من بل المراد التعاقب لا الاستمرار لان نوح
ان كان كبر عليكم مقامى وتذكيري بايات الله لم يكن الا غنى بكنيت سابق منهم بمعنى
كثرت ابتداء ثم بعد التذكير والنصح لم ينزلوا عن عادتهم من المكدن بل استمر واعلمه
لما لم يكتف قبلهم قوم نوح وكذبوا عبدا يا اي كثرت كذبا عقب بكنيت **قوله** وما كان
ايانهم الا مستعاضا كالحال هذا الاستحالة يستعاد من لزم كى الموكل لقوله تعالى ما كان لنى
ان يغفل **قوله** والطبع حار محي الكفالة من عبادهم وحاجهم الى الكفاية اللوحية
وفلك ان من عاندني على الحاج حذله الله ومنع عنه التوفيق واللفظ ولا يملك على
هذا حتى يترك الرزق وطبع على قلبه قال تعالى كلا بل ان على قلوبهم والليل على الطبع
كنا به عن العناد والحاج لصرح الا عندك في قوله المعتد بالالفاضى بطبع على
قلوب المعتدات محذرا لهم لانها كهم في الضلال وابساع المألوف والى امثال ذلك دليل على
ان الافعال والفعلة عند الله تعالى وكسب العبد **قوله** هو واعظم الكبر والى صمو
السان وان يتناول حرا عظم الكبر والمعنى ينظر الى قوله صلى الله عليه وسلم الكبر بطر
الحق وعظ الناس الحديث اخرجه مسلم وابوداود والترمذى النهاية بطر الحوان
محمل ما حصل الله حق من توحيد وعبادته باطلا وقيل ان يطفى ويتكبر عند سماع
الحق واللقبله وعظ الناس بالاحضار والامانة **قوله** وكانوا قوما محرمين
كفارا لذوى الاثام العظام ولذلك استكبروا وسبوا على احرارهم ولعل المعنى الذي ذهب
الىه لاهل الاول للحال نعموا يستكبرون حال احرارهم ولا يلزم ايضا ان استكبروا
سبوا احرارهم سلمنا انه يلزم لكن لما امكن ان يكون للمعطف لا مرجح لان يكون

للحال والعطف فيه الاصل والعدول عنه الى غيره لغرض من عدول عن الاصل وقلت العجب ان
نسب الى المصنف ما هو عنه يرى ثم قام بجاد لا يرضى عنه ولم يدان به سلكه التذلل والاعتراف
الا ان قوله في تفسير قوله تعالى ثم اخذتم العجل من بعد وانيم طالون كقولك وانيم طالون
حالا اي عبيد العجل وانيم واصفون العبدان عن موضوعها وان يكون اعراضا بمعنى وانيم قوم عبادكم
الظلم وانيم الخلفاء العجل من بعد الهما وبعالي هذا الميام كان عانيتم الاجرام ويكون لا باع
العظام ولذلك استكنوا وانا فسرهم من ثيام عظام لا الكافر اذا وصف بالفسق
والجور اريد انهم في الكفر والفساد في قوله فلما عرفوا انه بالحق وانه من عند الله
فان صاحب العباد لا دلالة في الكلام على انهم عرفوا انه بالحق ولذا من عند الله لا
من قبل موسى وهرون وانا علم هذا المعنى في موضع اخر وهو قوله تعالى وحييوا بها
واستيقنتم بها انفسهم الا انه من حقه ان يعرف انه الحق بالحق وليس له بعد
عن السحر وقلت ما اوضح ذلك وهو ان قوله الحق مظهر اهم موضع للضمير غير
لفظه السابق والمراحمه الايات السابقة في قوله الى فرعون وطلته باياتنا وهي الايات
التي هي للامثلة بالعلية ولذا حق بان طامر لا يخفى على احد بسبق الحق الى الحق على
الاستفان لعل ظاهرا وسبقه سطوعه كسلا يخفى على من له ادنى مسكة ولا يستقيم
قوله ان هذا السحر مبین جوابا لقوله فلما جاءكم الا على حال الحق على المحررات لان هذا
الكلام لقوله العاجر عند ما قرئت المحررة وسلطانها ولا يبقى ان تثبت ويصعد
ما مره قوله تعالى اكان للناس عجبنا ان اوحينا الى رجل منهم الى قوله قال الكافرون ان هذا
سحر مبين قال المصنف في هذا الموضع وعجزهم واعراضهم عن الحق ثم بعد ذلك حقيقه ان
فرعون وملائكة المحررات لم يلقوا بها واسكنوا بهم لما بين لهم بعد ذلك حقيقه ان
وقالوا ان هذا السحر مبين احبهم عليهم بقوله يقولون الحق لما جاءكم وصرح الحق **قوله**
ثم قطعوا القول ثم توجه السवाल كيف وقع اسحرهم هذا بقوله يقولون الحق على الاستفهام
وامم لم يقولوا اسحرهم على الاستفهام بل قطعوا هذه القول حيث صددوا الحجة بان يادخلوا
اللام في الخبر واجاب عنه باوجه احدها ان يكون قوله يقولون كما به على العيب
والطعن لكونه واقعا في مقابله طعنهم وعجزهم واللام لبيان المطعون فيه كما في قوله هت لك
والله يا معزول ثم جاء بقوله اسحرهم هذا بقوله يقولون ان هذا السحر مبين واستجبا لانهم اي
ما استهزا السحر وانه الحق ثابت فامر في الحجة والسحر باطل وصاحبه عن فاني البغية كما
قال الزجاج والمعلق الذين يقولون ما وادنه اي كيف يكون سحرا وقد افلح الذي ادعى ان
في حجة وانيها طاهر وانيها ان يكون حكاه ككلامهم كانهم قالوا احتسنا بالسحر بطلان به
الملاح ولا يسلح الساحر وهو على السلام حكى عنهم على طريقة المشاكلة وطباق الخوار على
السؤال بدعيتهم او ان يكون لهم كلام بعد من هذا فانهم لما قالوا ان هذا السحر مبين
من هذا الكلام حاكما لذلك المعنى وهو هذا بانهم لم يكونوا بالغ من ذلك حيث علم اجتمعا بالسحر
بطلان به الملاح كقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وقوله ان الله

سحق ان يضر مثله هذا اغضض الوحي وان قال صاحب الاضاف الفرق بين القولين
عروض والاضاح ان القول الاول كما به عن العيب والاضاحي مقول ولا في الباقي على
ما به بطلت مقولا وقلت كقول صاحب اخر في الآية وهو ان قولهم ان هذا السحر مبين دل
على هذا الجواب عن حجة المعنى بانهم كما استنوا لها السحر والكدوا الحجة بان واللام كانهم ادعوا
ان ما جاء به من قبل الهما طلق الذي لا يفلح صاحبه لما استنوا له السحر والكدوا الحجة بان
وصاحبه عن مصلح الا ترى قول موسى عليه السلام ما حجت به السحر ان الله سيبيطه ولذلك
سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم السحر بالبطلة في قوله اقرئ سورة البقرة وان اخذها
سلكه وتركها حرة ولا يستطيعها البطلة اخرجهم سلم عزله امامه فادرسوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما لهم من كلامهم وانكر عليهم ذلك يقولون الحق الواضح الذي يقول صاحبه
نكرا عنه ذلك اي اسحرهم هذا والحال ان الساحر لا يفلح **قوله** ووصف بالصيد الجوهري
بالحجر كصيد للاصيد وهو الذي يرفع راسه كبرا ومنه قل للملك اصيد واصله
في البعيد يكون به داء في راسه فيوقعه ويقال انما قل للملك اصيد لانه لا يلتفت عنها ولا
سما لا والسورين بالحرك النظر بخر العين يكونا ويغبطا فعلى هذا الكبر ما من لولاهم
الملك ليكون كانه عنه قال الزجاج واما سمي الملك كبريا لانه كبريا نطق من امر
الدنيا **قوله** كما قال القبطي لموسى عليه السلام ان تريد ان لا يكون حجابا في الارض وهو
على خلاف نقل المفسرين قال سفيان بن عيينة والواحد في القابل الاسرائيلي وذكر ان
موسى عليه السلام لما ادركته الرقة بالاسرائيلي فمد يده لبيطته بالفرعون طرا لا سرا سفيان
انه يريد ان يسطر به لما راى من غضبه عليه السلام وسمع قوله انك لغوي مبين قال
باموسى اريد ان يفتني كما قلت نفسا بالاسر وذكرا ان القبطي ما كان عالما ان موسى
كان قال القبطي وحين سمع انطلق الى فرعون واجنوه وقرئ في الكواشي **قوله**
وروي السحر على الاستفهام وهو قرأه الى عمر ووقع على حتم به وهذا السحر قال
ابو القعاء ما استفهام على هذا نصبه بفعل مختلف اي اي سحر وانيتم وحيتم به تفسير
للمخوف ويجوز ان يكون هو عا على الابتداء وحيتم به الحزن والسحر يجوز ان يكون حتم
مخوف او عكسه وعلى هذا يجوز ان يكون السحر بلاء من موضع ما كما يقول ما عندكم
ان يار ام ددتم قال ابو علي وعلى هذا لا يلزم ان يفسر السحر حتم لانه اذا ادله
من المستداه صار في موضع وصار ما كان حتم لما ادله به في موضع حتم المستداه
وقلت فعلى القراء المعتبرة الحصر لانهم لم يعرفوا الحزن فيكون الرق ما سأل ما قال
الذي حتم به السحر لا الذي سماه فرعون وقومه سحرا وكذا على قرأه السحر في غير الدليل
واما على البلاء وعلى قرأه عبد الله والى فاحص مستفاد من المعنى حيث وقع
في مقابل قولهم ان هذا السحر مبين ولهذا قال لا ما استهزى على النفي

قوله لا يسمع ولا يبصر اعلم ان الانسداد لخروج النور عن كونه مستغاثا
قوله لا يصلح حمل ان يولد انه في مركبهم وانفسادهم وبالمصلحة الله لا يلزم
ولا يثبت فيصير باطلا لا يحمل انه نفسا فسادا بان يسلط عليه الامار
فيسقطه والمصنف نظر الى الاعتبارات لانها مقابلة لقوله تعالى وحج
الحق بكلماته وكانه قيل وحج الحق ويظل الباطل **قوله** بكلماته وامر
ومضاه فسر الكلمات حيث هي باجمعا وامر التي هي مفاد النواحي حيث هي
بما يفرد بالامور التي هو واحد الامور وعطف النسبة عليها على سبيل التماس
لنوع لان من قوله تعالى انما امر اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وهو اشمل
من الاول لان الاول والنواحي والامور والشؤون كلها تابعة لمشيئة الله تعالى
ولادته ولذلك عطف على الاول ومضاه ليتناول كل ما شاء ولنه كلمة فيسوي
في السمول **قوله** فواصحاب بالمرحاج جاز ان يقال ولا هم لان
فرعون فواصحاب ياتون له والملاء والمقوم الرقباء الذين رجحوا الى قولهم
ولما اعتبر العقل في نفس فرعون من جهة كونه ذا اوصاف كانه جماعة كواقع
في مخاطباتهم انا فعلنا ومفعولوا والمعرف ان معنى التحد في الياء الى العظم وفي
الماء المحرر الاضافة فعلى هذا الضمير المرفوع في انفسهم فرعون وملائه علب
فرعون على الملاء لانهم ياتون بامر ولوجع اليه والى الملاء ليقيل ان نفسهم والظاهر
لوجع الضمير ملاهم الى ذنبه في اسرائيل فلا يفتقر الى اولى بلين ولهذا قال ويدل عليه
ان نفسهم **قوله** ثم سطر طي الوكيل الاسلام فهنا استياء نعمة الامان والوكيل
والاسلام والمراد بالامان التصديق والوكيل اسناد الامور اليه وبلاسلام تسليم
النفس اليه وقطع الاسباب لقول الوكيل بالصدق بعد تعلقه بالاسلام لا بالحجاء سقوف
بالسطر الاول ونفس الحجاء الساقى كانه قبل ان يتم مصدق الله واياته خصوصه باسناد جميع الامور
اليه وذلك لا يحصل الا بعد ان يكونوا مخلصين لله مستسلمين انفسهم له ليس للشیطان فيهم
نصيب ولا فان كانوا امر الوكيل فعلم منه ان ليس كل من المؤمنين كخوض الوكيل للحجاء
منهم وان مقام الوكيل دور التسليم وهذا يؤكد ما سبق لنا في قوله في قوله تعالى وامر ان
الاول من المسلمين والصدق مسمى الوكيل وعليه ينطبق المسال وهو قوله ان صرحت بذلك
قوله المصنف انما قالوا ذلك لان القوم كانوا مخلصين وذلك لموسى عليه السلام حين سطر عليهم
الوكيل الا خلاصه والتسليم وهم اجابوا بحرف التعقيب ولعل على سبيل الاخلاص على الاحاطة
قوله واطاب علم وحكامه في العلم من قوله تعالى ولعل كيننا في اسرائيل من العذاب
المسكين من فرعون **قوله** او فقه لهم يفتنون ناعن بعضهم اصل الامر لعل الله

ليظهر ويظهر وجوده من مداته واستعمل في ادخال الناس قال تعالى يومهم على النار
يفتنون ويسمى باليصل عنه العذاب فتنة قال تعالى الا في الفتنة سقطوا ويستعمل في الاثام
قال تعالى وفتناك فتونا وجعلت الفتنة كابللا في انهما استعمالان فمادفع اليهم
الاحسان من شدة ورخاء ومما في الشدة اكثر معنى واكثر استعمالا وقد قال فيها ولتبلوكم
بالشر والخير فتنة وقال في الشر قال تعالى على خوف من فرعون وملايم ان نعمتهم اي تسليم
ويعذبهم **قوله** والمعنى اجلا عصر بيوتا من بيوتهم مياه لقولكم يريد ان يمتنع
الى مفعول واحد مفعول سواها ومع القوم بيوتا فاذا دخلت اللام قلت سوات للقوم
سواتها ما كان فاعلا مفعولا وتعدى الى مفعولين **قوله** سواتها من بيوتهم
سمضه واللوطن وان اتحدت صغها في الجمع لكن الثاني لما اضيف الى الموقد افاد العموم
والاستغراق كما علم في الاصول والاول لما تكرر افاد القلة ولهذا قيل الجمع المنكر لا سمي
منه على الاكثر فعني قوله سواتها من بيوتهم سواتها من بيوت المتكاثرين **قوله**
سواتها من بيوتهم الى ان الاضافة في بيوتكم بمعنى لام العهد لان التكرار عيبت معرفة كانت
عين الامانة **قوله** مودعا بلفظ الامر يريد ان القابل كانه يدعو الله ان يامرهم
ومع غيب بان يضلوا عن الدين والتقدير ربنا اضلهم **قوله** اسعد عصبه
جواب الى عرض وقوله لتشهد عليهم بانه لم يبق له فتم حله عطف على قوله انما لما
عرض والظاهر انه عطف على قوله بما علم انه لا يكون غير ليكون ما ذكر من المقدمات ثم هذا
للدعاء ويكون قوله وليشهد مبيها عليه يعني لما فعلوا كيت وكيت ودعا عليهم ليكون
كما لتسجل على انهم من اصل الخذلان وعلمه لما سمع به انه لم يبق له فيهم حيلة **قوله**
وما على منهم هم احق بذلك ما استغفاهم اونا فيه يعني كان موسى عليه السلام بعد الصخرة
لم يبق له حيلة قال لتشوا على ما هم عليه من الضلال وان شئ يذنب من جانبهم حتى يطول على
حتمهم ثم استأنف هم احق بذلك وحق او لتشوا على ما هم عليه وما لم يذنب من جانبهم
شيء الى ما لعب في الادار وما على الرسول الا البلاغ وقيل ما موصوله ومومنتا ثم خبره
وفيه وبعد عن المقام **قوله** وقد علمت اللام في ليضلوا هذا وجه اخر وهذه العبارة
مودعة بان الوجه الاول اوجه اي انكم آيت فرعون وملايه فبينه ليضلوا عن
سبيلكم فلا يومنونوا وذكر الواحد في قال فلا يومنونوا دعاء عليهم والتأويل فلا امنوا قال
صاحب الفرائد الوجه ان يقال انها لتعطل والا فاجبه قوله ربنا انك
آيتت فرعون وملايه ربه واموالا في الحق الدنيا وانما عدل الى امر الغايب ملا
الى مذهبه لانتصاف اعترافه في فرار من ان يكون لام كي فيدل على ان الله تعالى
امدتم لعله الاضلال استعراجا كما قال يردادوا انما فقس من هذا الوجه وحل على
معتقد وقلت اللام اذا جعلت مستعراجا على نحو قوله تعالى فاعطفه ال فرعون ليكون
لهم عدا واحدا لا يفره ايضا وايضا الاشارة لقوله على انهم جعلوا نعمة الله سببا في الضلال
كما قال الزجاج ويعتوا ليضلوا عن سبيلك المعنى انكم آيت فرعون وملايه ربه واموالا
في الكيوة الدنيا فاصابهم ذلك الى الضلال واما وجه قوله ربنا انكم آيت فرعون و
ملايه ربه على امر الغايب فهو ان موسى عليه السلام لما تكلم بها الا لوطه ومهيد
سخلص منها الى الدعاء عليهم يعني انكم اولستهم بهذه النعمة ليذكروا فلا يعبدوا غيرك

فازادتم تلك النعمة الاشرا وماديا في الطغنان واذا كانت الحالة هذه فليضلوا عن
سبيلكم ولودعما عليهم ابتداء وما لم يعذر تقدم الشكاة منهم واكنى بسور صفيهم
ليتسلق منهم الى الدعاء مع مراعاة ملاوم الكلام من ايراد الادعية منسوقة نثقا
واحدا ولا مجال للاعتراض من جنس موقعة بين الكلام ان تلك النفس سماعه
ولذلك عيب قول الباقية لعل ريدا لا انا كل فليدق ليذكر **قوله**
سككون في الاساس فلان شك لا يدري اين توجه ومن المجاز فلان يتسكن
في امره لا يمتد لوجهه ولذلك متسكعا في ضلاله **قوله** فلا يومنوا عطف
على ليضلوا وقال مكي فلا يومنوا عطف على ليضلوا وفي موضع عند المبرد والزجاج
وقال الاخفش والفرار يومنوب جواب للدعاء وقال الكسائي وابو عبيد هو
في موضع جزم وقال ابو البقار فلا يومنوا نصب عطف على ليضلوا وجواب الدعاء
في قوله اطمس او حرم ومعناه الدعاء كما تقول لا بعدسي **قوله**
وقرى ولا يتبعان بالنون كخفف ابن ذكوان يحفف النون والباقون بتدويرها
قال ابن الحاجب روى عن ابن ذكوان سدد النون وكخفف النون وروى
عنه ايضا يحفف النون واسكانها وفتح النون وسدد النون مع مع ليس
فيها اشكال وانما الاشكال في كخفف النون ووجهه ان لانافية والفعل مرفوع
على وجهين احدهما ان يكون جملة خبرية معناه انما النون لقوله تعالى يؤمنون بالله ورسوله
ولا بعدون الا الله والمعنى على الامر والنهي وعطف جملة خبرية معناه انما النون على جملة معناه الطلب
وثانها ان يكون الواو للحال اي استقيما غير متبعين والجملة الفعلية المفعلة يجوز ان
يأتى بالواو وبغير الواو وقول من قال ان لا للنهي والنون نون التاكيد كخففه
كسرت او الثقيلة حذفت الاول منها ضعف لا ينبغي ان يؤول قرآنة صحيحة عليه لانه
لم يثبت في اللغة مثله **قوله** تشبهها بنون البنية قال الزجاج موضع
يقعان حزم الا ان النون المشددة دخلت للنهي موكدة وكسرت لكونها وسكون
التي قبلها واخبر لها الكسرة لانها بعد الف شبه نون النية **قوله**
وليس من جريعت هذه القراءة من اجاز المكان اي حلقه وقطعه فيعدي بالباء
لانه لازم الاساس جرت المكان واجزته وجاوزته وتجاوزته وليس من جريعت
بعد لانه لا يحتاج الى التقدة بالباء ليدل عليه قوله كما جواز السكى في الباب
قوله واذا يجوز ما حصل فسله تامه اخذت من الاخرى اليك
حيالها يجوز ما اي سعد طبع الساء والحال جمع حيل وهو مستعار للعهد والامان
نصف ما قاساه في السفر من خوف الطريق حتى وصل الى المدح يقول اذا دخلها
وسط قسدا ما هنا اخذت تلك القبلة من القبلة الاخرى اماها الكلى وعادة العرب
انهم يحجرون من قوم الى قوم لما منوا من عاديتهم وشربهم **قوله** كما جوز
السكى في باب مستق اول ولابد من خاز كسبيلها حوران بعد وسط واسك
المسار والعس البحار **قوله** فقال سعد حتى اتبعته اي حيث بعد حتى لحقت به
قوله وقرار الحسن وعدو العدو تجاوز الحد والظلم عدا عليه عدوا وعدا
قوله وقرى انه مانع على حذف الباء وذلك ان الايمان يعدي بالباء

نحو يومنون بالعنف فلما حذفت وصل **قوله** كور المحذور المعنى الواحد
بثلث مرات في تلك عبارات يريد بالمعنى الواحد ما لو لفظ به في حال الاختار
عن صدق منه لقيل منه واخرط في سلك المومنين المانعين هذا على
قراءة كسر ان في انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل الاله صريح واما قوله
امننت فاخار عن نفسه في الزمان الماضي انه صدر منه الايمان العتيد الذي عليه بنو اسرائيل
لان الايمان حفيد قطع عن معقله فصار لقولهم فلان يعطي ومنع اما باعتبار العموم او
الاطلاق واما قوله وانا من المسلمين فهو بالغ منه لانه ادعى بالبرهان انه دخل في رفق
المسلمين وصار معدودا فيهم **قوله** الفرق في الحديث سلك الفرق منهم
ما لم يجمعهم اي يصل الى اخوانهم فيصير لهم منزلة الجاهل بمنعهم عن الكلام **قوله**
فمن زيادات الباشتن فقال بهته بهته وههنا ههنا بهته اي اقترى عليه ما لم يفعل
الحديث رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعرف الله تعالى فزعمون
انه قال امننت انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين قال جرير
قال محمد لورايتني فاننا احد من حال البحر مادسة في فنه حفاة ان تذكر الرحمة اخذ الرحمة
ومواحداته الثقات المتقدم بعلم وفلت الجب ان نسي كلامه انفا ان حوله ليضلوا
عن سبيلكم دعاء وخالف اصل التفسير فنه واقام له بعاذير وحين بلغ الى الخبر المرفوع
ههه وههه واما الحديث المرفوع ههه وههه واما الحديث فهو لورايتني الى اخس
مخاض لرايت امرأ عصبها الواضف عن كنهه فاني لما شددت على كماله ههه عصا على
عدو الله لا دعاه بكل العظمة فعدت الى حال الحق قادمة في فنه حفاة ان تذكر الرحمة
لحقتها مع علي ان الصدر عن رحمة الله غير خازن الا يرى الى حوله عليه السلام وانا آخذ من
حال البحر كيف تصورت كل الحاله في مشامدة واستحضرة وتدعي من الجب على فعله ونحوه
في الشامدة من منتهز الفرصة على من يقضيه كيق عليه فاذا صادفها وصل به رما اجمع
في صدره من الفرج انه لم نل منه وان له الخلاص منه وكفى ما روى المصنف ان بني اسرائيل
كانوا يقولون ان فرعون اعظم منا من ان يغرق وانه مات ولا يموت ابدا بعد ما غرق
على ان ليس للعقل مجال في امثال هذا الفعل الصحيح الا التسم ونسب القصور الى النفس النفس
قوله من حال العمر انتهاء الحال الطين الاسود كما احياه **قوله**
ودسه الاساس دس الشيء في التراب وكل شيء احصته تحت شيء فقد دسه اما قوله
الرضا بالكفر كفر فهو ما قال ابو منصور الماتريدي في السأوليات الرضا بالكفر ليس بكفر مطلقا
انما يكون كفر كل اذا رضى بكفر نفسه لا بكفر غيره وقلت يودع ما روي عن ابي داود والنسائي
عن سعد بن ابي وقاص قال لما كان في فح بكه امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاربعه نفر
فما سمعوا من الله سرج وذكر الحديث واما ابن ابي سريج فانه اخبرني عنه عثمان رضي الله عنه فلما
ادعى النبي صلى الله عليه وسلم الى السجدة حتى وقف على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله يا نبي الله فرفع راسه فظن انه لما كل ذلك ما لي فابعد بعد ثلث ثم اقبل
على اصحابه فقال اما كان منكم رجل سئد يقوم الى هذا حيث اواني كفت يدي عن
عن سبعة فنقله فقالوا ما ندرى يا رسول الله ما في نفسك الا واثم السا بعقل قال
انه لا ينبغي شئ ان يكون له خاتمة الا عين **قوله** من الفسدين من الفاسدين

المضلين وقد سبق ان الكافر اذا وصف بالا حرام والفسق او الفساد ونحوها كان مبالغة
في كفره **قوله** وقيل طبعك بنحو من الارض الراغب اصل التجار الانفصال
ومنهما فلان من فلان ونجته قال الله تعالى وانما نجيناكم من آل فرعون وبجينا
الذين امنوا وكانوا يتقون النجوة والنجاة المفصل ما تقاعد عما حوله وقيل سمي لكونه
ناجيا من السبل ونجته تركته بنحو وعلمه قول تعالى فاليوم نجيتك بيدك ونجوت بشر السحق
وجلدات **قوله** بيدك في موضع الحال وهو كقولك دخلت عليه ياب السفر الى
سجها وفي الضم الزق من الماء ومع ان مع لاشات المصاحبة اشد والبار لا يستداتها
قال الزجاج يجهل بيدك طيقك عريانا وقيل طيقك على نحو من الارض فعمل هذا كان
اصل الكلام اليوم بطرك بعد الغرق لحائب البحر ثم سلك طريق وقيل نجي منك
ثم لمزيد التصور والتهويل اوقع ذلك حالاً من الضمير المنصوب قبل نجيك مع يدك ثم لمزيد التصور
والتهويل اوقع ذلك حالاً من الضمير المنصوب لتصور تلك الهيئة المعك في نظر القارئ
كما قال في في الحال التي للروح وكذا وانما انت بدن اي جيفه ملقاه في ساحل
البحر كما يلقي البحر الجيف ولا تقبله ثم لاراد الاستدانة ومنه اللصوق قبل نجيك
بيدك ولذلك قال وانما انت بدن اي استسوى الجيفه شهياً ولو جعلت الماء
للاله لكون على وزان قوك اخذته بيدك ونظرة بعينك ايذا انما يحصل هذا الغنى المطلق
البعيد المناول كما قال وكان فرعون اعظم شائناً ان يعرف لكان ايضا
وجها **قوله** او بيدك كما ملاسوا يعني اقص على قوك اليوم نجيك لا حصل
التقصان من قطع راس او رجل او يد فريد من ذلك لرفع ذلك التوم فاحال موكله **قوله**
او عريانا فاحال لسان ميتة القطيعه كما سبق ومن ثم جاء باداء الحصر لست الا بدنا
قوله اعاد صا جى بدنى وسيفى البلى بروى سكتى بدنى والسكة الملاح
اعادله اصل اعادله فرس مقلص بكسر اللام اي مسوق مسمو طويل القوام سلس العباد
سهل القود **قوله** ما حرامه ما خوذ من قوله وكم من طن لولا بن طي كما سوي
ما حرامه من بلة السى منوى طحت اي ملكك السق ارفع موضع في الحمل **قوله**
كان منطرا مريتها اي سس بعضها فوق بعض الجوسرى فطامرين نوس اي
طارق منها وطابق **قوله** وكان مطرحه كان على حمير بن اسرائيل اي على
طريقهم الذي كانوا يؤمنون به فمهم حنفه خلفه وهو قد اهتم لينظر واليه ويعتبروا وصدقوا
قول موسى عليه السلام وشكروا نعمه المخلصات وسلاك العدو **قوله** اراد ان يوكده
عليهم بجملة القرآن بجملة شوق محمد صلى الله عليه وسلم يعني ان قوله تعالى فان كنت في شك
مننا انزلنا اليك فالذين يقرؤن الكتاب معناه ان الذي قصصنا عليك من اخبار
نبي اسرائيل واسرائيل وصحة القرآن وصحة نبوك لا شك عندهم وانهم في سؤخ العلم فيه والنبأ
في السقن كشان فرض كل شك كما يفرض الحالات يصح ان نزل شكك يا سخرار
ايام مع انكارهم نبوتك والفضل ما شهدت كاعداً وهو المراد من قوله وصدق الاخبار بالروح
في العلم لا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشك فيه **قوله** وقبلها علما
تعال قبلت الشئ خيرا قال الله وما قبلوه بلينا اي لم يخطوا به علما قال الحامسى
يروى عن من سعد بن عمر وجسومها وزمدهنها حين قبلها خيرا **قوله**

انهم من الاحاطة من كوزان يكون اتصاليه كقولك انما شكك بفر سجين اي انما شكك بمسافة فر سجين
فعل هذا من الى اخره خبر ان وكوزان يكون التقدير انهم سيمكنون من الاحاطة وكشك الى الحق
حال كقوله تعالى هذا على شئنا في ان الخير لا تهم الا بالكال وان يكون من ابتدائية
وكشك خبر ان ومن لاحاط حال **قوله** ومن ابن عيسى رضي الله عنهما والله
ما شكك طرفه عن ولا سال احدا منهم فالعطف بالشرط للفرض والنهي على التقدير انما
كنايه عن سؤخ اصل الكتاب في معرفه حقيقه الكتاب والرسوخ او عن التهم ولا الهاب
فلا يلزم السؤال من ذلك ان يكون الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله**
وكوزان يكون على طرفه التهم مع عطف على قوله فان وقع كل شكك سلا الاساس
ومن الجواز اذا استعمل الرجل عصا قبل مباح فيه وتقال الهيئة لارادك بذلك
تسمى وفادق هذا الاسلوب ايضا راجع الى الثبات في التقن والبعث على طلب
المزيد فـ كما سول لمن يجتهد في فراولة امر وانت تريد مزيدة عليه اراك نوابه عن هذا
الامور وقعدت عنه يريد به تهيجه وتحريضه والله كاشان بقوله ولزباله السبيته والعصم
هذا هو الوجه وعلمه النظم والتأليف فانه تعالى لما قال لجيبه صلى الله عليه وسلم
تحيى والهيا بان كس في شك انا انزلنا اليك حق وانك نبي مرسل قيل اصل الكتاب
من الذين امنوا فانهم شهدون والله تعالى بجلاله وعظمتها ايضا يشهد ويؤكد الشهادة
بالقسم ونظمه قوله تعالى ويقول الذين كفروا لست مرسلاتك كمنى بالله شهداء بيني
وبسكم ومن عند علم الكتاب وقوله فلا يكون من المترين معزج على قوله فان كنت
شك وقوله ولا يكون من الذين كذبوا بايات الله معزج على قوله لقد جادل الحق من ربك
قوله او اعراحوك فمن اي اذا سكت اخلاصه فحسن خلقك قال الميبداني
قال ابو عسده معناه مباح شريك صديقك ليس مهم ركك منه فذ خلق الجنة به انما هو
حسن خلق ومفضل فاذا باشر في شاره قال الفضل ان الميل لهذيل بن هبيرة النخيل
وكان اعاد على بني صه غنم واقبل بالعاصم فقال له اصحابه اقسامها بنسب فقال اني اخاف
ان تاعلمت بالاقسام ان يدرككم الطلب فابوا فخذها قال عراحوك فمن قزل
نقسم وعلى هذا الخطاب لكل احد كقوله صلى الله عليه وسلم لرسائل الناس الى المساجد
بالنور السام فانه امر لكل من شاق منه البش **قوله** لا يامر بك بالسؤال لائل سالك
وكنه لزاد يثقا كما يقول صاحبك انت على يقين من هذه المسئلة اصل العلم لزاد يقينك
مراسمات فبقال هذا الغنى ان بقي الشك عنه توطئة للسؤال لتقديم حجة على السؤل
لا لمزيد يقين كما في قوله تعالى قل لمن ما في السموات والارض قل لله كان اقوم واسلم
قوله وقوى فسل اس كثر والكسالى **قوله** وكل كساة معلوم لا كناية مقدر
يعني هو معلوم الله لا مقدر وعند اصل السه هو معلوم الله مقدر ومراده تعالى فعل تعالى
موافق مقدر وارادته ولا كوز الخلفه من المسئلة تحرك سلة القضاء والقدر فوجب ان
كشف عنه بعض سرارها فادارة اما النص فلهذا قال الامام وقد اخرج اصحابنا بها
على المطلوب وما روي عن البخاري وسلم وما لك ولي داود والترمذي عن ابي سريه رضي الله
عنه عن ابنه صلى الله عليه وسلم فقال حاج آدم موسى انت الذي اخرجت الناس
من الجنة فقال آدم لموسى انت الذي اصطفاك الله برسالة وبكلامه آلموني

على امر كنه الله على قس ان يخلق فقال رسول الله صلى الله وسلم في آدم موسى
وعن البخاري ومسلم والترمذي والنسائي حدث عمر رضي الله عنه قال اجبت عن الامان
في قوله قال وان موسى بالقدر خير وشع قال صدقت قال النور لشي ان يومنا اخبر
الله تعالى انه عالم بامم عاملون له وجاركم باصبارون اليه ولا يمكن ان يكون خلاف ما علم
وحكم او يقال ان يومنا اجزا الله تعالى عن مقدم علمه تعالى بما يكون من افعال العباد
والكسايهم وصدورنا عن تقدير منه وخلق لها خيرا وسويا من قول الخطابي رواه
صاحب الجامع تراصول وقال ايضا القدر اسم لما صدر عن فعل الفاعل كما لهدم والبناء
والقتض التي هي اسم لما يصدر عن فعل الماهدم والناشر والقابض قال قدرت الشيء
وقدرت حقيقة وتعقله معنى واحد والقضاء في هذا معناه الخلق كقول تعالى تقضين
سبع سموات في يومين اي خلقتهن واذا كان الامر كذلك فعد بقي عليهم من وراة علم الله
فهم ايقار لهم واسماهم ومباشرهم على الامور وطلبهم اياها عن قنعه وتعدو تقدم
ارادة واختاروا الحج انما يلزمهم بها والامانة لمختم بها واجماع القول في هذا انها امر ان
اليفك احدهما عن الآخر لان احدهما الاساس والآخر منزه البناء فمن رام الفصل بينهما
فقد رام هدم البناء ونقضه وقال القاضي في شرح المصابيح القضاء هو الارادة
الاولية والعناية الالهية المقترنة لنظام الموجودات على ترتيب خاص والقدر يتعلق
بكل الارادة بالاشياء في اوقاتها وقلت ويمكن ان يراد على هذا المعنى ما ذكره المصنف
في تفسير قوله تعالى كل يوم هو في شأن سال عمدا الله طاه الحسن ان فصل وقال
اشكلت على سب ايات هذا خلاص كل يوم هو في شأن وصح ان العلم جف بما هو كان على
يوم القنانه واجاب الحسن انها شذوذ يدها لا سكون لكتفها وقال العلامة
قطب الدين الشيرازي اعلم ان افعال العباد تقسم الى ما يكون بابعا لقدرة و ارادة والى
ما لا يكون كذلك مثال الاول الله والاكل من الانسان الصحيح الذي لم يكن على مذهب التعليل
مثال الثاني حركة الانسان الى أسفل اذا وقع من موضع عال والقدر يراد بها سبب
الفعل من الاعضاء ويراد بها الحالة التي يكون لسان عليها وقصدور الفعل عنه والاول
يكون بسبب الفعل ومعه وبعد وسى القدرة عند التعزله والثاني لا يكون الا مع الفعل
وسى القدرة عند الاشياء ولا شك ان القدرة بالوجهين لا يكون مقدور للعبد بل ربما يكون
بعض اسبابها كالعدوى او النذوى المتضمنين لسببها كاعضاء مقدور له واما الارادة
فاسبابها اما العلم بالمصلحة واما الشهوة واما العصب فلا يكون واحدا منها الا عند الشعور
والشعور ايضا لا يكون مقدورا للعبد وربما يكون بعض اسبابه مقدورا واما عند حصول
القدرة والداع فبكل الفعل ام لا فالحق انه يجب والارزوم رجحان احد طرفي العقل
وتركة غير مرجح وهذا الوجوب لا يخرج الفعل عن حد الاختيار لان رغب الاختيار ان يكون
الفعل او التمس بارادة الفاعل بخلاف منها ايما ارادوا عملنا كذلك لانه لزم الفعل والقدرة
واما ارادة فمن نظر الى سبب القدرة والارادة وما في الاصل من الله تعالى عند وجود سبب
الفعل واجب وعند عدمها متشكك ونسب الى انه خير محض وان افعال العباد صادرة عنهم على
سبيل التمر والاختيار من غير قدرة واختيار لهم فضلا ومن نظر الى قدرته الجعبد
وارادته ونسب الى انه قدر محض وان افعالهم صادرة عنهم

على سبيل التمر والاختيار من غير قدرة واختيار لهم فضلا ومن نظر الى قدرته الجعبد
وارادته ونسب الى انه قدر محض وان افعالهم صادرة عنهم على سبيل التمر والاختيار
فكل واحد منهما امور ما يعميه سائر فان المذهب الحق لا يانه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه هو انه جبر لانه جبر ونعوض ولكل امر من الامر من والاخبار والاختيار
الى فضل الله تعالى هو والتم الفصل باحد هادون الاخذ وما قيل في
النيات الخيرة ان خلاف ما علم الله تعالى وقوعه محال وهو موجب الجبر معوض
اعمالا لانه لو صح هذا الزم الجبر في افعال الله تعالى لانه كان في الاول عالما بما فاعا
فما لا يزال وخلاف ما علم الله تعالى وقوعه محال فما هو جوابكم هناك فهو الجواب
ههنا ونعوض لان العلم بالشئ ربما لا يكون سببا لوقوعه فان من علم ان الشمس
عند مطلعها تكون على سبب الطلوعها واذا لم يكن للعلم اثر في الفعل فلا يكون الفعل
ولا الاجاب والله اعلم بالصواب **قوله** لان المراد اياها
تعليلا لجعل الاستثناء منقطعاً ونحو قوله في سورة الحج فان قلت
الا ان لو ط استثناء متصل او منقطع قلت لا محله اما ان يكون استثناء
من قوم فيكون منقطعاً لان القوم موصوفون بالاحرام فكان كذا خلافاً للخصيصة
وان يكون استثناء من صفة مجرمة فيكون متصلاً كانه قيل الى قوم قد احرما
كلهم الا ان لو ط وحدهم فكذا ههنا فان اهل كل القرى موصوفون بان يارب
في حكمهم هلا كانت قرى من القرى امنت فتقها اما هنا فلا يكونون اذا موصوفون
بالامان ثم قيل لكن قوم يونس آمنوا فيصير جعله منقطعاً لا خلافاً للصفتين
فلو جعل متصلاً فسد المعنى لا يكون كصيص لا مل على الامان الباقى وهو الامان
وهو الامان في وقت الاخبار الا لقوم يونس واما ان قلت في تخصيصهم
على الامان النافع بعينه فعنه عنهم كان المعنى ما كانت قرى امنت الا قوم يونس
كان استثناء متصلاً ومعنى صحيحاً كان انصابه على اصل الاستثناء وان كان
الا فصح ان يرفع على البديل لانه في كلام غير موجب نحو مذكور في آخر سورة هود
قوله لو سائر ركب من القس والنجار الاصناف لما علم ان الاله
يقضى عدم مشيئة الله الايمان من الجحش واما سائرهم امن لا من كفر اوله كمشيئة
القس والنجار ليعلم له وقال القاضي هو دليل على القدرة في انه تعالى لم يأت
ايمانهم اجمعين فان من شاء ايمانه يؤمن لا محالة والنقد مشيئة النجار خلاف الظاهر
قوله لا علم بان الاكراه يمكن مقدور عليه مذنب المعتز ان الله تعالى
قادر على فعل القبح كمن الحكمة صارفة عنه وقد اشار اليه في سورة البقرة في قوله
لو اردنا ان نخذلهم فذلهم على ان الاكراه يمكن ودل قوله افان نكن الناس
على وقوعه قطعاً لان ايمان الغيبة حرف الاستفهام يدل على وقوع الفعل وحصوله
كأن الكلام في الفاعل مثل هو هذا المذكور ام غير قال صاحب المنهاج فلا يجوز
بعد ما عرفت ان التقدم يستدعي العلم بحال النفس الفعل انت ضرت زيدا
فقول المصنف بان الاكراه يمكن مقدور عليه خلاف ما يقتضيه التركيب والمعنى ان
الله تعالى وصح فاعل هذا الاكراه الموجود لانه لان الامان ولا عمال الصالحة

مستوع على خلاف مقتضى الطبيعة والجدة الالف بنية لانها ما يله الى اللغات والسموات
وجب الرباسه ولا تقدر على ايجاد خلاف ما يقتضيه الطبيعة الا الله عز وجل
وبعضه هو تعالى وما كان ابو من الابدان الله اى لا ينفع ولا يستقيم
بالنظر الى جبلته وخلقه ان لو من لانه مناف له الا ان يسهل الله عليه **قوله**
قائل لادن بالرحس وهو الخذلان والتقصي العلوم اما بها بالدين لا يعقلون يريد
ان الله من باب العقاب وذلك ان الاذن لما كان مغيرا عن التسهيل وهو من الله
التوفيق ومسح اللطاف ووقع مقابلا للرحس ينفع ان يفسر الرحس الذي يراى به
العذاب بالخذلان لان الخذلان سبب للعذاب والله لما كان بقوله وسى الخذلان
رحسا وهو العذاب لانه سببه انظر الى هذا التعسف والاختلاف من محي الصواب
ان العامل ام كف موه قوله تعالى وما كان للنفس ان تومن الا باذن الله هذا التاويل
وسمى قوله تعالى وما كان للنفس ان تومن الا باذن الله وقد قال ان هو الا بغير
محال ان يكون الا شئ الله فخرج فعل لا ينفع لاحد ان يقدم عليه الا باذن الله
مبنيلا وقد سبق بان المبالغة فيه بل لا سلوب من باب اللين واللين قول وما كان
لنفس ان تومن الا باذن الله مشعر على قوله ولو شاء ربك لامن من فى الارض كلهم
افان تكل الناس حتى يكونوا مؤمنين كما ان قوله ويجعل الرحس على الذين لا يعقلون
ينبع على قوله ان الذين حق عليهم كلمة رسل لا يؤمنون ولو جازتهم كل امة حتى يروا
العذاب الايم يعنى لما او جينا عليهم القول وقد رنا انهم من اصحاب النار فلا يؤمنون
الجنة ولو جازتهم كل امة حتى يصلوا الى ما قدر لهم من العذاب الايم ولذلك فعل الرحس
اى ادناس الشوك والعصيان والعبادة على الذين حتمت على قلوبهم وعلى سمعهم وبصائرهم
كقول تعالى صم كرم عى فتم لا يعقلون المعنى اذا كان ايمان من الارض كلم معلقا بسم الله
وارادته فلا يستقيم ولا يصح ان تومن احد الا باذن الله ومشيئة فلا تقدر انت ان تومنهم
على الايمان فاذا سبق المصدر وكلمة العذاب وحقت كلمة العذاب على الكفرة وجفت
الاعلام فلا بد ان يجعل الرحس عليهم والطبع على قلوبهم وعلى سمعهم حتى يسلبوا ما اتوا به
ولا يعقلوا الى اسنادك وحتمهم بكل امة بما مل بها الناظر في هذه الايات واقطع بالايام
والكفر والطاعة والعصية تابعة لمشيئة الله وادارته حاربه تقضيه وقدره ولا يرى كلاما
اجمع من هذا ومن حلول تحريفه زل وصل يسهات جرى الواوى فتم على القرون واسم على
الرائع **قوله** وقرى يحيى بالمد يد كلمهم الا انقصوا الكسالى **قوله**
فهذا ديني فاسمعوا واهضوا وعرضوا على عقولكم اسما الى ان جواب السوط وهو قوله
فلا اعبد الذين يعبدون من دون الله لا يستقيم ان يكون جوابا وسببا عن قوله ان كنتم
فى شك من شئ منى الا تناول الا علام ولا سماع على من قال قوله تعالى وما يكمن من نخلة
فمن الله فالب ان الحاجب ان استقرار النعمة بالحقاطين يسببها لكونها من الله
من جهة كونه سر عا عنه فالانترجى بها الاحبار قوم استقر بهم نعم جعلوا معطيها فاسمعوا
مجهول او مشكوك سلب للاخبار بكونها من الله تعالى كذا هنا كونهم كين معرضين عن دين الله
سبب لاقامة دعوتهم صلى الله عليه وسلم بالانبات التوحيد واسماعه اياهم ليعرضوه على عقولهم
قوله يحتمل هذا الخذف ان يكون من الخذف المطرد الى آخره قال

صاحب المقرب منه نظر لان تفسيره المطرد كخذف ووف الجاه مع ان مقتضى كونه المطرد
قطعا فلفعل المراد من قوله وهذا الخذف ان هذا النوع من الخذف هو حذف حرف الجواب بعد
فعل الامر مثلا يحتمل المطرد كما نحن فيه وغير المطرد كما مر من الخذف وكفى يمكن ان يقال في امر
ان يكون حذف ويحتمل المطرد ويحتمل بيانه ان الخذف المطرد له ركنان حذف الجواب
بل مع الجواب نحو فاصدع بالتوهم اى بصدعه محذوف الدار ثم الصدع فليس يحذف الجواب
اما ان يكون مأمورا به فهو من المطرد واما ان يكون للتعليل كما ذكر في امرنا لنسلم والناصية
محذوف اى امرت بالامان لان اكون مؤمنا فهو غير مطرد اخ حذف الجواب والجواب معا
نحو فاصدع بالتوهم كلامه **قوله** امرت ان يكون فيه اعتبارا ان فالنظر
الى لفظه ان من غير اعتبار كونها واقعة بعد لفظ الامر مع تقدير حذف الجواب ككون من حذف
المطرد وباعتبار لفظ الامر فانه قد حذف بعد الجواب نحو امرت الخيرة فاصدع بالتوهم من
غير نظر الى لفظ ان يكون من الخذف غير المطرد واما قوله فاصدع بالتوهم فاصله بالتوهم
محذوف حرف الجواب واصل فصار بالتوهم ثم حذف الضمير المنصوب **قوله**
امر كل امرئ الى ما فعل ما امرت به فقد ركك داما لا نسب النسب المالى العقار
قوله انى للعبادة اى المفسره **قوله** لان عطفها على الموصول
بلى ذلك والموصول لفظه ان فى قوله ان يكون لانها متصلة بالفعل مقيده معها
معنى المصدر والموصول كما قيل على لئلا ضرب بضر بنق على اسمه وهو الذى وانها
وضرب اتفق على حرفته وموان وان دكى وضرب اخلف فيه وهو المصدر
والالف واللام فمن اوجب عود الضمير عليها جعلها اسما والافلا **قوله**
بلى ذلك لان من شرط ان المفسر ان لا يصل به شئ من صلة الفعل الذى يفسره
اذ لو اتصل ذلك بها صار من حمله ذلك الفعل ولم يكن مفسرا له قاله فى الاقليد فاذا عطفها
على الموصول اتصل بها لان العطف فى حكم العطف عليه مقتضى الاتصال
والذى يدل على ان الاولى موصولة انها علمت فى اكون والمفسر لا نصب قال
صاحب الفراءه يمكن ان يقال وان اتم لم يكن عطفا على ان اكون بل العطف مقدر
وهو اوحى الى او ردد فكون للعباد وقلت وهذا ما يعنى من حيث الاعراب لكم
فى ذلك العطف فايدع معنوه وهو ان قوله وان اتم وجهك مع التى عليها من الايات
كالنفسر لقوله ان اكون من المومن على اسلوب الخيخ تزد وكومه داخل معها فى
حكم المأمورة فلو قدر ذلك فانت غرض المفسر ويكون الجملة مستقلة معطوفة على مثلها
قوله انت الذى تفعل على الخطاب والاصل ان يقال انت الذى
تفعل على الغنة نظرا الى لفظ الذى فلما كان الذى وقع جيرا لانت ومعناه معناه
قبل على الخطاب ووجه الشبه هو انه لما كان الذى يقتضى ان يكون صلها جملة مشملة
على ضمير راجع اليها واقضى ان يكون للفاى فبالنظر الى المعنى جاز الخطاب كذلك
جاز ان ينظر الى المعنى ويدخلوا ان المصدر على الامر والنهى لان الغرض ان يكون
ما بعدا فى تاويل المصدر وقد حصل الغرض سواء كان الفعل اخباريا او اسما
كلاهما فى الموصول الاسمى فانه يجب ان يكون صلته جملة خبرية لان وضعه على جعل الجملة

معروف لصح وصف المعرفة بها والكون الصفة لا خيرق واما الموصول المحرف في فليس كذلك
فصح ان نسخ صلته خيرة وطلبه **قوله** فكنى عنه بالفعل الجازيعة قد جاز بلفظ فعل
بعد تقدم افعال شتى وكفنا متعده فنعبره عنها كلها الجازا كما يشاء باسم شران
الى كلام طويل اختصا ما نحو قول تعالى فان لم يفعلوا ولن يفعلوا اي فان لم ياتوا
بشئ من مثله ولم ياتوا بشئ من دون الله بالحق بل قد يكون جوابا لمسلم وقد يكون
جوابا لتقدير آخر فثالب الاول يقول الرجل انا اتك مسلم اذا لم يكن واسبا **ثبوت**
في تقدير جواب متكلم قال ما ذا يكون مرتبطا بالاكرام فاجاب بارتباط اكراه به
واما معنى الجزاء فيها فواضح قال الروحاح تا ويلها ان كان الامر كما ذكرت فاني اكرمك فيها
على ان فيها معنى الجزاء حتى يصح تقدير مضر حابه **قوله** اسع النبي من عبادة لاوتان
منقول اسع ان الله هو الضار النافع وسدان **قوله** فان يسكن الله بغير فلاه متفصل لما قبله
محطوف على قوله ولا يدع من دون الله على ما قبل الاخبارى بالاسالى وما جمعان
مترجمان على قوله وان اقم وجهك للدين والكون من المشركين كن ما يلائم سوى دين الله
غير مشرك ثم اكد ذلك بان نهاه بقوله ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك وامر بان يدعو
من يضره وينفعه بقوله وان يسكن الله اي وادع من ان يسكن الله بغير فلاه كاشف الامو
وصورهنا خاتمة النفع والضرر وحالف من القوسين لان المعام يقتضي التعجب والترتيب
لعول على و اقم وجهك للدين والكون من المشركين فالمناسب ذكر المس مع الضرر والارادة
مع الخير من غير تاويل معنى اذا وقع في الضرر لا يفسد الامو اذا لا يلجأ الى الله فلا يكون
من المشركين واذا اراد كل خير فلا يتدرا حد ان يرد ذلك فلا يخرج الامو فاقم وجهك لله فاعبد
مخلصا معنى اذا اراد الله ان يفضل على احد محض لطفه لا يتدرا حدرة فضله ثم علل ذلك بات
فقال لا يشاء وليس لاجل ان منعه مما اراد حيث قال يصيب به من يشاء من عباده وفي كخصه
الضرر بالمس والخير بالارادة الامانة الى ان الانسان في الضرا خضع واحسب والى كسئها ادعى
واميل والى المطلوب اللاد للماد الله وانه في الرخاء الى مزيد الخير ورجاء الفصل احرص
واقبل والمقصود الركوب الله اما مقصود المصنف من ايراده فهو ان الكلام مطلوب فيه التاكيد
فذكر في كل من الفرقين المتقابلين ما يدل على ارادة مثله فيما تقابل وحذف اختصارا وهذا
ليس برضى من مثله لان فايق العدل ليس الاختصار ولا التاكيد وقال العاصي
ولعله تعالى ذكر الارادة في الخير والمس مع الضرر مع ملازم الامر من التنبه على ان الخير
مراد بالاداء وان الضرا انما سبهم لا بالعقد الاول ووضع الفصل موضع الضمير للدلالة
على انه تعالى متفصل بما ردهم من الخير لا بالاستحقاق عليه ولم يستثن لان مراده
لا يكون رده **قوله** وهو ابلغ من قوله ان ارادني الله بضر سل من كاشعنا
او ارادني برحمة سل من محسكات رحمة قال صاحب التقرير وهو ابلغ لعموم اللفظ
والتميز بينهما وكيفية الشئ بالاصنام والتميز عن الشئ بالاسم فهاهم دخلت واما الخوض
عن الشئ بالاسم فهاهم فهو ابلغ لما فيه من اعطائه معنى الشئ معنى الاستبعاد من ان يكون محسكا
البه لكن البالغ منها لا فائدة العقر كقضى بلا والاو بالجهات التي اوردناها **قوله**

والمراد بالمشة المشية المصلحة قبيدها نظرا الى معتقده والا فهو سبحانه وعالي فاعل
لما شاء **قوله** مع ذلك المشا الى قوله وكل العلم الى اخره اي سيقف الالة
ليسان بأكمل الامر بعد ابانه الحق وازاحة العطل وادع في معنى حيث اسار الهدى
واطراح الضلال **قوله** سجدون بعدى ابراهيم والمحدث من رواه الرازي
عارب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للانصار انكم ستلقون بعدى
ابوع قالوا فما امر ما قال اصبروا حتى يلقوني وموعدهم الكون النهاية الا ابراهيم ففتح النبي
والسائر اسم من اثر نور اسارا اذا اعطى ارادته سائر علمكم مفصل غيركم في نصيبه
من النفي وغيره اثن بضم الهمزة وسكون التاء قالوا الا زمرى هو لا سبى راى سائر
علمكم بامور الدنيا ومفضل علمكم علمكم ولا يجعل لكم في الاخر نصيب **قوله**
واثن النواصيح ومسى الامل التي تستحق الزرع النهاية حدث معا و به للانصار رضوان الله عليهم
وقد قدروا في لطفه لما ح ما فعل بواصمكم كانه يفرعهم بذلك لانهم كانوا اهل حرب ودع
وسيع ومسل ففعله ابو طلحة بقوله قطعنا ما في طبليل وطلب ابيك يوم بدر فتعوضنا
بانا طفرنا على اسلامكم اذا قابلناهم عليها اسارا الى انها كانت بجانب **قوله**
شكلا على الشيا ما لنون خبر مشهور النهاية الشيا في الكلام مطلق على القبح والحسن
والله اعلم بم السورة كخدا الله حسن بوقفه **قوله** **عليه السلام** الله الرحمن الرحيم
وكنوز ان يكون بعد الضمير في يكون راجع الى احكت وهو عطف على نظمت نظا من
المعنى ففعل الاول الهمزة ليست للثقل بل وضع احكم ابتداء لذلك ومثله كلمة بالسند في قوله
مع حكم الله موسى حكما لانه موضوع كذلك فانه ان كاشف قوله معلما مفصل
محدد في اي مل معلما **قوله** حكم صار حكيميا واسد ليرس بولت والعص
بعضك مقتضا رومنا اذا انت حاولت ان يتحكما قال الاصمعي اذا حاولت ان يكون
حكما **قوله** كما مفضل العلامد بالفرايد الرابع الفصل امانه احد السنين
عن الآخر حتى يكون بينهما فوجه ومنه فعل الماصيل والواحد مفصل وفضل النجوم من مكان كذا
وافضلوا فادع قال تعالى فلما فصلت العدة واستعمل في الافعال ولا قول كقوله
تعالى ان يوم الفصل متقاتم اجمعين اي بفضل بين الناس باحكم وفضل الخطاب مافيه
قطع الحكم وحكم فيفضل وبيان مفصل قال تعالى احكمت آياته ثم فصلت اسرارها
قال تبينا لكل شئ وحدي ورحمة والمفضل من القرآن السبع الاخر والفواصل اواخر
الاي وفواصل الفلاذة سدر بفضل به بينهما **قوله** اسي حشفة التت يقول
امنعوا منهاكم عن ابدى وسيجي فاني اخاف ان عصيت واصمكم سوء من محو وعشيرة
قوله لس معنا التراجي في الوقف ولكن في الحال **قوله** في الحال
يحل احرم من احدهما ان يولي في راد التراجي في الرتبة كما ر والى ان راد التراجي في الاحاء
كما قال العاصي وقال البقاء في تميز هذا الموضع ثم مهننا ثم مقتضه تربيا في المعنى وانما
رغبت الاخبار بعضها على بعض واختلاف المعنى كسب اختلاف نفسه للفظين اعني احكمت
وفصلت وروى المصنف عن قتادة احكمت آياته من الباطل وهو من قوله تعالى آياته
الباطل من بين يديه ولا من خلفه وقال الامام احكامها عما ر عن منع الفساد اي
لم يسع بكما ب كما نسخ الكتب المتقدمة او انها محكمة في امور احدا ان معاينها التوحيد

والعدل والنبوء والمعاد ومن في غاية أمن الأحكام وثانيها ان آياتها غير مناقضة والنقض
ضد الأحكام وثالثها ان الفاظها بلغت في البلاغة والفصاحة بحيث لم تقبل المعارضة ومن
مسعوم بالأحكام واما اللفظ الثاني فانه الوجه لاربعة المكونة في الكتاب واذا ارد ما قاله
قادة احكم من الباطل ثم فصلت كما بفضل القلاء بالمراد من دلائل التوحيد والأحكام
كان من باب التراخي في الرتبة لان المفصل اقوى من الأحكام وان ارد بالأحكام ما ذكر
الامام من الرجوع وبالمفصل تفصيل السورة والآيات او الموقوف في الترتيل من باب الاخبار
كما ذكره ابو البقاء ثم اقول واعلم عند الله يمكن ان تعال انه من باب الاخبار وان الحكم
يستلزم على ما استعمل عليه الكلام من العادة الواحدة وتقول انه انظر كايها المتأمل
ملما في الروي فما اورد عليك واستلزام معاشه ودقائقه واستخراج مكانه وحجاسه
سما ما يفهم من المعاني المحكمة الرصية نحو دلائل التوحيد والنبوءات والمعاد ووضع الأحكام
والاخبار عن القصص والمعصيات في ان لا خلاف فيها ولا اضطراب بالبناء الحكم المصنف
الذي لا نقص فيه ولا خلل مثاله من هذه الصور الكريمة العانة الجامعة فاستتم كما امرت
وسمه ما استعمل عليه من الالفاظ المحسنة الوسيطة المفرغة في العوالم البديعة بتفصيل
الغلايد بالفساد مثاله فيها يا ارض ابني ماوك ويا سماء اقلعي ثم علق كلامه من كملين بالاسماء
من الوصفين فان الحكم من حكم الاسماء ومقتضاها وتلك احكام معاقدنا والمحرر من يكون
عالمات كقاس الاشياء يدرك ما لطف منها وما دق فحسن بعضها ومن لم يدرك ما فيها فسطوت
على هذا التاويل قوله من حكم احسن الأحكام ثم مفضل احسن التفصيل احكمها حكيم
وفضلها خبير وقيل السجادة من صفات الحكم ولا أحكام ومنعت الزلل والخلل لفظا ومعنى
من لدن حكمه في موضع محاسن الاخلاق ما تان الآيات الخيرة في امر مناط الاعمال
بمصلح السياسات وقيل والله اعلم فكما وصف المنزل بالأحكام والتفصيل ونف المزل
ما حكم الخيرة وصف المقول عليه بالبشر والذير وحرمانه بالحكمة بالمعاد والحكمة بالاعتقاد
والابانة الى السمع البصير القادر البصير المولى الذي اليه المصير في العود
من قوله احكم اياه احكم وفصلها الخيرة الى الدرجة الثانية احكت آياته ثم فصلت الحكم
الخيرة نحو سج له فيها بالعدو والاصل رجال ثم الى الثالثة الكفاية واحصا من
لدن المسر عن المحضر الصدانة والكتاب الفردانية من الاحلال والمعظم
بالاصل الى كونه وصف الواسف **قوله** فانه قيل قال لا تقيدوا قتل
لما ذكر ان منقسم اى تان بالقول الصريح بدون ان يوان في معنى القول مع ان
وبما سوار **قوله** مبتدأ منقطع عما بعده اى غير متصل بما قبله
انصافا لالفاظها كما في الوجه بل اتصالا معنويا كانه لما قيل له انا نزلنا السك كما با
موصو فابصنات الكمال امتنا عا عليه قال فاذ اوجب على اذا قتل ان
يسمحل بما امرت به من البشارة والبدان وسول لامتك الزموا التوحيد ولا تستغفوا
قوله كونه ضرب العقاب معنى اذا كان الاتعبدوا منقطعاً فان
لا بد ان يكون مصدره فهو بمعنى ترك عبادة غير الله ولا يصل تركوا افعال غير الله تركا
مخزف الفعل وقدم المصدر وانيب مناب الفعل واشتد الى القول نحو فخر الرقاب
لان اصله فاضربوا الرقاب ضربا فخذفوا الفعل وقدم المصدر وانيب مناب الفعل

ثم اضيف الى المفعول وفيه اختصار مع اعطاء معنى الباكيد وقال القاضي
الا تعبدوا احرارا بغير من عبادة الغير كانه قيل اترك عبادة غير الله تركا بمعنى الزموا
او اتركوا تركا **قوله** اوسى صله الذر عطف على قوله نذر ومشير من
جهته وعلى الاول كان اى كايها من جهته قال ابو البقاء التقدير يد كل من
منه فلما قدمه صار حالاً ويجوز ان يتعلق بنذر اى نذر من اجل عذابه **قوله**
معناه استعفوا من الشرك ثم ارجعوا اليه بالطاعة وعلى هذا في الحال
كما قال انما للس معناه التراخي في الوقت ولكن في الحال قال صاحب العوائد
يمكن ان يقال استعفوا عما قد متم من الشرك والاستغفار لا يقوى الا بعد التوبة
لان الاستغفار باللسان توبة الكلدانيين ثم توبوا اليه اى دوخوا على التوبة بحول معالي
امن وعمل صالح لم اهدى والتراخي في التوبة قلت هذا معنى الوجه
الثاني او استعفوا واما الاستغفار بتوبة ثم اخلصوا التوبة واستحقوا عليها ومعنى
الاستقامة الدوام على التوبة ولا شك ان الاستقامة على التوبة اعلى من التوبة نفسها
وقال القاضي ثم توبوا ثم توصلوا الى مطلوبكم بالتوبة فان العرض عن طريق
الحق لا بد له من رجوع فسل استعفوا من الشرك ثم توبوا الى الله بالطاعة
وبجوز ان يكون ثم لفاوت ما بين الامر **قوله** او حصله من الثواب
عطف على قوله جزاء فضله والفضل الاول بمعنى الربا قال السجادة
الفضل هو العمل الزائد على الامان فقد مر مضاف في الثاني ليصح وهو الجزاء
لان العمل لا يواى في الاخيرة ومن ثم قال جزاء فضله على الوجه الثاني
هو بمعنى الثواب من الفضله واحة الفضل بل فلا تدرش لانه نفس الجزاء
فكانه قيل توبه كل دى فضل ثوابه اى جزاء عمله اما قوله والدرجات
مما صل في الجنة على قدر تفاضل الطلقات فمنهم على الوجه الاول واذا
لم ينقص من الجزاء شئ يكون درجة كل مكلف بقدر فضله من الطاعات
وعلى الثاني واذا اعطى كل احد جزاءه يعلم تفاوته تفاوتت تلك الطاعات
فعل محيي النور عن ابي العافية من كثرة طاعته في الدنيا زادت درجاته في الجنة
لان الدرجات يكون بالاعمال **قوله** ومن عذاب اليوم الكبير ان
الى من هو قادر على كل شئ ليس المراد ان حله قوله ال مرهكم وهو على كل شئ
قد مرسان لنفس العذاب بل المراد ان من حله بيان لليلة التي ذكر فيها العذاب
فلزم منه بيان شدة العذاب كانه قيل اخاف عليكم عذاب اليوم الكبير
يوم ترمون كلهم الى القادر العظيم السلطان الواحد النهار واعظم بعدا حده
من هذا **قوله** للذين صدورهم برودون عن الحق ويخوفون
عنه برودان معنى الصدور كناية عن الاعراض والماكرات عن الحق ثم على سائر الالباب
ولزوم اللفظ هذا المعنى من قوله من اقبل الله استقبل بصدورهم ورسا برود
من صدور **قوله** ويردون سخطوا شبه قوله اضرب بعضا من حجر
فانقلبي في مجرد اداة التقدير ليستقيم المعنى وروى عنه في الحاشية من الصدور
بمعنى الاعراض اظهارا للتناقض فلم يصح ان يتعلق بالام التقليل فوجب اخذ

فعلها به من شئ مستوي معه المعنى فكل كل قد و يردون مستحقوا من الله اي
و يردون النفاق و يردون مع ذلك ان يستحقوا منه و كل كل الا حين يستحقون
فما بهم معناه الا حين يردون اظهار نفاقهم و يفعلون ما يوادل على نفاقهم من
شئ الصدور و هو استعشاء النفاق و يردون كاستعفاء قلت اراد ان كان صدق
منهم مبي الصدور و استعشاء النفاق و يردون استحقاقه ما كانوا يظنون من
النفاق و ما كانا لئان سببا اظهار النفاق فلا يصح التعليل لقوله بقوله
ليستحقوا فلا بد من تقدير يردون ليكون الالف نفيًا عليهم ليسوا صفيهم و قد
انهم كانوا يفعلون في الحالتين ما به يظهر نفاقهم و مع ذلك يردون الاستعفاء واللام
في ليستحقوا صلي يردون كقولهم تعالى يردون ليطعنوا انوار الله بعضه قوله يردون
الاستعفاء في الترتيب الثاني و في تكرير كلمة التلييه و انما به من الطرف و عاملة الدلالة
على الترتيب من جملته الى اخرى اعجب منه استعفاء الاله و نظير انما صرف الاستعفاء
من العطف و المعطوف عليه و الشرط و الجزاء كما حررنا قال السجاء و يذكر
لستحقوا اطار الحفاء تكلفا **قوله** و نفاقهم غير ما في الحسن استعفاء و لم يرد
بعض النفاق ما كان يصدر من المنافقين معطف قوله و قبل نزلت في المنافقين عليه
بل ما كان يصدر عن بعض المشركين مما شبه النفاق قال الامام روى ان طائفة
من المشركين قالوا اذا اغلقت ابوابنا و ارحمتنا ستورنا و ابعثنا ثابنا و بلسا صدورنا
على عداوة محمد كيف تعلمنا و على هذا كان من صدورهم كناية عن النفاق و قال
روى عن بعض الكفار و كان اذا حربه رسول الله صلى الله عليه وسلم مبي صدق
دولاه ظهره و استغنى نياه و من ثم استشهد المصنف ما كان يفعل قوم يوح جعلوا
اصابعهم في آذانهم و استغشوا انبياءهم و اما القول بانها نزلت في المنافقين و ان
السورة مكية فمشكل والله اعلم **قوله** و قرى طهوى قال قراها
ابن عباس و مجاهد و يحيى بن زكريا و من مفعول من ابدته الملائكة للبر البر العيني كقول
اعشى البلد فاد البر قلت اعشوبت و استج و اذا قرى قلت احب **قوله**
و قرى طهوى قال ابن جني روى عن ابن عباس و من مفعول من الس و هو
ما يمشى و ضعف من الكلام الشدا بوزنه **قوله** فانها الفضيل المعنى انزل ريان
فصحت عنى كفى اللقوح اكله من س و اصلها طهوى مفعول و رزم لادغام لتكرير الكلام
العيني اذا كان غير مكي و قالوا في مفعول من ردت مردود اصلها مردود و ما مكية
النون الاول و قلت كسر هذا الواو فادغم في النون **قوله**
معنى قال ابن جني روى عن عمرو بن العاص و من مفعول من لفظ الس و معناه اصله
تتلاف تحرك الالف لكونها و سلون النون الاولى فان قلت بمنع نحو اباض و اساس
كما ان الس سرح الطالة غير معاض على اكله ذلك صدورهم محسوس لم ان سنوا ليستحقوا
من الله تعالى **قوله** موصلا لانه لا ضمن ان يفضل عليهم رجع المفضل
واجبا كدور العباد قال الامام و جب على الله الرزق كحب الوعد و الفضل
والاحسان فلا يكون كاللذو و قال القاضى على الله رزقها عدا و معا شها
يلفظ اياه و معضا و رجه و انما لفظ الوجب كقضا لوصوله و جملة على التوكيل عليه

و قد

و قلت و كل في كتاب من كالتعميم المعنى و هو يتكفل الرزق لمن اقرى في ذمة
ثم كتب عليه صك **قوله** ان ما كان كتمه خلق قبل خلق السموات و الارض يردان
معنى الاستعلاء في قوله على الماء ليس مستعلاء و لكن و استعلاء بل استعلاء النوبة
و كان عمره على ما هو عليه كآق و كذا الماء ثم ان الله تعالى خلق السموات و الارض و رفع
السموات فوق الارض روى الامام عن الاحم هذا الوجه و قال القاضى كان
عمره على الماء معناه لم يكن حايلا بينها لانه كان موضوعا على متن الماء و استدل
على ان كان الجلاء **قوله** ولما استند ذلك احصاء المحم قال لسلوكم اراد
ان التركيب من الاستعارة التبعه الواقعة على طريق التمثيل شبه حال الكلف المكن الخ
مع تعلق علم الله تعالى ما فعله كمال المحم ثم استعير بجانب المشبه لسلوكم موضع يعلم و جعل
قرينه الاستعلاء علم العالم المحم ما ظهر و ما بطن و سيجي تمام تفسير في المثل لما في الاخصا
من معنى العلم قال صاحب التفسير في نظر لانه ذكر في سورة الملوك في نظره انه ليس
بتعريف قلت و علله بقوله انما التعلق بوقع يعنى ما يسد مسد المفعول من جمعا
كقولك ايها زيد و علمت ازيد منطلق و معناه ان من شرط التعلق ان لا يذكر شئ
من المفعول من قبل الجمله و من سبق المفعول لاول و هو الضمير المفعول فلا يكون مفعولا
و يمكن ان يقال المراد بالتعلق مفعولا ان قوله لسلوكم سبب لما علق عليه بالاستعفاء
و هو العلم و قد اكفى بالسبب و هو لا كلفه لا ابتلا و عن السبب و هو العلم و علقه قوله تعالى
فمن كان مسلم مرضا او ذى من راسه ففقهه اى محقق فعليه فقه و هو المراد من قوله فانه
طريق اليه كما ان الذر و السبع طريقان اليه فقد روى الكلام لسلوكم فاعلم انكم احسن علماء هذا
مقرر الرجاء في سورة الملوك يوضح ان المصنف شبه ما في القرآن و هو قوله و جعلنا بعضكم
لنقض فنه اتصرون بهذا الآية و كتب في الحاشى ان تعلق اتصرون كقولهم فنه تعلق
ايكم بقوله لسلوكم فالعنه و جعلنا بعضكم لبعض فنه ايكم احسن صبرا كما اتيناكم ليعلم
ايكم احسن عملا و لا قدر له محل قوله قس هذا المفعول لم ما فعل بالمثل لاهو انكم كيف تعلم
على هذا و قد روى ليعلم كيف يعملون فلو ان قرينه لهذا المقدور و اما في سورة الملوك فهو محمول على الضمير
خشب قال مضمين معنى العلم فانه قبل ليعلم ايكم احسن عملا و من الضمير و المقدور و
ولا بعد حمل الكلام الواحد من الوجهين المختلفين باعتبار ان للفق **قوله**
الى كصلى ما هو عرض الله تعالى من عمار مذبذبه و هذا على التمثيل و حاصل الجواب
ان قوله ايكم وان كان عاما لفظا لكن المراد منه المتقون شوقا لهم قال السجاء و يذكر
لسلوكم به اشارته الى انه خلق الخلق ليعلم احسان المحسن كذا في الاكاره هذا لا بعد ان كل
اعمل على البر بال المطلقه و سيجي يفسر في سورة الزمر العنه لسلوكم احسن عملا اي علم
قال القاضى و انما ذكر صنفه المفضل و لا اخبارا بل يعرف المكلفين باعتبار
الحسن و النقص على احسان المحسن و التخصيص على الترتي و انما في مراتب العلم
و العمل فان المراد بالعمل ما يعنى عمل القلب و الخواص و لذلك ايكم احسن عملا و اورد عن حماد بن
واسع في طاعة الله و العنه انكم احسن عملا و عملا **قوله** و قرى و من طلت انكم
بمعقورين نفع الممن سلسل من قرآ و لا عمن و كما ان الواجب ان يأتى بعد القول
بالكسر فلما جاء ما فتح قوله تان معنى لعل كما قلناه عن سهوه و اخر ان القول مضمين معنى الذكر

قوله فمروا بعلمكم وطفوا فان قلت هذا مخالف لعني المشهوره لان معناه
القطع واليقين والبعث وعليه المعنى وقلت محل على الكلام المصنف ولا يستدراج اي شكوا
فيه ولا يشق القول بطلانه فانكم ان فكرتم عنتم على الجزم بوقوعه ومواد عن الخصم
قوله ومعنى قولهم ان هذا الاستحسان مرد ان هذا الجواب غير مطابق
طامع القول الرسل انكم مبعوثون من بعد الموت لكن يرد به زبدته وخلاصته كأنهم قالوا
ان هذا القول عور وكيف طلان السحر فتكون كناية عن معنى الباطل **قوله**
او اشاروا بهذا الى القرآن فاحجاب على هذا محتو على الدليل لانهم اذا انكروا القرآن
وموسم على هذا القول ونسب فيه دخل فيه انكار هذا المعنى بالوجه البرهاني وهو من
الكناية لا مانيه والمعنى على هذا ولين موت عليهم من القرآن ما فيه ابان البعث لقول
ما هذا القول الا باطل وايضا لاشارة بقوله لان القرآن هو الناطق بالبعث **قوله**
وقرى ان هذا الاصل اخرج من الكسائي **قوله** قيل حمريل المستهزئ
ومع الذين جاء في شأنهم انكسناك المستهزئ من روى المصنف عن عروة بن الورد ومعه خمسة
قال ابن عباس رضي الله عنهما ما توالا كلهم قبل يوم بدر قال حمريل عليه السلام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احرت ان انهم الى آخر القصة وامس وحسن واشد ان الفراع والفراع
والجدة مفسدة لمرادى مفسدة المحمري وجد في المال وجدا بالفتح والكسر وحسن استغنى
وما وجد اي لسفاه **قوله** قاطع رحاه من سقته فصل الله من غير صبر وذلك
ان الصابر من يحبس نفسه على التسليم نقضا لله راجيا فضل الله ولا يس قاطع راء قتل مظهر
لائس على ما ناله من المكروه **قوله** انه لفرح اسرار الغاب اسرار الصدر بلذ
عاجله واكثر ما يكون في الذات البديهة الدنيوية فلهذا قال فكلمات اسوا على ما فاكم ولا تفروا
بما اتاكم وقال حرجا باحق الدنيا ولم يرض الفرج الا في قوله معالي فذلك فلفروا وقول الاعمال
ويومئذ يفرح المؤمنون **قوله** الا الذين آمنوا فان عادتم ان ما لهم رحمة ان يسكروا
وان زالت عنهم نعمه ان يصبروا تفسير لقوله الا الذين صبروا وعلموا الصالحات سكر الا الله
سابقها ولا حقا وقلت قد دل عطف وعلموا الصالحات السكون لانه قرينه على ما روي
الايمان صفتان نصف صبر ونصف شكر لانها صفة ودل الصبر على ان المراد بالاعمال الصالحات
الشكر لانه قرينه لان لا سلفا من الكلام السابق يقتضيه لان الصنف حل الاستغناء
على الاتصال بمعنى شان لان في موجب جملته انه اذا اصاب الضرر بعد السراء لم يصبر
واليه تراشع قوله من غير صبر ولا تسلم واذا انقلب من هذه الحال الى السراء وهو المراد من قوله
سعد الفرح والفرح عن السكون استغنى من العام المؤمنون واما وضع الذين صبروا وعلموا
الصالحات موضع المؤمنين كناية ليصير هذا المعنى واليه اشار بقوله ان في ذلك ليات
لكل صبر سكر كانه قيل ان في ذلك ليات لكل مؤمن قال الامام اذا حمل الانسان
على الجنس حمل كاسفنا على الاتصال على موال قوله ان الان في خير الا الذين آمنوا
واذا حمل على الكافر كان كاسفنا منه طعا كانه قيل من دين الكافرين وعبادتهم ان
لا يصبروا على الضرر ولا شكروا على السراء لكن عان المؤمنين الصبر والشكر وكلاهما بالوجه
قوله كانوا يفرحون عليه الجحيم افرحت عليه شيئا اذا ساله اياه من
غير روية **قوله** ويتهادون به بما جاية من البيئات وفي نسخة ونفرا ما جاية وكلاهما

مولا فخر

قوله فخر ك الله منه كقول من عطفه وحرك من التفت
وفي نسخة ساطه ومن للتبعض يعني انه صلى الله عليه وسلم كان مودا بالرسالات
ربه لكن فرض انه قد تهاون وترك بعض ما يوحى اليه فحرك بعضه لمقوم
مبطلته باذآر الرسالة وبطرح المسالة بردهم واستهزاهم وتمه بقوله
وهي ذك ان قوله لعنك تارك بعض ما يوحى اليك وعيد عظم وتهديد
شديد ونحو قول به على ما انزل اليك فان لم تفعل فما بلغت رسالته
اي وان تركت شيئا من ذلك فقد اركبت احرا عظيما وخطبا خطيرا وفي معنى
التوقع الذي تعطي له لعل الضا تهديد يعني ان ترك بعض ما يوحى اليك مما
ليس من شأنك ولا ينبغي ولا يستقيم ان يكون ولا يتصور ذلك الا على سبيل الفرض
لا على القطع ومن لم ياسبه هذا ضائق دون حقيق كما قال ليعلم على انه ضيق
عارض عمر ثابت **قوله** كثره اما اللهم اليك سامن اي سامن والمراد
حدوث السمن والسحوب تغير اللون من غم او سحر والسحوب المزاج ايضا
قوله محرام او لا بعشر سور لم يسورة واحدة كذا عن القاضي وقال
الامام المحمري بعشر سور لابد ان يكون سابقا على التحدي بسورة واحدة واتي
بالمثال المذكور الذي ذكره المصنف وقال التحدي بالسورة الواحدة ورد في البقرة
ويونس والدليل الذي ذكرناه يقتضي ان يكون مود متقدمة في النزول على نون
والبقرة وقال محمى الله انكر المراد هذا وقال بل نزلت سورة يونس
اولا وقال معنى قوله في سورة يونس فأتوا بسورة من مثله في الجبر عن الغيب
والاحكام والوعد والوعيد فمخروا فقال لهم في هود ان عجزتم عن الايتان
بمثله والوعد والوعيد فأتوا بعشر سور مثله من غير حر ولا وعد ولا وعيد
وايتا من عجزوا بالبلاغه وقلت والعلم عند الله والذي يقتضيه المقام ان التي في البقرة
ويونس واردة بعد اقامة البرهان على انهاء التوحيد وبطلان الشرك فالتوا
بعد ذلك اقامة البرهان على اثبات نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم والاشهاد
الشوع الا باظهار المعجز ومن التحدي بسورة واحدة من هذا الكتاب ولهذا اخذ
المحققون القرآن بانه موا لكلام المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم لا عجاز
بسورة منه وما نحن بصدد وارد في ثقت الكفر واقر اجم الايات عناد
واستهزأ كما قال المصنف وكانوا لا يقدون بالقرآن ونهاونون فيه
ونقولون هذا انزل عليه ما اقرحنا نحن ولم ازل ما لا يرد بل مولى يس بانه
ولدا من امرأك وليس من عند الله وكان يضحى لذلك صدى واعلم انه تعالى
لما ذكر قوله وضايق به صدرك سلاما صلى الله عليه وسلم والله على كل شيء قدير
ولما اضرب عن ذلك الاقتراح وحكي نوعا آخر من قب الجحيم اعظم من ذلك وطعنهم
في القرآن بقوله ام يقولون افتر به امر جليل صلى الله عليه وسلم بان يجيب عنه
بقوله قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات على مقتضى سؤالهم وهو كالقول بالوجه
يعني مبهوا انه كما انهم مفرى فها تواتر بعشر سور مثله اي ما قول لكم فأتوا
بمثله كله ليس فيه خلاف من جهة المعاني والالفاظ ولا اخبار ولا خلاف وعنده ذلك

بل سماعه جعله من المعاني ولم يكن فيه نص والخاص ان الراوي يخصص القصد
طريق القصد وما يختلف المعاني كما لو كان في الكلام المبسوط الذي له ذيل
وذلك لدفع الافتراء ونفي التهمة وانه من عند الله لا من عنده لو كان مفترى من عنده
لو جردتم فيه اخلافا كثيرا ومعدلا لا يتم بسورة تسون الكوثر والاخلاص واسماها
كلاهما في التحدي بمجربايات النبوة قال تعالى افلا تدرون القرآن ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اخلافا كثيرا قال المصنف تبارك وتعالى
معانيه وتصرفاته لوجدوا فيه اخلافا كثيرا اي لكان الكثرة من منافق
ويفادى نطه وتلاوته وبلاغته ومعانيه فكان بعضه بالغا حد الاحجاز وبعضه
قاصرا عنه لكن معارضته وبعضه اخبارا بعيدا قد وافق الخبر عنه وبعضه مخالف
فهذا على معنى صحيح عند علماء المعاني وبعضه كلامه فلا يحاوت كله بلاغة معجزة
فايته بقوى البلفار وقباص صفة معانيه وصدق واحسان علم انه ليس الا من عند
قادر على ما لا يقدر عليه غير عالم بما لا يعلم احد سواه وقلت ومن ثم عقبه بقوله
فان لم تسجدوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون
والما بان ان تباط قوله فاعلم انما تبارك بعض ما يوحى اليك بالغا ما قبله فانه ليعلم
لما بين ان الحكمة في خلق السموات والارض وتدبير الملك ابتلاء الناس
بقوله وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء يسلموكم
احسن عملا ولا رتاب ان الابلاء انما يكون بالاعمال صانعا وطالحها ثم لا يدرك
ولا يكون ذلك الا بعد البعث كما سبق غير مرة قال الحجة على الله عليه وسلم
سنت الامر على من الفاعل وقلت لهؤلاء العاذلين انكم مبعوثون من بعد الموت
للمجاز كدلوكم ابلغ سلاب واذا اوعدتم على الكذب بنزل العذاب العاجل
لاستجوابهم وقالوا ما نجس استهزاء وسخره وان است بآية بيده ومعجزة قاهرة
على صديق دعواك تارة ففتر حوايات اخر تردوا واخرى قالوا ففتر عيناها
ثم انك ايها المتامل اذا اذعنت وجزت من سورة الكريمة الى خاتمتها موثقة
على تسلي الجيب ودفع نسبة الافتراء من المنزل الا يري حين شرع في قصه نوح
عليه السلام ان لسرد ما كلفه اتي بقوله ام يقولون افترج عاطفا على مثلها
بعد الكلام الطويل ولهذا سبب مقابل الى انهم في محمد صلى الله عليه وسلم وان توسطت
بين قصه نوح عليه السلام ولما استولى حقها جاز بقوله على من ابتداء الغف لوجه
اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا عريضا للتسلي وحين ختم السورة
الكريمة حتى بقوله وكلا يتقن عليك من انباء الرسل ما يثبت به فؤادك واجازك
في بين الحق على قولك واقل للذين لا يؤمنون اعلموا على ما كنتم والله يقول الحق وهو
يهدى السبيل **قوله** كما تقول المجاز في الخطا محار ما تقول لصاحبه
الكتب مثل خطي لسطواي خطسا جنرا لاسكن حين من الامر من فخر وحق
في الخط وكساروا في الخط وغيره الى حكم وحسنة فخرية اي كنت خيرا منه
قوله ذهابا الى مما لم يقول لا يعني وضع الله مثله موضع امثاله
ليدل على اعتبار افراد المعدود واحد او احدا واليه الاسكان لقوله الى مما لم يقل واحد

منها له اي للقرآن **قوله** فاردتم على دعواهم بل من الميثود وهو الجبل شهد
في الزمام او اللجام يقاده الدابة وهذا وجه حسن مطرد اي الكلام معه ملتزم احدا
بعضه كجرح بعض الضماير متحد للخطب واحد خلافا اذا جعل الخطابات قوفا
فان لم تسجدوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون
مرتبة على السابق بالعار وورد في غير ما سبق له الكلام من نفي الافتراء وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخلفه من عند نفسه بل هو من عند الله ويؤيد قول
المصنف واعلموا عند ذلك ان لا اله الا هو وان توحيد واجب ولا شك في ذلك وليس
ما يدل على اثبات نبوته كما في البقر ومعنى قوله فهل انتم مسلمون فهل انتم مدعون
ويسلمون ان الذي جاز به محمد صلى الله عليه وسلم بمفري بل هو من عند الله وانما تعالى
انزله ملتبسا بعلمه فلا اخلاف فيه كما قال ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا
كثيرا فاذا المصنف اذا حكى الحجة لم يتوقف اذ عانه **قوله** ان قال فلان
فقد قيل اخلافا كثيرا ذلك الى آخس الالفاظ كلها مقتبسة من الحديث المشهور المخرج
في صحيح مسلم وسنن ابى داود والنسائي **قوله** وباطل ما كانوا يعملون
اي كان عملهم في نفسه باطلا قال ابو البقاء باطل خبر مقدم وما كانوا المبتدأ العايد
مخذوف اي يعملونه **قوله** عن عاصم وباطل ما كانوا يعملون
قرا يا ابى وابن مسعود وهو معول يعملون وما زانوا للمفكر وفه في لاله على جواز
تقدم خبر كان عليها لانه انما يجوز وقوع المعول كجوز وقوع العامل وكانه قال
ويعملون باطلا كانوا ومثله امولار اياكم كانوا بعدون انكم معول بعدون وقد
استدل ابو علي به على التقديم وقال الباقى وباطلا اذا كان مصدرا كان مثل قوله
ولا حارحاني دور كلامه **قوله** افمن كان على منه معناه امن كان ربه
الحق الدينا فمن كان على منه يعني قوله من كان على منه عطف بحرف التعقيب
على قوله من كان ربه الحق ودخلت الممنع بين المعطوف والمعطوف عليه لمزيد انكار
وان بهذا التعقيب منكسر يعني اثبت في العقول وحصل الوجود مثل هذا التعقيب
ام كيف نقل من كان ربه الحق الدينا فمن كان على منه من ربه الى آخره اي
لا يحصل ولا يذكر كما قال لا يعقبونهم في المنزل ولا تباربونهم هذا اي من لوجي
بكله السجدة كما في قوله افمن كان مومنا كن كان فاسقا لا ستون **قوله**
وتلوه وتقع ذلك البرهان معنى ذكر الضمير تلوه وهو دليل النقل باعتبار معنى البرهان
في قوله بینه من ربه فساد العقل النقل او من القرآن فقد تقدم ذكره في الضمير
في منه اما الله تعالى بهما من ربه وانما القرآن ومن استلوا للقرآن ومن كان
وانما ايضا القرآن على سبيل التبريد جرد من القرآن الدلائل القاطعة والبراهين
الساكنة على كون دين الاسلام حقا وجعلها شاهدة ومن يورون بحسب السنة فمن كسب
بن الفضل هو القرآن لظهوره واعجاز ما قوله فقد تقدم ذكره انما فقهه ارشاد الى
معرفته استنباط النظم وتقدس انه تعالى لما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله
فعلك تبارك بعض ما يوحى اليك وخاتمة به صدر من استهزاء المشركين واقراءهم لآيات
وطعنهم في القرآن فانه مفترى ففيل لهم ان كان مفترى فما تو انتم مسرور مفتريات

مثله وحين لم مقدروا عليه فاعلموا انما انزل يعلم السراى ملتبسا بالايه الا الله من نظم
معجروا خبا رعلوب و اراد ان يسن اي ذلك الطعن لم يكن من خسر وعبر على موسى
جهل وجب الشهادت والركون الى الدنيا وانهم من الذين لم يرد بهم الله خيرا كلاف
من اراد الله مدادته وهو على منه من ربه وتلو في شامه من قبله كتاب موسى
قال من كان ريد الحق الدنيا الآله وبقها بقوله ان كان على الله من ربه
الآله **قوله** ومعناه على يده من ربه وهو الدليل على ان القرآن حق
نعم على قراءه النصيب يكون كتاب موسى معطوف على الضمير في تلو وهو صفة القرآن
و يكون المراد من تلو التلاوة لا غير ومن البه الدليل على ان القرآن حق وبيانه انه تعالى
عقب بقوله ان كان على الله من ربه وهو قوله من كان ريد الحق الدنيا والمراد
منهم المعصون الذين كانوا يقرءون الآيات والاعدون بالقرآن ومنها وكون
كانه فصل به المستوى من جاد منه من ربه ولم يقدرها لانه مال الى الارض واخلاه
اليها ومن كان على الله من ربه انى اعلم بالقرآن وبالادلة الدالة على صدقه
ثم استعمل تلو وانه كان من قبل ذلك تقرأ التوراة ومن في منه على هذا
تعيينه بدل غلظه قوله شاهد من كان على الله والمراد منه عبد الله بن سلام
رضي الله عنه ومن في ان كان على يده هو واصحابه ممن كانوا على معرفة من صدق
هو محمد صلى الله عليه وسلم والدليل على ان المراد بالشاهد عبد الله بن سلام
عطف كتاب موسى على الضمير المنصوب في تلو لان العالي للكتاب حسن
من آمن من اسل الكتاب وعلى الاول ان الله هو القرآن والقرآن هو الصدق النظم
على ما يكون بيانه ومن اراد يقتضيه غير ما فعله الدليل من الخارج لما ليس في
سياق الكلام ما يدل عليه **قوله** قل لى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عندي
علم الكتاب استشهدا لعا صمد لادله العقله والسمعيه فان شهد الله مناك
القرآن من تالفه على النظم المعجز العايات القوي البشرد من عنده علم الكتاب
كان مدد منها لان المراد منها علمه على اصيل الكتاب الذين اسلموا لانهم شهدون
بصحته **قوله** اما ما كانا موتاه قال الزجاج اي ومن قبل هذا
كتاب موسى دليل على احواله صلى الله عليه وسلم ونصب اما ما على الحال لان
كتاب موسى معرفته **قوله** فوا حزناه وواضحتاه هذا اللفظ مستفاد
من قوله الاله الله على الظالمين الذين كما استفاد معنى العجب من قوله قبل هذا
قد حشر الذين كذبوا بلفظ الله الآله كانه قيل ما اخرهم كذا قوله الاله الله
على الظالمين فان في حشرهم عند ما يحسون ويعرض عليهم اعمالهم وشهادتهم لاشهاد
على رؤس الخلائق فظهر عند ذلك مصيبتهم وحزبهم حتى ان كل من شاهد حالهم
قال واخزناه واضحتاه قال العاصي ربه تهويل عظيم لما يحشون بهم حشده
لظلمهم بالكذب على الله تعالى **قوله** لعلهم كفرهم بالآخر واخصاصهم
اما العاصي عن كبرهم واما الخصص فمن تقدم بالآخر على عامه ومعناه وان غيرهم وان
كانوا كافرون بالآخر ايضا لكن دون هؤلاء هم المخصوصون بالكفر الذي لا يخاف
بعد ولا مددتهى الله حشر جمعوا من الكفر والصد عن الامان واضلا للناس

قوله وقرى مضعف ابن كثر وابن عامر والباقون مضاعف **قوله**
امل بعض المحرم سوب اذا عثر عليه قال في الانصاف اصل الله وان نقوا
تأثير استطاعه العبد في الاجاد فلا ينفون باسرها ولا بتعيمها حمله الا المحرم
والحق مع الزمخشرى في هذا الا في قوله فتووع دسب ان المحرم على طوا بالاستدلال
بها كيف لسحر ان يطلق هذا في الكلام الجيد وما يمنع التباح فيه فان اداب
القرآن احقيق من ذلك قال الامام واجمع اصحابنا بهذه الآية على انه تعالى
قد خلق الكفر في المكلف قال ابن عباس رضي الله عنهما انه مع الكفر من الايام
في الدنيا لشهده في قوله ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون روى نحوه
مضى الله قال الجاهل السمع اما ان يكون عماق عن الحاسب او عن معنى كلمة الله
تعالى في صياح الاذن فكلاما غير مقدور للعبد فظاهر الآية لا تنجح في قولنا قال
المراد بقوله ما كانوا يستطيعون السمع استعمالهم له وفورهم عنه كما يقول هذا الكلام
لا يستطيع ان يسمع وهذا مما سمعوا و اجاب الامام عن قوله كلاما غير مقدور للعبد
ان ورود الآية في معرض التقييد فوجب اختصاص هذا المعنى بهم والمعنى الذي ذهب
اليه عام حتى في حق الانبياء والملايكه واما قوله استعمالهم له وفورهم عنه فجوابة ان
حصول هذا الاستعمال مثل منع من الفهم ام لا فان منع فهو المقصود وان لم يمنع كان ذلك
سببا اجتنابا عن المعاني المعقوبه في الفهم فلا يخلو احوال القلب من العلم والمعرفة سببه
فكيف يمكن جعله ذما وقلت فضنه النظم فهو ان قوله مضاعف لهم العذاب لا يح
اما ان يكون من بطل الكلام الاستهاد على سبيل الدعاء عليهم فانهم لما عدوا عنادهم وكفرهم
المضاعف وضلالتهم واضلاهم الناس قالوا ايضا عفا لهم العذاب يا رب او من كلامهم
الله تعالى بقررت بقول الاستهاد على الابلغ كانه قيل الامر كما قلتم وانهم مستوجبون لذلك
العذاب المضاعف بوقع ما كانوا يستطيعون على التقديرين الاستعفاف على سبيل التعليل
فان انا مع لما سمع من الشدائد والبهافات عظم عند امرهم فقال يخفوا عليهم من
اين فقلت على هؤلاء من السقاو فاجب لان الله تعالى خلقهم اسقياء وختم على قلوبهم
حتى لا يدخل فيها الحق وختم على سمعهم لئلا يستطيعوا سماع الحق وجعل على ابصارهم
العشاو لئلا يبصروا الدلالة والآله على التوحيد واذا كان طامرا للنظم هذا وقد اعتقد
مفسر خير الابه فلا عال فيه ما قال اللهم عذرا فلو اجب هذا اصيل ما بين عليه العشاء
كلامه وقيل لانهم تصاموا عن استماع الحق وكبرهم لم يطابق لان لم يحصى الكلام حينذما
بال هؤلاء المعاند من الذين بلغ عنادهم اقص الغلبيه اسو صوا مضاعف العذاب فقل
لانهم عاندوا وتصاموا وكان عن مقتضى البلاء عجزهم لم يزل لم يكونوا محزونين
في الارض وما كان لهم من اولياء الاعتراف وما كد ما استحقوا به من العذاب
كانه قيل او لعل البعداء عن كل خير كانوا متسامطين ان يعذبوا عما جلا مع انهم في
انفسهم ما كانوا يحزنون الله في الدنيا وما كان لهم ايضا ناصر يفرهم ومنهم من
وحش اخر واولم يعا جلوا اسحقوا ان مضاعف لهم العذاب **قوله**
وكان في خسرانهم في بجاتهم بالاضرار ان عظم منه دلت الفاء وتفسر بالاضرار

بهم انهم خسروا انفسهم عبارة عن قول اشروا عبادة الالهة لعباد الالهة
وحيث عبادوا غير الله فقد ضيعوا اما لاجله خلقت انفسهم فصح قوله انهم خسروا انفسهم
ما كانوا يعبدون من الالهة وشفا عنها عطف وشفا عنها على الالهة على منوال اعني
ويذكره **قوله** لان المعنى الشفاة لا الالهة تنسها **قوله**
لا حرم نفس في موضع آخر معنى لفظة لا حرم بجي نفس في سورة حم المؤمن
وذكره وجوبا بله احد ان لا يسلطوا وحرم فعل بمعنى بمعنى حق وانما
في حرم فاعلم المعنى لا تنفعهم ذلك الظن حتى انهم في الاخر مع الاخسرون معاذ من سبب
وثانها حرم بمعنى كسب وان مع ما في مفعوله والفاعل ما دل عليه الكلام اي كسب ذلك
خسرانهم فالنفس ما حصل من ذلك لا ظهور خسرانهم وبالله الجرم بمعنى لا بد المعنى لا بد
انهم في الآخرة ولا جرم كان في الاصل بمنزلة الاحالة ولا بد فحوت الى
معنى القسم فصارت بمعنى حقا فلذلك يجب عنها باللام معال لا حرم لا شك **قوله**
هم الا خسرون لاري احدا من خسرا انهم اي هم الكا ملون في الخسران
ان كان خسرا ان يخرم في حنب خسرا انهم ليس خسرا انهم وذلك من تصدرا الجمله
بان وتعرف الجبر بلام الجنس وتوسط ضمير الفصل **قوله** النار في
دل من النار ان في المشهد لا في الآية **قوله** وهو من اللغ والنشر
والطباق اما اللغ فهو ذكر الفرقين لان المراد بالفرق الكافر ما دل عليه قوله
ومن اظلم من افرى على البعد الى آخر الآيات وبالمؤمنين قوله ان الدين آمنوا وعملوا
الصالحات والنشر هو قوله كما لا اعمى والاصم والبصير والسمع وانما قدم الاعمى ولا صم
على السمع والبصير لان تلك الآيات لها داليتها وارتق على هذا الترتيب وكان ذكر المؤمنين
فيها كما لا يستطرد لذكر الكافرين ولهذا اوجب التأخير واما الطباق فانه قول البصر
بالاعمى والسمع بالاصم **قوله** وفيه معنيان اي وجهان او طرفان في النسبة
الانصاف في نظر الاله **قوله** اخرى القيس نظر لانه سعة كل واحد من الطرفين
واي باب سببها واحد والآية على التفسير الاول سببه كل واحد من المؤمنين والكا
فهمس والبيت اسببه بالوجه الثاني لان كل واحد منهما في امرين مختلفين وقلت
كتم قول المصنف ان سببه الفرقين شتهين اشن ان يراد منه ان سببه كل
فرق شتهيا واحدا فكون شتهين اشن او ان سببه كل فرق شتهين اشن
وهذا الثاني هو المراد لا سببها بعث اخرى القيس كان طوب الطير
وطبا ويا بسا لذي وكروا العناب واكشف البالي لانه من سببه المنزلة بالفرق
فرض عليه صاحب المنعاج وعليه طامر كلام المصنف في اول البقر سببه بعضا
من طوب الطير وهو الرطب منها بالعناب وبعضها منها وهو اليابس
ما كشف وكذلك سببه كل فرق من الفرقين شتهين ان سببه فرق الكفار مثلا
بعضا منهم بالاعمى وبعضا بالاصم واكاصل ان النظر بالبيت لا استقلال كل
من السببه والسببه به المفرد على حيه له وليس كذلك في الوجه الثاني وكمل قول

ان يشبه بالذي جمع بين السمع والبصر لان الضمير في ان يشبه راجع الى الفرق
وان سببه كل من الفرقين بالذي جمع بين الوصفين وما يدل على ان الثاني
هو المراد محي او التوبيخ والفراد الوصول في كلام المصنف سببها كافر
في قوله تعالى مثل مثلهم كمثل الذي استوقد نارا وان كان المشبه جماعة
فالواو في قوله والاصم وقوله والسمع على السببه الاول لعطف الثاني على الاول
وعلى الثاني لعطف الصفه على الصفه كما قال والشبه الثاني كمثل ان يكون حركا
وصميا بان يسل حال فرق الكفار في تعاميتهم الايات المنصوبة بين يديهم
وتصاميمهم عن الايات المتلوة عليهم بحال من اجتمع فيه الصفات العج والعمى
وهو ابداء في جنط وضلال لان الاعمى اذا سمع شيئا وما لا يهتدي الى الطريق اذ يتو
له والاصم وما يسمع بالاشارة ومن جمع بينهما فلا حيلة فيه وان يكون مركبا عقليا
بان يوحذ الزندق والخلاصة من المجموع والوجه يمكن الضلال وعدم الانصاف
والفرق بين الشبهين هو ان الاول سفاوت فيه حال بعض من الفرقين فان
الاصم امون حالا من الاعمى وعلى الثاني لا تفاوت البتة **قوله**
اي ارسلنا نوحا ما لي لكم العناد لان ابن كليله وابا عمرو وقرا بالفتح والباقون بالكسرة
جعل الجبار والمجور حلالا من المفعول وانما قال والمعنى على الكسرة لان قوله
اي لكم نذر مبين في الاصل مقول والكسرة لازم بعد القول فانقل به الجار فغير
له اللفظ دون المعنى ولهذا قال ملتبسا بهذا الكلام كما في قوله كان زيدا اسدا
والاصم ان زيدا كالاسد ففعل الكاف ففتح والمعنى المعنى قال ابو البقاء قال
اي ما فتح على قدر ما في رموني موضع نصب اي ارسلنا بالانذار اي منذ را
قوله فاذا وصف به العذاب يعني فذا حكم الاليم اذا وصف به اليوم
فاذا وصف به العذاب فحاكمه **قوله** ونظر ما يهاك صاييم وحد حقه اشار
الى الفرق بين المحارن في الاسناد رل الطرف منزلة الشخص نفسه كثره مباشرة
الصوم في كانه واقع منه وفي الثاني جعل وصف الشخص كالشخص واسند اليها
كان مسندا اليه لاستبدان به **قوله** واضطلعوا بها الجومري يقال فلان
مضطلع بهذا الاعراى قوى عليه وهو مضطلع من الضلعة والضلعة القوة
وسد الاضطلاع **قوله** اولانهم ملون القلوب هيئة مومن ملأت لانا
بالفتح املاون ملأ هو متعده وفي مقدمه الادب ملأ الانار بالكسرة هو ملان لازم
وعليه قوله اولانهم ملأ بالاحلام ولا رآه الصابييه مثل قوله اولانهم وطف على
قوله من قولهم فلان ملأ بكذا وفي الكلام حذف تقدير او من قولهم ملأوا في تعالوا
لانهم ملأون وكذا اولانهم ملأ بالانار وقلت ويمكن ان يكون معطوفا على الفعل ان بق
وذلك ان ملأ حقيقة ملأ الانار وهو ملأ ولا شراف انما سمووا بالملأ لانهم ملأوا
الملك واعوانه يدرون امور مملكته قال في الاساس ملأ انات الانار وهو ملأ
واو عيته املاون من المجاز نظرت اليه فلأت منه عيني ومالا له علوه واصلا
المعاونة في الملأ ثم عمت ومنه ملأ بكذا مضطلع فاذا ان التقدير الملأ الاشرف
ما خوذ من قولهم فلان ملأ بكذا مضطلع فاذا ان التقدير الملأ الاشرف ما خوذ من قولهم

فلان ملئ بكذا او من ماله عاونه او من ملات الانار او من ملئ الانار
لانهم ملو وكفايات الامور اولانهم يتناولون اولانهم ملوون معينة او
لانهم ملأ باعلام فهو من اللف التقدير والوجه الاول يمكن امتن الوجوه
لجعلهم في استعلاهم في الامور ثم الوجه الاخير لان المعنى انهم لحسن الآثار والفتا
الصايبه ملووا بالامور قال ابو الطيب الراي قبل شيخه الشجاعة ملوول
هو محل الثاني **قوله** ما رآك الا بشرا مثلنا تعرض بانهم احق منه بالنبوة
معنا اثنا في النسوة سواء ولنا المزية بكوننا شرفا عظام لان القائلين الملاء الذين
ملون القلوب هيبه والمجالس ابهة نحو قولهم لولا نزل هذا القرآن على رجل
من القوتين عظيم **قوله** ففلاوا ميب اكل واحد من الملاء موازيم في الملة
تفنه على مكان التعرض والمفكر في استحقاقهم لمعادونه لتزليمهم عن مراتبهم قال
الحريري يقولون ميب ابني فعلت وميب انه فعل والصواب الحاق صير
المتفصل به فقال ميبني فعلت وهيب فعل قال ابو مزيل النج هيبوني
احرا منكم اصل لغوه له ذمه ان الذمام كنه ومعنى هيبني اي عدني واحسنه
وكان فيه معني الاخر من وهب **قوله** كان ينبغي ان يكون
ملكنا بشرا معني دل قوله ما ترى لكم غلنا من فضل على ان مطلق الا فضليه
مطلوب في الرسالة ونحن وانهم مستورون في البشره لافضل لاحد القوتين
على الآخر فليست ان يكونوا من جنس ملاء فضل من البشره لافضل لاحد القوتين
كذلك الا الملاء ليه ففنه اعتراف خفي والمقام يدفع **قوله**
ولارذال جمع لارذل كقوله تعالى اكابر مجرميها اراد ان يجمع اسم الفضل مضافا
كما في الآية وفي الحديث النبوي لا اجزكم ما جيلكم الى واقر لكم مني مجلسا يوم
القيامة احاسنكم اخلافا حرجه الترمذي عن حار **قوله** قري
بادي الراي بالهزم وعنه الهزم بالهزم ابو عمرو وحده قال ابو علي من لم يهزم
اراد ان يهزم من الراي فظهر من هزم اراد اول الراي ومبداه والمعنى
على الاول ما اتبع على لارذال فما ظهر لهم من الراي اي لم يعقبوا بطرفه
وعلى الثاني اتبعوك في اول الراي من غير ان يسمعوا الراي معك وروم
والكلمتان متقاربتان معني وقال ابو البقاء ياي طرفه وجاعل فاعل
كما جاء على فاعيل نحو قرب ومعيد والعامل اما رآك اي تراك فما ظهر
لنا من الراي او في اول امرنا او العامل اتبعوك اي اتبعوك في اول الراي
فما ظهر من غير ان يسمع له وهو المراد من قول المصنف ارادوا ان يتابعهم
كل انما هو شئ عن لهم بديهة والوجه الاول لاني البقاء بعينه ليس المعنى
عليه **قوله** على ان السنة في نفسها هي الرحمة ففعل هذا العطف من باب
المحسوس زبد وكرمه لان كونه عليه السلام على برهان من ربه لم يكن الا ما سأل الله
له ما يشهد بصحة دعواه من المعجزه وهو الرحمة بعينه كلما كان المراد من الله
هذا فسر بقوله واما في رحمه من عنده ولذا في الفرد الصغير في قوله ففعلت عليكم
هذه

قوله

قوله وقرى ففعلت حفص وحسنه والكسائي بالسند **قوله**
فما جعلته اي ما جعلت نسبة العمى الى الله احباب ان النسب وارث على
طريق الاستعانة بدل عليه قوله ففعلت عليكم السنة فلم يهدم كما لو عني
على القوم دليلهم في المفان بغير هداد وقد اورد عكسه في قوله تعالى
وانت اخذت اخذ الناقه مبصره اي آية مبصرة اي كما جاء هذه النسبة
كذلك ما نحن بصدور فامعنى قوله اي ففعلنا عليكم حش استند الى الله تعالى
وموقوفه على مذهبه **قوله** والدليل عليه اي على ان المراد
الحكمة وعدم الاراء في قوله انزلكموها بمعنى انكم هم على قبولها واما قوله
على مذهب اصل السمر قال نوح عليه السلام اذا كان الله تعالى عما فاعلمكم
من الكوا منكم فكيف انزلكم عليه اذن وقريب منه في المعنى قول نوح عليه السلام
ايضا ولا تنفعكم نصيحتي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغوكم
قوله وحكي عن ابي عمرو اي على طريق شاد ايجلسه بالضم اسم
جلست الشئ اذا سلبته **قوله** لا يسوغ لنا في ضيقه الشر كقوله
واليوم اسرت عمر مسجوع اسجعه احمله ومنه قل احب فلان لرام **قوله**
قوله او على خلاف ذلك عطف على قوله على ما في قلوبهم من ايمان
صحح يعني انكم تزعجونهم انهم للسوا على حجة من الايمان والعقن فاطردم وليس
ذلك الى فاني انظر الى ظاهرا كمال ان حسابهم الا على ربي فهو كما على الله سبحانه
وتعالى هي الطرد في قوله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بقوله ما عليكم من
حسابهم من شئ الى قوله فاطردم فكون من الظالمين واليه الاشارة
بقوله وكجوع ولا تطرد الذين يدعون ربهم **قوله** ان اسق عليهم ضمن
شئ معني كشف وعداه تعديته اي ملك على ان الكشف عما في قلوبهم سعادته عليه
الحديث ملاء شفع قلبه **قوله** او هم مصدقون جواب آخر معني زعموا
انهم ما آمنوا على بصيرة منهم فاطردم اي ما طردم لانهم وارثوا على درجات الايمان
وحاروا مطرى الايمان حيث امنوا ببقاء الله تعالى في الآخرة **قوله**
الا لا يحسن احد علينا غما فجهل فوق جهل الجاهلينا اي منسحق فوق سنهم
اي كمارهم سنهم جزاء وافيها من جزاء الجاهل جهلا للسالكه **قوله**
ومعناه لا اقول لكم عندي خزاين الله الى آخر تفسير تفسير من الآله اعلام بانها
مضمئت اجوده عن شبهه اوردنا القوم في الطعن في سورة نوح في الآية المقدمة وهي قوله
فقال الملاء الذين كفروا من قوم هذه الآية اولها قالوا ما نراك الا بشرا مثلنا
ارادوا انك لست ملكا حتى تكون رسولا ولين سلم عدم لسجالة الرسالة للبشره لم يكن
انت احق بها منا وذلك انهم جزموا على ان الرسالة مقصورة على الملكة وحسن
ادعائنا استبعدوا وانكرونا وكذا في احباب لما كذب به المنكر من اسامنا واللا
واجاب عنه بقوله ولا اقول لكم اني ملك يعني مع ان ادعى النبوة لا ادعى الملكة
لان النبوة غير قادمة في النبوة لا من حق الرسول ان يسلط امرته بالدليل
واجبه ثم بالهداية التي طريق الحق لا بالصورة وانك لست من كان كذلك كان احق بالنبوة

كان من كان وايه الاشارة بقوله ولا اقول لكم اني مكل حتى تقولوا لي ما انت الا
بشر مثلنا وانا بينها قالوا وما نراك ايتبعك الا الذين هم اراذلنا يعني لو كنت نبيا
لاستعمل الاكياس من الناس والاشراف منهم واجاب بقوله ولا اقول للذي
تزدري اعينكم لن يوتيهم الله خيرا يعني ليس الشرف والرفعة بالحسب والمال
اما حصل ما ساء الله بعد خير الدارين بسبب الايمان والاخلاص كقوله تعالى يدعون
رهبهم بالعداة والعيش يريدون وجهه وايه الاشارة بقوله ان الله لن يوتيهم
خييرا في الدنيا والاخرة لخواهم علمه واما لها قالوا وما نرى لكم علينا من فضل
اي مال وجاه لو كنت صادقا لكنت شريفا حسيبا وكان الاشراف عديم من له
جاه ومال اجاب بقوله ولا اقول لكم عندي خزاين الله يعني بايت دعوى
بكوني ذامال وحسب لتسفيوني بل ما جئت الا لرفض الدنيا جاسها وما لها لانها
سببا للطغيان وايه الاشارة بقوله لا ادعي فضلا عليكم في المعنى حتى تحذروا فضلي
ورابعها قالوا بل نطعنكم كاذبين يعني اتباع موالاتهم اراذل الذين من صفتهم انهم جهلاء
سرعون في متابعتك منها من عرفك ورؤيه وقولك اياهم من غير ان يطلع على حالهم
ويعرف سرهم امارات منصوبة على كونكم كاذبين واجاب بقوله ولا اعلم الغيب
معنى ما علم ان اعلم الغيب حتى اطلع على ما في ضمائر اتباعي فان الانبياء انما
يجرون الاحكام على طوامر الله والله متولي السراير وايه الاشارة بقوله
حتى اطلع على ما في نفوس اتباعي وضميرهم فان قلت من يرايه جوابا
عن السبب التي تضمنت تلك الآية فالتك الايات التي توسطت بينهما
قلت وايضا علم من مقدمة وتهديد للجواب فان قوله يا قوم ارايتم ان كنت
على بينة من ربي واتاني رحمة من عندي اثبات لثبوته يعني ما قلت لكم اني لكم
نذير مبين الا تعبدوا الا الله فلا عن مقدمة بينة على اثبات دعوى وصحة دعوى
لكن حديث عليكم ذلك وعميت حتى اوردتم تلك الشبهة الواهية ومع ذلك لم
يطر فناديت الا بالهداية فاني لا اطيع اجرا حتى الازم الاغنياء
منكم واطرد الفقراء وانهم يجهلون هذا المعنى حيث يقولون اطرد الفقراء وان الله
ما يعين الا في الترغيب في طلب الآخرة ورفض الدنيا فمن منصرف
ان كنت اخالف ما جيب ثم شرع في الجواب على سبيل التفصيل كما سبق لم
يبي الله في الجواب تهديد المقدم والهمم بذلك التفصيل كما سبق والهمم
الحج قالوا يا نوح قد جاد علينا فالتفت جدانا **قوله** استرذلم
من المؤمنين نسف لقوله ردري اعينكم قال القاضي اسناد لا يرد
الى لا عن الجبالف والنسب على انهم استرذلوهم بادي الراي من غير
وبما عاينوا من رثاء حالهم وقلة منالهم دون تامل في معاسهم وكما لا تهم وقلة
هذا التفسير ما احسن طبيا قالوا لهم ما نراك ايتبعك الا الذين هم اراذلنا
بادي الراي **قوله** جاد فلان فاكتر كقول تعالى اذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله **قوله** وقرا ان عباس رضي الله عنها فاكتر جدانا
قالت من حن الجدل اسم يعني الجدل والمجادلة والجدا هو الا فترا

على خصمك يا محبة قال الله تعالى وكان الانسان اكثر شئ جدلا اي مغال
بالقول **قوله** ومما هو **قوله** وهذا الدال في حكم ما دل عليه يعني قوله
ان كان الله يريد ان يغويكم جزاء محذوف وقوله ولا تنفعكم نصيحتي حال علمه
فيقدر له مثله ثم هذا الدال على حكم المدلول اي الحذر على التوسع لان
الحذر لا يقدم على الشرط **قوله** فوصل اي قبيل ما هو في حكم الجواز
وسا دمسد لشرط وموقوله ان انصحكم كما قد حذر فوك ان احسن لي
احسنت ايكن ان امكن ومما احسنت الثاني بالشرط الثاني وسوان امكن
فصار المقدم ان الله يريد ان يغويكم لا تنفعكم نصيحتي ان اردت ان انصحكم
قال الامام هذا الشرط الموح في اللفظ مقدم في الوجود فاذا قال
الرجل لا مراة انت طالق ان دخلت الدار ان ذلك الطلاق من لوازم
الدخول فاذا قال بعد ان اكلت الخبز كان المعنى ان تغلق ذلك الخبز
بذلك الشرط لاول مشروط بحصول هذا الشرط الثاني والشرط المقدم على الشرط
في الوجود فعمل هذا ان حصل الشرط الثاني تغلق الخبز بذلك الشرط الاول
وان لم يحصل الثاني لم تغلق الخبز بذلك الشرط الاول وقال في الانصاف
ونظم قول القائل انت طالق ان شئت ان اكلت ومنى مسلة اعراض
الشرط والمقول عن الشافعية انها ان شئت ثم اكلت لم تكن وان اكلت
ثم شئت حث هذا الفرق مبناه على جعل الحذر للشرط الاخر الا الذي يليه
ثم جعلهما معا جزاء للشرط الاول وعليه اعراب الزمخشري من الآية وقال
القاضي هذا جواب لما اوهوا من ان حداله كلام باطل لا طائل كنهه وفيه
دليل على ان ارادة الله يصح تعليقها بالاعذار وان خلاف مراده محال اذا
لشم الحومري القسم الحسم وسم الفصيل من كثر شرب اللبن **قوله**
فعل اجرامى واجرامى بكسر الهمزة على المصدر وبفتحها على الجمع والفتح شذو
وسا سلوب من باب الاستدراج والكلام وهو في شان الرسول صلى الله
عليه وسلم قال واكثر المفسرين على انه من كلام نوح عليه السلام وقال
مقابل من الآية وقعت في قصة محمد صلى الله عليه وسلم في اثناء قصة نوح
عليه السلام وقال الامام وهو بعيد جدا وقلت سبق في بيان الزم
عند قوله فاتوا بعشرة سور منله مفترمات انه في شان رسول صلى الله عليه وسلم
قوله وسالوا على الحومري السالكين جميعه وبالبوا اجتماعوا
قوله وقد للتوقع وقد اصابت حرجا حيث طابقت لانها
ذا المتضادين فلا حرج **قوله** فلا كرون حرج باس الحومري باس
الرجل ساس نوسا وفسا استمدت حاجته مستكين من الاستكانه
ومنى الكفوع **قوله** ما لقسم الله البت لاحد ان التحلحاح ما في ما يتم
شرطيه واسل محذوم على الجواز وهو حكاية عن نفسه وكذا لا تقدر
بقول انا راض ما قسم الله تعالى في غير حزين على ما فاتني منى واقعد ناغم
الباب طيب القلب وكوم في الالفاظ النوبة واعلم ان ما اصابك لم يكن لخطيئ

وما اخطاك لم يكن ليصيبك وقال القائل سيكون ما هو كائن مقدمه
واحوالها له معب محدود **قوله** فقد حان وقت لانعام يعني
في قوله انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن اذ ان يحسن المثاركة اي اكل
بانوح قد اذرت وابلغت واديت ما عليك فلا عليك منهم شيء فلا يتقش
بما كانوا يفعلون وذريته والمكذبين فقد حان وقت لانقام
قوله كان الله معكم اعيانا تكلاه اي رقبيا كفضه وهو من باب
التحريد دل عليه الباء في يا عينا ومذا من ابلغ انواع التحريد لانهم يزعمون
من نفس الشيء آخر مثله في صفت مبالغه لكان لها فيه قال ابن جني انشد
ابو علي افات بنو مروان ظلمادمانا وفي الله ان لم يعدوا حكم عدل وانشد
المصنف وفي الرحمن للضعفاء كاف مهنا جرد من دابة المهين جماعة الرما
وهو الرقيب نفسه **قوله** جو جو الطيار الجوهري جو جو الطيار والسف
صدر مما واجه جاجي **قوله** قد وبت ذلك وفيه به القضاء وحف العلم
فلا سبيل كغيره من التوكيدات بوجهها احسان تعالى اياه عليه بقوله
لن يؤمن من قومك الا من قد آمن افساطا من الماهم ثم محبة بقوله
ولا يحاطبني في الذين ظلموا المسمل على علمه لا ملاك لوضع المنظر في موضع
المضمر مع انه عليه السلام لم يتوقع منه الاستشفاع فيه بعد ما سبق منه
الدعاء عليهم رب لا تدرك على الارض من الكافرين ديارا لكن في لما عسى
ان يدخله ارحمة الرحمن وبوكه ذلك انقاع قول انهم مغرورون جو ابا السابيل
وتوكيده بان في ربه كما اليهما الفلاة التي لا يمتدكي لظفها ولا مآر فيها
ولا علم بها **قوله** ان يستعملونا فيها فيما يصلح فانما سبهم فاما انهم
عليه من الكفر سب سبهم استجبالا لان السخرة في مثل هذا المقام
من باب السفه والجمل لانها التعرض بسخط الله وعذابه نحو جواب موسى
عليه السلام اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين عن قولهم يتخذنا منكم واولادهم
من اطلاق المسبب على السبب **قوله** حلول الدين نصب على المصدر
وصيه ان الكلام اسعاف انا تنفع او ملكيه شبه حكم الله بقوله انهم مغرورون
في قضائه بالدين ولزومه **قوله** واسلك عطف على اسنن هذا اذا قرئ
كل زوجين اشمن بالاضافه وس قرآنة الجماعة الاحفصا فانه قرأ سنون
كل مهنا وفي المؤمن قال ابو البقاء من قرأ كل بالاضافه ففعلوا اجمل
اشن اي العمل فيها اشمن من كل زوج ومن كل زوجين حال لانه صفة مكره
قدم عليها ومن قرأ بالسنون ففعلوا اجمل زوجين اشمن توكيده ومن كله على
هذا كوز ان شعلق ما حل وان يكون حالا والعقد من كل شيء او صنف وقال
الزجاج في الزوج في كلامهم واحد وامان يقال لهما زوجان بقوله عندي زوجا
من الطير يريد ذكر او انثى فقط **قوله** وما سبق عليه القول بذلك لنا العلم
بما كسار الكفلا لتقدم عليه وارادته هذا المعنى قد تكرر في كلامه بناء على عقيدته
وقد باض صويكا حث اثبت القضاء والقدر قبل هذا في قوله قد وجب

ذلك

ذلك وقضى به وجف القلم وقد نفا ههنا وان اهد الاظهار
والله اعلم **قوله** او يجعل سحر وادلا من مبدل الاشكال يعني ان
مروهم كان ملتبسا بالسحر بدليل تصدر الجملة بكلمة **قوله**
حسب رجال وخس نسوة مرفوع بدل من الواو في كانوا **قوله**
ومقدم الحاح مواءما كعمل الامر من المصدر واسم الزمان والمصدر هو الزمان
في الاستشهاد **قوله** وانصباها اي تجسوها وعريها سوار كان
في معنى الوقت او المكان باوكر فلا يجوز ان يقتضا باركوا اذ ليس المعنى
على اركبوا في وقت الاجراء والارستار او في مكانها وانما المعنى اركبوا الان
متبركين باسم الله تعالى في الوقتين اللذين لا تشك الركوبون فهما من الاجراء
والارستار **قوله** مقتضه اي مركله منقطعه غير متصلة بما قبلها الاساس
ومن المجاز اقتضت الكلام اركله وكان كدشا فلان في آراء رند فاقضت حده
اي اشترعه واقطعه والاصحاب عرفا اكروج من كلام الى آخر لا علاقة
بينهما وتقابله التخلص وهو الخروج الى آخر رابطه مناسبة ولا مناسبة من الامر
بالركوب ومن الاحصاء بان مجرى نفسه ذكر اسم الله وعريها للانشائية
واخره فوجب القطع قال الشاعر وقال رابعا رسوا براولها فكل
حتف امرى كجسوى بمقدار **قوله** ان نغم ناسم لانتصاف حرم هذا القول
من ان الاسم هو المسبب ولوا عمقد ذلك لما جعله محيا وقد سبق القول فيه
بالفصل في اول البقرة عند قوله ابنهم باسمهم **قوله** ويراد بالله
اجر آوئا وارساؤنا اي قدرته اي يجوز الا قيام على ارادة بقدر قدره الله
ومعنومه انه لا يجوز الا قيام على قدر مسمين او قايلين اذ لا معنى لقولنا قايلين الله
مذا على قدر المصدر ولا على تقدير الزمان والمكان وتكون من باب
قولهم نهان صائم وطريق سائر هذا التقدير كوز نزل على كلام واحد وعلى
كلامين ايضا **قوله** ثم اسم السلام عليهما تامة فتوما وقولا بالذك
قد عرفتما ولا تخشوا وجهها ولا تخلقا الشجر الى اجعل ثم اسم السلام عليهما
ومن يبك حولا كما ملا فدا عتذر قاله لبيد بن ربيعة العامر كرت بوصى ابيته
حين حضرته الوفاة بالندبة عليه قولا **قوله** بفتح الهم من جرى ورسى
قال ابو البقاء محرى ومرسى تضم الهم مصدرا جرت وارسيت محرى
وفتحتها مصدرا جرت ورسى **قوله** جبر لها ومسيها بفتح الهم
حزق والكسائي والباقون نفتحها وقرآنة مجامد شاذ **قوله** وحاو
ماهم سكر علنا ساه فاحل اليوم والسكران صاحي بهم سكران سكرن
يعني سكران معنى عضاب علنا سكر مسداوهم خروا بجمل حال بلاوا ومن
ضمر حاو نا علنا يتعلق سكر واحل معنى جلي اي انكشف **قوله**
وانصبا من كمال من ضمير مكل قال صاحب القريب وفه نظر
اذا حال انما يكون مقدرا لو كانت منزلة بمعنى مجراه اما اذا كانت جملة فلا
لان الجملة معناها اركبوا باسم الله اجسروا وما وسدا وراح حال الركوب

قلت المصنف جعل باسم الله متعلقا بمجرأه على هذا التفسير ولهذا قال
مجرأه باسم الله ومن مفرق فاجله مولف بها لفقدان الواو كقولك كلمته
فوق الى في قندا لا ركبوا ولا يشك ان اجرا لما لم يكن عند الركوب
فكون مقدرا كما سول اركب العرس سار على اسم الله واما مع الواو
فلا يفرق في العدة كما سول اركب العرس وما دون الله سير على
ان ابا البقاء اجاز ان يكون الجملة حالا مقدرة قال مجرأها مبتدأ
وبسم الله جرس واجمله حال مقدرة وصاحبها المحاو في اركبوا ويجوز
ان يكون حالا من الهاء اي اركبوا فيها وجسرها باسم الله ومن مقدرة ايضا
وتبع صاحب التواتر والقاضي وللشيخ في هذا المقام كلام مبسوط
قال مجرأها وعرسها في موضع رفع بالابتداء والخبر باسم الله واجمله حال من الضمير
المجروح في فيها والعائد ضمير مجرأها لانه لنفسه والعامل في اكمال الفعل ولا يحسن
ان يكون حالا من الضمير في اركبوا لانه لا عايد فيها يرجع الى ذي الحال لان الضمير
في بسم الله عايد الى المبتدأ الذي هو مجرأها ويجوز ان يرتفع مجرأها وعرسها
ببسم الله لانه متعلق بركبوا ويجوز ان ينتصبا على الظرف من بسم الله اي اركبوا
فيها متبركين باسم الله في وقت اجراها واسماها نحو اسكن مقدم الكاج ولا يعمل
فيها اركبوا لانه لم يرد اركبوا فيها في وقت الكرى والرس ولا يحسن على
هذا المقدرا ان يكون بسم الله عرسها حالا من الهاء في فيها لانه لا عايد
يرجع الى ذي الحال ولا يكتفى بالضمير في مجرأها لانه ليس من جملة الحال واما مفرق
ملح اذ يصير المقدرا اركبوا فيها متبركة بسم الله في وقت الكرى وليس المعنى عليه
لان التبرك انما هو اركابها لا لها ولو جعلت مجرأها وعرسها في معنى الفاعل
لكان حالا مقدرة والعامل ما في بسم الله من معنى الفعل اي بسم الله جبار
وراسيه هذا الخلف كلامه ثم قال اعلم اني من المسلمين من امهات مسائل النحو
وعدها **قوله** لو لا معفوته لذنوكم ورحمته اياكم لما كاكم بربكم
قوله تعالى ان ربي لغفور رحيم جملة متشابهة بان للوجوب ولا يصلح ان يكون
عنه اركبوا لعدم المناسبة فمقدرا ما يصح له الكلام بان يقال اركبوا فيها ذاكرين الله
ولا كافوا المعروف لما عسى ان يوطئ منكم بقصر لان الله غفور رحيم وفيه ان كاكم
لم يكن لاستحقاق منهم سبب انهم كانوا مؤمنين بل يحض رحمة الله وغفائه كما
عليه اهل السنة ويرد هذا التأويل قوله قل انزل الذي يعلم السر في السما
ولا ارض انه كان عفورا رحيم قال فانه تنبيه على انهم استرحبوا المكابر ثم ان نصب
عليهم العذاب صبا ولكن صرف ذلك عنهم انه غفور رحيم **قوله**
وكان لما قد اتيتي متقبس من قوله تعالى فاليق الهاء على امر قد قدر وقال
يعني مهيا السمار والارض **قوله** اي كسرى ومن فيها بربك ان قوله
هم في موضع الحال من فاعل كسرى كسرى بدوس بنا الحجام والترييا **قوله**
الموج ما رجع فوق الماء وجه السؤال ان الرواية انه ملا في ما رارض والسماء
مكان السفينة بجري في جوف الماء ومعنى الموج ما رجع فوق الماء من صيبه

فمنها

فمنها مشاف واجاب ان الجريان في الموج في زمان وفي جوف الماء في زمان
وقال القاضي الرواية ليست بثابتة **قوله** ورضخ الجومري ذخر الواو
اذا امتد حدا وارفع يعالج كرازا خرا **قوله** واستدل بقوله
من اهل ولم يقل مني اي قتله قال صاحب التفسير وفيه نظر اذ لو صح
ما فقهه بقوله ليس من اهلك وتصور انه لما قال ان اني من اسلم اي
من حمله اهل لانه كان من صلبه اجب بانه ليس من اسلم يقطع الولاية
بين المؤمن والكافر ومن علمه بقوله انه على غرض صريح **قوله**
لعمري في سلم وفي الاسعاف بنو عمر من اي سلمه من عبد الاسد البانية من
المجوع وتوفي في المدينة سنة ثلث وثمانين وعمر بن عمر بن قيس الميم **قوله**
لعمري في سلم خلاف قوله لونه **قوله** قري بكسر التاء اقصا را
قرا عاصم ما بني بفتح التاء والياقون بكسر تاء قال الزجاج الكسر ارجو
واصله من الكسر وجهه ان الاصل ياتي في التاء كذبت في التاء وسق الكسر
لعل عليها او كذبت التاء لسكون التاء من الركب وسق في الكتاب على
ما في في اللفظ ووجه العمان الاصل ما بين فسد الالف من الاضافة
ثم حذف الالف للفتاء كما حذف تاء الاضافة لان ياء الاضافة زائدة في الاسم
كما ان السون زائدة فيه فحذف ايضا قوله الا من رحم الراحم الى اخر
الاشعار الاحتمالات الممكنة اربعة لا عاصم لا راحم ولا معصوم لا راحم
ولا عاصم لا راحم ولا معصوم لا راحم والا فلا ان اسما من الجنس
والاخر ان من غير جنس فداد الزمخشري حاسما ولا عاصم الا
مرحوم على انه من الجنس على تاويل حذف المكان والكل جائز قلت
هذا انما سمى اذا جعل قوله الا من رحم على لا عاصم الا الراحم او لا معصوم
الا الراحم **قوله** الا مكان من رحم الله اي مكان المؤمنين لا يعلى
رحمهم حين ركبوا في السفينة بدليل اتقوا قوله ان ربي لغفور رحيم
تعللوا للامر وموا اركبوا فيها والوصف مناسب للحكم وانما رده في هذا الوجه
بعون وكان لهم عفورا رحما مع ان الرحمة سابعة في الوجوه لان الاضافة
للتعريف ولا بد من معهود سابق وهو السفينة **قوله** وقيل العاصم يعني
لا داعية وقال الزجاج كوز ان يكون عاصم في معنى معصوم اي
لا داعية معصية كما قالوا عيشه راضية اي مرضية ومن في موضع رفع اي
لا معصوم الا المرحوم وقال ابو البقاء عاصم بمعنى ذي عصمة على النسب
مثل حاض وطالق والاسمئذ متعل وحسلا من امر الله واليوم معول
ولا كوز ان يكون اليوم معول عاصم اذ لو كان لنون ولا يجوز ايضا ان يكون
خيرا لان اليوم ظرف للاصلح جملة على الحب **قوله** الا من رحم اسمئذ
منقطع كانه قيل ولكن من رحم الله فهو المعصوم قال الزجاج فاعلى هذا موضع من
نصب المعنى لكن من رحم الله فانه معصوم فالمعصوم ليس من جنس العاصم
لان اسم المفعول غير واسم الفاعل غير كما ان الطان عمر العالم في قوله تعالى

ما لهم به من علم الا اتباع الظن **قوله** الا الارض يومئذ او الخبز من الدلالة على
الاقطار العظيم وان السموات والارض الى آخره تنفسه للاقدار العظيم وادخل
العاطف كما هو دأبه وعادته **قوله** مسفاه لكونه فيها ما يشار الى آخره
يستفاد من سقوت النذر بلفظ ابلغ وان من عادته من ما هو المطع الذي اذا امر
لم يتوقف ادغاثه ان يتقدم النذر على الامر لئلا يتمكن الامر الوارد عقبيه في نفس الامر
فكون امثالا للامر اسرع ما لم يذكر معه النذر سيما يا فانها بدل على ان الخطاب
المتلو بعد معنى به جدا فالامر بعد النذر من ترشح للاستعانة بسبب السموات والارض
بالامر الذي لا يتأتى منه العصيان كحال هبة الامر وادخلها في جنس ذلك المأمور
محل انهما مأموران ففعل يا ارض ويا سماء ردت قوله الخطاب للمهادن ثم سبي
الشعير راسا وبني على الفرع الذي هو المشبه بالنعى على الاصل المشبه به فالامام اطلعني
افلحني قال الوجاج في تفسير قوله تعالى يا خضر على العباد العاد في خادائهما
كالقائمة في مناداه من يعقل لان النذر باب عليه فادخلت يارند فان لم يكن
دعوتيه لخطابه مكلام غير النذر لم يكن له معنى وانما يشار اليه ليعلمه بالنذر ثم يقول ففعلت
كذا او فعلت الا ترى انك اذا فعلت لمن هو مثل علك يارند ما احسن ما صنعت
كان او كذا ما اذا فعلت ما احسن ما صنعت والنزول على مشيئة على الفور من غير ريب
اي مطلوب ما يعني على ان الامر سهل لعينه النور ان لا فان عند بعض الحسنيين بنفسه
قال صاحب المفاتيح الامر والنهي ختمهما النور سيما المقام مقام العظمة والكبرياء
وان لا اقول نهيل هو التميل قال المصنف في كن فكون لا قول ثم وانما يشيئ
ان ما قصاه راو او كونه قايما يدخل تحت امتناع الوجود من غير امتناع ولا توقف
قوله فكما يروى عليهم قال في الباب يستعمل للمكان للقرآن في الوقوع
في الوقوع وهو زيد وقام عمرو اي اقرن القام والكصول في الوقوع فيما يشابهان في الوقوع
في الوقوع **قوله** والبلغ عما عن الكشف استعانة لغور الماء في الارض
التي يقع الذي هو اعمال الحاد في المطعوم ادخاله في الكل **قوله** ولا فلاح
الابصار **قوله** خولف من تنفس القوسين ليعود ان القطع حار مجرى الترشح لانه صفة
ملائمة للتعاد منه وان الاقلاع مجرى مجرى الجريد لانه صفة ملائمة للتعادله ولهذا
قال اقلع المطر وانما اخبر لترشح الذي هو ابلغ في جانب الارض والتجريد
في السماء لان اذ ثاب الماء لما كان مطلوبا اوليا وليس للسماء فيه سوى ان يسكن
ما كاسب يرد فقل اقلع وانما الارض هي التي تغد على الاذئاب المطلوب بان يسكن
ما كان يتبع بها وسف ما هو فيها ففعل ابلغ على المجاز **قوله** وعن غرض الماء
من غرضه اذا بغضه طائر هذا التفسير مشعر بان قول وعن غرض الماء اجاب عن حصول
المأمورة من قوله ويا سماء اقلع ويا ارض ابلغ والقدر قتل ذلك لما فاستقلا
لما امر او غرض الماء وكلام صاحب المفاتيح خلافة صفت قدر قتل ما ساء اقلع ففعلت
ويا ارض ابلغ ففعلت وعن غرض طوفان السماء خض غيض الماء لطوفان السماء لا علم
من قوله ففعلت بصوت الماء كمنع بالارض ولما لم يعلم بصوت السماء
من ذلك به ففعل غرض الماء على هذا ما قاله الجوزي غرض الماء غرض غمضا

قل ونصب اي عار وسفل ولعل هذا الوجه املا فادق وادق معنى وهو ينظر
فادق كصبي ذكر الماء واصنافه الى ضمير الارض اما الاولى فكما قال صاحب المفاتيح
انما قل ابلغ بدو ان المفعول لا مستلزام بركة ما ليس بمراد من تعميم الاقلاع للخصا
والدلال والجار ومساكنات النار باسرين نظر الى مقام ورود الامر الذي هو
مقام العظمة والكبرياء والمانه كما اشار اليه بقوله فارى ماك باضافة الماء
الى الارض على سبيل المجاز وشبهها لامصال النار بالارض باتصال الملك بالملك
واضاف ضمير الخطاب لاجل الترشيح ثم كلامه فاذا في الاضافة اخرجت سائر الماء
وخصصت الماء بالماء الذي له صفة صارت الارض مهدية للخطاب كما لطيف المقادير
الوارد عليه امر الامر المطاع وهو المعهود في قوله وفار السور وهذا الاعتبار
كصل التوصل في تناسي المشبه فالبناء على الاصل برشحا ولوا خرجت الاضافة
على غير هذا يكون كالجريد للاستعانة وان لم يعلم ان الترشيح ابلغ ومقام
المشبه والصورة ادعى وانها ولو حمل على العموم لاستلزام ذلك ما ليس له
من تعميم ابتلاع المياه باسرها لورود الامر الذي هو مقام العظمة والكبرياء وعلى
هذا يستطعم غرض في سلك ففعل وقص ولا يكون ما بعد الامر من واليه لا مانع
من قوله اصل الكلام ففعل ما ارض ابلغ ما ك ففعلت ما راء وما ساء اقلع
عن ارسال الماء ففعلت عن ارساله وعن غرض الماء النازل من السماء ثم ابعده
ما هو المقصود من الغرض وهو قوله وقضى الامر **قوله** من حيث الهلاك
متعلق بارادوا اي انما يقولون بعد هذا اذا ارادوا البعد من جهة الهلاك والموت
لا من جهة المسافة **قوله** فلا يذهب الوهم الى ان يقول عن غرض الارض ابلغ
ما ك لا ينافى وقد ثبت الشرح باذبال من المعاني وهو ان كل الموصوف
الكفاء مصنائة لشهرة قال ابو الطيب مدح عضد الدولة فلا كدهما واحدهما ما اذا
لم يسم خامر عما كا اي امدح نفسك فان المديح المفردة بالمدايح اذا ذكرت ولم يسم السبق
الى ثم احد غمركم كلامه وقوله لم طرب الساج ليس بدري العجت من ساي ام علا كما
وداك الشعر عرك كان مسكا وداك الشعر ليري والمداك الشعر في فلا كدهما
عائد الى الشعر والمداك وسما حمران للعطار سحي كما الطب المداك الحما في
والعمر الفوقاني والهام عضد الدولة وايضا المد المنع وهذا المنع قريب من قول
الاول وان جرت الالفاظ بما مدحه لعرك ان تا فانت الذي يعني ورفضوا
لها رؤسهم اي تحجوا لها فني كناية قال العاضى هذه الآلة في غناه الفضاحة
لغناه لغظها وحسن نظرها والدلالة على كنه الحال مع الاكاز الخالي عن الاخلال
لا يتجسس الكلمتين اي ابلغ واقطع ونف ادماح في نهاية الحسن اراد ان يبالغ
في وصف الكلام الذي يفضي ادماج ففعل معنى التماس ثم نفاه بغير روي
بمنها صنعة الجاسس اللاحق على نحو ويل لكل من مع له مع انه غير ملتفت اليها ففعل
فصل ذلك مع حسن هذه الصنعة فني حراة من وجه وغير حراة من آخر **قوله**
من امضاه وعن في تحمسه اسله اي عاوه ربه كان طلبا لقضاء ما وعد ربه من كماله
فمن يبار وعاه في العرب معا صله دى ويدى فاستقصية طلبه قضاء واصف
منه حتى ووب عرق في الجهل اعرف الرجل ان ساء عرقا وهو الذي عرف في الكرم **قوله**

قوله قد لعب افعى العشاء الانتصاف راي الزمخشري ان افعى العشاء
اربع من قاض العشاء والذي يلاحظه الان عكسه وذلك ان العشاء
شاركوا افعى في الوصف فان فصل عليهم واما قاضى العشاء ومن يقض
من العشاء لا شاركه احد بل وصفه الانصاف وليس كذلك لانه فسر
احكم الحاكمين بافعى العشاء ثم لا يتصور ذلك المعنى هناك لا يتصور ههنا **قوله**
على ان يبين من احكم حكم معنى النسبة ان قول على مذهب الخليل يقال رجل كاس
اي ذو كسوة وطاعم اي اكل قال الخليل ومنه عيشه راضيه اي ذات رضاء لان
العيش لا يكون راضيه بمعنى فاعله ومن هذا القبيل طالق وحايض بمعنى ذات طلاق
وذات حيض اي ذلك مات وحاصل لها من غير عرض كحد وشمل في زمان حتى
لو ارادوا الاجتناب على الفعل لا توالى بالاء فاعلوا حاضه الان وطالعه عدا هذا
مذهب الخليل وحكمه سمويه على انه صنف شئ او انشأ لان المراد شئ او ان
قال القاضي فعمله مذهب وان احكم الحاكمين انما كثر حكمه من دوى الحكم
قوله وليس يدرك لان قوله عمل غير صالح تعليل بقوله انه ليس من اهل
قوله بكلمة النفي التي سبقتي مع اللفظ المنفي معني ان غير ههنا من غير ما بعدها
وسبقتي فما قبلها من جنس ما نفاه ونحو الصالح كالا مسنن الفرج فانه يدل على ان
المسنن منه اي من اي جنس هو فعله هذا انما احجى من اهل كل لصلاحهم لا انهم
من اهل كل معنى نفي ان ابنه من اهلهم ثم عده صنفهم لدل على ان ذلك النفي لا اجل
انفاؤه من الصفه فلو لم يكن من صفه مقتضى في اعتبار معنى الاصل لم يصح
انه عمل غير صالح قال في الانصاف ومنه واذا رخصه كل الاقربين فان كان
الاذا ر على العموم لكن لما كانت الاسليه مظنة الامكان حص ولذا اذرمم اليه عليه
السلام وقال لا املك لكم الا من الله سميا **قوله** وقرى عمل غير صالح بكلمة الميم
ومض غير الكساي والعاقون مع الميم سوين ورفع غير **قوله** فلات ان
بكسر النون الجاء غير نافع وان عاقر فانها قرأ فلات ان نفع اللام وكسر النون وتعد
على ان اصله تسالنت في حذف نون الوقاية لاجتماع النونات وكسرت السين يد
لليا ثم حذف الاء كقوله بالكسرة وعن يافغ اسماها في الوصل **قوله**
حتى يعف على كنهه الاساس سأل عن كنه الامر اي عن حقيقة وكفنه واكنه
الامر بلغ كنهه ونه ان المراد بالعلم ههنا العلم الميقن قال ابو علي المراد بالعلم
ههنا العلم المستقن الذي يعلم به الشئ على حقيقته ليس العلم الذي يعلم به الشئ على
ظاهره كالذي في قوله تعالى فان علمهم من مومات ونحوه وقال الجار والمجرور
في به علم اما ان يتعلق بايدل عليه العلم المذكور وان لم يتسلط عليه كقوله ريب
حتى اذا بعدد اكار حركه بالعصا ان احدا اما العصا سعلق بادل عليه ان احده
بعدد الصب غلط وصلت وذهب عنه رطوبة الصب واما ان سعلق بالمستغنى في ذلك
كما يقول الله لك فيه رضى وحاصل هذا الوجه ان علم اسم ليس ولكن خبر
وبه يتعلق ما كره وكذا قول ما ليس به علم موصوفه الصفه كحمله ثم ما
اما اسم مفعول فهو اراد من ملخصا او التي سا او مفعول مطلق والله اعلم

التماس لان السؤال الذي يعنى الاستحالة التام **قوله** وذكر الله
دليل على ان الفداء كان قبل ان يعرف حرمه وعلمه لان المسألة كما لشفا عته
في حقه وطلب محام واستخار وعده وذلك انما يمنع اذا لم يكن قد عرف بل
كان على مشارف الهلاك فان طلب منه المسألة يكون بعد قوله وكان من الغرض
وقيل ما ارضى الملع مارك الآية فكيف يتصور انه لم يعرف بعد وانه على مشارف
من الهلاك ولهذا السؤال القوي قال القاضي فقال ان لم يبين من اصل وان
وعده الحق وما لم ينج قلت سر دقصة سفت نوح عليه السلام او لا على الترتيب
الى ان يتم بقوله وتسل بعد اللقوم الظالمين ثم ذكر بدارته في شفاعته الله الواقع
في اثباته لكل القصة عند مشارف الهلاك لتكون القصة كالمستعمل على وزان
قصة البقر في تقدم ما هو مؤخر في الوجود وهذا عكس اعتناء بشأن هذا النداء
وجوابه وذلك لما اشتمل على امر من امور الدين وهو قوله الدس عامر لقوله
المسب قال ابو فراس كان موك سليمان له سب ولم يكن من نوح
عليه السلام واسه رحم واما قول القاضي وما لم ينج من قوله نوح عليه السلام
اولا ولا يمكن مع الكافرين بانه قطع في نفس ودخوله في زمن المفرق على الطريق الذي
وجواب الله عنه اخر ولات ان ما ليس كل به علم كما سبق **قوله** فلم زحزح
اني اعظك ان يكون من الجاهلين **قوله** فان لا كما كنهه الجوهري صالح
في صدرى منه شئ اذا سلك **قوله** تعوت على ان اسببه عليه ما كبر
ان لا يجنب الانصاف في كلامه ما يدل على اعتقاده ان نوحا صدر منه ما اوجب
اليه ومعاقبته على ذلك وليس كذلك فانه تعالى وعده نجاه اسلم الامس سق
القول ولم يكن كما شفا بحال الله ولا مطلقا عليه وما كان يعتقد كنهه انه
حتى كنوح من الاصل ويدخل في المسنة فلهذا سأل ومذا باقاه عذره اولى
عسا فان نوحا عليه السلام لا محله الله مع علم ما استأثره واما قوله اني اعظك
ان يكون من الجاهلين اي في المستقبل بعد ان اعلمه الله باطن امره وانه ان سأل بعد
ذلك كان من الجاهلين او نبي الله عن امر لا يقتض صدق عنه ولذلك امسك النبي
واسمعاد منه قلت قول المصنف فكان علمه ان يعتقد الى قوله وان لا كما
شكل حين سارف ولعل الفرق في انه من المستبين اي من الدس سبق عليه القول
لا من المسنن منهم اي من جملة لاسل في قوله اهل فيها من كل زوجين اثنين
وامسك حق لانه عليه السلام حين قال لانه ما بيني وبينك ولا بيني وبين الكافرين
اي من زمرتهم والمعدود من سبهم وسواي من ان لو قال ولا بيني وبين الكافرين
واجابه بقوله ساوي الى جبل يعصني لى قوله وكان من المفرق وجب عليه
ان يعتقد انه من المسنن ومثل من العضة من الامارات بل من الدلالات التي
لا يتبع معه شكل فكيف قال رب ان ابني من اصلي اي من المسنن منهم البته
حتى صدر بقوله رب منه عطف فاردف بان الموكنة ومنه معان وعده الحق وذيله
بقوله وانت احكم الحاكمين قال القاضي استننا من سبق عليه القول من اسلمه
ودله على الحال واعفاء عن السؤال كس اسلمه جب الولد حتى اسببه الامر

قوله والبركات الخيرات الدائمة قال الواكب البرك صدر البعير ورك
 البعير الى ركه واعتبر مفه اللزوم وسمى به بحبس الماء بركه والبركة صوت الخمر
 الاتي في الس قال ثم فصح عليهم ركعات من السجدة والارض وسمى بذلك
 لسوت الحرفه صوت الماء في البركة ولما كان الحرف الاتي مقدر على وجه لا حسن
 ولا يحمي قس كل ما لا يمد منه زوال غير محسوس وهو مبارك فيه وفيه سركه
قوله وان يكون من لا تتد الفاعل يريد ان في قوله عن معك اذا جعلت
 سانه والمراد باللام هم الذين كانوا معه في السفنه وصح نسبتهم باللام لانهم كانوا
 جماعة وكل طائفة منها امة وانما سموا انما باعتبار مقصدهم واما امرهم واذا جعلت
 ابتداء فاما باللام الذين يسمون منهم الى آخر الامر ومد الوجه لما يلزم من الاول
 قسمه الجماعة القليلة باللام ومن اعتد الحجاز لغز المبالغة وايضا لا حسن التقابل
 من قوله واهم سمعهم ومن قوله واهم من معك في الاول كما حسن في الوجه
 الاخير فان العاشي من الذي في صحته في السفنه فرقان فرقة مومنون داخلون
 تحت سلام الله وبركاته وفرقة اخرى يمسكون بالدين مطعون الى النار
 ومن ثم قال وهو الوجه وفي قطع الجملة الثانية بالاشارة عن سنن الجملة الاولى الدلالة
 على ان المتع الجماعي والاشغال به يخرج لان من حكم الصالحين من عباده وان السهل
 الى الله دخل في زمرة الانبياء والصالحين وسطر هذا الى قوله انه ليس من امك ان عمل
 غير صالح وان قرأت الذين عامرة لغز به النسب **قوله** واكمل بعد اخيار
 وقال العاصي موجه جبرمان والصنم لها في نواحي افة السك وكوز ان يكون
 حالامن الاساء وان يكون مواخر ومن ايا متعلق به او حالامن الهاء
 في روحها وقوله ما كنت تعلمها انت ولا قول من قبل هذا حراما لث
 اي محموله عندك وعند قومك وكوز ان يكون حالامن الهاء موجهها او الكاف
 في السك اي عالم انت وقومك بها ما قص لروح الجود من فض الله فلا تالافلان
 اي جباه به واماسه اي قدره والذي قدر لنوح عليه السلام هو الحساة وقوم
 الهلاك **قوله** لم يعرف هذا عبد الله ولا اسلم بله اشار الى ان الاسلوب من
 باب الترتي من الادب الى الاعلى كقول تعالى ولين رض عنك اليهود
 ولا النصارى لقوله ان قومك على نذيرهم اذا لم يعرف فكيف رحل منهم فوضع
 برجل منهم موضع انت اعتبارا للقله لحصل الترتي وكوز ان يكون من باب التكميل
 لان تلك الاتيان مقصوده لتسليح رسول الله صلى الله عليه وسلم من يخذله
 ايذا وفهم مد عليه رتب قوله فاصبر ان العاقبة للمتقين عليها ما عنته يقوم على التمدد
 كانه من قبل انما قصصا عليك وعلى قومك قصه نوح عليه السلام ليكون تسلية لكل
 واعتبارا لقومك وفي قوله المصنف فاصبره على سبغ الرسالة وادى قومك كما
 صبر نوح عليه السلام ووقع في العاصية ومن كذبكم كوما قص الحاد لنوح وقومه
 اسعاره وفي قوله تعالى ان للمتقين عيشا طيبا من الله تعالى على الدوام
قوله لا يحضها محض الذنب بانوار الله اذا خلصته مما سويه
قوله اسغفروا ربكم امنوا بكم به ثم توبوا اليها من عال تمنع قال

العاصي اطلبوا مغفرة الله توبوا اليها بالتوبة وايضا التوب عن الغفرا انما يكون بعد
 الايمان بالله والوعيد فاعذع وقال صاحب الفوائد الاستغفار طلب
 الغفران واستلزم اعتقاد ان ما مضى ذنب واستلزم الايمان لان ما مضى
 منهم كفر والاستغفار مهنا هو التوبة عن الكفر فعمل هذا قول تعالى ثم توبوا
 اليه معناه دو مول على التوبة بدلالة ثم ولان الفعل يدكر ويراد به التات
 كقول تعالى ولن لعفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قلت والذي
 يقتضيه النظم حل اسغفروا على الاستغفار عن الذنوب بعد الايمان وحل توبوا
 على الدوام كما توبوا المسلمون بذلك لان قول هو د عليه السلام لقومه يا قوم
 اعبدوا الله ما لكم من اله غير مغفر ولا امر بالامان واخصاص الله بالعبادة
 مما سبق في الاعراف في هبة نوح عليه السلام ان قوله ما لكم من اله غير
 مد المعنى ثم لما اتبعه ما قوم اسغفروا ربكم ثم توبوا اليه وجب له على معنى زائد عليه
 وهو ما قاله في مفتاح السور اسغفروا والاستغفار التوبة ثم اخلصوا التوبة
 واستمعوا عليه وهذا ايضا ان الاستغفار سبب لانزال البركات من السماء
 فكل حرم هذا حل في هذا الامر المسلمون ايضا كما رواه الحسن المصنف عن الحسن
 بن علي رضي الله عنهما في حديث معاوية وذلك شوع الاستغفار
 في الاستسقا فان قيل لم لا كوز ان يكون التكرار لمعنى زائد على
 عملها الكلام الاول وموقوف على علمكم بمدارا وزدكم قوم الى قومكم
 قلت هذا شاع كمن هذا المعنى اليق بفضاحة القرآن واكثر فائدة **قوله**
 وكا نوا مدين او قوا من شع التقى الجودى وهو يدل على ان اي من
 قال ابو القار دكم مغفر لعني بصعكم ولهذا عدى بال وكوز ان يكون
 صفة لقوم اي قوم مضاف الى قومكم **قوله** وسلم اراد التقى في المكان
 قال السجاوندى اي قى الامان الى قى الامان دخلت بمن ان لغة التقى
 بما في سورة نوح عليه السلام لقوله ولت اسغفروا ربكم انه كان غفارا
 رسل السماء عليكم مدرا واددكم باسواي وسنن ومعملكم خاتو ومعمل
 لكم انها را ومانرك المقتنا صادرن عن قومك حالامن فاعمل بتبارك وال
 السجاوندى عن سعمل في مع التار حقيقة لا قاعا مقامه قال عن بعض
 وسعن وشال به وعنه ولت الاحسن ان بعض الترك معنى الصدور فمن
 مثلها في قوله وما ضلته عن امرى وقوله يهون عن الكل وعن شرب ما يصح
 عن امثالنا ان صدقوا شكك على اسلوب قولك مثل كود ومثل لا يحل
 لعن ما يصح منها ان صدقك وفيه المبالغة واشارة بهذا الى ان قول وما من
 يدك مومنين تزيل للكلام السابق وما كسد لمضونه كما في قوله تعالى
 ثم اخذتم العجل من بعد وانهم طالمون على وجه وذلك انهم لما قالوا ما جئنا
 سمنه فهم منه انه لا يصح النوع وان يصدق دعواه انما شئت بالمعنى ولا يعجز
 ولما قالوا وما من تبارك المقتنا موكدا بالنع بالنا وللعا على الملاحق النع
 الضمر علم انهم تاسوت على ما سم عليه عزرا لمن عنه فجاءوا بعد ذلك بقوله

وما كان كل مؤمنين تؤكد المضمون ذلك الكلامين لعقد ما قاله من الكتاب
ولخصها بجمع منها وصعبا انما يكون على ما كان عليه ان يصدقك وصعبك
الكل ولو عن تحفة دينة ففهمها الحسن الذليل **قوله** اذ اصابك من
الا حارة مفعول له ان قالوا هذا القول افعاله **قوله** اعتراك اي
اصابك من عمراء يعرف اذا اصابه الراغب العدم مقصودا لاجل وعمره
واعتراه قصد عمراء قال تعالى ان يقول الا اعتراك بعض الهنا
بسوء والعروق ما يتعلق به من عمله اي ما حله **قوله** الا لفظا لا عملا
لها في اللفظ لكن لها عمل في المعنى اما انه لا عمل لها في اللفظ فلا يوتي
بها المعاد في الفعل في عمرا المفعول ذكر في الاقله ولا حاجة منا الى العوض
والوسط لان الفعل فرع للمفعول فاما ان لها عملا في المعنى فلا ي
المراد ما مفعول قولنا الا هذا القول وهو اعتراك بعض الهنا فاما ان كان
العامل في الاستثناء ما قبله بواسطة الا اذا كان مضد **قوله**
ما مفعول الا قولنا اعتراك برهان اعتراك مفعول القول اقيم مقام المصدر
وسبق الاختلاف في لان المفعول سل هو مفعول به او مفعول مطلق **قوله**
حلكم كحسرى اكل ما تحرك كمن قال به حل اي شئ من اصل الارض
وقد حمله وحمله واحله اذا افسد عقله او مضمون **قوله** البرسمين الجوز
البرسم على معروفه وقد رسم الرجل فهو برسم وفي الاسباب العلامات
البرسم ورم كدت في الحجاب العزم من سن الكبد والمعدة فنزل العقل لا يتصل
من الحجاب بحج الدماغ **قوله** المتطامن بالاسلام الدطامير نائل
من الظهور **قوله** وهم عاد اعلام الكفر ذكر عاد منكم لمزيد مقرب كنهم
وانهم مشهورون فيه حيث صار اسمهم في البيوت كما لو صف كما يقال هو حاتم الجواد
قوله وصب من الرمد اي لعل الاساس ومن الحجاز في
قلبه حش اي غل داخل كصب المعنى في حش قال سابق ولاكل ذا
وجهم سدي شاشه وفي صدره من العمل كاسن **قوله** ان بعض
واين مطلق كالتشحن وانا قلت كالتشحن لان من الامداد والزندقة
المتوجبا العرب والضب ان يكونا مستعارين كقوله حتى يلقينكم الحنظ الاخر
من الحنظ الاسود من البحر **قوله** وقد دلت احوتهم المقدمه ومن حشنا
منه الى قوله هو ما كان كل مؤمنين ودلائلها على غلط قلوبهم من حيث
تلك التوكيدات التي اسرنا اليها وهذا الاخر وهو قولهم ان يقول الا اعتراك
بعض الهنا دال على جهل منظر **قوله** من اعظم الآيات ان بواجه
هذا ان بواجه مبتدأ ومن اعظم الخبر والمسا رايه قوله هذا قوله قال في
اشهد الله واشهدوا اني بري الى آخر الآيه لانه عليهم قائلهم في التوكيد وراد عليهم
اشهاد صحيح ثابت في معنى مست التوحيد الى آخره الاضاف لمعنى كلام
الزحيري ان صنفه الحزم مقتضى الاخبار بوقوع الخبر واشهاد الله تعالى حقه
واسمها دة اياهم لما لم يكن حقيقه كان من مجاز ورود الامر بمعنى التمسيد يدركه
ان يكون

ان يكون اشهاد لهم حقيقه لا قامة الحجة وعدل عن الخبر الى الامر ليعز خطابهم عن
خطاب الله تعالى وقلت الاول هو الوجه لانه قد سطر في البان ان
اجزاء الكلام على مقتضى الظاهر لا يضمن من النكته واللفظه ما يضمنه الجواز
على خلاف مقتضى فان قوله اني اشهد الله كلام جاز على الاحاد عن الآيه من
شركهم ففقد ما قال اشهاد صحيح مات في معنى شئت التوحيد واما قوله واشهدوا
انه بري مما يشكون ففقد جاز على مقتضى لان احدا لا يقول لعل المباد
اشهدوا اني بري عنك الا انه يهيم بانه لا يبالى به ولا كاف عواطفه واليه الاشهاد
بقوله فاما ما لا يهاون بهم **قوله** ليس الزكي الاساس والنع البرا
في سرعه بواد الرحلتين واصله ان يسقط القلب الحود صديق براء ونذاء الاض
العصى كجها ولا يوس الزكي بدني وذلك ان لا يعطى قال ولا يوس سوار
بني وسكهم الزكي فان الذي بين وسكهم مصري الجوزي ما معنى وسكهم مصري وانه
لم شقط وسومثل كانه قال لم يقسن الزكي بدني وذلك وفي الحديث بلوا
ارحامكم ولو بالسلام استعاروا الملل بمعنى الوصل والتبس بمعنى القطع
قوله او مما يشكون من الهه فقل هذا ما موصوله ولهذا جاز بالضمير المذوف
ومن الهه بيان ما ومن دونه صنف الهه او حال من فاعل يشكون اي يشكون
محاوس الله في هذا الحكم فانه اذا حكمنا بغير ما حكم الله به فقد خاوزه واحكمه وعلى
الاول ما مصدره ودون معنى فصفه ايضا كما قدر من اسر الحكم الهه من دونه اي
عن **قوله** انجيل ما مفعولون انجيل منصوب على الطرف من قوله فليدون
اي فليدون في رما ما اعلى اي قال ما مفعولون كقوله اخطب ما يكون الامر **قوله**
قلت مصري الحكم هذا يوزن ان قوله فليدون جميعا لم لا يظنون جواب عجبهم
ان يقول الا اعتراك بعض الهنا على المبالغة وان قوله اشهدوا الله واشهدوا
اني بري مما يشكون مقدمه كقوله فليدون فانه لما سموا الله واسموا لها البرر فليدون
بقوله اني اشهد الله واشهدوا اني بري مما يشكون يكون الله واسم بغير الضرر
بقوله فليدون لم لا يظنون على ابع توجه كما قال لا اخاف فسادكم ومضركم فليدون
ما كمال الذي هو اوسن من شئت العليوت **قوله** ملك منها اي عبيتها
عطي منها **قوله** وصف ما وجب التوكيل على اي في هذا المقام ويبد
انه عليه السلام رتب حكمه كله على الله والا ليجاز اليه من كدسهم على الوصف
المناسب اي بعبارة ما من دابة الامور اخذنا صيبتها صنفه المالكية والتهارة
وبقوله ان ربي على صراط مستقيم وصف العدل ولكونه ما لا لا ينفوته احد
ولكونه قاسرا لا يعجز شئ ولكونه عاد لا يضيع كل شئ في موضعه فيكون كذلك
من حق الملحي ان لا يلجى الا الله **قوله** الا بلاغ كان قل التولي معنى من
حي الجواز ان يكون سببا عن الشرط والسبب مقدم على السبب فاما ما هو الجواز
ان الجواز مبني على الاخبار والاعلام والقون على بولكم عما جيت من الحق سبب
لان اجبركم اي ما قصرت في السمع وانكم جاوزتم حد الانصاف واسم قول الحق
وكنتم بحر حين لان العرض في الارسال البلاغ فقد حصل ذلك بولكم الحجة

قال القاضي فقد بلغ ما ارسلت اليكم فقد اديت ما على من الابلاغ
والزام الحجة **قوله** وسخلف كلام متنافي ان ليس بداخل في جبر الحجة
الشرطية حصر عنه كما في الوجه الثاني بل يكون جملة مقوله ما رسها معطوفة
على الجملة الشرطية بخبر بان الحجة قد لزمتهم بابلاغ الرسول ما عليه من التلخيص
وتوليم عنه فان الله مملوكم وسخلف في ديارهم قوما غيرهم ففعل هذا الجملة
الشرطية براسها اخبار بآراءهم والحجة الثالثة ابتداء اخبار بآراءهم
غيرهم بعد مملوكم **قوله** او من كان رقتا على هذا الوجه ان ربي على
كل شيء حفيظ كالتفصيل لقوله ولا يضرون شيئا ففعل الاول تعليل بقوله
فان تولوا فقد بلغكم ولقوله وسخلف في قوما غيركم **قوله**
اراد الناشئة النسخ من عذاب الاخر الحاصل ان التكرار لتعلق امر زائد
على الاول اما بحسب الاهام والفسر على نحو ما زيد وكذا او حسب التغير
في الذات **قوله** وتلك عاد اشار الى فتورتم قال القاضي ان
اسم الاشياء باعتبار القبلة اولان الاشياء الى فتورهم واما رقتا
كانه اذن فتصور كل القبلة في الزمن ثم اشار اليها وجعلها خبرا للقبلة المبركة
الاهام بحسب الفسرة بقوله حمدوا بايات ربهم كل الحسن لمزيد الاجال والتفصيل
ونصر الثاني ان من الآيات واورع بعد مملوكم القوم **قوله** لانهم اذا
عصوا رسولهم فيه حذف اي انما قيل وعصوا رسلا وما هو الا رسول لانهم
اذا عصوا رسولهم فقد عصوا جميع رسل الله كقول تعالى كذب قوم نوح الكافرين
قوله ولما كانوا ياتونهم دون الرسل جعلت اللعنة تابعة لهم
بمعنى لما مع عاد امر كل جبار عنيد وعصوا رسل الله وكذبوا بايات ربهم جعلت
اللعنة تابعة لهم في الدارين وفيه انهم لما عكسوا جعلت الرحمة تابعة لهم
في الدارين يدل عليه قوله تعالى نجينا من عاد اولادنا منكم مع رحمة
قوله ولا تكرارنا عطف على لفظة الاعلى منوال التفسير
قوله اخرى لا سعدوا السب اي كانوا في حال هوانهم متساقلين
لان يقال لم لا سعدوا ايها كانه يعترض في المصراع الثاني على نفسه بقوله وكلي والله
قد سعدوا على انك لم تلت لا سعدوا من الفاظ استعمالها عند المصائب وليس فيها
طلب ولا سوال وانما هي بيانية على مدح الامر ومعاقبة الجرم وسب من النسخ
قوله المعاقبة ان يوسموا بدين الدعوى وسما ويجعل فهم احرا كحقت
وذلك ان قوله وتلك عاد جحدوا الى قوله وابتغوا في من الدنيا لعنة ويوم القضا
بعد قوله والى عاد اخام سودا للدلالة على القطع في انهم انما استحقوا لعنة
الدارين لما جحدوا بايات الله وعصوا رسلا وكبروا على منوال قوله تعالى اولئك
على سدى من ربهم واولئك هم المفلحون بعد قوله الذين يوصون بانفسهم
ويقيمون الصلوة ويؤاتون الزكاة وهم سفيون ولما اراد ان يسجل عليهم بالطرده والهلاك
ويجعل كالوسم بهم اوقع هذا الدعاء خاتمة لعنتهم مصدرا بخبر النبوة المصلحة للتقسيم
واوقع قوم سودا سانا وصفه بزرهم قال الامام الباقية في النصيب يدل

على مزيد البت كنه واما وجه الثاني وهو قوله ولان عاد عادان فضعف
لان ليس في ان عاد اثنان ليست الا قوم يورد لتصرح اسمه ويكره في القصة
قيل عاد الاولى من عاد ارم بن سام بن نوح وعاد الاخر قوم نعيم بن
هلال ابن هدم في العرايس **قوله** لم يسلم منها الامم كحصر مستفاد
من مقدم الفاعل المعنوي لانه مثل انا كفتهم بمثل انا فقصت حاجيل حاجيل
قوله والعمان منزحة الى واجب ونذب ومباح ومكروه
فالواجب مثل سدا الثغور والقاهر المصلحة على الانذار المهلكة والمسجد الجامع
في المصير والمندوب كالسجد والقاطر والمدارس والرباط والمباح كالنبوت
التي تسكن فيها ولكن بها والحرام كالعنة الظلمة وغيرهم للمنايا واسأل الله المعززة
والنوبة **قوله** وقدر جعل من العمري الجومري العمري دارا وارضا
فلما اذا اعطته اياه وعلت من كل عمري او عمرى فاذا امت رجعت الى
والاسم العمري **قوله** واني الرحمة سهل المطلب بقوله الشا عر
المرحح ما طلبت وفي تعليل الاستغفار والتوبة ما تعلل به الدعاء من كونه قريبا
مجبا لقوله تعالى واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجبت دعوة الداعي الاله
على ان مجرد الاستغفار ايضا سوال ودعاء ويورد قوله تعالى واستغفروا
ربكم انه كان عفارا يرسل السماء على علم مدرارا ويمدكم باموال وبنين الاله كما سبق
في قصة الحسن بن علي رضي الله عنهما **قوله** برحمتكم ليعف عنكم ويكون
مساورا في الامور ومستمرسا في القدر وروى ذلك الاطلاق الرجا **قوله**
او من ارب الرجل اذا كان ذاربه اي في سلك داره كقولهم حد حرج **قوله**
لان خطاه للحاضرين يعني انما قال ان كنت على بينة من ربي بكفرت السك مع انه
على تعلق لانه من كلام المصنف مستدرجهم وقوله قد روا على زعمي اي على حق
ثم ان عصيت ربي فلا بد ان الله تعالى ينتقم مني فتكرهوا على بقدره ان عنفوا
عذاب الله من بل ما يزيد من غير كسر اذا حلفوا الكذا اذا كلفوا لخطيئة
قوله فلما قدمت انتصبت على الحال قل هذا قول لم يقل به
احد ولما لمزمت منه ان يكون الحال ذا الحال والاولى لكم حال على فيها معنى الاشياء
والة حال من الغنة المستمرة فكونان حالتين متداخلتين وعلت وقد قال به ابو القاسم
والكواشي وقال الواحدى انه حارب ان يكون حاله في داله فلما استعاض حلفه
وقومها ذا حال باعتبار الضم قال الزجاج ان نصب الله على الحال المعنى اذا قال
منه ناقة الله لكم اية او انه لكم فكانه قال انتهوا لها في من حاله وعلت المقصود من
هذا التركيب ايضا في السار الى باكال ومنه المحاطب عليه كما انك اذا قلت لن يفر
زيدا بهذا زيدا قاتما بغيره بنفسه على قية به فقط وسبحي كقصة في قوله تعالى هذا
يعلى شحنا فعل مضافه الغنة للقوم على انصاف الناقة كونها امه ثم بيان ان تلك
الآية من تحصى وقد قال المصنف في الاعراف لكم بيان لمن من له امه موجه عليه
الامان **قوله** سمعوا استمعوا بالعين الراغب الموع لما عدا واداراع
سأل مع النهار ومع الصاب ارفع والماع استماع ممتد الوقت فقال سبحانه الله

كذا او اسعده وفتح به وحل موضعه ذكر فيه فتعول في الدنيا ففعل طريق التهديد
وذلك لما فيه من معنى التوسيع وقال تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين
تنسبها على ان لكل انسان من الدنيا متاع مدة معلومة قوله تعالى قل متاع الدنيا قليل
منها على ان ذلك في جنب الآخر غير معتد به وقال لما ينبغي به في السب متاع
قال تعالى ايها جليله او متاع وكل ما ينبغي به على وجه فهو متاع والمتاع
ما يعطى المخلقة لمتنعم بها مدة عدها ومتعه النكاح ان سعادته الرأى بالى معلوم
الى اجل معلوم واذا انقضى فارقتا من غير طلاق ويوم سهداها تمامه سلبا وعاما
فليل سوى الطعن الدراك موافقه وروي الطعن الهاك والنهل جمع ناسل مثل طلع
وطالب والنامل الريان والعطشان وتوصفه الطعن يرد روى الرياح العطشان
صنف معركة سهداها على منقول واحد وسهداها على منقولين قليل صنف يوم ونوافله
فاجل والسف فله العظيمة اذا كانت تطوعا واستقط لفظه في اللفظ وتامة سجي بعد
ومن حنزي يومه قرا مفتوح الممانع والكسائي والباقون بكسر **قوله**
على حين يحل يفت المشف على الصبي تمامه وقلت الماء صبح والسف وارع
الممنوع في الماء للاسفهام ولما من الجوزم وصب من صبا يصور اذ العاف من صلب
وارع كاف مانع من الدرع الكف يولى ايعا عرف الدبار التي كان حل بها
من هواه يلى وعاد ورجع فغابت نفسه على صبياتها وعدكها وقال الممانع اى
ان لكل ان يصور يولى على ما كتب كره من العوام في صباك بان السلف كاف في اشارة
هذا **قوله** على كسناكم بردان منس الجار والمجور عطف على نفس الفعل
فلا تقدره متعلق وبعطف بل تقدر وبعطف الجمله على الجمله ليكون قوله تعالى ولما جار
امرنا كسنا بوردوا الذين امنوا معه برحمة منا وكسناهم من عذاب غليظ لمنه
ولما جار امرنا كسنا صاكا من عذاب الدنيا وكسناه من حنزي يوم القياس **قوله**
من حنزي يومه الحن من قوله ومنها له الراغب حنزي الرجل كفه انكسارا ما في
نفسه او في غيره فالاولى مدا كما المفظ ومصدر الجزار والماني هو ضرب من الاكهار
ومصدر الحزي وعلى ما قلنا من حنزي قولهم ذل ومان وان ذلك متى كان من الان
نفسه سلب له المعون والذل ويكون محمودا ومتى كان من غير يقال له الهوان
والذل ويكون مدحيا **قوله** وقرى الا ان يكون حنزي وحض والباقون
بالسنون والكسائي الا بعد العود بالسنون والباقون بفتح الدال من غير سنون
قوله والظاهر الولد اعلم ان البان من الاجار باظهار سواد الجوز
والظاهر هو اللفظ المحتمل الراجح احدا احتمالاته بقسوته ومعناها بالبشرى حال
من سلبنا اى لقد جاءت سلبنا ملتبسين بالبشرى ومن مطلقه صاكا اكل كصل
سردر المحنة يعقب بقوله انا ارسلنا الى قوم لوط وبقوله وبشرنا بما سحاق ومن قال
ان البشرى سلاك قوم لوط فنبى ان سلاك الظلمة من اجل ما يفسر به المؤمن قال الله
تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا واكهد هذب العالمين وايه لا اثار يقول
فصاحت سوادها بلاك الكناش ولا شك ان الاول اظهر دلالة من الثاني فتصرح
ذكر البشارة فيه ثم قوله وجاءت البشرى التعرف به للعهد الخارجى فاذا جعل المعهود

ما منهم من قوله انا ارسلنا الى قوم لوط كان من قبل التعريف في الذكر في قولها
وليس الذكر كالانثى الراجع الى معنى قوله انى نذرت كل ما في بطن محررا فانه
دال على ان المطلوب كان ذكرا واذا جعل اليهود معنى قوله فبشرنا بما ساق كان
من قبل قوله انطلق الرجل والمطلق ذو جد ولا رتياب ان الثاني اظهر ولذا
معنى السد جاءته البشرى بالسحق ويعقب فاشارة الى المصنف بقوله الى اطارن قلبه
بعد المحوف وعلى سرور يدل انهم فروع للمجادلة اولنا صدر الثاني ان يقول ان من البشرى
في مقابل قوله فبشرنا بما فلكا ان امراته صحت وتجت من كل البثره وقالت يا ولى
والدوانا عجوز وهذا على شيئا وسو نوع من الكدال كذلك ابراهيم عليه السلام لما بشر لهلاك
القوم اهتم بشان المؤمنين وحادل فهم والله اعلم **قوله** وقرى فاولوا سلبا
حنزا والكسائي بكسر السين واسكان اللام والباقون بفتح السين واللام والف بعد ما
قال الزجاج واما سلم ففعل معنى امرى سلم اى لست ممن يريد غير السلامة والصلح
الراغب السلام والسلام التعريف عن الافات الظاهرة والباطنة قال تعالى
الا من اية الله يطلب علم اى متعبر عن الدغل فهذا في الباطن وقال تعالى
مسئلة لا مشية فيها معنى في الظاهر والسلامة الحقة لست الا في الجنة لانها بقا بلافا
وعنى بلا فقر وعز بلا ذل وصحى بلا مرض وقال تعالى وقالوا اسلاما قال
سلام واما رفع الثاني لانه في باب الدعاء ابلغ فكانه كسرى في باب الادب
المامورة في قوله تعالى واذا حيتم بتحية فحيوا باحسن منها ومن قال سلم فان
السلام لما كان بفتح السلام فكان ابراهيم او جبرئيل منهم فلما راسهم مسلمين بصور من
تسلمهم انهم قد بنوا له مسلا فقالوا لى جوابهم سلام تنسبها على ذلك من جهتي
لكم كما حصل لكم من جهتك لى قال ابو على اما انصبا سلاما فانه لم يك شيئا
تكلوا فكل كالك الحبل وهو معنى ما مكلت به الرسل كما ان القائل اذا قال لا اله
الا الله فعلت حقرا علمت القول في المصدر لانك ذكرت معنى ما قال ولم كل نفس الكلام
الذي هو جمل على وكذلك نصب سلاما لما كان معنى ما قيل ولم يك نفس القول بعنه
واما سلام فهو مرفوع لان من حمله الجمله الحكيم والقدرة سلام عليكم فحذف الخبر والمصنف
كل كلامهم وقدرنا نصيب ليكون العدول منه الى الرفع ابلغ باسمه بقوله فحيوا باحسن
منها كما اشرار اليها الراغب **قوله** مردنا فقلنا انه البسر اسم فعل
ومعناه رذ ومنظر لان النهاية من كلمة رادها الاسرا ده ومنه على الكسرة واذا
فصلت نوب فعلت انه حدث الاكل مع السحاب مكمل ملع بقوله سلمت فزدت
الحواب بالباء والطلاقة مثل البرق اللامع **قوله** بالوصف الرصيف
الحجوان الحما والمكونى البية قال انكرت الرجل اذا كنت من معرفة في شكل
وكبره اذا لم تعرفه بقوله ان المحوثة شك في معرفتي وما كبرت الا الشك الضع
فانها معوضان عنذنا وقال المصنف في الداريات في قوله قوم منكرون
اى انهم قوم منكرون فعرفه من انتم او اراد انهم ليسوا من معارفه كما اذا ابره العرب قوما
من الحيرة راوى لهم حاله خلاص حال الناس وشكلام **قوله**
الا ترى الى قولهم لا كف انا ارسلنا الى قوم لوط اى الدليل على ان الظاهر انه صلى الله

احسن انهم ملائكة واما كرمهم لانه ان يكون نزولهم لامر الله تعالى على ابراهيم
عليه السلام لانهم مامسوا طعامه لتقليل النبي اي لا تخف بقولهم انا ارسلنا الى قوم
لوط والا كان مقيض الظاهر ان يقولوا انارسل الله وهذا على خلاف ما ذكر في سورة الحجر
قال فكان خوف من امتناعهم من الاكل وقيل لانهم دخلوا بغير اذن وبغير وقت
وروي يحيى السند عن قتادة ان ذلك الخوف لاجل انهم كانوا اذا نزل بهم ضيف
ولم ياكل من طعامهم ظنوا انه لم يات بغير وانا جاز بشر ولم يذكر غير هذا الوجه في هذا المقام
وقال القاضي فلما راى ايدهم لا يصل اليه بكرهم اي انكر ذلك منهم فقلت
والحق والله اعلم ان الخوف انما صدر عن مجموع كونهم منكروا وكونهم مستعنين عن الطعام
كما يعلم من الآيات الواردة في هذه القصة ولانه لو عرفتهم انهم ملائكة لم يضر بين ايدهم
الطعام ولم يحرمهم عن الاكل وانا عدلوا الى قوله انا ارسلنا الى قوم لوط لعلون الكلام
جامعا للمعاني بحيث ينهم منه المقصود ايضا واعلم ان ايراد قصة واحدة في مقام
متعدت بعدات تختلف والحاشي كذا لا تنفر ولا يتنافى البتة من فصيح الكلام
ويبلغه ويوابع من الابحار المحض بالايجاز والاحتياج في التوفيق الى قانون رجع
اليه وسوان بعد الى الانصافات المنفرقة ويجعل لها اصل بان يوجد من المعاني
ما يوافق المعاني فما نقص منه من تلك المعاني شي يلحق به مثاله فيما نحن بصدد
انه تعالى قص من القصة في هذه السورة على نمط وفي الحجر على نمط وفي الذاريات
على نمط قال في الحجر نهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال امانكم وجلون قالوا لا اتوكل انا بنسرك بعلام علم قال ابراهيم في قوله
فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم وفي الذاريات اذ دخلوا عليه
فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فذاع الى امله فجاء بجمل سمين فتسوية
الهم قال الاتاكلون فادجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروا بعلام علم
الى قوله قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم بجرمن وذكر في
سورة انا ارسلنا الى قوم لوط ثم ذكر البشارة بعد ولم يذكر في الموضوعين
ان تقدر فيما قبل البشارة هذا المعنى ويقدر في سورة بعد الفراع من البشارة
قال فما خطبكم ايها المرسلون لانه لم يذكر فيه وذكر في الموضوعين وزيد في سورة
حدث الجاد من قوم لوط ولم يذكر في الموضوعين فتقدم فيها واخبر في الحجر بعد قوله
سلاما جواهم قالوا سلاما فتقدم ذلك مع ما تم به المعنى حتى يتصل بقوله
لا يوجد واما معنى السؤال في قوله فما خطبكم ايها المرسلون بعد قوله ما سبق من قوله
انا ارسلنا الى قوم لوط فهو فاسانكم وما مطلق بقولكم انا ارسلنا الى قوم لوط
وفي نصيح ذكر المرسلين الدلالة على ذلك ان التعريف فله كما في قولك المطلق
ذو خديج كقولك المطلق زيد الى موضع كذا فاجب عليه الكلام باعلم منه ان ازار
لاجل الاملاك من قولهم الى قوم بجرمن فالواجب على المفسر ان يراعي
في تفسيره في كل مقام ما يسلم منه من الخطا واما التوفيق بين مفردات اللفاظ
من المقاصد ولا يعلم كنهه كسب اقتضا كل مقام ما يسلم منه من الخطا واما التوفيق
بين مفردات فمن اجل المقاصد ولا يعلم كنهه كسب اقتضا كل مقام الا الله سبحانه

والحمد لله على ما الحسنات منه **قوله** فضحكك سورة الواقعة الضحك
انفساط الوجه وتكسر الاسنان الضحك وكل وسجل في السور المجردة من سورة
ضاحك وفي السخرية نحو كنتم منهم يضحكون وفي السجدة المجردة قال وامرأة قال
فضحكك وضحكها كان لسجدة ويدل قولها عليه رالد وانا عجز وهذا على شيئا
ان هذا الشيء عجيب **قوله** فضحكك فخاضت قال محي السند يقول
سما يدعوكم والعرب يقول ضحكك لا تضحك اي خاضت الانصاف سعد رالد
وانا عجز ولو كان الخفض قبل البشارة لم يكن عجبا ولان من خفض وهو مصار كل
ولت طربان الخفض في عراية ايضا داخل في العجب لان الانصاف في قولها
رالد وارد على قدس الوالدة بعد الخفض والسجدة من هذه القصة الحارقة للعال
المسترة الراغب قول من قال فضحكك خاضت تفسيره كما يتصور بعضهم انا
ذلك نقصها كالحا وان الله تعالى جعل ذلك امانة لما بشرت به فخاضت في الوقت
للعلم ان عملها ليس بمكسر اذا كانت المرأة مادامت فانها كحل **قوله**
يعقوب رفع بالابتداء قرأ ابن عامر وحزمة وحض يعقوب بالنصب الباقون
بالرفع قال الزجاج من نصب على موضع فليس ثابا على معنى اي وسنا لها اسحق
وهنا لا يعقوب ومن رفع فعل ضر من احدهما على التقديم والتأخير المعنى ويعقوب
حدث لها من وراة اسحق وثانها هو مرفوع بعامل من وراة اي بنت لها من
وراة اسحق يعقوب ومن زعم انه في موضع خفض فخطا لان الجار لا يفصل بينه
ومن الجرور ولا يفصل بين الواو العاطفة لا يجوز حررت بزبد في الدار والبنت عمر
قال ابو علي من فتح يعقوب على انه جرور اي بشرنا باسحق ويعقوب كان اقوى
من الرفع لانها بشرت بهما وفي اعمالها ضعف للفصل بين الجار والجرور نص سوة
على فتح نحو حررت بزبد اول من احسن واسن عمرو وقال ابو الحسن لو قلت
حررت بزبد اليوم واسن عمرو لم يحسن **قوله** او قبل الوراء ولد الولد
قال العاصي ولعله سمي به لانه بعد الولد وعلى هذا يكون اضافته الى اسحق
من حيث ان يعقوب وراه بل انه وراة ابراهيم ومن جهة وفه نظر وقال الامام
ملا الوجه عندي شديد التقصيف واللفظ كانه يثبو عنه **قوله** ليسوا بصلح
عشر اوله مسام ليسوا بصلحين غرض ولا داعي للاسنى عراوما مفع شرح
ورجبه سببه الاسنى بالمت ان بعد كانه قبل وبيننا له اسحق ثم عطف عليه يعقوب
اي وبيننا له يعقوب كما ان الشا عرقه انه قال ليسوا بصلحين فيها **قوله** ولا داعي
فقد في الست المعلوم هو حردا وفي الآت عكسه **قوله** ما وولتي
بالياء على الاصل قال الزجاج في المصحف ما وولتي بالياء والقرآنة بالالف
ان شئت على السخيم وان شئت على الامامة والا صل ما وولتي فادل من الباء
والكسرة الالف لان الالف والفتح اخف من الياء **قوله** وشئني
نصب ما دل على اسم الامثارة قال الزجاج والكال منها من لطف النحو
وغامضه وذلك انك اذا قلت هذا زيد قانما فان قصدت ان تخبره من لم يعرف
زيد انه زيد لم يحس لانه يكون زيدا مادام قانما فاذا زال عن القيام فليس بزيد

وانما نقول هذا زيدا قائما من عرف زيدا فعل في الحال السه اي اعني لو زيد
في حاله قيامه او اسير الى زيد في حال قيامه لان هذا مشارة الى ما حضر وقلت
انا جعل العلم مشارا اليه ليعرف بان التكلم في هذا المقام مفيد للمخاطب اتصاف
بهذا المعنى كقولنا هذا على شفا اي ابتهاجوا ان المانع من التوالد هذا الذي
حصل من الشيوخه لانه يعلم واذا لم يعلم كونه بعلا لها والفائدة البعده مع كونها
موصوفة بالشيوخه فينبغي كونه بعلا لها عند استقاء الشيوخه **قوله** ان سوفر
بالعاف وروي بالقار يقال سوفر عليه رعي حرمة وسوفر من الوقار والوراة
قوله ولا رد منها الجوسرى اردناه استحققه وهما من **قوله**
ولم ذلك اشارت الملائكة في قولهم رحمة الله وبركاته اي الى هذا المذكور وهو عليك
ان سبق من ولا رد منك ما رد من سائر الناس بالاسات في غرسوب السوء
وان سخر الله ومحمدية مكان العجب وذلك انهم جاءوا بهذه الجمل منقطعة عما قبلها
من غير عطف لتكون الجملة الاولى وهي قوله العجب من امر الله كالمورد للقول
وتكون هذه الجملة جوابا عنه وذلك انهم لما انكروا عليها بقوله العجب من امر الله استيقنا
بقولها يا بلقي راودنا عجزنا وهذا على شيئا تصوروا انها اضمزت في نفسها لم كان امرنا
خلاف امر الناس اجابوا بقوله رحمة الله وبركاته عليكم اميل اليه يعني لان الله
خصكم بهذه الفضيلة والافعام دون سائر الناس واليه الامثال بقوله كلام مستأنف
علل به امكار العجب ودل على الاختصاص بالذات بقوله اميل اليه فانه من
قبيل قولهم انا بفعل كذا انتها العصابة لله دن ما ادق ادراكه **قوله**
حميد فاعل ما استوجب به الحمد يعني فاعل معنى فاعل وهذا كالحال كالتذليل والتعطيل
لما سبق فان قولهم العجب من امر الله مضمين لما اوجب عليها من الوقار والسداد
والسبح والحمد لا للعجب كما ذكرنا في انه تعالى فعل بابا يستوجب به الحمد من عباده
سما في حقها محب كبر الاحسان الى العباد خصوصا في ان جعل منها موطئ البركات
قوله فلما دميوا به واجمعوا فغلبوا به ما فعلوا من الادب **قوله**
كاد لنا كلام مستأنف دال على الجواب اي ليس بجواب لانه مضارع ولما لما مضى
وقال الزجاج كاد لنا حكاية قد مضت لان لما وضعت لما قد وقع بوقوع غرض بقوله
لما جاء زيدا عمرو ويجوز لما جاء زيدا سلم عمرو لو جهن احد مما ان لما كانت شرطاً
لما مضى وقع المستقبل في معنى المضى وانما هو ان الذي اختار وهو ان يكون حكاية
لحال قد مضت فلما دسب عن ابراهيم الروع وحارته البشري احد كاد لنا في قوم لوط
واقبل كاد لنا ولم نذكر في الكلام احد واصل لان الكلام اذا اريد به حكاية حال ماضية
قد رفته احد واصل لانك اذا قلت زيدا دل على فعل ماض واذا قلت احد زيدا
دل على حالة متقدمة من اجلها ذكر احد واصل **قوله** في قوم لوط لربط في معناه
اي في سائرهم وامرهم **قوله** مما قوم لا يكون منهم عشر جز ما يجوز ان يكون
ما فيه اي لا يسع جماعة تقوم وتقال لهم مع قوم اي يعتقد بهم ليس في ذلك
القوم عشر النفس حسب مفهوم اسم ما ولا يكون مشرع ومشرع اسم يكون وفهم
خرجه صفه لعشر وان يكون استغناء به اي جماعه سمى قوم ما المعنى لا يسع جماعة
قوما

قوما لا يكون منهم عشر فهم خير قتل معناه ما قوم ضالوف عن عشر فهم خير
وفيه نظر **قوله** كثر الناس ما وما اذا قال طوع ومني حكمه خرج
قوله وصيق دونه الاساس ضاق بهم ذرعا اي لم يملقهم وماكل على
ذراع اي طاقه وذلك ان اليه كما يجعل مجازا عن القوة فالذراع التي من طرف المرفق
اي طرف الوسطى كذلك **قوله** معهم منطلقا بهم حال موكفة على نحو قولهم
ثم لم يسم مدبرين ولا معنوا في الارض مفسد **قوله** وقيل معناه
قد عرف لفظ عادتهم عطف على قول ومن قبل ذلك كانوا يعملون الفواحش
ذكر الواحدى الاول وقال صاحب التقريب من قبل متصل بهرعون اي
انما سرعون لانهم عملوا ومرتوا عليها او متصل بضاق اي انما ضاق ذرعاً لانه عرف
عادتهم فله وقلت اما اتصاله بهرعون فان يكون حالا من الضمير فيه ويهرون
حال من فاعل جاز واتصاله بهرعون من حيث انه عطف على جاء وهو حال من المرفوع
في شيء وبعضه قول المصنف كانت مساء لربط وصيق صدره لانه حسب انهم اس
فحاق عليهم من حيث قومه ولو لم يعرف عادتهم في عمل الفاحشه لم يلحقه المساء وضو
الصدر عند محي القتلين ولا قال ما قوم هو لا يربطه من اظهر لكم **قوله**
والى العاص بن وابل فسل الصواب الى العاصم ان الى الوسع بن عبد العري بن
عبد شمس في جامع الاصول هو ابو العاص بن الوسع واسمها رينب الكرماني
عليه السلام فلما اسرروا بها يوم بدر وفادى نفسه واحداً صلى الله عليه وسلم
عليه العهد ان سعدا اليه اذا عاد الى مكة ففعل فهاجرت الى المدينة ولما اسلم ابو العاص
وما جرردنا الى مكاح بعقد جد وبات بالمدينة سنة ثمان واما عقبه بن الى
لعقب فتزوج برقية بنت رسول الله ولم يكن دخل بها فلما نزلت بقت بدا
الى لعقب فارق الله محمد ففارقها فزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه
بمكة ومات بالمدينة في عمه **قوله** وقرا ابن مروان قال اني
وقرا ما سعيد بن جسر والحسن ومحمد بن مروان وعلى النقي بن اظهر لكم بالنصب
قوله هو قد خرج له وجه والوجه اخرجه من جنه قال واما روى
ان هذه القواررة وجهها صححا وذكر معنى ما ذكره المصنف **قوله** احتج
بن مروان اي ربح ويمكن وهو استعانة بكنية حيث جعل الوصل كالمكان الوصل
وجعل مكنته فيه كالا جساد والربح في ذلك المكان المحمدي احتج الرجل اذا
جمع طهر وساقه بعامته **قوله** ولا تكون مطح النار كلام الا با عمرو
قوله وامتنعاضه الجوسرى معصفت من ذلك الامرا معصفت
منه اذا معصفت وشق عليك **قوله** وما هو الامر سارى الجوسرى
السارى ضرب من الباب رفس في المل سارى سارى بقوله من تعرض عليه
الشئ عمرضا لا مانع فيه لان السارى من اجود البعات رعبه ما دى عرض
النهاية في حديث حسب ان الى مات قال رات على بن عباس
يوما سارا اسسف ما وراءه وكل رفس اسسف سارى والاصل فيه الذروع ربه
مسنورة الى سارور وفي بعض النسخ العرض الذي ليس من اصل النفس تعرض

الثوب الساري فهذا لا كفوا ما ان يكون من كلام المصنف ثم لقوله ويجوز
ان يكون عرض الثياب عليهم مبالغه في مواضع الملائكة واظهار السوء غضبه
من القوم واما مصدر الا ان في امثال هذه المقامات ما لا يوافق عليه من المقالات
او ان يكون من كلام القوم لا لك لا ترى منا كتمان وما عرضك بهذا الا عرضي
اي ليس من عزم النفس بل قول من الغم من غير موافقة القلب او انك غير مبالي
في العرض كما ان الساب الساري لا يقتضي المبالغة في العرض فانها في بدو الحال
مرغوب فيها قال صاحب الفرائد قوله لا لك لا ترى منا كتمان بعد من الصواب
لو جهنم احد ما ان منكوته كانت كافرة فكيف سال ما لنا في بنائك من حق
لا لك لا ترى منا كتمان وانهم عملوا ان لا منا كتمان بينهم واما قولهم ما لنا في بنائك
من حق لا لك لا ترى منا كتمان وانهم عملوا ان لا منا كتمان بينهم واما قولهم ما لنا
في بنائك من حق فعنه ليس بزواج لنا وقل ما لنا فيهن حاجة وما نهن ان
قوله هو آثر بنا في من اظهر لكم على ما ذكرتم في بعض الزنى لانه لما كثر المناكحة
كان انباتهن رفا وطرا الوجه هو الاول والجواب عن الاول هو ان قولهم
لا ترى منا كتمان محام براد به الكاظم وهو المناكحة في الساب لان الكلام على انه
يجوز للمسلم ان يشك الذم ولا يجوز ان يشك نياته من الذم وعن الثاني ان
قوله هو اظهر لكم عرض ساري لان عرضه الدفع عن الاصناف لا التبرص
على النيات وامثال هذا العرض مانع بين الناس اذا ابعثوا ان لا رغبة الله
قوله على وجه الكلاءه الاساس كان الرجل في الجاهلية اذا علمه
ابنه سنادي في الموسم ياتيها الناس هذا اي فلان قد خلعت فان حرلم اضمن
وان حرلم لم اطلب اي ترات منه ثم قيل لكل سار حلع وقد خلعت
فان حرلم اضمن فان حرطه لم اطلب اي تبلوت منه ثم قيل لكل ساط
خلع وقد خلع خلاعة ومي حلع ومن المحار خلع ملاس رسة وعداد فعدا
على الناس **قوله** والعرض نفى الشبهة يعني الغرض من قولهم ما لنا
في بنائك من حق ان جعلنا ان نقضي شهوتنا من صنعك ولم يكن بنا لك مكان
شهوك فلس لنا فيهن حق فالكلاءه هي جعل وكل الفعل الشنع كالحق اليك
اللازم الذي لا يجوز العدول عنه **قوله** وقال مالي به قوه قال ابو البقاء
كم حال من قوه وليس محولا لها لانها مصدر فالقدر لو ثبت فاستقر لفسد قوه بكم
ولهذا قال لو قويت عليكم نفسي او اويت جعل او اوى معطوف على المقدربعد
قال ابو البقاء هو في موضع رفع خبر ان على المعنى اي او اني آوى **قوله**
فنه القوي العزير بالركن الرابع ركن الش حاسه الذي سكن اليه
فاستقر للتق حاك تم او آوى الى ركن شديد وناقده حركة الضرع وان كان
العمان حواشها الى عليها منسا تاوتركها بطلانها **قوله** وقد وجدت
على جملة معتزله الجومرك وجد على في العقب موحدة ووجدانا ايضا انما عصبوا
على لان كلامه يدل على اصاط كل واما سنده من ان يكون له ناصر ينص اليه الله
بحكاف عبده ومن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا كان
ياوي الى ركن شديد الحاردي وسلم والرملي عليه السلام بالاربع كما به صلوات الله عليه

اسمعوت منه هذا القول وعنه يادع اذ لا ركن اسد من الركن الذي كان يادع
الله **قوله** او اوى بالنصب قال اسخه رواه الخولعي عن قال
عن **قوله** وروى ايضا عن ابي جعفر واكرم ابن مجاهد وقال لا يجوز
محرك البار منا وعندك هذا سائح وسوان يعطف اوى على قوه فاداصر
الى اعتقاد المصدر فقد وجب اضرار ان ونصب الفعل بها ومثله قول
منسوب عن الكلاية للنس عمراه وقرعني اجب الى من ليس السعوف
فكأنه قال للنس عنه وان يقرعني اجب الى من كذا وكذا هم كلام ابن
السعوف مع سنف وهو ما روى من الثوب فقال ليس الساب الحسن
من الكلال بلارمونه وبعد ما تقرره عن اجب الى من ليس ثياب ناعمه
كلت الى كخته في عني في المال **قوله** ما حك الله عنه منقول مرادهم
والذي حكى الله عنه هو قوله تعالى هو لا يراى من اظهر لكم الى قوله
بر شديد وردم قولهم بالناس في بنائك من حق او رده ايضا لو ان لم
قوه او آوى الى ركن شديد **قوله** الى الحيا اي انخوا ما نفسم
وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اي اخوا النجا وكرار للتاكيد وهو محدود
ومقصود **قوله** جملة موصحة التي قبلها وهو قوله يالوط انا رسل ربك وانما
سقم بيانا لان هذا القول متمناه لو ان لي قوه او آوى بكم قوه او آوى
الى ركن شديد فكأنه اجابهم بقولهم انا رسل ربك انك اوتيت الى ركن شديد
لان معنى انا رسل ربك نفسهم بلن يصلوا اليك ولن لتوكيد النفي هو انك
اوتيت **قوله** قري فاسر بالقطع الحرمان فاسرفان اسر بالوصل
بوصل الالف حث وقع والباقون بقطعها قال ابو البقاء ومبا احسان
بعال اسرى وسرى وابن كثر وابو عمرو الامراتك ومن قرأه بالرفع حمله على
بغنى ولا ملقت منكم احد الامراتك والمصنف مع الزجاج وقال ابن الجب
هذا التصييل باطل يعني حصل القراءه فالرفع محمول على البدل من قوله
ولا ملقت منكم احد وقراءة النص محمول على الاستثناء من الموجب من قوله
فاسر باسلك فان القراءه من اباقتن قطعا فمتنع حملها على وجهين احدهما باطل
قطعا والمقتضيه واحدة فهو اما ان يكون سري بها او ماسرى بها فان كان قد سرى
فليس مستثنى الا من قوله ولا ملقت منكم احد وان كان ماسرى بها فهو مستثنى
من قوله فاسر باسلك فعدلت ان احد التاويلين باطل قطعا والاول من هذا
ان يكون الامراتك في الرفع والنصب مثل قوله ما فعلوا الا قتل منهم ولا بد ان
يكون اقل العوا على الوجه الاقوى واكثرهم على الوجه الذي دونه بل قد انزم
بعض النكس انه يجوز ان يجمع الموع على قراءة غير الاقوى واجاب عنه
بعض فضلاء العرب فقال قولي وان كان ماسرى بها فهو مستثنى من قوله
فاسر باسلك غايه هذا الكلام ان لوطا ماسرى بها فلم لا يجوز انها سرت نفسها
روى الواحد عن قتادة ذكر لنا انها كانت مع لوط حين خرج من القري
فلما سمعت هذا العذاب الى آخره وقلت هذا عند واضح به ادفع سوال ابن الجب

لكن بقي على قول المصنف واختلف القراءتين لا خلافا الروايتين اشكال في قولي
ومعناه جعل القراءة تابعة للرواية فكل من الشك في كلام لاريب فيه من رب العالمين
ولو قالوا واختلف الروايتان لا خلافا للقراءتين لهما راجح ثم وافق
مذاق قول القاضي ولا يجوز حمل القراءتين على الروايتين لان القواعد لا يصح
حملها على المعاني المتناقضة والاول الحمل على ما اختاره ابن الحاجب ولا يلزم
من ذلك امرها بالانفاذ بل عدم نفيها عنه استصلاحا ولذلك علله على طريقه
الاستيناف لقوله انه مصيها ما اصحابهم ولا كسب حمل الاستيناف منقطع
على قراءة الرفع واما الروايتان كما ذكر فيمنظور في معالم النزل **قوله**
ما كتب الله ان يعذب من السمل قال الزجاج هذا القول احد الاقوال
واحدنا ان في كتاب الله دليلا عليه قال الله تعالى كلا ان كتاب الفجار
لني سجين وما ادرى كي ما سجين كتاب مرقوم وسجل يعني سجين **قوله**
وقل علمها سيما السماء مفطور من الواو قال الله تعالى سبحانه في يومهم
قوله وفيه وعيد لامل مكة يعني سبي الكلام لوعيد لوط وادرج فيه
وعيد لامل مكة فان التعريف في الظالمين للجنس بدليل قوله وما مني من كل ظالم
بعبث فمجمع الظالمين ولما كان مسوقا في حق قوم لوط دخلوا فيه دخولا
اوليا ومعنى وعيد لامل مكة على السجينة **قوله** معرض حمير سقط
عليه مو من قولهم فلا ان عمره لا امر اي معرض له قال فلا يجعلوني عرضة للوالم
ذكر في البقرة **قوله** وقيل الضم وقيل وكذلك في عا ليهما
وسا فلها قال ابو البقاء وبعد نعت لكان محذوف او خبر ميم
ولم يويه لان العقوبة والعقاب يعني **قوله** او اريكم خيرا فلما رايه
قسم لقوله او اريكم نعم من الله وهو قسم لقوله اني اريكم خيرا يريد سموه
لان الخمر في الوجه الاول مفسر بالبرق وفي الثاني بالنعمة المطلقة
ثم النعمة اما ان توجب الامر بالشكر وهو المراد من قوله حقها ان تقابل بغير
ما معلون وهو المراد من قوله انما يرسلون علم **قوله** لنزل من
ال غر عون يعني وزان من الآله وذا ان تيك قلن قوله له كنم الملك اليوم طامرين
في الارض كقول اني اريكم خيرا وقوله فمن نصرنا من باس الله كقوله اني
اخاف عليكم عذاب يوم محيط **قوله** واصله من احاطه العدو اي لا اعاقة
في الصبح نعت كقوله تعالى فالغرات صبا الراغب الاحاطة على وجهين
احد ما في الاجسام كذا حطت بكان كذا والماني في المعاني اما في العلم كقوله
قوله تعالى احاط بكل شيء علما معناه ان يعلم وجوده وجنسه وقدره وكيفية وغرضه
المقصود به والمجاد والمكون به ومنه وذلك ليس الا الله تعالى وقال صاحب
موسى عليهما السلام وكنت بصير على ما لم تحط به خيرا نساها بان الصبر السام
انما بعد احاطة العلم بالشيء وذلك صعب الاغنيض الى واما في القدرة
قال الله تعالى وطفوا انهم احيط بهم وكذلك قوله اني اخاف عليكم عذاب يوم

محيط وصف العذاب بالاحاطة ابلغ ام وصف اليوم بها قال ابو البقاء
محيط نعت لليوم في اللفظ والعذاب المعنى وذمب الى ان البقرة عذاب
يوم محيط عذابه وهو محيط لان محيطا قد حرك على غير من موله فمجب
ابراز قاعله **قوله** فاذا احاط معذاته فقد اشمل على المقدور ما اشمل
عليه من الضمة المستقر في احاط والمجور في عذابه والمستكن في ما اشمل كلها
عماد الى اليوم وفي عكسه الى ما ومن بيان ما والضمه المجبور وعاد الى العذاب
وكحقيق ان اضافة العذاب الى العذاب الى اليوم من اضافة المظروف
الى الطرف نحو ضرب اليوم محمد يكون اليوم مشملا على العذاب ثم اذا وصف
اليوم بالاحاطة بجمع الحولات ومنها المعذب فيحيط فيصح قوله فقد اجتمع
للمعذب ما اشمل عليه منه اي ما اشمل عليه اليوم من العذاب فهذا
في الكفاية قريب من قوله ان الساحة والبرق والذكر في قبة حضرت
على ابن كشرح فان كون هذه الصفات في قبة ككون العذاب في اليوم
وكون اليوم محيطا للمعذب ككون القبة المضروبة على ابن كشرح
فاما اذا وصف العذاب بالاحاطة لا يكون هذا المعنى غائبا ان يكون اسعاه
معدوم المعدوم لا تقوتونه كما لا تقوت قلت الشيء المحيط وصاحب
الفرايد حتى اعتمد طامس اللفظ ورك امعان المعنى قال ومن وصف
العذاب بالاسلاك وهو مضاف الى اليوم لا يلزم ان يكونوا كالكين في
ذلك اليوم لانه يمكن ان يكون اضافة العذاب الى اليوم بسبب ان يكون
ظهور في ذلك اليوم وان وصف اليوم بالاسلاك فيقتضي سلاكهم في ذلك اليوم
لان طامس المعنى اليوم مهلك فهو من قبل نهان صاتم في اصل المعنى ان ما
في اليوم مهلك **قوله** النبي عن النقصان امر بالايثار فما فادع قوله
ولا تخسروا الا تصاف لمن قال ان الامر بالشيء هينا عن ضده ان سئل
بهذه الآية والا كانت تكرارا وفي كلام الزمخشري ومن فانه ظن بان النهي
قبل امر بالوقار ومن غفله منه وتعلله بكسب والقبح من قواعده وقلت
ومن صاحب الاسفاف لان جوابه هو الاول عن غير القبح الذي كانوا
عليه لاجل التصريح بالقبح لكونه معصرا ومن الامر بان لا يرتكب فيه
يدل على انه ليس من قوله نعم النهي بالشيء امر مضد وانما هو من باب الله
والتذليل للمبالغة على الاول تصور فتح القبح وفي الثاني اظهار حسن
اكسب قال الامام ليس للقاتل ان يقول النهي ضد الامر وكان السكر
لازما لانا نقول انه تعالى جمع بين الامر بالشيء وبين النهي عن ضده للمبالغة
كما سئل صل قرايتك ولا معطهم فدل هذا الجمع على غلبة التوكيد
فجواب المصنف لرد ذلك المذهب وقال القاضي مستوح الامر بالايثار
بعد النهي عن ضده مبالغة ومبالغة على انه لا كفهم الكف عن تعدد التكليف
بل يلزمهم السعي في الايثار ولو زلزال لا تتحاشى دونها ثم قدن بالقسط

لعل ان الزيادة مندوب غير ماورد به وقد يكون محطورا واختلف العلماء
في هذه المسئلة اعتبرا بحرين في الغزو الى ان الامم بالشئ ليس نهيا عن
ولا يقتضيه عقلا وقال القاضي ابراهيم والنبي انه من عند واليه ذمب الامام
في العالم والقاضي في المنهاج وقال القاضي ابو اسحق والنبي كذلك يعني النبي
عن الشئ امر بغيره وكذا يقتضيه عقلا لان النبي طلب فعل الفد فكون امر بالفض
هو تمام مقرون مذكور في موضعه **قوله** امر ما هو الواجب مفعول له لقول
ولا يوجب به معيدا بالقسط وقوله اي يكن الايفاء على وجه التسوية والعدل
من غير زيادة ولا نقصان معترضة بالعامل والمفعول بغير اوبيا تاو وعلى وجه العدل
خرا مكن **قوله** لان ما جاوز العدل فصل لتعليل لقوله حتى به مقيد
بالقسط امر بالواجب يعني يقتضي بالقسط لبيان امر الوجوب وانه لا يجوز ان يقصر
لانه لا يصح تجاوز عنه لان ما جاوز العدل فصل **قوله** وفيه توقف اي في القيمة
بالقسط ايدان بان القسط مطلوب مطلقا وانما حسن الايفاء لانه قسط وعدل
لانه ائفاء وقد يكون محطورا كما في الربوا فالواجب على من تولى ان يسوي القسط
قوله فمن ثلث فوايد فله ذلك للجواب عن السؤال بقوله فما فائدة
قوله او فوا اي في الاتيان بقوله او فوا وعدم الاقتصار على النبي عن النقصان
ثلث فوايد الاولى زيادة الترغيب والثانية بيان الواجب وان الزيادة فضل
والثالثة الاشعار بان العدل مطلوب لذاته وهذه الفائدة مدركة في الكلام
ولذا قال وفيه توقف الى آخر **قوله** الخمس المضم والمقتضى يعني هو
لفظ مشترك بين هذين المعنيين وربما استعملوا في الكس ايضا وقوله وكلوا
ياخذون الى آخر بيان استعماله في هذه المعاني قال القاضي قوله ولا يحسنوا
الناس شيئا رسم نعيم بعد تخصص فانه اعم من ان يكون مقدارا او غنما
وكذا لا يعتوا في الارض مفسدن فان الغنم بهم تنقص الحقوق وغيبن
من انواع الفساد وفي كل ما باع امر خمس ورسم اوله وفي كل اسواق
العراق اما في الاسواق الحراج والجمع الاماوي برده احد الحراج والعثوما
هو اليوم في الاسواق من رسوم المظلم السماء سرت المعرب السمسار بكسر السين
الاول المتوسطين والمشرى فارسية معرب والجمع السماس وفي الحديث
كنا ندعى السماسية فسمانا النبي صلى الله عليه وسلم الحمار ومصدر التسميس
وقال الارزى في تفسير قوله لا تسع حاضر لئلا دانه لا يكون سمسارا
قوله ويسكون الناس اي ياخذون العشر الجوزي مكس
في التسع مكس ما كسر مكسا وما كسر مكاسه ومكاسا والمكس ايضا المكاسه
والماكس العشار **قوله** والعش في الارض نحو السرة والعار
الراغب العش والعش ستار مان كوح دج وحيد الا ان العش
اكثر ما يستعمل في الفساد الذي يدرك حسا والمعنى فما يدرك حكما فكان عشى
يعنى عشا ولا يعتوا في الارض مفسدن **قوله** بشرط ان يومنوا

وانما يئوا عن الدطفف والخمس وهم كفى بشرط الايمان الانصاف
المعتزلة من عمون الكفار لا يخاطبون بالفروع امر او لا ينها ومنه لا يدل
على خطا بهم كما بشرط في الايمان وقد اقرنا الزمخشري على ذلك **قوله**
فان قلت لعنه الله حرم للكفر فيه رمز حتى الى مذهبه يعني ان المسحبة
المعتزلة لا تتوقف حسناتها الى اضمحام الايمان فان الاحتراز عن رد ايل
الاخلاق حسن في نفسه وخلاصة الجواب انها وان كانت مستحسنة
عقلا لكن لا يقع موقعها ولا يحصى صاحبها ما لم يضمن معها الايمان فصل
بشرط الايمان كالتقيد لها شرفا للايمان وقال القاضي ان كنتم
مؤمنين بشرط ان يومنوا فان خبرتها باستبعاد الثواب مع الحراج
وذلك مشروط بالايمان فعلى هذا الايمان مسوع وعلى قول المصنف باع
قوله ويجوز ان يتق راد ما يتق لكم معطوف على قوله ما يتق
لكم من الكلام بعد السمع قوله تعالى والباقيات الصالحات الراتب
الباقيات الشئ على الكمال الاولى ومضان الفاء والباقيات الصالحة
ما يتق ثوابه للحلف من الاعمال ومن مقصدها وجه الله تعالى
وعلى هذا بقية الله خير لكم **قوله** لظهور فائدة بها مع الايمان يعني
ان حصلت لهم فائدة دينوية من السلامة من الرذيلة ومن نقص الاموال
لكن ثبوت الفائدة العظم وهو حصول الثواب مع النجاة من العقاب
قوله واما المحرام فلا يصاف الله تعالى ولا يسع ررقا الا انها
لا رازق الا الله وكل ما سقم به الخلق منهم فهو رزق حقيقة وهو
من الله واما الاضافه الى الله للتخص فاحر خارج عن ذلك
فصالت الامام ما يقع الله لكم من الكلام بعد ائفاء المكيل والوزن
من الخمس والدطفف اما عند الله فظاهر وعنده الناس فانهم
اذا عرفوا بالصدق والامانة والبعد عن الخيانة اعتمدوا عليه وجعوا
في كل المعاملات اليه فستفتح عليه باب الرزق وبالعكس اذا عرفوه بالخيانة
قلت فعلى هذا يكون الاضافة اضافة لشرف لا كقصص كما تقول
بنت الله ونافقه الله كبرضا لم على ترك الخمس وايفاء الكل ولو حصل
منه القيمة على الطاعة والثواب كقول تعالى والباقيات الصالحات
خير عندك ثوابا كان اظهر لان الدنيا باسرها معنى وشرف ووثاب
اسباق وتوافق هذا التأويل قوله ان كنتم مؤمنين اي كنتم يؤمنون
باليوم الآخر **قوله** واذا اريد بها الطاعة عطف على قوله واذا
المقبة الى الله والعطوف عليه متفرعان على تفسير بقية الله بقوله واذا
من حيث انها رتبة منفع على قوله ان يراكم ما يتق لكم من العقاب كذا الله
من الطاعات **قوله** تقواه ومراقبه لاسكس ومن المبحر
رقة وراقه حاد لان الكاف رقب العقاب منه فلان لا يراقب الله
في اموع ولا ينظر الى عقابه **قوله** والصلة وان جاز ان يكون امر

على طريق المحار كنهم طسروا في جعلها امر بمعنى يجوز اسناد الامر والنهي
الى الصلوة اما على الاسناد المحارى مبالغة لانها سبب الى ترك المنهيات
كأنها من المحضلة او على الاستغناء المكثية كأنها التخصيص والسامى بهذا
اذا كان المقام مقام مدح ولو اريد لازم كان اسائة فيها على هذا كل المبالغة
واليه الاشارة بقوله وان مثله لا يدعوك اليه داعى عقل وجمع الصلوة
واضافها اليه واحترامه بفعل المضارع ليدل على العموم بحسب الازمان ولهذا
قال الترمذي بدارم علمه في ليلته وشارك قال القاضي وكان كسبه الصلوة
فكذلك جمعوا وخصوا بالذكر **قوله** سوح به هو سفع من الوقوع الجوزي
الولوع الاسم من ولعت به بولع ولوعا وولوعا المصدر وراسم جمعها بالفتح
وهو بولع به مع اللام اى معرى به لان الازمان لا يؤمر بفعل غير تعقل
المضارع اى لا بد من هذا التقرير لان الترك فعل الكفاية والمسامور
يقول اصله تارك يا شعيب اى اصله تارك سكيلك ايانا ان
ترك **قوله** تبار الخطاب فيها اى فى فعل وفي ما الاضاف
على هذا او ان فعل على ان ترك وعلى المشهور منع لفساد المعنى بل هو
عطف على ما بعده فكأن قيل اصله تارك يا شعيب ان ترك ما بعد اباؤنا
او ترك فعلنا فى اموالنا ما شاء ومنه نكتة **قوله** ونقطعها
عطف على حذف الدرامم والواناس الاساس حذف دت فربما
اذا قطع طرف روى محذوف مقطوع القوام **قوله** الله الى
نحوه الله والى ريدان فى قوله الحكيم الرشيد استعان بعبه لان الصفة
المشبهة لا تقع فيها الاستعانة فان الاستعانة فى الحقيقة موصوف والصفات لا تفعل
والمحذوف بعزل عن ان يقنع موصوفات فتع الاستعانة فى مصادرها لا فى
والصفات وفى متعلق معانى الحروف ثم سوى منها الى الصفات لا فى
والحروف فاشارة بقوله السفة والى الى المصدرين مع استعار الحكيم
والرشيد للسفة وللنواة على الحكم حكم ثم سرت منها الى الحكيم الرشيد
قوله ما سحر حسن فاك فى الاساس يقضى بحسب
من الماء مصفى ومن المجاز ما سحر حمره اذا لم يدكر وما يقضى له بشئ من القود
الجوزي يقضى الماء يقضى نصا ونقصنا اى **قوله** انك
انك للمترصف بالحكم والرشيد فى قولك فعلى هذا لا يكون حكما وهو اولى لان
هذا القول مثل قول قوم صالح قيل هذا يا صالح قد كنت فىنا مرجوا
قيل هذا اتهمنا ان بعد ما بعد اباؤنا ومعناه ما ذكره كنا رجوا
لنصفك وسترسدك فى التذاسر فلما نطقت بهذا القول انقطع رجاءنا
والدليل على موافقة المحواس قال منكم يا قوم ان كنت على شئ
من ربي واتانى رحمة آلاية ومهنا ما قوم اراهم ان سب على سنت
من ربي نور زقنى منه رزقا طيبا الآله وهو من باب ارجاء العنان والكلام
المصنف يعنى صدقتم فما قلتم ان لم ازل مرشد اليكم خيرا فمابكم لكن يا حشر

ليس غير الارشاد والنصيحة لكم انظر وابعث الانصاف وانهم الساء
ان كنت على سنة اى واصحة وتقتن من ربي وكنت على الكوفة الصم
الى وانا مرشدكم وناصح لكم ان لا امركم ترك عبادة الاوثان والكلف
عن المعاني والاشياء لا تسعون الا لذلك ثم كدفع الارشاد بقوله
وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الا اصلاح وادرج معنى
الحكم فى قوله وما تولى الا بالله علمه توكلت واليه ايتى واني سقيم
هذا المعنى مع التهنئة واما معنى التعليل فى قوله اكل لائب الحكيم الرشيد
فانهم كانوا يعدون صلواته كما قال من باب الجنون وما سول به المجاشين
والموسوسون كانوا قالوا الذى ايتى به من المداومة على الصلوة من افعال
المجاشين والموسوسين لا يطابق حالك وما شرت به لائل كنت متواضعا
بالحلم والرشيد فى قولك والله اعلم **قوله** كما است فى قصة نوح
ولو ط عليها السلام والصحيح قصة نوح وصالح اما فى قصة نوح فهو قوله
تعالى اراهم ان سب على سنة من ربي واتانى رحمة من عندى المزمك
اى تكمهم على قبولها وانهم لا يكتفون بها واما فى قصة صالح فهو اراهم
ان كنت على سنة من ربي واتانى رحمة من عندى من الله ان عصيت
الحواب من نصرنى اى اخبروني ان رب البينة وما عظم من معننى
من عذاب الله وليس فى قصة لوط شئ من هذا لما كانت الايات
وربى لكونها فى من السورة صلت ان يكونا قرنتين للحذف والمقدر
مهننا مواضع الى ان لا امركم وسوا عذار عما الكروا عليه من تغير المألوف
قوله او منعول له ان منعول به للاصلاح فقه اهام والحاصل
ان ما استطعت اما طرف زمان اى مدتى لم استطعت او بدل من الاصلاح
اى المقدار الذى استطعت منه او على خلاف المضاف اى الاصلاح
اصلاح ما استطعت او منعولا به فعل مذكور وبجوز ان يكون عطف
من حيث المعنى على قوله المقدار وكلاما مبنيا على البدل اما
بدل البعض عن الكل واما بدل الاشمال لانصاف الظاهر منها
طرف فى قوله فانقوا الله ما استطعتم لذاهنا وجعله معولا للمصدر
المعروف باللام بعد عن فصاحة القرآن وقالوا لم يوجد منه
فى المنزل الا عمله فى الجور فى قوله لا يحب الله الجهر بالسوء فاك
القاضى ان كنت على سنة من ربي اى ما اتاه الله من العلم والنبوة
ورزقنى منه رزقا حسنا اشارة الى ما اتاه الله من المال الكمال وحوار
الشرط محذوف اى قبل سب ل مع هذا الانعام اى بما مع السعادات
الروحانية والجسمانية ان احون فى رحمة ورزقنى منه اى من عند
و باعانتى بلا كد منى وقوله وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه
اى ما اريد الى ما انهيكم عنه لا مسدده فلو كان صوابا لا يوسه ولم اعرض
عنه فضلا ان انهاء عنه وقوله ان اريد الا اصلاح اى ما اريد الا

ان اصلكم باحرى المعروف ونهى عن المنكر مادامت استطيع الاصلاح
ولهذا الاجابة على هذا الشق بان وسوا نفسه على ان العاقل
يجب ان يراعى في كل ما يأتى ومن احد حقوق الله ان يهديهم
حق الله ويأمنهم باحق النفس والماله حتى الناس وكل ذلك يقتضيه
ان احركم باحرى به وانه يهديكم عما ينتمى عن هذا الكلام **قوله**
صنف النكاح اعداء كما انهم في حال العداوة راحي لاجل النكاح
في الاعداء للارواحهم بالحراثة والبركة نصيب لا اعداء بالنكاح وهو مصدر
معرف وهو صنف لانه يبعد حذره عن مشابهة الفعل بقول
لا نكاح العداوة خوفا من نفسه ومعرف المجازة ومظن ان العداوة
موجرا حله **قوله** استوفى ربه اي طلب التوفيق منه تعالى
قوله وفي حقه تهديد للكفار يعني ارجح في قوله وما يوقع
الاباء معنى التهديد وان ظاهرا من مسوق بانه استوفى ربه في
احضار الامر على سبيله وطلب منه التأييد وراظهار وفي صفة ان
التهديد للكفار وهذا المعنى انما يستقيم ظاهرا اذا حمل قوله انك انت
الحليم للمشيء على اهل المتواصف بالعلم والرشد كيت فصار حرا
قبل هذا فاستعمات الان في صدق مصافك فاجابهم
حما كان في جسم الاطاعهم وموجب وحيثهم وعداوتهم وديلة بقوله
وما نوصي الا بالله عليه توكل يعني اقطعوا الطمع عنى وانى
لا ارجع من النصي وما يوجب الاصلاح فافعلوا ما قدرتم ان تفعلوا
فان لي من استوفى وامتوكل عليه فهو كما فكم عسى ومهلك سبب
ايذاكم اياي كما قال نوح عليه السلام فاجمعوا احرى وشركاءهم
قوله حرمت قراى بعدا ان يعصوا اوله ولو لم يعص
انا عسى طعنه والمعنى ظاهر **قوله** اي لا تكسبكم سببا اصابة
العذاب قال الزحاج لا تكسبكم اياي اي مصيبتكم عذاب اراحم
قوله لا اضافته الى غير ممكن لان مثل وعمر مع ما لان محفة
ومشدد وكوزن ومما على الفخ واعرابها **قوله** منع الشر
منها عن ان تطقت عامة حمامة في حصون ذات اوقاف المضرب فيها
للرا حله اي لا تمنعها من الشر اب الا انها سمعت صوت حمامة مغرب نزل
انها حديد الحسن فيها فرع ودحر كبح نفسها وذلك محمود فيها الا وقال
جمع وقيل ومن الكجاة اي حصون بالله بارض ذات احجار وقيل الوهمل
سحر المقتل **قوله** ما بعد لم يرد على ما تضمنه من حله على لفظه
او معناه لان لفظ قوم يقتضيه تبعد لان القوم موش كقول تعالى
كذبت قوم نوح ومعناه يقتضيه بعدا ولانه اسم جمع فعلم من كلامه
ان الاصل في القوم ان توش واذا حمل على النكاح ما اول وخلاف
قال الجوزى وهو ان القوم مذكروا ونوش لان اسماء الجوع

التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت للاشخاص مذكروا ونوش مثل
رمط ونفس وقوم قال تعالى وكذب به قومك **قوله**
اللعن الموتى الراجح الودعجى ومعنى كونه يستعمل في كل
من اللعن على ان الين مضمين معنى الود لان الين موشى حصول
لم يوش عن الموت التي يقتضى المحبة المحزون **قوله** تعالى قل لا اسألكم
عليه اجرا الا الموت في القولى وقوله تعالى وهو العفور الودود
ومن الموت التي يقتضى التمر المحزون **قوله** تعالى وما يود الذين كفروا لو
كانوا مسلمين **قوله** وكلف لا سفيهم كلامه وهو حطت الاساء
اسفهم على سبيل **قوله** وكذلك اي لان المراد بقوله نشا
منعفا لاقوم كل ولا عرفنا بنشا فلا يقد على الامساع منا ان اردنا
بك مكر واما ذلوا قوم حيث جعل رمط **قوله** وقد دل ايلاء
ضمين حرف النداء على ان الكلام في الفاعل لا في الفعل معنى في كون
الشر في الفاعل لا في الفعل وكذا عن صاحب المفاح وذكر
بان يكون هناك وجود وعالم به لكنه يخط في فاعله او تفصيل فاعله
وانت بقصد ان تترك الى الصواب وهذا يقتضى ان يكون الكلام
ما غرزت انت فقدم انت للاختصاص واما الزمت التقديم
لان ما سنى الحال والال اختصاص بالزمان والعكس ان يكون
مدخولها فعلا او شبهه وحيث وجد الاسم لاسيما الغنية دل على ان
التقديم للاستتمام والاختصاص قال صاحب الايضاح في البيان
في كلامها نظر لانا لان الاء الضمة حرف السنى اذا لم يكن اكبر فعليا
يعذر كصرف فقال له على ما بينا ان فاس ما ان يكون مدخولها فعلا او شبهه
فحين وجد بعد الاسم دل على التقديم المفيد للتخصيص سواء كان كثر فعلا او شبهه
ولان الدوق ساء مدخول بالفرق بين قولنا ما غرزت علينا وبين ما انت
علينا مغرزة على ان القابل صرح في كتابه ان الشيخ عبيد القاهر ذكر في كلامه
بأنهم منه ان يلى حرف النفى بعد التخصيص قطعا مضرا كان او مظهرا معرفا او
منكرا من غير شرط فلف كماله وشبه كونه فعليا **قوله** وذلك قال
في جوابهم ارمطى اعز عليكم من الله وقال في الايضاح هذا الاستدلال
ليس بشئ يجوز ان فهم غرزت من قول ولولا رمطك لرحمتك ومع العن عنه من
قوله ما انت علينا مغرزة فقال استدلالنا بان التخصيص على مطابقه الجواب
لا يحكمه معنى ما يقول انه بعد الاختصاص سبب التقديم والال بل الاخرى
ليس بشئ لان قول وما انت علينا مغرزة لقول ولولا رمطك لرحمتك على الطرد
والعكس محذور منهم فلا بد من اعتبار دلالتى المطلق والمعلوم في كل من اللطيف
وامتداد فيها **قوله** ولو قيل وما غرزت علينا لم يصح الجواب
لان الكلام حسيه فقط فاجواب المطابق لم يكن محذورا بما سدى في الله
برسالة امدهم الى سبيل الرشاد واخلصكم من ورطه الضلالات واذا

لا يدخل القوم فيه ولا وجه لقوله ارسلني اعز عليكم من الله خلاف المقدم
قوله فالكلام واقع فيه وفي رملته الفارقة دل على مغزى السؤال
على الاول وفي فكيف على الامكار يعني ان القوم نفوا العز عنه راسا فابتدوا
لرمطه فلم ذكر الله عز وجل واني ما فعل الذي يقتضي الشك في العز المنفص
واحباب ما بيني عن ان له نسب الى الله منه ومبعوثا من عنده وله ايضا
قرب به ورحم بالقوم فيها وبهم لاجل انني الله وحرا عنه لاجل القوم بعض ان يكون
الرمط اعز من الله بمسبر آخر وكان من حق الظاهر ان كتب عليه السلام
عنهم ارسلني عزيردوني لكن اراد انكم راغبتم نسبة قوايتي الى الرمط
وصيغ سبني الى الله بالشك فكأنكم زعمتم ان القوم اعز من الله فكما ان
القوم بالغوا في المكافاة حيث كبروا بنى العز عنه واثباتها لهم مانع مني الله
في الرد عليهم واظهر مدح نفسه ومكانته من الله تعالى ونظم قوله تعالى
ان الذين يوذون الله ورسوله ولما كان صلى الله عليه وسلم من الله
عمره ومكانته جعل اداء اداء وحول ان الله تعالى محط همد
عظم ومن ثم قال قد احاط باعمالكم ابحاركم لاجل استهانتهم وقوله
واخذتموه وراكم ظهريا اعترض على حق قوله واخذ الله ابراهيم خليا قال المصنف
لوجعلها معطوفة على ما قبلها لم يكن لها معنى وفائدة تأكيد التهادن بالله وان هم
قوم عادتهم ان معبوا وابالله ويجعلون كالمشقة السود وهذا من ذلك القبول **قوله**
اعملوا قارن على جهنم هذا على ان يكون المكان من المكان فهو كوزان يكون
مثلا وان يكون كناية لقولهم فلا تترك من مكانه اي مما يشاءه من سميت
وسمى قال في آخر الانعام اعملوا على مكانكم اي على جهنم وحللكم التي
انتم عليها ففارق الرجل اذا امر ان يست على حاله على مكانك ما فلان **قوله**
لا استغاث وبواب من ابواب علم البيان بتكثير محاسنه قال صاحب
المفتاح الاستغاث لا يصار اليه الا بجمادات لطيفة اما لئلا يسمع السامع على موقفة
اولا عنانه ان يبال اوليا يسمع منه شي اوليا ينقطع كلامه او للتقصير الى
كثرة المعنى لتلليل اللفظ وهو بعد الاستؤال وترك العاطف او عن ذلك
قوله وما قولكم عطف تفسير على قوله العاقبة وما قال
هو قوله من يات به عذاب كسرة **قوله** قد ذكر علمهم على مكانكم
وعلمه على مكانته ثم اتبع ذكر عاقبة العالمين منه ومنهم يعني قوله اعملوا على
مكانكم اني عامل على عامل الصارق والكاذب منه ومنهم فلم يذكر في قوله
من يات به عذاب كسرة الا الكاذب منهم والابيان لذكر عاقبة العالمين
من الذين كفروا فوجه واجاب ان المراد من قوله من يات به عذاب كسرة
من يات به لانه قسم له بل لانهم لما اودعوه وكذبوه قال سوف تعلمون
من العذاب والكذب مني ومنكم الانصاف الظاهر ان الكلامين جميعا
للكفاية فقولهم من يات به عذاب كسرة فيه ذكر جزائهم ومن يات به عذاب
ذكر جزاءهم الله هو الكذب وهو من عطف الصف والموصوف واحد كقولك

معلم

معلم من يات به ومن عاقبه فتكون ذكركم بهم تعبر بضا بصدقة وهو في
بعض الاخبار اوقع من التصريح ولذلك لم يذكر عاقبه شعب استغاث عنها ذكر
عاقبتهم وفي اول السورة فسوف تعلمون من يات به عذاب كسرة ويحل
عليه عذاب منكم ولم يذكر القسم الا في الانعام من يكون له عاقبة الدار
وذكر عاقبة الكفر وحدا لان العاقبة اذا اطلقت فهي للجنة كقول تعالى
والعاقبة للمتقين والان الامم في له يدل على انها ليست عليه بل له قلب
ليس وزان من الاية وزان حوب من يات به عذاب كسرة ويحل عليه لان
التاني وهو قوله اعلموا على مكانكم اني عامل والا حق وارقبوا اني معلم
ركب سجلا على ذكر الحق والمبطل كانه قيل اعلموا على عدواني فاني
عامل في عدائكم فسوف تعلمون عاقبة علمكم وعاقبة علمي وانظر وانتم العاقبة
اي منظر معلم ومن ثم كرر لفظه من ولوا يريد ما قاله لئلا فسوف
تعلمون من كذب وحوري به خلافة هناك فانه عطف الصلة على
قوله ساقى عادي وقصه ملين اما ساقه قصه عاد فهو ولا
جارا حنا كسنا شعيبا والوسطان لاولان قصه ثود فلما جارا حنا نجينا
صالحا والآخرى قصه لوط فلما جارا حنا جعلنا عاليها سافلها **قوله**
فقصا بالقاف العتوحة وسكون العين المهملة والصاد المهملة لاسان
تقصه واتقصه اي قبله مكانه ومات فلان فصا وهو حال من فاعل
ربيق **قوله** سلطان مبين لموسى الراغب السلاطة
المكن من التمر يقال سلطنة فيسلط ومن سمي السلطان وسمى الحجة
سلطانا لما يلحق من الاجور على القلوب لكن اكثر تسلطه على اسل العلم والحكمة
وقوله تعالى يملك عني سلطانهم يحمل سلطانهم وسلطة اللسان القوة
على المقال وذكر في الذم اكثر استعمالا يقال امرأة سليطة **قوله**
وان راد بالسلطان المبين العصا من عطف الخاص على العام لئلا يف
على الاول من باب العطف التجرى نحو حررت بالرجل الكدم والقسمة
المباركة كانه حرد من آيات الحجة وجعلها تخرى وعطف عليها ومن من ومن
ثم قال ان من كرامات فيها سلطان مبين كقول تعالى لهم فيها
دارا خلد **قوله** وما امر فرعون برشيد بجهيل لم يتبعه لان
حق الظاهر ان يقال امر فرعون عجم وهنالا فاني رشيد ونفاه بجهيل
للقوم وتصويرا لتلك الحالة التي وقع اليها معنى ما نظرت اياها الحق الى ذاته
وانه يشتمل على صفاته وافعاله وان طالم عاينهم فكيف اخذتموها اما لكم
مسك **قوله** ما بعوا الفاني التابع التهافت والتسارع اليه من
من تاع الى محل **قوله** خانا وافعالا اي من يخرل من الالهية
ذاتا حيث موسى واقفا لاش حابر بالعصف لكن في قوله الامن سلطان
مرد رمز الى ما قال في سورة الزخرف عند قوله قل ان كان للرحمن ولد فانا
اول العابدين ونظم ان يقول العدل للحجر ان كان حالقا للمكفر في العلو

ومعذبا عليه عذابا مديدا واما اول من يقول **بوشيطان** وليس باله ماله
لولا وكوزان يريد قوله وما امر فرعون برشيد وما امر
حميد العاقب عطف على قوله الامر الرشيد الذي فيه رشد والرشيد على الاول
حقيق لانه في مقابل النفي ولهذا قال **لولا** ما يوتي صريح وعلى الثاني
جواز عن العاقب الحميد ومن ثم قال والرشيد مستعمل في كل ما نجد ويرضى
وما امر فرعون برشيد حال من فاعل فاتبوا او من المفعول وهو الخمار عبيد
لقوله على امره وهو ضلال مبين وهو تقدم قومه على الاول استغناء
كانه قيل ما مال حالهم في متابعة هذا الضلال المعنوي قيل تقدمهم يوم القامة
فيوردتهم النار وعلى الثاني تقدم قومه ببيان لقوله وما امر فرعون برشيد
لان معناه حسنه كان امر فرعون مدموما مسبوغا عليه سى الخاتمة تجاز قوله تقدم
قومه يوم القامة فيوردتهم النار موصحاله وبينا ناسوت العاقبة **لولا**
وفيه انهم مداموا الايات اى وجعل وما امر فرعون برشيد قيد الاتبعوا
والمراد المعنى ورسا سعيوا بالفار على ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين
الامثال الى تعكس رايتهم وموارسالى موسى بالآيات الطامية والبراسن
السا طعه موجب الهدى والرشد في الدنيا والفلاح في العقب فاروا عليه
متابعة من اوفهم في النفي والضلال في الدنيا واوردتهم النار في العقب
كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا **لولا**
اى ليس العون المعان سميت اللعنة عونا لانها اذا سعتهم في الدنيا سعتهم
لسعدهم عن رحمة الله وسعتهم على ما هم عليه من الضلال ويمدحهم في طغيانهم
وعنهم فسع رفا اى عونا لهذا المعنى على التكمية كقوله كيه منهم ضرب وجرح ولم
عساه السف واما كونها معانا لانها ارفدت في الاخوة عليه اخرى تكونا
ماديين الى طريق الحميم وامتدوم الى صراط الحميم فكان العكس ان سعتهم
ايهم لان اللعنة في الدنيا سعتهم وكذا في الآخرة لقوله تعالى واتبوا
في هذه لعنة يوم القامة ولكن اسند الى الرفض الذي هو اللعنة
على الامثال المجازى نحو جده وحبر على كونه **لولا** بليس
العطى المعطى الجومرى الرفض العطى والصله بالفتح المصدر يقال رفته
ارفته رفا اذا اعطيت ولذلك اذا اعنته والارفاك الاعطاء والاعانة
ومن اعتبار الاستعانة التكمية والامثال المجازى كما سبق **لولا**
من ستانف فانه تعالى لما قص في هذه السورة اساء الرسل وامهم
ووخامة عاقبة المكذبن اتجه ليل ان يقول من العرس المعصومة
ما حالها انافه امارا ام لا فاجيب بان بعضها باق الاثر وبعضها قام
قال ابوالنقار قام اتداء وحرف في موضع الحال من الحار في حفنة وحصيد
مبتدأ واخر محذوف اى ومنها حصيد بمعنى محبوه قال العاضى الجمله
مستأينة والحال ليس صحيح اذ لا واولا ضمير قلت ويجوز ان يكون
حالا من القوى ومدا كبريه في جعل وسى ظالمه حالا من القوى كذا

من وخامة

وخامة عاقبة الظلم وذلك ان كان المشقة واسم الاشياء الا على المشقة بسلى
والمشقة به تلك القوى السابقة الطام املاها فكون العقيدة الحال لمزيد
التوكيد ونراشعار بذكره من التحذر وفادتها بانهم اخذوا الظلم واذا ركل طالم
ظلم نفسه او نعيم من وخامة الظلم وعاقبه **لولا** لانه من خاف لغني له
قال العاضى ان في ذلك لآية لمن توخاها وعين موجباتها لعله بانها من الخمار
معذب من شاء ويرحم من شاء فان من انكر الآخرة واحال فتا رعد العالم
لم يقل ما لعل الخمار وجعل تلك الوقائع لاسباب فلكه اعقت في تلك الايام
لا الدورية المملكين لها ومواسيت اسنادا ليجم الى الناس اى
في نصف اليوم باسم المفعول واستاده الى الناس الدلالة على ان اليوم
موصوف بذلك الوصف وصفا لازما وان الناس لا يفكرون من الجح لان
كلى الاسلوبين بذلك الوصف وصفا لازما مجرى على غير الطامير لطلب الة
ومقتضى الطامير ان يقول ذلك يوم يجم الى الناس فان الفعل مترقب والتاكيد
مجموع من الآن ولهذا قارن بينه وبين قوله بجعلكم ليوم اجمع واللام في له
كاللام في ليوم اجمع يعنى الاجل يدل عليه قوله بجعلكم ليوم اجمع والحساب
والثواب والعقاب لان اليوم لا يجمع ان يكون علة لنفسه بل لما فيه من الحساب
والجبر **لولا** محروون الجومرى قد حرت ماله اى سلب ومو
محرووب وحرب **لولا** فاشع في الظرف معنى في صدق الجار معنى كان
من حقت ان سند ما يسند اليه لكن حذف وجعل كالمفعول به نحو زيد مضروب
الانصاف حذف مفعول المشهور معنى كقول وانا لو فوهم نصيبهم من مفعول
الانصاف فانه دليل على ان اسم المفعول من الفعل المتقدم كسر الحركه يجوز
ان محرومين ومنه قوله تعالى ان العهد كان مسؤلا على قول وقد اختلف
على بعض المصنفين **لولا** المفهوم والمنطوق قالوا كى ان قال
المنطوق به وهذا يدل على جواز ذلك وان لم يكن المشهود من هذا الباب
لولا ويوم شهدناه سليما وعامرا مائة دليل سوى الطعن الدرا
بواقة الجومرى شهد شاهدوا اى حصن فهو شاهد وقوم شهدوا اى
حضور وهو في الاصل مصدر المشهد كضرائس ووافله فاعلم وهو
صفة يوم بقول ويوم كضربوه حصنا فانه سليما وعامرا دليل عطاياه سوى
الطعن الدراك على التكمية **لولا** في كفل من نواس الناس مشهود
اولا ومشهد قد كفلت الفاسين به نواس الناس اسراهم والمقدمون منهم
كما وصفتهم بالقرش معصاة به قال فلان دواء قومه وناصية قومه وعشرته
بقوله رب شهد عظيم اثان مكلف فيه وبت عن الفاسين عنه واليوم
يوم مشهود به رؤسا الناس واما لهم معنى كسيف العلم على نابت
لولا ما منفك ان كفل اليوم مشهودا في نفسه اى ما دعاك الى
ان كفل اليوم مشهودا فله لقوله تعالى فتن شهد منكم الشهد فليصم اى فيه
تم كعله على الاتساع مشهودا بهذا كعله ابتداء مشهودا في نفسه **لولا** لان

لان العزم يتبدل ذلك اليوم وتخرج بكونه مشهودا فانه قال صاحب القرب
وفيه نظر اذ يقال سائر الايام مشهود فيها ايضا كما انها مشهودات في الجموع
ان في اليوم المشهود فيه انها ما في المشهود اي مشهود في حال وفي اليوم
الاهاام اذ يعلم ان المشهود اليوم واما عين من غير بالتهويل ولذا كل الاربام
مع القربة والبيان قلت ما ادري ما غرضه من قول سائر الايام
مشهود فيها كحالات من كل ارب لامله شان او كخطبهم نحو ايام الاعيان
وايام عسرة وايام الحرب وقدوم السلطان ويقال يوم مشهود اي
مدرك كما يقول ادرت يوم فلان كما سبق في قوله تعالى فمن شهد
منكم الشهر فليصمه **قوله** ويقولون طي الاجل الى آخره عطف على فموت
انتهى الاجل وما يشتر لقله على مدة الناجل كلها وعلى منتهىها من غير ريب
وقوله والعدا اما للحق لانهايتها تقلل لان المراد في الآية مدة الناجل
لا منتهىها **قوله** قري يوم مات عزيراء امة النار في الكائن ابراهيم
واسمها في الوصل نافع وابو عمرو والكسائي قال الزجاج الذي كان الجوف
اشات النار الذي احسن في المصحف وعليه القراءة بكسر القاف ومدل سعله
كذا وقد حكى مسوده ان العرب يقول لا ادرى تخمى بالكس لكثر لا سعله
والذي احسن لما بعد المصحف قال ابو علي لا مكلم كتمل ان يكون حالا
من الضمير في ياتي وان يكون صفة ليوم وعلى الوجهين لا بد من تقدير ضمير اي
لا مكلم نفس فيه وان كان حالا محذوف النار من مات لانه كلام مستقل
بنفسه لذلك التواصل وان جعله صفة حاز ايضا لان الصفة قد تستغنى عنها
بالموصوف كما ان الحال قد تستغنى عنها الا ان من الصفات ما لا يمكن ان
محذوف فيه ولذلك شبه بعيز الكلام التام **قوله** وبعض قواره من
من قسرا وما يؤخر باليار يعنى فاعل ما يؤخر حسنة الله ومن اجله
ما به لئلا يحل صوم ومعنى لان التقدير وما يؤخر الله اليوم المجموع الا لانها مدة
معدودة ينتهي المدة الى يوم ياتي باسم الله ولو جعلت الضمير لليوم لاخل
النظم ولان الضمير في باذنه يقتضى ما يرجع اليه ولو قلت بان يول اليوم لم يكن
بذلك **قوله** فاذا جعلت الفاعل ضمير اليوم فقد جعلت اليوم وقتا
لا يتبين اليوم قال ابو علي لا يجوز ان يكون فاعل ما في ضمير اليوم الذي
ما في لما يلزم منه ان يضاف الى فعل نفسه الارى انك لا تقول حيثك
يوم سرور لان معناه يوم سرور اياك وانما يضاف المصدر الى الفاعل
كما اذا قلت حيثك يوم خرج زيد اي يوم خرج روح زيد قال ابو البقاء
واما فاعل ما في ضمير يرجع الى يوم مجموع له الناس ولا يرجع الى يوم المضاف
الى ما في لان المضاف اليه كجزء المضاف فيؤدي الى اضافة الشيء الى نفسه
قوله ولان قوله لا تكلم نفس لانها متعدية معنى لان الكثرة
في سياق التثنية فتم والفرق فيهم شتى وسعيد والمقسم فاما الذين شقوا
واما الذين سعدوا **قوله** والسعيد الذي وجب له الجنة الراغب

المسعد والسعادة معاونة الامور الالهية لان على نيل الجنة تضاد الشقاء
فقال سعد واسعد الله تعالى ورجل سعيد وقوم سعداء واعظم المسعد
الجنة ولذا قال تعالى فيهم شتى وسعيد واما الذين سعدوا ففي الجنة
والسعد معاونة فيما نطق به سعادة والسعد العضو تصور السعد
ها **قوله** والرفس اخراج النفس الراغب الرفس تردد النفس
حتى ينفذ الضلوع منه واراد في لان اذا كسبه بمشقة فتروء نفسه فنه زفر
والشقوق طول الرفس ويزد النفس والرفس مد النفس واصلة
من حل شائق اي ساس الطول **قوله** كما قرى سعدوا
حفص وجمعه والكسائي قال السجاء ندى قري سعدوا مجهول ما به انه
لازم اي رزقوا السعادة كوحى او فعل تبعا صار محبوا ولو كان المراد
صبروا وسعدوا لقال سعدوا والتقدير لغني يمين او على حذف
الزياد من اسعد كخبوب ومجنون قال ابو النخاس في رجل مسعود
قوله بعيد مدى الطريق البب نصف حمار وحش والبطون
في الصوت مدح وتحسينه وحسرح المرض نفس عند الاختصار لا اختصار
قوله ولانه لا بد لامل الاخر مما يعلم ومطلعه ما بال الصبي
وفيه نظر لانه شعبة ما لا يعرف كالتواخلق وجوده ودوامه من عرفة
فانما يعرفه بادل عليه دوام الثواب والعقاب فلا كدى له المشية
واجب عيشه بان ليس هذا من المشية ما يعرف بل هو شعبة ما لا يعرف
وانه شبه بكل النار بين النار والادب لها ما بين من المظلمة والمظلمة والجامع
كونها جنتين وابيات الدوام للمشيية بين على العرف والعادة كما قال
ميا لاج كوكب مادام يحار المنة معار جعل معروف **قوله**
مادام معار النهاية معار جعل معروف معروف ولا صرف وفي الحديث
ذكر سر وهو الجبل المعروف عند مكة **قوله** والدليل عليه اي على
ان الاسماء في اكلود من عذاب الله ومن اكلود في نعم الجنة لا
الاختطاع من العقاب والثواب مطلقا لان قوله عطار غير محدود
يدل على ان لا انقطاع للشواب فكذلك ينبغي ان يراد من قوله ان ركب
فقال لما يريد لانه مقابلة وهو مذهب وسبجي مطلق **قوله**
النواب الجوهري النواب من الاحداث الاعمار وقيل الثانية من كثر
لاراي لهم **قوله** والاسماء الثانية سادى على تكذيبهم قلت
كلا بل كلا الاسماء من عوبل وصحح من تاويلك اما الاول فلان اسم
النار علبت لدار العقاب لقوله تعالى فطار عذاب النار وانك من تدخل
النار فقد اخزيتيه ولم يكن اسم النار مشملا على انواع العذاب كالنار والمهل
والضريح والسلاسل والزمهرير ان من كان طلب الوقاه عنها مطلقا
ولا معنى عن المذكورات ولان اطلاق اسم النار في عرف لا يشار الادار
العقاب كما ان من اسم الجنة لا معنى الادار النواب قال المصنف

في اول تفسير سورة البقرة الجنة اسم لدار الثواب كلها ومن مشتملة على جنات
كثيرة ومن على سبع الاسماء العالوية الملاحقة بالاعلام واما الثاني فلان الذوق
السلام والطبع المستقيم ياتي ان الذي سجد وافنى الجنة خالدين فيها الا
ان سفلوا الى رضوان الله ايضا كائين في الجنة عن البخاري ومسلم والترمذي
عن ابن سيرين الحذري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
معاني يقول لا اهل الجنة يا اهل الجنة فتقولون بئسك وسعدك والجنة
كله في يدك فتقول من رضىتم فتقولون ما لنا لا نرضى يا ربنا وقد
اعطينتنا ما لم يعطه احد من خلقك فتقولن الا اعطيتكم افضل من ذلك
فتقولون اي شئ اعظم من ذلك فتقول اهل عليكم رضوانى فلا يسخط عليكم
بعد ابد من انتم قوله الاستثناء الثاني شاذى على تكذيبهم بغيره كما لا موجب
خروج اهل الجنة من الجنة فكذلك الاول من تدبير كل من الاشهر
على كماله الاخرى فان اخلاصها يدل على اخلاصها فكذلك قوله تعالى
فقال لما يريد رد لما عسى ان يقول المعتزلى في افعال الله بالحسن والقبح
فان الثواب والعقاب واجبان ودائبا حيث جئ به مصدرا مان على
وجه مقوى احكم وبناء فقال اللباغ ويصدق هذا التفسير ما رواه البخاري ومسلم
والترمذي عن ابن سيرين وصلى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل الجنة امتى رحمتى ارحم بك من اشارة من عبادى وقال
لنار انى عذبتى واعذب بك من اشارة من عبادى لكل واحد ملاك
ثم ان قوله عطاء غير مجزوذ يدل على ان هذا الاستثناء ليس على طرز الاول
لانه اسم مصدر يوكده مضمون الجملة فلو جعل الاستثناء من الكلود في معنى
يخرج ان يكون موكدا فوجب ان يجعل الاستثناء من اسلوب قوله تعالى
لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى معنى ان امضا مدع بقاءهم فيها
محال فيخلدون فيها ابد الاما ما الله وقد علم امقا فان الله تعالى
على الكلود فيها فاذا لا انقطاع كلودهم ثم انى وقعت بعد ذلك على ما يوافق
هذا المعنى من نص الرضا رحمه الله الاما ما الله يوربك معناه مولا يشار
ان يحرمهم منها كما تقول اما افضل كذا وكذا الا ان اشارة عن ذلك ثم يقيم
على ذلك العقل ما تيقن على عن ذلك والقاعدة منه انه تعالى لو اشار
ان يحرمهم لقدرة ولكنه قد اعلمنا انهم خالدين ابد هذا مذهب من هذا
اسل اللغة وصريح المصنف في الكيف في قوله تعالى ولا تقولن لشي
انى فاعل الا ان اشار الله ان الاستثناء بمعنى القاسد واما قوله قول
ما لم يسمى من المراد بالاستثناء خروج اهل الكفاية من النار فليس
من ملقا انفسهم لانهم يرفقون حدث الخروج الى الصادق القدوق
صلى الله عليه وسلم روى البخاري ومسلم عن جابر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال يخرج من النار قوم بالسفاعة كما هم بعارير البعارير
بالنار المملكة والعين المعجزة صغار الفجار وروى البخاري وابوداود

والترمذي عن عمران ابن الحصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم
من النار شفاعهم محمد صلى الله عليه وسلم فدخلون الجنة سمون الجهنميين
والاحاديث في هذا الباب بلغت مبلغ التواتر كفى وصحة لكن الحديث الذي
رواه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ونسب الى اهل لهم روى
عنه فقد صرح بوضعه ان كاجب في كتاب الموضوعات ورواه
عن ابن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على جنة يوم
ما فيها من بني آدم احد يصلح ابواها كائنا ابواب الموحدين واما تفسير
الاستثناء بالفعل من النار الى الزهرى فاحاط به من يعتقد عليه واما
قول اما كان لان عمرو في نسخة ما سئل عن سير هذا الحديث فبين
والبعيا بالله الطبع في من هو من اكابر الصحابة ومن العلماء المشايخ منهم
ومن المعادين لهم من وجهين احدهما انه عهد الى وضع الحديث على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومع ذلك اجتهد في سعيه وثابتهما قابل عليا رضى الله عنه
سعد لسانه وحسامه هذا والله حان عظمه لا سعدم عليه متدين
قال ابن عبد البر الاستغناء انه كان فاصلا عما لا حظا
فكان لسرد الصوم ولا سام الليل وحديث حراجه مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الصيام وفتح القرآن مشهور وقال انه اعتمد من شهوده صغرى
واقسم انه لم يرم فيها ربح ولا سهم انما شهد بالمره الله عليه وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان قال له اطلع اياك وكان يقول مالي والقيل
المسلمين والله لرددت اى من قبل هذا تفسير سنن وقال اما والله
ما ضربت فيها بسف ولا طعنت ربح ولا وبيت بسهم قال ابن كاجب
في الامالى الاستثناء الاول متصل من وجهين احدهما ان المراد بادام السهو
والارض جمع الضمان بعد البعث فاستثنى زمن اقامتهم في المحشر فانهم ليسوا في النار
حينئذ روى الواحدى هذا الوجه من الزحاج قال الامام هذا بعيد لان
الاستثناء وقع عن الكلود في النار ومن المعلوم ان الكلود فيها كفنة من كفنة
الكلود الحصول في النار امس حصول الكلود فيها واذا لم يحصل المستثنى منه
امس حصول الاستثناء وثابتهما ان يكون الذين شقوا عمار عن الكفار وعصاه
المسلمين فكون ما اشار به الاستثناء اما المدة التي يكون بعد اخراج العصاة
فانهم ليسوا فيها حينئذ واما من خروج استعمالا لما يعنى من ويكون استثناء من
الذين شقوا الامن دامت قال الامام هذا الاستثناء بعيد اخراج اصل
التوجيه من النار لان قوله تعالى فاما الذين شقوا في النار فبهم
ان حمله الاستثناء محمول عليهم بهذا الحكم ثم قال الاما اشار به فوجب
ان لا يستعمل الحكم على ذلك المجموع ولكن في زوال حكم الكلود عن المجموع زواله
عن بعضهم فوجب ان لا يستعمل حكم الكلود لبعض الاستثناء ولما است ان الكلود
واجب للكفار وجب ان يزال حكم الكلود عنهم هم الفساق
من اصل الصلوة ويتبع القاصى فثبت قال الاما اشار به الاستثناء

من الخلود في النار لان بعضهم ومن فساق الموحدين يحرقون منها وذلك كاف
في صحة الاستدلال لان زوال الحكم عن الكل كلفه زواله عن البعض والمراد
بالاستدلال الثاني فانهم معار قوت عن الجحيم ايام عذابهم فان التأييد
من مبدأ معين ينقض باعتبار الاستدلال كما ينقض الانتهاز وهو لا بد وان شقوا
بعضيائهم فقد سعدوا بآياتهم لا يقال **فعل** هذا لم يكن قولهم ففهم شق وسعيد
مقسما صحيحا لان من شرط ان يكون صفة كل قسم مسفدة عن قسمة لان
ذلك الشرط حث التقسيم لانفسه حقيقى او مانع من الجحيم ومهنا المراد ان
اسل الموقف لا يخرجون عن القسمين وان حالهم لا يخرج عن السعادت
والشعاع وذلك لا يمنع اجتماع الامر في شخص باعتبارين وقال الزجاج
والسجاء ونذرت ما يعنى من لان المراد العدد لا الشخص كقولهم تعالى فاليوم
ما طاب لكم من النساء اولائىه سوى اى خالدين فيها مادامت السموات
والارض سوى ما شاء ركب من الزيادة الى الاخر لعل على مدة بقا
السموات والارض وقلت **واحق** الذي لا محمد عنه ان يحمل ما
على معنى من لارادة الوصفية ومن المرجو به لئودن ان اخيرا جسيم
بمخض مشية وسبق رحمة الاستحقاق منهم فنطبق عليه ان ركب فعال
لما يرسد وكهفقه ان قوله خالدين مقدر من ضمن الاستقرار في النظر
اى في النار وان تعلم ان الحال قد للحكم فاذا اسف الحكم من البعض
بالاستدلال سعى مقيد المعنى ان الذين شقوا مستقرون في النار مقدرين
الخلود الا المرجوم الذي لا الله لا يستمر محلا ففهم ان لا استقرار فيها
مطلقا او مستمر غير مخلد واحوال القضاء على هذا النهج كما علم من النصوص
الصحيحة قال المصنف راد ما الله مدانة الى الحق ومعرفه بكلامه ونقول
زادنا الله اطلاعا على كشف استار النزل لئودن عن مذهب اسل الحق
ووقوفنا على الجمع من الكتاب والسنة ونعوذ بالله عن الرغ عن سنن المفسر
وسنن سيد المرسلين **قوله** **ومعرضهم بها لما اصاب اللام** صلة
للتعرض الجوسرى عرضت فلا ما كذا فمعرض بوله والباقي بالتبسيط اى
تعرضهم لما اصاب امثالهم سبب العباد **قوله** **ومعرضهم**
معناه تعطيل النهى معنى لما نهاه بقوله كل في حربه اى لا سلك في سور
عاقبة عبادتهم قد راسل ان يقول لم ما اشك في سيرة عاقبتهم
فاجاب لان حالهم في الشرك مثل حال الالاهم فنهلكم الله
كما نهلك اباؤهم **قوله** **اى** من عبادتهم لعبادتهم فنهلكم الله
فسر معنى على تقدير ان يكون ما في الصورتين مصدره معناه هذا
وعلى تقدير ان يكون موصوله معناه مما بعدون من الاوثان ومثل ما
بعدون منها **قوله** **كوزان سونى** وهو ناقص وتوفى وهو
كامل **الاستدلال** **مدادهم** لان التوفى بمعنى عدم نقصان الموفى كذا
كان او معضا فو قار النصف بلزم منه عدم نقصان النصف فواجبه

حالا والاصح ان يستعمل التوفى معنى الاعطاء كما سئل التوفى
معنى الاخذ ومن قال اعطيت فلانا حقه كان جديرا ان يكون
بقوله غير منقوص وقلت **واحق** ان سئل قوله غير منقوص
سئل الحال الموكلة ومن ان يقرر معقون الجحيم لدفع تصور التجوز
كقولهم تعالى وليتم مديونهم **قوله** **وان** كلا السنون عوض
عن المضاف اليه ابو عمرو والكسائي قرأوا بستان والمخفف لما
قوله **واللام** في لما يوطيه للقسم وما حريه قال
صاحب القريب وفيه نظر لان الموطيه لا يدخل الاعلى شرط والوجه
ان اللام الاولى هي الداخلة على خبر ان والثانية جواب قسم وما
مزينة ليلان في اللامان بقدر ان كلهم الله ليوفينهم ثم كلامه
وموقوف انه على في الحجة ذكر ان اللام في ان زيدا لئذ يظن
على قول سيبويه هي اللام يقتضيه ان اللام الاخرى هي اللام
التي تلي القسم ودخلت ما لفصل بين اللامين مع اتفاق اللفظين
وقلت **نظر** في من قولهم اللام الموطيه للقسم هي التي في قولك
والله لمن اكرمتهنى لا كرمتهنى كما في الفصل وتفسر ان الحاجب له
اللام الموطيه للقسم هي اللام التي يدخل على الشرطية بعد تقديم القسم لفظا
او تقدير لئودن ان الجواب له لا للشرط فهذا معنى موطيتها ولست
جواب القسم وانما الجواب ما ياتي بعد الشرط ويمكن ان يقال
معنى الموطيه فيها هو انها موطات مكان القسم من قولهم موطاة بقدي
ومذا موطى قدي اى دلت على ان اللام التي بينها مما يصلح ان يكون
جوابا للقسم محذوف فهذا لا موجب الاختصاص بان يكون مدخولا لشرطا
البته وبه يعلم على التسمية اذ رعاية المناسب بين الاسم المنظورة فعل هذا
الجمله القسمية تماها وقع خبرا لان واسمعى معنى التاكيد فيها عن ذكر
اللام وبعض ما ذكرناه بقدر ان جميعهم والله ليوفينهم شت اوقع
القسم خبرا لان واسقط اللام الاولى لاقامة المدلول مقام الدال
قال صاحب الجهر اجمع الكوفون وكثر من البصريين على ان اللام
الاولى خلف عن القسم والثانية لام جواب القسم وذكر صاحب الاقليد
ان اللام في قوله وان كلا لما يوفينهم موطيه للقسم والتقدير والله وما
زاد في لوفينهم جواب القسم اى وان كلا والله ليوفينهم وقال الموطيه
كثر الموطى ومنى الرباضه كقولك وطى القوس وطى المركب بقوله
من اللام وطات طريق جواب القسم اى سهل منهم الجواب على القسم له
قوله **وان** كلا بالسنون بالمخفف قال ان الحاجب هي
قراءة ابن كثر ونافع وان مخففة من المثقلة وكلا منصوب بها على احدى
جملة في موضع خبر ان واللام فيها لام القسم وحسن زوالها لما قصد على جعل القسم
لوفينهم جواب قسم فلم يحسن اجتماع اللامين اللام الفارقة للام جوار

ولو لا ما لعمل ليوفيتهم فريدت بينهما او صله لما ان جعلنا موصوله كانه
قيل وان مولد الذين والله ليوفيتهم بكل اعمالهم وقال ابن مائل انما
ان المكسوة بالحنف اكثر من اعمالها واذا اعلمت ومن تحفته فالحكم
بالخيار في الايمان باللام وتركها لما جاءت قبل الحنف ومن اعمالها الحنف
وان كلاً لما ليوفيتهم **قوله** وان كل الا ليوفيتهم قال
ابن جني معناه ما كل الا والله ليوفيتهم كقولك ما زيد الا لاصرا الله ان يازيد
الا استحق لان قال **قوله** هذا **قوله** وان كلاً لما ليوفيتهم
بالسنة قال ابن حنبل لما بالسنة مصدر كاله في قوله
متعالى ويا كلون التراث اكلاما اني اكلاما معا لا حرا الى كقول وكذلك
مقدر هذا وان كلاً ليوفيتهم كل اعمالهم لما اي يوفيه جامعة لا اعمالهم جميعا
ومحصله لا اعمالهم وكهنيلا فهو كذا كل قيسا ما لا قومين وفعود الا بعد في المصنف
ذميب الى التوكيد لتول وان كلاً بمعجمها وقال ابو البقاء
وانتصابه على الحال من ضمير المفعول في ليوفيتهم ضعيف
قوله مستثنى من قوله الواقع وروى عن السرمدي عن
ابن عباس قال قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله قد سئلت
قال صلى الله عليه وسلم سئلتني عن موود والواقع والمرسلات
وعم تسألون واذا الشمس كورت قتل صحح ما يورد معنا عن منصرف
كاه وجور في اسمي بلدين للاسباب الثلثة لان المراد به في الحديث السور
لا النبي **قوله** انه ما يعملون بصير عالم فهو محاركم به فالقول اشار
بقوله واتقوا الى ان قوله انه ما يعملون بصير تعليل للامر والتمني وتهديد
قال القاضي في الآية دليل على وجوب اتباع النصوص من غير مصرف
وانصرف بموجبه من الاستحسان وقلت لكن ان يعمل انه ما يعملون
بصير تتجما ومبالغة المعنى استعملوا حق الاستقامة فانه بصير لا يحنى عليه
سركم ومما عليكم فهو من باب الاحسان والاخلاص **قوله** لا تكن
قوله استقم كما امرت دل هذا القول على انها كلمة جامعة قال الامام
سي جامع لكل ما يتعلق بالعقائد والاعمال ولا شك ان البقاء على الاستقامة
المتقنة مشكل جدا وانا اضرب لك مثلا لا تقرب صعوبة هذا المعنى انما الله
مفضل من الظل والضوء جزء واحد لا يقبل القسمة في العرض فافترس
طرف الظل من طرف الضوء سعة في الخس ولم يتواكس على ادراك
الخط فالاستقامة بحجب ابواب العبودية كذلك اولها معصية الله وكهليل
من العسيرة على وجه سقى العقل مصنونا في طرف الايمان عن الشبهة
وفي طرف الشبهة عن التعطل في غمارة الصعوبة واعتبر سائر مقامات المعرفة
وسائر الاخلاف على هذه القوم العصبية والشهوانية حصل لكل واحد منهما
طرفا اقراط ونسراط ومما مذمومان والفاصل بينهما هو المتوسط بينهما
كثت لا يميل الى احدا كالبين والوقوف عليه صعب ثم العلية اصعب

وقس على هذا الشجاعة والسخاوة والعفة والى هذا نظر قول المصنف
فاستقم استقامة مثل الاستقامة التي امرت به على جانبي الحق غير عادل
عنها وهذا لا يحصل الا بالاقتدار الى الله تعالى وبني الحول او القوة
عن النفس بالكلية فنطبق عليه قول الصادق افقر الى الله بصحة
الغرم روى السلي عن بعضهم من مطلق مثل من المخططة بالاستقامة
الى من ايد بالمشاهدات المقومة والانوار البينة والاثار الصادقة ثم
عصم بالثبوت بولان ان يساكن لقد كدت بركن الهم قال ابو علي
البحراني كن طالب الاستقامة لا طالب الكرامة فان نفسك مسخرة
في طلب الكرامة وركل طلب مثل الاستقامة **قوله**
ولا تركنوا بفتح الكاف وضمها قال ابن حنبل قرا طلبة وفتادة وراشده
وروت عن ابن عمر ولا تركنوا بضم الكاف وفيها لغتان ركن
ركن كعلم يعلم وركن بركن كقيل يقيل هذا عندك بكر من اللغات
المتداخلة **قوله** فتسكن النار بكسر اللام قال ابن حنبل
قرا كنه والاعمشين وطلحة كلاف ورواه اسحق لاررق عن حسن
من لعنه نعم ان يسر ما ياتي ما صفة مكسوة كحملت وركبت ونقل
الكسرة في الياء كحلم وركب استمقا لا لكسرة في اللام وكذلك
ما في اول ما ضيه ممة وصل مكسوة نحو يظلق وسود وتيفن وكذلك
فمسمك **قوله** وحل ان الموفق والظافر انه اراد ابا احمد
وطلحة المتوكل قال ابن الاثير في الكامل محقق واخى المعتمد على الله
على الكرية واكرم من واليمن وبغداد والواسط والبصر والاموار
وفارس وكرمان وولاه فقال ارجع بالبصر وصاحبهم رجل
زعم انه علي بن محمد بن احمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب وامادهم الله على يد و كان عادلا جسيما
كلس للطالم وعينه القضاء وعيبرهم وكان عالما بالادب والشعر
والعفة وسياسة الملك وعز ذلك توفي في سنة ثمان وسبعين ومائة
وقال ابن جردون صاحب الذكر وكان العهد في الموفق
بعد المعتمد اخذهم في المشرق الى الله فعين من المعتمدات الموفق
فيل المعتمد بوضع المعصية البذل ابن الموفق بالعهد وطلع الموص
وقال كان الموفق مستوليا على الامم كلها في خلافة اخيه المعتمد
حتى قال وقد طلب ما راع به معين فمئة منه فاستد ليس من النجا
ان مثلي بري مادل مهنعا عليه **قوله** ووجد باسمه الدنيا
جميعا وما من دأب شئ في يديه **قوله** صل الله من الحسن
ولا تطغوا فيه ولا تركوا العمل المراد ان الله تعالى جعل الامر
مقوله فاستقم كما امرت الذي عيان عن الثبات على الصراط
الاستقام وهو الذي بن النسيب احدهما لا فراط وهو الطغاة

والتخاور عن احد والآخرة المفريط وهو الميل القليل الى الظلمة قال
القاضي خطاب الرسول ومن مابعه من المؤمنين للثبوت
على الاستقامة التي هي العدل فان الزوال منها بالميل الى
احد طرفي افراط وتفرط ظلم على نفسه او غير بل ظلم في نفسه
قوله ولما حال الظلم على السلاطين قال صاحب
الجامع سوا ابو بكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري
احد الفقهاء والمحدثين والعلماء من التابعين بالمدن المشار اليه
في فتون علوم الشريعة قال عمر بن عبد العزيز لا اعلم احدا
اعلم بالسنة وقيل للمحول من اعلم من رانت قال بن شهاب قتل
له ثم قال بن شهاب فأت في رمضان سنة اربعة وعشرين ومائة
قوله وليس كذلك احدا لله المشاف اسم ليس
مخزوف والكاف اسم منصوب المحل خبر ليس واخذ الله المشاف
جملة متماثلة على تقدير السؤال والاطراح ان جعل ليس بمعنى الى كما
في قول الشاعر انما كسرى العبي ليس المحل وفي الشرح الدار
المحدثي زوى ابو عمرو ابن العلاء ليس الطيب الا المسك بالنصب
على المشهور وبالرفع على جعل ليس حرفا غير عامل كما عند بني عجم
ذكره موه وروينا في صحيح البخاري عن واقع بن حريح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهر الدم وذكر اسم الله
وكل ليس السن والظفر كانه قيل لا كذلك اخذ المشاف اي
ما اخذ الله المشاف اخذ الله فعلك **قوله** وقال
سفين في هيم واذا حدثت من رواية الترمذي وابن ماجة
عن ابن مريم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودوا
من حب احبوا قالوا يا رسول الله ما حب ما حب احبوا واد في
جهنم يعود منه جهنم كل اربعة مائة مرة قال يا رسول الله من دخلها
قال اعد للفقراء المراءين ما عالمهم وزاد ابن ماجة وان
من اعصى الاوامر الى الله تعالى الذين يروون الامار قال
المجاري معنى الخوف **قوله** فامعنى في السؤال بالفار
للاشكار معنى فهم من حوك ثم لا تنصركم لانه وجب في حكمه بعدكم
ثم ان مهنا واقعة موقع المشنة لان المعنى ولا ركوا الى الذين طبعوا
ان ركنتم الى الظلمة فان الله بعدكم بالنار بان سلبها عليكم فتمسككم
والحال ان لانا صر سوا لخلصكم منها وهو لا ينصركم لانه وجب
في حكمه بعدكم فاذن لا تنصرون البس فلم جار بتم دون الفار واجا
لنفسد معنى الاستعداد مع استحباب العذاب الذي يعطف الفكار
قال القاضي ثم راسد عنله انكار فانه تعالى لما بين انه معذبهم وان
عنق لا تقدر على صرهم ابع ذلك انهم لا تنصرون اصلا **قوله** وزلفا

منه

من الليل وهو ما من الليل الراغب الزلفى القرية والمنزلة ومنه قوله تعالى
ولا اموالكم ولا اولادكم بالي يفتكم عن هذا زلفى ومن اسم المصدر كانه قال
بالى يفتكم عن هذا اي دلا فادوا وادلفوا اي تقدموا والزلفى الطائفة من
من اول الليل والجمع زلف **قوله** وحقق على هذا التفسير
ان يعطف على الصلوة لان معنى قربا من الليل مقرب الى الله في بعض
الليل فان مضى صلوة الهمة فعطف على الصلوة ومن الصلوة في طرف النهار
ليجتمع صلوة النهار و صلوة الليل **قوله** وفي الحديث ان الصلوة
الى الصلوة والرواية ان عثمان دعا مطهرا فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم يحصر صلوة مكتوبة فحسين
وصنونا وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يكن
كبيرة وذل الذهب كله اخزجه البخاري ومسلم مع اختلاف قوله
بان يكن لطفا في تركها لان الصلوة الحقيقية هي ان يكون راحا عن
ارتكاب المنكرات او الفواحش ولا يكون ماضية على صاحبها
قال ابن عباس رضي الله عنه من لم يامر صلوة بالمعروف ولم ينه
عن المنكر لم يرد و صلوة الا بعد **قوله** اي السنة عمر بن عمر
الانصاري الصحيح في جامع الاصول هو ابو السرة بنع السن كعب بن
عمر الانصاري وفي الاستيعاب كعب ابن عمرو بن عباد ويقال
كعب بن عمرو بن مالك الحديث اخرجه الترمذي عنه مع اختلافات
وزيادات على ما رواه المصنف والحديث ينص القول الاول
قوله ثم كر الى التذكير بالصبر حتى رجع الى يدكير ما بدى به
مهنا وهو قول فاصبر لان المذكور اول وهو قول فاستقم كما امرت
ومن باب معك الى قوله ان الحسنات يذهبن السيئات كان
مستحلا على المعاني التي لا يتم ولا تمك الا بالصبر بفتح
للدلالة على ان الصبر ملاك الكل ولا يتم منه شيء الا به **قوله**
بعد ما حار بما هو حامي للتذكير اي جار بقوله ذلك ذكرى للذاكرين
بذلك لا لمجموع قوله فاستقم الى يذهبن السيئات فذلك له على منوال قوله
ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعناق اسلمها اذله وكذا كل يفعلون
ثم على كلام النزيل والمذيل بقوله فان الله لا يضيع اجر المحسنين
ترعنا وتحرضا وجار بما هو اعم العام لان المحسنين لم كل ما دخلت
مسيح الاحسان فدخل فيه دخولا اوليا قال القاضي المحسن عدول عن المضي
ليكون كالذي يسيل على المقصود ودليله على ان الصلوة والصبر احسان وامار
بانه لا بعد بهما دون الاخلاص والمجبه الى قوله صلى الله عليه وسلم احسان
ان يعبد الله كأنك تراه فان لم يكن تراه فانه يراك **قوله** الا التي
في الصفات ومن قول تعالى ولو لا نعمه ربى لكننت من المحضرن
قوله فصار مثلا في الجود والفصل اي اشهر معنى الكتاب

وسار سراً الامثال وتقال للشخص لغة اي شئ من قوم الشان
قوله ان يدسوا به يادسني لغتكم عامه فاعلى يدس عندكم
موت كتمل ان يرا دما لبقته خيا رمم واما ملهم اي يدسوا ثم يادسني خيا رمم
لعمون مقدرة انفسهم وانهم لم يادسواكم فاعلى كسادوب يوم وما لم تحكم
من لانه وعب وان يرا د لقتكم الذين لم يدسوا اي ماتوا في مقدرة من انهم
فارقدكم لعظم جنائيتكم فلا يقوى مواخذتكم **قوله** وقدى العواصم
وقال ابو البقاء الجمهور على شد بد البار وهو الاصل وقرى
محفظها وهو مصدر بتي سق بعتيه كلقية فجز ان يكون على بانه ويجوز ان
يكون مصدر بمعنى فاعيل وهو بمعنى فاعل **قوله** لقننا رسول الله
صل الله عليه وسلم ردينا عن ابي داود عن معاوية بن جبل قال
لقننا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تاخر بصلوة العتمة حتى ظن
الظان انه ليس بحج ورج فانكذلك اذا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا له كما قالوا له فقال اعلموا بهن الصلوة فانكم قد فصلتم
به على سائر الامم لم يصلها احد منكم فاعلموا بهن الصلوة فانكم قد فصلتم
اي امطروا ولا تم منه التقوى قلت اياء واولا فذلك كل فعل اسما
كالقوى والهدى واذا كان منه لم يلقب بحوا ما مد ما وحرما
قوله مطرون اقماعهم لاشفاقهم سان لفسه اولوا
مراقب موله وحسه فان المراقب ينظر وقوع ما يشوقه كما ان الخط
شئ سعي عما ينظر وقوعه من المكروه **قوله** ومن في من احنا
حقها ان يكون للبيان لا للتعويض وذكر ان البيان والبيان شئ واحد
لقوله تعالى واحضوا الرجس من الاوثان فاعليل اذا هم الناجون
ولذا علمه سورة لان النجاء انما هي للما ملن وحدهم اي دون غيرهم واما
اذا حل من على التبعيض كان ممن احنا بد لا من فليلا فلزم ان يكون الناجون
بعض الناجين وهو فاسد **قوله** على ما علمه طاهر الكلام واعلم
ان حروف المحض مع الماضي معني المنعوم ومع المضارع معخلص للمحضر
فاذا حل على ظاهره في هذا المقام كما قال لستم كافوا سنون عن الفساد
الا فليلا منهم فانهم لم ينهوا فسد الغنى واما اذا جعل كله التحضض الامكار
لتولد معني الكفى كما قال ما كان اولو بقتله لا فليلا مع المعنى واما
لكن المخا والرفق في قليل ومن ثم قال وان كان الافصح ان يرفع على البدل
قوله وقرأ ابو عمرو في شأن **قوله** معني فري
لقد ام الاكارى العلم استدعي هذا لان بعد مقدم النجاء للنا بتمن
ان يسن سلاك الذين لم ينهوا كانه مسل واجنا القليل الذين ظلموا
حرامهم اي صكوا فليكون وصول الحرام الى الكثير في مقابل الجار القليل
علم مستقر الى مصدر معطوف عليه لقوله ابتغ لان الواو حنند الحال
والله الا شانه موله طاولوا والحال كانه فصل اجنا القليل وقد

استع الذين ظلموا اجرام وعلى الاول واتبعوا عطف على نهوا مقدرا كما سيجي
في جواب السوال فان قلت قدر المعطوف عليه اول غير ما ذكر
في الجواب حيث قال لم يهتموا بما موركن عظيم في الدين وعقدوا معهم
بالشهوات واسعوا ما عرفوا فيه السعيم الى اخره لانه عطف على عقودا
ولم يهتموا قلت على هذا التقدير لا بد من اخذوا وهو من المذكورات
ايضا لان قوله واتبعوا الشهوات مستدعي لذلك ان انهم تركوا متابعة اخذوا
ومني دليل الهدى والاستقام بالواجب من الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر خاصة في هذا المقام واسمعوا ضلالهم في متابعه الهوى
فاذا يضمن بعد الاستثناء هو المعطوف عليه كانه فصل ما كانوا ساهون
عن الفساد لكن القليل منهم نهوا فجاء والباقيون ما استموا به وعقدوا معهم
بالشهوات واتبعوا المعروف فلكوا فوضع موضع الباقيين الذين ظلموا
ليودن بان سبب ترك النهي عن المنكر انها لكم في الشهوات واستمعوا
كبح الحياء والرياسة وان ذلك ظلم عظيم تامل صاحب النكاح الشديد
وقوله ان حب الدنيا راس كل خطية **قوله** فقول
وكانوا مجرمين اي فعلا اي شئ يعطف قوله وكانوا مجرمين **قوله**
اي اتبعوا الاراف وكونهم مجرمين قال صاحب التريب وقوله نظر لان
في ما اترفوا موصولة لا مصدرية لعود الضمير من فيه اليه فكيف يقدركا
مصدرا الا ان يقال رجع الضمير من فيه الى الظلم بدلالة ظلموا **قوله**
لان تابع الشهوات معون في الايام تحليل لان الحظف تفسيره وان معني
الاراف وهو كونهم مجرمين وهذا الجواب مبني على ان واتبع حال
وهو انما يحسن اذا قدر مصفا فاكانه فصل واتبعوا جزاء اياهم وعلى هذا
اذا اردوا بالاحرام اعتقلم الشكر اي اسعوا جزاء الاراف وجزاء كثران
النعمة **قوله** او على اتبعوا هذا على ان يكون اتبعوا معطوفا
على المقدرو هذا المعطوف من باب قوله ولقد آتينا داود وسليمان علما
وقال الحمد لله على راي صاحب الفناح لحصول مضمون الجملتين وتقول
ترتيب الاول على الثاني الى الذين ولذلك قال وكانوا مجرمين
بذلك او يكون الواو استغناء اي اتبعوا شهواتهم وكانوا قوما عادتهم الاجرام
واتبعوا الشهوات لذلك ولو جعل حالا من فاعل اتبعوا اي اتبعوا شهواتهم
والحال انهم كانوا مجرمين لكان حسنا والاعتراض احسن **قوله**
يتعاطون الحق فمما بينهم ولا يصفون الى شرككم فسادا قال العاصي
ذلك سقي مع الكفر والاستع مع الظلم **قوله** فلكل حال ولا زالون
محلفين اي فلا جل ان الكلام مضمون من الاخطار وانه تعالى لم يضطرم
الى الاتفاق بل جعلهم محلفين من الاختيار قال ولا زالون محلفين
بشر الى ان المراد بالمشية في قوله ولو شاء ربك منه العسة والاحياء
والسني محل من على معنى قوله ولو شئنا لانا كل نفس مدايا ولكن

حق القول مني لا ملأ من جهنم من الناس اجتمعن وبقول لو تعلق
مشبه الله بانفاق الناس على دين الحق ما اخلتوا حقاً ولا باطلا
وحين تعلق مشبه به الله البعض وطلابه البعض بان يكون فريق في
الجنة وفريق في السعير اختلفوا دل عليه قوله في هذه الآية وسميت
كلمة ربك لا ملأ من جهنم من الجنة والناس اجتمعن ويؤيد الاحاديث
الواردة في القدر روي يحيى بن الحسن وعطاء لا خلاف خلقهم
لكون فريق في الجنة وفريق في السعير وقال ابو عبد الله هذا القول
اخارج وقال العاصي في الآية دليل ظاهر على ان الامر غير الارادة
وانه تعالى لم يرد الايمان من كل احد وان ما اراده بحسب وقوع قوله
كلمه وبك من قول الملائكة لا ملأ من يردان المراد بالكلمه الاخبار كما قال
في الانعام في قوله وسميت كلمة ربك اي ما اخبر به وامر ونهى ووعده
واوعده من ايات الفعل بالماضي المعلوم حيث قال لظلمه كرم من
بحار الباطل **قوله** ما شئت به فوادك بدل من كذا نقص عليك
اي نقص عليك كل بناء من ابناء الرسل ثم نقص عليك ما ثبت به فوادك
من ابناء الرسل قال ابو البقاء كذا منصوب بنقص ومن ابناء
منه لكلا وما شئت به فوادك بدل من كذا **قوله** وكل نوع
من انواع الاقصاص نقص وعلى هذا من ابناء حال من المفعول
ومما ثبت وكذا منصوب على المصدر اي نقص فعلي هذا من ابناء حال
من المفعول ومما ثبت به فوادك كذا من ابناء الرسل كل نوع
من انواع الاقصاص قال ابو البقاء يجوز ان يكون ما شئت به مفعول نقص
وكذا حال من ما او من الهاء عند من اجاز تقدم الحال من الجوز
عليه وقال العاصي يجوز ان يكون كذا مصدرا **قوله** وجاءك في
من الحق اي في هذه السورة الى اخبر اشارة الى ان من الآية قد تكلم
لفصائل السورة كما اسلفناه في قوله فأتوا بعشر سور مثله
مفريات وان السورة الى لقن سلسله لقب كجيب صلى الله عليه وسلم
قوله فلا بد ان يرجع اليه امرهم وامرهم يرجع ان من الكلمة جامعة
فدخل فيها تسليمة الرسول صلى الله عليه وسلم وتهديا للكفا والانتقام
دخول اوليا الراغب الامران وجميع الامور مصدر حرته اذا
كلقت شيئا وهو لفظ عام للافعال والاقوال كلها وعلى ذلك اليه رج
الامر كله قل ان الامر كله لله ونقال للاداع امر نحو لاله المخلق ورا مر
وقوله انا قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فكون اشارة الى
ايداعه وعبر عنه بآية لفظ وايضا ما تقدم منه فيما شئت ومنه قوله
وما امرنا الا واحدا والامر المقدم بالشيء سواء كان بقولهم افعلوا ولا تفعلوا
او بلفظ الخبر نحو والمطلعات تربعن وقوله وما امر فرعون برشيد
على افعاله واقواله وقيل امر القوم اذا كثر واصر واط امير

من حيث انه لا بد من ساس يسوسهم **قوله** وقرى حلون
بالنار الفوقانية نافع وابو عمرو وحفص تحت السورة يقولون الله حسن
سوفت سور يوسف **عليه السلام** بس **قوله** الله الرحمن الرحيم
قوله اي كل الايات التي ازلت اليك في هذه السورة اشارة
الى ان كل مبتدأ والمشار اليه ما في دس المخاطب قال ابن الحاجب
المشار اليه لا بشرط ان يكون موجودا حاضر ابل يفتي ان يكون موجودا
ذمت قوله اي كل الايات التي ازلت اليك في هذه السورة
اشارة الى المتصور وقوله ايات السورة الظاهر امر ما هو المذكور
في المنزل الواقع جبر الاسم الاشارة الذي المشار اليه به ما في الزمن
قال المصنف في قوله هذا فراق بيني وبينك تصور فراق بينهما
عند حلول المعاد فاشارة اليه وجعله مبتدأ واخبر عنه **قوله**
او قد اسين فيها ما سالت عنه اليهود الكومري فان الشئ فهو مبين
والله اما اي وصحته تتعدى ولا تتعدى والمبين مهننا محتمل ان يكون من
اللازم ومن المتعدي واذا حل على الاول كحل وجهن لان ظهورا اما كسب
الالفاظ من كونها ظاهرا لا يحجز لا كف على ارباب البلاغة ان البشر
لا مطبق الايمان بمنها كقوله تعالى فان لم يغفلوا ولن تغفلوا فالتقوا
النار فهو المراد من قوله الظاهر امر ما في اعجاز العرب او بحسب المعاني
كقوله تعالى انا انزلناه قرانا عربيا لقوم يعقلون واليه الاشارة بقوله
لا تسلبه على العرب معاينها لزولا بلسانهم واذا حل على الثاني كتمل
وجهن ايضا احدهما انها من الظهور والبيان بمنزلة المبين والمفسر حيث
كحل التدبر على التدبر ولو كان من عند غيره الله لوجدوا فيه اخلاقا
كثرا وهو الذي عناه بقوله التي سبين لمع كرم ما من عند الله لان السور
ولما فيها مبين من جهة الله تعالى امان فيها واوضح مطلق اليهود واليه
الاشارة بقوله اسين فيها ما سالت عنه اليهود فعمل هذا من الاستناد
المجازي وانما حله على الاختلاف وترك الالتفات وان لم يجمع بين المتعدي
واللازمين ان الوجودين الاولين محمولان على معنى الكمال كتمل لا يوجد
في عنق من الكتب ولا كذلك الوجهان الاخيران **قوله** في حال كونه
عزما قال ابو البقاء وجهان احدهما ان موطيه للحال التي هي
عزما والثاني حال مصدر في موضع المفعول اي مجموعا ومجمعا وقلت
معنى التوطية انها هي ان ما بعد ما حال ومقصود بالكد لانها في نفسها حال
لانها بدل حشد الهية قال الرجال في قوله تعالى لست اعزما
منصوب على الحال المعنى مصدقا لما بين يديه عزما وذكرنا انما يؤكد كما سئل
جاءني رند رجلا صاكا بردي جاءني زيدا صاكا ويذكر رجلا يؤكد **قوله**
اسي بعض القرآن قرانا اي قرانا في انا انزلناه قرانا المراد بالسورة

بقوله ازلنا هذا الكتاب وسبق ان المراد منه السورة **قوله**
اراده ان يهتف ويحيط بمعانيه قال القاضى ان يهتف ويحيط
عقولكم فاعلموا ان اقتصاصه كذلك فمن لم يعلم القصة مجرلا تصور الا
بالاجاد في التفسير خلاف نظر الفرق من تنبيه مبدئ كسبق لان
متنبيه القاضى مواضع للوجه الاول والثاني وتضمن للوجه الثالث الدال
قوله ويكون المقصود محذوف فاما اي مفعول نقص محذوف لدلالة
بما اوجبت اليك المتدبر منقح الموحى احسن القصص **قوله** وكوزان ينصب
هذا القرآن نقص والفرق بين هذا والاول هو ان على الاول مفعول نقص
محذوف ومفعول اوجبت هذا القرآن وعلى هذا بالنعكس والمعنى على هذا
نحن نقص عليك هذا القرآن اي قصة يوسف بواسطة البحار احسن الاقتصار
وعلى الاول نحن نقص عليك قصة يوسف بواسطة هذا القرآن المعجز السامع
موسى به القاهر سلطان احسن الاقتصار وهذا اللفظ ويكون الصدر مؤكدا
قوله وان ارد بالقصص معطوف على قوله فان ارد المصدر فعناه
قوله وانما كان احسن لما تضمنه من العبر والالتفات الى
والقرآن الذي يعلم للدين والدنيا من سير الملوك والممالك والعلما ومكر النساء
وقصص الرويا والصبر على اذى الاعداء والتجاوز عنهم بعد الافراء وغير ذلك
قوله والظاهر انه احسن ما نقص في باب المعنى ان قصة يوسف
في الاقتصار احسن من سائر الاقاصيص فلهذا لم يزم ان يكون قصته احسن
من قصة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكونه احسن اقتصاصا لانها اقص
على ابدع طريقة واعجب اسلوب ثم استشهدا بالقصص اي من اي
معنى اشق القصص وما المصنوع منه ولا فائدة من استعانة بما سبق
حيث قال قصص الحديث بقصة قصصا **قوله** من اي سلسل
سنة كرم منه توهم ان الفاقل عن الله هو الجاسل به ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ممن مطلق عليه اسم الجاسل وكما طرد به ادا قال لمن العاقل
عن مدح القصص لم يخط بسائل ولم يفرغ سبيل قط من تعليل لكونه موحى قلت
ويمكن ان يدرك ان الله اذا كان بدعا وفيه نوع عجزا به اذا وقف عليه
فل للمحيط كنت من هذا غافلا معنى كان بك علك ان يقبض عنه وسوجي
في حصيلته الرابع العنقه سهو معني الان من هذه الحفظ والتيقظ وارض
عقل لا منار بها لفعال الكتاب شكره عز معجم وقول تعالى ولا تطع من
اغفلنا قلبه عن ذكرنا اي جعلناه غافلا عن الحقائق او تركناه غير مكسوب فنه الايمان
كما قال اولئك كتب في قلوبهم الايمان **قوله** وهو القصص
وانما قصه وقد ذكرنا ايضا انه يكون مصدرا بمعنى الاقتصار لان زمان الاقتصار
زمان ما قص على النبي صلى الله عليه وسلم واوحى اليه وزمان قول يوسف
مسقر من غير مشمل على احسن الاقتصار فلا يضح البدل فهو على هذا معمول اذكر
قوله الكريم من الكريم الحديث زوايه البخاري ومسلم والترمذي

عن ابن جرير رضي الله عنه **قوله** ثابت قوي بالحركات الثلاث
ابن عامر يفتح الباء والباء قون بكسر **قوله** ثمانث وقب
عن ماء الاضافه قال الزجاج يا ابت بكسر التاء على الاضافه الى
نفسه وحذف تاء الاضافه واما ادخال تاء التامث فتحقق باللام
والمذكر يوسف بما فيه تاء التامث نحو غلام بعه ورجل ررم والتاء
انما كسرت ولزمت في الالب عوضا عن تاء الاضافه والوقوف عليه
يا ايه وزعم الفراء انك اذا كسرت وقفت بالتاء لا غير واذا فتحت
بالتاء والتاء والفرق بين الكسرة والفتحة واما الرفع فضعف
لان الهاء بدل من تاء الاضافه **قوله** قلبها هاهنا اي لو كان
اصليه لفتحت تاء خالصة في الوقف ولم تقل يا انه كما في البيت وهو
الحج وقرا يا ايه بالهاء في الوقف ابن كنيه وابو عمرو ومعقوب
قوله وبعه الجومري اي مبيع الكلى لا طول ولا قصير
وامرأة ربه وجمعها ربعات واسع الغلام ارفع وغلام منع وغلام
انقاع ومنع **قوله** دخلت الجومري الزحلفه كالدرج
والدفع تعال زحلفه فزحلف بالفتحة التي اقتضتها التاء وهي الفتحة
التي قبل التاء مثل طلحة وحزم اي اذا اقصت التاء فتح ما قبلها
كان العكس ان سقط هذا الاقضاء بكل الكسرة لوجود ما يقتضي عدها
لان ان زحلف الى التاء **قوله** لانها اسم فل لست باسم
وانما هي عوض من الاسم فاجرت مجراه **قوله** وجودها كعدمها
لان الكسرة لما دلت على الياء فاي حاجة الى ذكر التاء **قوله**
بل حالها مع التاء كحالها مع التاء يعني الكسرة على التاء ليست كالكسرة
على الميم في يا غلام وانما هي كالكسرة في يا غلام مع الياء **قوله**
الجومري والثب الجاعة واصلا بيني واجمع ثبات ويون وانما
قوله واحد عشر سكون العين قال ابن جني قرا
ابو جعفر ونافع خلاف وطلح من سلمان والسبب ان الاسمين
لما جعلوا كاسم الواحد وسن الاول منهما لانه كصدر الاسم والثاني منهما
لان كصدر الاسم لمعني حرفي العطف لم يحز الوقف على الاول
لانه كصدر الاسم من يحز جعل ثكن اول الثاني دليلا على انها
قد صاروا كاسم الواحد وكذلك البقية الى تسعة الا اثنا عشر
وانتي فانه لا سكون العين بسكون الالف والتاء قلها وما يدل على
ان الاسمين اذا اجرونا مجرى الاسم الواحد عومل معاملته ما حكاه
ابو عمرو والسماح من قولهم لي حضرة موت حضرت موت بضم الميم
لكون كالعكس **قوله** على طريق الاختصاص سانا لفظها
واستبدادها بالزوم وكان من حق الظاهر قد تم الشمس والقمر
على الكواكب بعد اخراجها من الجفش قدما للفاضل على الفضول

كقول تعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره كمن خولف
هذا الاعتبار بتأخرهما قصد الى تباينهما مطلقا واخرجهما من الجنس
راسا كشيء لا مناسبة بينهما لتقديم الفاضل على المفضول فان
قلت ما نحن بمصددة نفس من قبل وملاكته وجبريل وميكائيل
لانه من عطف الخاص على العام لانها داخلان في الملايكة بخلافه
مهما قلت كلفني في التشبيه بالعقل والاختصاص ما خسرهما
واخرجهما من جنس الكواكب وجعلهما مغايرين لها بالعطف وهو
المراد من قول كما اخر وهو عطفها عليها فان قلت ما
قايمة العدول ولم لم يقل في رايته الكواكب والشمس والقمر لئلا
يكون الالة ذكر جبرئيل وميكائيل كما دل عليه سبب النزول وذكر الملايكة
للتوطية والتمهيد بخلافه مهننا فسلك به مسلكا علم منه المقصود وادح
المفضل والاختصاص فيه اشار الى ان الاخر مع كل الهيئات
ما سلب عنهم موز الولاية والنبوة **ولو** ويجوز ان يكون الواو
بمعنى مع قال صاحب الترتيب وفيه نظر لا مفاقم على ان عمرو في
ضرت رندا وعمر واوجاب ان المعنى بقوله مع ليس انه منقول معه
فان سؤالا لم اخر الشمس والقمر ومعناه كيف اخرهما وموضعهما
القديم واجاب بجوابين احدهما انه الزام التأخير لا فائدة المباشرة
في التباين وانما ان الواو لا يوجب الترتيب لان مقتضاها التجميع
لانها مع كانه قبل رايته الشمس والقمر والكواكب دفعة واحدة
منه هو في نفس ولو ان لم يملك الارض جمعا ومثله معه لفقدوا
به انما وجد الواو في به لان الواو يعنى مع فتوح المرجوع اليه وهو
بعيد هذا لئلا يكلم اما محروم باضمار ان الواو بمعنى مع كقولكم وكلموا
الحق قال شارح الهادي الواو يدل على التجميع المطلق ودلالاتها
على التجميع اقوى من دلالاتها على العطف فانها قد تعرى من معنى العطف
ولا تعرى من معنى التجميع فان واو القسم وواو الحال بمعنى مع ولاشك
العطف ولقد التجميع لانها في القسم تأتي عن النار والبار للالصاق
والحال مصاحبة لدى الحال والواو في المختلفين بمنزلة التسمية والتجميع في المنقذين
واذا لم يكن التسمية والتجميع في المختلفين عدلوا الى الواو ولخص الحواس
رجع الى ما قال في سورة النمل فان قلت ما الفرق بين هذا وبين
كل آيات القرآن وكتاب مبين وهو قوله كل آيات الكتاب قرآن
بين قلت لا فرق بينهما الا ما بين العطف والعطف على من التقديم
والتاخير وذلك على ضربين ضرب جاز مجرى التسمية لا ترجح جانب
على جانب وضرب فترجيح الاول كقوله وقولوا حظا وادخلوا
الباب سجدا والنا في قوله شهد الله انه لا اله الا هو والملايكة
ونفل من لمذا ان الحاجب انه قال علام كلامه ان من منى لا شرط

في المفعول معه مصاحبة الفاعل واكد المذكور في الكافيه المنع من
مصاحبة المفعول ونفل المالكى عن سيموه انه قال بعد مسئلة
ما صنعت واماك ولو تركت الناقه وفضيلها لرصعتها فالفضل مفعول معه
والاب كذلك وقال المالكى ايضا وترجح العطف ان كان لا مكلف
ولا مانع ولا مومن فلو حلفه فوات ما عرقوا به رجح العطف على المعية
كذلك ههنا رجحا المعية على العطف لتوخي حصول الافضلية لترجح
معنى الالة الى معنى قوله من رطع الله ورسوله فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين **ولو**
اخرى عليها حكمهم كما هنا غافله قال الزجاج اذا جعل الله غير المميز
كالميز كذلك يكون افعالها واسا واما ساجد من محققته فعل كل
من يعقل فاذا وصف به غيرهم فقد دخل في المميز وصار الاجبار
عندك لا اجبار عنهم **ولو** ان لا بس الشيء قبل موخر
مبتدأ محذوف اي هو ان لا بس واجله بيان لقوله هذا كثير
في كلامهم **ولو** والرواية بمعنى الروية الا انها مختصة بما كان
منها في المقام قال ابو علي الرواية مصدر كالشئ والسقيية
والبقيار الا انه لما صار اسما لهذا المحل في المقام جري مجرى الاسماء
وخارج عن حكم الاعمال وما يقوى خروجه عن احكام المصادر كسبهم
لها على ما روى فصار بمنزلة ظلم والمصادر في اكثر الامور لا يكتسب وسيجي الكلام
في حصة الرواية **ولو** وقرى رويك بقلب الهمزة وارا
قال ابو البقاء الجمهور ان الاصل الهمزة وقرى بوار مكانها لا مصنام
ما قبلها ومنهم من يدغم مقول رايك فاجري المحففة مجرى الاصلية
ومنهم من يكثر الراء لسبب النار **ولو** ومن ضعيفه قال
ابو علي فان حقت قلت الرواية عليها ولم يدغم الواو في اليباء
وان كانت قد تقدمتها كنه لان الواو في مقدر الهمزة في ذلك
غير لازمة واذا لم يلزم لم يقع لامدادها فلم يدغم كما لم يقلب الاولى
في وورى عنها لما كانت الالة غير لازمة ومن ثم حارصو وسيضن
الاسم على حرفين احدهما حرف لين وحاز كرك حرف اللين وصححه
مع الفتح ما قبله لان الهمزة في المقدر الالة **ولو** ويجوز
ان يراد بتاويل الاحاديش معاني كتب الله وسنن الانبياء
فعلى هذا فيه اشارة الى ان العلم اجل النعم واشرف العلوم تاويل
كتاب الله عز وجل الراغب الباءل من الاول وهو الرجوع
الى الاصل ومنه المويل للموضع الذي يرجع اليه وذلك يعود الى
الغاية المأواه من علماء كان او فعلا في العلم قوله تعالى لا يعلم تاويله
الا الله وفي الفاعل هو وللهمزة قبل يوم السن بابل وقوله
من سطرون الا تاويله يوم ياتي تاويله اي بسانه الذي هو غاية المقصود

منه فالاول السياسة التي رعى لها حالها والى علنا ومواسم
للحديث ومنه اخاديش الرسول ويكون جمعا للاحدوث التي هي مثل
الاخوة والاعجوبة ومن ما يحدث به الناس بلها وبجسها وقد مقلن
انه ناقص لانه قال في الفصل وقد بحثي الجمع مبنيا على غير واحد
المستعمل وذلك نحو ارامط وابطايل واحادث قال الرازي
ان واحد هو حادث احداثه ثم جعلوا جمعا للحديث وقال
علم الدين السجواني في شرح الفصل كما أنهم جمعوا حدثا على احده ثم
جمعوا الجمع على احداث كقطع واقطعه واقاطيع فعمل هذا يصح ان يقال
وهي مبنية على واحد المستعمل **قوله** من المجايل وموجع محيد
وهو المظنة وياه كيا معايش **قوله** هذا امر سبب بجمع الله معدود
هو طول الجورى الحمد لله جمعنا من سب ودلالة عليه لان
سجود اخوته مع بعضهم اياه وحسنهم امرهم وكونه مسجودا لا فوجه
ابعد وذلك لالحصل الا بعد ضربات الدر وسفات الامور وعلقات الاحوال
قوله للرس ساقى الضمير للرسول صلى الله عليه وسلم
وقوله من اليهود بيان للذين والضمير في عنها لقصة هذا مشعر بان
السايلين هم اليهود وقال في اول السورة مقدري ان علماء اليهود
قالوا للرسول كن سؤالا منزله سؤالا في ضلال مبين لني ذناب عن
طريق الصواب في ذلك يعني ان شبه الضلال الى ابيهم ان كان مطلقا
يومهم سور ادب لكنه مقيد بقرينة الاحوال كقول تعالى وما كانوا
معتدين اي في امور التجار ولقوله فان انتم منهم رسلنا في
طريق التجار **قوله** لانهم جاعل تعصب الامور الراغب
العصب اطناب المفاصل ولحم عصب كثير والمعصوب المستوددة
بالعصب ثم قال لكل سد عصب كقولهم لا تعصنك عصب الامة
ولان شديد العصب ومعصوب اكلي اي يدع الكلمة والعصبة جماعة
متعصب وقوله ثم ما ان مفاتيحه لتتوزع بالعصبة وقال سم وكن عصبية
اي مجتمعة الكلام متعاصدة واعصوب القوم صاروا عصبيا والغضا
ما معصب بها الراعي والعمامة **قوله** ونحن عصبة بالنصب
الانصاف هذا مريد قرارة من قسرا من اظهر لكم كانه قال ابو سفيان
واصح احب الي ابينا منا وكن عصبه كجوهول انا ابو النجم وشعري
شعري فلا معد مخوف كجبه لس واطر المبتدا فوقه الحال بعد ومثله
مولا بناقي من اظهر لكم قوت من في حكم الكلام التام اي من المشهور
بالاوصاف الكاملة **قوله** انا المعامري نعمه الجومرك فلان
حسن العم اي حسن الاعتمام واعتم بالعمامة وتعمم بها بمعنى نقول ليس
المعامري الاعجوبة عن تعمد عمامة واستعماله بانترن به وليس المكارم
في شئ قال الخطبة وع امكارم لا رطل لعينها واقعد فانك انت الطاعم
الحاسي

الطاعم الكلمة **قوله** وقيل كل كلم يفرع كم من السعل سوسف
عطف على قوله يحل لكم وجه ابيكم يسعل عليكم اقباله واحد واما توسط
قوله وكوزان براد بالوجه الذات ليس المعطوف كالمعطوف عليه فلذلك
يعل ان الوجه الاول محتمل لان يراد بالوجه الخارجية المخصوصة وان يراد بالذات
كله اطلاقا لاسم معظم الشئ على كنهه وعلى ان الثاني لا يكمل عين الذات
وعلى التقدير المركب من باب الكناية اما بيان الوجه الاول هو ان
يراد بالوجه الخارجية فان من اقبل على شئ لا يلفظ الى الغير وملزوم
ذلك اخلاص المحبة له واليه الاشارة بقوله والمراد سلامة محبة لهم ولله
معنى الكناية اشارة بقوله وكان ذكر الوجه لتصور معنى اقباله عليهم
وهو كما اذا عجزت عن جود زيد كقولك هو كئيب البرمال اريد بالوجه الذات
ويكون كناية عن المحبة والامر على هذا واما بيان الوجه الثاني فان
من كل بذاه كله الى الشئ يفرع له من السعل بالغير وهذا لا يوجب المحبة
وعلمه قوله تعالى سخرعكم ايها الثقلان قال المصنف هو من
قوله الرجل لمن هدد سافرغ لك يريد ما مجرد للايقاع بك من كل شئ
عنه حتى لا يكون في شغل سواء والمراد في هذا المقام التوفر على اصلاح
امورهم وانظام احوالهم **قوله** او يصلح دينكم عطف على باين
الى الله لان المراد بالصلاح اما الدني او الدنيوت والدني اما القوبة
الى الله او المحرى الى رضى الوالد لانها ايضا موجب رضى الله كونه
وتكموا الحق يريد قوله معالي ولا تلبسوا الحق بالباطل وكمتموا الحق اي لا تحجوا
بنفس الحق بالباطل وكما ان الحق لا ياكل السك وشرب اللبن وقال لهم
العصبي عظم وانما وصفه بالعظيم لان الذي ابدل منه وهو الاقار
في الحب معلى بالانقاط ولانه موكد بالشرط اي ان كان ولا بد من ان يفعلوا
بهم ما يريدونه فهذا الامة **قوله** ارايا يوما عيسى الس
اي عيسى حفر في القى ادفن فيها سراسر وسعي في القابل والعشائر
وفيل فسيرا من السيرة لان من السرة كانت المعالة فهم اذا ما
رئيس عظيم الخط بطوف احد منهم على القابل وبعده الرواية ونقول
اي فلا يردون لشئير امه ومعظم النفع **قوله**
قري عيايات على الجمع نافع في الموضعين والتافون على التوجيه
غيايات بالسند فاك ابن جني ومن قرارة الاعلاج وقرارة الحسن
في غيبة اما غيبة فانه اسم جار على فعالة وكان ابو على يصفه الى ما عفاه
سيموه من الاسماء التي جاءت على فعال كالحا والكلاب والعناد
لذكر اليوم وروحدث اما السارح للوح والعماير جمع للحرف وعمرها
واما غيبة فكذلك ان يكون حدثا فعلة عن عيب فيكون كقولنا وظلمه الحب
قوله واجب اليه لم نطو لان الارض كجبلت على اسم
البهر كغير المطوى جبا اذ ليس به مخرج لارض فانه لم يطو

بعد الاساس طوى الشا باللس والبر بالحجارة وسمى الطوى والاطوار **قوله**
كما شرفت صدر القاه من الدم معنى شجرة في آل عمران **قوله** وبالادغام
ما شام قال صاحب النفس كلهم قرا ما كل لانما بادغام النون الاول
في الشانه واسماها الضم وحقيقه الاشام في ذلك ان لشار بالحركة الى النون
الاول لعضوايتها تكون ذلك اخفاره لا ادغاما صحيحا لان الحركة لا تكون باسا
بل تصغف الصوت فنحصل من المدغم والمدغم فيه لذلك هذا قول
عامه امتنا وهو الصواب لنا كدلالة التدرج وصحة في العباس وقال
المعمر شارب القصص في قول وتامسا لكل كفى مفصلا وهو
وادغم مع اشانه البعض عنهم يريد بقوله اخفاء الحركة اخلاصها ومعنى مفصلا
فصل احدي النونين عن الاخرى وهو حقيقه الاظهار وهذا معنى قول
ابن علي الفارسي وبجوزان منس ولا مدغم وكفى الحركة ونون تختلصها
ومفهوم اطلاق البت ان كلاما من النقلة روده عن الشيعة وليس كذلك
لاطابق العرافين على خلافه وقول وادغم وجه ثان وهو ادغام النون
في الاخرى والاشام وهو ضمن الشفتين مع اول السند من غير حركة
في النون وبهذا قطع ابن مجاهد في قول وكلهم قرا ما شام بفتح الميم وضم
النون وادغام النون الاولى في الشانه ولا شأن الى اعراب النون
المدغم بالضم ونبت بقوله وضم النون على ان الفعل مرفوع ليفهم عليه الاشام
قوله المنة المحبة والهاء عوض من الواو وقد وقعت تحقه
بالكسرة فهما اي في اجب فهو واسم وفي قولهم وما وجد ما في باب
ما دل على خلاف النص اشارة الى ان حمله قوله وانا الناصحون
محرى محرى الاعتراض والنزول لا كمال نحو عصبه عادتنا في حقه
المنحة والشفقة **قوله** استمراله عن رايه منعول ارادوا
وقوله لما عزموا طرف **قوله** ربح منع في اكل الفواكه وهذا
اولى مما قيل ربح الماء اذ المراد السبح والخروج الى الارباب والماء
كما هو محقق النكس اذا خرجوا الى الرياض واللبا طين ثم اتسع واستعمل
في نيل الثواب الجبريل كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا مررتم برياض الجنة فارتقوا فقتل رسول الله ما
رياض الجنة قال المساجد قبل وما البرق ما رسول الله قال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اخرج الترمذي عن
ابن تيمية في محضه فاذا مررتم المساجد فتقو لوسبحان الله والحمد
لله قلنا وضع رياض الجنة موضع المساجد بناء على ان العباد سبب
الحصول في رياض الجنة روعيت المناسبة لفظا ومعنى ووضع الرفع
موضع القول لان هذا القول سبب لنيل الثواب بالجنة بكل ذلك
لترغيب والتمريض والتمسك في الدرع لئلا ولثمة الشجرة التي تحرسها الذكر
على ما روى الترمذي عن حار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقتب ليله اسرى في ابرههم فقال لي يا محمد اقرأ امك من اللام
واحرهم ان الجنة طيبة البرية عدو النار فابها فغاب فان عراسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لحا اسلوبا بدعا
وتلحها بحسب **قوله** ربح من اربح الحرسان كسر العين من
ربح وجرهما الحرسان وجرهما الناقون اي سكنها الكوفون ونافع
بلغت بالباء فيها والناقون بالنون وفي العالم قبل المعنى في ربح
بالنون سربح الماء حذف المضاف واستند الفعل الى المضاف اليه
يريد ان الاصل ربح الماء بالنار والفاعل الماء فلما حذف الفاعل واقيم
المضاف اليه مقامه وهو الضمير المتكلم والعلل من لفظ الغائب
الى لفظ الفاعل المتكلم كذا عن المصنف في سورة الكهف في قوله لا ابرح حتى
ابن **قوله** وقرا العلاء ان ساء ربح كسر العين قال ان جنى
هو جزم لانه جواب ارسله وبلغ مرفوع اسما فاني هو من بلغ
كمولك رربي احسن اليك الا ان الرفع في احسن منا ضعف الضمان
الا سري ان معناه انا كذلك وليس فيه قوع معنى الاحسان اليه مع الجزم واما
ترجع وبلغ فيجزومان لانها جوابان احدهما معطوف على صاحبه وهو على
حذف المنقول اي ربح مطبقة قال ابن خلدون في اخره واعذنه
في الكلام **قوله** كان لعنهم الاستعفاء قال مجي الى
موسا على منهم ما حرام النفس من الحد كساح كصل به معفس وقوم على العمل
وليس هذا كاللعب في قوله تعالى انا كنا نخوض ونلعب لصعدوا انفسهم
الاساس ومن المجاز صرى فلان كذا وعلى كذا ليج الحومرك
فصرى الكلف بالصيد اي يعود واضرار صاحبه اي يحول وكذا النضرة
قوله من سبي المصارعة وهو دخول اللام والسين للحال
والاستقبال وسببه ان بين فعل المضارع وبين لام المشرک امر جامع
وسواءهما موضوعان لتعدد محال في الحقيقة ثم يصير كل واحد منهما النفس
مقرنه بدخل عليه بعد ان كان سابقا فذول حرف الاستقبال قدسه بفتح
ها مدلوله في قصد المتكلم من غير راية هذا هو الوجه لا ما قيل هو مثل اسم الجبس
هو رجل يقع على احاد مسعود على البدل ثم يجر كل واحد من احاده اذا
قصد اليه بحرف التعريف لان المضارع موضوع لكل واحد من مدلوله
وبما مختلفان واسم الجبس هو في المعنى حقيقة واحدة لا خلاف فيه
وهذا من وجه قوله في الفصل وشك في الحاضر والمستقبل هذا
ملخص كلام ابن الحاجب **قوله** من عدو الله خطبه
بالهمز المحمرك دفت على عادته فلان اي ظله **قوله**
وقرى الله بالهمز كلهم الادب والكسائي وابا عمرو قال **قوله**
قال المحسن الدب ميموز في الاصل قالوا يدب الريح اذا جارت
من كل جهة كان المعنى فهاها اس كالماء في الدب والمصنف عكس بقوله

اسمها من يداس الروح فقد سكنت مواسينا اذا وحشناها وهو عبادته
عن حفظ احصاء على الوجه الاول اي كمن لما كفيها عن مواسينا الذب
فلان كفى عن احصاء بالطريق الاول والحدود بينهما على حقيقتها وعلى
الوجه البديع مجاز عن الهلاك ثم الهلاك لما تحول على الضعف
والجور وهو الوجه الاول او على حقيقة الهلاك وهو ايضا على وجهين
اما استحقاق الهلاك والدعاء بالهلاك **قوله** وديتهم لا يرس
عالم لست من فلان لانه من يكون الجمع وهي الدوامي من المنة وهي
المنقوع المنع ما اجابوا عن هذا العذر كونهن ما يقفوا اليه اول الامر لان قوله
اجزائي دل على محبة ومحبته اياه من التي اكرم احد وآو قتهم في تلك الورطة
قوله فانما روي ادناهما الضمة للعذر جعلوا العذر لخصا واعاد
ادانهم الصم كما نهم لما تصاموا من سماع ذلك العذر زلوا العذر من شخص على
سبيل الاستعانة المكنته وحلوا عليه الصم والسمع اياه مبالغه مبالغه
قوله مرسى اي مصينق عليه وفي الحديث فان رس سيد
دين اي لربه اذا ه وضيق عليه **قوله** وبهم لا شعرون متعلق
بالوجه لا غير اي على قراءة النون يعني او حينئذ الى يوسف مدينا
التهديد والوعيد في حقهم واكال انهم لا يشعرون بهذا الوجه لان
انباء الله اياهم لا تحت مع شعورهم به كخلاف اسار يوسف لانه حصل مع عدم
شعورهم كما ذكر من طمس الصواع وفيه نظر لجواز ان يتلقى بقوله لتعلمهم
وان يراد بالاساءة اتصال حراة فعلهم بهم وبهم لا شعرون بذلك والظاهر
ان لاساءة بقوله على التلذذ من علمهم ما فعلهم يوسف واحنه اذا انتم
جا صلون **قوله** ورواه ابن جني عسا بضم العين والقصر
قال ابن جني رواه ابن مسيرون حسا او لا اياهم عسا سكون عشوا
من البكارة وطريق ذلك انه جمع عاس وكان قسا سه عناه كاس ومسا
الا انه حذف القاء كخفيف وسور يداه وقد ضعف لان قد ما يكون في
ذلك لا يصوم منه الاثنان وكوز ان يكون جمع عشوا اي ظلاما وجمعه
للفرق اجزائه من به حود وانهم به كحل الضمير المجرور في الموضعين
للوصل اي مو لا النساء بالوصل حود مو انفرق والسدوا فارسلت ولاسل
بان النفس مسوقة لما حاد بالاسل بر كبر ولا فوه الركس فزع للاهام
على الوسطي بالسبابه والاسم الركس **قوله** ومحملة النصب على الظن
كانه قيل جاوا فوق مذم قال صاحب الترتيب في كونه طرفا للجمع
وبقاء المعنى المقصود حراة وكوز ان قال او على قصه حال من
جاوا يصممه معني الاستعداد اي مستولين على قصه ودم حال
من قصه اي ملتصبا بدم كذب قال ابو البقاء سوحا من الدم
حالا بدم كذب على قصه قال صاحب اللغات ولا يقدم على صاحبها
اي لا يقدم اكال صاحبها المجرور على الاصح نحو حررت حالته بهذا

ان يكون طرفا **قوله** سولت سهلت الراغب التسهيل بين
للمفسس لما حرص عليه ومصوبنا ليعلم منه تصحيح **قوله**
كان دليلا لمعقوب على كذاهم الى اخره بيان لقوله قلت ايا
استدل على فعلهم به ما كان يعرف من حسد منهم وسلاية القصد لاصحاب
اصوي س مد على انهم ادعوا الوجه الكا ص الذي اتهمهم به ايوهم
وهو اكل اكل الذب اياه وكثر اما سلعت لا اعتدرا لاطلة من بقدر الله
قلت ومن الاسلوب قولك يعطى ما عرك بريل الكرم
ما هذا التي اي سني هذا ما يرى كل من الكبر ولم يبلغ ما بلغ ابواك في البسر
قوله فهذا من اوسل قال الزجاج معني البذر في
منه لا شياء التي لا يحب ولا يفعل اما يوسف الكا طين وتوكيد القصة
فاذا قلت ما عسا كاك قلت اعجبوا واما العجب بهذا من حسدك
فكانه قال ما اسها للشكرى هذا من اياك واطل قال ابو بكر
ان هذا الوقت من اراكي لم يركب من كاطب فحطت الان **قوله**
قري يا بشر اي قرا تا ما في وابن كثر واو عمرو وابن عامر الكوفون يا بشر
على وزن فعل واما السرفحة الرازي وابن الكسائي قال محبي لانه
والوجه في افرادنا عن ياء الميم هو ان شدي نكره مهننا فت دهاكا
سادى الكرات كح فوكل مار جلا يار اكنا اذا جعلت اليد سايعا فيكون
موضعه نصبا مع السون الا ان فعل لا سبيل اليها للسون وكوز ان يكون
شدي ماضي معرف فالعصل ما رسل **قوله** بالشرى قال
ابن جني من قرأ آية الى الطفل والحديث ورويت عن الحسن ومط
لغة فامية فهم **قوله** جعلت الماء بمنزلة الكسرة قال الزجاج
ان ما الاضافة لغير ما قبلها ولا من معها الاعراب واذا كان قبلها الف
فالاختصار ان لا ينفرد بعض العرب بدل معها ياء فتكون بدلها منزلة لغير الحروف
قبلها هذا الذي عناه المصنف بقوله جعلت الماء بمنزلة الكسرة تعني
في النفس قال ابو البقاء على ان ما مضاف الى الماء كحركة بالكسرة اذ كان
الحرف متحكما نحو غلامى ودارى فلما لم يحتمل الالف الكسرة قربت الالف من الماء
بقلمها اليها كما كان الحرف يكون مكسورا ولا يلف فربما من الماء فذلك بدل
كل واحد لا آخر **قوله** اصل السروات الهاء السرو ومحملة حمير
وحدث عمر ابا بن الراعي سروات حمير المعروف في واحد سروات **قوله**
قوله ومضاعه مصب على اكال اي اجمع ماضيا على الجاه كذا
عن ابى البقاء قال صاحب الفرائد وليس ان قال ضمن اسروه معني جعلوا
مضاعه مسرين فلهذا مفعول ثان قال ابن الكا جب كمال ان يكون مفعولا
من اجمع كسره لاصل يحصل الماء فيه لانه كان على حال يقتضى الجاه كما
هو فام من ان تمتد لاطاع من غريم فلا يجوز ان يكون ماضيا لانه ليس من باب
عشر من ولا من باب حسن زيد وجها لما يودى السات الاسرار كان لمضاعه

لانه وهو خلاف المعنى والمضاعفة ما مضى من المال الراغب المضاعفة قطعها
 واحر من المال بمعنى التنازع قال اصغر مضاعفة وانصهرها والبعض الكسر
 المقطوع من القسرة فاقص العيار بقدر المكالم والمراى ومنه تسلي
 حرم الدراهم **قوله** ما طغى ما قل **قوله** لانهم انقطعوا
 الهذاه الا لفظا ان يعز على الشئ من غير قصد **قوله** وكوز
 ان يكون معنى وشروه واشتروه عطف على قوله وشروه وباعوه وعلى هذا
 الضمير في وكانوا فيه من الزامدين للرفقة وعلى الاول لا فاعى التامر
 وهو له من رتب عما في يد من لعله من الزامدين والضمير المستتر
 في رتب والمجور في يد عما يدالي من ولاهم السطوع تعليل من رتب
 عما في يد **قوله** كأنه قيل في اي شئ زهدوا فقال زهدوا
 فيه قال صاحب الفرائد ان يقال قد من وكانوا فيه من الزامدين
 من قيل لا ضار على شرط التفسير قلت الظاهر انه ليس منه لانه ليس
 مشغول عنه بالضمير وان لا اصل كانوا من الزامدين فيه على ان فيه ليس
 من صلتهم بل معلق كحله محذوف على السؤال كيون تعالى ميت كل
 كأنه لا اصل كانوا من الزامدين لم يعلم في اي شئ انجبه لآيل ان يقول
 في اي شئ زهدوا فتسل زهدوا فيه وهو من قول الزجاج فيه ليست
 بصله الزامدين المعنى كان من الزامدين ثم من في اي شئ زهدوا وكأنه قال
 زهدوا فيه وهذا في الظروف جازية واما المنعولات فلا يجوز فيها ما يجوز
 كتب في يد من الصارس لان زهدا من صلة الضار من ولا تقدم الموصول صلة
 وذنب ابن الجوار قال في قوله تعالى اني لكان الصاكن اي الظاهر
 اني لكان في شئ هذا ونحو معلق بالناحين لان المعنى عليه فان الده انما كر
 بها للخصيص معنى النعم بالمحاطبين وانما قرأ الاكثرون لان صلة الموصول
 لا يعمل فيما قبل الموصول والبرق عندنا ان الالف واللام لما كانت
 صورتها صوت الحرف المنزل جاز من الكلمة صارت كغيرها من الاجزاء
 التي لا يمنع التقدم وكذا لم يوصل بحله اسمه ليعذر ذلك فيها وهذا واضح فلا
 حاجة الى التفسير **قوله** **قوله** يحصل الملك اذا كان حسن
 الضيف الى ما يليه **قوله** لمن نزل به اي المضيف اي قال
 المضيف الذي راع في حق المضيف اذا كان رجلا ابو موسى المضيف
 واذا كان امرأة ام موي نزل المضيف في طسه نفسه وسلوته عند
 المضيف اذا كان يقوم بمرامه فقه وسقى عليه سنفقه الوالد بمنزله
 الولد ثم كنى المنزل والمقام عنه رفعت لمزلة وكذا قوله كما يقال
 المجلس العالي ولهذا قال يكون نفسه طسه في صحبتها ساكنه في كنفها
قوله **قوله** ومدرس وادرس الامور المحمدي دريس الشئ
 ودررس به اذا اعتاده وصرى به ودررس مدرس اي مجرب وقد
 درسته السد احد حتى قوى **قوله** ودرى انه ساه عطف

على قوله وقد يفرس فيه الرشداى علم رسل بالفراسه او ساه
 عن ساه فاضع انه من ولد ابراهيم واسحق وثقوب ففاسه على
 امامه الراشد من وحكم عليه بالرشد **قوله** ولعله من ما ويل
 الاحداث كان وكل الاحكام اي معلله محذوف ومن الجمله
 معطوفه على قوله كذلك مكنى لئوسف في الارض ففهم من اجله
 الاول تلمسه في الارض وهو منه الملك ومن الثاني معلية الاحداث
 وهو نفعه العلم ولما كان المقصود من الاحكام والمكن والعلية ومن التعليل
 العمل قال ليس المقصود الا ما يجد عاقبته من علم وعمل وفيه
 ان المقصود من انشاء الملك العلم لدرامور عبادك لان تمتع بالذات
 ومن العلم والعمل لا الحارى به للمعلم ورواى به الفها راو بصر
 وجه الناس اليه والذي يدل على تناول العلم والعمل قوله بعد
 ولما بلغ المشد اكناه حكى وعلما ثم الضمير في قوله والله غالب على
 امره اما الله عز وجل فاجله بذييل اي غالب على امره لا احد فوفه
 فتفعل ما يشاء لا ارادته لما اراده واما لئوسف فتكون تقا لما در
 اللدفيه وان العاقبة له ومعنى مغلوبه الامر على التمثل فان المغلوب
 مدلل باللعذاب فنصرف فيه من غير مانع وكذلك قال لا مكله الى
 قول ولم يكن الا ما اراد الله والاول صريح في مذهب اهل السنة
 ولكن اهل الاعتراض لا يعلمون **قوله** طحا حكمه وهو العلم بالعمل
 واحساب ما يجمل فيه اي ما بعده جاملا وان كان عالما فان من علم
 علمي ولم يعمل بمقتضاه لا يسع حكما او عمل ما مضى بعد سفيها لا حكما وبعض
 ما ذكره المصنف بعيد هذا في قوله اصيب الهن وان من الجاهل
 ونام كصفه استقصاه في سورة لقمن **قوله** وان الله
 اياه احكم والعلم حزار على حسنة لا تحمل هذا على الاسحقاق والوجود
 بل على التسهيل والتيسير ان الله خلقه للحكمة والعلم فوفق لان كسب
 ويكون منها لما خلق له وعلمه كحل قول الحسن اي ومن وفق ان كسب عباد
 في سلسله مولي الحكم في كهاله وعلمه مارونا عن البخارى ومسلم عن عائ
 رضى الله عنها في حديث در الوحي قال زملوني بملون حتى ذهب
 عنه الروع قال كذا كذا رضى الله عنها واجبرها الخبز لعد حسنة
 على نفسى فقال له كذا كذا اسر فوالله لا تحرك الله اهل
 لصل الرحم وتصدق الحديث وكل الحكمة وتكسب المعدوم
 وثقوى الصنف ويعنى على نواب الحق الحديث **قوله** في
 المراد من الفاعله من راد برود البراءة البرود والبرود في
 طلب الشئ رفق يقال رادوا رادا ومنه الرايد لطلب الكلاء
 وراعى رادى قيل رادت الابل في مشيتها برود رادها ومنه
 رويد والاراده من قوله من راد برود اذا سعى في طلب شئ ولا اراده

الحكمة

والارادة في الاصل قوت حركته من شئهم وحاحه وامل وجعل اسما
لبروع النفس مع الحكم فيه بانه ينبغي ان يفعل وان لا يفعل ثم سيجعل
حق في المبدأ وهو لزوم النفس الى الشئ وتارة في المسهي فانه يعطى
عن معنى البروع فعني اراد الله كذا حكم فيه انه كذا او ليس كذا وقد
يراد بها معنى الامر بخواريد منك كذا اي امرك بكذا اي معنى قول تعالى
يريد الله لكم السر ولا يريدكم العسر والمراودة ان سارع غيرك في الارادة
فريد عن ما يريد او يرود غير ما يروده وراودت فلانا عن كذا
قال في راودتني عن نفسي وقال امرأة العزيز تراود فتيتها عن
اي مصروف عن ربه وعلى ذلك ولقد راودته عن نفسه وقالوا مترادون
عنه اياه **قوله** حادته عن نفسه اي فعلت ما يفعل المخادع لصاحبه
قال صاحب الفوائد مراده بضمين راودت معنى خادعت فعل
ما ذكر عن متعلقه راودت لان في المخادعة معنى التبعيد وهو مبعد عن
كانه فعل بعدة عن نفسه اي من حفظ نفسه فلت ليس في كلام
ما يشعر بالضمين لان في الضمين موان بضمين فعل معنى فعل وبعد
تعديته مع ارادة معناه فلا بد من ذكرهما في التفسير معا قال المصنف
في الكلف العرض في هذا الاسلوب اعطاء مجموع معينين وذلك اقوى
من اعطاء معنى واحد واما التقدير فان حذع ورد في الاساس
على الاستعمالات بشئ وليس فيها تعدية بعن واما مهنا واما مهنا
فليس على حقيقة قول فقلت ما تفعل المخادع لصاحبه لانه وارد
على المشقة ومثل حاله كماله وايضا ماله في هذا التركيب بلفظ المراود
وقد مر ان شرطه ان يذكر مع معنى الضمين فيه وذكر في الاساس ايضا
راود روادا واحدا وذهب ما لي اراك سرود من اليوم وذكر في قسم
البحار وراودوه عن نفسه خادعت عنها ثم مجموع التمثيل كانه عن التحمل المدا
اياه **قوله** قري هت كل يفتح الهاء وكسرها نافع وابو ذكوان
بالكسر من غيرهم وفتح الهاء وحشام كذلك الا انه لم يرد في ضم الباء عنه
وابن كسر يفتح الهاء وضم الباء والباقيون يفتحها كسبا وعط الاساس
ادامد الصوت بالصرح وهو العاط **قوله** وسيت كسر كشت
قال بن حني هت كل بالضم وضم الباء قراه على رضى الله عنه بفتح الهاء
وكسر التاء ابن عباس رضى الله عنهما وفتح الهاء هت وهت وهت
وسيت كلها اسما سم بها الفعل ومعناها اسرع وبادر واكرم في اخرا
البقاء ابن كس واما هت بالضم وضم التاء ففعل يقال في هت
اهي هيا كيب واحي مدحاه اي تهيات وقالوا ميت اما كفت اخا
اي خذ ما ميت كل ففعل صرح كفت اي اصليت كذا فذوك واما
اسطرار كيه واللام فيه متعلقة بشئ ميت كفتها نفس منكم كل وان سب
كان حرم ميتا محذوف اي اراد في ذلك كل واما ميت كل واللام فيه

متعلقه

فه متعلقه ما تفعل كموكل اصليت كذا واما في الاصولات فليسان
يعني على تقدير سوال وجواب كما سبق في قوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين
والله الانسان يعول كانه فعل كذا اقول هذا يعني لما قيل ميت قال
لمن يعول ميت قال كل اقول بهذا **قوله** قال كل اكرمي
مئواه يعني علل الامناع عما ارادته المرأة منه لقوله انه ربي احسن مئواي
فمئواه احسن مئواي حيوان وقوله اراد الله لا بسبب الاسباب
عطف على هذا الوجه يعني ان الله تعالى احسن مئواي وجعل
بسطه الواسطه بان قال كل احسن مئواه فلا كفر لعمري
وقيل اراد الرباء عطف على قوله الذين يحارون الحسن بالبع
قوله سميت ولم افعل البت فامله عموما من حاس الترجي
اي قصدت في عثمان رضى الله عنه ومفعول مركب الجمله يعول
يريد لسمي تركب هذه الكلمة عليه وهو قول الناس سمي جلالة كموله
تعالى وتركنا عليه في الاخرين سلام على منوح في العالمين **قوله**
ملاسه اللهم في اللام في اللهم للبعد وهو راجع الى سم المرأة والضمير في به
راجع الى يوسف اي ملاءمته مع المرأة يوسف وكذا في قوله والمقصود
اليه وكما يقتضيه معطوف على اسم اي ملاءمته بكونه ملك الحال
ومى ان المرأة البديعة الجمال اذا تهيات للشباب البانج حد الحال
في الخلق لا بد من محاذيات من موى النفس والذين قولهم ويوسف
ما به اي يوسف بكسر ما يلبس به ويرى وهو حال من قوله ان نفسه
ملك الى المحاطبة **قوله** في برهان الله الماخوذ على المكلفين وهو
قوله تعالى واذا خذربك من بني آدم الالة قال المصنف انه تعالى
نصب لهم الادلة على وحدانيته وسهلت بها عقولهم وبصايرهم الى
ركبها فيهم وجعلها حيز من الضلال والهدى الى آخر **قوله**
الاحزان جازان ومن حق العاري اذا قدر حرجه من حكم القسم
وجعل كلاما براسه ان يقف على قوله ولقد همت به ونبهني وهم بها
قاف صاحب المرشد فان وقف عند قوله ولقد همت به لم يندى
وهم بها لتفرق بين ما كان منها وما كان منه كان صا كاولا ما سم به
لنعلم ان المرأة سميت على صفة يوسف على صفة اخرى وقال بعضهم
معناه استهته واستهناه وحرمت عليه لولا ان راي برهان ربه والبرهان
دلالة الله اياه على تحريمه وعلى ان من فعل ذل الفعل استحق من الله تعالى العصب
والعذاب لفعل ما دعت اليه من ذلك فلاجل هذا البرهان استخ من فعل
ما استهناه وضمير نفسه عنه وقابل هذا الوجه يذنب الى ان الشئ قد جرى
جبري اللهم في سعة اللفح واجب بقولهم هذا اسم لا شئ الى ان اسمي وهذا حسن
النوح عندي **قوله** لان لولا لا تقدم عليها حواها الى آخر
قال صاحب الفوائد الوجه عندي ان يقال لا شك ان لولا مقدم بطبع

على الجواب لانه سوا الذي موجب الجواب والموجب مقدم بالطبع على الجواب
بالضرب بتقديمه عليه اخرج له من الاصل والاخراج من الاصل لا يجوز الا بموجب
راجع على ما موجب الاشارة على الاصل وهو كونه اعم بالذم منه بتكليفه في الارض
وهو نعيم الملك ومن الثاني تعلمه لاحادث وهو نعمة العلم ولما كان المقصود
من الاجابة والممكن والمتعلم ومن التعلم العمل قال ليس المقصود الا ما
يحد عاقبة من علم وعمل وقد ان المقصود من انتاء الملك العلم ليدبر امور
عباده لا ان يتبع بالذات ومن العلم والعمل لا يحازي به العلماء
وبارى به التفاهة ولما كان لا استتمام بذكر بعدولاه لانه هو الذي يقتضي ذكره
وبوجه لم يكن ان يكون اعم منه فلم يوجد موجب الراجح لتقديمه موجب
تاخير عملا بالموجب السالم عن المعارض هذا احتيارا لا امام في تفسيره
بول لا يتعلق بالجواب اي بالاجيبان فاذا قلت هم فلان يزيد فعنا هم
نقله او شتمه او اسبهم والبراهن هم بعينه وحينه حاصل السؤال لم يعلقه
لولا ما بجملة الشانه ولم يتعلق بالجلوس مع المالم يكن ذلك لان العلم لا يتعلق بالذات
وانما يتعلق بالعلم كالمخالطة والمعاملة والملازمة والمباينة ونحوها وهذا
العلم لا يحصل الا من الجاهل بنفسه من مجموع قوله وقد صحت به ومنهم
معنى المخالطة ثم يفيدهم يوسف بان قال وقد صحت بالمخالطة لولا ان منع مانع
احدهما خلاصة الجواب ان اخذ الزم من ان حاركن لا نفوت معنى التفصيل
المراد من الركب لانه تعالى قصد فيه استقلال كل من المهيمن والمهيوم
عن الآخر بان اتى بالفعلين وعطف احدهما على الآخر فكان عنه مندرجيان
قال لقد صحت بالمخالطة لولا ان منع مانع احدهما فعدل الى هذا الركب لقائه
ولو اخذ الزم كان اعفالا لترك التفصيل والعاء لجميها هذا مسوقة والفاء
هي ان يبين ان مهمما كان متبادرا في الشئ وهم يوسف انقطع بروية البرهان
وفيه ارتفاع شأن يوسف عليه م حث لم تاركه معناه في العلم وجعل محبة
تميزا عن مهمما هذا يوافق ما روي يحيى السنه في المعالم وقال بعض الحكماء
الهم مهمان ياتيه وهو اذ امع غرم وعقد ورضى مثل مهم امرأة العسر من
والعهد ما خوذ به ومنهم عارض وهو الخطر وحدث النفس من غير اختيار
ولا هم مثل مهم يوسف عليه السلام والعهد غير ما خوذ به فالم يتكلم او تعمل
ولنت وروى ما روي عن البخاري ومسلم واه داود والترمذي عن
ابن مسروق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى كادور عن لسه ما حدثت انفسها فالم يعلموا به او يتكلموا هذا
المنفرد سوا الذي كيف ان يذهب اليه ويتمد مذموبا وان يعطى المفسرون
بما فعلوا لان مباحة النبي وراه ساجد النبي المعصوم عليه السلام عن كل الذل
واحواله المقصود في الرواه اولي بالمصداق على ان اشياطين النمل المفسرين
الذين جعلوا صنفهم من السبل عن كدورات الواضعين وكبريت
لغيره يفسر نمل لاما من مالك واجه والسخن البخاري ومسلم ومن تبعهم مثل

الترمذي واه داود والتماني والدارمي وابن ماجة ما ذكره في
كتبهم ما رواه من الرواه فضلا عما رويها وما دخل على من نقل
من المفسرين امثال هذه الايات على الانبياء الا من التهاون في الضبط
ادخلها بل كلها ما خوذ من مسلة اصل الكتاب وروى في صحيح البخاري
في باب لا تسلكوا اصل الكتاب عن شي عن الترمذي اخبرني حميد سمع
معه حديث ومطامير قرينش بالمدسة وذكر كعب الاخبار فقال
ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين كدثون عن الكتاب وان كنا
مع ذلك لسلكوا عليه الكذب وعن ابن مسروق رضي الله عنه قال كان اصل
الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاصل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اصل الكتاب ولا تكذوبوه وتقولوا
آمننا بالله وبما انزل اليكم بهاية وعن ابن عباس كيف تسلكون عن اصل الكتاب
عن سي وكناكم الذي انزل على رسوله احدث وهو به محصل لم يشف
وقد جاءكم ان اصل الكتاب بدلوا كتاب الله وعينوه وكتبوا بامهم الكتاب
وقالوا انهم من عند الله للشتر وابه ثمنه قليلا لانهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسلمهم لا والله ما رأيت منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل عليكم كل ذلك
في الصحيح ومنه ما روي عن البخاري ومسلم والترمذي عن سعيد بن جببر
قال قلت لابن عباس ان يوق الكفاي زعم ان موسى صاحب بيت
اسرائيل ليس هو صاحب الخضر فقال كذبت عبد الله سمعت ابن بن كعب
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام موسى خطيبا في بني اسرائيل
قل اي الناس اعلم فقال اما اعلم فقال فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي يحج البحر من مواعلم منكم
قال موسى اي رب كلفني فقال اجعل فيها في مكيل فحث
بعقد الحوب فهو الحديث واعلم ان هذا اصل عظيم في الباب وعليه
التعويل وقال صاحب الانصاف الصحيح عندنا نسخة الانباء عن الكتاب
والصغائر فان يوسف يرى وان الوقف عند قوله تمت به ويبيد
ومنهم بها كما تقول قلب زنا لولا ان اخاف الله وان كان الزمخشري تعرض
بامس السخه فليس هذا مذهبهم وان كان يعني به غيرهم فسانه وايامهم ولت
اما دلاله كلام الله المجيد على البراءة فهو كما قال الامام كل من كان له
تعلق بكل الواقعة فقد شهد بسيرة يوسف واما يوسف فقال هي
راودتني عن نفسي على الماكيد والتخصيص لان التركيب كحوانا عرفت وقال
رب السجن احب الي مما دعوتني اليه وقال ذلك لي علم اني لم اخش الخيب
وقال معاذ الله ان ربي احسن مثواي واما المرأة فقالت ولقد راودتني
عن نفسي فاستعصم عن التسمية قال المصنف لا يستعصم بناء مبالغة
تدل على الامساع البليغ والحفظ الشديد وقالت الآن حصص الحق انا
راودته عن نفسي والله لمن الصادقن واما الروح فقال انه من كيد كن عظم يوسف

اعرض عن هذا واستغفرني لذنبك واما الفسوق فقال حاش لله ما علمنا
عليه من سوء واما اليهود فقالوا ان كان قميصه قد من دبر لايه واما الله
بحرثانه قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين
وقلت فيه من المالكه انه قرن الفحشاء بالسوء لمعنى عنه الرى ومقدتها
وسماه عبدا وادخله في زمرة المخلصين وعلل الصرف بقوله انه من عبادنا
المخلصين واتى باسم الاشارة وكاف القسبة فخما للقبيل العجب الثاني
لنصرف عنه سوء واما ابليس فانه قال فبغزلك لا غوثيتهم اجتمعن الاعداء
منهم المخلصين والله تعالى شهد له بالاخلاص والذات الشاهان بالطريق البرهاني
حيث ادخله في جملة المخلصين واما الملك فقد قال اكل اليوم لدنيا مكنز امن
وقال الامام اما نفسه الم فوجد جاء على معان احدها العزم على الفعل قال الله
تعالى اذ سمع قوم ان يبسطوا اى عزموا على ذلك وانيها خطور الشئ بالبال
قال تع اذ ممت طامعان منكم ان تغفلوا اي خطر بالمهم دون عزموا بدليل
قوله تعالى وليعلم ان الله تعالى لا يكون ولي من عزم بالمعصية والاشهاد
الشهوع هذا اهم الاشياء الى والمراد بالمهم في الآية خطور الشئ بالبال
اي ميل الطبع والشهوى وذلك ان المرأة العامة في الحسنى والجمال
اذ اتت بآيات للشباب القوي لا بد ان تقع سناك بين الشهوة والحكمة وبين النفس
والعقل محاديات ومنازعات فتارة تقوى داعية الشهوة الطبيعية واما تقوى
داعية العقل والحكمة فالمع عيانة عن حوادث الطبيعة وروية الرمان عيانة
عن حوادث البهوى والحكمة مثاله ان الرجل الصالح الصائم في الصيف اذا
راى الماء البارد فطبعته بجملة شربه الا ان مداه ودينه بمنعه منه وهذا يدل
على حصول الذنب بل كلما كانت هذه الحالة اشد كانت القوة بلوا ازم
العبودية الكل ولوا يريد به العزم كان ايضا دليل على عصمة لانه تعالى لما اظهر
ما يصرف عن العزم وجب ان لا يكون منه عزم فلا يمكن منه عزم ولم يكن
منه فعل لان الفعل تابع للعزم **قوله** حل الهباب الجوهرى
ههنا ان الدرامم بكسر الداء معروف به في النهاية المهيان ملك السر او بل **قوله**
الد حصن الجوهرى مكان دحض اى زلق **قوله** لا تتحمل خلقت
القوم اى اذ عجزت من موضعهم **قوله** وحلهم الاساس
وحل الحل وراسه حلج ومن المجاز حلج وحلج وفي وجهه كحلج وهو الاقدام
على الشر **قوله** قاله من مذمت المادى محذوف اى
يا قوم احضروا له ثم من الضمير بقوله من مذمت وفيه تعجب وتعجب
قوله وانيق الذين اخلصهم الله عطف على المخلصين الذين
اخلصوا اى قري المخلصين بكسر اللام والمعنى الذين اخلصوا دينهم وبالفصح
والمعنى الذين اخلصهم الله قرا ابن كثير وابو عمرو ولين عامر وعقوب
بالكسرة والباقون بالفتح **قوله** الباب المولى الاساس
خلصته **قوله** اذا جلس طاهر الدار وخرج الى طاهر البلد ومن اصل

حواسه اصلح الله برامته وافصح الباب الرأى وقال اريد حوا ويرد مسا
اى اريد حقه وهو يريد عبالله **قوله** قصدت العوم وان
كل من اراد باسلك سورا فحقه ان يسجن لوانصاف او ارادت بالاحمال
المساء والحشمة ان تقول ليعلها هذا ارادني بسوء عن الفاحشة
بعدا عن العمة الى موسم الرعدة وقالت ابنة شعيب عليه السلام ان خير من
استاجرت القويح الامين ولم يقل له قري امين حياء من انهاء
قوله احمر به عمرى به بالسر او لعل به الاسم العراء العراء
قوله مكلم اربعة وسم صفار وكذا في العالم ويرون دلالة المحصور
في الرواية عن البخارى وسلم عن ابى مريم وصنى الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لم مكلم في المهد الا الله عيسى بن مريم وصاحب حرم
وكان رجلا عابدا فاحذ لمومعه وكانت اجراه معه فمعرضت له فلم
لمفت فانت راعيا ماوى الى مومعه فوقع عليها فلما ولدت قالت
موسى حرم فاني حرم الصغ وطعن في مطن وقال من ابوك قال
فلان الراعى وسامسى برضع من امه عز وجل راكنا على دابة فارعه
وسان حسنه فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الذي
فقال اللهم لا تجعلني مثله هذا مختصر من الفاظ الحديث **قوله**
الجملة الشرطية اى الجملة الشرطية فيها معنى الترتيب والتعلق وفعل الشهاد
يعتضى الاداء والاشارة فيبينها بناف واجاب بجوابين احدهما ان فعل
الشهاد من اطلاق الخاص على العام كانه فعل قال قائل ان كان قميصه
على طريق اذ ار الشهاد والقول محذوف كانه قيل وشهد شاهد فقال
ان كان قميصه قال صاحب الفوائد هذا التقدير غير مستقيم وانيما مستقيم
ان لو سلم فان كان قميصه ووجهه ان سال وشهد شاهد قايلا ان
كان قميصه قلت ما المانع من تقدير ما مستقيم به المعنى سواء كان حرفا
او عنصرا ولا شك ان ذلك التقدير اضع لانه على وزان قوله تعالى فتوبوا
الى بارئكم فاقبلوا انفسكم **قوله** من وجهين احدهما انه اذا كان
ما بعدها وسى داعية الى الحسن لا مصارف ولكن مثله في اتباعها له
فانها انما قدت قميصه من قبل مقدرا ان يكون حذبه حين عاراه متعاق
بل منا اظهر لان الوجوب للقد عالم الكذب لا الدفع وقوله الثاني
ان لسرع حلها للمحتب فتعثر في مقام قميصه فسقط الانصاف هذا
بعضه كمحتمل اذا كانت بي البايعة وهو فار منها والحق ان كان
ان كان حبيبا في المهد فالله في كرد كلامه كما كان كلام عيسى برأى فاعلى
برأه حرم ولا يظهر في وجه كلامه المذكور وان كان الا من بعض اسكها
فانه بصرها من حس لا شعر فلما عصب الله لوسوف بالشهاد له وكان من
حقه ان يصدق يوسف وكذاها لكن اراد ان لا يكون الناصح لها متعلق
بانقطاع القميص واما رته على الصدق والكذب باعادا للجملة ولذلك قدم

امانة صدقتها على امانة صدقة وكذا فعل آل فرعون في قوله وان كل كاذبا
فعلية كذبه وان كل صادق فصدقكم بعض الذي يعدكم وكذا فعل يوسف في
قوله وابدأوا بعيتهم قبل وعاء اخيه والى بعد تصد لامة الاخية وجعل
الاولى بوطيه لها واما ان كان الشاهد الحكيم فلا بد من المناسبة وادبرها
ان قد من دبر دليل على ادبار عنها وقد من قبله دليل على اقباله اليها
بوجهه **قوله** وقرى من قبل ومن در قال ان حتى هي
قواه من عمرو الكارود ومن كقول معالي لله الامر من قبل ومن بعد
من من دبر ومن قبله فلما حذف المضاف اليه صارت المضاف غارة نفسه
بعد ما كان المضاف اليه غارة له فبني على الضم **قوله** لان المخرج
ان لم يعلم ان كان قصده معنى ان الشوط ان كان ماضيا لكن في تأويل
المضارع لان المراد ارشاد العزيز الى اظهار الحق وهو مثل قولك ان احسنت
الى فقد احسنت اليك في الاخبار والاعلام وهذا مقوله لمن عكس باحسانه
قال ابن الحاجب وانما صح ذلك لان جواب الشرط لا يكون الا جملة ويكون
معنى الشرط فيه الاعلام باموالمشروط ذكره في الامالي وقال ايضا كان
مهنلا بمعنى قلت فلان ان قلت ان قصده وشئت الشيء لا يلزم منه ان يكون
قبل ذلك ثابتا والمعنى ان مثبت هذا في المستقبل فهي صادقة **قوله**
سعه سعه ففعله من سوف في الامر اذا كتم فيه وحذف **قوله**
ولعصرات من يهنن اي التي تسان في العصور اي الكصرات دون البهوات
قوله من البوايق ومن جمع باقية الداهية وفي الحديث
لا بد من الحنة من لا يامن طارح بوايقه اي ظلمه وعسفه **قوله** لان الله
يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا مقابل لكيد الله فحقه ان يكون ضعيفا
وان كيد الشيطان اصل لكيد النساء فلا يكون كيد من اعظم **قوله**
لانه منادى قرب مناط للحديث يعني كما تحرف يا الفذائية الامر من اما
المنادى بعيد فطلب اقباله به واما انه قرب ساء بليد فنبهه ويوسف
عليه السلام لم يكن هذه المثابة **قوله** وفيه تقرب له وتلطيف لجملة
شئ للعنين يعني في حذف حرف النداء تقرب له اي شؤنه عن بعد
ورفعه لكاتبه لانه مناط ذكي وليس بساه **قوله** حتى اذا
اذيت متعديا الواجب الخطأ المعدول عن الوجه وذلك لانه اضرب احدا
ان يرد غير ما كسب ارادته فيفعله مزا موا خطا التام الماحودية وتقال فيه
حتى خطأ خطأ وخطا قال الله تعالى انه كان خطأ كبيرا واني كنا نخطئ
ونانها ان يرد ما كسب فعله لكن يقر خلافه فعالا خطأ خطأ فهو مخطئ وهذا
قد اجاب في الراجح في خطأ في الفعل ومنه اكدت رقع عن امت الخطأ
والتيان في قول من قبل من خطا واليه ان يرد ما كسب بالاكسب فعلة
وسبق خلافه وهذا الخط في الارادة منصبة في الفعل فهو مذموم غير محمود
مفعله وهو المراد بقول الشاعر اردت ساء فاحسرت سرى

وقد كسب الانسان من حسه لا بدري وحمله الامر ان من اراد شيئا وانق
منه غنى قال اخطا وان وقع منه كما اراد يقال اصاب وقال لمن فعل
فعل لا كسب او اراد ان لا يخطا ولذا يقال اصاب الخطأ
واخطأ الصواب واصاب الصواب وخطأ الخطأ من اللفظة مشرقة
كما ترى متشردة من معاني تحت ان تحري الجاني وان تأملها **قوله**
كما سب الله ومن اسم لجماعة النساء النهاية وفي الحديث ان فاطمة خرجت
في له من ثيابها اي في جماعة قيل من ما بين الله الى العشرة وقيل الله
المثل في السن والبرب الجومري الهاء عوض من الهمزة الواهية من وسطه
واصلها ففعله من الملامة ومن الموافقة **قوله** وقد حال سم دون ذلك
البنت ببول قد حاتم سم دون ذلك الامر داخل من القلب والفوا وحس
سبعه الاصابع فلما كسب من سب الكون فيه وقيل سبعه اي ملتحمة اصابع
براطباء سطورون ازل في ذلك الموضع ام لا **قوله** كما سب المهنون
الرحل الرطالي اوله لامرئ القيس القليل وقد شعفت فهاذا قال ان حتى
معناه وصل جبه الى قلبها وكاد كركه كدته واصله من النغم منها بالقطار
فتصل حراقة ذلك الى قلبه قال الاصمعي كل شئ يذنب بالفواد من خير
وشئ منه ساعف واستد البس **قوله** ومقها الجومري مقسه
مقا بعضه **قوله** فيضع الكنا حرا الف تفصيل لما اجل في قوله
ان يقصد اجمع من الكرم يوسف فهنن اي الشقة **قوله** فظلمنا
البس وامكنا اي احذنا ممكنا سب عليها والقليل جمع قله ومن امحى والكلال
النيد **قوله** كبراج قال واب من العوايل حين رمى ومن
ذم الرجال كبراج **قوله** وكحي مباع اي في شعر عشرين فاك
مباع من وفري عضوب جيس راية مثل الفسق المكدم اي شع العرق
حلف عضوب والكسح القوية والربا فة المسحوق والفسق النحل والمكدم
من الكدم وهو العض **قوله** فامدت مكة البنت لسي اها
اي احورها والعمه الما فة الصليبه والوقاح شديد الكاف **قوله**
الوما ورد الرما ورد بفتح الزاي ذكر الازمري وهو الوقاق الملقوف باليم
ونعم كانه سكي عليه السكت كذا وحده في الكول **قوله** كما ترى ورا الشمس
من النار حملها اي رى ابيها من ضوء الشمس من النار على الجدران **قوله**
والهاتر للسكت فكل كركل نار السكت لمن وكانه اجري الوقف محري
الوصل فيه جواب عن قول الزجاج وتقال اكثر حصن وقد روت عن مجاهد
وليس كذلك يعرف في اللغة والتدبير فاهي النساء على اظهار من ولاياتي
النار اذا اكبرن الكبار والهاء في الكرم سب هذا لانه كذا لاجوز النساء حصته
بماذا لان حصن لا يتعدى الى مفعول ولذا جعل المصنف الهاء للسكت والاسن
ان يقال ان الهاء ضمير مصدر كانه فكل اكبرن الكبار كما في قوله عبد الله لطفه
مطلق **قوله** فف الله السب وفيه داب بدل حاصه

سول اسم حالك موقع رساله على وجهك فاكل ان اظهرت داب السوا
ع حذو ومن عسفا لك وروى حاض فان المرأة اذا علمت حاضت
قوله حاشا لي ثوبان البت فصل كل مصراع من بيت
ورسب البشتن هكذا حاشا لي ثوبان ان ابا ثوبان ليس ببيكة كدم عمرو بن
عبد الله ان به ضنا عن الملامة والتم والست كما في الكتاب روى ابن
في المحتسب ضنا بكسر الصاد اي يضن بنفسه عن الملامة ومن الفعل من حيث
الرجل اذا ملته والتماء مكسورا حذو واللحن والعذل وهو مشتق من لحوت
العصا اذا قسدت تقول اذقمم والوهم الا ابا ثوبان فاني اضن ان الحياه
اي اشتبه **قوله** ومن حرف من حروف الجر فصل اضاف
حاشا الى الله لا يستقيم على تقدير كوني حاشا حرف جر لا يضاف واذا كان
حرف جر لا يقد الكلام وكذا اذا كان حرف استثناء كقولك يا قوم
حاشا زيد واما قول الشاعر حاشا لي ثوبان فيمكن ان يكون قد مقدمه ما يكون
مذا مشني منه اذا المعنى اذ همم والوهم الا ابا ثوبان والجواب ان قوله
فوضعت موضع الضمير والعواريد في هذا الزعم وسجي عن الزحاج واد
على اهل اللسان **قوله** قال راء ثم قال لله لسان من سوي
وسم وقال ابن الحاجب انه اسم من اسماء الافعال بمعنى رى الله من السوا
ولعل دخول اللام كدخولها في مبهات مبهات لما توعدون ووجه
تكراره من قراء بالاضافه ان يكون مصدرا مضافا ومن قوا حاشا بالسنون
وموا اما ان يكون مصدرا ايضا واسم فعل والسنون كما في صبه ومن قراء
حاشي لله ولب السون الفا اخرى الوصل محرم الوقف او يكون اسم فعل
موضوع هكذا يظنون **قوله** وقراءة ابن عمرو حاش لله حذف
الالف الاخيه قال صاحب النسخ قراء ابو عمرو حاشي الله في الحرم
بالالف في الوصل واذا وقف حذفها اسما للخط وروى ذلك عن الزمرد
وابا قون بغير الف في الكافين قال الزحاج حاشي لله وحاش لله تقرأ
بجذف الف واباها ومعنى الاستثناء المعنى فيما نفع اهل المفسرين ولين معاذ الله
ما هذا بشرا واما على مذهب المحققين من اصل اللغة وهي مشتقة من قولك
اب في جني فلان اي في ناحيته والمعنى راء الله من السجي المعنى قد رى الله
مذا من هذا اذا قلت حاشي لزيد معناه قد سجي زيد من هذا وناعد عنه
وقال ابو علي لا تكلو حاش لله ان يكون الحرف الكاف في الاستثناء مثل
قول الشاعر حاشي لي ثوبان او يكون فاعل من قولهم حاشي حاشي لا يجوز
الاول لان الحاد لا يدخل على مثله فلان الحرف لا يحذف اذا لم يكن فيه يضعف
فمعنى الثاني في حاشي فاعل الحاش الذي بمعنى به الناحية اي صار في حاشي
اي ناحيه حاشي في اي لم يفرد ولم يلابس وصار في غمره عنه وناجيه واذا
كان ضللا فلا بد من فاعل وفاعله يوسف اي بعد عن هذا الذي روى به ليد اي لوجه
ومراقبه اجمع واما حذف الاضافه فلان الافعال قد حذف منها نحو لم يكل

ولا احد ولم اكل وقال الجوزي حاشا قد يكون فعلا وقد يكون حرفا
قال سيبويه حاشا لا يكون الاحرف جر لانها لو كانت فعلا لكان
ان يكون صفة لما كما يجوز فكل في حاشا ولما منع ان يقال ما جاءني
القوم ما حاشا زيدا دل على انها ليست بفعل وقال البرد حاشا
قد يكون فعلا واستدل بقول النافع ولا اري فاعلا في الناس
سبه واما حاشا من الاقوام من احد فصرفه بدل على انه فعل
ولانه يقال حاشا لزيد فحرف الجر لا يجوز ان يدخل على حرف الجر ولا ان
الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد والحذف لا يكون في الحرف وقلت
ان المصنف اخار مذهب سيبويه واثاب الحرف من باب المصدر
كما انهم ابا لولا ومانع ان الحروف لا يال لانها اشبهت الجمله في الاستقلال
فكانها من قبيل الافعال ونصه قوله قول المفسرين معناه
معاذ الله كما نقله الزحاج وقال المالكي والزم سيبويه فعلة عدا
وحرفيه حاشا وان فلها محروور باللام لم تعين فعليتها خلافا للبرد
بل اسميتها لجواز ثبوتهما وقلت سقي في اول البصر بان مجازها محرم
قوله وقرى حاش لله قال ابن جني ومن قرأه الحسن
كلاف وفيه ضعف من وجهين احدهما البقاء الساكنين الالف والسين
ولست السين مدغمه والاخر اسكان السين بعد حذف الالف ولا يجر
لذلك وطريق في الحذف انه لما حذف الالف حقيقا اسع في كل الفتحه
اذا كانت كالعرض اللاحق مع الالف فصارت كالكر في الراء واليس
في السين والصغير في الصاد والسين والاطباق في الصاد والظاء ومتى
حذفت حرفا من من الحروف ذهب معه ما صحته من التبرير والصغير
والاطباق **قوله** وقرى حاشا الله قال ابن جني ومن
ايضا قراء الحسن كقولك حاشا الرب وحاشا المعبود **قوله**
جلست من عن يمينه اي ناحيه يمينه **قوله** عدت من عليه
تمامه عدت من عليه تنقص الطل بعد مارات حاجب الشمس لمتوى
مفسر فاصف وطا وروى عدت من عليه بعد ماتم طوبا يصل وعن
قص ليد المحمل نصف قطا واسعار الطولها وهو الاصل خاصه
اي مصوب حو بها من شدة العطش وعن قص وهو القصر الا على
من السفي **قوله** منقلب الالف الا اري الى قول الشاعر منقلب
الالف يا اري الى علي في قول الشاعر منقلب الالف الى
البار مع القصر وقلب الالف ياء لا يكون الا في الحرف **قوله**
وتن بها الحكم بغير نفس عند البشر ثم بين له الملكة بالاولى في الحصر
اصل وبها يقطع الحكم الا ما عليه العت كما صرح **قوله** الا ما عليه
الكاسه المحرم من يفضل الانسان على الملك لانها فخر السفا
وحسب ان من المسلم من الضرورات ومنع في ذلك بانه روى في الطباع

والمراد منا طباع النساء وميلهن الى الشهوات وايشار العاجلة
والاصناف الآيه دلت ان صح كلام النسوع على ان الملك ارجل وحسن
من البشر وليس الخلاف الا في رانها افضل ولا يلزم من كونه ارجل ان يكون
افضل قال الامام الاولي ان يكون هذا المشبه واقعا في نفى دواعي الشهوة
والحرص على طلب المشي وابيات ضد ذلك وهو عرض البصر وقهر النفس
عن المثل الى المحرمات بدليل قوله ان هذا الملك كريم سلمنا لمن
تعظم حال يوسف في الحسن والجمال لا في السبق لان ظهور عذرا
في هذه كشمها انما حصل بسبب فرط يوسف في الجمال فلم يلمن ان ذلك
موجب المديح في الفضل بمعنى كرم الثواب وقلت وهو يد هذا قول
المصنف في ذلك الذي لم ينفى عنه قلن ذلك رفعا لمزلة في الحسن
واستحقاق ان يحب ويعتق به ولذلك اوردنا على انسانا لان البشر
ماخوذ من البشر ومن مناسبت البشارة بشارة لاها ارجل ببسط بشر الوجه
سبب انتشار الدم فيه ولو قل انسانا لكان نفيا للاثمانية وكان كلاما
في المعنى ولزم من ذلك الفصل المطلوب فلما صفت البشرية علم ان المنع
كامل حسن المنظر والطلعة اليه قال الرابع الانسان او حدلان
يعلم ويعمل بحسبه وكل انسان لم يوجد كما ملأ لما خلق له لم يخلق اسمه عليه
مطلقا بل قد منع عنه كقولهم ليس بانسان اي لا يوجد منه المعنى الذي خلق
لاجله **قوله** سلق الجوري السلقه الطبعه قال فلان يتكلم
بالسلقه اي بالطبع لا عن معلم **قوله** ما هذا بشر قال ان جنس
من قرأ القرآن والى الجورث وقال الزجاج هذه القراءة ليست بشي
لان بشرى كتب في المصحف بالنار وقولهم ان هذا الملك كريم سلطان في اللط
بشر **قوله** واما كماله الجوري فقال ان لا يراك عن هذا الامر
اي ارفعل عنه **قوله** بل الى الموصول اي لا يرجع الى يوسف بل الى الموصول
لانه لو عاد الى يوسف بقي الموصول بلا عائد ولزم حذف الجار مع الجور
وقال نور الدين الحكيم بل الاولي ان يكون راجعا الى يوسف والراجع
الى الموصول حذف بعد ما نصب بنسوع خافضه كما قررنا في قوله تعالى
فاصدع بما تؤمر حذف سنا كما استكن مهن **قوله** ولتكون باليد
والخفيف الخفيف هو المشهور والسند ساذ قال الزجاج القراءة
الجيد الخفيف والوقف عليها بالالف لان نون الخفيفه بدل منها في الو
الالف بول اخرن زيدا فاذا وفقت قلت اضربا وقرت بالسند يد
واكرمها خلاف المصحف لان الوزن السند لا يدل منها شي **قوله**
مدعوني على اسناد الدعوى اليهن حسبا قالون فخر جماعه النساء ووزنه
مفعلن ومنه الصيف يسرك فيها النساء كما نحن فيه والرجال كما في قول
يومن الى فرعون يا قوم مالي اذعنكم الى النجاة وتدعونني الى النار
قالوا في الذكر ضميرهم والوزن علم الرفع والوار في الموش لام الفعل

58
والوزن ضمير من ذكر نحو في قوله في قوله تعالى الا ان يعفون او
يعفوا الذي بين عقد النكاح **قوله** ننصحه له ننصحه اي شبه بالنصح
ومكلف ان يكون ناصحا **قوله** قال تعالى له عذرك فقال رب رول
السجن احب الي من رول المعصيه مثل هذا الاستسار شعر باستعظام
المعصيه وخوف النصيحه التي تحتار عند الحما كقالت مريم يا ليتني مت
قبل هذا وكنت نسيا منسيا روي السجا وندى وصاحب الاجار علق
بعض نساء المدينه من صميم شوقها وحسنات وبنيرها سليمان ابن بك
وحصلت عليه من كل مدخل دخلت عليه بمعصيه وقالت لين لم يفعل ما
امرک لا صبحن ولا استهزى فسلكتها ثم خرج من المدينه وجلا وطنه فرارا
من المعصيه فزاد يوسف في الختام فقال انت يوسف قال نعم انا
يوسف الذي صمت وانت سليمان الذي لم ييم **قوله** كانت
احب اليه وارر عند نظره في حسن الصبر قال القاضي وقيل لدا اسع
بالسجن لوليه هذا وانما كان الاولي به ان يبال الله العاقبه ولذلك رد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على من كان يسئل الصبر روي عن الترمذي
عن معاذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسئل
الصبر قال سالت الله ابلا فساله العافيه وعنه عن عبد الله بن مسعود
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله
يحب ان يسئل وافضل العباد انشط ارفع وقال الامام انه
علم ما جاءه هذا ولين لم يفعل ما امره يصبر وتقدر اذا كان لا بد من
الالتزام باحد الامرين اعني الرضا والسجن فهذا اولى لانه متى وجب التزام
احد القسمين كل واحد منهما سؤرا حقا اوليها بالتعجل **قوله**
والا تقرب عني كيد من فزع من الى الطاف الله وعصمه المقدروان
لم يصرف عني كيد من في كيد ذلك الى وكسفه عذري بالنسب
على المعصيه اصب اليهن اميل الى اجابتهن بطبعي ومقتضى شهوتي قال
الامام كان قد حصل جمع الاسباب المرجعه الى اجابة دواعي الشهوة من المال
والجاه والتمتع بالملوك وحصل في الاعراض عنها ايضا جمع الاسباب المنع
فالتجا الى الله تعالى في طلب ترجيع دواعي الحكمة على الشهوة قال
واخرج اصحابنا سمن الله على ان الان لا صرف عن المعصيه بل اذا
صرف الله تعالى وان لم يصرفه وقع فيها ومن هذا فسر المصنف وقال
فزع منه الى الطاف الله وعصمه لان مطلب منه الاجابة على المعفف
ولا ضعفه **قوله** اصب اليهن اميل اليهن الراغب العصب
من لم يبلغ الحكيم ورجل مضطرب اي ذو صلبان وصبا فلان صلبا وصبو اذا
فزع واستبان وفعل بعض الصبيان قال الله تعالى اصب اليهن
واصلن وصبو **قوله** الايات وهي الشواهد على برآته قال
القاضي كنهان الصبر وقد القيص وقطع النساء ايدهن ولا يستعصانه عنهن

قوله ما سمر الامة لزوجهها وهي كناية عن اكمل
ولهذا صرح بذكر المرأة والزوجة اي المكنت التي كبرى بين المرأة
وزوجهما من استمراله من رايه الصايب الي ما ارادت
ومنه معنى التدرج كما في مثل الابعده اساس ومن الجار استمره
من رايه **قوله** وقبلها منه في الدور والدارب مثل في الخداع
لان رايض الصعبة اذا اراد رايضها مسح سناهما ودروتها **قوله**
مطواغة المطواغة بناء المبالغة والها على تاول النفس كما للمبالغة للرحمن
الاساس يقال هو مطوع ومطواع ومطواغة قال اذا تسدد به
سدت مطواغة وجهها وكلت اليه كفا كما سدت اي اخبره للبيان
مع بدل على معنى الصعبة واستخدمتها فحب ان يكون دخا لها السجن فصار
له قيل ينقض هذا بقوله واسلمت من سليمان فقال لا وما بلغ معه
السبع لا يصح معلية بل لا قضاء بلوغها حد السبع معا ولا بالسبع لان
صله المصدر لا تقدم عليه فكون بياناً كانه لما قال فلما بلغ معه السبع
اي الى الحد الذي مقدرفه على السبع فل من قال مع ابيه في مهننا جار
على الحقيقة حال من فاعل دخل وقيد للفعل لكون حدوثها حدث الفعل
ولا صارف من الحمل على الحقيقة فوجب جملة عليها **قوله** وفي
الله الحواري رقي عليه كلما رقيه اذا رفع **قوله** بلغة عمان النها
عمان بفتح العين وسد الميم مدنه قدومه بالشام من ارض البلقاء
واما بالضم والخنف فهو صمغ عند البحر ولينكر في الحديث **قوله**
من الدس كنون عيان الروما قال الرواح فيه ان امر الروما صحيح
وان منها ما يصح حرو من سته واربعين جراً من النبوع وما ويلي
ان الاشتر كسرون كما سكون والروما يدل على ما سكون **قوله**
ان كانت لك يد في تاويل الرويا وانما قيد في هذا الوجه بالشرط لانها حنف
ما رايه بعض علمه احد رويانا وموتاهها ولا سمعاه بذكر الناس ما علمنا
به انه عالم بل اطلقا قولهم من المحسن فوامته فاميب لذلك المعلق
واذا اضاف او سعه الاساس ومن المحارصا سمه خففة فتعريفه ولاضا
اضافه ورجل مصي **قوله** انما كالحا الهنا كحل اذا ادعى الرويا
الحديث من كلف ان يعقد من شعرين قوله ما صل جيله الحيلة
بمع الحاد والباء ورما سكت الاصل والعصيب من سحر لا غنايب وكذا
في الصحاح وفي المغرب بالفتح لا تحمر **قوله** نهس منها الاساس
بفتح النون والهم والنهش اصله مقدم **قوله** وصفاء بالا حسان اي
مهور انما ريل من الحسنة **قوله** من العلم الجوري هو كسني الس
اي عمله وذلك انما سمعنا بوجهه بذكر الناس ما يعلم منه انه عالم فلما سمع
بوسف هذا وصل به قوله لا يا سكا طعام الى اخره ليرى ان علمه فوق
ما يعلمه العلماء **قوله** وعمل ذلك خلاصا الى ان يذكر الله الواحد لي حل

وصف نفسه بالعلم الفائق وصيلة الى ذكر التوحيد وذكر كل ان الحواب
من صوهم هو قوله ما صاحبى السجن اما احدا فمستقربا خيرا
الاية لكن قدم عليه مقدمه الدعوى الى التوحيد لانها اول
ما يجب على الانبياء ولما بقوا بها امر واجعل قوله لا يا سكا طعام ترزفانه
الاية الى قوله ولكن اكثر الناس لا يشكرون خلاصا الى قوله يا صاحبى
السجن رارباب منقون خير والمخلص هو الوابطه بين الكلامين
الاخمين فعلقه بالحواب من حيث ان قابل لما حدث من المعصية
ومثلا كالمقدم لوطنا انفسها لقبول ما يروى وبعد من الجواب وجعله
خلاصا لمطلوبه وانما بان العلم فالتفاسات من الواجب التي اخضاها الله تعالى
بالمرصين من الرسل والمخلصين من عباده وجعل ذريعة الى الشروع في انباء
الوحيد ونفي الشرك عن نفسه على سبيل الاستدراج وارتقاء العنان لبيان
طلبه له طرد البراءة ابتداء بقوله ارباب منقون خير ام الله الواحد
القيار وادخ في المقدمة الرخصة في تركه النفس عند الاحتياج يدل على قوله
وفيه ان العالم اذا جهل منزلة في العلم فوصف نفسه بما هو مصدق لم يكن
من باب الركعة في الحواب المخلص اذ راجح المطلوب من اثبات التوحيد
والشروع والاستدراج الى اسماع الحق وادماج لمع التوكيد **قوله**
ما ولىه بيان وماهية وكيفية الهاء التاويل من ان الشئ يؤل الى كذا
اي رجع وصار اليه وما ولى الاله فعل طامر اللفظ او وضعه الاصل الى ما كاج الى
دليل لولاه ما ترك اللفظ للاساس اول الحكم الى امله رن الهم ومن الجار
فعل لا يعجز عن تعويلا فالعوى احسن ما ولى اي عاقبة والمراد منها المجاز
يعني اذا احسن كحقته ما يحل اليها من الطعام ثم كداه كما اخبر كما بعد انما
بعاقبه ذلك فهذا التاويل من فعل طامر اللفظ عن وضعه الاصل الى ما كاج
الى الدليل بل شبه المحل والمشكل الذي كاج الى مفصلة وكشفه وذلك ان
صاحبى السجن كما لم يعلم ان على الاعمال ما يحل اليها من الطعام لكن ما معه ذلك
الطعام وكشفه لم يكن عندهم فاذا بين ذلك لها فقدر المهم واليه الاشارة بقوله
لان ذلك شبه تفسير المشكل **قوله** والتوكيد كغريم باجراً معطوف
على الدلالة على انهم يعني في تكرير صغيرهم وقد عطف على الكاف من دلالة على الاختصاص
والتوكيد والخصيص من التقديم والتوكيد من التكرير وقد اشارة في تركه
الى ذلك بقوله ان غريم قوم يؤمنون بهام قوله وهم الذين على ملأ برهم
دل على الخصيص والتوكيد وحول الدلالة على اهم خصوصاً كافرون بالاشي والتوكيد
كغريم باجراً دل على ما دل على ذلك **قوله** تعرض ما عني اي قدره الهاء
معالي من الله غليل حرايم مسا ومن سميت المنيه لانها مقدم بوقت محو
يعني ترك مله قوم فعلوا اليه ما فعلوا بعد ما راء الايات ومن ثم قال وان
ذلك ما لا مقدم عليه الا من مؤيد باللفظ ما كرر **قوله** وعمل ان ذلك
من فضل الله اي عدم صحه الاشراك منابعا لانياء من فضل الله تعالى لانه

نصب ملائكة التي ينظر فيها وسندلها فالشارية معنون الكلام الدال على التوبة
وفضل الله على الاول سمعي لقولهم ينهونهم علمهم وارشدتهم اليه وعلى الثاني
على قولهم نصب لنا الادل **قوله** فكل كل السجن مصحوب فيه
غير مصحوب الرابع صاحب الملازم انما كان او حيوانا مكانا
كان اوزمانا فلا فرق بين ان يكون مصاحبه بالبدن وهو الاصل وبما كثر او
بالعناية والمهارة على هذا قال ابن عث عن عيني لما عث عن قلع والاعاء
في العرف لا لمن طما اكثر ملازمة وقال لما كل الشئ هو صاحبه وكذا لمن ملك
النصرف فله قال تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن وهو كما وروى صاحب
الشئ لا نقار لسوا صله ان يصير مصاحبا وسال صاحب فلان فلانا جعل صاحبنا
قوله كما يقول رجل صدق يعني كادل الاضافة بمعنى اللام على ان
الصدق ما لهما من الغنى والاصل وجلان صنادقان اضافة صاحبي الصدق
الى الصدق والمراد صدقهما في محبة اي بذلها مجهودا وفعلها مانوحت حق
الصحة الرابع الصدق مطابقة القول الضمير والمخبر عنه معا وتعمل
في كل ما تحت وتكمل في الاعتقاد كوصدق طي وفي صدق الجوارح كوصدق في
العاب ادا وفي حق وفعل ما يجب في القتال **قوله** هذا مثل ضربه
لعبد الله تعالى فله اسكال لان الطاهر ثني استواء الاصنام ومجادتها
بالله وعبداءه فاس المل لكن القدر اسادات ست معتقد حملوا كما
واحد الى عبادتها خير من سيد واحد قهار فوضع موضع الرب السيد الله لكونه
مقابلا لغيره وارباب مفرقون خير كقوله تعالى صرب الله مثله جلا
فه شركا ومساكسون ورجلا سلا رجل مل ستوان مثلا **قوله**
لا مسميات تحتها صح بالكرة وهو مبني على ما نسب به وعند الاخفش مبني على الفم
قوله المراد بالامر ما اعماه من ثم الملك اشارة الى قوله تعالى ودخل
مع السجن فسان قال احد ما اني ارا في اعصر خمر الآلهة ونفسه له دخل
مع السجن عبادان للملك ربه الله **قوله** الله اعماهما الى السجن الى آخره
كانها حين عرصنا المما من عليه
طلبا من سبلها على شانها وقصتها من التهمة واتقاهما السجن لهما وسلا لهما
الخلاص من ذلك في العاقبة فالامر والاشان مجموع من اعتبارات وزيدتها
وخلاصتها ولديك عبادتي بنبأته بقوله اي ما يحب اليه من العاقبة الى آخر
قال صاحب جنت القراء يمكن ان يقال المراد بالامر التاويل في قوله بيسان
بتاويله وعبدان الروايات واجتد وان تعددت وما ذكر لا يوافق ما قل من انهما
سحالا امتحناه وهو قوله وطن ماراها في معنى ما زلت بها وقلت ما عني بالامر
الا التاويل الذي هو معنى العاقبة كما سبق انه ذكر في الاساس لا نقول على الحب
تعويلا فاليتقوى احسن تاويلا اي عاقبه الا ترى الى قوله في الجواب الاول اي ما يحب
الله من العاقبة وفي المتن ان ذلك كايين والاشارة الى قوله بيسان احد سبها
ونجاه الآخر وهو تفسير بقوله ما يحز الله من العاقبة **قوله** سبها من هذا
الورقة

الورقة اي مخلصي النهار وفي حديث عائشة رضي الله عنها نصف انا ما فاسا من
الدين بنفقه اي استدركه واستمعه وساوله واخذ من هو اتقوله
الله في قول العبد الحديث اطول اخرج مسلم وابوداود والترمذي كاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر مقدمة المدسه ليله فقال ليت رجلا
صا كما حرسني الليلة فبنا نحن كذلك اذا سمعنا حرسه سلاح فقال من هذا قال
ابا سعد بن ابي وقاص وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحيت لاحرسه فذعالة ثم نام **قوله** وان كان دكن عطف على قوله
لم انكر على يوسف لامتعانه في كشف ما كان اي ان كان الانكار لطلب الامتعا
فليس كذلك لان الله تعالى قال وتعاونوا على البر والتقوى الى آخره وان كان
ذلك لان الملك كان كافرا فكذا الى لغز **قوله** فلم يحدثي قومه من كسبن
عبادتها الجومري بعلم الاساس ومن الحجاز فلان يحسن شيئا وقمة المرء كمنه
قوله ادا وقعتهما صفة لقراءات الى لغز بين الفرق بين اللفظين
واحال العادغ الى الذين ويمكن ان يقال ان المميز اذا وصف ثم رفع الابهام
وارجال من العدد اذن ما نهما مقصودان في الذكر كذا في امر ثم وصف بل
الوصف ادعى ان المميز انما استطلب للوصف ومن ثم ترك التميز في القرائن
الثلاث وسبع عجاف واخر باسناد وسبع سداد والمقام يقتضيه لان المقصود
بيان لا ابتلاء بالشئ بعد الرخاء وبيان الكمية بالعدد والكيفية بالقراءات تابع
قوله والعجاف وصف لا يقع الالبان له وحده يعني ان التميز لبيان
الجنس ولا يدل الصفة على الجنس لان الوصف لا يدل على الحقيقة وانما يدل على
على شئ ما منتصف بنى وانما كان ثلثة فرسان وخمسة اصحاب مجرى صاحب
والفارسي مطرح موصوفها مجرى الاسم وكذلك لا يجوز ثلثة صحام لانه ليس
قوله وذلك ما يشكل اي ثلثة ضخام واربعه غلاط مما يشكل لانا لا نعلم
ان الغنم والغلفظ ما هو وما نحن نسيطة معلوم ان العجاف ليس مع القراءات
لوقوعه مع القوله سبع بقراءات سمان فهو اذن نحو قولك فرسان واجراب
ان الاصل ان كسوى الوصف على الوصفه وانما ترك الاصل اذا منع مانع كما
في قولك خمسة اصحاب ومها لما وصف السبع بالعجاف فاي حاجة الى جعله تميزا
ثم نصب للتاويل وكسر ان الكلام رددين قوله سبع عجاف على الوصف
ومس سبع عجاف على الاضافة فالجمل على الوصف اولى لانك اذا اضافة ازلت
عجافا عن مقتضاه وهو الوصف الى الجنس بالتاويل فترك الوصف الذي هو
الاصل والذات الى الجنس مع حصول المطلوب من الكشف البان
غير حائر قال صاحب الفرائد لما كانت قايمة مقام الوصف في قولنا
على الاضافة والموصوف معلوم لما تقدم بقولنا سبع عجاف كقولنا سبع بقراءات
عجاف فالتمية المطلوب بالافه حاصل بالاضافة الى الصفة بغيرها مقام
الموصوف فكما يجوز سبع بقراءات عجاف يجوز سبع عجاف وقوله ترك الاصل
لا يجوز مع وقوعه لا مستغناء عما ليس باصل منظور فيه لان الاصل في العدد حصول

بالاضافة والوصف على خلاف الاصل واذا اضيفت وقلب سبع عجاف
فالوصف محذوف لانه معلوم والصفة قائمه مقامه واذا لم يصف وجعلته
موصوفا فلا بد من تقدير المضاف اليه بان يقول سبع بقرات عجاف وكان
كل واحد على خلاف الاصل وانما لم يصف لانه قام بمقام البقرات ومضى
موصوفه بعجاف فكانت من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة وهو
غير جائز الا بتأويل وقلت هذا كلام حسن لان الاصل سبع بقرات عجاف
لفظه التثنية فلما حذف المميز ابحار لعدم اللبس انقلب الوصف تابعا
للمميز فارتفع اعتناء بشأن الوصف كما سبق ان المقصود لا يتلوا بالذات
بعد الرقاء واما التعادى عن اضافة الموصوف الى الصفة دون اعتبار
المعنى فامر سهل **قوله** حمل النظر على النظر قبل كونه عار فان مصدره غرور
حمله على نظره ونقضة اما نظيره قد دخل دخولا واما نقضه فخرج خروجا
قوله يردى الى تدافع قال صاحب القرب اذا عطفه
نقضى دخوله في حكم السبع المذكور وكونه ميمزا بالسنبلات الكسر وبالاخر
ولفظ الاخر يقتضى كونه غير السبع فصح سبعة رجال قيام وقعود اى بعضهم
قيام وبعضهم قعود ولا يصح والاخرين قعود وصف مطر لان الصحيح ان
العطف في حكم تكرير العامل لا الانشباع فلو عطف احرس على رجال
قيام لكان سبعة مكرره في المعطوف اى وسبعة اخرين انه رجال
اخرين قعود ومنفسد المعنى لان المفروض ان الرجال سبعة واما الآية
فلو كررها ويميل وسبع اخرى وسبع سنبلات اخر استقام لان الكسر
سبعة والانسباع سبعة نعم لو فرضنا على المزجوج وهو انشباع العامل
في العطف ادى الى ان السبع المذكورة بمنزلة سنبلات حصه وسنبلات اخر
يا بسات وفيه اذا المراد ان كلا منهما سبعة لا انها سبعة فالمثال
ليس وزان الآية اذ هو على تكرير العامل بنفسه وعلى الانشباع يصح
والآية بالعكس والصحيح التكرير محاذ العطف لكن الاولى ان معطف اخر
على خضه لا على سنبلات ليدل على موصوف آخر وهو سنبلات ولا يقدر
موصوفها بقرينة السباق والتدافع ممنوع اذا العطف يقتضى دخوله في
السبع المذكور على تقدير الانشباع ولفظ الاخر يصفى ان يكون غير السبع
المذكور على تقدير التكرير فلا تدافع والجواب عنه انه قد سبق مرارا واظوارا
ان مذهب المصنف في عطف المفعول على المفرد القول بالانشباع قطعا
ومطلانه بانه مرجوح لا محذور على ان الحاجب نص على القول بوجوب
الانشباع حيث قال بعد ذكر المذاهب الثلاثة والصحيح الانشباع
في الجمع وجواز التقدير في المعطوف مطلقا ثم عمل به بقوله لان به يقوم المعنى
المقتضى للاعراب وان المعنى عليه بدليل استرقت ايجاره نصفها وجاءني
خلام زبر وعمره لا يرى انه لو قدر الاول فسد المعنى وكرر هذا البحث اما
بيان التدافع فما نحن بصدده فان البسان والمبسن شئ واحد واذا قلت السبع

في قوله

في قوله سبعة رجال رجال قيام وقعود على طريق العطف جمع لان المبين
متعدد ولا منافاه بينه وبين المتضاه المراد لان المراد بعضهم قيام
وبعضهم قعود واما اذا عقيته ماخرن وكان نفسه السبع ايضا حصل
الاختلاف وجاء التدافع وموضع ان الفصل من جهة ان المفروض ان الرجال
سبعة فاستدعى هذا في الآية اذا عطف بالسات وحدها على حرف صحيح
وان لزم الاختلاف في العدد لان الكلام في صحة التركيب لا العدد واما
اذا ثبت باخر جاء التدافع وايضا لو اجبنا القول بالتقدير دون الانشباع
كان لفظ اخر مطلقا لا صواب كلام الله والقائلين بالانشباع ان يستدلوا
بهذه الآية على وقوعه صريحا في التثنية **قوله** اما ان يكون للسات
كأنه لا قبل كنهم معبرون فقبل لاني شئ فقبل للرؤيا كما في قوله وكانوا
فمن الزايد من فعل في اى شئ زسدوا فقال زسدوا فيه **قوله**
مستدبرون يقال بدنته وابتدت اى دعوته فاجاب ومتعدى باللام **قوله**
الذى اعتمدت اساسا واما جمع يقال فلان ثلث اى ثابت
العلب ولا احكم بكذا اى شئ اى محجة **قوله** عمر الحميري عن النبي
وجابته قال القاضي عياض الرواية الانفعال من الصوت الخالية الى المعاني
النفسيه التي هي سائلها من العود وهو المحاذون **قوله** فاستعرت لذلك
اى استعرت لاضغاث للحالط وهو بابا طيل شئت كالحالط الاحلام وابطالها
مما جمع من احلاط النساء وحرم والجامع لاختلاط من غير تميز من حد وروى
ثم اسعمل اضغاث في موضع بابا طيل وجعلت القرينة لاضافة **قوله**
اى اضغاث من احلام الراعي احكم ضد النفس عن سجان العضد جمعه
احلام قال الله تعالى ام تأمرهم فقل عقولهم وليس اكلم في الحقنه
العقل لكنه من سبيله وقد حمله وحمله العقل وحكمه قال تعالى فاذا بلغ الاطفال
منكم اكلم لى زمان اكلم وقال تعالى فليستنا به غلام حلیم اى وجد فيه
قوة الحكم وسببه الحكم كونه صاحبه جديرا بالحكم فقال حكم حلا وحكم حلا وحكم
وحملت به في نوحى اى رايته في المنام **قوله** فلان رك كل
وليس عساهم الخ قال صاحب الفوائد ولما كانت اضغاث احلام
متعامقة لما ذكر ومضى بحاليتها وابطالها ومضى بحققه في رؤيا واطق
حجب انها متركة من اشياء كل واحد منها حكم لو كانت احلاما فلا
اضغاث لى ما ذكر من التكلف وقلت هذا كلام حسن وطام المصنف منى
على ان الحكم والرؤيا مستراد فان مكانة لى اضغاث روى ولا شك
انها رؤيا واحده لا روى ولذلك استشهد بقول الشاعر روى روى
ثم عبر بها وكنت للاحلام عبارة ولولا ان الرويا والحكم واحد لم يصح قوله
للاحلام عيبا **قوله** صاحب النهاية والروما والحكم عيبا
عما رواه النمام في النوم من الاشياء كلى الروما على ما رواه من الكثر
والشر الحسن وغلب الحكم على ما رواه من السوء والفتح ومنه قول

اضغاث احلام وضم لام الحلم وسكن وفي الحديث الرويا من الله والحلم
من الشيطان قال النورسني الحكم عند العرب مستعمل استعمال الرويا
والصدق انما كان من الاصطلاحات الشرعية التي لم يقتضها بلع ولم يمتد
اليها حكم بل سنها صاحب الشريعة للفصل بين الحق والباطل كانه كمن اسع
ما كان من الله وما كان من الشيطان باسم واحد جعل الرويا عيانا عن القسم
القسم الصالح لما في صحتها من الدلالة على مشاهدته الشئ بالبصر والبصر وجعل
الحكم عيانا عما كان من الشيطان لان اصل الكلام لم يستعمل الا فيما حمل في الاحكام
في منامة في قضاء الشهوة مما لا حقيقة له وقلت لعنه الله الله اراد يقول
ولم يمتد اليها حكم ما عرفها الفلاسفة على ما نقله القاض في تفسير الرويا
الطباع القصور المحذور من افعى المخيلة الى الحس المشترك والصادقة
منها انما يكون باتصال النفس الى الملكوت لما بينهما من المناسب عند
فراغه من تدبير البدن اذ في فروع فتصور ما فيها مما يطلع من المعاني الحاصلة
منها كم ان المخيلة كحالة تصون مناسبة وترسلها الى الحس المشترك فتصور
مشاهدة ثم ان كانت شدة المناسبة لذلك المعنى بحيث لا يكون الفناء
بادني شئ اسعنت الرويا عن التعبير والذي يوقد قول الامام النورسني
ماروسا عن البخاري ومسلم والترمذي والحاوي داود ورويا المؤمن جزاء من
مسته واربعين جزاء من النبوة وزاد بعضهم فانه لا كذب قال محمد بن سيرين
وانما قول من قال وكان تعالى الرويا بله حدث النفس جعلها جزاء من
اجراء النبوة ونقض الاعداد للملأ شرع في الفلسفة اصلا وقد حلها في معرفة
المحمل لانها منسحق لا محالة للعقل **قوله** وروى غيره
روى كعلي كبح العلي قال البخاري حرم الرويا روي بالنورسني رعا
واما ان يعرفوا بقصور علمهم لانضاف هذا هو الظاهر وحمل الكلام على الاول
محصن من مادي جعل الاحب لا يمتد في مفان كانهم قالوا الاحلام باطله ولا تاويل
للاحلام الباطل فكونوا بها عالمين وقول الملايك ان كنعن للرويا بعرون
وسئل على انهم لم يكونوا في علمهم عالمين بها لان ان للشك في اعتبارهم بطايعا
لشكك فيهم وقول انا انكم بتاويله الى قول تعالى لعل ارجع الى الناس لعلمهم
يعلمون دليل على ذلك وقلت لا ارتباب ان التعرف في الاحلام اما للعهد
والعهد وما صرحوا به من قولهم اضغاث احلام واما الجنس وهو ما يعلم كل واحد
ان الاحلام ماضي والوجهان مبدان على هذا والاول هو الظاهر لانهم لما جعلوا ذلك
المنام اضغاث احلام لا لمتهم عذرهم انهم غير عالمين بها **قوله**
واذكر ما نزل المائدة الشهوة وما نزل المائدة الشهوة **قوله** بعداء وبعد
مرح طوبى له لقوله تعالى ولن اخبرنا عنهم العذاب الى امر اي ربه من الزمان
وطايعه منه واجله معتبر **قوله** ثم بعد الفلاح والملك والاله وارههم
مبناك العبور وان كسرى الملوك انوسا سان ام اس قله ساور فاطلها عدى
نق زند اللداح البقاء والنور والظفر بقول ابن عظم الملوك الذين كانوا

في السنة والخبر سترتهم القبور عن اعين الناس ولا يدري ما حالهم في البر
قوله لانه ذاق احواله اي انما قال ايها الصدوق لانه حارب احواله مرارا
كثيرا اذ لا يقال لاحد صدوق حتى يحرب وشوهد منه الصدوق من بعد من روي
عن البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل لصدوق حتى يلق
صدوقا في المضارع الدال على الاستمرار وقوله مع كلمة التدرج وكذلك كلمة
كلام بحر راي ولاجل انه ذاق احواله وعلم انه صدوق لا يصدر منه الا
الصدق ولا يروج عنه الا الصدوق كلمة كلام بحر عن الكذب حيث لم يقع
برجوعه الى الناس لان الموت واقع ولم تقطع ايضا بان القوم يعلمون ذلك
لانه لا اعتماد على فهم الناس وكورد لفظ الرجا في الموضعين **قوله** واحترم
دونه اي يموت سرا من يدي رجوعه اي قله الجورى احترامهم الزور
وكسومهم اي اقطعهم واستاصلمهم **قوله** مصدرا دابة في العمل الجور
دابة فلان في عمله اي جدد وقعب وقرا حفص بالحرك والباقرن بالكون
ودا ما حال من المامورين اما بقدر الفعل واصناف واقامة المصدر مقار
او بمعنى ذوى دابة **قوله** جعل لكل اسلم مستند اليهن قال العاصي
اي ياكل اسلمن ما اذ خرم لا جلهن فاستند اليهن على المجاز مطبقا
بين المعير والمجير بمعنى لما كان سبب لادخار السمس المجددة كان المصنف
اسلمن لاكل الحرف اليهن ومن هذا الباب قوله اشباب الصغيرة وافق الكبر
كرا العزاه وحر العيش **قوله** يحرون اي يهاوون قال العاصي
يحصنون لدور الراعة **قوله** من الغوث او من الغيث الراغب
الغيث يقال في المطر والغوث في النضرة واستغثة طلبت الغوث او الغيث
فاغاثني من الغوث وغاثني من الغيث وقوله وان سفنوا بغا ثوابا كالمثل
كوزان يكون من الغوث او الغيث وكذا ما غا ثوابا **قوله** الاعراسه عننا
ما سدا دكرن ورد في كتاب المطر عن علي حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن
العتاد عن ذي الرمة قال الله امه سي فلان ما اعمرها سالها عن المطر
سلا دم قالت عينا ما سدا اي اصدا العيب **قوله** معصرون
بالاء والناجم والكسائي بالياء الفوقا وبالقون **قوله** من عصص
اذا اكاه الجورى واعصرت لفلان وعصرت اذا الحيا قال الله
سعا لي معصرون وقال ابو عصب معصرون لى نخون وسى من العصب
وسى المنجاة **قوله** ويكون ان يكون المعنى للفاعل بمعنى يحون
اي معصرون بمعنى يحون كما ان معصرون من عصص اذا اكاه **قوله**
من اعصرت السحابة ومنه قوله تعالى وانزلنا من المعصرات ماء
شجا جا قال المعصرات السحاب اذا اعصرت اي شارفت ان تحصرها
الرياح فمطر كقولك احرا الزرع اذا احان له ان كرو **قوله** علما مطلقا
مفصلا اي لا شك احد في معرفة انها احدث الى كصب لكن كصب كحلب
ان يكون تاما وعيسر تام ومنصوصية احد ما لا يعلم الا بالوحى فقوله حصرون

يدل على حسب تمام الامر عليه كانه قيل نهي الحصب حتى يتجاوز من الماكول
الى المشروب وما د خارفه ويكره فيه ثم لم يقل لقولهم يصرون وفي كصبر
اسم النكس دون ان يقال يغابون كما قيل يزعمون تعميم لار الحصب
في ماير الاماكن وفيه اشار بغاب دون تظلم بتمتع ببول **قوله**
ليلا يتسلق الحامدون لاساس سلق اللحم عن العظم سره وموكل
بالسلفه وسلي الحامط ومن المجاز سلقه بلسانه ولسان مسلق ومنه
قوله تعالى سلقوكم بالنسبه حداد ولما يقول ما حله في السجن استعمل الحلو
في امتداد الزمان وطول المكث دون الدوام ولا بد كما هو مذهب اهل السنة
قوله في فلاله ابقاء للتمتع الحديث من رواية انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان مع احد بني نسيه فريه رحله فذعاه وقال من
روح حتى ففارق رسول الله من كنت اظن بك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم احسره مسلم
قوله والله يغفره قل هذا الشان الى ترك العظمه بالرخصه
ومى تقدم حق الله بتسليخ الرسالة على رآة نفسه وقلت ولما سلفنا
في سورة تبارك على ان مثل هذه المقدمة مسعر بتعظيم المخاطب وتوفيق
وتوفيق ربه وموكل يقول لمن يعظه عفا الله عنك ما صنعت في امرى
رفعه الله عنك ما جوا بك عن كلامي **قوله** لا سرعت الاجابه الحديث
من رواه الامام احمد بن حنبل عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كنت لا سرعت الاجابه وما اسعفت العذر عن البخاري ومسلم
والترمذي عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم
يم حاء في الرسول لاجت قال يحيى السنذ انه صلى الله عليه وسلم وصف
موسى بالاماء والصبر حيث لم يبادر الى الخوض حين جاء رسول المسكن
فعل المذنب حين معني عنه مع طول لبته في السج بل قال ارجع
الى ربك فساله ما بال النسوة اراد ان تقسم الحجه في جنبهم اياه ظلم فقال
صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع لانه صلوات الله عليه كان في
الامر منه مبادرة وعجبه لو كان مكان يوسف والتواضع لا يصغر كبرا
ولا يرفع ريفعا ولا يظلم لذي حق حقا ولكنه وجب لصاحبه فصلا بالنسبه
جلالا وقدره ان كان كحلما ان سى المحفة من الثقله بالاماء الوقار وقيل
سوى اسم من الثاني في الامور لان السؤال مما سمع الا ان اى حرك منه معني قوله
فلما فسله كمال ان يكون معني المسكه اى مسله عن حقيقه شأنه
وان يكون معني الطلب وسوان يعلش عن شأنه فيمن فقد بلفظه ما
التي ساله بها عن حقيقه الشئ طامرا بهيجه للنفس حتى يفتش عن حاله
لان الانسان حرص على كمن الشئ وكصفه ويستغفك ان يسل الى الجمل
خلافا لما لو قال مثله ان يعلش به اى اطلب منه فانه لا يبالى بهذا الطلب
ولا يلفف الله سما عن امثال الملوك **قوله** وقص بجدك لاسان

ولان خراز القصوص اذا كان مصدا في رايه وعوامه وان كل من قصه اى من
محب واصله ومنه قصوص الاخير **قوله** او اسشهد بعلم الله على
انهم كذب كانه قال فسله ما بال النسوة اللاتي وطعن ايدهن واردي
كيدى والله شامدى على ذلك وشهادة الله بكل الامارات الداله على
برأته والوجه الثالث بعهد وعيد من كرم يوسف عليه السلام والوجه
موا الاول ولقد الية بالموصوله واقع صلتها قطع الايدي لصورته كالالات
التي جليست متكيات دمشات واردين اليه بين وسخف صورتهما
في دس الساع وسخف منها فكون وسله للاستعلام **قوله** بل وجد
منه ميلا اليك فان قلت كيف دلي قوله ما حطمت اذ راودتن يوسف
على هذا قلت من حيث انه مطلق ومقام الباعث للسؤال من قوله فسله ما
ما بال النسوة اللاتي وطعن ايدهن سند عيه الارى كيف كان الجواب
قولن حاش لله **قوله** حصص الحق اى نيت واستقر الراغب
حصص الحق وضع وذلك بالكتاب ما يعنى وحصص وحصص يحو كلف وكلف
وكب وكبكب وحصص قطع منه اما باللسان او بالحلم فمن الاول قد حصص
البيضة راسي ومنه نسل رجل احصى اقطع بعض شعير واحصه القطوع من الجده
واستعمل استعمال الضيق **قوله** فخصص في هم الصفا السلف
فخصص البهيو معناه معاركة جمع الله وسى ماولى الارض من دى اربع اذا
برك مثل الركبتين والحظك وما الجمل اذا القله والتعجم للعين في الامر
معنى وعلت عليه سلم ونقض بها وسار يقول هذا البعير التي معناه
ثم قام سلم وقصد السفر ومضى في السفير وذلك السبب المعروف في القصة
للعهد وموقوف يوسف الى ربك فسله الى اخي اى كل اكان لا جل ان علم
ان لم اخنه **قوله** في حرمة اى في امراته قال لوى حوى
وانوى موتها معناه والموت اكرام برال اكرام **قوله** فكانه يعنى
بامراته الراغب حصص حاشن بلسان على انه قد مهدى كيد من لم مقصده
مكيد خيانه كيد يوسف باخنه **قوله** وكوز ان يكون ما كيدا
لا ما سه اى اعراضا وبدلا ففى اثبات الكيد ليوسف لظهوره امانته
ومنذ فح الخيانه الى سبت اليه وهو ما ذكر من قوله ذلك السبت والشمس
لظهور امره لعلم الغرر الى لم اخنه بالغف لان صورته صور الكيد معني
لو كنت خائنا ما راي ما حتى يمشى ويسا **قوله** انا سيد ولد آدم
ولا فخر ما به مهدى لو ارا كيد ولا فخر وما من آدم يومد من سوله الا
كت لوى واما اول من يمشى عنه لارض ولا فخر احره اليرموى عن كيد سعيد
اكدرى **قوله** ولا تملوا ما ان ريد منه اكادته لما ذكرنا من المم الذي
هو مثل النفس الغرم واما ان ريد عموم الاحوال الا صاف عموم الاحوال
المنع من التفره وضم النفس ابعده من ركسها **قوله** ولا ميم بقدر
اى ولا ميم يحون من الموت الارحه ما سله اذكى وسول سلفه متصل من اعم

عام المفعول له قال ابو النقاء هو مفعول له ومصدر وقيل هو مستعمل
وقيل مصدر ولازم نحو من العرف النقة ولكنه وجه ربي في التي تخفى
وقيل معناه ذلك لعلم الله معطوف على قوله ذلك السبب والشعر لظهور البراءة
لعلم العزيز فان قلت ما معنى قول يوسف لعلم اني لم اخذ بالغب قلت معنى
قوله لعلم من تبع الرسول من سلب على عقبيه وذلك ان الله لم يزل عالما بان يوسف
لم تكن كمن المراد فقال الملك ما بال النسيان قطع ايدى لجزى الله بصبره
عن محصه الله لان معصيته حيا به بان يظهر سوءه براه حاجتي فلهذا منى ورفع
قوله وقيل هو كلام امارة العزيز معطوف على قوله ذلك لعلم من كلام
قوله هذا من عدم القرآن ان ذنب ابن جريح الى ان قوله تعالى
ذلك لعلم اني لم اخذ بالغب مصلا بقوله فسله كانه قيل فسله ما بال النسيان
براءة في ذلك السؤال لاجل ان يعلم اني لم اخذ بالغب ولا يعلم عليهم الاحبار
المحرمات عمت معنى السبب ومنه المعنى معطوف عليهم بقول الاخاء
كنا من طلب خلاصهم **قوله** ولا يعلم عليهم كناه عن طلب ما به كصل
سلكهم في ذلك المكان من الاعتبار بالواقعات **قوله** في الابرار واحدا
يرى وهو الاسماء لم اجده الا في الحاشية **قوله** وروى في حقه وث
من الراي وهو لا يحق **قوله** حشأ قري بالنون والباء بالنون ان كثر
والساقون بالياء **قوله** ورداء وشيئة اي وسمة الاساس ليست المرأة
وجاها اي وشاحها وردت وارادت نوسحت وانشد من امر عني ردائي عند عمرو
رويدك يا اخا عمرو بن لحي بكر الى السطر الذي ملكت بمنى ودونك فاصبح منه لسطر
قوله احا السرور واسد به ملكك اي اضبطه واسمى اسمع بك واليا كان
السرور ادنى الملك ولازمه حتى قيل استوى فلان على السرور واريد سحر الملك
ودان الناس وان لم يقد على السرور قال ذلك كناه لاسا في حقيقة الجلاس
على السرور في ضبطه الملك ولذلك عقب بقوله فجلس على السرور ودان له الملوك
واما الحاج فليس من لباسي ولا لباس ابائي كالفقوله في عنقه طوق وعلى راسه
ناج الا ان يحل قوله فقد وضعته اجلا لالك على انه من كلام يوسف لا الملك اي وضعته
على راسه احلا لا امر **قوله** على راسي فزعون وفزعون انما ملك بعد يوسف
في عهد موسى عليه السلام فقال الملوك مصر فراعته واليمن سابعه وللزوم قياض
والفرس اكاسم **قوله** لم يعرف لظول اليهود نفس لقله وهم لم ينكرون ذلك
منذ رقبه بعد هذا احروني من اسم وما شئت فاني انكرهم على ان الامكان مضاد
العرفان ولذلك وقع الله تعالى وهم لم ينكرون مقابلا لقوله معرفهم فالراغب
المعرفة والعرفان ادراك شي مفكر لا شيء فهو اخفى من العلم تعالى فلان يعرف الله
ولا تعالى علم متعبدا الى مفعول واحد لما كان معرفة البشر لله تعالى بتدبر اثاره
دوت ادراك ذاته وتعالى الله يعلم ولا يعلم يعرف لان المعرفة مستعمل في علم
للقاصير المتوهم اليه تفكر واصله من عرفت اي احصت من عرفه اي رايته
وبناء المعرفة لا تشارك في العلم ليجل قال الله تعالى يعرفون نعم الله ثم ينكرونها

والعارف في تعارف القوم هو المختص معرفة الله ومعرفة ملكوته وحسن معاملته
قوله تخاريم اي اصلهم معدنم الراغب الجاهز ما يعد من متاع وغير
والجهم حل ذلك لوقعه وضرب البصر كمان اذا التقي متاعه في رحله **قوله**
من المبرح فكل سويان ما لي موصلة او في لاهم المتبادرون بدل عليه ما ذكر
قبيل هذا فارسل يعقوب نفسه لمتنازوا والبا ما حاوله بدله وما حاوله الله
الى ملو في قوله وقال لفقيه اجعلوا مبضا عثم في رحالهم **قوله** عيون
العيون الكلل اراد الكلل التي تكون في العيون فاصاب القرعة شعرون وكان
احسنهم رانا قال بعضهم فنه نظر لانه كالف لما قيل قل هذا في تفسير قوله
قال قاييل منهم هو مهودا وكان احسنهم رانا وهو الذي قال فلن ابرح
الارض **قوله** وان يكون بمعنى يعنى يكون داخلا في حكم الجراء معطوفا عليه
لكل حرمه لاجل النهي **قوله** لا سعيانه يقال اعنى عليه الاحر ومعنا
اذا انحر عنه وعلى هذا هو **قوله** واما لفاعلون بذييل وتوكيد لفعل المراءى
فانه يصدر منهم البته اطلاقا لاسم المسبب على السبب لان الافعال مصادر
القدرة وعلى الثاني توليد للوعد ومن ثم قال لا مفرد **قوله**
البدلن اي البضاغة والكيل **قوله** لانهم اذا اندروا بمنع الكيل
تعليل لمفسر منع منا الكيل بقوله فلا كيل لكم عندي وذلك انه عليه السلام منعهم
من الاكتيال ومنع العبادات فيفدان المنوع هو الكيل فكون كناية عنه
قوله وقيل معنى لعلمهم برحمن عطف على قوله لعل معرفتهم الى
آخري فكون من الراجع لا الرجوع **قوله** رفع المانع عنى جواب الامر
هذا موضع موضع كليل لان يوسف عليه السلام لما علق المنع من الكيل
معدم الاثبات اخبرهم في قوله معالي فان لم تأتوني فلا كيل لكم كان ارسالا لرفع
لذلك المانع فوضع موضع كليل لانه المقصود وقوله وبكيل من الطعام
شروع في التفسير الاكتمال قال السجواني سأل المازني ان السكت
عند الواو عن وزن مكمل فعال بفعل فعال المازني فاذا ما صغر كليل
بل وانه فعل **قوله** او يكن سببا للاكتمال فاعل هذا اسناد بكيل
الى اخي يوسف على المكار **قوله** ثم قسم مصالكم لاساس من من المجاز
حاسن بجهنم وهو عدو ادانك واخلف كوحاشي بما كان عليه **قوله**
وقرى حفظا حفظا حرم وحفظ والكسائي والياقون حفظا قال ابو النقاء
حفظا بالالف تميز ومثل هذا يجوز اضافته وقيل هو حال وحفظا تميز لا غير
قوله ولا جمع على مصصتين بمعنى جئ بقوله وسوارحم الراحمين فذلك
لنوسه فالله خير حافظا للاستعطاء في الترحم ومن ثم اعتبر في معناه
الحفظ قال فارجو ان سمع على كعطه ردت النار باللسر قال ابن جني
من قراءة علقه وكفى **قوله** وما سر يد قال ابو علي يريد في الحديث
كذب فنه فالمعنى رادفه ما لم يكن منه **قوله** او ما يفتح شيئا ورا ما فعل
بناء عنى بان في الاكرام حيث لا عزه عليه فلما طلب شيئا آخر **قوله**



الجورى الكفاية شئ بعمل على ثم البعير يقال كعت البعير اى سددت فيه
 فى مناخه فهو مكعوم **قوله** فهو جبراً فى تقرير الحكم قال ابو البقاء
 حراً ومبتداً ومن وجد حسن استبعاد المرح وجد فى رجله فهو جزاؤه
 مبتداً وخبر موكد ليعنى الاول وصله فى دخول العاس الموكد والموكد قوله
 تعالى فاي اى فارهبون فى احد وجهيه **قوله** مقيماً للمظهر مقام المضمير
 قال الزجاج بعد ما حكي هذا الوجه لاظهار احسن للناطق اللبس وللاستفهام
 ان هو اذا عادت ثابته لست راجعه على الجراء والعت اذا حجت امر الشئ
 جعلت العايد اليه اعادة لفظية بعينه **قوله** فى حراً صيد المحرم معلق بقوله
 ستغنى وقوله حراً صيد المحرم حكاه قول المستفتى حكاه المعنى موطه
 لغتوا لم يشرع فى القنوى فتقول ومن قبله منكم متعدي الآله فان قلت
 قوله حراً صيد المحرم ليس مثل قوله حراً اى المسئول عنه جزاؤه لانه خبر مبتداً
 محذوف قلت اذا حكي المسئول عنه حكاه كلام المسائل لانه من تقدير ما يتم
 به كلامه **قوله** حراً صيد المحرم تمامه ما اذبح قوله ثم سئل والمراد بالمسئول
 عنه ما يفهم من قوله حراً صيد المحرم لان المعنى حراً صيد السارق سرقه السارق
 للصاع اى السارق الذى سالب عن حكمة جزاؤه **قوله** مثل ذلك الكيد
 العظيم كذا ما علم ان الكيد هو المكر اكد بعة وهو ان يوم غيرك خلاف ما كلفه
 وهو فى حق الله تعالى يحمل على التمثيل وكان صون صبح الله تعالى فى تعلية
 يوسف عليه السلام ان لا يحكم على اخوته حكم الملك بان يعرف السارق مثل ما اذبح
 بل كوى عليهم احكم على سنن حكمهم منسبهم بان تتعد السارق منه صون
 من يوم الغمر خلاف ما كلفه لان مقصود يوسف عليه السلام اى اياه
 الله وكان لا يتم ذلك الا بهذه الحيلة ولما كان قوله ما كان لياخذ اخاه
 فى دين الملك مواعين الكيد قال المصنف بتفسيره الرابع الكيد ضرب
 من الاحتيال وقد يكون محمداً قال تعالى لذلك كذا يوسف وقال
 واسم لهم ان كيدى متين وفلان كيدى سفسى كود **قوله** ان يعرف
 مثل ما احداً اسم كان فى قوله كان فى دين الملك وما فى ما كان حكمه موصوله
 وهو عطف تنسدى على دين الملك والصمير لانه كان للبيان **قوله** الا لئلا
 الله تعالى وادنه ويحوز ان يكون الا ان كان الله كذا تاسد كانه قيل ما كان
 لياخذ اخاه فى دين الملك ابدالاً حل من اسبغ لفض النبى ان حكم
 بدس الكفار نحو قوله تعالى وما كان لنا ان نفوذها الا ان شاء الله
 لان محوهم الى ملتهم الا ان شاء الله على مذهبه كما قرره قال الزجاج
 موضع ان شاء الله نصب لما سبغت الناء اقبى الفعل **قوله** رفق درجات
 عاصم وحنن والكسافى بالنون والناقون بالناء **قوله** درجات البون
 قال ابو البقاء من هذا مقول رفق درجات طرفه او حرف الحرف وحرف
 اى الى الدرجات **قوله** او وقوف العلماء كلام علمهم سمع دونه فى العلم

وهو الله عز وجل ولفظه كل على الاول استغراقية وعلى الثانى مجموعية
 قال القاضى واضح به من زعم انه معالى عالم بذاته اذ لو كان عذافاً
 كان فوق من هو اعلم منه والواجب ان المراد كل دنى علم من اكلوا لان
 الكلام فيه ولان العلم هو الله تعالى ومعناه الذى له العلم الباقى لانه
 ولانه لا فرق بينه وبين قوله فوق كل العلم اعلم وهو مخصوص
 وقلت ففضله النظم يقتضى ان يقال اى قوله كان لياخذ اخاه فى دين الملك
 لمفسر وما ان نقوله كذلك كذا ليوسف والكيد هو يعلم الله اياه بان سرق
قوله كذا طوته لسعده ومثل هذا الحكم الذى يرى فى الظاهر
 حرمته وهو فى الحقيقة متضمن لاسرار وحكم لا يصل الى كنهها كل دنى علم
 فان اصحاب العلم وارباه متفاوت درجاتهم من عالم لا ينظر الا الى طاهر
 اكمال فسر ومن عالم يعلم السر والحكمة فيه كسوف واخضر علمهما اللام
 مضميه حراً قوله وفوق كل دنى علم علم بذيله للكلام السابق فحق هذا
 محل الكل فى قوله فوق كل دنى علم علم على الاستفواقة دون المجموعيه
 ولا يحل العلم على غير الله عز وجل قطعاً **قوله** بوجه وسمى ان مطلق
 لفظه له معان قرب وبعد واد البعد منها فقوله اكم لساوفون معناه
 القرب سرق الصاع والمعد فعلم يوسف ففعلوا وهو المراد بهنا **قوله**
 اعتماد على شرطه التفسير من قول الزجاج اسم يوسف مولا اى اعتماداً على شرطه
 التفسير لانه يدل من جاني فاسرهما اى اسر يوسف فى نفسه **قوله** انهم شرمكانا
 المعنى انهم شرمكانا فى السرقة بالصحة لانهم سرقتم اياكم وقال ابو على فى
 الانفال الاضمار على شرطه التفسير على شرط ان احدهما ان نفسه مفرد نحوتم رجلا
 زبد فنى نعم ضمير الفاعل ورجلا ضمير له ومثله ربه رجلا واما بهما ان يفسر
 كجمله نحو قوله تعالى قل هو الله احد اى الامر الله احد ثم يدخل عليها
 محامل المبتدأ نحو كان وان وليس وتفسير المضمير فى كل الموضع متصل
 بالجلسين التى فيها الاضمار المشروط بتفسيره ومتعلق به اما فى المبتدأ ففى موضع
 الخبر واما فى المفرد فتعلق بالفعل فى الضمير الا ترى ان رجلاً فى قوله تعالى رجلاً
 منصب عن الفعل وفى ربه رجلاً منصب عن تام الهاء المضمير فهو من باب
 فى مثله رجلاً وافضل رجلى اما فظهر ان تفسير المضمير المشروط بتفسيره لا يكون
 من متعلقه بالجملة التى تتضمن المضمير ولا يكون منقطعاً عنها والذى ذكر الزجاج
 منقطع والوجهان محل الضمير فى اسرهما على الاجابة كما بهم لما قالوا ان سرق
 فقد سرق اخ له من قبل اسر يوسف عليه السلام اجابهم فى نفسه فى الوقت
 ولم يبد لهم او على المقالة اى اسر معاليهم والمقالة والمقول واحد والمراد
 المقول كالحق والمجروق فمعنى اسرهما عاها وانها فى نفسه ارادة التوسع وفاق
 القاضى واضح ان الحصر ممنوع فانهم سمو نحو زبداً ضربه بهذا الاسم والامانة
 فى التسميه وقال القاضى فى جبل اسم شرمكانا بدلالة الضمير على تاول
 الكلمة واحمله مظهر اذ المضمير بالجملة لا يكون الا ضميراً لثان وفى قول المصنف

اتم سر مكانا بدل من اسرنا اساب لكلام النفس **قوله** سر عزلة
في السرف مصدر كالكذب **وقيل** الاسم من سرق لسرق سرقا السرق
و السوقه بكسر الراء هما **قوله** او من عاد بك الاحسان و ايجله على هذا
معترضه وعلى الاول استينافه على بيان الموجب فيكون متصله وبيان
على الاول محذ اجدا مكانه كما كنت تحسن اليها فبما سلف فيكون هذا الاحسان
من تمته وعلى الثاني اساب احسانه على القوم في كل الناس **قوله**
كلام موجب اي ذو وجهين كقول **قوله** اي بكر رضي الله عنه حين سئل عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جهل بهما مزارجل يهدني السبل
لان المعنى اذا اخذنا بدله قلنا نعليل بصح معناه الجواز **قوله** ان الحجاب
في معنى قول الرجاء في قولهم يقول الرجل انا ائتمل فمقول اذا اكرمل
ان كان الامر كما ذكرت فاني امل به الرجاء ان فيها معنى الجواز مع تقدير
مستتر جابه واما جواب المتكلم فانه سأل ما ذا يكون مرسل بالاكرام فاجاب
بمرسل الاكرام به و **قوله** المرزوقي و فاسد اذا في قوله اذا العام
منفرد معترض حسن هو ان هذا اخرج مخرج جواب قابل قاله ولو اسماها
ما ذا كان يعمل سو ما زن **قوله** اذا العام منفرد قال سبوه جواب
وجزاء هذا البلب جواب لهذا الابل وحرار على فعل المسيح **قوله**
استسوا استسوا الراغب الناس اسفار الطبع فقال تاييس واستسوا
سئل عجب واستعجب وسجوا واستسجوا قال تعالى فلما استسوا منه خلصوا نجيا
وقال تعالى خذني اذا استسوا من الرسل وقال تعالى فاستسوا من الاخر
كما يئس الكفار من اصحاب القبور وقول **قوله** تعالى افلم يياس الذين قبل
معناه الم تعلم ولم يرد ان الناس موضوع في كلامهم للعلم وانما قصد ان يياس
الذين آمنوا من ذلك يقضي ان يحصل بعد العلم بانقائه فاذا سوت باسمه تقضي
فصول عليهم علمهم **قوله** كوما مر في استعصم والذي مر **قوله**
الاستعصام بناء المباهة بدل على الامتناع بالبلغ كانه في اعصمة وهو بحسب
في استرداده منها لان السنن للطلب ولا بد من رعايه معناه **قوله**
معنى المصدر الذي هو الساجي كما سول قوم رضي واما الرضى فاعلم كل المصدر
مرله الوصف **قوله** ومنه قيل اي ومن استعمال الجامع الساجي
فيل يرم ك **قوله** سم يحي اي وكوز ان يستعمل ك مكان الجمع فقول
وكوز ان يقال على قدر سوال رد على الوجه الاول يعني سلنا ان كما بمعنى
الساجي فكيف كحل على الجسامه وهو مفرد فقال جاز كما جاز ان قال سم
صدق لان المصدر جنس كحل على العليل والكثير وهو ان يريده الوصف
لكنه لما كان على ربه المصادره بمول معاملة المصدر ومنه **قوله** تعالى خلصوا
بجاء **قوله** في ادا ما القوم كانوا كحه اي صاروا فرقا لما حرمهم من الشر
مباحون و مشاورون وفارقهم القرار من شمس الخوف وتعدون اضطراب
الارسمه عبد الاسفار هناك اي في ذلك الوقت لوحده العباد والكفاهه عذني

قوله واحسن منه اي مما ذكر من ان يكون معنى دوى كوى او فوفا
مباحا انهم تحفظوا اي يكون من باب قولهم رجل عدل مبالغه في الساجي
وقولها وانما هي اقبال وادبار وافاضتهم من افاض الناس في الحديث
اي خاضوا وشروا فيه **قوله** على اي طيفه يذهبون الجار والمحرور معول
كما ان ما ذا معول الفعل اي فرطتم من قبل فكل **قوله** الرفع على الابتداء
وجوز من قبل **قوله** ابو البقاء المعنى وتفرطكم في يوسف من قبل
ومذا ضعف لان قبل اذا وقع خبرا او صلة لا تقع عن الاضافه لئلا
سقى ناقصه **قوله** او النصب عطفا على منقول الم تعلموا **قوله** ابو البقاء
وقيل موضع ضعف لان فيه فضلا عن حرف العطف والمعطوف فيه
قوله فلن ابرح الارض فلن افارق ارض مصر الراغب البراح المكان
الواسع الطاهر الذي لا بناء فيه ولا سحر معبر بان طهون فقال فعل كذا
براحا اي حبرا لا سحره شي وبرح الكفا طهر كانه حصل في برح برح
وبرح ذهب في البراح ومنه المارح من الطبا والطيه وحسن مما سحر
عن الراعي الى حته لا يملكه فيه الرحى و **قوله** ولما تصور معنى العشاء
اشفق منه التبرخ فصل برح في الامر وضرب مبرح ولعلت منه البرج
واله حاي الشدايد وبرح في فلان العاضى **قوله** لان الصواع اجمع
من وعاءه ولا شيء اسن من هذا الاصناف ان كان في شرعهم ان يخرج
وجود الشيء بد من مدعى علمه معدا مكان كعله سارقا فالعلم على طاهر ان
اذا وان لم يكن كذلك فهذا محذور لا موجب علم كونه سارقا ولكن طنا
بينا وعلت على مووافقه معنى قرارة سرق و **قوله** عليه قوله وما كانه
للغيب حافظين موكدا وعلى ما ذهب اليه المصنف **قوله** التلخيص القرمان ولا يخفى
الذي سئل مطا بقا للذيل على القراءة المشهور كما فسح الامع التفسير قال
محيي السنه ما شهدنا الا بما علمنا ولست هذه شهادة منا انما هو جبر عن صنيع
اشكل زعمهم وما كنا للغيب حافظين اسرف بالصحة ام دين الراغب
الكفط مقال بان لحيه النفس التي بها يستمدودى الفهم و بان اضبط الشيء في النفس
ومنه ان النسان و بان الاستعمال لكل القوم فقال حفظ كذا حفظا مستعمل
في كل تعهد وتعهد ورعايه **قوله** تعالى وانا له حافظين را كما فطن فروجه
كناه عن العفة والحفظ قبل بوقله العقل وحقيقته انما هو مكلف لحفظ العفوه
القوم الحافظه ولما كانت لكل القوم من اسباب العقل تو سعوا في تفسيرها
كما يرى واكفطه الغضب الذي يحمل على الحافظه ثم استعمال في الغضب المحذور
فصل الحفظي عن فلان اي اعصم **قوله** معناه فرجوا الى هذا وجه
اقبال قوله قال بل سولت لكم ما قبله لان قوله واسال القره قول بعض
مسا في مصر ويل سولت كلام لا سم في كسان ردا لعزيم فلا بد من معنى
المقدرات لتفصل الكلامان والكلام وان واجب من المضمرات لكن لا يعنى
ما سمنر الاتصال بالغايات كما قد راى بل بانه القطع على سبل الاستئناف

فان السامع لا سمع كل المقالة اتجه له ان يقول الام عا دما لغير المقالة
ما كان جواب اسم حين رجعوا بها وادركا اليه واجب بانه قال بل سولت
لكم **قوله** بل سولت لكم انفسكم امرا اردتموه والافاكن شي ادرى
ذلك الرجل لا يصرف قوله بل سولت لكم انفسكم امرا في الكفر الاول ظاهري
واما في الثاني فلم يكن من صفيكم لكن لما علم يعقوب عليه السلام ان احدا من
لم يكن من دين الملك لكن من دين يعقوب كما قال ما كان لياخذ اخاه في دين
الملك كان يسرها على وجراهم يعقوب لله واما ما فعل ذلك بعوامهم وكان
قد سبق قوله فما خافوا ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤنا من وجه في رحله فاصفوا
وان لم نشعروا ان المراد الزاجهم واهامهم من سطر الله الحق وتجل ان يكون
الذي سوغ ذلك انهم جعلوا مجرد وجود الصواع في رحله سرقة من عمران ثم
اكرم عليه سوجه معلوم وهذا لا يثبت به السرقة وهذا هو التسويل ان كان شرعهم
كشرفنا والافاكن هو الوجه الاول **قوله** وروسل او سمعون او يهودا
كما سبق في تفسير كسرم **قوله** بن لفظي الاسف ويوسف وسمون
الجنيس المصارع يوسف عرسا كعبه الى الارض ارضتم من الاسعاق
واما قوله وسم سمون عنه ويناون عنه من المصارع لكون الهم والها
مخرجهما الخلق وقوله سمون انهم يكونون فمن الخطي وقوله من سموا
بنا عن المردوح **قوله** مما تقع مطلوبنا عن مستعمل فمحل وسدح اعلم
ان التريض والتصرع والحيس والتسود مما كسب فليد دون كسب
لما فيها من امارات الكلفة **قوله** ولم تقسني او في المصيبات بعده
ولكن ككاد القرح بالقرح اوح حسام هذا كح باحه اولي لم اصيب ما خ اخر
اسمه علام المشهور بدي البرمه قال ان الحسوع ما ولي لم يرل وفالعقبه
من المصيبات لا يربح الا بفجعا كما ان الحرج اذا ما ساد ادمي كان
الحا عه اسد ولامه ابلغ **قوله** القلب كرجع الرواء عن الحاري ومسلم
عن انس ان العين يد مع والعين كش ولا يقول الا ما رضى ربا وانا سر
اقل ما ابرهم لمخرون **قوله** انه لي على ولد بعض بناته رونا
عن الحاري ومسلم واه داود والسلي عن اسامه قال ارسلت سبي
عليه الله عليه وسلم ان اسالي مص فاسا وساق احدث الى قوله مقام
ومعه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال
فرغ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي فاقعه في حجره ونفسه
سقطت كانهما في نس ففاضت عينا فقال سعد يا رسول الله ما هذا
فقال **قوله** تبرج رجة فجعلها في فلوب من شاة من عيان واما رحم الله من
عيان الرجة عان النمانه يكون نفسه اي كسرها ويدفعها كما يدفع الانسا
منه كجرحه اي كاني الرع وسباق الموت **قوله** لو كان اسانا
لم يكن يد من اللام واليون معنى ان القسم اذا لم يكن معه علامه لانيات
فان على الشئ وهو من قوله الزجاج واما جاز اضمار لاني قوله تالله تقفوا

لانه

لانه لا يجوز في القسم بالله فعل حتى يقول لا فعلن في الاثبات او يقول لا فعل
في النفي **قوله** فعل بمن الدارح قاعدا عامه لا حري النفس ولو قطعوا
راشي لربل وواصل الاواصل هم وصل كسر الواو وهو المفضل قبل
ان امرى النفس سري الى الله فعصر فعاكت بردان ففحنى السرى السجاء
والربنا وراقد من حولى فقال مجبها اي لا ابرح حتى ابال مثل حاجتي
فلو قطعت اربا **قوله** فاصب هل السب فاصب اي مارا السب والسب
هو ان الرجل اذا استصرح ولوح شوته كان ذلك كالدعاء والانداء والنداء
في الحرب ان يدعو قوم بعضهم بعضا بان يقول يا آل فلان وقطع اي سرق
يعول مارا لاكل استصرح ويدعو بعضهم بعضا من النهر من المشقطعين
ولكن منها الى الحرب اللاعنون والمقطعون استصرحى فاصرحه
اي اسعاني فاعثته **قوله** حرصا مسعيا على الملك الراغب المحرم
ما لا يعتد به ولا حيرته وهذا يقال لما اشرف على الهلاك حرصا ونقص
الحث على المشي كسر السوس وسهل الخطب فيه كانه في الاصل
ازاله الحرص ثم حرصه وفدته ازلت عنه المرض والعدي **قوله**
في الصفات رجل جيب وعرب الحوسرى العرب والاعترا
سوله منه لعرب واعرب يعي ومنوعرب وعرب ايضا ضم العين والواو
قوله السب اصعب الم الذي لا يصبر عليه صاحبه فنهى الى ذلك
الراغب اصل البث انا الش وتعرفه كسب الراج رث النفس
من اوطوب من الغم والشر يقال بلسه واثنت ومنه قوله تعالى فكانت سباء
مبينا وقال تعالى انا اسكو بى اي الغم الذي ابته عن كتمان وهو مصدر
في تقدير منقول او يعنى عم الذي بث ككوى ككوى يعنى ككوى يكون
في معنى التلذذ العامل **قوله** من احسه ادا وفعته قال الزجاج
الرحمة الشىء الذي يدافع به يقول فلان من حى النفس اي يدفع بالليل
وكفى اي انا احسا مضاعفا انا يدافع البصر بها وسقون ولست حاملا
قوله الا بوضعه يقال وضع في نجارته وصعقته حسركه في الاساس
قوله فادق لنا الكيل الذي موحنا انا قال حفا لانهم عطفوا
وتصدق علينا المعنى به الفضل عنه لان الفضل انما سبع الواحد **قوله**
والطامرا انهم تسكوا له اي اظروا المسكن وكلفوا له ليرق لم ويرجم لما قالوا
من التصب فاجلوا طلب الصدقة وسيله الله لان طابب الصدقة لا يكون الا
مسكنا ونصره بذله بقول ان الله يحرم المتصدق لان ذكر الله يدل على
الاستغناء **قوله** سل حليم قح ففهم منهم معنى اسفهم بهل من كان عالما
بما فعله وجعل الفعل ما ضا وقيده بقوله اذ انتم جا طلون لفقد الحث
على التوبة دفع هل استمر ذلك الجمل بفح الفعل ام يدرك كالعلم المودع للبروع
منه وتلاقه بالتوب فان العامل اذا تجل له مع القمع لا سوقف رجوعه منه
ولهذا التريب جاء بالفاء في قوله ففهم **قوله** وشربا الهرب كالتا

والنعم والالهي في اللوم **قوله** المحقق الجومري حق عليه
بالكسرة اي اعتنا فهو حق واحق غيره فهو محقق واسمها الجومري
الاسماح حسن العفو يقال هلك فاستحق **قوله** فخصي عقولهم
الاساس ومن الجاز فلان دون حصاه ووفور وماله حصاه اى
وراه قال طرحة وان لسان المرئ مالم يكن حصاه على عواراته بدليل
قوله ولا تقدم عليه الا جاهل عطف من حيث المعنى على ما
فيه فان **قوله** لم يفعلوا ما تقتضيه العلم في معنى فعلوا ما اقتضاه
الجهل فكانه قيل فعلوا ما اقتضاه الجهل ولا تقدم عليه الا جاهل وقلت
يكن ان يقال لم يفعلوا ما يقتضيه الفعل وفعلوا ما لم يقدم عليه الا جاهل فكسره
قوله لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون **قوله** وقيل
معناه اذا هم صلب في حد الفه والطمس وهذا تعلم منه في الاعتذار
عنه كقول موسى عليه السلام فعلتها اذن واما من الضالين في جواب
وفعلت فعلك التي فعلت واث من الكافرين ومم لو طلبوا عذرا لم يذكروا
لذلك كقول تعالى ما عرك ربك الكريم **قوله** ارفض عنا
الجومري ارفض الرفض بر شيشه **قوله** وعمل صمم عال
الشع يعطيني عيلا ومعبلا اذا انحرى **قوله** تعرضهم اما اي جلعو عرضه
للقوم **قوله** فاك على الاكابر ان كثر منهم مكسرون على الكبر والباثون
على الا سمنها **قوله** اسك اوائت يوسف يعني قوايد الام
وقال ان حتى سفي ان يكون هذا على حذف خبر ان حتى كامل الكل
يعبر يوسف اوائت يوسف فكانه قيل لى انت يوسف فلما خرج مخزج
الوقوف قال اما يوسف دورا عنهم حذف حيران قال الا عيش
ان حلا وان حركلا وان في السراذمطوا جهلا اراد ان لنا محلا وان لنا
مرحلا حذف الخبر والكوفون لا يكون حذف حيران الا اذا كان اسمها نك
ولهذا وجه حسن عندنا وان كان اصحابنا كبرونه مع المعرفة ايضا **قوله**
نكر الا سمناف يريد ان المعجب اذا سمع من المحذون ما سجد منه
نكر ذلك الكلام عجبا اي سو كرا **قوله** في رولته اي مطمع ما شعروا
مفول راوا ومع علمهم حال **قوله** من منع ابرهم اي اصله
قوله لانه كان في دكر اخيه سان لما سألوه عنه فانهم سألوه عن حقيقة
كوله يوسف حيث اتوا بالهمز المقر الموكدة للتعجب واودعوا اللام في الخبر
واجاب بقوله اما يوسف على الحقيقة وهذا المهر السامد من وامي
وفي ذكر الاخ وايراد اسم الامثان مزيد مقصود وفضل بمفوله ومات
انه يوسف لا محالة وكان من حق الطامع ان يول على او انا هو فعول
لرطابق عجبهم واستبعادهم في قولهم رايست يوسف مكن ان يحسب على الاسكو
الحكيم وسواهم لا سألوه معجنى انت يوسف اجاب لا سألوا
عن ذلك فانه طامع ولكن اسألوا ما فعل الله بك من الامسان ولا عران

مختار

على بلاد الله وطلب على يعوى الله وكذلك ما حي قوله من سق من كف الله وعفا
ونحن المعاصي وصبر وعلى الطامات قال صاحب الفرائد
من سق على الحار والمانع من الحمل على الحقيقه والعدول منه الى الحار بغير
غير حار فالوجه ان يقال من سق احترز عن ترك ما امرته وعن ارتكاب
ما نهى وصبر في المكائى وذلك باحسان وسدا بصرا حشاه
فهو محسن وذكر الصبر بعد التقوى كذكر الصلوة والزكاة بعد ذكر الاعمال
الصالحه وكذلك ذكر خير نسل ومكاييل بعد ذكر الملائكة وكوزان يكون
ذكر الصبر بعد التقوى لاراده العبات على التقوى كأنه قيل من سق
سب على بقوله وقلت ولا ارتباب ان قوله انه من سق وصبر
فان الله لا يضع اجر المحسنين لعقل لقوله قد من الله علينا وتعرض ما حوته
بدل علمه فويلهم في الجواب تا الله لقد ترك الله علينا وان كنا الخاطئين اي
وصلك الله علينا بالتقوى والصبر وسر المحسنين وان كنا الخاطئين
متعمدين لانه لم سق الله اي لم كف الله عقاب الله وسوا المعصيه ولم يصبر
على طاعة الله وطاعة الله على المعصيه حتى فعلنا فاستوفى يوسف ما نفوا
عن انفسهم فاذا لا بد من ارتكاب المحاذ وكهيف العام كسب ما يقتضيه
المقام **قوله** والفرع الجومري الفرع بالمجرى هو اسف كرج بالفصل
ودواع الملح وحاس الساب الابل رمى شي فعلوا الساب الابل كالرمد
ولا ريد لها **قوله** وضرب مثلا للفرع يعني ان يرب الحيوان الى ازاله
الصبر عنه يظهر غايه منزله وبه مظهر عيوبه ذلك يوم الانسان وهو اريد
ومنه سى آه الكرسى وكوبا قوارع كانها مذب الشيطان وتهلكه ومرو
اعراضه ودمت بما وجهه بالثوب اي اعاف السوم بالعرب قال
صاحب النقيب وفيه نظر اذ يكون حذرها لضاف الله كولا ضاربا
زندا فكيف يصح فذكر في الاعاليه لكم ليس مفقولا والاعلى ولا عالسا
لكم بل يوسف كقول لاس السوم ولا خله اي لا شرب في السوم وقال
ابو النقاء في خبر الاوجهان احدهما قول عليكم وثانها قول اليوم عليكم
شعيل الطرف او بالفاعل في الطرف وهو الاسقرار ولا كوزان شغل
على شرب ولا نصب السوم به لان اسم لا اذا عمل بول قوله المعنى
لا اترككم اليوم وهو السوم الذي هو مظنه للشرب فما ظنكم بغيره قال
في الانصاف هذا المعنى سوجه الى الاعراب الاول وهو الاصح لقولهم
ما ابانا اسفغر لنا ذنونا وقوله سوف اسفغر لكم دليل على انهم كانوا
على غمهم الدب ولو كان سعفر لقطعوا بالغفوان باخبار الصدوق وكتمل
قطر بالخفق فتمارجع الى حقه دون احيه وقلت لو علق برب كوان
بغير الله لكم دعا لهم بالمغفره والنسي مسحاب الدعوى فسلم في هذا المقام
القطع قال الامام روى عن عطا ان طلب الخواج الى السماء
الحج منها الى الشيوخ الاري الى قوله يوسف عليه السلام لا هو

عليكم اليوم وقول يعقوب عليه السلام سوف استغفر لكم **قوله** ومنه
قول المسمت اي من الوارد على لفظ المضارع الدعاء كما مضى بديكم الله صلح
بالكم الحديث رواه البخاري وابوداود عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حديث **قوله** اليوم يغفر الله لكم هذا على ان يتعلق
الغفران بيغفر ويغفر الله شان لادعاء **قوله** معصاة في الجورى اعضاء
كل شئ ما سد حوائله من البناء وغرس وعصا وباب مما حساه
من جاشه **قوله** ونصحه **قوله** واتوني باملكم اي تقوى هذا الوجه
وهو ان كبرى بات على حقيقة ويكون بصحة حالا من فاعله عطف قوله
واتوني باملكم اجمع على باب لان المعنى باي اهل كلهم فان قلت
اي الدليلين اظهر **قوله** فارتد بصرا ام فأتوني قلت الباني لانه الملع
واجر واقطع لوصول ما رتب عليه القاء القيد كانه مسل لاسل في ارتداد
البصر لانه مقطوع به بل الكلام في انشاء بصيرة وان انشأت الاصل على سبيل
التبعية اولى من العكس ودخول الاب في زمرة الاصل **قوله** من
عمرى مصر اي عمارة الجومرك قبل لسوت ملك العرس لانها اعدت
وسطل عليها **قوله** اودع الله روح القبط اي جعله واحدا للجومرك
او حله مطلوبه اي اظهره **قوله** لفي ضلالكم القدم اي زنا بل عن العتوة
السدا السجا ونذكر للسدة معنى ان يلا في ال سلة كسطة والمضى طرف الفضال
قوله وللملك نذكر الجومرك اللجج الشئ الولوع وقد ليج به اذا عر
به صار عليه اي واطب عليه **قوله** معنى **قوله** اني لا جدرج الله
هذا اذا كان الكلام مع ولد ولد ومن حوله وحوله والاساسوا من روح
اذا كان الكلام مع ولدك وتحتل الامر من لمساعد قرآين المقام وقوله
اني اعلم ما لا تعلمون هو بعليل لظهور صدقة فيما قال وعلى ان يكون مقولا
للقول المعنى انما اشكوبش وخزني الى الله اي الى ربي داعيا وطلبها
لاي اعلم من صمعت ورحمته وحسن طني به انه ياتني بالفرح من حيث
لا احسب داعي واعلم من الله هناك ما لواد وفوضنا لا استفادة الى
ضمن الب مع كما يقول وصرح منا بان الدلالة على القليل **قوله** وقيل
الى الله اجمعه رونا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احي
معقوب لئلا سوف استغفر لكم ربي يقول حتى ياتي الله اجمع **قوله**
اراد الدوام اي في سوف ربنا دسيس وناد في الفعل ولا بعد ان راد
به الدوام والدليل عليه ما روى انه كان يستغفر لهم كل ليلة اجمع
في سنة وعشرين سنة **قوله** واغفر لوالدي ما اوتوا الى اجمع ان فعلوا
به من الاشياء الاساس الى الله احسانا اذا فعلوا **قوله** وقد علمهم
الكلمة الجومرك كانه سور اكال ولا يسار وظنوا انها الهلكة اي الهلاك
والضمة للقصة والبينة اضمحرج الى الحقيقة ما هم عليه من الاستبطاء
اجابة الدعاء وبلغ جهم فيه ان القصة من الهلكة **قوله** وعقد

مواسمهم بعد على الشيوخ من قولها عقاد الوه حوارا ما صبه حوارا صبه
للحل حوارا الهامة ملك العقدة ورب الكعبة يعني اصحاب الوار على
الا مصاد **قوله** في اسماهم اسما وبني اذا حصل بقاء لستهم
اليه من معه الهامة كحيدر الفازي كميله واعداد ما يحتاج اليه في عرو
ومنه كحيدر العروس والمنت **قوله** وهو عيسى سوكا سوكا ث
على عصي واوكات فلانا امكا اذا نصب له متكا **قوله** ان سلب
دشك وسومستند الى ضمير المخاطب ودشك بدل الاشمال **قوله** ومنهم
اسان سيعون ما تن رجل وامرأة ما موصوفه والطرف مع متعلقة صفتها
اي عدد احصل وبثت بين رجل وامرأة وكوزان يكون المجموع كناية عن
الممراي اسان وسعون ذكورا واناثا او المميز محذوف والجملة خبر
بعود خبر **قوله** كانه قبل اسلو او آمنوا في دخولكم يعني في التركيب
معنى الدعاء وكذلك اتي بها على لفظ الامر **قوله** ثم اعترض بالجملة الجراية
اي الشوطية من اكال وعامله قاي صاحب الفزاة المقدر اذ خلوا
مصران مشاء الله دخلتم اثنين فامتن متعلق باكرار المحذوف فعلى
هذا لا يقتصر الى التقدم والتأخير والى ان يجعل اكرامه معترض من اكال
وذى اكال وقلت ولا ارقاب ان هذا الاسماء في انشاء الكلام
كالقسمة في الشروع فيه للتمن والتبرك قال تعالى ولا تقولن شئ لى
فاعل غدا الا ان شاء الله واستعماله مع اكرار كالشريعة المنسوبة
فحسن موقعه في الكلام ان يكون معترضا **قوله** وهذا ايضا مع ان
السجدة كانت تكرمه لقوله اني رات احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رايتهم لي ساجدين **قوله** اصل عهد الاساس يقال لاصحاب اخيه
ميم اصل محمود واسل عماك واسل عمل والنجوة طلب الكلام **قوله** لطف
التي سر لاجله اي لاجل ما تآريدي ان قوله لما تآر مطلق اي كمن فيه
لقرنه المقام به اي لطف التدبير في جمع الاشياء حث وبراى كذا
قال السجا ونذكر اكرار كروج من السجن دون الدخول لئلا يكون شك
عن الله تعالى ولم يذكر اكرار لئلا يستغنى عن المحب اهور **قوله** فانت
استأق **قوله** وسأحوال ساح الرطان على الامر لا يريد ان يقولها
شرعا واحدا للجومرك الناس في هذا الامر سريع اي سوار كرك وسكن
سجوى في الواحد والجمع والمؤنث والمذكر **قوله** بوارب الفراغة من
العمالق بعد مصرى بعد يوسف الى قوله الى ان بعث الله محمد صلى الله
عليه وسلم وفيه بحث ولو قال الى ان بعث الله موسى عليه السلام كان اول
لانه عليه السلام حلص بني اسرائيل من تحت يد فرعون وسلمهم الى اثم
قوله انو بعض ملك مصر ط من شافى **قوله** تعالى وكذا كن ملكا ليوسف
في الارض يتبوا منها حث لئلا ان يحل الملك على المالكية لا على
التسليط والتصرف **قوله** كما قال معقوب لولن ولا موتن الا انهم

مسلمون وجه المشابهة انه عليه السلام احرمهم بان يموتوا على الاسلام
والموت ليس بمقدورهم فكونوا على حاله ان ادرككم الموت
ادرككم ومنهم على كل حاله ومن حال الاسلام يصح قولهم طلب الموت
على حال الاسلام **قوله** وكوز ان يكون غنيا للموت على ما قيل اي
على ما سبق القول انما وهو قولهم وقيل ما عناه من قبله ولا بعده
قوله ان يموت بن مهران قال صاحب الكامع الواب
ميمون بن مهران مولى بني اسد سمع من عمرو بن عباس واما الذرداء
ولد سفيان اربعين ومات سنة ثمان عشرة ومائة **قوله** كقولك اخازند
حسن الوجه وقيل الوجه كمن لان الاضافه لفظه واخازند معرفة فكيف
صفه له ويؤيدل في الطاهر والحوار موقوف على المراد من القاع
فاطر السموات وصفا لقوله ربي وانها من اي قبيل مني وذلك ان يوسف
عليه السلام لما قال رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من ابنته يذكر فاطر
السموات والارض استلذ اذا ودفعها لما عسى ان يدخل في حلقه عن
من السرك فكيف وقد سبق انه قال انه دني احسن مني الا ترى سحره
فرعون كيف مزوارب العالمين بقوله رب موسى وموسى وما
ذلك الا لتوهم الشيوخ ولما كان اخازند لاله يعني ان يحل على الشيوخ
ايضا وذلك بان يكون لزيد اخو فيهم حسن الوجه وفيه فتمت احدهم
بحسن الوجه وكما القاع يسمى صفه الله فكون اخازند في
ما ولى واحد من الاخوة وفيه بحث وقيل يمكن ان يقال مراده
من هذا التشبيه انه مثله في انه ليس من ادى مستقلا كما ان
فاطر السموات تابع لما قبله وليس من ادى مستقلا ولما اشبهه كانه
هذا المعنى مشبهه وان اخلفا في ان احدهما صفة والاخر يدل
قوله وهذا الهكم فترش يعني قوله تعالى وما كنت لديهم الا
وذلك انه صلى الله عليه وسلم احرمهم هذه القصة الحسية التي عجزت عنها
رواية من غير ان كسوم منها حر فافضد قوه في ذلك نعم استمرارهم
على انكار الوحي حوط به صلى الله عليه وسلم مع صامهم على
سبيل الهكم اسر كما كالعقولهم واليه الاشارة بقوله ما مكاسر يعني
ايها المكابرول لم كيف علمكم لم يكن من حله هذا الحديث والافق فيها
احدا ولا يسمع منه ولم يكن من علم قومهم ولم يكن من ابد الذاكر ايضا فلم
الا الوحي فاذا انكرتموا الوحي لرم انكم لم تصدقوه فها صدقتموه والله
الاشارة بقوله فاذا انكروا اي الوحي الهكم بهم لانه لوهم نبي بالنبوة
فان الهكم فترش من نفي التضاك واحسن من قول القاضي ذلك
اشارة الى ما ذكر من بني يوسف والخطاب للرسل وهو مبتدأ
وجوب من انشاء القصة فوجه اليك جيران له وما كنت لديهم
اذا جمعوا احرمهم الا الله كالتسديل والمعنى ان هذا الله اعلم تعرفه

الا بالوحي انك لم كضاضه يوسف حين عمرموا على ما هو عليه في غاية الحكمة
ومنهم يكرهون به وما به ليرسله معهم ومن المعلوم الذي لا كفى على كذا سكر
انك ما لقتت احدا سمع ذلك فعلمه منه وانما حذف هذا السبق استغناء
مذكره في غير هذه القصة كقوله ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا
قوله وقصة هذا القصص الضمير في قصة للحدث وهذا القصص مفعول
مفعول مطلق **قوله** للعالمين عامة وحش على طلب النجاة
على لسان رسول من رسله اعلم ان هذا الكلام الى آخره بان لمنه فاة
طلب الاخر لان كونه تذكرا من الله وموعظه وكونه عامه للنفوس وكونه
طلبها للنجاة وكونه رسولا واحدا من رسله ما لي ان رطلب من كفار
قرينش الاخر اما كونه تذكرا من الله لعباده ولانه تعالى مسخ عن العالمين
في طلب الاخر وكونه عامه للنفوس بعد ان يطلب الاخر من قرينش
وكونه طلبا للنجاة من الدنيا ما لي ان يطلب به دظام الدنيا وكونه رسولا
واحدا من رسله اسوة لسائر الرسل وما طلب شيء قط احرا من اعبه
قوله منهم شرك وامان فان اليهود والنصارى جمعوا من الايمان
بالله والنبوة والاكييل وسن الشرك وقالت اليهود عزير ابن الله وقالوا
النصارى المسيح ابن الله **قوله** من السبيل التي هي الدعوى الى الايمان
والتوحيد سبيل يسرى الى ان المشارة اليه ما في الذين وهو معنى سبيل ومعنى
سبيل طريق قوله ادعوا الى الله على بصيرة وهو الايمان وفي قوله وما
انا من المشركين وهو التوحيد **قوله** وقيل ما يعمرهم فاعل الاول
من العباد وعلى الثاني من العباد وهو العطار **قوله** وحملهم
حمل الشئ كحمل اي عمر والمحمل السحاب الذي يعم الارض بالمطر
مبتدأ عاملة على مضمر ان كرا حارا ايج خروجه خيرا كان او يميز اي يجوز
ان يكون كذا من معنى الجملة قال صاحب المزمع ادعوا الى الله وقف
حسن على بصيرة اما من اسعني مثله بهذا المذهب الى حام وهو
قوله وابره من الشركاء موزن بان قوله وما انا من المشركين
حال من فاعل اسع وان قوله سبحانه الله عطف على قوله ادعوا
الى الله هذا تقوى ان يكون قوله على بصيرة حالا من ادعوه وفيه ان
من يدعوا الناس الى الله والى دمه ينبغي ان يكون على برهان وحجة
من الله لئلا يضلهم ومن ينزهه عما لا يليق بحلاله فينتهي ان يكون موجبا
للايمان في الاكاد والاشراك وهو تعرض من بين العقول او
بقول العبد مستعمل ما كلن تلخصه اما هاد غير مفضل ومحمد غير ضال
قوله ولم نزل ابيا الله ذكرانا اوله اصح سبلا اسي طوف
بها وفي رواية سبلا هذي موشة سباح من سب الممدد سب في ايام
مسلمه قال ليجي فامنته وسلمت نفسها له **قوله** وقوي
سوحى بالنون حقيق بالنون وكسر الكا والنون بالنون وقع الكا

قوله اي كذبتهم انفسهم حين خدسهم ما منهم منصرفون يعني كذبوا ان
 عند انفسهم انهم منصرفون فلما تراخي البصر وتوهموا ان لا ينصرفم جاء البصر
 ففهم من باب التجرد كقول الله تعالى كاذبون الله والذين آمنوا وما يخذعون
 الا انفسهم في وجه اور جاسم عطف على انفسهم وكجوز اسناد الكذب الى الرجا
 لما قال رجاء صادق وكاذب **قوله** فان صح قلت ما
 اصح وقد رواه البخاري في صحيحه في رواية من ان ملكه قرأ ان عجا
 حتى اذا استبشس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا حقيقته قال **قوله** وسب
 بها ما كل ثم تلا حتى تقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله
 الا انه ولقيب عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عايشة
 رضي الله عنها معاذا الله ما وعد الله ورسوله من شيء الا علم انه كان قبل
 ان يموت ولكن لم يزل يلا بالرسول حتى جاءوا ان يكون من منعمهم من
 قومهم يكذبونهم وكانت تقرأ انهم قد كذبوا مثقله **قوله** او رطن
 المرسل اللهم انهم كذبوا من جهة الرسل يريد ان الرسل كانوا وعدتهم
 بنزول الغيث ثم انهم ان كانوا معاندين فوجه الظن طامروا ان لم يكونوا
 معاندين فلدل الله لا بد من ان يشاهدوا من الرسل امارات تدل
 على صدقهم في الحديث نويد مارونا عن البخاري ومسلم عن ابن عباس
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لتقرن اراهم
 لو اخرجتم ان حبلانا لو ادى يريد ان يفر عليكم كنتم مصدقين قالوا نعم ما جرسا
 على الا صدقوا في احوال البان حسب القوم ان الرسل كاذبون فهم
 على هذا مكدبول لان من كذب فانه مكذوب كما في صفة الرسل انه
 الصادق المصدق اي صدقه خير من كل عليه السلام وسيل سعد بن جبر
 عنها في دعوى حضرة الحكا مكرها فقال نعم حتى اذا استبشس
 الرسل من قومهم ان يصدروهم وطن القوم ان الرسل كذبهم فقال
 الحكا مارات كاللوم يدعي الى علم رجل فلا يتكلم لو وحلت في هذا
 الى اليمن لكان مسرا ملكا عن الامر ملكا بيا عنه ووقف **قوله**
 وقرى كذبا ما اسد مدعاهم وحسن والكسرة بالحذف والباقون
 بالشد **قوله** اما على ما دل ان عباس اي ووطنوا حين ضعفوا
 وغلبوا انهم قد اختلفوا **قوله** فكونون كاذبين عند قومهم وعلى الاول
 كانوا كاذبين في وسوستهم وما لهم **قوله** وقوى فتنه بالحذف
 والشد محي السنة قرار العام سوس اي كمن سجي وابن عامر وحسن
 رعا حرم يعقوب بن زرار احد مصمومة وشديد الحزم وفتح الباب
 على ما لم يسم فاعلم لانها مكتوبة في المصحف بنون واحدة **قوله**
 مصحف قراء من قراء قصصهم لان القصص جمع قصص وكل نبأ قصة ولو
 ازيد بالضم يوسف واخوته لم يصح الا انصح لانه لم يكن له الا قصة واحدة
 الجوز كقصة الامر وبالحديث يفتن عليه بكر قصصا والاسم احصا

القصص

القصص بفتح القاف وضع موضع المصدر حتى صار اغلب وبكسر القاف
 جمع القصص التي تكسب واللدا علم **قوله** **قوله** **قوله**
 ان خيرا المستدا اذا عرف بلام الجش اقال المبالغة وان هذا المحكوم عليه
 الكسب من الفضيلة ما وجب جعله نفس كفس وان ايسر نوعا
 من انواعه وهو في الظاهر كالمجنون ومن قال المحنة في بابها قال
 في القوم ان ذلك هو الكتاب الكامل كان ما عداه من الكتب في مقابلة
 ناقص وانه الذي يستأجر ان سمي كتابا **قوله** قول الامارة وعن فاطمة
 بنت جرش مصف اماها ولدت لزمان العيش الكلمة وسقاء الكامل
 وعماق الوهاب وقس كفاط واس العوارس قس لها انهم افضل
 عماه الابل فلان الابل فلان لم قالت مكلمهم ان كسب اعلم انهم افضل من كالحقة
 المفزعة والاسلوب من باب الرجوع من الفصل الى الاجال يسها على فناء
 الوصف دون الكمال **قوله** الكلمة الجوزى رجل كامل وقوم كلمة
 مثل حافه وحفوح واعظمه هذا المال كذا اي سم مناسيون في اخصا
 كما ملون فيها كسب مع بعض فاضل بينهم ومقصود كالحقة المستفاد عن بعض
 معضه طرعا وبعضه وسطا وهو من السببه العقل الذي هو الوجه فيه
 غير واحد لكنه في حكم الواحد **قوله** الله مبتدا والذي خرج بذييل
 قوله وهو الذي مد الارض الآله معطوف على قوله الله الذي رفع السموات
 وهو مبتدا وخبر ليس الا بجملة المعطوف عليه على ما هو المعطوف لسوا فقا
 بجامع شبه المضاد وذلك ان الموصولة في الاول مشتملة على ذكر العلويات
 من السماء ورفعهما والعرض والامتواء عليه والشمس والقمر وسبحرهما وفي
 الثاني مشتملة على ذكر السفليات من الارض ومداء والجبال وارساها
 والاهبار واخرها وقائمة بهذه الطريقة الا ان سوطم المنزل لان قوله
 الله مطهر وضع موضع المضمرة فانه تعالى لما قال والذي انزل ايل من ركب
 الحق صرح بالاسم الجامع ونسب اليه العلويات والسفليات على معنى منزله
 من ينزل على الافعال العظيمة **قوله** ونصع ما من ذكر الايات يعني
 نصر قول من قال ان الذي صفه وقوله يدبر الامر فصل الايات خبر
 بعد خبر ان الكلام السابق وارد في ذكر الكتاب ووصفها بالكمال وبلوغها
 في اقصى الغاية فجاء بقوله الله الذي رفع السموات بما لا يحصى وفي
 اتقاع الموصولة المشتملة على كل الاوصاف العظام الذي تحبر فيها القول
 والاوام اشار سوطم الحكر الذي هو الدر والفضل كانه قبل فاطنك بآيات
 كتاب فصلها وقرأت ابرله ودر على وجه المصاح وكما الحوادث من دبر
 امور العالم وفضل الايات البابتات ودلائل على توحيد واعظم تدبير
 وتصصيل صفة مدبره وبعث مفصلة انه رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى
 على العرش وخر الشمس والقمر واسد صاحب المفاح في هذا الاسلوب

سورة الروم
 الحمد لله
 الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لاه
 به

قول الفززدق ان الذي سلك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعزوا طول
ومذا الوجه من البلاغة عمل وعلى الاول يدبر جملة مستأنفة على تقدير
سؤال اي الذي رفع السموات على هذه الصفة واستوى على العرش
وسخر الشمس والقمر مادام حكمته في انشائها وتسخيرها والاستواء عليه
فقل بدر الامر وتفصل الآيات الدالة على وجود نفسها وحلته محترها
لوقوف المكلفون ان المرحع اليه ويؤمنون ان لا بد من لقائه ليشتبه ويحاجهم
على ما ابتلوا به واليه الاشارة بقوله تعلم بقاء ربكم توقنون وقوله ان في ذلك
آيات لقوم يفكرون بسببه ما في سوره توش ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام الى قوله اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا
انه يبدؤ الخلق ثم يعيد لخرى الذين آمنوا الى آخر الآيات والله اعلم
وقال صاحب التوقيف في الفرق من كبر الصفة انه اذا جعل الذي
صفة فهي كانهما مغلوبه فذكر ليستدل بها واذا جعل خيرا لم يلزم العلم بها قبل
الاخبار فيكون الاجابة بهذه الآيات دعاءي لادلائل والاول ان يقول
انما انزلتم لو كان الخبز غير مصدر بالذي اما اذا كان مقصدا به فلزم ان الصلة
حقها ان يكون معلومة كالصفة فقد استوتام كلامه ووجه كثر والحق ما
اسلفناه **بول** رفع السموات شروع في التفسير مفصول عما قبل ورونها
مبتدا واخر كلام متنايف اي جملة مقتطعة وارادة لبيان ان السموات
دفعت بغير عمد كانه لما قبل رفع السموات بغير عمدترونها فقبل وما الدليل
عليه وما الذي يستشهد لذلك واوجب برونه الناس لها غير معجوده واليه
الاشارة بقوله استشهدا برويتهم لها كذلك والى في لغات سطر لذلك حيث
والا لعرف سلف ولا ربح رايه وذلك اني لما قلت انما عرفت
والارح فصل كل ما الذي يدل عليه فاحسب لاني بلا سلف ولا ربح
وقيل من صفة بعد فاك الرجاء كوز ان يكون رويها من تحت العبد
اي بغير عمد حرسه وعلى هذا فعمدا قد روي الله تعالى وروي عن المصنف
بجوز ان يسأل النفع الصفة وحد على ان عمدا الا انها غير حرسه وهو
امساك الله تعالى اياها بقدرته وان يسأل الصفة والموصوف جميعا
كموله ولا يرى الصفة نهائيا **بول** ومعصوم قوله اي روي
وقال صاحب التوقيف ذكر برونه مشكل لان العبد جمع كثر لعمود
فلعل الضمير للرفع او جعل اسم جمع قال صاحب المرشد قال ابو حاتم
الضمير يرجع الى سجد والذي عندي ان الضمير يرجع الى السموات لانه تعالى
اراد ان يسميها على قدره العظمة التي لا بعد علمها احد فدنا على اسم عاجز
ان يسميها من الاجسام في الحق على غير عمد فلا بد لهذه الاحرام العظام
من مقم يقيمها لان الفعل لا يوجد الامن فاعل فقيم السماء في الحق على غير عمد
مع عظم جسمها ومقلها لا بد من ان يكون صانعا قادرا افا لفائدة في هذا الوجه
اكثر وان كان خلق السموات والارض يدل على قدر عظمه عمدت او لم تعد

فان

وقال ابو النقاء اذا رجع الضمير الى العبد فهو من كبر صفة له واذا رجع الى السموات يكون
حالا منها **بول** لا يكتم من الحق واليه هذا الحق من استقال لعل قال من يدرك الملوك
واوضاع امرهم ان يمتصروا في مولعهم التي يوطنون انفسهم على محارها على ان يقولوا عسى
ولعل **بول** يعني الليل النهار بلسه مكانه فقلد بلس الليل النهار مكان صور بدل
عليه ترتيب قوله مصدر سودا مطلقا بعد ما كان اسف منيل وفي معناه قوله والله لهم الليل يسلم
منه النهار فاذا هم فطامون قال في فاستغروا في السجح لادالة الضمير كنهه عن مكان الليل
ويطفي ظله ويوضح المعنى قوله تعالى يكون الليل على النهار ويكون النهار على الليل قال الالليل والنهار
خلقته بدهشك ونفسي مكانه هذا واذا غشي مكانه كانه البسه ولعل عليه كما تلف اللباس على اللابس
بول نفسي بالشد يد ابوك وحمم والكساي والياقوت الخفيف **بول** طسه الى سجنه
سار لعله يحمله اي انتهى احلاف الطسه الى السجدة او طسه مضمرة الى سجنه **بول** الى هذه
الاساس رجل زهيد قليل الخبز يوزن هذا العن بصفة الفليل **بول** وذلك دليل
على قادر مريد موقع لا فعالة على وجه دون وجه قال الامام انه تعالى في عالم الامر يذكر
الدلائل الموحدة في العالم السفلي ويحفل بمقطعها لشد ذلك لان يقوم سكرول او ما يعرف منه
والسنة لالعلافة يستندون حوادث العالم السفلي الى احوالها الواقعة في الاسكال الكوكبية فاراد
الله بذلك قال يقوم بيقرون معنى من افعال الفكر علم انه لا يجوز ان يكون بدون الحوادث لاهل الصلا
العكس ومن ثم عرفت هذا الارشاد بقوله في الارض قطع متجاورات الالهة ثم قال من يامل في هذه
اللطائف ويوقف عليها علم له هذا الكتاب الكريم يشتمل على علوم الاولين والآخرين ثم ذكر كيفية
الاستدلال وحالها الفاضل بالخصيص حيث قال ان الارض بعضها طسه وبعضها سجنه وبعضها رخوة
وبعضها صلبة وبعضها صلح للذئع ووز السحر وبعضها بالفس ولو لا خصيص لاذن موقع لا فعالة على
وجه دون وجه لم يكن كذلك لاستواء تلك القطع في الطسه الارضه وما يلفها ويؤثرها بوسط ما
لغرض من الاسباب السوية من حيث انها متضامة متشابهة في النيب والاصابع **بول**
الى اخرى على عكسها اي ارض اخرى كانه على عكس تلك ما يكون صلح للذئع **بول** نسفي
بالنساء والبايع عامر بالبايع الخنازير والياقوت والياقوت اي نسفي الخنزير **بول** ونذوع
ومخل للخرقة اركبها وروعه وخصص بالرفع عطف على وجبات **بول** وروي بالصم اي
صوتان قال ابن حنبل في فراء الناس صوتان بكسر الصاد والمحس وان يفتحها وانوعده
الدمح السلي لضمها **بول** على البناء للفاعل والمفعول معي على القراءة بالياء وحدها **بول**
ولن يحب ما محمد يرد المحاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم والسرط والخراب من باب من ادرك
الضمار فقل ذلك المرحي اي مرعي لا كنهه كنهه وللك حقيقة بقوله حتى بان سجنه الى
قوله وكان الكايم المحويه من الاعاجيب ولفظ كوز ان يكون الخطاب عاما وما سجي منه
ما نهم من مبتدا قوله تعالى الله الذي رفع السموات لغير ذينها الى آخر الآيات لانها من
الامور العجيبة الشأن الدالة على العظمة الباهرة ولا يحسن ان طاب واحد دون واحد المعنى
ان يحكم انها المحاطب الناطق بصوت في هذا الانشاء سبب للخيار عن عظمه صوت
بان سجي منه لا يوالع على لعدم الخسر على السداد وهو قولهم وذلك لانكار من العاقل
الناطق بهذا الدلائل لاهلها من ذلك المحويه من الاعاجيب **بول** اهول في علمه
اي عندكم لقوله تعالى وبوالذي ينزلنا خلق ثم يعيد وبواهول علمه اي عندكم **بول**

بما دل عليه قوله انما خلقني جديد والى ابوالنقاء والعالم اذ افعل دل عليه الكلام
قوله قدس انك انما تباغت ودل عليه قوله لقي خلق جديد ولا يجوز ان غضب بكنا لان اذا
مضاف اليه والى الجاح فن قرأ اذا على الاستفهام ثم قرأ انما واذا مضوية بمعنى سمعت
اي اذا كانت باسعت ومن قرأ انما لقي خلق جديد دخل تحت الاستفهام على جملة الكلام وكانت اذا
مضافا بكنا لان الكلام يقع على الشرط والحوال ولا يجوز ان يعمل حديثا اذ لا خلاف في ان ما بعد
ان واذا لا يعمل فيما قبلها **قوله** لهم عن الرب اعلال وقيام اوله كيف الرباد وقد حلف
في نفر الفلح حاصه بسند ما العنق واليد والقدم ما وضع على الرجل **قوله** او يورث حلة
الوعيد عطف على قوله وصف بالاصرار ومعنى قوله يورث حلة الوعيد ان قوله واو يورث حلة
الناس وعيد وقد عطف على هذا مذكور وعيد مثله واذا الاعلال محرم على جميعها وبكر
اولئك الاستقلال كل من العباد وسند في اذ اعمل على المحار يكون من حلة الوصف بالكلم
لكونه معطوفا عليه والوجه اذ خاله بحمل الوعيد لان اولئك الاول والاد للاستعانة بالامر
حديث من سبق في انصافهم بوصف وهم المنكرون للحشر ولما قوله الذين كفروا بهم فذكرهم في اللجج
علمهم **قوله** والمثل الجورى المثل مع المم وضمن التاء العقوبة الجمع المثلث ومثل
مثلا اي يكلم والاسم المثل بالضم ومثل بالفتح خذعه وامثله جعله مثله قال الراغب
المال مما له شيء وهو بطن او موضع شيء بالحدى فيما يعمل في المثل فمعه نزل بالانسان جعل
مثلا لا يرتفع عنه وذلك كالكال وجوه مثلث ومثلث وقد اقبل السلطان ولما اذا انك
به والامثل يعبر به عن الاشبه بالافضل والافضل الى الخير ولما في القوم كما في غير خيارهم قال العبد
اذ يقول امثلهم طريقة وقال بولس باطريقه في المثل اي الاشبه بالافضل في ما يات في المثل **قوله**
لما بين العقاب لتليل للتسمية يعني انما سميت العقوبة مثله ومثله ضم التاء وتكونها لما بين العقاب
وللعاقبة عليه اي الجناء من الجملة اي الوفاق من حيث الظاهر لان الجناء سبب لاربعات
الحاقى مثل ما خناه كما هي خول السيرة بقتله لا يمسك عنها وما الى بها وعال لعل الخ بحسب
الاستعمال اي تعال امثلت الرجل من صاحبه كما قال القصيدة منه تعال امثل الامير من ولان
اي حوجه مثل حجه او قوله قودا كما قال امثل السلطان ولنا اذا قلنا قودا **قوله** وفي
المثلث لضمين قال ابن خلد في المثلث كحي ثياب ولوي عن الامير عن كحي
المثلث مع الفصح والاسكان وقراءة الناس للمثلث مع المم في الم **قوله** وفيه اوجه
يعني ان العمل على ظلمهم لا على الناس كل اغراء على الظلم لان المعنى ان الله يعقد الناس مع كثرهم
طالما قام من المبالغة وجب القبول في نفسه وهو مثله كما ذكرها والوجه هو الثالث لان الله
على ذلك قوله تعالى قل انزله الذي في السموات والارض انه كان غفورا رحاما قال
مفسر هو عليه على اهم استحووا بمكارهم هذه ان يصدر عنهم العذاب صبيبا ولكن صرح
عنه انه غفور رحيم مهلا ولا يعاجل بعقوبته بقوله ولست بشديد العقاب لئلا ياتوا
سوا الامهال لعاقبتهم عفا ما سديك قال القاضي على ظلمهم على احوال والاعمال في العفو
والعقوبة وبلغ على احوال العفو من الله قال الباب لس على ظلمه ومنع ذلك فضل الظلم

المكفر لمحت الكسافا واول المحترم بالسنة والامهال **قوله** ووجه اخر وهو ان يكون
المعنى انهم يحدون عطف على قوله لم يحدوا بالآيات المنزل فعلى الاول لم يحدوا بالآيات المنزل
اي لم يحدوا بها والكلام اذا في المنة من المعجرات والنبات الرسالة بما وليها قال
انما انزل على اسلمت وصحة ذلك حاصله مائة اية كانت والسكنر هاد للامام وسبوع
وعلى الوجه الثاني المسكنر هاد للسبح والهدايات هاد فادور على هدايتهم بالامام ام قوله
الله يعلم على الاول حلة مقتطعة مستانفة على تقدير سوال من وجب اعطاء طر مبدور ما
احضرت من الآيات والله لا شان بقوله ولقد دل ما اردت من ذكر آيات علم ان اعطاء كل
منذ آيات خلافت آيات غير امير من العلم النافذ مقدرا بحكم الرئاسة وفي تقدير العلم
بحمل الآتي وغرض الارحام ان دلالة الانفس اذ في الطفولة لا تقدر على كنهها الا الله عز
وجل وعلى التاء الله خبر مستل محذوف والجملة مفسر لقوله هاد والاستئناف من
قوله يعلم على شان الموحى كانه لما قبل ولست انت بتقدير على هدايتهم للربيع هو العادور
على ذلك اوجه لسائل فلاي حله ما هدايتهم الله فقبل يعلم بكمال علمه القدر الهادي والفضال
فلا بد من وقوع معلومه وسبق فضاه بذلك لان كل شيء عند مقدار اي فضاه وذلك
قوله وخلاف الجورى اخذت النافذ اذا جئت بولدها ما وقع الخلق وان كان اسمه
ثامه وحده خذخ خذحا حوى خادح اذا القت للدها قبل تمام الامام ولا كان بالخلق
قوله ان شريك قال صاحب الجامع هو ابو عبد الله سر بن عبد الله بن الحسن القرشي
وقال الليثي بعد من الباعين من اهل المدينة ولم يذكر من حديث ولا من ما ذكره المصنف
وسمى هذا الولد اي مما سقته الرحم ويراد **قوله** لا حي عليه شيء من ذلك استاء الى
الملكون وهو انه تعالى يعلم كل شيء ويعلم غرض الارحام ولما يادها والمادة ما سقته
الرحم ويراد من عبد الولد لانه عطف من اوقاه وحواله عليه والمراد بالحوال اليه الامام المجدح
والاخرى ما سبق وذكر في المصدر ما ذكر في الوصول من الوحي السلب **قوله**
ويجوز ان يراد غيوض ما في الارحام من اذن عاض ولما زاد جاسقدين ولا رضى بالمعنى
على التقدي ويعلم غرض الارحام ولما يادها وعلى اللام يعلم غيوض الارحام على الاستناد
المجازي **قوله** ويعضد اي ويعضد كونه ما صدر به قول الحسن العنقوض والعنصر
لفظ المصدر اي الذي كسر عن صفات المخلوقين بمعنى الكسر المعالي بالنظر الى مروه
وهو عالم الغيب والسهان هو العظيم الشأن الى اخره لضم مع العلم العظم والعز والظفر
الى ما سبق من قوله ما يحمل كل شيء الى اخره ان تعال كسر عن صفات المخلوقين لعنقدين بها
عما بقوله المضاري والمسركون قال ابوالنقاء عالم الغيب خبر مستل محذوف ويجوز ان
يكون مستل والكسر خن وفيه يجوز ان يكون خبرا بعد خبر لقوله الله تعالى الله يعلم **قوله**
لصطرب اي لسر في الارض من ضرب في الارض اذا ذهب منها **قوله** كان في العيان
وجه السؤال ان الاستلوب من باب اللاد وواح حلة قوله وبم هو مستحق للبل وسائر
معطوف على حلة قوله من استر ومن هو على كل ما هو على بالاشياء او سواء والطاهر

ان قال ومن يستخف بالليل وهو سائر بالنهار ليتوافقا وان لم يكن بعد هذا فقد
 ساء الاستواء استخفا واحدا هو مستخف في سائر فلم يستقم لا في سائر الاستواء يستأن
 قال ابو النعمان من استمر من هذا وسواء جند وسكن حال من الصمد سواء لانه في موضع
 مستقر ومثله لا يستوى من فوق من قبل الفجر ولا يصعب له ان يكون حالا من الصمد استمر
 لانه يورى للعدم ما في الصلة على الموصول وقال للرجاع موضع من الاولى والاساسه يقع سواء
 لانه انما يطلب استمر من فوق من قبل الفجر ولا يصعب له ان يكون حالا من الصمد استمر
 ما بعد الا على احد في قولك على ريد وعمر المعنى في هذا على ان المصادر ليست باسماء الفاعل
 وسائر عطف على من هو مستخف لا على مستخف قال في الانصاف كمال في عطف على الموصول
 محذوف وصلته بانه اي وهو مستخف بالليل وهو سائر بالنهار وصل الموصول المعطوف
 وبما وصلته سابق ومنه قوله تعالى يا ادرى يا فضل ولا يكلم لارهاسه عطف على صلا الاولى لم يكن
 للفعل حرف في النفي معنى ومنه قوله احسان في ربح رسول الله منكم ويلاجه ويضرم سواء اي ومن
 علاجه ويضرم **بول** لكن مثل من يارب اصطحاب اوله للفرقة تعالى فان عاهدتني لا تخونني
 فله فقلت له لما كنز صاحبك وقام سيفي من يدي فكانت كئيبا اي ابدى شانه وصفه فشا اياه
 وانك تفر والى الله ما ياكله ومعنى قوله وقام سيفي من يدي فكان انا فاض وقام سيفي مضاعف
 ما يمكن عليه يدى فكانت لي يدي نظير تجلج وسجاعة تقول ان عاهدتني على ان لا تخونني كما مثل
 لجلين بصطبان وبصطبان صلا من ويارب هذا اعرض من الصلة والموصول في بصطبان
 على معنى من لان معناه التثنية **بول** مما صفتان جميعا يعنى قوله كفظونه وقوله من امر الله كانه
 قيل له معقبات كانه من امر الله كفظونه والسلا **بول** لقوله قل من يذكركم بالليل والنهار من الامر
 اي ما يحفظكم من امر الله في الليل والنهار لانهم علمكم ويرفعه عنكم او يرفع لكم شافع
 باذنه وهو المارد من قوله ومسلمهم ربح ان يمسلمهم ربحا ان يقولوا **بول** الحرس والحلاون الموهري
 الحرس من السلطان وهم الحراس الواحد حرسى كونه وصار اسم جنس في نفسه والى فعل جار من
 الا ان يذهب الى معنى الحراسه دور الجيش وقال ليحوار الشرطي والجمع الحلاون وهم اعوان السلطان
بول او على التثنية عطف على قوله في وقته ويهدى من حيث المعنى يعنى يوم العاقل العاقل
 في عرو ان حرسه وحلاونه كفظونه من فضاء الله كما شاهد من بعض اللوك والسلاطين وهذا
 عطف على الاضمار الله عز هذا العاقل او على سبل التثنية اي تنكم من مصدر الحرس والشرطي
 ويكره ويحكي الناس بقوله كفظونه من امر الله اي من فضائه ونواذله **بول** وقوله معاوب
 قال ابن جني وراهها عبد الله من زياد وقال مثله مقدم مكسر مقدم **بول** محذوف امرهم
 ورفعه عنهم قال القاضي فيه دليل على خلاف مراد الله حال **بول** في كاستجار البيت قال
 الواحدي الجوز الاسود ههنا واما من حتى تضم الجيم ولا ذلك قال الجوز تضم الجيم لانه جمع للعين ابر حمر
 مهييب يرحى بغيره وهاهنا كاستجار حتى مطم وكسنى صواعقه وورقه **بول** حربه
 الجوزى كاستجار حتى موضع النمر الذي تحف وقال لكف البيت وكفا وتوكا فاي فطر وكف

البيت لغته فيه **بول** اللهم لا تقبلنا بعصك احدثت له الرمدى عن ابن عمر رضي الله عنهما
 له اليهود سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يخطب رداءه احمرا وحبله والبردى عن ابن عباس
 الهباسه المحار يجمع محارف وهو الاصل يوب تلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا ومعنى
 الذي جرحها الملائكة السحاب وقوته **بول** وقيل الواو المحال اي قوله انهم كانوا في اليد هو
 معطوف على قوله ذكر على النافذ كل حاشي له قوله ثم قال يعنى الذين كفروا فعلى هذا هم كانوا
 حمله معطوفة حمله قوله الله يعلم ما يحل كل اي الى اخر الايات او كان استنفا كما سبق اي احبوا الله تعالى
 عن علم السالك وقلة الكماله بقوله الله يعلم ما يحل كل اي الى قوله الكثير المتقال ثم اخبر عن استواء الطام
 والحفي عنك وقوله سواء سلك من اسير القول ويرجوه ثم اخبر عن مادل على قلته الباهر الله لا يغير
 ما تقوم حتى يغير وما بالانفسهم واذا اراد الله تقوم سواء ولا يرد له ثم اخبر عن واحد الله بقوله هو
 الذي يركم الوعوقا وطعا وسبح الرعد بحمده والملائكة من حفته ثم قال ايم مع ذلك كانوا
 في الله اي في سائر الله من علمه وقلة حيث لم يكن على رسوله ما رصفه من العذر على البعث
 بقولهم من يحو العظام وهي رميم ويردون الوجدان ما يخاد السركا ويحلو في بعض الاجسام بقولهم
 الملائكة سار الله هذا على نفي المصيف والانسب لسبب النظم ان يكون هذا تسليما لخصه صلوات
 الله عليه وآله تعالى لما نفي على كنهان قريش عن اديم في اقوامهم الايات بحوار موسى وعيسى عليهما السلام
 وانك انتم الذي جاء به صلوات الله عليه آيات سلكه يعنى هو ان عليك فالك لم يستخلصه وانهم
 مع ظهور الايات المنيات ولا بل التوحيد كانوا في الله ما يخاد السركا وسائر الاولاد ومع
 قبول علمه وكما قلنا في سكرات الحشر والنشر ومع في سلطانه وسيد سلطانه بعدون على
 المكابر والفساد ولا تذهب نفسك عليهم حسرات في الايام عند قوله وجعلوا
 للدرسا والخبر بغير هذه الطريقة فانها من الاساليب العزيمه ولا كما دوا وحدها في غير النزل
بول على كذا البعيد البنا به الفداء الطاعون للابل لما سلم منه فقال الغدا البعيد هو
 مغد منه حدث عامر بن الطفيل عن كذا كذا البعيد وقعت في بيت سلوليه قال المدياني
 وروى عن غدا اواموت بوزيا قال غدا البعيد في اصدار غدا وفي طاعونه ومنه من روى
 بالرفع اي غدت كذا البعيد ويوم موت بيت سلوليه وسلولي عند من اول العرب ولذا لم قال
 الى الله استكوا في بظاهرا لخاصة سلولي وقال علي بن ابي طالب فطعوا ما ركبكم فاني كرم من خذلها
 لى بحى السنه عن عبد الرحمن بن زيد بن ثعلبة هذه الايات في عامر بن الطفيل والاولى في ربيعة
 وكما تضمنها على ما روى الكلبي عن صالح عن ابن عباس قال اقبل عامر واراد بها عامر ان يرد ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبوحاشي المجلس في بفره اصحابه فاضلا السجدة فاستسرى الناس بحال
 عامر وكان اعور وكان من اهل الناس فقال رجل يا رسول الله هذا عامر بن الطفيل ولا اقبل بحوك
 فقال نعم وان ردد الله جنونا بيبه وابقى حتى قام عليه فقال يا محمد يا ابي طالب فقال لك من المسلمين
 وعليك يا علي المسلمين فقال جعل في الامر هكذا فقال لك من المسلمين فقال لك من المسلمين
 شأنا قال جعل على علي بن ابي طالب على المدياني قال يا محمد جعل على علي بن ابي طالب جعلها
 قال وليس ذلك لي اليوم ثم معي اكلكم فقام معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اوصى له اريد اذا
 رايتني اكله فذلك من خلفه فاضربه بالسيف فجعل يحاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وراجه بذلك خلف النبي صلى الله عليه
 ليضربه فاحترط من سيفه شيئا ثم حبسه الله عنه فلم يقد على سله وجعل عامر يولى الله بالشفقة

كادون

رجلي

والله ما فتح السموات **قوله** كعوانى الجبابرة الاساس كفى الرجل وكعكعة الخوف فتكلم على
حبسه فاحتبس اعداء علموه رب السموات والارض الفاء في قوله فاحذروا سببته مرتبه للكلام
الساكن على الاول **قوله** وادخل من الانوار من السبب والسبب للتفكير لقوله تعالى انهم يقولون
لذلكم انكم تكذبون وهذه الفاء الى ان ياتي ما في السور وهو قوله ثم يقولون على هذا القول انكم تكذبون
قوله من علمكم ولا فركم اما علمكم فانكم تعلمون ان رب السموات والارض ولما اولكم فجاكم
اذا سئلكم من رب السموات والارض **قوله** حتى يقولوا غابه لقوله فتنبهه ومعنى التنبه في
قوله لم يحدوا اعطيه معنى الهزم والاكثار في ام يكون المنكر الجعل مع مفعوله والصفة
فان الانصاف خلقوا الخلق في سائر الاكثار تمكيم بان عن الله لا مخلوقا لا مساويا
ولا منوطا فقد كان كفى في الاكثار ان الاله التي اتخذوها لا مخلوق لكن قوله خلقه تمكيم
والله يحسرى لا يستطيع ذكر هذه المكنة لان الله لم يخلق الجواهر والاعراض والعبيد لا يخلون
سوى افعالهم وفي قوله الله حاله كل شئ الجبابرة لانهم في القدر والقدرة والملك مقاصر
لسان الله يحسرى هنا وقبر شفاقة ولسان الله في قوله لا يقدرون على
ما يقدرون عليه الخلق لم يطلوه بقوله قل الله حاله كل شئ طاهر ولما اساء اليكم فمكف لان
الهمم وهو ذلك الشئ والآن نفقته استحقاق الخاطي كقوله تعالى فاستمرم بعد انهم وقولهم
انكم لا تعلمون السبب وهذا قوله خلقه ما غفرت اساءات العجز لها على سبيل الاستفادح واذا
الفان فانه تعالى لما انكر عليهم اتحاذهم من دون شركاء ووصفها بانها لا يملك انفسهم بفعا ولا ضرا
فكيف لغفرتهم انكرها ما على سبيل السكوت وصف الخلق ايضا معنى هم يقدرون على نفع انفسهم
وعلى نفع عبادهم هل يقدرون ان يخلقوا شيا وهم لا يدرون على خلق بعض الاشياء هل يقدرون
على ما يقدرون عليه الخلق من خلق السموات والارض **قوله** كما ضرب الامم والنصير والظلمات
والنور مثلا لها بيان الاتصال الابواب وذلك انه تعالى لما امر بصلوات الله عليه ان سلك السركس
بقوله من رب السموات والارض قل الله هم يقدرون على ما يقدرون من دوننا ولا شئ يوقنهم على تكليس
الامر وهو ان من علم ان رب السموات والارض وحده عليه ان يعمل ويوجد هم جعلوا العلم
سببا للاشراك في ذيله نصر المثل الاعني والبصير والظلمات والنور لما ضرب عن ذلك قوله
ام جعلوا الله شركاء اي شركاء مخلوقين عاجزين لا يقدرون على نفع انفسهم فكيف لغفرتهم وروا اعيان
خالق كل شئ التوحد والنفرة العائد على كل شئ عقبه نصر من مثل **قوله** وبالفلز
الذي يتفقون به النماة الفلز كسلفا واللام تشبها للرأي ما الى الارض من الجواهر المحدثه
كالذهب والفضة والنحاس والارصاص وغيرها قل الله ما نفه الكبر ومنه حديث علي رضي الله عنه
من فلز الحديد والعماس **قوله** ما تدخر ولكن خزن لقوله والحيور والجماد وولف لان
الادخار يخص الحيور والاكثار بالمار الرعي الكثر جعل المال عوضه على بعض حفظه
واصله من كثر التمر الوعاء وزمير الكفار ووقت ما كثر في التمر **قوله** الا ترى الى قوله

واما ما صنع الناس من الفضل وهو قوله واماما صنع الناس ان هذا الجمل ايضا مثل على
هذا المعنى اسطاف الفضل والجمل وليس فيه ما يدل على النفع الا قوله فسالت اوده بقدرها
فجبت بغيره وهو قوله قوله العائد فانه انما استغناء عليه او متاع كالقائد في قوله فمجت بغيره
بقدرها الا انها مقادير اعلم ان الاود من ان الجمع والنفس مع الجمع على ادخ ما يكون جمع اولا
الاء والفلز في حكم كونها جامعين بمعنى ما صنع به الناس ولما لا يقع فانه فادخل الماء على القدر المحاج
الذي جالسه للنفع وحمل الذي هو في السبل لا يقع فيه وكذا الفلز ما يجر من الحلي والاولا في هو المنفع
به وحسنه الذي هو في ذلك ما لا يقع فيه ثم فضل بانما حكم كل من اللذان لا يقع فيها على طر الجمع بقوله ولما
الزبد الذي اخذ في كل ما لا يقع فيه من الزبد الماء وزبد الفلز ذهب حقا وكل من المنفع بها وما الماء
المنزل بقدره والفلز المخذ من الحلي والناس يملك في الارض **قوله** في السنة قل قوله ابراه
من السماء ما رسل للقران والاولى من رسل القلوب اي من رسل القلوب لا يحمل من القلوب على قدر المنفع
والعقل والسك والجهل **قوله** ويصفي احوال القران والقران الموصوفه بالحق والسك والعقل
والجهل في هذا المقام بقوله تعالى بعد ضرب المثل للذين استخفوا الله في الامم وقوله ابو علم
اما اهل البكة من ربك الخ كمن هو اعني **قوله** السحابة والى الله في الانس والاولى انكم تدافع
من حصار الانسانه يحصل بالسهر وبلهت العبد والاولاد العلو به اعني انما الهداه بالعلم والقران
تأثر بها من الاخلاق ما يوحده الروح والعقل ومن الاعمال ما يوحده النفع والادع والعلم في الصدر
الاول التي من الله عز وجل بقدر حالها من احاطة الزيف صاوما عن سواد الكيف ثم اخلط سوا
النفسانه وهو احسن الانسانه فلا بد من نادر الفتن واختار المحن لولا ان يذبح وقوام اود
العبد ومن تحمل العلم والاتصاف بالسلم لذهب الزبد حقا والامان عطسا ودام بحسنا
قوله اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظهيت على الناس بصفو مساره **قوله** فوا محض
مكلامه **قوله** على وجه الهامون ثم وذلك ان في قوله وما يوقن عليه في السار استغناء حله عذرا
من الاسم الى صور حاله في احط حاله من الجواهر اي هذه التي ترفعون اسم من مقدارها وتعدونها
افضل الجواهر ويحدون منها حلي وينسبون اليها السك وبما حكم هي هذه التي قد يكون عليها الكثرة
فلنظر الانسان ثم خلق خلق من ماء دافق وقوله من اى شئ خلقه من نطفة خلقه فقلد ما
من شئ خير خلقه **قوله** او للبعض قال ابو البقاء زبد مسك وسنله صنفه **قوله**
ما يوقن المعنى ومن جوار الارض كالحاس ما فيه زبد وهو خبثه مثله اي مثل الزبد الذي يفر
على الماء **قوله** جفا حفا السيل قال ابو البقاء احوال ومزبه منقلبه عز او ووقن
اصل **قوله** دقي يوقن ما يات القفا في عزم وحضو الكسائي **قوله** وقيل قد تم
الكلام عند قوله لو لم يكن ان لها في الارض على شقوق للذين يصر ظلم مستل لسان مال عبر
السبحر في نظم بسندى الماء لا انفضاحه مثل انفاع ما بعد العاصلة عنها ولهذا

الخط قول امر القيس الا انها الليل الطويل لا يجلي بصره وما الا صباح فيك بائس
عن قول البدوي الطيب اذا كان مدحا لم يستهدم اهل فضعه والسعير مقيم ولا لفظ الحسني
لما تعلق باحدى القريتين اوجب ان لا يعقل ما قالها عن اخيه الملا حاتم النظم كانه قبل اللين
استجابوا لهم الحسني والذين لم يستجيبوا لهم السوي موضع موضع لو ان لهم ما في الارض جميعا
الى اخره وانما اكتفى بالاولى الحكي المطلقه ليعلم كون الملع لان جانب الحسنه ارجح **قول** دخلت من
الانكار على الفاء ريدان الفاء في فمن للنفقت والنهم مع من المعطوف والمعطوف عليه لمزيد
الانكار والمعطوف عليه قوله للذين استجابوا لهم الحسني والذين استجابوا لغيرهم من الله
الاشكال للمؤمنين المستجيبين والكافرين الذين لم يستجيبوا اقبسوا الذين يعلمون ما اولئك
مستجيبون والذين لا يعلمون فلا يستجيبون والله الانسان يقول ان حال من علم واستجاب لمعرب
من حال الجاهل فلم يستجيب بعد ما بين الزهد والماء والحسنه الملمه انك ان اعنت النظر وجد
توله افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق وما تر يتبعه من قبلنا الحق السوره يعني بقوله
والذين انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون **قول** كعبه ما بين الزهد صفة
مصدر محذوف اي بعد حالهم من حال الجاهل بعد ما بين الزهد والماء **قول** اي
الذين عملوا على فضيات عقولهم الرغيب اللب العقل الخالص من الشوائب يسمى بذلك الكونه
خالص ما في الانسان من قوله كاللباب من السبي وقيل هو ما في من العقل وقيل العقل ليس
كل عقل لبا ولهذا علو الله تعالى الاحكام التي لا يدركها الا العقول المركبه ما في الالباب فهو من
يولي الحكم نقدا وخيرا كثيرا وما يذكر الا اولها الباب ودخل السبب من الباب ويكنو
معروف باللباب **قول** الاول اوجه وذلك لكان الاستيناف عند قوله الذين يؤمنون ليس الواجب
كقوله تعالى هدى للفقير الذين يؤمنون بالحق على ما مر في البقر والمعطوف عليه والذين يؤمنون
عند الله عليه وهو غرض صالح لوصف اولو الالباب **قول** نعم بعد تخصيصه عن عطف
قوله ولا يفسدوا للنياق وهو عام لان العرف فيه للجش على قوله يؤمنون بعد الله والمراد
ما عقده على انفسهم من ربه وهو خاص كعطف وخشون بهم على قوله يصلون على هذا
لان خشية الله ملاك كل خير وما عطف وكافون سوء الحساب على خشون فمن عطف المحاصر
على العام ومن ثم قال وكافون خصوصا سوء الحساب وقوله عطف وانفقوا مما رزقناهم على
صبر **قول** وتجلد للشامتين تمامه لا في ذنوب وتجلد للشامتين انهم الى الله
لا انضعف السماه الفرج بليته تصل الى العلو والضعف المضعف يقول هذا التجلد الذي
اورد من نفسي للضعف تمامه الشامتين **قول** ما ان خرجت البيت قبل ان يولد من عدي كبر
البلغ الحسن من الجوع لانه خرج مع فله صبر قبل ان يلد له ومنهم من لم يلد له ففسد ولم يجد شقيقا
سعى زيدا ومنهم من روى زيدا بالنول اي يولد كاشي شره من حق ذكر الزهد والادامه يخرج منه

عند الفرج وروى عن المصنف انه قال الزهد مثل العلم ومن ثم قال للستم من هذا اي محض
الاساس ومن المحار لو لم للمحضر وروى عن مرفعه وعطاء مرفعه بليل مضى **قول**
ان سوي منها ما كان حسنا ما موصوفه اي سوي من الوحي شانه كان العمل حسنا عند الله وهو
ان يصبر انتقا وجهه ربه اقتبس قوله حسنا من قوله صلوات الله عليه الاحسان ان يعبد الله
كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يريك فاذا احسن العبد هذا الحضور طائس عند جمع الواسع
النفايه التي ذكرها المصنف في بعض حصون في شهود فيتلذذ بالبلوى ويستبشر باختيار
الموت هذا هو الصبر على الله عند العار **قول** وعن الحسن اذا حرموا اعطوا الى اخره
مقتبس من رواه في مسند احمد بن حنبل عن عقبه بن عامر قال لعنه الله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صل من يطعمك واعط من حرهك واعف عن ظلمك **قول** عفي الدار
عاقبه الدنيا وهي الخنة لانها هي التي ارادها الانصاف العاقبه للطلقة الجنة وسيعلم الكفار
عفي الدار والعاقبه اليقين واستنبط المحسني من ذلك انها التي ارادها الله والعاقبه
الاخرى خلاف المراد فذلك قيدها في قوله وعفي الكافون النسيان عادي ان غلبت ارادة
السوء ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن والمودى الخيرة العاقبه ما موربه والمودى الى سواها منهي
عنه معاقبه الخناصل باعتبار الاراد **قول** لو لا منع او اتجرت من الاعمال ما قال اذا جرد
ليوفى بانه اذا وجد منهم عمل ما كافهم وذلك من اتباع الفعل اي صلح صلبه للوصول كما قال في
قوله ولا تركوا الى الذين ظلموا فقل للذين ظلموا ولم يقل الظالمين لان المعنى الذي وجد منهم الظلم والمعنى
ان الله تعالى لم يجر لها اب او لمك الكلدانم وان لم يكونوا منهم من العمل الصالح اكرها لهم جوده
قوله تعالى والذين امنوا واتبعهم فذرهم بايمان الحقانهم ذرهم قال فيه اي سبب ايمان عظم رفع
الحمل وهو ايمان الآباء المحضين بوجاهتهم ذرهم وان كانوا لا يستاهلون ما فضلنا علمهم وعلى اباهم
قول او بدل طرفه خير قوله هذه الملائكة مستاء وصفه والحمله معطوفه على مثلها وفي هذا
النواب سبب صبركم والصبر على الاول المعنى الطاعات لان الطاعات عندهم سبب للنواب
وعلى الهادي بعناه ولذلك قال ما احتملتم من مشاق الصبر ومناعبه وهو موجب للعوض والبدل
وعن بعض العلماء النواب الجزاء على اعمال الخير والعوض هو البدل عن الفاني كالسلاسل التي
في ذلك الام والنعم التي هي مقابله البلايا والمحن والزبابة والعنق والنفضل هو اصال منفعه حاله
الى العبد من غير استحقاق قال العاصي يا صبرم معلو لعلمكم او محذوف اي هذا ما صبرتم
ولا يتعلق بسلاسله لان الخير واصل الناء للسبب او البدليه واحسن النقول معنوى ولذلك قل
وتكرهكم **قول** ما قد ارى منها او انشردا لم يوجد تامه والاولا من النساء والبدل من
قولهم بدل الرجل اذا سمن ويجمع ناده وفي المرام السمينه يقول الى في عرضه المحي الوحش بدل
ما كنت ارى فيها النساء الانسيات والاستسهاد بالنساء في ما لا ينها عنى البدل **قول**
الله بسط اي الله رعه هو بسط الهدف اي لا عين ومثل هذا المركب عند صاحب الفتح
نصه افان تقوى الحكم ولا يحتمل التخصيص لانه لا لستاء فانه مكانه وليس مثل ما عرفت

احمال الخصم والمقوى ويمكن ان لوحه نفس المصنف بانها لا تكسر الحكم
فالتسليم الحكم قوة مفيدة الساكنة فناسب ان يصح الخصم لانه لا يترك الحكم
بالقوى بالاثبات والماكد بالادعاء اذ ان الحق من الحكم والوجه ان ذلك الخصم من قبل الخصم
الاسم جامع بالذكور بناء بسط الهوى عليه قوله تعالى الله نزل احسن الحديث وافتاح
اسمائه مستاء وبما نزل عليه فنهج احسن الحديث واما كذا لسان الى الله تعالى وانه من عند
ولا يملكه لا يجوز الا ان يضل عنه **قوله** وهو الذي بسط الحق اهل مكة اشارة الى ان اللام
في الديق عوض من المضاعف واليه كقوله تعالى واشتغل الناس شيئا وان الضمير في قوله عايد عليه
والا يملكه بقوله كثر هو اعم ويم الذي لا يعلمون المراد من ضرب التثنية ولا سيجوز نعم وذلك
لما سطر الله عليهم الدنيا فبنوا حظا ما ذكرناه وفروا بالحق الدنيا الا ترى كيف عطف بقوله
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربنا افلو سمعوا ما انزل عليهم وعلوا حصته لما قالوا ذلك ويقول
الذين امنوا وتطهرت قلوبهم بذكر الله حيث سمعوه وعرفوا انه حق من الله عز وجل فاستجابوا له واطمأن
قلوبهم وعلى هذا قوله انا نذكره اول الباب الى قوله لهم سوء الدلائل معترضه ولكن لمضيق الكلام
وفيه ان سبب تنوير قلوب المستجيبين واطمئنانها التماس في عزه والفرق بينه وبين انما الى دار الجنود
شهادة للعالمين من الضدين **قوله** فخرج بطر وشر الرعب الفزع الشراخ الصادر
من عاجله واكثر ما يكون في اللذات البدنية الدنوية فلذلك قال تعالى كيلا تأسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما آتاكم وقال تعالى وفروا بالحق الدنيا ولم تحضوا الفزع الا في قوله وذلك لفرحوا
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله **قوله** هو كلام مجرى مجرى المعجزة يعني ان قولهم لولا انزل
عليه آية من ربنا ان الضاد والافتتاح وردا الايات الباهرة المبكيات وانما يستحق هذا الكلام
ما يقال بقوله ما اعظم كفرهم وتصميمهم على الكفر ومن هذا الصميم لا يكون الا يحتم الله على العباد
ولا ان الضلال مسك ومن يضل الله فلا هادى له ما اذن هذه الآية على من هب اهل السنة **قوله**
او يطعن في القرآن لانه معجزة هذا الوجه ملزم لقوله ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربنا
لكنون تقرضا بالكفار كما سبق **قوله** وكذا ان يكون بلا من العلوي ويحمل ذلك على بعض
والاشمال بحسب التعريف في القلوب وهذا احسن توافقا للوصول الاول وفي آية المعترض بالكفار
وانه لا يلوب لهم لان علمهم عرصا وان عبادهم سبيل ان فيهم هو آء ولا يلقون اذها تم معهم
كن له قلب لو اتى السمع وبوشيد طوى لهم على هذا جملة متنافية كما قيل في المزمع واجب
طوبى لهم **قوله** وحزن ما بين الرفع والنصب بالرفع السبعة والنصب ساد قال او البقاء
الرفع والاضاءة على ان معطوف على طوبى اذا جعلتها مبتداء والنصب على انه عطوف على طوبى في
وجه نفيها **قوله** وري يكون روى عن المصنف انه كما سمع العرب يكون سمع كونه وري
اما جمع كور كسجه مشقه ومنسك جمع سجع وسف واسد **قوله** لقول سليمان

ارسال الاله شان وفضل ما كاف صفة صلا محذوف والسكن فيه للمعظم والتخفيف لول اسم الانسان
في اصل هذا المقام يدل على جلالة شان المسار اليه وهو ما في المذهب وهو الطاهر او ما سبق
من الايات الدالة على جلالة الشؤن وفي قوله تعالى في آية ليست بصله لا يسلك بل يسان
لنور في نفسه بعد الاهام على تخم الشان الذي لخصه المقام **قوله** لقولهم علمهم الكتاب
العظيم والعظيم مستفاد من وضع الذي اوجينا موضع القرآن قال في قوله تعالى من الذي تلقى
في قوم في اهام الموصوف كنه من تحامه تفقد مع الضاحية واعم معنى التخم بانسان صفة العظيم
قوله وحال هؤلاء اهم بكفرون بالرحمن بربان قوله وهم بكفرون بالرحمن حال من قال ارسلك
والرحمن مظهر وضع موضع المضمير لملك القادة التي ذكرها وهي اهم بكفرون بالسمع الوجه الذي وسعت
رحمته كل شيء الحق انا ارسلنا مبعثا اليهم وابت فائد الانباء واطمأن قلوبهم بذكر الله
المراد العظيم المعجز المصدق لسانا والكتب ليعبدوا ولوحدهم وهم مع ذلك تلو الشكر بالقرآن
ثم انه تعالى امرهم ان يخشوا الله على خاصة نفسه ووظيفة من الشكر وما كان امرهم بانفسا ما هو
رند اي العظيم جامع لا وصف الكمال الذي ارسلني اليكم وجعلني خاتم النبيين وايضا بذلك
الكتاب العظيم الساتر والسمع الاحم الذي لخصه لغته ولا ريب في سواه وعليه اعتماد روي
لا على عنه والله ما في مرجعي لا الى عنه والضمير جار مجرى اسم الانسان وقوله لا اله الا هو
اعراض الكبرية احوار احضاص الموكل عليه وهو ان لا يكون عاجلا واجلا اليه ومنه قوله تعالى
اسمع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين قال المصنف لا اله الا هو اعراض
الكبرية احوار اوحى الوحي على ان المفهوم من كلامه ان لا اله الا هو حار مجرى الحال ولا كذا وقعه
وصفا لربنا حيث قال في الواحد المتعالي عز الشركاء **قوله** لو ان في كل اى لوات ما لا
لطفه **قوله** وهذا بعض ما فسرنا في اذ جعلت حجاب لقوله لكان هذا القرآن لا ما حي
لما استوا ولا ما دل عليه وهم بكفرون بالرحمن كما ذهب اليه القراء كان ذلك على ان ذلك المفسر
هو الوجه ولما اتصافه على هذا ما سبق في اطا هراته داخل تحت حيز القول الى بل يورى ونيل
لو ان قرأنا والله اعلم **قوله** ومن معناه ولوان في ما وقع به تفسير الحال لما اتوا فعلى هذا
لا اله منصفه بقوله ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربنا وقوله وقيل لا يحمل منفرع
على هذا الوجه ولا يلزم من هذا المعظم القرآن لكن يكون تسجيلا على سيد منكمهم وغاية عبادهم
قوله او البقاء رجلى اوليته من مات من انسا منهم قضى وكلاب وانما قيل والبعد
رجلين اوليته كما عسى كاصح ذلك البين لشره **قوله** ومعنى تطيع الارض على
هذا قطعها بالنسب واستد صاحب المقتح . وارض كاطلاق الكلام قطعها . وقد وكل
الليل السماك فابصار . وعلى الاو جعلها القطاع لان المراد حسدا لزارعه القطاع جمع
تطيعه وعلى الارض التي يزرع فيها **قوله** وعرفوا انهم متعلق بما قبله اي حوار لقوله عليه قوله
وهم بكفرون بالرحمن قال او البقاء حوار لوقوعه عليه اي وهم بكفرون بالرحمن ولوان قرأنا
على المبالغة **قوله** بل الله الامر جمعا على معنيين اي يكون اما اضرا با عما اجاب قول الجمل
اي اعرض عن هذا بار الله تعالى فاود على ما افترجه الا انه تعالى علم ان اطمأن مفيد او قوله
وقيل معناه لو ان قرأنا وقع به تفسير الحال الى اخره لان حواره على التقديرين لما استوا في المعنى

على هذا مع تصحيحهم الى انهم لو شاهدوا تلك الايات العظام لما رجعوا عن تصحيحهم بل انهم لم
يؤمنوا الى الايمان وهو قادر على الاجابة لولا انه تعالى امر الكلمة على الاختيار بناء على مذهبه
وهذا على الوجه الآخر قال القاضي بل الله قادر على الاختيار بما افترجه من الايات
لما ان ان اراد ان لم يخلق تلك لعلمه بانه لا يخلو شيكهم بوجد ذلك قوله فلم يأت الذين آمنوا
عن انما منهم مع ما راوا من احوال **قوله** فلي لغة قوم من الجمع يفتح النون ويختار المعجم
كلا في جامع الاصول قال الزحدي روى عن ابن عباس انما لغة هبيل لخدم الجمع قال الم ساس الاقوام
لذا ان الله لم يكن عزاء من العشرة ناسا الى الم يعلموا ويستند على ان يكون هبيل الناس
لان المتأمل للشيء للتطلب لعلمه ذاهب بفكره من جهة ان يعرف اياه واذا ثبت نفسه على شيء من امر
اعتقد واضرب عما سواه فلم يضر في الله كما يضر في الناس من الشيء عنه ولا يفتن الله الراعب
الناس ببقاء الطمع فقال بنس واسباب من كل عجب واستعجب بالعالى فلما استنابوا منه
خلصوا بخبا وقال تعالى فلم يأت الذين آمنوا ولم ينفوا الم يعلم ولم يردوا الى الناس موضوع في
كلامهم للعلم والما تصدان من الذين آمنوا من ذلك يقتضون ان يحصل بعد العلم ببقائه فاذا
ثبت باسمه يقتضون حصول علمهم **قوله** لتضمنه معناه اي هو مزيد لانه التضمن والاطلاق
الكل على الجزء وهذا في الناس صحيح كما ذكرنا في الانسان ظاهر لان ذلك الانسان صلب ما
استودع ضعفا او غفلة او قصور او ايا في الجاهل بسكل كذا الجاهل والخوف من عاقلان قال تعالى
يدعونهم خوفا وطعنا وركم الروح خوفا وطعنا ولا راحة طر حصول ما فيهم من الخوف ظن
حصول المكرب اللهم الا ان يراد بالضم الموضع اللغوي وهو ما نفهم منه معنى **قوله** من
دوى الامام الاساس حفظ ما من اللغز وبما ضامها المصنف على انه **قوله** المهم على
في الجامع المهم هو الشهيد وصل الامن واصله مؤمن فقلت المهم هاء وصل هو القرب
والحائط **قوله** وكوزان سعلق ان لو نشاء بامنا وعطف على قوله فلم يأت الذين آمنوا المعنى
مسيب الاجاء ولم يكن يستقيم المعنى الا محمول ساس على العلم ولذلك قال ومعنى فلم يأت فلم يعلم قال
ابو الققاء ان لو نشاء في موضع نصب ساس لا معنى له في قوله تعالى في قوله ساس على في
على حقيقة وان لم نشاء نصب بوجه المحقق سعلق بامنا لان من يعنى بالآء والله الاشارة بقوله
امنوا بان لو نشاء الله على الناس جميعا وعلى هذا معول ساس محذوف وهو عزاء ما هو **قوله**
ما على الله هم حل كل الصم اي ذلك والحللة اربعة وهي بعض النسخ كل اليا وكسر الجاء وفي
حاشيته انه من حل العذاب بالكسر وجب وهو في الصور يفتح اليا وكسر الجاء من حل كل
بالضم اي ذلك والحللة اربعة بعضها قوله او حل القارة فيها منهم **قوله** ملاو من
البيان الجوهري اتمت على ملاو من الدهر صرح الميم وكرها اي خيبا وبهذه الراعي
الاملاء الاملاء ومنه قبل للملح الطويل ملاو من الدهر ويلى من الدهر قال تعالى والهي فليلا
وبذلك الله عرك والملاو قبل الليل والنهار حقيقة ذلك بكررهما وامتدادهما بدلالة **قوله**
الساعة نهارا ليل دام ملاوهما على كل حال الم يختلفان بل هو الليل والنهار لما اضيف

الله **قوله** وعندهم وجوه من انوارهم الى قوله وسلكه اي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما الوعد والتسليم فظاهران واما الجواب فان اما جعل جوه من انوارهم الى الجبال
وسخر لنا النور ولم يكن السؤال الا اقواحا واستهرا ولم يفتن الله وويل للرسول صلى الله عليه وسلم
ولقد استهزى برسول من تلك بوجها على منوال قوله ولذا المؤمن سلك اي فنت فملت
قوله انا الله الذي هو فام هذا الماويل وذلك ان قوله امر هو قائم معطوف على كلام
سابق انتهى محجة منها المريد لا يكره الذي يصلح ان يكون معطوفا عليه بقوله بور الى لانه
الا هو عليه وكنت والله مناب المعنى هو في الواحد المتعلق بالسر كما عليه وكنت ايضا في
عليكم واليه متالي فبشي على مصادركم ومجاهدكم انا الله الذي هو كذلك كمن هو ليس كذلك
لان المعطوف عليه ايضا مقتضى معنى الرحمة والاكثار على الشرك لانه جوار عن قوله ونم بكون
بالجهر اي فيكون **قوله** وكوزان بقدر ما يقع خيرا للمساء ويعطف عليه جعلوا المعنى قوله
امر هو قائم على كل نفس ككسب لا بد له من خيرا ما ان بقدر الخير ما يتم به حله ويعطف جعلوا
لله سر كما على الحيلة ما بها وان بقدر الخير ما يصح ان يعطف جعلوا عليه ليكون من عطف الخير
على الخير وعلى هذا مظهر وضع موضع الراجح الى المساء **قوله** وتبيلة اي بتقدير هذا
الوجه **قوله** كقولك للرجل اي لم يقل بعض ربه واستهزاء بالناس ومكانة عندهم
ولست تريد بعصه وحطه من منزلة من ربه وهو عندك مشهور اي لا عرفة عرفت من اضرب عن
هذا السؤال بقولك ام هو اقل من ان يسأل عنه انه من هو فضلا عن ان يسأل عن
فضله وشهرته كذا جعلهم لله سر كما سعت للعالم على لم يقل لهم عوم اي ان صدقتم انهم سر كما لله
تعالى فانشوا لها اسامي ملا على وجوها ام اضرب عن قوله سموم يعنى جعلهم لله سر كما انا لله
عز وجل وجود سر كما ومن هذا المنشاء لا وجود لها في العلو ما مشاولة من الاسم ام اضرب عن
هذا القول بقوله ام نطاهر القول يعنى هذا اسم لست في شكمهم سموم سر كما وهذا التسمية
قوله لا حقيقة لها اي الاسماء سميت بها اسم واداءكم ما ابر الله بها من سلطان **قوله**
وهذا الاحجاج واسال الله العجيبه اي هذا الاحجاج مبني على فيون من علم البيان او لها
قوله امر هو قائم على كل نفس ككسب كمن هو ليس كذلك احجاج عليهم ويوعهم على الفاسد
لعل تلك الحجة الجامعة وباسمها قوله وجعلوا لله سر كما وضع المظهر موضع الضم للنسبة على انهم
جعلوا سر كما لم يوفروا واحدا لا شراكه في اسمه لقوله تعالى هل تعلم له سميا وبالله ان سموم
اي عنوا اسامهم بقولوا فلات وفلات فلو انك لا وجودها على وجه رها في كل قول ان
كان الذي تدعيه وجودا فسمه لان المراد بالاسم العلم الذي علق على الشيء بعينه فاما بكون وجودا
لم يكن معينا ملا لعلو عليه الاسم لانه ليس بشي ربه من اسلوب الكتابية الا بآية وبالله
قوله ام يتنونه بالاعلم احجاج من باب في الشيء معنى لا ربه وهو نوع من الكناية واما
قوله تعالى ام نطاهر من القول احجاج من باب الاستدراج والهمز للقرير سموم على العكس
يعنى يقولون يا فواهم من عن ربه وانتم الباء معكروا فله لتقفوا على بطلانه وسلاها

احد

الشرح في كل من الاضمار على المطفوح وحركات الالف على هذه الاساليب البديعة
مع احصائها على ما يكون قال وهذا الاصحاح مناد على نفسه انه ليس من كلام القسوس
كلام عال في المنة لكن تذييله بقوله مناد الله احسن الخلق مصعبه الى اسفل السافلين قال
في الاضمار وفي كل حق المريد ما اطل بوض منها على القرآن فبسه لها ما اسرع ما لم يكن
فستحسنها وتعمل على قصدتها **قوله** لسان طلق في الجوى ذلق اللسان
بالكسر يلق ذلقا اي ذوب والذوب الخلد من كل شيء **قوله** وضدوا وفي بحر كات
فتح الصاد بافع واوبك واوبعروا وعامر وبالضم الباقون وبالكسر شاد **قوله**
الاعقوبة لهم على الكفر استثناء من اعم عام المفعول له فاعل لا يلحقهم ضمير ما سالهم اي
لا يلحقهم ما سالهم شيء من الاستثناء الا للنعوة **قوله** اوباهم من جهة واي من جهة من
الثانية التي تنزل على الوجه زائد والاولى على الاول متعلقة بواو وعلى الثاني متعلق بالجار
والجور اي لم ومن جهة صفة واي ما استقر لهم من جهة الله واي من جهة اي متاع كاي
من جهة اي اذنه وقال الزجاج معناه مثل الجنة لعطه على ما اورد في الاعمال
قال سيبويه مما انفص عليكم مثل الجنة ورفعه على الاستك وقال غيره مثل الجنة من رفيع جنة
بحري من تحتها كما يقول صفة فلان اسم معناه صفة الجنة وكذا القول حسن جميل والذي
عنده ان الله عز وجل عرفنا امر الجنة التي لم نرها ولم نشاهدها بما شاهدناه في امور
الدنيا وعاناه فالتعنى مثل الجنة التي وعد المتقون جنة بحري من تحتها الانهار وقال
ابو علي نفس المثل بالصفة غير مستقيم لغيره ولم يوحدها فيها النسبة وانما نفسير النسبة بذلك
عليه مرور رجل مسلك بوصفها بالكسر مضافا الى المعرفة كما قالوا مرور رجل شهك ولم يحصر
بالاضافة لكن ما يقع الاستنباه كالمختص بالجملة ومنه قولهم للفضائل المال الاعور
ذلك لما انظر في من جهة التاويل فهو مستقيم ايضا الا ترى ان صلا اذا كان معناه صفة
لم يقدر الكلام صفة الجنة فيها انها وهو غير مستقيم لان الانهار في الجنة بعضها لا في صفتها لانه
اذا حمل المثل على معنى الصفة واجرى في الاضمار منه محله والراجح اليه فيها وكما هو حمل
الاسم في قولهم على المعنى وهو فتح نحو قلت نخوض وسبع الطن وما قول الذي استخرج
ابواسحق فهو مستقيم ايضا لان المثل ما ان يكون صفة او سبها اما اولا فلا يستقيم ان يقال
صفة الجنة جنة لان الجنة ليست بصفة ولما باننا لذلك النسبة عيان عن الجملة التي هي الجمالين
وهو حدث الجنة عن حدث والصحيح ما قاله سيبويه فارادى ما علو قوله بحري من تحتها
لانها انما قبله مثل قول المنصور كان قوله خليفة من باب يصنع لقوله ان مثل عيسى عند الله
كمثل ادم والحواء اما انكار السائل مع الحمل في تذييله بقوله ان بعد الكلام صفة الجنة فيها انهار

تضعف الا ترى الى ان كلف مثلها بقوله صفة فلان اسم لان معناه حسن صفة الجنة حيران
الانهار من تحتها ولا شك ان انوار الصفة من المثل حيران انما يكون اذا كان الصفة مستقلة على قصة
محسة الشأن او امر غريب حيران لان انوار من حيران مع دوام الاكل والاكل من غير استطاع
من انوار العجيبه ولما باننا الصفة لتكون راجعا الى الجنة لا الى المثل وانما حاز ذلك لان المقصود
من المضاف عمل المضاف اليه وذكره قوطية وليس هو غلام زيد وما قوله ان النسبة عيان عن
الجملة وهو حدث الجنة عن حدث تضعف ذلك النسبة حسن مبدئي وللوجه من ترجع من
عدة امور متوهمة فيخرج من احوال الحسان المشابهة من حيران انهارها وعضان اعضانها
وبكافة لقنا نهارا وعمر ذلك من الحسن واللفظان ما حصل مشبهاه وهو المراد من قول الزجاج
ان الله عز وجل عرفنا امر الجنة التي لم نرها بما شاهدنا في امور الدنيا وعاناه ولذلك صرح
المصنف لفظ التمثل ويكون قوله اكلها داعم وظلها بياننا الفضل تلك الحسان وبشرها من
هذه المشاهدة **قوله** استقى نخل النسيان الاستشف عالم ريس من علماء النصارى
ورويهم ويواسم سراني ويحمل لي يكون سعيه لخصوعه وانجناه في عيان الله والسقف
على اللفظ طول في الاضمار بجزا موضع معروف من الشام والحجاز والعين **قوله** يوحوا
للكبر وذلك انه تعالى لما حكى عن بعض اليهود انه شكر بعض ما عليه نبي الله صلى الله عليه وسلم من اسرار
الاسلام ودعوى النبوة قال صلوات الله عليه قال يارب يا ذا الجبرم اذا قيل لك
ان انباء الاسلام والسنة وحيث عيان الله تعالى ولما رآه يوحى اليه في الشك ذلك المجمع
اليه العافية فانك انتم هذا الكاظمي وائم عليه كما قال يا اهل الكتاب تقالوا الى كل سوار بيننا
وسلمكم الاله **قوله** وقرا بافع وهو شاد **قوله** وصل ذلك الانوار انوار ما موراه
لصانع الله ذلك اسنان الى مصدر انوار وهو المسببه والمسببه ما سبق من قوله امرت
ان عبد الله ولا تشرك به الاله ادعوا اليه مات ووجه التسببه كون ذلك البزل المأمور به
مبينا مكشوف على حقه محكم رصين وقوله والدعوة اليه والى دينة نفسه وقوله اليه ادعوا
وهو له والاداء بذلك اسنان الى قوله واليه ما يبعي اجيهم هو كذا ان عبد الله الاله
واعلم انما انوار القرآن مثل ذلك لان انوار العجيب الشأن يستجيب له ويرجا لصدور
صلوات الله عليه وتسليمه عما فاسي وان كان **قوله** واصفائه على الحال اي اصفائه
حكما على ان حال موطئه بقوله تعالى فاما عريا **قوله** ما هو الا هواد وشبهه مستفاد من
موضع هوام موضع ما نعو اليه الذي يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه من الرضاي الى
تسليمهم اي ليس ذلك الا عن شبه ولذلك قاله بقوله بعد ما جاك من العلم واخرج الجمل مخرج القسيه
لان اللام في ليس اتعت بوطئة للمسم **قوله** والكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اي هذا من
باب البعث للسامع على النيات والتضليل الذي للرسول صلى الله عليه وسلم والالزم

ان يومها هو منه مرتبة السكينة واللبان على الفضل في الدرس يمكن ان يتصور فورة وير
ثم قال يمكن ان يكون فورة لمحض ان صلى الله عليه وسلم لم يحاط به ولكن المراد منه ان
قوله لا يمتهم ما يورون بكتبه كل قول وفعل ويتبعون قال الكوفي والضحاك ان الذي يحويه
ويشبه ما يصعد به الحفظة مكتوبا على نبي ادم وامر الله فيه ان يثبت ما فيه بواب وعقاب ولحي ما
لا يورين ولا عقاب كقولك اكلت بريت ودخلت بخرها من الكلام **قوله** والكلام يدحو
هذا واسع المجال لانه علم الله لا تعادله ومعلوم ان الله لا يمتناه لها وكل يوم هو في شأن ومن
ثم كما قالوا المفسرين منه نفوس المحصرات الامام زين العابدين وكتب ما شاء من حكمه ولا يطلع على
عينية احد اذ هو المتفرد بالحكم والمستقل بالاجاد والاعدام والاحياء والاموات والافعال
وعبر ذلك **قوله** وروي وكتب ابن كثير والوعر وعاصم ويعقوب بالحفظة والناظر بالسند
قوله وكيف ما دارت الحال انشاك مصارعهم اي لا تدار بفعل وذلك من تأكيدا لافاء والمنة
ما قبلها والنون ما بعدها كما ذكرناه عن الزجاج وصاحب المرسد في اول القوم قوله انشاك
ويوفياك بيان احوال الدارين وسمى الكلام فيه سورة حم المومن **قوله** ويشرح عنها اي
الان الغم عنها **قوله** مما ذكر من طلوع نباشير الطفرة وهو قوله اولم يروا اننا في الاخر
نفصها من اطرافها كقوله سترهم انا في الافاق تاسير الصبح او الله **قوله** والمحقق الذي
يكبر على النبي فسطحه المذهب لم ياتي بشيء بعد اخرها قال تعالى له معقبات من
من يلهي ومن خلفه اي ملائكته تعقبون عليه حايطون له وقوله تعالى لا معقب لحكمه اي لا معقب
ويحذر من فعله من قولهم عقب المحاكم على حكم من قبله اذا استعفه قال الشاعر
وما بعد حكم الله تعقبه وكوز ان يكون ذلك نيا عن الخوض في حكمه وحكمته اذا خفيت
عليهم كانهي عن الخوض في ستر القدر والاعتقاد استعاقب شيء بعد آخر كما عتق الليل
والنهار ومنه العاقبة وهي ان سقاوت الانسان على ركوب ظهر **قوله** طلب المعقب
خفة المظلوم اوله حي يجر في الروح وهاجا نصف انا وحرار اخر اخرج في الهاجر
والصغير وهاجا للآذان يقول تردد احكام خلف الاذان بطلبها طلبا للمعقب المظلوم
حقه وجر المظلوم على محل المعقب لانه فاعل ضيق الله للصديق والتقدير كمال طلب الدار المظلوم
حقه **قوله** فري الكفار ان عامر والكتوفون **قوله** والذي عنده علم القرآن يها الف
عليه من انظم العجرا قال صاحب الفرائد الذي عنده علم الكتاب سمي على انه صلوات الله
عليه من اجل ما قال في لانه معجز ما ذكره ولكن لم يكن سمي بذلك لان من لم يعلم اعجاز
القرآن لما انه لم يكن عنده علم القرآن لم يسمع شيئا من عنده علم فلم يكن سمي بذلك

ويشتم لا انظم والمعجز والفضاحة اذ كما بالذوق بعد ان يعلم ما كان محصلا له وطلب
على الشاهد ان يمتد من المحض من انصف من نفسه واذ عن المحض مع الشهاد ومن
لم يترك العناد وان سمع وعرف وذاق لم ينفعه معرفة نفسه فكيف شهادة العنبر الا ترى
الى المحمل وعقبه من بعده كيف عرف المحمل وذاقا السلاعة وسمدا له بالفضاحة ولم
يذعن للمحض كما ذكره المصنف في سورة حم السجدة والساجد ارباب البلاغة والمؤمنين كما قال
صاحب الانصاف **قوله** والكتاب اللوح المحفوظ للاضاف الكبار على الاول
القرآن والذي عنده علم الكتاب المؤمنون وعلى التاخذ جنت الكتب المتقدمة **قوله**
لا والله يعني لا الله هذا الذي لم يعم من ذهب ان قوله من عنده علم الكتاب عن الله واما
القسمة لما اراده يعني لس كل رغبوا والله ما يعني الله بقوله من عنده علم الكتاب عن الله و
احسان هذا الاصل حمله على العارف بعلم القرآن كما سبق منه تعسف وعلى معنى اهل الكتاب
بعد لما روي في السنة عن قتيبة انه عبد الله بن سلام والكر السعوي وقال السورة مكية
وعبد الله اسلم بالمدينة وكذا عن سعيد بن جابر ولا القرآن من مساعديان هذا الوجه
قال ابو البقاء ومن قرأه علم الكتاب على ما لم يسم فاعلم حصل بمعموله من عنده **قوله**
والله يعني كفى الذي سمي العبدان يعني اذا عني من عنده علم الكتاب الله عز وجل يلزم
عطف السمي على نفسه واول اسم الدلائل ثم يعطيه من معنى استحقاق العبدان لكونه حاملا لهما في
الاسماء وقال الان يري لا يكون الها حتى يكون معبودا وحتى يكون خالقا ولاقا ومولدا
فاتي بالموصولة لتوافق المعطوف والمعطوف عليه فيكون على ذلك قول الشاعر **قوله**
يا لهف زايه للحار الصانع والعام والايين للاضاف ودر في المعطوف عليه اسم الله
بالذي سمي العبدان حذرا من عطف الصفة على الموصوف عطفه الى انه عطف احدى
الصفتين على الاخرى **قوله** يرتفع العلم بلا ابتداء قال ابو البقاء من عنده خبر
والسند علم الكتاب والله علم **سورة ابراهيم عليه السلام والمحيته**
سورة ابراهيم عليه السلام هو كتاب هذا على تقديره يكون التعداد
للحروف في عماد العصا او تقديره للدلائل الاعجاز لا على انها اسم للسورة فان قلت لم ان هذا
الوجه علم للمقام يقتضي ان يكون اسم للسورة لان الخطا بقوله ابراهيم اليك لا مع السورة على
الله عليه وسلم لا مع القوم فليس معناه ان للكر من هذه الحروف هو كتاب بلع في البلاغة
والاعجاز الى مكان يخرج سبب الناس من الظلمات الى النور **قوله** مستعار من الاذن الذي
هذا التسهيل المحاب قال المصنف استعار الاذن للتسهيل والتيسير لان الاذن في

حوال الملك متعذرا فاذا صودف الاذن سهل وتيسر فلما كان الاذن تسهيدا لما اعذر ذلك
وضع موضعه والمراد عنه مع اللطف وتيسير الامان قال في السنة بامرهم وقيل
يعلم بهم **قوله** مستعار من الاذن بعد قوله والظلمات والنور مستعاران عن جهات
احدهما استقلال الكل من الاستعاريان وبانهما ان اعتبار الركبت اما عقليا او وحييا فيصور
الهدى كانه نور والضلالة كانه ظلمة ويصور المكلف لا نفاسه في ظلمات الكفر بحيث لا يشهد
لله الخروج الى نور الايمان الا بان تقضي السعلة بكمه وبعث رسولا وينزل كتابا ثم يشهد
ذلك عليه كمن وقع في تيه مظلمة ليس منها الخلاص ولا من حيث خاص وان ملكا بعث توفيقا
الى بعض خواصه في استخلاصه وصغر تسهيل ذلك على نفسه ثم استعمل هناك ما كان مستعملا
منها فقبل كتاب اولنا اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور بادسا ووضع موضع
الصنم فويلهم له وهم للاستعاري بالسر واللفظ والفضل وان الهداه لطف محض وفيه ان
الكتاب والرسول والدعوى لا يجري دون اذن الله كما قال تعالى انك لا تدري من اجبت
ولكن الله يهدي من يشاء **قوله** ومن قوله الى النور سكر العامل قال القاصي
اضافة الصراط الى الله اما لانه مقصد او المظهر له ويخصيص الوصف اعني العزيم الحمد للسنه
على انه لا يملك سالكه ولا ينجح سالكه **قوله** لانه حري مجرى الاسماء للاعلام لغلبة كغلب
النجم والبرق يافقه تحت على ما سبق في اول الكتاب **قوله** ويرى بالرفع على هو الله بافع وايت عامرا
والساقون بالجر **قوله** ما وجه اتصال من عذاب شديد بالويل يعني ان الظاهر منع من
الاتصال قال ابو النقاء ويل متبدا ولكافه حزن ومن عذاب شديد صفة الويل بعد الحزن
وهو جازي ولا يجوز ان يتلف بويل لاجل الفضل بينهما بالخبر واجاب انه يكون ولا ياتصل
معنى لا لفظا لان المعنى انهم يولولون ويضحون من عذاب وقوله ويقولون بآول لا يفسر لقوله
يولولون **قوله** اناس اصد الناس بالسيف عزمه انه صدور السوائف انوف الخرم
اصدجا يعني صدد وهي لغة كلب والسوائف الرياح والخرم بالحاء المعجمة والراء المهملة انف
الجبيل يقولهم اناس صدوا الاعداء عن انفسهم كما يصد الرياح عن الانوف الجبال **قوله**
وليس يضيحه يمكن ان يراد وليس قارة الحسنه صيحة لان المشهور وهي صدور بفتح الياء
هي الضيحه ونحن مستغنون بها عن كلف حمل صدور منقول من صدور صدور كما استغنينا
عن الوقف للتعذر لانه جاء وقفه وهذا مبني على عادة بان القارة ليست موقوفة على السماع
بل على الاجتهاد **قوله** وان يدلو الناس على انما سبيل بل كد قيل لم يعطف على الفاء اي
يظنون ليدلوا الناس والوجه ليركون عطف على يظنون لان الظلمة مودع محال لان يكون
طلبهم الا هذه الدلالة وصفتهم بانها سبل بالكلية ودمهم من عناد وقفت ضلال في بعد صاحب
الفراد على هذا بعد صفة المكان لصفة الضلال فلهذا هو وما حذر هذا للعام فان

ان اصل الكلام انهم ضلوا عن طريق الحق ضللا لا اي ضلال واستعبروا بعد وقبل قدوا
منه فالبعد من صفتهم بوصف بالاضلال الذي يعرفهم ويلتقيهم ثم يحيطون بها وهو المراد
من قوله بوصف به فعلمه وان الضلال كانه مكان واسع ذو اطراف وسافات ويومس الكتاب به
المطلوب بها يخصص الصفة بالموصوف كذا البعد والعزيم وبانضاف الى المكان فبانه محل الضلال
محل البعد والاضلال معني لانه ان يقوم بآن يكون هذا المحل كما يستقر قال **قوله** ان السجادة
والهرة والسدى في قبة ضربت على ابن الحشر **قوله** واما قوله وفيه بعد فهو مثل كل من مثل
طريق مستقيم وصور ان العبد عن الحارة بينه وبين ضلاله وحسد تفاوت الضلال لان حسب
القاصي والبدع والكفر والى السبل الاشارة بقوله لان الضلال قد يصل عن الطريق كما ما ورنبا
وعيد **قوله** فلم يزل بالعجز حوار السطر على الساول اي وليس يمنع ان يكون حجة لغير الويل
فمعنى يقول ايضا الويل الى الخبيث **قوله** العبد من التحريف والسندل فاسلم من التراجع والاضلال
قال صاحب الفراء وقد كان الرسول اذا لم يكت لسانه محالها للسان فوجه منس لهم كلامهم
ما ارسل به اليهم بلسانهم ثم هم يقولون ذلك الى من سواهم من الامم وهم جرح يحصل التواتر
وبد كصل البيوت واما اذا كان لسانه محالها للسان السعوط انهم يحاجون الى البرهان والمبين
فضعف المنقل لم يحصل لهم اليقين فمع اختلاف الاصول في قوله كان ذلك امر فرها
من الاحياء قال **قوله** في الاستضاف وفي هذا الطراد متضمن ان اعجاز القرآن بلفظه
خاصة حتى لو قد شكك لا ينطق الله كان الجاء الى الايمان وهو بعيد كذا الايمان عند حصول
العلم بالمعجزة ليس الحاسا ولا فرق بين حصوله بلفظه واحدة ولغات كثر وولت لعل مراد المصنف
من الاحياء ان رجلا واحدا غيرها اذا تعلم ما لا يسر الى لا كاد ليخبر كثره ويكون كل منها
مستقلا بالاعجاز كان ذلك مما خرج عن حد المعجزة التي يصح ان يخبر بها يكون لا مور
التي يلحق الى الايمان كالكشف عن خزانة الساعة وحضور ملك الموت وغير ذلك ومن ثم
قال قمرها من الاحياء **قوله** التي توسعها الضمير المرفوع للرسول صلى الله عليه وسلم
والمحور للامه وقوله تلوه حال من المرفوع **قوله** لان قوله المنين لهم صلحهم
وبما الويل للضحاك ليريق الضمير لكل قوم كانه قيل وما ارسلنا من رسول الا لسان
قوم محمد صلى الله عليه وسلم ليس الرسول لقومه الذي ارسل اليهم للدلالة السباق
قوله بفضل الله من نضاه وتهدى من نضاه كقوله تعالى فيكم كافر وسليم مومن بآية الفاء
في فضل تفصله يعني ان الله تعالى ارسل الرسول الى القوم ليس لهم طريق الهداه وطريق
الضلالة فعند ذلك حصل الاختلاف بعضهم اختاروا الهداه وبعضهم الضلالة كقوله
تعالى وانما ارسلناك مع الله المنين من نضاه وتهدى من نضاه الى قوله فيكم بآية الفاء
بما اختلفوا فيه لكن لما كان الاصلال للهداه مراد من المعنى اللطاف ومعنى البوق والنج والنج
لا يفسر للكفر والايمان كمنى بها عنها على السوكة وعندنا الفاء ليست للتمييز لان المعنى

ما كان ارسال الرسل الا للبيان والهدى والرحمة والهدى والهدى لا
 ليعجلوا منهم الهدى وينزلوا عنهم الضلالة فان ذلك من الله تعالى فضل من شاء وعسى ان
 لا نذكر عزير قوى لا تعالج بغير ما شاء حكيم لا يدرى احد كنه حكمته حكم ما شاء هذا ظاهر لا يعقد
 فيه ولا نقسف وموافق لفتح السور والله اعلم **قوله** او غير الله المحمدي اغرت اليه
 في كذا وكذا اي تغرمت وكذلك وغرت الله توغرا وقد خفف فقال وغرت الله وغرا
 وفي الحاشية او غرا اي اضرو **قوله** فادخلوا عليها حرفا من غير ودخل حرفا من غير
 فان ان مصدره لانه من خواص الاسم ولو كانت مفعلة لزم خلاف ذلك لان حرفا من غير
 على الحرف ولا على الفعل **قوله** وملاحمها المحمدي الملاحمة الواقعة العظيمة في الفتن يوم ذي
 القعدة في يوم شيبان وكان يوم غرام حشا وهو اول يوم استمرت فيه العرب من العجم والفرار يوم
 من ايامهم وهي ايام الحزم كانت بين قيس وبنو معاوية كناهه ويسر قيس في ذلك الاحاطة بكاتب
 الدين على قيس واما سميت هذه الحرب لانهما كانت في الاشهر الحرم ويوم قضيه بكسر القاف
 وفتح الصاد المعجمة المحففة موضع كاتبة وقعة كالأول اللهم **قوله** وهو الظاهر اي حمل
 الايام على معنى الواقع والظاهر لان التذكير بالايام اكثر ما يستعمل في التخويف والافتقار
 سبق واما دليل ابرع عباس على قوله لغاوى وبلغا وهو قوله صبيان شكور وكذا جمع الايام فلها
 معنى اختلاف انواعها **قوله** وادكر وانعم الله وقوله لنفس شكرتم لاذيدكم وانفسكم لانه
 كالفضل لهذا الاحمال وويل الا ذلك مؤمن عطف من حيث المعنى على قوله نصر على يد الله
 فعلى الاول الصبار والشكور وادكر ما كل من قام به الصبر والسكرو على الثاني عبارتان
 عن معنى واحد كما تقول في الكناية عن الانسان حي مستوى العامة عن بعض الاطفال مؤمن قوله
 الايمان بصفان نصف صبر ونصف شكر **قوله** تنسها عليهم مفعول اي قال الله تعالى
 كل صبار شكور ولذا كل مؤمن بصفة السامع على مكان السكرو الصبر وانما من جهة الموصوفين
 وكشف عن حقيقتهم كانه قبل المؤمن هو الذي لصبر وشكر **قوله** كيف كان يعمل آل فرعون
 كذا من ربه من يدك كيف نسب اليه وهذا تحريف لان لفظ السرك في ذلكم اي في افعالهم اختار
 من افعالهم انه تعالى خلقهم فذلك الافعال تكون ابتداء منه **قوله** فاما ما خسر الله الذي
 سلوه خسر الله ما احصا ما فعلوا بكم في شرحه في الافعال **قوله** ولا يدرى يفعل
 من ربه ان يعقوب من ذلك قبل كلف فلان ما فعل اي كلفه وعمل **قوله** اي ليس
 شكرهم ما في ارباب ما خسر بكم من ربه الاغارة الى الحرم ولما كان اللفظان مطلقا على شكرهم
 لان ذلك من مقتضى ما في شكرهم وما ملك النعمة التي وجبت لهم شكرها وما ملك الزيادة

التي تستر بها بالشكر فكل ما سببه المقام قال **قوله** في السنة قبل الشكر فيلزم وجود صيد
 المفقود **قوله** بالايان الخالص السا منقول بقوله لنفس شكرتم **قوله** وعظم اي
 حفرتم الجوهري غمط الناس لا يحق ان اهلهم والافعال **قوله** فانما ضررتم انفسكم وجرتموها
 الجور الذي لا يدرك منه ولا يتم اليه محاور هذه المعاني انما يستفاد من القاع قوله فان الله كفني
 حين خذوا لقوله ان تكفروا فانه على سبيل التفرع والتوخي اي ان تسميتكم لهما الحمد بسبب
 كفركم بغير الله على انكم انما ضررتم انفسكم وجرتموها الجور الذي لا يدرك منه كونه تعالى ما كلفكم
 الا لشرككم على اعمالكم مستغفوا بما يوم يحاور الله اذ لا يرجع بغيرها ولا ضرها اليه لا عن جسد
 سواء حمدوه او كفروا به ولا يضر الجور وليس ذلك الا في يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اقام الله قلبه
 سليم وهو المراد من قوله وائتم اليه محاور اي الى الجور الذي يصل اليكم بسبب اعمالكم في ذلك اليوم **قوله**
 او عطف اللزوم من عدم لا يعلمهم الا الله ليس في راحة من ذلك **قوله** من عذبان واسمعيك قال
 قال صاحب الجامع اختلفت نسبت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما فهم انه من ذلك جعل عليه السلام
 وانه من ولد معد بن عدنان اما الاختلاف في الاسماء التي قبل عدنان ولا كذا لا يصح لاحد الرواة
 قوله ولا ضبط الاسماء ولما اتصلت هذه الاية بما قبلها فانه لما حمل الكلام في قوله وما ارسلنا من
 رسول الا باللسان قومه لسبب لهم بفضل الله من شيا وعسى ان ينزلوا فضل مبتدأ بقصة موسى
 عليه السلام عقبه بحمل لقوله الم يا تكلموا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وقود والذين من بعدكم لا يعلمهم
 الا الله توخيها وتبديدا **قوله** الا ترى الى قوله فريوا انهم يعني بضرب المراد من قوله ردوا
 ايهم في اوقاهم انهم استاروا بايديهم الى ما نطق به السنهم عطف قوله اما كفرنا بما ارسلتم اي
 استاروا الى اوقاهم كخطابه لتفضيل الانسان بالقول ومنه قولهم اول قول هذا وهذا اقوى الوجود
 وهكذا تعالى عطف فالوا على فريوا والفاء للتنقيب فكانهم لما جاءهم الرسل بالبينات ما
 اهلوا بل عقبوا بالسكوت والكدو غاية السكوت وما تفكروا في الايات وما تصرفوا في الرد
 الانقصاف اقوى الوجود هذا لان اقنا طهم الرسل قوله وفعلوا والناس لم يسمع ومن ثم
 صلوا الحمد بان اللوكة وواجهوا بالخطاب وكروا انا ولا مناسات الساق والضحك والغيظ
 ولا النقص اذا لم يسكروا وعودوا الى المحادله **قوله** او وضعوها على اوقاهم يسكتون ثم
 اي يسكتونهم فسر الوضع الا ترى على معاهم في الوجه السابق لم يكن للوضع للتفسير بل للاشارة
 قال صاحب المفرد الواحد ان يكون المراد منهم من الحديث ما جاءوا اسد استطاعتهم
 لانه ان حمل على الحقيقة لزم ان يكون الكل وضعوا ايهم على اوقاهم ومعلوم انه غير واقع
 وذلك لانهم ذلك لانه حينئذ من باب قبل يؤمن فلانا داما قبله واحد منهم **قوله**
 وقيل الايدي جمع يد وهي البغمة بمعنى الايدي واما قال يعني الايدي كذا الايدي غلبت
 في النعم والايدي في الجوارح قال ساسكروا وان تراخت ميثي ايدي لم تنزل في
قوله على طريق المثال اي من اجل ما جازت الانبياء من الفضل والمواظفة قائم ردها الى

جئت

رد وما ملوها بما حاولت الى حيث جاء منه من الكلام الخارج من الفم ثم قل فيروا ايديهم
في افواههم بحقوق تعالى من الفرق من الفرق الكتاب كتاب الله وراة ظهورهم قال المصنف
منه وراة ظهورهم مثل ليركهم واعلمهم عنه ما روى وراة الظهر استعانة عنه وراة النوا
الله فاذا لا بد ولا في هناك **لأن الكلام ليس الشك يعني من حروف الاستفهام**
ان يدخل على فعل الشك لا على الطريق الذي هو متعلقة وانما ادخل عليه لان التردد ما وقع
في المسكوك فيه لان الشك موجود لا كلام منه **قوله** اي يدعوكم الى الايمان لم يغفر لكم او
يدعوكم لاجل المغفرة وعلى الثاني الدعوى مطلقة او المدعوية عام قال القاضي يدعوكم
الى الايمان لم يغفر لكم او يدعوكم الى المغفرة كقولك دعوتك لسفرة على اقامة المفعول مقام
المفعول اراد ان المدعوية في الاول الايمان ولم يغفر لكم لتعليل قصد او في الثاني المدعوية
المغفرة والتعليل لانك لکن من غير قصد **قوله** دعوت لما ناتي مسورا على على على
روى عن المصنف ان فكر الدين على سبيل الاحكام واذنوا في الى المظهر كالصاف الى
المظهر في حاشية الصحاح قال ابو تمام البيت لا عرايد من في اسد استشهد به على ان
ليكن مني والياء علامة التثنية وليس مني عليك واليك وكنيت الحمد الكاتب
فليها الاولى في الالف والثانية بالياء على اضافتها الى يدى اضافة المصدر الى المفعول ومجته
الضعفان والاول فعل واما الثاني الالف رابعة ولعل ذلك التثنية والفاء الثانية سبب على حد
الفعل واما المصدر مقامه دعائه اي يكون مجازا كما كان محيا ويدي تاكيد قال المحمدي
قولهم هذا كما قدمت ملك وهو ياكيد كما قال هذا ما حبت ملك اي حبة انت تقول دعوت مسعد
لمسعد لما ناتي من الشدايد فاجابني فاحار الله دعائون ونضاهه نضاهه **قوله** وقل ارادانه
لغفر لهم ما عنهم وراة مخالف ما عنهم وراة العباد من المطالم قال صلح المفسر وفيه نظر
لان من يشرك من المفسرين اي المومنين اذا ماوا والكافرين اذا آمنوا وراة الذي عليه الحديث
الصحيح الذي رويناه في صحيح مسلم عن عمرو العاص لما جعل الله الاسلام في قلبه انت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلما بيك فبسط قال فقبض يدي فقال مالك يا عمرو
قلت اراد ان ابسط يدي فقلت ما اذا قلت ان يغفره قال اما علمت ان الاسلام يمد
ما كان قبله وان الهجرة يمد ما كان قبلها وان الحج يمد ما كان قبله ونظرم وهذا القول الضا
فالسؤال الذي اعلم ان العضل المنة بعضها على بعض مختلفة لا يجوز التسوية بينها
في الحكم وذلك ان الاسلام يمد ما كان قبله على الاطلاق فظلمه كانت او غنوا ظلمه كبرية
كانت او صغيرا واما الهجرة والحج فانما لا يمدان المطالم ولا يقطع فيها الضا لغفران الكتاب
الى الله وراة العباد جعل الحديث على الهجرة والحج بكون الضا صفا من الكتاب الضا فيها
لا يعلق حقوق العباد كما عرفنا ذلك من اصول الدين وقلنا وروينا في سنن ابن
ماجه عن عباس بن مرداس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا عشيبة عرفة لانه بالهجرة
والرحمة ما كثر الدعاء فاحسب ان قد عرفتم لهم ما خلا المطالم فاني اخذ للمطالم منه